

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية  
جنيف

# أقل البلدان نمواً- تقرير ١٩٨٥

أعدته أمانة الأونكتاد



الأمم المتحدة  
نيويورك، ١٩٨٦

## ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام • ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة •

\*

\* \*

ليس في التسميات المستخدمة في هذا المنشور، ولا في طريقة عرض مادته ، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان لأمانة الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو اقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطات أي منها ، أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها •

\*

\* \*

يمكن الاستشهاد بالمادة الواردة في هذا المنشور أو إعادة طبعها دون استئذان ، ولكن المرجو التنويه بذلك ، مع الإشارة الى رقم الوثيقة ، كما ينبغي ايداع أمانة الأونكتاد نسخة من المنشور الذي يتضمن النص المستشهد به أو المعاد طبعه •

TD/B/1059  
TD/B/AC.17/25/Rev.1

منشورات الأمم المتحدة

رقم المبيع : A.86.II.D.2

ISBN 92-1-612029-0

ISBN 92-1-612030-4 (Vol. I)

04500P, Vols. I and II

لا يباع أي من المجلدين دون الآخر



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
xi	.....	الاختصارات المستخدمة
xii	.....	ملاحظات ايضاحية
xiii	'١' - '٤'	مقدمة
<u>الفصل</u>		
١	٣٨٨ - ١	الأول - التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أقل البلدان نموا منذ عام ١٩٨٠
١	١٩ - ١	ألف - وقع الأزمة الاقتصادية العالمية على أقل البلدان نموا
٦	٨٩ - ٢٠	باء - أداء أقل البلدان نموا في الثمانينات
٦	٢٤ - ٢٠	١ - النمو الاقتصادي الشامل
٨	٢٦ - ٢٥	٢ - عملية الادخار - الاستثمار في أقل البلدان نموا
٩	٤٣ - ٢٧	٣ - القطاع الخارجي
١٦	٤٥ - ٤٤	٤ - نظرة شاملة على الاقتصاد الكلي
١٩	٦٦ - ٤٦	٥ - الصناعة التحويلية
٢٣	٦٩ - ٦٧	٦ - التعدين
٢٤	٨١ - ٧٠	٧ - الطاقة
٢٨	٨٩ - ٨٢	٨ - النقل والمواصلات
٢٩	١٧١ - ٩٠	جيم - الأغذية والزراعة
٢٩	٩٧ - ٩٠	١ - اقتراحات برنامج العمل الجديد الكبير
٣٠	١١٨ - ٩٨	٢ - الأداء في بداية الثمانينات
٣٨	١٦٢ - ١١٩	٣ - مسائل السياسة العامة
٤٦	١٧١ - ١٦٣	٤ - خلاصة وتوصيات
٤٧	٢٣٣ - ١٧٢	دال - البيئة والكوارث
٤٧	٢٢٥ - ١٧٢	١ - تأثر أقل البلدان نموا بالتدهور البيئي والكوارث
٦٠	٢٢٨ - ٢٢٦	٢ - تدابير الدعم الدولية
٦١	٢٣٣ - ٢٢٩	٣ - الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالبيئة والكوارث
٦١	٣٥١ - ٢٣٤	هاء - الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
٦٥	٢٤٤ - ٢٣٦	١ - السكان
٧٠	٢٦٢ - ٢٤٥	٢ - دور المرأة في تنمية أقل البلدان نموا
٧٣	٢٦٨ - ٢٦٣	٣ - التغذية
٧٧	٢٩٥ - ٢٦٩	٤ - الصحة
٨٦	٣١٧ - ٢٩٦	٥ - التعليم
٩٤	٣٥١ - ٣١٨	٦ - ملخص التوصيات
٩٨	٣٨٨ - ٣٥٢	واو - تعبئة الموارد الداخلية من أجل التنمية
٩٨	٣٥٦ - ٣٥٣	١ - عملية الادخار - الاستثمار في أقل البلدان نموا
٩٩	٣٨٨ - ٣٥٧	٢ - تعبئة الموارد الداخلية من أجل التنمية

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
١٠٤	٦٩٣ - ٣٨٩	الثاني - استعراض تدابير الدعم الدولية
١٠٤	٤٦٩ - ٣٨٩	ألف - تدابير المساعدة المالية والتقنية
١٠٤	٤١٨ - ٣٨٩	١ - تحويل الموارد الخارجية
١١٩	٤٤٢ - ٤١٩	٢ - طرائق المعونة
١٢٦	٤٥٤ - ٤٤٣	٣ - ادارة المعونة وتنسيقها
١٣٠	٤٦٩ - ٤٥٥	٤ - الاستنتاجات والتوصيات
		تذييل للفرع ألف
		جدول زمني موقت للاجتماعات الاستعراضية القطرية بوصفها متابعة لبرنامج العمل الجديد الكبير
١٣٢		
١٣٧	٥٥٠ - ٤٧٠	باء - مشاكل ديون أقل البلدان نموا
١٣٧	٤٧٢ - ٤٧٠	١ - طبيعة مشاكل ديون أقل البلدان نموا
١٣٧	٤٨١ - ٤٧٣	٢ - هيكل ديون أقل البلدان نموا المدفوعة وخدمة الديون واتجاهاتها الحديثة
١٤٣	٤٩٤ - ٤٨٢	٣ - معالجة الديون الخارجية لأقل البلدان نموا
١٥٣	٥٠٠ - ٤٩٥	٤ - نتائج وتوصيات
		جيم - المتطلبات الرأسمالية لتنمية أقل البلدان نموا في النصف الثاني من الثمانينات
١٥٤	٥٤٠ - ٥٠١	
١٥٥	٥١٠ - ٥٠٦	١ - منهجية الاسقاطات
١٥٦	٥١٧ - ٥١١	٢ - تأثيرات الاتجاهات الحالية : سيناريو أساسي
١٦٠	٥٢٤ - ٥١٨	٣ - نحو تحسين الاكتفاء الذاتي
١٦٢	٥٣١ - ٥٢٥	٤ - سيناريو معدل لبرنامج العمل الجديد الكبير
١٦٤	٥٣٩ - ٥٣٢	٥ - السيناريو المعدل لبرنامج العمل الجديد الكبير الذي يتضمن تكثيف الجهود
١٦٥	٥٤٠	٦ - خاتمة
١٦٥	٦٠٠ - ٥٤١	دال - تدابير السياسة التجارية
١٦٥	٥٧٣ - ٥٤٢	١ - تحسين امكانية الوصول الى الأسواق
١٧٦	٦٠٠ - ٥٧٤	٢ - التعاون الدولي في مجال السلع الأساسية لصالح أقل البلدان نموا
		هاء - التدابير الخاصة لصالح أقل البلدان نموا في ميدان التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية
١٨٦	٦٥٧ - ٦٠١	
١٨٦	٦٠٤ - ٦٠١	١ - التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية في اطار برنامج العمل الجديد الكبير
١٨٦	٦٣٠ - ٦٠٥	٢ - التدابير الخاصة لصالح أقل البلدان نموا في اطار اتفاقات التكامل أو التعاون الاقليمي
١٩٢	٦٣٣ - ٦٣١	٣ - التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ومشاكل محددة للبلدان النامية غير الساحلية

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	الفصل
١٩٣	٦٤١ - ٦٣٤	٤ - تدابير محددة لمساندة أقل البلدان نموا في مجال التعاون الاقتصادي الشامل فيما بين البلدان النامية .....
١٩٤	٦٤٩ - ٦٤٢	٥ - التعاون المالي والنقدي فيما بين البلدان النامية لمساندة أقل البلدان نموا .....
١٩٧	٦٥٧ - ٦٥٠	٦ - اقتراحات تتعلق بالسياسة العامة .....
٢٠٢	٦٧٩ - ٦٥٨	واو - التعاون التجاري والاقتصادي بين أقل البلدان نموا والبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية .....
٢٠٨	٦٩٣ - ٦٨٠	زاي - نقل التكنولوجيا وتطويرها .....
٢٠٨	٦٨٦ - ٦٨١	١ - الجهود المبذولة لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير .....
٢١٠	٦٩١ - ٦٨٧	٢ - التحديات الأخرى .....
٢١١	٦٩٣ - ٦٩٢	٣ - الاجراءات الأخرى لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير .....
٢١٣	٧٢٦ - ٦٩٤	الثالث - النتائج والتوصيات .....
٢١٣	٧٢٠ - ٦٩٥	ألف - الاجراءات المتعينة على أقل البلدان نموا .....
٢١٣	٦٩٨ - ٦٩٦	١ - الأغذية والزراعة .....
٢١٤	٧٠٧ - ٦٩٩	٢ - تنمية الموارد البشرية .....
٢١٦	٧٠٩ - ٧٠٨	٣ - الصناعة والطاقة والتعدين .....
٢١٧	٧١٥ - ٧١٠	٤ - التبعئة الداخلية للموارد .....
٢١٨	٧١٧ - ٧١٦	٥ - الاحصاءات .....
٢١٩	٧٢٠ - ٧١٨	٦ - البيئة والكوارث .....
٢١٩	٧٢٤ - ٧٢١	باء - الدعم الدولي .....
٢١٩	٧٢٢	١ - الأرقام المستهدفة للمعونة وطرائقها .....
٢٢١	٧٢٣	٢ - الديون .....
٢٢٢	٧٢٤	٣ - تدابير السياسة التجارية .....
٢٢٤	٧٢٥	جيم - نقل التكنولوجيا وتطويرها .....
٢٢٤	٧٢٦	دال - التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية .....
٢٢٦	١٣٣٤ - ٧٢٧	الرابع - التطورات في اقتصادات آحاد أقل البلدان نموا منذ ١٩٨٠ .....
٢٢٦	٧٢٨ - ٧٢٧	مقدمة .....
٢٣٠	٧٤٧ - ٧٢٩	١ - أفغانستان .....
٢٣٤	٧٦٧ - ٧٤٨	٢ - بنغلاديش .....
٢٣٨	٧٨٦ - ٧٦٨	٣ - بنن .....
٢٤٢	٨٠٣ - ٧٨٧	٤ - بوتان .....
٢٤٦	٨١٩ - ٨٠٤	٥ - بوتسوانا .....
٢٥٠	٨٣٨ - ٨٢٠	٦ - بوركينافاسو .....
٢٥٤	٨٥٦ - ٨٣٩	٧ - بوروندي .....

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	الفصل
٢٥٨	٨٥٧ - ٨٦٩	٨ - الرأس الأخضر
٢٦٢	٨٧٠ - ٨٨٢	٩ - جمهورية أفريقيا الوسطى
٢٦٦	٨٨٣ - ٨٩٤	١٠ - تشاد
٢٦٩	٨٩٥ - ٩١٠	١١ - جزر القمر
٢٧٣	٩١١ - ٩٢٦	١٢ - اليمن الديمقراطية
٢٧٧	٩٢٧ - ٩٤٠	١٣ - جيبوتي
٢٨٠	٩٤١ - ٩٥٨	١٤ - غينيا الاستوائية
٢٨٣	٩٥٩ - ٩٧٦	١٥ - إثيوبيا
٢٨٧	٩٧٧ - ١٠٠٢	١٦ - غامبيا
٢٩١	١٠٠٣ - ١٠١٥	١٧ - غينيا
٢٩٥	١٠١٦ - ١٠٣٩	١٨ - غينيا - بيساو
٢٩٩	١٠٤٠ - ١٠٥٠	١٩ - هايتي
٣٠٢	١٠٥١ - ١٠٦٩	٢٠ - جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٣٠٦	١٠٧٠ - ١٠٨٧	٢١ - ليسوتو
٣١٠	١٠٨٨ - ١١٠٦	٢٢ - ملاوي
٣١٤	١١٠٧ - ١١١٧	٢٣ - ملديف
٣١٧	١١١٨ - ١١٣٠	٢٤ - مالي
٣٢٠	١١٣١ - ١١٤٩	٢٥ - نيبال
٣٢٤	١١٥٠ - ١١٦٨	٢٦ - النيجر
٣٢٨	١١٦٩ - ١١٨٨	٢٧ - رواندا
٣٣٢	١١٨٩ - ١٢٠٠	٢٨ - ساموا
٣٣٥	١٢٠١ - ١٢٠٨	٢٩ - سان تومي وبرينسيبي
٣٣٩	١٢٠٩ - ١٢٣١	٣٠ - سيراليون
٣٤٣	١٢٣٢ - ١٢٤٩	٣١ - الصومال
٣٤٧	١٢٥٠ - ١٢٦٨	٣٢ - السودان
٣٥١	١٢٦٩ - ١٢٨٢	٣٣ - توغو
٣٥٥	١٢٨٣ - ١٣٠٠	٣٤ - أوغندا
٣٥٩	١٣٠١ - ١٣١٩	٣٥ - جمهورية تنزانيا المتحدة
٣٦٣	١٣٢٠ - ١٣٣٤	٣٦ - اليمن
٣٦٥		المرفق - مقتطفات من تقرير الفريق الحكومي الدولي المعني بأقل البلدان نموا عن دورته السادسة

المحتويات ( تابع )

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٢	أوا - ألف - ١ أواطر الصادرات ومعدلات التبادل التجاري لبضائع نخبة من تجمعات البلدان في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٤ .....
٣	أوا - ألف - ٢ التدفقات الرئيسية للموارد من أقل البلدان نموا واليها في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٣ .....
٤	أوا - ألف - ٣ واردات نخبة من البلدان وواردات العالم من أقل البلدان نموا .....
٥	أوا - ألف - ٤ المدىونية الخارجية والسندات الاحتياطية لأقل البلدان نموا في الفترة ١٩٧٥ و ١٩٨٠ - ١٩٨٤ .....
٧	أوا - باء - ١ النمو في أقل البلدان نموا .....
١٠	أوا - باء - ٢ الصادرات من البضائع حسب المنتجات الرئيسية لأقل البلدان نموا في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ .....
١١	أوا - باء - ٣ نمو صادرات أقل البلدان نموا حسب المنتجات الرئيسية في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ .....
١٢	أوا - باء - ٤ مؤشرات التجارة الخارجية لأقل البلدان نموا .....
١٢	أوا - باء - ٥ واردات أقل البلدان نموا من حيث الفئات الواسعة .....
١٤	أوا - باء - ٦ ميزان مدفوعات أقل البلدان نموا .....
١٥	أوا - باء - ٧ ميزان مدفوعات بلدان مختارة من أقل البلدان نموا في ١٩٨٣ .....
١٧	أوا - باء - ٨ صادرات وواردات أقل البلدان نموا من البضائع ونسبة تغطية الصادرات في الأسواق الرئيسية .....
١٨	أوا - باء - ٩ حسابات الاقتصاد الكلي لأقل البلدان نموا في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ .....
٢٠	أوا - باء - ١٠ نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي الناشئ في قطاع الصناعة التحويلية في أقل البلدان نموا .....
٢٥	أوا - باء - ١١ الاستغلال الحالي والمحمّل للمعادن على نطاق صناعي .....
٢٦	أوا - باء - ١٢ استهلاك الطاقة و وارداتها الصافية في أقل البلدان نموا بالمقارنة بالبلدان النامية الأخرى في ١٩٧٠ و ١٩٨٠ - ١٩٨٣ .....
٢٧	أوا - باء - ١٣ انتاج واحتياطيات الغاز الطبيعي في أقل البلدان نموا .....
٣١	أوا - جيم - ١ النمو المحقق في القطاع الزراعي في أقل البلدان نموا .....
٣٤	أوا - جيم - ٢ الانتاج الزراعي غير الغذائي في أقل البلدان نموا .....
٣٥	أوا - جيم - ٣ انتاج المنتجات الزراعية الرئيسية في أقل البلدان نموا .....
٤٣	أوا - جيم - ٤ شحنات المعونة الغذائية من الحبوب .....
٥١	أوا - دال - ١ مدى التعرض للكوارث بين أقل البلدان نموا .....
٥٤	أوا - دال - ٢ التصحر والانتاج الزراعي .....
٥٦	أوا - دال - ٣ أقل البلدان نموا المعرضة للفيضانات .....
٥٨	أوا - دال - ٤ الكوارث التي أحدثتها الأعاصير المدارية في الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨١ .....
٥٩	أوا - دال - ٥ الزلازل في أقل البلدان نموا ، ١٩٨١ - ١٩٨٤ .....
٦٠	أوا - دال - ٦ اللاجئون في أقل البلدان نموا .....

المحتويات ( تابع )

قائمة الجداول ( تابع )

الصفحة	الجدول
٦٦	أولا - هاء - ١ معدل نمو السكان في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٠ .....
٦٧	أولا - هاء - ٢ أقل البلدان نموا التي تعتبر فيها نسبة الكثافة القصى الممكنة الى السكان نسبة حرجة في عام ٢٠٠٠ .....
٦٧	أولا - هاء - ٣ سكان بنغلاديش في عام ٢٠٥٠ .....
٦٨	أولا - هاء - ٤ معدلات الخصوبة .....
٦٩	أولا - هاء - ٥ تصور الحكومات لمعدلات الخصوبة والسياسات المنتهجة للتأثير فيها .....
٦٩	أولا - هاء - ٦ موقف الحكومات من الوسائل الحديثة لتنظيم الخصوبة .....
٧٢	أولا - هاء - ٧ تعليم المرأة في أقل البلدان نموا : موعشرات مختارة ، ١٩٧٠ و ١٩٨٠ و ١٩٨٢ .....
٧٤	أولا - هاء - ٨ توزيع المهن حسب الجنس في أقل البلدان نموا .....
٧٥	أولا - هاء - ٩ موعشرات صحة الأطفال والرضع .....
٧٧	أولا - هاء - ١٠ حالات الملاريا المبلّغ عنها .....
٧٩	أولا - هاء - ١١ معدلات الوفيات المرتبطة بالاسهال لكل ١٠٠٠ طفل في فئة صفر - ٤ سنوات في بلدان مختارة من أقل البلدان نموا .....
٨٠	أولا - هاء - ١٢ بيانات سنوية عن انتشار الحصبة وشلل الأطفال .....
٨٣	أولا - هاء - ١٣ النسبة المئوية للأطفال من سن ١٢ شهرا الذين تم تحصينهم .....
٨٥	أولا - هاء - ١٤ المساعدة المقدمة الى قطاع الصحة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية والوكالات المتعددة الأطراف .....
٨٧	أولا - هاء - ١٥ التمويل الخارجي اللازم لاستراتيجيات الرعاية الصحية الأولية في أقل البلدان نموا حتى عام ١٩٩٠ .....
٨٨	أولا - هاء - ١٦ التعليم ومحو الأمية .....
١٠٥	ثانيا - ألف - ١ مجموع صافي حصائل أقل البلدان نموا من الموارد .....
١٠٦	ثانيا - ألف - ٢ صافي حصائل كل من أقل البلدان نموا من الموارد بالنسبة للفرد الواحد .....
١١٠	ثانيا - ألف - ٣ المساعدة الانمائية الرسمية المقدمة الى أقل البلدان نموا من لجنة المساعدة الانمائية والبلدان الأعضاء في الأوبك .....
١١٦	ثانيا - ألف - ٤ الترتيبات المتعلقة بأقل البلدان نموا التي وضعت في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ بموجب المرفق الائتماني الأساسي ومرفق التمويل التعويضي في صندوق النقد الدولي .....
١١٧	ثانيا - ألف - ٥ صافي مشتريات أقل البلدان نموا من صندوق النقد الدولي ١٩٨١ - ١٩٨٤ .....
١٢١	ثانيا - ألف - ٦ الالتزامات التساهلية الى أقل البلدان نموا ، ١٩٧٩ - ١٩٨٣ .....
١٢٣	ثانيا - ألف - ٧ حالة ربط التزامات المساعدة الانمائية الرسمية المقدمة الى أقل البلدان نموا من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية والوكالات المتعددة الأطراف ، ١٩٨٠ - ١٩٨٢ .....
١٢٤	ثانيا - ألف - ٨ بلدان لجنة المساعدة الانمائية : نوع المعونة المقدمة لأقل البلدان نموا خلال الفترة ١٩٨١ الى ١٩٨٣ وأهدافها .....

المحتويات (تابع)

قائمة الجداول (تابع)

الصفحة	الجدول
١٢٧	ثانيا - ألف - ٩ الالتزامات التساهلية المقدمة الى أقل البلدان نموا حسب القطاع والغرض ، ١٩٨١ الى ١٩٨٣ .....
١٣٨	ثانيا - باء - ١ ديون أقل البلدان نموا ( في نهاية السنة ) وخدمة الديون حسب مصدر الاقراض ، ١٩٨٢ و ١٩٨٣ .....
١٤٠	ثانيا - باء - ٢ تطور مجموع الديون متوسطة وطويلة الأجل وخدمة الديون لأقل البلدان نموا ، ١٩٧٨ - ١٩٨٣ .....
١٤١	ثانيا - باء - ٣ مؤشرات ديون فرادى أقل البلدان نموا ، ١٩٨٠ و ١٩٨٣ .....
١٤٤	ثانيا - باء - ٤ ديون أقل البلدان نموا التساهلية الشائبة المدفوعة وخدمات الديون التساهلية حسب البلد الدائن الرئيسي وفئة البلدان .....
١٤٥	ثانيا - باء - ٥ الاجراءات المتخذة بمقتضى الفرع ألف من قرار المجلس ١٦٥ ( د ١ - ٩ ) من جانب البلدان الدائنة الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية لصالح أقل البلدان نموا .....
١٤٧	ثانيا - باء - ٦ جدول يلخص ما تم من الغاء الديون عملا بالفرع ألف من قرار مجلس التجارة والتنمية ١٦٥ ( د ١ - ٦ ) .....
١٤٩	ثانيا - باء - ٧ القيمة الاسمية للاجراءات الأخرى المتخذة فيما يتعلق بديون المساعدة الانمائية الرسمية عملا بالفرع ألف من قرار مجلس التجارة والتنمية ١٦٥ ( د ١ - ٩ ) .....
١٥١	ثانيا - باء - ٨ عمليات اعادة التفاوض بشأن الديون متعددة الأطراف لأقل البلدان نموا .....
١٥٧	ثانيا - جيم - ١ أقل البلدان نموا : اسقاطات متغيرات اقتصادية مختارة متوسط المعدلات السنوية للنمو .....
١٥٨	ثانيا - جيم - ٢ ميزان مدفوعات أقل البلدان نموا ، ١٩٨٥ و ١٩٩٠ بالأسعار الحالية .....
١٥٩	ثانيا - جيم - ٣ أقل البلدان نموا : نسب متنوعة ، ١٩٨٠ و ١٩٨٥ و ١٩٩٠ .....
١٦١	ثانيا - جيم - ٤ تحسين الاكتفاء الذاتي في مجالي الأغذية والطاقة .....
١٦٨	ثانيا - دال - ١ واردات بلدان مختارة مانحة للأفضليات من أقل البلدان نموا المستفيدة من مخططاتها .....
١٧٢	ثانيا - دال - ٢ معاملة المنتجات الرئيسية ذات الأهمية التصديرية لأقل البلدان نموا في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة .....
١٧٤	ثانيا - دال - ٣ مقارنات لأقل البلدان نموا مع جميع البلدان النامية .....
١٧٨	ثانيا - دال - ٤ تقييم نصيب صادرات أقل البلدان نموا من السلع الأساسية المشمولة بالبرنامج المتكامل للسلع الأساسية من مجموع صادرات أقل البلدان نموا .....
١٧٩	ثانيا - دال - ٥ نصيب صادرات أقل البلدان نموا من صادرات البلدان النامية ومن صادرات العالم من كل سلعة من السلع المشمولة بالبرنامج المتكامل للسلع الأساسية .....
١٨٢	ثانيا - دال - ٦ اتفاقية لومي الثالثة ، التغطية التي يوفرها مخطط ستابكس لصادرات أقل البلدان .....
١٨٤	ثانيا - دال - ٧ تطور التغطية التي يوفرها مخطط سيسمين لصادرات أقل البلدان نموا .....
١٩٠	ثانيا - هاء - ١ التجارة داخل المنطقة الفرعية فيما بين أقل البلدان نموا .....
١٩٥	ثانيا - هاء - ٢ الالتزامات التساهلية المقدمة من الأوبك الى أقل البلدان نموا حسب القطاع والغرض من ١٩٨١ الى ١٩٨٣ .....
١٩٨	ثانيا - هاء - ٣ تجارة أقل البلدان نموا مع البلدان النامية ، ١٩٧٠ و ١٩٨٠ - ١٩٨٣ .....

المحتويات ( تابع )

قائمة الجداول ( تابع )

<u>الصفحة</u>		<u>الجدول</u>
٢٠٠	عضوية أقل البلدان نموا في تجمعات التعاون والتكامل الاقتصاديين للبلدان النامية	ثانيا - هاء - ٤
٢٠٧	التجارة الخارجية لآحاد البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية مع أقل البلدان نموا ، ١٩٨٠ - ١٩٨٤ .....	ثانيا - واو - ١

قائمة الأشكال

<u>الصفحة</u>		<u>الشكل</u>
٥٠	..... العلاقة بين الوفيات الناجمة عن الكوارث والاقتصاد	١ -
٥٢	..... تقلبات هطول الأمطار في منطقة السودان - الساحل	٢ -
٨٤	..... موعشرات الرعاية الصحية المحلية في أقل البلدان نموا ، ١٩٨٠ - ١٩٨٥	٣ ( ألف ) -
٨٤	..... توفير مياه الشرب والاصحاح ، ١٩٨٠ و ١٩٨٣	٣ ( باء ) -
١٠٠	..... المدخرات المحلية الاجمالية	٤ -

قائمة الخرائط

٦٢	..... الصحاري والمناطق المعرضة للتصحّر	١ -
٦٣	..... التضاريس الجبلية	٢ -
٦٤	..... مخاطر حدوث الزلازل والأعاصير	٣ -
٧٨	..... التقدير الوبائي لحالة الملاريا	٤ -



الاختصارات المستخدمة

منظمة البلدان المصدرة للنفط	الأوبك
السعر ( شاملا التكلفة والتأمين والشحن )	سيف
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	الفاو
التسليم على ظهر السفينة	فوب
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	اليونسكو
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	اليونيدو
منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة	اليونيسيف

ملاحظات إيضاحية

صدر التقرير الوارد في المجلد الأول أول ما صدر مستنسخا في شكل كراسات منفصلة هي كالتالي :

TD/B/AC.17/25	المقدمة
TD/B/AC.17/25/Add.1(A) to (F)	الفصل الأول
TD/B/AC.17/25/Add.2(A) and Corr.1,(B) and Corr.1 and (C) to (G)	الفصل الثاني
TD/B/AC.17/25/Add.3	الفصل الثالث
TD/B/AC.17/25/Add.4	الفصل الرابع

ويتضمن مرفق المجلد الأول مقتطفات من التقرير الحكومي الدولي المعني بأقل البلدان نموا عن دورته السادسة (TD/B/1078) .

أما الاضافة الى هذا المجلد ( المجلد الثاني ) فقد صدرت أول ما صدرت بوصفها الوثيقة TD/B/AC.17/25/Add.5 تحت عنوان " مرفق : بيانات أساسية عن أقل البلدان نموا " • ( سيصدر باللغتين الانكليزية والفرنسية فقط ) •

\* \* \*

تعني الشرطة المائلة (/) بين سنتين ، مثل ١٩٨٠/١٩٨١ ، سنة مالية أو محصولية •  
وتعني الشرطة (-) التي تقع بين سنتين ، مثل ١٩٨٠ - ١٩٨٤ ، كامل الفترة المشار إليها ، بما في ذلك السنتان المذكورتان •

وفي الجداول

- تعني النقطتان ( •• ) عدم توفر البيانات أو عدم التبليغ عنها بشكل مستقل •
- وتعني الشرطة (-) أن المبلغ صفر أو أنه لا يكاد يذكر •
- وتعني علامة زائد (+) الواقعة قبل رقم من الأرقام حدوث زيادة ، وعلامة ناقص (-) حدوث نقصان •
- وليس من المحتم أن تكون التفاصيل والنسب المئوية مساوية بالضبط للمجاميع الكلية وذلك بسبب التقريب •

## مقدمة

١' توجد اليوم ستة وثلاثون بلدا صنفتها الامم المتحدة على أنها أقل نموا بين البلدان النامية • و يبلغ عدد سكانها معا ٣٠٠ مليون نسمة ، يعيش معظمهم في حالة فقر مدقع • واستمرار التدهور الاقتصادي لهذه البلدان كان ولا يزال مدعاة لقلق خطير لدى المجتمع الدولي • وقد اعتمد مؤتمر الامم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا الذي انعقد في باريس عام ١٩٨١ برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا بهدف تزويد هذه البلدان بالوسائل اللازمة للتغلب على الجوع وسوء التغذية الشديدين والمرض والامية وكل مظاهر الفقر الاخرى ، اضافة الى وسائل تحقيق تنمية اقتصاداتها تنمية متواصلة وتعتمد على الذات • غير أن تنفيذ البرنامج ما فتىء يسير سيرا بطيئا جدا ، كما أن مستويات المعيشة في هذه البلدان لا تزال غير مناسبة على الاطلاق •

٢' وقد زاد من سوء الوضع الصعب جدا لهذه البلدان الجفاف والمجاعة في افريقيا والكوارث البيئية في أجزاء أخرى من العالم أيضا خلال السنوات القليلة الماضية • وقد كانت الأزمة الاقتصادية العالمية سببا في الحاق الضرر بقدرة هذه البلدان على الحفاظ على حصائل صادراتها وعلى ضمان الموارد المالية الخارجية اللازمة لتنمية اقتصاداتها •

٣' ويشكل عام ١٩٨٥ منتصف الطريق في فترة العشر سنوات التي يغطيها برنامج العمل الجديد الكبير • وقد جرى الاستعراض العالمي النصفى لتنفيذه في الفترة من ٣٠ أيلول/ سبتمبر الى ١٢ تشرين الاول/ أكتوبر ١٩٨٥ • واحدى الغايات الرئيسية من هذا الاستعراض هي الاتفاق على تدابير ملموسة للاسراع في تنفيذ البرنامج خلال النصف الثاني من العقد بحيث يمكن احراز تقدم واضح نحو تحقيق أهدافه •

٤' وقد كلفت الجمعية العامة ، بناء على توصية مؤتمر باريس ، الفريق الحكومي الدولي المعني بأقل البلدان نموا التابع للاونكتاد ، والذي ينعقد على مستوى رفيع ، بمهمة اجراء الاستعراض النصفى لبرنامج العمل الجديد الكبير • وكان هذا التقرير بمثابة الوثيقة الرئيسية لهذا الاجتماع • فهو يتضمن تقييما للتنمية الاجتماعية الاقتصادية في أقل البلدان نموا منذ عام ١٩٨٠ ، واستعراضا للدعم الدولي المقدم لهذه البلدان والتطورات الطارئة على اقتصادات أقل البلدان نموا منذ عام ١٩٨٠ كل على حدة ، وفصلا يبين الاستنتاجات والتوصيات • كما يتضمن التقرير خلاصة وافية " للبيانات الأساسية عن أقل البلدان نموا " (١) - وهي واحدة من السلسلة التي عكفت أمانة الاونكتاد على اعدادها بصورة دورية منذ عدة سنوات •

(١) صدرت هذه الخلاصة بوصفها المجلد الثاني من هذا التقرير •

## الفصل الأول

### التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أقل البلدان نموا منذ عام ١٩٨٠

#### ألف - وقع الأزمة الاقتصادية العالمية على أقل البلدان نموا

- ١ - كان الاقتصاد العالمي في عام ١٩٨١ ، حين اعتمد برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا<sup>(٢)</sup> ، يمر بأزمة هي من أشد الأزمات الاقتصادية حدة منذ الكساد الكبير الذي حدث في الثلاثينات . واقترن وقع هذه الأزمة بالآثار المتولدة عن ظروف مناخية بالغة الضرر في الكثير من أقل البلدان نموا ذاتها فأدى الى تضائل النمو في هذه البلدان في أوائل الثمانينات ، مقارنا بما سبق أن سجل من نمو منخفض هو الآخر في السبعينات ، بالفا نقطة شبه الركود في عام ١٩٨٤<sup>(٣)</sup> .
- ٢ - وكان من أثر هذه الأزمة كساد مصادر القطع الأجنبي الرئيسية الثلاثة في أقل البلدان نموا وهي : حواصل الصادرات والتدفقات الرأسمالية التساهلية والتحويلات من المغتربين العاملين في الخارج . وكان الانخفاض الناتج عن ذلك في القدرة على الاستيراد سببا في اعاقه نموها وهو نمو يعتمد الى حد كبير على القدرة على استيراد رأس المال والسلع الوسيطة اللازمة لعملية التنمية حيث ان هذه المنتجات لا يمكن ، لجملة من الأسباب ، انتاجها محليا بالشكل الفعال ، بسبب صغر حجم الأسواق المحلية بوجه خاص<sup>(٤)</sup> .

- ٣ - وتشكل أقل البلدان نموا الستة والثلاثين هذه ، من حيث سماتها الجغرافية والاقتصادية ، مجموعة لا متجانسة من البلدان . لكن معظمها عبارة عن بلدان صغيرة الاقتصاد من حيث الناتج المحلي الاجمالي<sup>(٥)</sup> . ونظرا لصغر حجم اقتصادات أقل البلدان نموا تجد هذه البلدان نفسها مضطرة الى التخصص في هيكلها الانتاجي ويعتمد تطورها الى حد كبير على قدرتها على المساهمة في الاقتصاد العالمي . وأثناء العقود الثلاثة الماضية ، حين شهدت التجارة العالمية توسعا سريعا ، تدنت حصة أقل البلدان نموا من الصادرات في التجارة العالمية فأصبحت تمثل ٤ر٠ في المائة عام ١٩٨٠ بعد أن كانت ٦١ في المائة عام ١٩٥٠ . وفيما نمّت البلدان النامية ، عدا البلدان المصدرة للنفط الرئيسية ، صادراتها بمعدل سنوي مقداره ٩ في المائة ، اقتصر نمو أقل البلدان نموا على معدل ٦ في المائة فقط . وعلاوة على ذلك ، فان أكبر جانب من النمو الذي سجل في الماضي ما هو الا صورة للاتجاهات التضخمية في أسعار كافة البضائع على العموم . وفي الفترة ١٩٦٠-١٩٨٠ حين زادت قيمة الصادرات من بضائع أقل البلدان نموا بما يتوف عن ٨ في المائة ، فان حجم هذه الصادرات اتسع بحوالي ٢ في المائة فقط وهو معدل أدنى من معدل نمو ناتجها المحلي الاجمالي في تلك الفترة<sup>(٦)</sup> .

- ٤ - لقد كان وقع الانكسار الاقتصادي الذي شهدته أوائل الثمانينات وقعا شديدا على أقل البلدان نموا بالمقارنة بغيرها من البلدان . فالهياكل القائمة في هذه البلدان والمتسمة بشدة انخفاض مستوى الدخل ومحدودية القاعدة التصديرية تشكل أساسا ضعيفا لا يسمح بمواجهة المضاعفات الناجمة عن التباطؤ الشديد في الاقتصاد العالمي .

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بأقل البلدان نموا ، باريس ، ١ - ١٤ أيلول/ سبتمبر ١٩٨١ ( منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.82.I.8 ) ، الجزء الأول ، الفرع ألف .

(٣) للوقوف على النمو الذي سجلته أقل البلدان نموا ، أنظر الفقرات ٢٠ - ٨٩ أدناه المتعلقة بأداء أقل البلدان نموا في الثمانينات .

(٤) سبق بيان أن أقل البلدان نموا التي كانت تتميز في العقد الماضي بقطاع تصدير دينامي أو التي نجحت في انماء قدرتها على الاستيراد بسبل أخرى كانت تتميز أيضا بأداء أفضل في نموها على العموم . أنظر أقل البلدان نموا ، تقرير ١٩٨٤ ، الفصل الثاني ، الفرع هاء .

(٥) هناك ، فيما عدا بنغلاديش والتي يبلغ عدد سكانها قرابة ١٠٠ مليون نسمة ، فقط ستة بلدان من أقل البلدان نموا وهي اثيوبيا وأفغانستان وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والسودان ونيبال - التي يتراوح عدد السكان فيها تراوحا كبيرا بين ١٥ و ٣٥ مليون نسمة . وجميع أقل البلدان نموا التسعة والعشرين الباقية يقل عدد سكانها عن ثمانية ملايين ، وهذا العدد ، مضافا اليه متوسط ناتج محلي اجمالي للفرد بحوالي ٢٧٠ دولارا ، يجعل مجموع الناتج المحلي الاجمالي لهذه الاقتصادات يقل عن ٢٢ مليار دولار . ومن بين هذه البلدان هناك خمسة تمثل بلدانا جزرية صغيرة نائية وهي جزر القمر ، والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وملديف - وأربعة بلدان أخرى صغيرة جدا هي جيبوتي وغامبيا وغينيا الاستوائية وغينيا - بيساو - وهذه البلدان التسعة يقل عدد السكان فيها عن مليون نسمة . وهناك عائق جغرافي واقتصادي شديد آخر يتمثل في أن خمسة عشر بلدا من أقل البلدان نموا هذه هي بلدان غير ساحلية . وتشير مشاكل النقل والمواصلات بالنسبة لها وللبلدان الجزرية النائية عراقيل كبرى في سبيل تنميتها .

(٦) أقل البلدان نموا ، تقرير ١٩٨٤ ، الفصل الثاني ، الفرع ألف .

٥ - ويتسبب الانتكاس في الحد من الطلب على السلع الأساسية الأولية التي تصدرها أقل البلدان نمواً وفي خفض أسعارها، الأمر الذي يؤثر بصورة خاصة على بعض أهم المنتجات التصديرية لهذه البلدان • وعلى هذا النحو ، وفي السنتين ١٩٨١ و ١٩٨٢ انخفض السعر الاجمالي لصادراتها من البضائع بنسبة ١٠ في المائة مقابل ٦٥ في المائة على التوالي بالنسبة للبلدان النامية الأخرى ، عدا البلدان المصدرة للنفط الرئيسية • وفي عام ١٩٨٣ توقف هذا الانحدار السعري ، ولكن سجل انتعاش طفيف في عام ١٩٨٤ ( انظر الجدول أولاً - ألف - ١ ) •

٦ - وهناك عنصر عوّض الى حد ما عن الأثر السلبي الناجم عن انهيار أسعار الصادرات ألا وهو تخفيض الأسعار الاستيرادية • ويصدق هذا بصورة خاصة على الأسعار ( بالقيمة الدولارية ) للواردات من أوروبا واليابان وهما موردان رئيسيان بالنسبة لأقل البلدان نمواً • فضلاً عن ذلك ، شهدت أسعار النفط ، في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، تدنياً بنسبة ١٤ في المائة • ونتيجة لذلك لم يترد موعشر معدلات التبادل التجاري لأقل البلدان نمواً مثل تردي أسعار صادراتها • ومع ذلك تزداد هذا الموعشر بنسبة ١٠ في المائة عام ١٩٨١ وازداد انخفاضاً عام ١٩٨٢ فيما تحسن تحسناً طفيفاً عام ١٩٨٣ وزاد تحسنه عام ١٩٨٤ ( انظر الجدول أولاً - ألف - ١ ) • وتردي معدلات التبادل التجاري في السنوات ١٩٨١ - ١٩٨٣ بالمقارنة بعام ١٩٨٠ ، كأساس للمقارنة ، ناجم عن خسارة سنوية متوسطها حوالي ٠.٨ مليار دولار لحقت بأقل البلدان نمواً كمجموعة ( انظر الجدول أولاً - ألف - ٢ ) • وبالمقارنة بعام ١٩٧٩ ، تعتبر الخسارة الراجعة الى أثر معدلات التبادل التجاري أعلى بكثير حيث أن هذه المعدلات تدرت تردياً ملحوظاً في سنة ١٩٨٠ حين ازدادت أسعار الواردات ازدياداً حاداً ناتجاً بصورة خاصة عن ارتفاع سعري في أسعار النفط عام ١٩٨٠ •

#### الجدول أولاً - ألف - ١

أواطر الصادرات ومعدلات التبادل التجاري لبضائع نخبة من تجمعات  
البلدان في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٤ (أ)  
( ١٩٨٠ = ١٠٠ )

(ب)	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٧٩	
						أواطر الصادرات
٨٢	٨٠	٨١	٩٠	٩٣	.....	أقل البلدان نمواً (ج)
٩٦	٩٧	١٠٨	١١٢	٦٢	.....	البلدان المصدرة للنفط الرئيسية
٨٤	٨٦	٨٩	٩٥	٨٥	.....	البلدان النامية الأخرى
٨٨	٩٠	٩٣	٩٧	٨٩	.....	بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة
						موعشر معدلات التبادل التجاري
٩١	٨٩	٨٦	٩٠	١٠٨	.....	أقل البلدان نمواً
١٠٥	١٠٤	١١٢	١١٢	٧٠	.....	البلدان المصدرة للنفط الرئيسية
٩١	٩٢	٩١	٩٣	١٠٤	.....	البلدان النامية الأخرى
٩٨	٩٩	٩٨	٩٨	١٠٨	.....	بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة

المصدر : حسابات أمانة الأونكتاد بالاستناد الى بيانات مصدرها الرئيسي الفاو ومكتب الأمم المتحدة الاحصائي ، والبنك

الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، ومصادر دولية ووطنية أخرى •

( أ ) موعشرات فيشر السنوية المتسلسلة •

( ب ) تقدير موقت •

( ج ) عدا بوتان واليمن الديمقراطية •

الجدول أولاً - ألف - ٢

التدفقات الرئيسية للموارد من أقل البلدان نموا واليها في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٣

( بمليارات الدولارات )

١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	متوسط ١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	
٦٧	٦٩	٦٥	٦٩	٤٨	٣٦	٠٩	التدفقات التساهلية
٠٤	٠٧	٠٦	١٢	٠٧	٠٦	٠١	التدفقات غير التساهلية
٣٢	٢٧	٢٨	٢٨	٢١	٠٦	٠١	إيرادات التحويلات الخاصة
٠٩-	٠٨-	٠٧-	٠٦-	٠٤-	٠٢-	٠١-	مدفوعات الفوائد
							بند تذكيري :
٠٧-	٠٩-	٠٦-	٠٠	٠٤	٠٢-	١٠	أثر معدلات التبادل التجاري ( أ )
٨٧	٨٦	٨٦	١٠٣	٧٦	٤٤	٢٠	مجموع ما تقدم

المصدر : حسابات أمانة الأونكتاد بالاستناد الى بيانات مصدرها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، وصندوق

النقد الدولي ، والفاو ، ومكتب الأمم المتحدة الإحصائي ، والبنك الدولي .

( أ ) يشير فقط الى البضائع ، عدا بوتان واليمن الديمقراطية .

٧ - كان للانتعاش الملحوظ في عام ١٩٨٤ الذي شهدته بعض البلدان المتقدمة الرئيسية - ألا وهي كندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان - أثره الإيجابي على التجارة العالمية . بيد أن سريان هذا الانتعاش في أسعار صادرات أقل البلدان نموا كان محدودا نظرا لأن هذه البلدان تمثل ما لا يكاد يبلغ سدس السوق لصادرات أقل البلدان نموا ( أنظر الجدول أولاً - ألف - ٣ ) . وفي الواقع يقدر أن سعر صادرات مجموع البضائع التي تصدرها أقل البلدان نموا ازداد بنسبة ٣ في المائة فقط عام ١٩٨٤ وبقي دون مستوى عام ١٩٨٠ بكثير . وتنبغي ملاحظة أن واردات الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ من العالم ككل ازدادت بما ينوف عن ٣٥ في المائة في حين أن وارداتها من أقل البلدان نموا ازدادت بنسبة عشر هذا المعدل فحسب ، وهو ما يدل بوضوح على أن الانتعاش لم يكن عاملا في تحسين صادرات أقل البلدان نموا بشكل جوهري .

٨ - وخلال سنوات الانتكاس تفاقم اللجوء الى التدابير الحمائية وقد عانت صادرات أقل البلدان نموا من هذا التطور . وقد تزايدت التدابير غير التعريفية ازاء الكثير من المنتجات التصديرية ذات الأهمية الكبرى بالنسبة لأقل البلدان نموا ( أنظر الفصل الثاني أدناه ، الفرع دال ) . وخلال النصف الثاني من عام ١٩٨٤ وحين كان الانتعاش ما يزال باديا ، لم تتوقف ، فيما يبدو ، هذه الاتجاهات الحمائية . فعلى سبيل المثال ، جرى التحديد بقيود كمية فرضتها بلدان أوروبية عديدة على محاولات بنغلاديش الزيادة في صادراتها من المصنوعات النسيجية ورغم أن بنغلاديش لا يطبق عليها الترتيب بشأن المنسوجات المتعددة الألياف نظرا لوضعها كبلد من أقل البلدان نموا .

٩ - ولا يوفر نظام الأفضليات المعمم ، بالنسبة لأقل البلدان نموا ، درعا فعلا يقي من التدابير الحمائية نظرا لأن معظم منتجاتها التصديرية غير مشمولة بهذا النظام . فمعدل الافادة من نظام الأفضليات المعمم يختلف الى حد كبير باختلاف أقل البلدان نموا وباختلاف المخططات أيضا . وهناك نسبة جد ضئيلة من مجموع صادرات أقل البلدان نموا تحظى بمعاملة تفضيلية بموجب نظام الأفضليات المعمم راجعة في معظمها الى تغطية ضيقة النطاق للمنتجات الزراعية بموجب المخططات .

١٠ - ثم ان تقلص حصائل صادرات أقل البلدان نموا زاد من اعتمادها على التدفقات المالية الخارجية . بيد أن الطريقة التي تصدت بها البلدان المتقدمة ، على صعيد السياسة العامة ، للانتكاس الاقتصادي كان لها وقع سيء شديد على نقل الموارد المالية الى أقل البلدان نموا . فمزيج السياسات الذي اعتمدته البلدان المتقدمة كان عموما قوامه ما يلي : ( أ ) سياسات تمس الميزانية وتستهدف تخفيف العبء الضريبي الذي تتحمله الشركات المحلية والأسر و / أو التصدي لآثار البطالة المتزايدة ؛ ( ب ) والتشدد في السياسات النقدية بهدف الحد من معدلات التضخم . وهذه السياسات أفضت الى زيادات غير عادية في أسعار الفائدة والى تزايد كلفة تأمين الموارد المالية . وفي الوقت نفسه ازداد استخدام الاعتمادات الحكومية في أوجه انفاق

محلية ولاسيما ما يتصل منها بعلاوات البطالة وغير ذلك من الاستخدامات ذات العلاقة بهذا الشأن • ومن ثم ازدادت الكلفة البديلة لتوفير المساعدة المالية الخارجية •

١١ - وخلال السبعينات ازدادت تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نموا من ٠٩ مليار دولار عام ١٩٧٠ الى ٦٩ مليار دولار عام ١٩٨٠ في حين نمت التدفقات غير التساهلية من ٠٠ مليار دولار الى ١٢ مليار دولار • ومن ناحية أخرى ، هبط مستوى تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية عام ١٩٨١ وقلّت التدفقات غير التساهلية بمقدار النصف بالمقارنة بالسنة السابقة • وفي عام ١٩٨٢ عادت التدفقات الاجمالية الى مستوى عام ١٩٨٠ ، ولكنها انخفضت انخفاضا قليلا مرة أخرى في عام ١٩٨٣ ( أنظر الجدول أولا - ألف - ٢ ) ولا تبشر التقديرات المؤقتة لعام ١٩٨٤ بأي تحسن •

الجدول أولا - ألف - ٣

واردات نخبة من البلدان وواردات العالم من أقل البلدان نموا ( أ )

( معدل النمو بالنسبة المئوية )				( بملايين الدولارات )					
١٩٨٣ (ب)	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨٤ (ب)	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	
١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	الولايات المتحدة الأمريكية
٣٥	٢٦ -	٦٤	١٨	١١١٨	١٠٨٠	١١٠٩	١٠٤٢	١٠٢٤	كندا
٩٣ -	١٣٩	١٠١	٢٦٦ -	٣٩	٤٣	٣٨	٣٧	٥٩	اليابان
٢٨٠	٦٢	٠١ -	٥٣ -	٣٤٩	٢٧٣	٢٥٧	٢٥٨	٢٧٢	العالم (ج)
٥٧	١٤	٣٧ -	٧٢ -	٧٩٣٥	٧٥٠٥	٧٤٠٥	٧٦٩٠	٨٢٨٦	

المصدر : أشرطة لدى الأمم المتحدة تتعلق بالتجارة وحسابات أمانة الأونكتاد بالاستناد الى مصادر دولية •

( أ ) عدا بوتسوانا وليسوتو •

( ب ) تقديرات لكامل السنة بالاستناد الى معلومات تخص الفصول الثلاثة الأولى •

( ج ) صادرات أقل البلدان نموا زيدت بنسبة ١٥ في المائة فيما يتعلق بالشحن والتأمين لجعلها ماثلة لأرقام البلدان الثلاثة •

١٢ - وعلاوة على ذلك شهد دخل أقل البلدان النامية من القطع الأجنبي المتأتي من التحويلات الخاصة • ولاسيما تحويلات المغتربين العاملين في الخارج ، التي ازدادت بسرعة في الماضي من ٠٦ مليار دولار عام ١٩٧٥ الى ٢٨ مليار دولار عام ١٩٨٠ ، ركودا في السنتين الأوليين من عقد الثمانينات ولو أن هذا الدخل نما مجددا عام ١٩٨٣ حيث بلغ ٣٢ مليار دولار ( أنظر الجدول أولا - ألف - ٢ ) •

١٣ - وحيث ان القطع الأجنبي أصبح محدودا أكثر من ذي قبل اضطرت بلدان عديدة الى الاقتراض من صندوق النقد الدولي وعمدت الى تكييف سياساتها وفق الشروط التي يملئها هذا الصندوق ، كما ازداد اللجوء الى شكل آخر من الاقتراض قصير الأجل بأسعار فائدة مرتفعة • وقد اضطرت بعض البلدان الى الاستعانة باحتياطياتها مثلما يشهد بذلك انخفاض السندات الاحتياطية لهذه البلدان • ويرد في الجدول أولا - ألف - ٤ ، بيان لتطور المديونية الخارجية لكل بلد من أقل البلدان نموا وما يملكه من سندات احتياطية الأمر الذي يكشف عن اتجاهات ضارة على صعيد المديونية بمختلف أوضاع هذه البلدان في فترة الانتكاس •

١٤ - ولم يقتصر الانتكاس على التخفيض في مستوى شتى تدفقات الموارد الى أقل البلدان نموا بل كان لارتفاع أسعار الفائدة بصورة غير معهودة أثناء سنوات الانتكاس أثر ضار على هذا التدفق نتيجة ما دفعته من فوائد على ديونها الخارجية • وقد ازداد مجموع الديون الخارجية لأقل البلدان نموا من ٢٣٩ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٣٤٩ مليار دولار عام ١٩٨٣ • وإذا ما وضعت في الاعتبار السندات الاحتياطية تبين أن المديونية الخارجية الصافية ازدادت بأكثر من النصف في غضون ثلاث سنوات فحسب • ونظرا لارتفاع أسعار الفائدة الذي اقترن بارتفاع مستوى المديونية ازدادت مدفوعات الفائدة من ٠٦ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٠٩ مليار دولار عام ١٩٨٣ •

١٥ - ومحصلة القول ان الأزمة الاقتصادية العالمية التي شهدتها أوائل الثمانينات أثرت تأثيرا سلبيا على تطور القطاعات الرئيسية الثلاثة للقطع الأجنبي لأقل البلدان نموا ، وهي حواصل الصادرات والتحويلات الرأسمالية والتحويلات الخاصة ففي حين أن ارتفاع أسعار الفائدة خلال سنوات الأزمة هذه زاد في الفائدة التي التزمت بدفعها على ديونها الخارجية .

١٦ - وقد تضاءلت قدرة أقل البلدان نموا على تأمين التمويل التساهلي وغير التساهلي من جراء عوامل خارجية لا تملك السيطرة عليها . ومع ذلك كان على هذه البلدان أن تقبل باتخاذ تدابير تقشفية قد تعرقل بشدة تحسن الأوضاع الاجتماعية للسكان وهي أوضاع تتميز بهشاشتها وقد تعطل قدرة هذه البلدان على التعجيل بالتنمية الاقتصادية . وقد أصبحت تدابير من هذا القبيل شرطا لازما لتأمين أي قرض دولي وكذلك لاعادة جدولة الديون ، وشرطا لازما في بعض الحالات حتى لتقديم المساعدة الانمائية الرسمية . وبذلك يلقي عبء التكيف بكليته على الشركاء الأضعف في المجتمع الدولي .

الجدول أولا - ألف - ٤

المديونية الخارجية والسندات الاحتياطية لأقل البلدان نموا

في الفترة ١٩٧٥ و ١٩٨٠ - ١٩٨٤

( بمليارات الدولارات في نهاية العام )

( أ )	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٥
مجموع الديون الطويلة الأجل .....	٨٧	٢١٣	٢٤١	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٧
العامة .....	٨٣	٢٠٤	٢٢٨	٢٢٨	٢٠٤	٢٠٤
الخاصة .....	٤	٩	١٣	١٩	١٣	١٣
الديون القصيرة الأجل .....	٠	٥١	١٧ (ب)	١٧ (ب)	٥١	٥١
ديون لصندوق النقد الدولي .....	٥	١	١	١	١	١
مجموع المديونية .....	٩٢	٢٣٩	٢٧٤	٢٧٤	٢٣٩	٢٣٩
السندات الاحتياطية ( ج ) .....	١٦	٣٧	٣٣	٣٣	٣٧	٣٧

المصدر : أمانة الأونكتاد بالاستناد الى معلومات مستمدة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومن صندوق النقد الدولي ، International Financial Statistics, BIS, " The Maturity Distribution of Institutional Bank Lending " . June 1980, June 1981, June 1982.

( أ ) بيانات موقفة .

( ب ) تقديرات .

( ج ) عدا السندات من الذهب ودون أن تؤخذ في الاعتبار البلدان التالية : أوغندا ، بوتان ، وجزر القمر ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وجيبوتي ، والرأس الأخضر ، وغينيا ، وغينيا الاستوائية ، وغينيا-بيساو ، وملديف .

١٧ - بالإضافة الى هذا الوقع السيء للأزمة الاقتصادية العالمية ، اجتاحت معظم أقل البلدان نموا كوارث كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية . فقد أصيبت مناطق شاسعة في افريقيا بالجفاف والمجاعة وأصبح المجتمع الدولي واعيا بصورة خاصة بالحالة الأشبه بالفاجعة ، السائدة في منطقة الساحل . وحتى خارج المناطق المعرضة للجفاف ، عانى إنتاج الأغذية من أحوال جوية ضارة . وقد تأثر جل أقل البلدان الأفريقية نموا . وفي منطقة غرب آسيا تعرضت اليمن الديمقراطية التي فيضانات كبرى وحدثت في اليمن زلازل . كما زلزلت الأرض في أفغانستان وساموا وحدثت فيضانات وانهارت التربة في نيبال واجتاحت بنغلاديش أعاصير وأمطار جارفة وفيضانات . كما أصابت الأعاصير والفيضانات بعض البلدان في افريقيا . وتفيد معلومات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث أن كوارث طبيعية حدثت في ٢٦ بلدا من أصل ٣٦ بلدا من أقل البلدان نموا في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير ١٩٨١ الى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ . وبما ان الزراعة هي الدعامة الأساسية للاقتصاد في كافة أقل البلدان نموا تقريبا ، وهي تساهم بقراءة ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي وتوفر فرص العمل لأربعة أخماس القوى العاملة ، فان الجفاف البليغ الذي أصاب هذا القطاع في القارة الافريقية زاد الهياكل القائمة ضعفا على ضعفها .



١٨ - ونتيجة لكل هذه العوامل مجتمعة ، فان النمو الذي لم يسلم من الانخفاض ماضيا واجه عوائق اضافية واضحى الناتج المحلي الاجمالي للفرد لعام ١٩٨٤ ادى منه في بداية العقد . ومن ناحية أخرى كان لا بد أن تتفاهم المديونية الخارجية خلال هذه السنوات وتتردى معها ملاءة البلدان النامية في الحصول على ما يوفى احتياجاتها مستقبلا .

١٩ - ثم ان المستقبل المرتقب مدعاة قلق شديد . فأولا ، تشير تنبؤات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مرة ثانية الى نمو أبطأ في البلدان الصناعية بالنسبة لعام ١٩٨٥ بالمقارنة لعام ١٩٨٤ ، وهذا الهبوط سوف تكون له حتما آثاره الضارة بمستوى الطلب العالمي على صادرات أقل البلدان نموا . ثانيا ، يتوقع أن ترتفع مدفوعات خدمة الدين لأقل البلدان نموا ارتفاعا كبيرا نظرا ، في آن واحد ، لضرورة التخلص من المتأخرات المتراكمة والمدفوعات باهظة مستحقة عن مختلف الديون التي أعيدت جدولتها في السنوات الأخيرة . ثالثا ، بالرغم من أن هبوطا متواضعا في أسعار الفائدة الاسمية حدث مؤخرا فان أسعار الفائدة على الصعيد الدولي تفوق ما يتوقع من معدلات عوائد الأغلبية الساحقة للمشاريع الانمائية في هذه البلدان . رابعا ، تشير المصاعب التي ووجهت في عملية تجديد الموارد وتمويل الوكالات المتعددة الأطراف شبح قيام قيود متزايدة على القروض التساهلية المتعددة الأطراف المقدمة الى أقل البلدان نموا بل وامكانية انخفاض هذه القروض التي تشكل مصدرا حرجا من مصادر الدعم لأقل البلدان نموا . وبوجه خاص يشكل اخفاق المساعي الأخيرة للاتفاق اللازم لتجديد موارد المؤسسة الانمائية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ورفض بعض البلدان المتقدمة الانضمام الى المرفق الخاص بالمنطقة الافريقية جنوب الصحراء الكبرى الذي أنشأه البنك العالمي ، تطورات تجعل قدرة هذه المؤسسات على توفير المساعدة الملائمة لأقل البلدان نموا عرضة للخطر . واعتبارا للقيود المفروضة على امكانية حصول أقل البلدان نموا على قروض تجارية فان هذا سيزيد من الضوائق المالية التي تواجهها هذه البلدان فعلا . وأخيرا فان تصاعد الضغوط الحمايية يضيف عنصرا من عدم اليقين لا بد أن يوشع في أقل البلدان نموا كما تدل على ذلك القيود الأخيرة التي فرضت على واردات بلدين أوروبيين من المنسوجات من بنغلاديش .

#### باء - أداء أقل البلدان نموا في الثمانينات

##### ١ - النمو الاقتصادي الشامل

٢٠ - ان متوسط الناتج المحلي الاجمالي للفرد في أقل البلدان نموا يقتصر على ٢٠٠ دولار ونيّف ، أو نحو خمس هذا المتوسط في البلدان النامية ، و ٤ في المائة من متوسط الناتج المحلي الاجمالي للفرد في البلدان الاشتراكية لأوروبا الشرقية ، ومجرد ٢ في المائة من هذا المتوسط في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة . وسجلت أقل البلدان نموا ، كمجموعة ، في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغ ٢ في المائة فقط ، بعد متوسط معدل نمو سنوي بطيء قارب ٤ في المائة في السبعينات و ٣ في المائة في السنة الأولى من العقد الحالي . وحيث ان عدد السكان يتزايد بمعدل مرتفع قدره ٢٦ في المائة ، هبط في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ الناتج المحلي الاجمالي للفرد في تلك البلدان . وتبدي المؤشرات الموقّعة صورة رديئة بالنسبة لسنة ١٩٨٤ التي وصلت فيها الأزمة في افريقيا الى الذروة بحيث أثرت في البلدان الافريقية الأقل نموا جميعها تقريبا . وتشير التقديرات الأولية لهذه السنة الى ركود حقيقي أو هبوط في الناتج المحلي الاجمالي لمجموعة أقل البلدان نموا ككل ، والشأن أن يترتب على ذلك انخفاض كبير في الناتج المحلي الاجمالي للفرد .

٢١ - وبرغم رداة مستوى هذه التنمية لمجموعة أقل البلدان نموا ككل ، حققت بلدان معينة منها مستوى جيدا من النمو ، اذ تجاوز معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي في البعض منها ٧٫٢ في المائة وهو المعدل المطلوب لمضاعفة الدخل القومي في مدى عقد (٧) . ففي السنة الأولى من الثمانينات استطاعت ستة من أقل البلدان نموا - هي بوتان وبوتسوانا وبوركينا فاصو والرأس الأخضر وملديف ونيبال - أن تتجاوز هذا المعدل في نمو ناتجها المحلي الاجمالي بينما أمكن لخمس بلدان أخرى الاقتراب منه مسجلة معدلات نمو أعلى من ٥ في المائة ( انظر الجدول أولا - باء - ١ ) . وفي ١٩٨٢ ، جاوزت أربعة من أقل البلدان نموا هي أوغندا وبنن وغامبيا وملديف والهند المنشود ، واقتربت منه أربعة بلدان أخرى . وفي ١٩٨٣ ، سجلت بوتسوانا مرة أخرى معدل نمو عاليا جدا قدره نحو ٢٠ في المائة ، وأما أوغندا فاكثفت بتجاوز الهدف ، بينما اقترب منه بلدان اثنان من أقل البلدان نموا . وبالنسبة لفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ كلها ، كان هناك بلدان اثنان فقط من أقل البلدان نموا ، وهما بوتسوانا وملديف ، استطاعا تجاوز الهدف للسنوات الثلاث في المتوسط ، بينما اقترب منه ثلاثة بلدان هي : أوغندا وبنن وبوركينا فاصو .

(٧) يقترح في الفقرة ٥ من برنامج العمل الجديد الكبير ، في الحالات المناسبة ، أن يكون هدف النمو هو

مضاعفة الدخل القومي في غضون عقد من الزمن .

الجدول أولاً - باء - ١

النمو في أقل البلدان نمواً

(متوسط معدل النمو السنوي بالنسبة المئوية) (أ)

الدخل القومي الاجمالي				الناتج المحلي الاجمالي					
١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٠	
٢٣	٢٢	٢٤	٢٤	٢٧	٢٤	٢٥	٢٧	٢٦	اثيوبيا
٥٢	٦٧	٠٧	٥٢	٥٩	٢٠	١٨	٣١	٣٦	أفغانستان
٦٨	٥٢	٢١	٤٧	٧٣	٨٣	٥٧	٧٢	٢٤-	أوغندا
٣٩	٠	٤٨	٢٦	٢٩	١١	٥٩	٣١	٣٩	بنغلاديش
٥٢	٠٨	٤٦	٣٣	٣٣	٧٣	٦٣	٥٨	٢٢	بنن
٠٠	١٠	٦٤	٠٠	٠٠	١٤	٩٠	٠٠	٠٠	بوتان
١٤	١٥٥	١٩٥	٠٨-	٢٠١	٤	١١٢	١٠٨	٩	بوتسوانا
٣٥	٦٤	٦٧	٦	٢٨	٦٩	٨٦	٦٢	١٩	بوركينافاسو
٥٤	١١	٠٦-	١٠	٥٣	١٥	٢٠	١٦	٣٨	بوروندي
١٩-	٧٥	٨١-	٦٠-	٣٤-	٧٣-	٩٠-	٦٧-	١٨	تشاد
٨٠-	٩٣-	٧٢-	٨٣-	٦٥-	٥٥-	٥٠-	٥٧-	٢٤	توغو
٦٢	٥٣	٥	٤٢	٣٧	١٥	٣٦	٤٦	٠٩-	جزر القمر
٢٣-	٥	٦٣-	٤٦-	٢٩-	١٦-	٢١-	٢١-	٢١	جمهورية أفريقيا الوسطى
٤٣	٢٤	٣٧	٠٩-	٣١	٢٩-	٣٩-	١٤-	٥٤	جمهورية تنزانيا المتحدة
٠٠	١٢	٤٣	٠٠	٠٠	١١	٥٠	٠٠	٠١-	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٠٨	٠٨	٥٦	٢٢	٢٩	١٦	٢٩	٢٤	٣٠	جيبوتي
٦٣-	٤٩	٥	١٦	٧٣-	٥٢	١٢٣	٣٣	٠٣	الرأس الأخضر
٦٧	١٥	٣٥	٣٧	٥٣	١٢	٢٨	٢٩	٨٠	رواندا
٧٥	١٠٣-	١٠٣-	٣١-	٣٠-	١٦-	٥٧-	١٥-	٠٠	ساموا
٠٠	٠٢	١٨٢-	٠٠	٠٠	٢٩	١٠٦-	٠٠	١١	سان تومي وبرينسيبي
٣٢-	١٨	٢٦	٥	٢٧-	٤٢	٣٢	١٨	٦٧	السودان
٠٧	٠٢-	١٢	٥	٢٠	٠٢-	٦٢	١١	٢١	سيراليون
٣٣	٥٦	٣٠	٤١	٤٦	٦٠	١٣	٤١	٢٧	الصومال
٠٨-	٧١	٣٩-	١٣	٣٦	٩٩	٣٢-	٤٠	٣٦	غامبيا
٠٤	٥٩-	٠٤	٢٦	١٤	٥٧	٢١	٣٣	٣٠	غينيا
١١٨-	٢٤-	١٤	٤٢-	٢٩-	٣٩	٢٢	١٣	١٢٩-	غينيا الاستوائية
٢٠	١٨-	٣٠	٠٧	٢٠	٥٥	٣٠	١٧	١٤	غينيا - بيساو
٩٧	٨٦	٥	٨٠	١٣-	٣٦-	٠٢-	١٩-	٩٦	ليسوتو
٦٨	٢٣-	٤٠-	٠٢-	٥	١٧-	١٨-	٠٢	٣٨	مالي
٣٨	١١	٤٤	٢٩	٤٤	٢٦	٠٨-	٢١	٧٦	ملاوي
٤٢	٦٣	١٤٧	٨١	٥٩	٩٦	٧٩	٧٩	٠٠	ملديف
١٣-	٤٦	٧٩	٣٨	١٤-	٣٨	٨٣	٣٦	٢٧	نيبال
٥	٢١-	٥٢-	٠٩-	٢٧	٥	١١	٠٩	٥	النيجر
١٥	١٩-	٢٤-	١١-	١٠	١٣-	٠٩-	٥	٣٧	هايتي
٨٠	٥٤	٤٦	٥٩	٣٤	٥٣	٥٨	٤٩	٩٣	اليمن
٠٠	٠٠	٤٦	٠٠	٠٠	٠٠	٣١-	٠٠	٠٠	اليمن الديمقراطية
٢١(ب)	١٢	١٨(ب)	١٦(ب)	٢٤(ب)	١٩	٢٨(ب)	٢٣(ب)	٣٨	جميع أقل البلدان نمواً

( يتبع )

مصدر وحواشي الجدول أولا - باء - ١

المصدر : حسابات أمانة الأونكتاد بالاستناد الى بيانات مستقاة من مكتب الأمم المتحدة الاحصائي واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، والبنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، ومصادر أخرى دولية ووطنية •

- ( أ ) معدلات النمو للفترتين ١٩٧٠ - ١٩٨٠ و ١٩٨٠ - ١٩٨٣ محتسبة على أساس عمليات الاتجاهات الأسية •  
( ب ) مجموعة ال ٣٢ بلدا •

٢٢ - وكما هو مذكور في مكان سابق ، فان صغر حجم الاقتصاد يحد من امكانيات الانتاج المحلي بسبب الحد الأدنى المطلوب لوحداث الانتاج الفعالة • ويرغم ذلك فان البلدين الأكثر نجاحا ، من بين أقل البلدان نموا ، من حيث النمو ، ينتميان الى أصغر الاقتصادات في مجموعة أقل البلدان نموا • ويرجع هذا أساسا الى صادرات الماس في حالة بوتسوانا والى حصائل السياحة في ملديف • وكان التوسع الناجح في الصادرات بمثابة محرك للنمو من خلال الآثار المباشرة وغير المباشرة على باقي الاقتصاد المحلي الصغير ، كما كان من أثره التطور الموهاتي للقدرة على الاستيراد بفضل تزايد حصائل الصادرات •

٢٣ - وتشهد السنوات الثلاث الأولى من الثمانينات بأن الهدف المتوخى في برنامج العمل الجديد الكبير ليس ببعيد المنال ، ولو أن بلوغه أصبح أكثر صعوبة خلال هذه الفترة كما يتضح في الرقم المتدني بشدة لعدد البلدان الناجحة من أقل البلدان نموا في السنوات الثلاث المتعاقبة • ولقد تحققت النتائج الباهرة في البلدان الناجحة القليلة برغم وقع الانتكاس الاقتصادي العالمي الضار ، ولو انه ينبغي ملاحظة أن معدلات النمو المرتفعة في بعض هذه الحالات انما تعكس العودة الى المستويات المطلقة السابقة للنتائج المحلي الاجمالي • كما ينبغي ملاحظة أن هبوط الناتج المحلي الاجمالي للفرد لمجموعة أقل البلدان نموا ككل ، اذا نظر اليه بمنظار النمو المرتفع في تلك البلدان القليلة ، دل على أداء رديء للغاية من جانب البلدان الأخرى • وفي الواقع ، هناك بلدان أربعة بين أقل البلدان نموا هبط فيها الناتج المحلي الاجمالي في السنوات الثلاث المتعاقبة ، بينما كان الناتج المحلي الاجمالي للفرد في تسعة عشر بلدا منها في ١٩٨٣ أكثر انخفاضا منه في بداية العقد ، في تشاد وتوغو ، على وجه الخصوص ، حيث يقدر أن الناتج المحلي الاجمالي انخفض في المتوسط بنسبة ٧ و ٦ في المائة سنويا ، على التوالي •

٢٤ - فضلا عن ذلك ، ينبغي ملاحظة أن الناتج المحلي الاجمالي ، الذي هو مقياس أداء الاقتصاد على الصعيد المحلي ، يعطي ، لسوء الحظ ، صورة موهاتية مبالغ فيها لتطور الدخل القومي بالنسبة الى أقل البلدان نموا • وكما ذكر من قبل ، كانت هناك خاصيتان هامتان تميزت بهما سنوات الانتكاس وهما زيادة مدفوعات الفوائد وتدهور معدلات التبادل التجاري • واقتضى هذان العنصران أن يكون نمو الدخل القومي في بداية الثمانينات أقل حتى من نمو الناتج المحلي الاجمالي المنخفض بالفعل<sup>(٨)</sup> • وفي الواقع ، وبالنسبة للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ في المتوسط ، كان نمو الدخل القومي في أقل البلدان نموا كمجموعة أقل ب ٧٠ في المائة • ومن المهم ملاحظة أن ليسوتو تجاوزت المعدل المستهدف من حيث الدخل القومي ، بفضل الدخل المتزايد من الأيدي العاملة في البلد المجاور • ومن الناحية الأخرى ، ونظرا للخسائر الجسيمة في معدلات التبادل التجاري وبخاصة الماس ، ركد دخل بوتسوانا على وجه الخصوص بمقارنته بمعدل النمو المرتفع جدا لنتائجها المحلي الاجمالي • ( أنظر الجدول أولا - باء - ١ ) •

٢ - عملية الادخار - الاستثمار في أقل البلدان نموا

٢٥ - تفيد أوائل الثمانينات ان الدليل على عملية الادخار - الاستثمار في أقل البلدان نموا متضارب ومن الصعب الخلوص الى نتائج دقيقة بشأن الكيفية التي تمت بها هذه العملية في الواقع • فاحصاءات الحسابات الوطنية تكشف عن ركود حقيقي في الاستثمار بالأسعار الثابتة بيد أن البيانات المتعلقة بصادرات السلع الرأسمالية من بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ومن البلدان النامية الأخرى الى أقل البلدان نموا تفترض أن الاستثمارات قد تناقصت بنحو ٢٥ في المائة على مدى السنوات الثلاث الأولى من العقد الحالي • وفي الواقع ، يقدر أن هذه الصادرات تناقصت من ٢٨ مليار دولار في ١٩٨٠ الى ٢ مليار دولار في ١٩٨٣ • ومن غير المحتمل أن يتيسر التعويض عن الاستثمارات المتناقصة في السلع الرأسمالية المستوردة بالاستثمارات المتزايدة في السلع الاستثمارية المنتجة محليا ، والأرجح أن ترسم احصاءات الحسابات الوطنية صورة موهاتية لسلوك الاستثماري فيها مبالغة •

(٨) يساوي الدخل القومي الاجمالي الناتج المحلي الاجمالي ناقصا مدفوعات عوامل الانتاج الصافية • ومن ناحية أخرى يكيف الدخل القومي الحقيقي بالأسعار الثابتة حسب أثر معدلات التبادل التجاري •

٢٦ - وتدل التقديرات الموقّعة لاجمالي المدخرات المحلية للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ على أن حصة اجمالي المدخرات المحلية في التمويل الكلي للاستثمار بلغت ١٤ في المائة فقط ، بينما كان اجمالي المدخرات الوطنية يمثل حصة قدرها ٣٠ في المائة ( أنظر الجدول أولاً - باء - ٩ ) (٩) .

### ٣ - القطاع الخارجي (أ) التجارة

٢٧ - في السبعينات تضاعفت قيمة الصادرات من أقل البلدان نمواً بأكثر من ثلاثة أمثالها ، وتزايدت من ٢٫٣ مليار دولار في ١٩٧٠ الى ٧٫٨ مليار دولار في ١٩٨٠ ، ويرجع ذلك أساساً الى تزايد الصادرات من المعادن والى زيادات في الأسعار عموماً . وفي السنوات الأربع الأولى من العقد الحالي توقف نمو الصادرات بل هبط هبوطاً حاداً في السنتين الأوليين ، بينما انتعش حيث بلغ قيمة قدرها ٧٫٦ مليار دولار في ١٩٨٤ . وينبغي ملاحظة أن هذه الصورة العامة لمجموعة أقل البلدان نمواً تخفي اختلافات بين البلدان كل على حدة .

٢٨ - وما تزال منتجات القطاع الزراعي تمثل أكثر من نصف حصيله صادرات أقل البلدان نمواً ، وهي منتجات يشكل السمن والظن خمسيها تقريباً . وأثناء السبعينات أصبح عدد قليل من أقل البلدان نمواً بلداناً مصدرة هامة للمنتجات من المعادن ، وفي ١٩٨٠ كان منشأ ثلث اجمالي الصادرات قطاع المعادن . ( أنظر الجدول أولاً - باء - ٢ ) .

٢٩ - ويعتبر هيكل التصدير في كل بلد من أقل البلدان نمواً هيكلًا أحاديًا الى حد كبير . ففي ١٩٨٠ ، كانت ثلاثة منتجات فقط بالنسبة لاثنتين وثلاثين بلداً من أقل البلدان نمواً ، تمثل أكثر من ثلثي مجموع قيمة الصادرات . بل كان منتج واحد فقط بالنسبة لأحد عشر بلداً من هذه البلدان يمثل هذه الحصة (١٠) . ويعتبر التركيز على القليل من السلع الأساسية الأولية المصدرة أحد العناصر الأساسية التي ساهمت في عدم استقرار الحاصلات في الثمانينات ، حين اعترت الأسعار تقلبات حادة .

٣٠ - وكما تقدم ذكره في الفرع ألف ، أثر الانتكاس الاقتصادي العالمي الذي حدث في أوائل الثمانينات ، على وجه الخصوص ، في أسعار بعض السلع الأساسية الأولية الأكثر أهمية التي تصدرها أقل البلدان نمواً ( أنظر الجدول أولاً - باء - ٣ ) . وفي ١٩٨١ ، هبطت قيمة الوحدة لصادراتها من البن والماس وركاز اليورانيوم والكاكاو بنسبة ٣٠ و ٢٩ و ٣٦ و ٣١ في المائة على التوالي . وهناك منتجات أخرى كان تأثرها أقل بل طرأ على أسعارها تحسن كالتبغ والذرة السوداني على سبيل المثال . ومع ذلك ، هبطت أسعار بضائع التصدير ، على وجه العموم ، بنسبة ١٠ في المائة . وشهدت السنة التالية (١٩٨٢) نفس الصورة الشاذة بهبوط كلي في الأسعار بنسبة مماثلة تبلغ ١٠ في المائة . وفي ١٩٨٣ توقف تدهور الأسعار وفي ١٩٨٤ سجل ارتفاع سعري ( أنظر الجدول أولاً - باء - ٤ ) .

٣١ - وفيما يتعلق بأحجام الصادرات ، من الجدير ملاحظة أن أقل البلدان نمواً كمجموعة كانت قادرة على الزيادة في أحجام صادراتها بشكل مطرد السنة تلو السنة في الثمانينات ، برغم كساد ظروف السوق العالمية لمنتجاتها خلال سنوات الانتكاس هذه . وتزايدت ، على وجه الخصوص ، أحجام البن وهو أهم المنتجات التي تصدرها أقل البلدان نمواً ، زيادة كبيرة في ١٩٨١ و ١٩٨٢ ، وذلك أساساً ، بفضل العودة الى المستويات الأولى في اثيوبيا وأوغندا وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا . وسجل القطن أيضاً ، وهو المنتج التصديري الرئيسي الآخر ، توسعاً . وزادت صادرات الماس من بوتسوانا زيادة حادة ، وهذا البلد في طريقه لأن يصبح واحداً من أهم موردي هذا المنتج في العالم . ولسوء الحظ لم تكن أحجام الصادرات المتزايدة كافية لتعويض الخسائر الناجمة عن هبوط الأسعار . ولم تقترب قيمة الصادرات الكلية من قيمتها لعام ١٩٨٠ الا في عام ١٩٨٤ ، عندما تحسنت الأسعار بالفعل بعض الشيء .

٣٢ - وفي الوقت الذي زاد فيه حجم الصادرات زيادة مطردة بقي حجم الواردات عند مستوى ثابت ، حتى عام ١٩٨٣ عندما زادت بنسبة ٣ في المائة ، بينما هبطت قيمة الواردات بسبب أسعار الواردات المخفضة من حيث القيمة الدولارية . ويوضح الجدول أولاً - باء - ٥ الواردات مقسمة حسب الفئات الاقتصادية الواسعة . وينبغي ملاحظة أن واردات السلع الرأسمالية تناقصت أكثر من الفئات الأخرى على مدى السنوات الثلاث هذه ، عاكسة ما حدث أثناء تلك السنوات من تخفيضات على صعيد تراكم رأس المال بسبب انخفاض الموارد المتاحة .

(٩) تنبغي الإشارة الى أن الأرقام الواردة في الفرع واو من هذا الفصل مأخوذة عن ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية للفترة ١٩٦٠ - ١٩٨٠ وغير قابلة للمقارنة بالأرقام المذكورة في الجدول أولاً - باء - ٩ المستقاة من تركيبة من احصاءات ميزان مدفوعات صندوق النقد الدولي ومن احصاءات الحسابات الوطنية بشأن الناتج المحلي الاجمالي والاستثمارات من مصادر مختلفة .

(١٠) أنظر أقل البلدان نمواً ، تقرير ١٩٨٤ ، الفصل الثاني ، الفرع واو ، والتمويل التعويضي للنقص في حصائل الصادرات ( منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.85.II.D.3 ) ، المرفق الخامس .

الجدول أولاً - باء - ٢

المصادر من البضائع حسب المنتجات الرئيسية لأقل البلدان نمواً  
في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ (أ)

الحصة بالنسبة المئوية	القيمة المطلقة بملايين الدولارات				المنتج
	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	
٤٩	٣ ٦٨٢	٣ ٣٨١	٣ ٤٨٥	٣ ٨٤٠	المنتجات الزراعية.....
١٤	١ ٠٣٥	١ ٠١١	٨٤٠	١ ٠٥٩	البن.....
٧	٥٧٦	٣٣٣	٣٩٦	٥٦٩	نسيل القطن.....
٣	٢٢٩	٢٣٢	٢٥٣	٢٣٤	ماشية البقر.....
٢	٢٣٢	٢٠٠	١٩٢	١٥٤	الأغنام والماعز.....
٢	١١٣	١٠٥	١٢٣	١٤٩	الجوت.....
٢	١٣٦	١٦٣	١٣٨	١٤٧	التبغ.....
٢	١٢٢	٩٠	١٢٤	١٣١	الزبيب.....
٢	٧٣	٦٤	٨٨	١٢٦	الكاكاو.....
١	٦٤	٨٣	١٦٢	١١٤	الفاول السوداني (ب).....
١	١١٠	٩٩	١٠٢	١٠٩	الجلود والصلال (ج).....
١	١٣٢	١١٧	١١٢	١٠٧	الشاي.....
١٢	٨٦٠	٨٨٤	٩٥٥	٩٤١	منتجات زراعية أخرى.....
١	٥٦	٥٥	٦٧	٦٥	منتجات الحراجة.....
١	٩٦	٧٥	٦٧	٨٧	منتجات الأسماك.....
١٥	١ ١٦٢	١ ١١٧	١ ٤٠١	١ ١٥٢	الوقود.....
١٢	٨٦٢	٨٣٣	٧٦٨	٩٣٦	منتجات النفط.....
٣	٣٠٠	٢٨٤	٢٧٣	٢١٦	الغاز الطبيعي.....
٢٣	١ ٤٦٢	١ ٢٩٣	١ ٤٢١	١ ٧٨٤	منتجات المعادن.....
٧	٥٥٩	٣٩٤	٣٣١	٥٣٣	الماس.....
٦	٢٩٠	٢٦٨	٣٣٧	٤٦٤	ركاز اليورانيوم.....
٣	٢٦٣	٢٥٣	٢٧٦	٢٥٠	البوكسيت.....
٢	١٢١	١٢٣	١٤٣	١٣٨	الألومنياء.....
٢	٦٧	٧٨	١٠٤	١٣٥	الفوسفات الطبيعي.....
١	٥٤	٦٣	٩٧	١٠٤	خليط النحاس والنيكل.....
٢	١٠٨	١١٤	١٣٣	١٦٠	منتجات معدنية أخرى (د).....
١١	٧٢٧	١ ٠٠٨	١ ٠٣١	٨٣٨	المنتجات المصنعة.....
٥	٣٢٢	٢٨٢	٣٣٩	٣٨٣	منتجات الجوت.....
١	٥٤	٩٠	٨٢	١١١	السجاجيد.....
٤	٣٥١	٦٣٦	٦١٠	٣٤٤	منتجات مصنعة أخرى (هـ).....
١٠٠	٧ ١٨٥	٦ ٩٢٩	٧ ١١٢	٧ ٧٦٦	مجموع السلع.....

( يتبع )

مصدر وحواشي الجدول أولا - باء - ٢

المصدر : حسابات أمانة الأونكتاد وتقديرات بالاستناد الى الفاو ، ومكتب الأمم المتحدة الاحصائي ومصادر أخرى دولية ووطنية .  
( أ ) منتجات ذات قيمة تصديرية تزيد على ١٠٠ مليون دولار في ١٩٨٠ مرتبة بحسب تسلسلها في الأهمية في فئات رئيسية ، باستثناء بوتان .

- ( ب ) بما في ذلك الزيت والعجائن .  
( ج ) باستبعاد جلود الفراء .  
( د ) تقديرات موقفة .  
( هـ ) بند متبق قد ينطوي على هامش خطأ كبير .

الجدول أولا - باء - ٣

نمو صادرات أقل البلدان نموا حسب المنتجات الرئيسية في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣

( متوسط معدل النمو السنوي بالنسب المئوية )

المنتج	القيمة				الحجم			
	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨٢	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨٢
البن	١٢٢	٢٠٦	٢٠٣	٢٠٣	٨٩	١٢٧	١٧٣	٤٦٦
القطن	١٤٠	٣٠٣	١٦٠	٧٢٩	٣٣	٢٩٩	١٠	٦١٣
ماشية البقر	١٥	٨٠	٨٢	١٢	٣٠	٠	٦٤	١٥
الأغنام والماعز	١٣٦	٢٥٢	٣٩	٦١	١٢	٦٣	٤٨	١٨٥
الجوت	٩٥	١٧٨	١٤٢	٧٢	٤٤	٣٢	٢٢	١٥٢
التبغ	٠٧	٦٥	١٨٧	١٦٩	٧٨	٢٦١	١٥٥	١٤٩
الزبيب	٥٦	٥٣	٢٧٦	٣٥٦	٧٨	٢٦٩	١١٩	١٩٨
الكاكاو	١٧٩	٣٠٧	٢٦٥	١٢٩	٥٨	١٢	٢٤٤	١٧٤
الفول السوداني والبندق	٢١٥	٨٧٨	٥٥٢	٣٠٦	٦٥	١٥	٩٨	٣٠٤
عجائن	١٢٥	٤٣٩	٣٤	٩٣	٨٦	٤٩٧	٢٦	٥٢٦
الزيت	٢٩٥	٢٤٠	٥١٣	٣٤٢	٢٥٥	٣٤١	١٨٤	٢٥٥
الجلود والصلال	٠٣	٦٤	٣٠	١١	١٢٩	١٢٨	٧	١٩٨
الشاي	٧٢	٤٧	٤٧	١٣	٥٤	١١٩	٨٦	٤٦
منتجات الحراجة	٧	٣	١١٩	٠	٠	٠	٠	٠
منتجات الأسماك	٤٣	٢٢٣	١١٠	٢٨٩	٨٧	٢٠٢	٨٣	٤٠
منتجات النفط	٣	١٦٠	٢٣٢	١٢٢	١	٧٠	١١٣	٠٢
الغاز الطبيعي	١١٦	٢٦٤	٤٠	٥٦	٦٠	٦٧	٥٦	٦٧
الماس	٦١	٣٧٩	١٩٠	٤١٩	٣٢٥	١٥٦	٨٠٩	٢٣٢
اليورانيوم	١٤٥	٢٧٣	٢٠٥	٨٢	٧	١٤٥	١٩٠	١١٤
البوكسيت	١٧	١٠	٨٢	٤	٥	٦٤	٠٣	١١٣
الألومينا	٤٤	٣٧	١٣٨	٢٣	٧	٥٧	١٢١	٣٤
الفوسفات الطبيعي	٢١٣	٢٢٨	٢٥٢	١٤٢	١٥	١٠٣	٦٩	٢٥
خليط النحاس والنيكل	٢٢٥	٦٧	٣٥١	١٤٣	٠	٠	٠	٠
منتجات الجوت	٦٧	١١٣	١٦٤	١٣٥	٧٧	٥	٨٥	٨٩
الساجيد	٢١٤	٢٦١	٩٨	٤٠٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٢٦	٨٤	٢٦	٣٧	٥	٣٠	٤٩	٧٤

المصدر : حسابات أمانة الأونكتاد بالاستناد الى تسجيلات حولية التجارة الصادرة عن الفاو ومعلومات أخرى من الفاو ومكتب الأمم المتحدة الاحصائي ومصادر أخرى دولية ووطنية .

الجدول أولاً - باء - ٤  
مؤشرات التجارة الخارجية لأقل البلدان نمواً (أ)  
 (١٩٨٠ = ١٠٠)

١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٧٩	
٩٩	٩٣	٨٨	٩٣	٨٩	الصادرات من السلع
١٢١	١١٦	١٠٨	١٠٣	٩٦	..... القيمة
٨٣	٨٠	٨١	٩٠	٩٣	..... الحجم
					..... السعر
٨٧	٨٧	٩٣	١٠٠	٧٩	الواردات من السلع
٩٦	٩٧	١٠٠	١٠٠	٩٢	..... القيمة
٩١	٩٠	٩٤	١٠٠	٨٦	..... الحجم
					..... السعر

المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد بالاستناد الى مصادر وتقديرات دولية ووطنية \*

(أ) قائمة على أساس بيانات من عائدات التجارة ، التي تختلف عن بيانات موازين المدفوعات ، باستبعاد بوتان واليمن الديمقراطية . ولقد استبعدت اليمن الديمقراطية لأن ادراج صادراتها من منتجات النفط المكرر مقرونة ب وارداتها من النفط الخام يشوه الصورة العامة .

الجدول أولاً - باء - ٥  
واردات أقل البلدان نمواً من حيث الفئات الواسعة (أ)  
 ( بمليارات الدولارات )

١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	
٣ر١	٣ر٧	٣ر٨	٣ر٨	المنتجات الزراعية ومنتجات الحراجة ومصايد الأسماك .....
١ر٠	١ر٢	١ر١	١ر٣	..... ومنها الحبوب .....
٢ر٠	٢ر٥	٢ر٥	٢ر٩	..... الوقود .....
٢ر٦	٢ر٩	٣ر١	٣ر٥	..... السلع الرأسمالية .....
٧ر٨	٧ر١	٨ر٢	٧ر١	..... منتجات أخرى .....
<u>١٥ر٥</u>	<u>١٦ر٥</u>	<u>١٧ر٦</u>	<u>١٧ر٤</u>	<u>المجموع</u>

المصدر: تقديرات أمانة الأونكتاد استنادا الى مكتب الأمم المتحدة الاحصائي ، وصندوق النقد الدولي ، والفاو .

(أ) باستثناء بوتان \*

(ب) ميزان المدفوعات

٣٣ - يظهر ميزان مدفوعات أقل البلدان نموا عجزا في الحساب الجاري يبلغ حوالي ٨ ملايين دولار في الفترة ١٩٨٠-١٩٨٢. بيد أن ثبوت مستوى العجز في الحساب الجاري والذي كان قد زاد بحددة في السبعينات ، لا يمثل تحسنا في أداء القطاع الخارجي في أقل البلدان نموا ، وإنما يشير الى ركود نسبي في امكانيات التمويل الخارجي ( أنظر الجدول أولا-ب-٦ ) وبالفعل فقد استخدمت في تلك السنوات الأرصدة الاحتياطية وقروض صندوق النقد الدولي على نحو متزايد لتمويل جانب من هذا العجز في الحساب الجاري . وتضاعفت مديونية أقل البلدان نموا مع الصندوق من ١ مليار دولار في نهاية ١٩٨٠ الى ٢.٢ مليار دولار في ١٩٨٣ ، بينما انخفضت أرصدة الاحتياطي من مستوى ٣.٧ مليار دولار في ١٩٨٠ الى ٢.٧ مليار دولار في نهاية ١٩٨٣ ( أنظر الجدول أولا - ألف - ٤ ) وزاد مجموع الدين الخارجي الطويل الأجل لأقل البلدان نموا من ٢.١٣ مليار دولار في نهاية ١٩٨٠ الى ٣.٥ مليار دولار في ١٩٨٣ . وبالرغم من أن شروط هذا الدين كانت ميسرة نسبيا على نحو عام ، إلا أن قدرا كبيرا منه يتمثل في الديون الخاصة بالشروط التجارية ، وأدى ذلك ، بالإضافة الى ارتفاع أسعار الفائدة في أسواق رأس المال في الثمانينات ، الى زيادة مدفوعات الفوائد حيث بلغت ٠.٩ مليار دولار في ١٩٨٣ . وفي حين زادت مدفوعات الفوائد زيادة كبيرة ، تناقصت تدريجيا المبالغ المستلمة وفقا لهذا المفهوم وبلغت ٠.٣ مليار دولار في ١٩٨٣ ، وفقا للتناقص التدريجي للأرصدة الاحتياطية . وكما أشير من قبل فإن المكاسب الناتجة من التحويلات الخاصة ، وخاصة من المهاجرين الذين يعملون في الخارج والتي أظهرت تطورا مواتيا جدا في الماضي وتمثل مصدرا رئيسيا للقطع الأجنبي في أقل البلدان نموا ؛ وصلت الى مستوى يربو على ٢.٨ مليار دولار ، ولكن التقديرات المؤقتة لعام ١٩٨٣ تشير مرة أخرى الى زيادة تصل الى ٣.٢ مليار دولار . وهذه الزيادة الأخيرة تقتصر بصفة خاصة بهبوط في الواردات من السلع ، وذلك يعني أن العجز في الحساب الجاري سينخفض انخفاضا كبيرا ويصل الى مبلغ ٦.٢ مليار دولار في عام ١٩٨٣ . وتشير التقديرات المؤقتة لعام ١٩٨٤ الى حدوث انخفاض آخر في هذا العجز .

٣٤ - يخفي ميزان مدفوعات مجموعة أقل البلدان نموا ككل اختلافات واسعة فيما يتعلق بأحد البلدان ( أنظر الجدول أولا - ب-٤ - ٧ ) . فعلى سبيل المثال ، في عام ١٩٨٣ ، سجلت بنغلاديش عجزا في الميزان الجاري يبلغ ٠.٨ مليار دولار ( باستثناء التحويلات الرسمية ) في حين أن دخلها من كل من صادرات السلع والتحويلات الخاصة بلغ ٠.٧ مليار دولار . وفي نفس العام اقتربت واردات اليمن من واردات بنغلاديش : ١.٩ مليار دولار لبنغلاديش مقابل ١.٨ مليار دولار لليمن . ومولت واردات اليمن الى حد كبير بواسطة التحويلات الخاصة ( ١.١ مليار دولار ) في حين كان دخلها من صادرات السلع ضئيلا . واقترب العجز في الحساب الجاري لليمن من العجز في بنغلاديش حيث بلغ ٠.٧ مليار دولار . وتعتبر ليسوتو حالة متطرفة أخرى حيث مولت واردات التي بلغت ٥.٠ مليار دولار بواسطة دخل العمل من العمال ، بنسبة ٨٠ في المائة .

(ج) الأسواق الرئيسية لصادرات وواردات أقل البلدان نموا من البضائع

٣٥ - لا يختلف اتجاه التجارة الخارجية لبضائع أقل البلدان نموا اختلافا ملحوظا عن الاتجاه السائد في جميع البلدان النامية ( باستثناء الأوبك ) . ففي عام ١٩٨٣ كانت حصة الصادرات الملموسة لأقل البلدان نموا الى بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ٦٢ في المائة ، وقد بلغت نسبة صادراتها الى البلدان النامية والبلدان الاشتراكية ٢٧ في المائة و ١١ في المائة على التوالي . وفي نفس العام ذهب ٨ في المائة من صادراتها الى البلدان النامية المجاورة و ٣ الى بلدان أخرى من أقل البلدان نموا .

٣٦ - بلغت صادرات جميع أقل البلدان نموا الى بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ٤.٥ مليار دولار في عام ١٩٨٣ ، وكان أكثر من نصف صادرات ٢٣ بلدا من أقل البلدان نموا موجها الى بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ، بل وتربو هذه النسبة على ثلاثة أرباع فيما يتعلق ب ١٧ من هذه البلدان . وضمن بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة لاتزال كل من الجماعة الاقتصادية الأوروبية والولايات المتحدة تمثلان السوق الرئيسي لصادرات أقل البلدان نموا ، إذ بلغت حصة كل منهما ٣٦ في المائة و ١٤ في المائة على التوالي .

٣٧ - بلغت قيمة صادرات أقل البلدان نموا الى البلدان النامية ١.٩ مليار دولار ، من بينها ٠.٤ مليار دولار ذهبت الى بلدان أخرى تنتمي الى نفس تجمع التعاون الاقتصادي . وبالتالي كانت حصة صادرات أقل البلدان نموا الى بلدان نامية أخرى تنتمي الى نفس تجمع التعاون الاقتصادي متواضعة إذ هبطت من ٦.٤ في المائة في ١٩٨١ الى ٥.٥ في المائة في ١٩٨٣ . وتفاوتت أهمية الصادرات دون الاقليمية من بلد الى آخر من أقل البلدان نموا . فعلى سبيل المثال كانت حصة الصادرات دون الاقليمية هامة جدا في بلدان مثل جيبوتي ( ٤٧ في المائة ) وبوركينا فاسو ( ٣٧ في المائة ) ، والنيجر ( ١٩ في المائة ) ونيبال ( ١٨ في المائة ) وغامبيا ( ١٥ في المائة ) وملديف ( ١٥ في المائة ) وبنغلاديش ( ١٢ في المائة ) . هذا بينما كانت هذه النسبة ضئيلة في بلدان مثل غينيا ( ٠.٠ في المائة ) .



الجدول أولاً - باء - ٦  
ميزان مدفوعات أقل البلدان نمواً (أ)  
( بمليارات الدولارات )

(أ)	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	
	٧٥-	٦٤-	٨٠-	٨٢-	٧٨-	ميزان الحساب الجاري
	٧٢	٦٧	٦٥	٧٥	٧٩	صادرات السلع ( فوب ) (ب)
	١٣٨-	١٣٨-	١٥١-	١٦٢-	١٥٨-	واردات السلع ( فوب )
		٢٤	٢٧	٢٦	٢٣	ايرادات خدمات غير انتاجية
		٣٩-	٣٨-	٤٣-	٤٥-	المدفوعات المتعلقة بخدمات غير انتاجية
		٠٥	٠٤	٠٤	٠٤	الدخل من العمل
		٠٣	٠٤	٠٥	٠٥	ايرادات الفوائد
		٠٩-	٠٩-	٠٧-	٠٦-	مدفوعات الفوائد
		٠٣-	٠٢-	٠٢-	٠٢-	صافي الدخل من الاستثمار المباشر
		٢٨	٢١	٢٣	٢٣	صافي التحويلات الخاصة (ج)
	٥٥	٥٦	٦٢	٧٠	٧٤	ميزان حساب رأس المال
	٠٢-	٠٨-	١٨-	١٢-	٠٤-	الميزان الكلي (د)

المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استناداً الى بيانات من صندوق النقد الدولي •

( أ ) تقديرات مؤقتة من اعداد أمانة الأونكتاد •

( ب ) أرقام التجارة تختلف عن الأرقام المدرجة في العوائد من التجارة بسبب التعديلات المتعلقة بالتغطية

والتقييم ، والتوقيت ، والشحن الداخلي ، الخ •

( ج ) بما في ذلك التحويلات من المهاجرين ، وتحويلات العمال وغيرها من التحويلات •

( د ) تمت موازنتها باستخدام أنواع مختلفة من أرصدة الاحتياطي وقروض صندوق النقد الدولي •

الجدول أولاً - بء - ٧

ميزان مدفوعات بلدان مختارة من أقل البلدان نموا في ١٩٨٣  
( بملائين الدولارات )

الميزان الكلي	ميزان حساب رأس المال	صافي التحويلات الخاصة	دخل الاستثمار المباشر	مدفوعات الفوائد	ايرادات الفوائد	دخل العمل	ميزان الخدمات غير الانتاجية	الواردات من السلع فوب	المصادر من السلع فوب	ميزان الحساب الجاري (١)
٥٤-	٢٧٤	٩٢	صفر	٢٨-	٢٠	١١	٨٦-	٧٤٠-	٤٠٣	٣٢٩-
٣٠٩	١١٥٦	٦٤٨	صفر	١١٨-	٣٦	صفر	١٩٠-	١٩٤٧-	٧٢٤	٨٤٧-
١٢٥	٢٣٤	٥-	١٠٨-	١٨-	٣٥	٤٨	٩٦-	٦١١-	٦٤٥	١٠٩-
١٨	٩٤	٣-	صفر	٣-	٤	صفر	٥٣-	٩٩-	٧٨	٧٦-
١-	١١٣	١٥-	صفر	١٤-	٣	صفر	٦٥-	١٣٨-	١١٥	١١٤-
١٦-	١٤٥	٦	١٠-	٥-	٨	٢	٨٩-	١٩٨-	١٢٤	١٦١-
١٥٦-	٦٣	٤٤٦	صفر	٢٢٩-	٢٦	صفر	٧٤-	٧٠٢-	٥١٥	٢١٩-
٦-	٦٠	٤	١١-	١٠-	صفر	صفر	٢٣-	١٣٣-	١٠٧	٦٦-
٧٧-	٢٢١	١٩	صفر	٦-	٢	صفر	٤٠-	٣٦٢-	٩٠	٢٩٨-
٢٧	١٠٧	٢	٥-	٨-	١٤	٤٢٢	٢٧-	٥٠٢-	٢٣	٧٩-
١٤-	١٨٩	٢٣	صفر	٢٨-	صفر	صفر	١٢٥-	٢٤١-	١٦٧	٢٠٣-
٣-	٢٠	١-	٢-	٣-	صفر	صفر	١٣	٥٠-	٢٠	٢٣-
صفر	٢٤٣	٤٥	صفر	٤-	٩	صفر	٨٥	٤٧٣-	١٠١	٢٤٣-
٣٣-	١٣١	٦٣	١٢-	٨-	٥	صفر	٦٨-	٣١٤-	١٨٧	١٦٤-
١٨٨-	٥٣٠	١٠٨٥	صفر	١٩-	٥٨	صفر	٨٦-	١٧٦٦-	١٠	٧١٨-
١٥	٣٧٥	٤٣٦	صفر	١٣-	٤٥	صفر	١٠٢-	٧٦٨-	٤٠	٣٦٠-
٥٤-	٢٩٥٥	٢٦٢٢	١٤٨-	٥١٤-	٢٦٥	٤٥٨	١٠٢٦-	٩٠٤٤-	٣٣٤٩	٤٠٠٩-

المصدر: حسابات أمانة الأوكنتاد استنادا الى بيانات ميزان المدفوعات لمصدوق النقد الدولي .

( أ ) باستثناء التحويلات الرسمية غير المعوضة .

( ب ) بما في ذلك التحويلات غير المعوضة والغلط والسهو .

٣٨ - بلغت قيمة صادرات أقل البلدان نموا الى البلدان الاشتراكية ٧٨٩ مليون دولار • ومن بين البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، لايزال الاتحاد السوفياتي الذي أبرم اتفاقات تجارية ثنائية مع حكومات ٢٢ من أقل البلدان نموا هو أهم سوق لأقل البلدان نموا ، حيث يمثل سوقا لما قيمته ٥٦٥ مليون دولار أو ما يعادل ٨٥ في المائة من صادراتها الى البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية • وفي ١٩٨٣ وفرت الصين سوقا للسلم قدرت بما قيمته ١٢٦ مليون دولار •

٣٩ - وفي عام ١٩٨٣ بلغت قيمة واردات أقل البلدان نموا من بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ٩ مليارات دولار • وتلقت ستة من أقل البلدان نموا ما يزيد على ٧٥ في المائة من وارداتها من بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة • وأتى أكثر من نصف واردات ٢٥ بلدا من أقل البلدان نموا من بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة • ولاتزال الجماعة الاقتصادية الأوروبية هي المصدر الرئيسي لواردات أقل البلدان نموا من بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة وبلغت حصتها حوالي ٣١ في المائة • وبلغت واردات كل من الجماعة الاقتصادية الأوروبية واليابان والولايات المتحدة ٤٨ مليار دولار و ١١ مليار دولار و ١٣ مليار دولار على التوالي • ولاتزال كل من الولايات المتحدة واليابان تمثلان أهم مصدر منفرد لواردات أقل البلدان نموا من بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ، إذ بلغت حصة كل منهما ٧ في المائة و ٨ في المائة على التوالي • وبلغت نسبة تغطية تجارة أقل البلدان نموا مع بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة حوالي ٥٠ •

٤٠ - وفي عام ١٩٨٣ بلغت قيمة واردات أقل البلدان نموا ٤٨ مليار دولار وهو ما يمثل نسبة ٣١ في المائة • وتقل حصة البلدان النامية في واردات أقل البلدان نموا عن هذه النسبة وذلك فيما يتعلق بالبلدان النامية ككل ( سواء باستبعاد أو عدم استبعاد أعضاء الأوبك ) • وفي نفس الوقت بلغت حصة واردات أقل البلدان نموا من البلدان النامية المجاورة ٤٥ في المائة • وبلغت قيمة واردات أقل البلدان نموا من الأعضاء الآخرين في نفس تجمع التعاون الاقتصادي ١٣ مليار دولار •

٤١ - تختلف أهمية الواردات دون الاقليمية من بلد الى آخر من أقل البلدان نموا • فعلى سبيل المثال ، في عام ١٩٨٣ ، كانت حصة الواردات دون الاقليمية هامة للغاية في بلدان مثل أوغندا ( ٣٧ في المائة ) ومالي ( ٣٢ في المائة ) وبوركينا فاسو ( ٢٨ في المائة ) • ولكن هذه الحصة كانت ضئيلة الأهمية في بلدان مثل الرأس الأخضر ( ٣ في المائة ) أو اثيوبيا ( ٧ في المائة ) ، أو رواندا ( ١٤ في المائة ) ، أو جمهورية تنزانيا المتحدة ( ٤ في المائة ) • وزادت حصة الواردات دون الاقليمية في ثلثي أقل البلدان نموا في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٣ • ولكن خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٣ انخفضت حصة الواردات دون الاقليمية في نصف أقل البلدان نموا الأعضاء في التجمعات دون الاقليمية للتعاون الاقتصادي • وبلغت نسبة تغطية الصادرات في تجارة أقل البلدان نموا مع البلدان النامية حوالي ٤٠ •

٤٢ - بلغت قيمة واردات أقل البلدان نموا من البلدان الاشتراكية ١٩ مليار دولار • وكما هو الحال فيما يتعلق بالصادرات ، لايزال الاتحاد السوفياتي أهم مصدر لواردات أقل البلدان نموا إذ يمثل ١٣ مليار دولار أو ٨٢ في المائة من جميع الواردات من أوروبا الشرقية • واستوردت أقل البلدان نموا سلعا من الصين بما قيمته ٤ مليار دولار •

٤٣ - في ١٩٨٣ كانت نسبة تغطية الصادرات في تجارة أقل البلدان نموا مع البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ٤٠ • وبلغت هذه النسبة مع الصين ٣٠ • وتعتبر نسبة تغطية الصادرات في مجموع التجارة الخارجية لأقل البلدان نموا ( ٥٠ ) وكذلك فيما يتعلق بتجارتها مع ثلاث أسواق رئيسية ( ٥٠ مع بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة و ٤٠ مع كل من البلدان النامية والبلدان الاشتراكية ) ، أقل من نصف نفس نسبة التغطية مع جميع البلدان النامية غير الأعضاء في الأوبك • ويوضح ذلك شدة اعتماد أقل البلدان نموا على تدفقات رأس المال الخارجي •

#### ٤ - نظرة شاملة على الاقتصاد الكلي

٤٤ - في الجدول أولا - باء - ٩ بذلت محاولة لتلخيص تطور التغيرات الرئيسية في الاقتصاد الكلي وذلك فيما يتعلق بمجموعة أقل البلدان النامية ككل كما هو موصوف في الفروع أعلاه • وينبغي أن يوضع في الاعتبار أن نوعية الاحصاءات فيما يتعلق بأقل البلدان نموا هي نوعية رديئة الى حد ما ، كما ان تقديرات ميزان المدفوعات لعام ١٩٨٣ بصفة خاصة ، لاتزال موقفة • وتبين الصورة الجهود المبذولة من جانب أقل البلدان نموا لامتصاص أثر الأزمة الاقتصادية وكذلك آثار الأحوال الجوية المعاكسة ، في السنين الأولى للفترة موضع الاستعراض • وبالرغم من أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي لم يهبط كثيرا ، فان نصيب الفرد من الدخل القومي انخفض انخفاضاً كبيراً ، خاصة بسبب الخسائر التي نتجت عن الآثار الناجمة عن معدلات التبادل التجاري • وبقيت الصادرات والاستثمارات على نفس المستوى ، في حين انخفضت الواردات (١١) • وبقيت الادخارات أيضا على نفس المستوى تقريبا • ومن الجدير بالملاحظة أن هناك اختلافا واسعا فيما بين الادخارات المحلية والوطنية نظرا للادخارات الهائلة للمواطنين العاملين في الخارج • بل وازداد نصيب الفرد من الاستهلاك انخفاضا فهبط حتى من مستوى حد الكفاف الذي كان قائما فعلا •

(١١) من الجدير بالملاحظة أن احصاءات التجارة تشير الى وجود زيادة في الصادرات وهبوط في الاستثمارات ، ويتوازي هبوط الأخيرة مع انخفاض الواردات من السلع الرأسمالية •

الجدول أولاً - باء - ٨

مصادر وواردات أقل البلدان نمواً من المضاعف ونسبة تغطية المصادر في الأسواق الرئيسية

الأسواق الرئيسية	المصادر				الواردات				المصادر كنسبة من الواردات				
	1970 <sup>(أ)</sup>	1981	1982	1983	1970 <sup>(أ)</sup>	1981	1982	1983	1970 <sup>(أ)</sup>	1981	1982	1983	
بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة الجماعة الاقتصادية الأوروبية الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة اليابان الولايات المتحدة الأمريكية بلدان أخرى البلدان النامية	257	123	118	124	314	519	574	57	161	471	477	474	( النسبة المئوية )
	428	376	330	363	344	309	310	307	87	483	444	427	
	42	40	43	17	34	31	47	4	307	385	407	407	
	47	42	39	33	78	77	77	75	77	147	174	147	
	131	122	150	142	110	72	72	81	77	878	924	878	
48	73	48	79	107	71	78	79	307	475	481	392		
251	272	300	261	261	280	289	261	261	374	374	379	( النسبة المئوية من العالم )	
ومنها : الشراء التجاريون داخل المنطقة الفرعية البلدان الاشتراكية أوروبا الشرقية ومنها : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية المصين	90	70	74	90	97	80	78	79	334	356	356	356	
	92	92	119	110	101	78	127	123	107	107	107	107	
	76	92	111	89	92	75	83	97	639	639	639	639	
	71	79	96	79	92	99	98	99	77	173	173	173	
161	161	161	161	161	161	161	161	161	161	161	161	( بـمليارات الدولارات )	
1931	7766	7113	6929	7185	539	17400	17519	16517	15483	419	419	419	

المصادر : حسابات تستند الى بيانات مستقاة من الوثائق TD/276/Add.1 و TD/B/458/Add.1 و TD/B/656/Add.1 وأقل البلدان نمواً - تقرير 1984 ، موقف : بيانات أساسية ، لعام 1983 .  
و 1975-1969 Trade Annual ، IMF ، Direction of Trade Statistics Yearbook 1984 ، و IMF ، Direction of Trade Statistics Yearbook 1984 ، وحصوات التجارة الخارجية للاتحاد السوفياتي

( أ ) باستثناء بنغلاديش .

الجدول أولاً - ب - ٩

حسابات الاقتصاد الكلي لاقبل البلدان نموا في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣

معدل النمو السنوي ( بالنسبة المئوية )	التكوين فيما يتعلق بالنتائج المحلي الاجمالي		( مليارات الدولارات بأسعار ١٩٨٠ )						
	٨٣-١٩٨١	٨١-١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	
٢٤ ٣٠ -	١٩ ٣٩ -	٢٨ ٥٥ -	٢٣ ٢١ -	١٠٠ ٢٩٤	٢٥٤ ١٩٢	٦٣٩ ١٩٨	٦٢٧ ٢٠٦	٦١٠ ٢٠٥	النتائج المحلي الاجمالي الوارادات من السلع والخدمات المجموع المنفقات المحلية الاستثمار الاستهلاك المصادرات من السلع والخدمات صافي دخل عوامل الانتاج ومنه : مدفوعات الفوائد آثار معدلات التبادل التجاري الدخل القومي الاجمالي صافي التحويلات الخاصة الدخل القومي الاجمالي المتاح اجمالي الانخارات المحلية اجمالي الادخارات الوطنية ميزان الحساب الجاري مجموع الدين الخارجي في نهاية العام
٢٥ ٠٧	٢٥ ٠٧	٢٢ ٠٧	١٢٨ ١٦	١٢٣ ١٦	٨٤ ١٦	٨٣ ١٦	٨١ ١٦	٨١ ١٦	
٠٧ ١٠	١٠ ١٧ -	١٧ ٢٥ -	١١٢ ١٧١	١١٢ ١٩٣	٧٣ ١١٢	٧٣ ١٠٩	٧٢ ١١٦	٧١ ١١٨	
٠٣ ١٠ -	٢٣ ٢٨ -	٢٣ ٢٩	٩٥ ١٥٩	٩٧ ١٦٩	٦٢ ١٠٤	٦٢ ١٠٥	٦٠ ١٠٨	٤٩ ١٠٣	
٢١ ٣٦٤ ٣٨	١٢ ٤٣ - ٠٩	١٨ ٠٠ ١٧	١٦ ٩٢ ٢٢	٩٨ ٤٦ ١٠٣	٦٤ ٣٠ ٦٧	٦٢ ٢٢ ٢٥	٦٢ ٢٣ ٦٤	٦١ ٢٣ ٦٣	
١٠ ٨	١٥ ٠٠	١٤ ٦	١٣ ٤	١٠٢ ١٣١ -	٣٤ ٦٧ -	٣١ ٨١ -	٢٧ ٨١ -	٢٣ ٨٠ -	
						( بدولارات ١٩٨٠ )			

المصدر : تقديرات أمانة الأوتكتاد على أساس احصاءات ميزان المدفوعات مقترنة بتقديرات الحساب القومي فيما يتعلق بالنتائج المحلي الاجمالي والاستثمارات ( حسب الاستهلاك باعتبار قيمة متبقية ، وربما يحتوي على هامش خطأ كبير )

٤٥ - وأخيرا تجدر الملاحظة أن موقف الركود الفعلي أو الهبوط هذا بأكمله كان مصحوبا بارتفاع حاد في الديون الخارجية التي زادت بنسبة النصف تقريبا • وتشير التقديرات الموقتة لعام ١٩٨٤ الى أن الموقف سيزداد ترديا • ويمكن الخلوص الى أنه بعد أربع سنوات من اعتماد برنامج العمل الكبير للثمانينات ، فإن أقل البلدان نموا في حاجة أكثر من أي وقت مضى الى تنفيذ سريع لتوصيات هذا البرنامج •

#### ٥ - الصناعة التحويلية (١٢)

٤٦ - ان نصيب الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي يظل ، في معظم أقل البلدان نموا ، أدنى بكثير من ١٠ في المائة ، وهو المستوى الذي اعتمدته لجنة الأمم المتحدة للتخطيط الانمائي باعتباره أحد المعايير الأساسية لتعريف هذه المجموعة من البلدان وذلك عندما قدمت اللجنة توصياتها في عام ١٩٧١ • والواقع أن هذا النصيب ظل ينخفض باستمرار منذ النصف الثاني من السبعينات محققا لأقل البلدان نموا كمجموعة قيمة مقدارها ٨ في المائة فقط في عام ١٩٨٣ ، في حين لم يتجاوز نسبة الـ ١٠ في المائة في تلك السنة نفسها سوى أربعة بلدان منفردة •

٤٧ - وفي الثمانينات ، شهد نصيب الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي بالنسبة لمجموعة أقل البلدان نموا ككل حالة ركود من الناحية العملية إذ أن معدل زيادته كان أبطأ حتى من معدل زيادة مجموع الناتج المحلي الاجمالي أي بنسبة تقل عن ١ في المائة مقارنة بمعدل نمو قدره ٤ في المائة في السبعينات ، وهو معدل يزيد قليلا عن معدل نمو مجموع الناتج المحلي الاجمالي في ذلك العقد •

٤٨ - وفي الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ ، استطاعت أربعة بلدان من مجموعة أقل البلدان نموا أن تسجل معدل نمو سنوي يفوق في متوسطه نسبة ٩ في المائة وهو معدل النمو المستهدف الموصى به في برنامج العمل الجديد الكبير بالنسبة للصناعة التحويلية ( أنظر الجدول أولا - باء - ١٠ ) • ومعدلات النمو العالية هذه تعزى في الغالب الى انشاء مصنع جديد في بلد صغير حيث تكاد القاعدة الصناعية تكون معدومة • فعلى سبيل المثال ، تم انشاء معمل لتجهيز الفول السوداني في غامبيا ومعملين للألبسة ومصنع للميكانيكا في جزر ملديف •

٤٩ - وفي بلدين آخرين من مجموعة أقل البلدان نموا ، كان معدل النمو قريبا من المعدل المستهدف ، أي أعلى من ٧ في المائة • ولكن متوسط نمو الصناعة التحويلية في معظم البلدان الأخرى من فئة أقل البلدان نموا كان خلال هذه الفترة معتدلا أو ضعيفا ، إذ تراوح بين معدل قدره ٦ في المائة وبين الركود • بل ان الناتج المحلي الاجمالي المستمد من الصناعة التحويلية قد انخفض في ثمانية بلدان • ومن الحالات البارزة هنا حالة جمهورية تنزانيا المتحدة حيث انخفض الناتج المحلي الاجمالي بمعدل يزيد في متوسطه عن ٢٧ في المائة سنويا في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ •

٥٠ - ان معدلات النمو المنخفضة أو السلبية لقطاع الصناعة التحويلية تعزى جزئيا الى تندي استغلال الطاقة المركبة • وتعزو أمانة اليونيدو هذا الاستغلال المتدني الى سوء تصميم المشاريع ، أو صغر الأسواق المحلية ، أو ضعف أداء القطاع الزراعي ، أو النقص في رأس المال أو وجود مشاكل ادارية •

٥١ - وفيما يتعلق بتصميم المشاريع ، تذكر اليونيدو أن دراسات الجدوى للمشاريع لا تجري على النحو المناسب أو أن الاستنتاجات التي تخلص اليها هذه الدراسات ، اذا هي أجريت على النحو المناسب ، لا تحظى باهتمام كاف • فقد تم انشاء معامل تتطلب من المواد الخام أكثر بكثير مما يمكن للبلد انتاجه أو شراؤه • ففي غينيا بيساو على سبيل المثال تبلغ طاقة مصنع تجهيز الفول السوداني أكثر من ضعف كميات الفول السوداني المنتجة • وفي بعض الحالات ، يكون الناتج الاجمالي للمصنع أكبر بكثير مما يمكن للسوق المتاحة استيعابه • وفي بعض الأحيان أيضا ، كانت المعدات المستخدمة في المصنع أكثر تعقيدا مما يمكن خدمته على النحو الملائم في البلد •

٥٢ - ان القطاع الصناعي في أقل البلدان نموا يعتمد الى حد بعيد على الواردات من السلع الرأسمالية والوسيطية • الا أن هذه الواردات نفسها هي التي خفضت نتيجة للنقص في القطع الأجنبي خلال الأزمة الاقتصادية العالمية ، الأمر الذي يفسر جزئيا حالة الركود الفعلي في هذا القطاع • بل حتى الموارد اللازمة لاستيراد قطع الغيار الضرورية للمحافظة على تشغيل الآلات القائمة قد لا تكون متوافرة •

(١٢) يستند هذا الفرع بتصرف الى مختلف الدراسات المعدة من قبل أمانة اليونيدو : المساهمة التي قدمتها أمانة اليونيدو الى اجتماع الاستعراض النصفى لبرنامج العمل الجديد الكبير وورقة المعلومات الأساسية والورقة الموضوعية اللتان قدمتهما اليونيدو الى المؤتمر العام الرابع لليونيدو (ID/CONF.5/10 و ID/CONF.5/18) •

الجدول أولاً - باء - ١٠

نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي الناشئ في قطاع الصناعة  
التحويلية في أقل البلدان نمواً

( متوسط معدل النمو السنوي كنسبة مئوية )

١٩٨٣-١٩٨٢	١٩٨٢-١٩٨١	١٩٨١-١٩٨٠	١٩٨٣-١٩٨٠	
١٦ر٣	٣ر٢	١٧-	٥ر٤	أفغانستان
١ر٦ -	١ر٦	٥ر٤	١ر٧	بنغلاديش
٣ر٤	٦ر٧	٣ر٤	٤ر٧	بنن
٠٠	٠٠	٤٠ر٣	٠٠	بوتان
٨ر٥ -	٢٣ر٨	٢٦ر٧	١٣ر٨	بوتسوانا
١ر٤	٢ر٩	٤ر٠	٢ر٨	بوركينافاسو
٦ر٨	٢ر٤ -	١٣ر٨	٥ر٠	بوروندي
٨ر٢ -	٢ر١	٦ر٧	٠ر٢	الرأس الأخضر
٢ر١ -	١ر٦	٢ر١	٠ر٦	جمهورية افريقيا الوسطى
٧ر٦ -	١٣ر٠ -	٢٠ر٨ -	١٣ر٩ -	تشاد
٤ر٠	٤ر٩	٦ر٥	٥ر١	جزر القمر
٠٠	١١ر٢ -	٢٢ر٦	٠٠	اليمن الديمقراطية
١ر٤	٤ر٧ -	١ر١ -	١ر٠ -	جيبوتي
٦ر٣ -	٥ر٠	١ر٧	٠ر٥	غينيا الاستوائية
٤ر٦	٣ر٤	٤ر١	٤ر٠	اثيوبيا
١ر٤	١٥ر١	٩٢ر٣	٢٩ر٣	غامبيا
٣ر٠	٨ر٠	٣ر٠	٥ر٠	غينيا
٠ر٥	٥ر٧ -	٢ر٠	١ر٦ -	غينيا - بيساو
١ر٠	١ر١	٩ر٥ -	٢ر٢	هايتي
٠٠	٤ر٤	١٣ر٢	٠٠	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٤ر٤	١ر٨	١٢ر٧	٥ر٨	ليسوتو
١٥ر٤	٦ر١ -	١ر٨	٢ر٤	ملايو
٦ر٣	٢١ر٩	٢٦ر٢	١٨ر٢	ملديف
٣ر١	٤ر٣ -	٣ر٦ -	١ر٩ -	مالي
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	نيبال
٢ر١	٠ر٨ -	٤ر٤ -	١ر٠ -	النيجر
٤ر٠	١٥ر١	١ر٨	٧ر٦	رواندا
١٧ر٧	٣ر٦	٧ر٢	٨ر٨	ساموا
٠٠	٣ر١	٢٧ر٩ -	٠٠	سان تومي وبرينسيبي
١ر٢	١ر٩	٣ر٩	٢ر٣	سيراليون
٧ر٨	٨ر٦	٠ر٩ -	٥ر٤	الصومال
٢ر٦	٢ر٨	٤ر٠	٣ر١	السودان
٢٠ر٣ -	٤ر٢	٤ر٤	٤ر٦ -	توغو
٤ر٢	١٢ر٦	٥ر٤ -	٤ر٤	أوغندا
٢٩ر٥ -	٢٥ر٤ -	٢٧ر٤ -	٢٧ر٢ -	جمهورية تنزانيا المتحدة
١٣ر٧	١٣ر٠	٢٤ر٠	١٦ر٤	اليمن
١ر٣	٠ر٧	٠ر٢ -	٠ر٥	جميع أقل البلدان نمواً

المصدر : حسابات أمانة الأونكتاد استناداً الى بيانات من مكتب الأمم المتحدة الإحصائي واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، والبنك الدولي وغيرها من المصادر الدولية والوطنية .

٥٣ - كما ان النقص في رأس المال قد أسهم في تدني استغلال الطاقة من خلال أثره على الهياكل الأساسية \* ومن المعروف أن أحد الفوارق الرئيسية بين أقل البلدان نمواً وغيرها من البلدان النامية ما برح يتمثل منذ أمد بعيد في أن الهياكل الأساسية لأقل البلدان نمواً غير ملائمة الى حد أبعد بكثير ولم يكن النقص في رأس المال يعني عدم وجود أموال لأجراء التحسينات فحسب بل انه كان يعني أيضاً انه لن يتسنى المحافظة على ما هو موجود فعلا من الهياكل الأساسية خصوصا فيما يتعلق بالطرق والمياه والكهرباء \* ففي جمهورية تنزانيا المتحدة على سبيل المثال واجهت معامل النسيج صعوبات خطيرة بسبب الافتقار الى المياه والنقص في الطاقة \* وعلاوة على ذلك فان ضعف أداء القطاع الزراعي كان يعني أيضا توفر مقدار أقل من المواد الخام لأغراض التجهيز بالإضافة الى أن الدخل الأدنى لهذا القطاع كان يعني وجود طلب أقل على المدخلات الصناعية \*

٥٤ - ان الممارسات الادارية السليمة تشكل عاملا أساسيا في تحديد كفاءة المؤسسات الصناعية ، وفي هذا الخصوص فان أقل البلدان نمواً متخلفة عن بقية العالم الإنامي \* فالتضخم المستمر والنقص المزمن في القطع الأجنبي يجعلان من الصعوبة بمكان حتى بالنسبة للبلدان النامية الأكثر تقدما أن تدير مشاريعها الصناعية بكفاءة \* بل ان الحالة في أقل البلدان نمواً تزداد سوءا نتيجة لتوفر اليد العاملة غير الماهرة على نحو مفرط والافتقار الى المديرين المهرة \* وكثيرا ما تنعكس حدة مشاكل الإدارة في ضعف نظم المحاسبة \* وقصور مراقبة عملية الجرد ، وعدم كفاية نظم الشراء ، وعدم وجود مبادئ توجيهية تشغيلية ثابتة \*

٥٥ - ان التصنيع في أقل البلدان نمواً كان مقتصرًا بصورة رئيسية على انتاج السلع الاستهلاكية في السوق المحلية معوضًا في كثير من الأحيان عن السلع التي كانت تستورد في السابق ، بالرغم من انه قد تم أيضا انشاء بعض الصناعات الموجهة نحو التصدير في بعض البلدان \* وتشكل الأغذية ( ٢٤ في المائة ) والمشروبات والتبغ ( ١٤ في المائة ) والمنسوجات ( ٣٢ في المائة ) مجتمعة ما نسبته ٧٠ في المائة من مجموع ناتج الصناعة التحويلية لأقل البلدان نمواً ، في حين أن الصناعات الهندسية القائمة على استخدام المعادن لا تسهم الا بنسبة ٦ في المائة \* أما بقية القطاع فتشكله المنتجات الخشبية ( ٦ في المائة ) ، والمواد الكيميائية ( ٩ في المائة ) والمنتجات المعدنية غير الفلزية ( ٤ في المائة ) وغيرها ( ٥ في المائة ) \*

٥٦ - وبما ان مرونة الطلب بالنسبة للسلع الاستهلاكية الصناعية منخفضة نسبيًا مقارنة بمرونة الطلب بالنسبة للسلع الوسيطة والرأسمالية ، فان هيكل القطاع الصناعي في أقل البلدان نمواً لا يتمتع الا بإمكانات نمو محدودة \* ومن شأن وجود عملية تحول نحو الصناعات المتوسطة أن يحسن دينامية هذا القطاع \* وكما جاء في الفقرة ٤٨ من برنامج العمل الجديد الكبير ، فانه ينبغي لأقل البلدان نمواً أن تقوم بما يلي :

( أ ) تطوير الصناعات القائمة على الزراعة وتلك الداعمة للزراعة وعمليات التحضير في موقع الانتاج ، حسب الاقتضاء ؛  
( ب ) بناء الصناعات المتوسطة والخفيفة بغية تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكانها من السلع الاستهلاكية الأساسية ؛

( ج ) تشجيع وتحسين الانتاجية في الصناعات الصغيرة والمنزلية ، مع الاستفادة عند الاقتضاء من المنظمات غير الحكومية ، وذلك من خلال الأخذ بتكنولوجيات مناسبة ومن خلال توفير الائتمانات واللوازم وترتيبات التسويق ؛

( د ) تشجيع انشاء صناعات أساسية بموارد محلية حيثما كان ذلك ممكنا \*

٥٧ - ان صغر حجم السوق المحلية يجعل التحول الى الصناعات المتوسطة والثقيلة ، في كل أقل البلدان نمواً تقريبا ، أمرا بالغ الصعوبة اذ أن حجم السوق حاسم بالنسبة لانتاج معظم السلع الوسيطة والرأسمالية \* وفي تحليل شامل للبلدان بشأن التجربة التصديرية للبلدان النامية ، أشير الى أن ناتجا محليا اجماليا قدره ٤ مليارات دولار ( بأسعار ١٩٦٠-١٩٦٢ ) يعتبر مقدارا مناسبًا لتقسيم البلدان الى مجموعتين ، اذ أن التنمية الصناعية العريضة القاعدة تعتبر غير اقتصادية ومكلفة اذا كان الناتج المحلي الاجمالي دون هذا المقدار (١٣) \* واذا أخذ التضخم منذ أوائل الستينات في الاعتبار ، فلن يقترب من هذا المستوى سوى الناتج المحلي الاجمالي لبنغلاديش \*

٥٨ - ان انتاج السلع الوسيطة والرأسمالية التي لا يكون حجم سوقها المحلية كافيا ينبغي ألا يضطلع به الا في اطار من التعاون الصناعي الدولي والاقليمي بصورة خاصة \* الا انه في حالة التجارة الحرة يكون لدى المناطق الأكثر تقدما ميل الى تحقيق المزيد من التطور دون حدوث تطور مواز في المناطق الأقل تقدما (١٤) \* والنمو الصناعي في بلد صغير لا توجد فيه تجارة

B.A. de Vries, The export experience of developing countries World Bank Staff Occasional Papers, Number Three ( John Hopkins Press, Baltimore, 1967). (١٣)

N. Kaldor, "The case for regional policies", Scottish Journal of Political Economy, Vol. 17, 1970. (١٤)



حرة قد يفتقر الى الكفاءة ، الا انه يمكن لبلد صغير توجد فيه تجارة حرة ألا يسجل أي نمو على الاطلاق بل انه في الواقع قد يفقد طابعه الصناعي • ولذلك فان تجارة البلدان الصغيرة في اطار مخططات التعاون الدولي ينبغي أن تخطط بعناية لضمان وجود توزيع عادل للآثار النفعية على جميع الشركاء في هذه المخططات (١٥) • وكما جاء في الفقرة ١٠٥ (أ) من برنامج العمل الجديد الكبير فانه ينبغي ايلاء اهتمام خاص " للمصاعب الخاصة التي تواجهها أقل البلدان نموا في أي ترتيبات شاملة للأفضليات فيما بين البلدان النامية في مجال التجارة ( الحواجز التعريفية وغير التعريفية ) " •

٥٩ - ان صادرات أقل البلدان نموا من المنتجات المصنعة لم تصل حتى الآن الا الى مقدار متواضع • وبما ان احصائيات أقل البلدان نموا نفسها ليست كاملة الى الحد الذي يتناه المرء ، فانه من الأفضل تحليل صادراتها عن طريق البيانات المتعلقة بواردات شركائها من البلدان •

٦٠ - والواقع ان قيمة واردات بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة من المصنوعات الآتية من أقل البلدان نموا قد انخفضت من ١٥٩٦ مليون دولار في عام ١٩٨٠ الى ١٨٦ ( مليون دولار في عام ١٩٨٣ ) (١٦) • وهذه القيم للواردات تتضمن أيضا ثلاثة منتجات معدنية غير مشغولة بعناية ، وهي الألومينا واليورانيوم والماس ، تتسم بأهمية كبيرة بالنسبة لأقل البلدان نموا (١٧) • واذا استثنيت هذه المنتجات الثلاثة ، انخفضت قيمة الواردات الى ٩٥٢ مليون دولار في عام ١٩٨٠ و ٨١٢ مليون دولار في عام ١٩٨٣ •

٦١ - وبالنسبة لهذه القيم المخفضة ، شكلت واردات أربعة بلدان ( الولايات المتحدة وايطاليا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا ) ما نسبته ٧٨ في المائة من واردات بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة في عام ١٩٨٣ • وكانت الولايات المتحدة أهم سوق منفردة لصادرات المصنوعات من أقل البلدان نموا حيث بلغت قيمة هذه الصادرات الى الولايات المتحدة ٤٠٩ ملايين دولار أو ما نسبته ٥٠ في المائة من صادرات أقل البلدان نموا الى الاقتصادات المتقدمة في عام ١٩٨٣ (١٨) •

٦٢ - وفيما يتعلق بتكوين المنتجات التي تشملها صادرات أقل البلدان نموا من المصنوعات الى بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة في عام ١٩٨٣ ، شكلت خمس مجموعات من المنتجات ما نسبته ٧٠ في المائة من مجموع الصادرات وهذه المجموعات هي : المنسوجات والآلات والمواد الكيميائية والجلود والأحذية • وبالإضافة الى الملابس وغيرها من المصنوعات المتنوعة ، شكلت مجموعات المنتجات السبع هذه ما نسبته ٩٧ في المائة من المجموع • وقد شكلت الصادرات من أهم منتج تصديري ، وهو المنسوجات ، بما في ذلك منتجات الجوت والتي بلغت قيمتها ٢٨٠ مليون دولار ، نسبة تزيد عن ٣٠ في المائة من المجموع • وكانت بنغلاديش أكبر مورد للمنسوجات بين أقل البلدان نموا حيث بلغت قيمة صادراتها ١٧٠ مليون دولار تليها نيبال ( ٢٥ مليون دولار ) ثم أفغانستان ( ١٨ مليون دولار ) فجمهورية تنزانيا المتحدة ( ١٧ مليون دولار ) فهاتي ( ١٣ مليون دولار ) • وقد جاءت الصادرات من الآلات بصورة رئيسية من هايتي ( ٨٣ مليون دولار ) وجمهورية تنزانيا المتحدة ( ٣٢ مليون دولار ) • وكان منشأ نحو ٨٠ في المائة من الصادرات من الجلود والأحذية بقيمة ١١١ مليون دولار في بنغلاديش ( ٤٨ مليون دولار ) • وهايتي ( ٣٩ مليون دولار ) • وكان المصدر الرئيسي للملابس التي بلغ مجموع قيمة الصادرات منها ١٣٠ مليون دولار هايتي ( ٩٧ مليون دولار ) تليها بنغلاديش ( ١٧ مليون دولار ) • كما كانت هايتي مصدر كل المصنوعات المتنوعة الأخرى التي بلغت قيمتها ٨٣ مليون دولار في عام ١٩٨٣ •

٦٣ - وكان أهم مصدرين للمصنوعات الى بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة من بين أقل البلدان نموا - من مجموع قيمة الصادرات البالغة أكثر من ٧٦٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣ - هايتي ( ٣٢٢ مليون دولار ) وبنغلاديش ( ٢٤٥ مليون دولار ) • وتشكل صادرات هذين البلدين ما نسبته ٦٧ في المائة من مجموع الصادرات • أما البلدان الأخرى من فئة أقل البلدان نموا التي تتراوح قيمة صادراتها بين ٣٥ و ٥٥ مليون دولار فهي غينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وأفغانستان ونيبال • وقد شكلت صادرات هذه البلدان الستة مجتمعة ما نسبته ٨٨ في المائة من المجموع في عام ١٩٨٣ • وفي عام ١٩٨٠ ، بلغت قيمة واردات ٧٥ بلدا من البلدان النامية من المصنوعات من أقل البلدان نموا ٢٣٧ مليون دولار •

A.Singh, "The interrupted industrial revolution of the third world: prospects and policies for resumption", UNIDO, Industry and Development No. 12, p. 57. (١٥)

المصنوعات المعروفة بوصفها الأبواب ٥ و ٦ و ٧ و ٨ من التصنيف النموذجي للتجارة الدولية ، باستثناء القسمين ٦٧ و ٦٨ • (١٦)

المجموعات ٥١٣/٦٥ و ٥١٥ و ٦٦٧/٢ على التوالي من التصنيف النموذجي للتجارة الدولية • (١٧)

تشتمل قيمة الصادرات على تكاليف الشحن والتأمين الى البلدان المستوردة • (١٨)

٦٤ - ان النظر في صادرات أقل البلدان نموا الى البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية يقتصر هنا على دراسة ثلاثة بلدان هي الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا التي تتوفر عنها بيانات كافية . وقد بلغت قيمة واردات الاتحاد السوفياتي من المصنوعات من أقل البلدان نموا ٢٧ مليون دولار في عام ١٩٨٢ . وقد تكونت المنتجات المستوردة الرئيسية من الجلود شبه التامة الصنع وحقائب الجوت التي كانت بنغلاديش أهم مورد لها ( ١٧ مليون دولار ) . وبلغت قيمة واردات تشيكوسلوفاكيا من المصنوعات من أقل البلدان نموا أقل من ٦ ملايين دولار في عام ١٩٨٣ ، وكانت كلها من المنسوجات . وبلغت قيمة واردات هنغاريا من المصنوعات من هذه البلدان مليوني دولار في عام ١٩٨٣ .

٦٥ - ان أمانة اليونيدو ، في مساهمتها في اجتماع الاستعراض النصفى لبرنامج العمل الجديد الكبير تلخص الشروط التالية اللازمة لتمكين أقل البلدان نموا من تحقيق النمو الذاتي :

( أ ) تطوير الزراعة والصناعة في استراتيجية مترابطة ؛

( ب ) تصميم المشاريع بعناية ؛

( ج ) توفر رأس المال ؛

( د ) تحسين الادارة ؛

( هـ ) حل مشكلة صغر الأسواق المحلية .

٦٦ - وسيتمتع على الحكومات أن تبذل جهودا كبيرة للتغلب على هذه الصعوبات . وينبغي للمجتمع الدولي أن يساعد عن طريق توفير التسهيلات التدريبية كما ينبغي له أن يمتنع عن حماية أسواقه من الواردات من أقل البلدان نموا . وينص برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرة ٧٧ منه على انه ينبغي للمانحين الثنائيين والمنظمات الدولية أن يساعدوا أقل البلدان نموا في انشاء صناعات لأغراض التحضير في موقع الانتاج للمواد الخام والمنتجات الغذائية . وفي هذا الصدد بصفة خاصة ينبغي اتخاذ اجراء لازالة آثار تصعيد التعريفات والتقييدات الكمية التي تشبط التنويع الرأسي لاقتصادات هذه البلدان . وينبغي تشجيع الترتيبات الطويلة الأجل بشأن اتاحة امكانية الوصول الى أسواق البلدان المستوردة وذلك من أجل تعزيز صادرات المنتجات المصنعة من أقل البلدان نموا .

#### ٦ - التعدين

٦٧ - لقد أصبح قطاع التعدين بالنسبة لعدد صغير من أقل البلدان نموا يتسم بأهمية حاسمة خلال السبعينات . والواقع انه كانت هناك في عام ١٩٨٠ خمسة بلدان من فئة أقل البلدان نموا شكلت فيها الصادرات من المنتجات المعدنية أكثر من نصف مجموع قيمة صادراتها . فبوتسوانا وليسوتو وسيراليون كانت مصدرة للماس بصورة رئيسية ، في حين أصبحت غينيا والنيجر منتجين هامين للألومينا والبوكسيت وركاز اليورانيوم على التوالي . الا أن انتاج وصادرات الماس في كل من ليسوتو وسيراليون في السنوات الأولى من الثمانينات انخفضت بصورة حادة ولم يصدر هذان البلدان في بداية عام ١٩٨٤ سوى كميات لا تذكر . ومن جهة ثانية ، واصلت بوتسوانا زيادة انتاجها بشكل حاد من ٥ ملايين قيراط في عام ١٩٨٠ الى نحو ١٢ مليونا في عام ١٩٨٤ بحيث أصبحت أحد أكبر المنتجين في العالم . وفي عام ١٩٨١ ، بلغ انتاج النيجر من اليورانيوم ذروته حيث وصل الى نحو عشر الانتاج العالمي في حين شكلت صادراتها نحو خمس تجارة اليورانيوم العالمية . ونتيجة لحالة الكساد التي تعرضت لها السوق العالمية لليورانيوم ، تم تخفيض الانتاج بنسبة تبلغ نحو ٢٠ في المائة في عام ١٩٨٣ . وغينيا هي أكبر منتج للبوكسيت في العالم حيث شكلت حصتها نحو ١٥ في المائة في عام ١٩٨٠ ، في حين تبلغ صادراتها أكثر من ربع تجارة البوكسيت العالمية . وفي الثمانينات ، ظل الانتاج على مستوى الطاقة الكاملة لمرافق التعدين . وتجري معالجة جزء من انتاج البوكسيت لتحويله الى الألومينا حيث يجري استخدام الطاقة المركبة لمرافق المعالجة استخداما كاملا منذ بداية السبعينات . وهناك بضعة بلدان أخرى من فئة أقل البلدان نموا هي من المنتجين الهامين للمنتجات المعدنية ، اذ بلغ انتاج توغو من الفوسفات الطبيعي مستوى ذروة في عام ١٩٨٠ وشكلت صادراتها ما نسبته ٤٠ في المائة من مجموع قيمة الصادرات من الفوسفات الطبيعي في هذا البلد . وفي السنوات الأولى من الثمانينات ، انخفض الطلب العالمي على الفوسفات وفي عام ١٩٨٣ انخفض انتاج توغو وصادراتها انخفاضاً حاداً بلغت نسبته نحو ٣٠ في المائة . الا أن الصادرات عادت فانتعشت بقوة في عام ١٩٨٤ لتقترب من مستويات الذروة التي بلغت في السنوات السابقة . وبالنظر الى حدوث تطور موهات على صعيد الأسعار ، فقد زادت أفغانستان قيمة صادراتها من الغاز الطبيعي بحيث بلغت قيمة هذه الصادرات نحو ٣٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣ ، ومن المتوقع حدوث زيادات كبيرة في الانتاج والصادرات في المستقبل القريب . وعلى العموم ، يمكن للمرء أن يلاحظ انه بالرغم من أن قطاع التعدين في أقل البلدان نموا قد سجل في السبعينات نمواً سريعاً في بضعة بلدان ، فان هذا القطاع يظهر في السنوات الأولى من الثمانينات صورة من الركود والانخفاض باستثناء حالة الماس في بوتسوانا .

٦٨ - ان استغلال الموارد المعدنية وتنميتها لايزالان بالنسبة لمعظم أقل البلدان نموا عند مستويات منخفضة وذلك بسبب عدم كفاية المعرفة الجيولوجية ، وقصور الهياكل الأساسية ، والنقص في التمويل الإنمائي ، وارتفاع تكاليف النقل خصوصا في البلدان غير الساحلية من فئة أقل البلدان نموا . ولدى العديد من أقل البلدان نموا رواسب معدنية تبشر بالخير ، وهذه القاعدة من الموارد تتيح امكانيات للتصنيع في المستقبل . ( أنظر الجدول أولا - باء - ١١ ) . كما ان أقل البلدان نموا تتمتع بموارد زراعية - صناعية غنية تشتمل على الأخشاب ، والبن ، والشاي ، والجوت ، والسيزال ، والقطن ، واللحوم ، والصلال ، والجلود ، والأسماك .

٦٩ - واذا أريد لقطاع التعدين أن يستعيد الدينامية التي أبداها خلال السبعينات ، فانه ينبغي لأقل البلدان نموا أن تتلقى مساعدة مالية وتقنية كبيرة من أجل استغلال مواردها المحتملة حسما هو مذكور في الفقرة ٤١ من برنامج العمل الجديد الكبير . وينبغي توفير مساعدة كافية من أجل انجاز عمليات المسح الجيولوجي ووضع الخرائط للموارد المعدنية وموارد الطاقة . وقد بين سجل النمو التاريخي الرائع لبوتسوانا ضخامة الأثر الذي يمكن أن يتركه وجود قطاع تعدين ناجح على بقية قطاعات الاقتصاد .

## ٧ - الطاقة

٧٠ - يتسم استهلاك الطاقة في أقل البلدان نموا بثلاث خصائص مميزة : ( أ ) ارتفاع نسبة الطاقة غير التجارية في مجموع الاستهلاك ؛ ( ب ) وانخفاض مستوى استهلاك الطاقة غير التجارية بالنسبة للفرد الواحد ؛ ( ج ) وارتفاع نسبة واردات ما يستهلك من الطاقة التجارية .

٧١ - والاستهلاك بالنسبة للفرد الواحد في أقل البلدان نموا ، بما في ذلك الطاقة المستقاة من الحطب ، أقل من نصف الاستهلاك في غيرها من البلدان النامية . والواقع انه بلغ تقدير هذا الاستهلاك بالنسبة للفرد الواحد في أقل البلدان نموا ، في عام ١٩٨٢ ، ٣٣٣ كغم من المكافئ للفحم مقابل ٥٠١ كغم في البلدان النامية الأخرى ، بينما يتوفر أكثر من ٦٦ في المائة من هذا الاستهلاك عن طريق الامدادات غير التجارية بالمقارنة ب ٤٥ في المائة في البلدان النامية الأخرى . وحوالي ثلثي استهلاك الطاقة التجارية مستورد أساسا على هيئة منتجات بترولية ( أنظر الجدول أولا - باء - ١٢ ) .

٧٢ - لقد أدت الدرجة العالية من الاعتماد على الواردات المصحوبة بالارتفاع الحاد في أسعار النفط خلال العقد الأخير الى زيادة كبيرة في كشف حساب واردات أقل البلدان نموا ، مما زاد من الضغط على العملات الأجنبية النادرة المتوفرة لديها . وبالإضافة الى ذلك ، شجع ارتفاع الأسعار على الانتقال الى استهلاك موارد تقليدية أرخص ، مما أوقف الميل الطبيعي خلال عملية التنمية الى زيادة استهلاك الموارد التجارية للطاقة ، فزاد بدوره من مشكلة ازالة الأحراج وتآكل الأراضي الزراعية ( أنظر الفقرات ١٧٢ - ٢٣٣ أدناه ) .

٧٣ - لقد أكد برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرة ٤٤ منه على أهمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، مع مراعاة النضوب السريع لموارد الطاقة التقليدية . والحطب هو أهم مصدر للطاقة لأغراض الطهو في أقل البلدان نموا وتبلغ حوالي أربعة أخماس مجموع استهلاكها من الطاقة . وينبغي أن تقوم وكالات الاقراض الدولية بدعم زيادة انتاج الحطب وخاصة بسبب العواقب السلبية لازالة الأحراج على الانتاج الزراعي .

٧٤ - وقدّر البنك الدولي ، بافتراض حدوث انخفاض في الطلب على الخشب بنسبة ٢٠ الى ٣٠ في المائة نتيجة لصيانة الغابات واستبداله بغيره من الوقود ، أن هناك حاجة الى زيادة تبلغ خمسة أضعاف مستويات الغرس الجارية على نطاق العالم للوصول الى توازن أفضل بين العرض والطلب . وفي افريقيا حيث تقع معظم أقل البلدان نموا ، سيتطلب الأمر زيادة تبلغ خمسة عشر ضعفا (١٩) . والى جانب الحطب ، ينبغي أيضا تشجيع الموارد الأخرى للطاقة المتجددة مثل الغاز الحيوي والطاقة الشمسية والطواحين الهوائية .

٧٥ - وستقتضي التنمية المقبلة لأقل البلدان نموا زيادة فيما تستهلكه من الطاقة التجارية ، وبوجه خاص بالمقارنة بالطاقة غير التجارية . ومع مراعاة الدرجة العالية جدا أصلا من الاعتماد على الواردات من هذا النوع من الطاقة ، فمن المحتتم أن تنمي أقل البلدان نموا امكانياتها الخاصة من حيث الطاقة . فلدى الكثير من هذه البلدان احتياطات كبيرة من أنواع مختلفة من موارد الطاقة ، ولكن صادفت تنميتها عقبات بسبب ما تحتاجه من استثمارات باهظة أو بسبب أسواقها المحلية الصغيرة نسبيا المصحوبة بهياكل أساسية ضعيفة تجعل انتاج الطاقة أقل فعالية .

الجدول أولاً - باء - ١١

الاستغلال الحالي والمحتمل للمعادن على نطاق صناعي

البلد	الاستغلال الحالي	امكانات اضافية
أفغانستان	غاز طبيعي	ركاز الحديد ، فحم ، ملح ، فضة ، ذهب ، زيت ، نحاس ، رصاص ، زنك ، كروميت ، فلوريت ، أسبستوس يورانيوم ، ميكا ، أحجار كريمة ، تالك ، لازورد .
بنغلاديش	حجر جيرى ، صلصال ، غاز طبيعي	حجر جيرى ، تيتانيوم ، فحم ومعادن مشعة
بنن	حجر جيرى ، زيت	فوسفات ، ذهب ، كروم ، ركاز الحديد
بوتان	حجر جيرى	حجر جيرى ، دولوميت ، رصاص ، زنك ، نحاس ، جبس ، غرافيت ، فحم
بوتسوانا	نيكل ، نحاس ، فحم ، ماس	فحم ، ومعادن خسيسة مختلفة
بوركينافاسو	كوارتز يحتوي على ذهب	رواسب تبشر بالخير من المنغنيز والذهب والحجر الجيري والنيكل والفوسفات والرصاص والزنك والأنتيمون والبوكسيت والفاناديوم والماس والرخام والمغنيسيت
بوروندي	مقادير صغيرة من الباستنيسايت والكاسيترايات والذهب والكولومبوتنتلاميت	لانتريت ، نيكل ، رواسب حتية ، يورانيوم ، فوسفات
جمهورية افريقيا الوسطى	ماس	يورانيوم ، نحاس ، ركاز الحديد ، فوسفات
تشاد	كميات بسيطة من الزيت ، النطرون	بوكسيت ، ركاز الحديد ، قصدير ، تنغستن ، كاولين ، بنتيمنايت ، يورانيوم
اثيوبيا	على نطاق صغير : ذهب وبلاتين ونحاس	رواسب من معادن مختلفة
غامبيا	—	إلمنيت ، روتيل ، زركون
غينيا	بوكسيت	ركاز الحديد
هايتي	بوكسيت	نحاس ، ذهب
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	—	قصدير ، رصاص ، زنك ، فحم ، ركاز الحديد ، بوتاس
ليسوتو	ماس	يورانيوم
ملاوي	رخام ، عقيق	بوكسيت ، أسبستس ، غرافيت
مالي	على نطاق صغير : رخام ، ملح ، ذهب ، حجر جيرى	بوكسيت ، ركاز الحديد ، منغنيز ، ( ليشيوم ، فوسفات ، نحاس ، رصاص ، زنك ، يورانيوم ، كاولين ، ماس ، نيكل )
نيبال	تعدين حرفي	رواسب محتملة من الرصاص ، الزنك ، والنحاس
النيجر	يورانيوم	كاسيترايت ، زيت ، فوسفات ، ركاز حديد منخفض المرتبة ، جبس ، فحم
رواندا	قصدير ، تنغستن ، كاسيتيرات	غاز طبيعي
سيراليون	ركاز الحديد ، ماس ، بوكسيت	
الصومال	تعدين حرفي	كاسيترايت ، كوارتز ، جبس ، ملح ، يورانيوم ، (منخفض المرتبة) ركاز الحديد
السودان	تعدين حرفي	ركاز الحديد غير مقدّر بالكامل ، كروميت ، رواسب نحاس ، زيت ( يتبع )

الجدول أولاً - باء - ١١ (تابع)

البلد	الاستغلال الحالي	امكانات اضافية
توغو أوغندا جمهورية تنزانيا المتحدة الجمهورية العربية اليمنية	فوسفات نحاس، كويلت، ذهب، قصدير، تنغستن، زبرجد، فوسفات ماس، قصدير، تنغستن، ذهب ملح	امكانات معدنية كبيرة، بما في ذلك ركاز حديد مرتفع المرتبة امكانات معدنية كبيرة، غاز طبيعي رواسب صغيرة من الفحم، النحاس، ركاز الحديد، الكبريت، الرصاص، الزنك، الفضة، الذهب، اليورانيوم

المصادر: أمانة الأونكتاد، استناداً الى مساهمة ادارة الأمم المتحدة للتعاون التقني لأغراض التنمية في الدورة الأولى للجنة التحضيرية (5) TD/B/AC.17/16/Add.5، المرفق الأول)، و Mining Annual Review, London, June 1984

الجدول أولاً - باء - ١٢

استهلاك الطاقة وواراداتها الصافية في أقل البلدان نمواً بالمقارنة بالبلدان  
النامية الأخرى (أ) في ١٩٧٠ و ١٩٨٠ - ١٩٨٣

١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٠	
٢٨٠	٢٨٠	أقل البلدان نمواً ٢٨٠ البلدان النامية	٢٨٠	٢٣٠	استهلاك الحطب بالنسبة للفرد الواحد بالكيلوغرام من المكافئ للفحم
١٥٢	١٥٢	١٥٣	١٥٥	١٥٨	
٠٠	٥٣	أقل البلدان نمواً ٠٠ البلدان النامية	٤٩	٣٥	استهلاك الطاقة التجارية بالنسبة للفرد الواحد بالكيلوغرام من المكافئ للفحم
٠٠	٣٤٩	٠٠	٤٢١	٣٠٣	
٠٠	٦٦	أقل البلدان نمواً ٠٠ البلدان النامية	٧١	٧٠	الواردات الصافية من الطاقة التجارية بالنسبة المتووية من الاستهلاك
٠٠	٤٥	٠٠	٥٣	٤٤	

المصادر: Hand- 1983 Energy Statistics Yearbook (United Nations Publication, Sales No. E/F.85.XVII.9), book of International Trade and Development Statistics, 1983 (United Nations Publication, Sales No. E/F.83.II.D.2) and Ibid, Supplement 1984 (United Nations Publication, Sales No. E/F.84.II.D.12).

(أ) باستثناء المصدرين الرئيسيين للبتترول وأقل البلدان نمواً

٧٦ - وفيما يتعلق بالمصادر الأخرى للطاقة التجارية ، فلم ينتج النفط في أقل البلدان نموا حتى الآن الا انتاجا مشتتاً • فبدأت بنز باننتاج كميات متواضعة في عام ١٩٨٢ ولكن زاد الانتاج في هذا البلد الى ما يقرب من ١٠ ٠٠٠ برميل يوميا في عام ١٩٨٥ ، وهو تطور سيكون له أثر كبير على هذا الاقتصاد الصغير • والتوقعات جيدة في السودان وسيراليون واليمن الديمقراطية وتشاد ، بينما اكتشفت كميات صغيرة في النيجر •

٧٧ - وهناك أربعة من البلدان الأقل نموا لها موارد كبيرة من الغاز الطبيعي وهي : رواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة في افريقيا ، وأفغانستان وبنغلاديش في آسيا • وبالنسبة للبلدين الافريقيين لم تكتشف هذه الاحتياطات الا موعرا ومن شأنها اتاحة تحسين الاكتفاء الذاتي لهذين البلدين من حيث الطاقة بقدر كبير • وهناك دلائل تشير الى احتمال وجود رواسب أيضا في بلدان أخرى من أقل البلدان نموا في القارة الافريقية • ووفقا لمصادر البنك الدولي لايزال الغاز الطبيعي من أرخص أنواع الطاقة في البلدان النامية • بيد أن الأسواق المحلية الصغيرة لمعظم أقل البلدان نموا لا تشجع الاستثمارات المطلوبة بالنسبة لخطوط الأنابيب وشبكات التوزيع • وحتى في بنغلاديش يمثل أكبر استهلاك منزلي للغاز الطبيعي أقل من ١٠ في المائة من المجموع • والذي يشجع الاستثمارات الكبيرة هو استخدام الغاز في توليد الطاقة وفي صناعة الأسمدة وغيرها من الاستخدامات الصناعية التي تتناول أحجاما كبيرة •

الجدول أولا - باء - ١٣

انتاج واحتياطات الغاز الطبيعي في أقل البلدان نموا

( بمليارات الأمتار المكعبة )

الاحتياطات (ب)	الانتاج التجاري (أ)					
	١٩٨٤	١٩٧٩	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	
٦٠	٧١	٢٨٥	٢٨٠	-	-	أفغانستان
٣٤٠	٢٦٠	٢٢٠	١٩٤	١٦٠	١٣٤	بنغلاديش
٤٠	-	-	-	-	-	رواندا
١١٨	١	-	-	-	-	جمهورية تنزانيا المتحدة

المصدر : Petroleum Economist ، August 1984, Vol. LI, No.8.

( أ ) باستثناء الذي جرى اشعاله أو الذي أعيد حرقه •

( ب ) باستثناء الاحتياطات المحتملة والممكنة •

٧٨ - لقد تم اكتشاف احتياطات من الفحم في حوالي ثلث أقل البلدان نموا ولكن استغلالها لايزال عند المستوى الأدنى لنفس الأسباب المذكورة بالنسبة للغاز الطبيعي • وهناك في جميع أقل البلدان نموا تقريبا امكانية لتوليد الطاقة الكهربائية ولكن استغلالها لايزال محدودا جدا حتى الآن • كذلك ان صغر حجم اقتصاداتها عائق أساسي ، فكما قال بارينج (٢٠) " انها تقتصر على محطات كهربائية صغيرة غير اقتصادية ذات تكنولوجيا بالية الطراز وبالتالي فان تكلفة الكهرباء فيها مرتفعة جدا " و " الطلب الصغير لا يتيح الاستمرارية للتنمية التكنولوجية ولتدريب القوى العاملة " •

٧٩ - والامكانيات في بعض البلدان هائلة بالمقارنة بالاحتياجات الداخلية ، وينبغي النظر الى برامج الاستغلال بالتوفيق مع البلدان المجاورة • وحاليا يتم الحصول على ما يقرب من نصف قيمة الصادرات في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من بيع الطاقة الكهربائية لتايلند • وقدّر ان باستطاعة نهر الميكونغ وروافده توليد ما يقرب من خمسة أضعاف الاستهلاك الحالي من الكهرباء في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وتايلند معا • ولدى نيبال امكانيات مماثلة لامكانيات جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية التي تبلغ حوالي ١٨ ٠٠٠ ميغاواط ، ولكن في هذا البلد أيضا يتطلب استغلال هذه الامكانيات التعاون مع البلدان المجاورة • وفي افريقيا ، توجد حالة مماثلة على مستوى أقل في الحجم في مالي حيث يمكن استغلال الامكانيات بالتعاون مع السنغال •

٨٠ - وتشير الفقرة ١٠٨ من برنامج العمل الجديد الكبير بوجه خاص الى الامكانيات السالفة الذكر وتنص على انه :

" حيثما توجد فرص واقعية لاستثمارات متعددة البلدان تشمل أقل البلدان نموا وغيرها من البلدان فسي المنطقة دون الاقليمية ذاتها ، فانه ينبغي للمانحين أن يدعموها بقوة • ففي أغلب الحالات ، تتجاوز الاحتياجات المالية لتنفيذها قدرات البلدان النامية المشتركة فيها ، وبوجه خاص أقل البلدان نموا منها • فضلا عن هذا ، فان مثل هذه البرامج قد تمثل في الواقع فرصة فريدة للتحويل الفعال لاقتصادات البلدان الأقل نموا المعنينة اذ أن الكثير منها هي من الصغر وضيق قاعدة الموارد بما لا يسمح لها بتحمل دعم أية تغيرات هيكلية اقتصادية ذات شأن عن طريق استثمارات على المستوى الوطني وحده " •

وبالمثل ، يستنتج البنك الدولي في دراسة حديثة ، بالاحالة الى الاستثمارات المطلوبة للطاقة في السنوات المقبلة ، انه ، بوجه خاص بالنسبة للبلدان ذات الدخل المنخفض " من الأساسي أن يقدم دعم أكبر من جانب المصادر الرسمية ، وخاصة على هيئة قرض امتيازي يتسق مع كفاءتها الاجمالية لخدمة الدين " (٢١) •

٨١ - فضلا عن ذلك ، يقترح برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرة ٤٣ منه أن تدرج أقل البلدان نموا استراتيجية شاملة للطاقة في خططها الانمائية العامة • وهو يوصي في الفقرة ٤٥ بأنه " ينبغي لجميع البلدان المتقدمة النمو ، والبلدان النامية القادرة على ذلك ، والمؤسسات المتعددة الأطراف وغيرها من المصادر ، أن توفر المساعدة المالية والتقنية اللازمة للقيام بأعمال البحث والاستكشاف والتنمية في مجال موارد الطاقة في أقل البلدان نموا " •

#### ٨ - النقل والمواصلات

##### (أ) النقل

٨٢ - لايزال ضعف الهياكل الأساسية للنقل عاملا معوقا رئيسيا للتنمية الشاملة في أقل البلدان نموا • وقد ضاعفت الأزمة الاقتصادية الدولية التي أدت الى تدهور سريع في المتاح من الموارد في هذه البلدان بصورة خطيرة من الحالة المتدهورة للنقل • وبالرغم من الزيادة المتعمدة للجهود الدولية مثل الجهود التي بذلتها اللجنة الاقتصادية لافريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ للمساندة الفعالة لشبكات النقل خلال العقد الجاري • فان تأثيرها كان جديا جدا ، وخاصة في أقل البلدان نموا • فالتقدم المادي لبرنامج الطرق العامة عبر افريقيا مثلا ، الذي يشمل الكثير من أقل البلدان نموا ، لم يكن كبيرا بسبب عدم ملاءمة الموارد المقدمة من المانحين • والمرحلة الثانية من هذا البرنامج (١٩٨٤ - ١٩٨٨) في سياق عقد الأمم المتحدة للنقل والمواصلات تهدف الى ايجاد شبكة واسعة من الطرق ولكن احتمالات التنفيذ الفعال لهذه المرحلة تبدو قاتمة ما لم تتدفق الموارد المطلوبة فورا •

٨٣ - لقد أصبح استيفاء الطلب على خدمات النقل لكل من نقل الركاب ونقل البضائع في معظم الأحوال متعسرا بسبب التخفيضات الهامة في الاستثمارات الجديدة والصيانة الرديئة جدا للمرافق القائمة • وقد أدى انخفاض حركة النقل والدخل للكثير من مؤسسات النقل وما صاحبه من ضعف قدرتها على تقديم الحد الأدنى للملائم من الخدمات الى تعطل رئيسي فسي الأنشطة الأساسية في محيط اقتصادي غير مستقر أصلا من حيث الأنشطة الأساسية • ان العديد من أقل البلدان نموا ، وخاصة في افريقيا ، التي تأثرت بالجفاف والمجاعة تأثرا خطيرا تضررت كذلك بوجه خاص بتعطل شبكة النقل هذا لما أسفر عنه من شلل في وسائل نقل امدادات الاغثة عبر البلاد •

٨٤ - ويزداد موقف النقل في أقل البلدان نموا غير الساحلية سوءا نتيجة لاعتمادها على دولة عبور للوصول الى البحر ولبعدها عن أسواق معظم صادراتها فيما وراء البحار وعن مصادر امدادها بالواردات • وتتعوق نفقات النقل الاضافية التي ينبغي أن تتحملها البلدان غير الساحلية نتيجة لهذه العقبة الجغرافية تنمية التصدير مادامت تحد من نطاق الصادرات المحتملة والأسواق التي يمكن تبادل السلع فيها بأسلوب تنافسي ومدد للربح • كذلك ستميل تكاليف الواردات الى التصاعد بسبب ارتفاع نفقات النقل • ويزداد هذا الأثر المعاكس على التجارة الخارجية لأقل البلدان نموا سوءا بسبب تردي مرافق النقل وخدماته في معظم ممرات العبور • ومادامت معظم بلدان المرور هي نفسها بلدانا نامية فانها لا تملك الموارد لتحسين حالة العبور القائمة وكثيرا ما ينصرف اهتمامها الى قضايا التنمية العاجلة التي تواجهها هي نفسها •

٨٥ - وسعيا الى صون الأمن الداخلي الذي قد يتأثر بتغيير مسار الشحنة العابرة وهي في طريقها الى السوق المحلية ، قد يفرض بلد العبور اجراءات عبور مرهقة وأنظمة مستندية معقدة • وقد يتضاعف ذلك بقصر الشحنات العابرة على أساليب محددة للنقل و/ أو مسارات محددة وبالمطالبة بايداع ضمانات مستندية كبيرة • والمناطق النائية في الدول الساحلية التي قد تتحمل عبئا كبيرا في نفقات النقل يضاهي عبء جارتها غير الساحلية ليست معرضة مع ذلك لصرامة آليات صون الأمن هذه •

(٢١) World Bank, The Energy Transition in Developing Countries, p. xix

وفضلا عن ذلك ، قد يتحتم أيضا على كل دولة غير ساحلية نتيجة لاحتمال تعرضها لخطر حدوث تعطل في ممر العبور بين الحيين والآخر أن تسعى الى اقامة ترتيبات صالحة لتأمين طرق بديلة • وسيكون ذلك عبئا ثقيلا للغاية ، ان لم يكن مهمة يتعذر تنفيذها ، لاقتصادات مصابة أصلا بالشلل نتيجة للنقص في الموارد •

٨٦ - وسينبغي على أقل البلدان نموا نفسها وعلى الأوساط المانحة الاستمرار في تركيز جهودهما أساسا على اصلاح وصيانة مرافق النقل وخدماتها القائمة • بيد أن من الأساسي لكفالة تكامل أكفاً متعدد الوسائط واستجابة شبكة النقل استجابة سريعة ومرنة للطلبات على الخدمات المختلفة في القطاعات الأخرى من الاقتصاد أن تركز عناية أكبر لتحسين الاستراتيجية الشاملة لتخطيط النقل • ان المستوى المنخفض لمهارات القوى العاملة في أقل البلدان نموا عقبة رئيسية في هذا المجال وينبغي اتخاذ اجراءات متضافرة لدعم توسيع برامج التدريب في هذه البلدان على جميع مستويات عمليات النقل •

#### (ب) المواصلات

٨٧ - تعتمد الإدارة الفعالة لجميع قطاعات الاقتصاد تقريبا على هيكل أساسي جيد من خدمات الهاتف والتلكس والبريد وتظل أقل البلدان نموا في وضع سيء للغاية لعدم ملاءمة ما هو متاح من هذه الخدمات على الاطلاق • والكثير من المناطق الريفية على غير اتصال بشبكة المواصلات السلكية واللاسلكية مما يعوق بشدة اشتراكها في الأنشطة الصناعية والزراعية الحديثة • وليس أمام المزارعين فرص جيدة للوصول الى المعلومات الحيوية المتعلقة بالأسعار الزراعية والمتاح من البذور والأسمدة والتقنيات الزراعية الحديثة وغيرها من خدمات الدعم •

٨٨ - وخدمات الاذاعة ، التي تلعب دورا هاما في تشجيع برامج التنمية الريفية ، غير ملائمة اطلاقا أيضا في أقل البلدان نموا • وهذه الخدمات هامة بوجه خاص في أقل البلدان نموا لوجود نقص حاد في المهارات الفنية لدعم البرامج المطلوبة بسرعة مثل البرامج المتعلقة بتقنيات الارشاد الزراعي ، ومرافق الصحة والتعليم ، وتنظيم الأسرة •

٨٩ - وشدة قصور الخدمات البريدية في أقل البلدان نموا تظل أيضا عائقا رئيسيا يوعثر عكسيا على الاتصال السريع والسلس داخل البلاد وخارجها • والمناطق الريفية التي لاتزال فيها شبكة النقل جد بدائية محرومة تقريبا من الخدمة البريدية • فينبغي ان أن يشتمل تشجيع الخدمات الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الريفية على جهود جادة لتحسين نظام الخدمة البريدية •

#### جيم - الاغذية والزراعة (٢٢)

#### ١ - اقتراحات برنامج العمل الجديد الكبير

٩٠ - اعترف برنامج العمل الجديد الكبير بما للزراعة - ولاسيما لانتاج الأغذية محليا - من أهمية مركزية في تحقيق الانتعاش والتنمية المتواصلة في أقل البلدان نموا وتوفير وسائل العيش الكريم لغالبية سكانها من الفقراء وأضعف الجماعات مناعة •

٩١ - وشملت اقتراحات برنامج العمل الجديد الكبير النقاط الرئيسية التالية :

(أ) اعتبار الزراعة - لاسيما الزراعة الريفية - مسألة حيوية في أقل البلدان نموا حيث تدخل بنسبة مئوية كبرى في تشكيل مصادر الرزق ، وفي الناتج المحلي الاجمالي ، وكذا ( وان لم تشدد الاقتراحات على ذلك ) في حصائل الصادرات المستمدة منها ؛

(ب) في اطار الزراعة ( وتشمل تربية الماشية وصيد الأسماك والحراجة ) جاء التشديد على أهمية انتاج الأغذية محليا بوصفه وسيلة لتعزيز الأمن الغذائي - خاصة بالنسبة للمجموعات ذات الدخل المنخفض ، وتقليل انفاق النقد الأجنبي على واردات الأغذية وتجنب تزايد الاعتماد على المعونة الغذائية ؛

(ج) لاحظ برنامج العمل الجديد الكبير ضعف أداء النمو الزراعي في معظم أقل البلدان نموا خلال السبعينات وحدد أسباب هذا الأداء ومن بينها النقص في المعلومات وفي الهياكل الأساسية وفي الموظفين المدربين وفي التمويل اللازم لتحسين نظام الانتاج ، هذا بالإضافة الى العوامل الخارجية كالكوارث الجوية والتغيرات السلبية في معدلات التبادل التجاري؛

(٢٢) هذا الفرع ، وخاصة قضايا وتوصيات السياسة العامة الواردة فيه ، يحدو عن كذب حدو العمل الذي أعده الأستاذ ر • غرين ، عضو معهد دراسات التنمية بجامعة سسكس ، بوصفه خبيرا استشاريا لأمانة الأونكتاد • كما انه يعتمد كثيرا على مساهمة الفاو في الاجتماع الاستعراضي النصفي لبرنامج العمل الجديد الكبير المعنونة " تقييم قطاعي الزراعة والتنمية الريفية " (TD/B/AC.17/26/Add.7) وعلى تقرير المدير التنفيذي لمجلس الأغذية العالمي المعنون " التقدم المحرز في تنفيذ خطط واستراتيجيات الأغذية في افريقيا " WFC/1985/2 •



(د) شدد في الفقرة (١) منه على معايير التغذية والأمن الغذائي معرفا اياها بأنها " امدادات كافية من الغذاء ٠٠٠ ، بشكل يمكن الاعتماد عليه وبأسعار يقدر عليها أولئك الذين يحتاجون الى هذه الامدادات " وخاصة أضعف المجموعات مناعة ؛

(هـ) اقترح استهداف معدل نمو للانتاج الزراعي بواقع ٤ في المائة سنويا في الثمانينات بادخال سلسلة من التحسينات على المعلومات واستغلال الأرض ونظم الانتاج والهيكل الأساسية والتسعير ، على نحو ما أوصى برنامج عمل المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (٢٣) ( منظمة الأغذية والزراعة ) ينظمها اطار لاستراتيجية وطنية للأغذية والزراعة •

٩٢ - وشدد برنامج العمل الجديد الكبير على أن الأغذية والزراعة تشكل مجالا يستطيع التعاون الدولي أن يلعب فيه دورا هاما دعما للجهود المحلية التي تبذل وخاصة في مجال وضع وتنفيذ استراتيجيات غذائية وطنية • فضلا عن ذلك ، أكد على ضرورة توفير المساعدة التقنية والمالية لتحسين الانتاجية الزراعية وعلى وجوب تعبئة مشاركة المجتمع الدولي في توطيد الأمن الغذائي •

٩٣ - وبرنامج العمل الجديد الكبير ذاته يعتمد اعتمادا كبيرا على المؤتمر العالمي بشأن الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، وتجدر الإشارة الى أن المواضيع الرئيسية للاقتراحات الاستراتيجية الأخيرة الأخرى المتعلقة بالأغذية والزراعة التي قدمتها الوكالات الدولية تنمشى عموما مع اقتراحات برنامج العمل الجديد الكبير ، وان كان بعضها أكثر تفصيلا أو انتقائية أو متفاوتا بعض التفاوت في توازن تشديده على السبل والأهداف •

٩٤ - لذلك شددت الفاو والبنك الدولي على ضرورة تركيز تخصيص الموارد على الانتاج الريفي وزيادة المعلومات المختصرة بالفعل من أجل تحسين نظم الانتاج التقليدي • وانصب اهتمام البنك الدولي بشكل خاص على حوافز الأسعار والصادرات الزراعية (٢٤) • ويشدد الآن كل من الفاو والبنك الدولي تشديدا أكبر على أهمية الاكتفاء الذاتي الغذائي المحلي وعلى التدابير غير السعرية (٢٥) •

٩٥ - وقد تشابهت الى حد كبير استراتيجيات وتوكيدات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي بتلك الواردة في برنامج العمل الجديد الكبير بينما ركزت استراتيجيات وتوكيدات اليونيسيف على جوانب برنامج العمل الجديد الكبير المتعلقة بالمجموعات ضعيفة المناعة •

٩٦ - ومنذ عام ١٩٧٩ ، ضاعف فريق التنسيق المعني بالبحوث الزراعية الدولية ، هو والمعاهد الدولية لبحوث المحاصيل التي يدعمها ، اهتمامه بالانتاج الغذائي المحلي ، وبتحسين أوضاع الأسر الريفية الفقيرة والضعيفة المناعة ، وبأقل البلدان نموا خاصة تلك الواقعة في افريقيا جنوب الصحراء •

٩٧ - وقد أولت التجمعات الاقليمية ، المشكّلة أساسا من أقل البلدان نموا كمنظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا والمؤتمر المعني بتنسيق التنمية لافريقيا الجنوبية واللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل ، مزيدا من الاهتمام منذ عام ١٩٨٠ للأمن الغذائي المحلي والانتاج الزراعي والتنمية الريفية طبقا لما ورد الى حد كبير في برنامج العمل الجديد الكبير •

## ٢ - الأداء في بداية الثمانينات

٩٨ - ان التدهور المتزايد للقطاع الزراعي في أقل البلدان نموا على مدى العقدين الماضيين قد استمر في الثمانينات • فقد ارتفع الانتاج الزراعي في الواقع بالنسبة لمجموعة أقل البلدان نموا ككل خلال السنوات الأربع الأولى من الثمانينات بمعدل سنوي قدره ١٫٤ في المائة فقط في المتوسط بالمقارنة بنسبة ٢٫٢ و ١٫٩ في المائة في الستينات والسبعينات على التوالي مما يعني حدوث انخفاض متزايد للفرد الواحد بالنظر الى تزايد عدد السكان بمعدل ٢٫٦ في المائة سنويا ( أنظر الجدول أولاً - جيم - ١ ) • وتجدر الملاحظة بأنه خلال فترة السنوات الأربع عندما كان معدل النمو السنوي يبلغ ١٫٤ في المائة في المتوسط حدث أن انخفض معدل النمو من نسبة عالية قدرها ٣٫٣ في المائة في عام ١٩٨١ الى معدل سلبي قدره ٠٫٦ في المائة في عام ١٩٨٤ • وهذا الأداء بعيد كل البعد عن هدف ال ٤ في المائة المشار اليه في الفقرة ٦ من برنامج العمل الجديد الكبير • ويحجب هذا المتوسط بالنسبة لأقل البلدان نموا ككل حقيقة مفادها أن ثلاثة من أقل البلدان نموا فرادى استطاعت تجاوز المعدل المستهدف في المتوسط بالنسبة للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ • وهذه البلدان هي أوغندا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغيينيا - بيساو •

FAO, Report of the World Conference on Agrarian Reform and Rural Development, Rome, (٢٣)  
12-20 July 1979 (WCARD/REP), part one .

The 1981 World Bank report Accelerated Development in Sub-Saharan Africa : An Agenda for Action, 1981. (٢٤) قارن بوجه خاص

The 1984 World Bank report Toward Sustained Development in Sub-Saharan Africa : A Joint Programme of Action. (٢٥) قارن بوجه خاص

الجدول أولاً - جيم - ١

النمو المحقق في القطاع الزراعي في أقل البلدان نمواً  
( متوسط معدلات النمو السنوي بالنسبة المئوية) (أ)

البلد	الانتاج الزراعي				الانتاج الغذائي			
	١٩٧٠-١٩٨٠	١٩٨٤-١٩٨٠	١٩٨١-١٩٨٠	١٩٨٣-١٩٨٠	١٩٨٠-١٩٨٣	١٩٨٠-١٩٨٤	١٩٨٠-١٩٨١	١٩٨٣-١٩٨٠
أفغانستان	٢٥	٢٨	٢٢	٢٥	٢٨	٢٥	٢٦	٢٨
بنغلاديش	٢٥	١٧	٢١	٢٦	٢٨	٢٦	٢٦	٢٤
بنين	٢٣	٣٣	٢٠	٢٧	١٣٣٨	٢٧	٢٧	١٢
بوتان	٢٩	٢٥	٢٧	٢٩	٢٣	٢٩	٢٨	٣٠
بوتسوانا	٢٨-	٢٦	٢٤	٢٩-	٢٠	٢٩-	٢٤	٨٦-
بوركينا فاسو	٢٢	٢٢	٢٦	٢٠	٢٤-	٢٠	٢٠	٢٥-
بوروندي	١٧	٢٤	١١	١١	٧٧-	١٨	١٨	٣٩
الرأس الأخضر	٢٦	١٧-	٢٢-	٢٢-	١٦١	٢٦	٢٨	٨١-
جمهورية أفريقيا الوسطى	١٨	١٧	١٠	٢٠	٣٨	٢٠	١٠	١٤-
تشاد	١٩	٢٦-	٤٠	١١١-	١١١-	٢٢	٢١-	٢٨
جزر القمر	١٨	١٥	١٤	٢٤	٢٥-	٢٢	٢٠	٢٩
اليمن الديمقراطية	٢٢	٢٤	٣٥	٢٠	٢٨	٢٨	٢٠	١٤
جيبوتي	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
فيثيا الاستوائية	٤١	٣٠	٩٣	٤٤	٩٨-	٠٠	٠٠	٠٠
اثيوبيا	١٧-	٢٠	٣٢	٢٠	٩٨-	٠٠	٠٠	١٢٢-
غامبيا	٣١	٢٧	٢٣	١٣	٢٧	١٣	٢٣	٣٨
غينيا	٣١	٢٨	٢٤	٢٠	٢٧	٢٠	٢٣	٣٨
غينيا - بيساو	٣١	٢٨	٢١	٢٠	١٦٨	٢٢	٢٣	١٦٨
هايتي	١٧	١٦	٢١	٢٤	٢٤	١٣	١٣	٢٠
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٦٦	١٧	١٧	١٦٧
ليسوتو	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١١	١١	١١	١٣
ملاوي	٢٥	٢٠	٢٣	٢٨	١٠	١٠	١٠	١٠
مليفي	٢٥	٢٣	٢٤	٢٥	١٠	١٠	١٠	١٠
مالي	٣٠	٢٧	٣٥	٢٦	٣٠-	٢٦	٢٦	٣٧-

( يتبع )

الجدول أولاً - جيم - ١ (تابع )

البلد	الانتاج الزراعي							الانتاج الصناعي						
	١٩٧٠-	١٩٨٠-	١٩٨٤-	١٩٨٠-	١٩٨١-	١٩٨٢-	١٩٨٣-	١٩٧٠-	١٩٨٠-	١٩٨٤-	١٩٨٠-	١٩٨١-	١٩٨٢-	١٩٨٣-
تيبال	٨٨٠	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢
النيجر	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩
رواندا	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤
ساموا	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢
سان تومي وبرينسيبي	-	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩
سيراليون	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢
المومسال	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠
السودان	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢
توفو	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢
أوفندا	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢
جمهورية تنزانيا المتحدة	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢
اليمن	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢
جميع أقل البلدان نموا	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢

المصدر : حسابات أمانة الأونكتاد استنادا الى بيانات مقدمة من الفاو .  
 يستند معدل النمو الى دول الاتجاه الأسي خلال الفترتين ١٩٧٠ - ١٩٨٠ و ١٩٨٠ - ١٩٨٤ ، المستندة الى القيم الحقيقية .  
 (١)

٩٩ - بل وقد كان هدف برنامج العمل الجديد الكبير بشأن زيادة الأمن الغذائي أبعد عن التحقق ، لأن انتاج الأغذية سجل نموا أدنى مما سجله الانتاج الكلي ( أنظر الجدول أولا - جيم - ١ ) . فالواقع ان معدل النمو السنوي انخفض فسي المتوسط من ٢٢ في المائة في السبعينات الى ١٢ في المائة خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ . وتدهور أيضا نمو الانتاج الغذائي خلال فترة السنوات الأربع الى مستوى الهبوط المطلق في عام ١٩٨٤ . وفيما يتعلق بالمنتجات فرادى انخفض نمو انتاج الحبوب من ٢٥ في المائة في السبعينات الى ٥ في المائة فقط في بداية الثمانينات . وبالمثل انخفض نمو انتاج البذور والدرنيات والبقول انخفاضا حادا ( أنظر الجدول أولا - جيم - ٣ ) .

١٠٠ - والواقع ان ضعف الأداء الزراعي قد أصبح سمة عامة منذ عام ١٩٧٠ . ذلك أن سعة بلدان فقط من بسين أقل البلدان نموا البالغ عددها ٣٦ بلدا قد سجلت معدلات نمو ايجابية للانتاج الغذائي للفرد الواحد من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٠ . ومن بين هذه البلدان ، سجلت خمسة منها معدلات نقل عن ١ في المائة في السنة . وسجلت رواندا والنيجر فقط تحسنا هاما . ولكن كان سجل أداء البلدان الافريقية الأقل نموا أضعف من نظيره للمجموعة ككل فهو لا يختلف الا اختلافا هامشيا عن سجل أداء البلدان الآسيوية الأقل نموا .

١٠١ - هذا وكان نمو الانتاج الغذائي لمجموعة أقل البلدان نموا ككل خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ أدنى مما كان عليه في العقد السابق ، وسجلت مرة أخرى سبعة بلدان منها فقط معدلات نمو ايجابية للفرد الواحد . وحققت أوغندا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغينيا - بيساو فقط أداء جيدا .

١٠٢ - ومن جهة أخرى ، كان أداء الانتاج غير الغذائي للمحاصيل التصديرية الرئيسية في بداية الثمانينات لا بأس به لمجموعة أقل البلدان نموا ككل . فقد تحقق في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ معدل نمو سنوي قدره ٤٫٨ في المائة في المتوسط وهو معدل تجاوز هدف الـ ٤ في المائة . ومن بين البلدان الأقل نموا التي سجلت معدلات أعلى من نسبة ١٠ في المائة في السنة أوغندا وبنن والسودان . وفي عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، تجاوز معدل النمو بالنسبة لمجموعة أقل البلدان نموا هدف الـ ٤ في المائة بكثير ( أنظر الجدول أولا - جيم - ٢ ) . وتفسر الزيادات الهامة التي حدثت على نحو خاص في انتاج البن والقطن والتبغ هذا الأداء الجيد ( أنظر الجدول أولا - جيم - ٣ ) . ومع ذلك ، تجدر الإشارة الى أن الزيادة الكبيرة التي حدثت على نحو خاص في انتاج القطن خلال الثمانينات تمثل مجرد انتعاشة تعود به الى المستويات المحققة في بداية السبعينات ، وان الزيادة التي حدثت في انتاج القطن في أوغندا كذلك تعكس مجرد انتعاشة .

١٠٣ - وتلاحظ الفاو (٢٦) ان القطاعات الفرعية غير المحصولية قد أظهرت اتجاها مماثلا لاتجاه القطاع الزراعي ككل منذ عام ١٩٨١ وذلك بزيادة السياسات الوطنية الملائمة و حدوث قدر من التقدم في قدرات التخطيط ، مع عدم احراز تقدم ملموس كبير بسبب قلة الأموال . ولم تكن الجنييات بمستواها المتدني للغاية ، وخاصة في أقل البلدان نموا وفي المناطق القاحلة وشبه القاحلة من افريقيا ، كافية لتلبية أقل احتياجات السكان الأساسية من خشب الوقود . وقد حدث الظروف المناخية غير المواتية التي شهدتها السنوات الأخيرة من امكانيات إعادة تجديد الغابات والمراعي في تلك المناطق .

١٠٤ - وفيما يتعلق بالقطاع الفرعي لصيد الأسماك ، تفيد الفاو بحدوث أوجه تقدم في معظم السياسات ذات الصلة منذ عام ١٩٨١ بلغت ذروتها في المؤتمر العالمي لادارة وتنمية مصايد الأسماك الذي عقد في عام ١٩٨٤ (٢٧) . وضاعف التركيز على القضايا الطويلة الأجل . وبالنسبة لأقل البلدان نموا ، يجري التركيز حاليا على وسائل الصيد صغيرة الحجم وكثيفة العمالة مما يتماشى مع تحول قطاع المحاصيل الفرعي الى دعم الانتاج الفردي وانتاج المجموعات الصغيرة .

١٠٥ - وتلاحظ الفاو أن القصور الشديد في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير لتنمية الماشية يرجع الى انعدام الحوافز في هذا القطاع الفرعي ونقص توريد المدخلات اللازمة للانتاج الحيواني والصحة الحيوانية والى آثار الجفاف . وتمثلت المشاكل الرئيسية التي واجهها قطاع الماشية في البلدان الأقل نموا المتضررة بالجفاف في التخزين والمياه . وتجلت خسائر الماشية لإ في ارتفاع معدل نفوقها فحسب ، بل وفي نوعية الماشية الباقية التي تعوزها القدرة الكافية على الانتاج وتتضاءل قيمتها . فقد انخفض عدد القطعان الوطنية انخفاضا خطيرا في كثير من أقل البلدان نموا . والتقنيات الأساسية ، بما فيها مفهوم الأمن الغذائي ، أمر شائع ومقبول في بيانات السياسة العامة ، ولكن الظروف لم تتهيأ لاحراز تقدم كبير . ومع ذلك ، تحقق قدر من التقدم فيما يتعلق بنظم الانتاج الحيواني صغيرة الحجم كثيفة العمالة المدعومة ذاتيا ، خاصة تلك الموضوعة لصغار المنتجين ، وعلى سبيل المثال ، عن طريق مشاريع تستهدف تحسين الاستفادة من الطاقة الحيوانية .

(٢٦) TD/B/AC.17/26/Add.7 ( أنظر الحاشية ٢٢ أعلاه ) .

Report of the FAO World Conference on Fisheries Management and Development, Rome, 27 (٢٧)

June - 6 July 1984 .

الجدول أولاً - جيم - ٢

الانتاج الزراعي غير الغذائي في أقل البلدان نمواً  
(متوسط معدلات النمو السنوي بالنسبة المئوية) (أ)

١٩٨٣- ١٩٨٤	١٩٨٢- ١٩٨٣	١٩٨١- ١٩٨٢	١٩٨٠- ١٩٨١	١٩٨٠- (أ) ١٩٨٤	١٩٧٣- (أ) ١٩٨٠	
٠ر٠	٠١٦٦	١٠ر٣ -	٣ر٠ -	٠ر٧	٢ر١ -	أفغانستان
١٦ر٣ -	٧ر٢	٥ر٧	٢ر٨ -	٠ر٤ -	٣ر٤	بنغلاديش
٢٢ر٣	٢٢ر١	٥١ر٠	٤٩ر٥	٣٥ر٦	١٢ر٢ -	بنن
١ر٥	١ر٢	١ر٩	١ر٧	١ر٦	١ر٦	بوتان
٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	بوتسوانا
٣ر٨	٢٩ر٦	٦ر٥ -	١٦ر٦ -	٢ر٩	١٢ر٤	بوركينافاسو
٦ر٦ -	٥٦ر٣	٤٧ر٠ -	١٠٨ر٢	٧ر٩	٠ر٦	بوروندي
٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٨٣ر٩	١٣ر٠	١٦ر٨	الرأس الأخضر
٢١ر٦	٣٠ر٠ -	٢٣ر٨	٧ر٤ -	١ر٩ -	١ر٠ -	جمهورية أفريقيا الوسطى
٢١ر٣ -	٣٣ر٥	٤٥ر١	١٦ر٠ -	١٢ر٣	٦ر٣ -	تشاد
٣ر٦	٠ر٢	١٩ر٦	١٦ر٦	٩ر٦	١٠ر٤ -	جزر القمر
٠ر٠	٥٠ر٦	٠ر٤	٣ر٥	١٤ر٠	٥ر٨ -	اليمن الديمقراطية
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	جيبوتي
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	غينيا الاستوائية
٨ر٠	٣ر٨	٠ر٤	٥ر٨	٤ر٠	٢ر٥	اثيوبيا
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	غامبيا
٠ر٣	٠ر٦	٣ر٣	٠ر٣	١ر٣	٠ر٩	غينيا
٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	غينيا - بيساو
٦ر٤	٨ر١ -	٢٤ر٣	١ر٩ -	٤ر٩	٢ر٣ -	هايتي
١٥ر٣	٦ر٢ -	٩ر٠	٧ر٧	٥ر١	٥ر٣	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	١٢ر٦	٢ر٤	٣ر٣ -	ليسوتو
١ر٦	٤ر٢ -	١٦ر٢	٥ر٠	٤ر٦	٦ر٦	ملاوي
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	ملديف
٧ر٦	٣١ر٧	٥ر٧ -	٢٧ر٨ -	١ر٥	١٤ر٩	مالي
٩ر٧ -	١٠ر٦	١٦ر٥ -	٥ر٨ -	٥ر٥ -	٢ر٨	نيجال
٢ر٤	٤ر٩ -	٠ر٠	٢٤ر٢ -	٦ر٤ -	٢ر٩ -	النيجر
٢ر١	٩ر٦	٨ر١ -	٢٢ر٠	٤ر٧	٨ر٢	رواندا
٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	١ر٠	ساموا
٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠	سان تومي وبرينسيبي
٢٣ر٩	٣٤ر٨ -	٥ر٧ -	٩ر٤ -	١١ر٦ -	٦ر٤	سيراليون
٢٣ر٨ -	١٤ر٤ -	١٧٠ر٠ -	٤٧ر٧ -	٧ر٠	١١ر٢	الصومال
٨ر٠	٢٧ر٨	٤٩ر٤	١٣ر٧ -	١٩ر٧ -	٧ر١ -	السودان
٢ر٩	١ر٩	١ر٩	٣ر١	٢ر٣	٢ر٤	توغو
١٧ر٥	٧ر٧	٨٦ر٧	٢٣ر٨ -	٢٠ر٦	١٦ر٤ -	أوغندا
٣ر٠ -	٧ر٧ -	١٢ر٧ -	٤ر٥ -	٧ر٧ -	٤ر١ -	جمهورية تنزانيا المتحدة
١ر٧	٢ر٤ -	٣ر٣	٤ر٥	١ر٥	٣ر٢ -	اليمن
٠ر٨	٩ر٢	٧ر٩	٢ر٠	٤ر٨	١ر٧ -	مجموع أقل البلدان نمواً

المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استناداً الى معلومات مقدمة من الفاو .

(أ) النمو الأسي المحقق خلال الفترتين ١٩٧٣ - ١٩٨٠ و ١٩٨٠ - ١٩٨٤ ، على أساس القيم الحقيقية .

الجدول أولاً - جيم - ٣

انتاج المنتجات الزراعية الرئيسية في أقل البلدان نمواً

(متوسط معدل النمو السنوي بالنسبة المئوية) (أ)						(بملايين الأطنان)	
١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٧٠	١٩٨٠	
١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٤	١٩٨٠		
٢٦٦	٣٤٤	٥٢٢	٢٧٧	٥٠٥	٢٥٢	٥٣١٩٠	مجموع الحبوب
١٦٦	٥٢٢	١٦٨	٩٠٥	٢٦٦	٣٣٨	٥١٠٠٠	القمح
٥٠٦	٤٢٤	٥٢٤	٥٢٣	١٥٦	٢٥٢	٢٦٦٣٠	الأرز غير المقشور
٤٥٢	٢١٢٢	١٩٦٨	٦١٦	١٥٦	٢٢٩	٦٣٨٠	الذرة
١٤٧٧	٧٧٧	٥٠٥	٨٢٤	٢٥٦	٢٠٥	٤٧٦٠	الدخن
٤٣٣	٤٢٤	٦٢٩	٥٠٥	٥٠٨	٢٢٨	٧٢٦٠	الذرة الصفراء
١٢٩	٣٢٨	١٢٩	٣٢١	٥٠٨	٣٢٣	٢٢٢٩٦	الجزور والدرنيات
٥٠٧	٣٢٨	٦٢٢	٤٠٥	٥٠٦	٣٥٥	١١٨٩٠	المنيهوت
٤٢٨	٤٢٨	٢٢٤	٥٠٥	١٢٢	٢٥٥	٤٠٨٦	البطاطا الحلوة
١٢٨	١٢٧	١٢٣	١٢٨	٥٠٩	٥٠٠	٢١٦٨	اليام
٢٢٨	٨٢٢	٦٢١	٢٠٥	٥٠٩	١٢٨	٣٥٤٠	مجموع البقول
٥٠٩	١٢٨	٢٢٩	٢٠٥	٢٠٥	٢٢٣	٧٥١٠	الخضروات والبطيخ
٥٠٥	٥٠٨	١٢٣	٢٢٣	١٠٥	٢٢٢	١٥٨٠٠	الفواكه فيما عدا البطيخ
٥٠٥	٥٠٩	١٣٢٧	٢٣٢٧	٥٠٨	١٥٦	١٩٥٣	الفاول السوداني غير المقشور
٥٠٧	٥٠٧	٤٢٤	٢٦٦	١٢٢	٥٠٠	١٥٥٠	المحاصيل الزيتية
٧٢١	١٠٥٥	١٧٢٤	١٠٥٥	١١٧٧	٣٢٤	٨٨٣	السكر المكرر والخام
١٢٢٨	٥٢٢	٧٧٧	٤١٦	٥٠٦	١٢١	٥١٤	السبن
١٥٥٩	٧٢٣	٤٢٧	٤٢٤	٢٢٨	٥٠٨	٤٥	حبوب الكاكاو
٨٢٨	٦٢٤	١٢٢٤	١٠٥	٣٥٥	٣٢٧	٩٦	الشاي
٥٠٥	٢٣٢٤	٢١٢٩	١٥٥٥	١٠٦٦	٣٢٦	٣٨٧	خيوط القطن
١٠٥	٦١٢	٢٢٨	٥٠٥	١٢٤	٥٢٤	٩٦٣	ألياف الجوت وأشباه الجوت
٥٠٦	٩٠٥	٦٢٨	٢١٦	٥٠٥	٤١٢	١٤٣	التبغ
١٢٦	١٢٦	٣٢٦	٣٢٧	٢٢٦	٢٢٢	٢٩٤٠	اللحوم

المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استناداً إلى معلومات مقدمة من الفاو.

(أ) النمو الآسي المحقق خلال الفترتين ١٩٧٠ - ١٩٨٠ و ١٩٨٠ - ١٩٨٤، باستثناء الفول السوداني خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣.

١٠٦ - ومعقدة هي أسباب النتائج الفاجعة التي شهدتها الانتاج الغذائي في أقل البلدان نموا خلال النصف الأول من الثمانينات • وشمة سببان محددان أسهما في هذه النتائج هما الاطار الاقتصادي الدولي - لاسيما في البلدان الافريقية الأقل نموا - والظروف المناخية غير المواتية التي استشرت بفعل الاضطرابات المدنية والحروب • فقد أوجد السبب الأول قيودا حادة على الاستيراد وضعفا اقتصاديا عاما لم تنج منه الزراعة (٢٨) • وأدى السبب الثاني الى تدهور الانتاج تدهورا جذريا فسي سنوات بعينها • وترتب على تطاول فترة الجفاف وشدته في افريقيا خلال الثمانينات وتراكم آثاره ، ممثلة في توالي مواسم الحصاد الفاشلة ، ان تحولت الموارد من الجهود الانمائية الى اغاثة حالات الطوارئ في حزام واسع شمل الساحل وافريقيا الشرقية والجنوبية • والجدير بالذكر أن الفاو صنفت نصف البلدان الأقل نموا في افريقيا ، ويضم ثلاثة أرباع سكان تلك المجموعة ، في عداد البلدان شديدة التضرر بالجفاف ، وان جميع البلدان الافريقية الأقل نموا البالغ عددها ١٣ بلدا ، ما عدا ثلاثة منها ، يعدد سكانها الذي يتجاوز أربعة ملايين ، تسميها حاليا الفاو " أسوأ البلدان تضررا " • وسجلت الفاو حالات طوارئ غذائية في بلدان افريقية يتراوح عددها بين ٢٠ و ٣٠ بلدا كل سنة منذ عام ١٩٧٧ ، وعانت باستمرار مجموعة موعلة من ١٥ بلدا من حالات النقص الحاد في الأغذية وتشمل هذه المجموعة ١٠ بلدان من أقل البلدان نموا هي اثيوبيا وأوغندا وبوتسوانا وبوركينا فاسو وتشاد وجزر القمر وجمهورية تنزانيا المتحدة والرأس الأخضر والصومال وليسوتو •

١٠٧ - غير ان هذين العاملين كانا فحسب وراء تفاقم الاتجاه الانتاجي غير المرضي ولم يكونا السبب فيه ، اذ أن تخلف نمو الانتاج الزراعي والغذائي عن معدل الزيادة السكانية - لاسيما في أقل البلدان نموا في افريقيا - يعود الى أواسط الستينات (٢٩) ، سابقا تماما على حدوث الصدمات الاقتصادية العالمية في الفترة ١٩٧٣ - ١٩٧٥ ، أو الانكماش العالمي في الفترة ١٩٧٩-١٩٨٣ ، أو وقوع أخطر دورات الجفاف في افريقيا ، ولم تتضح بعد كل الوضوح أسباب هذا الاتجاه سواء من حيث أهميتها أو تفاعلها بالنسبة لأقل البلدان نموا مجتمعة أو منفردة •

١٠٨ - فكثيرا ما كانت دخول الفلاحين الحقيقية غير الكافية - وهي دخول تحددها الأسعار الى حد كبير - سببا رئيسيا يرجع اليه انخفاض الانتاج • غير انه لئن كانت هذه الدخول قد نالت اهتماما ضئيلا جدا في أقل البلدان نموا في الستينات ، فقد شهدت الثمانينات تركيز الاهتمام عليها دون غيرها من العوامل • ومنها ، على سبيل المثال ، ان تباطؤ زيادة انتاج الأسرة من الأغذية لاستهلاكها الذاتي - لاسيما الأسر الفقيرة جدا - عن اللحاق بمعدل نمو سكان الريف ، يصعب أيضا ربطه بعدم كفاية الأسعار • هذا فضلا عن أن جملة المرونة السعرية للانتاج تبدو ، لاسيما في أقل البلدان الافريقية نموا ، شحيحة نسبيا ويشهد شحها بتزايد القيود غير السعرية على نمو الانتاج وتضاؤل الحوافز على مثل هذا النمو •

١٠٩ - ولا يمكن بوجه عام تفسير الاتجاه السلبي لما بعد ١٩٦٥ لا بانخفاض الموارد المخصصة ولا بتناقض اهتمام السياسات العامة بالزراعة وبالهيكل الأساسية الداعمة لها ، دون أن ينفي هذا بالطبع ضرورة وجود استراتيجية أفضل وأكثر تماسكا وتخصيص مزيد من الموارد من أجل عكس هذا الاتجاه •

١١٠ - وفيما يتعلق بتخصيص الموارد ، كان تقييم الفاو كالتالي " اذا حكمنا على الأمور من واقع مخصصات الميزانية لا ببيانات السياسة العامة ، نجد أن بعض أقل البلدان نموا أبدت ازاء الانتاج الزراعي التزاما جديدا • فقد عمدت عموما أقل البلدان نموا الى تخصيص الزراعة بنسبة مئوية من انفاقها العام أكبر من النسبة التي خصصتها البلدان النامية الأخرى • الا أن هذا الانفاق يعد بالنسبة للفرد من السكان أقل بوجه عام منه في البلدان النامية الأخرى التي لا تنتمي الى أقل البلدان نموا • وهذا النصيب أصغر أيضا من مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي • وكان النصيب الأكبر للانفاق العام على الزراعة منصبا على تكوين رأس المال مما يعكس الأولوية العليا التي تضعها أقل البلدان نموا لتحسين هيكلها الزراعية الأساسية • وكان سجل الانفاق الفعلي بالقياس الى الالتزام أقل مدعاة للتشجيع في بعض الحالات • وقد يعكس هذا الاتجاه اما صعوبات ملازمة للاستثمارات الريفية واما اعطاء أولوية أدنى للقطاع عندما يتطلب الأمر اجراء تخفيضات في المشاريع • وتقلل الاختلافات في التعاريف وفي الأساليب المحاسبية من جدوى المقارنات المباشرة بين البلدان ، غير أن النسبة من الميزانية المخصصة للزراعة والتنمية الريفية مستقرة فيما يبدو بالنسبة للجزء الأكبر من أقل البلدان نموا " (٣٠) •

١١١ - وبالمثل ، كشفت البحوث التي أجراها مجلس الأغذية العالمي عن البلدان الافريقية عن وجود "تعهد قاطع من جانب البلدان الافريقية ، وفي بعض الأحيان تبذل جهود شاقة ، للنهوض بالانتاج الزراعي أو اعادة انعاشه مع تركيز خاص على انتاج الأغذية للاستهلاك المحلي • الا أن هذا التعهد لم يقترن عموما بالأعمال ، حتى في تلك البلدان الافريقية التي أعلنت البدء في استراتيجيات أغذية قومية " (٣١) •

(٢٨) أنظر الفرع ألف أعلاه المتعلق بأثر الأزمة على أقل البلدان نموا •

(٢٩) أنظر على سبيل المثال World Bank, Toward Sustained Development in Sub-Saharan Africa •

(٣٠) TD/B/AC.17/26/Add.7 ، الفقرة ١٩ ، (أنظر الحاشية ٢٢ أعلاه) •

(٣١) WFC/1985/2 ، الفقرة ١٤ ، (أنظر الحاشية ٢٢ أعلاه) •

١١٢ - ويستفاد من تقييم مجلس الأغذية العالمي أن الأدلة حديثة العهد تبين انه على الرغم من الأزمة الحالية ، فإن بعض أقل البلدان نموا - وعلى سبيل المثال بوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وغامبيا - عازمة على زيادة انتاج الأغذية من خلال زيادة الاستثمار العام في الزراعة في خططها الوطنية الحالية ، كما تبين أن عددا من البلدان الأفريقية يتخذ أيضا تدابير هامة أخرى لزيادة انتاج الأغذية تمشيا مع ايلائه مزيدا من الأولوية للزراعة وفقا لاستراتيجياته الغذائية المعلنة . وترمي كثير من هذه الاستراتيجيات الى زيادة الحوافز الانتاجية عن طريق الأخذ بسياسات تسعير وتسويق ملائمة .

١١٣ - وقد دعا برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرة ١١ منه أقل البلدان نموا الى اتخاذ الاجراءات اللازمة على المستوى الوطني لتحقيق أمنها الغذائي ، وشدد على أهمية المساعدة الدولية في هذا الصدد على النحو المتوخى في " خطة العمل بشأن الأمن الغذائي العالمي " التي أعدتها الفاو ، ووضعت معظم أقل البلدان نموا ، تمشيا مع تلك الخطة ، سياسات أو ممارسات وطنية لتكوين مخزونات غذائية لتعزيز أمنها الغذائي . غير أن جهود هذه البلدان ، لاسيما البلدان الأفريقية ، لتكوين احتياطات غذائية قد أحبطها تواتر الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الانسان والتي أضيفت الى المصاعب الهيكلية التي تعاني منها هذه البلدان .

١١٤ - وقد اعترف المانحون بالجهود التي بذلها كثير من البلدان الأفريقية من أجل اعطاء أولوية للاهتمام بالزراعة ، فنسوه رئيس لجنة المساعدة الانمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بما يلي :

" ان ١٦ حكومة على الأقل قد رفعت الأسعار القصوى للمنتجات الزراعية أو حررتها تحريرا كاملا . وأعلنت أو اقترحت طائفة متنوعة من التدابير لتقليل دور الحكومة أو الشركات الحكومية في تنظيم أو تسيير التسويق المحلي واعطاء مجال أكبر للتسويق الخاص والتعاوني . وأعلن كثير من الحكومات الأفريقية زيادة الأولوية المعطاة للانفاق الزراعي في ميزانياته الوطنية . وأعلنت عشرة بلدان على الأقل . وخطت بلدان أخرى ، لاجراء اصلاحات في الدوائر غير الفعالة ، الوزارية أو شبه الحكومية ، تستهدف في كثير من الأحيان تحويل بعض المسؤوليات الى الرباطات القروية وغيرها من الرباطات التي يسيطر عليها المزارعون " (٣٢) . وذكرت في هذا الصدد كل من الصومال وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا ومالي والنيجر . كما امتدح السودان لعكسه اتجاه الانخفاض الحاد في انتاج القطن ولمضاعفة انتاجه تقريبا " عن طريق تقديم حوافز سعرية أعلى للحائزين ، وتخفيض قيمة العملة ، وتحسين الامداد بالمياه ، والأسمدة ، والبذور ومبيدات الآفات ، وتحسين ادارة شبكات الري " (٣٣) . وأشار بالمثل الى الاقتصاد الأوغندي على انه استقر وأعيد تطبيق الحوافز الداعمة للانتاج والتصدير في أوائل الثمانينات " (٣٣) .

١١٥ - وكان هناك تدهور ملحوظ في كثير من أقل البلدان نموا في مدى توافر النقل الريفي وجودته وتكلفته ، وفي مشتريات القطاعين العام والخاص ، وفي توافر المدخلات ، وفي الوصول الى السلع التشجيعية . وكان لهذه العوامل مجتمعة أثر سلبي ضخم على جدوى زيادة الناتج أو حتى مواصلة المستوى الذي بلغه . على أن هذا النمط قد نجم بدرجة كبيرة عن التطور السلبي للميزان الخارجي ولم يكن نمطا عاما حتى أواخر السبعينات . ولهذا السبب تعد ازالته شرطا ضروريا لعكس الاتجاه الأساسي للانخفاض في دخل الفرد وان كان من غير المرجح أن تؤدي هذه الازالة في حد ذاتها الى ذلك .

١١٦ - ومن العوامل الرئيسية المسببة لذلك تراكم النمو السكاني وتراكم التدهور البيئي - وأخطره وان لم يكن الوحيد - التصحر . فمئذ أواسط الستينات زاد النمو السكاني وزادت نسبة الأسر غير المنتجة للأغذية زيادة ضخمة . ولذا أصبحت زيادة المعدلات السنوية المطلقة لنمو الانتاج الغذائي الكلي ( مثلا من ٢٦ الى ٣ في المائة في الثمانينات مقابل ١٥ الى ٢ في المائة في أوائل الستينات ) وزيادة الانتاج لكل أسرة من المزارعين ( مثلا من ٤ الى ٥ في المائة في الثمانينات مقابل ٢ الى ٢ في المائة في أوائل الستينات ) أمرا ضروريا لمواصلة توفير الأغذية المحلية للفرد من السكان . وعلاوة على ذلك ، أدى تزايد سكان الريف الى زيادة عدد الأسر التي تقيم في مناطق هامشية ذات نوعية منخفضة ، أو مناطق ضعيفة المناعة لتقلبات الطقس ، كما أضعف أو أزال أنماط الدورات التقليدية ( دورات القطعان ودورات المحاصيل كذلك ) ، مما أفضى الى احلال غير حكيم أيكولوجيا للمحاصيل اللازمة للماشية في المناطق المعرضة للجفاف ، والى قطع الأشجار والجنبيات مما ساهم في هبوط مستوى المياه الجوفية وفي تآكل التربة . وهكذا يعود السبب الرئيسي للتدهور البيئي في أقل البلدان نموا الى الاحتياجات المرتبطة بالفقر .

١١٧ - ولقد تمخضت زيادة السكان عن تدهور البيئة وهبوط الانتاج الغذائي للفرد والانتاج الزراعي الكلي ، أساسا بسبب الافتقار الى المعرفة الممكن استخدامها في زيادة الناتج لكل أسرة ريفية ولكل هكتار في متناول الأسر الريفية . ولا يعود هذا

(٣٢) . OECD, Development Co-operation, 1984 Review (Paris, 1984) P.28

(٣٣) المرجع نفسه ، ص ٢٩ .



بدرجة كبيرة فيما يبدو الى انخفاض المخصصات المالية أو قلة موظفي البحوث والارشاد ، بل بالأحرى الى شيوع عدم فعالية التكاليف وعدم الوضوح الاستراتيجي ( وهي حالة قد تنطبق على بنغلاديش بدرجة أقل من معظم البلدان الأخرى التي تنتمي الى أقل البلدان نمواً ) • والواقع ان كمية المعارف التي اختبر ميدانيا تواءمها مع الظروف الأيكولوجية المحلية ، وتحقيق السلامة الاقتصادية والتساوق الاقتصادي ، وآثارها من حيث تقليل المخاطر وزيادة الانتاجية على الفلاحين الذين يستخدمونها ، كمية محدودة جدا • وبتزايد التسليم بهذه الحقيقة (٣٤) بوصفها حقيقة حاسمة فيما يتعلق بمحاولة تحقيق معدل نمو زراعي متواصل مقداره ٤ في المائة أو أكثر سنويا في أقل البلدان نمواً • على أنه نظرا لأن المردود لن يكون منتظما أو سريعا ، فان التصدي للعوامل الأخرى المسببة لذلك الوضع ، وكذلك تعزيز المعونة الغذائية وتكييفها بشكل أفضل مع تنمية الانتاج الغذائي وتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة ، تعد أمورا حيوية لتحقيق زيادات في الأجل القصير قبلما يتسنى لفعالية تنمية المعارف واختبارها ونشرها أن تغدو أكبر كثيرا مما هي عليه الآن في معظم جميع أقل البلدان نمواً •

١١٨ - ويتمثل جانب هام من جوانب التدهور البيئي في تدمير الأجرح سواء طلبا للوقود أو من أجل تحويل أراضيها للزراعة أو للرعي • وينجم عن ذلك تدهور متفش يلحق آثارا ضارة بالمجتمعات المحلية الريفية ، اذ يقلل امداداتها المحلية من الوقود مستقبلا ويهدد مستقبل انتاجها الزراعي بالتآلف التربة ، والتصحر ، والاخلال بتوازن امدادات المياه ، بل وبقدرة الأجرح على تقديم نصيبها من الأغذية ممثلا في الفاكهة والحيوانات البرية •

### ٣ - مسائل السياسة العامة

١١٩ - ليست أقل البلدان نمواً متجانسة بأي حال وهي تختلف عن بعضها البعض في نواح عدة ، ولاسيما فيما يحيط بها من أحوال ، وهيكلها ، ومؤسساتها ، ومناخها ، وسياساتها ، وحجمها ، وبيئتها • وبالتالي ، لا يمكن الالرايا ملمين تماما بالأحوال المحيطة والخصوصيات الوطنية والمحلية أن يضعوا استراتيجية زراعية وغذائية ، ولا يمكن ، ولا ينبغي ، محاولة وضع مخطط رئيسي مفصل ينطبق فورا على أقل البلدان نمواً ، مع بعض التغييرات لتكييفه لكل بلد على أساس فردي • هذا وان المشكلة المشتركة للنمو الزراعي المنخفض وما يقترن بها من تدهور في الميزان الغذائي تعاني منهما جميع أقل البلدان نمواً تقريبا • وعلاوة على ذلك ، يبدو أن كثيرا من العوامل العرضية تنطبق على العديد من أقل البلدان نمواً ، مثلما ينطبق العديد من استجابات الدعم الدولية المناسبة • ونتيجة لذلك ، يمكن أن تكون المقترحات المحتملة للسياسة العامة والداعية الى تحسين الوضع بالنسبة لأقل البلدان نمواً كمجموعة أكثر من سطحية ، على الرغم من أنها لا يمكن أن تدعي وضع سياسات محددة لأي من أقل البلدان نمواً على أساس فردي •

١٢٠ - وتناقش ، فيما يلي ، طرق تحقيق نتائج انتاج غذائي وصناعي محسن في أقل البلدان نمواً ، تحت العناوين الستة التالية : ( أ ) الانتاج الغذائي ؛ ( ب ) امكانية الحصول الفعلي على الأغذية ؛ ( ج ) الانتاج الزراعي الاجمالي والدخول الريفية ؛ ( د ) التنمية الريفية والانتاج الزراعي ؛ ( هـ ) الانتاج الغذائي و/ أو انتاج المحاصيل التصديرية ؛ ( و ) المعونة الغذائية : تحقيق التكامل بين البقاء والتنمية •

#### ( أ ) الانتاج الغذائي

١٢١ - ان تحقيق زيادة الانتاج الغذائي أمر أساسي لأي استراتيجية ناجحة للأغذية أو للدخل الريفي في أقل البلدان نمواً • ولا يمكن بدونها أن تطول فعالية استئصال الفقر الريفي أو استراتيجية للأسعار المنصفة في المدن ، الا بوجود قطاع تصديري غير زراعي كبير ونشط وامكانية للحصول المضمون والمتزايد على المعونة الغذائية - وهي شروط لا تستوفى عموما في أقل البلدان نمواً •

١٢٢ - ويعتبر انتاج الفلاحين حيوبا في اطار الانتاج الاجمالي • ويشكل الفلاحون أغلبية السكان في أقل البلدان نمواً كافة باستثناء بلدين منها • وهم ينتجون القسم الأكبر من الأغذية ، في معظم أقل البلدان نمواً ، كما ينتجون ، في جميعها تقريبا ، القسم الأكبر من الأغذية المسوقة محليا وتجاريا • ومع نسب الأسعار لفترة ما بعد عام ١٩٧٤ ، تتسم نظم الانتاج الخاصة بالفلاحين - فيما يتعلق بمعظم المحاصيل في معظم أقل البلدان نمواً - بقدر من الفعالية بالنسبة للتكلفة ( ولاسيما بقدر من الفعالية بالنسبة لتكلفة الاستيراد ) أكبر مما تتسم به النظم " العصرية " الكبيرة الحجم •

(٣٤) من جانب البنك الدولي ( مثال ذلك البحث الذي أعده في عام ١٩٨٥ بعنوان "Desertification in the Sahelian and Sudanian zones of West Africa" ) ومن جانب الباحثين الزراعيين المستقلين ( مثال ذلك M. Lipton "The place of Agricultural Research In The Development of Sub-Saharan Africa" in Sub-Saharan Africa : Getting the Facts Straight, IDS (Sussex) Bulletin, July 1985).

١٢٣ - وتتطلب البنية الأساسية المادية الريفية - ولاسيما النقل والتخزين ، ( وفي بعض أقل البلدان نموا ) التحكم في المياه وتوزيعها - اهتماما عاجلا ، أولا لاصلاح ما هو موجود منها ، وثانيا ، للتوسع في هذه البنية الأساسية مع الاهتمام بصورة خاصة باحتياجات الفلاحين .

١٢٤ - ومن الضروري أن يعكس اتجاه تدهور نظامي الشراء العام والخاص ( فيما يتعلق بفعالية التكلفة وامكانية الوصول المتاحة للفلاحين على نحو قابل للتنبؤ به ) - وهي عملية كثيرا ما يمكن أن ييسرها التنسيق المتعدد القنوات ، ويمكن أن ييسرها حتى بقدر أكبر تحسين امكانية الحصول على الوقود وقطع الغيار والمركبات .

١٢٥ - ويتطلب البحث والارشاد المختبرين في الميدان اعادة تنظيم وفقا للاتجاهات المشار إليها في الفقرة ١١٩ أعلاه وذلك بغية زيادة ملاءمتها لزيادة انتاج الفلاحين . ويمكن أن يتطلب ذلك مزيدا من المدخلات من الموارد ومدخلات مختلفة من هذه الموارد لتنفيذ السياسات والأولويات المعاد تخطيطها ، ولكن التغيير الهيكلي هو الذي يشكل أولى الأولويات في معظم أقل البلدان نموا وليس التوسع الشامل في المدخلات .

١٢٦ - وكما تم التشديد على ذلك في برنامج العمل الجديد الكبير ومن قبل برنامج الأغذية العالمي ، فان الاستراتيجيات الغذائية الوطنية - المدعومة بسياسات مفصلة وبمخصصات من الموارد لتنفيذها - لها أهمية بالغة لتحقيق تواصل نمو الانتاج الغذائي . ويصدق ذلك بصورة خاصة بسبب ندرة الموارد عموما ، وللحاجة الملحة لقلب اتجاه التدهور الذي حدث في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ في نصيب الفرد الواحد من تحويلات الموارد الخارجية الصافية الى أقل البلدان نموا .

١٢٧ - ان رفع الأسعار الفعلية الخاصة بالمزارعين ، أو على الأقل الحد من انخفاضها ، أمر هام ، لكن قدرة الفلاحين على زيادة الانتاج ودخولهم عادة ما تعادل ذلك في الأهمية . ولكن المشكلة هي أن ذلك قلما يكون ممكنا في اطار الدخل المتناقصة بسرعة في أقل البلدان نموا ، دون اتاحة فرص اضافية كثيرة للوصول الى التمويل الخارجي بشروط المنح أو شبه المنح .

١٢٨ - وهناك تدابير أخرى للسياسة العامة - مثلا فيما يتعلق بالائتمان وبالاصلاح الزراعي - لها أهمية بالغة في بعض من أقل البلدان نموا ، وان لم يكن في جميعها . غير أن الارتباط المناسب يختلف من بلد الى آخر من أقل البلدان نموا الى درجة لا يمكن معها التعميم ، الا في حالات قليلة ، على صعيد السياسة العامة .

#### (ب) اماكن الحصول الفعلي على الأغذية

١٢٩ - ان الانتاج وحده لا يمكن أن يولد الحصول الفعلي على الأغذية للفقراء من الناس أو للمجموعات المعرضة ، ولتحقيق ذلك ، يجب أن يكونوا قادرين على تمويل أسرهم ، أو أن يكون لهم دخول مناسبة لشراء كميات كافية من الأغذية لتلبية احتياجاتهم ، أو أن يكون لهم امكانية للحصول على الأغذية الممنوحة أو المدعومة .

١٣٠ - ويعني تحسين امكانية الحصول على الأغذية ، بالنسبة للفقراء الريفيين ، القدرة ، قبل كل شيء ، على زيادة الانتاج ، ولاسيما في البلدان الأفريقية الأقل نموا ، وبخاصة بالنسبة للأسر الريفية التي هي أساسا منتجة للأغذية ، ولكنها غير قادرة على انتاج ما يكفي لتلبية احتياجاتها .

١٣١ - وبالإضافة الى ذلك ، فان تحسين امكانية الوصول الى دخل نقدي آخر - مثل برامج الأشغال الريفية الممولة من الأموال المقابلة للمعونة الغذائية - يمكن أن يزيد دخول صغار الفلاحين ( فيمكنهم من بناء مزارعهم ومن شراء المدخلات ) وأن يصلح أو يحسن البنية الأساسية الريفية وأن يبطل الأضرار البيئية ( مثلا عن طريق غرس الأشجار ومكافحة التآكل ) .

١٣٢ - وبالنسبة للمساعدة المقدمة في حالات الطوارئ والاصلاح ، تشكل الأغذية المجانية ( أو النقد لشرائها ) خطوة أولى صوب المحافظة على امكانية الحصول على الأغذية . غير أنها ليست كافية الا اذا تبعها دعم لاصلاح الطاقة الانتاجية ( مثلا ، في شكل بذور ، أو أدوات ، أو مدخلات السنة الأولى ، أو قطيع أساسي و/ أو حيوانات الجر ) لتمكين أسر الفلاحين المتأثرة من استعادة الدخل التي تكسبها بنفسها . وكثيرا ما تهمل أولوية الاصلاح هذه أو تولي اهتماما غير كاف .

١٣٣ - وليس انتاج صغار الفلاحين والتدابير لزيادته بأي حال أكثر تكلفة بالضرورة لكل وحدة منتجة من نظم الانتاج العمري الضخم . بل انهما على العكس أقل تكلفة عموما في أقل البلدان نموا . لكن الأسر الفقيرة كثيرا ما يحدث أن تستهلك معظم انتاجها الإضافي ، فتحد من أي تدفق نقدي الى الدولة ، في حين أن اصلاح وتحسين المناطق دون الحدية كثيرا ما يكون لهما فائدة محدودة للتدفق النقدي من حيث النسبة بين الفائدة والتكلفة . ان التنمية المقاسة من حيث التغذية ورفع الدخل وأمن الجماعات المعرضة ليست مماثلة لأرباح وحدات الانتاج أو رفع الفائض الوطني القابل للاستثمار الى أقصى حد .

١٣٤ - ويجب أن تكون مسائل الفقر والتغذية في الريف جزءا لا يتجزأ من صياغة استراتيجية غذائية وطنية . فأنواع الانتاج الزراعي ( المحاصيل ، والأسماك ، والمواشي ) ومنتجيتها ، وأماكن ، وكيفية انتاجها ( من حيث نظام الانتاج ) وسبب انتاجها ( سواء للتموين المنزلي أو للسوق المحلية أو التجارية ) ، وبأي دعم من الموارد ، هي أسئلة تحدد الردود عليها كيفية تقاسم مكاسب التغذية والدخل من انتاج الأغذية الإضافي .

١٣٥ - ولا يمكن تأمين الأمن الغذائي الحضري ( ولا للعامل الريفي الذي لا أرض له بصفة دائمة ) الا عن طريق امدادات غذائية كافية • ولا يمكن للأسواق الخاصة ، ولا لمحلات الأسعار المنصفة ، أن توفر الأغذية بأسعار يمكن أن يتحملها الفقراء اذا كانت هناك حالات نقص شديدة •

١٣٦ - ان الطريقة الأكثر ملاءمة عموما لزيادة قدرة الأجير وأسر القطاع غير الرسمي على شراء الأغذية على أي متسوى أسعار معين هي زيادة انتاجيتهم ودخولهم الحقيقية •

١٣٧ - غير ان الاعانات والتدابير المتصلة بها يمكن أن تكون مناسبة وكذلك أن تكون استخداما معقولا للأموال المقابلة للمعونة الغذائية ، وبخاصة خلال فترات تكييف السياسة العامة و/ أو فترات الاصلاح • وبالفعل ، اذا كان يراد زيادة دخول الفلاحين الحقيقية قبل أن يتحقق انتعاش الانتاج ، فان الطريقة الوحيدة للقيام بذلك في معظم أقل البلدان نموا هي التأكيد من أن الموارد الخارجية سوف تستخدم في اعانة فقراء الريف أو فقراء الحضر الى أن ينتعش الانتاج • والا ، يرجح أن توعدي محاولة توزيع الدخل الحقيقي الى زيادة التضخم والاضطراب والى انخفاض انتاجية الحضر أكثر مما توعدي الى تكييف هيكله سريعا •

### ( ج ) الانتاج الزراعي الاجمالي والدخول الريفيه

١٣٨ - ان الحجج قوية جدا ، من ناحية الاقتصاد الكلي ، لزيادة انتاج المدخلات الصناعية المحلية ، وفي العديد من الحالات ، لزيادة انتاج محاصيل تصديرية مختارة • وتحتاج أقل البلدان نموا عامة الى تخفيض المضمون الاستيرادي النسبي لانتاجها ، والى زيادة النسبة الاجمالية للانتاج المصدر اذا كان يراد أن تستعيد ميزانا خارجيا متفقا مع نمو مستمر • ولا يمكن أن يحقق القطاع الزراعي وحده هذه الأهداف ، ولكن لا يمكن تحقيق أي من هذين الهدفين في معظم أقل البلدان نموا دون زيادة المدخلات الزراعية المحلية في صناعة السوق المحلية ، والتجهيز السابق للتصدير ، والصادرات المباشرة •

١٣٩ - والمتطلب الاستراتيجي هو خطة زراعية وغذائية وطنية متكاملة ، تدعمها برامج مفصلة وسياسات ومخصصات من الموارد ، وأحد الشروط الضرورية للانتعاش والتكيف الهيكلي القابل للاستمرار في أغلبية أقل البلدان نموا هو أن ينمو كل من قطاعي الأغذية المحلية والمحاصيل التصديرية بأسرع من نمو السكان •

١٤٠ - وفي الواقع كثيرا ما تشير الى الاتجاه ذاته الملاءمة البيئية ، ونظم الانتاج الخاصة بالفلاحين ، ودورات المحاصيل أو أمزجتها الملائمة • فالعديد من المحاصيل التصديرية تزرع في أراض حدية أو دون حدية للأغذية ، وكثيرا ما تضم أمزجة المحاصيل الموجهة للتأمين ضد تقلبات الأحوال الجوية أصنافا غير غذائية • كما يشتمل عدد من نظم الانتاج التقليدية للمحاصيل التصديرية الرئيسية في أقل البلدان الافريقية نموا على انتاج محاصيل غذائية رئيسية لأغراض التموين الذاتي أو للأغراض التجارية •

١٤١ - ويمكن زيادة الدخل الريفيه على نحو أسرع اذا ما تم اتباع نهج شامل في الانتاج الزراعي ، عوضا عن نهج يركز فقط على الانتاج الغذائي • وان مسائل توزيع الدخل أكثر تعقيدا • ففي معظم البلدان الأقل نموا ، ينتج صغار الفلاحين الفقراء حصة من المحاصيل التصديرية وغير الغذائية أصغر من حصة المحاصيل الغذائية المحلية • لذلك ، يجب أن تضمن الاستراتيجيات دون القطاعية التصديرية وغير الغذائية اهتماما محددًا لتحسين امكانية وصولهم الى الانتاج ، وذلك بدرجة أكبر حتى مما في حالة الأغذية •

### ( د ) التنمية الريفيه والانتاج الزراعي

١٤٢ - تتصل بعض مسائل التنمية الريفيه مباشرة بتنمية الانتاج الزراعي والانتاج الغذائي • ومن بين المسائل الأكثر أهمية الدخول غير الزراعية ، والخدمات الأساسية ، والتكنولوجيا الريفيه ، والتدهور البيئي ، والسكان •

١٤٣ - ان نسبة كبيرة من الدخل النقدي لأسر الفلاحين في العديد من أقل البلدان نموا ناشئة من مصادر غير زراعية ، ويجب أن يوعذ في الاعتبار في أي تخطيط فعال للقطاع الزراعي • ويتطلب تحسين التغذية والأمن الغذائي ، وبخاصة في المناطق التي تكون فيها نسب انتاجية السكان الى انتاجية الأراضي المرتفعة ، اتخاذ تدابير لتمكين الأسر من زيادة الدخل غير الزراعي • فضلا عن ذلك ، يشكل هذا الدخل ، في بعض الظروف ، المصدر الرئيسي للأسرة وللاستثمار الزراعي لزيادة الانتاج •

١٤٤ - وان الخدمات الأساسية ، كالصحة والتعليم ومياه الشرب ، أساسية للانتاج حاليا ومستقبلا • فالقدرة على العمل بفعالية تعتمد على الصحة ، في حين يزيد التعليم من القدرة على فهم المعارف الجديدة وتكييفها • فمن شأن تخفيض الوقت اللازم لجمع المياه ورعاية الأشخاص المعالين أن يمكّن النساء من زيادة انتاجهن الزراعي • فضلا عن ذلك ، يعهد انعدام الخدمات الأساسية أو تدهورها - وبخاصة في أقل البلدان الافريقية نموا - معوقا رئيسيا أمام البقاء في المناطق الريفيه • لذلك

ينبغي اعتبار اصلاح الخدمات الأساسية وزيادة امكانية الوصول اليها عنصرا ضروريا لأي استراتيجية من استراتيجيات تحقيق زيادات متواصلة في الانتاج الزراعي .

١٤٥ - ان للتكنولوجيا الريفية خارج نطاق الزراعة نفسها - في مجال التجهيز ، والبناء والتخزين ، والمياه ، وشراء الوقود واستخدامه - صلة وثيقة بزيادة الانتاج . أولا ، ان الاستراتيجية المتصلة بذلك توفر الوقت - فيما يتعلق بالتجهيز ، والمياه ، والوقود ، والتخزين - وبخاصة وقت النساء اللواتي يرأسن نسبة كبيرة من أسر الفلاحين في أقل البلدان نموا ويقدمن في معظم أقل البلدان نموا أكثر من نصف مدخلات العمل في الانتاج الزراعي . ثانيا ، يمكن أن يزيد تحسين البنية الأساسية الانتاج ، وأن يخفض خسائر ما بعد الحصاد ، وأن يقلل تكاليف النقل . وينبغي أن تتم معالجة هذه المسائل التكنولوجية ذات الصلة ضمن نهج كلي للأغذية والزراعة ، لا أن تتم معالجتها ، كما هي الحال عادة ، كمواضيع ثانوية منفصلة .

١٤٦ - ولا يمكن معالجة التدهور البيئي الناتج عن ضرورة بقاء أسر الفلاحين الفقراء على قيد الحياة الا في اطار زيادة الانتاجية ودخل الأسر الفقيرة والمعارف . ولا يمكن الأخذ بتحسين الدورات وراحة الأراضي ، وغرس الأشجار وحمايتها ، واتخاذ التدابير لمكافحة التصحر ، ومقاومة التآكل ، والحد من القطعان ، أو الاستمرار في كل ذلك الا اذا أمكن لأسر الفلاحين أن تعيش معه ، وأن تفهمه ، وأن تحافظ عليه ، وأن تدرك أنه يزيد دخل الأسر حاليا ومستقبلا . ويتطلب تحقيق ذلك دراسة الانتاج الحالي للفلاحين ونظم الدخل وفي العادة ادخال الموارد الأولية ( مثلا ، عن طريق الأغذية أو الأجور مقابل العمل في مشاريع اصلاح البيئة ) . وينبغي تضمين الاستراتيجيات الزراعية تدابير لحماية البيئة واصلاحها ، كما ينبغي استخدام هذه التدابير بقدر أكبر مما يبدو حاليا .

١٤٧ - ومن الناحية التاريخية كان نمو سكان الريف ينخفض عادة عندما ينخفض معدل وفيات الرضع ومستوى الفقر التام في حين يتحسن التعليم وامكانية الحصول على الأغذية وأمن الأسرة . وليس هناك أي سبب لافتراض علاقة مختلفة بالنسبة لأقل البلدان نموا في المستقبل . ولذلك ، فان الانتاج الزراعي والغذائي ، والأمن الغذائي ، واستراتيجية توزيع الدخل الريفي والأداء هي من بين العناصر الأكثر أهمية في السياسة السكانية بالنسبة لمعظم أقل البلدان نموا .

#### ( هـ ) الانتاج الغذائي و/ أو انتاج المحاصيل التصديرية

١٤٨ - ان تصنيف الانتاج كانتاج معيشي أو انتاج نقدي ، واعتبار أن الانتاج النقدي هو انتاج موجه نحو التصدير ، يعتبر أمرا غير مرض من الناحية المفاهيمية ومضلا من الناحية العملية . أولا ، ان قلة من أسر الفلاحين تتوجه كليا نحو التموين الذاتي - وجميع الأسر تقريبا تسعى الى تحقيق دخل نقدي للشراء النقدي . وفي معظم أقل البلدان نموا ، يأتي الجزء الأكبر من الانتاج الزراعي المسوق من أسر الفلاحين الصغيرة والمتوسطة ، التي تنتج أيضا الأغذية الأساسية لنفسها . ثانيا ، ان أفقر أسر الفلاحين هي ، بالمعنى الصحيح ، في مستوى " دون الكفاف " . ان انتاجها الزراعي موجه لتموين الأسرة الذاتي ، ولكنه غير كاف لتحقيق ذلك ، وبالتالي فهي مشتريه صافية للأغذية . ثالثا ، بالنسبة لأسرة من الفلاحين ، يعتبر المحصول النقدي محصولا يباع سواء كان غذائيا أو غير غذائي ، للسوق المحلية أو للتصدير . وبالنسبة لأغلبية من أسر الفلاحين ، تعد المحاصيل النقدية الرئيسية محاصيل غذائية محلية . رابعا ، ان نظم الفلاحين الصغيرة والمتوسطة ، لا تنتج أبدا تقريبا ، محصولا واحدا . والتموين الأسري - مع استثناءات محدودة - يعطي الأولوية من جانب معظم أسر الفلاحين ، حتى عندما تدخل فيه هذه الأسر قدرا كبيرا من العناصر الموجهة نحو المبيعات النقدية في نظمها لتخصيص الأراضي والوقت .

١٤٩ - ان التأكيد القائل ان الانتاج الغذائي متخلف عن الانتاج الزراعي الاجمالي نتيجة للاستعاضة بالصادرات عن التموين الأسري لا يصدق بالنسبة للسبعينات . وفي الواقع ، ان هناك ١٣ بلدا من أقل البلدان نموا ازداد فيها الانتاج الغذائي على نحو أقل بطئا من الانتاج الزراعي الاجمالي بالمقارنة بستة بلدان كان العكس صحيحا بالنسبة لها . وفي ١٥ بلدا ، لم يكن هناك عمليا أي فرق في معدلات النمو ، في حين لا تتوفر المعلومات بشأن بلدين ( أنظر الجدول أولا - جيم - ١ ) . وبالنسبة للشمانينات ، لا تتوفر المعلومات الا لأربع سنوات فقط ، وينبغي ملاحظة أن الصورة تختلف تماما ، لأن أغلبية من البلدان تشير الى معدلات نمو أعلى للانتاج غير الغذائي . وقد كانت هناك تحولات طفيفة ، ولاسيما في حالة المزارع الجديدة ، من انتاج الأغذية المحلية الى الانتاج الموجه نحو التصدير ، ولكن ليست هناك اتجاهات صريحة . والمشكلة هي أن الانتاج الزراعي الاجمالي ينمو ببطء شديد ، وأن تأكيد أن المشكلة تكمن في زيادة بالغة السرعة في الصادرات - ولاسيما في أقل البلدان نموا - ليس الا تشويها للواقع بشكل يحول دون ايجاد الحلول .

١٥٠ - ان أسباب التحول واضحة تماما . فالأغذية المحلية يمكن بيعها عادة بطرق تتجنب قنوات التسويق الرسمية أو الاحتكارات الخاصة اذا كانت هذه مفتقرة الى الكفاءة وتحاول فرض أسعار منخفضة . والمحاصيل التصديرية والصناعية لا يمكن بيعها الا عن طريق التهريب الذي هو أصعب وليس عمليا دائما . وفي معظم أقل البلدان نموا ، ارتفعت أسعار الأغذية على نحو أسرع من ارتفاع كلفة المعيشة أو الأجور . وأدى اقتران انخفاض الأسعار العالمية بأسعار صرف مبالغ في قيمتها في أحيان كثيرة الى أن أسعار المحاصيل التصديرية ( وفي أحيان كثيرة المحاصيل المحلية غير الغذائية ) لم ترتفع بسرعة متساوية .

وتحجب هذه الحقيقة ، في حالات عديدة ، بأسعار المزارعين الرسمية المنخفضة للأغذية المحلية وكذلك للمحاصيل التصديرية . ولكن في حين أن الأسعار الثانية ( مع استثناءات كثيرة متصلة بالتهريب ) يمكن أن تكون فعلية حقا ، فإنه لا يحتمل أن تكون الأسعار الأولى فعلية إذا ما كانت أقل من أسعار السوق . ويمكن للمزارعين ، وهذا ما يفعلونه في الواقع ، أن يتجنبوا القنوات الرسمية ( أو القنوات الخاصة الكبيرة شبه الاحتكارية ) لكي يبيعوا محاصيلهم سواء بيعا محليا أو في الأسواق الداخلية الأوسع إذا ما دفعت لهم هذه الأسواق الثانية أسعارا أفضل . وليست هذه الظاهرة حدية . فمثلا ، يبلغ إنتاج الفلاحين للأرز غير المقشور ، في واحد من أقل البلدان نموا ، ٦٠٠ ٠٠٠ ألف طن . وبياع أقل من ١٠ في المائة منه للشركة العامة المشتريية وهي " القناة الوحيدة " ، وبياع ٩٠ في المائة منه ، وينقل الى مسافات تصل الى ١٥٠٠ ميل ، ويضرب ويوزع عبر السوق الموازية ، وعلى الرغم من أن هذه العملية بأكملها مخالفة للقانون من الوجهة التقنية في كل من مراحلها ، فإن درجة المنع ، وحتى درجة المضايقة قليلة ، وتبين ما يتوفر من بيانات أسعار السوق المحلية ( وبيانات مؤشر أسعار الاستهلاك ) مدى ضخامة الحوافز على استخدام السوق الموازية ، والمدى الذي تضلل به فكرة الأسعار المنخفضة الفعلية المنتجين ( أو المستهلكين ) . وفي بعض البلدان ، تلاحظ زيادات حادة في الانتاج غير الغذائي بعد تخفيض قيمة سعر الصرف ، غير ان الزيادات كثيرا ما تعبر السى درجة كبيرة عن تحول في التصدير من القنوات غير الرسمية الى القنوات الرسمية .

١٥١ - وفيما يتعلق بالبحث ، والارشاد ، وتوفير المدخلات ، قد يبدو أن هناك تحيزا ضد انتاج الفلاحين للمحاصيل الغذائية ، ولاسيما في البلدان الافريقية الأقل نموا وقد لاقت السلع الرئيسية المقاومة للجفاف ( ولاسيما الدخن ، والسرغوم ، والكاسافا ) اهتماما غير كاف بصورة خاصة . ونتيجة لذلك ، فإن التحيز هو ضد الأسر التي تعيش دون مستوى الكفاف (أسر ذات وجهة تمويينية ولكنها تعاني من نقص غذائي) ، وتلك التي تعيش في مناطق دون حدية وعرضة للاصابة بالكوارث والاسر التي ترأسها نساء (وهي ثلاث جماعات معرضة متداخلة ولكنها غير متماثلة ) . ولكن ذلك يشكل ، علاوة على ذلك في البلدان الافريقية الاقل نموا ، جزءا من المشكلة الأعم التي سبقت ملاحظتها وهي أن البحوث الزراعية الخاصة بالمناطق ، والتي اختبرت سلامتها الاقتصادية والمكيفة للاستعمال غير كافية اطلاقا .

١٥٢ - ويجب أن يكون الهدف الأولي هو رفع الأداء الزراعي الشامل . ونظرا لضعف الامكانيات التصديرية المتوقعة ( التي تحد من الواردات الغذائية التجارية ) ، وعدم التأكد من المعونة الغذائية وتأخرها ، ولأن أفقر الأسر الريفية تنتج أغذية لا تكفيها ، يجب أن تعطى الأولوية للانتاج الغذائي المحلي في اطار استراتيجية انمائية زراعية وريفية ، متوازنة وملائمة ، تأخذ في الاعتبار النقاط التالية :

( أ ) في جميع البلدان الأقل نموا تقريبا ، تحدد القدرة الاستيرادية المحدودة امكانيات النمو ، وبالتالي ينبغي أن يلقي انتاج المحاصيل التصديرية اهتماما كافيا ؛

( ب ) ان للدخل النقدي ، على سعيد الأسرة ، أهمية بالغة . وتعتبره معظم أسر الفلاحين متما ، وليس بديلا ، للتموين الذاتي بالأغذية . وان محاولة فرض انتاج المحاصيل الغذائية النقدية - بدلا من المحاصيل غير الغذائية - في مثل هذه الأسر عندما تملئ اشارات السوق أو ظروفها المحيطة عكس ذلك أمر يحتمل أن يكون غير ذي فعالية ومن الموعك أنه سيستتبع تكاليف ويشيع الفوضى . ومن المحتمل جدا ألا يوعيدي الى زيادة الدخول الريفية أو الى تركيز الاهتمام على أكثر الأسر تعرضا وفقرا ، والتي تتمثل مشكلتها الأساسية في انتاج المزيد لطعام نفسها ؛

( ج ) تشمل المحاصيل المناسبة ، في بعض الأراضي ، وفي بعض السنوات - على أساس حسابات السوق أو حسابات الأسعار الاعتبارية - محاصيل غير غذائية . فمثلا ، يتأثر القطن والتبغ بالجفاف بدرجة أقل من الذرة ، وينمو السيزال والكاشو على أفضل وجه في بيئات حدية أو دون حدية بالنسبة للمحاصيل الغذائية . ويدرج معظم المنتجين من الفلاحين التموين الذاتي وخلق زراعة المحاصيل في نمط انتاجهم - مثلا في شرق افريقيا ، يعد الموز/ موز الجنة والبن منتجات متشاركة متكافلة في انتاج الفلاحين ( وان لم يكن ذلك في المزارع ) ، كما هي الحال بالنسبة للكافا والدرنات في معظم منطقة الغابات في غرب افريقيا . وان الاحتراس من النتائج غير المنتظمة ، والتأمين ضد الكوارث عن طريق زراعة مزيج من المحاصيل ، يحملان الفلاحين ، في العديد من الحالات ، على اختيار المحاصيل النقدية التصديرية/ غير الغذائية وكذلك المحاصيل النقدية لتمويين الأسرة والمحاصيل النقدية الغذائية المحلية في مزيج انتاجهم . وان توفير مزيد من الدعم للبحث والارشاد والمدخرات لانتاج المحاصيل الغذائية أمر مستصوب بالتأكيد ، ولكن لا يحتمل أن تسفر محاولة فرض الاستعاضة به عن انتاج المحاصيل التصديرية أو التلاعب بها عن نتائج ايجابية .

١٥٣ - ويمكن ايجاز الوضع على النحو التالي :

( أ ) المشكلة الأساسية هي النمو غير الكافي للانتاج الزراعي الاجمالي ؛

( ب ) ليست الاستعاضة بالمحاصيل التصديرية عن المحاصيل الغذائية المحلية هي الحالة العامة في الوقت

الحاضر ؛

( ج ) تلعب المحاصيل التصديرية ، على كل من الصعيدين الوطني والأسري ، دورا هاما في قطاع واستراتيجيية

زراعيين متوازنين لأسباب تتعلق بالاقتصاد والبيئة و "التأمين" ضد ما للسنوات السيئة من نتائج محتملة ؛

(د) غير انه ينبغي ايلاء مزيد من الاهتمام للبحث والارشاد المكيفين للمحاصيل الغذائية المحلية ، ولاسيما تلك التي تزرعها الأسر التي تعيش دون مستوى الكفاف والتي تنتج الأغذية أو تعاني من نقص في الأغذية ، والتي ترأسها النساء ، وتوجد في مناطق دون حدية ترتفع فيها درجة الخطر . ويجب أن يركز هذا النشاط على السلع الرئيسية " الدنيا " أو التقليدية ، بما فيها محاصيل الجذور والحبوب المقاومة للجفاف ؛

(هـ) وحتى في هذه الحالة ، ليست المشكلة هي مشكلة زيادة البحوث في مجال المحاصيل التصديرية عن الحاجة ، أو مشكلة تخصيص موارد ضئيلة جدا لبحوث المحاصيل الغذائية ، بل هي على الأصح مشكلة تخطيط واختبار قطاعي شاملين غير كافيين لسلامة كل ذلك وانطباقه على الظروف المحلية .

#### (و) المعونة الغذائية ، تحقيق التكامل بين البقاء والتنمية

١٥٤ - كان اتجاه المعونة الغذائية بصورة عامة اتجاها تصاعديا . فقد زادت الشحنات الغذائية من الحبوب الى ٩.٨ مليون طن في الفترة ١٩٨٤/١٩٨٣ ، أي بزيادة قدرها ٦٣٠.٠٠٠ طن عما كانت عليه في السنة السابقة ، وهو أعلى مستوى تم بلوغه في العقد الماضي . وبسبب حدوث زيادة كبيرة في المساعدات الغذائية المقدمة في حالات الطوارئ الى افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى ، خصوصا من قبل الولايات المتحدة والجماعة الاقتصادية الأوروبية ، يتوقع أن تزيد شحنات المعونة الغذائية من الحبوب الى نحو ١١.٨ مليون طن في الفترة ١٩٨٥/١٩٨٤ ، فتبلغ بذلك وتتجاوز الحد الأدنى للهدف السنوي البالغ ١٠ ملايين طن وذلك لأول مرة منذ أن حدده مؤتمر الأغذية العالمي في عام ١٩٧٤ ( أنظر الجدول أولا - جيم - ٤ ) . الا أن مجموع الاحتياجات من المعونة الغذائية لايزال أعلى من هذه المستويات كثيرا . وقد تلقت أقل البلدان نموا حصة متزايدة من مجموع المعونة الغذائية . وفي الواقع ، زادت حصة هذه البلدان من ٢٧ في المائة في الفترة ١٩٨٠/١٩٧٩ الى ٤٨ في المائة في الفترة ١٩٨٥/١٩٨٤ . وفي السنوات ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، بلغت المعونة الغذائية المقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية الى أقل البلدان نموا من حيث قيمتها الى ما يقرب من ٥٠ مليار دولار في السنة وشكلت ما نسبته ٧ في المائة من مجموع التزاماتها نحو هذه البلدان .

#### الجدول أولا - جيم - ٤

#### شحنات المعونة الغذائية من الحبوب ( بالآلاف الأطنان بمكافئ الحبوب )

الجهة المتلقية	١٩٧٩ / ١٩٨٠	١٩٨٠ / ١٩٨١	١٩٨١ / ١٩٨٢	١٩٨٢ / ١٩٨٣	١٩٨٣ / ١٩٨٤	١٩٨٤ / ١٩٨٥
العالم	٨ ٨٨٧	٨ ٩٤٢	٩ ١٤٠	٩ ١٩٨	٩ ٨٢٧	١١ ٨٠٠
أقل البلدان نموا	٢ ٣٨٣	٢ ٣٥٩	٢ ٦٧٣	٢ ٩٧٢	٣ ٨٢٠	٥ ٦٨٤
أقل البلدان نموا كنسبة مئوية من المجموع	٢٧	٢٦	٢٩	٣٢	٣٩	٤٨

المصادر: FAO: Food Aid Bulletin, No. 2, April 1985; Food Situation in African Countries affected by emergencies-Special Report (June 1985); "Current World Food Situation" (Rome, 17-28 June 1985).

١٥٥ - وقد أثارَت المعونة الغذائية من الانتقادات أكثر مما أثارته المعونة المالية ، واعتبرت مسألة يصعب حلها من حيث أثرها على الانتاج الزراعي . والنقد الموجه للمعونة الغذائية باعتبارها عاملا مشبها لرفع الانتاج الغذائي يندرج في خمس فئات رئيسية . فيقال ان المعونة الغذائية :

(أ) تخفض الأسعار وبالتالي تقلل الحوافز المتاحة للمنتجين ؛

(ب) تقلل الأولوية التي تمنحها الحكومة لتنمية الانتاج الزراعي وخصوصا الانتاج الغذائي ؛

(ج) تخلق في الميزانية اعتمادا على المعونة الغذائية عن طريق توليد موارد للعملة المحلية من خلال مبيعات الأسواق المفتوحة ؛

(د) هي انتقال استهلاكي صرف غالبا ما يكون الى المقيمين في المناطق الحضرية من ذوي الدخل الأعلى من الدخل المتوسط وبالتالي فهي معونة غير انمائية ؛

(هـ) هي شكل أدنى من أشكال المعونة الأخرى ، خصوصا عندما يكون المصدر الغذائي مقيدا •

١٥٦ - وقد يكون كل من هذه الانتقادات صحيحا في حالات معينة ، ولكن ليس من بينها ما هو شامل أو محتوم كما يتبين من النقاط التالية :

(أ) ان المعونة الغذائية قد تخفض فعلا أسعار الأغذية • ولكن لما كانت هذه الأسعار ، في معظم أقل البلدان نموا ، آخذة في الارتفاع بمعدل أسرع من ارتفاع متوسط الأسعار أو الأجور ، فان ذلك ليس بالضرورة أمرا غير سليم من الناحيتين الاجتماعية أو الاقتصادية • فاذا بيعت المعونة الغذائية بأسعار تعادل الكلفة الكاملة أو تزيد منها ، أو اذا قدمت هذه المعونة الى مستفيدين من الجائعين أو المعدمين يقل خطر جعل الأسعار الغذائية المحلية غير اقتصادية • ولمعونة الطوارئ التي تقدم الى الجائعين أو المعدمين فعلا أثر مباشر محدود على الأسعار ، لأن الطلب السوقي الفعلي عليها لا يذكر • وقد يكون لها فعلا أثر ايجابي أقوى بكثير على الانتاج عن طريق جعل هؤلاء الناس من الناحيتين الجسدية والمادية قادرين على اععادة الانتاج الى ما كان عليه بعد انتهاء الحالة الطارئة ( لأنهم مثلا ليسوا مضطرين لأكل الحبوب وبيع جميع المواشي والأدوات والتخلي عن ديارهم ) ؛

(ب) يمكن تخفيض الاهتمام الحكومي بالانتاج الغذائي اذا كان حجم المعونة الغذائية المقدمة كبيرا وأكيدا بالنسبة لاحتياجات الاستهلاك • الا أن معظم حكومات أقل البلدان نموا لا تدرك أن للمعونة الغذائية هذه المميزات • وعلى أية حال ، فان الشروط والأحكام الاجمالية للمعونة الغذائية وما يتصل بها من المعونة المقدمة لأغراض التنمية الريفية يمكن أن تقلل أو أن تعكس أي أثر من هذا النوع حيثما وجد ؛

(ج) ان خطر الاعتماد المتعلق بالميزانية هو خطر حقيقي خصوصا عندما تباع المعونة الغذائية بأسعار السوق أو بأسعار تقاربها • وفي أحد أقل البلدان نموا في شرق افريقيا ، يمكن أن تؤدي استعادة الاكتفاء الذاتي المحتملة في مجال الذرة في ١٩٨٥ ، من حيث المبدأ ، الى زيادة العجز المتكرر في الميزانية بما يصل الى ١٠٠ مليون دولار أو الى ما نسبته ٣٠ في المائة ، إذ أنه سيتعين على الحكومة أن تشتري المقدار الذي كان يورد في السابق من المعونة الغذائية • واذا كانت المعونة الغذائية مقيدة بمنتج واحد ، واذا كانت سنوية وغير مرتبطة بتمويل بديل لدعم ميزان المدفوعات ، فان هذه المشكلة يمكن أن تكون حقيقية جدا ، وان كانت مشكلة من المرجح أن تؤدي الى زيادة العجز الحكومي والتضخم أكثر مما تؤدي الى تقليل الانتاج الغذائي ؛

(د) ان المعونة الغذائية ليست بالضرورة نقلا صرفا للاستهلاك أكثر من أي نوع آخر من أنواع المساعدة الانمائية الرسمية • والواقع ان المعونة التي تقدم في حالات الطوارئ وتحافظ على القدرة الجسدية والمادية على الانتاج ، ودعم موازين المدفوعات المرتبط بالغذاء من أجل العمل ، أو بالواردات الزراعية ، أو بتطوير الهياكل الأساسية وانتاج السلع المخصصة للاستهلاك العمالي ، هي أمور يمكن أن يكون لها أثر انمائي على الانتاج المحلي أكثر ايجابية من أثر معظم المساعدات الانمائية الرسمية • ويمكن وجود اعانات غير مناسبة للمستهلكين المتوسطي الدخل وخصوصا أنماط الاستهلاك الحضرية ، ولكنها ليست شاملة بأي حال من الأحوال ؛

(هـ) وقد يكون من الصحيح عموما بالفعل أن المعونة النقدية لشراء الأغذية تكون أكثر فعالية اذا توفرت على الأقل بنفس السرعة ( من حيث وصول الأغذية ) وعلى الأقل بنفس المقادير التي تتوفر بها المعونة الغذائية • الا انه ليس هناك مع الأسف الكثير مما يشير الى أنها ستكون كذلك • فالمسألة اذن هي مسألة تحديد الوفورات السالبة • فالمعونة الغذائية هي معونة مثلية - أي يمكن اعادة تخصيص العملات الأجنبية التي لم تنفق على الواردات الغذائية • ويمكن تكملة المعونة الغذائية بالمساعدة الانمائية الرسمية المرتبطة بكلفة استيراد العناصر ذات الصلة في برنامج تنمية الانتاج الغذائي •

١٥٧ - ان المعونة الغذائية ليست متجانسة • فهي تندرج في ثلاث فئات عامة : الطوارئ ودعم ميزان المدفوعات، والمشاريع وقبل الزيادة المفاجئة الشديدة في المعونة الطارئة ، بسبب حدوث الأزمة في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى ، كانت هذه الفئات تمثل على التوالي مانسته نحو ٣٠ في المائة و ٦٠ في المائة و ١٠ في المائة من المعونة الغذائية، ومن المسلم به أن كل فئة من هذه الفئات تتداخل مع الفئة الأخرى • فالغذاء من أجل العمل يمكن أن يكون أداة لنقل المعونة المقدمة في حالات الطوارئ ، والبرنامج الانمائي يمكن تمويله من الأموال المقابلة الناشئة عن بيع المعونة الغذائية المخصصة لدعم ميزان المدفوعات ، ومشروع المعونة الغذائية يمكن أن يشمل عنصر من عناصر البيع في السوق المفتوحة لتمويل التكاليف ذات الصلة • الا أن هذه الفئات الثلاث مفيدة بصورة عامة في دراسة الكيفية التي يمكن بها جعل المعونة الغذائية أكثر فعالية في تعزيز التنمية الزراعية •

١٥٨ - ان تبرير التخفيضات العامة في المعونة الغذائية المقدمة في حالات الطوارئ - باستثناء ما يتعلق بتحسين أوضاع الميزان الغذائي في أقل البلدان نموا - يتطلب تقديم تفسير مقنع للأهتات والأطفال المحتضرين للأسباب التي تجعل المعونة الغذائية مضرّة بالنسبة لهم • وان القدرة على التسليم والتوزيع أمران مهمان لتحسين فعالية معونة الطوارئ من حيث وصولها في الوقت المناسب ومرورتها • ولكي تكون المعونة الغذائية فعالة في إعادة انتاج الأغذية الى ما كان عليه على وجه السرعة ، لا بد لها أن تساعد على ابقاء الأسر الريفية المهتدة بصحة وقوة تكفيان لتمكينها من القيام بالعمل ، ويفضل أن يكون ذلك فسي مناطق تستطيع هذه الأسر أن تستخدمها في زراعة المحاصيل أو تربية المواشي وليس في معسكرات جماعية • ولا بد لها أن تكون حسنة التوقيت بدرجة كافية لتجنب أكل الحبوب والاضطرار لبيع المواشي والأدوات والأرض بأسعار زهيدة ، وينبغي أن تكملها معونة تستهدف استعادة قدرة الأسر والأرض على الانتاج • ويمكن أن تخدم برامج الغذاء من أجل العمل جميع هذه الأهداف ( فضلا عن استبعاد المتلقين غير الفقراء ) اذا كانت المدخلات اللازمة لاستئناف الانتاج اما قابلة للشراء بأسعار محتلمة واما مقدمة في اطار برنامج تكميلي • ويمكن أن توفر المشتريات المحلية حوافز ايجابية للانتاج الغذائي حيثما تكون حالة الطوارئ مركزة في أماكن محددة أو بين الأسر ، في حين أنه يمكن أن يشجع الشراء من بلدان مجاورة الانتاج الغذائي المتعدد الأقطار وأن يساعد في دعم الاستراتيجيات الاقليمية للاكتفاء الذاتي الغذائي ( مثل استراتيجيات موعتمر تنسيق التنمية فسي الجنوب الأفريقي ) •

١٥٩ - ان المعونة الغذائية المقدمة لدعم ميزان المدفوعات يمكن أن تكون ايجابية الى حد بعيد من حيث أثرها على التنمية الريفية والانتاج الغذائي • ففي العديد من البلدان الأفريقية الأقل نموا ، أسفر اختناق الاستيراد عن نقص فسي المدخلات الزراعية ( بما في ذلك حتى المعاول والمناجم ) وتدهور حالة الهياكل الأساسية الريفية ، وعدم كفاية القدرة الخاصة والعامة على الشراء ( المتصلة بنقص الوقود ووسائل النقل ) ، وتدهور شديد في خدمات الصحة الريفية والتعليم وتوفير المياه ، ونقص عام في السلع التشجيعية ( المصنوعة الأساسية ) وارتفاع في أسعارها • وأية معونة تستخدم لتخفيف هذه القيود تفضي الى تعزيز تنمية الرفاهية الريفية والانتاج الغذائي • ويصدق ذلك حتى في حالة بيع الأغذية المستوردة واستخدام الإيرادات لتمويل المشاريع الانتاجية وبرامج الخدمات الأساسية وإعادة تخصيص العملات الأجنبية الموفر للانتاج وعمليات الخدمات الأساسية واحتياجات الاستيراد لأغراض إعادة التأهيل • ولذلك يظل من الضروري ايجاد سبل يمكن بها أن تلمي المعونة الغذائية البرنامجية احتياجات الدعم العاجل لميزان المدفوعات والميزانية وأن تسهم في الوقت نفسه في التنمية الوطنية دون أن تولد آثارا عكسية •

١٦٠ - ومن الممكن تحديد أهداف أكثر دقة لهذه المعونة الغذائية المخصصة للتنمية الريفية • والغذاء من أجل العمل ( بما في ذلك المبالغ النقدية الناشئة عن مبيعات الأغذية والتي تدفع كأجور للعمال الريفيين المنخفضي الدخل أو غير المتفرغين أو الموسمين ) يمكن أن يشكل عنصرا أساسيا في هذه الاستراتيجية • فيمكن أولا استخدامه لاصلاح وبناء الهياكل الأساسية الريفية الانتاجية والداعمة • ثانيا ، يمكن أن يوفر أداة عملية لتقديم دعم مختار للمجموعات الكبيرة والفقيرة جدا / الشديدة التعرض : منتجوا الأغذية المعيشية دون مستوى الكفاف الذين يحتاجون الى شراء غذاء تكميلي ، والأسر المقيمة في المناطق دون الحدية أو المعرضة ، والأسر التي ترأسها نساء • وبالإضافة الى ذلك ، يمكن أن يوعي تخصيص أموال مقابلة للتكاليف المحلية لاصلاح الانتاج الريفي وقدرة الهياكل الأساسية ولتعزيز البحوث والخدمات الارشادية الريفية الأساسية الى زيادة أثرها المباشر على التنمية الريفية •

١٦١ - ان البرمجة الفظرية المتعددة السنوات عامل حاسم في الاستخدام الفعال للمعونة الغذائية وتعتبر جزءا من مجموعة من الموارد الانمائية • وتبلغ المعونة الغذائية أقصى فعاليتها عندما تقدم كمورد مخطط له بعناية مدمج في برنامج أو استراتيجية للأمن الغذائي أطول أجلا للبلدان المتلقية • وفيما يتعلق بالمعونة الغذائية المخصصة لحالات الطوارئ ولدوم ميزان المدفوعات على السواء ، يمكن للأثر الانمائي أن يتعزز اذا ما تم اتباع نهج أعم للامداد الغذائي المتعدد السنوات على أساس الخطوتين التاليتين :

( أ ) عندما تنخفض احتياجات المعونة الغذائية المقدمة في حالات الطوارئ يتعين أن توفر تلقائيا معونة أخرى موجهة نحو التنمية الريفية ( وهي فكرة بدأت الجماعة الاقتصادية الأوروبية تستكشفها في ترشيحاتها الخاصة بدعم الاستراتيجية الغذائية ) ؛

( ب ) يمكن تشجيع أو تدعيم استخدام الأموال المقابلة لتغطية التكاليف المحلية للتنمية الريفية ( بما في ذلك الهياكل الأساسية والخدمات الأساسية ) عن طريق القيام - على أساس متفق عليه سلفا - بتقديم كل التكاليف التكميلية بالعملة الأجنبية للبرامج الموسعة أو جزء من هذه التكاليف • ومن شأن هاتين الخطوتين أن تحسنا امكانية التنبؤ بالموارد الحكومية وموارد العملات الأجنبية وأن توفرنا أيضا حوافز ايجابية لزيادة الموارد المخصصة لتعزيز الانتاج الغذائي •

١٦٢ - ان المعونة الغذائية الخاصة بالمشاريع هي أصغر عنصر في المعونة الغذائية ، ولكن لها دور حيوي فسي تلبية الاحتياجات العاجلة للمجموعات المعرضة ، وفي الاسهام في حل المشاكل المحلية • وهي تشكل جزءا من نهج شامل فعال



بالنسبة للكلفة في استخدام المعونة الغذائية لتلبية الاحتياجات البشرية الأساسية ولدعم التوسع في الانتاج الغذائي • وهي أداة النقل الأساسية التي تقوم بواسطتها وكالات الأمم المتحدة مثل برنامج الأغذية العالمي ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ومعظم المنظمات غير الحكومية بتوصيل المساعدة • والمعونة الغذائية الخاصة بالمشاريع ، شأنها شأن كل المعونات المتعلقة بالمشاريع ، تتطلب خطة وإدارة دقيقتين وتقتضي الكثير من الموارد والقوى العاملة الماهرة المتاحة للبلدان النامية • وبالتالي يجب أن تواصل بحذر ، في معظم البلدان ، أية زيادة في المعونة الغذائية المتعلقة بالمشاريع •

#### ٤ - خلاصة وتوصيات

١٦٣ - ان تحديد برنامج العمل الجديد الكبير للأغذية والزراعة باعتبارهما مجالاً بالغ الأهمية للنمو والتنمية المتجددين لأقل البلدان نمواً ، ولكن باعتباره أيضاً مجالاً يتسم بضعف الأداء ، هو تحديد كان ولا يزال صحيحاً • وقد كان في التحليل والتجربة اللاحقين ما يعزز أو يوسع مقترحات وأدوات السياسة العامة لهذا البرنامج وليس ما يدحضها • ولا يزال الرقم المستهدف للنمو الزراعي وقدره ٤ في المائة هدفاً حاسماً بالنسبة لتحقيق الإصلاح والنمو المستمرين فضلاً عن الأمن الغذائي •

١٦٤ - وحتى في ضوء البيئة الخارجية المتردية لأقل البلدان نمواً منذ عام ١٩٨١ ، وفي ضوء المعارف الإضافية المتعلقة بقطاعها الغذائي والزراعي ، يبدو أنه ليس هناك حاجة سوى لبضعة تعليقات أو تغييرات في التشديد أو إضافات :

(أ) ان قدرة الاستيراد المحدودة تشكل تقييداً رئيسياً للعديد من البلدان النامية ، بما في ذلك تقييد قطاعات الانتاج الغذائي فيها • ولذلك ينبغي أن تصبح العودة الى التصدير والتوسع فيه أولوية في الاستراتيجيات الزراعية للعديد من أقل البلدان نمواً ؛

(ب) ان أغلبية الأسر الفقيرة جداً في معظم أقل البلدان نمواً هي من المنتجين الريفيين للأغذية المعيشية دون مستوى الكفاف ، أي أسر تنتج أساساً من أجل توفير موعونها الذاتية ولكنها غير قادرة على انتاج ما فيه الكفاية لتلبية احتياجاتها • وبالنسبة لهذه الأسر ، يتعين أن يتركز تعزيز الأمن الغذائي بصورة أساسية على زيادة قدرتها على انتاج غذائها ، لا على امكانية الوصول الى امدادات يمكن الاعتماد عليها وشراؤها بأسعار عادلة ؛

(ج) لقد بات واضحاً ، خصوصاً في أقل البلدان الأفريقية نمواً ، أن المعارف الملائمة والمختبرة بشأن الكيفية التي يمكن بها زيادة الانتاج نادرة جداً ؛

(د) لقد قدرت الاحتياجات الاجمالية لأقل البلدان نمواً من المساعدة الانمائية الرسمية بأقل من الواقع ، وبخاصة بسبب الأداء الضعيف للغاية في مجال الانتاج الغذائي ( متوسط معدل نمو سنوي قدره ١٫٢ في المائة فقط ) ، مما يتطلب إعادة تقدير حجم المعونة الغذائية ودورها ومدتها ، فضلاً عن مسألة ما اذا كان من صفاتها الملازمة أن تخلق اعتماداً أو أنها يمكن أن تعوق الانتاج الزراعي أكثر من الأنواع الأخرى من المساعدة الانمائية الرسمية •

ان الطابع المحدود والارتجاعي لهذه التعليقات الإضافية يشير الى أن مقترحات عام ١٩٨١ قد اجتازت امتحان الزمن بشكل جيد نسبياً •

١٦٥ - وفي الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ ، بلغ متوسط معدلات النمو السنوي لقطاع الأغذية والزراعة في أقل البلدان نمواً ١٫٤ في المائة ، وهذا أدنى بكثير من معدل النمو السكاني • وقد تردى وضع الأمن الغذائي تردياً خطيراً ، خصوصاً في أقل البلدان الأفريقية نمواً • وفي الوقت نفسه انخفضت التدفقات الصافية من الموارد الخارجية للفرد الواحد انخفاضاً كبيراً ، مما أدى الى زيادة ضرورة وكذلك صعوبة تحقيق معدلات معجلة للنمو الغذائي والزراعي •

١٦٦ - لقد تأثر الأداء الزراعي بحدوث تطور اقتصادي خارجي سلبي وبأحوال جوية معاكسة • الا أن الاتجاه الأساسي في معدل هذا الأداء هو أن هذا المعدل كان أدنى من معدل النمو السكاني لمدة تزيد عن عقدين بحيث أن هذه الاحداث الخارجية المنشأ عجلت حدوث الأزمات بدلاً من أن تؤدي الى ظهور اتجاهات • ولئن كان انعدام حوافز الأسعار قد لعب دوراً سلبياً ( خصوصاً بالنسبة لمحاصيل التصدير في العقود الماضية ) ، فان ذلك لا يشكل بأي حال من الأحوال تفسيراً كاملاً وكافياً لهذا الاتجاه • وفي معظم أقل البلدان نمواً ، تضافرت أوجه القصور الخطيرة في الانتاج و/ أو طاقة النقل ، وانعدام الحوافز ( نقص فسي البضائع المطلوبة ) ، وتدهور البيئة وعدد السكان والافتقار الى المعارف التي يمكن تطبيقها ( بشأن كيفية زيادة الانتاج ) فساعدت على ضعف الأداء الزراعي •

١٦٧ - ولئن كانت المعونة الغذائية المقدمة في حالات الطوارئ تشكل أعلى درجة من الأولوية في العديد من أقل البلدان نمواً ، فانه يلزم أيضاً اتخاذ تدابير لاصلاح القطاع الزراعي وتنميته بوصف ذلك مسألة ملحة •

١٦٨ - ان اتخاذ تدابير لعكس الاتجاه السابق المتمثل في انخفاض الانتاج الزراعي للفرد الواحد يتطلب استراتيجيات غذائية وزراعية وطنية شاملة ( مع برامج وسياسات مفصلة ومخصصات من الموارد لتحقيقها ) في مجالات أربعة :

(أ) الانتاج الغذائي ؛

(ب) الانتاج الزراعي الاجمالي ؛

(ج) الأمن الغذائي ، وبصفة خاصة زيادة الأسر الريفية الفقيرة للانتاج الغذائي ؛

(د) التنمية الريفية - بما في ذلك الخدمات الأساسية ، والدخل والتكنولوجيا غير الزراعيين ، والحماية البيئية والسكان - المتصلة بالانتاج الزراعي بصورة مباشرة •

١٦٩ - وينبغي ايلاء مزيد من الاهتمام للبحث والارشاد الموجهين أساسا نحو المحاصيل الغذائية المحلية ، ولاسيما المحاصيل التي تنتجها الأسر المنتجة للأغذية المعيشية دون مستوى الكفاف/ الأسر التي تعاني من قلة الأغذية والتي ترأسها نساء وتوجد في مناطق دون حدية معرضة لدرجة عالية من الخطر • وينبغي أن تركز هذه الأنشطة على السلع الرئيسية " الدنيا " أو التقليدية ، بما في ذلك محاصيل الجذور والحبوب المقاومة للجفاف ، وينبغي أن تشمل على اختبار القابلية للبقاء والملاءمة للظروف المحلية •

١٧٠ - ان المشكلة الزراعية الأساسية في معظم أقل البلدان نموا هي أن معدلات نمو الانتاج الغذائي وغير الغذائي ، بما في ذلك الصادرات ، جميعها منخفضة جدا • وهناك أسباب تتعلق بالاقتصاد الكلي والدخل الريفي وأسباب زراعية تقنية تشير جميعها الى أن رفع الانتاج في قطاع الغذاء المحلي وفي القطاعات الفرعية غير الغذائية / التصديرية ينبغي أن يعتبر تكامليا ومعرزا لبعضه البعض وليس تنافسيا أو بديلا •

١٧١ - ان المعونة الغذائية ستكون ضرورية بالنسبة للعديد من أقل البلدان نموا في المستقبل القريب • وهذه المعونة آخذة في الزيادة من حيث الحجم ، وهي تتركز على أقل البلدان نموا ، ومن المحتمل أن تكون متصلة اتصالا ايجابيا بزيادة انتاج الأغذية - فضلا عن الأمن الغذائي - أكثر مما تتصل به بعض الأنواع الأخرى من المساعدة الانمائية الرسمية • وتتمثل الأولوية الاستراتيجية في تحسين مساهمة كل من المعونة الغذائية المقدمة في حالات الطوارئ والمعونة الغذائية المقدمة لدعم موازين المدفوعات في الانتاج الزراعي ، عن طريق القيام على وجه التحديد بما يلي :

(أ) ربط المعونة الغذائية المقدمة في حالات الطوارئ بالتدابير الرامية الى اصلاح الانتاج ؛

(ب) استخدام المعونة الغذائية لأغراض دعم موازين المدفوعات من أجل تعزيز الهياكل الأساسية الريفية ، وتوفير المدخلات الزراعية ، والخدمات الأساسية الريفية ، وتوفير السلع التشجيعية للفلاحين ؛

(ج) استخدام الأموال المقابلة الناشئة عن بيع المعونة الغذائية لتمويل البرامج المتصلة بصورة مباشرة بالانتاج الغذائي والاصلاح والقيام ، عند الاقتضاء ، بتغطية جزء من الكلفة القصيرة الأجل ( للعمال الفقراء على سبيل المثال ) المترتبة على تغييرات السياسة العامة ، مع رفع دخل الفلاحين قبل تحقيق الزيادات في الانتاج ؛

(د) جعل صفقات المعونة الاجمالية أكثر مرونة وتكاملا • فعلى سبيل المثال ، ينبغي أن تبرمج المساعدة الانمائية الرسمية التكميلية المتعلقة بتكاليف اصلاح الزراعي والبرامج الانمائية بالعملة الأجنبية ، التي تغطي تكاليفها المحلية من حصيله المعونة الغذائية ، وكذلك المساعدة الانمائية الرسمية الغذائية وغير الغذائية المقدمة دعما للاستراتيجيات الغذائية والزراعية الوطنية لأقل البلدان نموا ، على أساس متعدد السنوات ، لتعزيز فعالية المعونة الغذائية وتخفيض ما قد يترتب عليها من آثار جانبية سلبية •

## دال - البيئة والكوارث

### ١ - تأثر أقل البلدان نموا بالتدهور البيئي والكوارث

١٧٢ - لا تتوزع أقل البلدان نموا توزعا عشوائيا في أرجاء العالم : بل انها تتركز بصورة رئيسية ضمن حزام يعبر افريقيا ممتدا من جزر الرأس الأخضر الى اليمنين أو جزر القمر ، ويمتد أيضا الى الحلقة الداخلية من آسيا ( أنظر غلاف هذا المجلد ) • وتبين الخريطتان ١ و ٢ أن أقل البلدان نموا دون استثناء تقريبا تواجه أحد عائقين طبيعيين : الجفاف أو التضاريس الجبلية • والتصحح هو نتيجة لسوء استخدام الأراضي الجافة أو شبه الجافة (٣٥) • والمناطق المعرضة للتصحح المبينة في الخارطة ١ هي بالطبع جافة أو شبه جافة • ويكاد الجفاف والتضاريس الجبلية في البلدان الأقل نموا يكمل أحدهما الآخر :

(٣٥)

WMO, "Report of the Expert Group Meeting on the Climatic Situation and Drought in Africa", Geneva, 6-7 October 1983 (WCP-61).

فالمناطق المتأثرة بكلا العائقين معا نادرة الوجود • أما أقل البلدان نموا التي لا تواجه أحد هذين العائقين فتشمل ملديف وبنغلاديش وبعض البلدان الاستوائية الأقل نموا في افريقيا •

١٧٣ - ويشكل الجفاف عائقا في سبيل التنمية من حيث أنه يحد من الانتاج الزراعي • كما انه يعيق التنمية بسبب انخفاض الكثافة السكانية التي يفرضها • ونتيجة لذلك يضطر الناس الى قطع مسافات طويلة لتبادل كميات صغيرة من البضائع ، واذا ما أريد توفير الخدمات مثل المدارس والمستشفيات وجعلها قريبة منهم فانه يجب توفيرها بأعداد كبيرة ووحدات صغيرة وذلك يكلف الكثير من المال •

١٧٤ - وتواجه أقل البلدان نموا الجبلية عوائق مماثلة تحول دون التنمية • فتزايد السكان الذي يودي الى تزايد المتطلبات فيما يتعلق بالبيئة يجعل ظروف الزراعة تتدهور باستمرار فيما تنجرف التربة عن المنحدرات • أضف الى ذلك أن المناطق الوعرة تجعل تكاليف المواصلات عالية ، وخاصة تكلفة نقل البضائع أو الأشخاص • كما أنها تقسم السكان الى مجتمعات صغيرة منعزلة مما يجعل تزويدها بالمدارس والخدمات الطبية أمرا باهظ التكاليف •

١٧٥ - وتشكل هذه الخصائص ( التضاريس الجبلية أو الجفاف ) بصورة رئيسية عائقا أمام التنمية القائمة على الزراعة ، واقتصادات أقل البلدان نموا - شأنها في معظم الأحيان شأن توقعات التنمية فيها - تعتمد بصورة خاصة على الزراعة (٣٦) •

١٧٦ - واذا تمكن بلد ما من تحقيق التنمية على أساس أنشطة أخرى ، تصبح الامكانيات الزراعية للتربة أقل أهمية • وحتى السكان فانهم يعيدون توزيع أنفسهم عندئذ تلقائيا ضمن البلد ليصبحوا على مقربة من الخدمات اذا لم يعودوا مضطرين الى التقيد بالمتطلبات التقنية للزراعة • ويتضح ذلك من تطور المدن حتى في أقل البلدان نموا ، والشاهد الأكثر دلالة من ذلك هو التطور المفاجيء للمستوطنات التي تصلها المساعدات الغذائية بسهولة في المناطق المصابة بالمجاعة في افريقيا خلال الأشهر القليلة الماضية •

١٧٧ - ولا تعتبر بنغلاديش جافة ، أو على وجه العموم جبلية • ومن جهة أخرى فهي منخفضة بصورة رئيسية ان تقع على مصب شبكة نهري الغانج والبراها موبترا الهائلة وعلى رأس خليج البنغال وهي منطقة معرضة بصورة خاصة للأعاصير الاستوائية • ولذا فان بنغلاديش تواجه كوارث متكررة ومدمرة جدا ( أنظر الفقرات ٢٠٨ - ٢١٧ أدناه ) •

١٧٨ - وبرنامج العمل الجديد الكبير يدرك ، وفق ما جاء في الفقرة ٥٩ منه ، ما قد تحدثه الكوارث من أضرار على أقل البلدان نموا :

" ان أقل البلدان نموا ، فضلا عن نكباتها الأخرى ، معرضة لكوارث طبيعية كبرى كالجفاف والتصحر والفيضانات والأعاصير والزلازل • وعلاوة على ذلك ، فان هناك أيضا كوارث من صنع الانسان تحدث تعطلا مفاجئا في الانتاج والتوزيع وكذلك خسارة في الأرواح والممتلكات " •

والواقع ان أحد الأهداف الرئيسية الأربعة لبرنامج العمل الجديد الكبير ، وفق ما جاء في الفقرة ٤ منه ، هو " التخفيف قدر الامكان من حدة الآثار الضارة للكوارث الطبيعية " •

١٧٩ - ان التمييز الواضح بين الكوارث الطبيعية وبين الكوارث التي من صنع الانسان أصبح موضع تساؤل بصورة متزايدة • ان رغم أن الكوارث قد تبدأ بأحداث طبيعية كالفيضانات والجفاف ، فانها تصبح بشكل متزايد من صنع الانسان • فبعض الكوارث ( كالفيضانات والجفاف والمجاعة ) تعود الى سوء ادارة البيئة والموارد أكثر مما تعود الى كمية الأمطار زيادة أو نقصانا • ويتعاظم أثر الكوارث الأخرى الناجمة عن أحداث طبيعية ( كالزلازل والبراكين والأعاصير ) بسبب تصرفات بشرية تعوزها الحكمة • فالكوارث قبل كل شيء أحداث اجتماعية وسياسية يمكن في الغالب تجنبها بل كثيرا ما يتجنبها المرء فعلا (٣٧) •

١٨٠ - وتتصف بعض الكوارث بأنها مفاجئة ومباغتة ( الزلازل والأعاصير الاستوائية ) • والبعض الآخر بطيء وتدرججي ( التصحر ) (٣٨) • وفي الواقع انه في ضوء أثر الجفاف والتصحر على أقل البلدان نموا في السنوات الأخيرة فان التمييز الشديد بين الكوارث والتدهور البيئي يصبح أمرا زائفا وقد يكون مضللا •

(٣٦) أنظر المجلد الثاني من هذا التقرير ، الجدول ٣ •

(٣٧) Anders Wijkman and Lloyd Timberlake, Natural disasters : acts of God or acts of man? (London, Earthscan, 1984), P.6.

(٣٨) في أقل البلدان نموا يمكن ادراج النزاعات المسلحة في أي من الفئتين • ان أطول نزاع مسلح في العالم

ما زال مستمرا في أحد أقل البلدان نموا منذ حوالي ٢٤ سنة •

- ١٨١ - ان الفقر والتدهور البيئي وتزايد السكان هي الأسباب الرئيسية في حدوث الكوارث في أقل البلدان نمواً • والسبب الرئيسي لتدهور البيئة في هذه البلدان هو الحاجة المتمثلة بالفقر (٣٩) •
- ١٨٢ - تظهر أقل البلدان نمواً التي عانت بصورة خاصة من الكوارث في الجدول أولاً - دال - ١ • ويغطي هذا الجدول فترة طويلة تتجاوز العقدين لأنه لا يمكن الحصول على صورة واضحة المعالم لأخطار الكوارث الا على المدى الطويل • وتوجد معلومات حول الكوارث في أقل البلدان نمواً منذ عام ١٩٨٠ في الفقرات ١٨٩ - ٢٢٥ أدناه • ويركز الجدول أولاً - دال - ١ على أهم خمسة أنواع من الكوارث أي الجفاف والفيضانات والأعاصير والزلازل والنزاع المسلح • وتعتبر بنغلاديش أكثر تعرضاً للكوارث من غيرها بكثير بين أقل البلدان نمواً ، كما أنها تكبدت أكثر من ٨٠ بالمائة من مجموع الوفيات الناجمة عن الكوارث المسجلة في أقل البلدان نمواً في الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨١ • ولم يوعثر الجفاف في منطقة دول الساحل على قائمة البلدان الموجودة في الجدول أولاً - دال - ١ رغم أنه ينعكس على عدد الناس الذين لقوا حتفهم •
- ١٨٣ - ومن الواضح أن وفيات الكوارث ذات صلة بالفقر في البلدان المنكوبة كما يتضح من الشكل ١ • إذ تنخفض نسبة وفيات الكوارث كلما ارتفع معدل الدخل في البلد المنكوب • ويصبح الفرق أشد وضوحاً اذا أدرجت بنغلاديش في القائمة ، ولكنه واضح بما فيه الكفاية حتى ان لم تدرج ( الشكل ١ - ألف ) • ويتجلى في الشكل ١ - باء خطر الموت بسبب الكوارث الذي يواجه سكان البلدان المعرضة للكوارث ذات معدلات الدخل المختلفة • أما الخطر المحدق بسكان أقل البلدان نمواً المعرضة للكوارث فيصبح شديداً بصورة خاصة بالمقارنة مع سكان البلدان الأخرى المعرضة (٤٠) • ان شدة تعرض سكان البلدان الأقل نمواً للكوارث ترجع في المقام الأول الى ضآلة قدرة هذه البلدان على اتخاذ اجراءات وقائية ( كالمنازل المحصنة ضد الزلازل والأعاصير ) ، وأساليب النجاة ( مثل النقل السريع بالوسائل الممكنة وبأعداد كافية ) أو توفير الرعاية الطبية لضحايا الكوارث • أضف الى ذلك أن الفقر يحدو بالناس الى العيش في أماكن خطرة ، مثل المناطق الساحلية المنخفضة والجزر المتحركة في بنغلاديش (٤١) •
- ١٨٤ - ورغم ان الكوارث تعتبر مهلكة بصورة خاصة في أقل البلدان نمواً فانه ما من نمط معين للتعرض للكوارث يمكن تطبيقه على أقل البلدان نمواً باعتبارها مجموعة واحدة • فالأمر يتعلق بعدد قليل من أقل البلدان نمواً هو عرضة لأنواع معينة من الكوارث • فقد أثر الجفاف بصورة خاصة على منطقة جغرافية معينة ( افريقيا ) • ويندرج عدد من أقل البلدان نمواً في اطار المنطقة المنكوبة بالجفاف • وتمثل الفيضانات مشكلة كبرى في مستجمع البراهمايوترا - الغانج ، الذي يضم اثنين من أقل البلدان نمواً هما بنغلاديش ونيبال ( انظر الجدول أولاً - دال - ٣ ) • وتكابد ستة بلدان نامية بصورة رئيسية من الأعاصير الاستوائية ( انظر الخارطة ٣ ) • غير ان بنغلاديش هي البلد الأقل نمواً الوحيد الذي يتكبد أعداداً كبيرة من الوفيات بسبب هذه الأعاصير ( انظر الجدول أولاً - دال - ٤ ) •
- ١٨٥ - لقد ضربت أربع هزات أرضية أفغانستان في السنوات الأخيرة • كما تعرضت غينيا واليمن لزلازل في الثمانينات ، لكن أحداً من البلدين لا يقع في منطقة معرضة للزلازل ( انظر الخارطة ٣ ، والجدول أولاً - دال - ٥ ) •
- ١٨٦ - ويوعثر التصحر على نصف عدد أقل البلدان نمواً تقريبا • ويمكن في هذا المجال استكشاف علاقة منتظمة : فأقل البلدان نمواً كثيراً ما تكون قاحلة ، ويمكن للجفاف اذا اقترن باستغلال زائد للأرض أن يوعيدي الى التصحر • والاستغلال الزائد هو بدوره الاستجابة الحتمية لدى السكان الزراعيين الشديدي الفقر ازاء حاجتهم المعيشية الملحة •
- ١٨٧ - وباختصار ، فانه لا يمكن وضع توصية تتعلق بنوع الاجراءات التي ينبغي اتخاذها تجاه الكوارث السالفة الذكر تلائم أقل البلدان نمواً جميعها • غير انه توجد في الفقرات ٢٢٦ - ٢٢٨ أدناه توصيات عامة حول سياسة المعونة أثناء الكوارث ، وهي فقرات تتناول تدابير الدعم الدولي •
- ١٨٨ - وللناس الذين يتعرضون للكوارث أساليبهم الخاصة في التغلب عليها وثمة طرق يتبعونها هم في معالجة آثار الكوارث • وتكاد تكون عملية اعادة البناء الاجتماعية مساوية للنتيجة المادية في أهميتها • وفي الواقع ، فان الكوارث قد تخلق ظروفًا اجتماعية ومادية من شأنها فعلاً أن توفر الفرصة لتحقيق تنمية أكثر فعالية ودينامية • لذا فانه من الأهمية بمكان تسهيل هذه العملية ، وبصورة خاصة ضمان الاستفادة من أية اغاثة أو معونة مهما كانت ، أو على الأقل التأكد من أنها لا تشكل عائقاً أمام اعادة بناء العمليات الاقتصادية - كالوظائف والأسواق والدورة التجارية • واذا أريد انجاز ذلك في مجال الاغاثة من الكوارث واعداد البناء ، كما هو الحال في مجالات أخرى من برنامج العمل الجديد الكبير ، فان مشاركة الأهالي المتأثرين مباشرة مشاركة كاملة ونشطة أمر أساسي •

(٣٩) انظر الفرع جيم أعلاه •

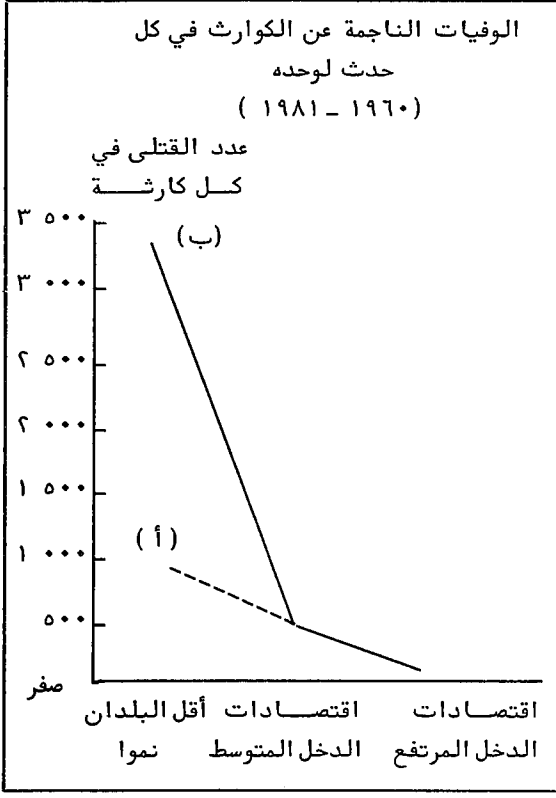
(٤٠) لاحظ أن الشكل ١ - باء يتصل فقط بالبلدان التي تكبدت عشر كوارث أو أكثر في الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨١ •

(٤١) انظر (Roy Ward, Flood: a geographical perspective (London, Macmillan, 1978)

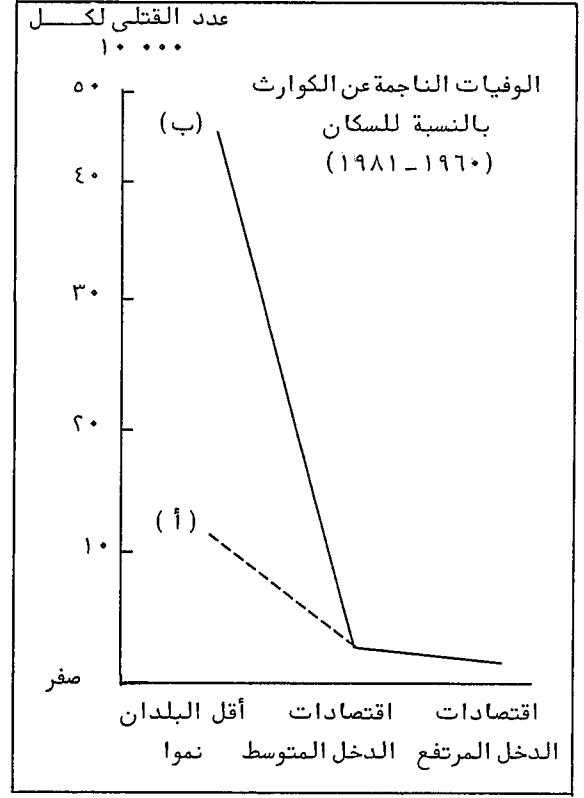
الشكل ١

العلاقة بين الوفيات الناجمة عن الكوارث والاقتصاد

ألف



باء



- (أ) ما عدا بنغلاديش -----  
(ب) بما فيها بنغلاديش -----

المصدر: أمانة الأونكتاد استنادا الى : Prevention Better Than Cure, report prepared for the Swedish Red Cross (Stockholm and Geneva, 1984).

ملاحظة: أنظر الفقرة ١٨٣ أدناه .

الجدول أولاً - دال - ١

مدى التعرض للكوارث بين أقل البلدان نمواً (أ)

البلد	عدد الكوارث	عدد القتلى
بنغلاديش	٦٣	٦٣٣ ٠٠٠
نيبال	١٩	٢ ٩٠٠
هايتي	١٧	٦ ٤٠٠
اثيوبيا	١٦	١٠٣ ٠٠٠
بوركينافاسو	١٦	٨٧٠
تشاد	١٤	٢ ٣٠٠
مالي	١٣	٥٤٠
أفغانستان	١٢	٥٤٠
النيجر	١٢	٣٢٠
جمهورية تنزانيا المتحدة	١٢	٥٩٠
غامبيا	١١	٢٠٠
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	١١	٤٠٠
الصومال	١١	١٩ ٠٠٠
السودان	١١	٣١٠

المصدر : Prevention Better than Cure, report prepared for the Swedish Red Cross (Stockholm and Geneva 1984) استناداً الى احصائيات صادرة عن رابطة الصليب الأحمر ومكتب الولايات المتحدة للمساعدة في حالات الكوارث الخارجية .

(أ) أقل البلدان نمواً التي سجل فيها حدوث ١٠ كوارث أو أكثر بين ١٩٦٠ - ١٩٨١ .

(أ) الجفاف

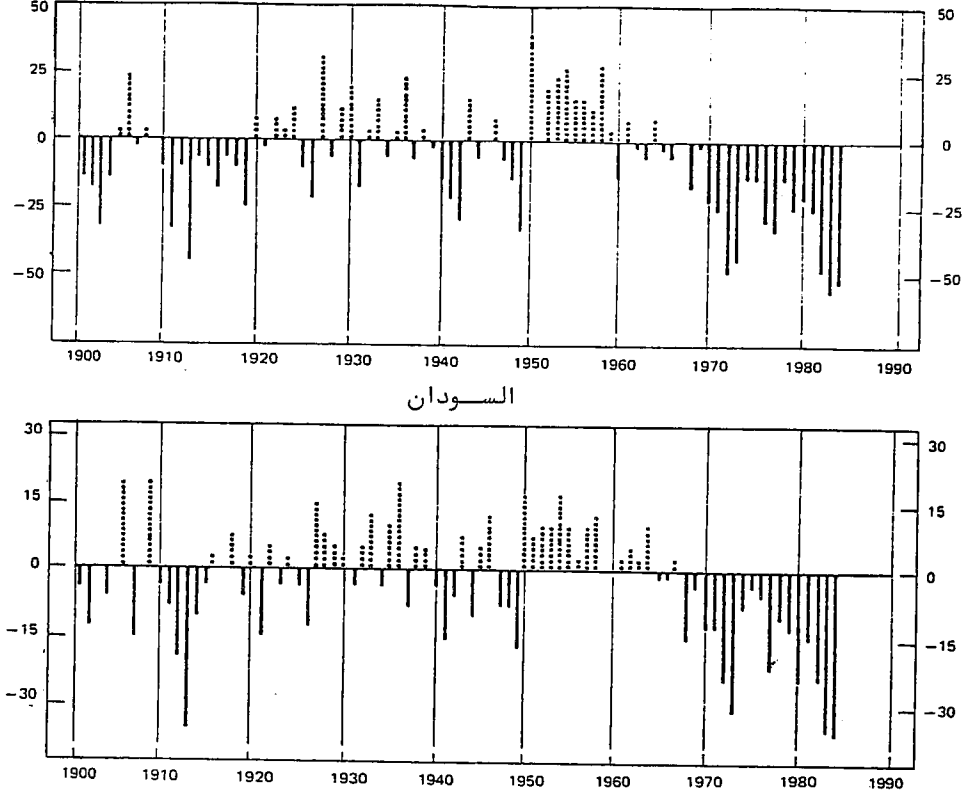
١٨٩ - توصل فريق خبراء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المعني بحالة المناخ والجفاف في افريقيا الى الاستنتاجات التالية :

ان الجفاف الذي بدأ عام ١٩٦٨ لم ينته بعد في عام ١٩٨٣ ، وخاصة في منطقة الساحل . وقد امتد الجفاف في السنوات الأخيرة الى المناطق الجنوبية وبعض المناطق الشرقية من افريقيا .

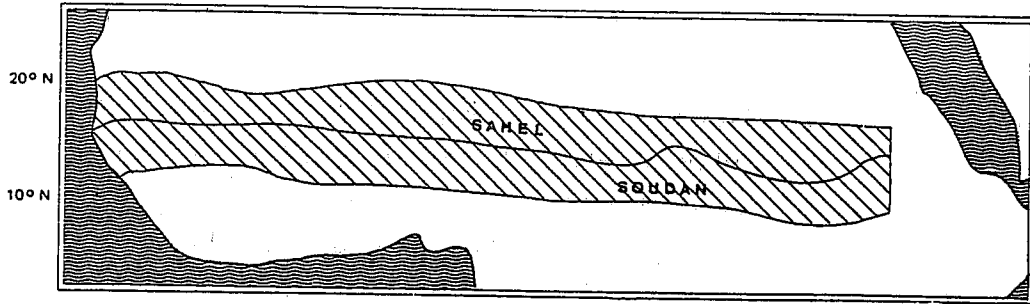
ومن المعروف جيداً أن الجفاف أصاب كامل المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في السنوات ١٩٦٨-١٩٧٣ . وازداد معدل هطول الأمطار بصورة كبيرة في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ في تلك المنطقة مما دفع على الاعتقاد أن الجفاف قد انتهى . لكن الحقيقة أنه رغم تحسن الوضع عن السنوات السابقة من حيث هطول الأمطار فان معدل الأمطار في هذين العامين كان أدنى من المعدل الاعتيادي . وعاد الجفاف الشديد ليعم الاقليم في سنة ١٩٧٦ واستمر في معظم المناطق حتى الوقت الحاضر (٤٢) ( أنظر الشكل ٢ ) .

(٤٢) أنظر WMO, "Report of the Expert Group Meeting on the Climatic Situation and Drought in Africa, pp. 3 and 6.

الشكل ٢  
تقلبات هطول الأمطار في منطقة السودان - الساحل



ملحوظة : لأغراض هذا الرسم يعتبر الساحل والسودان كما في الشكل أدناه .



المصدر : Sharon E. Nicholson, "Sub-Saharan Rainfall 1981-1984" ( بحث غير منشور )

١٩٠ - واستمر الجفاف في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ في حزام السودان - الساحل وانتشر الى المناطق الشرقية والجنوبية في افريقيا • وعانت بوتسوانا وليسوتو من الجفاف في هذين العامين • وقد انخفضت المحاصيل الغذائية بسبب الجفاف في النصف الأول من عام ١٩٨٤ في كل من الصومال ، وبوروندي ، ورواندا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وأوغندا وهي أقل البلدان نمواً التي تأثرت به • لكن هطول الأمطار كان غزيراً في هذه المنطقة في شهري تشرين الأول/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر من ذلك العام • ويبدو أن معدل الأمطار كان معقولاً في الربع الأول من عام ١٩٨٥ في شرقي افريقيا وجنوب الصومال وفي اثيوبيا أيضا • غير أن الجفاف مازال مستمرا في بوتسوانا وليسوتو وذلك للسنة الرابعة على التوالي • ومن المتوقع أن يكون انتاج الغذاء مرة أخرى دون معدله بكثير (٤٣) •

#### (ب) التصحر (٤٤)

١٩١ - يوعثر التصحر على العديد من أقل البلدان نمواً وخاصة على منطقة حزام السودان - الساحل مع انه ينتشر في مناطق أخرى أيضا ( أنظر الخارطة ١ ) • وفي عام ١٩٧٧ وضع مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر خطة عمل لمكافحة التصحر (٤٥) •

١٩٢ - وكما سبق ذكره يرجع التصحر الى أربعة أسباب أساسية وهي : المغالاة في استغلال الأرض ، والرعي المفرط وإزالة الغابات ، والممارسات السيئة في مجال الري • وتتأثر هذه بدورها بثلاثة عوامل مساهمة وهي التغيرات السكانية ، والتغيرات المناخية ، وتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية (٤٦) • ولذا فالموضوع يقع تماما في صلب الفقرة ٥٢ من برنامج العمل الجديد الكبير :

ومن الأمور الجوهرية لحماية البيئة الفهم الكامل للعلاقة المتبادلة بين الناس والموارد والبيئة والتنمية • وهذه العلاقة المتبادلة تشير بوضوح الى ضرورة تطبيق نهج متكامل على التنمية بصفة عامة ومشاريع التنمية بصفة خاصة من قبل أقل البلدان نمواً ذاتها ومن المانحين الخارجيين •

١٩٣ - وفيما عدا ملاوي ، التي تبين الخارطة ١ أنها لا تتأثر بالتصحر الا بصورة جزئية ، وأفغانستان ، فقد انخفض الانتاج الزراعي اجمالا بالنسبة للفرد الواحد ما بين ١٩٧٠ و ١٩٨٤ في ال ١٥ بلدا الأقل نمواً المعرضة للتصحر والتي تتوفر عنها المعلومات اللازمة ( أنظر الجدول أولا - دال - ٢ ) • وثمة علاقة واضحة بين البلدان المتأثرة بالتصحر وبين انخفاض الدخل الزراعي ( أنظر الفرع جيم أعلاه ) •

١٩٤ - لقد أثر تدهور الانتاج الزراعي على كل من الأغذية المستهلكة محليا وعلى المحاصيل النقدية (٤٧) •

١٩٥ - ان الرعي الترحالي هو تقنية سليمة لاستخدام الموارد النادرة للأراضي الجافة • فمن غير المدهش اذن أن البدو الرحل يشكلون نسبة لا بأس بها من سكان البلدان الجافة من أقل البلدان نمواً ، غير أنهم يتعرضون حاليا لضغط خاص • فتوسيع نطاق الزراعة البعلية بحيث أصبحت تشمل الأراضي الحدية المستخدمة عادة للرعي ، والزيادة في زراعة المحاصيل النقدية في أراضٍ مستريحة ترعاها عادة قطعان البدو الرحل في موسم الجفاف قد قللا من كمية المراعي المتاحة للقطعان وأجبرتها على الانتقال الى أراضٍ حدية بصورة متزايدة بحثا عن الغذاء • وعلاوة على ذلك ، فإن محاولات الحكومات ووكالات المعونة " تحسين " و " ترشيد " ممارسات البدو الرحل كان لها أثر كبير في التصحر المحلي النطاق الذي حدث نتيجة للرعي المفرط حول الآبار الاختبارية المنشأة حديثا ، وقرب القرى التي نزع البدو الى الاستيطان فيها (٤٨) •

١٩٦ - وينبغي اعتبار الجهود الرامية الى تحسين الأوضاع للرعاة وسيلة لتنفيذ الفقرة ١٨ من برنامج العمل الجديد الكبير ، المتعلقة بالتنمية الريفية ، في البيئة الخاصة للأراضي الجافة •

(٤٣) معلومات صادرة عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية •

(٤٤) تعبر أمانة الأونكتاد عن امتنانها لأمانة اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الانسانية الدولية لتزويدها ببعض المعلومات الواردة في هذا الفرع •

(٤٥) أنظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر ، نيروبي ، ٢٩ آب/ أغسطس - ٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٧٧ (A/CONF.74/36) ، الفصل الأول •

(٤٦) Alan Granger ، Desertification : How people Make Deserts, How people Can Stop and Why They Don't (London, Earthscan, 1982).

(٤٧) أنظر المجلد الثاني من هذا التقرير ، الجدول ٣ •

(٤٨) أنظر Alan Granger ، المرجع المذكور •



الجدول أولاً - دال - ٢  
التصحر والانتاج الزراعي

معدل التغير في الانتاج الزراعي للفرد الواحد ( نسبة مئوية سنوية )		البلدان الأقل نموا المعرضة للتصحر (أ)
١٩٨٤ - ١٩٨٠	(ب) ١٩٨٠ - ١٩٧٠	
٠ر٨	٠ر٢ -	أفغانستان
٣ر٢	٦ر٣ -	بوتسوانا
١ر٨ -	٠ر٩	بوركينافاسو
٠٠	٠٠	الرأس الأخضر
٣ر٢ -	٠ر٣ -	تشاد
٠ر٣ -	١ر١ -	اليمن الديمقراطية
٠٠	٠٠	جيبوتي
٣ر٢ -	٠ر٨ -	اثيوبيا
٠ر٥ -	٠ر٩	ملاوي
٣ر١ -	٠ر٦	مالي
١ر١	١ر٥ -	نيبال
٥ر٧ -	٠ر٩	النيجر
٢ر٤ -	٤ر٤ -	الصومال
٠ر٩ -	١ر٤ -	السودان
٠ر٦	٢ر٤ -	أوغندا
٤ر١ -	١ر٤ -	جمهورية تنزانيا المتحدة
٥ر٢ -	٠ر٧ -	اليمن

المصادر: أقل البلدان نموا - تقرير ١٩٨٤ ، مرفق : بيانات أساسية ؛ و، FAO, Monthly Bulletin of Statistics, vol. 7, No. 11, November 1984.

(أ) كما يتضح من الخارطة ١ .

(ب) معدل الاتجاه .

١٩٧ - وقد قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنشر تقييم عام للتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٤ (٤٩) . ونظرا الى ما لهذه الوثيقة الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة من صلة بالموضوع بالنسبة الى الكثير من أقل البلدان نموا ، يجدر تناول بعض استنتاجاتها في هذا التقرير . ان الصورة التي يقدمها التقييم ليست مشجعة . وفي السنوات التي انقضت منذ اعتمد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر خطة عمله (١٩٧٧) ، استمر فقدان الأراضي بصورة نهائية من خلال التصحر بذات المعدل المعلن عام ١٩٧٧ (٥٠) .

١٩٨ - وكان من بين التأثيرات الخلفية التي أثرت في مسار التصحر وفي تقدم اجراءات مكافحته منذ عام ١٩٧٧ الأمطار غير الموسمية بوجه عام التي هطلت في مناطق كبيرة من الأراضي الجافة في العالم . وثمة عامل آخر هو الانتكاس الاقتصادي العالمي المستمر ، الذي حد من نمو الموارد المالية الدولية المتاحة من أجل اعادة التأهيل والتنمية . وكان للانتكاس آثار معاكسة بوجه خاص بالنسبة للبلدان النامية المنخفضة الدخل ، التي تعد من بين أشد البلدان تأثرا من جراء التصحر . ثالثا ، ان معظم المناطق المتأثرة بالتصحر قد شهدت زيادات مستمرة في اعداد السكان والماشية . وأخيرا ، فان كثيرا من الأراضي

(٤٩) الوثيقة UNEP/GC.12/9 و Corr.1 ( المشار اليه فيما يلي باسم " التقييم " ) .

(٥٠) المرجع نفسه ، الفقرة ١٣ .

الجافة قد تأثرت منذ عام ١٩٧٧ من جراء النزاعات والحروب السياسية وما رافق ذلك من اضطراب اجتماعي ، بما في ذلك نزوح جماعات اللاجئين على نطاق كبير ( أنظر الفقرات ٢٢١ - ٢٢٥ أدناه ) • وأسفر ذلك عن تحويل موارد نادرة وفقدان الاستقرار اللازم لاستمرارية برامج مكافحة التصحر (٥١) • ان أثر التصحر في هذه البلدان يحدث ، في المقام الأول ، في القطاع الزراعي ، مما يؤثر في الامدادات الغذائية الحيوية وسبل اعاشة السواد الأعظم من السكان • ويبين " التقييم " الأهمية الأساسية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في التصحر • وينبغي الاسترشاد بهذا الاقرار عند تصميم البرامج الرامية الى التصدي لهذه المشكلة •

١٩٩ - ويتحدث التقييم عن " عجز عام عن صياغة خطط وطنية فعالة لمكافحة التصحر " (٥٢) • وعلى الرغم من أهمية التعاون الاقليمي في مكافحة كارثة لا تقييم وزنا للحدود الوطنية ، " فانه لم يقيم تعاون رسمي الا في مشروعين من بين المشاريع عبر الوطنية الستة التي أقرها مؤتمر التصحر ، وقد شرع في الاجراءات المتعلقة بهذين المشروعين على مستوى جزئي في نهاية المطاف • ويبدو أن ندرة الموارد المالية ، والنزاعات المدنية والحروب ، والعلاقات السياسية المتوترة بين البلدان ذات الصلة كانت هي القيود الرئيسية " (٥٣) •

٢٠٠ - ولا شك أن بالامكان وقف التصحر ، بل وعكس اتجاهه أيضا • فقد قال نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، السيد جورج بوش ، في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بحالة الطوارئ في افريقيا المعقود في جنيف في آذار/ مارس ١٩٨٥ ، ما يلي :

" في الثلاثينات ، في السهول الوسطى للولايات المتحدة ، شهد الأمريكيون شيئا نسميه حوض الرمال ٠٠٠ حيث يبست الأرض من جراء جفاف مطول وحملت الرياح رمالا تماثل في كثافتها رمال منطقة الساحل • وقال الناس ان الأرض لن تعود قط الى انتاج المحاصيل •

" كان ذلك في الثلاثينات فقط • أما الآن ، فان جزءا هاما من الأغذية التي تشحنها أمريكا الى افريقيا يأتي مما كان معروفا بحوض الرمال • وبمزيد من البحث ، ستتمكن افريقيا أيضا من استصلاح أراضيها التي كانت منتجة في الماضي " •

٢٠١ - ويعود الفضل في هذا الانجاز الرائع الى وجود ثروة كبيرة في جانب آخر من الاقتصاد الوطني أمكن تخصيص نصيب منها لمعالجة تلك المشكلة من خلال تدخل الحكومة • أما في أقل البلدان نموا فلا توجد ثروة كهذه ، ومن ثم فلا بد لها من الاعتماد على التضامن الدولي من أجل استصلاح أراضيها التي كانت منتجة في الماضي • وما برح هذا التضامن غير كاف حتى الآن ، كما أن التصحر قد اتسع نطاقه واشتدت كثافته (٥٤) •

٢٠٢ - ويجادل " التقييم " بأن عدم كفاية الدعم المالي للتدابير الرامية الى مكافحة التصحر قد تعزى الى حد ما الى أن هذه التدابير " هي بوجه عام غير تنافسية استنادا الى نسب المنافع الى التكاليف في المجال الاقتصادي على الأجل القصير " (٥٥) • ويصل التقييم الى نتيجة مفادها ما يلي :

" ان تفهم تكاليف التصحر بشكل أوضح مما هو الحال في الوقت الراهن ربما يؤدي الى زيادة الأهمية السياسية المتعلقة على هذه المشكلة ٠٠٠ ان الدور الصغير الذي تؤديه المؤشرات الاجتماعية في هذا التقييم هو دليل على قلة ما أنجز في هذا الميدان ، وينبغي بذل الجهود لاتاحتها في الدراسات التقييمية مستقبلا " (٥٦) •

٢٠٣ - نوقشت هذه المشكلة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ، وكانت شائكة هناك أيضا ، كما تبين ذلك الفقرة ٧٠ من برنامج العمل الجديد الكبير :

" ٠٠٠ ينبغي للبلدان والمؤسسات المانحة أن تبذل قصارى جهدها للتوصل في أقرب فرصة الى قرارات بشأن التدابير التالية المقترحة لتحسين نوعية وفعالية المساعدة الانمائية الرسمية ٠٠٠

(٥١) المرجع نفسه ، الفقرة ٣٨ •

(٥٢) المرجع نفسه ، الفقرة ٦٩ •

(٥٣) المرجع نفسه ، الفقرة ٧١ •

(٥٤) لا تتوفر بيانات عن أقل البلدان نموا على وجه التحديد ، غير أن قصور الدعم الدولي بوجه عام مبين بوضوح شديد في " التقييم " ( مثلا في الفقرتين ٨٨ و ٩٢ ) •

(٥٥) الموجز المقدم من المدير التنفيذي في الفقرة ٢٢ من " التقييم " •

(٥٦) " التقييم " ، الجزء الثالث ، الفقرة ١٠٤ •

- " (د) ٥٥٥ أن تؤخذ في الاعتبار الكامل ، لدى تخطيط وتقييم المشاريع ، لا مجرد العوامل الاقتصادية والمالية ، بل أيضا الآثار الاجتماعية - الاقتصادية الطويلة الأجل ٥٥٥ " .
- ٢٥٤ - وفي هذا السياق ، كما في سياقات أخرى في هذا التقرير ، تتضح مرة أخرى أهمية وجود قاعدة احصائية وافية ، لا لغراض الرصد وحسب ، بل بوجه خاص من أجل التنفيذ الفعال لبرنامج العمل الجديد الكبير .
- ٢٥٥ - ان مكافحة التصحر مستحيلة تقريبا - كما بينت الأحداث - ما لم يكن هناك فعلا التزام حكومي بالتنمية الريفية . والمشاركة المجتمعية هي أكبر كثيرا من أن تكون هدفا هامشيا في أعمال مكافحة التصحر : انها عنصر ضروري من أجل النجاح . والفقرة ١٨ من برنامج العمل الجديد الكبير ، التي تعلن أنه " يجب بذل كل جهد لتشجيع مشاركة السكان المعنيين مشاركة نشطة ومنظمة ٥٥٥ " تنطبق على هذه القضية بوجه خاص وتنطبق بالقدر ذاته على التنمية الريفية بوجه عام .
- ٢٥٦ - والنجاح المحرز في مكافحة التصحر يبيد هذا الاستنتاج . ويجد " التقييم " أنه :
- " ماتزال المنظمات غير الحكومية في بعض الجوانب أكثر الوكالات فعالية في حملة مكافحة التصحر وسجلها الحافل بالنجاح يتصل بالنطاق الصغير والاتجاه المحلي لمشاريعها واشتراطها مشاركة المجتمعات المحلية ، وكذلك بمرونة عملها وقدرتها على التعلم من الأخطاء السابقة . ان هيمنة الأنشطة الميدانية تعطي هذه الأعمال أثرا أكبر من الأموال المستثمرة فيها . ويوحى هذا السجل الموءاتي بضرورة ايجاد وسائل اضافية للدعم المالي لمشاريع مكافحة التصحر التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية " (٥٧) .
- ٢٥٧ - ان هذا الاستنتاج لا يتمشى فقط مع الفقرة ١٨ من برنامج العمل الجديد الكبير ، فيما يتعلق بالمشاركة الشعبية ، بل يتمشى أيضا مع استنتاجات الرئيس فيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية ، والناشئة عن اجتماع الخبراء الحكوميين للبلدان المانحة وللمؤسسات المالية والتقنية المتعددة الأطراف والثنائية مع ممثلي أقل البلدان نموا .

#### (ج) الفيضانات

- ٢٥٨ - يسلم التعريف التالي وهو أن " الفيضان هو وجود كمية أكبر مما يلزم من المياه في المكان غير المناسب " بأن الفيضانات يمكن أن تحدث لا في المناطق المستوية أو في قاع الاودية وحسب ، بل وفي الجبال أيضا .
- ٢٥٩ - وثمة عدد محدود من أقل البلدان نموا معرض لفيضانات مفاجئة . ويبين الجدول أولا - دال - ٣ أقل البلدان نموا التي وقعت فيها خمسة فيضانات أو أكثر في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٨١ . وفي عام ١٩٨٣ ، نكبت بنغلاديش وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال بفيضانات مفاجئة (٥٨) . وفي عام ١٩٨٤ ، وقعت فيضانات في بنغلاديش وبوركينا فاسو ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، والرأس الأخضر ، ونيبال . ففي بنغلاديش حدثت أربعة فيضانات كبيرة ، وفي نيبال وبنغلاديش ( منطقة سيلهيت ) ، رافق الفيضانات انهيارات أرضية .

#### الجدول أولا - دال - ٣

##### (أ) أقل البلدان نموا المعرضة للفيضانات

البلد	عدد حوادث الفيضان	عدد القتلى
بنغلاديش	١٧	٣٩ ٩٠٠
جمهورية تنزانيا المتحدة	٥	٦٥
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٧	٤٠٠
نيبال	٦	١ ٥٠٠

المصدر : Prevention Better than Cure استنادا الى احصاءات رابطة الصليب الأحمر ، ومكتب الولايات المتحدة للمساعدة في حالات الكوارث الخارجية .

(أ) أقل البلدان نموا التي سجلت فيها ٥ فيضانات أو أكثر في الفترة من ١٩٦٠

الى ١٩٨١ .

(٥٧) المرجع نفسه ، الجزء الثاني ، الفقرة ٦١ .

(٥٨) وفقا لتقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

٢١٠ - وبنغلاديش معرضة للفيضانات بوجه خاص • فوقاً لأرقام مكتب الولايات المتحدة للمساعدة في حالات الكوارث الخارجية ، تستأثر بنغلاديش بحوالي نصف عدد قتلى الفيضانات خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨١ • ويعيش ١٥ في المائة من سكان بنغلاديش على ارتفاع لا يتجاوز ثلاثة أمتار من سطح البحر • وتتعرض دلتا نهرى براهما بوترا والغانج ، التي تشغل معظم مساحة البلد ، لفيضانات النهر الى جانب الأمطار والعواصف التي تهب من البحر والتي ترافق الأعاصير ( أنظر الفقرتين ٢١٦ - ٢١٧ أدناه ) •

٢١١ - ويمكن ربط الفيضانات في بنغلاديش بازالة الأحراج في نيبال وكذلك في الأجزاء الهندية من جبال الهيمالايا • ومن المعتقد أن الأمطار تجرف سنويا ما يزيد على ٣٠ طنا من التربة من كل هكتار من منحدرات تلال نيبال • وقد انخفضت تدفقات مياه نهر الغانج في موسم الجفاف انخفاضا ملحوظا خلال السنوات العشر الماضية ، بينما زادت هذه التدفقات في موسم الأمطار •

٢١٢ - ان كوارث الفيضانات في بنغلاديش ، وهي حالة خاصة تعتبر أكثر من مثال نظرا لاتساع نطاق هذه الفيضانات ، تؤكد الطابع الملح للفقرتين ٥٢ و ١٠٥ (ب) من برنامج العمل الجديد الكبير :

" ٥٢ - ومن الأمور الجوهرية لحماية البيئة الفهم الكامل للعلاقة المتبادلة بين الناس والموارد والبيئة والتنمية •••

" ١٠٥ (ب) ••• وينبغي أن تحظى العناصر التالية ••• بالدعم القوي في اطار التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية •••

"(ب) ••• اتخاذ ترتيبات في اطار برامج التعاون الاقليمي فيما بين البلدان النامية من أجل الاستغلال المشترك لأحواض الأنهار المشتركة أو غيرها من الموارد الممكنة ، مع تقديم دعم خاص للبلدان المشتركة من أقل البلدان نموا" •

٢١٣ - ان إحدى مناطق العالم ذات الأولوية من أجل العمل لتنظيم العلاقة المتبادلة بين الناس والموارد والبيئة والتنمية هي سفوح جبال الهيمالايا • وقد عقد اجتماع بشأن هذا الموضوع تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيودلهي في الفترة من ٢٩ نيسان/ ابريل الى ١ أيار/ مايو ١٩٨٥ • وأكد الاجتماع أن ازالة الأحراج ، وهي أساس المشكلة ، لا يمكن التصدي لها بفعالية الا بنهج انمائي متكامل يمكن للناس المعنيين أنفسهم أن يروا أنهم يجنون فائدة منه • ويجري الشروع في تنفيذ برنامج تشترك فيه الهند ونيبال وبوتان • ومن شأن بنغلاديش أن تستفيد من نجاح هذا البرنامج •

٢١٤ - وتبين البلدان المدرجة في الفقرة ٢٠٩ أعلاه أن بعض البلدان المصابة بالجفاف قد منيت بفيضانات مفاجئة في عام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ( بوركينيا فاصو والرأس الأخضر والسودان ) • وهذا ليس من قبيل المصادفة • ان ما يرتبط بالجفاف من رعي مفرط وازالة للأحراج وافراط في الزراعة هي أمور تفضي أيضا الى فقدان التربة السطحية الزراعية وتراص التربة ، وهذا يعني أنه عندما تهطل الأمطار ، تنساب المياه على سطح الأرض بسرعة ، ولا تمتص التربة سوى كمية قليلة منها • وعلى نقيض ذلك ، فالفيضانات ، التي تتجمع فيها المياه ثم تسيل ، يمكن أن يعقبها جفاف ، حيث انه تبقى كمية غير كافية من الرطوبة في التربة • ومن ثم ، ففي الأراضي القاحلة وشبه القاحلة ، تكون التدابير الرامية الى جعل الأراضي المعرضة للجفاف أكثر انتاجا شبيهة جدا بأساليب مكافحة الفيضانات • فتزرع الأشجار ، وتسد الأخاديد ، وتحول اتجاهات أحواض الأنهار الجافة لكي تصل المياه الى الأراضي الزراعية • ان السدود أو الأشجار أو غير ذلك من التدابير التي تبنيها من حركة المياه وتشجعها على التسرب في التربة هي من التدابير المعقولة لمكافحة الجفاف ولمكافحة الفيضانات كذلك •

٢١٥ - وتوجد في بنغلاديش والسودان شبكات وطنية للانداز بحدوث الفيضانات ، في حين أن بنن وبوركينا فاصو وغينيا ومالي والنيجر تشترك في مخططات اقليمية للانداز بحدوث الفيضانات •

#### (د) الأعاصير

٢١٦ - تسببت الأعاصير في مقتل أعداد من الناس تفوق الى حد بعيد أي نوع آخر من الكوارث في أقل البلدان نموا في الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨١ • غير أن هذه الوفيات جميعها تقريبا قد حدثت في بلد واحد من أقل البلدان نموا - هو بنغلاديش - ( أنظر الجدول أولا - دال - ٤ ) ، بل ان ما بين ٢٠٠ ٠٠٠ و ٣٠٠ ٠٠٠ من الوفيات الـ ٣٨٦ ٠٠٠ المسجلة قد حدثت نتيجة لاعصار واحد وقع في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٠ • والعدد الكبير من الوفيات من جراء الأعاصير في بنغلاديش هو نتيجة للعدد الكبير من الفقراء الذين يعيشون في أماكن منخفضة ومكشوفة في المنطقة الساحلية •

٢١٧ - وهناك ما يقرب من ستة من أقل البلدان نموا معرضة من حيث المبدأ للأعاصير المدارية ( أنظر الخارطة ٣ ) • ففي الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٤ ، أصيب كل من الرأس الأخضر وجزر القمر بأعصار مداري ، بينما شهدت بنغلاديش عدة أعاصير من هذا النوع • كما أصيبت بنغلاديش في هذه الفترة بعدد من الأعاصير الدوامية وبعاصفة بردية وأشكال أخرى من العواصف الاعتيادية ، أودى بحياة الكثيرين •

الجدول أولاً - دال - ٤

الكوارث التي أحدثتها الأعاصير المدارية في الفترة ١٩٦٠-١٩٨١ (أ)

البلد	عدد العواصف	عدد القتلى
بنغلاديش	٣٧	٣٨٦ ٢٠٠
هايتي	٦	٥ ٨٠٠

المصدر : Prevention Better than Cure

(أ) البلدان التي وقعت فيها خمس كوارث أو أكثر نتيجة للأعاصير في الفترة المذكورة أعلاه .

(هـ) الزلازل

٢١٨ - يشير برنامج العمل الجديد الكبير الى الزلازل في الفقرة ٥٩ منه . وتبين الخارطة ٣ أن عددا من أقل البلدان نموا تقع في مناطق يعتبر فيها خطر وقوع الزلازل ملحوظا . ان المراكز السطحية لزلازل درجتها ٨ على مقياس مركالي حدثت في الفترة ١٨٩٧ - ١٩٧٧ ، قد حددت مواقعها في أفغانستان وبنغلاديش ونيبال ، أو قريبا جدا من هذه البلدان (٥٩) . ومن جهة أخرى ، فلا يوجد أي بلد من أقل البلدان نموا مدرج في قائمة الكوارث الناجمة عن الزلازل في الفترة بين ١٩٦٠ و ١٩٨١ في مطبوع " الوقاية خير من العلاج " Prevention Better than Cure . ويورد الجدول أولاً - دال - ٥ تفاصيل عن الزلازل المبلغ عنها فيما يتعلق بأقل البلدان نموا في الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٤ . ويفيد مكتب الولايات المتحدة للمساعدة في حالات الكوارث الخارجية أن المتوسط العالمي لعدد القتلى في كل واحدة من كوارث الزلازل المسجلة في السبعينات قد بلغ ١٧٨٠ شخصا ، اذا ما أسقط الزلزال الاستثنائي الذي أصاب تانغشان بالصين في عام ١٩٧٦ (٦٠) من الاعتبار . وكانت الزلازل التي أصابت منطقة ضمار باليمن في عام ١٩٨٢ مدمرة بوجه خاص ، الا أن عدد قتلى الزلازل الأخرى كان أدنى كثيرا من المتوسط العالمي .

٢١٩ - ويقتل الناس في الزلازل بصفة رئيسية عندما تنهار الأبنية من فوقهم . ان ارتفاع عدد قتلى زلزال اليمن يعزى جزئيا الى أن المنطقة ليست عرضة بوجه خاص للزلازل ( أنظر الخارطة ٣ ) . وقال الجيولوجيون في جامعة صنعاء ان الزلازل كانت أسوأ زلازل حدثت في البلد منذ ١٦ قرنا (٦١) . ومن هنا فان المساكن لم تكن مصممة للصدوم أمام الزلازل . ومع الشروع في أعمال التعمير ، أنشئ مركز للمشورة والتدريب في مجال البناء في ضمار لتعليم البنائين المحليين تقنيات البناء التي تقاوم الزلازل بدرجة أكبر .

٢٢٠ - وبوجه أعم تكون الزلازل مهلكة بشكل خاص في البلدان والمدن الكثيفة السكان . وان معظم سكان أقل البلدان نموا هم من أهالي الريف . ومن الناحية النظرية ، فان زلزالا ذا شدة معينة يحتمل ، من الناحية النظرية ، أن يكون أكثر فتكا في بلد أكثر حضرية وغنى ، مما يكون في بلد من أقل البلدان نموا .

( و ) اللاجئين والنازحون والعائدون

٢٢١ - تتأثر أقل البلدان نموا تأثرا شديدا باللاجئين . وتفيد تقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن ١٨ بلدا من أقل البلدان نموا تقدم الملاذ لما مجموعه ٢٢٥ مليون لاجئ ، أي ربع المجموع العالمي للاجئين ( أنظر الجدول أولاً - دال - ٦ ) . وعلى نقيض ذلك ، ففي مطلع عام ١٩٨٤ ، كان ٦٢ مليون لاجئ ( ٦٢ في المائة ) من ال ٩ ملايين لاجئ المحتاجين للرعاية والمساعدة في العالم وافرين من نحو عشرة من أقل البلدان نموا (٦٢) .

(٥٩) وفقا ل World Map of Natural Hazards ( Munich, Münchenen Rückversicherungs-Gesellschaft, 1978).

(٦٠) بلغ العدد الرسمي للقتلى نتيجة لهذا الزلزال ٢٤٢ ٠٠٠ شخص .

(٦١) UNDRO News, March/April 1983 .

(٦٢) United States Committee for Refugees, World Refugee Survey 1984

الجدول أولاً - دال - ٥

الزلازل في أقل البلدان نمواً ، ١٩٨١ - ١٩٨٤

تاريخ الزلازل	المكان	الشدة ( بمقياس ريختر )	عدد القتلى	عدد الجرحي
٨١/٢/٢٣	أفغانستان ( على الحدود مع الاتحاد السوفياتي )	٤ر٦	٠٠	٠٠
٨٢/١٢/١٦	أفغانستان ( هندوكوش )	٧ر٠	٥٠٠	٣ ٠٠٠
٨٣/١٢/٣١	أفغانستان ( على الحدود مع باكستان )	٦ر٥	١٢ ( أ )	٤٨٣ ( أ )
٨٣/١٢/٢٢	غينيا ( غاوال )	٦ر٣	٢٧٥ ( ب )	١ ٤٣٦ ( ب )
٨١/٩/١	ساموا	٧ر٥	٠٠ ( ج )	٠٠ ( ج )
٨٢/١٢/١٣	اليمن ( ضمارة )	٦ر٠	٣ ٠٠٠	١ ٥٠٠

المصدر : UNDRO News

- ( أ ) في أفغانستان
- ( ب ) على الأقل

( ج ) من المفترض أن هذا الزلزال قد وقع في قاع المحيط ، حيث انه لا توجد تقارير عن حدوث اضرار أو وقوع ضحايا .

٢٢٢ - ان ربع عدد أقل البلدان نمواً كان مسرحاً لمنازعات مسلحة في الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ (٦٣) ، وقد أسفر بعض هذه المنازعات عن أعداد كبيرة جداً من اللاجئين . ففي السودان ، ارتفع عدد اللاجئين الهاربين من البلدان المجاورة التي مزقتها المنازعات المسلحة ارتفاعاً شديداً ومفاجئاً في الأشهر القليلة الماضية ، من ٦٩٠ ٠٠٠ في كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ ، الى ٨١٠ ٠٠٠ في كانون الأول / ديسمبر . وفي أوائل عام ١٩٨٥ ، بلغ معدل عدد اللاجئين الوافدين الى السودان ألفاً عديداً كل يوم .

٢٢٣ - غير ان النزاع المسلح ليس هو العامل الوحيد الذي يحمل الناس على الفرار . ففي أقل البلدان نمواً الواقعة في منطقة الساحل السوداني ، ماتزال المجاعات التي أدى الجفاف الى تفاقمها ، ان لم يكن هو سببها ، تشكل عاملاً آخر يحملهم على ذلك . وفي بعض الأحيان يتضافر الجوع والنزاع المسلح على حمل الناس على ترك مواطنهم . وليس كل من ينزح بسبب المجاعة أو القتال يعبر الحدود الى بلد آخر ويصبح بذلك لاجئاً وفقاً لتعريف المفوضية ، فكثير من الناس قد نزحوا داخل بلدهم . وهذه التنقلات أيضاً تحدث ضغطاً شديداً على الخدمات الاجتماعية والطبية والتعليمية ، ناهيك عن تكاليف عمليات الاغاثة ، واعادة التوطين عندما يكون ذلك ممكناً .

٢٢٤ - وقد ينزح بعض اللاجئين نتيجة لشكل أقل حدة من أشكال الضيق الاقتصادي . وهكذا يقدر بأن هناك ما يقرب من مليوني غيني غادروا بلدهم في ظل نظام سيكوتوري (٦٤) . وتعتبر هذه الظاهرة هجرة بسيطة ، وهي من الجوانب المتأصلة في الحياة الاقتصادية في بلدان أخرى من أقل البلدان نمواً في غرب افريقيا ، مثل بوركينا فاسو والرأس الأخضر ومالي (٦٥) .

(٦٣) مع تجاهل الانقلابات . ويقارب هذا الرقم ، بوصفه نسبة من أقل البلدان نمواً ، نسبة البلدان النامية المتورطة في منازعات مسلحة في العالم ككل .

(٦٤) مجلة " اللاجئين " الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (جنيف ، كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤) .

(٦٥) راجع E. Dommen "Footloose and fancy-free? People who move as a source of income for least developed countries", UNCTAD discussion paper No. 13, (Geneva 1985).

الجدول أولاً - دال - ٦

اللاجئون في أقل البلدان نموا

( كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤ )

<u>عدد اللاجئين</u>	<u>بلد اللجوء</u>
٦٥ ٠٠٠	اثيوبيا
( أ ) ١٣٣ ٠٠٠	أوغندا
٣٠٠	بنن
٤ ٥٠٠	بوتسوانا
٨٠	بوركينافاسو
( أ ) ٢٥٦ ٣٠٠	بوروندي
١ ٥٠٠	توغو
( أ ) ٧ ٠٠٠	جمهورية افريقيا الوسطى
١٧٠ ٠٠٠	جمهورية تنزانيا المتحدة
( أ ) ١ ٢٠٠	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
( أ ) ٢٣ ٠٠٠	جيبوتي
( أ ) ٤٩ ٠٠٠	رواندا
٨١٠ ٠٠٠	السودان
٢٠٠	سيراليون
( أ ) ٧٠٠ ٠٠٠	الصومال
١١ ٥٠٠	ليسوتو
( ب ) ٣٠	النيجر
( أ ) ٥ ٠٠٠	اليمن
٢ ٢٣٧ ٦١٠	المجموع

المصدر : مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين •

( أ ) كانون الثاني/ يناير ١٩٨٤ • لا يعتقد أن هذه الأرقام قد تغيرت تغيرا ملحوظا خلال عام ١٩٨٤ •  
( ب ) " بضع عشرات " •

٢٢٥ - وما يزيد من تعقيد هذه التحركات السكانية عودة اللاجئين الى وطنهم عندما تسمح لهم الظروف بذلك • وكثيرا ما تحتاج إعادة توطين هؤلاء الناس الى مساعدة دولية ، ويمكن دعوة المفوضية الى المساعدة في ذلك • فقد طلبت حكومة غينيا ، مثلا ، من المفوضية أن تساعد في إعادة توطين الغينيين العائدين بعد انتهاء نظام سيكوتوري • وتفيد المفوضية بأن حوالي ٣٠٠ ٠٠٠ شخص قد عادوا منذ تبدل النظام في نيسان/ أبريل حتى نهاية عام ١٩٨٤ ، وقدمت المفوضية مساعدة الى ١٠٠ ٠٠٠ من أشد العائدين الريفيين عوزا • وقد سجلت عودة ما يزيد كثيرا على ٣٠٠ ٠٠٠ لاجيء الى اثيوبيا • كما ساعدت المفوضية ٢ ٦٠٠ من لاجئي جمهورية لاو على العودة الى وطنهم منذ عام ١٩٨٠ •

٢ - تدابير الدعم الدولية

٢٢٦ - ان أقل البلدان نموا فقيرة واقتصاداتها صغيرة • ولأنها فقيرة ، فهي تفتقر الى الاحتياطات المالية أو المخزونات السلعية التي تعد بمثابة تدابير وقائية تتيح التعمير السريع في سياق التنمية المستمرة • ونظرا لصغر اقتصاداتها فهي أقل قدرة على الاستعانة بالفائض في قطاعات الاقتصاد غير المتضررة لمواجهة تكاليف الاغاثة واعادة التعمير • ولا بد لها من طلب التضامن الدولي في سبيل المساعدة في حالات الكوارث • ويعترف برنامج العمل الجديد الكبير اعترافا تاما بذلك ففي الفقرة ٥٩ منه •

٢٢٧ - ومن غير الممكن ايراد أرقام موشوقة عن الاغاثة الدولية في حالات الكوارث ، نظرا لعدم وجود أساليب موحدة للمحاسبة • وعلى أي حال ، فان الفقرة ٥٩ من برنامج العمل الجديد الكبير تتضمن مجموعة من التوصيات فيما يتعلق بالمساعدة في حالات

الكوارث تشمل الوقاية من الكوارث والتخطيط لها والتخفيف من وقعها في الفقرات الفرعية (د) و (ج) و (ب) على التوالي • كما تعترف الفقرة بالترابط بين الطريقة التي تتم فيها معالجة الكوارث من جهة ، والتنمية من جهة أخرى • وفي هذه الناحية ، كما في النواحي الأخرى ، يتصدر برنامج العمل الجديد الكبير طليعة التفكير الانمائي • ان المساعدة الطارئة التي يقدمها المجتمع الدولي في أوقات النكبات ، والتي تارة تكون سخية وفعالة وتارة أقل سخاء وأشد بطئا ، تنتج في أحيان كثيرة الى تحويل الانتباه عن الحاجة الملحة الى حل المشاكل الهيكلية لأقل البلدان نموا • ومن الجوهرى أن يتم الربط بين الكوارث والتنمية • وقد أكدت الدراسات التي أجريت على مر السنوات العديدة الماضية أن المتضررين يبتكرون آلياتهم الخاصة للتصدي للكوارث ، وأنهم يبدون طريقتهم الخاصة لمواجهة آثار الكارثة • وعملية التعمير الاجتماعية لا تقل أهمية عن النتيجة المادية • ولذلك فان من الجوهرى تيسير هذه العملية ، وعلى وجه الخصوص ، ضمان أن توعي أية اغاثة أو مساعدة الى الاسراع في اعادة العمليات الاقتصادية أو على الأقل ألا تعوق الاغاثة هذه العمليات وبشكل خاص الوظائف والأسواق والدورات التجارية • فاذا ما أريد تحقيق ذلك ، سواء في حالات الاغاثة والتعمير في حالات الكوارث أو في مجالات أخرى من برنامج العمل الجديد الكبير ، لا بد من اشتراك الناس المتضررين مباشرة اشتراكا تاما ونشطا (٦٦) •

٢٢٨ - ان هدف تحقيق النمو الذاتي الدعم هو هدف منطقي من الناحيتين الاقتصادية والسياسية • فاذا لم يتسن لأقل البلدان نموا ، سواء بمفردها أو كمجموعة ، أن تحقق النمو الذاتي الدعم ، فسيحتتم عليها أن تظل معتمدة الى الأبد على حسنة البلدان الأفضل حالا - وهذه حالة ليست مقبولة من البلدان المعنية أو المجتمع الدولي على السواء • ومن الأهمية تأكيد هذه النقطة في هذا الوقت ، حيث بلغت الحالة في كثير من أقل البلدان نموا درجة من اليأس حتمت اللجوء الى المعونة الطارئة • ولا يمكن تصور حالة تكون هناك فيها معونة طارئة دائمة • فالعبارة تنطوي على تناقض واضح (٦٧) •

### ٣ - الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالبيئة والكوارث

٢٢٩ - لا يوجد نمط عام للتعرض للكوارث فيما بين أقل البلدان نموا ، مع أن كثيرا من البلدان الأقل نموا تصاب بنوع معين واحد من الكوارث دون غيره •

٢٣٠ - ينبغي تصميم سياسة المساعدة في حالات الكوارث بحيث تضمن المساعدة للبقاء على الزخم الانمائي في المنطقه المصابة ، بدلا من الاكتفاء بتخفيف حدة المعاناة أو اعادة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل وقوع الكارثة • وهذه هي بالفعل روح الفقرة ٥٩ من برنامج العمل الجديد الكبير ، وينبغي تأكيدها من جديد • ان المشاركة المباشرة والنشطة من جانب المتضررين ذات أهمية جوهرية من أجل الاستجابة الفعالة للكوارث في هذا المنظور • وبوسع المنظمات غير الحكومية أن تسهم اسهاما قيما في سياسة من هذا النوع •

٢٣١ - ان التصحر هو الكارثة التي تصيب أكبر عدد من أقل البلدان نموا • وينبغي تكريس اهتمام خاص لتحسين أوضاع الرعاة في المناطق القاحلة • وينبغي اعتبار ذلك حالة خاصة في الاطار الأوسع للفقرة ١٨ من برنامج العمل الجديد الكبير •

٢٣٢ - ان كثيرا من الكوارث التي تصيب أقل البلدان نموا هي نتيجة لجغرافية المنطقة • وأفضل طريقة لتعزيز الوقاية من الكوارث في هذه الحالات هي عن طريق التعاون الاقليمي • ويسري ذلك بوجه خاص على ازالة الأحراج والتصحر والفيضانات • وينبغي التشديد على ما للفقرة ١٠٥ (ب) من برنامج العمل الجديد الكبير من صلة وثيقة بذلك • كما ينبغي ، في هذا السياق ، زيادة توضيح صلتها بالوقاية من الكوارث •

٢٣٣ - ونظرا لأن هذه التدابير يجب ألا تكون متعددة البلدان فحسب ، بل متعددة القطاعات أيضا ، وأنه ينبغي أن تشمل البعد الخاص بالقطاع الأجنبي ، فمن المستصوب أن يشارك الأونكتاد مشاركة نشطة في تنفيذ برامج كتلك المتعلقة بالناس والموارد والبيئة والتنمية في تلال الهيمالايا السفحية •

### هـ - الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (٦٨)

٢٣٤ - يبدأ الفصل الأول من برنامج العمل الجديد الكبير بالفقرة التالية :

" ان مستويات المعيشة غير الكافية على الاطلاق والقائمة الآن في أقل البلدان نموا قد أصبحت مصدر قلق جدي للمجتمع الدولي • فينبغي أن تتاح لهذه البلدان وسائل التغلب على حدة الجوع وسوء التغذية ، والمرض والأمية ، وجميع مظاهر الفقر الأخرى " •

(٦٦) أنظر (Frederick C. Cuny, Disasters and Development (New York, Oxford University Press, 1983)

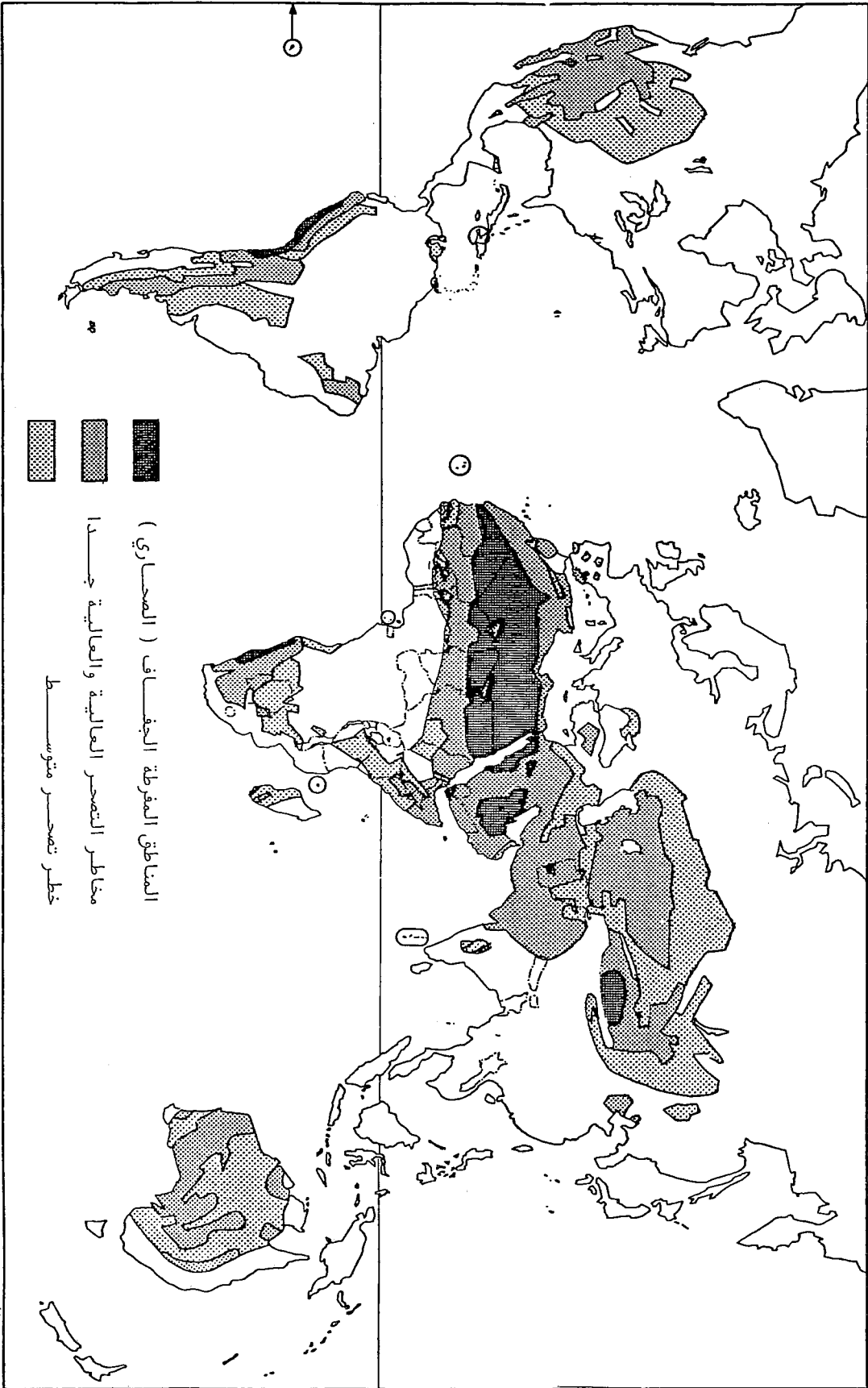
(٦٧) أنظر TD/B/AC.17/26/Add.6 ( مساهمة اليونيدو في الاستعراض النصفي لبرنامج العمل الجديد الكبير ) •

(٦٨) تستند الأجزاء الفرعية ١ و ٣ و ٤ من هذا الفرع ( السكان والتغذية والصحة ) الى الدراسة التي أعدها

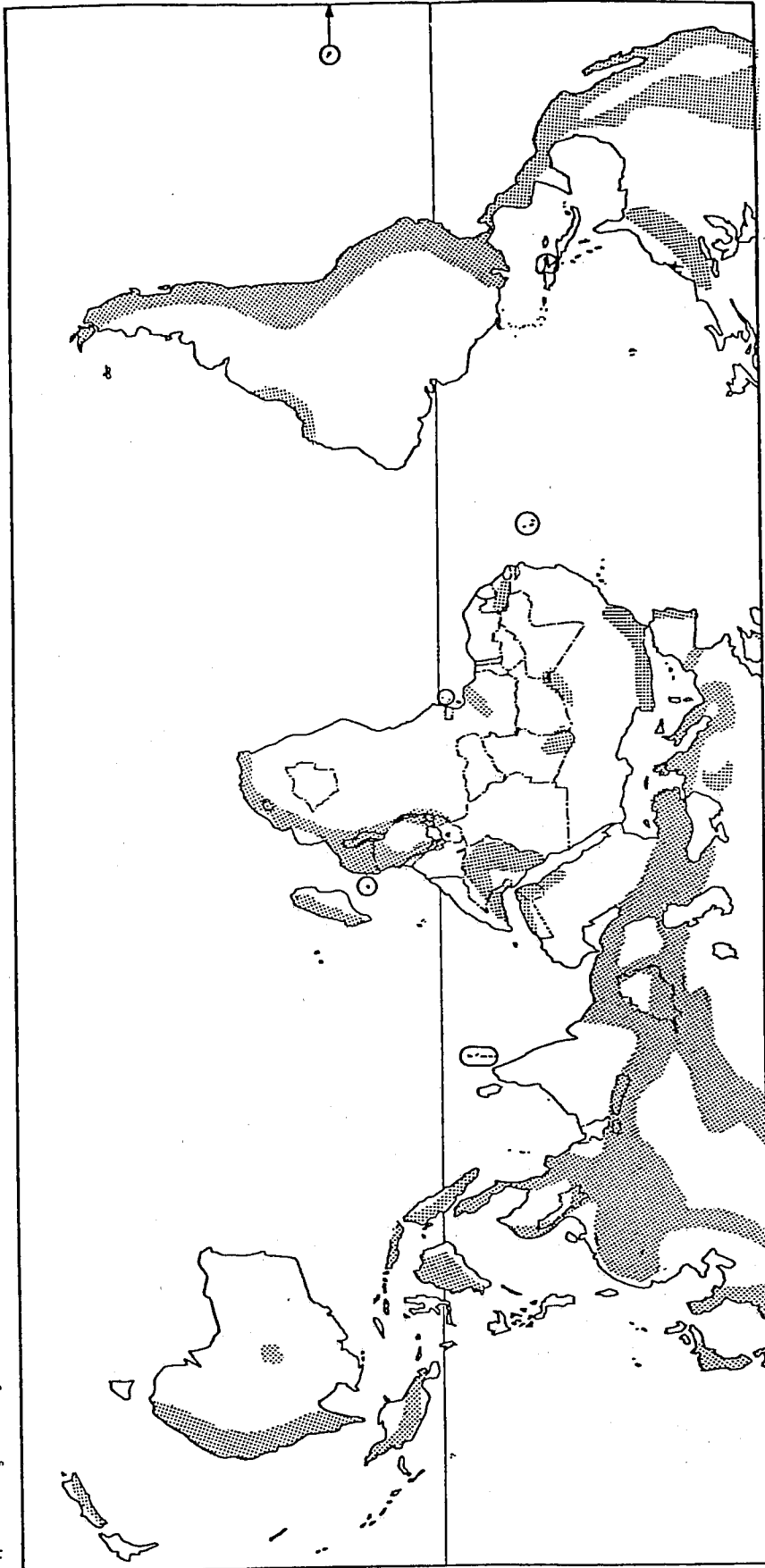
ديفيد ستيل الخبير الاستشاري لأمانة الأونكتاد •



الخارطة ١  
المحاري والمناطق المعرضة للتصحّر



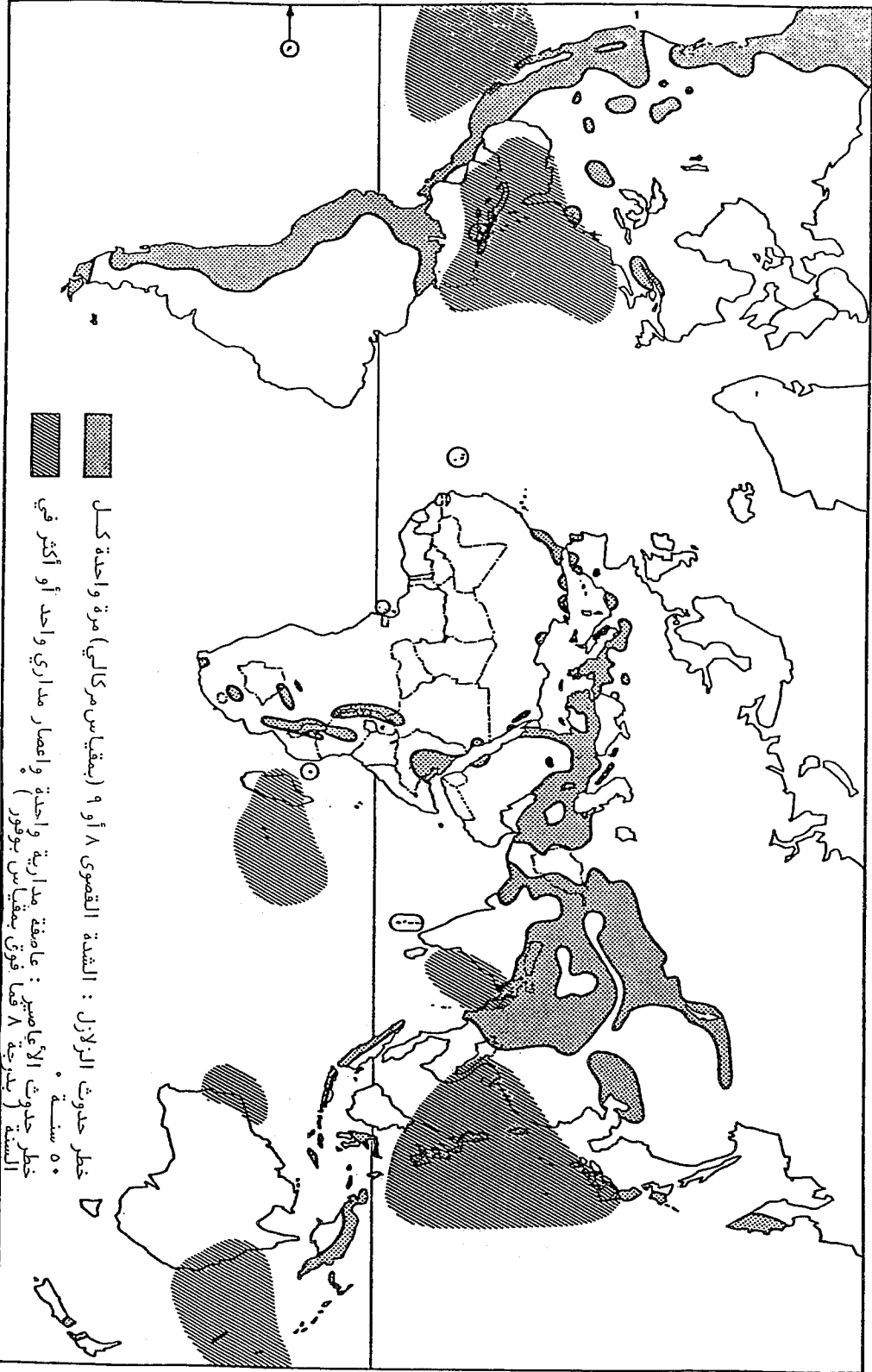
المصدر : UNEP/FAO/Unesco/WMO, Desertification map of the World, 1977



الغارطة ٢  
التغارييس الجبليية

الممطر : أمانة الأونكيساد •  
ملاحظة : تبين هذه الغارطة على وجه التقريب التشارييس الويرة في الكرة الأرضية •

الخارطة ٣  
مخاطر حدوث الزلازل والأعاصير



المصدر : ( 1978 ) Münchener Rückversicherungs-Gesellschaft, Munich, World Map of Natural Hazards

٢٣٥ - وبعبارة أخرى يشغل البشر مكان القلب من برنامج العمل الجديد الكبير ، لا كوسيلة فحسب ، بل كغايات على وجه الخصوص (٦٩) .

#### ١ - السكان

##### (أ) استعراض الاتجاهات

٢٣٦ - تقدر المعدلات السنوية لنمو السكان بأقل البلدان نموا خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ بنسبة ٢٫٧ في المائة مقابل ٢٫٤ في المائة لكل البلدان النامية . ويبين الجدول أولاً - هاء - ١ أن هناك ٢٢ بلدا من أقل البلدان نموا زاد فيها معدل النمو السنوي للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ عن ٢٫٥ في المائة و ٨ بلدان زادت فيها المعدلات عن ٣ في المائة . وتبين دراسة هامسة أعدتها الفاو (٧٠) أن هناك ١٦ من أقل البلدان نموا يتجاوز فيها السكان الحاليون الكثافة القصوى الممكنة على أساس المتاح من الأرض والموارد ، وسيرتفع هذا الرقم الى ٢١ بلدا بحلول عام ٢٠٠٠ ما لم تحدث زيادة في المدخلات (٧١) . أنظر الجدول أولاً - هاء - ٢ ) . ان رفع المدخلات الى " مستوى وسيط " سيسمح بتوافر ضرورات الحياة للسكان في ١٠ بلدان من الـ ٢١ بلدا ، لكن سيظل هناك ١١ بلدا في وضع حرج . ويمكن أن تستفيد نسبة أكبر من سكان أقل البلدان نموا ( ١٠ بلدان من بين الـ ٢١ بلدا ) من مستوى وسيط لا منخفض للمدخلات بالمقارنة الى جميع البلدان النامية ، وهناك ٧٥ بلدا من البلدان النامية تشهد نسبا حرجة من السكان الى الكثافة القصوى الممكنة منها ٣٢ بلدا ستستفيد من المستويات الوسيطة للمدخلات لتمكينها من اعانة سكانها في عام ٢٠٠٠ .

٢٣٧ - وكان متوسط العمر المتوقع في أقل البلدان نموا يقل بـ ٦ سنوات عنه في جميع البلدان النامية خلال الفترة ١٩٧٥-١٩٨٠، وظلت الفجوة على ما هي عليه تقريبا خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٥ (٧٢) .

٢٣٨ - وفي تقرير الحجم النهائي لسكان العالم يرجح أن يشكل انخفاض الخصوبة أهمية أكبر من الهبوط في معدل الوفيات (٧٣) . وهذا يتضح في بنغلاديش في الجدول أولاً - هاء - ٣ . وسيكون عدد السكان في عام ٢٠٥٠ ، المسقط استنادا الى انخفاض " سريع " في الخصوبة وحدها ، أقل بمقدار ١٢٧ مليوناً مما سيكون عليه عند الاستناد الى هبوط " معياري " ، في حين يسوء عدي الانخفاض " السريع " في معدل الوفيات الى انخفاض عدد السكان المسقط بمقدار ١٨ مليون نسمة أخرى فقط . ومع ذلك ، فمن المرجح ألا يحدث هبوط سريع في الخصوبة الا بانخفاض معدل الوفيات وبالتنمية الاجتماعية - الاقتصادية العامة .

٢٣٩ - وكانت معدلات الخصوبة في أقل البلدان نموا أعلى بنسبة ٢٥ في المائة عن معدلاتها في جميع البلدان النامية في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ ، ومن المتوقع أن تكون أعلى بنسبة ٣٤ في المائة في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ . ورغم هبوط معدلات الخصوبة في أقل البلدان نموا في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ بالمقارنة بالفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٥ ( بنسبة ٥٫١ في المائة ) وتوقع استمرارها في الهبوط بسرعة أكبر ( بنسبة ٢٫٩ في المائة في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ بالمقارنة بالفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ ) فان متوسط معدل الخصوبة لجميع البلدان النامية يهبط بسرعة أكبر ( أنظر الجدول أولاً - هاء - ٤ ) .

(٦٩) لم يرد ذكر النمو الاقتصادي كهدف الا فيما بعد في الفقرة ٥ . ولم يظهر كواحد من بين الأهداف الرئيسية لبرنامج العمل الجديد الكبير المدرجة في الفقرة ٤ :

" تعزيز التغييرات الهيكلية اللازمة لتذليل المصاعب الاقتصادية العاتية التي تعانيها أقل البلدان نموا ؛

" توفير مستويات دنيا كافية تماما ومقبولة دوليا للفقراء ؛

" تعيين ودعم فرص الاستثمار وأولوياته الرئيسية ؛

" التخفيف قدر الامكان من حدة الآثار الضارة للكوارث الطبيعية " .

(٧٠) FAO, Land, Food and People (Rome, 1984) .

(٧١) وهي أساسا الأسمدة ، وأنواع المحاصيل المحسنة ، وتدابير الحفظ البسيطة ، وخلائط المحاصيل المدرة لغلة

مثلى من السرعات الحرارية والبروتينات .

(٧٢) أنظر المجلد الثاني من هذا التقرير ، الجدول ٥٧ .

(٧٣) أنظر World Bank, World Development Report, 1984, pp. 74-78 .

الجدول أولاً - هاء ١

معدل نمو السكان في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥

( النسبة المئوية سنويا )

( النسبة المئوية سنويا )

٢٦٠	اثيوبيا	٣٧١	الصومال
٢٥٣	ليسوتو	٣٥٢	جمهورية تنزانيا المتحدة
٢٥١	هايتي	٣٥٠	أوغندا
٢٥١	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٣٤٦	بوتسوانا
٢٣٧	اليمن	٣٤٦	رواندا
٢٣٤	بوركينافاسو	٣٢٣	جيبوتي
٢٣٣	غينيا	٣٢٣	ملاوي
٢٣٣	نيبال	٣٠٤	جزر القمر
٢٢٩	جمهورية افريقيا الوسطى	٢٨٦	بنن
٢٢٨	تشاد	٢٨٦	السودان
٢١٥	غينيا الاستوائية	٢٨٦	توغو
٢٠٣	بوتان	٢٨٢	النيجر
١٩٤	غامبيا	٢٨٠	ملديف
١٩١	غينيا - بيساو	٢٧٨	مالي
١٧٧	سيراليون	٢٧٤	بنغلاديش
١٣٦	الرأس الأخضر	٢٦٨	اليمن الديمقراطية
٠٨٧	ساموا	٢٦٨	سان تومي وبرينسيبي
٠٠٤	أفغانستان	٢٦٧	بوروندي
٢٧٠	<u>جميع أقل البلدان نموا</u>		
٢٤٠	<u>جميع البلدان النامية</u>		

World Population Prospects : estimates and projections as assessed in 1982 ( United Nations  
Publication, Sales No. E.83.XIII.5 ).

المصدر :

الجدول أولاً - هاء - ٢

أقل البلدان نمواً التي تعتبر فيها نسبة الكثافة القسوى الممكنة  
إلى السكان نسبة حرجة في عام ٢٠٠٠ (أ)

مدخلات منخفضة

مدخلات وسيطة

النسب	النسب	النسب	
٠ر٠١	الرأس الأخضر	٠ر٠١	الرأس الأخضر
٠ر٣٢	النيجر	٠ر٠٨	رواندا
٠ر٣٧	اليمن الديمقراطية	٠ر١٠	بوروندي
٠ر٣٨	رواندا	٠ر١٤	النيجر
٠ر٤٧	اليمن	٠ر٢٦	ليسوتو
٠ر٥١	أفغانستان	٠ر٢٧	جزر القمر
٠ر٥١	الصومال	٠ر٣٠	اليمن الديمقراطية
٠ر٥٤	بوروندي	٠ر٣٥	اليمن
٠ر٦٥	ليسوتو	٠ر٣٦	اثيوبيا
٠ر٧٢	هايتي	٠ر٤٠	هايتي
٠ر٩٧	بنغلاديش	٠ر٤٣	أفغانستان
		٠ر٤٥	أوغندا
		٠ر٥١	بوركينافاسو
		٠ر٦١	ملاوي
		٠ر٦٣	بوتسوانا
		٠ر٧٦	بوتان
		٠ر٧٩	بنغلاديش
		٠ر٨٢	توغو
		٠ر٨٩	سيراليون
		٠ر٩٥	بنن

المصدر : World Bank, World Development Report, 1984, 74-78

- (أ) كلما قلت النسبة عن الواحد الصحيح انخفضت القدرة الاستيعابية للأرض بالنسبة لعدد السكان المتوقع •  
وبصورة تقريبية للغاية يعادل الفرق بين الواحد الصحيح وبين هذه النسبة فائض السكان الذين يلزم استيراد غذاء لهم •

الجدول أولاً - هاء - ٣

سكان بنغلاديش في عام ٢٠٥٠

( بالملايين )

بهبوط سريع في معدل الخصوبة والوفيات	بهبوط سريع في معدل الخصوبة وهبوط معياري في معدل الوفيات	بهبوط معياري في معدل الخصوبة والوفيات	السكان عام ١٩٨٢
٢١٢	٢٣٠	٣٥٧	٩٣

الجدول أولاً - هاء - ٤

معدلات الخصوبة

(٤)/(٢) %	١٩٨٥-١٩٨٠	(٢)/(١) %	١٩٨٠-١٩٧٥	١٩٧٥-١٩٧٠	
٠ر٠	٦ر٩	٣ر٤ -	٦ر٩	٧ر١	أفغانستان
٧ر٧ -	٦ر٢	١ر٥ -	٦ر٧	٧ر٠	بنغلاديش
٠ر٠	٧ر٠	٢ر٢ +	٧ر٠	٦ر٨	بنن
٣ر٧ -	٥ر٥	٣ر٤ -	٥ر٧	٥ر٩	بوتان
٠ر٠	٦ر٥	٠ر٠	٦ر٥	٦ر٥	بوتسوانا
٠ر٠	٦ر٥	٠ر٢ -	٦ر٥	٦ر٥	بوركينافاسو
٠ر٠	٦ر٤	٨ر٦ +	٦ر٤	٥ر٩	بوروندي
١٣ر٢ -	٢ر٦	٢٥ر١ -	٣ر٠	٤ر١	الرأس الأخضر
٠ر٠	٥ر٩	٣ر٠ +	٥ر٩	٥ر٧	جمهورية أفريقيا الوسطى
٠ر٠	٥ر٩	٧ر١ -	٥ر٩	٦ر٠	تشاد
٠ر٠	٦ر٣	٠ر٠	٦ر٣	٦ر٣	جزر القمر
١٤ر -	٦ر٩	٠ر٠	٧ر٠	٧ر٠	اليمن الديمقراطية
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	جيبوتي
٠ر٠	٥ر٧	٠ر٠	٥ر٧	٥ر٧	غينيا الاستوائية
٠ر٠	٦ر٧	٠ر٠	٦ر٧	٦ر٧	اثيوبيا
٠ر٠	٦ر٤	٠ر٢ -	٦ر٤	٦ر٤	غامبيا
٠ر٠	٦ر٢	٠ر٠	٦ر٢	٦ر٢	غينيا
٠ر٠	٥ر٤	١ر٣ +	٥ر٤	٥ر٣	غينيا - بيساو
٣ر٠ -	٥ر٧	٢ر٥ -	٥ر٩	٦ر١	هايتي
٥ر٠ -	٥ر٨	٠ر٠	٦ر٢	٦ر٢	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
١ر٠ +	٥ر٨	٠ر٢ +	٥ر٧	٥ر٧	ليسوتو
٠ر٠	٧ر٠	١ر٢ +	٧ر٠	٦ر٩	ملاوي
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	ملديف
٠ر٠	٦ر٧	٠ر٦ +	٦ر٧	٦ر٧	مالي
٤ر٤ -	٦ر٣	٠ر٣ +	٦ر٥	٦ر٥	نيبال
٠ر٠	٧ر١	٠ر١ +	٧ر١	٧ر١	النيجر
٠ر١ -	٧ر٣	٠ر٠	٧ر٣	٧ر٣	رواندا
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	ساموا
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	سان تومي وبرينسيبي
٠ر٠	٦ر١	٠ر٢ +	٦ر١	٦ر١	سيراليون
٠ر٠	٦ر١	٠ر٠	٦ر١	٦ر١	الصومال
١ر٥ -	٦ر٦	٠ر٠	٦ر٧	٦ر٧	السودان
٠ر٠	٦ر١	٠ر٠	٦ر١	٦ر١	توغو
٠ر٠	٦ر٩	٠ر٠	٦ر٩	٦ر٩	أوغندا
٠ر٠	٧ر١	١ر٤ +	٧ر١	٧ر٠	جمهورية تنزانيا المتحدة
٠ر٠	٦ر٨	٠ر٠	٦ر٨	٦ر٨	اليمن
٢ر٩ -	٦ر٥	١ر٥ -	٦ر٧	٦ر٨	<u>جميع أقل البلدان نموا</u>
٩ر٠ -	٤ر٨	٧ر٧ -	٥ر٣	٥ر٨	<u>جميع البلدان النامية</u>

المصدر : World Population Prospects : estimates and projections as assessed in 1982

(ب) السياسات والبرامج

١' الوطنية

٢٤٠ - أكد تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان (٧٤) ان المعرفة بشتى نهج السياسة العامة متاحة للحكومات في تنفيذ السياسات السكانية ، مما يسمح حتى بأخذ الأحوال الاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية في الاعتبار . بيد أن هناك عوامل كثيرة - تشمل الافتقار الى التزام محدد ، وعدم كفاية الموارد ، وعدم فعالية التنسيق والتنفيذ ، وعدم كفاية البيانات - حثت من فعالية الحكومات في تنفيذ سياساتها السكانية الوطنية .

٢٤١ - ومنذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير ، حدث بعض التحرك الطفيف من جانب حكومات أقل البلدان نموا نحو ادراك المستويات العالية جدا للخصوبة ونحو انتهاج السياسات الرامية الى تخفيضها ( أنظر الجدول أولا - هاء - ٥ ) وبصورة اجمالية لم يحدث تحرك ملحوظ في مواقف حكومات أقل البلدان نموا من الوسائل الحديثة لتنظيم الخصوبة ( أنظر الجدول أولا - هاء - ٦ ) . ورغم أن هناك ١٦ بلدا فقط تمنح تأييدها النشط لتنظيم الأسرة من بين ٢٢ بلدا يقدم أي نوع من هذا التأييد ، يفيد صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية في تقاريره أن الخدمات التي يدعمها في ميدان تنظيم الأسرة أو المبادأة بين الولادات تنفذ في ٣٤ بلدا من أقل البلدان نموا البالغ مجموعها ٣٦ بلدا .

الجدول أولا - هاء - ٥

تصور الحكومات لمعدلات الخصوبة والسياسات المنتهجة للتأثير فيها

( عدد حكومات أقل البلدان نموا )

	السياسة المنتهجة للتأثير			التصور			
	عدم التدخل	رفع	خفض	ابقاء	منخفض جدا	عال جدا	
١٧	٣	٨	٥	٥	١٢	١٦	١٩٨٠
١٦	٤	١٠	٣	٤	١٥	١٤	١٩٨٣

المصادر: World Population Trends, Population and Development Trends and Population Policies 1983: Monitoring Report (United Nations publication, Sales No. E.84.XIII.10) and International Planned Parenthood Federation.

الجدول أولا - هاء - ٦

موقف الحكومات من الوسائل الحديثة لتنظيم الخصوبة

( عدد حكومات أقل البلدان نموا )

	غير معروف	قيود	عدم تأييد	تأييد نشط	بعض التأييد	اهتمام	
١	٤	١	١٤	٩	٤	١٩٨٠	
صفر	٢	٥	١٦	٦	٤	١٩٨٣	

المصدر: أنظر الجدول أولا - هاء - ٥ .

(٧٤) تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان ، ١٩٨٤ ، مكسيكو سيتي ، ٦ - ١٤ آب / أغسطس ١٩٨٤ ( منشورات

الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.84.XIII.8 والتصويب ) .



## ٢٤٤ الدولية

٢٤٤ - دعا المؤتمر الدولي المعني بالسكان المجتمع الدولي الى تركيز اهتمامه بصفة خاصة على ما يلي :

( أ ) الشروع في برامج للبحوث والعمل والتوسع فيها ؛

( ب ) اضعاف الطابع المؤسسي على دمج تنظيم الأسرة في عملية التنمية ؛

( ج ) تدعيم دور المرأة في البرامج السكانية ؛

( د ) البحوث الحيوية - الطبية ، وبحوث العلوم الاجتماعية ؛

( هـ ) جمع وتحليل البيانات ؛

( و ) تعيين ونشر المعلومات عن البرامج الناجحة ؛

( ز ) تنفيذ الرصد والتقييم ؛

( ح ) تبادل الخبرات المشتركة بين البلدان ؛

( ط ) التوعية والتدريب في مسائل السكان .

٢٤٣ - وقد أعاد برنامج الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، وهو وكالة الأمم المتحدة الرئيسية المعنية ببرامج السكان وتمويلها ، صياغة سياساته تمشيا مع توصيات مؤتمر المكسيك . وكان صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية قد قرر عام ١٩٨٢ اعطاء أولوية الى ٥٣ بلدا ناميا منها ٣١ من أقل البلدان نموا . وفي الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ ازدادت مساعدات الصندوق الى أقل البلدان نموا بنحو ١٢٠ في المائة ( الى ٩٤٨ مليون دولار ) عن الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩ .

٢٤٤ - والى جانب ما أوصى به برنامج العمل الجديد الكبير بأن تمول البلدان السياسات السكانية في اطار سياساتها الانمائية الشاملة وأن تتخذ التدابير المناسبة لتنظيم الأسرة ، أكد البرنامج كذلك على اجراء البحوث عن أساليب تنظيم الأسرة التي تكون أكثر سلامة وفعالية ومقبولة على نطاق أوسع . وتم اجراء هذه البحوث بمساعدة دولية . ومع ذلك ، تناقصت منذ أوائل السبعينات القيمة الحقيقية للمصروفات المخصصة على نطاق العالم للبحوث عن أساليب أكثر سلامة وفعالية وتقبلا في مجال تنظيم الأسرة . وتبلغ اعتمادات البحوث عن الطرق الجديدة ٣٠ مليون دولار حاليا ، وهي اعتمادات قليلة بالمقارنة بتلك المخصصة لاجراء بحوث عامة عن التكاثر . ويعتبر برنامج التكاثر البشري لمنظمة الصحة العالمية أكبر برنامج للبحوث في هذا المجال . فهو يقدم الدعم للتنمية البشرية والمؤسسية ، ويضع المعايير العلمية ، ويوفر لوازم البحوث ، ويرصد الأداء . ويعمل البرنامج من خلال مراكز متعاونة مثل المركز الموجود في كوتونو ، بنن . وتوجد حاليا سبعة مشاريع لبرنامج التكاثر البشري تباشر عملها في أقل البلدان نموا ، وقد زادت المصروفات المنفقة عليها في الفترة (١٩٨١-١٩٨٥) الى أكثر من الضعف (٥٦٨ ٠٠٠ دولار ) بالمقارنة مع الفترة الأطول ١٩٧٣ - ١٩٨٠ ( ٢١٩ ٠٠٠ دولار ) .

## ٢ - دور المرأة في تنمية أقل البلدان نموا (٧٥)

٢٤٥ - تشكل المرأة نحو ٥٠ في المائة من سكان أقل البلدان نموا البالغ مجموعهم ٣١٦٦ مليون نسمة في عام ١٩٨٤ . ويعيش أكثر من ٨٠ في المائة في المناطق الريفية . وتشارك المرأة في العمل الزراعي بقدر ما يشارك الرجل على الأقل ، وتمارس دورا رئيسيا في التجارة في بلدان مثل بنن وهاي تي وتوغو وسيراليون . فضلا عن ذلك ، فالمرأة مسؤولة أيضا عن رعاية أسرتها . الا أن نشاطها أقل ظهورا بوجه عام في التقارير الاحصائية لأن معظم عملها يتم في المنزل وفي اطار الأسرة ( كعامل بملا أجر ) . فضلا عن ذلك ففي المناطق الحضرية تمارس المرأة في القطاع غير الرسمي ، حيث يصعب قياس العمل ، نشاطا أكبر من نشاطها في القطاع الرسمي .

٢٤٦ - وقد أفضى التقليل من قيمة الجهود الانتاجية للمرأة الى الأخذ بسياسات انمائية تميل الى اهمال مشاكلها واحتياجاتها الخاصة ، وعليه اصطبغ دور المرأة في عملية التنمية في أقل البلدان نموا بصبغة هامشية . بيد أنه من المعترف به الآن بدرجة متزايدة أن المرأة عامل هام في التنمية وأن تحسين وضعها الاجتماعي - الاقتصادي يساعد على تكثيف عملية التنمية الشاملة . وقد وضع المجتمع الدولي برامج عمل عديدة ، كما يتضمن برنامج العمل الجديد الكبير ( أنظر الفقرات ١٩ و ٢٣ و ٢٦ ) أساسا عريضا لدمج المرأة في عملية التنمية .

(٧٥) للاطلاع على مزيد من التفاصيل ، أنظر الدراسة التي أعدها أمانة الأونكتاد بعنوان: "Women in the least developed countries" (UNCTAD/ST/LDC/4).

### (أ) التدابير المتخذة للنهوض بمشاركة المرأة في التنمية

٢٤٧ - تم تنفيذ عدة تدابير في أقل البلدان نمواً • وتعمل التدابير التالية ، من بين تدابير أخرى ، على النهوض بمشاركة المرأة في التنمية • وتستند هذه المشاهدات على دراسات افرادية وخطط التنمية في اثيوبيا وبنغلاديش وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا والسودان وليسوتو ومالي وملديف ونيبال واليمن واليمن الديمقراطية •

#### ١٠٠ ' انشاء أجهزة وطنية لها مسؤولية شاملة عن النهوض بالمرأة

٢٤٨ - هناك هيئات مثل وزارة شعون المرأة التي أنشئت في بوروندي عام ١٩٨٢ ، والرابطة النسائية الوطنية التي أنشئت في بنغلاديش عام ١٩٧٦ ( ولها فروع في شتى أنحاء البلد ) ، ولجنة وطنية للنهوض بالمرأة في ملاوي ، واتحاد نساء تنزانيا في جمهورية تنزانيا المتحدة ، والاتحاد العام للمرأة اليمنية في اليمن الديمقراطية ، ومكتب شعون المرأة في ليسوتو ، تعطي المرأة بعض السلطات التمثيلية وتمكنها من المشاركة في عملية اتخاذ القرارات على أساس أوسع وتسليط ضوء أكبر على مشاكلها واحتياجاتها في عملية التخطيط • وفي هذه الهيئات تمارس المرأة دوراً نشطاً كعنصر فعال في التخطيط لتدابير و/ أو مشاريع محددة ورصدها وتنفيذها ، وينفذ الكثير من هذه المشاريع على مستوى القواعد الشعبية • وتتصل معظم المشاريع بالأنشطة الانتاجية والتعليمية للمرأة • وقد شرع الاتحاد العام للمرأة اليمنية ومنظمة المرأة النيبالية كذلك في تنفيذ أنشطة لتعزيز وعي المرأة بحقوقها والتزاماتها القانونية • وأسهم الاتحاد العام للمرأة اليمنية في سن قانون الأسرة •

#### ١٠١ ' انشاء التعاونيات

٢٤٩ - في عدد من أقل البلدان نمواً أخذ انشاء تعاونيات في الصناعات اليدوية والزراعة والأعمال الصغيرة للنساء يضمن بصورة متزايدة في برامج التنمية الريفية • وتنظم هذه التعاونيات بالدرجة الأولى لتوليد الدخل ، لكنها تدمج عادة فني برامج التدريب والانتاج الزراعي • ومن الوظائف الأساسية لهذه التعاونيات تدبير الائتمانات والتسهيلات التسويقية • وهذا جانب هام من جوانب دمج المرأة في التنمية لأن المرأة لوحدها تجد صعوبة في الوصول الى الائتمانات المصرفية والأسواق •

٢٥٠ - ومن المشاريع التي نالت قدراً من النجاح مشروع " كير " (CARE) لغزل المهير في ليسوتو • فقد زاد هذا المشروع من فرص النساء في توليد الدخل من خلال الصناعة المنزلية • ودرب هذا المشروع ، الذي بدأ في ١٩٧٧ ، ١٩٠٠ امرأة وساعدهن على الحصول على قروض من خلال اتحادات الائتمان لشراء مغازلهن الخاصة بهن • ويوفر مشروع " كير " المهير الخام ويشترى المنتجات تامة الصنع في ١٤ موقعا ريفيا مختلفا • وهو يحافظ أيضا على جودة المصنوعات ولديه تسهيلات لتصنيف وصباغة وتسويق الصوف •

#### ١٠٢ ' سياسات العمالة

٢٥١ - يوجد في العديد من أقل البلدان نمواً تشريعات تنص على عدم التمييز بين الجنسين في فرص العمل أو شروطه أو أجوره (٧٦) •

٢٥٢ - وتجدر الإشارة الى أن قانون اعلان العمل لعام ١٩٧٥ واعلان النقابات لعام ١٩٨٢ في اثيوبيا وقانون السودان المتعلق بالخدمات العامة لعام ١٩٧٥ تنص بشكل عام على الفرص المتاحة للمرأة للعمل في كافة القطاعات وتتضمن أحكاماً محددة لصيانة مصالح العاملات • ومن بينها أحكام تتصل بالمزايا الممنوحة للأم العاملة وشروط عملها ، وتسهيلات العناية بالأطفال المتاحة لها •

٢٥٣ - ولمساعدة المرأة في الحصول على عمل خصصت بعض الحكومات ، مثل بنغلاديش ، ١٠ في المائة من مناصب القطاع العام للنساء • وكانت نسبة هامة من هذه المناصب في هيئة الحد من السكان وتنظيم الأسرة • وفضلا عن ذلك تشجع المدارس الابتدائية على استخدام معلمة واحدة على الأقل •

#### ١٠٣ ' النهوض بتعليم البنات والنساء (٧٧)

٢٥٤ - يوجد في كثير من أقل البلدان نمواً برامج تعليم غير رسمي للنساء • ويجري الكثير من هذه الأنشطة على مستوى القرية ويركز على المهارات الوظيفية والمهارات الحسابية الأساسية فضلا عن التعليم الأساسي في الاقتصاد المنزلي ، والتغذية ،

(٧٦) بما في ذلك ، على سبيل المثال ، اثيوبيا وبنن وبوركينا فاسو وتوغو وجمهورية تنزانيا المتحدة وساموا والصومال وملديف ونيبال •

(٧٧) أنظر الفقرات ٢٩٦ - ٣١٧ أدناه •

والخياطة ، والصناعات المنزلية ، والتعليم الأساسي في النظافة والصحة • ( وكما يظهر من الجدول أولاً - هاء - ٧ ينخفض معدل الامام بالقراءة والكتابة ومستوى التعليم نسبيا بين النساء في أقل البلدان نموا ) •

الجدول أولاً - هاء - ٧

تعليم المرأة في أقل البلدان نموا : موعشرات مختارة ،

١٩٧٠ و ١٩٨٠ و ١٩٨٢

( بالنسبة المئوية )

١٩٨٢		١٩٨٠		١٩٧٠		
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
٠٠	٠٠	٤٣	٢٢	٢٨	١١	معدل من يجيدون القراءة والكتابة ( أ )
٧١	٤٧	٧١	٤٤	٥٠	٢٥	عدد المسجلين في المدارس الابتدائية (ب) ( النسبة المئوية من فئة الأعمار ذات الصلة )
١٩	٧	١٧	٧	١٤	٤	عدد المسجلين في المدارس الثانوية (ب) ( النسبة المئوية من فئة الأعمار ذات الصلة )

( أ ) اليونسكو ، تطور التعليم في أقل البلدان نموا منذ ١٩٧٠ : دراسة احصائية (CSR-E-42) (باريس ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ) ومصادر دولية ووطنية •  
(ب) اليونسكو ، الحوالية الاحصائية لعام ١٩٨٣ ، والبنك الدولي ، أوراق بيانات الموعشرات الاجتماعية ، أيار/مايو ١٩٨٣ •

٢٥٥ - وعلى الصعيد الرسمي ، أنشأ عدد من أقل البلدان نموا وحدات خاصة في وزارة التعليم للعناية بشؤون تعليم الاناث • وثمة توسع ملحوظ في نسبة الملتحقات بالمرحلة الابتدائية ، ولاسيما بالنسبة لنيبال ، حيث ارتفعت هذه النسبة من ٨ في المائة في ١٩٧٠ الى ٥٣ في المائة في ١٩٨٠ •

٢٥٦ - وأتاحت حكومة نيبال ، كجزء من برنامج رائد ، التعليم المجاني للبنات في ١٨ محافظة نائية ، لافي المدارس الابتدائية فحسب ، بل أيضا في مدارس المرحلة الثانوية وقسميها الاعدادي والثانوي • وتعطي البنات أيضا الأفضلية في توزيع الكتب المدرسية المجانية على أساس تجريبي في أربع من المحافظات النائية •

٢٥٧ - وقامت اليمن الديمقراطية أيضا بحملة مكثفة لتعليم الكبار • ومن جملة تدابير هذه الحملة الزام أصحاب العمل بتخصيص ساعة على الأقل من كل يوم عمل لعملية التعليم • وبلغت نسبة استجابة النساء لهذه الحملة أكثر من مثلي استجابة الرجال •

٥' تنمية المهارات

٢٥٨ - انشئت ، بمقتضى برامج التنمية الريفية ، مراكز تدريب في المناطق الريفية مثل تلك التي يديرها مركز المحافظات للتدريب الريفي في جمهورية تنزانيا المتحدة والاتحاد النسائي في السودان وادارة الرعاية الاجتماعية في السودان ، وتوفر هذه المراكز التدريب المهني للنساء ، ولاسيما في الصناعات اليدوية ، والاقتصاد المنزلي ، والعناية بالأطفال ، والعمل الاجتماعي وأعمال السكرتارية • ولتمكين هذه المشاريع من أن تصبح قائمة بذاتها يقيم الاتحاد النسائي في تنزانيا أيضا دورة تدريبية للريفيات تغطي التدريب في القيادة والاقتصاد المنزلي • وعند اتمام هذه الدورات تعود تلك النساء الى قراهن لتدريب أخريات في الميدان ذاته •

٢٥٩ - وتعرض نظم التعليم الرسمي أيضا تدريبا مهنيا • فقد وضعت مناهج مخصصة للبنات في بوروندي ونيبال واثيوبيا والسودان • وهي تتصل بشكل رئيسي بالاقتصاد المنزلي • وفي بوروندي تم قبول البنات لأول مرة في المعهد التقني الزراعي في ١٩٧٦ • وبوسع البنات في اليمن الديمقراطية الحصول على التدريب في ميادين مثل الخياطة والضرب على الآلة الكاتبة فضلا عن المهارات الميكانيكية والتقنية في مراكز التدريب التقني التي أنشأها الاتحاد العام للمرأة اليمنية •

#### ٦' النهوض بالرعاية الصحية للأمهات والأطفال

٢٦٠ - يحاول الكثير من حكومات أقل البلدان نموا مواومة برامجها الصحية مع الاستراتيجية الشاملة لمنظمة الصحة العالمية لتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ، والتي تعتبر النساء فيها مجموعة ذات أولوية ( أنظر الفقرات ٢٦٣ - ٢٦٨ أدناه ) • وأنشئت في كثير من أقل البلدان نموا شبكة للمراكز الصحية لتوفير الرعاية الصحية الأولية التي تجمع بين جوانب الطب العلاجية والوقائية والتشخيصية • ويستكمل ذلك أيضا ببرامج الارشاد التي توفر تعليما غير رسمي في مجالات مثل الصحة البيئية ، ورعاية الأمومة والطفولة ، والطعام والتغذية •

#### ٧' تحسين فرص وصول النساء لموارد الطاقة والمياه

٢٦١ - اتخذت تدابير في كثير من أقل البلدان نموا ، بما في ذلك على سبيل المثال ، بوروندي واثيوبيا وليسوتو وملاوي وساموا والصومال والسودان وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا ، لتطوير البرامج الريفية لتوفير المياه تمشيا مع العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية ، الذي سيخفف على النساء عبء نقلهن للمياه • وفي بعض البلدان تشارك النساء في التخطيط لهذه البرامج وتنفيذها • ففي ساموا ، على سبيل المثال ، تنفذ البرامج من خلال جماعات النساء على صعيد القرية ، وتستشار النساء بشأن تكنولوجيا وثقب الحفر ومواقع المضخات • ونفذت الحكومات ، في العديد من أقل البلدان نموا ، سياسات للمساعدة على تلبية احتياجات النساء من الطاقة في المناطق الحضرية والريفية على السواء (٧٨) • ويجري العمل في برامج التشجير الريفية في معظم هذه البلدان ويتم التشجيع على استعمال مواقد محسنة • وتمكنت النساء من جراء توفير امدادات المياه في أماكن أقرب الى بيوتهن ومن جراء وصولهن الى الطاقة ، ولاسيما في المناطق الريفية ، من توفير الوقت الذي تستغرقه هذه الأعمال الروتينية ، واستطعن نتيجة لذلك تكريس المزيد من الوقت لرعاية أطفالهن وللأنشطة المولدة للدخل •

#### (ب) مواطن القصور في تعزيز دور المرأة في التنمية

٢٦٢ - لم تتمكن التدابير الرامية الى تعزيز مشاركة المرأة في التنمية دائما من بلوغ هدفها بشكل تام بسبب عيوب في التنفيذ • فقد تعثرت البرامج لأسباب مثل المواقف الثقافية • فعلى سبيل المثال ، لا تستطيع المرأة ، في بعض الأطر الثقافية، الالتقاء برجل من العاملين في مجال الارشاد أو الصحة • ومثال آخر هو أن توفير مياه الشرب يصبح أقل فعالية لأن النساء ، وهن المسؤولات بشكل رئيسي عن توفير المياه للأسرة ، لازلن يجمعن وينقلن ويخزن المياه في أوعية قدرة • وتحدد نسبة اجادة النساء للقراءة والكتابة الى حد كبير نجاح تنظيم الأسرة إذ انه ثمة علاقة سلبية بين معدل الخصوبة ومستوى النساء التعليمي • وعلاوة على ذلك ، تعاني برامج التنمية الريفية الحالية من صعوبة توفير المستوى المرجو من خدمات الارشاد الزراعي أو الحصول على المدخلات المادية التي تحتاج إليها • والتدريب المهني للنساء غير كاف بشكل عام وكثيرا ما يكون ضعيف الصلة بدور المرأة الحقيقي ، إذ يقتصر الى حد كبير على الاقتصاد المنزلي •

#### ٣ - التغذية

#### (أ) استعراض الاتجاهات

٢٦٣ - يعطي برنامج العمل الجديد الكبير في الفترتين ٣٥ و ٣٦ منه أولوية عالية لتحسين التغذية في أقل البلدان نموا • وفي بداية عقد برنامج العمل الجديد الكبير ، كانت ثمة علامات للتحسين في حالة التغذية • فقد استمرت وفيات الأطفال في الانخفاض في كل من أقل البلدان نموا تقريبا ( أنظر الجدول أولا - هاء - ٩ ) • وأخذ انتاج السعرات الحرارية الرخيصة ( البقول والجذور والدرنات ) يزداد منذ ١٩٨٢/١٩٨١ ( وكان من المتوقع أن يزداد في ١٩٨٥/١٩٨٤ بنسبة ١٠ في المائة عن ١٩٨٢/١٩٨١ ) (٧٩) • وكانت نسبة المواليد من ذوي الأوزان المتدنية عند الولادة في أقل البلدان نموا أعلى منها في جميع البلدان النامية بنسبة ٦٠ في المائة في ١٩٨٢ • واستنادا الى البلدان التسعة من أقل البلدان نموا التي توفرت عنها بيانات عن عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ ظلت النسبة المئوية للمواليد من ذوي الأوزان المتدنية عند الولادة على ما هي عليه ( أنظر الجدول أولا - هاء - ٩ ) •

(٧٨) من بين هذه البلدان أفغانستان وأوغندا وبوركينا فاسو وبوروندي وتوغو وجمهورية تنزانيا المتحدة وجيبوتي

وساموا والسودان وغامبيا وليسوتو ونيبال والنيجر •

(٧٩) منظمة الأغذية والزراعة مستقبل الأغذية العدد ٢، آذار/مارس ١٩٨٥، "الحقائق الأساسية لحالة الحبوب العالمية" •

الجدول أولاً - هاء - ٨

توزيع المهنة حسب الجنس في أقل البلدان نمواً  
(آخر المعلومات المتوفرة) (أ)

المجموع	ذكور	إناث	ت ن د م الفئة (ب)
			المستخدمون حسب فئات المهنة الرئيسية (ج)
١٠٠	٩١	٩	١/٠ العمال المهنيون والتقنيون وغيرهم من هذه الفئة
١٠٠	٩٨	٢	٢ عمال الإدارة والتنظيم
١٠٠	٩٦	٤	٣ العمال المكتبة وغيرهم من هذه الفئة
١٠٠	٩٧	٣	٤ عمال المبيعات
١٠٠	٧٨	٢٢	٥ عمال الخدمات
			٦ العمال الزراعيون والعاملون في مجال تربية الحيوانات والتشجير وصيد الأسماك وصيد الحيوانات
١٠٠	٩٦	٤	٩/٧ عمال الإنتاج وما يتصل به ومشغلو معدات النقل والعمال اليدويين
١٠٠	٨٥	١٥	بند للتذكرة : معدل المشاركة الاقتصادية (د)
٣٧	٧٢	٢٧	

المصدر : منظمة العمل الدولية ، حولية احصاءات العمل ، ١٩٧٧ الى ١٩٨٣ •

- ( أ ) تمثل الأرقام بخساً كبيراً في تقدير مدى مشاركة الإناث في قوة العمل بسبب تحيزات في المفاهيم والتعاريف تتصل بمركز عمل المرأة •
- ( ب ) التصنيف النموذجي الدولي للمهن •
- ( ج ) بالاستناد الى بيانات متوفرة عن خمسة من أقل البلدان نمواً ( بنغلاديش والسودان ومالي وملاوي ونيبال ) •
- ( د ) لجميع أقل البلدان نمواً •

الجدول أولاً - هاء - ٩  
مؤشرات صحة الأطفال الرضع

الأطفال الرضع ذوو الأوزان المتدنية عند الولادة ( النسبة المئوية )		الزيادة أو النقصان	معدل وفيات الأطفال الرضع ( في الألف )		الولادات السليمة ( بالآلاف )	
١٩٨٢	١٩٧٩		- ١٩٨٠ ١٩٨٥	- ١٩٧٥ ١٩٨٠	١٩٨٢	
(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
٢٠ر٠	٠٠	صفر	٢٠٥	٢٠٥	٨٢٤	أفغانستان
٥٠ر٠	٥٠ر٠	٧ -	١٣٣	١٤٠	٤ ٨٢٣	بنغلاديش
٩ر٦	٠٠	١١ -	١٤٧	١٦٠	١٨٦	بنن
٠٠	٠٠	١٢ -	١٤٤	١٥٦	٥٧	بوتان
١٢ر٠	٠٠	٨ -	٧٩	٨٧	٤٤	بوتسوانا
٠٠	٢١ر٠	١١ -	١٤٧	١٦٠	٣٥٥	بوركينافاصو
٠٠	١٣ر٥	١٢ -	١٣٧	١٤٩	٢١٢	بوروندي
٠٠	٠٠	١٠ -	٧٧	٨٧	٠٠	الرأس الأخضر
٠٠	٢٣ر٠	١١ -	١٤٣	١٥٤	١٠٩	جمهورية افريقيا الوسطى
١٠ر٥	١٠ر٥	١١ -	١٤٣	١٥٤	٢٠٩	تشاد
٠٠	٠٠	٩ -	٨٨	٩٧	٠٠	جزر القمر
٠٠	٠٠	١٥ -	١٣٨	١٥٣	٩٥	اليمن الديمقراطية
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	جيبوتي
٠٠	٠٠	١٢ -	١٣٧	١٤٧	٠٠	غينيا الاستوائية
١٣ر١	١٣ر١	١٢ -	١٤٣	١٥٥	١ ١٦٧	اثيوبيا
١٤ر٠	١٤ر٠	١١ -	١٩٣	٢٠٤	٣١	غامبيا
٠٠	١٨ر٠	١٢ -	١٥٩	١٧١	٢٤٦	غينيا
١٣ر٠	٩ر١	١١ -	١٤٣	١٥٤	٢٤	غينيا - بيساو
٠٠	٠٠	١٣ -	١٠٨	١٢١	٢٥٦	هايتي
٠٠	١٨ر٠	١٣ -	١٢٢	١٣٥	١٦٤	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٧ر٦	١٤ر٥	١٠ -	١١٠	١٢٠	٥٧	ليسوتو
١٢ر٠	٠٠	١٤ -	١٦٥	١٧٩	٣٤٢	ملاوي
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	ملديف
٠٠	١٢ر٧	١١ -	١٤٩	١٦٠	٣٦٩	مالي
٠٠	٠٠	١٢ -	١٤٤	١٥٦	٦٣٠	نيجال
١٥ر٠	٠٠	١١ -	١٤٠	١٥١	٢٩٨	النيجر
١٩ر٩	١٧ر٠	٩ -	١١٠	١١٩	٢٥٨	رواندا
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	ساموا
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	سان تومي وبرينسيبي
١٧ر٠	٠٠	١٥ -	٢٠٠	٢١٥	١٦٩	سيراليون
٠٠	٠٠	١٢ -	١٤٣	١٥٥	٢٣٧	الصومال
١٦ر٧	١٦ر٧	١٣ -	١١٨	١٣١	٨٩٧	السودان

( يتبع )

الجدول أولاً - هاء - ٩ (تابع)

(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
١٦٩٩	٠٠	١١ -	١١٣	١٢٤	١٣٦	توغو
٠٠	١٠٠٠	٦ -	٩٤	١٠٠	٦٤٠	أوغندا
١٤٩٤	١٣٣٠	٧ -	٩٨	١٠٧	٩٠١	جمهورية تنزانيا المتحدة
		١٦ -	١٥٤	١٧٠	٢٩٩	اليمن
(أ) ٣٣٣١	(أ) ٣٣٣٢	٩ -	١٣٦	١٤٥	١٣ ٩٩٥	جميع أقل البلدان نموا
٢٠٩٦	٢١٩٤	٩ -	١١٥	١٢٤	٨٥ ٤٠٠	جميع البلدان النامية

المصادر : World Population Prospects : estimates and projections as assessed in 1982 ، ومنظمة الصحة العالمية ،  
 فصلية إحصاءات الصحة العالمية المجلد ٣٣ ، العدد ٣ ، ١٩٧ - ٢٢٤ (١٩٨٠) ، والسجل الوبائي الأسبوعي ،  
 العام التاسع والخمسون رقم ٢٧ ، ٦ تموز/ يوليه ١٩٨٤ .

( أ ) المتوسط بالنسبة للبلدان التسعة من أقل البلدان نموا التي توفرت عنها بيانات لعامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ .

٢٦٤ - وأدى التحسن العام الى الكشف عن جيوب خاصة ، وان كانت كبيرة في بعض الأحيان ، من سوء التغذية . فقد تبين  
 أن الاختبار الخاطيء للأطعمة في بعض المناطق الريفية بالبلدان الآسيوية من أقل البلدان نموا سبب في سوء التغذية بين  
 الفقراء الحضريين أكثر منه بين الفقراء الريفيين (٨٠) . وكان جهل الأمهات بالتغذية عاملا هاما حتى في المناطق الريفية (٨١) .

٢٦٥ - حدثت حالات هبوط خطيرة للغاية في الوضع التغذوي بين ١٩٨٢ و ١٩٨٥ ، وهي أحدث من أن تكون قد سجلتها  
 الدراسات الاستقصائية التغذوية . فقد سببت حالات الطوارئ الخطيرة في افريقيا نقضا استثنائيا في عرض الأغذية في ٢١  
 بلدا منها ١١ من أقل البلدان نموا (٨٢) .

(ب) استعراض السياسات والبرامج

٢٦٦ - فضلا عن الدراسات الاستقصائية الدورية عن التغذية وتضمين عناصر تغذوية في التعليم الصحي تجد السلطات الصحية  
 مشاكل في التدخل في قطاعات أخرى ، مثل الزراعة أو الصناعة ، بغية تحسين التغذية . وتعتبر أجهزة التنسيق المشتركة بين  
 القطاعات أضعف من أن تلزم بخط سياسي صارم تحدده السلطات الصحية للقطاعات الأخرى .

٢٦٧ - وبما أن الاستراتيجيات الصحية تركز بشكل متزايد على الرعاية الصحية الأولية التي تقدمها أفرقة الصحة غير المركزية  
 أصبح من الممكن الآن ومن الناحية الواقعية دراسة كيفية ادخال التحسينات العملية على التغذية من خلال العناصر الوسيطة  
 أو الصحية ، حتى في الحالات التي قد تحتاج الى اشراك قطاعات أخرى . بيد أن النزعات العلاجية ، وليست الوقائية ،  
 هي التي مازالت تحول دون احراز التقدم .

(٨٠) للاطلاع على حالة من هذه الحالات أنظر بيرنغت كريستيانسون وأمين ناصر ، " التغذية والنمو والصحة  
 بين الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٩٨٣/١٩٨٢ " ، وزارة الصحة العامة ،  
 عدن ١٩٨٣ .

(٨١) لقد تبين لبرنامج الدعم التغذوي المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية  
 الطفولة في نيبال ( بالاستناد الى بيانات الدراسة الاستقصائية التي قام بها ج . أ . كوكستون و د . نابارو ) أن الأسباب  
 الرئيسية لسوء التغذية الناجم عن نقص الطاقة البروتينية على صعيد الأسرة تقسم كما يلي : ٥٠ في المائة عاملا  
 الفقر ، ٣٥ في المائة عوامل تتعلق بالاصابة بمرض معد و ١٥ في المائة عوامل سلوكية ( ممارسات تغذية خاطئة ) .

(٨٢) بوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي وتشاد وجمهورية تنزانيا المتحدة والرأس الأخضر ورواندا والسودان  
 والصومال ومالي والنيجر .

٢٦٨ - لم يجز أي رصد صريح للتقدم المحرز بشأن انشاء شبكات وطنية لمؤسسات التغذية منذ بداية برنامج العمل الجديد الكبير . بيد أنه يبدو أن الكثير من أقل البلدان نموا لا يزال يحتاج الى تعزيز لقدرته على الاضطلاع بدراسات استقصائية عن التغذية ، ولاسيما في غرب وشمال افريقيا وغرب آسيا (٨٣) .

#### ٤ - الصحة

##### ( أ ) اتجاهات الحالة الصحية

٢٦٩ - تم اختيار عدد من موعشرات الحالة الصحية والمرض باعتبارها أساسا لهذه الدراسة الاستعراضية الموجزة وهي :  
( أ ) معدل وفيات الأطفال الرضع ، ( ب ) الملاريا ، ( ج ) اثنان من الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين ، أي شلل الأطفال والحصبة ؛ ( د ) أمراض الاسهال .

٢٧٠ - وبالنسبة لهذه الموعشرات تتوفر بعض المعلومات عن التغيرات خلال فترة من الزمن رغم أن موثوقيتها غير الأكيدة تجعل التفسير أمرا دقيقا .

٢٧١ - لقد هبطت معدلات وفيات الأطفال الرضع في أقل البلدان نموا ، ومن المتوقع أن تهبط بنفس المقدار ( ٩ في المائة ) الذي هبطت به في البلدان النامية بشكل عام خلال الفترتين من ١٩٧٥ - ١٩٨٠ و ١٩٨٠ - ١٩٨٥ (٨٤) . وفي الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ كان معدل وفيات الأطفال الرضع أعلى بنسبة ١٧ في المائة منه بالنسبة لجميع البلدان النامية ولا يوجد ما يدل على أن الفجوة قد ضاقت في الفترة التالية (٨٥) .

٢٧٢ - يشكل ارتفاع الاصابات بالملاريا والصعوبات المتصلة بمكافحتها والوقاية منها ومعالجتها مشكلة من أعقد المشاكل وأكثرها ازعاجا للسلطات الصحية في كثير من البلدان النامية ، ولجميع أقل البلدان نموا تقريبا باستثناء ليسوتو وساموا ( أنظر الخريطة ٤ ) . وبالنسبة لسته من أقل البلدان نموا خارج افريقيا (٨٦) التي يوجد لها نظام ابلاغ منتظم ، حدثت زيادة نسبتها ٣٠ في المائة في الحالات بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ . وكما يتبين من الجدول أولا - هاء - ١٠ فان مجموع عدد الحالات المبلغ عنها خارج افريقيا في تناقص . وهذا يعكس حالات الهبوط في الهند والصين وما تشكله من وزن كبير في المجموع . بيد أن الحالات المبلغ عنها لا تمثل الاثلث الحالات المقدرة ، مما يوحي بأن نظام الابلاغ يكون أقل فعالية عندما تصبح الملاريا متفشية على أوسع نطاق .

٢٧٣ - وتشتأثر افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى بحوالي ٧٥ في المائة من المجموع العالمي المقدر ب ٩٠ مليون حالة اصابة بالملاريا في السنة ، ولقد حدث نمو في الحالات المقدرة في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى بلغ متوسطه ما يزيد قليلا عن ٤ في المائة سنويا أي ١٣ في المائة خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ .

الجدول أولا - هاء - ١٠

##### حالات الملاريا المبلغ عنها

( بآلاف الحالات )

١٩٨٣	١٩٨٠	
٢٤١	١٨٨	٦ من أقل البلدان نموا ( خارج افريقيا ) ( أ )
٥ ٥٢١	٨ ١٣٢	المجموع ( خارج افريقيا )

المصدر : تقديرات منظمة الصحة العالمية .

( أ ) أنظر الحاشية ٨٦ .

(٨٣) هذه المسألة جديرة أيضا بأن تدرس في فريق الخبراء المعني بالمشاكل الأحصائية لأقل البلدان نموا، والذي أوصت به اللجنة الاحصائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وأشار اليه في الفقرتين ٣٣٥ و ٣٨٨ من هذا التقرير .

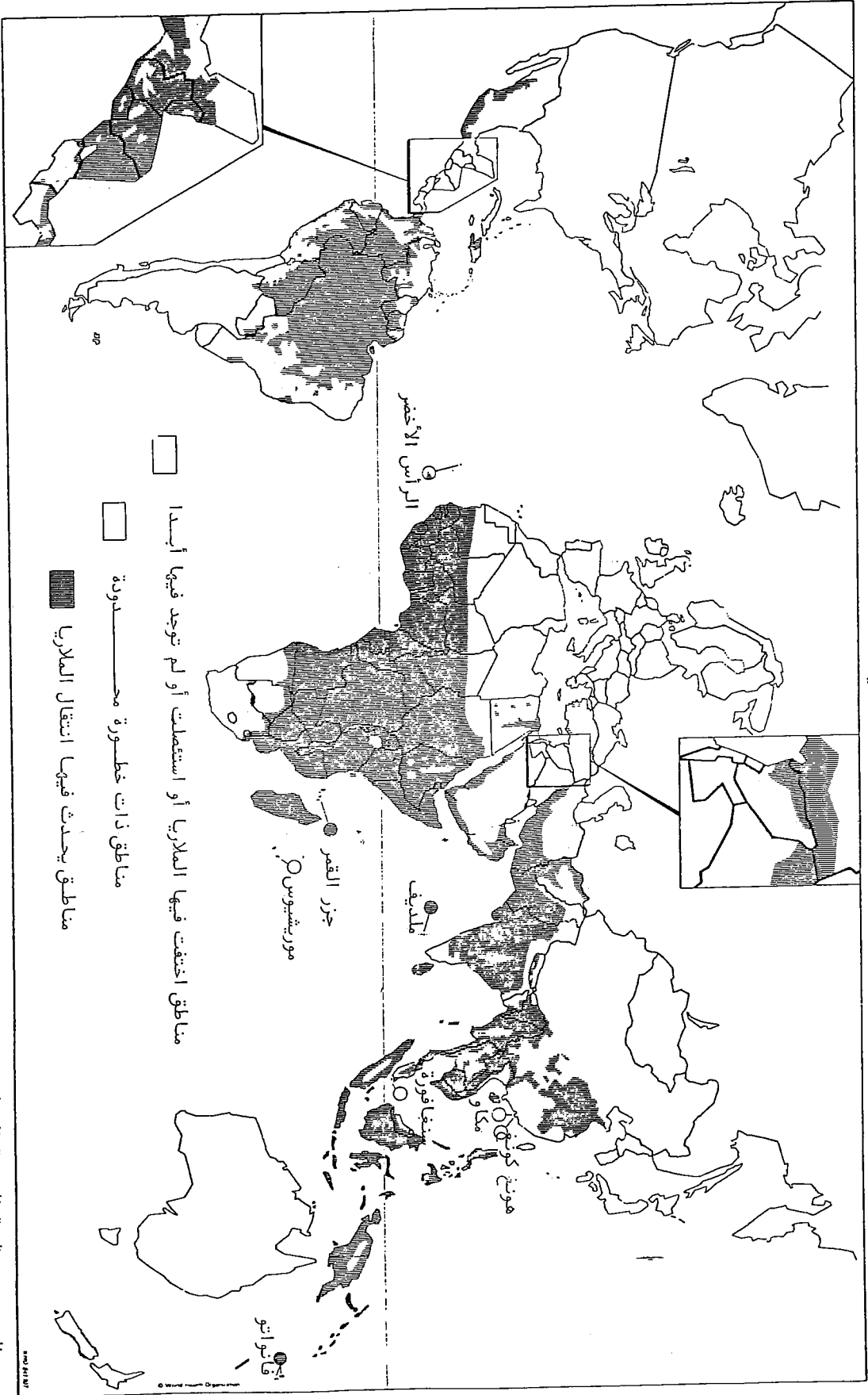
(٨٤) هذه الأرقام تمثل متوسطات لفترات السنوات الخمس المعنية . لذلك فان الرقم العائد الى الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ هو اسقاط الى حد ما .

(٨٥) أنظر الجدول ٥٧ من المجلد الثاني من هذا التقرير .

(٨٦) أفغانستان وبنغلاديش ونيبال وهايتي واليمن واليمن الديمقراطية .



الخريطة ٤  
التقدير الوبائي لحالة الملاريا



٢٧٤ - لقد درس شلل الأطفال والحصبة باعتبارهما مرضين نموذجيين يخضعان للتحصين • ويبين الجدول أولاً - هاء - ١٢ النتائج بالنسبة لشلل الأطفال والحصبة • وهناك هبوط في العدد المبلغ عنه من الاصابات بالمرضين على السواء يتضح من مقارنة المتوسطات السنوية للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ بالمتوسطات المماثلة للفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ • وكان هبوط الحالات المبلغ عنها في أقل البلدان نمواً أكثر نسبيًا بالنسبة لشلل الأطفال ( ٢٣ في المائة في ١٩ بلداً ) ، بالمقارنة بجميع البلدان النامية ( ٩ في المائة ) منه بالنسبة للحصبة ( ١٨ في المائة بالنسبة لـ ١٨ من أقل البلدان نمواً ) ، بالمقارنة مع ١٠٦ في المائة لجميع البلدان النامية •

٢٧٥ - ان أمراض الاسهال من أهم الأمراض التي تفتك بالأطفال في أقل البلدان نمواً ، ولا يوجد حتى الآن ما يدل على أنها في تناقص • وان القياس المنهجي لمعدل الوفيات والاصابة بمرض الاسهال ، الذي يغطي سلسلة واسعة من البلدان ، جديد نسبياً ويعود الى زمن البدء ببرنامج العمل الجديد الكبير • ومن المؤكد أنه من السابق للأوان أن نأمل في أن نرى بيانات لفترتين زمنيتين لأن الدراسات الاستقصائية الأساسية تمر الآن في مراحلها النهائية بالنسبة للبلدان المشاركة • ويبين الجدول أولاً - هاء - ١١ البيانات الأساسية لبعض البلدان •

٢٧٦ - في جميع البلدان الأقل نمواً ، المذكورة في الجدول أولاً - هاء - ١١ ، تعتبر معدلات الوفيات المرتبطة بالاسهال أعلى من متوسطها الاقليمي الذي يغطي جميع البلدان النامية في المنطقة •

(ب) السياسات والبرامج

١' على الصعيد الوطني

٢٧٧ - بدأت مكافحة الملاريا وحملات التحصين وحتى مكافحة أمراض الاسهال كبرامج رأسية ، ولم تبدأ الا مؤخراً في معظم البلدان ، ومحاولات ادماج الأنشطة البرنامجية في أعمال الخدمات الصحية الأساسية • وكانت السياسة المتبعة تتمثل في السماح لنهج الرعاية الصحية الأولية المتبع من أجل تعزيز الخدمات الصحية الأساسية بأن يتقدم تقدماً كافياً يتيح للخدمات الأساسية امكانية تحمل العبء الاضافي لأنشطة البرامج الرأسية • وتزايد الادراك بأن البرامج الرأسية ليست فحسب باهظة التكاليف من حيث ندرة العاملين في مجال الادارة الصحية ، وانما تتسم أيضاً بقدرتها المحدودة على الوصول الى المناطق الطرفية ، قد أدى الى تدعيم جهود السلطات الصحية الرامية الى توجيه العديد من الأنشطة الصحية الوقائية من خلال الخدمات الصحية الأساسية •

الجدول أولاً - هاء - ١١

معدلات الوفيات المرتبطة بالاسهال لكل ١٠٠٠ طفل في فئة صفر - ٤ سنوات  
في بلدان مختارة من أقل البلدان نمواً

المنطقة	المعدل الاقليمي الوسيط للوفيات في الألف	البلد	المعدل القطري للوفيات في الألف	الفرق بالمقارنة بالوسيط الاقليمي
افريقيا	١٣٦	بنن	١٤١	+ ٥
		جمهورية افريقيا الوسطى	١٤٧	+ ١١
		غينيا	١٦٨	+ ٣٨
غربي المحيط الهادي	٥٧	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٤٥	+ ٣٨
جنوب شرقي آسيا	٣٥	ملديف	١٥٧	+ ١٢٢
شرقي البحر الأبيض المتوسط	٩٠	اليمن الديمقراطية	١٠٧	+ ١٧
		السودان	١١٨ الى ٢١٦	+ ٢٨ الى ١٢٦

المصدر : منظمة الصحة العالمية •

الجدول أولاً - هاء - ١٢

بيانات سنوية عن انتشار الحصبة وشلل الأطفال

التغيير =١٩٧٩-١٩٧٦	شمل الأطفال		التغيير =١٩٧٩-١٩٧٦	الحصبة		متوسط ١٩٨٠ - ١٩٨٣
	المتوسط السنوي			المتوسط السنوي		
	١٩٨٣-١٩٨٠	١٩٧٩-١٩٧٦		١٩٨٣-١٩٨٠	١٩٧٩-١٩٧٦	
١٠٠	(٦)	(٥)	١٠٠	(٣)	(٢)	(١١)
٨١٩	٥٥٦	٦٧٩	٦٧٥	١٩٥٨٩	٢٩٥٣٦	أفغانستان
..	١٤٩	٣٥	٤٣٣	١٢٣٠١	٢٨٤٠٤	بنغلاديش
١٥٩٦	١٤٢	٨٩	٩٢٠	١٣٦٥٩	١٤٨٤٥	بنين
..	٢	٢	..	١٤٩٢	٦٦٧	بوتان
٥٠٠	٢	٣	٦١٤	٣٥٥٩	٥٧٩٣	بوتسوانا
٥٦٨	١٢٦	٢٢٢	٧٧٦	١٨٠٨٣	٢٣٤٤١	بوركينا فاسو
١٢٩٣	٥٣	٤١	١٠٥٦	٤٩٨٨٨	٤٧٤٤٠	بوروندي
٨٥٠	١٧	٢	٣١٦	٩٥٩	٣٠٣	الرأس الأخضر
٢٧٣٢	١٩٤	٧١	٣٢٥	٢٧٨٩	٨٥٧٠	جمهورية افريقيا الوسطى
..	٤٤	٤٧	..	٢٨٩٧	٩٦٥١	تشاد
..	..	..	..	..	٢٧٧	جزر القمر
٤٩٢	٦٤	١٣٠	..	٢٧٥٢	٩١٢	اليمن الديمقراطية
..	٣٨	٢٩	..	٢٢٨٢	..	جيبوتي
..	..	٣٠	..	..	..	غينيا الاستوائية
..	٢٢٤	٧٨	..	(ج) ١٠٣٣٤	٩٤٨٩	اثيريوبيا
..	(ي) ١	١٢	..	(ي) ٢٧٣	١٧٥٥	غامبيا
..	(ك) ٢١	٣	..	(ج) ٨١٠٢	٦٠٤٩	غينيا
..	(ج) ٢١	٢	..	(ج) ١٢٥٥	١١٦١	غينيا - بيساو
١٤١٤	٤١	٢٩	١٢٠	١١٢٢	٩٣١	هايتي
..	(ب) ٦٠٦	٢٧	..	(ل) ١٨٨	١٧٦	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
١٠٤٨	٢٢	٤١	٩٤٢	٦٩٢٠	٧٣٣٤	ليسوتو
١١٨٨	٧٦	٦٤	٢١١٦	٤٢٩	١٩٥٨٢	ملدي

الجدول أولاً - هاء - ١٢ (تابع)

(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٠٠	٢	صفر (ط)	٠٠	٥٣٤ (ن)	٢ (ط)	
٣١١٩	١٤٨	٣٦٤	٠٠	١١١٤٠ (ج)	٢٤٠٣٢	مليديف
٢٥٥٥	٤٨	١٨٨	١٣٢٧	٨٠٠	٦٠٣	مالي
٩٦٠	٢٤٢	٢٥٢	١١٨٧٨	٣٥٧٦٣	٣٠٠٩٨	نيجير
٩٢٣١	١٢٠	١٣	٦٩٥	٥٣٨٦٥ (ج)	٧٧٤٧٠	رواندا
٠٠	صفر (ح)	صفر (ب)	٠٠	٢٥٨ (ي)	٦٣٤	ساموا
٠٠	٢٧ (ي)	٣	٠٠	٣٥٧ (ي)	١٤٥	سان تومي وبرينسيبي
٠٠	١٦ (ي)	١١٣ (أ)	٠٠	٣٢٤١ (ي)	١٢١٥	سيراليون
٠٠	٣٥ (و)	٣٦٨ (ف)	٠٠	٢٣٢١٣ (ع)	٧٩ (س)	الصومال
٠٠	١٩٧ (ي)	٤٢٧	٠٠	٥٧٤٨٦ (ي)	٢٢٨ (ص)	السودان
٢٥٢٤	١٧	٢٦	٨٧١	٢٢٨٤٤	٢٦٢١٩	توغو
٥٨٩١	٦٦	١١٢	١١٤٢٤	١٧٢٠٠	١٥٠٣٩	أوغندا
١٢٢٩	٧٢	٥٦٠	١٧٨٧٩	٦٣٤١٣	٣٥٤٣٨	جمهورية تنزانيا المتحدة
٦٤٦٠	٣٢٣	٥٠	١١٩١	١١٢٦٩	٩٤٦٥	اليمن
٧٧٢٢	٢٣٢٩	٣٠١٧	٩٨٢٩	٣٧٥٤٥٢	٣٧٩٨١١	مجموع أقل البلدان نموا
٩١٠	٣٦٥٩٤	٣٠٣٢٣	٨٩٢٤	١١٦١٧٨٠	١٣٠٠٠٧٥	مجموع البلدان النامية

المصدر : منظمة الصحة العالمية

- (أ) متوسط ١٩٧٦ - ١٩٧٧ و ١٩٧٩  
 (ب) متوسط ١٩٧٨ - ١٩٧٩  
 (ج) متوسط ١٩٨٠ - ١٩٨٢  
 (د) متوسط ١٩٧٦ - ١٩٧٨  
 (هـ) متوسط ١٩٨٢ - ١٩٨٣  
 (و) متوسط ١٩٨٣ فقط  
 (ز) متوسط ١٩٧٦ - ١٩٧٧  
 (ح) متوسط ١٩٨٢ - ١٩٨٣  
 (ط) متوسط ١٩٧٩ فقط  
 (ي) متوسط ١٩٨٠ - ١٩٨١  
 (م) متوسط ١٩٧٦ و ١٩٧٨  
 (ع) متوسط ١٩٨٠ و ١٩٨٣

٢٧٨ - ولم تعد الاستراتيجيات المتعلقة بالمalaria تستطيع الاعتماد فقط اما على رش ناقلات المرض واما على الاستخدام الدائم للمواد الوقائية . وقد اقتضت مقاومة سلالات ناقلات المرض لوسائل مكافحة تطبيق استراتيجيات قصرية ومحلية محددة ومتعددة الجهات . بيد أن تحقيق الفعالية بتكلفة منخفضة يتطلب مشاركة كل من المجتمع والعامل الصحي المحلي والادارة المحلية .

٢٧٩ - ويوضح الجدول أولا - هاء - ١٣ نسبة الرضع البالغ عمرهم ١٢ شهرا الذين تم تحصينهم ضد الحصبة وشلل الأطفال في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ . أما التبليغ المتغير وغير المنتظم فيجعل من الصعب تتبع أثر التحصين ( فيما يتعلق بالتحصين ضد الحصبة ، أبلغ ٢٦ بلدا من أقل البلدان نموا عن بيانات في عام ١٩٨١ وأبلغ ١٦ بلدا عن بيانات في عام ١٩٨٣ ) . ويتمثل أحد الاهتمامات الرئيسية في تخفيض معدل التغيب عن التحصين فيما بين الجرعتين الأولى والثالثة من اللقاح الثلاثي ، وهو معدل يمكن أن يصل الى ٤٠ في المائة (٨٧) .

٢٨٠ - وفيما يتعلق بأمراض الاسهال ركزت السياسات على انتاج الأملاح ، المعروفة والمتاحة ، لتعويض السوائل عن طريق الفم ، وتحسين الامداد بالمياه والاصحاح ، والتثقيف الصحي في مجال مناولة الأغذية والمياه . ولم تبدأ معظم البرامج الوطنية لمكافحة أمراض الاسهال الا في أوائل الثمانينات ( أي منذ بداية برنامج العمل الجديد الكبير ) ، وقد وضع ٧٧ في المائة من أقل البلدان نموا خطط عمل بهذا الصدد بالمقارنة بنسبة ٧٢ في المائة من جميع البلدان النامية . بيد أنه ، من ضمن البلدان التي وضعت خططا للعمل ، هناك ٦٣ في المائة من أقل البلدان نموا لديها برامج جاري تنفيذها ، بالمقارنة بنسبة ٧٩ في المائة من جميع البلدان النامية . وقد وفر ٣٤ بلدا من أقل البلدان نموا ، البالغ عددها ٣٦ بلدا ، تدريبا للعاملين في مجال الادارة و/ أو الاشراف ، وهي نسبة تعادل تقريبا النسبة المحسوبة لجميع البلدان النامية . وحتى الآن ، كان التأثير على الاستخدام المقدر لاصحاح تعويض السوائل عن طريق الفم تأثيرا ضئيلا ، ذلك أن معدل الاستخدام يصل الى أقل من ٥ في المائة في ٢٨ من ضمن ٣٥ بلدا .

٢٨١ - وتراقب البلدان تنفيذ استراتيجيات توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ، الا أن التقارير الأولية ، التي أعيدت في آذار/ مارس ١٩٨٤ ، قد أوضحت الثغرات الموجودة في هذا المجال ، وهي ثغرات عرمت البلدان على سدها . وقد بدأت تقارير المراقبة الموضوعة في آذار/ مارس ١٩٨٥ ترسي بعض الخطوط الأساسية . ويرد بعض هذه الخطوط الأساسية في الشكل ٣ - ألف .

٢٨٢ - والوضع الحالي أبعد ما يكون عن تشييط الهمة . ففي ١٨ بلدا من ضمن ١٩ بلدا من أقل البلدان نموا ، يتاح لأكثر من ٤٠ في المائة من السكان الحصول على الرعاية الصحية المحلية مثلا . وربما يكون هذا انعكاسا للجهود المكثفة المبذولة في الآونة الأخيرة لتحقيق التغطية . والى أن يتم تحليل كامل عملية المراقبة لعام ١٩٨٥ ، لن يتسنى مقارنة تقارير أقل البلدان نموا بتقارير جميع البلدان النامية .

٢٨٣ - وقد اعتبر توفير مياه الشرب والاصحاح ، على نحو ملائم ، هدفا أساسيا من أهداف استراتيجية توفير الصحة للجميع . ويقتضي الأمر تحسين الاصحاح والامداد بالمياه ، وكذلك التثقيف الصحي ، لتوعية السكان بالحاجة الى توفر المرافق المحسنة واستخدامها على نحو سليم ، وبالمزايا الناتجة عن ذلك . وقد حققت أقل البلدان نموا مكاسب في الخدمات الحضرية أكبر من المكاسب التي حققتها في المناطق الريفية . ولا تتعلق المسألة بالأولويات فحسب ، ولكن البلدان قد رأت أن من الأسر حل المشاكل التقنية والادارية في المناطق الحضرية . ولم يتم التغلب على المشاكل المرتبطة بانشاء الخدمات واستمرار تقديمها في المناطق الريفية في معظم البلدان الأقل نموا ، بل وفي بلدان نامية أخرى ( أنظر الشكل ٣ - باء ) .

٢٨٤ - والمشاكل المتعلقة بتشغيل وصيانة مرافق المياه والاصحاح وتحسين نوعية مرافق الرعاية الصحية الأولية تعتبر واحدة ، ذلك أن كلاهما يتطلب مشاركة المجتمع المحلي ، والاشرف والقيادة على الصعيد المحلي ، والمشورة التقنية والتدريب الملائمين ، والأموال والامدادات المتكررة الكافية . وهناك قيد رئيسي على الميزانيات الصحية الجارية . وطبقا لما ورد في تقارير مجموعة الموارد الصحية التابعة لمنظمة الصحة العالمية بالنسبة لـ ١١ بلدا من أقل البلدان نموا ، ترجح التقديرات أن ٥ بلدان تشغل الخدمات الصحية بأقل من قدرتها بنسبة ٦٠ الى ٨٠ في المائة ، وأن بلدين اضافيين يشغلانها بأقل من قدرتها بنسبة ٤٠ الى ٦٠ في المائة . ومن المرجح أن تعاني الخدمات المحلية أكثر مما تعاني المستشفيات الوطنية من نقص العاملين الرئيسيين ، ووسائل النقل اللازمة للاشراف ، والعاقير والامدادات والصيانة .

(٨٧) منظمة الصحة العالمية " نتائج الاستقصاءات بالعينة عن التغطية بالتحصين ، التي أجريت في اطار

البرنامج الموسع للتحصين ، أثناء استعراضات البرامج الوطنية خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٣ ، عن كل سنة على حدة " .

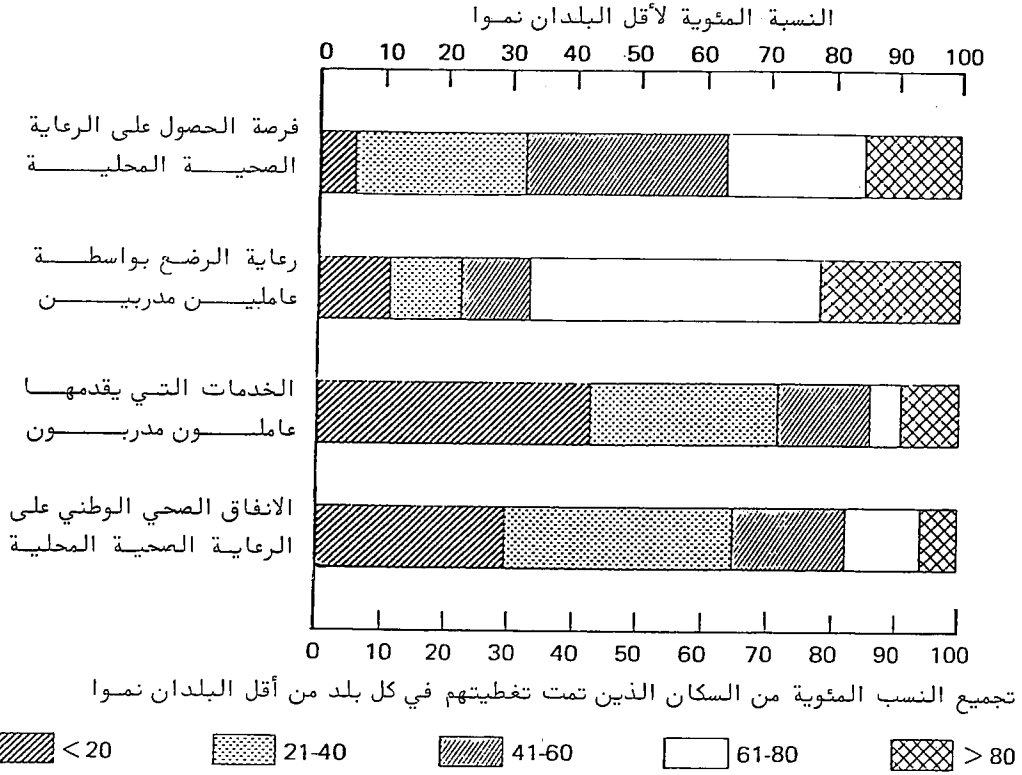
الجدول أولاً - هاء - ١٣

النسبة المئوية للأطفال من سن ١٢ شهرا الذين تم تحصينهم

شلل الأطفال ( ٣ جرعات )		الحصبة		
١٩٨٣	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨١	
٥ (أ)	٣	٨ (أ)	٦	أفغانستان
١	٠٣	١	٠٢	بنغلاديش
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	بنن
٤ (أ)	٤	١٨	٧	بوتان
٦٩	٤٥	٧٦	٦٣	بوتسوانا
٠٠	٢	٠٠	٢٣	بوركينافاسو
٠٠	٦	٠٠	٣٠	بوروندي
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	الرأس الأخضر
١٤ (أ)	١٢	١٦ (أ)	١٦	جمهورية افريقيا الوسطى
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	تشاد
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	جزر القمر
٥	٥	٦	٦	اليمن الديمقراطية
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	جيبوتي
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	غينيا الاستوائية
٩	٦	١٦	٧	اثيوبيا
٠٠	٦٩	٠٠	٧١	غامبيا
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	غينيا
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	غينيا - بيساو
٧	٢	٠٠	٠٠	هايتي
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٠٠	٥٤	٠٠	٤٩	ليسوتو
٧٢ (أ)	٦٨	٧٠ (أ)	٦٥	مللاوي
٢ (أ)	١	٧٥	٣٧	ملديف
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	مالي
٤	٢	١١	٢	نيبال
٠٠	٦	٠٠	١٩	النيجر
٠٠	١٥	٠٠	٤٢	رواندا
٨٠ (أ)	٩٩	٥٩ (أ)	٠٠	ساموا
٠٠	٤٨	٠٠	٢٥	سان تومي وبرينسيبي
٠٠	١٠	٠٠	٢٣	سيراليون
٥	٢	٧	٣	الصومال
٣	١	٢	١	السودان
٠٠	٩	٠٠	٤٧	توغو
٠٠	٨	٠٠	٢٢	أوغندا
٠٠	٥٦	٠٠	٨٢	جمهورية تنزانيا المتحدة
٧	٢٥	٩	٤٠	اليمن
٧	١١	٩	١٧	مجموع أقل البلدان نموا
٢٠	٢٠	١٧	١٨	مجموع البلدان النامية

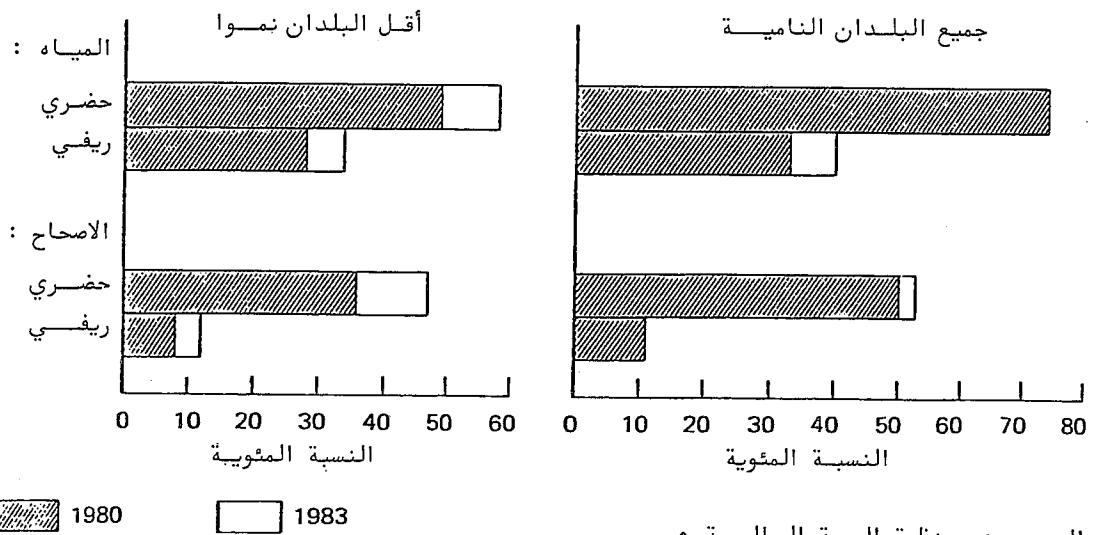
الشكل ٣

ألف - موعشرات الرعاية الصحية المحلية في أقل البلدان نموا ، ١٩٨٥-١٩٨٠



باء - توفير مياه الشرب والاصحاح ، ١٩٨٠ و ١٩٨٣

( النسبة المئوية للسكان الذين تمت تغطيتهم )



المصدر : منظمة الصحة العالمية •

ملاحظة : متوسط البلدان التي تتوفر عنها بيانات •

٢٨٥ - ويؤدي انخفاض مستويات الرواتب بالقطاع العام ، بالمقارنة برواتب القطاع الخاص ، ولاسيما بالنسبة لكبار العاملين الطبيين ، الى حرمان الخدمات الصحية العامة من مديريها الذين قد يمضون جزءا كبيرا من وقتهم في الممارسة الخاصة . وعلى الرغم من أن هذا الاتجاه كان سائدا لبعض الوقت ، وأن الحكومات تسمح به الى حد ما ، فإن الجهود الحالية على الميزانيات قد عززته . ويؤثر النقص في الادارة والاشراف والقيادة على نوعية الرعاية الصحية العامة .

#### ٢٠٤ ' على الصعيد الدولي

٢٨٦ - اعتبر المجتمع الدولي أن حشد الموارد من أجل الرعاية الصحية مسألة ذات أولوية متقدمة . وقد أسفر ذلك عن زيادة التزامات المساعدة الانمائية الرسمية تجاه قطاع الصحة في أقل البلدان نموا ، في وقت انخفض فيه مجموع التزامات المساعدة الانمائية الرسمية ( أنظر الجدول أولا - هاء - ١٤ ) .

#### الجدول أولا - هاء - ١٤

#### المساعدة المقدمة الى قطاع الصحة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية والوكالات المتعددة الأطراف ( بملايين الدولارات )

التزامات المساعدة الانمائية الرسمية	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
(١) تجاه الصحة في أقل البلدان نموا	٣١٧	٤٤١	٤٤٦
(٢) مجموع التزامات المساعدة الانمائية الرسمية تجاه أقل البلدان نموا	٦٨٤٨	٦٥٠٨	٦٧٦٥
(٣) تجاه الصحة في جميع البلدان النامية	١٣١١	١٣٧٤	١٦٢٧
(٤) (١) كنسبة مئوية من (٢)	٤٦	٦٨	٦٦
(٥) (١) كنسبة مئوية من (٣)	٢٤٢	٣٢٤	٢٧٤

المصدر : أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/ لجنة المساعدة الانمائية .

٢٨٧ - وقد تم ، بوضوح شديد ، تحديد سياسة كل من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف في المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية ، المنعقد في ألما آتا بالانحد السوفياتي في أيلول/ سبتمبر ١٩٧٨ (٨٨) تحت الرعاية المشتركة للمنظمتين . ومنذ ذلك الحين ، سعت منظمة الصحة العالمية الى جعل الخطط الصحية للبلدان واستراتيجياتها وسياساتها تتماشى مع السياسات المتفق عليها في ألما آتا وفي جمعيات الصحة العالمية . ونقلت مسؤولية تنفيذ برامج المنظمة ، على نحو يحقق اللامركزية ، الى المكاتب الاقليمية ، وبعد ذلك الى البلدان ، على نحو مطرد . وقد جرى تعزيز البنية الأساسية الصحية على الصعيدين الدولي والوطني ، لتقديم الدعم للرعاية الصحية الأولية في اطار استراتيجية توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ .

٢٨٨ - أما اليونيسيف ، فقد تعين عليها أن تلبي بالأحرى الاحتياجات الصحية الملحة ، ولاسيما بالنسبة للأطفال . وقد تأثرت صياغة برامج اليونيسيف تأثرا شديدا باحتياجات مجموعات معينة كان لا بد من الاهتمام بها لأسباب انسانية . وبغية تركيز الموارد على المجالات ذات الأولوية وتوسيع مجال الاهتمام وتحقيق نتائج مباشرة ، كثفت اليونيسيف برامج مراقبة النمو ، والعلاج بتعويض السوائل عن طريق الفم ، والرضاعة الطبيعية ، والتحصين ( جوبي ) . وتعتبر اليونيسيف أن هذه البرامج هي وسيلة فعالة بالقياس الى تكلفتها تؤدي الى انقاذ حياة أعداد كبيرة من الأطفال .

٢٨٩ - وقد تزايد تركيز بعض البرامج ، مثل برامج مكافحة الملاريا وأمراض الاسهال والبرنامج الموسع للتحصين ، على أهمية الرعاية الصحية الأولية . وفيما يتعلق بمكافحة الملاريا ، استنبط عقار جديد ، هو المفلوكوين ، من المتوقع أن يكون ذا أهمية كبرى لأقل البلدان نموا ، بعد اجراء الاختبارات الكاملة عليه واتاحته في الأسواق . ويكرس البرنامج الموسع للتحصين جهودا كبيرة للبحوث والتدريب في مجال تطوير واستخدام معدات سلسلة التبريد . أما برنامج مكافحة أمراض الاسهال ، المشترك مع اليونيسيف ، فانه يركز بصفة رئيسية على تشجيع البلدان على اقامة بنية أساسية تستطيع أن تعد وتقدم علاج تعويض السوائل عن طريق الفم .

(٨٨) للاطلاع على تقرير المؤتمر ، أنظر ألما آتا ١٩٧٨ . الرعاية الصحية الأولية ( منظمة الصحة العالمية ،



٢٩٠ - ويعتبر برنامج العمل الخاص بالعقاقير واللقاحات الأساسية واحدا من الجهود الرئيسية لتعزيز مجال الدعم تمتد آثاره الى أجزاء أخرى من القطاع الصحي • ويعطي البرنامج أولوية لأقل البلدان نموا ويجري تنفيذه الآن في ١٩ بلدا من أقل البلدان نموا البالغ عددها ٣٦ • ويهدف الى ضمان الامداد المنتظم بعدد معين من العقاقير المأمونة والفعالة بتكلفة منخفضة •

٢٩١ - وساد الاعتقاد ، في بداية العقد ، بأنه يمكن زيادة الموارد الخارجية من أجل الصحة زيادة كبيرة ، وأن انشاء مجموعة معنية بالموارد الصحية من أجل الرعاية الصحية الأولية ، داخل منظمة الصحة العالمية ، أمر له ما يبرره • كما رُئي أن المجموعة المعنية بالموارد الصحية لن تقوم فحسب بترتيب المناقشات المتعلقة بالسياسات بين الوكالات الشائبة والمتعددة الأطراف وغير الحكومية وبين البلدان النامية ، بل انها ستقوم أيضا بحشد الموارد الصحية • وقد نجحت المجموعة المعنية بالموارد الصحية في حشد الموارد الصحية الداخلية ، ولاسيما الأموال المتجددة ، وفي إعادة توجيه الموارد الصحية المتاحة نحو الرعاية الصحية الأولية ، أكثر مما نجحت في جمع الأموال الاضافية من أجل الصحة •

٢٩٢ - وتقدر الدراسات التي أجرتها المجموعة المعنية بالموارد الصحية أن التكاليف الرأسمالية للرعاية الصحية الأولية تتراوح بين ٣ دولارات و ٤ دولار للفرد • ويرجح أن التكاليف المتكررة تبلغ دولارا واحدا للفرد في السنة • ويتمثل القيد الفعلي الذي تعاني منه أقل البلدان نموا في قدرتها على ايجاد تمويل للانفاق المتكرر •

٢٩٣ - وقد وضعت تقديرات ، بالنسبة لاحدى عشرة دراسة أجرتها المجموعة المعنية بالموارد الصحية ، للقدرة على تمويل النفقات المتكررة المتعلقة بالمقترحات الاضافية للرعاية الصحية الأولية • ويبلغ مجموع النفقات المتكررة الاضافية للرعاية الصحية الأولية والمقترحات الموعودة ٣٥ دولار للفرد في خمس سنوات ، منها دولاران يتعين تمويلهما من الخارج • وبعبارة أخرى ، اقترح أن يتم تمويل نسبة ٦٠ في المائة من الداخل • وقد أعد تقدير تقريبي لتكلفة الاستراتيجيات المتعلقة بالرعاية الصحية الأولية في أقل البلدان نموا حتى عام ١٩٩٠ • ويأخذ التقدير في الاعتبار حقيقة أن ٨٠ في المائة من التكاليف الرأسمالية ينبغي أن تمول من الخارج ، وكذلك نسبة ال ٤٠ في المائة للتكاليف المتكررة الاضافية اللازمة لرفع مستويات التغطية • ويلزم تمويل خارجي بنسبة ١٠٠ في المائة لتحسين نوعية الرعاية الصحية في الخدمات الموجودة حاليا ، نظرا لأنه لن يتسنى الحصول على مزيد من التمويل من الميزانيات الحالية لهذه الخدمات الا اذا أصبحت عملية استرداد التكاليف أمرا ممكنا بدرجة أكبر من الناحية العملية ، ولن يحدث ذلك الا اذا تحسنت الخدمات ( أنظر الجدول أولا - هاء - ١٥ ) •

٢٩٤ - وتبلغ تكلفة التمويل الخارجي اللازم لتنفيذ استراتيجيات الرعاية الصحية الأولية نصف المستوى الحالي للالتزامات المساعدة الانمائية الرسمية تجاه القطاع الصحي في أقل البلدان نموا • ويمكن تغطية الاحتياجات المشار إليها أعلاه عن طريق تحويل بعض نفقات الرعاية الصحية الأخرى وتوفير قدر من التمويل الاضافي •

٢٩٥ - وقد أوصى المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية جمعية الصحة العالمية الثامنة والثلاثين ، في أيار/مايو ١٩٨٥ ، بأنه ينبغي حشد موارد مالية وتقنية جديدة لدعم الاستراتيجيات الوطنية لتوفير الصحة للجميع في أقل البلدان نموا ، ولدراسة ما اذا كان ينبغي انشاء صندوق استئماني خاص أو تعزيز الصناديق الخاصة الموجودة بالفعل •

## ٥ - التعليم (٨٩)

٢٩٦ - من المسلم به عموما أن هناك رابطة وثيقة بين مستويات المهارات والتعليم والتنمية • وعلى ذلك يعتبر برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرة ٢٤ منه المستويات العالية للأمية في أقل البلدان نموا وكذلك الامكانيات المحدودة للتعليم عقبات خطيرة تعترض تحسين الأداء الاقتصادي والارتقاء بالمستويات الاجتماعية • والواقع أن المستوى المنخفض لمحو الأمية أحد ثلاثة معايير أساسية مطبقة لتحديد ما اذا كان البلد ينتمي الى فئة " أقل البلدان نموا " •

٢٩٧ - ويتضح من دراسة الخطط الانمائية وبيانات السياسة العامة وطلبات المساعدة من جانب حكومات أقل البلدان نموا أنها تدرك تماما أن النقص في العاملين المهرة وانخفاض معدلات محو الأمية يشكلان عقبتين رئيسيتين في سبيل نموها ، وانها تبذل جهودا مضيئة للتغلب عليهما •

(٨٩) ترد أحدث بيانات بشأن التعليم ومحو الأمية في أقل البلدان نموا في وثيقة اليونسكو المعنونة "Development of Education in the Least Developed Countries since 1970 : a statistical study" (CSR-E-42) (Paris, January 1983) • وهذه البيانات لا تغطي الفترة اللاحقة لعام ١٩٨٠ • وتعتمد اليونسكو تنقيح واستكمال هذه البيانات ، ولكن البيانات الجديدة لم تكن متاحة عند وضع هذا التقرير •

الجدول أولاً - هاء - ١٥

التمويل الخارجي اللازم لاستراتيجيات الرعاية الصحية الأولية

في أقل البلدان نموا حتى عام ١٩٩٠ (أ)

(بملايين الدولارات بأسعار عام ١٩٨٣)

المجموع	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	
٤٧٠	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	التكلفة الرأسمالية (ب)
١٥٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	التكلفة المتكررة للتغطية (ج)
٢٦٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	تحسين النوعية (د)
٨٨٠	١٩٦	١٨٦	١٧٦	١٦٦	١٥٦	المجموع

(أ) باستثناء المشروعات الرئيسية لتوفير المياه والاصحاح •

(ب) التكلفة الرأسمالية = ٥ دولارات ( ١٩٤ر٢ مليون من السكان الذين لا يحصلون على خدمات من أصل مجموع السكان البالغ ٣٢٣ر٦ مليون + ١٦٠ر٥ مليون ، النمو السكاني فـي الفترة ١٩٨٥ - ٢٠٠٠ ) •

= ٥ دولارات × ٣٥٤ر٧ مليون

= ١٧٧٣ر٣ مليون دولار في ١٥ سنة

= ١١٨ر٢ دولار سنويا × ٨ر٠ نسبة التمويل الخارجي

= ٩٤ مليون دولار سنويا •

(ج) التكلفة المتكررة : التغطية =  $\frac{١٠٠ \text{ دولار} \times ٣٥٤ر٧ \text{ مليون نسمة}}{١٥ \text{ سنة}}$

= ٢٤ مليون دولار إضافية × ٤ر٠ نسبة التمويل الخارجي

= ١٠ ملايين من الدولارات الإضافية كل سنة •

(د) التكلفة المتكررة : النوعية = ١٠ دولار × السكان الذين تمت تغطيتهم بالفعل (٣٢٣ر٦ مليون - ١٩٤ر٢ مليون) ( ١٢٩ر٤ × ٤ر٠ نسبة القدرة الناقصة

= ٥٢ مليون دولار في السنة •

٢٩٨ - ولقد انخفض معدل أمية السكان البالغين من العمر ١٥ عاما فأكثر في أقل البلدان نموا ككسل ما بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٠ من ٨٠ر٦ في المائة الى ٧٢ر٨ في المائة (٩٠) • والمؤشرات تدل على أن هذا الاتجاه قد استمر في الثمانينات (٩١) • وبالرغم من هذه الاتجاهات الايجابية ، فلا يزال معدل الأمية أعلى بدرجة كبيرة في أقل البلدان نموا مما هو عليه في بلدان نامية أخرى ( أنظر الجدول أولاً - هاء - ١٦ ) •

(٩٠) وفقا للدراسة الاحصائية التي أعدتها اليونسكو ، لا تقبل هذه الأرقام المقارنة بالمتوسط القائم على أحدث تقديرات الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٢ الواردة في الجدول أولاً - هاء - ١٦ نظرا لأن هذا الجدول لا يتضمن بيانات لجميع أقل البلدان نموا •

(٩١) البيانات المتعلقة بمحو الأمية لا تستكمل عادة الا بمناسبة احصاء سكاني •



- متوسط البلدان التي تتوفر بيانات عنها (ي)
- ١٩٧٧ (ط)
- ١٩٧٨ (ح)
- ١٩٨١ (ز)
- ١٩٧٨ (و)
- ٥٣ - ١٥١ السن مجمعة (هـ)
- ١٩٨٣ (د)
- ١٩٨٠ (ج)
- مجموعة السن ١٠١ فما فوق (ب)
- ١٩٨٣ (أ)
- المصدر : اليونسكو •

١٦

(١١)	(١٥)	(١٤)	(١٣)	(١٢)	(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
رواندا	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
ساموا	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
سان تومي وبرينسيبي	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
سيراليون	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
الموسال	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
السودان	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
توغو	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
أوغندا	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
جمهورية بنزانيا المتحدة	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
اليمن	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
جميع أقل البلدان نموا	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
جميع البلدان النامية	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١

٢٢٩- وتتضمن الفقرة ٢٥ من برنامج العمل الجديد الكبير هدف خفض العدد المطلق للاميين\* وفي هذا الصدد ، كسان تخفيض معدلات الامية خلال السبعينات ، الذي اختلف مقداره من بلد الى آخر ، غير كاف لملاحقة النمو السكاني ، فقد كانت هناك زيادة في عدد الاميين البالغين من العمر ١٥ عاما فأكثر ، وقدر أن العدد الاجمالي قد زاد من ٩٥٢ مليون في عام ١٩٧٠ الى ١١٠٣ مليون في عام ١٩٨٠ ونظرا لتباطؤ معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية وبالرغم من بعض الحملات الناجحة لمحو الامية فالمعتقد أن هذا الاتجاه قد استمر في الثمانينات \* وقد نجح عدد قليل جدا فقط من البلدان في تخفيض كل من معدل الامية وعدد الاميين بين السكان البالغين \*

٣٠٠- بيد أنه ينبغي تفسير البيانات المتعلقة بمعدلات محو الامية ببعض الحذر\* وعلى ذلك ، ينبغي ملاحظة أن اللغات ( وفي بعض الاحيان طريقة كتابتها ) التي يسجل سكان أقل البلدان نمو احصائيا على أنهم تجاوزوا مرحلة محو الامية فيها غالبا ما تكون تلك التي لا يستخدمها الا عدد قليل نسبيا من الاشخاص ، ومثال ذلك ديفيهي ( في ملديف ) ، ولاو ، والصومال ، وجزر القمر ، وكيروندي ( في بوروندي ) ونتيجة لذلك ، وفي أحوال كثيرة مماثلة ، هناك نقص كبير في المواد المكتوبة ، بما في ذلك كتيبات التعليم الاساسي ، في اللغات المعنية ، مما يصح معه استخدامها الوظيفي في الاتصال ونشر المعلومات التقنية محدودا جدا ، ويعوق بذلك فعليا التوصل الى التجديد والى الاستخدام الامثل للموارد\* فاذا كانت البيانات متاحة فقط بشأن محو الامية وفي اللغات التي تتوفر بشأنها مواد مكتوبة ملائمة ، فانها ستشير بالضرورة الى أن شعوب أقل البلدان نمو أكثر حرمانا أيضا مما يبدو من البيانات الرسمية لمحو الأمية \*

٣٠١- ولايزال معدل أمية الاناث في مجموعة أقل البلدان نمو أعلى بكثير من معدل أمية الذكور (أنظر الجدول أولا-هـاء - ١٦ ) بالرغم من بعض الحملات الناجحة لمحو الأمية ( باستثناء بوتسوانا وليسوتو وملديف ) \*

٣٠٢- والقيد بالمدارس الابتدائية أحد المؤشرات الرئيسية للجهود المبذولة لمحو الأمية من جذورها \* وتوصي الفقرة ٢٥ من برنامج العمل الجديد الكبير أقل البلدان نمو بأنه " ينبغي أن تضع نصب أعينها تحقيق هدف جعل التعليم الابتدائي مجانيا والزاميا بحلول عام ١٩٩٠ على أبعد تقدير " \* ومن المقدر أن النسبة الاجمالية للقيد على المستوى الابتدائي في أقل البلدان نمو قد زاد بأكثر من ٢٠ نقطة فيما بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٢ ( من ٣٨٧ في المائة الى ٥٩ في المائة ) \* بيد أن هناك فوارق هامة بين بلد وآخر \* ففي عام ١٩٨٢ ، وبالرغم من تجاوز اجمالي المقيد في الصف الأول نسبة ١٠٠ في المائة (٩٢) في ثلاثة من أقل البلدان نمو تتوفر بالنسبة لها البيانات واقترابه من هذا الرقم في بلد آخر ، لم تنزل بقية البلدان في موقف أقل حظا بكثير حيث ظلت النسبة أقل من ٥٠ في المائة في ستة منها \*

٣٠٣- وفي هذا الصدد ، من المهم ادراك أنه ، نظرا لهيكل العمر ومعدلات الخصوبة في أقل البلدان نمو ، لا بد من زيادة عدد الأطفال المقيد في المدارس الابتدائية باستمرار اذا ما أريد لنسب القيد أن تبقى محفوظة \* وهذا الانجاز يجد كثير من أقل البلدان نمو أن تحقيقه يزداد صعوبة \* وفي الغالبية العظمى من أقل البلدان نمو ، تناقصت معدلات الزيادة في نسب القيد اعتبارا من أوائل السبعينات \* والواقع أنه بالنسبة لأقل البلدان نمو التي تتوفر بيانات عنها (الجدول أولا-هـاء - ١٦) ، تناقصت نسب القيد من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٢ في بنغلاديش واليمن الديمقراطية وغيينيا - بيساو ونيبال وجمهورية تنزانيا المتحدة وتوغو \* وبالإضافة الى ذلك ، وفيما يتعلق بالثمانينات ، هناك أدلة تفيد أن أعداد المقيد حاليا في المدارس الابتدائية قد تناقصت هي أيضا في عدد من أقل البلدان نمو \* وهذا هو الحال مثلا بالنسبة لملاوي حيث بلغ القيد في المدارس الابتدائية أعلى نسبة مقدارها ٨٨٣٠٠٠ في ١٩٨١ - ١٩٨٢ ، وانخفض العدد في السنتين التاليتين الى ٨٤٧٠٠٠ في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ \* وهناك حالة مماثلة في توغو حيث كان القيد في المدارس الابتدائية قد زاد بما يجاوز الضعف في السبعينات ليبلغ ٥٠٦٠٠٠ في ١٩٨٠ - ١٩٨١ ثم انخفض في الفترتين ١٩٨١ - ١٩٨٢ و ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ليصل الى ٤٩٢٠٠٠ \*

٣٠٤- وباستثناء بعض أقل البلدان نمو التي بلغت أو كادت تبلغ نسبة القيد في التعليم الابتدائي العالمي ، لايزال لدى البعض الآخر خطط طموحة لتحقيق نسبة القيد في التعليم الابتدائي العالمي بحلول عام ١٩٩٠ ، كما ألمح الى ذلك برنامج العمل الجديد الكبير \* وعلى ذلك ، فان بوروندي التي كان لديها معدل قيد أقل من ٣٠ في المائة في عام ١٩٨١ أخذت بنظام الفترتين في عام ١٩٨٢ ، وأشارت في بيانها في اجتماع المائدة المستديرة في عام ١٩٨٤ أن هدفها هو قيد جميع الأطفال الذين يبلغون سن الدراسة في عام ١٩٨٧ \* وبالمثل ، فمن المقرر وفقا للخطة أن تبلغ نسبة القيد في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية واثيوبيا ١٠٠ في المائة في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٩ على التوالي \* ومن جهة أخرى ، اضطرت معظم حكومات أقل البلدان نمو الى الاعتراف بضرورة تأجيل الهدف المنشود المتعلق بتحقيق نسبة القيد في التعليم الابتدائي العالمي الى ما بعد عام ١٩٩٠ \* فبنغلاديش مثلا تهدف الى تحقيق ٦٥ في المائة فقط من القيد في المدارس الابتدائية بحلول عام ١٩٩٠ ، وسيتوقف تحقيق هدفها ، وهو ٩١ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠ ، بدرجة كبيرة على حدوث انخفاض سريع في الخصوبة في عقد التسعينات \*

(٩٢) يتم بلوغ معدلات تزيد على نسبة ١٠٠ في المائة عندما يبدأ الأطفال الدراسة في سن أقل من المقرر أو عندما

يبقون في المدرسة مدة أطول من المدة المقررة \*

وتأمل هايتي التوصل الى نسبة ٩٢ر٥ في المائة من القيد في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ . وتهدف ملديف الى تحقيق نسبة القيد في التعليم الابتدائي العالمي بحلول عام ١٩٩٥ ، بينما حددت كل من جمهورية افريقيا الوسطى (٩٣) وبين (٩٤) عام ٢٠٠٠ كهدف لتحقيق نسبة ١٠٠ في المائة للقيد في المدارس الابتدائية . والاسقاطات بالنسبة لسيراليون تبين أنه بالرغم من النمو المنتظم للتعليم الابتدائي ، فان ٥٤ في المائة فقط من المجموعة السنية للمرحلة الابتدائية ستكون مقيّدة بحلول عام ١٩٩٠ ، و ٦٤ في المائة فقط بحلول عام ٢٠٠٠ (٩٥) . والسودان الذي كان قد تطلع الى تحقيق نسبة القيد في التعليم الابتدائي العالمي بحلول عام ١٩٩٠ في خطته الانمائية للفترة ١٩٧٦/١٩٧٧ - ١٩٨٢/١٩٨٣ اضطر الى التخلي عن هذا الهدف ازاء الضغوط المالية المتزايدة .

٣٠٥ - ويتضح أن هدف تحقيق التعليم الابتدائي العالمي الذي يتطلع اليه برنامج العمل الجديد الكبير " بحلول عام ١٩٩٠ على أبعد تقدير " غير واقعي بالنسبة لأغلب أقل البلدان نموا نتيجة لقيد أقل من ٦ أطفال من بين كل ١٠ في الدراسة الابتدائية وركود وانخفاض معدلات القيد في أقل البلدان نموا . والواقع انه لو تم الحفاظ على المعدلات السابقة ، فان المتوقع أن يبلغ المعدل الاجمالي للقيد بالنسبة لأقل البلدان نموا كمجموعة ، حتى فيما يتعلق بعام ٢٠٠٠ ، ٨١٫٧ في المائة (٩٦) .

٣٠٦ - والجانب الآخر للتعليم الابتدائي هو طبيعته " المجانية والالزامية " التي أوصى بها برنامج العمل الجديد الكبير . وبالرغم مما أبلغ به عدد قليل من البلدان ( مثل غينيا الاستوائية ) من الأخذ بالتعليم الابتدائي الالزامي ، فمن الواضح أن الطبيعة الالزامية للحضور غير فعالة بسبب عدم توافر مدارس ومدرسين بالعدد الكافي . والواقع أن عددا من البلدان قد ذكر بالذات أن الحضور ليس الزاميا ( مثل بنغلاديش وجيبوتي وساموا وسيراليون ) . وذكر أن التعليم الابتدائي في بعض أقل البلدان نموا مجاني . فيوتسوانا مثلا ألغت رسوم الدراسة الابتدائية في عام ١٩٨٠ ، وهو تدبير أدى الى طفرة كبيرة في القيد . ولكن الأمر ليس كذلك في كثير غيرها من أقل البلدان نموا . فعلى سبيل المثال ، اضطرت ملاوي الى زيادة رسوم الدراسة الابتدائية في ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ( وهو السبب الذي أبدته لانخفاض القيد ) ، وتخطط هايتي لزيادة التعليم الابتدائي غالبا عن طريق التوسع في المدارس الخاصة الذي ينتظر أن يقيد فيها ٦٥٧ في المائة من الأطفال بحلول نهاية العقد (٩٧) ، وأشارت لبسوتو الى أنه بالرغم من دعم التعليم ماليا بدرجة كبيرة " فلا تتجه النية الى جعل التعليم الابتدائي مجانيا في هذه المرحلة " (٩٨) . والتعليم الابتدائي في نيبال مجاني في الصفوف من الأول الى الثالث فقط وتوزع الكتب المدرسية على هذه الصفوف مجانا . وفي بوركينافاسو يوفر القطاع الخاص حوالي ١٠ في المائة من التعليم الابتدائي ، وفيما يتعلق بالفصل الدراسي الذي بدأ في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤ ، تدخلت الحكومة لتخفيض رسوم المدارس الخاصة من ٤٠ الى ٥٠ في المائة .

٣٠٧ - وفي معظم الأحوال ، وحتى عندما يكاد يكون التعليم الابتدائي مجانيا ، يبدو أن أنواعا مختلفة من التبرعات من جانب الأهالي والجماعات المحلية ضرورية لاقامة مباني المدارس وصيانتها ودعم أجور المدرسين وتوفير بعض المعدات وما الى ذلك . وهناك أمثلة كثيرة لخطط الاكتفاء الذاتي في هذا المجال . والواقع أنه لا غرابة في اضطلاع المدارس الابتدائية بانتاج ما تقوم ببيعه للمساعدة في تمويل النفقات الجارية ولادخال تحسينات على المعينات التعليمية . وقد نظمت بوركينافاسو " يانصيا " باسم " هيا بنا نعلم أطفالنا " لتمويل الأدوات المدرسية والمعدات (٩٩) . وهذا يوضح جسامة القيود المالية والأسلوب الذكي الذي تم تناولها به .

٣٠٨ - وتحتاج أهداف برنامج العمل الجديد الكبير المتعلقة بالتعليم الابتدائي المجاني والالزامي ، كما تحتاج نسبة القيد العالمي في المرحلة الابتدائية ، ومحو الأمية على المستوى العالمي الى موارد كثيرة . والواقع أن الخطة متوسطة الأجل الثانية

(٩٣) الخطة الانمائية للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ .

(٩٤) الخطة الانمائية للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ .

(٩٥) UNFPA, Sierra Leone : Report of Mission on Needs Assessment for Population Assistance, February 1984, p.43.

(٩٦) الدراسة الاحصائية لليونسكو ، ص ٢ ( أنظر الحاشية ٨٩ أعلاه ) .

(٩٧) رد الحكومة على المذكرة الشفوية للأمين العام للأونكتاد بشأن تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ، الموعر في ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٥ .

(٩٨) رد الحكومة على المذكرة الشفوية للأمين العام للأونكتاد بشأن تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ، الموعر في ١٨ شباط/ فبراير ١٩٨٥ .

(٩٩) رد الحكومة على المذكرة الشفوية للأمين العام للأونكتاد بشأن تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ، الموعر في ٢٥ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٥ .

لليونسكو ( ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ) المعتمدة في المؤتمر الرابع الاستثنائي لليونسكو في عام ١٩٨٢ (١٠٠) توصي فقط بالتعليم الابتدائي العالمي ومحو أمية البالغين على المستوى العالمي ، وذلك بحلول عام ٢٠٠٠ .

٣٠٩ - ومن الواضح أنه في جميع أقل البلدان نموا تعتبر النفقات المتكررة من المعوقات الرئيسية لتنمية التعليم . وكما ذكرت حكومة أوغندا فإن التوسع في نظام التعليم " قد تجاوز قدرة الحكومة على تمويل القطاع . وعلى ذلك وفي الأجل القصير لم يكن أمام الحكومة سوى وقف التوسع في نظام القيد في التعليم " (١٠١) . وتعرب جميع أقل البلدان نموا تقريبا عن هذا النوع من القلق إذ عليها أن تواجه المهمة شبه المستحيلة المتعلقة بالتوفيق بين الحاجة الى ضغط الميزانية وههدف توفير المزيد من الأماكن في المدارس . ولتصوير ذلك ، قدرت إحدى الدراسات أنه لكي تقوم بوتان بزيادة القيد في مدارسها الابتدائية من ٢١ في المائة في ١٩٨٠ الى ٥٠ في المائة في ١٩٨٥ ، دون زيادة العبء الاجمالي للتعليم المرتفع أصلا نسبيا والبالغ ٣٧ في المائة من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٨٠/١٩٨١ ، ينبغي أن يزيد اجمالي الناتج المحلي الحقيقي فيها بما يبلغ ٨ في المائة . وفي السودان ، حيث يولى مزيد من الاهتمام لبرامج التأهيل والتعديل ، انخفض نصيب التعليم في ميزانية الحكومة بصفة مستمرة طوال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٤ ، مما أدى الى تلف الانشاءات ، وعدم توفر الأدوات التعليمية واتجاه المدرسين المؤهلين الى الهجرة .

٣١٠ - والواقع ، كما تعترف حكومات كثير من أقل البلدان نموا ، أن التوسع في التعليم الأساسي كان لا بد له أن يقسرن بانخفاض في المستويات . فانتاجية المدارس بوجه عام منخفضة جدا بسبب سوء الأحوال المادية ، بما في ذلك المسافات الطويلة التي يقطعها يوميا التلاميذ سيرا من المدارس واليها ، وانخفاض مستوى تدريب المدرسين - ففي جزر القمر مثلا ، بلغ عدد المدرسين في المدارس الابتدائية الذين تلقوا تدريبا ١٩ في المائة فقط - وعدم توفر الكتب والأدوات الكتابية . وحالة الرأس الأخضر ليست وحيدة : ففي عام ١٩٨٢ ، ورد ما يفيد أن القيد في المدارس الابتدائية قد بلغ قدرا مرتفعا نسبيا - ٨٠ في المائة في ثمان من الجزر التسع - ولكن في أحوال كثيرة ، أدى نظام الفترات الثلاث الى تخفيض ساعات الدراسة الى ساعتين ونصف ساعة يوميا (١٠٢) .

٣١١ - ويبدو أنه ليس هناك طريق سهل لتخفيض تكلفة وحدة التعليم دون تقليل نوعيته . وفي هذا الصدد ، انتهت إحدى الدراسات الحديثة (١٠٣) الى أن أفضل الطرق لتحسين نوعية التعليم هي توفير الكتب المدرسية . وربما كان ذلك متصلا بوجه خاص بحالة أقل البلدان نموا حيث يستخدم الكثير منها - على خلاف أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وشمال افريقيا ومنطقة الكاريبي على سبيل المثال - لغات محلية معينة كواسطة أساسية للتعليم لا يتوفر فيها ما يلزم من كتب مدرسية .

٣١٢ - ولما كان من شأن استثمار رأس المال البشري ، وبوجه خاص على أدنى المستويات ، أن يوعي باعتراف الجميع الى اسهامات هامة في زيادة الانتاج الزراعي والانتاجية العمالية وتخفيض معدلات الخصوبة ، فانه ينبغي ايلاء الأولوية لمساعدة أقل البلدان نموا على زيادة فرص الالتحاق بالتعليم الأساسي وتحسين نوعيته . ونظرا لقيد الميزانية التي تواجهها ، فهناك اذن مجال خصب للمانحين في مجال دعم برامج التعليم الأساسي أو قطاعاته . ويوجد مثال للأسلوب الذي يمكن أن ينفذ ذلك به في الحملة القومية لمحو الأمية في اثيوبيا ، التي كانت نتائجها كبيرة منذ القيام بها في عام ١٩٧٩ . فبالإضافة الى الاسهامات الوطنية من جانب الحكومة المركزية ، ورابطات سكان الحضر ، ورابطات المزارعين ، والمعلمين المتطوعين ، والمشاركين أنفسهم ، قدمت منظمات دولية مثل اليونيسيف واليونسكو والجماعة الاقتصادية الأوروبية مساعدات برنامجية ، وقدمت السويد كميات كبيرة من الورق ، ومنح الاتحاد السوفياتي المركبات ، ومليون قلم ، ومليون كتاب تدريسي ، و ٣٥ طنا من الورق ، و ٦٠٠٠ مذياع ، وأشياء أخرى كثيرة لازمة ، وتعهدت اليابان بتقديم عربات نقل صغيرة تبلغ قيمتها الاجمالية مليون بير ، بينما قدمت الجمهورية الديمقراطية الألمانية لوازم تعليم قدرت قيمتها بما يزيد على مليون بير .

٣١٣ - أما فيما يتعلق بمستويات التعليم خلاف التعليم الأساسي وتحقيق محو الأمية ، فتوصي الفقرة ٢٥ من برنامج العمل الجديد الكبير بتحقيق " تنمية متوازنة لمختلف أنواع ومراحل التعليم ، ولاسيما التعليم الثانوي والتدريب المهني ، والى توفير مرافق كافية للتعليم الأعلى مستوى " ، بينما وردت اشارة في الفقرة ٢٨ الى تنمية التدريب المهني بحيث يلبي الاحتياجات الكمية والنوعية لتكوين المهارات .

(١٠٠) وثيقة اليونسكو 4XC/4 ، التي تمت الموافقة عليها : البرنامج العام الثاني ، " التعليم للجميع " ، ١٩٨٢ .

(١٠١) Revised Recovery Programme, 1983-1985

(١٠٢) Presentation to Round Table meeting, 1982, Vol.1

(١٠٣) J.C. Eicher, Educational Costing and Financing in Developing Countries, World Bank

Staff Working Paper No. 655, 1984.

٣١٤ - أما فيما يتعلق بالقيود على المستوى الثانوي ، فيبدو أن أقل البلدان نموا في وضع أكثر سوءا بالمقارنة بالبلدان النامية الأخرى . ففيما يتعلق بأقل البلدان نموا التي تتوفر بالنسبة لها بيانات عن عام ١٩٨٠ ، تبلغ نسب القيد فيها ١٧ في المائة للبنين و ٧ في المائة للبنات أي أقل من النصف والثلث على التوالي بالمقارنة بالبلدان النامية جميعا ( أنظر الجدول أولا - هاء - ١٦ ) . ووفقا لدراسة اليونسكو (١٠٤) ، زادت نسب القيد في هذا المستوى بمعدل سنوي بلغ ٧٫٩ في المائة في السبعينات ، وان كان هناك نوع من التباطؤ في نهاية العقد . وتشير الأدلة المتاحة بالنسبة للثمانينات ( الجدول أولا - هاء - ١٦ ) الى استمرار الزيادة في معدلات القيد في أكثر البلدان نموا ، وبقي الحال على ما هو عليه في كثير غيرها ، وانخفض في بلدين على الأقل منها ( جمهورية تنزانيا المتحدة وتوغو ) . ومن الواضح أنه ، نظرا للأولويات الموجودة لديها ، لا يستطيع أي من أقل البلدان نموا تقريبا استعجال تحقيق زيادات جوهرية في القيد في المستويين الثانوي والثالث للتعليم . وفي هذا الصدد ، يمكن اعتبار موشرات السياسة التي أعربت عنها جمهورية افريقيا الوسطى (١٠٥) من أنه فيما يتعلق بالتعليم الثانوي فان المطلب الأساسي هو تحسين نوعيته والبدء بتحديد اعداده وما اعلنته ساموا (١٠٦) من أنه من المقرر الاحتفاظ بالنسبة الموجودة من الأماكن في المدارس الثانوية للمنقولين من المدارس الابتدائية تصويها صادقا لسياسات أقل البلدان نموا ككل .

٣١٥ - وهناك خمسة فقط من أقل البلدان نموا ( وهي الرأس الأخضر وجزر القمر وغامبيا وغينيا - بيساو وملديف ) ليس لديها تعليم من المستوى الثالث ، ولكن أكثر من نصف الطلبة في هذا المستوى ، في أقل البلدان نموا ، يتركزون في بلد واحد وهو بنغلاديش . وتبين أحدث الأرقام المتاحة للقيد في هذا المستوى (١٠٧) أنه في عام ١٩٨٠ ، فيما يتعلق بأقل البلدان نموا ككل ، كان المعدل أقل من الربع بالنسبة للبلدان النامية جميعا . ويمكن أن يزيد من خطورة هذا الموقف البالغ السوء ما لاقتصادات معظم أقل البلدان نموا من حجم صغير وبساطة لا تسمح لها ببلوغ الحد الأدنى من " السوق " للكثير من الأفراد الذين يحتاجون الى تدريب من المستوى الثالث . وبالرغم من بذل الجهود في العديد من أقل البلدان نموا لاجتاد قوى عاملة من المستوى الثالث ( مثل انشاء جامعة في ساموا في عام ١٩٨٤ ، واعادة تأهيل جامعة ماكيرييري في أوغندا ) ، لا يمكن اعتبار ذلك موضوعا يستحق أولوية عالية في تخصيص الموارد . ففي الواقع ، بالنسبة لأغلبية أقل البلدان نموا ، هناك أعداد كبيرة من المواطنين المؤهلين والمدربين الذين يعيشون خارج البلد وبذلك يكون الخيار السياسي البديل المطلوب للحصول على خدمات الأيدي العاملة ذات المستوى الرفيع بالنسبة لحكومات أقل البلدان نموا هو اتخاذ خطوات لاغرائهم بالعودة اليها أو على الأقل لمحاولة الحد من " نزوح الأدمغة " . وهذا ما تحاول أوغندا ، على سبيل المثال ، عمله من خلال مشروع " توكتن " ( نقل المعرفة من خلال المواطنين المغتربين ) والذي يرعاه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٣١٦ - والموضوع المتكرر في مختلف الخطط الإنمائية والبيانات السياسية في أقل البلدان نموا هو ادراك أن النظام التعليمي المتوارث في أغلب الأحيان من الجهود الاستعمارية لا يتلاءم مع احتياجاتها الإنمائية . فمعظم أقل البلدان نموا تواصل عملية توجيه النظام التعليمي الى النواحي العملية والملائمة المهنية . والبيانات من أمثال " ستظل الاصلاحات تربط الى أقصى حد بين التعليم والانتاج " (١٠٨) أو " ينبغي أن يكمل التعليم الابتدائي الحياة الريفية من خلال التعليم الموجه نحو العمل " (١٠٩) أو " من الضروري تأمين العلاقة بين التعليم والعمالة وذلك لتجنب الائتلاف وتخريج حاملي دبلومات بدون عمل " (١١٠) يمكن أن تدلي بها أي حكومة من حكومات أقل البلدان نموا تقريبا . وصحيح انه لا يمكن تنفيذ جميع هذه النوايا بسرعة ، ولكن الاتجاه واضح . وكما قالت حكومة بنغلاديش : " سيجد برنامج التعليم للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ أمامه عددا كبيرا من مشروعات الخطة الثانية التي لم يتسن اتمامها في موعدها أساسا بسبب ضيق الموارد . فمن بين ١٣٣ مشروعا كان من المقرر تنفيذها خلال الخطة الثانية ، ينتظر أن يتم ٨٧ مشروعا بحلول شهر حزيران / يونيه ١٩٨٥ وأن يستكمل ٣٥ مشروعا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ . وسيستمر التركيز في برنامج ١٩٨٥ - ١٩٨٦ على محور الأمية ، وتنمية المهارات من خلال التوسع في التعليم العلمي والتقني والتدريب المهني لمواجهة المطالب المحلية والخارجية (١١١) وتدريب المدرسين وتحقيق اللامركزية لادارة التعليم " (١١٢) .

(١٠٤) أنظر الحاشية ٨٩ أعلاه .

(١٠٥) الخطة الإنمائية ١٩٨٢ - ١٩٨٥ .

(١٠٦) الخطة الإنمائية الخامسة ١٩٨٥ - ١٩٨٧ .

(١٠٧) الدراسة الاحصائية لليونسكو ، ص ٣٣ ( أنظر الحاشية ٨٩ أعلاه ) .

(١٠٨) بوركينافاسو ، الخطة الإنمائية ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .

(١٠٩) بنغلاديش ، الخطة الإنمائية الثانية ، ١٩٨٠ - ١٩٨٥ .

(١١٠) "Guinea , "Rapport du gouvernement sur les conditions économiques et sociales, 1984"

(١١١) يعتبر العمل في الخارج بالنسبة لبنغلاديش موردا هاما لليرادات من الخارج .

(١١٢) Government of Bangladesh, Memorandum to the Bangladesh Aid Group, 1985-86



والمثال الآخر للتركيز على التدريب المهني هو أفغانستان ، حيث أنشئت أربع مدارس اضافية للتدريب المهني في مجالات النسيج وصناعات استخراج النفط والغاز وبناء الطرق وصيانة المركبات وفقا لخطة الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ، وهو ما يمثل زيادة تبلغ نسبة ٩١ في المائة في عدد الطلبة في هذه المجالات بالمقارنة بالعام السابق .

٣١٧ - ويذكر برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرة ٢٦ منه أنه " ينبغي إيلاء الاهتمام الواجب لتلبية الاحتياجات التعليمية للنساء لتمكينهم من تنمية كل طاقاتهم " . والواقع أنه نظرا للدور الهام الذي تضطلع به النساء لا في الانتاج فقط ، ولكن بوجه خاص في التعليم والرعاية الصحية الأولية وتنظيم الأسرة فان تشجيع مستواهن التعليمي أمر حيوي في عملية التنمية . وبوجه خاص من المعلوم أن " تعليم المرأة أكثر فائدة من تعليم الرجل في تخفيض حجم الأسرة " (١١٣) . بيد أنه لاتزال المرأة متخلفة كثيرا في الأغلبية الكبرى من أقل البلدان نموا عن الرجل في مستوى الالمام بالقراءة والكتابة وفي القيد بالمدارس ( أنظر أيضا الفقرات ٢٤٥ - ٢٦٢ أعلاه ) . ولكن الواقع أن معدلات محو الأمية ونسبة القيد بالمدارس بالنسبة للمرأة قـد تزايد . وعلى ذلك ، وفيما يتعلق بأقل البلدان نموا التي تتاح بيانات عنها ، زادت نسبة البنات المقيدات من ٢٥ في المائة في عام ١٩٧٠ الى ٤٤ في المائة في عام ١٩٨٠ بالنسبة للصف الأول ، ومن ١٥ في المائة الى ٢٥ في المائة في عام ١٩٧٠ الى ٢٥ في المائة في عام ١٩٨٠ بالنسبة للصف الثاني ( أنظر الجدول أولا - هاء - ٧ ) . وقد استمر هذا الاتجاه فـي الثمانينات . وعلى ذلك بالنسبة لعينة أقل البلدان نموا التي تتوفر بيانات عنها ( أنظر الجدول أولا - هاء - ١٦ ) ، استمرت نسبة البنات المقيدات في المستوى الابتدائي في الزيادة من ٤٤ في المائة الى ٤٧ في المائة فيما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢ . وبالمثل ، وبوجه عام ، عادت حملات محو الأمية على المرأة بالفائدة . فعلى سبيل المثال ، في الحملة الاثيوبية القومية لمحو الأمية ، بلغت المرأة نصف مجموع المشتركين ( ١٣ مليونا ) خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٢ ومثلت ٥٠ في المائة من الذين اجتازوا الامتحانات . وعلى ذلك هناك ما يدل على أن عددا من أقل البلدان نموا يدرك على نحو متزايد أهمية تشجيع فرص التعليم للمرأة وأنه يتخذ الخطوات للقيام بذلك . فعلى سبيل المثال ، تنص الخطة الانمائية لبنغلاديش لفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ انه ستولى الأولوية ، لدى تنفيذ برامج التعليم ، لتلبية احتياجات المرأة وبوجه خاص في المناطق الريفية . وقد اقترحت هذه الخطة جملة أمور منها حجز ٤٠ في المائة من المنح الدراسية والأماكن للبنات ، و ٤٠ في المائة من الأماكن في دورات تدريب المدرسين للمرحلة الابتدائية للمرأة . واختارت سيراليون في معرض وضعها لبرنامجها القومي لمحو الأمية الوظيفي خمسة مجالات للبرامج الرائدة للمجموعات المختلطة وثلاثة للمجموعات التي تتكون من نساء فقط . وفي ملاوي قامت فـي الثمانينات حملة عامة لتشجيع قيد البنات في المدارس الابتدائية تحت الشعار الشعبي " أرسل جميع أولادك الى المدرسة " وتم التوسع في المدارس الثانوية لزيادة قيد البنات . ومما له مغزاه أيضا أن عددا من مشاريع التدريب المهني يتم اعدادها بوجه خاص للمرأة . وهذا هو الحال بالنسبة لمشروعين من الـ ١٦ مشروعا المتعلقة بالتدريب الصناعي في المناطق الريفية في أقل البلدان الافريقية نموا التي تقوم حاليا بتنفيذه منظمة العمل الدولية .

#### ٦ - ملخص التوصيات

##### ( أ ) السكان

##### ١٤ ' على الصعيد الوطني

٣١٨ - يوصي بأن تواصل البلدان دمج تخطيطها السكاني بالتخطيط الانمائي الوطني . ويمكن لها أن تأخذ في الحسبان ما يلي :

( أ ) طاقة الأرض على استيعاب السكان ؛

( ب ) القدرة على رفع مستوى المدخلات الزراعية ( في الأجل المتوسط ) ؛

( ج ) التغييرات الايكولوجية ( حدية الأرض ، وتآكل التربة ، والتصحر ، وازالة الأحراج ) ؛

( د ) القدرة على استيراد الأغذية ؛

( هـ ) نمو الهجرة والعمالة ؛

( و ) المواليد والوفيات ؛

( ز ) سياسات وبرامج المبادعة بين المواليد وصحة الأم والطفل ؛

( ح ) برامج التغذية والتنمية الريفية والاكتفاء الذاتي الغذائي .

٣١٩ - ينبغي تشكيل وحدات سكانية للاضطلاع بتنفيذ هذا التكامل في الوزارات المعنية بالتنمية الوظيفية .

- ٣٢٠ - لقد وضعت حكومات قليلة فقط في أقل البلدان نموا أهدافا لها في مجال السكان والمواليد • ويمكن أن يتم ذلك بصورة مفيدة في سياق التقييم الأوسع المقترح في الفقرة ٣١٨ أعلاه •
- ٣٢١ - ان أنشطة تخطيط الأسرة ورعاية الأم والطفل هي واحدة من المكونات الرئيسية للرعاية الصحية الأولية وينبغي ايصالها عبر نظم الخدمات الصحية الأساسية • وينبغي أن تضم هذه النظم مرافق وموظفين مدربين لرعاية الأم والطفل وتنظيم الأسرة •
- ٣٢٢ - يمكن أن تدعم السياسة الحكومية انخفاض نسب المواليد ، وبالإضافة الى الأنشطة القائمة عبر رعاية الأم والطفل والتعليم الصحي ، اذ من شأن الحوافز المشجعة على الزواج المتأخر وانقاص عدد الأولاد أن تسهم اسهاما كبيرا في هذا المضمار •
- ٣٢٣ - وتحث الحكومات أيضا على مواصلة تقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص التي يمكن أن تساعد في تنفيذ السياسة السكانية الوطنية وتوفير خدمات تنظيم الأسرة •

#### ٢٤ ' على الصعيد الدولي

- ٣٢٤ - لقد عرض المؤتمر الدولي المعني بالسكان الذي عقد في مكسيكو سيتي عام ١٩٨٤ أولويات الدعم الدولي لأقل البلدان نموا • وتطلب الحكومات والناس معلومات حول فوائد السياسات السكانية تكون جزءا من سياق التقييم الواسع للاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المقترحة في الفقرة ٣١٨ أعلاه •
- ٣٢٥ - ان الجهود المبذولة منذ وضع برنامج العمل الجديد الكبير من أجل زيادة تمويل البحوث حول الطرق المأمونة والمعقولة التكاليف والمقبولة اجتماعيا لتنظيم الأسرة لم تصل بعد الى الحد الذي يضع بين أيدي الناس نتائج جديدة وقابلة للاستخدام • وباستطاعة المجتمع الدولي تعزيز الجهود المبذولة للنهوض بتمويل البحوث في اطار تشجيع التنسيق والتركيز تركيزا أكبر على البحث بين الوكالات المشاركة •

#### (ب) المرأة في عملية تنمية أقل البلدان نموا

#### ١' تجميع وتحليل البيانات المتعلقة بالمرأة

- ٣٢٦ - ينبغي للحكومات أن تعتبر النساء مجموعة مستهدفة في التخطيط لأنه لن تلقى المشكلات والاحتياجات الخاصة بالمرأة التركيز الصحيح الا عندئذ • فالتجميع المنتظم للاحصائيات ، وتفصيلها على أساس الجنس ، وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة ، والتي لها أهمية قصوى في المراقبة الدورية لظروف عمل ومعيشة المرأة وفي وضع السياسات المناسبة أمور مازالت غير موجودة في العديد من أقل البلدان نموا وينبغي تحسينها •

#### ٢' المنظمات النسائية

- ٣٢٧ - وبامكان المنظمات النسائية الخاصة أن تساعد على تعزيز مصالح المرأة اذ أنها تعمل كقوة مركزية في تشجيع الحكومات على دمج المرأة في الأنشطة الاقتصادية • ويمكن لهذه المنظمات أن تسهم مباشرة في ضمان تنفيذ المشاريع بصورة أفضل تنسيقا وفعالية • زد على ذلك أنه من العسير على النساء أن يحققن تغييرات في نمط تخصيص الموارد بين المصالح المختلفة ، ما لم تمثلن تمثيلا مناسباً في الهيئات التي تتخذ القرارات •

#### ٣' بلوغ الحد الأعلى من عوائد التنمية الريفية

- ٣٢٨ - حيث ان معظم النساء في أقل البلدان نموا يعشن في المناطق الريفية ، فان تحسين امكانيات المرأة الريفية مازال يشكل عاملا حاسما في ازدياد النمو والعدالة • وبغية زيادة عوائد التنمية الريفية الى أعلى حد ينبغي تنفيذ سياسات محددة تأخذ في اعتبارها المشاكل العملية ذات العلاقة لتحسين وصول المرأة الى الموارد الانتاجية والتدريب والخدمات الصحية • وفوق ذلك ينبغي أن تستشار المرأة في القضايا التي تخصها كتخطيط وتنفيذ مشاريع المياه والتدابير الصحية ، كما ينبغي تدريبها على صيانة مصادر امداد المياه • وكذلك ، فيما يتعلق بادخال التكنولوجيا الجديدة في مجال الطاقة ، ينبغي تعليم المرأة كيف تستخدمها •

#### ٤' تحسين وصول المرأة الى الأرض

- ٣٢٩ - ينبغي أيضا أن تكون المرأة قادرة على الوصول للأرض • وينبغي منحها حقوقا في الأرض في مشاريع اصلاح الأراضي ، وفي مشاريع تخصيص الأراضي المستأجرة على أساس الري أو الاستيطان •

#### ٥' التدريب

٣٣٠ - ينبغي زيادة عدد الاناث من العاملات في مجال الخدمات الإرشادية المنزلية ، والتأكيد على التدريب في مجالات مثل الزراعة وتربية الحيوانات والتعاونيات والتعليم السياسي بدلا من التأكيد على دورات تتعلق بدور المرأة التقليدي كأم وربة منزل ، لأن هذا يحصل سلفا على وجه العموم . ومن شأن هذه المجالات الأخرى أن تساعد المرأة الريفية على تنويع إنتاجيتها وبذا تعزز استقلالها الاقتصادي ومشاركتها في التنمية الريفية .

#### ٦' التعليم والعمالة

٣٣١ - لدى تعزيز فرص المرأة في التعليم والعمالة ، فان دعم الحكومات يعد ضروريا للقيام بتغييرات أساسية والتغلب على حواجز التقاليد وذلك من خلال تدخلات السياسة العامة . ومن الضروري أيضا وضع سياسات عمالة تشجع المرأة على الانخراط في صفوف القوى العاملة .

#### ٧' تحسين صحة المرأة

٣٣٢ - لدى توفير الخدمات الصحية ينبغي ضمان وصول السكان الريفيين الى المرافق المتاحة ودمج الرعاية الصحية للأم والطفل في النظام ككل .

#### ( ج ) التغذية

٣٣٣ - ينبغي دمج مراقبة التغذية وتجميع البيانات ومكافحة ومعالجة الأمراض المحددة المتصلة بسوء التغذية في نظام الرعاية الصحية الأولية في أقرب وقت ممكن .

٣٣٤ - ويمكن أيضا دمج الأنشطة الصحية الوقائية المتصلة بالتغذية في الأنشطة الصحية الوقائية على مستوى القرية ( أنظر الفقرة ٣٤٢ أدناه ) ، غير أن البرامج التجريبية التوضيحية في مجال التغذية مثل برنامج دعم التغذية المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والبرامج التي يراها الصندوق البلجيكى للبقاء على الحياة ينبغي تشجيعها على ابتكار اجراءات جديدة يمكن الاستجابة لها في مجال التغذية والصحة الوقائية ما بين القطاعات .

٣٣٥ - ورغم نمو قدرة مراقبة التغذية ضمن اطار الرعاية الصحية الأولية ، فانه يلزم اجراء فحص اضافي دوري على المستوى الوطني في سياق الفحوص الاعتيادية للصحة والاصابات والعيّنات المنزلية ( أنظر التوصيات في الفقرتين ٢٦٨ و ٣٨٨ من هذا التقرير فيما يتعلق بالاجتماع المقترح لفريق خبراء معني بالمشاكل الاحصائية في أقل البلدان نموا ) .

٣٣٦ - ينبغي اقامة جهة وصل دائمة بين مؤسسات مراقبة التغذية الوطنية ومؤسسات رصد الأمن الغذائي ، الوطنية والدولية ، لضمان اتخاذ اجراءات عملية بناء على تقارير سوء التغذية .

#### ( د ) الصحة

#### ١' على الصعيد الوطني

٣٣٧ - ينبغي أن تواصل أقل البلدان نموا ايلاء أولوية قصوى لاستراتيجيات " الصحة للجميع " عن طريق الرعاية الصحية الأولية . وينبغي التركيز بصورة متساوية أيضا على توسيع نطاق التغطية ما أمكن وعلى تحسين نوعية الرعاية الصحية في المرافق القائمة .

٣٣٨ - رغم تبني العديد من حكومات أقل البلدان نموا لاستراتيجيات " الصحة للجميع " فانه مايزال يخصص قدر غير متكافئ من الموارد للمستشفيات والخدمات الصحية الحضرية والرعاية الصحية العلاجية .

٣٣٩ - وينطوي تحسين نوعية الرعاية الصحية في المرافق القائمة على تقييد النفقات الانمائية الجديدة ، وخاصة فيما يتعلق بالمستشفيات ، ليتسنى الاضطلاع بالأنشطة الحالية ذات الأولوية اضطلاعا صحيحا .

٣٤٠ - ان قدرة الامتداد في البرامج العمودية للصحة الوقائية قدرة محدودة ، فهي تمتص الموارد النادرة التي لو خصصت للخدمات الصحية الأساسية لعززت هذه الخدمات .

٣٤١ - انه من الممكن التغلب على اعراض الوزارات عن التعاون في تقاسم الموارد مثل النقل أو التدريب الاداري وذلك عن طريق تطبيق البرامج الايضاحية والتخطيط المشترك . وتنطبق هذه التوصية بذات القدر على قطاعات أخرى في مجال التنمية الريفية .

- ٣٤٢ - وينبغي الاهتمام بصورة كبيرة بالتنمية على مستوى القرية في النصف الثاني من عقد برنامج العمل الجديد الكبير • ويمكن أن يفسح المجال للرعاية الصحية الأولية لتكون مدخلا لأنشطة أوسع انتشارا في ميدان التنمية الريفية •
- ٣٤٣ - ويمكن لمصادر التمويل أن تساعد بتمويل جزء من التكاليف المتكررة • وينبغي بذل الجهود في النصف الثاني من العقد لتحسين نوعية الرعاية الصحية في المرافق الصحية الريفية القائمة • ويمكن تشجيع المانحين على الاضطلاع بالتزامات تغطية التكاليف المتكررة لمدة خمس سنوات من أجل الرعاية الصحية الأولية • وفي الوقت نفسه يمكن اجراء المزيد من البحوث في خطط تحسين قدرة قطاع الصحة الوطني على استرداد التكاليف بحيث تصبح اعانات التشغيل الخارجية غير ضرورية بحلول عام ١٩٩٠ •
- ٣٤٤ - لقد ساءت حالة المرافق الصحية الريفية القائمة في العديد من أقل البلدان نموا بحيث أصبح يصعب ترميمها • وشمّة حد أدنى مطلوب بالنسبة للأبنية والمعدات ومخازن التوريد يسمح لها بتوفير رعاية صحية فعالة • والميزة الاضافية لتنفيذ برنامج تجديدي هي أن التكاليف المتكررة الاضافية قد تكون ضئيلة • وقد يولي المجتمع الدولي الأولوية للاهتمام بتجديد المرافق الصحية الأساسية •
- ٣٤٥ - ولربما وجد القطاع الصحي أنه من المفيد اقامة دورة تخطيط منتظمة ضمن اطار التخطيط الانمائي الوطني • ومن شأن ذلك أن يسهل أيضا عقد محادثات منتظمة مع المانحين حول مراحل متفق عليها في وضع المشاريع أو صياغة البرامج •
- ٣٤٦ - لقد أصبح قيام الموظفين الاداريين والتقنيين ذوي المهارات بالجمع بين وظائفهم والعمل لحساب القطاع الخاص مشكلة خطيرة في العديد من أقل البلدان نموا • وتشمل هذه المشكلة القيادة والنظام والاشراف وروح الجماعة والحوافز المالية معا • ويمكن للبلدان النظر في توسيع نطاق الحوافز المالية للموظفين الاداريين الرئيسيين على نحو أكبر •

#### ٢٤ على الصعيد الدولي

- ٣٤٧ - ان نقص التمويل الدولي ينطوي على تضيق نطاق الدعم الذي يمكن تحقيق الأثر الأقصى من خلاله • وينبغي أن يركز الدعم المتاح لأقل البلدان نموا على ما يلي :
- (أ) وضع خطط وسياسة القطاع الصحي ؛
- (ب) تدعيم اطار الادارة وتدريب الاداريين والقادة ؛
- (ج) الأنشطة الجديدة في مجالات مثل الاتصالات ، ووسائل التمويل بالعقاقير والمعدات الطبية ، والنقل ، وصيانة المعدات والمباني ، وشارك المجتمع المحلي ، والمراقبة ، ونشر المعلومات التقنية ، ومنهجية المشاريع التوضيحية المشتركة بين القطاعات والتي يمكن تكرارها ، وخلق قدرة لبحوث العمليات ، والتعليم الصحي •

#### (هـ) التعليم

- ٣٤٨ - بالنظر الى الاتجاهات والتوقعات الراهنة ، فان التوصية الواردة في الفقرة ٢٥ من برنامج العمل الجديد الكبير بأنه ينبغي على أقل البلدان نموا " ٠٠٠ أن تضع نصب أعينها تحقيق هدف جعل التعليم الابتدائي مجانيا والزاميا بحلول ١٩٩٠ على أبعد تقدير " ليست واقعية من حيث الأفق الزمني الموضوع لها • وينبغي التشديد على ضرورة تحقيق التعليم الابتدائي للجميع وتحرير البالغين جميعا من الأمية باعتبارها ضرورة ذات أولوية ، لكنه ينبغي ترك المجال لكل بلد من أقل البلدان نموا لتعيين أفقه الزمني الخاص به لهذا الغرض • ومن الجدير بالملاحظة في هذا الصدد أن الخطة الثانية المتوسطة الأجل لليونسكو ( ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ) التي اعتمدت في المؤتمر الاستثنائي الرابع لليونسكو عام ١٩٨٢ (١١٤) توصي بتحقيق التعليم الابتدائي للجميع وتحرير البالغين جميعا من الأمية بحلول عام ٢٠٠٠ •
- ٣٤٩ - ان النهج " المجاني والالزامي " في التعليم الابتدائي الذي أوصى به برنامج العمل الجديد الكبير لا يناسب العديد من أقل البلدان نموا وليس من المستصوب في هذه المرحلة الاصرار على التقيد بهذا الشرط في جميع الأحوال •
- ٣٥٠ - يشكل تمويل التكاليف المتكررة في برامج التعليم الأساسي ومحو الأمية تقييدا كبيرا بالنسبة لأقل البلدان نموا وينبغي على المانحين مساعدتها على الاضطلاع به • وينبغي أن يعتبر التعليم استثمارا في المستقبل ، وأن يلقى دعما متزايدا من المعونات البرنامجية والقطاعية • وما لم يتوفر مثل هذا الدعم القوي فإنه من غير المحتمل أن يقارب العديد من أقل البلدان نموا هدف التعليم الابتدائي الشامل بحلول عام ٢٠٠٠ • وفي هذا الاطار ، ينبغي للمانحين الاقرار بصورة خاصة بما يواجهه العديد من أقل البلدان نموا من تكلفة اضافية في انتاج المواد التعليمية باللغات المحلية •

٣٥١ - ينبغي التأكيد على التوصية الواردة في الفقرة ٢٦ من برنامج العمل الجديد الكبير حول ايلاء " الاهتمام الواجب لتلبية الاحتياجات التعليمية للنساء " • وثمة حاجة لاتخاذ اجراءات أكثر تحديدا تهدف الى زيادة معدل محو الأمية عند النساء وتشجيع الفتيات على الالتحاق بالمدارس وتيسير سبل ذلك •

#### واو - تعبئة الموارد الداخلية من أجل التنمية

٣٥٢ - يشدد برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرتين ٨ و ٦١ منه على أهمية تعبئة الموارد المحلية من أجل تنمية أقل البلدان نموا • وكان هذا الموضوع واحدا من البنود الرئيسية التي تدارسها اجتماع الخبراء الحكوميين من البلدان المانحة والمؤسسات المالية والتقنية الثنائية والمتعددة الأطراف مع ممثلي أقل البلدان نموا الذي عقد في جنيف من ١ الى ١٠ أيار/ مايو ١٩٨٥ (١١٥) •

#### ١ - عملية الادخار - الاستثمار في أقل البلدان نموا

٣٥٣ - تقتضي تعبئة الموارد من أجل التنمية تعبئة فعالة رفع نسبة الادخار ونسبة استثمار المدخرات على نحو انتاجي • كما تقتضي صون الموارد التي تعود من الاستثمار •

٣٥٤ - ويسلم برنامج العمل الجديد الكبير بأن المسؤولية الأساسية بالنسبة للتنمية العامة في البلدان النامية تقع على كاهل هذه البلدان ذاتها ، كما يدرك أن السياسات المحلية التي تتبعها ستكون لها أهمية حاسمة بالنسبة لنجاح جهودها الانمائية • وبالرغم من ضعف أداء النمو في أقل البلدان نموا خلال العقدين الماضيين ، حين لم يتجاوز معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي النمو السكاني الا قليلا ، فان الجهود التي بذلتها تلك البلدان تعتبر مذهلة اذا قيسست بمسدى التراكم الرأسمالي • والواقع أن متوسط معدل نمو تكوين رأس المال الاجمالي الثابت بلغ خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨٠ ، ٤ر٨ في المائة سنويا بالمقارنة ب ٣ في المائة فقط بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي ، مما أدى الى نسبة استثمار متزايدة • وفي بدايات الستينات بلغت نسبة الاستثمار ١٠ في المائة ، بأسعار ١٩٧٥ ، في حين بلغت في عام ١٩٨٠ قيمة مرتفعة نسبيا وقدرها ١٧ في المائة (١١٦) • وتخضع هذه الأرقام العالمية المتعلقة بأقل البلدان نموا كمجموعة لتأثير قوي من بلد واحد هو بنغلاديش الذي كان يمثل نحو خمس الاستثمارات الكلية للمجموعة عام ١٩٦٠ وسبعها في الجزء الأخير من السبعينات • والواقع أن نسبة استثمار هذا البلد تذبذبت حول مستوى العشرة في المائة • وكان في نهاية الفترة أقل بكثير من مستوى المجموعة ككل ، مما يعني أن نسب الاستثمار الى الناتج المحلي الاجمالي لدى البلدان الأخرى كانت أعلى • وبالنسبة لبلدان أخرى يمكن ملاحظة فروق كبيرة في الأداء • فقد سجلت كل من بوتسوانا وتوغو وغامبيا تكوينا رأسماليا ثابتا اجماليا يزيد بنسبة الثلث عن ناتجها المحلي الاجمالي • وطوال السبعينات ظلت بوتسوانا تستثمر نحو نصف ناتجها المحلي الاجمالي في مرافق جديدة للتنقيب عن الماس • وقد رافق هذا الجهد معدل نمو مرتفع بصورة متواصلة • وقد بدأت كل من توغو وغامبيا تزيد من جهودهما الاستثمارية زيادة كبيرة خلال النصف الثاني من العقد الماضي • غير أن هذه الاستثمارات كانت غير منتجة ، على ما يبدو ، مع انخفاض نمو الناتج المحلي الاجمالي وركوده • وقد سجل اثنان من أقل البلدان نموا وهما السودان والصومال جهدا استثماريا ضخما خلال النصف الثاني من السبعينات محققة نسبة استثمارية تزيد قليلا عن ربع الناتج المحلي الاجمالي • غير أن التوسع المتحقق في الناتج المحلي الاجمالي كان مخيبا للآمال في كلا هذين البلدين • وقد تكون أوجه القصور في سياسة الاقتصاد وادارته من العوامل الرئيسية التي أدت الى ضعف الأداء هذا •

(١١٥) للاطلاع على تقرير ذلك الاجتماع ، أنظر الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة الحادية

والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧ من جدول الأعمال ، الوثيقة TD/B/1055 •

(١١٦) يشير التحليل وجميع الأرقام المتعلقة بالفترة ١٩٦٠ - ١٩٨٠ في هذا الجزء الى مجموعة من أقل البلدان نموا يبلغ عددها ٢٨ بلدا جمعت بشأنها ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية احصاءات عن الحساب الوطني • ولا تدخل المجموعة التالية من أقل البلدان نموا في هذه المجموعة : بوتان ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وجيبوتي ، وساموا ، وسان تومي وبرينسيبي ، وملديف ، واليمن ، واليمن الديمقراطية • وبالنسبة للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ قدرت أمانة الأونكتاد مدخرات البلدان الأقل نموا وعددها ٣٦ بلدا على أساس احصاءات موازين المدفوعات مقترنة باحصاءات الحسابات الوطنية بشأن الناتج المحلي الاجمالي وتكوين رأس المال الثابت الاجمالي • وتورد هذه التقديرات أرقاما أدنى بكثير بشأن المدخرات •

٣٥٥ - وخلال الستينات تم تمويل أكثر من ٨٠ في المائة من مجموع تكوين رأس المال الثابت الاجمالي في أقل البلدان نمواً من خلال الادخار المحلي بلغت هذه الحصة خلال النصف الأخير من السبعينات ٤٠ في المائة فقط .

٣٥٦ - وبالنسبة لأوائل الثمانينات فان شواهد عملية المدخرات - الاستثمار في أقل البلدان نمواً متضاربة . ومن الصعب التوصل الى استنتاجات دقيقة لما حدث بالفعل . وتشير احصاءات الحسابات القومية الى ركود فعلي في تكوين رأس المال الثابت الاجمالي بأسعار ثابتة . غير أن البيانات المتعلقة بصادرات السلع الرأسمالية من اقتصادات السوق المتقدمة وغيرها من البلدان النامية الى أقل البلدان نمواً توحى بأنه كان يتعين للاستثمارات أن تنخفض بنحو ٢٥ في المائة خلال السنوات الثلاث الأولى من العقد الحالي . وتشير التقديرات في الواقع الى أن هذه الصادرات انخفضت من ٢,٨ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى ٢,٣ مليار دولار في عام ١٩٨٣ . وليس من المحتمل أن تكون الاستثمارات المنخفضة في السلع الرأسمالية المستوردة قد تم تعويضها من خلال تزايد الاستثمار في السلع الاستثمارية المنتجة محلياً ، وأغلب الظن أن احصاءات الحسابات القومية توحى بوجود وضع ملائم جداً لأداء الاستثمار .

## ٢ - تعبئة الموارد الداخلية من أجل التنمية

٣٥٧ - تشير الشواهد التاريخية الى صورة قائمة نوعاً ما لأداء المدخرات المحلية في أقل البلدان نمواً ( أنظر الشكل ٤ ) . غير أنه مما يجدر ذكره أن مستويات الدخل الشديدة الانخفاض في هذه البلدان ، التي لم يكد يطرأ عليها تحسن يذكر بالنسبة لعدد السكان خلال العقدين الماضيين ، لا تترك هامشاً كبيراً للمدخرات . وفضلاً عن ذلك ، أدت الكوارث ، بما في ذلك النزاعات المسلحة ، في العديد من هذه البلدان الى الحد أكثر من ذلك من امكانيات الادخار من مستويات الدخل التي تكاد لا تكفي لسد احتياجات المعيشة ( أنظر الفرع دال أعلاه ) .

٣٥٨ - ومما تجدر ملاحظته كذلك أن مدخرات المهاجرين من أقل البلدان المجاورة المنتجة للنفط بلغت قدراً كبيراً . بل إن صافي التحويلات الخاصة ارتفع من ٠,٣ مليار دولار خلال ١٩٧٣ الى ٢,٣ مليار دولار عام ١٩٨٠ مما يزيد من الدخل القابل للتصرف ويغطي نحو ثلث عجز الحساب الجاري لموازين المدفوعات . ونتيجة لذلك ، فان المدخرات القومية الاجمالية المعروفة بالمدخرات القومية الاجمالية مضافاً اليها دخل عوامل الانتاج الصافي الوارد من الخارج مضافاً اليه التحويلات الخاصة الصافية حققت تطوراً أكثر ملاءمة بكثير من المدخرات المحلية الاجمالية ( أنظر الجدول أولاً - باء - ٩ ) .

٣٥٩ - وتشير التقديرات المؤقتة للمدخرات المحلية الاجمالية خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ الى أن حصة المدخرات المحلية الاجمالية من التمويل الكلي لتكوين رأس المال الثابت الاجمالي لم تزد عن نحو ١٤ في المائة في حين بلغت حصة المدخرات القومية الاجمالية ٣٠ في المائة .

٣٦٠ - ويتناول برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرتين ٨ و ٦١ منه تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية بعبارة عامة ليس الا . ومن المرغوب فيه وضع توصيات أكثر تحديداً من أجل توفير الارشاد في تنفيذ هذا الجانب من برنامج العمل الجديد الكبير خلال النصف الثاني من الثمانينات . وبالتالي وضعت أمانة الأونكتاد عدداً من الدراسات أو عهدت بوضعها الى جهات أخرى عن موضوع تعبئة الموارد الداخلية من أجل التنمية لعرضها على اجتماع الخبراء الحكوميين من البلدان المانحة والمؤسسات المالية والتقنية الشائبة والمتعددة الأطراف مع ممثلي أقل البلدان نمواً (١١٧) . وقد لاحظ الاجتماع باهتمام الاستنتاجات الواردة في دراسة الأمانة (١١٨) وأضاف استنتاجات أخرى من طرفه (١١٩) . وترد الاستنتاجات في الجزء الباقي من هذا الجزء .

(١١٧) كان أمام الاجتماع الوثائق الثلاث التالية بشأن تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية :

تعبئة الموارد المحلية من أجل تنمية أقل البلدان نمواً - دراسة من اعداد أمانة الأونكتاد (TD/B/AC.41/3)؛

"Mobilisation des ressources nationales pour le développement dans les pays les moins avancés : étude sur l'Afrique avec une attention particulière au Burundi, au Mali, au Rwanda et à la République-Unie de Tanzanie" (UNCTAD/ST/LDC/2)؛

"The mobilization of domestic resources for the development of the least developed countries : a study of Bangladesh and Nepal" (UNCTAD/ST/LDC/3).

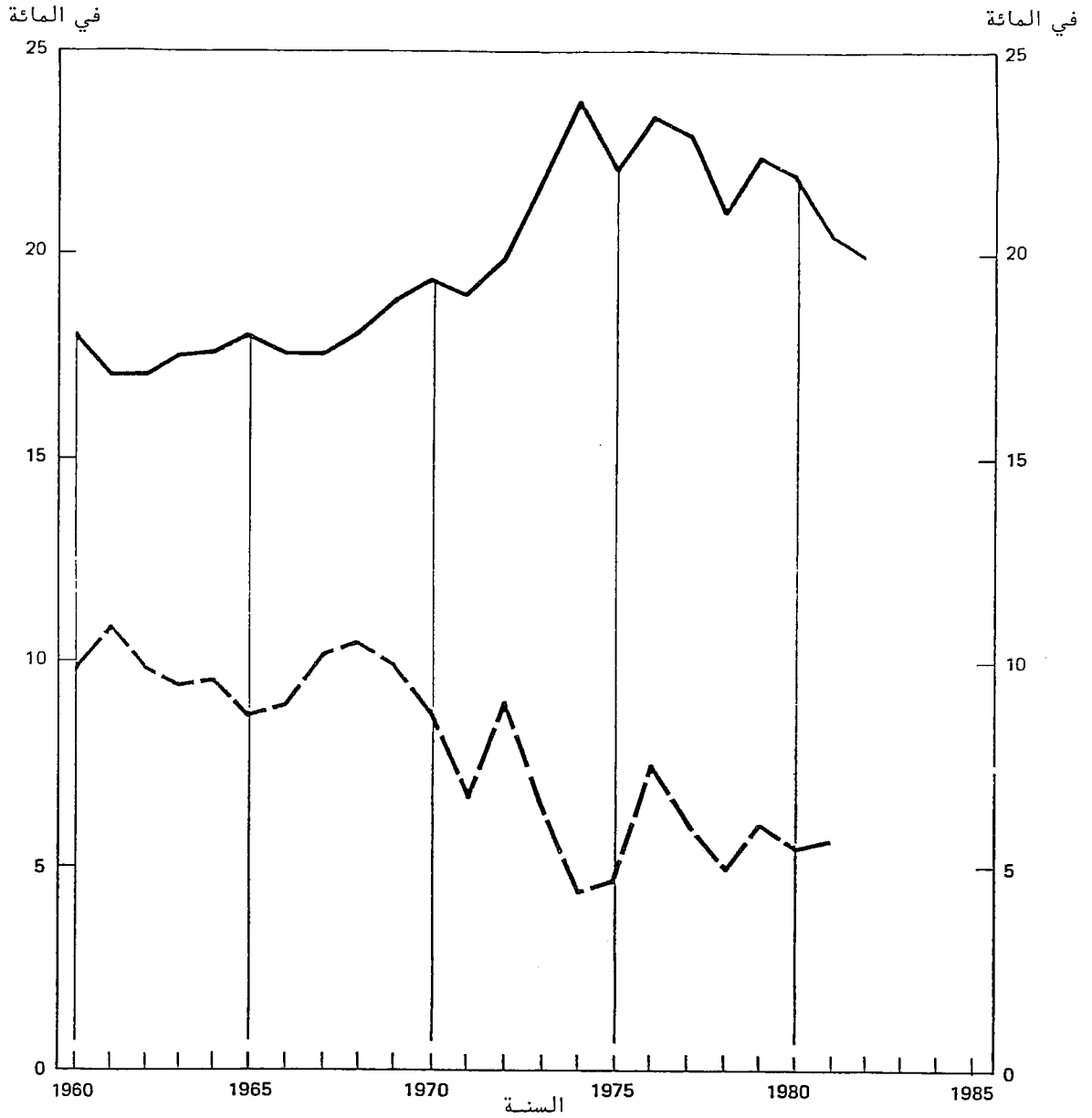
(١١٨) أنظر TD/B/AC.41/3

(١١٩) أنظر TD/B/1055 ، الجزء الثاني ، الفقرات ٣ - ٥ .

الشكل ٤

المدخرات المحلية الاجمالية

( كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية )



(أ) البلدان النامية باستثناء بلدان الفاض الرئيسية  
أقل البلدان نموا

(أ) باستثناء البلدان النامية ذات الفاض ، أي البلدان التي تزيد فيها فوائض الحساب  
الجاري عن ملياري دولار في أربع من السنوات الخمس ١٩٧٦ - ١٩٨٠ •  
المصدر : أمانة الأونكتاد •

٣٦١- وقد تبين للخبراء أن مستوى الوفورات المحلية والاستثمار الذي تموله ، وهو يعتبر مقياسا لطاقة التنمية المستقلة ، منخفض جدا في أقل البلدان نموا مما يجعل من الضروري على نحو خاص تعبئة الامكانيات القائمة •

٣٦٢- وفي العديد من أقل البلدان نموا اسهمت بعض التدابير ، بما في ذلك انتشار فروع المصارف واتساع المؤسسات المالية غير المصرفية واصلاحات أسعار الفائدة ، في زيادة تعبئة المدخرات من خلال المؤسسات المالية • وسيؤدي العديد من الاجراءات التي طبقت خلال السنوات الأخيرة بلا شك الى تحسين تعبئة الموارد المحلية ، ولكن مع فجوة من الوقت • وسترتهن قدرة البلدان الأقل نموا على تحقيق أهداف تعبئة موارد كافية من أجل تنمية تعتمد على نفسها باستخدام هذه البلدان مواردها البشرية والطبيعية غير المستغلة الى حد بعيد وبالتغلب على بعض المعوقات الهيكلية •

٣٦٣- وقد نجحت حكومات العديد من هذه البلدان في رفع النسبة بين الإيرادات والنتاج المحلي الاجمالي • غير أن النمو السريع في الانفاق الجاري كثيرا ما شط من الزيادة في الإيرادات ، الأمر الذي أدى الى خفض المدخرات الحكومية • وقد بدأت عدة بلدان باتخاذ اجراءات لتحسين أداء المشروعات العامة من أجل تعزيز كفاءة برنامج استثمارات القطاع العام وخفض الدعم المالي للأسعار كجزء من جهودها الرامية الى تعبئة الموارد من أجل التنمية • وقد أدخلت بعض البلدان حق نظام الحوافز الضريبية والمالية لتعزيز مبادرات القطاع الخاص في الانتاج والتجارة والاستثمار •

٣٦٤- ومن الواضح أنه لا يمكن تحقيق أهداف برنامج العمل الجديد الكبير في هذه المرحلة بدون تحويلات كبيرة من الموارد الخارجية الى أقل البلدان نموا ، بما في ذلك تقديم الدعم لجهود التعبئة المحلية • ولن تتيح زيادة حجم المنح والقروض التساهلية المقدمة لهذه البلدان تحقيق نسبة عالية بين الاستثمار المحلي الاجمالي والنتاج المحلي الاجمالي بالمقارنة بمعدل المدخرات المحلية فقط ، ولكن ايضا رفع مستوى الناتج والعمالة وتعبئة الموارد المحلية وذلك من خلال زيادة امدادات المدخلات الإنمائية التكميلية والسلع الرأسمالية •

٣٦٥- وقد شدد الخبراء على أن الموارد الرئيسية للمدخرات المحلية هي القطاع الريفي والمشروعات الريفية ، بما في ذلك المشروعات التي تدخل في القطاع العام وشبه العام •

٣٦٦- ويمكن للزراعة التي تستخدم الجزء الأكبر من سكان أقل البلدان نموا والتي تتحمل في العديد من هذه البلدان حصة غير متناسبة من تكاليف التنمية ان تعبأ مدخرات اذا أمكن اقامة توازن سليم بين الأسعار المجزية وغيرها من الحوافز •

٣٦٧- ولا بد من خلق المناخ الملائم الذي يمكن في ظله للعاملين في الحقل الاقتصادي ادارة شؤونهم بثقة وكفاءة والحفاظ على هذا المناخ • ان لا بد من حماية المدخرات من حيث قيمتها وحيازتها وامكانية استخدامها على نحو منتج لما فيه مصلحة المدخر •

٣٦٨- وتشير الدراسات المشار اليها في الحاشية ١١٧ الى وجود مجال ضخم أمام أقل البلدان نموا لتحسين تعبئة الموارد المحلية • ولتحقيق ذلك يوصى باتخاذ اجراءات في المجالات التالية • ومن الطبيعي أن ترد هذه التوصيات بعبارات عامة وليس على نحو شامل أو كامل •

#### ( أ ) الضرائب

٣٦٩- يجب ، بصورة عامة ، أن يكون للنظام الضريبي قدرة ذاتية على جمع نسبة متزايدة من الناتج المحلي الاجمالي ( أي أن على الإيرادات أن تزيد آليا مع تزايد الناتج المحلي الاجمالي النقدي ) ويجب كذلك أن يكون من السهل ادارة الضرائب بحيث لا تحمل الجهاز الاداري سوى أقل عبء ممكن وهو جزء ضعيف ، لا محالة ، في البلدان الأقل نموا • ويجب أن يصمم النظام الضريبي على نحو يجعل من الصعب التهرب والتجنب والمماطلة • كما يجب السعي بنشاط الى تحسين ادارة الضرائب خلال السنوات القادمة • ويمكن جمع إيرادات اضافية كبرى بمجرد تعزيز ادارة الضرائب •

٣٧٠- وفي المرحلة الحالية من التنمية يوجد مجال محدود لأنواع جديدة من الضرائب في أقل البلدان نموا • ولذلك يتعيّن تركيز الجهود على تحسين انتاجية الضرائب القائمة • وتحقيقا لذلك ، ينبغي للسلطات أن تسعى الى توسيع قاعدتها الضريبية من خلال :

( أ ) تحسين تقدير ضرائب الدخل والممتلكات وجمعها ؛

( ب ) زيادة مرونة الضرائب غير المباشرة من خلال توسيع شمولها وتطبيق نظام معدلات القيمة حيثما كان ذلك عمليا •

ويمكن في كثير من الحالات تحسين كفاءة النظام الضريبي بمنح المزيد من الاستقلال للسلطات المحلية في جمع الضرائب واستخدام الإيرادات من أجل التنمية المحلية •



### (ب) الانفاق العام

٣٧١- يعتبر الانفاق على التعليم والصحة في الأنواع المعيارية للتحليل انفاقا استهلاكيا عاما ، في حين يعتبر ، من وجهة نظر الاقتصاد ككل بندا من بنود الاستثمار .

٣٧٢- ولا توجد ، على وجه العموم ، ترتيبات لتشغيل الطاقات التي تتم تنميتها ولا للبقاء عليها ، الأمر الذي يودي إلى هدر استثمارات باهظة التكاليف . وتستحق أشكال الانفاق الجاري هذه الأولوية ويجب زيادتها كلما أمكن ذلك . وفي كثير من الحالات دأب الانفاق الاستهلاكي العام على الارتفاع بسرعة تزيد عن سرعة نمو الناتج المحلي الاجمالي . وحيثما لا يكون مثل هذا الاستهلاك ضروريا فلا بد من تقييده .

٣٧٣- ويجب متابعة السياسات التي وضعت خلال السنوات الأخيرة بنشاط من أجل تحسين كفاءة الاستثمار العام . وفي البرنامج الأنمائي يجب بذل الجهود لتجنب الافراط في بعثرة الموارد بكميات ضئيلة على عدد كبير من المشاريع ، بل يتعيّن تركيز المخصصات على المشروعات ذات الأولوية لضمان استكمالها في الوقت المحدد . ويجب إيلاء المزيد من الاهتمام للمشروعات والبرامج التي من شأنها أن تزيد الناتج إلى الحد الأقصى وتخلق العمالة وتخفف من الضغط على ميزان المدفوعات على المدى المتوسط .

### (ج) المؤسسات والمرافق العامة

٣٧٤- تودي الخسائر التي تصيب المؤسسات والمرافق العامة إلى انكماش المدخرات المحلية كثيرا . ولو أحسن تحديدا أهداف هذه المؤسسات ومنحت المزيد من الاستقلال في اتخاذ القرارات واديرت على أساس فاعلية التكاليف لأسهم الكثير منها اسهاما كبيرا في تعبئة الموارد المحلية وحصلت على معدل جيد من عوائد الاستثمار . وفي بعض الحالات ، يمكن للمشاركة الخاصة أن تعزز من هذه الأهداف .

٣٧٥- ويجب الحد من تدخل الدولة من خلال المؤسسات العامة وقصره على المؤسسات التي تتسم بالمصلحة العامة وتلك التي يمكنها تمويل انشطتها بنفسها .

### (د) السياسة النقدية

٣٧٦- تعتبر السياسة النقدية من الجوانب المهمة في اطار تعبئة المدخرات . ويمكن أن يودي خلق السيولة على نحو غير مقيد إلى تشويه الاقتصاد بطرق متعددة . فقد يتأتى عن ذلك تضخم مالي من شأنه أن يشجع على المضاربة أو اختزان الثروات بأشكال تعد آمنة نسبيا من الخسائر في القيمة النقدية كالأراضي أو المنازل أو الذهب . ومن النتائج الأخرى المحتملة استنزاف القطع الاجنبي ، الأمر الذي لا يودي فقط إلى هروب رأس المال ، ولكن أيضا إلى نقص السلع الذي يودي بدوره إلى عرقلة الاداء الاقتصادي السلس أو إلى الاكتناز والمضاربة .

٣٧٧- وعلى المصرف المركزي أن يلعب دورا أكثر نشاطا في تصميم وتنفيذ السياسة النقدية من أجل تعبئة الموارد المحلية وتوجيه هذه الموارد نحو القطاعات ذات الأولوية .

### (هـ) المدخرات الخاصة

٣٧٨- الأسر هي قطاع الادخار المتغلب في أقل البلدان نموا (١٢٠) . وأولى الأولويات هي تعبئة مدخراتها من أجل التنمية . أما الأولوية الثانية فهي زيادة حجم المدخرات . وإلى جانب تحسين مناخ الاستثمار يجب اشعار المدخرين بالضمان من اخطار الخسارة بسبب سوء الادارة أو التضخم ، مع وجود سيولة ( بحيث يمكن للفرد السحب من المدخرات عندما يحتاج إلى ذلك وفي الشكل اللازم ) ، ومعدل عائد عادل من الاصول المالية . فاذا توفرت هذه الشروط سيتشجع المدخرون الذين تتوفر لديهم خيارات الاستثمار في الخارج على الاستثمار في الوطن .

٣٧٩- والفرد على استعداد لأن يعهد بمدخراته إلى فرد آخر - عينا أو نقدا - أولا ، إذا كان هذا الفرد واثقا من أنه يستطيع السحب من هذه المدخرات عندما تنشأ الحاجة لذلك وفي الشكل الذي يحتاج أن يسحب فيه ، وثانيا إذا كانت السلع والخدمات التي يرغب المدخر في الحصول عليها متوفرة عندما تنشأ الحاجة إليها . وهكذا فان تحسين تشغيل الاجهزة التجارية لا المالية فقط قد يودي إلى تيسير تعبئة الموارد .

(١٢٠) تشكل المدخرات الخاصة في الشركات نسبة ضئيلة جدا من كل من الناتج القومي الاجمالي والمدخرات المحلية الاجمالية . انظر UNCTAD/ST/LDC/3 ، الفقرة ٢٣ ( انظر الحاشية ١١٧ أعلاه ) .

٣٨٠- ان تحسين أعمال المصارف التجارية والمؤسسات المالية غير المصرفية يمكن أن يوعدي الى تيسير تعبئة مدخرات الأسر • ومن الاسهل تعبئة المدخرات الخاصة في المدن • غير أن المدخرات الحضرية تتجاوب مع الغلة والأمن • لذلك من الضروري أن يعرض على المدخرين الذين يستخدمون الصكوك النقدية عائد ايجابي بالارقام الحقيقية ، وفي حالات محددة على الأقل ، عائد معادل لما يمكن الحصول عليه في الاستخدامات البديلة ، بما في ذلك الاستثمار في الخارج • وعلى السلطات المسؤولة عن النقد أن تنتهج سياسات توعدي الى الحفاظ على سعر فائدة ايجابي حقيقي ، أي سعر اسمي أعلى من معدل التضخم يعكس الكلفة البديلة لرأس المال في أسعار الاقراض •

٣٨١- ومن شأن تنمية سوق رأس المال أن يشجع نوعا خاصا من المدخرين على استثمار مدخراتهم في مشروعات محلية • وعندما تكون هناك بالفعل سوق لرأس المال فيجب تعزيزها والا تعين ايجاد الطرق الكفيلة بانشائها • ويتعين تشجيع الشركات والشركات العامة المحدودة والمؤسسات الخاصة على ادراج اسهمها في سوق الاوراق المالية ، وتشجيع المؤسسات المالية على ضمان أسهمها ، وحيثما كان مناسباً ، ادراجها لتيسير تسويقها •

٣٨٢- ويمكن للكثير من تحويلات مهاجري البلدان النامية أن يسهم اسهاما كبيرا في المدخرات القومية • ويمكن تطوير مجموعات استثمار خاصة ، وحافظات جذابة من الاصول المالية ( مثل السندات الخاصة ، وبيع الأسهم ) لتوجيه مدخرات المهاجرين نحو استثمارات انتاجية • ولو انتهجت سياسات ضرائبية وتبادلية متحررة ليسر ذلك ايضا تدفقات مدخرات المهاجرين • ومن شأن الحوافز الأخرى المشابهة ، بما في ذلك توفير الأمن بالنسبة للمدخرات ، أن تشجع المدخرين المحليين على عدم تصدير رؤوس أموالهم الى الخارج •

٣٨٣- وللضمانات في المناطق الريفية اعتبار يفوق كل اعتبار • ولا بد لأساليب تعبئة المدخرات الريفية ان تحوز ، فوق كل شيء ، على ثقة المدخرين • ويجب أن تسند الاولوية في الوقت الراهن الى تشجيع تطوير الاجهزة اللازمة لتعبئة المدخرات التي تتفق والخصائص الثقافية والاحتياجات الاقتصادية بين السكان المعنيين • وقد ينطوي ذلك على تشجيع الاساليب التقليدية للتكديس المحلي وجعل الاساليب الأخرى أكثر وثوقا واسهل توفرا • وتحقيقا لذلك يتعين تنويع مجال الصكوك المالية لكي تلبي أفضليات صغار المدخرين في المناطق الريفية •

٣٨٤- وللقطاع غير الرسمي أهمية خاصة في أقل البلدان نموا • وثمة ولا شك مجال لتطوير القطاع غير الرسمي في الائتمان الريفي ، نظرا لأن ذلك يمكنه خفض تكاليف الائتمان غير الرسمي وفي الوقت ذاته يزيد من وفرة الائتمان عموما وتشجيع اضافة الصفة النقدية على المدخرات الريفية •

٣٨٥- والتأمين شكل من أشكال تعبئة المدخرات مما لم تستغل امكانياته بعد في البلدان النامية • ومع أن التأمين على الحياة شكل واضح من أشكال الادخار ، فالتأمين على غير الحياة يمكن استخدامه كذلك في تعبئة المدخرات والحفاظ على رأس المال القومي • والتأمين الذي ينحصر بالدرجة الأولى في المناطق الحضرية يمكن تطويره أكثر من ذلك ليس فقط هناك بل وفي المناطق الريفية أيضا •

#### ( و ) الاحصاءات والمفاهيم

٣٨٦- لدى تقدير الجهد الانمائي الذي تنطوي عليه تعبئة موارد معينة هنالك فحاح مفاهيمية لا بد من تجنبها ( انظر مثالا الفقرة ٢٠ أعلاه ) • فضلا عن ذلك ، فان الحسابات القومية تميل عمليا وبصورة منتظمة الى اغفال بعض أشكال النشاط الاقتصادي التي قد تكون لها أهمية خاصة في أقل البلدان نموا وبالتالي تهيبء شكلا من أشكال المدخرات • وفي بعض الحالات الأخرى ، تستخدم تقديرات تتسم بالافراط في بساطتها • ويستتبع ذلك وجوب استخدام مصادر غير الحسابات القومية للحصول على تقديرات للمدخرات الخاصة تتسم بقدر كاف من الموثوقية ليتسنى صياغة ورصد سياسة قومية للمدخرات •

٣٨٧- ويجب أن يقوم تصميم الاجهزة الفعالة لتعبئة المدخرات الخاصة على أساس تفهم دقيق لتقاليد مختلف المجموعات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة ودواعي قلقها وآمالها • فمعرفة العوامل التي تحدد مدخرات الأسر لا تعتبر كافية •

٣٨٨- ولهذه الاسباب تبرز أهمية الاحصاءات المتعلقة بتعبئة الموارد والتي توائم على نحو أفضل متطلبات التخطيط فسي برنامج العمل الجديد الكبير من ناحية والمعوقات التي تتسم بها بيانات أقل البلدان نموا من ناحية أخرى • وقد أيدت اللجنة الاحصائية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي دعوة فريق من الخبراء لاجراء مزيد من الدراسة التفصيلية للمشاكل الاحصائية الخاصة التي تعاني منها أقل البلدان نموا وذلك رهنا بتوفر موارد من خارج الميزانية (١٢١) • وادراكا من الخبراء لأهمية متابعة البيانات المتعلقة بالمدخرات واستغلالها بالنسبة لبرنامج العمل الجديد الكبير ولأهمية المشاكل التقنية والمادية التي تقوم بهذا الصدد فيما يتعلق بأقل البلدان نموا ، فقد رحبوا بهذا القرار بارتياح • ويرجى كثيرا ايجاد الموارد الضرورية • ويتعين لفريق خبراء معني بالمشاكل الاحصائية التي تعاني منها البلدان النامية أن يسند بعض الاولوية في مداولته لقضايا تقدير المدخرات والاستثمارات اللازمة لمواجهة احتياجات التخطيط •

(١٢١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٨٥، الملحق رقم ٦ ( E/1985/26 ) ، الفقرة ١٢٥ •

## الفصل الثاني

### استعراض تدابير الدعم الدولية

#### ألف - تدابير المساعدة المالية والتقنية

#### ١- تحويل الموارد الخارجية

#### (أ) الاتجاهات العامة

٣٨٩- رغم التزام كل من يعنيه الأمر ببرنامج العمل الجديد الكبير فقد كان تحويل الموارد الخارجية الى أقل البلدان نمواً خلال الثمانينات مخيباً للآمال ، وفقاً للمعلومات المتوفرة . فخلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٣ بلغت المساعدة الانمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً كمجموعة حداً يتراوح بين ٦٩ و ٦٥ مليار دولار ، في حين مازالت هذه المساعدة تشكل معظم حواصل أقل البلدان نمواً من الخارج ( بلغت ٩٠ في المائة منها عام ١٩٨٣ ) . وتراجعت التدفقات غير التساهلية تراجعاً كبيراً خلال الثمانينات إذ انخفضت الى ٧٥٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣ ، بعد أن بلغت ذروتها وقدرها ١٫٢ مليار دولار في عام ١٩٨٠ . ورغم ما لعبته هذه التدفقات من دور تقليدي في عدد قليل من أقل البلدان نمواً فقد شكلت خدماتها عبئاً ثقيلاً على هذه البلدان ( ترد دراسية لما تنطوي عليه لجهة خدمة الديون في الفرع بآء أدناه ) . وعليه فقد كان مجموع تدفقات الموارد الخارجية الى أقل البلدان نمواً أصغر خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٣ مما كان عليه عام ١٩٨٠ ( أنظر الجدول ثانياً - ألف - ١ ) . وتدل المعلومات الجزئية المتوفرة عن عام ١٩٨٤ على حدوث زيادة طفيفة فقط في المساعدة الانمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً خلال هذا العام (١٢٢) .

٣٩٠- وبالنسبة للفرد الواحد ، فقد هبطت المساعدة الانمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً في المتوسط من ٢٤٢ دولار في عام ١٩٨٠ الى ٢١٦ دولار في عام ١٩٨٣ ، في حين هبط مجموع التدفقات المالية من ٢٨٤ دولار الى ٢٤٢ دولار . وبالنسبة لما يقارب ثلثي أقل البلدان نمواً ، فقد كانت المساعدة الانمائية الرسمية على أساس الفرد الواحد في عام ١٩٨٣ أقل مما كانت عليه عام ١٩٨٠ . وقد استمرت التفاوتات الكبيرة بين مستويات المعونة على أساس الفرد الواحد ما بين أقل البلدان نمواً في عام ١٩٨٣ ، مع أن المجال بين أكبر وأصغر المتلقين كان أقل اتساعاً منه في السنوات السابقة . وقد تراوحت الفروق في عام ١٩٨٣ بين ٩ دولارات لاثيوبيا و ١٩٣٦ دولار لجيبوتي . وقد تلقى نصف عدد أقل البلدان نمواً أقل من ٣٠ دولار من المساعدة الانمائية الرسمية للفرد الواحد وتلقت خمسة منها فقط ما يزيد عن ١٠٠ دولار . وشملت هذه الأخيرة بوتسوانا التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة وأربعة بلدان أخرى يقل عدد سكان كل منها عن نصف مليون نسمة . وتميل كافة البلدان الكثيرة السكان الى تلقي معونات أقل بكثير من حيث الفرد الواحد مما تلقاه البلدان الصغيرة ( أنظر الجدول ثانياً - ألف - ٢ ) .

#### (ب) حجم المساعدة الانمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً وأهداف المعونة المجددة في برنامج العمل الجديد الكبير

٣٩١- يبدو ، في ضوء الاتجاهات الحالية ، أن مضاعفة تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نمواً بحلول عام ١٩٨٥ ، وذلك من متوسط التدفقات خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٨٠ ، كما ورد تصورها في الفقرة ٦٣ من برنامج العمل الجديد الكبير قد أصبحت أمراً بعيد المنال . إذ أن من شأن مضاعفة المساعدة الانمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً ، بالقيمة الاسمية ، أن تتطلب مستوى قدره ٩٧ مليار دولار في عام ١٩٨٥ ، أي مستوى أعلى بنسبة ٤٥ في المائة من المقادير الفعلية للمساعدة الانمائية الرسمية المتاحة لأقل البلدان نمواً عام ١٩٨٣ . أما مضاعفتها من حيث القيمة الحقيقية فيطلب مستوى قدره ٧٣ في المائة أكثر من مستوى ١٩٨٣ الفعلي . وفوق ذلك ، فإن الركود في التزامات المساعدة الانمائية الدولية لأقل البلدان نمواً خلال الفترة ١٩٨١-١٩٨٣ ، بمستويات أقل من مستويات ١٩٨٠ ، يجعل زيادة المدفوعات في الأعوام التالية زيادة ذات شأن بعيد الاحتمال .

(١٢٢) يبدو أن صافي المساعدة الانمائية الرسمية الثنائية من بلدان لجنة المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نمواً ، والذي يشكل ما يقارب نصف مجموع حواصلها من المساعدة الانمائية الرسمية ، قد ازداد بنسبة أقل من تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية الثنائية الى كافة البلدان النامية ( والتي ازدادت بنسبة ٩٠ في المائة في عام ١٩٨٤ ) . أما التدفقات من الوكالات المتعددة الاطراف فيبدو ، على وجه العموم ، أنها ركبت . وقد نقصت الائتمانات التي منحتها المؤسسة الانمائية الدولية لأقل البلدان نمواً بنسبة ١٣ في المائة عام ١٩٨٤ .



الجدول ثانيا ألف - ٢

صافي حصاد كل من أقل البلدان نموا من الموارد بالنسبة للفرد الواحد

نسبة التشفقات التساهلية من مجمعة التشفقات المالية (نسبة مئوية)	منهوها : تساهلية و صافي حصاد كل من أقل البلدان نموا من الموارد بالنسبة للفرد الواحد				المجموع				البلد
	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	
١٠٠٠	٩٨٢	١٠٠٠	٩٦٧	١٥٢	١٥٢	١٠٠	١٦٨	٢١٠	أفغانستان
٨٥٠	٩٨٨	١٠١٠	١٠٢٨	١١٦	١٣٦	١٥٢	١٢٠	١٢٠	بنغلاديش
٩٥٤	٤١٨	٧٠٦	٢٣٢	٢٨٥	٢١٩	٤٤٦	٢٦٣	١١٣	بنين
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩	٨	٧	٦	٦	بوتان
٨٠٠	٨٥٦	٨٧٥	١٩٩٦	١٠٢٧	١٠٣٦	١١٧٤	١٢٨٤	٥٨٨	بوتسوانا
٩٤٢	٨٢٨	٩٩٠	٩٣٠	٢٨٨	٣٢٧	٣٥٤	٣٥٠	٣٨٠	بوركينافاسو
٨٠٨	٨١٠	٨٩٢	٩٦٧	٣٣٤	٣٠٠	٢٨٨	٣١٠	٣٢٢	بوروندي
٩٣٥	٨٨٧	٩٩٤	١٠٠٠	١٩٣	١٩٢	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	الرأس الأخضر
٩٥٥	٨٨٦	٩٧٩	٨٧٠	٣٨٧	٣٧٩	٤٣٩	٤٨٥	٥٥٧	جمهورية أفريقيا الوسطى
١٠١٩	١٠٢٨	١١٢٣	١٠٣٨	١٨٠	١٣٢	٧٩	٧٦	٧٦	تشاد
٩٥٨	٩٨٩	٩٠٤	٩٧٧	٩٨٠	١١٢	١٠١	١٢٣	١٠٨	جزر القمر
٧٢٧	٨٥٣	٩٢٦	٤٩٠	٥٤٤	٧٨٦	٦١٧	٧٤٩	١٢٥	اليمن الديمقراطية
٩٧٨	٩٩٥	٩٦٣	١٠٠٠	١٩٣	١٧٤	١٩٥	٢٢٩	٢٢٩	جيبوتي
٩٥٩	١٤٠٢	٨٨٣	٩٣٠	٥٦٨	٤٦٦	٢٧٣	٢٦٤	٢٨٤	غينيا الاستوائية
٩١٩	٩١٠	٩٤٨	١٠٠٠	٩	٦٦	٨٤	٧٢	٧٦	انجوييا
١١١٣	١١٠٧	٧٧٦	٦٨٠	٦٠٧	٧٤٢	٩٩٤	١٢٨	١٣٢	غامبيا
٩٠٣	٨٢٦	٨٠٢	٦٤٩	١٤٧	١٢٧	١٩٥	٢٠٤	٣١٤	غينيا بيساو
٩٦٠	٩٨٨	٩٢٤	٨٤٥	٧٠٠	٨١٧	٧٣٠	٧٣٠	٨٨٤	هايتي
١٠٨٣	٩٧٨	٩٤٠	٨٩٢	٢٤٦	٢٠٨	٢١٠	٢٢٦	٢٣٥	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٩٩٦	١٠٠٢	١٠٠٠	١٠١٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٣٠	٢٢٧	٢٢٥	المشيمية
٩٨٠	٩٥٨	٩٧٩	١٠٠٠	٧٠٢	٦٣٦	٧٣٦	٦٧٨	٦٧٧	ليسوتو
١١١٠	٩٠٣	٧١٦	٧٦٢	١٨٢	١٩٣	٢٢٥	٢١٦	٣١٦	ملاوي
٧٠٤	٧٦١	٧١٥	١٠٠٩	٦٧٩	٣٣٧	٧٧٤	١٤٨	١٤٦	ملاييف

( يتبع )

الجدول ثانيا ألف - ٢ (تابع )

نسبة التفتقات التساهلية من مجموع التفتقات المالية ( نسبة مئوية )	ومنها : تساهلية				المجموع					
	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠		
٩٩٩	٩٥٦	٩٨٢	١٠٠٢	٩٨٢	٢٨٢	٢٦٤	٣٣٦	٣٨٦	٣٨٥	مالي نيجيال النيجر رواندا ساموا سان تومي وبرنسيبي سيراليون المومسال السودان توفو أوغندا جمهورية تنزانيا المتحدة اليمن
١٠١٧	١٠٠٦	١٠٠٥	١٠١٥	١٢٨	١٣٢	١٤٢	١١١	١١٠	١١٠	
٨٣٩	٨٥٩	٥٣٦	٦٧٧	٢٩٤	٣٤٩	٣٦٤	٣٢٦	٤٧٤	٤٧٤	
٩٩٥	٩٨٥	١٠٠١	٩٩٧	٢٦٩	٢٧٣	٢٨٨	٣٠٢	٣٠٢	٣٠٢	
٨٦٥	١٠٠٨	١٠٢٥	١٠٢٤	١٦٨٣	١٥٠٤	١٥٩٧	١٦٣١	١٥٩٢	١٥٩٢	
١٠٠٥	١٠٠٥	١٠٠٥	١٠٠٥	١٣٢١	١١١١٢	٧٠١	٤٥٩	٤٥٩	٤٥٩	
٩٨٥	٩٨٦	٩٢٧	٩٩٩	١٩١	٢٦٦	١٨٣	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	
٧٧٤	٧٥٥	٩٨٧	٨٣٧	٦٥٣	٩٢٥	٧٣٨	٩٦٢	١١٥٥	١١٥٥	
٨٧٤	٩٢٥	٩٩٧	٨٥٢	٤٧٣	٣٧٧	٣٥٨	٣٩٥	٤٥٨	٤٥٨	
١٠٠٧	٧٩٢	١٢٤٥	٤٩٣	٣٨٩	٢٧٦	٣٨٦	٣٣٩	٦٨٨	٦٨٨	
٧٠٩	٧٨٩	٨٨٥	٨٢٦	٩٣	٩٦	١٠٥	٨٥	١٠٣	١٠٣	
٩٩١	٩٢٥	٨٠٦	٧٩٩	٢٩٥	٣٤٥	٣٤٦	٣٥٤	٤٤٩	٤٤٩	
٨٢٣	٨٥٣	٩٤٢	٨٤٦	٤١٢	٥٧٢	٥٣٧	٦٥٢	٧٧٣	٧٧٣	
٨٩٩	٨٩٩	٩١٨	٨٥٢	٢١٦	٢٢٩	٢٢٣	٢٤٢	٢٨٤	٢٨٤	
٣٤١	٣٦١	٣٥٥	٤٠٩	١٢٨	١٣٦	١٥٢	١٦١	٣٩٣	٣٩٣	

المصدر : حسابات أمانة الأونكتاد استنادا الى بيانات أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، والبنك الدولي ، وأمانة الأونكتاد ، وشعبة الأمم المتحدة للسكان ، ومكتب الأمم المتحدة الإحصائي .

٣٩٢- وبغية تحقيق مضاعفة المساعدة المشار إليها أعلاه فقد اتفق المجتمع الدولي على أهداف معونة متوخاة • وقد جرى بحث البلدان المانحة " في إطار العام لبرنامج العمل الجديد الكبير بصيغته المعتمدة وللتقدم المحرز تجاه هدف الـ٧٠٠ في المائة ، على أن تبلغ البلدان المانحة نسبة ٥٠٪ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي كمساعدة انمائية رسمية أو أن تضاعف المساعدة الانمائية الرسمية التي تقدمها إلى أقل البلدان نموا بحلول عام ١٩٨٥ أو في أقرب وقت ممكن بعده " (١٢٣) • وفور انتهاء مؤتمر باريس أجرى الأمين العام للأونكتاد تقييما لتوقعات المساعدة الانمائية الرسمية لأقل البلدان نموا استنادا إلى ما كان اتفق عليه في برنامج العمل الجديد الكبير وإلى كلمات الاعلان عن عزم المانحين في ذلك المؤتمر • ورهنا بمعدلات النمو الاقتصادي التي تحققها البلدان المانحة فقد برزت توقعات بزيادة حقيقية في المساعدة الانمائية الرسمية إلى أقل البلدان نموا تتراوح بين ٣٣ و ٦٦ في المائة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٥ (١٢٤) • وحتى هذا القدر من الزيادة يبدو بعيد المنال الآن نظرا إلى أن المستوى الفعلي للمساعدة الانمائية الرسمية إلى أقل البلدان نموا في عام ١٩٨٣ لم يزد، من حيث القيمة الحقيقية على مستوى ١٩٧٩ الانسبة ١٢ في المائة • ولم يقتصر الأمر على عدم وفاء المانحين بالتزاماتهم حسب ما كان متوقعا بل كانت معدلات النمو الاقتصادي لدى المانحين أيضا أقل من تلك التي افترضتها الدراسات •

٣٩٣- وبالرغم مما فرضته الأزمة الاقتصادية العالمية من تشدد صارم في مخصصات المعونة في ميزانيات البلدان المانحة ورغم أن ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي مقابل عملات البلدان المانحة الأخرى قد سبب المزيد من التخفيض في تدفقات المساعدة المقدمة بالدولار، فإن التفسير الفضفاض لأهداف المعونة المجسدة في برنامج العمل الجديد الكبير من قبل عدة جهات مانحة، بما فيها جهات رئيسية من الجهات المانحة لأقل البلدان نموا، هو المسوؤل بصورة رئيسية عن عدم ازدياد جهود المساعدة المبذولة لصالح البلدان الأقل نموا منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير •

٣٩٤- وفي الوقت نفسه بدأت جهات مانحة عديدة ، بما فيها وكالات متعددة الأطراف ، تهتم اهتماما متزايدا بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تتبعها أقل البلدان نموا المتلقية وإلى الاداء الاقتصادي لهذه البلدان • وتذكر عدة جهات مانحة في ردودها على استبيان الأونكتاد حول تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير، مثل هذه المعايير لدى تحديد حجم وشروط وطرائق مساعدتها الانمائية لأقل البلدان نموا (١٢٥) •

٣٩٥- وقد انخفضت على العموم معونة لجنة المساعدة الانمائية ، التي تشكل ٨٠ في المائة تقريبا من حصائل أقل البلدان نموا من المساعدة الانمائية الرسمية ، من ٠٩٪ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمانحين في ١٩٨٠ إلى ٠٨٪ في المائة عام ١٩٨١ وبقيت عند هذا الحد في الأعوام اللاحقة ( انظر الجدول ثانيا - ألف - ٣ ) • ويعكس الركود الذي بدأ في عام ١٩٨١ ذلك المشاهد في بعض أكبر البلدان المانحة التي تقدم المساعدة إلى أقل البلدان نموا وهو يعزى أيضا إلى العوامل التالية: أولا ، استمر تجاوز هدف الـ ٥٠٪ في المائة تجاوزا ملحوظا من قبل المانحين ( الدانمرك وهولندا والنرويج والسويد ) الذين كانوا يتجاوزونه تقليديا في السنوات التي سبقت مؤتمر باريس وحدهم دون غيرهم • وكانت بلجيكا وفرنسا البلديين الوحيديين الآخرين اللذين حققا هذا الهدف ( بلجيكا في الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٣ وفرنسا في ١٩٨٤ ) • وثانيا، لم تقبل أي من بلدان لجنة المساعدة الانمائية الأخرى التي التزمت بهدف الـ ٥٠٪ في المائة ، باستثناء كندا ، بعام ١٩٨٥ كتاريخ مستهدف (ولا بأي إطار زمني دقيق آخر) (١٢٦) • وثالثا ، في حين ضاعف عدد قليل من البلدان من حيث القيمة الاسمية المساعدة الانمائية الرسمية إلى أقل البلدان نموا بالمقارنة مع تدفقات متوسطة خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٨٠ ( استراليا في عام ١٩٨٢ وإيطاليا في

(١٢٣) الفقرة ٤ من قرار المؤتمر ١٤٢ ( د - ٦ ) حيث يرد تكرار لأحكام برنامج العمل الجديد الكبير •

(١٢٤) أنظر الوثيقة A/36/689، الجزء الثاني ، الفقرة ٣١ •

(١٢٥) مثلا ، أشارت الولايات المتحدة إلى أن مستويات المساعدة إلى أقل البلدان نموا تتأثر بما إذا كانت ، في رأيها هي ، بيئة السياسة لأقل البلدان نموا تساعد على استخدام المساعدة استخداما فعالا أم لا • وكذلك البنك الدولي لدى النظر في طلب للمساعدة يقيم كافة مؤشرات الاقتصاد الكلي في البلد المعني • وإضافة إلى ذلك ، يقيم كل مشروع مقترح من حيث جدوى ومعدل عائد ذلك المشروع •

(١٢٦) اقتربت كندا من هدف الـ ٥٠٪ حيث قدمت في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ نسبة ٥٠٪ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي كمساعدة انمائية رسمية إلى أقل البلدان نموا • وأعلنت جمهورية ألمانيا الاتحادية في ردها على استبيان الأونكتاد عن اعترافها بتحقيق هدف الـ ٥٠٪ في المائة " في أقرب وقت ممكن بعده " ( أي بعد عام ١٩٨٥ ) • والمملكة المتحدة قالت انها ستحققه " في إطار الجهود المبذولة لتحقيق هدف الـ ٥٠٪ " واستراليا قالت أنها تهدف إلى " مضاعفة المساعدة الانمائية الرسمية التي تقدمها إلى أقل البلدان نموا في أقرب وقت ممكن بعد عام ١٩٨٥ وتتبنى نهجا طويل الاجل يوصلها في النهاية إلى تحقيق هدف الـ ٥٠٪ في المائة " •

الأعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ، وسويسرا في عام ١٩٨٣ وفنلندا (١٢٧) في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ، والنمسا في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤ ) بقي أداء معونة هذه البلدان من حيث صلتها بالنتائج القومي الاجمالي في معظم الحالات أقل من هدف الـ ١٠٠ في المائة بكثير . وأخيرا ، لم تقم بعد قلة من البلدان الأخرى في لجنة المساعدة الانمائية ( الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا ) (١٢٨) باقرار أهداف المعونة المجسدة في برنامج العمل الجديد الكبير .

٣٩٦- وفيما يتعلق بالبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية فانها تنظر الى الاهداف المحددة في برنامج العمل الجديد الكبير على أنها " موجهة تجاه الدول المتقدمة صناعيا ذات النظام الرأسمالي " (١٢٩) ، وتعتبر مساعداتها للبلدان النامية مساعدات تختلف في طبيعتها وأغراضها وسماتها عن تلك التي تقدمها البلدان الأخرى (١٣٠) . وقد كانت الاتفاقات الحكومية الدولية الطويلة الأجل أداة رئيسية لتنمية مساعدتها الاقتصادية والمالية والتقنية لأقل البلدان نموا (١٣١) ، وقد شكلت اطارا لبرامج وترتيبات التعاون في مختلف الميادين . غير أنه لا تتوفر معلومات منتظمة حول حجم وشروط وتوزيع مساعداتها لهذه البلدان (١٣٢) . وقد قالت الجمهورية الديمقراطية الالمانية في معرض ردها على استبيان الاونكتاد انها قدمت معونة مادية ومالية الى أقل البلدان نموا يبلغ مجموعها ٢٥٩ مليون مارك في عام ١٩٨٢ و ٢٤٣ مليون مارك في ١٩٨٣ . وفي عام ١٩٨٣ بلغت هذه المعونة ١٢٠٠ في المائة من الدخل القومي المنتج للجمهورية الديمقراطية الالمانية (١٣٣) .

٣٩٧- وفي الثمانينات تراوحت المساعدة التساهلية (١٣٤) المقدمة من الاوبك بين مليار دولار و ٠٩ مليار دولار . ومن حيث النتائج القومي الاجمالي للمانحين فانها تجاوزت هدف الـ ١٠٠ في المائة تجاوزا كبيرا كما كانت تفعل في الماضي . وفي عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ كان متوسط المساعدة الانمائية الرسمية التي قدمتها الاوبك ٢٥٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي للمانحين بالمقارنة مع ١٩٠ في المائة في عام ١٩٨١ ، و ٢٣٠ في المائة في عام ١٩٨٠ . ومن بين البلدان الاعضاء في الاوبك يعتبر المانحون الرئيسيون لأقل البلدان نموا المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة ، كما تجاوزت دولة قطر هدف الـ ١٠٠ في المائة وفي عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ تجاوزته الجماهيرية العربية الليبية ( وذلك بصورة رئيسية بسبب اسهامها في الوكالات المتعددة الأطراف ) . ويبدو أن المساعدة التساهلية التي تقدمها الاوبك تتقلب مع تغير عائداتها من صادرات النفط وتغير معدلات تبادلها التجاري .

(١٢٧) تهدف فنلندا الى تحقيق هدف الـ ١٠٠ في المائة من خلال توجيه ٣٠ في المائة على الاقل من مساعداتها الثنائية نحو أقل البلدان نموا . وهذا المبدأ أكدته حكومتها في عام ١٩٨٢ - والى زيادة اجمالي المساعدة الانمائية الرسمية التي تقدمها بصورة مستمرة وكبيرة .

(١٢٨) استراليا ونيوزيلندا بسبب الاولويات الوطنية في سياسة المساعدات لديهما .

(١٢٩) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ، الجزء الاول ، الفرع باء ، الفقرة ٤٩ .

(١٣٠) كلمة ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وهو يتحدث نيابة عن المجموعة دال في الجزء الثاني من الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد غير المنظورة والتمويل المتصل بالتجارة (انظر الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٥) (TD/B/1045) ، الفقرة ٤٣ .

(١٣١) لقد أبلغ الاتحاد السوفياتي عن وجود اتفاقات تعاون اقتصادي وتقني حاليا مع ٢٢ من أقل البلدان نموا . وترتبط هنغاريا باتفاقات اقتصادية مع ١٦ من أقل البلدان نموا ، وبتفاقات تقنية علمية مع ١٥ منها . ولتشيكوسلوفاكيا اتفاقات تجارية طويلة الأمد مع ١٧ من أقل البلدان نموا واتفاقات تعاون علمي وتقني و/أو اقتصادي مع ١٥ منها . وقد أبرمت الجمهورية الديمقراطية الالمانية عدة اتفاقات جديدة من هذا النوع مع أقل البلدان نموا بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ . وتقيم بلغاريا حاليا علاقات تجارية واقتصادية مع ١٦ من أقل البلدان نموا . وللاطلاع على وصف عام لترتيبات التبادل التجاري والتعاون بين البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية والبلدان النامية ، انظر الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة التاسعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة TD/B/1003 ، الفصل الثالث .

(١٣٢) للاطلاع على بحث للمشكلات المفاهيمية في قياس أداء المعونة التي تقدمها مختلف مجموعات المانحين على أساس مقارن ، انظر TD/B/C.3(XI)/Misc.1 ، المرفق الثاني .

(١٣٣) للاطلاع على المزيد من التفاصيل المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية وأقل البلدان نموا ، انظر الفرع واو من هذا الفصل .

(١٣٤) بما في ذلك المعونة الواردة من الوكالات المتعددة الأطراف التي تمولها بصورة رئيسية البلدان الاعضاء في الاوبك .



الجدول ثانيا - ألف - ٣  
 المساعدة الانمائية الرسمية (أ) المقدمة الى أقل البلدان نموا من  
 لجنة المساعدة الانمائية والبلدان الاعضاء في الاوبك

بالاسعار الجارية ، بملايين الدولارات					النسبة من الناتج المحلي الاجمالي				
متوسط الفترة					١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	
١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٧٦ - ١٩٨٠	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	
١١٨ر٥	١١٦ر٢	١٥٤ر٦	٨٤ر٦	٦٤ر٦	٠ر٠٧	٠ر٠٨	٠ر٠١	٠ر٠٥	استراليا
(٢٩ر٠)	٢٠ر٦	٢٣ر٤	٢٦ر٣	١٢ر٠	(٠ر٠٥)	٠ر٠٣	٠ر٠٤	٠ر٠٤	النمسا
(١٠٧ر٨)	١١٨ر٩	١٢٦ر٦	١٥٧ر٧	١٢٦ر٠	(٠ر٠٤)	٠ر٠٥	٠ر٠٥	٠ر٠٦	بلجيكا
٤٠٨ر٩	٤١٢ر٧	٣٢٨ر٥	٣٠٩ر٨	٢٦٩ر٦	٠ر٠٣	٠ر٠٣	٠ر٠٢	٠ر٠١	كندا
١٥٨ر١	١٥٧ر١	١٥٥ر٠	١٣٧ر٢	١٢٤ر٧	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٩	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٥	الدانمرك
٦٣ر٠	٥٣ر٢	٣٩ر٩	٤١ر٤	٢٤ر٧	٠ر٠٣	٠ر٠١	٠ر٠٨	٠ر٠٩	فنلندا
٧٧١ر٢	٦٩١ر٠	٦٤٢ر٦	٦٨٧ر٧	٤٤٢ر٦	٠ر٠٥	٠ر٠٣	٠ر٠٢	٠ر٠٢	فرنسا
									جمهورية ألمانيا
٧٣١ر٧	٨٢٤ر٧	٧٨٩ر٥	٨٣٩ر٢	٦٧٩ر٢	٠ر٠٢	٠ر٠٣	٠ر٠٢	٠ر٠٢	الاتحادية
(٤٠٩ر٢)	٢٨٧ر٤	٢٤٩ر٩	٢١٨ر٨	١١٦ر٨	(٠ر٠٢)	٠ر٠٨	٠ر٠٧	٠ر٠٦	ايطاليا
(٩١٩ر٥)	٧١٧ر٩	٥٥٨ر٣	٥٧٧ر٧	٤٦١ر٤	(٠ر٠٧)	٠ر٠٦	٠ر٠٥	٠ر٠٥	اليابان
(٦ر٧)	٦ر٥	٦ر٩	٨ر٠	٧ر٩	(٠ر٠٣)	٠ر٠٣	٠ر٠٣	٠ر٠٣	نيوزيلندا
٣٦٥ر١	٣٣٢ر٤	٣٩٦ر٢	٤٠٨ر١	٢٩٤ر١	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٩	٠ر٠٢٩	هولندا
١٧١ر٠	٢٠١ر٢	١٩٨ر٨	١٥٩ر٤	١١٥ر٢	٠ر٠٣١	٠ر٠٣٧	٠ر٠٣٦	٠ر٠٢٨	النرويج
٢٠١ر٧	٢٢٩ر٣	٢٩٨ر٣	٢٨٥ر٩	٢٣٨ر٨	٠ر٠٢٢	٠ر٠٢٦	٠ر٠٣١	٠ر٠٢٦	السويد
٩٩ر٨	١٠٦ر٦	٧٧ر١	٨٣ر٠	٥٠ر٨	٠ر٠٢	٠ر٠١	٠ر٠٨	٠ر٠٩	سويسرا
٣٩٦ر٨	٤٤٤ر٧	٥٢٢ر٤	٥٧٧ر٣	٣٨٣ر٨	٠ر٠٩	٠ر٠١٠	٠ر٠١١	٠ر٠١	المملكة المتحدة
									الولايات المتحدة
١٣٦٥ر١	١٣٩٣ر٥	١٣٩٦ر٥	٩٣٩ر٠	٧٩٢ر٣	٠ر٠٤	٠ر٠٤	٠ر٠٥	٠ر٠٣	الامريكية
									مجموع لجنة المساعدة
٦٣٢٣ر١	٦١١٣ر٩	٥٩٦٤ر٤	٥٥٤٠ر٨	٤٢٠٤ر٦	٠ر٠٨	٠ر٠٨	٠ر٠٨	٠ر٠٨	الانمائية
٠٠	٢٠ر٢	٣١ر٣	٣٤ر٤	٢٢ر٤	٠٠	٠ر٠٤	٠ر٠٧	٠ر٠٨	الجزائر
٠٠	٤ر٤	٠ر٠٢	٠ر٠	١٩ر٣	٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	جمهورية ايران
٠٠	٩ر٥	١٦ر٣	١٥ر٥	٥١ر٨	٠٠	٠ر٠٤	٠ر٠٦	٠ر٠٧	الاسلامية
٠٠	٢٥٢ر٥	٢١٤ر٩	٢٢٧ر٣	١٨١ر٤	٠٠	٠ر٠٩٧	٠ر٠٨٣	٠ر٠٧١	العراق
٠٠	٤٢ر١	٢٥ر٠	٥٨ر٦	٣٦ر٤	٠٠	٠ر٠١٨	٠ر٠١٠	٠ر٠٢٢	الكويت
٠٠	١٦ر٠	٢١ر١	٨٩ر٥	٢٥ر٨	٠٠	٠ر٠٢	٠ر٠٣	٠ر٠٢	الجمهورية العربية
٠٠	١٣ر٦	١٨ر٩	٢٩ر٨	٢٠ر١	٠٠	٠ر٠٢٢	٠ر٠٢٩	٠ر٠٤١	الليبية
٠٠	٧٨٤ر٢	٩٠٥ر٢	٥٠٠ر٢	٥٣٤ر٠	٠٠	٠ر٠٧١	٠ر٠٥٩	٠ر٠٣١	نيجيريا
٠٠	٤٨ر٢	١١٣ر٣	٨٢ر٧	١٤٢ر٧	٠٠	٠ر٠٢٠	٠ر٠٤١	٠ر٠٢٨	قطر
٠٠	٣٧ر٨	٢٥ر٩	٢٦ر٢	١٥ر٧	٠٠	٠ر٠٠٥	٠ر٠٠٤	٠ر٠٠٤	المملكة العربية
٠٠	١٢٢٨ر٥	١٣٧٢ر٠	١٠٦٤ر٣	١٠٤٩ر٦	٠٠	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٥	٠ر٠١٩	السعودية
									الامارات العربية المتحدة
									فنزويلا
									مجموع الاوبك

المصدر: حسابات أمانة الاونكتاد استنادا الى المعلومات المقدمة من أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وحكومة فرنسا

والمعلومات التي جمعتها أمانة الاونكتاد

(أ) بما في ذلك التدفقات المفترضة الى أقل البلدان نموا عن طريق القنوات المتعددة الاطراف

٣٩٨- وهناك عدد من البلدان الأخرى ، ليست أعضاء في مجتمعات المانحين الثلاث المذكورة أعلاه ، تقدم أيضا المساعدة لأقل البلدان نمواً ، وليس اسهامها بضئيل الى حد أن يصرف النظر عنه . اذ يوجد لدى ايرلندا ، رغم أنها ليست عضواً في لجنة المساعدة الانمائية ، برنامج معونة يشبه في نهجه برامج العديد من المانحين في تلك المجموعة . وقد قدمت خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٨٤ ما يعادل ٠.٩ر من ناتجها القومي الاجمالي كمساعدة انمائية رسمية الى أقل البلدان نمواً . كما تعتبر غينيا الاستوائية بلداً متلقياً رئيسياً للمعونة من اسبانيا . وقد قدمت اسبانيا عام ١٩٨٢ ، ٠.٣ر في المائة من ناتجها القومي الاجمالي الى أقل البلدان نمواً .

٣٩٩- وتنفذ الصين برنامج معونة واسعاً يضم المساعدة لتنفيذ المشاريع والمساعدة التقنية على حد سواء . وقد قدمت الى أقل البلدان نمواً ١٤٧ مليون دولار في عام ١٩٨٣ و ١٢٨ مليون دولار في عام ١٩٨٤ وذلك بالمقارنة مع ١٢٢ مليون دولار عام ١٩٨١ (١٣٥) .

٤٠٠- وتعتبر بعض أقل البلدان نمواً متلقية رئيسية في برامج المعونة التي تنفذها البلدان النامية الأخرى ، مثلاً ، بوتان ونيبال في البرامج التي تنفذها الهند . وتعتبر تايلند والفلبين مثلاً للبلدان النامية التي تقيم برامج معونة وتدريب مع أقل البلدان نمواً .

### (ج) المعونة المتعددة الأطراف

٤٠١- يدعو برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرة ٦٦ منه الى المزيد من المخصصات لأقل البلدان نمواً من خلال البرامج المتعددة الأطراف : " ينبغي للحكومات توجيه جانب كبير من معونتها عبر قنوات الوكالات المتعددة الأطراف القائمة " . كما يدعو أيضاً هذه الأخيرة في الفقرة ٦٥ منه الى أن توجه الى أقل البلدان نمواً " قدراً كبيراً ومتزايداً من المساعدة التسهلية والى " أن تنظر هذه الوكالات في زيادة نصيب هذه البلدان من برامج المساعدة التسهلية التي تقدمها " .

٤٠٢- لقد تقلبت خلال الثمانينات الاسهامات المقدمة الى الوكالات المتعددة الأطراف ولكن باتجاه تصاعدي . وقد كانت كل من اسهامات بلدان لجنة المساعدة الانمائية وبلدان الاوبك الى الوكالات المتعددة الأطراف أعلى في عام ١٩٨٣ منها في عام ١٩٨١ ، كما كانت أعلى في عام ١٩٨٢ منها في عام ١٩٨٠ . ومع أنه ليس من السهل تحديد اتجاهات واضحة على مستوى كل من البلدان المانحة عند مقارنة سنتي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ مع ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، فإنه توجد بلدان قدمت نصيباً أكبر من مساعداتها التسهلية على شكل اسهامات للوكالات المتعددة الأطراف مما قدمته على شكل معونة ثنائية الى أقل البلدان نمواً . وينطبق هذا على معظم بلدان لجنة المساعدة الانمائية وعلى كافة بلدان الاوبك .

٤٠٣- وقد ازدادت عموماً الحصص المخصصة لأقل البلدان نمواً في البرامج المتعددة الأطراف التي تمولها بصورة رئيسية البلدان الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية خلال الثمانينات ، فبلغت ٣٠ في المائة عام ١٩٨٣ . وبالمقارنة مع عام ١٩٨١ ، كانت هذه الحصص أعلى بكثير في برامج المؤسسة الانمائية الدولية ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والأمم المتحدة ( بما فيها برنامج الأمم المتحدة الانمائي عام ١٩٨٣ ) . ومن جهة أخرى ، وفيما بقيت فوق معدلها المتوسط لكنها هبطت في برامج صندوق التنمية الافريقي ومصرف التنمية الآسيوي والجماعة الاقتصادية الأوروبية (١٣٦) . كما انخفضت الحصص المخصصة لأقل البلدان نمواً في البرامج المتعددة الأطراف التي تمولها بصورة رئيسية البلدان الاعضاء في الاوبك وذلك من ٥٥ في المائة عام ١٩٨١ الى ٤٣ في المائة في عام ١٩٨٣ .

(١٣٥) استناداً الى بيانات قدمتها السلطات الصينية باليوان المحول حسب متوسط أسعار الصرف السنوية الصادرة عن : صندوق النقد الدولي ، الاحصائيات المالية الدولية .

(١٣٦) ومع ذلك فقد بقيت حصة مدفوعات المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نمواً داخل هذين المصرفين الاقليميين عالية جداً ( ٧٢ في المائة لصندوق التنمية الافريقي و ٣٦ في المائة لمصرف التنمية الآسيوي ) . وكانت ٣١ في المائة بالنسبة للجماعة الاقتصادية الأوروبية في عام ١٩٨٣ .

٤٠٤- وتسبب قلحا كبيرا الصعوبات القائمة في سبيل تمويل المؤسسة الانمائية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية أيضا (١٣٧)، اذ تواجه المؤسسة الانمائية الدولية قيودا شديدة بسبب حجم التغذية السابعة، التي بدأت في ١ تموز/يوليه ١٩٨٤. واذا استمر ابقاؤه عند المستوى البالغ ٩ مليارات دولار، فانه لا بد من حصول تراجع ضخم في الالتزامات والمدفوعات التي تتلقاها أقل البلدان نموا ( التي تتلقى أكثر من ثلث ائتمانات المؤسسة الانمائية الدولية ) (١٣٨). وقد كانت التزامات المؤسسة الانمائية الدولية لأقل البلدان نموا في عام ١٩٨٤ سلفا أقل بنسبة ١٥ في المائة عما كانت عليه عام ١٩٨٣. وتقدم المؤسسة الانمائية الدولية أكثر من ثلث المساعدة التساهلية المتعددة الاطراف الى أقل البلدان نموا. وتمنح ائتمانات المؤسسة الانمائية الدولية لفترة ٥٠ عاما بما في ذلك فترة امهال طولها ١٠ سنوات قبل تسديد الأصل. ولا تتقاضى المؤسسة فوائد بل مجرد رسوم خدمة قدرها ٥٠ في المائة على الارصدة غير المصروفة و ٧٥ في المائة على الارصدة المصروفة.

٤٠٥- ويعدو برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرة ٦٨ منه الى انشاء آليات جديدة لتعبئة تحويلات مالية متزايدة الى أقل البلدان نموا، وفي الفقرة ٦٤ الى انشاء مرافق لتقديم الدعم لموازين مدفوعات أقل البلدان نموا. وفي هذا المضمار، ثمة آلية من هذا النوع هي برنامج اقراض التكيف الهيكلي الذي وضعه البنك الدولي في عام ١٩٨٠، والذي صمم ليوفر الدعم لبرنامج لتغييرات السياسة والاصلاحات المؤسسة بغية تحقيق ميزان مدفوعات أكثر قابلية للثبات على المدى المتوسط والطويل. غير أن هذا البرنامج يقيد حد الـ ١٠ في المائة من اجمالي اقراض البنك الدولي. وفوق ذلك فان قروض التكيف الهيكلي تتصل اتصالا وثيقا بائتمانات الطوارئ لدى صندوق النقد الدولي ( انظر الفقرات ٤٠٨ الى ٤١٧ أدناه ) وتخضع لمشروطية اضافية خاصة بها (١٣٩). وقد تلقى اثنان فقط من أقل البلدان نموا قروض التكيف الهيكلي : اذ تلقت ملاوي ٤٥ مليون دولار فسي عام ١٩٨١ وقرضا آخر يبلغ ٥٥ مليون دولار في عام ١٩٨٣ (١٤٠)، وتلقت توغو ٤٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣.

٤٠٦- وازافة الى ذلك، فان المرفق الخاص لصالح البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى الذي استحدثه البنك الدولي سيعود بالفائدة على عدد من أقل البلدان نموا في افريقيا (١٤١). وسيوفر المرفق التمويل السريع الدفع ليستخدم في توفير ما تمس اليه الحاجة من القطع الاجنبي للبلدان التي التزمت بتنفيذ برامج تكيف ذات شأن تهدف الى زيادة الانتاج في القطاعات الرئيسية وفي الاقتصاد عموما (١٤٢). وقد حصل البنك الدولي على تعهدات بدفع مبلغ ٦٧٧ مليون دولار للمرفق ذاته و ٤٢٥ مليون دولار لعمليات التمويل المشترك الخاصة (١٤٣).

#### (د) التدفقات غير التساهلية

٤٠٧- لم تشكل التدفقات غير التساهلية الى أقل البلدان نموا سوى ١٠ في المائة من مجموع التدفقات الخارجية في عام ١٩٨٣. ويعود هيولتها خلال الثمانينات بصورة رئيسية الى الانكماش الشديد في ائتمانات التصدير الخاصة المكفولة

(١٣٧) يواجه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية صعوبات بسبب خلاف بين الولايات المتحدة والمانحين الرئيسيين في الاوبك حول النصيب الجماعي الذي يتعين أن تقدمه كل من أعضاء لجنة المساعدة الانمائية وأعضاء الاوبك على التوالي. انظر: OECD و Development Cooperation, 1983 Review, pp.104 - 108.

(١٣٨) لقد اتفق على المستوى البالغ ٩ مليارات دولار بالرغم من التأييد الواسع الذي أبداه العديد من المانحين لتغذية قدرها ١٢ مليار دولار. ويرجع ذلك الى حد الـ ٢ ٢٥٠ مليون دولار الذي وافقت عليه الولايات المتحدة، والى أن المانحين الرئيسيين الآخرين رفضوا زيادة التزاماتهم ما لم تفعل الولايات المتحدة ذلك.

(١٣٩) تغطي عمليات اقراض التكيف الهيكلي اتفاقات تتعلق بقضايا سياسة تتصل بالاقتصاد ككل وبالقطاعات على حد سواء اضافة الى الاصلاح المؤسسي مما يجعلها تتجاوز نطاق برامج الاستثمارات الرسمية.

(١٤٠) غير أن القرض الأول لملاوي لم يمنح على أساس شروط المؤسسة الانمائية الدولية، اذ حمل فائدة قدرها ٩٦ في المائة سنويا، على أن يسدد خلال ٢٠ عاما مع فترة امهال مدتها خمس سنوات.

(١٤١) كان هناك ١٢ بلدا من أقل البلدان نموا بين تلك التي اعتبرت في البدء موفية للمعيار المزدوج بالاضطلاع ببرنامج تثبيت مقبول وبرنامج تكيف متوسط الاجل يستحق الدعم من البنك الدولي و/أو المانحين الآخرين.

(١٤٢) من شأن هذه الاجراءات أن تكمل جهود الافاتة الغذائية بمعالجة المشكلات الهيكلية الاساسية التي توتثر على انتاج الغذاء. ومع أنه يمكن استخدام موارد المرفق لتمويل العمليات المتعلقة بأية برامج قطاعية أو شاملة للاقتصاد كله، فان المجالات الرئيسية التي يركز عليها المرفق هي الاقراض من أجل التكيف الهيكلي والاصلاح الزراعي والصناعي، وهذه تضم أيضا البرامج الأساسية مثل تنمية الموارد البشرية.

(١٤٣) وذلك في اجتماع عقده البلدان المانحة في ٣١ كانون الثاني/يناير و ١ شباط/فبراير ١٩٨٥.

الممنوحة لأقل البلدان نموا، والتي شكلت الجزء الاعظم من هذه التدفقات. ومما أعاق تنمية أقل البلدان نموا بصورة كبيرة النقص في السيولة الخارجية الذي تعانیه اضافة الى تآكل جدارتها الائتمانية<sup>(١٤٤)</sup> وتقليل الواردات الاضطراري الذي لجأ اليه العديد منها بمقتضى برامج الكشف فيها. وفوق ذلك فقد طبقت وكالات ائتمانات التصدير في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة سياسات متطرفة في ميدان منح ائتمانات التصدير<sup>(١٤٥)</sup>.

٤٠٨- أما قروض البنوك الخاصة الاخرى التي من شأن أسعار فوائدها أن تكون أعلى بالنسبة لائتمانات التصدير، فكانت دوما غير ذات أهمية بالنسبة لأقل البلدان نموا، باستثناء عام ١٩٨٢ عندما وصل صافي التدفقات الى ما يقارب ٢٥٠ مليون دولار، اقتترضت ثلاثة أرباعها خمسة فقط من أقل البلدان نموا ( بوركينا فاسو والسودان والصومال وغينيا والنيجر ).

٤٠٩- وكان عدد أقل البلدان نموا التي استطاعت اجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر جد ضئيل أيضا. وكانت البلدان الرئيسية المتلقية للاستثمار الاجنبي المباشر خلال الثمانينات هي ملاوي، والصومال والسودان واليمن وجمهورية تنزانيا المتحدة. وبالإضافة الى ذلك تتلقى بوتسوانا استثمارات اجنبيا مباشرا كبيرا من جنوب افريقيا. وكانت سنة ١٩٨٢ أيضا سنة ذروة بالنسبة للاستثمار الاجنبي المباشر في أقل البلدان نموا كما هو الحال بالنسبة لقروض البنوك الخاصة.

٤١٠- وميزة الاستثمار الاجنبي المباشر أنه يشكل تدفقا لا تترتب عليه ديون<sup>(١٤٦)</sup>. وفق ذلك، وبالإضافة الى رأس المال، فإنه يوفر الخبرة التكنولوجية. وعليه فإنه يعتبر تكملة محتملة<sup>(١٤٧)</sup> للمساعدة الانمائية الرسمية يساعد البلدان ذات الدخل المتدني على تلبية احتياجاتها من رؤوس الأموال. وقد ذكر عدد من بلدان لجنة المساعدة الانمائية في معرض ردها على استبيان الأونكتاد أنها وضعت حوافز خاصة للاستثمار المباشر الخاص في أقل البلدان نموا. ويتم ذلك عن طريق دعم وتمويل المشاريع المشتركة بين الشركات الوطنية، المتوسطة الحجم والصغيرة عموما، وخاصة شركات أقل البلدان نموا. ويلقى الاستثمار الثنائي التشجيع من خلال توفير القروض التكميلية ومخططات تأمين الاستثمارات ضد الاخطار غير التجارية<sup>(١٤٨)</sup>. وعلى سبيل المثال، تلقي الشركات الفرعية لجمهورية المانيا الاتحادية التي تنفذ مشاريع خاصة في أقل البلدان نموا التشجيع عن طريق برنامج للقروض الخاصة بأسعار فوائده تفضيلية<sup>(١٤٩)</sup>. والولايات المتحدة توفر من خلال مؤسسة الاستثمارات الخاصة في الخارج التأمين ضد الاخطار السياسية الذي يغطي الاستثمار المباشر الخاص في أقل البلدان نموا. ورغم هذه الحوافز المستمرة وبصرف النظر عن الجهود الخاصة التي تبذلها أقل البلدان نموا لتحسين مناخ الاستثمار فيها، يبدو أن المستثمرين الاجانب بصورة عامة لا يعتبرون الارباحية مناسبة في أقل البلدان نموا النموذجية. وعلى وجه الخصوص فإن البلدان الصغيرة ذات الامكانات السوقية المحدودة والدخل المنخفض لا تشكل اغراء يذكر بالنسبة للمستثمرين المباشرين<sup>(١٥٠)</sup>. وفوق ذلك فإن الاستثمار المباشر ليس مربحا جدا في أوضاع تكون الهياكل الأساسية الاقتصادية فيها بدائية أو في قطاعات تكون امكاناتها الاجتماعية والاقتصادية عموما طويلة الأمد بصورة أساسية.

(١٤٤) تشير الردود الواردة على استبيان الأونكتاد الى أن سياسات بلدان لجنة المساعدة الانمائية المتبعة في منح ائتمانات التصدير الى أقل البلدان نموا هي نفس السياسات المطبقة على البلدان النامية الأخرى وتتطلب عمليا تمتع البلدان المتلقية بالجدارة الائتمانية.

(١٤٥) انظر TD/B/C.3/194، الفقرات ٥٩ - ٦١.

(١٤٦) على خلاف الاقتراض المصرفي فإنه لا يستوجب تكاليف خدمة مسبقة التحديد. إذ ترتبط تكاليفه بالارباحية، التي يجري دفعها على شكل تحويلات أرباح ومدفوعات ائثاوة.

(١٤٧) من الواضح أن المشاريع ذات العائد المرتفع هي التي تجذب الاستثمار الاجنبي المباشر، مثلا في قطاع الصناعة التحويلية والتعدين، في حين أن المساعدة الانمائية الرسمية تمول تقليديا المشاريع ذات العائد المباشر الأقل فسي ميدان التنمية الزراعية والريفية، والهياكل الأساسية المادية، والخدمات الاجتماعية، الخ.

(١٤٨) تم تشجيع البنك الدولي في الاجتماع الذي عقده في نيسان/ ابريل ١٩٨٥ على اجراء المزيد من المناقشات بغية التوصل الى تفاهم ما بين الحكومات لانشاء وكالة متعددة الاطراف لضمان الاستثمارات على أساس طوعي. وستسعى هذه الوكالة الى تحسين بيئة الاستثمار في البلدان النامية من خلال اصدار ضمانات ضد الأخطار غير التجارية وتوفير الخدمات الترويجية.

(١٤٩) الفائدة التي يجري تقاضيها هي ٢ في المائة بدلا من ٣ في المائة في حالة البلدان النامية الأخرى.

(١٥٠) انظر TD/B/C.3/196.

(هـ) الائتمانات المتعددة الأطراف القصيرة والمتوسطة الأجل لدعم موازين المدفوعات

دور صندوق النقد الدولي

٤١١- يقدم صندوق النقد الدولي المساعدات المالية للأعضاء بغية مساعدتهم على التغلب على مشكلات ميزان المدفوعات على المدى القصير، والى حد أقل من ذلك، على المدى المتوسط. وتتصل السحوبات بمقتضى مختلف التسهيلات التي يوفرها الصندوق بالحصص المخصصة. ومع أن جميع أقل البلدان نموا أعضاء في الصندوق فإن حصصها صغيرة نسبياً ولم يمثل مجموع حصص أقل البلدان نمواً (حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤) سوى ٦.٢ في المائة من مجموع حصص البلدان النامية (١٥١).

٤١٢- لقد أصبح وصول أقل البلدان نمواً إلى موارد الصندوق في السنوات التي تلت مؤتمر باريس أصعب وأكثر تكلفة. وقد أنهت أعمال الصندوق الاستئماني في عام ١٩٨١ (١٥٢)، وهو الترتيب الوحيد الذي وضعه صندوق النقد الدولي لتوفير المساعدة لموازين المدفوعات بشروط تساهلية. زد على ذلك أن تطبيق أحكام المشروطة من قبل الصندوق أصبح أشد تقييداً على وجه العموم منذ عام ١٩٨٢ (١٥٣). وقد صاحب هذه التطورات ازدياد الحاجة إلى دعم موازين المدفوعات لأقل البلدان نمواً التي تعاني من أزمة اقتصادية ومالية حادة. ونظراً لعدم وجود موارد مالية بديلة فقد لجأ العديد منها إلى طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي.

٤١٣- وبين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤ قام ١٤ بلداً من أقل البلدان نمواً بعقد ترتيبات للطوارئ وبلدان منها (ميسلاوي وسيراليون) بعقد ترتيبات مطوّلة (١٥٤) (انظر الجدول ثانياً - ألف - ٤) وفي الفترة نفسها عقدت ١٥ بلداً من أقل البلدان

(١٥١) يبلغ نصيب أقل البلدان نمواً من مجموع سكان البلدان النامية أكثر من ضعف تلك النسبة.

(١٥٢) كان يجري تمويل الصندوق الاستئماني، الذي تأسس في أيار/مايو ١٩٧٦، من جزء من الأرباح التي يحصل عليها صندوق النقد الدولي من مبيعات الذهب. وقد صرف لأقل البلدان نمواً السبعة والعشرين مبلغ ٧٢٥.٣ مليون دولار بين ١٩٧٦ و ١٩٨١ عندما أغلق الصندوق. وكانت قروض الصندوق الاستئماني تخضع لفائدة نسبتها ٥٠ في المائة سنوياً ويجري سدادها في عشرة أقساط نصف سنوية تبدأ في السنة السادسة.

(١٥٣) انظر الوثيقة TD/B/C.3/194. تتعلق المشروطة بطلبات للمشتريات، غير تلك الواقعة في نطاق الشريحة الاحتياطية، تخضع للدراسة من قبل الصندوق، بغية تحديد ما إذا كان الاستخدام المقترح متفقاً مع أحكام مواد الاتفاق وسياسات الصندوق التي تدعو إلى ضمانات مناسبة تثبت للصندوق بأن العضو سيتبع السياسات ويتخذ التدابير التي من شأنها التغلب على الصعوبات التي يواجهها ميزان مدفوعاته ويلبي متطلبات إعادة الشراء المجدولة، مما يضمن السمة الدوارة لموارد الصندوق. (IMF, International Financial Statistics, Supplement on Fund Accounts, No.3(1982)).

(١٥٤) يمكن استخدام تسهيلات الصندوق المطولة عندما يعاني أحد الأعضاء من اختلالات هيكلية بحيث يتطلب التكيف فترة أطول وموارد أكبر مما يسمح به عادة بمقتضى المرفق الائتماني الأساسي. وتجري السحوبات بمسورة عامة بموجب خطوط ائتمان تدعى ترتيبات الطوارئ أو الترتيبات المطولة رهناً باستخدام المرفق الأساسي أو المطول. وزيادة على ذلك، فقد أنشئ في عام ١٩٧٨ مرفق تمويل تكميلي بموارد مقترضة لمساعدة البلدان الأعضاء التي واجهت اختلالات مدفوعات كبيرة بالنسبة لحصصها، وقد استخدم فقط لدعم البرامج الاقتصادية بمقتضى ترتيبات الطوارئ أو الترتيبات المطولة. وبحلول نيسان/أبريل ١٩٨١ كان المرفق قد التزم التزاماً تاماً بما لديه. ودخلت سياسة متعلقة بسبل وصول موسعة إلى موارد الصندوق حيّز التنفيذ في أيار/مايو ١٩٨١، يواصل الصندوق بموجبها تقديم المساعدات على نطاق شبيه بنطاق مرفق التمويل التكميلي. وفي عام ١٩٨٥، يخضع الوصول إلى الموارد بموجب سياسة سبل الوصول الموسعة لحد سنوي يبلغ ٩٥ أو ١١٥ في المائة، وحد لثلاث سنوات يبلغ ٢٨٠ أو ٣٤٥ في المائة، وحدود تراكمية تبلغ ٤٠٨ أو ٤٥٠ في المائة من الحصص المخصصة على التوالي. وذلك يعتمد على مدى شدة الحاجة للمساعدة فيما يخص ميزان المدفوعات وعلى قوة مجهود التكيف.

نما ترتيبا بمقتضى مرفق التمويل التعويضي<sup>(١٥٥)</sup>، وذلك فيما يخص التقلبات الطارئة على تكلفة واردات الحبوب بالنسبة لاثنيين منها ( بنغلاديش وملاوي ) • وكان مجمل صافي مشتريات أقل البلدان نموا كمجموعة من صندوق النقد الدولي قد انخفض بنسبة ٣٥ في المائة عام ١٩٨٢ بعد أن وصل ذروته في عام ١٩٨١ - ووصلت التزامات صندوق النقد الدولي المالية ذروتها في عام ١٩٨٠ - لكنه عاد الى مستوى أقرب الى مستوى ١٩٨٠ في عام ١٩٨٣ ، وكانت هذه المشتريات سلبية في عام ١٩٨٤ • ومن الممكن جدا أن يدل هذا الانخفاض الملحوظ في التزامات صندوق النقد الدولي المالية ازاء أقل البلدان نموا في عام ١٩٨٤ ، على أن إعادة مشتريات هذه البلدان سوف تتجاوز ثانية مشترياتها عام ١٩٨٥ وأن استخدام أقل البلدان نموا لائتمانات صندوق النقد الدولي تتجه نحو التراجع •

٤١٤ - ويتعين عدم الاقلال من أهمية العبء الذي تشكله قروض صندوق النقد الدولي • ففي الوقت الحاضر تخضع السحوبات الجارية عموما بموجب مرافق صندوق النقد الدولي الى رسم خدمة يستوفى مرة واحدة وقدره ٥٠ في المائة اضافة الى رسم فائدة بمعدل سنوي قدره ٧ في المائة • ويشترط عادة ان تجري عمليات إعادة الشراء على ٨ أقساط متساوية خلال ثلاث سنوات وربيع السنة الى خمس سنوات بعد تاريخ الشراء، فيما عدا عمليات إعادة الشراء التي تخضع لمرفق التمويل الموسع فانها تجري على ١٢ قسطا متساويا ضمن أربع سنوات ونصف الى عشر سنوات بعد كل شراء • وكثيرا ما قدمت التماسات من أجل فترة تكييف أطول من التي يعتزم صندوق النقد الدولي حاليا تطبيقها ومن أجل شروط أكثر مرونة ، بما في ذلك اطالة أمد فترة السداد<sup>(١٥٦)</sup> • وبغية تخفيض تكلفة الفوائد المترتبة على البلدان النامية ذات الدخل المتدني لاستخدامها الموارد المتاحة بموجب مرفق التمويل التكميلي فقد فتح الصندوق حساب اعانات في عام ١٩٨٠ • وتلقت ما بين عام ١٩٨١ وحزيران/ يونيو ١٩٨٤ ستة من أقل البلدان نموا ( بنغلاديش ، وملاوي ، وسيراليون ، والسودان ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وتوغو ) ما مجموعه ٣٠ مليوناً من وحدات حقوق السحب الخاصة على شكل مدفوعات اعانة<sup>(١٥٧)</sup> •

٤١٥ - ان السمة الرئيسية لمشروعية صندوق النقد الدولي هي أن الطلبات المقدمة للصندوق يتعين أن تكون من أجل دعم التدابير الاقتصادية الرامية الى التغلب على الصعوبات التي يواجهها ميزان المدفوعات ، وتمنح المساعدة عندئذ بناء على قبول مسبق من جانب المقترضين بتطبيق برنامج تكييف • وفوق ذلك فان مدى النجاح في تحقيق الأهداف التي يضعها الصندوق يوشع على أقساط القرض في المستقبل • وعليه فقد انقاد صندوق النقد الدولي الى ممارسة نفوذ هام على السياسات الاقتصادية التي تتبعها بعض أقل البلدان نموا ( انظر الفصل الرابع أدناه ) • وتضم برامج صندوق النقد الدولي ، بصورة عامة ، حدودا قصوى لائتمانات وحدودا قصوى للعجز المالي ونسب تخفيض قيمة العملة • وفي حين تعد هذه البرامج مناسبة تماما لمعالجة مواطن الاهمال في وضع الميزانيات الحكومية والسياسة النقدية المهلهلة ، فانها أقل أهمية للتغلب على العيوب الهيكلية من النوع الذي يوشع في أقل البلدان نموا • وبالأحرى فان أقل البلدان نموا تتطلب برامج تثبت موجهة نحو جانب التوريد والنمو •

٤١٦ - وتدعو فعلا الفقرة ٦٤ من برنامج العمل الجديد الكبير الى النظر في انشاء مرافق لتقديم المساعدة لدعم موازين المدفوعات آخذة في الاعتبار الحاجات الخاصة لدى أقل البلدان نموا • والخطوة الوحيدة في هذا الاتجاه هي اقامة حساب المدفوعات الخاص ( الذي سيتم تمويله من سداد قروض الصندوق الاستثماري ومدفوعات الفوائد بعد استكمال التحويلات الى حساب الاعانة ) • وسوف يستخدم ٥٠ مليار من وحدات حقوق السحب الخاصة لتوفير المساعدة لموازين مدفوعات البلدان النامية الاعضاء التي هي بحاجة لهذه المساعدة وبشروط تساهلية بمقتضى ترتيبات تشبه الى حد كبير تلك المتاحة من قبل الصندوق الاستثماري • ويستخدم باقي السداد لتقديم المساعدة للبلدان النامية الاعضاء ذات الدخل المنخفض وفقا لقرار سيتخذ في وقت لا يتعدى ٣٠ حزيران / يونيو ١٩٨٦ • وريثما يتخذ مثل هذا القرار فان الباقي سيستخدم بالطريقة نفسها التي استخدم بها المبلغ الاول وقدره ٥٠ مليار من وحدات حقوق السحب الخاصة •

(١٥٥) كان الغرض أصلا من انشاء مرفق التمويل التعويضي هو تقديم الدعم المالي من صندوق النقد الدولي للبلدان الاعضاء - وخاصة البلدان المصدرة للسلع الاولية - التي تواجه صعوبات في مدفوعاتها ترجع الى انخفاض مؤقت في عائدات الصادرات • وفي أيار/ مايو ١٩٨١ قرر الصندوق توسيع نطاق المساعدة المالية لتشمل الاعضاء الذين يواجهون صعوبات في موازين المدفوعات بسبب الزيادة الكبيرة في تكلفة وارداتها من الحبوب وهو أمر افترض أنه يمكن ان يعكس اتجاهه خلال سنوات قليلة • وقد دمج القرار هذه المساعدة مع تلك المقدمة للتعويض عن انخفاض حصائل الصادرات بموجب مرفق التمويل التعويضي بحيث يدفع التعويض ، رهنا بحدود الحصص المخصصة ، مقابل صافي الانخفاض الحاصل ، الذي هو مجموع انخفاض حصائل الصادرات والزيادة في تكلفة الواردات من الحبوب •

(١٥٦) انظر على وجه الخصوص: " Special Memorandum by the ECA Conference of Ministers on Africa's Economic and Social Crisis " (E/1984/110).

(١٥٧) تم فتح حساب شبيه في عام ١٩٧٥ لمساعدة الاعضاء الذين تأثروا بشديدا بارتفاع أسعار النفط في الفترة ١٩٧٣-١٩٧٩ لمواجهة تكاليف الفوائد المترتبة على استخدام الموارد التي أتاحتها لهم الصندوق من خلال مرفق النفط لعام ١٩٧٥ • وتلقت ١٠ من أقل البلدان نموا ما بين ١٩٧٩ و١٩٨٣ ما مجموعه ٢٠ مليوناً من وحدات حقوق السحب الخاصة •

الجدول ثانيا - ألف - ٤

الترتبيات المتعلقة بأقل البلدان نموا التي وضعت في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ بموجب  
المرفق الائتماني الاساسي ومرفق التمويل التعويضي في صندوق النقد الدولي (أ)  
( الالتزامات المالية بملايين وحدات حقوق السحب الخاصة )

مرفق التمويل التعويضي					المرفق الائتماني الأساسي (ب)					البلد
١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	
-	-	١٣١ر٢	-	-	-	-	-	-	-	بنغلاديش
-	-	-	٩ر٠	-	-	١٨ر٠	-	١٠ر٤	٤ر٠	جمهورية أفريقيا الوسطى
-	-	-	٧ر١	-	-	-	-	-	-	تشاد
-	-	-	٤ر٧	٦ر٤	-	-	-	-	-	غينيا الاستوائية
-	-	-	١٨ر٠	-	-	-	-	٦٧ر٥	٥ر٥	اثيوبيا
-	-	-	٩ر٠	-	١٢ر٩	-	١٦ر٩	-	-	غامبيا
-	-	-	-	-	-	-	٢٥ر٠	-	-	غينيا
-	-	-	١ر٩	-	-	-	-	-	-	غينيا - بيساو
-	-	-	١٧ر٠	-	-	٦٠ر٠	٣٤ر٥	-	-	هايتي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	جمهورية لاو الديمقراطية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٤ر٠	الشعبية
١٣ر٨	١٢ر٢	-	١٢ر٠	-	-	-	٢٢ر٠	-	٤٩ر٩	ملاوي
-	-	-	-	-	-	٤٠ر٥	٣٠ر٤	-	-	ملاي
-	-	-	-	٥ر٥	-	-	-	-	-	مالبي
-	-	-	-	١٠ر٥	-	-	-	-	-	نيبال
-	٢٤ر٠	-	-	-	١٦ر٠	١٨ر٠	-	-	-	النيجر
-	١ر٢	-	٢ر٠	-	-	٣ر٤	-	-	-	ساموا
-	٢٠ر٧	-	-	-	٥٠ر٢	-	-	-	-	سيراليون
-	-	-	-	-	-	-	٦٠ر٠	٤٣ر١	١١ر٥	الصومال
-	٣٩ر١	-	٤٥ر٧	٢١ر٨	٩٠ر٠	١٧٠ر٠	١٩٨ر٠	-	-	السودان
-	-	-	-	-	١٩ر٠	٢١ر٤	-	٤٧ر٥	-	توغو
-	-	-	٤٥ر٠	٢٥ر٠	-	٩٥ر٠	١١٢ر٥	١١٢ر٥	-	أوغندا
-	-	-	١٥ر٩	١٥ر٠	-	-	-	-	١٧٩ر٦	جمهورية تنزانيا المتحدة
١٣ر٨	٩٧ر٢	١٣١ر٢	١٨٧ر٣	٨٣ر٨	١١٨ر١	٤٢٦ر٣	٤٩٩ر٣	٢٨١ر٠	٢٦٤ر٥	المجموع

المصدر : رد صندوق النقد الدولي على استبيان الاونكتاد و International Financial Statistics, IMF (أعداد متفرقة) .

(أ) واطافة الى ذلك فقد وضعت الترتيبات التالية بموجب المرفق المطول للصندوق :

في عام ١٩٨٠ : هايتي ( ٣٢ مليوناً من وحدات حقوق السحب الخاصة )، بنغلاديش ( ٨٠٠ مليوناً من وحدات

حقوق السحب الخاصة ) والسودان ( ٤٢٧ مليوناً من وحدات حقوق السحب الخاصة )

في عام ١٩٨١ : سيراليون ( ١٨٦ مليوناً من وحدات حقوق السحب الخاصة ) .

في عام ١٩٨٣ : ملاوي ( ١٠٠ مليوناً من وحدات حقوق السحب الخاصة ) .

ووضعت ملاوي ترتيباً في عام ١٩٨٢ بمقتضى مرفق تمويل المخزونات الاحتياطية ( ٠.٩ مليوناً من وحدات حقوق السحب

الخاصة .

(ب) باستثناء مشتريات الشريحة الاحتياطية التي لا تخضع الى تحد مسبق .

صافي مشتريات أقل البلدان نموا من صندوق النقد الدولي ١٩٨١ - ١٩٨٤  
( بمليين وحدات حقوق السحب الخاصة )

ومنه :	مرفق الصندوق الموسع				الشريحة الاتفايية				المجموع				البلد					
	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١						
	(١٧)	(١٦)	(١٥)	(١٤)	(١٣)	(١٢)	(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أفغانستان
	-	١٩٣	١٠٨١	١٠٤	-	-	-	٣٧١	٦٨٤	-	-	-	-	٥٨٠	٤٧٣	٩٧٣	٧٣٤	بنغلاديش
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بنين
	٤٨٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٨٠	٤٨٠	-	-	بوروندي
	٣٣٠	-	-	٧٦	-	-	-	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٨	١٣٩	جمهورية أفريقيا الوسطى
	٢٧٠	-	-	٢٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٢	٣٢	-	١٧	تشاد
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	جزر القمر
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٩	٠٩	١٥٠	٢٧	اليمن الديمقراطي
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	جيبوتي
	٤٨٠	-	١٤	١٤	-	-	-	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	٦٢	١٢٠	١٢٠	٦٢	٦٢	١٤	فينا الاستوائية
	٢٠٣	١٨٠	٢٢	١٨٠	-	-	-	٤٩	٤٩	٤٩	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	اثيوبيا
	١١٠	٢٢	٢٢	٩٠	-	-	-	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٦٩	٩٠	١٦٩	١٦٩	١١٣	٩٠	٩٠	غامبيا
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	غينيا
	٤٠	٤٠	٣٠	١٩	-	-	-	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٤	١٤	١١	١٤	٢٤	غينيا بيساو
	-	-	-	١٧٠	-	-	-	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	هايتي
	-	-	-	١٦٠	-	-	-	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
	٣٠	٢٧	٢٧	٢٧	-	-	-	١١	١١	١١	١١	١٦	١٦	١٦	٢٠	٢٠	٢٠	ليسوتو
	-	-	-	١٠	-	-	-	١١	١١	١١	١١	١٦	١٦	١٦	٢٣	٢٣	٢٣	ملاوي
	٣٢	١٢	-	-	-	-	-	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	مليفي
	٤٠	٤١	٤١	٤٠	-	-	-	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	مالدي
	-	٤٩	٤٨	٤٠	-	-	-	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	نيبال
	-	٤٤	-	-	-	-	-	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	النيجر
	٥٠	٥٠	٦٠	١٣	-	-	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	ساموا
	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( ١٤٣٦ )	( يتبع )



الجدول ثانيا - ألف - هـ (تابع)

(١١)	(١٢)	(١٣)	(١٤)	(١٥)	(١٦)	(١٧)	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)
سان تومي وبرينسيبي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٩٠	-	-	-	-
سيراليون	٤٤٠٩	-	-	-	-	-	١٠٧	٢١٠	٠٢٠	٤١٠	١٠٧	٢١٠	٠٢٠	٤١٠	١٠٧
الصومال	٢٥٠٩	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢	٢٤٢٢
السودان	١٤٦٠	١٤٦٠	١٤٦٠	١٤٦٠	١٤٦٠	١٤٦٠	١٣٩١	١٥١٤	٤١٦	١٣٩١	١٥١٤	١٣٩١	١٥١٤	١٣٩١	١٥١٤
توفو	٧٠٣	٧٠٣	٧٠٣	٧٠٣	٧٠٣	٧٠٣	١٢٨	١١٨	-	١٢٨	١١٨	١٢٨	١١٨	١٢٨	١١٨
أوغندا	١١٢٢	١١٢٢	١١٢٢	١١٢٢	١١٢٢	١١٢٢	١٦٧	١٠٠٨	٨٣٠	١٦٧	١٠٠٨	١٦٧	١٠٠٨	١٦٧	١٠٠٨
جمهورية تنزانيا المتحدة	١٠٠٥	١٠٠٥	١٠٠٥	١٠٠٥	١٠٠٥	١٠٠٥	٢٤٢	١٩٠	٩٣	٢٤٢	١٩٠	٢٤٢	١٩٠	٢٤٢	١٩٠
اليمن	١٠٠٨	١٠٠٨	١٠٠٨	١٠٠٨	١٠٠٨	١٠٠٨	-	٩٨	-	-	٩٨	-	-	-	٩٨
المجموع	٥٢٩٠	٥٢٩٠	٥٢٩٠	٥٢٩٠	٥٢٩٠	٥٢٩٠	٢٦٨	٤٨٨	٣٤٢	٢٦٨	٤٨٨	٢٦٨	٤٨٨	٢٦٨	٤٨٨

المصدر: رد صندوق النقد الدولي على استبيان الإرنكات و IMF, International Financial Statistics ( اعداد متفرقة )

- ( أ ) تشمل المشتريات بموجب مرفق التمويل التكميلي
- ( ب ) تشمل المشتريات بمقتضى سياسة الوصول الموسعة
- ( ج ) مشتريات بموجب مرفق التمويل التعويضي لتغطية تكاليف واردات الحبوب

٤١٧- وتتعلق المقترحات الأخرى في الفقرة ٦٨ من برنامج العمل الجديد الكبير بالنظر في اجراء مبيعات اخرى لذهب صندوق النقد الدولي وربط انشاء حقوق سحب خاصة بالمساعدة الانمائية . وفي حين أن الصندوق لم يتخذ أي قرار بشأن مبيعات الذهب فقد ناقشت اللجنة المؤقتة (١٥٨) موضوع تخصيص حقوق سحب خاصة دون هذا الربط خلال الفترة الأساسية الرابعة التي بدأت في ١ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٢ . وقد اتضح من مناقشات اللجنة أنه في حين يوعد عدد كبير من الأعضاء المزيد من التخصيص ، فان التأييد المطلوب قانونيا للتخصيص مازال غير موجود . وتم الاتفاق على أنه ينبغي للمجلس التنفيذي للصندوق مواصلة السعي لتحقيق توافق واسع في الآراء حول تخصيص حقوق سحب خاصة في الفترة الأساسية الراهنة .

#### صندوق النقد العربي

٤١٨- ثمة أربعة من أقل البلدان نموا ( اليمن الديمقراطية والصومال والسودان واليمن ) هي بلدان أعضاء في صندوق النقد العربي الذي يقدم تسهيلات ائتمانية قصيرة ومتوسطة الأجل للبلدان الأعضاء لمساعدتها على تمويل ميزان مدفوعاتها الاجمالي . وقد بدأ صندوق النقد العربي عمليات الاقراض في عام ١٩٧٨ . وقد ازدادت قروض الصندوق بين ذلك العام وعام ١٩٨١ المقدمة لأقل البلدان نموا من ٧ ملايين دولار الى ٨٤ مليون دولار . وفي عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ بلغت ٧٧ مليون دولار و ٦٠ مليون دولار على التوالي . ويبدو أن شروط واحكام صندوق النقد العربي أكثر مرونة من تلك التي يطبقها صندوق النقد الدولي (١٥٩) .

#### ٢- طرائق المعونة

٤١٩- من أجل التنفيذ الناجح لبرنامج العمل الجديد الكبير، تدعو الفقرة ٧٠ منه الى تحسين ممارسات المعونة وادارتها في كل من أقل البلدان نموا وشركائها في التنمية . وهو يتضمن توصيات محددة لهذا الغرض . كما أنه يحدد على وجه الدقة في الفقرة ١١٣ (د) منه شروط المعونة وأحكامها وطرائقها في جدول أعمال الاجتماعات الاستعراضية القطرية . لذلك ، احتلت هذه القضايا مكانة بارزة في مداوات الاجتماعات الاستعراضية القطرية التي عقدت منذ مؤتمر باريس ، وكرس العديد من هذه الاجتماعات دورات استثنائية للنظر في طرائق المعونة .

٤٢٠- وحظيت القضايا المتعلقة بممارسات وادارة المعونة لدى أقل البلدان نموا بعناية كبيرة في الاونكتاد لمعدة طويلة (١٦٠) . واعترف بشكل عام " بأنه ينبغي أن تكون طرائق المعونة وممارستها وادارتها أبسط وأكثر فعالية وأكثر استجابة لاحتياجات أقل البلدان نموا مع مراعاة الأوضاع الصعبة الخاصة التي تواجهها هذه البلدان . وان لنوعية وملاءمة المعونة وتوقيتها المناسب من الأهمية ما للحجم ذاته على الأقل" (١٦١) . وفي الآونة الأخيرة خصص اجتماع الخبراء الحكوميين للبلدان المانحة ومؤسسات المساعدة المالية والتقنية الثنائية ومتعددة الاطراف مع ممثلي أقل البلدان نموا، الذي عقد في شهر أيار/ مايو ١٩٨٥ ، بوصفه جزءا من الأعداد للاستعراض الشامل النصفى للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير، جزءا هاما من مداواته لدراسة الطرق الكفيلة بتحسين تكيف تنفيذ برامج المساعدة الانمائية للاحتياجات المحددة لأقل البلدان نموا وللتدابير الكفيلة بتحسين تنسيق برامج المساعدة (١٦٢) .

٤٢١- وترد أدناه دراسة موجزة للمجالات الرئيسية التي تدعو الى تحسين ممارسات وادارة المعونة ، بما في ذلك استعراض التطورات الأخيرة في هذه المجالات (١٦٣) .

(١٥٨) خلال اجتماعيها في أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ونيسان/ ابريل ١٩٨٥ .

(١٥٩) رهنا بنوع القرض، وأجل استحقاقه، تتراوح أسعار الفوائد التي يتم تقاضيها بين ٧.٥ و ٧.٣ في المائة . وعندما تتجاوز حاجات ميزان مدفوعات بلد عضو ما الحد المنصوص عليه في القروض " الأوتوماتيكية " ، يمكن منح قروض " عادية " لدعم برنامج مالي يتم الاتفاق عليه مع العضو المعني .

(١٦٠) كانت هذه القضايا تحتل بوجه خاص جوهر المناقشات التي دارت في الاجتماعين الأول والثاني لمؤسسيات المساعدة المالية والتقنية الثنائية والمتعددة الاطراف مع ممثلي أقل البلدان نموا ( في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٧ وتشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨٢) . للاطلاع على تقريري الاجتماعين ، انظر الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة الثامنة عشرة المرفقات ، البند ٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة TD/B/681 ، والمرجع نفسه ، الدورة السادسة والعشرون ، المرفقات ، البند ٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة TD/B/933 .

(١٦١) TD/B/933 ، الجزء الثاني ، الفقرة ٥ .

(١٦٢) يرد تقرير هذا الاجتماع في الوثيقة TD/B/1055 ( انظر الحاشية ١١٥ أعلاه ) .

(١٦٣) للاطلاع على مزيد من التفاصيل ، انظر TD/B/AC.41/2 .

(أ) أحكام المعونة وشروطها

١٠ أحكام المساعدة التساهلية

٤٢٢- يدعو برنامج العمل الجديد الكبير البلدان المانحة الى تقديم المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نمواً، كقاعدة عامة ، في شكل منح ، والى تقديم القروض في حالة الاتفاق المتبادل عليها بشروط تساهلية للغاية . وقد حدث بالفعل قدر من التحسن في أحكام المساعدة التساهلية المقدمة الى أقل البلدان نمواً في السنوات الأخيرة . فبلغ عنصر المنح من مجموع الالتزامات التساهلية المقدمة الى أقل البلدان نمواً ٨٦ - ٨٩ في المائة في السنوات ١٩٨١ - ١٩٨٣ ، بالمقارنة بنسبة ٨٥ في المائة خلال السنتين السابقتين لاعتماد برنامج العمل الجديد الكبير . كما حدث أيضاً تحسن شامل في شروط القروض التساهلية بفضل الوكالات المتعددة الاطراف والجهات المانحة الثنائية غير الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية ، وهي ذات أهمية في تقديم المساعدة التساهلية في شكل قروض الى أقل البلدان نمواً .

٤٢٣- ومع ذلك ، ظلت أحكام القروض التساهلية المقدمة من المانحين الثنائيين غير الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية والوكالات المتعددة الاطراف الممولة أساساً من الودع ، في المتوسط ، أقل من ٥٠ في المائة ( انظر الجدول ثانياً - ألف - ٦ ) وذلك باستثناء سنة واحدة في حالة المساعدة الثنائية المقدمة من البلدان الاعضاء في الودع . وفيما يتعلق بالبلدان الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية ، فان الغالبية العظمى منها تقدم الآن مساعدتها الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نمواً على نحو رئيسي أو كلي في شكل منح ، ولكن أحكام المعونة المقدمة من ثلاثة أعضاء في اللجنة ظلت منخفضة في عام ١٩٨٣ عن المعايير المتعلقة بالمعونة المقدمة الى أقل البلدان نمواً على نحو ما ورد في توصية اللجنة بشأن أحكام وشروط المعونة (١٦٤) .

٤٢٤- وتقتضي الأهمية النسبية لحصة القروض في الالتزامات التساهلية المقدمة الى أقل البلدان نمواً ( أكثر من ٤٠ في المائة في عام ١٩٨٣ ) وحالة الديون في هذه البلدان ايلاء اهتمام متواصل لمسألة الشروط . وبصرف النظر عن التساهل الكبير في المعونة المقدمة الى أقل البلدان نمواً والتحسينات الأخيرة في شروط الأداء في عدد من برامج البلدان المانحة ، لازال هناك مجال لاتخاذ تدابير اضافية لتحسين هذه الشروط وذلك بزيادة التمويل في صورة منح ، وإطالة فترات السماح وأجال الاستحقاق وخفض معدلات الفائدة أو الغاء أعباء الفائدة تماماً بالنسبة لأقل البلدان نمواً . وفي اجتماع الخبراء الحكوميين للبلدان المانحة ومؤسسات المساعدة الانمائية والتقنية الثنائية والمتعددة الاطراف مع ممثلي أقل البلدان نمواً، المعقود في شهر أيار/ مايو ١٩٨٥ ، تم التأكيد مرة أخرى على وجوب تقديم المساعدة الانمائية الرسمية الثنائية الى أقل البلدان نمواً أساساً في شكل منح . وفيما يتعلق بالاقتراض المتعدد الاطراف ، اتفق على أنه ينبغي لوكالات المساعدة المتعددة الاطراف ان تقسّم الائتمانات الى أقل البلدان نمواً بأحكام تساهلية عالية وان تلتزم عموماً ، قدر ما تسمح به اجراءاتها في مجال الاقتراض بأحكام المؤسسة الانمائية الدولية .

٢٠ التمويل المشترك أو التمويل المختلط

٤٢٥- يبدو أن ممارسة تقديم التمويل المشترك أو التمويل المختلط الذي ترتبط بموجبه المساعدة الانمائية الرسمية بقدر أقل من المعاملات التساهلية و/أو بمعاملات تجارية أساساً قد أصبحت تستخدم على نطاق أوسع في برامج المعونة في السنوات الأخيرة . ففي حالة أقل البلدان نمواً ، يشكل التمويل المشترك ، حسب التقديرات ، حوالي ٣ في المائة من مجموع تدفقات الموارد الخارجية وكان متوسط عنصر المنح في تلك المعاملات مع أقل البلدان نمواً يمثل ٣٥ في المائة في عام ١٩٨٣ . وفي الاجتماع الذي عقد في أيار/ مايو ١٩٨٥ ، أعرب الكثير من الخبراء عن رأي مفاده أنه ينبغي تجنب أقل البلدان نمواً مثل هذه المعاملات عموماً لما تنطوي عليه من شروط شديدة بشكل عام . وينبغي ، عند عقد هذه المعاملات مع أقل البلدان نمواً ، التأكيد من أنها مبرمة بشروط مواتية عن طريق تضمينها عنصراً عالياً بشكل مناسب من عناصر المساعدة الانمائية الرسمية .

٣٠ عدم ربط قروض ومنح المساعدة الانمائية الرسمية

٤٢٦- بموجب الفقرة ٧٠ (ب) من برنامج العمل الجديد الكبير، اتفقت البلدان والمؤسسات المانحة على الاجتهاد الى أقصى حد ممكن لتقديم قروض ومنح المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نمواً على أساس غير مقيد، ولكن منذ مؤتمر باريس، حدث اما تغيير طفيف أو تطبيق أوسع لأحكام الربط في ممارسات المانحين في مجال الشراء . ولم تتخذ اجراءات خاصة في هذا الصدد بالنسبة لأقل البلدان نمواً فيما عدا حالات استثنائية قليلة .

(١٦٤) وتقتضي هذه المعايير بأن يكون عنصر المنحة في المتوسط ٩٠ في المائة من التزامات المساعدة الانمائية الرسمية السنوية الى أقل البلدان نمواً ككل أو أن يكون عنصر المنحة ٨٦ في المائة لكل بلد من أقل البلدان نمواً كمتوسط ثلاث سنوات .

الجدول ثانيا - ألف - ٦

الالتزامات التساهلية الى أقل البلدان نموا ، ١٩٧٩ - ١٩٨٣

١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	
	بمليارات الدولارات				
					<u>الالتزامات التساهلية :</u>
٥ر٤	٥ر٣	٥ر٤	٧ر٢	٥ر٥	ثنائية
					منها :
٣ر٦	٣ر٥	٣ر٩	٤ر٩	٣ر٨	البلدان الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية
١ر٢	١ر٢	٠ر٨	١ر٢	٠ر٩	البلدان الاعضاء في الأوبك
٣ر٤	٣ر٣	٣ر٢	٣ر١	٢ر٢	متعددة الأطراف
٣ر٢	٣ر٠	٢ر٩	٢ر٨	٢ر٠	لجنة المساعدة الانمائية (أ)
٠ر٢	٠ر٣	٠ر٣	٠ر٢	٠ر١	الأوبك (ب)
٨ر٨	٨ر٦	٨ر٦	١٠ر٣	٧ر٧	المجموع
٥ر٣	٤ر٨	٥ر١	٥ر٩	٤ر٦	المنح
٣ر٤	٣ر٨	٣ر٥	٤ر٤	٣ر١	القروض
	<u>بالنسبة المئوية</u>				
					<u>عنصر المنح في الالتزامات التساهلية :</u>
					ثنائية
					منها :
٩٤	٩٣	٩٣	٩٥	٩٦	البلدان الاعضاء في لجنة المساعدة الرسمية
٥٧	٦٠	٥٨	٦١	٦٤	منها : قروض
٩٠	٧٧	٦٦	٦٧	٦٧	البلدان الاعضاء في الأوبك
٥٣	٥٤	٥٢	٥١	٥١	منها : قروض
					متعددة الأطراف
٨٨	٨٩	٩١	٨٩	٩٠	لجنة المساعدة الانمائية (أ)
٨٢	٨٢	٨٢	٨١	٨٣	منها : قروض
٤٣	٥٣	٥١	٤٨	٥٦	الأوبك (ب)
٤١	٥٠	٤٨	٤٧	٥٦	منها : قروض
٨٩	٨٦	٨٦	٨٥	٨٥	المجموع
٧١	٦٧	٦٦	٦٤	٦٤	منه : قروض

المصادر : Geographical distribution of financial flows to developing countries و OECD ( أعداد مختلفة )

ومعلومات مقدمة من أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومن الأونكتاد .

( أ ) وكالات متعددة الأطراف ممولة أساسا من البلدان الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية .

( ب ) وكالات متعددة الأطراف ممولة أساسا من البلدان الاعضاء في الأوبك .

٤٢٧- وتشير الاحصاءات المتاحة الى أن حصة المعونة غير المربوطة في التزامات المساعدة الانمائية الرسمية الشائبة المقدمة من لجنة المساعدة الانمائية لأقل البلدان نموا لم تبلغ في عام ١٩٨٢ سوى ٢٤ في المائة بالنسبة لبلدان اللجنة مجتمعة • وبما أن قيمة هذه الالتزامات بالدولار قد خفضت ، فقد هبط حجم المعونة الشائبة غير المربوطة المقدمة من بلدان لجنة المساعدة الانمائية بمقدار أكثر من النصف بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ • وبذلك ارتفعت حصة المعونة المربوطة في برامج المعونة الشائبة للجنة المساعدة الانمائية من ٤٢ في المائة الى ٦٤ في المائة في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ ( انظر الجدول الثاني - ألف - ٧ ) وظلت المساعدة التساهلية المقدمة من البلدان الاعضاء في الأوبك ومن الوكالات المتعددة الاطراف الممولة أساسا منها خالية من قيود الشراء • وواصلت الوكالات المتعددة الاطراف الأخرى تقديم المعونة ، كقاعدة عامة ، على أساس العطاءات التنافسية في بلدانها الاعضاء أو البلدان المكتتبه فيها • وترتبط جميع أنواع المعونة المقدمة من البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، بما فيها تبرعاتها المتعددة الاطراف ، بالشراء من البلد المانح ، ولم يذكر أي شيء عن تخفيف هذه الأحكام •

٤٢٨- وفي الاجتماع الذي عقد في أيار/مايو ١٩٨٥ ، شدد الخبراء على الحاجة الى التقليل الى أقصى حد ممكن من الآثار الضارة المترتبة على ربط المعونة • واتفقوا على ضرورة تحرير المعونة المقدمة الى أقل البلدان نموا الى أقصى حد ممكن وعلى أنه ينبغي ، اذا تعذر ذلك ، الاستمرار في استحداث اجراءات تعديل مرنة وابداعية لتعويض مساوئ ربط المعونة • كما أشير أيضا في استنتاجات الاجتماع الى أنه يفضل منح المساعدة المالية بعمولات قابلة للتحويل • وعلى أساس المعلومات المتاحة عن ممارسات واجراءات الربط التي تتبعها البلدان المانحة ، يبدو أن هناك بالفعل مجالا كبيرا لادخال قدر أكبر من المرونة في كثير من برامج المانحين مع أقل البلدان نموا • وينبغي تنفيذ مبدأ منح الاعفاءات بالقدر المستطاع في البرامج التي تظل مربوطة كلما كانت التكاليف أو غيرها من العوامل تبرر ذلك •

#### (ب) أشكال المعونة

٤٢٩- أصبحت مقتضيات تحويل الاهتمام الى المعونة المقدمة الى أقل البلدان نموا ومختلف أنواع المساعدة كالمعونة غير المتصلة بالمشاريع ملحة بدرجة أكبر بسبب تردي الحالة الاقتصادية لأقل البلدان نموا منذ عام ١٩٨١ وتدهور حالة ميزان مدفوعاتها • وتواجه الآن غالبية أقل البلدان نموا أزمة اقتصادية ومالية خطيرة • وأقام العديد منها برامج للتكيف واعتمد تدابير تقشف لمواجهة هذه الأزمة • لذلك تتمثل القضيتان الرئيسيتان المتمثلتان بطرائق المعونة - اللتان تمخضتا أيضا عن الاجتماعات الاستعراضية القطرية المعقودة منذ عام ١٩٨١ - في الحاجة الى زيادة دعم ميزان المدفوعات والمساعدة البرنامجية والحاجة الى زيادة اشراك المانحين في تمويل التكاليف المحلية والمتكررة (١٦٥) • وتعد اعادة ترتيب الديون القائمة مسألة أخرى متصلة بطرائق المعونة اكتسبت أهمية بسبب الأزمة الاقتصادية والمالية التي تواجهها أقل البلدان نموا (١٦٦) • وعلاوة على ذلك ، نشأت عن حالة الجفاف ونقص المحاصيل في أقل البلدان الافريقية نموا بوجه خاص حاجات متزايدة لاستيراد المسواد الغذائية العاجلة وما يتصل بها من مساعدات •

٤٣٠- ويبدو أنه تجري اعادة توجيه سياسات بعض المانحين استجابة لاحتياجات أقل البلدان نموا لشتى أشكال المعونة التي سبقت الإشارة اليها • وربما السؤال الذي مازال مطروحا يتمثل فيما اذا كان الاعتراف بالحاجة الى شتى أنواع برامج المساعدة لأقل البلدان نموا ينعكس في تدفقات لهذه المساعدة على نطاق واسع بدرجة كافية وبسرعة تكفي للوفاء على نحو كامل باحتياجات أقل البلدان نموا في خضم هذه الأزمة الراهنة • ويمكن أيضا طرح السؤال نفسه بصدد كفاية اجراءات التمويل والمرونة في منح المعونة فيما يتعلق بتمويل التكاليف المحلية والمتكررة • ومما يزيد من صعوبة تقييم الاتجاهات في المبالغ الفعلية لهذا التمويل غياب البيانات الكمية •

(١٦٥) اعترف صراحة بحاجة أقل البلدان نموا الى شتى أشكال المساعدة غير المتصلة بالمشاريع في البيانات الختامية الصادرة عن عدة اجتماعات استعراضية • وقد ناشدت جميع أقل البلدان نموا تقريبا التي عقدت اجتماعات استعراضية حتى الآن المانحين زيادة المشاركة في تمويل التكاليف المحلية والمتكررة •

(١٦٦) يتناول الفرع باء من هذا الفصل مشاكل ديون أقل البلدان نموا والتدابير المتخذة لصالحها من أجل تخفيف

عبء الديون •

الجدول ثانيا - ألف - ٧

حالة ربط التزامات المساعدة الانمائية الرسمية المقدمة الى أقل البلدان نموا من البلدان الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية والوكالات المتعددة الاطراف ، ١٩٨٠ - ١٩٨٢

١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠ (أ)	
			<u>النسبة المئوية للالتزامات الثنائية للجنة المساعدة الانمائية</u>
			<u>من المساعدة الانمائية الرسمية</u>
٢٤	٢٩	٤٢	- غير مربوطة
١٢	١٢	١٦	- مربوطة جزئيا
٦٤	٥٩	٤٢	- مربوطة تشمل التعاون التقني
			منها:
٣٥	٣٠	٢٠	- مربوطة لا تشمل التعاون التقني
			منها:
١٩	١٣	٨	- عينية مربوطة
			<u>النسبة المئوية للالتزامات المساعدة الانمائية الرسمية المقدمة</u>
			<u>من البلدان الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية والوكالات</u>
			<u>المتعددة الاطراف</u>
٥٦	٥٧	٦٠	- ثنائية ومتعددة الأطراف غير مربوطة
٦	٨	٨	- مربوطة جزئيا
٣٨	٣٥	٣٢	- ثنائية مربوطة ، تشمل التعاون التقني

المصدر : معلومات مقدمة من أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي \*

(أ) بيانات عن ٣١ بلدا من أقل البلدان نموا ( فيما عدا توغو ، وجيبوتي ، وسان تومي وبرنسيبي ، وسيراليون ، وغينيا الاستوائية ) \*

١٠ المعونة غير المتصلة بالمشاريع ، بما في ذلك دعم ميزان المدفوعات والمعونة السلعية

٤٣١- ادرج العديد من أقل البلدان نموا طلبات كمية ومفصلة في استعراض احتياجاتها للحصول على المعونة غير المتصلة بالمشاريع . وتم السعي للحصول على مساعدات سلعية ودعم لميزان المدفوعات في أشكال عديدة ، منها الأغذية والوقود والمخصبات والبذور ومدخلات زراعية أخرى أو مواد للبناء . وعلاوة على ذلك ، وضحت بشكل خاص في الاجتماعات الاستعراضية الأهمية التي يمثلها بالنسبة لأقل البلدان نموا التي تواجه احتياجات تأهيلية استثنائية مزج المعونة مع التركيز على المساعدة البرنامجية والسلعية بدلا من التركيز على المعونة المتصلة بمشاريع جديدة وعلى التوسع الكبير في المعونة المقدمة في شكل مدخلات جوهرية للاقتصاد وسرعة دفع المعونة بشكل عام . وقدمت بلدان أخرى من أقل البلدان نموا أيضا في استعراض احتياجاتها طلبات من أجل تحسين عمليات التشغيل والتأهيل والصيانة .

٤٣٢- ومع ذلك ، لا ينبغي النظر الى المعونة غير المرتبطة بالمشاريع على أنها مجرد أداة لاجراء التكيف والصيانة على المدى القصير . ولا شك أن دعم الميزانية وميزان المدفوعات والمساعدة المخصصة للأغذية والطاقة مطلوبة على أساس متعدد السنوات وينبغي أن تدعم برامج التنمية المتوسطة والطويلة الاجل لأقل البلدان نموا . فمثلا ، ينبغي ان ييسر دعم الميزانية تنفيذ برامج استغلال قدرة مؤسسات القطاع الانتاجي وترشيد مؤسسات القطاع العام . وينبغي أن يساعد أيضا في تبسيط الانفاق غير الانمائي والمحافظة على معايير دنيا للتغذية والصحة والتعليم . وبالمثل ، ينبغي أن تساند المعونة الغذائية برنامجا للتنمية الريفية وخاصة الاكتفاء الغذائي الذاتي .

(أ) بلدان لجنة المساعدة الانمائية : نوع المعونة المقدمة لاول البلدان نموا خلال الفترة ١٩٨١ الى ١٩٨٣ وأهدافها

اليابان (ب)	الولايات المتحدة الامريكية	هولندا	نيوزيلندا	النمسا	النرويج (ب)	المملكة المتحدة	كندا (ب)	فنلندا	فرنسا	سويسرا	السويد	الدانمرك	بلجيكا (ب)	ايطاليا (ب)	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	استراليا	نوع المعونة المقدمة لاول البلدان نموا
+ نعم	= نعم	- نعم	نعم	= نعم	= نعم	- نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	معونة للمشروعات
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	المساعدة القطاعية
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	المساعدة البرنامجية
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	تمويل استيراد الطاقة
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	تمويل الاستثمار العام
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	دعم ميزان المدفوعات
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	دعم الميزانية
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	اعادة تنظيم الدين
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	المعونة الغذائية
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	المعونة السلعية غير
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	المعونة الغذائية
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	معونة الطوارئ، أو الاعانة
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	في حالات الكوارث
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	تمويل الديون المحلية
+ نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	= نعم	+ نعم	نعم	= نعم	+ نعم	= نعم	= نعم	نعم	+ نعم	+ نعم	= نعم	نعم	تمويل الديون المتكررة

المصدر : ردود البلدان على استبيان الاونكتاد المعني بتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير والتي تم استلامها حتى نهاية ١٩٨٤

+ زيادة اولوية

= لا تغيير في الاولوية

- تناقص الاولوية

(أ) كما هو مشار اليه في الفقرتين ٧٠ و ٧٢ من برنامج العمل الجديد الكبير

(ب) نوع المعونة المقدمة في ١٩٨١ فقط (كما تم التبليغ عنه في الردود على استبيان الاونكتاد في ١٩٨٢)

(ج) تم تخفيف عبء الدين بالغاء الدين خلال عامي ١٩٧٩ - ١٩٨٠

٤٣٣- وبينما اعترف الخبراء في اجتماع شهر أيار/مايو ١٩٨٥ بما تنطوي عليه المعونة غير المتصلة بالمشاريع من مزاياها وبأهميتها لأقل البلدان نمواً، فقد وجدوا أن الأمر يستلزم أيضاً إيجاد توازن ملائم بين المعونة المتصلة بالمشاريع والمعونة غير المتصلة بالمشاريع. وتعتبر القدرة المؤسسية والإدارة الملائمة في أقل البلدان نمواً من الشروط الأساسية في نظرهم لكسب تكتسب المساعدة غير المتصلة بالمشاريع قدراً من الفعالية.

٤٣٤- ورأى العديد من الخبراء، أنه ينبغي ألا تعتبر المعونة الغذائية مكوناً هاماً لمساعدة الطوارئ وحسب بل وأيضاً جزءاً لا يتجزأ من المساعدة الطويلة الأجل لأنها تشكل عنصراً رئيسياً في التنمية الطويلة الأجل لأقل البلدان نمواً. وينبغي القيام، حيثما أمكن ذلك، بدمج منح المعونة الغذائية في استراتيجية غذائية.

#### ٢٤' تمويل التكاليف المحلية والمتكررة

٤٣٥- ناشد العديد من أقل البلدان نمواً المانحين زيادة المشاركة في تمويل التكاليف المحلية والمتكررة بالنظر إلى تقلص الموارد فيها وما تواجهه من صعوبات في تعبئة الموارد الداخلية. وتشير الردود على استبيان الأونكتاد وكذلك البلاغات النهائية الصادرة عن العديد من الاجتماعات الاستعراضية إلى الموقف الإيجابي الذي تبناه الكثير من المانحين في تمويل التكاليف المحلية في الوقت الذي أظهروا فيه تشدداً أكبر في تحمل التكاليف المتكررة (١٦٧).

٤٣٦- وطرح على بساط البحث مسؤلية أقل البلدان نمواً في المشاركة في تمويل المشاريع خلال الاجتماع الذي عقد في شهر أيار/مايو ١٩٨٥، ولكنه اتفق على تصميم المشاريع بحث لا تلقي أعباء غير ضرورية على عاتق هذه البلدان. وينبغي تقييم التكاليف المتكررة والمحلية لجميع المشاريع بانتظام وتحديد الموارد اللازمة لتمويلها ابتداءً من مرحلة التصميم تجنباً لعدم الاستثمار بسبب قصور الصيانة. كما اعترف بعدم إمكانية استخدام المساعدة على نحو فعال إذا لم تتم تغطية التكاليف المحلية في وقتها. ومن الوسائل الهامة في تمويل العنصر المحلي من مشاريع أو برامج الاستثمار استخدام الأموال المناظرة المتمخضة أما عن بيع سلع أساسية مستوردة وممولة من المانحين (بما في ذلك المعونة الغذائية) في الأسواق المحلية أو عن شتى أنواع الدعم المقدم إلى ميزان المدفوعات. ويمكن تمويل التكاليف التشغيلية لمشروع ما كلياً أو جزئياً عن طريق المؤسسة المانحة أو البلد المانح.

#### ٣٣' تقديم المساعدة الإنسانية في حالة الطوارئ ومساعدة اللاجئين والعائدين والنازحين

٤٣٧- تدعو سرعة تأثر أقل البلدان نمواً بالكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر والفيضانات والأعاصير والزلازل والكوارث التي هي من صنع الإنسان والحالة الفاجعة التي تواجهها بشكل خاص أقل البلدان نمواً في أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى إلى استجابة برامج وممارسات المعونة بسرعة وبقدر كافٍ لاحتياجات أقل البلدان نمواً من المساعدة الطارئة، بما في ذلك المساعدة الإنسانية ومساعدة اللاجئين والعائدين والنازحين. وفي هذا السياق، يكون من الأهمية بمكان توفير طاقة نقل كافية ومنسقة تنسيقاً جيداً لتقديم المساعدة الطارئة وتمويل التكاليف الأخرى التي تنطوي عليها إدارة عملية الإغاثة واستحداث نظم متقدمة قادرة على تقديم إنذار مبكر لنقص الأغذية.

٤٣٨- واتفق في الاجتماع المعقود في أيار/مايو ١٩٨٥ على أن الأحكام الواردة في الفقرة ٥٩ من برنامج العمل الجديد الكبير والتي تتعلق بتقديم المساعدة إلى أقل البلدان نمواً في حالات الكوارث تحتاج إلى الحصول على أكبر قدر من العناية من المجتمع الدولي. كما شدد الخبراء على أنه ينبغي، إضافة إلى المساعدة التي تقدم في حالات الطوارئ ربط تدابير مواصلة المتابعة، بما في ذلك تدابير التأهيل المتوسطة الأجل بعملية تنمية أقل البلدان نمواً المعنية. وتم التشديد أيضاً على الحاجة إلى وضع خطط لمواجهة الكوارث الطبيعية باتخاذ تدابير وقائية.

#### ٤٤' تقديم الدعم المالي والتقني إلى مصارف ومؤسسات التنمية المحلية

٤٣٩- تتمثل إحدى التوصيات الواردة في الفقرة ٧٠ (و) من برنامج العمل الجديد الكبير بمدد طرائق المعونة في الاستعانة بصورة متزايدة بوكالات التنمية الوطنية في البلدان المتلقية لتنفيذ المساعدة البرنامجية والقطاعية. ولوحظ في الاجتماع المعقود في شهر أيار/مايو ١٩٨٥ أن الدعم المالي والتقني المقدم إلى مصارف التنمية والمؤسسات الأخرى في أقل البلدان نمواً قد أصبح من الأمور الحاسمة لهذه البلدان. وأخذت تظهر الحاجة إليه في مجالات المعدات وتدريب الموظفين والخبراء المؤهلين. وبينما أشار الخبراء إلى المشاكل الإدارية التي تعاني منها أقل البلدان نمواً، كتلك التي سبق أن أشار إليها برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرات ٢٧ إلى ٣٤ منه، فقد رأوا أنه ينبغي للأنشطة الإنمائية الوطنية منها والدولية أن تعتمد بدرجة أكبر على المؤسسات المحلية أو المؤسسات اللامركزية التي ينبغي تعزيزها ببذل جهود وطنية وبالتعاون الدولي التكميلي.



٥' المساعدة التقنية

٤٤٠- ترد التوصيات المتعلقة بالمساعدة التقنية الواجب تقديمها الى أقل البلدان نموا في الفقرة ٧٣ من برنامج العمل الجديد الكبير، وأبدى المانحون عموما استعدادهم لتلبية احتياجات أقل البلدان نموا من مساعدات تقنية محددة • وممازال برنامج الأمم المتحدة الانمائي يشكل قناة هامة لتوصيل المساعدة التقنية الى هذه البلدان • وارتفع نصيب أقل البلدان نموا في المساعدة الممولة من موارد البرامج الرئيسية كبرنامج الأمم المتحدة الانمائي من ٣٠ في المائة في عام ١٩٨٠ الى ٤٧ في المائة في عام ١٩٨٤ • ويفيد برنامج الأمم المتحدة الانمائي بأنه مستمر في الابتعاد عن اقامة مشاريع للدعم التشغيلي المباشر في أقل البلدان نموا لصالح التركيز على المشاريع التي تستهدف بدلا من ذلك انشاء المؤسسات • ويبدو من الردود الواردة على استبيان الاونكتاد أن البلدان والمؤسسات المانحة تشدد بالفعل تشديدا كبيرا على انشاء المؤسسات وادخال التدريب في البرامج التي تنفذها مع أقل البلدان نموا •

٤٤١- ووافق الخبراء خلال الاجتماع المعقود في شهر أيار/مايو ١٩٨٥ على الأهمية الرئيسية التي تنطوي عليها المساعدة التقنية المقدمة الى أقل البلدان نموا وعلى ضرورة ربط المساعدة التقنية بالمساعدة المالية حيثما كان ذلك مناسبا وتوفيرها على أساس يمكن التنبؤ به • وشددوا بشكل خاص على ضرورة توفير الموظفين الوطنيين المدربين اللازمين لتنفيذ برامج التنمية، واسترعوا الانتباه الى أهمية النظراء المدربين • وتستحق تنمية الموارد البشرية الأولية العليا، خاصة على المستويين المتوسط والأدنى • وأوصى الخبراء بمنح الدعم لانشاء و/أو تطوير قدرات التدريب في أقل البلدان نموا • وينبغي تعزيز المؤسسات الوطنية في أقل البلدان نموا وجذب الطاقات المحلية مع ايلاء الاعتبار الواجب الى التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، أي فيما بين أقل البلدان نموا ذاتها وبين أقل البلدان نموا وغيرها من البلدان النامية، خاصة فيما يتعلق بالتدريب في بلد آخر وبالتكنولوجيا الملائمة •

(ج) الأولويات القطاعية

٤٤٢- بغية " تعزيز التغييرات الهيكلية اللازمة لتذليل المصاعب الاقتصادية القصوى التي تعانيها أقل البلدان نموا " وتوفير مستويات دنيا كافية تماما ومقبولة دوليا للفقراء " - وهما هدفان رئيسيان يردان في الفقرة ٤ من برنامج العمل الجديد الكبير - يحدد البرنامج القطاعات التي تتطلب الأولوية في الاهتمام داخل أقل البلدان نموا • وتشمل هذه القطاعات الأغذية والزراعة، والنقل والمواصلات، والصحة، والتعليم والخدمات الاجتماعية الأخرى والهيكل الاجتماعية الأساسية • ويوجز الجدول الثاني - ألف - ٩ المعلومات المتاحة عن التوزيع القطاعي للالتزامات الجديدة الواردة من البلدان المانحة في لجنة المساعدة الانمائية وفي الاوبك منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير (١٦٨) • وأفاد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الألمانية وبلغاريا في ردودها على استبيان الاونكتاد بتمديد التعاون الاقتصادي والتقني الى أقل البلدان نموا في مجال الزراعة • وظل قطاع الطاقة القطاع الذي يحظى بالأولوية في برامج معونة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لصالح أقل البلدان نموا •

٣- إدارة المعونة وتنسيقها

٤٤٣- يشدد برنامج العمل الجديد الكبير على الحاجة الى تنسيق برامج المساعدة في أقل البلدان نموا ويصف في الفصل الثالث منه الترتيبات المتعلقة بالتنسيق في نطاق حكومة البلد المستفيد، وتنسيق برامج المانحين في بلد بذاته من أقل البلدان نموا والتنسيق في نطاق منظومة الأمم المتحدة • وتزايد بشكل عام الاهتمام بتعزيز تنسيق المعونة تزايدا كبيرا في السنوات الأخيرة • هذا فضلا عن أن تزايد عدد أنشطة المعونة وتعقدتها يفرضان طلبات كبيرة على ادارة المعونة وتنسيقها في أقل البلدان نموا •

الالتزامات التسهلية المقدمة الى أقل البلدان نموا حسب القطاع والغرض ، ١٩٨١ الى ١٩٨٣

التعاون التقني السلفي يشمل الالتزامات الأخرى غير المخصصة	الدعم الاقتصادي المستدام	المنفعة		المساحة والتعدين والزراعة	السنة	الجهات المانحة	
		المعونة الغائية الطارئة والكوارث	المعونة الغائية في حالة الطوارئ والكوارث				
٦٨٤٨	٣٤	٧	١٩	١	٣	٢١	لجنة المساعدة الانمائية
٦٥٠٨	٢٧	٧	١٦	٢	٣	٢٤	
٦٧٦٥	٢٨	٧	١٥	٢	٤	٢٢	- شنافية
٣٩٢١	٣١	٩	٢٨	١	٢	١٦	
٣٥١١	٣٢	١١	٢٤	٢	٧	١٧	- متعددة الاطراف (أ)
٣٥٦٩	٣١	١١	٢٤	٢	٧	١٤	
٢٩٢٨	٣٨	٤	٦	١	٩	٢٧	- الأوبك
٢٩٩٧	٢٢	٣	٦	٢	٤	٣٢	
٣١٩٦	٢٦	٣	٥	٢	٦	٣٢	
١١٠٦	٢	صفر	٦١	-	١٣	٦	- شنافية
١٥٤٠	٩	٤	٤٨	صفر	١٣	١	
١٤٨٩	٢	٢	٦٦	-	١٤	٤	- شنافية
٨٣٤	-	صفر	(ج) ٦٩	-	١١	٨	
١٢٣٦	٨	٥	(ج) ٥٦	صفر	٨	٢	- متعددة الاطراف (ب)
١٢٥٣	-	٢	(ج) ٧٧	-	١٣	٢	
٢٧٢	٨	-	٣٤	-	١٩	-	
٣٠٣	١٤	-	١٣	٢	٣٣	-	
٢٣٦	١١	-	٤	-	٢٢	١٣	

المصدر: تقديرات أمانة الأوبك استنادا الى معلومات مقدمة من أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومن أمانة الأوبك.

(أ) التزامات من وكالات متعددة الاطراف ممولة أساسا من البلدان الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية.

(ب) التزامات من وكالات متعددة الاطراف ممولة أساسا من البلدان الاعضاء في الأوبك.

(ج) بما في ذلك التعاون التقني.

( أ ) التسيق والادارة الداخليان

٤٤٤- ان كثيرا من أقل البلدان نموا بلدان ناشئة وغالبا ما تكون قدرتها الادارية ضعيفة • ولاتزال نظم الادارة المتعلقة بالميزانية والمالية آخذة في التطور • وأنشأ العديد من أقل البلدان نموا، في مسعى منها لتحسين ادارة المعونة ، مركزا للتنسيق حسبا اوصت به الفقرة ١١٠ من برنامج العمل الجديد الكبير بغية مواصلة الاتصالات مع شركائها في التنمية الشائيين ومتعددي الأطراف ( انظر التذييل ) • كما أنشأ بعضها فرقة عاملة دولية حكومية تضم الوزارات المعنية ، ومن بينها مكتب ادارة المساعدة الخارجية والمكتب المسوول عن التخطيط • وأقام بعض أقل البلدان نموا هياكل جديدة للتخطيط والادارة الاقتصادية • واتخذ عدد منها خطوات لتعزيز تخطيط المعونة وتنسيقها المحلي وادارتها (١٦٩) •

٤٤٥- ومع ذلك ، يمكن أن تصل المشاريع الكبرى التي يمولها المانحون في بلد واحد من أقل البلدان نموا الى بضع مئات • ويجوز أن تظل وكالات التخطيط المركزية في أقل البلدان نموا تواجه صعوبات في تكوين فكرة عامة عن الأنشطة المتعددة والاشراف عليها بصورة كافية ورصد تنفيذها المادي والمالي • لذلك ينبغي تعزيز نظم البيانات والمعلومات المتعلقة بـ ادارة المعونة والادارة الشاملة للموارد، بما في ذلك آليات رصد استخدام المعونة والتقدم المحرز في تنفيذ الخطط والمشاريع •

٤٤٦- وشدد الخبراء في اجتماع شهر أيار/مايو ١٩٨٥ على ضرورة تأمين استخدام الموارد المحلية والخارجية المتاحة لحكومات أقل البلدان نموا بأقصى قدر من الفعالية نحو تحقيق أهداف وأولويات التنمية لأقل البلدان نموا • وهذا يتطلب تكامل الموارد الوطنية والمساعدة الانمائية الدولية ووضع آفاق واضحة متوسطة الأجل سواء لأقل البلدان نموا، فيما يتعلق بحجم وطبيعة الموارد التي ستكون متاحة لها، أو للبلدان المانحة لتمكينها من التكيف مع احتياجات وأهداف وأولويات شركائها على نحو فعال • كما شدد الخبراء على ضرورة تحسين نوعية تدفق المعلومات المتبادلة بين البلد المتلقي والمجتمع الدولي بشأن المساعدة الانمائية الراهنة والمرتبقة من أجل تعزيز تنسيقها •

٤٤٧- وكثيرا ما يشير تنوع وتعقد الاجراءات التي يتبعها المانحون المختلفون مشاكل في أقل البلدان نموا ويفرضان عبئا على الموارد المتاحة لها • ولايزال هناك ، على ما يبدو ، مجال واسع لمساعدة أقل البلدان نموا في ادارة مواردها الخارجية وذلك بتبسيط اجراءات المانحين في تقديم المعونة وتزويدها بقدر أكبر من المرونة •

( ب ) الاجتماعات الاستعراضية القطرية

٤٤٨- من التطورات الرئيسية التي حدثت منذ مؤتمر باريس أن معظم أقل البلدان نموا قامت ، عملا بالتوصيات الواردة في الفقرة ١١١ من برنامج العمل الجديد الكبير، بعقد اجتماعات استعراضية قطرية لتنفيذ ومتابعة ورصد برنامج العمل الجديد الكبير على المستوى الوطني • وفي وقت انعقاد مؤتمر باريس ، كانت أقلية فقط من أقل البلدان نموا قد نظمت اجتماعات المائدة المستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لمناقشة خططها وبرامجها الانمائية مع المانحين • وبالنسبة لثلاثة من أقل البلدان نموا هي بنغلاديش ونيبال والسودان ، نشطت أفرقة استشارية أو أفرقة معونة يرهاها البنك الدولي ، وبالنسبة لهايتي، قامت لجنة مختلطة منشأة تحت رعاية منظمة الدول الأمريكية بتنفيذ برامج التعاون الخارجي (١٧٠) • ومنذ أن اعتمد برنامج العمل الجديد الكبير ، عقدت اجتماعات استعراضية لستة وعشرين بلدا • وفيما عدا حالات استثنائية قليلة ، قام كل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي بدور الوكالة الرئيسية المعنية بهذه الجهود (١٧١) •

٤٤٩- واشير في الفقرة ١١٣ من برنامج العمل الجديد الكبير الى أنه ينبغي للاجتماعات الاستعراضية القطرية أن تركز على الأمور التالية :

"( أ ) استعراض الوضع الاقتصادي والمالي للبلد والمساعدة الخارجية المقدمة له؛

"( ب ) تقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير في البلد المعني من أقل البلدان نموا ودراسة خطة تفصيلية سنوية أو لنصف المدة توضح فيها الاستراتيجيات والاولويات والاهداف الاقتصادية والمالية، والاحتياجات من الموارد الخارجية اللازمة لدعم وتنفيذ هذه الخطط والبرامج ؛

(١٦٩) انظر TD/B/AC.41/2 ، الفقرة ٧٣ •

(١٧٠) كان الأونكتاد قد نظم قبل انعقاد مؤتمر باريس أربعة اجتماعات استعراضية جماعية غطت جميع البلدان الواردة في قائمة أقل البلدان نموا • وكانت هذه الاجتماعات تمثل بالنسبة لغالبية تلك البلدان، أول تجربة في مناقشة خططها وبرامجها الانمائية واحتياجاتها من المساعدة الخارجية مع مجتمع البلدان المانحة •

(١٧١) يرد في تذييل هذا الفرع الجدول الزمني للاجتماعات المعقودة أو المقرر عقدها • وانشيء فريق استشاري جديد للصومال ، كما انعقد أيضا الفريق الاستشاري لأوغندا • فضلا عن ذلك يخصص الفريق الكاريبي المعني بالتعاون في التنمية الاقتصادية الذي يرأسه البنك دورة مدتها نصف نهاز لصالح هايتي •

- "(ج) كفالة منح المساعدة من أجل تنفيذ خطط وبرامج الفترة قيد النظر ؛
- "(د) استعراض شروط المعونة وأحكامها وطرائقها، بما في ذلك المساعدة التقنية في ضوء المبادئ التوجيهية الواردة في البرنامج ، وذلك لمعرفة ما يلزم اتخاذه من خطوات إضافية ، ان وجدت ، لضمان تطبيق هذه المبادئ على نحو أكثر فعالية ؛
- "(هـ) النظر في طرق ووسائل مساعدة أقل البلدان نمواً على توسيع تجارتها في الأسواق القائمة والجديدة " .

ومع ذلك ، يصعب تقدير مدى ما أسهمت به الاجتماعات الاستعراضية في تحقيق غرضها الرئيسي ، ألا وهو تأمين المساعدة والإسهام في زيادة ( وتحسين نوعية ) الموارد الخارجية المتاحة لأقل البلدان نمواً ، وادماج هذه الموارد على نحو ملائم مع الموارد المحلية للبلدان المتلقية لدعم أهدافها الإنمائية ذات الأولوية . ولا تقدم المعلومات المتاحة ( عن سنتين فقط ) أدلة حاسمة تشير الى أن الاجتماعات الاستعراضية القطرية قد أفرزت حتى الآن أية قوة دفع رئيسية لزيادة الالتزامات أو تدفقات الموارد الى أقل البلدان نمواً التي قامت بتنظيم هذه الاجتماعات (١٧٢) . ومع ذلك ، يبدو عموماً أن المانحين قد اعتبروا حتى الآن الاجتماعات التي نظمتها البنك الدولي اجتماعات موجهة نحو تنسيق التعهدات أكثر من كونها اجتماعات مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٤٥٠- وقد أجرى كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي (والأخير خاصة في سياق برنامج العمل المشترك الموجه نحو مواصلة التنمية في المنطقة الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء) تقييماً لتجربتهما في مجال التنسيق بوصفهما الوكالتين الرئيسيتين ، وهما يعملان حالياً لتحسين فعالية الترتيبات المتخذة تحت رعايتهما (١٧٣) . ويشدد البنك الدولي بدرجة أكبر حالياً على إيجاد نهج قطاعي وموجه نحو تسوية المشاكل يشمل التزامات محددة وقابلة للرصد . واقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صيغة محسنة لعقد اجتماعات المائدة المستديرة ينظم بموجبها المؤتمر الرئيسي للمائدة المستديرة كل فترة سنتين الى خمس سنوات خارج البلد على أن تكون المشاركة مقصورة على شركاء المعونة الرئيسيين فقط . ثم يعقد بعد ذلك بفترة قصيرة مؤتمر في البلد يضم جميع شركاء المعونة المعنيين ليكون "مؤتمر الاستعراض القطري" لمناقشة استنتاجات مؤتمر المائدة المستديرة والتماس الدعم لسياسات وبرامج متفق بشأنها . ويجب ان تشكل مشاورات البرامج القطاعية ورصد تنفيذ الحكومة والمانحين للبرنامج جزءاً أساسياً من عملية المتابعة . وقد بدأ الآن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذ هذه الصيغة الجديدة ويجري الإعداد للمشاروات القطاعية الأولى بوصفها جزءاً من هذه العملية .

٤٥١- وبينما نشأت معظم اجتماعات المائدة المستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي عقدت لصالح أقل البلدان نمواً عن برنامج العمل الجديد الكبير وشكلت أول تجربة من نوعها في معظم الحالات ، فقد أنشئت آلية الأفرقة الاستشارية للبنك الدولي قبل أن يعتمد برنامج العمل الجديد الكبير بوقت طويل . ومن الفوارق القائمة بين " الجيل الأول " من اجتماعات المائدة المستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأفرقة البنك الدولي هي العضوية والمشاركة . فقد سعت معظم حكومات أقل البلدان نمواً التي نظمت مؤتمرات المائدة المستديرة الى تأمين أوسع مشاركة ممكنة للجهات المانحة بما فيها ، إضافة الى شركاء المعونة التقليديين والمانحين المحتملين ، بلدان نامية أخرى من داخل وخارج المنطقة ، ومعظم المنظمات الدولية الرئيسية ، ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية . على أن المشاركة في فريقي استشاري للبنك الدولي محدودة بشكل أكبر . فهذه الأفرقة قائمة لعدد قليل فقط من أقل البلدان نمواً ولكن يجري النظر في زيادة عددها . وتتطور هذه الأفرقة يمكن أن يقترب نهج ترتيبات الأفرقة الاستشارية من نهج الصيغة الجديدة لاجتماعات المائدة المستديرة التي اقترحتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأن يتعزز التعاون بين المنظمين في الأعمال التحضيرية اللازمة للاجتماعات .

٤٥٢- وأوصى الخبراء في اجتماع أيار/مايو ١٩٨٥ بتعزيز الاجتماعات الاستعراضية القطرية لتحقيق النتائج المستهدفة في إطار برنامج العمل الجديد الكبير وجعلها جزءاً من عملية متواصلة إذا أريد نجاحها . وينبغي استعراض الآلية المحسنة لعملية عقد اجتماعات المائدة المستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والآليات الاستشارية الأخرى بشكل دوري لضمان استجابتها

(١٧٢) انظر TD/B/AC.41/2 ، الفقرة ٨٠ ، انظر أيضاً الدراسة التي أعدها و . تمز بعنوان " تنسيق جهود التنمية في ظل برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نمواً : التنفيذ على الصعيد الوطني " ( UNCTAD/ST/LDC/1 ) .

(١٧٣) انظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، " تقييم تجربة اجتماعات المائدة المستديرة في المنطقة الأفريقية " التقرير النهائي ، نيسان/ ابريل ١٩٨٥ ، و " استعراض وتقييم عملية عقد اجتماعات المائدة المستديرة لبرنامج العمل الجديد الكبير لصالح أقل البلدان نمواً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ " (أيلول/ سبتمبر ١٩٨٤) . انظر أيضاً تقرير البنك الدولي لعام ١٩٨٤ المعنون نحو مواصلة التنمية في المنطقة الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء : برنامج عمل مشترك . وانظر أيضاً

على نحو فعال لاحتياجات أقل البلدان نموا من أجل تأمين المساعدة لتنفيذ خططها وبرامجها ولضرورة تزويد المانحين بمعونات كاملة عن استراتيجيات وأولويات أقل البلدان نموا. وبما أن العديد من أقل البلدان نموا قد طلب مساعدات الطوارئ و/أو يقوم بتنفيذ برامج للتكيف ، فإنه ينبغي للاجتماعات الاستعراضية القطرية أن تذكر على نحو خاص الحاجة ، ولا سيما حاجة البلدان والمؤسسات المانحة ، الى أخذ آفاق التنمية المتوسطة الأجل والطويلة الأجل لأقل البلدان نموا في الاعتبار .

٤٥٣- وتتعلق قضية هامة أخرى أثارها اجتماع الخبراء بالمسؤولية الرئيسية التي تقع على عاتق البلد المتلقي أثناء عملية الاستعراض . وبما أن الآلية المؤسسية ذات الصلة لأقل البلدان نموا آلية ضعيفة عموما ، فقد أشير الى الحاجة الى تأمين المساعدة الدولية في شكل تعاون تقني وتدريب للتأكد من أن البلد المتلقي يستطيع أن يقوم بدور رئيسي .

#### (ج) ترتيبات أخرى في مجال التنسيق

٤٥٤- قام المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في إطار منظومة الأمم المتحدة وبالتعاون الوثيق مع الأمين العام للأمم المتحدة بعقد مشاورات بين الوكالات بشأن أقل البلدان نموا على أساس منظم وذلك لتأمين التعبئة والتنسيق الكاملين على مستوى الأمانة لكافة أجهزة ومنظمات وهيئات منظومة الأمم المتحدة بغرض تنفيذ ومتابعة برنامج العمل الجديد الكبير . ويواصل الممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بصفتهم منسقين تابعين للأمم المتحدة ، تعبئة جميع أقسام منظومة الأمم المتحدة الواقعة داخل البلد المعني دعما لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير . وفيما يتعلق بالتعاون الاقليمي ، وافق اجتماع الخبراء المعقود في أيار/ مايو ١٩٨٥ على ضرورة تعزيز أو انشاء آليات اقليمية لاستعراض ومتابعة تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير، بما في ذلك التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وذلك من أجل تأمين التنسيق الكافي على المستوى الاقليمي .

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤٥٥- ازداد تدهور حالة أقل البلدان نموا منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير اذ تواجه معظم هذه البلدان الآن أزمة اقتصادية ومالية خطيرة . ووضع العديد منها برامج للتكيف الهيكلي ، ويجري اعداد برامج انتعاش في بعض منها مع التركيز على اعادة تأهيل القدرات القائمة واستخدامها على نحو أكمل . ومن ثم ، اكتسبت القضايا المتعلقة بحجم وطرائق المعونة أهمية خاصة في الاجتماعات الاستعراضية القطرية التي عقدتها أقل البلدان نموا .

٤٥٦- وقد كان تحويل الموارد الخارجية الى أقل البلدان نموا أمرا يدعو الى الأسف خلال الثمانينات . فقد قدم عدد محدود وحسب من البلدان المانحة نسبة ١٥٪ في المائة من ناتجها القومي الاجمالي كمساعدة انمائية رسمية الى أقل البلدان نموا . ويجعل الركود في التزامات المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نموا خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٣ بمستويات أدنى من مستوى عام ١٩٨٠ زيادة المدفوعات بنسبة هامة في السنوات القادمة أمرا غير محتمل الحدوث . ويبدو الآن أن مضاعفة تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية بحلول عام ١٩٨٥ بالمقارنة بمتوسط التدفقات أثناء الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ ، على نحو ما يدعو الى ذلك برنامج العمل الجديد الكبير ، أمر بعيد المنال .

٤٥٧- ولئن كان ينبغي التشديد على أنه لا يمكن اعتبار تحسين نوعية المعونة بديلا لزيادة حجمها - وكليهما ضروري - توحى المعلومات المتاحة بأنه حدث تقدم في بعض المجالات فيما يتعلق بممارسات وادارة المعونة المقدمة الى أقل البلدان نموا . فقد أفاد عدد من البلدان المانحة في ردها على استبيان الأونكتاد بشأن تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير بأنها وجهت سياستها نحو تنفيذ التوصيات الواردة في الفقرتين ٧٠ و ٧٢ من برنامج العمل الجديد الكبير . واتخذ العديد من أقل البلدان نموا من جانبها خطوات لتحسين ادارة هذه المعونة . وعملا بالفقرة ١١٠ من برنامج العمل الجديد الكبير أقامت هذه البلدان مراكز للتنسيق بغية مواصلة الاتصالات مع شركائها في التنمية الشائيين ومتعددي الاطراف على السواء، وعقد خمسة وعشرون بلدا من أقل البلدان نموا اجتماعات استعراضية قطرية منذ انعقاد مؤتمر باريس .

٤٥٨- ومع ذلك ، هناك مجال واسع لمواصلة تنفيذ أهداف المعونة وغيرها من الأحكام الرئيسية لبرنامج العمل الجديد الكبير المتعلقة بطرائق المعونة . وترد أدناه قائمة بالتوصيات الرئيسية للمساعدة على التعجيل بتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير في السنوات القادمة .

٤٥٩- وترى أقل البلدان نموا أن زيادة تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية تستحق الأولوية العليا . ويبدو أن بلوغ هدف المعونة وقدره ٥٠٪ في المائة يشكل الحد الأدنى المطلوب لتحقيق معدل نمو في أقل البلدان نموا يتيح لها مضاعفة إيراداتها خلال العقد القادم (١٧٤) . ولتحقيق هذا الغرض ، ينبغي لجميع المانحين الشائيين أن يقدموا نسبة ٥٠٪ في المائة من ناتجهم الاجمالي كمساعدة انمائية رسمية الى أقل البلدان نموا، كما يدعو الى ذلك برنامج العمل الجديد الكبير . ولا بد من وضع اطار زمني دقيق لتجسيد هذا المشروع .

(١٧٤) انظر الفرع جيم من هذا الفصل .

- ٤٦٠- ولتوجيه حجم متزايد من المساعدة التساهلية الى أقل البلدان نموا ينبغي للمؤسسات المتعددة الأطراف أن تنظر في السبل والوسائل التي تتيح لها القيام ، عند الاقتضاء ، بزيادة حصة تدفقاتها الاجمالية المخصصة لأقل البلدان نموا .
- ٤٦١- وتدعو الحاجة الى توزيع المعونة على نحو أكثر انصافا بين أقل البلدان نموا ويستطيع المانحون الثنائيون أن يحققوا ذلك بمنح مزيد من المساعدة عن طريق القنوات المتعددة الاطراف .
- ٤٦٢- وينبغي أن تكون الالتزامات الثنائية الجديدة الى أقل البلدان نموا في شكل منح أساسا . وينبغي لمؤسسات الاقراض المتعددة الأطراف أن تقدم قروضا الى أقل البلدان نموا بشروط المؤسسة الانمائية الدولية .
- ٤٦٣- وينبغي للمانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف على السواء زيادة تقديم المساعدة في أشكال مرنة ، كتمويل التكاليف المحلية والمتكررة ، وتقديم المعونة لأغراض الصيانة وإعادة التأهيل ، ودعم ميزان المدفوعات وذلك من أجل تلبية احتياجات أقل البلدان نموا كما ترد في خططها وبرامجها الانمائية .
- ٤٦٤- وينبغي تقديم مساعدة الطوارئ المباشرة في شكل معونة غذائية ودعم عام لميزان المدفوعات ( بما في ذلك التمويل الجاري للاستيراد والتخفيف من عبء الديون ) وذلك للتخفيف من عبء الديون المستحقة على أقل البلدان نموا وتمكينها من زيادة استثماراتها ونفقاتها المتكررة ليتسنى وقف التآكل في مخزونها الرأسمالي وإعادة تنشيط النمو الاقتصادي .
- ٤٦٥- وينبغي تأمين التمويل الطويل الأجل بشروط تساهلية لدعم وتعزيز قطاعات الأولوية المحددة في برنامج العمل الجديد الكبير ، ألا وهي قطاعات الزراعة والنقل والمواصلات والخدمات الاجتماعية الأساسية ، بما في ذلك الهياكل الأساسية الاجتماعية .
- ٤٦٦- وينبغي تعزيز تنسيق المعونة للتأكد من أن المعونة المقدمة الى أقل البلدان نموا تفي باحتياجاتها ذات الأولوية كما أعرب عنها في خططها وبرامجها ، ومن أجل تعزيز فعالية المعونة بشكل عام (١٧٥) .
- ٤٦٧- وينبغي عقد الاجتماعات الاستعراضية القطرية على فترات منتظمة بغية تأمين المساعدة وبنطوي تأمين المساعدة على تنسيق التعهدات اما أثناء انعقاد الاجتماعات الاستعراضية القطرية أو بعدها .
- ٤٦٨- وينبغي تقديم المساعدة التقنية لتعزيز ادارة المعونة ومؤسسات التخطيط الوطنية في أقل البلدان نموا وذلك من أجل تحسين تخطيط المعونة التي تتلقاها وتنسيقها وادارتها .
- ٤٦٩- وبما أن الآليات القائمة داخل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ليست بالآليات المثلى للتصدي للظروف الخاصة التي تكمن وراءها المشاكل النموذجية التي يعاني منها ميزان مدفوعات أقل البلدان نموا ، ينبغي النظر في التوصيات التالية :
- ( أ ) ينبغي للدعم المقدم لميزان مدفوعات أقل البلدان نموا من مصادر ثنائية ومتعددة الاطراف على السواء أن يتيح فترات أطول للتكيف وأن يكون موجها نحو التنمية . وفي هذا الصدد ، ينبغي تيسير وتعجيل وصول أقل البلدان نموا الى برنامج اقراض البنك الدولي للتكيف الهيكلي مع مراعاة احتياجاتها وقيدوها الخاصة .
- ( ب ) عند استنباط برامج استقرار لصالح أقل البلدان نموا ، يجوز لصندوق النقد الدولي أن ينظر في وضع معايير للأداء تكون موجهة نحو اتخاذ تدابير تكيف في جانب العرض وفي وجه النمو مع مراعاة الاختناقات الهيكلية الخاصة التي تعاني منها أقل البلدان نموا .
- ( ج ) ينبغي لصندوق النقد الدولي أن ينظر في اتخاذ ترتيبات مماثلة للصندوق الائتماني لصالح أقل البلدان نموا مستخدما جزءا من حساب المدفوعات . ويمكن بموجب هذا الترتيب وضع شروط مرنة بدرجة أكبر تتيح فترات أطول لاعادة الدفع ( بخلاف تلك المنصوص عليها في تسهيلات صندوق النقد الدولي) واعانات الفائدة لصالح أقل البلدان نموا .
- ( د ) ريثما يتم التوصل الى توافق في الآراء بشأن زيادة تخصيص حقوق السحب الخاصة ، يكون من المستحب توسيع نطاق الوصول الى موارد صندوق النقد الدولي لصالح أقل البلدان نموا .
- ( هـ ) يمكن أن يكون مرفق التمويل التعويضي لصندوق النقد الدولي أكثر فائدة لأقل البلدان نموا اذا أمكن دعمه بحيث لا يقتصر على تغطية النقص في حصائل الصادرات وفائض تكاليف الواردات من الحبوب بل ليغطي أيضا حالات التدهور التي يمكن عكسها في شروط التبادل التجاري ( وربما الزيادات الحادة في معدلات الفائدة ) .

تذييل للفرع ألف

جدول زمني موقت للاجتماعات الاستعراضية القطرية بوصفها متابعة  
لبرنامج العمل الجديد الكبير

البلد الأقل نموا	مركز التنسيق الحكومي	الآلية الاستشارية / الوكالة الرئيسية	موعد ومكان انعقاد الاجتماع الاستعراضية القطري
افريقيا بنين بوتسوانا	وزارة التخطيط والاحصاء والتحليل الاقتصادي وزارة التخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي مواصلة الممارسات الثنائية الجارية اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	٢٨ شباط/ فبراير الى ٤ آذار/ مارس ١٩٨٣ غير محدد
بوركينافاسو بوروندي	وزارة التخطيط وزارة التخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	مزمع عقده في عام ١٩٨٦ (يحدد الموعد والمكان فيما بعد ) ٨-١١ شباط/ فبراير ١٩٨٤ ، بوجمبورا، يزمع عقد المشاورات القطاعية ( بشأن التربيعة والزراعة والطاقة ) في منتصف ١٩٨٦ في بوجمبورا
الرأس الاخضر	وزير الدولة لشؤون التعاون والتخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	٢١-٢٣ حزيران/ يونيه ١٩٨٢ ، برايا
جمهورية افريقيا الوسطى	مفوضية التخطيط والاحصاء والتعاون الدولي برئاسة الجمهورية	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	يزمع عقده في وقت متأخر في المنصف الثاني لعام ١٩٨٦ في أوروبا . ومن المخطط اجراء المشاورات القطاعية بشأن التنمية الريفية في آذار/مارس ١٩٨٦ ، بانغوي
تشاد	وزارة التخطيط ( مفوض التخطيط )	ساعد الاجتماع المشترك بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية المعني باعداد بناء تشاد في اعداد الوثائق . اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	٢٩-٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٢ ، جنيف
جزر القمر	وزارة التخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	٢-٤ تموز/ يوليه ١٩٨٤ ، موروني ، يحدد موعد الاستعراض الدوري فيما بعد

التذييل (تابع)

البلد الأقل نموا	مركز التنسيق الحكومي	الآلية الاستشارية/ الوكالة الرئيسية	موعد ومكان انعقاد الاجتماع الاستعراضى القطري
جيبوتي	وزارة التخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	٢١-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣
غينيا الاستوائية	رئاسة الجمهورية	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	١٩ - ٢١ نيسان/ ابريل ١٩٨٢ جنيف (أ)
اثيوبيا	وزارة التخطيط	غير محددة	غير محددتين
غامبيا	وزارة التخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	٢٧-٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٤، بانجول، عقدت المشاورات القطاعية بشأن الصحة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، بانجول، ومن المخطط عقد مثل هذه المشاورات بشأن الزراعة والمياه في نيسان / أبريل - أيار/ مايو ١٩٨٦، بانجول
غينيا	مكتب رئيس الوزراء	الفريق الاستشاري التابع للبنك الدولي	يحددان فيما بعد
غينيا - بيساو	مكتب رئيس الوزراء	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	٢١-٢٣ أيار/مايو ١٩٨٤، لشبونة اجري استعراض دوري في ١٦ - ١٨ نيسان/ ابريل ١٩٨٥، بيساو وعقدت مشاورات مع المنظمات غير الحكومية في ٧-١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٥، ومن المخطط اجراء مشاورات قطاعية بشأن الصحة في ٤-٦ شباط/ فبراير ١٩٨٦، بيساو، وبشأن الزراعة ومصايد الأسماك في أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٦ بيساو
ملاوي	وزارة التخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة	٢٨-٢٩ شباط/ فبراير ١٩٨٤، بلانتير، و ٢١-٢٢ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٦، باريس
مالي	وزارة التخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة	عقد اول اجتماع مائدة مستديرة في ٣-١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، بماكو، واجتماع تحضيري للتاني في ١٢-١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٥، جنيف، وعقد اجتماع مائدة مستديرة في ١-٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥، بماكو



التذييل (تابع)

البلد الأقل نموا	مركز التنسيق الحكومي	الآلية الاستشارية / الوكالة الرئيسية	موعد ومكان انعقاد الاجتماع الاستعراضى القطري
النيجر	وزارة التخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	مخطط عقده في عام ١٩٨٦ ويحدد فيما بعد مكان انعقاده
رواندا	وزارة الشؤون الخارجية والتعاون	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	٤-١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، عقدت مشاورات مع المنظمات غير الحكومية في حزيران/يونيه ١٩٨٥، و مشاورات قطاعية بشأن امداد الارياف بالمياه في أواخر حزيران/يونيه ١٩٨٥، ومن المخطط اجراء مشاورات كهذه بشأن التعليم في منتصف ١٩٨٦، وكلها في كيغالي
سان تومي وبرينسيبي	وزارة التعاون	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	٩-١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥، بروكسل
سيراليون	وزارة التنمية والتخطيط الانمائي	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	مزعم عقده في أوائل ١٩٨٦، جنيف
الصومال	وزارة التخطيط الوطني	الفريق الاستشاري التابع للبنك الدولي	٢٦-٢٨ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٣، عقد اجتماع استثنائي في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
السودان	وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي	الفريق الاستشاري التابع للبنك الدولي	١٢-١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ و ١٤-١٦ شباط/فبراير ١٩٨٤
توغو	وزارة التخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	عقدت مشاورات تمهيدية بشأن اجتماع المائدة المستديرة والاستعراض القطري في كانون الثاني/يناير ١٩٨٥، باريس، واجتماع المائدة المستديرة الاستعراضى القطري في ٢٦-٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٥، لومي، وتعقد المشاورات القطاعية في أوائل ١٩٨٦
أوغندا	غير محدد	الفريق الاستشاري التابع للبنك الدولي	أيار/مايو ١٩٨٢ و ٢٤-٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤
جمهورية تنزانيا المتحدة	وزارة التخطيط والشؤون الاقتصادية	الفريق الاستشاري التابع للبنك الدولي	اجتمع آخر مرة في ١٩٧٧

التذييل (تابع)

البلد الأقل نموا	مركز التنسيق الحكومي	الآلية الاستشارية/ الوكالة الرئيسية	موعد ومكان انعقاد الاجتماع الاستعراضي القطري
<u>أمريكا اللاتينية</u> هايتي	وزارة الدولة للتخطيط	اللجنة المشتركة لبرامج التعاون الخارجي في هايتي	٢-١ شباط/فبراير ١٩٨٤ ،
<u>آسيا</u> أفغانستان	دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية التابعة للجنة التخطيط الحكومية	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	١٨-٩ أيار/مايو ١٩٨٣ ، جنيف
بنغلاديش (ب)	وزارة المالية ، شعبة الموارد الخارجية	الفريق الاستشاري التابع للبنك الدولي	نيسان/ ابريل ١٩٨٢ و ١٠-٩ نيسان/ ابريل ١٩٨٤ و ١٠-٩ أيار/مايو ١٩٨٥
بوتان	الشعبة الاقتصادية بوزارة الخارجية	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	عقد أول اجتماع مائدة مستديرة في ١٨-٩ أيار/مايو ١٩٨٣ ، جنيف ، ومن المخطط عقد الاجتماع الثاني في نيسان / أبريل ١٩٨٦ ، جنيف
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	وزارة الشؤون الخارجية	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	عقد أول اجتماع مائدة مستديرة في ١٨-٩ أيار/مايو ١٩٨٣ ، جنيف، ومن المخطط عقدا الاجتماع الثاني في نيسان/ابريل ١٩٨٦ جنيف
ملديف	قسم الموارد الخارجية بوزارة الخارجية	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	عقد أول اجتماع مائدة مستديرة في ١٨-٩ أيار/مايو ١٩٨٣ ، جنيف (ج) ، ومن المخطط عقد الاجتماع الثاني في نيسان/ أبريل ١٩٨٦ ، جنيف
نيبال (ب)	وزارة المالية	الفريق الاستشاري التابع للبنك الدولي	كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ و ٦-٥ كانون الأول/ديسمبر و ١٦ كانون الثاني / يناير ١٩٨٦
ساموا	مكتب رئيس الوزراء	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	عقد أول اجتماع مائدة مستديرة في ١٨-٩ أيار/ مايو ١٩٨٣ ، جنيف ، ومن المخطط عقد الاجتماع الثاني في نيسان/ أبريل ١٩٨٦ ، جنيف
<u>غربي آسيا</u> اليمن الديمقراطية	وزارة التخطيط	اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	أرجىء الى أجل غير مسمى

التذييل (تابع)

البلد الأقل نموا	مركز التنسيق الحكومي	الآلية الاستشارية / الوكالة الرئيسية	موعد ومكان انعقاد الاجتماع الاستعراضي القطري
اليمن	هيئة التخطيط المركزية	مؤتمر اليمن الانمائي الدولي الثاني للنظر في عقد اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي	نيسان / ابريل ١٩٨٢

- ( أ ) عقد اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في نيسان/ ابريل ١٩٨٢ بشأن غينيا الاستوائية .  
ولما كانت هذه الدولة غير مقيمة في قائمة أقل البلدان نموا حتى الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة في نهاية عام  
١٩٨٢ ، فان هذا الاجتماع لم يتم في اطار الفقرة ١١٣ من برنامج العمل الجديد الكبير .
- ( ب ) حضرت أيضا الدورة المشتركة لاجتماع المائدة المستديرة لآسيا والمحيط الهادىء .
- ( ج ) عقد البنك الدولي " اجتماعا استثنائيا للشركاء في التنمية " في ١٦ تموز / يوليه ١٩٨٤ .

## باء - مشاكل ديون أقل البلدان نموا

### ١- طبيعة مشاكل ديون أقل البلدان نموا

٤٧٠- ينبغي القول ، منذ البداية ، بأن أقل البلدان نموا تواجه حالة خاصة جدا تختلف عن حالة البلدان النامية الأخرى لأن قاعدتها التصديرية متناهية الصغر لأسباب هيكلية . فأقل البلدان نموا تعتمد بشكل عام على عدد قليل من السلع الأولية ولا يمكن أن يتوقع أن تقوم حصائلها من التصدير في المدى القريب بتمويل وارداتها الأساسية اللازمة لايقاف التدهور الاقتصادي والاجتماعي . وفي الوقت نفسه ، لا يمكن ضغط الواردات بسهولة - لأن قسما كبيرا منها أساسي - بدون تكاليف اقتصادية واجتماعية باهظة . ولكي تدفع أقل البلدان نموا ثمنها فانها تضطر الى اللجوء الى التمويل الخارجي . واذا لم يكن لهذا التمويل معدل عائدات مباشرة أعلى من تكاليف خدمته واذا لم يكن مصدرا لكسب القطع الأجنبي ، فانه يوعي لا محالة الى مشكلة سيولة خارجية . ومن جهة أخرى ، فان المجالات ذات الأولوية التي تكون الحاجة فيها ماسة لمساعدة أقل البلدان نموا على تحقيق معدل نمو اقتصادي قابل للاستمرار في نهاية المطاف تشمل فيما تشمل التنمية الريفية ، والهياكل الأساسية المادية ، والخدمات الاجتماعية حيث يحتمل أن يكون للمشاريع معدلات عوائد اجتماعية عالية ، ولكنها بشكل عام لا تولد قطعاً أجنبياً كافياً لخدمة الدين . وهذا يفسر الأهمية الحيوية لتأمين المساعدة لأقل البلدان نموا على شكل منح أو بشروط وأحكام ميسرة جداً .

٤٧١- وقد نمت ديون أقل البلدان نموا خلال السبعينات نمواً سريعاً جداً (١٧٦) ، وذلك بسبب حالات اختلال التوازن الخارجي الشديدة التي عانت منها ، ولكن لم يقترن هذا النمو بتحسين في حالتها الاقتصادية . وفي الثمانينات ، حين زادت خدمات ديونها زيادة كبيرة ، زادت الأزمة الاقتصادية العالمية شدة تأثير قدرتها على خدمة ديونها . وان نموها الاقتصادي ، الذي يكاد يكون راكداً ، وهبوط حصائل صادراتها جعلها خدمة ديونها عبئاً متزايداً عليها . وفي الوقت نفسه يترتب على ركود تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية استمرار الاقتراض من مصادر غير تساهلية ، بما في ذلك الاقتراض قصير الأجل بأسعار فائدة عالية .

٤٧٢- وهكذا أصبح للديون الخارجية بالنسبة لأقل البلدان نموا تأثير شامل على عملية انمائها . واقتران التزايد الحاد للالتزامات خدمة الديون بتدهور الاقتصاد أدى في عدد من أقل البلدان نموا الى تراكم متأخرات الديون . وقد اضطر عدد متزايد من هذه البلدان الى التماس تخفيف أعباء الديون ، وللحصول عليه اضطرت هذه البلدان لاجراء تغييرات رئيسية في سياستها ، بما في ذلك اعتماد برامج تقشف شديدة . ومن جهة أخرى ، فان التدفقات التساهلية الاضافية لدعم اصلاحات السياسة الداخلية هذه وتمكين هذه البلدان من زيادة استثماراتها ونفقاتها المتكررة بغية ايقاف تآكل رؤوس أموالها واعادة انعاش النمو لم تكن متوفرة بشكل عام . وهكذا وقع كثير من أقل البلدان نموا في حالة لا يكاد يستطيع التخلص منها .

### ٢- هيكل ديون أقل البلدان نموا المدفوعة وخدمة الديون واتجاهاتها الحديثة

٤٧٣- يقدر أن مجموع الديون الخارجية لأقل البلدان نموا بلغ ٣٢٧ مليار دولار في نهاية ١٩٨٣ . ويتألف ٦٣ في المائة منها من ديون تساهلية معظمها لوكالات متعددة الأطراف ولبلدان من غير بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي . وتشكل الديون طويلة الأجل ومتوسطة الأجل غير التساهلية ٣١ في المائة من المجموع ، يتصل أكثر من ١٢ في المائة منها بائتمانات التصدير من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي . وتقل الديون قصيرة الأجل عن ٧ في المائة تقريبا من المجموع ( انظر الجدول ثانياً - باء - ١ ) .

٤٧٤- وفي حين أن القسم الأكبر من ديون أقل البلدان نموا هو ديون تساهلية ، فان ٦٥ في المائة من خدمة ديونها تعود الى ديونها غير التساهلية ( بما في ذلك الديون قصيرة الأجل ) . وتتألف خدمة ديون أقل البلدان نموا بشكل رئيسي من المدفوعات الناجمة عن ائتمانات التصدير والاقتراضات الأخرى من أسواق رأس المال في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومن مدفوعاتها الى المؤسسات المتعددة الأطراف . وفي ١٩٨٣ زاد مجموع خدمة ديون أقل البلدان نموا عن ١٦ مليار دولار .

٤٧٥- ان أكثر البلدان مديونية بين أقل البلدان نموا في الوقت الحاضر هي السودان وبنغلاديش ، تليهما جمهورية تنزانيا المتحدة ، واليمن ، وافغانستان ، وغينيا ، واليمن الديمقراطية ، واثيوبيا ، والصومال ، ومالي ، وتوغو . وقد زادت الديون الخارجية لجميع هذه الاقطار الأحد عشر ( بما في ذلك الديون قصيرة الأجل ) عن مليار دولار في عام ١٩٨٣ وبلغت في مجموعها أكثر من ٧٥ في المائة من مجموع ديون أقل البلدان نموا في ذلك العام . وشكلت ديون السودان وبنغلاديش ثلث هذه الديون .

(١٧٦) إزداد مجموع الديون الخارجية المستحقة الخاصة بأقل البلدان نموا الى أكثر من ستة أمثاله بين عامي ١٩٧٤ و

١٩٨٠ و

الجدول ثانيا - باء - ١

ديون أقل البلدان نموا ( في نهاية السنة ) وخدمة الديون حسب مصدر الاقتراض ، ١٩٨٢ و ١٩٨٣

	خدمة الدين		الديون الخارجية		
	بملايين الدولارات	كسبة مئوية من المجموع	بملايين الدولارات	كسبة مئوية من المجموع	
	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٢	
المجموع	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٢	
١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٢
٨٦٥	٨٥٢	١٣٩٢	٩٣٣	٣٠٥٢٥	٢٧٧٣٠
٣٥٣	٣٢٩	٥٦٩	٦٢٧	٢٠٥١٠	١٨١٥٩
٦١	٦٩	١٠٧	١٢١	٣٩٧٤	٣٩١٨
١٩٠	١٧٩	٣٠٦	٢٥٠	٨١٧٠	٦٩٧٣
٩٧	٨٠	١٥٦	٢٥٦	٨٣٦٦	٧٢٦٨
٥١	٥٢٣	٨٢٣	٣٠٦	١٠٠١٥	٩٥٧١
٣٣٨	٣٣٩	٥٤٤	١٨٧	٦١١١	٥٨٠٠
٢٣٧	٢٠٧	٣٨١	١٢٣	٤٠١٣	٣٧٥١
٩	١٣١	١٥٤	٦٢	٢٠٣٧	١٩٦٧
٠٦	٠	٩	٠٢	٦١	٨٢
٦١	١٠٢	١٠٧	٨٢	٢٦٩٠	٢٦٤٨
١٠٧	٨٢	١٧٢	٣٧	١٢١٤	١١٢٤
١٣٥	١٤٨	(أ) ٢١٧	٦٧	٢٢٠١	١٩١٤
			٦٤	٤٦٠	٢٢٩
			٣	١٧٤١	١٦٨٥
١٠٠	١٠٠	١٦١٠	١٠٠	٣٢٧٢٦	٢٩٦٤٤
				٢٢٠٤	١٨٥٥

أولا - الأجل الطويل والأجل المتوسط

ألف - تساهلية

(أ) بلدان منظمة التعاون والتنمية

في الميدان الاقتصادي

(ب) بلدان أخرى

(ج) وكالات متعددة الأطراف

باء - غير تساهلية

(أ) بلدان منظمة التعاون والتنمية

في الميدان الاقتصادي

١؛ ائتمانات تصدير

٢؛ أسواق رأس المال

٣؛ أسواق أخرى خاصة

(ب) بلدان أخرى

(ج) وكالات متعددة الأطراف

ثانيا - الأجل القصير

(أ) ائتمانات تصدير

(ب) المصارف

ثالثا -

مجموع الديون الخارجية

رابعا - بند للاطلاع : استعمال ائتمانات

صندوق النقد الدولي

المصدر : معلومات مقدمة من أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، وتتضمن البيانات الواردة في هذا الجدول أحدث التقديرات ولا تنطبق دائمة على السلاسل الواردة في الجدول ثانيا - باء - ٢ .

دفعات الفوائد (أ)

٤٧٦- وتتضمن أقل البلدان نموا المفردة التي تعرضت بشدة لصعوبات مدفوعات خدمة الديون بلدانا مدينة أصغر أيضا ، وهي تلك البلدان الأقل اعتمادا نسبيا على المساعدة الانمائية الرسمية . وهي أيضا تلك البلدان التي كانت نسبة ديونها السلي ناتجها المحلي الاجمالي ونسبة خدمة ديونها الى صادراتها هي أعلى النسب ( انظر الجدول ثانيا - باء - ٣ ) ، وكانت جميع الاقطار التي اضطرت الى اللجوء لاعادة التفاوض حول الديون متعددة الاطراف ( انظر الجدول ثانيا - باء - ٨ ) من بين تلك البلدان الأقل نموا .

#### ( أ ) الديون طويلة الأجل والمتوسطة الأجل

٤٧٧- تميزت الاتجاهات الحديثة في الديون طويلة الأجل ومتوسطة الأجل لأقل البلدان نموا بانخفاض ملحوظ في نصيب ديون هذه البلدان من المساعدة الانمائية الرسمية للجنة المساعدة الانمائية ، نتيجة للاجراء المتخذ عملا بقرار مجلس التجارة والتنمية ١٦٥ ( دا - ٩ ) المؤرخ في ١١ آذار/ مارس ١٩٧٨ ( انظر الفقرات ٤٨٤ - ٤٨٦ أدناه ) . وفي عام ١٩٨٣ زادت ديون أقل البلدان نموا من المساعدة الانمائية الرسمية المقدمة من بلدان لجنة المساعدة الانمائية عن ٨ في المائة فقط عن مستوى عام ١٩٧٠ . وبين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٣ كانت زيادة الديون تجاه البلدان الأعضاء في اوبك ضمن الديون التساهلية لأقل البلدان نموا هي الأسرع ، تليها ديون الوكالات المتعددة الأطراف وديون البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية . وضمن ديونها غير التساهلية ، ازدادت الديون للمؤسسات المتعددة الأطراف بمعدل يفوق المتوسط بشكل كبير ، وهذا ينطبق أيضا على اقتراض أقل البلدان نموا من أسواق رأس المال في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، في حين نقصت نسبة القروض الأخرى غير التساهلية خلال تلك الفترة ( انظر الجدول ثانيا - باء - ٢ ) . ونجم عن اجتماع هذه الاتجاهات استقرار نسبي بين أنصبة كل من الديون التساهلية وغير التساهلية .

٤٧٨- وفي تلك الفترة نفسها يقدر أن مدفوعات خدمة ديون أقل البلدان نموا فيما يتصل بديونها غير التساهلية طويلة الأجل ومتوسطة الأجل قد نمت بمعدل أقل من معدل تلك المدفوعات المتصلة بديونها التساهلية . وقد جرى الحد من تصاعد مدفوعات خدمات الديون غير التساهلية ، على الأقل مؤقتا ، من جراء اعادة الجدولة المتعددة الأطراف التي جرت اعتبارا من عام ١٩٧٧ ( انظر الجدول ثانيا - باء - ٨ ) . وفي الواقع فان مدفوعات خدمة ديون أقل البلدان نموا المتصلة بائتمانات التصدي لم ترتفع في عام ١٩٨٣ الا بنسبة ٣٥ في المائة عن مستواها في عام ١٩٧٠ . والأمر الجدير بالذكر ، من جهة أخرى ، هو ازدياد خدمة ديون أقل البلدان نموا المدفوعة للقروض غير التساهلية المتعددة الأطراف بنسبة تفوق الثلاثة أمثال خلال تلك الفترة ( انظر الجدول ثانيا - باء - ٢ ) . وتشير الاسقاطات المتوفرة (١٧٧) الى ارتفاع كبير في التزامات خدمة ديون أقل البلدان نموا غير التساهلية في السنوات القادمة .

٤٧٩- وهكذا فان هيكل ديون أقل البلدان نموا غير المدفوعة ، وخدمة الديون المستحقة في عام ١٩٨٣ والموصوفة أعلاه يعكسان الى حد كبير تدابير تخفيف أعباء الديون لصالح أقل البلدان نموا . وفي حين أن أقل البلدان نموا حافظت ، بشكل عام ، على اعتمادها على الديون التساهلية ، وان مقادير هذه الديون قد تكون صغيرة من الناحية المطلقة ، فانه لا يمكن لهذه البلدان الاستمرار في تحمل أعباء الديون للأسباب المذكورة أعلاه ( انظر الفقرة ٤٧٠ أعلاه ) . ويتجلى العبء النسبي للديون طويلة الأجل ومتوسطة الأجل في نسبة الديون الى الناتج المحلي الاجمالي ، التي وصل متوسطها الى ٤٩ في المائة لأقل البلدان نموا جميعها في عام ١٩٨٣ (١٧٨) .

#### ( ب ) الاقتراض قصير الأجل واستخدام ائتمان صندوق النقد الدولي

٤٨٠- ولكي تدفع أقل البلدان نموا فوائد ديونها المتوسطة الأجل اضطرت أيضا الى اللجوء الى الاقتراض قصير الأجل . وازداد اعتماد العديد من البلدان على مثل هذا الاقتراض في الثمانينات . وأدى ذلك الى تدهور واضح في هيكل استحقاق مجموع الديون علاوة على اضافة كبيرة في أعباء الفوائد (١٧٩) . وفي عام ١٩٨٣ زادت الديون قصيرة الأجل على مجموع ديون بنن ، ومالي ونيبال ، والنيجر ، وسيراليون ، بنسبة ١٠ في المائة . وبقيت أكثر البلدان مديونية هي السودان ، الذي كادت ديونه قصيرة الأجل تساوي ربع مجموع ديون أقل البلدان نموا .

(١٧٧) World Bank و Debtor Reporting System

(١٧٨) بلغت النسبة لأقل البلدان نموا في عام ١٩٨١ ، حسب بيانات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، ضعفي النسبة لجميع البلدان النامية ( انظر OECD, External Debt of developing countries, 1983 Survey ) .

(١٧٩) انظر التجارة والتنمية ، تقرير ١٩٨٥ ( منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.85.II.D.16 ) ، الجزء الثاني ، الفصل الثالث .

الجدول ثانيا - باء - ٢

تطور مجموع الديون متوسطة وطويلة الاجل وخدمة الديون لاقبل البلدان نموًا، ١٩٧٨ - ١٩٨٣

متوسط النمو السنوي		النسبة المئوية المجموع		النسبة المئوية الى المجموع		الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )		الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )		الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )		الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )		الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	
متوسط النمو السنوي	النسبة المئوية المجموع	النسبة المئوية الى المجموع	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )	الديون المستحقة المدفوعة ( في نهاية السنة )
١٩٧٨-١٩٨٣	١٩٨٣(أ)	١٩٨٠	١٩٧٨(أ)	١٩٨٣(أ)	١٩٨٠	١٩٧٨	١٩٨٣(أ)	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٨	١٩٨٣(أ)	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠
١٦,٣	٣٧	٣٧	٥٣,٧	٤٩,٠	٥٢,٠	٤٥,٣	١٣,٤	١٨,٣	١٦,٥	١٤,٦	١١,٠	٢٠,٧	١٨,٣	١٦,٥	١٤,٦
١,٣	٧	٧	١٠٠	١٠٠	١١٠	٨٧	١,٥	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣
١٠,٩	١١	١٧	١٠٦(ب)	١٨١	٢٣٠	٢٠٨	١٠,٠	١٠,٣	١١,١	١١,١	١١,١	١٠,٣	١٠,٣	١٠,٣	١٠,٣
١٠,٣	٥	٣	(٧٩)	٦٠	٤٧	٤٧	٢٨,٣	٣٠,٣	٣٠,٣	٣٠,٣	٣٠,٣	٣٠,٣	٣٠,٣	٣٠,٣	٣٠,٣
١٠,٠	١	صفر	١٠	٩	٨	٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣
٢٦,٧	١١	٧	٦٠	١٢٨	١٠٧	٨٦	٢١,٤	١٨,٣	١٧,٣	١٦,٥	١٣,٣	١٨,٣	١٧,٣	١٦,٥	١٣,٣
١٠,٤	٦٣	٦٣	٩١,٢	٩٠,٢	٩٦,٢	٧٨,٦	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥
٢٨,٨	١١	٧	١٥,٦	١١٥	٩٧	٨٥	١٨,٤	١٨,٤	١٨,٤	١٨,٤	١٨,٤	١٨,٤	١٨,٤	١٨,٤	١٨,٤
٦,٧	٤٠	٥٠	٥٧,٩	٥٦,١	٧١,٨	٦٣,١	١١,٨	١١,٨	١١,٨	١١,٨	١١,٨	١١,٨	١١,٨	١١,٨	١١,٨
٦,٣	٣١	٣٩	٤٥,٣	٣٨,٣	٥١,٠	٤٨,٣	١٠,٠	١٠,٣	١٠,٣	١٠,٣	١٠,٣	١٠,٣	١٠,٣	١٠,٣	١٠,٣
٨,٤	٩	١١	١٢,٦	١٧,٨	٢٠,٨	١٣,٨	١٧,٣	١٥,٣	١٤,٣	١٣,٣	١٣,٣	١٣,٣	١٣,٣	١٣,٣	١٣,٣
١٩,٧	١	١	١٢	٦٩	١٠	٧١	٣,٤	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣
١٢,٤	١٠٠	١٠٠	١٤٥,٨	١٣٩,٢	١٤٨,٣	٧٣,٨	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥

مصادر وحواشي الجدول ثانيا - باء - ٢

المصادر : External Debt of Developing Countries, 1983 Survey, Paris 1984 و OECD ومعلومات مقدمة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي ، Debtor Reporting System (1985)

(أ) تم حساب التقديرات لعام ١٩٨٣ بما يتفق مع البيانات المتصلة بالسنوات السابقة وقد ذكرت على سبيل الايضاح .

الجدول ثانيا - باء - ٣

مؤشرات ديون فرادى أقل البلدان نموا ، ١٩٨٠ و ١٩٨٣

النسبة المئوية لنصيب الدين قصير الاجل في مجموع الديون الخارجية (ج)	النسبة المئوية لخدمة الدين الى (ب)	النسبة المئوية للدين الى الناتج المحلي الاجمالي	النسبة المئوية لنصيب الدين غير التساهلي في:		خدمة الدين (بملايين الدولارات)	الدين المدفوع (أ) (بملايين الدولارات)								
			مجموع خدمة الدين	مجموع الدين		١٩٨٣	١٩٨٠							
١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٠							
(١٤)	(١٣)	(١٢)	(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)							
(١٤)	(١٣)	(١٢)	(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)							
٢	٢	١٨ (د)	٢٦	٠٠	٣٦	١٥ (د)	١٦	٢٠ (د)	٨	١٢٤	١٨٠	١٧٢٨	١١٩٥	أفغانستان
٤	٢	٢٩	١٥	٤٣	٣٢	٣٧	٥٤	٦	٧	١٩٩	١٠٩	٤٦٢٣	٣٦١٤	بنغلاديش
١٤	١١	١٢٤	٤٤	٦٠	٤٣	٨٩	٩٢	٥٦	٦٣	٥٦	٢٤	٦٠٣	٤٨٤	بنين
٠٠	٣٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	(١٠٠)	٠٠	٠٠	٠٠	صفر	٠٠	٢	٠٠	بوتان
٨	٥	٤	٨	٣٤	٣٢	٩١	١٠٠	٦٦	٦٦	٢٣	٤٠	٣١٥	٢٨٣	بوتسوانا
١٠	٦	٣٠	١٩	٤٠	٢٢	٧٦	٥٩	٣٥	٢٥	١٧	١٧	٤٥٣	٢٩٥	بوركينافاسو
٥	٣	٢٤	١١	٢٤	١٦	٧٢	٨٦	١٩	١١	١٨	٧	٣٢٤	١٥١	بوروندي
٠٠	٠٠	٥٠	٤	١٠٢	١٩	٧٩	٨٣	٥٠	٢	٢	٠	٨٠	٢٠	الرأس الأخضر
١٠	٣	٩	٢	٣٦	٢١	٧٨	٥٠	٣٨	٤٥	٩	٢	٢٢٠	١٦٤	جمهورية أفريقيا الوسطى
٥٠	٨	١	٨	٢٤	١٦	١٣	(٦٧)	٢٤	٣١	١	١٢	١٥٢	١٥٦	تشاد
٠٠	١	١١	١٨	٩٦	٤٢	(٥٠)	(٥٠)	٥	٤	٢	٢	٩٣	٥٠	جزر القمر
٧	٥	٨	٣	١٧٤ (هـ)	٨٦	٣٠	٣٥	١٨	٦	٥٧	٢٣	١٣١٤	٥٤٩	اليمن الديمقراطية
٢٥	٩	١٢	٣٢	٣٠	١٤	٣٣	٥٠	٤٦	٢٩	٣	٦	٦٨	٢٨	جيبوتي
٠٠	١	٢٥	١٥	١٤٩ (هـ)	٩٣	٩٨	٨٦	٦١	٣٧	٥	٢	١٠٣	٥٧	غينيا الاستوائية
٤	٣	٢٠	٨	٢٨	١٧	٦٦	٥١	٢٠	١٤	٨٠	٣٥	١٣٢٦	٧٠٤	اثيوبيا
٢٥	٩	١٢	٦	٨٢	٥٠	٧٠	٤٧	٢٦	٢٥	٦	٢	١٧٩	١١٨	غامبيا
٧	٤	١٩	٣٢	٦٢	٦٢	٤٩	٥٨	٣٢	٣٩	٨٠	١٢٨	١٣٣٥	١١١١	غينيا
٣٣	٦	١٧	٣٦	٨٨	٦٨	٣١	٩٦	٣٢	٣١	٢	٤	١٤٦	١٠٤	غينيا - بيساو
٢٦	٤	٩	١٠	٢٨	١٩	٦٧	٩١	٣٠	١٧	١٥	٢٢	٤٩٦	٢٦٩	هايتي
٠٠	١	(د) ٥	٦	(د) ١٨	٢٠	صفر (د)	٥٠	(د) ٧	٧	٤	٢	٣٧٥	٧٥	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٦	٨	٦٠	١٠	٤٤	١٨	٨٦	٨٣	٤٠	٣٤	١٤	٦	١٦٧	٧٦	ليسوتو
١١	٩	٢٤	٢٥	٥٧	٦٠	٨٨	٨٧	٤٤	٤٨	٥٦	٧٠	٧٥٥	٧٤٦	ملاوي
٠٠	٨	٧٠	٤	٨٩	٦٥	(٥٧) صفر	٣٠	صفر	٧	٠	٣	٥٩	٢٨	ملديف
٦٢	١٨	٧	٨	٧٧	٤٩	١٧	٧١	٦	٩	١٢	١٧	٩٠٥	٦٩٢	مالي
٣٢	١٩	١٤	١٦	١٤	١٠	٣٨	٦٩	١	٣	١٣	١٣	٣٤٨	١٨٥	نيبال

( يتبع )



الجدول ثانيا - باء - ٣ (تابع)

(١٤)	(١٣)	(١٢)	(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
٩	١٠	٢٨	١٥	٤٥	٢٤	٨٦	٧٦	٥٨	٦٥	٩٥	٨٧	٨٢٤	٦٠٨	النيجر
٢٥	٧	٨	٤	١٥	١٤	(٣٣)	(٦٧)	٦	٣	٦	٣	٢٣٣	١٦١	رواندا
٠٠	٠٠	١١	٢٧	٦٨ <sup>(هـ)</sup>	٧٣	٧٣	٨٦	٢٨	٣٩	٢	٥	٦٨	٥٧	ساموا
٠٠	٤	٠٠	٠٠	٩٢	٠٠	(١٠٠)	٠٠	٢٧	٠٠	صفر	٠٠	٢٦	٠٠	سان تومي وبرينسيبي
٣٠	٢٨	٣١	٢١	٢٨	٣٥	٩٥	٩٥	٣٩	٤٦	٣٧	٤٣	٤٣٣	٣٨٩	سيراليون
١٠	٣	١٣	١٥	٨٣	٥٦	٥٩	٨٠	٢٦	٥	٢٧	٢٠	١٢٦٩	٧٤٩	الصومال
٣٨	٨	١٧	١٨	٧٤	٤٦	٧١	٤٧	٥٢	٥٣	١٠٤	١٠٠	٥٦٨٨	٣٩٥٣	السودان
١٤	٦	٢٢	٢٣	١٣٤	٨١	٧٢	٩٤	٦٦	٧٠	٣٦	٧٨	١٠٠٠	٩١٦	توغو
٥	٩	٢٧	٤	٢١ <sup>(و)</sup>	٢٤ <sup>(ج)</sup>	٧١	٧٣	٤٦	٥٦	٩٨	١٥	٦٥٧	٦٠٩	أوغندا
١٤	٨	٣٥	٢٣	٤٧	٣٥	٨٣	٨٧	٣٦	٣٨	١٢٦	١١٥	٢٣٥٠	١٧١٤	جمهورية تنزانيا المتحدة
١٦	٧	١٢٢	٢٠٤ <sup>(هـ)</sup>	٥٦	٣٨	٤٥	٦٨	١٣	١٢	٥٥	٤٧	١٨٠٥	٩٨٤	اليمن
١٣	٧	١٩	١٦	٤٩	٣٥	٦٠	٦٤	٣١	٣٢	١٣٩٢	١٢٣٨	٣٠٥٤٥	٢١٣١٣	مجموع أقل البلدان نموا

المصدر : حسابات أمانة الاونكتاد استنادا الى External debt of developing countries, 1983 Survey, Paris 1984

و OECD ومعلومات مستقاة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (1985) Debtor Reporting System

ومصادر دولية أخرى ومصادر وطنية •

ملاحظة : لا يمكن دائما مقارنة البيانات لعام ١٩٨٠ ولعام ١٩٨٣ على وجه الدقة •

( أ ) طويلة الأجل ومتوسطة الأجل •

( ب ) صادرات السلع فقط •

( ج ) مجموع الدين الخارجي وخدمة الدين ، بما في ذلك الدين قصير الأجل •

( د ) ١٩٨٢ •

( هـ ) النسبة الى الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٢ •

( و ) النسبة الى الناتج القومي الاجمالي •

٤٨١- توفرت فرص الوصول الى تسهيلات صندوق النقد الدولي لعدد من أقل البلدان نمواً • وازداد استعمال البلدان نمواً لائتمانات صندوق النقد الدولي من ١١ مليار دولار في ١٩٨٠ الى ٢٢ مليار في ١٩٨٣ وعاد الى ملياري دولار في ١٩٨٤ • ومع أنه قد تكون عمليات إعادة الشراء من جانب أقل البلدان نمواً من صندوق النقد الدولي في هبوط الآن فقد وصلت مع ذلك الى ذروة تاريخية بلغت ٢٥٠ مليون دولار (١٨٠) •

### ٣- معالجة الديون الخارجية لأقل البلدان نمواً

٤٨٢- من الواضح أن حل مشاكل ديون أقل البلدان نمواً يكمن ، في المدى الطويل ، في استئناف نموها الاقتصادي ، علاوة على تحسين صادراتها ، وهذا لا يحدث الا اذا تأمن لها تدفقات مالية كافية على أساس قابل للاستمرار • ويكتسب توفير التدفقات على أساس المنح أو القروض الجديدة بشروط جد تساهلية كل الأهمية في هذا الصدد ( انظر الفقرة ٤٧٠ أعلاه ) • وينبغي أن تتضمن الاستراتيجية الرامية الى معالجة ديون أقل البلدان نمواً تخفيفاً متدرجاً لشروط الديون المتوسطة •

٤٨٣- وفي الوقت نفسه ، فان تفاقم حالة ديون أقل البلدان نمواً الى حد كبير يستدعي اجراء فورياً • فالتزامات خدمتها ديونها في ارتفاع ، وفي عدد من الحالات سوف تضيف التزامات إعادة الشراء من صندوق النقد الدولي الى الاعباء زيادة كبيرة • وقد تنشأ ضغوط حادة على ميزان المدفوعات خلال السنوات القادمة ، حتى لو ازدادت المساعدة • ولا بد من اتخاذ تدابير عاجلة بغية عدم عاقبة التكيف طويل الأجل • وفيما يلي وصف للتدابير التي نفذت سابقاً فضلاً عن مقترحات لادخال تحسينات واتخاذ المزيد من الاجراءات •

#### ( أ ) تدابير ذات أثر رجعي لتعديل الشروط

٤٨٤- طرحت مبادرة رئيسية في عام ١٩٧٨ مع اعتماد دورة وزارية لمجلس التجارة والتنمية القرار رقم ١٦٥ ( د١ - ٩ ) • وبمقتضى هذا القرار ، وافقت البلدان المانحة المتقدمة على السعي لتعديل شروط المساعدة الانمائية الرسمية الثنائية الماضية ، أو اعتماد اجراءات معادلة أخرى ، لتحسين التدفقات الصافية للمساعدة الانمائية الرسمية الى البلدان النامية الأكثر فقراً ، ولاسيما الى أقل البلدان نمواً • ويدعو برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرة ٧٠ ( أ ) منه الى تطبيق القرار ١٦٥ ( د١ - ٩ ) تطبيقاً تاماً على وجه السرعة ، ويدرج في الفقرة ٧٢ ( ب ) منه بين الاحتياجات الأكثر إلحاحاً لأقل البلدان نمواً ، " المساعدة المالية الفورية على شكل تخفيف أعباء الديون " باعتبارها جزءاً من عنصر الاجراءات الفورية • كما دعا المؤتمر في دورته السادسة " البلدان المتقدمة الى أن تستجيب على نحو ايجابي للطلبات التي تقدم من أقل البلدان نمواً كل على حدة ، مع مراعاة الظروف الخاصة بالبلد المدين ومقتضيات حالته ، وذلك من أجل تخفيف عبء الديون الناشئة عن قروض المساعدة الانمائية الرسمية المقدمة من البلد المتقدم المعني " ( ١٨١ ) •

٤٨٥- ومنذ اعتماد قرارا المجلس رقم ١٦٥ ( د١ - ٩ ) ، قام ١٥ بلداً من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية بتخفيف ديون ما مجموعه ٣١ بلداً من أقل البلدان نمواً ( انظر الجدولين ثانياً - باء - ٤ و ثانياً - باء - ٥ ) ، باستثناء النرويج التي كانت تقدم مساعدتها الرسمية في شكل منح دون غيرها • وكان الجزء الأكبر من هذا التخفيف على شكل الغاء للديون • وفي بعض الحالات كان تخفيف الديون على شكل الغاء رأس المال و/أو مدفوعات الفائدة خلال فترة معينة ( اجراء اتخذته بلجيكا وهولندا والمملكة المتحدة لصالح بعض أقل البلدان نمواً ) أو دين لاعادة تمويل دفعات الفائدة ( اجراء اتخذته بلجيكا في حالة واحدة ) • وقد وافقت الولايات المتحدة على " أجر معادل " يسمح بأن تسدد بالعملية المحلية التزامات الديون الأولية المقيدة بالدولار والناجمة عن مشتريات السلع الزراعية من الولايات المتحدة واتخذ هذا الاجراء لصالح أقل البلدان نمواً على أساس كل حالة على حدة ، وقد استفادت بضعة من هذه البلدان منه فعلاً • وتقدر القيمة الاسمية للتدابير التي اعتمدها البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية ب ٤ مليارات دولار ، منها ٢٩ مليار دولار على شكل الغاء للديون ( انظر الجدولين ثانياً - باء - ٦ و ثانياً - باء - ٧ ) • ومن بين البلدان المتقدمة الأخرى قامت لكسمبرغ بتخفيف عبء ديون رواندا • ويبدو أيضاً أن بعض البلدان المانحة من مجموعة البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية قد اتخذت تدابير لتخفيف أعباء الديون استفادت منها البلدان المتلقية الرئيسية من بين أقل البلدان نمواً •

( ١٨٠ ) انظر الفرع ألف من هذا الفصل •

( ١٨١ ) قرارا المؤتمر ١٤٢ ( د١ - ٦ ) ، الفقرة ١٠ ، و ١٦١ ( د١ - ٦ ) ، الفقرة ٢ •

الجدول ثانيا - باء - ٤

ديون أقل البلدان نموا التساهلية الشئائية المدفوعة وخدمات الديون التساهلية  
حسب البلد الدائن الرئيسي (أ) وفئة البلدان

مدفوعات خدمة ديون المساعدة الانمائية الرسمية ( بملايين الدولارات )					ديون المساعدة الانمائية الرسمية ( المستحقة بنهاية السنة ) ( بمليارات الدولارات )					
١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٨	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٨	
٨٨٠	٦٠٥	٥٥٢	٥١٨	٧٢٠	٣٦٧	٣٥٢	٣٢٢	٣١٦	٣٢٥	بلدان لجنة المساعدة الانمائية منها:
٣١١	٢٦٤	٢٠٧	١٦٦	٢٨١	١٥٦	١٥٠	١٤٠	١٣٦	١١٧	الولايات المتحدة الامريكية
٣٣٤	١٨٥	١٨١	١٢٩	٦٧	١٢٩	١١٩	١٠٠	٠٩٢	٠٤٨	اليابان
١٣٨	٩٦	٧٩	١١٣	١١٤	٠٢٨	٠٢٦	٠٢٦	٠٢٠	٠١٨	فرنسا
٥	٣٩	٤٨	٨٥	١٦٦	٠٢٢	٠٢٥	٠٢٤	٠٣٥	١٠٤	ألمانيا ( جمهورية - الاتحادية )
٠	٠	٠	٠	١٤	٠٥	٠٥	١٦	١٦	٠١٨	الدانمرك
٧٨٢	١٠٣٠	١٣٢٧	٦٨٧	٧١١	٢٣١	١٨٨	١٧٤	١٢٦	٠٩٠	البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية منها:
٤٨٤	٧٢٠	١٠٠٤	٥٥٥	٦٢٥	٢٠٢	١٦٤	١٥٢	١٠٤	٠٧٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
٧٢	٥٨	٤٠	٠٨	٠٧	٠١١	٠٠٨	٠٠٦	٠٠٥	٠٠٤	الجمهورية الديمقراطية الالمانية
٥٤	٣٣	٩٥	٨٦	٣٢	٠١٦	٠١٥	٠١٥	٠١٦	٠١٤	بلدان متقدمة أخرى
٩٦	٩٢	٨٥	٤٣	٠٣	١٢٦	١٢٣	١٢٤	١٣٥	١١٢	الصين
٧٤٠	٥٥٢	٤٣٦	٤٦٣	٢٨٣	٣٦٦	٣٠١	٢٦٧	٢٠٣	١٠٣	بلدان الاويك منها:
١٥٥	١٣٩	١٦٧	٢٣٢	١٦١	١٧٧	١٣٦	١٢٠	٠٩٦	٠٣٤	المملكة العربية السعودية
٢٠٠	١٧٨	٩١	٧٨	٧٨	٠٦٧	٠٥٣	٠٤٤	٠٣٧	٠٢٣	الكويت
١٨٩	١٤٢	٨٠	٧٥	١٨	٠٤١	٠٤٤	٠٣٨	٠٣٠	٠١٨	العراق
١٤٢	٦٢	٦٣	٥٦	١٥	٠٤١	٠٣٩	٠٣٤	٠٢٦	٠١٧	الامارات العربية المتحدة
٣٨	٢٥	٢٨	٠٥	٠٣	٠٣١	٠٢٣	٠٢٤	٠٠٨	٠٠٦	الجمهورية العربية الليبية
١٤٦	٨٣	٩٥	١٠٨	٨٠	٠٢٥	٠١٨	٠١٢	٠١٣	٠١٢	بلدان نامية أخرى
٢٧٠	٢٣٩	٢٥٩	١٩٠	١٨٢	١١٣١	٩٩٨	٩١٤	٨٠٨	٦٥٧	مجموع الديون التساهلية الشئائية

المصدر : World Bank, Debtor Reporting System ، بمقتضى نظام الإبلاغ من جانب البلدان المدينة تبلغ ٣٢ من أقل البلدان نموا البنك الدولي بما لديها تجاه جميع الدائنين من ديون خارجية معقودة أو مضمونة من جانب قطاعها العام • ان افغانستان وبتان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسان تومي وبرينسيبي غير مشمولة بنظام الإبلاغ من جانب البلدان المدينة •

( أ ) البلد الدائن الذي يزيد دين أقل البلدان نموا له من المساعدة الانمائية الرسمية عن ١٠٠ مليون دولار

في ١٩٨٣ •

الجدول ثانيا - باء - ٥

الاجراءات المتخذة بمقتضى الفرع ألف من قرار المجلس ١٦٥ ( دا - ٩ ) من جانب البلدان  
الدائنة الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية لصالح أقل البلدان نموا

الولايات المتحدة الأمريكية (ب)	المملكة المتحدة	سويسرا	السويد (أ)	النرويج	نيوزيلندا	هولندا	اليابان	إيطاليا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	فرنسا	فنلندا	الدانمرك	كندا	بلجيكا	النمسا	استراليا	البلدان الدائنة الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية المدينة من بين أقل البلدان نموا
	x						x						x				أفغانستان
x	x	x	x			x	x		x	x	x	x	x	x			بنغلاديش
								x	x	x		x	x				بنين
																	بوتان
	x		x						x			x	x				بوتسوانا
						x			x	x		x	x				بوركينافاسو
									x	x							بوروندي
																	الرأس الأخضر
									x	x							جمهورية أفريقيا الوسطى
									x	x		x					تشاد
											x						جزر القمر
												x					اليمن الديمقراطية
									C	x							جيبوتي
																	غينيا الاستوائية
			x				x	x			x						اثيوبيا
	x								x								غامبيا
x						x	C	x	x	x							غينيا
						x	C										غينيا - بيساو
x									x								هايتي
																	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
	x								x				x				ليسوتو
x	x					x	C	x	x			x	x				ملاوي
																	ملاي
								x	x	x			x				مالي
	x	x						x	x			x	x				نيجال
									x	x			x				النيجر
									x								رواندا
	x				x											x	ساموا
																	سان تومي وبرينسيبي
x	x					x	C		x								سيراليون
x								x	x								الصومال
x	x		x			x	x	x	x			x					السودان
									x	x							توغو
	x					x	x		x			x	x				أوغندا
x	x		x			x	x	x	x		x	x	x	x			جمهورية تنزانيا المتحدة
x						x	x		x								اليمن

مصدر وحواشي الجدول ثانيا - باء - ٥

المصدر : اجابات البلدان على استبيان الاونكتاد والوثيقة TD/B/866 و Corr.1 و TD/B/915 و Add.1 و Add.2 •  
ملاحظة : تدل اشارة x على أنه قد تم اتخاذ الاجراء من جانب البلد الدائن العضو في لجنة المساعدة الانمائية لصالح البلد الاقل نموا المعني • ويشير الحرف C الى اجراء قيد الدراسة •

- (أ) تقدم المساعدة الانمائية الرسمية لأقل البلدان نموا في شكل منح •  
(ب) انظر الفقرة ٤٨٥ من هذا التقرير •

٤٨٦- وكان للتدابير المذكورة أعلاه ، التي تفاوتت في نطاقها وتصميمها حسب البلدان المانحة المعنية ، تأثير هام على هيكل ديون أقل البلدان نموا وأصبح نطاق مواصلة تخفيف أعباء الديون بمقتضى قرار المجلس ١٦٥ (د-٩) يخص الآن بشكل رئيسي عددا محدودا من البلدان المتقدمة المانحة التي لم تمنح حتى الآن تخفيفا كبيرا لابعاء الديون أو التي مازالت تقدم تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نموا بشروط قاسية نسبيا (١٨٢) • ومن شأن اجراءات هذه البلدان أن تكون ذات أهمية لأقل البلدان نموا وأن تفيدها جميعا تقريبا (١٨٣) • ويقدر أيضا أنه اذا شمل تخفيف أعباء الديون جميع مبالغ مدفوعات خدمة الديون المستحقة حاليا للبلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية فسيبلغ متوسط التخفيف السنوي لأقل البلدان نموا في النصف الثاني من هذا العقد حوالي ١٧٠ مليون دولار • وسيعطي الغاء مدفوعات خدمة الديون من جانب الدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية وغيرها من البلدان المتقدمة المانحة من غير الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية في تلك الفترة لأقل البلدان نموا تخفيفا سنويا لأعباء الديون يبلغ ٣٤٠ مليون دولار (١٨٤) •

٤٨٧- ومن شأن تدابير مماثلة تتخذها بلدان الأوبك المانحة وغيرها من البلدان المانحة الثنائية ، اذا ما ترتب عليها الغاء مجموع مدفوعات خدمات ديون المساعدة الانمائية الرسمية المستحقة على أقل البلدان نموا ، أن تؤدي الى تخفيف سنوي لأعباء الديون يبلغ ٥٢٠ مليون دولار خلال تلك الفترة نفسها •

(ب) عمليات اعادة الجدولة المتعددة الأطراف

٤٨٨- أصبح نادي باريس المحفل الرئيسي لاعادة جدولة الديون المتوسطة الاجل والطويلة الأجل الرسمية والمضمونة رسميا والناشئة اما عن الاقراض التساهلي أو عن التمويل الداعم للتجارة المقدم بشكل مباشر أو الذي تضمنه وكالات ائتمان التصدير • وهو يهدف الى مساعدة البلدان المدينة في التغلب على مشاكل السيولة الحادة وعلى اعادة خدمة الديون في المدى القصير • وبشكل عام يطلب من البلد المدين تطبيق برنامج استقرار مع صندوق النقد الدولي قبل أن تصبح ترتيبات اعلادة الجدولة فعالة (١٨٥) • وخلال الثمانينات ، لجأت سبعة من أقل البلدان نموا الى عمليات اعادة جدولة متعددة الأطراف من خلال نادي باريس • وقبل ١٩٨٠ لم يكن قد لجأ الى عمليات اعادة الجدولة تلك الاثلاثة من أقل البلدان نموا (انظر الجدول ثانيا - باء - ٨) •

(١٨٢) من بين مجموعة البلدان المانحة الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية ، تشكل ديون الولايات المتحدة واليابان ٧٨ في المائة من ديون المساعدات الانمائية الرسمية المقدمة الى أقل البلدان نموا ، في حين تشكل ديون جمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا والدانمرك ١٨ في المائة • أما ديون أقل البلدان نموا للبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، فان ٨٨ في المائة منها هي للاتحاد السوفياتي ( تقديرات ١٩٨٣ في نهاية السنة ) انظر ايضا الجدول ثانيا - باء - ٤ •

(١٨٣) قالت جمهورية ألمانيا الاتحادية وهولندا في اجابتهما على استبيان الاونكتاد انهما تنظران في منح مزيد من تخفيض أعباء الديون على شكل الغاء للديون لواحد من أقل البلدان نموا ( جيبوتي ) وأربعة من أقل البلدان نموا ( غينيا وغينيا - بيساو وسيراليون وملاوي ) على التوالي • وفي الدورة السادسة للمؤتمر أعلنت الدانمرك عن رغبتها في النظر ايجابيا في طلبات أقل البلدان نموا لاعفاؤها من جميع الديون المستحقة على قروض المساعدة الانمائية الرسمية على أساس التقييم الموضوعي لكل حالة على حدة • ثم انها ، كما ورد آنفا ، تقدم منذ ١٩٨٣ جميع مساعداتها الانمائية الرسمية لأقل البلدان نموا على شكل منح فقط •

(١٨٤) تستند هذه التقديرات الى اسقاطات مدفوعات خدمة الدين المستمدة من نظام البنك الدولي الخاص بالابلاغ من جانب البلدان المدينة •

(١٨٥) بدأ نادي باريس على شكل تجمع غير رسمي للدائنين لمعالجة طلب الارجتين في تخفيف أعباء الدين في عام ١٩٥٦ • وينبغي الاشارة الى أن الاتفاقات التي يتم التوصل اليها في نادي باريس ليست ملزمة • وهي تستخدم اساسا لاتفاقات ثنائية تالية بين كل بلد دائن وبلد مدين ، ويصبح لهذه الاتفاقات وضع قانوني عندما يتم التوصل اليها •

الجدول ثانيا - باء - ٦  
جدول يلخص ما تم من الغاء الدينون عملا بالفروع ألف من قرار مجلس التجارة والتنمية ١٦٥ (د - ٦)  
( بملابيين السدولارات )

المجموع	المملكة المتحدة	سويسرا	السويد	هولندا	لكسمبرغ	اليابان	إيطاليا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	فرنسا	فلندا	الدانمرك	كندا	استراليا	
٣٣٣	٢١	٧٧	١٠٢٠	٤٣١		x	٧٨	٤٧٢٥	١٨٤	٦٧	١٢٤	١٢		أفغانستان
٦٢٠٩	٣٣٣					x		٢٠٤	١٤		٥٧	١٦٨		بنغلاديش
٤٥٥								٣٣٧	١٧٩		٢٧	٣٤٠		بنين
١١٩٤	٤٢٩		٦١	٧٥			٣٠٩	١٣٣	٠٣		٣٥	٠٩		بوتان
١٢٢							٣٠٩	٩٢٦	١٣٣		١٨			بوتسوانا
٣٠٤							٣٠٩	١٣٣	١٣٣		٢٧			بوركينافاسو
-								١٣٣	١٣٣		١٨			بوروندي
١٥٧								١٣٣	١٣٣		١٨			الرأس الأخضر
٢٢٥								١٣٣	١٣٣		٢٧			جمهورية أفريقيا الوسطى
٢٧								١٣٣	١٣٣		٢٧			تشاد
١٢٣								١٣٣	١٣٣		٢٧			جزر القمر
-								١٣٣	١٣٣		٢٧			اليمن الديمقراطية
٢٢٥								١٣٣	١٣٣		٢٧			جمبوتسي
٢١٩								١٣٣	١٣٣		٢٧			غينيا الاستوائية
٣٢٧								١٣٣	١٣٣		٢٧			اثيوبيا
٧٧								١٣٣	١٣٣		٢٧			غامبيا
٨٢٠								١٣٣	١٣٣		٢٧			غينيا
-								١٣٣	١٣٣		٢٧			غينيا - بيساو
٢٢٥								١٣٣	١٣٣		٢٧			هايتي
٢١٩								١٣٣	١٣٣		٢٧			جمهورية لاو الديمقراطية
٣٢٧								١٣٣	١٣٣		٢٧			الشعبية
٧٧								١٣٣	١٣٣		٢٧			ليستو
٨٢٠								١٣٣	١٣٣		٢٧			ملاوي
-								١٣٣	١٣٣		٢٧			ملايف
١٠٨٧								١٣٣	١٣٣		٢٧			مالديف
٥٨٧								١٣٣	١٣٣		٢٧			مالديف
(يتبع)								١٣٣	١٣٣		٢٧			نيبال

الجدول ثانیا - باء - ٦ (تابع)

المجموع	المملكة المتحدة	سويسرا	السويد	هولندا	لكسمبرغ	اليابان	إيطاليا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	فرنسا	فنلندا	الدانمرك	كندا	استراليا	
١٤١٨٨ ٥٦٨ ٠٤٠٤	٠٤٠٤			٣٠٤	٠٣	x	٩٨٠٠ ٥٦٠٣	٦١	٣٧٧	x				
٦٩٨٨ ٨٥٨ ٢٩٩٨ ١٠٥٨ ٦٤٩٩ ٤٠٥٦٦ ١٢٤٩٢	١٨٩٢ ٢٠٤٢ ٢٥٩٢ ٤٠٥٣		١٠٩٢	٣٠٢ ٣٦٦ ٥٣٣٣ ١٧٩٢	٠٣	x x x x	٤٨٩٧ ٥٦٨ ٢٣٧٠ ١٠١٠٠ ٢٦٦٦ ١٨٨٨٥ ١٠٧٠٠	(٤٨٩٤) ٥٦٨ ٢٣٧٠ ١٠١٠٠ ٢٦٦٦ ١٨٨٨٥ ١٠٧٠٠	٦١ ٤٨٩٤	٢٥٨٠ ٢٦٨٥	٩٣٧٧ ٧٣٣ ٣١٤٤	٣٧٧ ٢٩٢ ٣٧٧٧	٠٠	البنجر رواندا سافوا سان تومي وبرينسيبي سيراليون المومسال السودان توفو أوغندا جمهورية تنزانيا المتحدة اليمين المجموع
٢٨٥٦٣	٢٢٨٣٣	١٣٨٥	٨٧٩٩	١٥٧٣٣	٠٣	(أ) ٥٦٣٣	(أ) ٦٦٨٨	١٨٢٨٨٨	١٠٠٠٣	٢٥٨٠	٩٣٧٧	١٨٨٨١		

المصدر : معلومات مقدمة من البلدان الداعنة التي أمانة الأونكتاد ، الوثيقة 3 TD/B(XXX)/CRP. •  
ملاحظة : يشير الرمز X إلى قيام البلد الداعن بإلغاء الدين لصالح البلد المدين المعني ، غير أن المبالغ غير محددة بحسب البلد المدين .  
(أ) بما في ذلك المدفوعات •

الجدول ثانيا - باء - ٧

القيمة الاسمية للاجراءات الاخرى المتخذة فيما يتعلق بدينون المساعدة الامتاعية الرسمية عملا بالفرع ألف

من قرار مجلس التجارة والتنمية ١٦٥ (د-١٩)

( بمليين الدولارات )

المجموع	الولايات المتحدة جيم	المملكة المتحدة ألف	السويد ألف	هولندا ألف	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) - ألف	فرنسا ألف	كندا ألف	بلجيكا ألف	بهاء ألف	
٣٣٥٠٠ ×	٣١٧٣٣		٢٠	١٣٧	×	١٠	×	١٩		أفغانستان
١٠	*				×	١٠	×			بنغلاديش
٢٣		١١	١٢	٢٢	×	٢٣	×			بنين
٦٥					×	١٠				بوتان
١٠					×					بوتسوانا
-					×					بوركينافاسو
١٠					×					بوروندي
١٦					×	١٠				الرأس الأخضر
١٦					×	١٦				جمهورية أفريقيا الوسطى
١٤						١٤				تشاد
١٣						١٣				جزر القمر
-										اليمن الديمقراطية
٢٠			٢٠		×					جيبوتي
×					×					غينيا الاستوائية
٢٧٣٣	٢٧٠				×	٢٣				أثيوبيا
١٠					×					غامبيا
٥٣٠	٥٣٠				×					غينيا - بيساو
										هايتي
×							×			جمهورية لاو الديمقراطية
										الشمالية
٢٢		٢٢			×					ليسوتو
٢٣	٢٤	١٥		٤	×		×			مالديف
-					×		×			مالديف
٥٠					×	٥٠	×			مالديف
×					×		×			نيجال

( يتبع )



الجدول ثانيا - باء - ٧ (تابع)

المجموع	الولايات المتحدة جيم	المملكة المتحدة ألف	السويد ألف	هولندا ألف	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ألف	فرنسا ألف	كندا ألف	بلجيكا ألف	
٢٠٢									
x					x	٢٠	x		النيجر
-									رواندا
١٤١	١٠٠١	٤٠			x				ساهاو
٧٨٢	٧٨٢				x				سان تومي وبرينسيبي
١٨٣٥	١٧٥٠	٠٨	١٨	٥٩	x	١٠			سيراليون
١٠					x				الصومال
٤٣					x				السودان
٤٨٩	٤٥٠	٣٧	٥٩	٠٦	x				توفو
٣٦	٣٠	١٩		١٢٣	x		x		أوغندا
١١١٣٦	٦٩١٠	١٣٢	١٦٥	٣٥٨	٣٠٠	٤٤٩	٣٠٠	٢٠٥	جمهورية تنزانيا المتحدة
								٢١	اليمن
									المجموع

المصادر : معلومات مقدمة من البلدان الداعمة الى أمانة الأونكتاد ، والوثيقة 3/CRP/XXXI/TID •

ملاحظة : يشير الرمز X الى ما قام به البلد الداعم من اجراءات لصالح البلد المدين المعني ، غير أن المبالغ غير محددة بحسب البلد المدين •

ألف - التنازل عن مدفوعات الفاعدة •

باء - اعادة تمويل فوائد الدين •

جيم - الاتفاق على تسديد الدين بالعملة المحلية •

عمليات إعادة التفاوض بشأن الديون متعددة الأطراف لأقل البلدان نمواً (أ)

	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٧	
نادي باريس (ب)								
جمهورية أفريقيا الوسطى	-	١٣	-	(٧٢)٥٥	-	-	-	
ملاوي	-	(٣٦)٣٠	(٢٥)٢٤	-	-	-	-	
النيجر	-	(٦٦)٣٣	-	-	-	-	-	
سيراليون	٨٨	-	-	-	(٣٧)٢٥	-	(٣٩)	
السودان	٢٤٥	(٥٤٠)٥٠٢	(١٤٥)١٧٤	-	-	(٤٧٥)٣٧٣	-	
توغو	٥٥	(٢١٠)١١٤	-	(٢٣٢)٩٢	-	(٢٦٠) ٩٨	-	
أوغندا	-	-	(٢٠)٢٢	(٣٠)٥٦	-	-	-	
جميع أقل البلدان نمواً	٤١٠	٦٩٢	٢٢٠	٢٠٣	٢٥	٤٧١	(٣٩)	
المصارف التجارية								
ملاوي	-	٥٩	-	-	-	-	-	
النيجر	٢٨	-	-	-	-	-	-	
سيراليون	٢٥	-	-	-	-	-	-	
السودان	-	-	-	٦٣٨	-	-	-	
توغو	-	٧٤	-	-	٦٩	-	-	
جميع أقل البلدان نمواً	٥٣	١٣٣	-	٦٣٨	٦٩	-	-	

المصادر : World Bank, World Debt Tables (طبعت مختلفاً) ، OECD External Debt of Developing Countries 1983 Survey ،

(أ) لم يحدث اتفاق بشأن أقل البلدان نمواً في ١٩٧٨ .

(ب) تشير البيانات الواردة ضمن قوسين الى تقديرات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي .

٤٨٩- وفي حين أن عمليات إعادة الجدولة هذه كانت توفر مساعدة لأقل البلدان نموا المعنية فانها لا تعتبر انها اسهمت بشكل عام في حل مشاكل خدمة الديون الطويلة الأجل وعميقة الجذور لهذه البلدان<sup>(١٨٦)</sup>. وبالفعل ، تنطوي مفاوضات نـاـدي باريـس بالنسبة لأقل البلدان نموا على ناحيتين سلبيتين رئيسيتين • فهي أولا توفر تخفيفا مؤقتا للاعباء وتؤدي عادة الى تكرار إعادة الجدولة • وقد انطبق هذا على أقل البلدان نموا المعنية في مجموعها تقريبا • وهي ثانيا تحول دون القيام بمفاوضات بشأن منح مساعدة اضافية تكون حاسمة في التوصل الى حل ناجح في المدى الطويل •

٤٩٠- ولمعالجة الناحية السلبية الأولى ، اقترح القيام بعمليات إعادة جدولة على سنوات عديدة<sup>(١٨٧)</sup> • ولمعالجة الناحية السلبية الثانية هناك آليات موعساتية مثل اجتماعات الاستعراض القطرية • وتشكل حالة السودان ، مع انها استثنائية ، مثالا في هذا الصدد • ففي ١٩٨٣ سبق اجتماعه برعاية نادي باريـس اجتماع آخر جمع دائني السودان ومانحيه النظر في احتياجات التمويل طويلة الأجل •

### (ج) عمليات إعادة هيكلة الديون التجارية

٤٩١- لم يكن لأقل البلدان نموا ، بشكل عام ، الا فرص قليلة نسبيا للوصول الى أسواق التمويل الخاصة<sup>(١٨٨)</sup> وفي الثمانينات قامت خمسة من أقل البلدان نموا بإعادة التفاوض حول ديونها التجارية ( انظر الجدول ثانيا - باء - ٨ ) ويتم التفاوض من جديد حول الديون المصرفية التجارية بمقتضى ترتيبات خاصة تتضمن عددا كبيرا من البنوك الدائنة ، يقوم بضعة منها ( وهي غالبا من البنوك الدائنة الرئيسية ) بتوجيه عملية المفاوضات • وتغطي معظم ترتيبات إعادة الهيكلة التجارية الالتزامات متوسطة الاجل للقطاع العام للبلد المدين التي لا تغطيها الضمانات الرسمية في البلدان المستوطنة فيها مصارف الدائنين • وفي حالة السودان غطت الاتفاقات الديون العامة قصيرة الأجل أيضا • وكانت الاتفاقات الخاصة بجميع هذه البلدان من بين أقل البلدان نموا مشروطة ببرنامـج تكيف يتم وضعه بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي •

### (د) تدابير أخرى

٤٩٢- لقد ازدادت الديون التساهلية الخاصة بأقل البلدان نموا والمقدمة من مؤسسات متعددة الاطراف (انظر الفقرتين ٤٧٦ و ٤٧٧ أعلاه ) زيادة كبيرة في الماضي القريب وأصبحت تقارب في حجمها ديون المساعدة الرسمية الانمائية الثنائية • وفي ١٩٨٣ بلغت خدمة الديون المتصلة بها ما يعادل ٢٧ في المائة من مجموع مدفوعات خدمة ديون المساعدة الانمائية الرسمية الخاصة بأقل البلدان نموا • ان المؤسسة الانمائية الدولية هي وكالة الاقراض التساهلية الرئيسية لأقل البلدان نموا وهناك مؤسسات مالية أخرى ، مثل البنك الدولي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وصندوق الاوبك ، تقدم قروضا بشروط أقل تساهلا من المؤسسة الانمائية الدولية وتمثل نصيبا كبيرا نسبيا من مدفوعات خدمات ديون المساعدة الانمائية الرسمية لأقل البلدان نموا المدفوعة الى الوكالات المتعددة الأطراف<sup>(١٨٩)</sup> • ولقد ازدادت الديون التساهلية للوكالات المتعددة الأطراف بمعدل أدنى من الديون التساهلية المتعددة الأطراف • بيد أن أقل البلدان نموا دفعت في ١٩٨٣ خدمات دين تتصل بالدين التساهلي المعدل الأطراف يكاد يساوي الدين غير التساهلي المتعدد الأطراف<sup>(١٩٠)</sup> •

٤٩٣- ولا يعتبر الدين متعدد الأطراف بشكل عام قابلا للتفاوض بسبب النظم الأساسية لوكالات التمويل المتعدد الأطراف وما تتسم به أموالها من طابع التجدد • وبالنظر لصعوبات أقل البلدان نموا الخاصة المتصلة بخدمة الديون فلا بد من التفكير باستنباط تدابير مناسبة لتخفيف أعباء الديون الناجمة عن ديونها المتعددة الأطراف • وقد تتضمن هذه التدابير ايجاد تسهيلات خاصة يمكن أن تتاح لأقل البلدان نموا فرص تفضيلية للوصول اليها ، وبرامج إعادة تمويل وبرامج معونات مالية للفوائد •

(١٨٦) انظر World Bank, World Debt Tables, 1984-1985 Edition, pp. xv-xix.

(١٨٧) في أيار/مايو ١٩٨٥ تبنت قمة لندن مبدأ عمليات إعادة الجدولة على سنوات عديدة من قبل الدائنين الرسميين بالنسبة للبلدان التي تنفذ سياسات تكيف مناسبة •

(١٨٨) انظر الفرع ألف من هذا الفصل •

(١٨٩) تمثل المؤسسة الانمائية الدولية حوالي ٦٠ في المائة من القروض التساهلية متعددة الأطراف المقدمة لأقل البلدان نموا وحوالي ٣٠ في المائة من مجموع مدفوعات خدمة ديونها التساهلية • ويمثل البنك الدولي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وصندوق الاوبك ٤٠ في المائة أخرى من مجموع مدفوعات الديون التساهلية الخاصة بأقل البلدان نموا •

(١٩٠) باستثناء إعادة المشتريات من صندوق النقد الدولي ( للاطلاع على استخدام أقل البلدان نموا لائتمانات

صندوق النقد الدولي ، انظر الفقرة ٤٨١ أعلاه والفرع ألف من هذا الفصل ) •

(هـ) إدارة الديون

٤٩٤- ان الجهود التي يبذلها المديون أساسية • ولقد أشير في اجتماعات الاستعراض القطري الى نتائج خدمة الدين التي ينطوي عليها الاقتراض الواسع النطاق المتوقع في المستقبل ، وتم التأكيد على الحاجة الى الاحتراس من اللجوء الى الاقتراض بشروط صعبة • وهكذا برزت مسألة ادارة الديون باعتبارها قضية هامة ، ولاسيما من أجل ضمان معلومات أفضل بشأن الديون المستحقة ومن أجل تحليل نتائج الاقتراض الاضافي بشكل دقيق • ولقد حاولت بعض أقل البلدان نموا بالفعل تحسين ادارة الديون حيث أنشأت وحدات ادارة الديون لمراقبة التزامات الديون الخارجية أو لجانا لدراسة القروض الجديدة المقترحة • وقد ترغب بلدان أخرى في دراسة امكانيات الاضطلاع بخطوات مماثلة أو مراجعة وتحسين نظم ادارة الديون • وينبغي توفير المساعدة التقنية لأقل البلدان نموا لإنشاء وتعزيز قدرتها المؤسسية في هذا الميدان •

٤- نتائج وتوصيات

٤٩٥- أصبحت مشاكل أقل البلدان بالغة الحدة خلال الثمانينات ، فالتزامات الديون تشكل الآن عبء رئيسية في وجه العملية الانمائية في هذه البلدان • ويعد تنفيذ تدابير تخفيف أعباء الديون بمقتضى برنامج العمل الجديد الكبير أمرا ملحا •

٤٩٦- ولدعم برامج تكيف أقل البلدان نموا وتمكين هذه البلدان من استئناف نموها الاقتصادي ، ينبغي لجميع المانحين الثنائيين الذين لم يلغوا ديون المساعدة الانمائية الرسمية الممنوحة لأقل البلدان نموا ان يقوموا بالغائها • وينبغي لهؤلاء الدائنين الذين لن يتمكنوا من الغاء الديون كلية ، أن يتنازلوا ، لعدة سنوات ، عن مدفوعات خدمة الديون أو يعيدوا تمويلها على أساس المنحة (١٩١) • وان التنازل عن مدفوعات الفوائد يمكن أن يوفر بالفعل تخفيفا هاما لأعباء أقل البلدان نموا •

٤٩٧- أما بالنسبة لقروض أقل البلدان نموا المستحقة لمؤسسات متعددة الأطراف فينبغي اما اعادة التفاوض عليها بحيث تجعل جميع القروض الماضية متمشية مع شروط المؤسسة الانمائية الدولية أو ينبغي استنباط ترتيبات مناسبة يكون لها نفس الأثر (١٩٢) • وقد تتضمن تلك الترتيبات الأخيرة برامج اعادة التمويل وبرامج اعانات مالية للفوائد •

٤٩٨- وينبغي أن تكون عمليات التفاوض حول ديون أقل البلدان نموا التجارية وديون ائتمانات التصدير على أساس عبء سنوات •

٤٩٩- ان تخفيف أعباء ديون أقل البلدان نموا هو خطوة أولى لا بد منها ، لكنها لن تجعل صورة ديونها معقولة على أساس طويل الأجل • فثمة حاجة الى مساعدة اضافية على أساس المنحة أو على أسس جد تساهلية بغية زيادة الاستثمارات في أقل البلدان نموا وزيادة قدرة هذه البلدان على النمو • لذلك فان ربط مفاوضات الديون بمفاوضات تتصل بتوفير مساعدة اضافية أمر هام لأقل البلدان نموا (١٩٣) •

٥٠٠- ويمكن توسيع وتعزيز اجتماعات الاستعراض القطرية بشكل مناسب لا لأجل تأمين المساعدة لأقل البلدان نموا فحسب ، بل أيضا لفحص مشاكل ديونها • ان اجتماعات الاستعراض القطرية هي المحافل المناسبة لدراسة دولية أولية لاحتياجات أقل البلدان نموا من رءوس الاموال الخارجية • ويتوقع منها ، علاوة على استخلاص التزامات بتقديم مساعدة انمائية رسمية اضافية لتقديم توصيات بشأن الحاجة الى تخفيف أعباء الديون ونطاقها (١٩٤) •

(١٩١) يقدر بأن تكاليف صرف النظر عن خدمة ديون أقل البلدان نموا سوف تبلغ حوالي مليار دولار سنويا في الجزء المتبقي من الثمانينات •

(١٩٢) ستكون التكاليف الاضافية العامة في حدود ١٥ مليار دولار فقط موزعة على الخمسين سنة القادمة •

(١٩٣) وافق مجلس التجارة والتنمية في الاستنتاجات المتفق عليها بشأن تنفيذ قراره ٢٢٢ (د - ٢١) ، والمعتمدة في الدورة الثامنة والعشرين في نيسان/ ابريل ١٩٨٥ (المقرر ٢٨٨ (د - ٢٨) ، المرفق ) على أن عمليات اعادة جدولة ديون " البلدان النامية الأكثر فقرا ، ولاسيما أقل البلدان نموا " تستدعي " تعزيز التنسيق بين البلدان المعنية " •

(١٩٤) يمكن الاطلاع على توصيات لاتباع سياسة على هذا المنوال في التقرير الذي أعدته أمانة الاونكتاد بعنوان " استعراض تنفيذ الفرع باء من قرار مجلس التجارة والتنمية ٢٢٢ (د - ٢١) " ( الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة الثامنة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤ من جدول الأعمال ، الوثيقة TD/B/980 ، الفقرة ٧٨ ) • وانظر ايضا ، World Bank World Debt Tables, 1984-1985 Edition, p.xix.

## جيم - المتطلبات الرأسمالية لتنمية أقل البلدان نموا في النصف الثاني من الثمانينات

٥٠١- قدم الأمين العام للأونكتاد بصفته أمين عام المؤتمر ، في تقريره الى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ، تقديرات شتى للمتطلبات الرأسمالية لأقل البلدان نموا (١٩٥) . وقد بلغت المتطلبات ، حسبما قدرتها البلدان أنفسها في البيانات التي قدمتها من أجل اجتماعات الاستعراضات القطرية قبل مؤتمر باريس ، حوالي ٦١٧ مليار دولار للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ ، وهو ما يناظر تدفقا سنويا يبلغ في المتوسط ١٢٣ مليار دولار . وكان هذا أعلى بحوالي ٨٥ في المائة من التدفق الفعلي في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩ (١٩٦) كما استخلصت تقديرات المتطلبات المالية من اسقاطات ذات نماذج اقتصادية قياسية أعدت على أساس سيناريوهات نمو مختلفة . وعندما افترض معدل نمو متواضع للناتج المحلي الاجمالي قدره ٣٫٢ في المائة سنويا ، بينت الاسقاطات أن الأمر سيتطلب تدفقا تراكميا قدره ٣٧٦ مليار دولار . وعلى خلاف ذلك ، بلغ التدفق التراكمي اللازم ٥٢٣ ، مليار دولار عندما افترض معدل نمو للناتج المحلي الاجمالي ، مرتفع بدرجة متواضعة ، قدره ٦٫٣ في المائة سنويا . وبالنسبة لعام ١٩٨٥ على وجه التحديد ، استلزم سيناريو النمو المنخفض وسيناريو النمو المرتفع بدرجة متواضعة تدفقات رأسمالية صافية مقدارها ٨٠ مليار دولار و ١٣٦ مليار دولار ، على التوالي .

٥٠٢- ووفقا لما تم بيانه من قبل في هذا التقرير ، فان وضع أقل البلدان نموا كمجموعة ، من حيث الناتج المحلي الاجمالي للفرد ، أسوأ الآن مما كان عليه عندما اعتمد برنامج العمل الجديد الكبير . وتثبتت تجربة أقل البلدان نموا في أوائل الثمانينات صعوبة تحويل المطامح الى واقع في بيئة معادية . بل ان أفضل البرامج الانمائية اعدادا يمكن أن يصبح غير فعال أو مقيدا في مواجهة الاضطرابات التي تعرضت لها الاقتصادات الهشة لأقل البلدان نموا خلال هذه الفترة . وتبرز الظواهر الجوية القاسية ، التي تعرضت لها أقل البلدان نموا في السنوات الأخيرة ، مواصلة الاهتمام في هذا الصدد . يضاف الى ذلك أن تناول أمد الانتكاس العالمي يمكن أن يعزى اليه ، الى حد بعيد ، انخفاض حصائل صادراتها وصعوبة الحصول على المساعدة الانمائية من البلدان الصناعية . ولا يعني هذا أن القصور في أداء أقل البلدان نموا كان ناجما كلية عن عوامل خارجية . فقد كان من الممكن أن تضي أعمال التكيف الهيكلي والاصلاحات المؤسسية والاقتصادية المحلية بمعدل أسرع مما تحقق في بعض البلدان ، وهو أمر لو حدث لخفف من تأثير الأزمة الخارجية على اقتصاداتها .

٥٠٣- وفي ضوء هذه التطورات ، وهي تطورات كانت اما غير متوقعة أو ذات مدة وشدة تجاوزت التوقعات عند اصدار برنامج العمل الجديد الكبير ، هناك حاجة الى اعادة تقدير المتطلبات الرأسمالية لأقل البلدان نموا للفترة الباقية من العقد (١٩٧) . وهناك أيضا حاجة الى استعراض بعض الأهداف الأساسية لبرنامج العمل الجديد الكبير في ضوء الحقائق الحالية . ففي المقام الأول ، تعني الآن مضاعفة الدخل القومي لأقل البلدان نموا في غضون العقد الحالي تحقيق نمو سنوي يبلغ في المتوسط ١٢٫٦ في المائة فيما بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ ، بالنظر الى سوء الأداء خلال النصف الأول من العقد . وسيكون من الصعب للغاية تحقيق تحول من الوضع الحالي المتمس بالركود الفعلي الى مثل هذا المعدل المرتفع . وثانيا ، لم تحدث مضاعفة المساعدة الانمائية الرسمية بحلول عام ١٩٨٥ ، بالمقارنة بالتحويلات الى أقل البلدان نموا في أواخر السبعينات .

٥٠٤- وهكذا تجد أقل البلدان نموا أنفسها في مرحلة حاسمة . وفي هذا الصدد ، يأتي الاستعراض النصفى في وقت مناسب لتوفير قوة دافعة متجددة لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير . وفي ضوء هذا ، أعدت سلسلة من السيناريوهات تقدم تقديرات للمتطلبات الرأسمالية لأقل البلدان نموا خلال عدة سنوات مقبلة على أساس افتراضات مختلفة فيما يتعلق بتطور البيئة الدولية ونمو أقل البلدان نموا نفسها . وسيجري استقصاء أربعة سيناريوهات مستقلة ، يعكس كل منها مجموعة افتراضات متسقة فيما بينها بشأن معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي لأقل البلدان نموا ، وتطور الاقتصاد العالمي ، وتوفر التمويل الخارجي ، وعوامل أخرى تدخل في تحديد الاحتياجات من الموارد الخارجية .

(١٩٥) " أقل البلدان نموا والعمل الذي اضطلع به المجتمع الدولي لصالحها " ( A/CONF.104/2/Rev.1 ) ، الجزء

الثاني ، الفصل الثالث ، الفرع جيم - ٤ .

(١٩٦) عبر عن القيم بأسعار ١٩٨٠ .

(١٩٧) تجدر الإشارة الى أنه قد تمت اضافة ستة بلدان الى قائمة أقل البلدان نموا والبلدان الجديدة هي غينيا - بيساو ( أضافها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقراره ٣٤/١٩٨١ المؤرخ في ٨ أيار/مايو ١٩٨١ ، أي بعد قيام أمانة الأونكتاد باعداد الاسقاطات ) وتوغو وجيبوتي وسان تومي وبرينسيبي وسيراليون وغينيا الاستوائية ( أضافتها الجمعية العامة في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ بقرارها ٣٧/١٣٣ ) . وقدر أن مجموعة البلدان الستة هذه كان لديها في عام ١٩٨٠ عجز في الحساب الجاري مجموعه ٥٠ مليار دولار ، بالمقارنة بالعجز البالغ ٧٠ مليار دولار فيما يتعلق بالمجموعة الأصلية المكونة من ثلاثين بلدا ، وهي المجموعة التي أجريت الحسابات بالنسبة لها .

٥٠٥- فأولا ، يجري بحث تأثير استمرار سلوك الاقتصاد الكلي الحالي والسياسة الحالية فيما يتعلق بأقل البلدان نموا وذلك بواسطة سيناريو " اتجاه " ، يفترض فيه أنه لن تحدث خلال فترة السيناريو أي تغييرات هامة في سلوك البارامترات والعلاقات السلوكية الرئيسية . وبالنظر الى ما يترتب على هذا السيناريو من نتائج كئيبة ، الى حد ما ، يجري استقصاء استراتيجيات ممكنة تستهدف تحقيق قدر من التحسن في الاكتفاء الذاتي في مجالي الأغذية والطاقة . ويبين هذا السيناريو أن مجال تحسين الأداء المحلي من جانب أقل البلدان نموا كبير ، بيد أن فعاليته محدودة بشدة في ظل البيئة الاقتصادية الحالية . وبناء على ذلك ، يجري استقصاء السيناريوهات التي تنطوي على تحسينات كبيرة في البيئة الخارجية التي تواجه أقل البلدان نموا . فأولا ، يعرض سيناريو يتطلب فيه تنفيذ كل جوانب مجموعة أنشطة برنامج العمل الجديد الكبير عشر سنوات اخرى . وكبديل لذلك ، يجري بحث سيناريو يشمل جهودا محلية اضافية من جانب البلدان النامية وبلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ويتضمن بلوغ أهداف النمو ذات الصلة في عام ١٩٩٠ . ويرد وصف للمنهجية المستخدمة في اجراء اسقاطات للمتغيرات الاقتصادية الرئيسية ، تليه مناقشة لكل سيناريو وللعجز المالي المقابل . وتجدر الاشارة في هذا السياق الى أن تقدير المتطلبات الرأسمالية ليس غاية في حد ذاته . ذلك أنه ، بالاحرى ، يوفر أساسا تحليليا للنظر في تدابير السياسات المحلية والدولية المتعلقة بمعالجة المشاكل الانمائية لأقل البلدان نموا .

#### ١- منهجية الاسقاطات

٥٠٦- تعتمد اسقاطات المتطلبات الرأسمالية بشكل حاسم على الافتراضات الموضوعية فيما يتعلق بمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي . وحيث أن نمو الناتج في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ ستحدده مسبقا ، الى حد بعيد ، الأحداث الأخيرة ، فان التنبؤات الخاصة بهذين العامين تعتبر مبنية في جميع السيناريوهات . ونتيجة لذلك ، لا تطبق افتراضات مختلفة فيما يتعلق بمعدلات النمو الا اعتبارا من عام ١٩٨٧ .

٥٠٧- وتقديرات احتياجات الاستيراد مستخلصة على أساس افتراضات النمو والمرونات التاريخية للواردات . وقد حسبت المرونات التاريخية بالنسبة لأربع مجموعات سلعية رئيسية من الاحصاءات التجارية للفترة ١٩٧٤ - ١٩٨١ . وحيث أن هذه المرونات كانت عالية عموما ، الى حد بعيد ، فقد طبق عامل تكيف انخفاضي كلما ظهر تدهور في الميزان التجاري ، على الرغم من أنه تم وضع حد أدنى للمرونات (١٩٨) . وكان متوسط المرونة الناتجة ١٨٪ بالنسبة لجميع السيناريوهات . وهذا الرقم أعلى كثيرا بالطبع ، من الرقم المسجل في النصف الأول من العقد والبالغ ٦٪ ، والناتج أساسا عن تقييد صارم للواردات . وفي حين أن مرونة مقدارها ١٨٪ ستبدو عالية بالمقارنة بالمرونة في حالة البلدان النامية الأخرى ذات العجز ، فان الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا في المستقبل القريب ستبرر بالتأكيد وجود مستويات مرتفعة للواردات من السلع الانمائية والمواد الغذائية الأساسية .

٥٠٨- والاعتبارات المتعلقة بالبيئة الاقتصادية العالمية بالغة الأهمية في تحديد الآفاق التصديرية لأقل البلدان نموا . فحصائل صادراتها شديدة الحساسية لتطور التجارة العالمية الذي يعتمد بدوره ، الى حد بعيد ، على مستوى النشاط الاقتصادي في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة . وفي نظام وضع النماذج الشاملة المعروف باسم نظام وضع النماذج الشاملة المترابطة والتحليل ( سيغما SIGMA ) ، الذي أجريت من خلاله عمليات المحاكاة ، تكفل وحدات القياس التجارية الاتساق الشامل بين الصادرات والواردات ، اذ تخصص الصادرات من كل مجموعة سلعية على أساس مصفوفات للحصص التجارية . ويسمح بتغيير هذه الحصص حسب حركة حصة المنطقة في الانتاج الشامل للقطاع ذي الصلة (١٩٩) .

٥٠٩- ولا يعتمد الميزان التجاري على الحجم المسقط للصادرات والواردات فحسب ، ولكنه يتأثر أيضا بحركة أسعار سلع التبادل التجاري الدولي . وترتبط الأسعار العالمية للسلع الأساسية بعوامل مثل الطلب العالمي ، ومعدل التضخم في البلدان الصناعية ، وسعر صرف دولار الولايات المتحدة بحقوق السحب الخاصة . وتحدد هذه العوامل معدلات التبادل التجاري لأقل البلدان نموا ، وتحدد بالتالي ، مع أحجام التجارة ، العجز التجاري النهائي .

(١٩٨) تجدر الاشارة الى أن متوسط مرونة الواردات في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨١ ، يبلغ ٢٣٪ ، كان أعلى حتى من متوسط الواردات في الفترة الفرعية المختارة .

(١٩٩) للاطلاع على مناقشة موجزة للهيكل الأساسي للنماذج في نظام وضع النماذج الشاملة المترابطة والتحليل ، الذي تحتفظ به أمانة الاونكتاد ، انظر المرفق الأول لتقرير أمانة الأونكتاد المعنون " استعراض وتقييم الغايات الأساسية للاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث " ( TD/B/AC.36/2 ) . وقد أدخل عدد من التحسينات على النظام منذ صدور الوثيقة . ولأغراض هذا الاستعراض ، قسمت أقل البلدان نموا الى منطقتين فرعيتين - أقل البلدان الافريقية نموا وأقل البلدان الأخرى نموا - أعدت بالنسبة لهما نماذج اقتصادية قياسية كلية .

٥١٠- ولاستخلاص ميزان الحساب الجاري ، يلزم اجراء اسقاطات للخدمات والتحويلات الخاصة • وتقدر الخدمات غير الداخلة في عوامل الانتاج على أساس علاقاتها التاريخية بتجارة السلع الأساسية • وتتأثر مدفوعات الفائدة وتحويلات الأرباح التي الخارج بالدين الخارجي المتراكم والاستثمارات الأجنبية في أقل البلدان نموا، كما تتأثر بحجم اسقاطات التدفقات الجديدة • وهي تتأثر أيضا بأسعار الفائدة السائدة وبهيكل التدفقات الرأسمالية • ومن المهم في هذا السياق اجراء افتراضات بشأن مدى توفر المساعدة الانمائية ومستواها في السنوات المقبلة • وترتبط تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية بالنتائج المحلي الاجمالي للبلدان المانحة • وتحدد صادرات المناطق المتلقية التدفق الصافي للاستثمار المباشر الخارجي الخاص ، في حين أن القروض القصيرة الأجل دالة الواردات • وفي مخطط التخصيص المالي المتبع ، تغطي الاحتياجات الرأسمالية ، التي لا تلبها التدفقات المذكورة أعلاه ، بقروض غير تساهلية • وفيما يتعلق بالتحويلات الخاصة الصافية ، فانها ترتبط بمستويات الدخل في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة والبلدان النامية الرئيسية ذات الفائض • وأخيرا، تحسب المتطلبات الرأسمالية بعد تحديد مخصص لزيادة الاحتياطيات الدولية تدريجيا بحيث تصل في النهاية الى ما يعادل حصة ثلاثة أشهر من الواردات من السلع والخدمات •

## ٢- تأثيرات الاتجاهات الحالية : سيناريو أساسي

٥١١- يفترض السيناريو الأساسي ، المصمم لبيان نتائج الاتجاهات الحالية ، أن متوسط المعدل السنوي لنمو أقل البلدان نموا يعادل تقريبا معدل النمو السكاني لديها وقدره ٢٫٦ في المائة اعتبارا من عام ١٩٨٧ فصاعدا ( فيبلغ ٢٫٧ في المائة في النصف الثاني من العقد ، مع اعتبار النمو المتنبأ به وقدره ٣٫٢ في المائة في عام ١٩٨٦ أساسا للقياس ) • وفي حين أن هذا يعني ضمنا من الناحية الفعلية عدم تحقيق أي نمو في دخل الفرد ، فانه مع ذلك أعلى كثيرا من متوسط معدل النمو السنوي البالغ ٢ في المائة في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ • ومع مرونة دخل مقدارها ١٫٨ في المائة ، يكون معدل النمو السنوي لحجم الواردات ، الذي يتمشى مع معدل نمو للنتائج المحلي الاجمالي وقدره ٢٫٧ في المائة ، هو ٤٫٨ في المائة فيما بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ ، وهو أعلى كثيرا مما كان عليه الحال في ظل الركود في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ •

٥١٢- والوضع الدولي لهذا السيناريو هو استمرار النمو البطيء في الاقتصاد العالمي ، الذي ظل سائدا منذ أواخر السبعينات • وفي اطار هذا السيناريو سيبلغ نمو ناتج بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ٢٫٨ في المائة سنويا في المتوسط فيما بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ ، وهو أفضل من المعدل البالغ ٢٫٣ في المائة الذي تحقق خلال النصف الأول من العقد (٢٠٠) • وسيؤدي هذا الى زيادة مقدارها ٤٫٦ في المائة في حجم التجارة العالمية • ويعني هذا النمو في مجال التجارة حدوث زيادة سنوية مقدارها ٤ في المائة في صادرات أقل البلدان نموا • وبالنظر الى النمو الأسرع في التجارة العالمية ، فان حصة أقل البلدان نموا في الصادرات العالمية ستواصل التدهور •

٥١٣- وبعد الانخفاض العام الذي حدث في الأسعار العالمية للسلع الأساسية في أوائل الثمانينات، والذي كان واضحا للغاية في السلع الأساسية الأولية غير النفطية ، تتضمن الاسقاطات زيادات هامة في المستويات الاسمية للفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ • وفي هذا البديل سيبلغ متوسط الارتفاع السنوي ٧٫٢ في المائة في حالة السلع الأساسية الأولية غير النفطية و ٧٫٨ في المائة في حالة أنواع الوقود و ٧٫٤ في المائة في حالة المصنوعات • وتعزى هذه الزيادات ، بدرجة كبيرة ، الى الانخفاض المفترض في قيمة دولار الولايات المتحدة للفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ (٢٠١) • وفي ظل التركيب السلعي لصادرات وواردات أقل البلدان نموا فان التأثير الكلي لهذه التغيرات السعرية على معدلات التبادل التجاري لهذه البلدان سيكون طفيفا جدا ، أو سيمثل في حدوث تحسن مقداره نحو ٤٫٠ في المائة ، وهو تحسن لن يكفي للتعويض عن الانخفاض السنوي البالغ ٣٫٣ في المائة الذي سجل في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ • ويبين الجدول ثانيا - جيم - ١ اسقاطات نمو المتغيرات الاقتصادية المختارة المستخدمة في حساب المتطلبات الرأسمالية للسيناريوهات الاربعة • ( الافتراضات الخارجية لسيناريو الاكتفاء الذاتي هي نفس الافتراضات التي يتضمنها السيناريو الأساسي ) •

(٢٠٠) للاطلاع على شرح للافتراضات الأساسية فيما يتعلق باثنين من سيناريوهات الاقتصاد العالمي، انظر التجارة والتنمية ، تقرير ١٩٨٥ • ويلاحظ ان السيناريو الأساسي والسيناريو المعدل لبرنامج العمل الجديد الكبير متوافقان مع السيناريو غير المقيد وسيناريو الانتعاش الواردين في ذلك التقرير •

(٢٠١) يبلغ متوسط معدل الانخفاض السنوي على مدى فترة السنوات الثلاث ٢٫٩ في المائة بالنسبة الى حقوق السحب الخاصة • وتبين العلاقات في مجال الاقتصاد القياسي ان الأسعار الدولية للسلع وشيقة الارتباط بالتغيرات في سعر صرف دولار الولايات المتحدة •

أقل البلدان نمواً : اسقاطات متغيرات اقتصادية مختارة متوسط المعدلات السنوية للنمو  
( فني المائة )

السياريو المعدل لبرنامج العمل الجديد الكبير	١٩٩٠		١٩٥٥		السياريو الاساسي		١٩٨٥-١٩٨٠	
	١٩٩٠-١٩٨٥	١٩٨٥-١٩٩٠	١٩٨٥-١٩٩٠	١٩٩٠-١٩٨٥	١٩٨٥-١٩٩٠	١٩٩٠-١٩٨٥		
٣٥	اره	٣٠	٤٠	٤٤	٢٧	٢٠		النتائج المحلي الاجمالي الواردات مؤونة الواردات (أ) الصادرات سعر الصادرات سعر الواردات معدلات التبادل التجاري بنود للنتيجة : الصادرات العالمية النتائج المحلي الاجمالي للاقتصادات السوقية المتقدمة السعر العالمي: التصنيف النموذجي للتجارة الدولية صفر + ١ + ٢ + ٤ التصنيف النموذجي للتجارة الدولية ٣ التصنيف النموذجي للتجارة الدولية ٥ الى ٩
٣٠	٩٠	٤١	٧١	٣٠	٤٨	١٢		
١٤	١٨	١٤	١٨	١٣	١٨	٠٦		
٣٩	٤٢	٣٧	٤٧	٣٣	٤٠	٧		
٢٨	١٠٦	٢٨	١٠٤	١٦	٧٩	٤٤ -		
٢٨	٩١	٢٨	٩٠	٢٠	٧٤	٣١ -		
٢٠	١٤	٢٠	١٣	-	٠٤	١٣ -		
٥٠	٥٨	٤٧	٣	٤٤	٦٦	١٤		
٢٩	٣	٢٨	٣٣	٢٦	٢٨	٢٣		
٣٧	١٠٣	٢٨	١٠٢	١٤	٧٢	٤١ -		
٣٧	٩٧	٣٦	٩٤	٢٨	٧٨	٢٠ -		
٢٧	٨٧	٢٧	٨٦	١١	٧٤	٣٠ -		

المصدر : أمانة الأونكتاد ، أرقام عام ١٩٨٠ أرقام فعلية مستقاة من مصادر رسمية وطنية ودولية . وأرقام عام ١٩٨٥ هي تنبؤات . ومعجلات نمو المتغيرات فيسبر  
السعرية محددة على أساس القيم بأسعار عام ١٩٨٠ .  
معدل نمو الواردات مقسوما على معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي . (أ)



٥١٤- وسيتمثل التأثير الكلي لهذه التغييرات الحجمية والسعرية في توسيع العجز التجاري المتعلق بالسلع من العجز المتنبأ به وقدره ٧٣٣ مليار دولار في عام ١٩٨٥ الى ١٣٣٤ مليار دولار في عام ١٩٩٠. وسيبلغ العجز التجاري المتعلق بالسلع والخدمات الداخلة في عوامل الانتاج ١٥ مليار دولار في عام ١٩٩٠.

٥١٥- وكما ذكر من قبل ، فان حساب الخدمات الداخلة في عوامل الانتاج ينطوي على هيكل تمويل معين . ومن ثم ، يتعين وضع افتراضات فيما يتعلق بمدى توفر التمويل التساهلي وغير التساهلي على السواء . وقد افترض بصفة خاصة الاحتفاظ فسي السيناريو الأساسي بالنسبة التي كانت سائدة في أوائل الثمانينات بين المساعدة الانمائية الرسمية والنتاج المحلي الاجمالي للبلدان المانحة . وسوف يسفر هذا عن حدوث انخفاض في نسبة نصيب تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية الى اجمالي التدفقات الرأسمالية من ١٠٤ في المائة في بداية العقد الى أقل من ٦٢ في المائة في عام ١٩٩٠ . وبالنظر الى أنه سيجري سد العجز الباقي بالاقتراض غير التساهلي ، الذي يتضمن أسعار فائدة أعلى كثيرا نسبيا ، فان صافي الخدمات الداخلة في عوامل الانتاج سوف يرتفع بشكل حاد الى ٢٥ مليار دولار في عام ١٩٩٠ ، فيشكل بذلك ١٨ في المائة من عجز الحساب الجاري المسقط البالغ ١٣٧ مليار دولار . ويبرز هذا أهمية المساعدة الانمائية الرسمية باعتبارها مصدر تمويل لأقل البلدان نموا . وسيكون عجز الحساب الجاري البالغ ١٣٧ مليار دولار أكثر من ضعف العجز المتنبأ به لعام ١٩٨٥ وقدره ٦٣ مليار دولار . ومع زيادة احتياطية مقدارها ٠٩ مليار دولار ، فان المتطلبات الرأسمالية في عام ١٩٩٠ ستبلغ ١٤٦ مليار دولار ، وهو مبلغ يكاد يعادل ١٦ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي لأقل البلدان نموا ، أو ٠٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي للاقتصادات السوقية المتقدمة والبلدان الاشتراكية . ويعرض الجدول ثانيا - جيم - ٢ ميزان مدفوعات أقل البلدان نموا في عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ .

الجدول ثانيا - جيم - ٢

ميزان مدفوعات أقل البلدان نموا ، ١٩٨٥ و ١٩٩٠

بالأسعار الحالية

(بملايين الدولارات)

اسقاطات ١٩٩٠		السيناريو الأساسي	تنبوء ١٩٨٥	
١٩٩٠	١٩٩٥			
١٥٣٤	١٤٣٩	١٢٣٨	٧٣٢	الصادرات ، فوب
٣٤٣٤	٣١٣٤	٢٦٣٢	١٤٣٥	الواردات ، فوب
- ١٩٣١	- ١٦٣٥	- ١٣٣٤	- ٧٣٣	الميزان التجاري ، السلع
- ٢٣٨	- ٢٣٢	- ١٣٦	- ٠٩	صافي الخدمات غير الداخلة في عوامل الانتاج
- ١٣٣	- ١٣٥	- ٢٣٥	- ١٣١	صافي مدفوعات ايراد الاستثمار
٤٣٢	٤٣٢	٣٣٨	٢٣٩	صافي التحويلات الخاصة
- ١٨٣٩	- ١٦٣٠	- ١٣٣٧	- ٦٣٣	ميزان الحساب الجاري
- ٢٣٠	- ١٣٧	- ٠٩٠	- ٠٠	التغير في الاحتياطيات
٢٠٣٩	١٧٣٧	١٤٣٦	٦٣٣	صافي المتطلبات الرأسمالية
				بنود للتذكرة :
٢٠٣٦	١٨٣٢	٩٣٠	٥٣٦	التدفقات المفترضة للمساعدة الانمائية الرسمية
٠٣٣	- ٣٥٠	٥٣٦	٠٣٦	التدفقات غير التساهلية

المصدر: أمانة الأونكتاد .

٥١٦- وفي ظل الحجم المسقط للمتطلبات من الموارد الخارجية ، يجدر النظر في الآثار التمويلية لهذا الحجم • ويقدم الجدول ثانيا - جيم - ٣ نسباً تحليلية تركز على العبء التمويلي المرهق الذي سيواجه أقل البلدان نمواً في إطار السيناريو الأساسي • وفي ظل السياسات السائدة للمساعدة الانمائية الرسمية ، سيستلزم سد العجز المتبقي زيادة مستوى التدفقات غير التساهلية إلى تسعة أمثال ما هي عليه في عام ١٩٨٥ • وبالنظر إلى الصعوبات التي تواجهها أقل البلدان نمواً في دخول أسواق رؤوس الأموال الخاصة ، فإن تحقيق زيادة بهذا الحجم أمر مشكوك فيه •

الجدول ثانيا - جيم - ٣

أقل البلدان نمواً: نسب متنوعة ، ١٩٨٠ و ١٩٨٥ و ١٩٩٠

(في المائة)

اسقاطات ١٩٩٠		السيناريو الأساسي	تنبوء ١٩٨٥	فعليّة ١٩٨٠	
السناريو المعدل لبرنامج العمل الجديد الكبير	السناريو الأساسي				
١٩٩٠	١٩٩٥				
١٨ر٣	١٦ر٤	١٥ر٨	١١ر٣	١٠ر٠	صافي التدفقات الرأسمالية إلى:
٠ر١٣	٠ر١١	٠ر١٠	٠ر٠٧	٠ر٠٧	الناتج المحلي الاجمالي لأقل البلدان نمواً
					الناتج المحلي الاجمالي للبلدان المتقدمة (أ)
					صافي تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية إلى (ب)
٩٨ر٤	١٠٢ر٨	٦١ر٥	٨٨ر١	١٠٤ر٠	صافي التدفقات الرأسمالية
٠ر١٣	٠ر١١	٠ر٠٦	٠ر٠٦	٠ر٠٧	الناتج المحلي الاجمالي للبلدان المتقدمة (أ)
					الديون المستحقة ، المتوسطة الأجل والطويلة الأجل إلى:
٥٤ر٣	٥٥ر٤	٧٣ر٦	٦١ر٩	٣٤ر٥	الناتج المحلي الاجمالي
٢٨٠ر٣	٢٨٠ر٢	٣٦٦ر٨	٣٣٥ر٤	١٩٨ر٢	الصادرات من السلع والخدمات
					خدمة الدين المتعلقة بالقروض المتوسطة الأجل والطويلة الأجل إلى:
٣ر٥	٣ر٩	٦ر٦	٦ر٤	١ر٨	الناتج المحلي الاجمالي
١٨ر٢	١٩ر٥	٣٢ر٩	٣٤ر٩	١٠ر٥	الصادرات من السلع والخدمات

المصدر: أمانة الأونكتاد ، أرقام عام ١٩٨٠ موضوعة على أساس مصادر رسمية وطنية ودولية •

- (أ) تتألف هذه البلدان من بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة والبلدان الاشتراكية • وهي تشمل أيضا البلدان الاشتراكية في آسيا ، نظراً لأنه لم يتسن الحصول على تقديرات منفصلة لنواتجها المحلي الاجمالي في فترة الاسقاط •
- (ب) لا تشمل تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية المساعدة التقنية •

٥١٧- وإذا ما افترض الآن أنه يمكن الحصول على التمويل اللازم للمتطلبات الرأسمالية ، فإن هذا سيعني وجود ديون مستحقة ، متوسطة الأجل وطويلة الأجل ، مجموعها ٦٨ مليار دولار في عام ١٩٩٠ • وستمثل هذه المديونية قرابة ٧٤ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي لأقل البلدان نمواً • ومن المقدر ان يصل اجمالي مدفوعات خدمة الديون ، التي ستتطلبها هذه الديون المتوسطة الأجل والطويلة الأجل ، إلى أكثر من ٦ مليارات من الدولارات ، مما يعني ضمناً ان نسبة هذا الاجمالي إلى مجموع الصادرات من السلع والخدمات ستكون ٣٣ في المائة ، بل ان النسب ستكون أعلى إذا أضيفت تحويلات الأرباح ، التي سيكون أيضا للانفاق المتعلق بها بعض المطالبات المسبقة على حصائل الصادرات • ومن الواضح ان نسبة بهذا القدر لخدمة الديون ستخلق صعوبات لأقل البلدان نمواً وأنه لا يمكن تحملها لمدة طويلة • ولا بد من الخلوص إلى ان الاتجاهات الحالية وصلت إلى وضع لا يمكن معه لأقل البلدان نمواً ، كمجموعة ، ان تبقي على المستويات الحالية لاستهلاك الفرد ما لم تتخذ إجراءات هامة في مجال السياسة العامة •

### ٣- نحو تحسين الاكتفاء الذاتي

٥١٨- كخطوة أولى في البحث عن حل للصورة القاتمة الى حد ما للمستقبل المرتقب في الأجل المتوسط ، والمبين أعلاه ، تجرى دراسة استراتيجية تتضمن تحسين الاكتفاء الذاتي في مجالي الأغذية والطاقة • ويفترض في هذا السيناريو ، ان تحسين الاكتفاء الذاتي يتحقق من خلال الجمع بين مستويات أعلى وشيء من اعادة توزيع الاستثمار المحلي (والانتاج) ، مع الحفاظ في الوقت نفسه على مستوى ثابت لاستهلاك الفرد • وهذا السيناريو مماثل للسيناريو الأساسي في جميع الجوانب الأخرى •

٥١٩- وسيكون تحقيق الاكتفاء الذاتي التام في الفترة قيد التحليل هدفا غير واقعي • فلا يمكن الاستعاضة تماما عن الواردات من الأغذية والطاقة بالانتاج المحلي ، لأنه ستنظر هناك دائما بعض المنتجات الأساسية التي لا يمكن انتاجها محليا • ولذلك اعتبر ، في نطاق هذا السيناريو ، ان الواردات من الأغذية والطاقة للفرد ، التي يتم الحصول عليها مقابل دولارين (بأسعار عام ١٩٨٠) لكل من هذين النوعين ، هدف ممكن يتعين بلوغه بحلول عام ١٩٩٥ ، بمتواليه منتظمة ابتداء من المستويين البالغين ٨٧ دولار و ٦١ دولار على التوالي ، اللذين تم تقديرهما لعام ١٩٨٥ (٢٠٢) •

٥٢٠- ونتائج عملية المحاكاة ارشادية • وبالنظر الى ان الواردات من الأغذية شكلت ، تاريخيا ، أقل من ١٠ في المائة من اجمالي القيمة الزراعية المضافة ، فان زيادة صغيرة نسبيا في نمو الناتج الزراعي - من النسبة البالغة ٢٣ في المائة التي يتضمنها السيناريو الأساسي الى ٣ في المائة سنويا - تكفي للاستعاضة عن الواردات الغذائية التي تزيد على الرقم المستهدف البالغ دولارين للفرد • بيد ان الوضع مختلف في قطاع الطاقة ، لأن العرض المحلي القائم أقل كثيرا • ويتطلب هذا اجراء توسيع كبير في قطاع الطاقة لتلبية الطلب المحلي الذي لا يتم الوفاء به عن طريق الواردات • وسيكون متوسط معدل النمو السنوي للقيمة المضافة في قطاع الطاقة في اطار هذه الاستراتيجية حوالي ٨ في المائة مقابل معدل النمو المسقط فسي السيناريو الأساسي والبالغ ٢٨ في المائة •

٥٢١- غير ان تحقيق هذه الزيادات في معدلات النمو يتطلب بذل جهود ضخمة جدا من جانب حكومات أقل البلدان نموا لرفع معدلات الادخار المحلي بدرجة كبيرة ولعمل الترتيبات اللازمة لتحقيق تدفقات رأسمالية (في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠) أكبر كثيرا من التدفقات الرأسمالية في حالة السيناريو الأساسي • ومن ثم سيلزم ، وفقا لما يبينه الجدول ثانيا - جيم - ٤ ، ان تصل معدلات الادخار المحلي الاجمالي ، تماما ، الى أحد عشر ضعفا من المعدلات الواردة في السيناريو الأساسي في كلتا الفترتين ، كما سيلزم ان تكون التدفقات الرأسمالية الداخلة في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٠ أعلى بحوالي ٦٤ مليار دولار • فضلا عن هذا ، سيقضي الأمر ، بقدر ما تثبت استحالة تحقيق التحسن المشار اليه في معدلات الادخار المحلي ، زيادة التمويل الخارجي بدرجة أكبر أيضا • ويلزم كذلك فهم ان الاستثمارات الاضافية التي ينطوي عليها البرنامج - حوالي ٣٠ مليار دولار فيما بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٥ - هي حد أدنى للمتطلبات ، بالنظر الى ان المعاملات الحدية لانتاجية رأس المال ، التي ستكون مناسبة في نطاق هذه الاستراتيجية ، يمكن ان تكون أعلى كثيرا من متوسطات المعاملات التي استخدمت (بسبب الافتقار الى بيانات أفضل) في العملية الحالية •

(٢٠٢) يجري التقدير الكمي لهذه الاستراتيجية في اطار نموذج مدخلات - مخرجات خماسي القطاعات ذي معاملات مدخلات متغيرة مدمج في النموذج الاقليمي لأقل البلدان نموا في نظام وضع النماذج الشاملة المترابطة والتحليل (سيغما) • والقطاعات الخمسة للنموذج هي: (١) الزراعة ؛ (٢) والتعدين والمرافق ؛ (٣) والمصنوعات ؛ (٤) والبناء ؛ (٥) والخدمات • ويتم التوصل الى المتطلبات الاستثمارية الاضافية كما يلي: تترجم الواردات المخفضة من الأغذية والوقود ، عن طريق نموذج المدخلات - المخرجات ، الى زيادة في الناتج الاجمالي في هذين القطاعين وكذلك ، بدرجة أقل ، في القطاعات الأخرى • وتزيد أيضا ، تبعاً لذلك ، عناصر القيمة المضافة التي يشكل استهلاك رأس المال الثابت واحدا منها • وبتطبيق متوسط نسبة رأس المال الى الناتج الخاصة بالاقليم فيما يتعلق بالتوسع اللازم في الانتاج المحلي ، يتم التوصل الى قيم صافي الاستثمار السخي، مع الاستهلاك ، تعطي رقم المتطلبات الاستثمارية الاجمالية الاضافية المترتبة على هذه الاستراتيجية •

الجدول ثانيا - جيم - ٤

تحسين الاكتفاء الذاتي في مجالي الأغذية والطاقة

١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥ (أ)	المتغير
			معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي (في المائة)
٢ر٩	٢ر٧		- السيناريو الأساسي
٣ار	٣ر٩		- سيناريو الاكتفاء الذاتي
			الواردات من الأغذية للفرد في ١٩٨٠ بالدولارات
٩ر٩	٩ر٢	٨ر٧	- السيناريو الأساسي
٢ر٠	٥ر٠	٨ر٧	- سيناريو الاكتفاء الذاتي
			الواردات من الوقود للفرد في ١٩٨٠ بالدولارات
٥ر٦	٥ر٨	٦ار	- السيناريو الأساسي
٢ر٠	٤ر٠	٦ار	- سيناريو الاكتفاء الذاتي
			الميزان التجاري كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية
١٩ر٠ -	١٦ر٢ -	١٤ر٦ -	- السيناريو الأساسي
١٤ر٠ -	١٥ر٠ -	١٤ر٦ -	- سيناريو الاكتفاء الذاتي
			الاستثمار كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي
١٩ر٥	١٦ر٥	١٥ر٨	- السيناريو الأساسي
١٩ر٦	١٨ر٣	١٥ر٨	- سيناريو الاكتفاء الذاتي
			المدخرات كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي
٠ر٥	٠ر٣	١ر٢	- السيناريو الأساسي
٥ر٦	٣ر٣	١ر٢	- سيناريو الاكتفاء الذاتي
			صافي تدفقات المساعدة الانمائية الى صافي التدفقات الرأسمالية (في المائة)
٤٧ر٧	٦١ر٥	٨٨ر١	- السيناريو الأساسي
٥٩ر٣	٦١ر٠	٨٨ر١	- سيناريو الاكتفاء الذاتي
			الديون المستحقة ، المتوسطة الأجل والطويلة الأجل ، الى الناتج المحلي الاجمالي (في المائة)
١٠٣ار	٧٣ر٦	٦١ر٩	- السيناريو الأساسي
٩٣ار	٧٥ر٩	٦١ر٩	- سيناريو الاكتفاء الذاتي
			خدمة الديون المتعلقة بالقروض المتوسطة الأجل والطويلة الأجل الى الصادرات من السلع والخدمات (في المائة)
٦٦ر٦	٣٢ر٩	٣٤ر٩	- السيناريو الأساسي
٧٠ر٣	٤٠ر٩	٣٤ر٩	- سيناريو الاكتفاء الذاتي
			التدفقات الرأسمالية المتركمة (بمليارات الدولارات)
١١٢ر٣		٥٦ر٧	- السيناريو الأساسي
١٠١ر٣		٦٣ار	- سيناريو الاكتفاء الذاتي

المصدر: تقديرات وحسابات أمانة الأونكتاد .

(أ) الأرقام المتعلقة بالميزان التجاري والاستثمار والادخار عبارة عن متوسطات معدلات الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ .

٥٢٢- والآثار المترتبة على هذا البرنامج بالنسبة لنمو الناتج المحلي الاجمالي والموازن التجارية والمنتجبات الرأسمالية ملخصة في الجدول ثانيا - جيم - ٤ . والتخفيضات التي تحدث في الواردات من الأغذية والطاقة عندما يرسخ البرنامج تسوعي الى نمو الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ بمعدل أعلى الى حد ما (٢٠٣) من معدل نموه في السيناريو الأساسي . بيد أنه تجدر ملاحظة ان الواردات من السلع الاستثمارية الاضافية اللازمة ستفوق كثيرا ، خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ ، التخفيضات في الواردات من الأغذية والطاقة . ومن ثم ، فان الديون تتراكم خلال هذه الفترة بمعدل أسرع من المعدل الذي يتضمنه السيناريو الأساسي ، وبشروط أسوأ بالتالي نظرا لأن جزءا أعلى من هذه الديون يتم الحصول عليه من التمويل الخاص (٢٠٤) . وبناء على ذلك فان متطلبات خدمة الديون تزيد كثيرا في برنامج الاكتفاء الذاتي بالقياس الى المتطلبات التي يتضمنها السيناريو الأساسي . بيد ان الاستثمار الاضافي يحقق نتائج طيبة في النهاية بحيث ان صافي التدفقات الرأسمالية الداخلة سيكون ، بحلول عام ١٩٩٥ ، أقل بعض الشيء منه في السيناريو الأساسي . وتعني أيضا هذه المتطلبات الرأسمالية الأقل ان معدل التمويل عن طريق المساعدة الانمائية الرسمية سيكون أعلى نسبيا من المعدل الوارد في السيناريو الأساسي بحلول نهاية الفترة ، وهو أمر يبشر بالخير بالنسبة للسنوات التالية لسنة ١٩٩٥ . وبالمثل ، يتحسن الميزان التجاري كثيرا في سيناريو الاكتفاء الذاتي ، مما يسهم أيضا في تحسين الأحوال المقبلة للنمو في أقل البلدان نموا .

٥٢٣- وخلص القول ان السيناريو يبين ان تحسين الاكتفاء الذاتي في مجالي الأغذية والطاقة في ظل الأحوال الموصوفة أعلاه سيساعد على تنشيط النمو وابطاء أو إيقاف التدهور في الميزان التجاري لأقل البلدان نموا على الأجل الأطول بالمقارنة بالسيناريو الأساسي . بيد أنه تلزم ، في اطار هذا السيناريو ، تحسينات كبيرة في أداء الادخار المحلي ، وكذلك تدفقات داخلة كبيرة الى حد ما من رأس المال ، ولاسيما رأس المال الخاص . أما هذه التحسينات في أداء الادخار فستتطلب احداث تغيير هام في أنماط الادخار التاريخية ، وأما تحقيق هذه التدفقات الرأسمالية ، فأمر مشكوك فيه بالنظر الى البيئة الدولية المعاكسة المفترضة . ونتيجة لذلك ، سيلزم ، على الرغم من امكانية تحقيق تقدم ملحوظ عن طريق تحسين الاكتفاء الذاتي ، اجراء تحسينات كبيرة في البيئتين المحلية والدولية على السواء من أجل تحقيق هذا التقدم .

٥٢٤- وبالنظر الى الأعباء الثقيلة جدا التي ستقع على عاتق أقل البلدان نموا في السنوات الأولى لتنفيذ هذه الاستراتيجية ، وفقا لما تبينه الأرقام المذكورة أعلاه الخاصة بمعدلات الادخار المحلي والاستثمارات الاضافية ، ينبغي النظر في السبل التي يمكن ان يشارك بها المجتمع الدولي في تحمل هذا العبء . وتتمثل احدى الامكانيات في المشاركة عن طريق آلية موعسية لتوفير الاعانة للواردات الاضافية من الأغذية والطاقة ، التي تستوردها أقل البلدان نموا ، وربما يكون هذا على غرار ما تم في حالة أسعار الفائدة في اطار الصندوق الاستئماني ومرفق الصندوق الموسع التابعين لصندوق النقد الدولي . وكمثال يوضح حجم الموارد اللازمة لهذه الاعانة ، فانه اذا كان هناك اتفاقا على تمكين أقل البلدان نموا من شراء الأحجام المتفق عليها من الأغذية والطاقة بمتوسطات أسعارها الاسمية لعام ١٩٨٥ طوال الفترة الانتقالية - أي ١٩٨٦ - ١٩٩٥ - فسيلزم مبلغ ٤ مليارات دولار تقريبا خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ومبلغ آخر قدره ٧ مليارات دولار خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٥ . وقد يحتاج الأمر الى خمس سنوات أخرى للانتهاء التدريجي لمخطط الاعانة ، بغية اعادة الأسعار الصافية للواردات ، التي تواجهها أقل البلدان نموا ، الى المستويات العالمية غير المعانة . وستكون موافقة المجتمع الدولي على تطبيق مثل هذا التدبير خطوة ملموسة وشديدة الأهمية على طريق تحقيق أقل البلدان نموا تحسنا كبيرا في الاكتفاء الذاتي في هاتين السلعتين الأساسيتين الحاسمتين .

#### ٤- سيناريو معدل لبرنامج العمل الجديد الكبير

٥٢٥- ينبغي الإشارة الى ان مضاعفة مستويات دخول أقل البلدان نموا في غضون العقد الحالي كانت تستلزم ان يكون متوسط معدل النمو السنوي ٧٫٢ في المائة ، وهو الرقم المستهدف المحدد في برنامج العمل الجديد الكبير . وفي حين ان من المؤكد ان هدف مضاعفة الدخل بحلول عام ١٩٩٠ بعيد المنال ، فقد أعد ، تمشيا مع روح برنامج العمل الجديد الكبير ، سيناريو يتضمن رقما مستهدفا معدلا للنمو قدره ٧٫٢ في المائة . وفي اطار هذا البديل ، يفترض ان النمو سيتسارع تدريجيا خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٥ ، مما سيسفر عن تحقيق معدل النمو السنوي البالغ متوسطه ٧٫٢ في المائة في عام ١٩٩٥ . ومن ثم ، سيكون متوسط معدل النمو السنوي ٤ في المائة فيما بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ ، و ٥٫٩ في المائة خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ . وسيستلزم هذا التسارع في نمو الناتج تحقيق نمو سنوي في أحجام الواردات يتجاوز ٧ في المائة فيما بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ .

(٢٠٣) يرجع المعدل الأعلى لنمو الناتج المحلي الاجمالي الى الجمع بين زيادة الاستثمار واحداث تخفيض نهائي في الواردات . ويجري الحفاظ على ثبات الاستهلاك والصادرات بالنسبة الى السيناريو الأساسي .

(٢٠٤) يفترض ان صافي تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية لا يتغير فيما يتعلق بالسيناريو الأساسي .

٥٢٦- ولا يمكن ان يحدث النمو المتسارع بالقدر المذكور أعلاه بالنسبة لأقل البلدان نمواً في بيئة دولية داعمة • ومن ثم ، ينطوي السيناريو ، الذي يشتمل على أرقام مستهدفة معدلة لبرنامج العمل الجديد الكبير ، على تصور حدوث انتعاش تدريجي في الاقتصاد العالمي وظهور نظام تجاري أكثر تحرراً أو انفتاح أسواق البلدان الصناعية أمام صادرات البلدان النامية • ويبلغ التوسع المسقط في التجارة العالمية ٣ر٥ في المائة سنوياً من حيث الحجم ، بافتراض معدل قدره ٣ر٣ في المائة لنمو الناتج المحلي الاجمالي في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ومستويات نشاط أعلى بقدر مماثل في بقية العالم • ولتحقيق الاتساق مع الرقم المستهدف لنمو الناتج المحلي الاجمالي لأقل البلدان نمواً ، يفترض ان البلدان النامية الأخرى ذات العجز ستصل الى رقم النمو المستهدف البالغ ٧ في المائة ، والمحدد في الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث ، بحلول عام ١٩٩٥ • وستحدث الزيادة في الطلب العالمي على سلع التبادل التجاري تأثيراً كبيراً على صادرات أقل البلدان نمواً ، التي ستزيد بمعدل ٤٧ في المائة ، وهو معدل مشابه للمعدل الذي تم تحقيقه في الستينات ، كما أنه بالتأكيد في حدود قدرتها التصديرية •

٥٢٧- وستؤدي أيضاً زيادة الأنشطة التجارية العالمية الى انتعاش كبير في الأسعار • وفي ظل الارتفاع المسقط في أسعار السلع الأساسية الأولية الذي يتجاوز الارتفاع المسقط في أسعار المصنوعات ، ستكون هناك بعض الزيادات في معدلات التبادل التجاري لأقل البلدان نمواً ، وستصل هذه الزيادات الى ٣ر١ في المائة سنوياً فيما بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ • ولكن ينبغي الإشارة الى ان معدلات التبادل التجاري لهذه البلدان ، حتى مع هذا التحسن ، ستكون في عام ١٩٩٠ عند نفس المستوى تقريباً الذي كانت عليه في عام ١٩٨٠ •

٥٢٨- ومع مراعاة حركة المتغيرات المذكورة أعلاه ، سيكون العجز التجاري حوالي ١٦٥ مليار دولار فيما يتعلق بالسلع ، أو ١٨٧ مليار دولار اذا أدرجت الخدمات غير الداخلة في عوامل الانتاج •

٥٢٩- ويفترض أيضاً وجود مناخ أكثر دعماً للمساعدة الدولية يتمشى مع معدل النمو الأسرع المتنبأ به في السيناريو للاقتصاد العالمي • ومن ثم ، يفترض ان نسبة المساعدة الانمائية الرسمية الى الناتج المحلي الاجمالي للبلدان المانحة المتقدمة ستضاعف بحلول عام ١٩٩٠ • وسيبدأ التكيف السعودي على الفور ، أي في عام ١٩٨٦ ، بالنظر الى أنه رئي أنه لا توجد عقبات هيكلية تحول دون هذا التكيف • وحيث ان المساعدة من البلدان النامية الرئيسية ذات الفائض تتجاوز فعلاً الرقم المستهدف المحدد في برنامج العمل الجديد الكبير ، فستستبقى النسب الحالية • وتجدر الإشارة الى ان أرقام المساعدة الانمائية الرسمية الواردة في الجدول ثانياً - جيم - ٣ لا تشمل المساعدة التقنية ، لأن دراسة البيانات التاريخية تفضي بالمرء الى استنتاج ان هذا البند غير واضح بدرجة كافية في الحساب الجاري لميزان المدفوعات • بيد أنه اذا زادت المساعدة التقنية بنفس العامل ، فان النسبة الاجمالية للمساعدة الانمائية الرسمية/الناتج المحلي الاجمالي ستقرب ، بحلول عام ١٩٩٠ ، من النسبة المستهدفة في برنامج العمل الجديد الكبير وقدرها ٥ر١٠ في المائة • ويبدو ان مثل هذه الزيادة في المساعدة التقنية لها ما يبررها ، بل وأكثر ، نظراً للتدفقات الاضافية من المساعدة الانمائية الرسمية المتصلة بموازين المدفوعات •

٥٣٠- وكون الافتراض المتعلق بتدفقات المساعدة الانمائية الرسمية افتراضاً حاسماً أمر واضح في سلوك صافي مدفوعات ايراد الاستثمار ، الذي يظهر زيادة تدريجية من ١١ مليار دولار في عام ١٩٨٥ الى ١٥ مليار دولار في عام ١٩٩٠ • وهذا الرقم أقل كثيراً من الرقم البالغ ٢٥ مليار دولار ، المسقط في اطار السيناريو الأساسي ، رغم ان العجز التمويلي أكبر كثيراً • ومع التحويلات الخاصة المقدره بمبلغ ٤٢ مليار دولار والمخصص المحدد لزيادة احتياطات النقد الأجنبي بمبلغ ١٧ مليار دولار ، سيبلغ مجموع المتطلبات الرأسمالية ١٧٧ مليار دولار في عام ١٩٩٠ • ويمثل هذا ١٦٤ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي لأقل البلدان نمواً و ١١٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي للبلدان المتقدمة • ونتيجة لذلك ، فان صافي المساعدة الانمائية الرسمية سيغطي تماماً الاحتياجات من الموارد الخارجية فضلاً عن أنه سيمكن أقل البلدان نمواً من الحد قليلاً من القروض التي تحصل عليها بشروط تجارية • وستواصل المديونية الكلية الارتفاع ، ولكن هذا سيكون ناجماً ، في المقام الأول ، عن اقراض التسهلي • وستبلغ الديون المتوسطة الأجل والطويلة الأجل ، المستحقه في عام ١٩٩٠ ، ٥٩٧ مليار دولار ، أو ٥٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي لأقل البلدان نمواً • وستمثل هذه النسبة تحسناً بالقياس الى النسبة البالغة ٦٢ في المائة في عام ١٩٨٥ • وفيما يتعلق بخدمة الديون ، سيستأثر استهلاك الديون ومدفوعات الفائدة بنسبة ١٩٥ في المائة من مجموع الصادرات من السلع والخدمات ، وهو أمر يعتبر محتماً •

٥٣١- وما لم تحدث كوارث أخرى بسبب عوامل خارجية ، يبدو ان السيناريو المعدل لبرنامج العمل الجديد الكبير سيمثل سبيلاً سليماً للنمو • بيد انه تجدر الإشارة الى ان متوسط معدل النمو السنوي البالغ ٤ في المائة فيما يتعلق بالجزء المتبقي من العقد لن يرفع المستويات المنخفضة القائمة لدخل الفرد في أقل البلدان نمواً إلا بمقادير متواضعة بحلول عام ١٩٩٠ •

## ٥- السيناريو المعدل لبرنامج العمل الجديد الكبير الذي يتضمن تكثيف الجهود

٥٣٢- لما كانت معدلات نمو دخل الفرد المتحققة خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ متواضعة الى حد ما في اطار السيناريو المعدل لبرنامج العمل الجديد الكبير ، ولاسيما بالمقارنة مع معدل النمو المحدد في الهدف الأصلي ، فقد بذل جهد لاستقصاء بديل يتضمن مزيدا من التسارع في النمو . وينطوي هذا البديل على الجمع بشكل ما بين تحقيق زيادات اضافية في أداء المساعدة الانمائية الرسمية من جانب الاقتصادات السوقية المتقدمة ، وتكثيف تعبئة الموارد المحلية من جانب أقل البلدان نموا وكذلك ، في النهاية ، اجراء تحسين اضافي في البيئة الاقتصادية الدولية . وفي هذا السيناريو ، سيتحقق الانتقال الى معدل النمو المستهدف ، البالغ ٧٫٢ في المائة ، في عام ١٩٩٠ ، بالمقارنة بعام ١٩٩٥ في اطار السيناريو المعدل لبرنامج العمل الجديد الكبير (قارن بالفقرة ٥٢٥ أعلاه) . وسيتضمن هذا الافتراض ، فيما يتعلق بالفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ ، تحقيق معدل نمو سنوي متوسطه ٥ في المائة بالنسبة لأقل البلدان نموا . وسيستلزم تحقيق هذا النمو ، وفقا لما أشير اليه ، تكثيف الجهود من جانب أقل البلدان نموا ، ولاسيما أضعفها أداء ، وستجرى تهيئة هذه الجهود من أجل تحقيق التعبئة المثلى للموارد المحلية واعتماد سياسات محلية تستهدف رفع مستوى كفاءة استخدام العمالة ورأس المال . وينبغي ان يوضح منذ البداية ان بلوغ هذا الهدف سيتوقف بنفس القدر ، نظرا لأن طاقة أقل البلدان نموا في مجالي الادخار والاستيراد محدودة ، على استعداد البلدان المانحة لدعم هذه الجهود عن طريق زيادة تحويلات الموارد بعض الشيء . وحيث ان مجال الاستعاضة عن الواردات لن يزيد إلا زيادة هامشية خلال الفترة قيد الاستعراض ، فان تحقيق نمو مرتفع في الناتج سيتطلب تحقيق زيادة ضخمة في حجم الواردات ، يبلغ متوسطها ٩ في المائة سنويا .

٥٣٣- وستكون الافتراضات المتعلقة بالنمو متمشية مع ما هو متوخى في الاستراتيجية الانمائية الدولية . وسيتضمن هذا تحقيق نمو قدره ٣٫٥ في المائة تقريبا في حالة بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة في النصف الثاني من العقد . وفيما يتعلق بالبلدان النامية الأخرى ذات العجز ، سيتسارع النمو بحيث تحقق هذه البلدان ، بحلول عام ١٩٩٠ ، المعدل المستهدف في الاستراتيجية الانمائية الدولية وقدره ٧ في المائة . وسيساعد هذان الافتراضان على تعزيز البيئة التجارية لأقل البلدان نموا . وتجدر الإشارة الى ان السيناريو السابق ينص على ان متوسط معدل النمو السنوي للاقتصادات السوقية المتقدمة سيبلغ ٣٫٣ في المائة في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ ، وان بلوغ الهدف الوارد في الاستراتيجية الانمائية الدولية بالنسبة للبلدان النامية الأخرى ذات العجز لن يتحقق إلا في عام ١٩٩٥ .

٥٣٤- ويقترن بهذا الوضع الدولي في السيناريو نظام تجاري أكثر تحررا ، يتسم بزيادة امكانية الوصول الى أسواق البلدان المتقدمة وكذلك بتخفيف التدابير الحمائية ضد صادرات البلدان النامية . وسيلعب التوسع في التجارة العالمية ٨ في المائة فيما بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ . وفيما يتعلق بأقل البلدان نموا ، سيرتفع الطلب على صادراتها بدرجة كبيرة ، أو بنسبة ٢ في المائة من حيث الحجم .

٥٣٥- فاذا ما توفرت البيئة الخارجية المواتية ، من المتوقع ان يزيد نصيب أقل البلدان نموا في الصادرات العالمية من السلع الأساسية غير النفطية . ولكن نصيبها في التجارة العالمية الكلية سينخفض حتى في السيناريو المعجل . ويرجع هذا الى ان صادراتها الرئيسية عبارة عن سلع أساسية أولية صغيرة الأهمية نسبيا في التجارة الكلية ، ينمو الطلب الاجمالي عليها بمعدل أبطأ من معدل الطلب الاجمالي على المصنوعات . ومن ثم ، فانها ستحتاج الى دخول أسواق السلع المصنوعة من أجل تحسين وضعها التجاري . وسيقتضي هذا قدرا من اعادة تشكيل اقتصاداتها ، وقد لا تتحقق نتائج هذه العملية خلال العقد . ومن ثم فسوف يستمر الوضع النسبي لهذه البلدان في التدهور ، إلا اذا اعتمدت ، في المستقبل القريب ، تدابير تجارية تمنحها أفضليات تجارية .

٥٣٦- وسيعطي التسارع المفترض للنمو في النشاط الاقتصادي العالمي ، وما سترتب عليه من ارتفاع الطلب على سلع التبادل التجاري ، قوة دفع اضافية للأسعار الدولية للسلع الأساسية . وستكسب أقل البلدان نموا من الارتفاع المسقط في أسعار السلع الأساسية الأولية ، الذي يتوقع ان يكون أكبر من الارتفاع المسقط في أسعار المصنوعات ، مما يحقق تحسنا يبلغ ٤٫١ في المائة سنويا في معدلات التبادل التجاري لهذه البلدان .

٥٣٧- وسوف يصل العجز التجاري المسقط للسلع والخدمات غير الداخلة في عوامل الانتاج الى قرابة ٢٢ مليار دولار في عام ١٩٩٠ . وفيما يتعلق بمدفوعات دخل عوامل الانتاج ، فانها ستبلغ ١٣ مليار دولار ، وهو ما يقل عن القيمة في اطار السيناريو المعدل لبرنامج العمل الجديد الكبير ، وذلك على أساس افتراض انه ستجرى زيادة تحويلات المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نموا لتغطية المتطلبات الاضافية بالمقارنة مع السيناريو المعدل لبرنامج العمل الجديد الكبير . وسيرتفع عجز الحساب الجاري الى قرابة ١٩ مليار دولار ، وستكون المتطلبات من الموارد الخارجية ، مع حدوث زيادة تبلغ ٩ ملياري دولار في الاحتياطي الدولي ، ٢٠٫٩ مليار دولار . وسيعادل هذا ١٨٫٣ في المائة من اجمالي الناتج المحلي لأقل البلدان نموا .

٥٣٨- وفي ظل الافتراض الأكثر مواتاة المتضمن في هذا البديل والمتعلق بالمعونة ، ستغطي المساعدة الانمائية الرسمية معظم التدفقات الرأسمالية اللازمة ، أو أكثر من ٩٨ في المائة في عام ١٩٩٠ . وسيشكل صافي تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية ١٣ر٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي للبلدان المتقدمة المانحة بحلول عام ١٩٩٠ . وينبغي ، مرة أخرى ، ملاحظة استبعاد المساعدة التقنية من هذا الحساب . وإذا ارتفعت نسبة المساعدة التقنية الى الناتج المحلي الاجمالي للمانحين بنفس العامل المسقط فيما يتعلق بالتدفقات الأخرى للمساعدة الانمائية الرسمية ، فانها ستصل الى حوالي ٤٣ر٠ في المائة سنويا بحلول عام ١٩٩٠ ، بحيث تبلغ نسبة اجمالي المعونات أكثر من ١٧ر٠ في المائة . وسوف تبلغ قيمة الديون المتوسطة الأجل والطويلة الأجل ٦٢ مليار دولار في عام ١٩٩٠ ، أو ٣٥٤ر٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي لأقل البلدان نمواً ، وستبلغ التزامات خدمة الديون ١٨ر٢ في المائة من الصادرات من السلع والخدمات ، أو أقل كثيراً من الحد الأقصى التقليدي البالغ ٢٥ في المائة . ولذلك يبدو الوضع المالي الخارجي الذي يظهره هذا السيناريو وضعاً يمكن التحكم فيه .

٥٣٩- بيد أنه ينبغي التشديد مرة أخرى على ان بلوغ أقل البلدان نمواً معدل النمو المتسارع يتوقف على شروط محددة فيما يتعلق بتوسع الاقتصاد العالمي وتلاقي تدابير داعمة لتنمية أقل البلدان نمواً تتخذ في مجال السياسات العامة على الصعيدين المحلي والدولي . وفي هذا السياق ، تجدر الإشارة بشكل خاص الى جهود أقل البلدان نمواً فيما يتعلق بتعبئة الموارد المحلية . وفي اطار أوضاع الدخل الراكذ للفرد ، المدرجة في السيناريو الأساسي ، لا يتوفر لأقل البلدان نمواً سوى قدر ضئيل من الحرية لتحقيق تحسينات هامة في أداء الادخار المحلي . وستستلزم الاستراتيجية ، التي تتضمن تحسين الاكتفاء الذاتي في مجال الأغذية والطاقة ، قيام أقل البلدان نمواً برفع معدلات الادخار المحلي الى أكثر من ربع المتطلبات الاستثمارية المحلية بحلول عام ١٩٩٠ ، على الرغم من معدلات نمو الدخل الشديدة الانخفاض ، ولن تزيل القيود الخارجية على التنمية . وعلاوة على ذلك ، فان مجموعة الافتراضات الطموحة الى حد ما ، المدرجة في السيناريو المعجل ، تتطلب قيام أقل البلدان نمواً برفع معدل ادخارها الى حوالي ٤٤ في المائة من الاحتياجات الاستثمارية الأعلى كثيراً على الرغم من الزيادة الحادة في الدعم بالمساعدة الانمائية الرسمية . والواقع ان الجمع بين المعدل المستهدف للمساعدة الانمائية الرسمية في برنامج العمل الجديد الكبير ، وقدره ١٥ر٠ في المائة ، وبين زيادة جهود الادخار المحلي بحيث تصل المدخرات المحلية الى ٥٠ في المائة من المتطلبات الاستثمارية سيحقق أيضاً تلبية المتطلبات المالية الناشئة عن السيناريو المعجل الذي يتضمن بذل جهود مكثفة . بيد ان هناك بعض الشك في امكانية تحقيق هذا الهدف الخاص بأداء الادخار المحلي ، بحلول عام ١٩٩٠ ، حتى في بيئة داعمة .

## ٦- خاتمة

٥٤٠- يبين تحليل الآثار المالية للمتطلبات الرأسمالية ان هناك حاجة ، بصرف النظر عن الافتراضات الموضوعية ، الى زيادة ضخمة في تدفق المساعدات التساهلية الى أقل البلدان نمواً ، من ناحية ، وتحسين الأداء المحلي بدرجة كبيرة ، من ناحية الأخرى . وتقدم السيناريوهات المختلفة سبلاً للنمو تقل كثيراً عن تلك المتوخاة لبلوغ أهداف برنامج العمل الجديد الكبير . وحتى في أشد السيناريوهات طموحاً لن يتم بلوغ معدل النمو المستهدف للثمانينات في برنامج العمل الجديد الكبير ، وقدره ٧٢ر٠ في المائة ، إلا في نهاية العقد . ويقتضي الأمر ، لتزويد سكان أقل البلدان نمواً بقوة الدفع اللازمة لتحقيق التنمية الذاتية ، احداث تحسن واسع القاعدة في البيئة الاقتصادية الدولية . ووفقاً لما يبينه السيناريو الأساسي ، لا يبدو انه يمكن الحفاظ حتى على المستويات الحالية لدخل الفرد في ظل الاتجاهات الجارية للاقتصاد الكلي والسياسات . ومن ثم ، يلزم توفير مجموعة من السياسات تشتمل على طائفة كبيرة من المبادرات ، بما في ذلك تدابير موجهة نحو التجارة والتمويل والأداء المحلي والبيئة الاقتصادية الدولية الشاملة .

## دال - تدابير السياسة التجارية

٥٤١- ورد في برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نمواً فرع خاص بشأن تدابير السياسة التجارية يتضمن امكانية الوصول الى الأسواق فيما يتعلق بالبضائع ذات الأهمية التصديرية لأقل البلدان نمواً ، والتعاون الدولي في مجال السلع الأساسية . وتجري معالجة هاتين القضيتين في الجزأين الفرعيين ١ و ٢ أدناه .

## ١- تحسين امكانية الوصول الى الأسواق

٥٤٢- لا تصدر أقل البلدان نمواً أعداداً قليلاً من البضائع المصنعة : لا يجاوز نصيبها ١٥ في المائة من صادرات أقل البلدان نمواً . وهذا النصيب أقل ٢٥ مرة من نصيب البضائع المصنعة من مجموع صادرات البلدان النامية ( باستثناء البلدان الأعضاء في الأوبك ) . ولا يعكس هذا الواقع المستوى المتدني للتنمية الاقتصادية لأقل البلدان نمواً وضعف سياساتها الاقتصادية الداخلية وحسب ، بل أيضاً الصعوبات التي تواجهها منتجات أقل البلدان نمواً في الأسواق العالمية .



( أ ) التوصيات لصالح أقل البلدان نموا

٥٤٣- فيما يتعلق بتحسين امكانية الوصول الى الأسواق ، فان الفقرتين ذواتي الصلة في برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا (الفقرتان ٧٦ و ٧٧) تنصان على ما يلي:

"وفي سياق الجهود المبذولة لتوسيع صادرات أقل البلدان نموا وتنويعها ، ومع أخذ صغر حجم التجارة المشمولة بعين الاعتبار ، يتعين تحقيق المزيد من تبسيط وتحسين مخططات الأفضليات من شتى الأنواع ، وذلك بغية توفير معاملة الاعفاء من الرسوم الجمركية بأقصى درجة ممكنة . كما ينبغي ايلاء الاهتمام الواجب لتوسيع قوائم المنتجات ، ولطبيعة قواعد المنشأ المطبقة (على أساس فردي وتراكمي) ، وللبلدان المشمولة . وفي هذا السياق ينبغي الإشارة الى ما يلي: أطر تعاقدية واسعة (مثل اتفاقية لومي) حيثما يكون ذلك ممكنا ، مخططات الأفضليات المعممة ، (يمكن في هذا الصدد تشجيع أقل البلدان نموا بشكل خاص على الاستفادة من الجهاز الاستشاري القائم في اطار موتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية اذا كانت ترغب في اثاره مشاكل معينة) " .

"ولابد من اتخاذ اجراءات في المحافل المناسبة بغية تخفيض أية حماية تعريفية أو غير تعريفية مثل آثار تصعيد التعريفات والتقييدات الكمية التي قد تعوق صادرات أقل البلدان نموا من السلع الرئيسية المجهزة ، وتعمل على تشبيط التنويع الرأسي لاقتصادات هذه البلدان " .

٥٤٤- كما ان الموتمر في الفقرة ١٢ من قراره ١٤٢ (د-٦) "يرحب بالاعلان الوزاري الذي أصدرته الأطراف المتعاقدة في الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، والذي تدعى فيه الأطراف المتعاقدة الى مواصلة العمل لتسهيل تجارة أقل البلدان نموا والحد من العقبات التعريفية وغير التعريفية التي تعترض صادراتها ، على النحو التالي:

" ( أ ) الاستمرار في تحسين نظام الأفضليات المعمم أو معاملة الدولة الأكثر رعاية بالنسبة للمنتجات ذات الأهمية التصديرية الخاصة لأقل البلدان نموا ، وذلك بهدف اتاحة أكبر فرصة ممكنة لاعفاء هذه المنتجات من الرسوم الجمركية عند دخولها ؛

" ( ب ) القيام ، عند الطلب وكلما أمكن ذلك ، باستخدام شروط أكثر مرونة لقواعد المنشأ بالنسبة للمنتجات ذات الأهمية التصديرية الخاصة لأقل البلدان نموا ؛

" ( ج ) ازالة أو خفض التدابير غير التعريفية التي تؤثر على المنتجات ذات الأهمية التصديرية الخاصة لأقل البلدان نموا ؛

" ( د ) تيسير مشاركة أقل البلدان نموا في اتفاقات وترتيبات المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف ؛

" ( هـ ) تقوية تسهيلات المساعدة التقنية المتاحة في أمانة الغات والموجهة لتلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا ؛

" ( و ) تعزيز أنشطة ترويج التجارة من خلال مركز التجارة الدولية للأونكتاد والغات ، ومبادرات أخرى مثل تشجيع انشاء مكاتب لترويج الواردات في البلدان المستوردة ؛

" ( ز ) زيادة التشديد على مناقشة ودراسة قضايا السياسة العامة التي تهم أقل البلدان نموا وذلك في اطار ما يبذل من جهود متواصلة لتحرير التجارة .

ويحث على ان تتخذ هذه الخطوات من جانب الحكومات الأخرى أيضا .

( ب ) التدابير التعريفية

٥٤٥- بصفة عامة تتعلق المعاملة التعريفية التفضيلية الممنوحة بموجب نظام الأفضليات المعمم بالمنتجات الصناعية (مع استثناء واضح للمنتجات "الحساسة" ، كالمنسوجات والأحذية والمنتجات الجلدية) وبمنتجات زراعية مختارة فقط . وبما ان أقل البلدان النامية لا تصدر إلا القليل من المنتجات للمصنعة وان صادراتها من هذه المنتجات قليلة أو لا شأن لها ، فان الفوائد التي يحتمل ان تحققها أقل البلدان نموا بموجب المخططات القائمة لنظام الأفضليات المعمم ضئيلة وما تحققه فعليا لا شأن له نسبيا .

٥٤٦- وكما يتبين من الجدول ثانيا - دال - ١ ، فان مجموع واردات الجماعة الاقتصادية الأوروبية وعشرة من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المانحة للأفضليات من أقل البلدان نموا المستفيدة من مخططاتها التفضيلية ، وصل في بداية الثمانينات الى ١٧ مليار دولار تقريبا غير ان ٤١ في المائة فقط من هذه الواردات (٦٨ مليار دولار) كانت

خاضعة للرسوم بموجب حكم الدولة الأكثر رعاية ، وبالتالي يمكن ان تدخل في نطاق نظام الأفضليات المعمم . وكانت ٧٠ في المائة فقط من المنتجات الخاضعة للرسوم بموجب حكم الدولة الأكثر رعاية (٤٨ مليار دولار) تتكون من منتجات مشمولة بالمخططات . ويبين الجدول ذاته ان قيمة الواردات التي تلقت معاملة تفضيلية كانت ٢٧ مليار دولار ، أي ١٥ في المائة فقط من مجموع الصادرات من أقل البلدان نموا الى بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المذكورة أعلاه . ويعزى صغر هذا النصيب الى تركيز صادرات أقل البلدان نموا على المنتجات الزراعية الخاضعة للرسوم ، والى الشمول الضيق للمنتجات الزراعية بموجب المخططات . وهناك سبب آخر لهذا الوضع ، ألا وهو ان عددا لا بأس به من المستفيدين المحتملين لم يكن بعد قد امتثل لاجراءات الإخطار الضرورية ، وبالتالي لم تتمكن منتجاتهم من الاستفادة من المعاملة بموجب نظام الأفضليات المعمم .

٥٤٧- وفي بداية الثمانينات ، كان معدل استخدام نظام الأفضليات المعمم للبلدان المانحة للأفضليات من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من قبل أقل البلدان نموا يتراوح بين ٢١ في المائة لمخطط النمسا ، و ٣١ في المائة للولايات المتحدة ، و ٣٥ في المائة لكندا ، و ٣٨ في المائة للنرويج ، و ٤٩ في المائة لسويسرا ، و ٥٧ في المائة لليابان ، و ٦٠ في المائة للسويد ، و ٦٣ في المائة لبلدان الجماعة الاقتصادية الأوروبية ، و ٨٩ في المائة لفنلندا ، و ١٠٠ في المائة لكل من استراليا ونيوزيلندا (أنظر الجدول ثانياً - دال - ١) .

٥٤٨- وفيما يتعلق بالبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، فان المعلومات المتاحة تدل على ان كلا منها "قام بتوسيع وتحسين نظم أفضلياتها المعممة المستقلة لصالح أقل البلدان نموا . وعمدت بلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا الى تحرير كافة البضائع التي تصدرها وتنتجها. أقل البلدان نموا من الرسوم الجمركية ، [ التي تقيم علاقات تجارية عادية مع البلدان الاشتراكية السالفة الذكر ] . وقام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية منذ فترة طويلة ترجع الى عام ١٩٦٥ بالغاء الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة من البلدان النامية بما في ذلك ما يستورد منها من أقل البلدان نموا . وتستخدّم الجمهورية الديمقراطية الألمانية التي لا توجد لديها رسوم جمركية تدابير تشجيعية أخرى (٢٠٥) " .

٥٤٩- وقدمت البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، في نهاية السبعينات ، مجموعة من قواعد المنشأ الموحدة والمبسطة تأخذ في الاعتبار المصالح المحددة لأقل البلدان نموا (٢٠٥) .

#### ١٤ مبادرات قريبة العهد

٥٥٠- كما سبقت الإشارة الى ذلك أعلاه ، دعا برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا الى تبسيط وتحسين مخططات الأفضليات وذلك بغية توفير معاملة الاعفاء من الرسوم الجمركية بأقصى درجة ممكنة لصادرات أقل البلدان نموا . وتوجز الفقرات التالية المبادرات القريبة العهد في هذا المجال .

٥٥١- ينص الجزء الثاني من المرفق جيم لقانون الأفضليات الجمركية النمساوي لعام ١٩٨٢ ، الذي دخل حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ والذي يغطي فترة ١٠ سنوات ، على الاعفاء الجمركي للمنتجات الصناعية الناشئة من أحد أقل البلدان نموا والتي تدخل في نطاق الفصول ٢٥ الى ٩٩ من تصنيف مجلس التعاون الجمركي ، باستثناء المنسوجات ، التي يطبق عليها تخفيض مقداره ٥٠ في المائة من التعريفية . أما بالنسبة للأصناف الزراعية التي تدخل في نطاق الفصول ١ الى ٢٤ من تصنيف مجلس التعاون الجمركي ، فقد طبقت معاملة الاعفاء من الرسوم في معظم الأحيان للمنتجات الناشئة من أحد أقل البلدان نموا ، ومنح تخفيض كبير في الرسوم في العديد من الحالات الأخرى (٢٠٦) . وفي شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، منحّت النمسا معاملة الاعفاء من الرسوم للمنتجات اليدوية النسيجية الناشئة من أقل البلدان نموا - وهي منتجات لم تكن تتمتع حتى ذلك الحين إلا بتخفيض مقداره ٥٠ في المائة . لكن عدد أقل البلدان نموا من بين المستفيدين من المخطط النمساوي - لم يكن هناك أكثر من ثمانية في عام ١٩٨٣ - بقي مستقرا على مستوى منخفض الى حد ما . وفي الدورة الثالثة عشرة للجنة الخاصة المعنية بالأفضليات المعقودة في نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، أعلن ممثل النمسا ان ذلك قد يعود ، الى حد ما ، الى النمط التقليدي للعلاقات التجارية النمساوية مع البلدان النامية . لكنه أضاف أنه واثق من ان أقل البلدان نموا ستتمكن ، بمساعدة الشبكة العالمية للممثلين التجاريين النمساويين ، من تحسين أدائها في السوق النمساوية (٢٠٧) .

(٢٠٥) أنظر TD/264 و Corr.1 (مستنسخة في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة الخامسة ، المجلد الأول ، التقرير والمرفقات (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.79.II.D.14) ، المرفق السابع ، الفرع حاء ، والوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٣ (TD/B/1052) ، الفقرات ٣٨ و ٥٠ و ٥٥ و ٧٠ .

(٢٠٦) أنظر TD/B/1052 ، الفقرة ٦٧ ، و TD/B/C.5/96 ، الفقرة ٢٢ .

(٢٠٧) أنظر TD/B/1052 ، الفقرة ٦٨ .

الجدول ثانيا - دال - ١

واردات بلدان مختارة مانحة للأفضليات من أقل البلدان نموا المستفيدة من مخططاتها  
(بملايين الدولارات)

النسبة المئوية للنصيب	واردات في اطار نظام الأفضليات المعمم		واردات تخضع لرسوم الدولة الأكثر رعاية	مجموع الواردات	البلد المانح للأفضليات وفصول تصنيف مجلس التعاون الجمركي (السنة) (أ)	
	(٤)/(٣)	(٥)/(٤)				
٦٢٫٩	٨٩٫٧	١٥٠٫٦	٢٣٩٫٤	٢٦٦٫٨	٣٩٥٫٨	الجماعة الاقتصادية الأوروبية (١٩٨١)
١٠٠٫٠	٩٨٫٩	٢٧٫٨	٢٧٫٨	٢٨٫١	٥٠٫٥	استراليا (١٩٨١/١٩٨٠)
٢١٫٤	٨٩٫٤	٠٫٩	٤٫٢ (أ)	٤٫٧	١٤٫١	النمسا (١٩٨١)
٣٤٫٨	٨٨٫٥	٠٫٨	٢٫٣	٢٫٦	٣٧٫٣	كندا (١٩٨١)
٨٨٫٩	١٠٠٫٠	٢١٫٧	٢٤٫٤	٣٫٢	٣٠٫٠	فنلندا (١٩٨٢)
٥٧٫٠	١٨٫٢	٤٫٩	٨٫٦	٤٧٫٢	٢٢٢٫٢	اليابان (١٩٨٣/١٩٨٢)
١٠٠٫٠	٥٣٫٨	٠٫٧	٠٫٧	١٫٣	٦٫٧	نيوزيلندا (١٩٨٢/١٩٨١)
٣٧٫٥	١٠٠٫٠	٠٫٣	٠٫٨ (ب)	٠٫٨	٤٫٩	النرويج (١٩٨١)
٦٠٫٠	١٨٫٥	٠٫٣	٠٫٥	٢٫٧	١٣٫٢	السويد (١٩٨١)
٤٨٫٨ (ج)	٤٧٫٩	١٠٫١	٢٠٫٧	٤٣٫٢	٤٦٫٥	سويسرا (١٩٨٢)
٣١٫٣	٥٣٫٣	٤٨٫٠	١٥٣٫٥	٢٨٧٫٨	٨٤٤٫٤	الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٢)
٥٥٫١	٧٠٫١	٢٦٦٫١	٤٨٢٫٩	٦٨٨٫٤	١ ٦٦٤٫٩	مجموع بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (١٩٨٢)
-	-	*٧٦٫٢	*٧٦٫٢	*٧٦٫٢	٥٢٦٫٢	الاتحاد السوفياتي (١٩٨٢)

المصدر: TD/B/C.5/90 و Corr.1 ، المرفق الرابع ، وحسابات أمانة الأونكتاد .

\* يبين هذا الرقم (٧٦٫٢ مليون دولار) قيمة الواردات التي عادة ما يدفع عليها رسوم بموجب التعريفات الجمركية للاتحاد السوفياتي ، ولكنها استوردت معفاة من الرسوم بموجب نظام الأفضليات للاتحاد السوفياتي . وتدخل الواردات المتبقية لكل بلد في نطاق بنود تعريفية غير خاضعة لرسوم (أنظر TD/B/C.5/PREF/24 ، الجدول ١ ، الحاشية باء)

(يتبع)

حواشي الجدول ثانياً - دال - ١

(أ) بما فيها واردات عدد من المنتجات كالنموز ، والبن الأخضر ، وحب الكاكاو ، والنفط والمنتجات النفطية ، التي علق موافقتنا دفع الرسوم عليها بموجب حكم الدولة الأكثر رعاية . وبما ان هذه المنتجات ، على الرغم من أنها مشمولـة رسمياً بالمخطط النمساوي ، لم تتمكن من الاستفادة من معاملة نظام الأفضليات المعمم ، فان معدلات الاستخدام المتعلقة بالنمسا الواردة في العمود (٧) قد بخست قيمتها الى حد كبير .

(ب) بما ان واردات الحمضيات تلقت معاملة موقتة بالاعفاء من الرسوم ، فان أرقام الواردات المتعلقة بالمنتجات الزراعية المبينة في العمودين (٣) و (٤) قد خفضت بهذا القدر فيما يتعلق بالمستفيدين المعنيين .

(ج) نظراً لضآلة الهامش التفضيلي بين المعدلات المنخفضة للرسوم المنطبقة بموجب حكم الدولة الأكثر رعاية وانعدام التفضيل التعريفي لمنتجات كالأحجار الكريمة وشبه الكريمة وأصناف المجوهرات ، وكذلك للقطن غير الممشط ، يبدو أنه لم يتم استخدام منافع الأفضليات ، لاسيما من جانب المصدرين الرئيسيين لهذه الأصناف .

٥٥٢- وأصدرت الحكومة الكندية قانوناً ، دخل حيز النفاذ في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، يمنح جميع المنتجات الخاضعة لتعريفات موجبة بمقتضى نظام الأفضليات المعمم الكندي الاعفاء من الرسوم عندما تستورد من أقل البلدان نمواً . وفي عام ١٩٨٥ ، مددت الحكومة الكندية المخطط لفترة ١٠ سنوات أخرى تنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ . وأضافت كندا خمسة بلدان الى قائمة أقل البلدان نمواً التي تستفيد صادراتها الى كندا من الاعفاء الجمركي بموجب نظام الأفضليات المعمم (٢٠٨) .

٥٥٣- ومنحت الجماعة الاقتصادية الأوروبية الاعفاء من الرسوم ، ابتداءً من عام ١٩٨٣ ، لأقل البلدان نمواً فيما يتعلق بحوالي ٤٠٠ منتج جديد (مما جعل المجموع يجاوز ٧٠٠ منتج) . وبصورة عامة ، تتمتع أقل البلدان نمواً الآن بمعاملة الاعفاء من الرسوم على جميع المنتجات التي يغطيها مخطط نظام الأفضليات المعمم للجماعة الاقتصادية الأوروبية . وهكذا ، فان أقل البلدان نمواً من غير "مجموعة بلدان أفريقيا والمحيط الهادئ والكاريببي الأطراف في اتفاقية لومي" يمكن ان تتلقى شروط وصول مكافئة في مجملها لتلك الممنوحة لأقل البلدان نمواً من "مجموعة بلدان أفريقيا والمحيط الهادئ والكاريببي" بموجب اتفاقية لومي الثالثة (٢٠٩) . وفي شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، أدخلت الجماعة الاقتصادية الأوروبية نظام استثناء تجيز تيسير قواعد المنشأ لصالح أقل البلدان نمواً ، على أساس كل حالة على حدة (٢١٠) .

٥٥٤- وارتفعت واردات فنلندا من أقل البلدان نمواً في نطاق مخططها للأفضليات من ١ في المائة من مجموع واردات نظام الأفضليات المعمم في عام ١٩٨٠ الى ٢٠ في المائة في عام ١٩٨٢ ، و ٢٥ في المائة في عام ١٩٨٣ . ومردّ هذه الزيادة الى ادراج منتجات ذات أهمية تصديرية للعديد من أقل البلدان نمواً في القائمة الفنلندية لنظام الأفضليات المعمم ، ومنها مستخرجات البن ، وأقمشة الجوت المنسوجة ، وسجاد وحصر ليف جوز الهند . ومن الأمور المشجعة على نحو خاص زيادة نصيب أقل البلدان نمواً في واردات فنلندا : كانت ٣١ في المائة في عام ١٩٨٤ . ومما أسهم على نحو غير مباشر في هذا النمو تقييد عدد المستفيدين وتخصيص المعاملة بنظام الأفضليات المعمم لأقل البلدان نمواً (٢١١) .

٥٥٥- ولم تطرأ أي تغييرات ملموسة على نظامي الأفضليات المعممين للنرويج والسويد منذ عام ١٩٨١ . وتدل المعلومات الواردة حتى الآن ان كلا منهما يمنح ، كقاعدة عامة ، معاملة الاعفاء من الرسوم للمنتجات الناشئة من أقل البلدان نمواً المدرجة في قائمتي المستفيدين من نظاميهما (٢١٢) .

٥٥٦- وأدخلت الحكومة السويسرية في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ معاملة أكثر تفضيلاً لصالح أقل البلدان نمواً . ونتيجة لذلك ، منحت أقل البلدان نمواً معاملة الاعفاء من الرسوم على صادرات المنتجات الصناعية التي كانت تتمتع بشأنها البلدان النامية

(٢٠٨) المرجع نفسه ، الفقرة ٣٣ .

(٢٠٩) أنظر الاتفاقية المبرمة بين دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ وبين الجماعة الاقتصادية الأوروبية والموقعة في لومي ، توغو ، بتاريخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ . ( أنظر : The Courier, ACP-EEC, No. 89, January-February 1985, articles 233 and 257 ) .

(٢١٠) أنظر TD/B/C.5/96 ، الفقرة ٢٢ .

(٢١١) أنظر TD/B/1052 ، الفقرة ٣٥ .

(٢١٢) TD/B/C.5/PREF/23 ، والوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق

رقم ٢ ، (TD/B/998) ، الفقرات ٩٢ - ٩٨ و ١٠٣ - ١٠٦ .

الأخرى بأفضليات محدودة فقط • وكانت المنتجات الرئيسية المعنية هي المنسوجات ، والألبسة ، والأحذية ، والشماسي ، والألمنيوم غير المشغول • وبالإضافة الى ذلك ، منحت معاملة الاعفاء من الرسوم الى ٤٨ منتجا زراعيا ، منها ٢٤ لم تكن قد أدرجت في المخطط السويسري للأفضليات (٢١٣) •

٥٥٧- وفيما يتعلق بأقل البلدان نموا التي منحت مزايا خاصة منذ ١ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، فان صادراتها الى سويسرا قد بلغت ٩٥ مليون فرنك سويسري في عام ١٩٨٤ ، مما يمثل زيادة قدرها ١٢ في المائة بالنسبة لعام ١٩٨٣ • وارتفعت الصادرات المستحقة للأفضليات الى ٤٧ مليون فرنك سويسري ، وكان معدل الاستخدام ٣٤ في المائة • وتضمنت المعاملة الخاصة الممنوحة لأقل البلدان نموا معاملة الاعفاء من الرسوم على جميع المنتجات الصناعية المشمولة بالمخطط السويسري ، وكذلك ٤٨ منتجا زراعيا •

٥٥٨- وفي عام ١٩٨٤ ، أدخلت اليابان تدابير خاصة اضافية لصالح أقل البلدان نموا في نظام أفضليتها المعمم • وفيما يتعلق بالأقمشة المنسوجة من الجوت أو غيره من الألياف المرتكزة على المنسوجات ، وضعت اليابان معدلا خاصا للاعفاء من الرسوم لأقل البلدان نموا • غير انه فيما يتصل بهذا البند (١٠/٥٧ من تصنيف مجلس التعاون الجمركي) ، استمر التطبيق العادي للحدود القصوى • ومنذ ١ نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، ألغيت القيود الأخرى على معاملة الاعفاء من الرسوم على البند ذاته (١٠/٥٧ من تصنيف مجلس التعاون الجمركي) لأقل البلدان نموا • وهكذا ، فان أقل البلدان نموا ، بما فيها على وجه خاص بنغلاديش ، تتمتع الآن بمعاملة غير مقيدة للاعفاء من الرسوم في السوق اليابانية •

٥٥٩- ومنحت حكومة نيوزيلندا أقل البلدان نموا (كما هي معرفة من جانب الأمم المتحدة) امكانية الوصول الى سوق نيوزيلندا مع الاعفاء من الرسوم ، وذلك ابتداء من ١ تموز/يوليه ١٩٨٥ • وسوف يفيد هذا الحكم ٣٦ بلدا ويشمل مجموعة واسعة جدا من السلع • غير أنه ستكون هناك بعض الاستثناءات من هذا الامتياز في ضوء السياسة التجارية وحماية الصناعة المحلية • ويمكن ان تستثنى ، على وجه خاص ، بعض السلع التي حققت البلدان الجزرية في المحيط الهادئ أهمية تجارية فيها ، وكذلك عدد صغير من البضائع التي حققت فيها أقل البلدان نموا مركزا تجاريا ينافس الصناعات المحلية (٢١٤) •

٥٦٠- وبموجب نظام الأفضليات المعمم الجديد للولايات المتحدة ، فقد استبعد في عدة حالات بعض المستفيدين من بين أقل البلدان نموا (بنغلاديش وبوتسوانا وملديف وهايتي) ، من التمتع بالمعاملة التفضيلية على المنتجات التي تستحقها وذلك لأسباب تتعلق بالضرورة التنافسية • وفي الوقت الحاضر فان أقل البلدان نموا كافة ، باستثناء ٤ منها ، مدرجة على قائمة المستفيدين للولايات المتحدة (٢١٥) • وفي شهر نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، أعفيت هذه البلدان الـ ٣٢ من بين أقل البلدان نموا من تطبيق قيود الضرورة التنافسية • وقد يشجع هذا الاعفاء ، على المدى الطويل ، الاستثمارات ذات الوجة التصديرية في أقل البلدان نموا (٢١٦) •

٥٦١- وقد مددت جميع البلدان المانحة للأفضليات المذكورة أعلاه والجماعة الاقتصادية الأوروبية مركز "البلد الأقل نموا" في نظام الأفضليات المعمم الخاص بها ليشمل بعض أو كل البلدان الخمسة من أقل البلدان نموا (توغو ، وجيبوتي ، وسان تومي وبرينسيبي ، وسيراليون ، وغينيا الاستوائية) التي أضيفت الى قائمة أقل البلدان نموا في عام ١٩٨٢ •

#### ٢٤- مواقف بعض أقل البلدان نموا المتلقية للأفضليات

٥٦٢- في شهر نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، أثناء الدورة الثالثة عشرة للجنة الخاصة المعنية بالأفضليات ، أعلن ممثلو أقل البلدان نموا أنه على حين ان هذه البلدان تقدر التحسينات في مخططات نظام الأفضليات المعمم للعديد من البلدان فيما يتعلق بالتعدد الشامل وفقا لقواعد المنشأ ، والاعفاء من تطبيق قيود الضرورة التنافسية ، وتخفيضات التعريفات ، وعدد قليل آخر من التدابير ، فانها تلاحظ ان بلدانا أخرى عديدة مانحة للأفضليات لم تتمكن بعد من ادخال مخططات خاصة لنظام الأفضليات المعمم لصالح أقل البلدان نموا • وأشاروا الى ان الفقرة ٧٥ من برنامج العمل الجديد الكبير ، والفقرة ١٢ من قرار المؤتمر ١٤٢ (د-٦) ، وكذلك الاعلان الوزاري للغات لعام ١٩٨٢ ، طالبت بتوفير مزيد من فرص وصول المنتجات ذات الأهمية لهذه البلدان معفاة من الرسوم ، وتطبيق متطلبات أكثر مرونة لقواعد المنشأ ، والغاء الحواجز غير التعريفية أو خفضها •

(٢١٣) COM.TD/LLDC/W/12 ، الصفحة ٣ ، و TD/B/GSP/SWITZ/10 ، و TD/B/998 ، الفقرات ١٠٧ - ١١١ •

(٢١٤) TD/B/C.5/96 ، الفقرة ١٣ •

(٢١٥) TD/B/C.5/90 ، المرفق الأول ، الصفحات ١ - ٣ والمرفق الثاني ، الصفحة ٦ • ولا تستفيد أشتوبيا

وأفغانستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية واليمن الديمقراطية من مخطط الولايات المتحدة (أنظر TD/B/C.5/96 ، الجدول ٢) •

(٢١٦) TD/B/C.5/96 ، الفقرة ٦ •

وقالوا ان التدابير التقييدية التي أدخلتها بعض البلدان المانحة للأفضليات بموجب المخططات قد أثرت أيضا على أقل البلدان نموا . وبما ان هذه البلدان صغيرة وموردة لكميات غير هامة ، فان استمرار استبعادها في عدد من مخططات المنتجات ذات الأهمية التصديرية لأقل البلدان نموا بحجة الحساسية لاضطرابات السوق هو أمر مبالغ فيه .

٥٦٣- وذكر أنه تم الاتفاق ، في الدورة السادسة للمؤتمر ، على وجوب تكريس اهتمام خاص للمنتجات المتأثرة وغير المشمولة بصورة كافية في المخططات القائمة ، سواء في القطاع الزراعي أو في القطاع الصناعي ، وللمنتجات ذات الأهمية لأقل البلدان نموا . وبما ان أقل البلدان نموا تعتمد اعتمادا شديدا على صادرات المنتجات اليدوية والمنتجات الزراعية ، ولاسيما الفاكهة والخضر ، فينبغي إيلاء اهتمام خاص في نظام الأفضليات المعمم الى هذه السلع الأساسية الواردة من أقل البلدان نموا . وينبغي أيضا تنفيذ تدابير خاصة لمساعدة هذه البلدان في تحسين فرص تصدير منتجاتها ، سواء من الناحية النوعية أو الكمية ، وفي زيادة حجم صادراتها وقيمتها .

٥٦٤- وأخيرا ، أعربوا عن أملهم في ان تحسن البلدان المتقدمة المعنية مخططاتها لصالح أقل البلدان نموا ، ولاسيما من خلال توسيع شمول المنتجات ، وتحرير وتبسيط قواعد المنشأ ، وتخفيف الحواجز غير التعريفية (٢١٧) .

### ( ج ) التدابير غير التعريفية

٥٦٥- تبين قائمة الصادرات الرئيسية من أقل البلدان نموا المدرجة في الجدول ثانيا - دال - ٢ نصيب واردات بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة والمشمولة بالتدابير غير التعريفية ، وهي تدل على الأهمية النسبية لهذه التدابير فيما يتعلق بالواردات من بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ، وجميع البلدان النامية ، وأقل البلدان نموا . وتتكون التدابير المشمولة من تدابير شبه تعريفية ، وتدابير تسعير ، وتدابير لمراقبة الحجم ، ولكنها تستبعد مختلف تدابير الصحة والسلامة ، والمعايير التقنية ، والرسوم الداخلية (٢١٨) .

(٢١٧) أنظر TD/B/1052 ، الفقرات ٨٦ و ١٠٢ و ١٠٥ و ١١٧ .

(٢١٨) للاطلاع على مناقشة كاملة للمنهجية المستخدمة في بناء قاعدة بيانات الأونكتاد بشأن التدابير التجارية ، أنظر تقرير أمانة الأونكتاد المعنونين " الحواجز غير التعريفية التي توضع على تجارة البلدان النامية والشفافية في أوضاع التجارة العالمية : جرد الحواجز غير التعريفية " (TD/B/940) و " مشاكل الحماية والتكيف الهيكلي " ( TD/B/1039 (Part I) ) و Corr.1 . ويناقش التقرير الأخير أيضا مسألة تعريف الحواجز والتدابير غير التعريفية ويضع نظاما لتصنيفها .

الجدول ثانيا - دال - ٢

معاملة المنتجات الريفية ذات الأهمية التصديرية لأقل البلدان نموا في بلدان الاقتصاد السوقى المتقدمة

النسبة المئوية للواردات المشمولة بالتأجير غير التعريفية ١٩٨٤/١٩٨٣	بلدان الاقتصاد أقل البلدان نموا	بلدان الاقتصاد أقل البلدان نموا	بلدان الاقتصاد السوقى المتقدمة	واردات عام ١٩٨١ (بملايين الدولارات) من:			التصنيف العمودى للتجارة الدوائية			
				أقل البلدان نموا	جميع البلدان النامية	بلدان الاقتصاد السوقى المتقدمة				
(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٢٢٢	٢٩١	٣٥٢	٢٢٠	٢٩١	٣٥٢	٢٢٢	٢١٤	٥٥٦		حيوانات حية
٥٠٨	٥٢٢	٤١٤	٥٠٨	٥١٤	٤٣٥	٦٧٤	٤٢٦	٨٩٦		أسماك ، طازجة ومحفظة بطريقة بسيطة
٢٢٢	٢٩١	٣٥٢	٢٢٠	٢٩١	٣٥٢	٢٢٢	٢١٤	٥٥٦		حبوب ، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر ، غير مطحونة
٦٤١	٣٦٨	٥٠٥	٥٠٧	٢٩١	٥١٣	٣٨٦	٦٤٩	٤٩٤		فاكهة ، طازجة ومكسرات طازجة أو مجففة
١١١	٢٧٥	٥١٧	١١١	٢٧٥	٤٨٩	٣٢٣	١٩٦	١٣٤		فاكهة مجففة
٨٥٢	٦٦٥	٥٠١	٢٣٨	١٠٧	٢١٧	٥٩٣	٤٤٩	١٣٨		خضر ، طازجة أو مجمدة أو محفوظة بطريقة بسيطة
١٤١	١٤٨	٢٣٢	١٤١	١٤٨	٢٣٢	٧٧١	١٤٠	١٩٢		سكر ومسل
١٠١	٢١١	٢٠٣	١٠١	٢١١	٢٠٣	٩٦٠	٣٤٦	٢٤٦		بن
١٠١	٢١١	٢٠٣	١٠١	٢١١	٢٠٣	٦١٣	٥٦٨	٥٣٧		كاكاو
١٠١	٢١١	٢٠٣	١٠١	٢١١	٢٠٣	١٠٢	٢٩٥	١٠٦		شاي وماتسى
٤٢٢	٣٩٢	١٩٢	٤٢٢	٣٩٢	١٩٢	٦٣٤	٢٣٨	٨٤٢		تبغ ، غير مصنع
٤٢٢	٣٩٢	١٩٢	٤٢٢	٣٩٢	١٩٢	١٤٤	٨١٠	٤٢٧		ملال وجلود ، خام
٤٢٢	٣٩٢	١٩٢	٤٢٢	٣٩٢	١٩٢	٤٤٠	٣٨٥	٨٨٥		بذور وحبوب وثمار زيتية
٢١١	٢١١	٢٠٣	٢١١	٢٠٣	٢٠٣	٣٠٩	٣٦٠	١٠١		قطن
٢١١	٢١١	٢٠٣	٢١١	٢٠٣	٢٠٣	٤٨	٣٧٠	١٥١		جوت
٢١١	٢١١	٢٠٣	٢١١	٢٠٣	٢٠٣	٢١٧	٤٦١	٤١٤		أسمدة ، خام
٢١١	٢١١	٢٠٣	٢١١	٢٠٣	٢٠٣	٢١٧	٤٦١	٤١٤		ركاز ومركبات اليورانيوم والتوربيوم
٢١١	٢١١	٢٠٣	٢١١	٢٠٣	٢٠٣	٢١٧	٤٦١	٤١٤		مواد نباتية ، خام ، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر

(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)
١٥٢	٩٣٠	٧٤٦	١٥٢	٩٣٠	٧٤٥	٦٧٠	٦٧٤٩٩٦	١٦٢٩٢٢	منتجات النفط
٩٢	١٤٩	٥٥٥	٩٢	١٤٩	٥٥٥	١٠٤٢٢	١٥١٢٨٢٤	٨٦٣٨٨	غاز ، طبيعي وممنوع
٢٠	٠٢	٠٦	٢٠	٠٢	٠٦	٦٢	١٧٣٨٥	٢٠١٤٨	جلود
٩٦	٤٣٧	٢٨٧	٩٥	٤١٧	٤٣٠	١٢٥٠	٩٧٣٧	٢٢٩٩٠	أقمشة منسوجة ، غير القطن
٦٥	٦٠٢	١٢٩	٦٥	٥٩٤	١٢٧	٣٤١	٦٢٢٧	١٢٥٣	أصناف منسوجة ، كليا كريفيسا من مواد نسجية
١٢٣	٤٥٦	٣٥٢	١٦٢	٤٤٢	٣٦٥	٥٠٥	٦٥٠٢	٨٠٧٠	غير منسوجة ولا داخلة في مكان آخر
٠	١٥٢	٠	٠	١٥٢	٠	٧١٨	٢٠٠٧٢	٢٧٩٣٧	أغطية الأرضية ، أغطية الجدران ، الخ
									لؤلؤ ، أحجار كريمة وشبه كريمة
									٦٥٦
									٦٥٣
									٦٥٧
									٦٦٧

المصدر: قاعدة بيانات الأونكتاد بشأن التداير التجارية وبيانات الواردات الخاضعة للرسوم التعريفية (١٩٨١) نقلا عن شرائط تعريفات اللغات منسقة مع التصنيف النموذجي للتجارة الدولية من قبل أمانة الأونكتاد .

ملاحظات: أخذت المنتجات المتسولة بالبحث الثلاثية الأرقام في التصنيف النموذجي للتجارة الدولية من الجدول ١٦ من أقل البلدان نموا ، تقرير ١٩٨٤ - مرفق: بيان

أساسية . غير أنه لم يتم تحليل الأوصاف التي تجاوز صادراتها ١ في المائة من مجموعة صادرات أقل البلدان نموا .

بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة التي شملتها الدراسة هي: استراليا ، والنمسا ، والجماعة الاقتصادية الأوروبية (١٠) ، وفرنندا ، واليابان ، والنرويج ، والسويد ، وسويسرا ، والولايات المتحدة الأمريكية .

تم احتساب جميع النسب المتوية للتجارة المشمولة بالتداير غير التعريفية على أساس البيانات التجارية لعام ١٩٨١ . وهذا يعني أن أي تغييرات في هذه النسب ترتبط بالتغييرات في شمول التداير غير التعريفية ، ولا تعود للتغييرات في مستوى التجارة .

التداير غير التعريفية المدرجة في الحسابات هي: الحصص التعريفية ، والتعريفية ، والرسوم المطبقة على أساس القيمة ، وحالات الحظر الشامل المقررة ، وحالات الحظر المشروط والحصص ، وتراخيص تنفيذ المراقبة ، والتراخيص الطاقية ، ومراقبة مستوى الأسعار ، وحكم الدولة الأكثر رعاية والقيود الموسمية (غير محددة) . ومن بين التداير غير المدرجة في الحسابات: تراخيص مراقبة التنفيذ بمعيار معينة (المنحة والسلامة ، المعايير التقنية ، أو الرقابة) وكذلك المتطلبات التقنيّة (المنحة والسلامة ، المعايير التقنية أو متطلبات وضع العلامات والترزيم) والمدرجة في قاعدة بيانات الأونكتاد بشأن التداير التجارية . وبما أن قاعدة البيانات تغطي فقط المعلومات المستخدمة من المنشورات الرسمية فإنها لا تشمل مجموعة من التداير التي لا يبلغ عنها رسميا ، كقيود التصدير الطوعية . ولا تغطي رسوم الاستهلاك الداخلي ولا حوافز التجارة والانتاج المستخدمة في البلدان المتقدمة النمو .



٥٦٦- والاستنتاجات التي تظهر من الجدول ثانياً - دال - ٢ تبين أنه ليس هناك ما يشير إلى أن التدابير غير التعريفية أخف وطأة بصفة عامة على المنتجات التي تصدرها أقل البلدان نمواً ، وأنه لم يتحقق أي خفض بين ٨١/١٩٨٠ و ٨٤/١٩٨٣ في تطبيق مثل هذه التدابير على أقل البلدان نمواً . وهناك أربعة أقسام محددة ثلاثية الأرقام في التصنيف النموذجي للتجارة الدولية تستحق إشارة خاصة : الفاكهة الطازجة والمكسرات الطازجة أو المجففة (SITC 051) ، الفاكهة المجففة (SITC 052) ، السكر والعسل (SITC 061) وأغذية الأرضية وأغذية الجدران ، الخ (SITC 657) . ويستوجب الوضع بعض التعليق . وفيما يتعلق بالمجموعات الثلاث الأولى ، كانت هناك زيادة ملموسة في تأثير التدابير غير التعريفية على الواردات من أقل البلدان نمواً . ويمكن أيضاً ملاحظة أن تأثير التدابير غير التعريفية على هذه المنتجات ، سواء في ٨١/١٩٨٠ أو في ٨٤/١٩٨٣ ، كان أعلى بكثير بالنسبة لأقل البلدان نمواً منه للبلدان النامية ككل ولبلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة . وبالنسبة لأغذية الأرضية وأرضية الجدران فقط ، كان هناك انخفاض في تأثير التدابير غير التعريفية بين ٨١/١٩٨٠ و ٨٤/١٩٨٣ .

٥٦٧- وهناك حاجة واضحة إلى التخفيف من الآثار التقليدية للتدابير غير التعريفية ، في حال وجودها ، التي تؤثر على أقل البلدان نمواً . ومجال الأولوية لجهود التيسير هذه ينبغي أن يكون للمصالح التصديرية لأقل البلدان نمواً . ومع مراعاة حجم التجارة المعنية ، ومدى الشمول بالتدابير غير التعريفية ، وطبيعة التدابير غير التعريفية ، يبدو أن قائمة المنتجات التي تتمتع بالأولوية قد تتضمن : الأسماك الطازجة والأسماك المحفوظة بطريقة بسيطة (SITC 031) ، الفاكهة الطازجة والمكسرات الطازجة والمجففة (SITC 051) ، والسكر والعسل (SITC 061) ، والبذور والحبوب والثمار الزيتية (SITC 221) ، ومنتجات النفط (SITC 332) ، والغاز الطبيعي والمصنوع (SITC 341) ، والأقمشة النسيجية والمغزولة من غير القطن (SITC 653) ، والأصناف المصنوعة كلياً أو رئيسياً من مواد نسيجية غير مذكورة ولا داخلية في مكان آخر (SITC 656) ، وأغذية الأرضية وأغذية الجدران ، الخ (SITC 657) .

٥٦٨- وهناك مسألة أخرى قد يتوجب التطرق إليها فيما يتعلق بالتدابير غير التعريفية على المنتجات ذات الأهمية التصديرية للبلدان النامية ، ألا وهي مسألة التصعيد في عبء التدابير غير التعريفية على المستويات العليا في سلاسل التجهيز . وكما سبق الإشارة إلى ذلك (٢١٩) (أنظر الجدول ثانياً - دال - ٣) ، هناك تصعيد في تطبيق قيود الحجم في اقتصادات السوق المتقدمة في جملة حالات من ضمنها الخضر ، والفاكهة ، والبن ، والزيت ، والكافور ، والتبغ ، والجلود ، والقطن ، والجوت ، والسيرال ، والفوسفات - وتدخل جميعها في قائمة الصادرات الرئيسية من أقل البلدان نمواً . ويتمثل أثر هذا التصعيد في عاقبة تحقيق مزيد من التجهيز لمثل هذه المنتجات في أقل البلدان نمواً ، وبالتالي إبقاؤها في وضعها كمورد للمواد الخام . ويمكن أن تتحسن آفاق زيادة القيمة المضافة في أقل البلدان نمواً تحسناً كبيراً إذا ما أزيل هذا التصعيد من خلال إلغاء القيود على المستويات العليا في سلاسل التجهيز .

٥٦٩- وعلى الرغم من أن الرسوم الاستهلاكية ليست مدرجة في قاعدة بيانات الأونكتاد بشأن التدابير التجارية ، فإن وجود هذه الرسوم في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة على البضائع غير المنتجة محلياً تؤثر أيضاً على أقل البلدان نمواً . وكما سيأتي بيانه لهذه المشكلة ، فإن مستوى ضريبة الاستهلاك على البن في عدد من بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة أعلى من مستوى الرسم على المنتجات الأخرى (٢٢٠) . وحيثما يودي إلغاء مثل هذه الرسوم إلى زيادة الاستهلاك ، فإن ذلك سيفيد أقل البلدان نمواً .

### الجدول ثانياً - دال - ٣

#### مقارنات لأقل البلدان نمواً مع جميع البلدان النامية

تطور أنصبة السلع الأساسية المدرجة في البرنامج المتكامل للسلع الأساسية من الصادرات					
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	
٤١٠	٣٩٠	٤٣٠	٥٦٥	٦١٦	أقل البلدان نمواً البلدان النامية ، باستثناء
٢٠٤	١٧٨	٢٤٩	٣٥٩	٤٦٧	مصدري النفط الرئيسيين
٠٠	٩١	١٦١	١٧٤	٣٣٩	جميع البلدان النامية

المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد .

(٢١٩) أنظر TD/B/940 ، الفقرة ٣٢ وما يليها .

(٢٢٠) أنظر TD/B/1039(Part I) ، الحاشية ١٢ .

٥٧٠- وفي السنوات الأربع الأخيرة ، أي بعد انعقاد مؤتمر باريس ، أقدم عدد من البلدان المتقدمة على تبسيط وتحسين مخططاته لنظام الأفضليات المعمم بهدف تلبية احتياجات أقل البلدان نمواً . وقد خفضت بعض البلدان المتقدمة التعريفات على الواردات من أقل البلدان نمواً أو وسعت نطاق الشمول في مخططاتها . وسمح عدد قليل من البلدان المتقدمة بدخول المنتجات من أقل البلدان نمواً معفاة من الرسوم ، وألغت قيود الحدود القصوى على معاملة الإعفاء من الرسوم لأقل البلدان نمواً . غير أن هذه المبادرات التي اتخذتها البلدان المتقدمة لم تعود إلى تحسين ملموس في وصول منتجات أقل البلدان نمواً إلى أسواق البلدان المتقدمة . ولاتزال الحواجز التعريفية وغير التعريفية تشكل عائقاً هاماً للتجارة التصديرية من أقل البلدان نمواً .

#### ( د ) الممارسات التجارية التقييدية

٥٧١- إن الآثار السلبية للممارسات التجارية التقييدية في الصفقات الدولية على التنمية التجارية والاقتصادية لأقل البلدان نمواً ستكون بصفة عامة أكبر إلى حد كبير منها على البلدان الأخرى ، نظراً لاعتماد أقل البلدان نمواً على الواردات والصادرات ، ولعدم وجود قدرات امداد محلية . ومن الأمثلة على ذلك أن عدم وجود إنتاج محلي للعديد من السلع والخدمات يخلق اعتماداً كلياً على الواردات ، وبالتالي يجعل هذه البلدان معرضة لاساءة استعمال المواقف المسيطرة للقوة السوقية من جانب الموردين افرادياً أو جماعياً ، عن طريق اتفاقات فيما بين الموردين الأجانب مثلاً لتخصيص الأسواق وفرض الأسعار وهي معرضة بنوع خاص لممارسات كالعطاءات التواطئية ، والتسعير المفرط ، وفرض ترتيبات ربط تلزمها بأخذ سلع لا تريدها بدلاً من سلع تحتاجها بالفعل . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن العديد من أقل البلدان نمواً تعتمد على ترتيبات للاستيراد والتوزيع على أساس حصري لمجموعة واسعة من وارداتها ، مما يعطي هذه المؤسسات مركز احتكار فعلي .

٥٧٢- وفيما يتعلق بالصادرات من أقل البلدان نمواً ، فإن شركات هذه البلدان تنقصها حتماً القوة السوقية ، وبالتالي فهي معرضة لاستخدام الممارسات التجارية التقييدية من جانب الموردين الأجانب المنافسين ، والتي قد تكون موجهة نحو استبعادها عن أسواق معينة وتنفيذ ترتيبات تسعير خاصة ، بما فيها تلك الهادفة إلى استبعادها من السوق الدولية . ويتأثر أيضاً وصول الصادرات من هذه البلدان إلى الأسواق من جراء وجود كارتلات استيراد أو كارتلات محلية في البلد المستورد . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الشركات في أقل البلدان نمواً غالباً ما تكون فروعاً لشركات عبر وطنية ، وبالتالي ، فإن أنشطتها ، بما فيها تلك المتعلقة بالصادرات ، تحدد بالضرورة من قبل الشركة الأم .

٥٧٣- إن مجموعة المبادئ والقواعد المنصفة المتفق عليها اتفاقاً متعدد الأطراف من أجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية (٢٢١) تنص على وجه التحديد في الفقرة ٧ من الفرع جيم على ما يلي:

"من أجل ضمان التطبيق المنصف لمجموعة المبادئ والقواعد ، ينبغي أن تراعي الدول ، ولاسيما دول البلدان المتقدمة ، في مكافحتها للممارسات التجارية التقييدية ، الحاجات الانمائية والمالية والتجارية للبلدان النامية ، ولاسيما أقل البلدان نمواً ، والرامية خاصة لتحقيق البلدان النامية ما يلي:

( أ ) تشجيع انشاء أو تنمية صناعات محلية وتعزيز التنمية الاقتصادية لقطاعات الاقتصاد الأخرى ؛

( ب ) وتشجيع تنميتها الاقتصادية عن طريق ترتيبات اقليمية أو عالمية فيما بين البلدان النامية " .

( هـ ) مجموعة مقترحات السياسة العامة فيما يتعلق بزيادة تحسين امكانية وصول صادرات أقل البلدان نمواً من

المصنوعات وشبه المصنوعات إلى الأسواق

التدابير في مجال التعريفات الجمركية

- ١- منح جميع أقل البلدان نمواً مركز المستفيد بموجب نظام الأفضليات المعمم ؛
- ٢- توسيع نطاق المنتجات المشمولة بمخططات نظام الأفضليات المعمم بحيث يتضمن المنتجات ذات الأهمية التصديرية الخاصة لأقل البلدان نمواً ، ولاسيما في مجال الزراعة والمنسوجات والأحذية ؛
- ٣- تمديد أمد نظام الأفضليات المعمم لفترة طويلة بما فيه الكفاية (٢٠ سنة مثلاً) لتمكين أقل البلدان نمواً من مباشرة تنفيذ برامج استثمارية طويلة الأجل ؛
- ٤- قيام جميع البلدان المانحة للأفضليات بتطبيق قواعد منشأ أكثر تحرراً لفترة محدودة بهدف اقامة صناعات جديدة في أقل البلدان نمواً ،

٥- ادخال تحسينات ، عن طريق المساعدة التقنية والتدريب التقني ، على ما لا غنى عنه من مهارات وخبرات أقل البلدان نموا لفهم كيفية تطبيق مخططات نظام الأفضليات المعمم ؛

٦- تبسيط وتحسين المخططات التفضيلية بغية توفير أقصى ما يمكن من المعاملة القائمة على الاعفاء من الرسوم •

#### ٤٤، التدابير في مجال الحواجز غير التعريفية

٧- ازالة الحواجز غير التعريفية التي توعثر على بعض أصناف الصادرات ذات الأولوية العالية لأقل البلدان نموا: الأسماك الطازجة والمحفوظة بطريقة بسيطة (SITC 031)، والفاكهة الطازجة والمكسرات الطازجة أو المجففة (SITC 051) ، والسكر والعسل (SITC 061) ، والغاز الطبيعي والمصنوع (SITC 341)، والأقمشة المنسوجة ، غير القطنية (SITC 653) ، والأدوات المصنوعة ، بشكل تام أو رئيسي ، من مواد النسيج غير المذكورة ولا الداخلة في مكان آخر (SITC 656)، وأغطية الأرضيات والنسج المطرزة ، الخ (SITC 657) ؛

٨- ازالة قيود الحجم التي تحول دون زيادة تجهيز المنتجات (الخضر والفاكهة والبن والزيوت والكاكاو والتبغ والجلود والقطن والجوت والسيرال والفوسفات) من أجل مواجهة الحالة التي تبقي على أقل البلدان نموا في وضعها كبلدان موردة للمواد الخام ؛

٩- ازالة ضرائب الاستهلاك على المنتجات التي تستورد من أقل البلدان نموا ولكنها لا تنتج محليا في البلدان المتقدمة كلما كان من شأن هذه الضرائب ان تقيد طلب البلدان المتقدمة على هذه الواردات •

#### ٣٤، التدابير في مجال الممارسات التجارية التقييدية

١٠- التنفيذ الفعال للالتزامات الواردة في مجموعة المبادئ والقواعد ، وخاصة عن طريق قيام الدول باتخاذ التدابير التصحيحية أو الوقائية لمنع و/أو مكافحة استخدام الممارسات التجارية التقييدية في نطاق اختصاصها ، عندما تعرف الدول ان هذه الممارسات توعثر تأثيرا معاكسا على تجارة وتنمية أقل البلدان نموا؛

١١- تزويد أقل البلدان نموا بالمساعدة التقنية والبرامج الاستشارية والتدريبية بهدف: ( أ ) مساعدتها على تحديد الممارسات التجارية التقييدية التي توعثر على تنميتها الاقتصادية ؛ (ب) ومساعدتها في وضع التشريعات الملائمة ؛ (ج) وتدريب موظفيها ؛

١٢- وضع اجراءات محسنة واقامة آليات محسنة : ( أ ) للحصول على المعلومات من المؤسسات ، بما في ذلك المعلومات اللازمة لمكافحة الممارسات التجارية التقييدية التي توعثر على أقل البلدان نموا ؛ (ب) ولتعزيز تبادل المعلومات اللازمة على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي ؛ (ج) ولمساعدة أقل البلدان نموا في اتخاذ الاجراءات اللازمة لمقاومة الممارسات التجارية التقييدية ، بما في ذلك مساعدتها في اتخاذ الاجراءات اللازمة على أساس اقليمي ودون اقليمي •

#### ٢- التعاون الدولي في مجال السلع الأساسية لصالح أقل البلدان نموا

٥٧٤- تشكل السلع الأولية الصادرات الرئيسية لأكثرية أقل البلدان نموا • وتعتمد أكثرية أقل البلدان نموا ، وستظل تعتمد ، على حصائل النقد الأجنبي الناشئة عن السلع الأساسية • ويبلغ نصيب حصائل صادرات السلع الأولية من إجمالي حصائل صادرات أقل البلدان نموا حوالي ٨٥ في المائة الى ٩٠ في المائة • ويعادل هذا النصيب ضعف النصيب المناظر من إجمالي حصائل صادرات البلدان النامية غير المصدرة للنقط (حوالي ٤٢ في المائة) (٢٢٢) • ولكن أسواق السلع الأساسية غير مستقرة • ففي الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٢ كان متوسط القيم السنوية للنقص في حصائل صادرات كل السلع الأولية في ٣٣ بلدا من أقل البلدان نموا ، البالغ عددها ٣٦ بلدا ، حوالي ٤٧٠ مليون دولار ، أي حوالي ٧ في المائة من متوسط قيمة حصائل صادرات أقل البلدان نموا عن الفترة ذاتها (٢٢٣) • وفيما يتعلق بالسلع الأساسية المشمولة بالبرنامج المتكامل للسلع الأساسية ، كان متوسط القيم السنوية للنقص في حصائل الصادرات عن الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٢ حوالي ٥٣٠ مليون دولار ، أي حوالي ١٢ في المائة من صادرات أقل البلدان نموا من السلع الأساسية المشمولة بالبرنامج المتكامل للسلع الأساسية عن الفترة ذاتها (٢٢٣) •

(٢٢٢) حسابات أمانة الأونكتاد •

(٢٢٣) التمويل التعويضي للنقص في حصائل الصادرات (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.85.II.D.3) ،

• المرفق الحادي عشر

(أ) أقل البلدان نمواً والمنتجات المشمولة بالبرنامج المتكامل للسلع الأساسية

٥٧٥- انخفض ، كما هو مبين في الجدول ثانياً - دال - ٣ ، نصيب السلع المدرجة في البرنامج المتكامل للسلع الأساسية من جميع صادرات أقل البلدان نمواً من ٦٢ في المائة في عام ١٩٧٠ إلى ٤١ في المائة في عام ١٩٨٢ . بيد أن هذا النصيب يظل يعادل ضعف نصيب البلدان النامية تقريباً ، إذا استبعد مصدر النفط الرئيسيون .

٥٧٦- ولما كانت أقل البلدان نمواً ، كمجموعة ، أكثر اعتماداً إلى حد بعيد من بقية البلدان النامية على تصدير السلع الأساسية المدرجة في البرنامج المتكامل للسلع الأساسية ، فإنها كانت أكثر اهتماماً منها بتنفيذ البرنامج المتكامل للسلع الأساسية . ولكن داخل مجموعة أقل البلدان نمواً كانت درجة اعتماد كل بلد منها على السلع الأساسية المدرجة في البرنامج المتكامل للسلع الأساسية مختلفة كثيراً عن درجة اعتماد غيره من بلدان المجموعة على هذه السلع . ويبين الجدول ثانياً - دال - ٤ بعض أقل البلدان نمواً - مثل إثيوبيا ، وأوغندا ، وبنغلاديش ، وبنن ، وبوروندي ، وتشاد ، وتوغو ، وجمهورية أفريقيا الوسطى ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، ورواندا ، وغينيا - التي كانت لها أنصبة كبيرة إلى حد ما من السلع الأساسية المدرجة في البرنامج المتكامل للسلع الأساسية ولذلك كانت مهتمة بالتنفيذ العاجل للبرنامج المتكامل للسلع الأساسية . ومن الناحية الأخرى ، يبين الجدول أنه كان من الممكن لبلدان من أقل البلدان نمواً ، مثل أفغانستان والصومال والنيجر واليمن واليمن الديمقراطية ، أن تهتم بتنفيذ البرنامج المتكامل للسلع الأساسية إذا أمكن زيادة نصيبها من السلع الأساسية المدرجة في البرنامج المتكامل للسلع الأساسية أو إذا أمكن زيادة عدد السلع الأساسية المدرجة في البرنامج المتكامل للسلع الأساسية .

٥٧٧- وعلى الرغم من أن البرنامج المتكامل للسلع الأساسية مهم بشكل خاص لأقل البلدان نمواً ، فإن نصيب أقل البلدان نمواً في صادرات البلدان النامية من السلع الأساسية المشمولة بالبرنامج المتكامل للسلع الأساسية انخفض من ٧ر٤ في المائة في عام ١٩٧٠ إلى ٤ في المائة في عام ١٩٨١ ، كما أن نصيبها من الصادرات العالمية من هذه السلع الأساسية انخفض من ٤ في المائة في عام ١٩٧٠ إلى ٢٧ في المائة في عام ١٩٨١ . واختلف نصيب صادرات أقل البلدان نمواً من هذه السلع الأساسية من صنف بلد إلى آخر ، ولكنها ، باستثناء قلة منها (الجوت ، والبوكسيت ، والألياف الصلبة ، والبن ، والشاي ، والقطن ، والفوسفات) ليست لها أي أهمية . ويبين الجدول ثانياً - دال - ٥ الاتجاه المتناقض لهذا النصيب في ١٣ سلعة أساسية من بين ١٨ سلعة أساسية مشمولة بالبرنامج المتكامل للسلع الأساسية . ويقضي ما يتسم به من أهمية لأقل البلدان نمواً نصيب الصادرات في السلع الأساسية المشمولة بالبرنامج المتكامل للسلع الأساسية ، وافتقار هذه البلدان إلى الموارد المالية ، والنصيب المنخفض إلى حد ما لهذه السلع الأساسية في التجارة العالمية ، أن تتخذ بقية دول العالم الترتيبات الخاصة لدعم صادرات أقل البلدان نمواً من السلع الأساسية ، الواردة في تقرير أمانة الأونكتاد المعنون "قضايا السلع الأساسية - استعراض واقتراحات للمزيد من العمل" (٢٢٤) . وأن تضطلع بتمويل اشتراكات أقل البلدان نمواً في الصندوق المشترك للسلع الأساسية التي يسمح وضعها بذلك .

(ب) أهداف برنامج العمل الجديد الكبير

٥٧٨- طبقاً للفقرة ٨١ من برنامج العمل الجديد الكبير ، ينبغي بذل جهود متواصلة لتعزيز التعاون الدولي بغية وقف انخفاض أسعار أقل البلدان نمواً . وبموجب الفقرة ٨٢ ، ينبغي لمنتجاتي ومستهلكي السلع الأساسية التي تصدّرها أقل البلدان نمواً أن يجددوا جهودهم ، في إطار البرنامج المتكامل للسلع الأساسية ، لعقد اتفاقات سلعية في أسرع وقت ممكن بشأن السلع الأساسية المناسبة ولتنفيذ اتفاق إنشاء الصندوق المشترك للسلع الأساسية (٢٢٥) . وينبغي أن يولي المنتجون والمستهلكون المعنيون ، في إطار الاتفاقات السلعية الدولية ، الاهتمام للاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً كإعفاء من التمويل المسبق للمخزونات الاحتياطية . وطبقاً للفقرة ٨٣ من برنامج العمل الجديد الكبير ، ينبغي للبلدان المتقدمة التي تتعامل في تجارة السلع الأولية مع أقل البلدان نمواً أن تدرس سبل ووسائل مساعدة هذه البلدان في التعويض عن الآثار الضارة للخسارة في حصائل النقد الأجنبي ، وأن تنظر في التدابير التي يمكن اتخاذها لتعويض أقل البلدان نمواً عن نقصان حصائلها من تصدير السلع الأساسية الأولية .

(٢٢٤) أنظر أعمال ٠٠٠ ، الدورة السادسة ، المجلد الثالث ، الوثائق الأساسية (منشورات الأمم المتحدة ،

رقم المبيع A.83.II.D.8 ، الفصل الخامس ، الفقرة ٤ .

(٢٢٥) منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.81.II.D.8 .

الجدول ثانيا - دال - ٤

تقييم نصيب صادرات أقل البلدان نموا من السلع الأساسية المشمولة بالبرنامج المتكامل  
للسلع الأساسية من مجموع صادرات أقل البلدان نموا  
(بالنسب المئوية)

١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	
٢ر٩	٥ر٧	١٦ر٠	١٠ر٧	أفغانستان
٦٢ر٦	٧٢ر٥	٨٧ر١	٧٤ر٦	بنغلاديش
٧٦ر٣	٧٨ر٠	٦٠ر٣	٧٦ر٩	بنن
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	بوتان
٢٢ر٥	١٣ر٤	٣٧ر٥	٣٠ر٤	بوتسوانا
٤١ر٧	٥١ر٠	٤٢ر٠	٤٤ر٤	بوركينافاسو
٩٢ر٨	٩٣ر٢	٩٢ر٨	٩٥ر٤	بوروندي
١٦ر٠	١٠ر٠	٠ر٠	٢٠ر٠	الرأس الأخضر
٥٠ر٥	٦٣ر٧	٦٩ر٤	٥٦ر٨	جمهورية أفريقيا الوسطى
٥٣ر٣	٥٧ر١	٦٩ر٠	٧٩ر٠	تشاد
٠٠	٢ر٠	٥ر٠	١٦ر٠	جزر القمر
١ر٩	٢ر١	٢ر٠	٥ر٠	اليمن الديمقراطية
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	جيبوتي
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	غينيا الاستوائية
٦٣ر٦	٦٩ر٤	٥٣ر٥	٧١ر٦	أثيوبيا
٠٠	٩٠ر٦	٩٩ر٦	٩٠ر٠	غامبيا
٤٢ر٢	٦٣ر٥	٨٠ر٠	٤٥ر٧	غينيا
٢٠ر٠	٥٢ر٠	٧٢ر٨	٧٢ر٥	غينيا - بيساو
٤٠ر٩	٦٠ر٠	٥٩ر٦	٧٧ر٨	هايتي
٢٤ر٩	٣١ر٤	٤٧ر٣	٦٥ر٧	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	ليسوتو
٢١ر٣	٣١ر٣	٢١ر٣	٣٨ر٥	ملاوي
٢٣ر١	٣٠ر٨	٣٧ر٥	٦ر٦	ملديف
٣٩ر٠	٥٢ر٧	٥٤ر٨	٤١ر٨	مالي
٢١ر٥	٤٠ر٨	١٦ر٩	٢٠ر٨	نيبال
٠ر٠٤	٠ر١	٩ر٨	٦٩ر٧	النيجر
٩٩ر٠	٨٠ر٨	٨٤ر٠	٧٨ر٨	رواندا
١٧ر٣	٧٦ر٤	٩٠ر٠	٨٢ر٠	ساموا
٤٤ر٤	٦٤ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	سان تومي وبرينسيبي
١٨ر٤	٣٤ر٤	٣٩ر٣	٣١ر٧	سيراليون
٣ر٦	٥ر٥	١٤ر٤	٢٨ر١	الصومال
١٨ر٧	٦٣ر٢	٨٠ر٤	٨٢ر١	السودان
٥٤ر٧	٦٢ر٢	٩٠ر٤	٩٢ر٢	توغو
٤٤ر٢	١٠٠ر٠	٩٨ر٥	٨٥ر٤	أوغندا
٥٣ر٩	٥٧ر٤	٥٠ر٨	٥٠ر٠	جمهورية تنزانيا المتحدة
٠ر٦	٠ر٨	٨٤ر٦	٦٠ر٠	اليمن

المصدر: وضعت التقديرات بالاستناد الى TD/B/IPC/STAT/1(Vol.1), pp. 144-154.

الجدول ثانيا - دال - هـ

نصيب صادرات أقل البلدان نموا من صادرات البلدان النامية ومن صادرات العالم  
من كل سلعة من السلع المشمولة بالبرنامج المتكامل للسلع الأساسية

١٩٨١		١٩٨٠		١٩٧٥		١٩٧٠		
العالم	البلدان النامية	العالم	البلدان النامية	العالم	البلدان النامية	العالم	البلدان النامية	
٠.٧	٠.٦	٠.٧	٠.٨	١.٧	١.٩	٢.٨	٣.٣	١ - الموز
٢.٠	٢.١	١.٥	١.٦	١.٤	١.٤	٢.٩	٢.٩	٢ - حبوب الكاكاو
٨.٤	٩.٢	٨.٠	٨.٦	١٠.٣	١٠.٩	١٠.٧	١١.٠	٣ - السين
٣.٩	٨.٥	١.٥	١١.٧	٦.٧	١٢.٧	١٠.٨	١٧.٢	٤ - القطن
١٠.٦	١٤.٥	١٣.٤	١٨.٠	١٤.٠	٢١.٢	١٥.٣	٢٢.٣	٥ - الألياف الصلبة
٤١.١	٥١.٦	٣٧.٥	٤٧.٤	٣٣.٣	٤١.١	٤١.٠	٥٢.٤	٦ - الجوت
٠.٩	٥.٩	٠.٥	٣.٤	١.٥	١٣.٤	٠.٧	٢.٥	٧ - اللحم البقري
								٨ - البذور الزيتية النباتية والصادرات من الزيوت
١.٣	٣.٨	١.١	٣.٢	٣.١	٨.٦	٣.٧	١١.٤	٩ - المطاط الطبيعي
٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠٠٩	٠.٠٠٠٩	٠.٠٠١٦	٠.٠٠١٧	٠.٠٠٠٢	٠.٠٠٠٢	١٠ - السكر
٠.٥	٠.٩	٠.٤	٠.٧	٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٤	١١ - الشاي
٦.٠	٨.١	٥.٥	٧.٥	٧.٢	٩.٣	١٢.٩	١٥.٦	١٢ - الأخشاب غير الصنوبرية
٠.٧	١.٢	٠.٦	٠.٩	٠.٧	١.٣	١.٠	١.٨	١٣ - البوكسيت
٢٢.٩	٢٩.١	٢٤.٣	٣١.٤	٢٠.٩	٢٧.٨	٤.٣	٥.٥	١٤ - النحاس
٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٥	٠.٣	٠.٥	٠.٤	٠.٧	١٥ - ركاز الحديد
٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٦ - ركاز المنغنيز
٥.٠	٧.٨	٦.٢	٩.٨	٣.١	٤.٩	٣.٢	٦.٠	١٧ - الفوسفات
٠.٤	٠.٤	٠.٣	٠.٣	٠.٧	٠.٩	١.٠	١.٢	١٨ - القصدير (الركاز والفلز)
								مجموع الصادرات من
٢.٤	٤.٤	٢.٦	٤.٥	٢.٩	٥.٠	٤.٦	٧.٤	١٨ سلعة رئيسية

المصدر: وضعت التقديرات بالاستناد الى TD/B/IPC/STAT/1, (Vol.1), pp. 1-124.

(ج) الحالة الراهنة للتعاون الدولي في مجال السلع الأساسية ذات الأهمية لأقل البلدان نموا

١٠ الاتفاقات السلعية الدولية والصندوق المشترك للسلع الأساسية

٥٧٩- لم تنص الاتفاقات السلعية التي عقدت قبل مؤتمر باريس - سواء كانت أو لم تكن تتضمن آلية لضبط الأسعار - على أي ترتيبات محددة لصالح أقل البلدان نموا (٢٢٦). ولا يتضمن الاتفاق الدولي للجوت ومنتجات الجوت والاتفاق الدولي للأخشاب الاستوائية، اللذان تم إبرامهما بعد مؤتمر باريس، أي آلية لضبط الأسعار. ولا ينص أي منهما على أي ترتيبات محددة لصالح أقل البلدان نموا. بيد أن للاتفاق الدولي للجوت ومنتجات الجوت طابعا خاصا، إذ أنه الاتفاق السلعي الوحيد بشأن سلعة أساسية ذات أهمية خاصة لأثنين من أقل البلدان نموا، هما بنغلاديش ونيبال (٢٢٧). وفيما يتعلق بالاتفاق الدولي للأخشاب الاستوائية، المبرم حديثا، فإنه ينص على إمكانية اتخاذ تدابير خاصة أثناء تطبيق الاتفاق.

(٢٢٦) الاتفاقات السلعية الدولية ذات الأحكام الخاصة بتثبيت الأسعار تتضمن اتفاقات بشأن الكاكاو والسين والمطاط الطبيعي والقصدير.

(٢٢٧) يستأثر البلدان بحوالي نصف صادرات سلع الجوت من البلدان المصدرة الأطراف في الاتفاق.

٥٨٠- ومن شأن الصندوق المشترك للسلع الأساسية ، الذي يعتبر عنصرا أساسيا من عناصر البرنامج المتكامل للسلع الأساسية ، ان يعزز تأثير الاتفاقات السلعية الدولية ، المتمثل في تثبيت الأسعار بتأمين توافر التمويل الكافي لعمليات المخزونات الاحتياطية ، عن طريق حسابه الأول . وسيكمل الصندوق المشترك أيضا الأنشطة التقليدية للاتفاقات السلعية الدولية في مجال تثبيت الأسعار ، وذلك بالقيام ، عن طريق حسابه الثاني ، بتمويل تدابير انمائية لصالح السلع الأساسية مثل التدابير المتعلقة بالبحث والتطوير ، وتحسين الانتاجية ، والتسويق والتوزيع ، وتنشيط الأسواق ، وتعزيز التجهيز المحلي قبل التصدير . وينص اتفاق الصندوق المشترك على ان يولي الصندوق الاهتمام المناسب ، عند تحديد أولوياته فيما يتعلق باستخدام موارد الحساب الثاني ، الى السلع الأساسية ذات الأهمية لأقل البلدان نموا . وسيلزم ايلاء عناية مستمرة لهذا النص أثناء تنفيذ عمليات الصندوق في المستقبل . ولهذا السبب تم بالفعل تحديد عدد من البرامج والمشروعات الخاصة بالسلع الأساسية الرئيسية ذات الأهمية التصديرية لأقل البلدان نموا ، وقد أعدت هذه البرامج والمشروعات ، أو يجري اعدادها أو النظر فيها ، لتمويلها عن طريق الحساب الثاني . وهذه المنتجات هي الجوت ، والسيزال ، والهنكين ، والقطن ، والأبقار واللحم البقري ، والشاي ، والفول السوداني ومنتجاته ، وجوز الهند ومنتجاته ، والموز . ويجري التفكير في برامج أخرى للصلال والجلود ، والكافور وغيرها (٢٢٨) .

٥٨١- وقدمت البلدان الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط والجماعة الاقتصادية الأوروبية ، منحا الى جميع أقل البلدان نموا لتغطية كامل اكتتابها في رأس مال الصندوق المشترك . وبحلول منتصف عام ١٩٨٥ ، صدق ٣١ بلدا من أقل البلدان نموا على اتفاق انشاء الصندوق المشترك للسلع الأساسية ووقعت ثلاثة من أقل البلدان نموا على الاتفاق (جيبوتي واليمن الديمقراطي والجمهورية العربية اليمنية) ، ولم يكن البلدان الباقين قد اتخذوا أي اجراءات بعد (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وملديف) .

#### ٢٠ البرامج المتعلقة بتحقيق استقرار قطاع السلع الأساسية

٥٨٢- هناك برنامجان ، أحدهما دولي والآخر اقليمي ، يتعلقان بتحقيق استقرار قطاع السلع الأساسية ، ويجري العمل في هذين البرنامجين منذ بعض الوقت . والمرفق الدولي هو مرفق التمويل التعويضي التابع لصندوق النقد الدولي ، والمرفق الاقليمي يتألف من مخطط التمويل التعويضي (STABEX) لحصائل الصادرات ومخطط المساعدة المالية للمعادن (SYSMIN) التابعين للجماعة الاقتصادية الأوروبية . بيد ان البنك الدولي قد يكون مهما أيضا لتنمية قطاع السلع الأساسية .

#### صندوق النقد الدولي

٥٨٣- الهدف من مرفق التمويل التعويضي التابع لصندوق النقد الدولي هو تقديم المساعدة المالية الى أعضاء صندوق النقد الدولي الذين يواجهون مصاعب في ميزان المدفوعات ناجمة عن نقص في الصادرات أو افراط في الواردات من الحبوب تكون ذات طابع مؤقت ومعزوة بدرجة كبيرة الى عوامل خارجة عن ارادة عضو صندوق النقد الدولي (٢٢٩) . وتخضع المسحوبات في اطار مرفق التمويل التعويضي لمعايير معينة تقييدية بالنسبة للبلدان المتلقية ومرنة بالنسبة للصندوق . فمثلا ، " يجب ان يكون الصندوق مقتنعا بأن العضو سوف يتعاون مع الصندوق في الجهود الرامية الى الوصول ، عند الاقتضاء ، الى حلول مناسبة لما يعانيه من صعوبات في ميزان مدفوعاته " ، أو " يجب ان يكون النقص في الصادرات أو الافراط في واردات الحبوب مؤقتا وخارجا ، الى حد كبير ، عن ارادة العضو " (٢٢٩) . ومن ثم فقد استخدمت ستة بلدان فقط من أقل البلدان نموا مرفق التمويل التعويضي خلال الفترة منذ مؤتمر باريس حتى منتصف عام ١٩٨٤ . وكانت هذه البلدان هي هايتي (١٩٨١) وبنغلاديش (استخدمته مرتين في ١٩٨٢) وسيراليون (١٩٨٣) وملاوي (١٩٨٣) وساموا (١٩٨٣) والنيجر (استخدمته مرتين في ١٩٨٣) وفيما بين نهاية عام ١٩٨١ ومنتصف عام ١٩٨٤ بلغ السحب التراكمي لأقل البلدان نموا هذه ١٦١٠٢ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة ، وهو ما يزيد قليلا على نصف النقص التراكمي والافراط التراكمي في واردات الحبوب لأقل البلدان نموا هذه خلال الفترة ذاتها (٣١٠٤ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة) (٢٣٠) .

٥٨٤- ومن ثم ، فان النقص المؤقت في إيرادات التصدير ينبغي معالجته باجراء تحسينات في مرفق التمويل التعويضي . وعندما يكون الانخفاض في أسعار السلع الأساسية متوسط الأجل ، ينبغي ان يتخذ البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اجراءات منسقة .

(٢٢٨) أنظر أقل البلدان نموا - تقرير ١٩٨٤ ، الفقرة ١٢٥ .

(٢٢٩) التمويل التعويضي للنقص في حصائل الصادرات ، المرفق السابع ، الفرع ألف ، الفقرة ٧ .

(٢٣٠) أنظر التمويل التعويضي للنقص في حصائل الصادرات (الحسابات تستند الى التذييل الثاني من المرفق

السابع من هذا المنشور) .

## البنك الدولي

٥٨٥- بدأ في أوائل الستينات تصدي البنك الدولي لمشكلة عدم الاستقرار في حصائل صادرات البلدان النامية من السلع الأساسية ، عندما اقترح "مخططا يمكن به اإتاحة موارد مالية إضافية للبلدان النامية التي تعاني من النقص في حصائل الصادرات ، لكنه يستند الى تقدير لآثاره المعوقة على برامجها الانمائية " (٢٣١) . وفي السبعينات أقرّ البنك الدولي مجموعة من المبادئ التوجيهية لرسم السياسة ، تضمنت العزم على توسيع نطاق المساعدات المقدمة لأقل البلدان نموا في تقييم مزاياها النسبية وكذلك المساعدات الخاصة للبحوث في مجال الإنتاج والتسويق الزراعيين (٢٣٢) . وقد اتخذ الآن جانب من الاقراض البرنامجي الذي يقوم به البنك الدولي شكل قروض للتكيف الهيكلي . وعند صياغة برامج تكيف ملائمة ، يعمل البنك الدولي ، كقاعدة ، بتعاون وثيق مع صندوق النقد الدولي . ولكي يحصل بلد ما على قرض للتكيف الهيكلي ، يجب ان تكون لهذا البلد ظروف خاصة ، مثل ضرورة إعادة بناء الاقتصاد بعد حرب أو كارثة طبيعية شديدة ، وحدث تدهور حاد في معدلات التبادل التجاري نتيجة لهبوط مفاجئ في أسعار الصادرات و/أو زيادة سريعة في أسعار الواردات . وجميع البرامج التي تدعمها قروض التكيف الهيكلي لها ، رغم تنوعها ، بعض الأهداف المشتركة ، فيمكن احدث تغييرات في النظم التجارية للبلد من أجل تنشيط الصادرات ، وتعبئة الموارد المحلية والأجنبية ، وتحسين كفاءة استخدام هذه الموارد ، واجراء بعض الاصلاحات الموسمية مثلا (٢٣٣) .

٥٨٦- وقد وافق البنك الدولي حتى الآن على تقديم قروض للتكيف الهيكلي الى ١٦ بلدا . وكان اثنان فقط من هذه البلدان (ملاوي وتوغو) من أقل البلدان نموا (٢٣٤) . ففي ملاوي ، مثلا ، يهدف برنامج التكيف الهيكلي الى زيادة تنويع حصائل أو مدخرات النقد الأجنبي عن طريق تنمية محاصيل أصحاب الحيازات الصغيرة الجدد ومحاصيل المزارع الكبيرة وتعجيل نمو المحاصيل التصديرية التي ينتجها أصحاب الحيازات الصغيرة والتوسع في صناعة الثروة الحيوانية والحراة والأعمال الزراعية . ويتحقق هذا عن طريق زيادة أسعار محاصيل الصادرات الزراعية من خلال الاستعراضات الدورية ، واستعراض كفاءة تنظيم السوق الزراعية ، واجراء الدراسات عن قطاعي الثروة الحيوانية والتبغ ، بما في ذلك تنويع مزارع التبغ ، وزيادة الاعتمادات المخصصة في الميزانية لوزارة الزراعة (٢٣٥) .

٥٨٧- ويمكن ان تكون آليتا مرفق التمويل التعويضي وقروض التكيف الهيكلي مهمتين لتحقيق استقرار قطاع السلع الأساسية في أقل البلدان نموا ، ولكن لا توفر أي آلية منهما أية معاملة أو تسهيلات هامة لأقل البلدان نموا . فضلا عن هذا ، فان قروض التكيف الهيكلي يمكن ان تحد من استقلال السياسة الاجتماعية الاقتصادية لأقل البلدان نموا المتلقية للقروض .

## الترتيبات بموجب اتفاقية لومي الثالثة

٥٨٨- بموجب اتفاقية لومي الثالثة المبرمة بين مجموعة بلدان أفريقيا والكاربيبي والمحيط الهادئ والجماعة الاقتصادية الأوروبية ، تلقى ٢٧ بلدا من أقل البلدان نموا معاملة خاصة في نطاق مخططات التمويل التعويضي لحصائل الصادرات (ستايبس) ومخططات المساعدة المالية للمعابد (سيسمين) التي تديرها الجماعة الاقتصادية الأوروبية .

## مخطط التمويل التعويضي لحصائل الصادرات (ستايبس)

٥٨٩- قدم هذا المخطط (٢٣٦) ، ويمكنه ان يقدم ، بعض المساهمة لا يوصفه مخططا للتمويل التعويضي للنقص في حصائل الصادرات الزراعية فحسب ، ولكن بوصفه أيضا أداة لاصلاح أوضاع قطاعات السلع الأساسية الزراعية في أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاربيبي والمحيط الهادئ ، أو لتعزيز تنويع القطاع (٢٣٧) .

(٢٣١) المرجع نفسه ، المرفق السابع ، الفرع جيم ، الفقرة ٢ .

(٢٣٢) المرجع نفسه ، الفقرة ٤ .

(٢٣٣) المرجع نفسه ، الفقرة ٢٤ .

(٢٣٤) تلقت ملاوي قرضين من قروض التكيف الهيكلي (٤٥ مليون دولار في حزيران/يونيه ١٩٨١ و ٥٥ مليون دولار في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣) ، وتلقت توغو قرضا واحدا من قروض التكيف الهيكلي (٤٠ مليون دولار في أيار/مايو ١٩٨٣) .

أنظر Intereconomics, No. 5, September/October 1984, p. 230 .

(٢٣٥) أنظر التمويل التعويضي للنقص في حصائل الصادرات ، المرفق السابع ، الفرع جيم ، الفقرة ٢٩ .

(٢٣٦) للاطلاع على وصف تفصيلي وتحليل لهذا المخطط ، أنظر التمويل التعويضي للنقص في حصائل الصادرات ،

المرفق السابع ، الصفحات ١٩ - ٢٦ .

(٢٣٧) حوالي ٥٨ في المائة من صادرات أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاربيبي والمحيط الهادئ

عبارة عن صادرات مواد زراعية خام .



٥٩٠- وينطبق المخطط الجديد على السلع الأساسية التي تبلغ قيمها نحو ٧٣ في المائة من الصادرات الزراعية لأقل البلدان نمواً من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريبى والمحيط الهادىء ، أو ٤٢ في المائة من مجموع صادراتها (أنظر الجدول ثانياً دال-٦). وبموجب اتفاقية لومي الثالثة ، تم توسيع نطاق تغطية المخطط للمخاطر ، وذلك بتخفيض عتبي التبعية والتقلب من ٢ في المائة الى ١ في المائة فيما يتعلق بأقل البلدان نمواً من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريبى والمحيط الهادىء (المادتان ١٦١ و ١٦٢ من الاتفاقية) (٢٣٨).

الجدول ثانياً - دال - ٦

اتفاقية لومي الثالثة ، التغطية التي يوفرها مخطط ستابكس لصادرات أقل البلدان (أ)

كـنـسـبـة مـثـوـيـة مـن مـجـمـوع الـصـادـرات الـزـراـعـيـة للـبـلد	كـنـسـبـة مـثـوـيـة مـن مـجـمـوع صـادـرات الـبـلد	
٩٣٧	٧٧٩	بـن
٨٤	٤٢	بوتسوانا
٧٥٣	٦٤٠	بوركينافاسو
٩٦٧	٨٥٩	بوروندي
١٣٣	٨٤	الرأس الأخضر
٩٢١	٤٨١	جمهورية أفريقيا الوسطى
٩٨٢	٨٢٧	تشاد
٩٩٤	٧٨٠	جزر القمر
٣٦٦	١٢٥	جيبوتي
٩٦٠	٨٥٢	أثيوبيا
٥٠٠	٤٧٢	غامبيا
٩٤٠	٠٨	غينيا
٦٨٥	٥٦١	غينيا - بيساو
٨٧٠	٢٠٠	ليسوتو
٢١٥	١٩٣	ملاوي
٨٤٦	٧٦٥	مالي
١٢١	١٦	النيجر
١٠٠٠	٨٩٢	رواندا
١٠٠٠	٩٩٦	سان تومي وبرينسيبي
٧٩٨	٢٠١	سيراليون
١٩٢	١٨٣	الصومال
٧٠٨	٦٥٥	السودان
٩٣١	٧٣٩	جمهورية تنزانيا المتحدة
٩٩٢	٣١٧	توغو
٩٩٥	٩٦٧	أوغندا
٧٣٤	٥٧٢	ساموا
٧٢٨	٤٢٤	جميع أقل البلدان نمواً من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريبى والمحيط الهادىء

المصادر: وضعت التقديرات بالاستناد الى Handbook of International Trade and Development Official Journal of the European Communities, و Statistics, 1984 Supplement Vol. 23, No. L347 (22 December 1980), pp. 17-22.

(أ) مثال مشروط: قواعد اتفاقية لومي الثالثة لعام ١٩٨٥ مفسرة باستخدام بيانات عام ١٩٨١.

(٢٣٨) فيما يتعلق بالبلدان الأخرى من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريبى والمحيط الهادىء تم تخفيض عتبي التبعية والتقلب من ١ في المائة الى ٦ في المائة .

٥٩١- بيد ان المخطط الجديد لا يشمل عددا من المنتجات الزراعية \* وهذه الصادرات غير المشمولة (نحو ١٥ في المائة من صادرات أقل البلدان نموا) موزعة بين السلع الأساسية التالية :

التصنيف النموذجي للتجارة الدولية	السلعة	النسبة المئوية
٠ر٠١	الحيوانات الحية	٧ر١
١ر٢١	التبغ	٣ر٠
٠ر٦١	السكر والعسل	٢ر٠
٠ر٣١	الأسماك الطازجة	٠ر٢
٠ر١١ - ٠ر١٣	اللحوم	٠ر٢
٢٩١	المواد الحيوانية الخام	٠ر٢
المتبقي		١ر٢

المصدر: وضعت التقديرات بالاستناد الى: TD/B/IPC/STAT/1(Vol.1)

٥٩٢- وفيما يتعلق بمعظم السلع الأساسية التي لم تدرج في مخطط ستايكس المنبثق عن اتفاقية لومي الثالثة ، فان أسعارها تميل الى الانخفاض \* ومشكلة تغطية مخطط التمويل التعويضي للسلع الأساسية غير المشمولة بالغة الأهمية لعدد من أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ مثل الصومال وملوي والرأس الأخضر وجمهورية أفريقيا الوسطى \* وهكذا كانت نسبة ٧٧ في المائة من حصائل صادرات الصومال عام ١٩٨١ تتألف من الحيوانات الحية (٧٠ر٤ في المائة) ، واللحوم ( ١ر١ في المائة ) ، والسكر والعسل (٤ر٥ في المائة) ، والتبغ (٣ر٠ في المائة) ، ونسبة ٦٨ في المائة من حصائل واردات ملوي من التبغ (٤٢ر٢ في المائة) ، والسكر والعسل (٢٦ر١ في المائة) ، وشكلت الأسماك ٤٢ في المائة من حصائل صادرات الرأس الأخضر (٢٣٩) \*

#### مخطط المساعدة المالية للمعادن "سيسمين"

٥٩٣- الهدف الرئيسي لنظام سيسمين الجديد ، بالمقارنة مع الاتفاقية السابقة التي ركز فيها المخطط على الحفاظ على القدرة الانتاجية لقطاع التعدين ، هو المساعدة على استعادة سلامة صناعة التعدين في البلدان المعنية في أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ (الاصلاح ، والصيانة ، والترشيد) \* وحيثما يتبين أنه يتعذر بلوغ هذا الهدف ، يمكن ان يقدم النظام المساندة لتدابير التنويع \*

٥٩٤- ويمكن ان يكون لتطبيق مخطط سيسمين الجديد بعض الأهمية المحتملة بالنسبة لأقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ \* وكان نصيب الركاكات والفلزات (باستثناء المعادن الثمينة) من مجموع صادرات هذه البلدان حوالي ٢٦ في المائة في بداية الثمانينات \* وكان هذا النصيب ضعف نصيب البلدان النامية الأخرى \* ومن الطبيعي ان هذه الحصة ليست متماثلة بالنسبة لكل أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ \* وأهمية الركاكات والفلزات في الصادرات (باستثناء المعادن الثمينة) تختلف من بلد الى آخر من هذه البلدان \* ففي عام ١٩٨١، مثلا كان نصيب الركاكات والفلزات بالغ الأهمية بالنسبة لغينيا (٩٨ في المائة) والنيجر (٨٠ في المائة) وتوغو (٦٠ في المائة) \* وكان هاما أيضا بالنسبة لسيراليون (٣٣ في المائة) وبوتسوانا (٢٤ في المائة) ورواندا (١٠ في المائة) (٢٣٩) \* ولكن هذا النصيب غير هام بالنسبة لأغلبية أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ \* وبموجب المادة ٥٠ من اتفاقية لومي الثانية (٢٤٠) ، يمكن تطبيق مخطط سيسمين على المعادن التالية: النحاس ، بما في ذلك انتاج الكوبالت المرتبط به ، والفوسفات ، والمنغنيز ، والبوكسيت ، والألومينا ، والقصدير ، وركاز الحديد (الركاكات والمركبات وبيريست الحديد المحمص) \*

(٢٣٩) تم حساب النسب على أساس: Handbook of International Trade and Development Statistics, 1984 Supplement, Part Four, table 4.3 (D) .

(٢٤٠) الاتفاقية الثانية المبرمة بين دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ وبين الجماعة الاقتصادية الأوروبية ، والموقعة في لومي ، توغو ، بتاريخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٩ \* أنظر: Official Journal of the European Communities, Vol. 23, No. L347 (22 December 1980) .

٥٩٥- وطبقا للفقرة الثانية من المادة ٥٣ من اتفاقية لومي الثانية ، يمكن لأي دولة من أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ ، تكون ، كقاعدة عامة ، قد حصلت خلال السنوات الأربع السابقة على ١٠ في المائة على الأقل من حصائل صادراتها من منتج مشمول بالمادة ٥٠ (قارن الفقرة ٥٩٤ أعلاه) ، ان تتقدم بطلب الحصول على معونة مالية • وبموجب مخطط سيسمين المنبثق عن اتفاقية لومي الثانية تلقى بلد واحد فقط من أقل البلدان نموا - رواندا - معونة مالية من الجماعة الاقتصادية الأوروبية من أجل التصدير •

٥٩٦- وطبقا للمادة ١٨٠ من اتفاقية لومي الثالثة ، يمكن لأي دولة من أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ ، تكون ، كقاعدة عامة ، قد حصلت خلال سنتين على الأقل من السنوات الأربع السابقة على ١٠ في المائة على الأقل من حصائل صادراتها ، من منتج مشمول بالمادة ١٧٧ ، ان تتقدم بطلب للحصول على معونة مالية •

٥٩٧- وشمة عنصر جديد مهم هو أنه يمكن لأي دولة من أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ ، تكون قد حصلت ، استثناء ، على ١٢ في المائة أو أكثر من حصائل صادراتها من جميع منتجاتها التعدينية (باستثناء المعادن الثمينة والنفط والغاز) ، ان تتقدم بطلب للحصول على معونة مالية من الموارد المخصصة لمرفق التمويل الخاص • ونتيجة لذلك ، تم توسيع التغطية النظرية لصادرات أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ من ١٥ في المائة بموجب اتفاقية لومي الثانية الى ٢٦ في المائة بموجب اتفاقية لومي الثالثة (أنظر الجدول ثانيا - دال - ٧) •

الجدول ثانيا - دال - ٧

تطور التغطية التي يوفرها مخطط سيسمين لصادرات أقل البلدان نموا (أ)

اتفاقية لومي الثالثة	اتفاقية لومي الثانية	
٢٤٥	١٨٨	بوتسوانا
٥٥	٢١	بوروندي
٢١٩		الرأس الأخضر
١٣		جمهورية أفريقيا الوسطى
١٥		جيبوتي
٩٨٣	٩٨٣	غينيا
١٠		غينيا - بيساو
٠٠٤		ملاوي
٧٩٩		النيجر
١٠٢	١٠٢	رواندا
٣٣٢	١٠٥	سيراليون
٠٢	٠٢	السودان
٤٧		جمهورية تنزانيا المتحدة
٦٠٩	٥٠٥	توغو
٠٢		أوغندا
		جميع أقل البلدان نموا من بلدان مجموعة أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ
٢٦٢	١٥٤	

المصادر: Handbook of International Trade and Development Statistics, 1984 Supplement; Official Journal of the European Communities, Vol. 23, No. L347 (22 December 1980), pp.22, 23 and 53.

(أ) مثال مشروط: قواعد اتفاقية لومي الثانية واتفاقية لومي الثالثة

مفسرة باستخدام بيانات عام ١٩٨١ •

٥٩٨- ويغطي مخطط ستابكس وسيسمين ، اذا كان من الجائز وضعهما معا ، حوالي ٧٠ في المائة من صادرات أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ • ويتألف نصف الصادرات غير المشمولة (البالغة نحو ٣٠ في المائة) من منتجات زراعية أخرى • وقد وزعت هذه النسبة البالغة ١٥ في المائة بين السلع الأساسية المدرجة في الفقرة ٥٩١ أعلاه •

٥٩٩- وفي الوقت الحالي لا يستبعد مخطط سيسمين ، في حالة أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ ، إلا المعادن الثمينة التي تعادل ٥ مره في المائة الى ٦ في المائة من صادرات أقل البلدان نموا التي هي أيضا من أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ (٢٤١) • وبحلول نهاية فترة سريان اتفاقية لومي الثالثة يمكن اضافة الوقود الى قائمة الصادرات غير المشمولة بمخطط سيسمين فيما يتعلق ببعض من أقل البلدان نموا ، التي هي أيضا من أقل البلدان نموا من مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ • وبالتالي يمكن ان يزيد الى حد كبير نصيب الصادرات غير المشمولة •

٦٠٠- ولا تقدم كل المرافق الحالية سوى مبالغ محدودة للتعويض عن حوائج صادرات أقل البلدان نموا ، والواقع ان هذه المرافق ، غطت ، خلال الفترة ١٩٧٧ - ١٩٨٢ ، ٣٣ في المائة فقط من اجمالي النقص (٢٤٢) • وينبغي انشاء برنامج لمخطط تمويل تعويضي يغطي كل صادرات أقل البلدان نموا من السلع الأساسية الرئيسية ويسد كل النقص • ولو كان هذا المخطط قد انشئ من قبل لبلغت تكلفته الاجمالية ، في المتوسط ، نحو ٣ مليارات دولار سنويا في الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٢ (٢٤٣) •

(د) مجموعة مقترحات السياسة العامة فيما يتعلق بزيادة تعزيز التعاون الدولي في مجال السلع الأساسية ذات الأهمية لأقل البلدان نموا

- ١- ينبغي ايلاء عناية خاصة أثناء تشغيل الصندوق المشترك للسلع الأساسية في المستقبل للنص الوارد في الاتفاق الخاص به على وجوب ان يولي الصندوق الاهتمام المناسب ، عند تحديد أولويات استخدام الحساب الثاني ، للسلع الأساسية ذات الأهمية لأقل البلدان نموا •
- ٢- ينبغي ، في اتفاقات سلعية محددة ، ان يعفى صغار المنتجين من بين أقل البلدان نموا من القيود الحصصية ومن الالتزام بتقاسم التكاليف المالية •
- ٣- بالنظر الى ان أقل البلدان نموا لا تصدر الآن نسبة صغيرة جدا من سلعها الأساسية في شكل مجهز وان اشتراكها في تسويق سلعها الأساسية محدود ، فإنه يمكن توخي وضع أحكام خاصة من أجل هذه البلدان في أطر التعاون الدولي في هذه القضايا •
- ٤- يمكن ان تناقش في المحافل الملائمة ، مثل لجنة السلع الأساسية ، المشاكل المرتبطة بالسلع الأساسية الزراعية والمعدنية ذات الأهمية التصديرية لأقل البلدان نموا حتى عندما لا تكون مدرجة في البرنامج المتكامل للسلع الأساسية ، بغية التماس تدابير قابلة للتطبيق على نحو متعدد الأطراف • ويمكن التماس ترتيبات موعسسية ملائمة كما تستفيد هذه السلع الأساسية من موارد الصندوق المشترك عندما يبدأ تشغيله •
- ٥- يتسبب عدم الكفاءة في شراء الواردات ولاسيما فيما يتعلق بالسلع السائبة مثل الحبوب والأسمدة ، في ان تنفق أقل البلدان نموا أكثر مما يلزم من مواردها من النقد الأجنبي على هذه الواردات • ويمكن توسيع نطاق مساعدة هذه البلدان في ممارسات شراء الواردات • وينبغي ان تتلقى أقل البلدان نموا معاملة ملائمة فيما يتعلق بتعويض تكلفة استيراد الحبوب •
- ٦- وفيما يتعلق بالتعويض عن النقص في حوائج الصادرات ، يقدم مخطط ستابكس تعويضات محدودة الى أقل البلدان نموا المنتمة الى دول أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ • وينبغي للجماعة الاقتصادية الأوروبية ان توسع نطاق تسهيلات الحالالية وان تقدمها الى أقل البلدان نموا من غير بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ • وينبغي ان تنظر البلدان المتقدمة غير الأعضاء في الجماعة الاقتصادية الأوروبية في توفير تسهيلات مماثلة • وبالإضافة الى هذا ، ينبغي أيضا استقصاء سبل ووسائل تسهيل وصول أقل البلدان نموا الى مرفق التمويل التعويضي التابع لصندوق النقد الدولي • وينبغي للتعويضات المتصلة بسلع محددة ان تعادل عدم الاستقرار المتصل بجانب العرض على الصعيد القطري •

(٢٤١) وضعت التقديرات بالاستناد الى: Handbook of International Trade and Development Statistics،

1984 Supplement, Part Four, table 4.3 (D).

(٢٤٢) تقديرات موقتة •

(٢٤٣) تغطي المخططات القائمة حوالي ثلث هذه التكلفة الاجمالية •

هاء - التدابير الخاصة لصالح أقل البلدان نموا في ميدان  
التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية

١- التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية في اطار برنامج العمل الجديد الكبير

٦٠١- لقد أقر مؤتمر باريس بأنه يمكن للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ان يلعب دورا أساسيا في دعم برنامج العمل الجديد الكبير ووافق على عدد من التدابير في هذا المضمار \* وأوصى المؤتمر في الفقرة ١٠٥ من برنامج العمل الجديد الكبير بتقديم الدعم للأمر التالية في اطار التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية :

" ( أ ) ايلاء اهتمام خاص للمصاعب الخاصة التي تواجهها أقل البلدان نموا في أي ترتيبات شاملة للأفضليات فيما بين البلدان النامية في مجال التجارة (الحوجز التعريفية وغير التعريفية) ؛

" (ب) اتخاذ ترتيبات في اطار برامج التعاون الاقليمي فيما بين البلدان النامية من أجل الاستغلال المشترك لأحواض الأنهار المشتركة أو غيرها من الموارد الممكنة ، مع تقديم دعم خاص للبلدان المشتركة من أقل البلدان نموا ؛

" (ج) ايلاء اهتمام خاص ، في اطار مخططات التعاون الاقليمي فيما بين البلدان النامية ، لأقل البلدان نموا فيما يتعلق بتدفق المساعدة المالية التساهلية والمساعدة التقنية من جانب البلدان النامية التي تستطيع تقديم المساعدة " \*

٦٠٢- وبتطرق برنامج العمل الجديد الكبير ، في الفقرة ٧٦ ، الى الجهود التي تبذلها البلدان النامية لاقامة نظام أفضليات متفق عليه دوليا بين البلدان النامية ولمنح معاملة خاصة في هذا الاطار لأقل البلدان نموا \*

٦٠٣- وينص برنامج العمل الجديد الكبير أيضا ، في الفقرة ٧٣ (د) ، على أنه ينبغي ان تطبق المؤهسات المانحة ، حينما يكون ذلك مناسبا ، نهج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، لتمكين أقل البلدان نموا من الاستفادة من الخبرة ذات الصلة المتوفرة لدى البلدان النامية الأخرى ولدى بعضها البعض \*

٦٠٤- وفي الفقرة ٩٦ من برنامج العمل الجديد الكبير ، يرجى من البلدان المانحة " دعم وتشجيع تنفيذ مشاريع النقل والموصلات المشتركة بين بلدين أو أكثر من أقل البلدان نموا ، خاصة حين يأتي تصور هذه المشاريع في اطار برامج دون اقليمية أو اقليمية شاملة تهدف الى تنمية قطاع النقل والموصلات " \* وكذلك ، ينص برنامج العمل الجديد الكبير في الفقرة ٥٥ على أنه ينبغي لأقل البلدان نموا ان تضطلع وجاراتها التي تمر بضائعها في أراضيها " بالتعاون فيما بينها ، خلال برنامج الثمانينات ، بجهود فورية ومكثفة لتبسيط اجراءات المرور العابر وتحسين النقل العابر ومرافق التخزين والتسهيلات المرفئية لتجارتها الدولية ، أخذا في الحسبان ضرورات ووسائل أقل البلدان نموا غير الساحلية وجاراتها التي تمر بضائعها في أراضيها " \*

٢- التدابير الخاصة لصالح أقل البلدان نموا في اطار اتفاقات التكامل أو التعاون الاقليمي

٦٠٥- لما كان حجم وقاعدة موارد العديد من أقل البلدان نموا أصغر وأضيق من ان توفر الدعم اللازم لأية تنمية اقتصادية ذات شأن على المستوى الوطني ، فان الطريقة الممكنة لخلق فرص جديدة تتيج لها تحويل اقتصاداتها بشكل فعال هي ضم جهودها الى جهود البلدان المجاورة الأخرى ضمن اطار تجمعات التكامل والتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية \*

٦٠٦- وحتى منتصف السبعينات لم تكن سوى قلة قليلة من أقل البلدان نموا تنتمي الى ترتيبات تكامل بكل معنى الكلمة تستند الى أحكام بعيدة المدى لتحرير التجارة مثل تجمعات التكامل الأفريقية التقليدية المتمثلة في الاتحاد الجمركي والاقتصادي لأفريقيا الوسطى والاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا ، وقد شارك بعض البلدان الأفريقية الأخرى من أقل البلدان نموا في تجمعات تعاون اقتصادي قطاعية أضيق نطاقا مثل مجلس دول الوقاق ، وبعض المخططات لتنمية أحواض الأنهار والبحيرات ، بما في ذلك أحواض السنغال والنيجر وبحيرة تشاد ، وفي المنظمة الافرو - موريشية المشتركة التي انحلت الآن \* ولم تشارك سوى قلة من أقل البلدان نموا الآسيوية في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، وفي فريق المفاوضات التجارية فيما بين البلدان النامية في آسيا والمحيط الهادىء ، ولجنة الميكونغ ، ولجنة جنوبي المحيط الهادىء للتعاون الاقتصادي (٢٤٤) \*

٦٠٧- وقد ظهر منذ أوائل السبعينات عدد كبير من التجمعات الجديدة في جميع القارات وأخذت أقل البلدان نموا تشارك فيها بصورة متزايدة \* وتضم مجموعات التكامل هذه الاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا ، واتحاد نهر مانو ، والاتحاد الاقتصادي لبلدان البحيرات الكبرى \* وضمت تجمعات التعاون الاقتصادي الوظيفية أو القطاعية الجديدة اللجنة المشتركة بين الدول

(٢٤٤) أنظر أيضا الفقرة ٥٧٨ أعلاه \*

لمكافحة الجفاف في الساحل ، وموتمر تنسيق التنمية الاقتصادية للجنوب الأفريقي ، ومنظمة تخطيط وتنمية حوض كاغيرا ، وهي التجمع الوحيد من هذا النوع الذي أنشأته كليا أقل البلدان نموا ، وغيرها من التجمعات في أفريقيا ، ولجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي ، والنظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية واتفاق بانكوك الذي أقيمت بموجبه الأفضليات التجارية بين عدد من البلدان الآسيوية .

٦٠٨- وقد أحرز اشترك أقل البلدان نموا في تجمعات التكامل والتعاون الاقتصاديين بعض التقدم منذ موتمر باريس عام ١٩٨١ وذلك في اتجاهين رئيسيين . أولا ، لقد أنشئ عدد من التجمعات الجديدة بمشاركة أقل البلدان نموا وانضم عدد منها الى تجمعات قائمة . وثانيا ، بدأت تجمعات التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية تأخذ في اعتبارها بصورة متزايدة التفاوتات القائمة ما بين الدول الأعضاء فيها والاحتياجات الانمائية والأولويات القطاعية الخاصة بالدول الأعضاء الأقل تقدما نسبيا .

#### ( أ ) التجمعات دون الاقليمية الجديدة للتعاون بمشاركة أقل البلدان نموا والبلدان الاضافية الأقل نموا الداخلة في تجمعات قائمة من قبل

٦٠٩- لقد أنشئت تجمعات جديدة بمشاركة أقل البلدان نموا منذ عام ١٩٨١ يرد فيما يلي بيانها :

#### منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية

٦١٠- أنشئت منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية في عام ١٩٨١ بغية النهوض بالتعاون والتنمية في كافة ميادين الأنشطة الاقتصادية ، وخصوصا في ميادين التجارة والجمارك ، والصناعة ، والنقل ، والمواصلات ، والزراعة ، والموارد الطبيعية والشؤون النقدية . ومن شأن منطقة التجارة التفضيلية هذه ان تؤدي الى اقامة سوق مشتركة ، وفي وقت لاحق ، الى اقامة اتحاد اقتصادي لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية . وكان قد صدق ١٥ بلدا على المعاهدة حتى منتصف عام ١٩٨٥ : ومن بينها بعض أقل البلدان نموا مثل أثيوبيا ، وأوغندا ، وبوروندي ، وجزر القمر ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وجيبوتي ، ورواندا ، والصومال ، وليسوتو ، وملايو . أما الأعضاء الآخرون في منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية فهم زامبيا ، وزمبابوي ، وسوازيلند ، وكينيا ، وموريشيوس . زد على ذلك ان باب التصديق على معاهدة منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية لا يزال مفتوحا أمام بوتسوانا وهي من أقل البلدان نموا ، اضافة الى أنغولا ، وسيشيل ، ومدغشقر ، وموزامبيق .

٦١١- وقد سبق للبلدان الأعضاء في منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية ان شرعت في عام ١٩٨٥ في تنفيذ تخفيضات تفضيلية كبيرة في تعريفاتها المتبادلة على سلسلة من المنتجات الواردة في قائمة مشتركة ووافقت على اتخاذ المزيد من تدابير تحرير التجارة ، بما في ذلك تخفيف الحواجز غير التعريفية (٢٤٥) . كما أنشأت بلدان منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية غرفة مقاصة من أجل الدفعات المتصلة بالتجارة وغيرها من العمليات المالية ضمن الأقاليم الفرعية ، وهي في سبيل اقامة مصرفها الانمائي دون الاقليمي الخاص بها ، مثلها مثل معظم تجمعات التكامل دون الاقليمية الأخرى .

#### الاتحاد الاقتصادي لدول أفريقيا الوسطى

٦١٢- أنشئ الاتحاد الاقتصادي لدول أفريقيا الوسطى في ١٩٨٣ لتعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء ، وذلك ، بين جملة أمور ، بالغاء القيود التجارية ووضع تعريفات جمركية خارجية مشتركة وتأسيس صندوق انمائي . وتضم عضوية الاتحاد عشرة بلدان من المنطقة الفرعية بينها ستة من أقل البلدان نموا (بوروندي ، وتشاد ، وجمهورية أفريقيا الوسطى ، ورواندا ، وسان توماس وبرينسيبي ، وغينيا الاستوائية) . أما الدول الأعضاء الأخرى فهي زائير وغابون والكاميرون والكونغو (٢٤٦) .

#### التعاون الاقليمي لجنوبي آسيا

٦١٣- أقيم التعاون الاقليمي لجنوبي آسيا في عام ١٩٨٣ بهدف تعزيز رفاه شعب جنوبي آسيا من خلال الاعتماد الجماعي على الذات . وتضم عضويته سبعة بلدان من المنطقة الفرعية بها أربعة من أقل البلدان نموا (بنغلاديش وبوتان وملديف

(٢٤٥) ينص بروتوكول خاص ملحق بمعاهدة منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية على اعفاء بوتسوانا وسوازيلند وليسوتو من التزاماتها بتحرير التجارة ضمن اطار منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية نظرا لأنها أعضاء في اتفاق الاتحاد الجمركي لأفريقيا الجنوبية (أنظر UNCTAD/ST/ECDC/25(3) .

(٢٤٦) أنظر UNCTAD/ST/ECDC/25(3) ، الفقرة ٢٨ .

ونيبال) • والأعضاء الآخرون هم باكستان وسري لانكا والهند • وقد استهل التعاون الاقليمي لجنوبي آسيا في عام ١٩٨٣ برنامج العمل المتكامل ، الذي يحدد برامج تعاون قطاعي ملموس وطرائق تنفيذها في مجالات مثل النقل ، والخدمات البريدية ، والزراعة ، والتنمية الريفية ، والمواصلات السلكية واللاسلكية ، والتنمية العلمية والتكنولوجية ، والأرصاد الجوية ، والرياضة والثقافة ، الخ • وقد تركز التعاون حتى الآن في مجالات التدريب ، وتبادل المعلومات والبيانات ، والتعاون التقني والدراسات التحضيرية لبعض المشاريع الملموسة (٢٤٧) •

٦١٤ - وقد انضمت بعض أقل البلدان نموا الى تجمعات تكامل تأسست فيما سبق مثلما كان الوضع مثلا بالنسبة لتشاد وغينيا الاستوائية بخصوص الاتحاد الجمركي والاقتصادي لأفريقيا الوسطى ، وغينيا بالنسبة لاتحاد نهر مانو ، وبنن بالنسبة للاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا ، وهاتي بالنسبة لمجالات قليلة من التعاون الفني ضمن الاتحاد الكاريبي (الكاريكوم) •

٦١٥ - ونتيجة لذلك ، فقد انتشرت حركة التعاون الاقتصادي الاقليمي ودون الاقليمي الى كافة أقل البلدان نموا تقريبا • بل ان العديد منها يشارك الآن في اثنين أو أكثر من هذه التجمعات ، التي كثيرا ما تسعى ، مع ذلك ، الى تحقيق أهداف مختلفة وتركز على قطاعات اقتصادية مختلفة وتتفاوت في كثافة التزاماتها التعاونية وعضويتها •

#### (ب) النظر في الاحتياجات الانمائية الخاصة بأقل البلدان نموا في بعض تجمعات التعاون

٦١٦ - لقد تزايد اهتمام تجمعات التعاون فيما بين البلدان النامية بالتفاوتات القائمة بين الدول الأعضاء فيها وبالاحتياجات الانمائية والأولويات القطاعية الخاصة للدول الأعضاء الأقل تقدما نسبيا • وهكذا ، على سبيل المثال ، أدخل الاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا تصنيفا معرزا ثلاثي الدرجات للدول لأغراض تحرير التجارة وبدأت منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية دراسات تتعلق بالتدابير الخاصة التي يتعين اتخاذها لصالح الدول الأعضاء الأقل تقدما • كما توجه مجموعات عديدة أيضا المزيد من الاهتمام تجاه أهداف انمائية جديدة ومجالات تعاون جديدة تنطوي أيضا على أهمية خاصة بالنسبة لأقل البلدان نموا ، كما أكد عليها برنامج العمل الجديد الكبير • فمثلا ، استهلّت عدة تجمعات تشكل أقل البلدان نموا جزءا هاما من عضويتها مشاريع تعاون مخصصة في ميادين مثل الأغذية والزراعة والماشية ومصائد الأسماك ، والطاقة ، والموارد المائية ، والتعاون المالي والنقدي ، والتنمية الاجتماعية وغيرها من الميادين • وقد اتجه البعض منها أيضا نحو وضع برامج تعاون قطاعي أكثر انتظاما في هذه المجالات •

٦١٧ - وعليه فان الاسهامات التي يمكن ان تسفر عنها مخططات التكامل والتعاون الاقتصاديين لصالح أقل البلدان نموا يمكن ان تنطوي اما على تدابير خاصة تتخذها البلدان الأكثر تقدما نسبيا الأعضاء في هذه التجمعات ، أو ان تكون نتيجة مباشرة لأنشطة تجمعات التكامل ككل من حيث تدعيم التغير الهيكلي ، وتوسيع التجارة ، وزيادة الانتاج والاستثمار ، وتعبئة الموارد المالية الإضافية أو تحسين الهياكل الأساسية ، الخ • وعلى خلاف العديد من تجمعات التكامل التقليدية في أمريكا اللاتينية والمنطقة العربية ، حيث تلتقي أغلبية البلدان الأعضاء الأكثر تقدما نسبيا مع أقلية من الدول الصغيرة الأقل تقدما ، فان العديد من التجمعات الأفريقية يضم أغلبية من أقل البلدان نموا مع عدد قليل نسبيا من البلدان الأكثر تقدما منها • وفي حالات معينة ، قد تكون ميزات البلدان الأخرى متركَزة في قطاع وحيد أو منتج وحيد ، وفيما عدا ذلك فانها تواجه نواقص هيكلية ودخلا متدنيا ونصيبا كبيرا من القطاعات المعيشية ، ومشاكل حادة في ميزان المدفوعات والمجال الاجتماعي ، الخ ، تشبه تلك التي تعاني منها الدول الأعضاء الأقل نموا في التجمعات ذاتها • ومن هنا فان قدرتها على تقديم الاسهامات الداعمة قد تكون محدودة وكثيرا ما يصعب ايجاد توازن بين ما للبلدان الأكثر تقدما من امكانيات وبين العبء الجسيم نسبيا الناجم عن احتياجات العديد من شركائها الأقل نموا •

٦١٨ - ومع ذلك فقد اتخذت منذ عام ١٩٨١ بعض التدابير المحددة من قبل مختلف تجمعات التكامل والتعاون الاقتصاديين وذلك على وجه التحديد لصالح أقل البلدان نموا •

٦١٩ - ففي ميدان تحرير التجارة نَقَّح الاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا قراراته المتعلقة بمخطط تحرير التجارة بأن ميِّز بين ثلاث فئات من البلدان ، ومدد أجل الجدول الزمني لتحرير التجارة في المنتجات الصناعية لمعظم الدول الأعضاء الأقل نموا من ثماني سنوات الى عشر سنوات • وفي تنفيذ برنامجه لاستخدام الحاسبة الالكترونية في الجمارك دعما لمخططات تحرير التجارة والتعويضات المالية للاتحاد ، فانه يولي الأولوية بصورة كبيرة الى الدول الأعضاء الأقل نموا • وقد بدأ المخطط عمله في مالي ، ويبدأ تعميم استخدام الحاسبة الالكترونية في الجمارك في بلدان أقل نموا أخرى مثل الرأس الأخضر والنيجر وتوغو وسيراليون • وس يوفر برنامج ادخال الحاسبة الالكترونية في الجمارك هذا احصائيات محسنة ومحدثة للتجارة الأجنبية بغية تسهيل اتخاذ القرارات في ميدان السياسة التجارية ، كما أنه يتوقع له ان يوسع تأثيرا مواتيا على الإيرادات الجمركية •

٦٢٠- وفي حين ينفذ الاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا المرحلة الأولى من برنامج العام لتحرير التجارة فيما يتعلق بقائمة مشتركة من المنتجات ، فقد شرع أيضا في اجراء دراسات حول التدابير الخاصة لصالح أقل البلدان نموا ، بما في ذلك مجالات تحرير التجارة • وضمن الاطار الكلي لمفاوضات اعادة التوازن المتعلقة بالامتيازات والتي عقدت من أجل اتفاق بانكوك فقد منحت الهند وجمهورية كوريا عددا من الامتيازات التكميلية المحددة بصورة حصرية لصالح بعض منتجات بنغلاديش التصديرية الرئيسية •

٦٢١- وفي هذه التجمعات الأفريقية والآسيوية التي تشارك فيها أقل البلدان نموا مشاركة ذات أهمية مازال العمل المشترك بالنسبة لتنمية الانتاج الزراعي والصناعي ذا صفة مخصصة الى حد ما ولم يتجاوز مرحلته الأولية • لكنه يتوجه المزيد من الاهتمام في نطاق البرامج الجديدة للمستقبل القصير والمتوسط الأجل الى التنمية الغذائية والزراعية • فالاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا ، مثلا ، قام بوضع استراتيجية للتنمية الزراعية تركز على تحديد واعداد مشاريع محددة قصيرة ومتوسطة الأجل في ميادين مثل انتاج العلف للحيوانات ، وادارة المياه ، وتحسين طرق الزراعة ، والمراكز الاقليمية لانتاج البذور وتربية المواشي ، والتدريب والبحث التطبيقيين ، وصحة الحيوانات ، والأمن الغذائي ، وحماية المحاصيل • وسيولي صندوق الاتحاد أولوية قصوى لتمويل هذه المشاريع • وقد نفذ الاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا الى حد كبير المرحلة الأولى من برنامج توريد المياه السلي القري بالتعاون مع اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف ، اذ ان له صلة خاصة بالبلدان الأقل نموا الأعضاء فيها •

٦٢٢- وهذه التجمعات ، بالاضافة الى مؤتمر تنسيق التنمية الاقتصادية للجنوب الأفريقي ، ومجلس الوفاق ، والهيئة العربية للانماء والاستثمار الزراعي ، والتعاون الاقليمي لجنوب آسيا ، أخذت تؤكد تأكيدها متزايدا في برامجها للمستقبل على التعاون في ميدان التنمية الزراعية والريفية وعلى تنفيذ مشاريع محددة في هذا الاطار •

٦٢٣- وبالنسبة للصناعة ، تقوم عدة تجمعات أفريقية بوضع وتطوير برامج وأدوات التعاون الصناعي: كاستراتيجيات التنمية الصناعية الاقليمية ، ونظم الصناعات المجتمعية ، والمشاريع المتعددة الجنسيات ومدونات الاستثمار المشترك ، والتعاون في المشاريع الصناعية المجتمعية ، وما شابه ذلك (مثل الاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا ، والاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا ، والاتحاد الجمركي والاقتصادي لأفريقيا الوسطى ، ومنطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية وغيرها) • وتقر هذه البرامج والأدوات عموما بالحاجة الى تنمية كافة الدول الأعضاء بصورة متوازنة ، كما تتضمن أو تتوخى أحكاما خاصة لصالح أقل الدول الأعضاء تقوما •

٦٢٤- وثمة تقدم ملموس تحرزه التجمعات في قطاع الطاقة • وهكذا ، على سبيل المثال ، فان الاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا واللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف يقيمان مركزا اقليميا للطاقة الشمسية في مالي والذي تنفذ الآن مرحلته الأولى المتعلقة بالتدريب • وسيضطلع المركز أيضا بالبحوث المتصلة بتطبيقات الموارد الشمسية وغيرها من الموارد المتجددة ، كما ينوي البدء بانتاج معدات الطاقة الشمسية صناعيا • وقد أنشأ الاتحاد الاقتصادي لبلدان البحيرات الكبرى في عام ١٩٨٠ منظمة متخصصة تدعى منظمة الطاقة لبلدان البحيرات الكبرى ، التي سبق ان شرعت ببناء محطة طاقة كهرومائية على نهر الروزيبي وتتابع العمل في مشاريع لاستغلال غاز الميثان من بحيرة كيفو ، واستخراج واستخدام وقود الخث ، اضافة الى اجراء الدراسات حول التنمية التكنولوجية لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة • ويركز برنامج الطاقة لاتحاد نهر مانو على تطوير الامكانيات الكهرومائية الهائلة لبلدان الاتحاد وتطوير مصادر طاقة جديدة ومتجددة أخرى • وقد اعتمد الاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا عام ١٩٨٢ السياسة المتكاملة الشاملة للطاقة التي يعرض فيها أهم أهداف السياسة والاطار المؤسسي لاقامة المشاريع التعاونية في ذلك القطاع • وقد سبق ان حدد عدد من المشاريع التكنولوجية المحددة وهي الآن في مختلف مراحل التنفيذ • لكن هذه الأنشطة دون الاقليمية على اختلافها ، بالاضافة الى برامج ومشاريع الطاقة المدعومة بمختلف مخططات التنمية في أحواض الأنهر والبحيرات ، لا تجني أي فائدة من اطار أفريقي اقليمي ، كما هو الحال بالنسبة لأمريكا اللاتينية • فهناك تقوم منظمة أمريكا اللاتينية لشؤون الطاقة بتجميع الخبرات الاقليمية في ميدان تخطيط وبرمجة الطاقة ، وتنظم التعاون التقني المتبادل ، وتدعم التعاون في مشاريع محددة في كافة القطاعات التقليدية للطاقة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة أيضا فيما بين كافة الدول الأعضاء ، بما فيها البلدان المصدرة للنفط في المنطقة •

٦٢٥- لقد أصبح التعاون المالي والنقدي مكونا رئيسيا في عملية التكامل الاقتصادي في البلدان النامية (أنظر الفقرات ٦٤٢ - ٦٤٩ أدناه) • ومنذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير كانت قيمة ونصيب التجارة داخل المنطقة الفرعية من صادرات وواردات أقل البلدان نموا جد متواضعة (أنظر الجدول ثانيا - هاء - ١) • وقد نقصت قيمة ونصيب صادرات أقل البلدان نموا الى البلدان الأخرى الأعضاء في ذات تجمعات التعاون والتكامل الاقتصاديين ما بين البلدان النامية من ٤٥١ مليون دولار (أو ٦٤ في المائة) في عام ١٩٨١ الى ٣٩٦ مليون دولار (أو ٦٥ في المائة) عام ١٩٨٣ • وما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٣ نقص نصيب التجارة داخل المنطقة الفرعية من صادرات وواردات أقل البلدان نموا من ٩٦ في المائة الى ٦٧ في المائة ومن ٩٦ في المائة الى ٧٦ في المائة على التوالي (أنظر الجدول ثانيا - هاء - ١) •



التجارة داخل المنطقة القومية فيما بين أول البلدان نموًا (١)

	المصادر المتوفرة من الواردات										الواردات										المصادر المتوفرة لنصيب أقل البلدان نموًا في العالم					
	(١٦)	(١٥)	(١٤)	(١٣)	(١٢)	(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)										
	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٠						
أفغانستان																										
بنغلاديش																										
بنين																										
بوتان																										
بوتسوانا																										
بوروندي																										
البرازيل																										
جمهورية أفريقيا الوسطى																										
تشاد																										
جزر القمر																										
جيبوتي																										
اليمن الديمقراطية																										
غينيا الاستوائية																										
أنغوييا																										
غامبيا																										
غينيا																										
غينيا بيساو																										
هايتي																										
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية																										
ليسوتو																										
ملاوي																										
ملايف																										
مالي																										

الجدول ثانيًا - هاء - ١ (تابع)

(١٦)	(١٥)	(١٤)	(١٣)	(١٢)	(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١٨ر٤	١٥٥٨	٢٨٥٥	٢٠٥٣	٣٢ر٩	٣٠ر٤	٣٠ر٦	٣٨ر٥	٤٤ر٩	٧٣ر٥	١٨ر٤	٢٦ر٢	٤٣ر٥	٢٩ر٥	٦٠ر٢	نيجال
٦٤ر٥	٦٩ر١	٦٤ر٩	٦٧ر٥	١٤٠ر٨	٢٦ر٩	٢٠ر٩	٢٢ر٣	١٨ر٧	١٤ر٣	١٨ر٨	٢٣ر٤	٢٣ر٤	١٢ر٦	٣١ر٦	النيجر
٧ر١	٨ر٣	١١ر٥	١٥٨٦ر٧	٩١ر٧	١ر٤	١ر١	١ر٢	١ر٢	١٢ر٦	٠ر٢	٠ر٢	٨ر١	٨٣ر٢	١٣ر٤	رواندا
٤٥ر٥	٣١ر٨	١٠٥ر٥	١٠٥ر٥	١٦٦ر٧	٣ر٣	٢ر٤	٠ر٧	٠ر٧	٠ر٦	٠ر٨	١ر٥	٠ر٧	١ر١	٢ر١	ساموا
٦ر٧	٥ر٥	٦ر٥	٤ر٤	١٩ر٤	٣ر٩	٣ر٨	٥ر٤	١٠ر٤	٨ر٧	٠ر٨	٠ر٧	٠ر٩	١ر١	٢ر٣	سان تومي وبرينسيبي
١٤٩ر١	١٤٠ر٤	١٢٠ر٣	٢٧ر٥	٤٤ر٥	٣ر١	٣ر١	٥ر٥	١٩ر٣	٧ر٧	١٠ر٧	١٠ر٢	١٢ر٦	٨ر٥	٣ر٨	سنغال
٣ر٥	٢ر٣	٢ر٣	٢ر٣	٧٨ر٥	٣٧ر١	٣٦ر٧	٣٥ر٥	٤٥ر٦	٢٨ر٧	٠ر٩	٠ر٨	١ر١	١ر٥	١٣ر٧	سيراليون
٢١٣ر٥	٢٥٥ر٧	٤٤٥ر٥	٥٥٧ر٤	٣٢٨ر٤	١ر٤	١ر٣	٠ر٧	٠ر٦	٢ر٤	٦ر٤	٦ر٤	٦ر٥	٧ر٥	٨ر٨	الصومال
٣١ر٥	٣٥ر٦	٣٣ر٤	٣٥ر٥	٥٩ر٧	٧ر٦	٦ر٥	٧ر٧	٨ر٣	٩ر٦	٥ر٦	٦ر١	٦ر٤	٧ر١	٩ر١	السودان

١٦٦٢

- ١٩١ -

المصادر: محسوبة على أساس IMF Direction of Trade Annual 1969-1975 ، IMF Direction of Trade Statistics Yearbook, 1984 ، والتجارة والتنمية : تقرير ١٩٨٣ (مقشرات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.83.II.D.13) .

(١) تجارة أقل البلدان نموا مع البلدان النامية الأخرى التي كانت في عام ١٩٨٣ أعضاء في نفس المنظمات الاقتصادية دون الإقليمية .

٦٢٦- وفيما يخص التجارة داخل المنطقة لأقل البلدان نموا فقد نقصت نسبة التغطية التصديرية من ٦٠ في المائة عام ١٩٧٠ الى ٣٤ في المائة عام ١٩٨١ و ٣٢ في المائة عام ١٩٨٣ . وفيما بين أقل البلدان نموا الأعضاء في التجمعات الاقتصادية دون الإقليمية تجاوزت هذه النسبة ال ١٠٠ في المائة في أربع حالات فقط: أثيوبيا ، وتوغو ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وغامبيا . (أنظر الجدول ثانيا - هاء - ١) . ويبين نقص نسبة التغطية التصديرية في التجارة داخل المنطقة لأقل البلدان نموا مرة أخرى ضعف مركز التجارة الأجنبية لأقل البلدان نموا حتى بالمقارنة مع البلدان النامية الأخرى الأعضاء في تجمعات التكامل والتعاون الاقتصاديين .

٦٢٧- غير أنه توجد امكانات هامة في هذا المضمار: فاللجوء في المستقبل الى تطبيق تدابير تفضيلية معينة لصالح صادرات أقل البلدان نموا الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا ومنطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية ، وكذلك تعزيز آليات التكييف المالي في الاتحاد الجمركي والاقتصادي لغربي أفريقيا والاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا يمكن ان يخلق حافزا قويا لتجارة وتنمية أقل البلدان نموا الأعضاء في هذه الهيئات . وعلى أية حال فان برنامج العمل الجديد الكبير ينص في البند المتعلق بالتعاون الاقتصادي الاقليمي لا على منح تسهيلات تجارية فحسب لأقل البلدان نموا ، وانما على استغلال مواردها أيضا . ولذا فانه من الضروري اتخاذ بعض تدابير التعاون الاقتصادي فيما بين أقل البلدان نموا نفسها بالإضافة الى التعاون مع بعض جيرانها والتشديد مؤخرا على دور اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي هو موضع ترحيب كبير . ويعتبر مؤتمر التعاون الانمائي لأفريقيا الجنوبية حركة جديدة بالاهتمام (٢٤٨) . وشمة حاجة لمثل هذه المبادرات في جنوبي آسيا وغربي أفريقيا ، لكنه من الضروري ألا تقتصر على اتخاذ اجراءات لتعزيز تجارة أقل البلدان نموا مع جيرانها فحسب .

٦٢٨- وتتطلب تنمية التعاون الاقتصادي بين أقل البلدان نموا وغيرها من البلدان النامية في المنطقة الفرعية ذاتها تعاونا في الانتاج . وقبل كل شيء فان العمل المشترك في ميدان استغلال الموارد الطبيعية يعد مفيدا ، وكذلك الأمر بالنسبة للنظر في التدابير الفعالة لمكافحة التصحر ، وأنشطة البحوث الزراعية وفي تطوير النقل والاتصالات . كما يتطلب استغلال الطاقة الكهرومائية ، والتعدين ، ومصائد الأسماك والموارد الحراجية في العديد من أقل البلدان نموا تخطيطا وعملا مشتركين . وينبغي للوكالات المانحة دعم وتشجيع وتنفيذ المشاريع المشتركة ضمن مجموعات التعاون الاقتصادي دون الإقليمية باشتراك بعض أقل البلدان نموا .

٦٢٩- ولم يكن من السهل حتى الآن توفير تدابير خاصة للتعاون لصالح أقل البلدان نموا في ميداني الزراعة والأغذية ، بسبب الحالة الحرجة في الامدادات الغذائية السائدة في البلدان الأخرى الأعضاء في نفس تجمعات التعاون الاقتصادي المتبادل .

٦٣٠- ومن أهم أشكال المساعدة على الاطلاق الى أقل البلدان نموا على المستوى دون الاقليمي القروض التي تقدمها مصارف وصناديق التنمية دون الإقليمية لأقل البلدان نموا . وتعد هذه المصارف أدوات هامة أيضا في تعبئة الموارد المالية الخارجية : واحدى الطرق الممكنة هنا هي اجتذاب أعضاء من خارج المنطقة لعضوية هذه المصارف بغية زيادة القدرة على اجتلاب رأس المال المقترض من البلدان المتقدمة والمصارف الخاصة . والسبيل الآخر الهام هو تزويد هذه الصناديق بقدرة كبيرة على كفالة القروض المقدمة من مؤسسات البلدان الأجنبية الى الدول الأعضاء الافرادية لتمويل مشاريع وطنية أو مشتركة ، كما كان الوضع بالنسبة لصندوق الضمان التابع لمجلس الوفاق وصندوق التضامن والتدخل لتنمية الاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا التابع للاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا .

### ٣- التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ومشاكل محددة للبلدان النامية غير الساحلية

٦٣١- فيما يتعلق بالتعاون في مجال الهياكل الأساسية والخدمات للنقل العابر بين البلدان غير الساحلية من أقل البلدان نموا وجيرانها (بلدان نامية بوجه عام) تتعدد المشاكل ليس فقط لندرة الموارد المالية بل لأن مصالح الطرفين قد لا تتناسب بالضرورة . فمثلا ، ربما يود بلد العبور ان يحمي وسائل محددة للنقل قد لا تلبي الاحتياجات المحددة لبلد مجاور غير ساحلي (٢٤٩) .

٦٣٢- وستجد حكومات البلدان غير الساحلية وجيرانها من بلدان العبور أنه من المفيد بذل جهود مشتركة بصدد ما يلي:

(أ) وضع اجراءات لجهاز استشاري ثنائي مشترك لضمان الاستعراض المستمر لاحتياجات ومشاكل البلدان غير الساحلية وبلدان العبور ؛

(ب) تعزيز المشاريع الثنائية المشتركة في ميدان النقل بين البلدان النامية غير الساحلية وبلدان العبور ؛

(٢٤٨) أنظر A.M.A. Muhith, The Problems of the LDCs (Inter Action Council), para 13 .

(٢٤٩) TD/B/AC.39/2 ، ص ٦ .

- (ج) تبسيط الاجراءات والتدابير الجمركية وغيرها والحد من الاحتياجات المستندية ؛  
(د) تعيين ممثلين للمساعدة في التخليص على البضائع العابرة للبلدان غير الساحلية ؛  
(هـ) تسهيل حركة المركبات البرية أو عربات السكك الحديدية عبر حدود البلد غير الساحلي وبلد العبور •  
٦٣٣- ولذا فمن المحتم ان توفر البلدان المانحة مساعدة متزايدة دعما لبرامج التعاون بين البلدان النامية غير الساحلية وجيرانها من بلدان العبور •

٤- تدابير محددة لمساندة أقل البلدان نموا في مجال التعاون الاقتصادي الشامل فيما بين البلدان النامية

٦٣٤- في الفترة ما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ ازدادت نسبة تغطية الصادرات في تجارة أقل البلدان نموا مع جميع البلدان النامية زيادة طفيفة من ٣٧ر٤ في المائة الى ٣٩ر٢ في المائة • ويستلزم احداث زيادة أخرى في صادرات أقل البلدان نموا الى البلدان النامية الأخرى بذل جهود خاصة • ويمكن للترتيبات التالية في اطار التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية، مع ايلاء اهتمام خاص لاحتياجات أقل البلدان نموا ، ان تعزز تجارة أقل البلدان نموا مع البلدان النامية الأخرى:

- (أ) وضع نظام شامل للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية ؛  
(ب) التعاون فيما بين الهيئات التجارية الحكومية ؛  
(ج) اقامة نظام للمعلومات التجارية ؛  
(د) اقامة مشاريع تسويق متعددة الجنسية ومشاريع انتاج متعددة الجنسية ؛  
(هـ) تدعيم التكامل والتعاون الاقتصاديين على المستويين دون الاقليمي والاقليمي ؛  
(و) التعاون النقدي والمالي ؛  
(ز) التعاون في مجال التأمين واعادة التأمين ؛  
(ح) التعاون العلمي والتكنولوجي •

(أ) أقل البلدان نموا والنظام الشامل للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية

٦٣٥- من بين الاتجاهات الأساسية لأنشطة التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية داخل الأونكتاد تأييد تنفيذ مفهوم النظام الشامل للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية الذي اعتمده وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ في الاعلان الوزاري الخاص بالنظام الشامل للأفضليات التجارية (٢٥٠) • وينص الاعلان الوزاري على أنه "ينبغي الاعتراف بشكل واضح بالاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا والاتفاق على تدابير تفضيلية ملموسة لصالح هذه البلدان ، ولن تكون أقل البلدان نموا مطالبة بتقديم امتيازات على أساس المعاملة بالمثل" (٢٥١) •

٦٣٦- وفي هذا الاعلان اقترح تقديم امتيازات كبيرة الى أقل البلدان نموا داخل مخطط النظام الشامل للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية • وينبغي ان تستفيد البلدان المشتركة من أقل البلدان نموا من منح كل الامتيازات التعريفية وشبه التعريفية وغير التعريفية المتبادلة في المفاوضات الشائعة أو الجماعية التي تأخذ طابعا متعدد الأطراف • وتتضمن الورقة نفسها تطبيق مبدأ عدم المعاملة بالمثل لكل البلدان المشتركة من أقل البلدان نموا فيما يتعلق بهذه الامتيازات •

٦٣٧- ويجوز للبلدان المشتركة من أقل البلدان نموا ان تعين قوائم بمنتجات التصدير التي قد تقدم بشأنها طلبات محددة الى البلدان الأخرى المشتركة للحصول على امتيازات تعريفية وشبه تعريفية وغير تعريفية و/أو تدابير تجارية مباشرة ، منها عقود طويلة الأجل ، قد تتخذ الأشكال التالية :

- (أ) الدخول المعفي من الرسوم ، وبخاصة للبضائع المجهزة ونصف المجهزة ؛  
(ب) الغاء الحواجز شبه التعريفية كضرائب المبيعات والرسوم الاضافية ورسوم الترخيص ؛  
(ج) الغاء الحواجز غير التعريفية مثل التراخيص والقيود الكمية ومراقبة النقد والتسجيل المسبق وما الى ذلك ؛

(٢٥٠) أنظر A/37/544 ، المرفق الثاني • أنظر أيضا : Nassau Adams, "Towards a global system of trade preferences among developing countries", in Trade and Development: An UNCTAD Review, No.4, winter 1982 (United Nations Publication, sales No. E.83.II.D.1).

(٢٥١) أنظر A/37/544 ، المرفق الثاني ، الفقرة ١ (هـ) •

(د) التفاوض على عقود طويلة الأجل بغية مساعدة أقل البلدان نموا على تحقيق مستويات معقولة من صادرات منتجاتها القابلة للاستمرار (٢٥٢).

٦٣٨- فضلا عن ذلك ينبغي للمشاركين ان يعطوا اهتماما خاصا لطلبات أقل البلدان نموا للحصول على تربيّات المساعدة والتعاون التقنيين التي تستهدف مساعدة أقل البلدان نموا على توسيع تجارتها مع البلدان النامية الأخرى • وينبغي لهـذه التربيّات ان تساعد على توفير قاعدة للانتاج بغية توسيع صادرات أقل البلدان نموا الى البلدان الأخرى المشتركة ووضع سياسات لترويج صادرات أقل البلدان نموا ، وتسهيل الواردات من أقل البلدان نموا الى أسواق بلدان أخرى مشاركة (٢٥٣) •

٦٣٩- ومن شأن تنفيذ هذه الشروط لأقل البلدان نموا في اطار مخطط النظام الشامل للأفضليات التجارية ان يبسر زيادة حصائل صادراتها وينوع هيكل انتاج صادراتها كما ينوع شركاءها في التجارة (٢٥٤) • ومع ذلك لم تبدأ المفاوضات بعد بشأن النظام الشامل للأفضليات التجارية •

#### (ب) تدابير أخرى للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية لمساندة أقل البلدان نموا

٦٤٠- ان قيام الأونكتاد ومركز التجارة الدولية للأونكتاد والغات بنشر دليل الهيئات التجارية الحكومية في البلدان النامية في نهاية عام ١٩٨٣ هو أحد الأمثلة على ذلك • ويحتوي الدليل على معلومات مفيدة عن ٢٥٥ هيئة تجارية حكومية في ٥٥ بلدا ناميا ، منها معلومات عن نحو ٨٥ هيئة تجارية وشبه حكومية في ١٩ من أقل البلدان نموا • ويباشر نحو ثلاثة أرباع هذه الهيئات التجارية في أقل البلدان نموا عمليات تصدير • وهناك مثل آخر هو العمل الذي اضطلعت به أمانة الأونكتاد بمساعدة مالية من برنامج الأمم المتحدة الانمائي (٢٥٥) لاقامة رابطة الهيئات التجارية الحكومية التي تشكل اطارا مؤسسيا دائما لترويج التجارة بين الهيئات التجارية الحكومية • وهناك خطوة أخرى اتخذت لترويج الصادرات الى البلدان النامية الأخرى هي وضع نظام للمعلومات التجارية بشأن التجارة الخارجية للبلدان النامية بدعم من برنامج الأمم المتحدة الانمائي • واتخذت حتى الآن مجموعة من تدابير التجارة الخارجية باستخدام الحاسبات الالكترونية لنحو ٤٥ بلدا ناميا ، مما يوفر حلقة وصل بين تدفقات التجارة على مستوى البلد والمنتج ، ورسوم الاستيراد/التصدير المناظرة ، والحوافز غير التعريفية والمعلومات الأخرى ذات الصلة اللازمة لسياسة التجارة الخارجية لأقل البلدان نموا • وتستكمل هذه المعلومات ببيانات اضافية في شكل وثائقي لنطاق عريض من البلدان النامية الأخرى • وهذه البيانات لن تنفيذ أقل البلدان نموا والبلدان النامية فحسب بل ستفيد جميع بلدان العالم •

٦٤١- ويعتبر تعزيز تبادل المهارات كذلك مجالا منظورا لتدابير التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية لمساندة أقل البلدان نموا • ويمكن الاستعانة بالقدرة المهارية الموجودة بالفعل في بعض البلدان النامية المتقدمة نسبيا في المساعدة على تنمية أقل البلدان نموا التي تعاني ، كقاعدة عامة ، من نقص في المهارات •

#### ٥- التعاون المالي والنقدي فيما بين البلدان النامية لمساندة أقل البلدان نموا

٦٤٢- استفادت أقل البلدان نموا أيضا من المساعدة المالية المقدمة من البلدان النامية • ويحيي معظم هذه المساعدة من البلدان الأعضاء في الأوبك ومن الوكالات المتعددة الأطراف التي تمولها هذه البلدان أساسا • وفي الفترة ما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ ، ازداد مجموع صافي مدفوعات التدفقات المالية من هذا المصدر الى أقل البلدان نموا من ٩٦٦ مليون دولار الى ١٣ مليار دولار • وازدادت التدفقات التساهلية من البلدان الأعضاء في الأوبك والوكالات المتعددة الأطراف التي تمولها هـذه البلدان أساسا الى أقل البلدان نموا من ٨٧٠ مليون دولار الى ٩٤٥ مليون دولار (أنظر الجدول ثانيا - هاء - ٢) •

(٢٥٢) النظام الشامل للأفضليات التجارية: المبادئ والمشاكل (ليوبليانا ١٩٨٤) ، المرفق الثاني ، ص ٧٠ ،

الفقرة ٧ •

(٢٥٣) المرجع نفسه ، ص ٧٠ - ٧١ •

(٢٥٤) يمكن تبين الفوائد الكامنة من اشتراك أقل البلدان نموا في النظام الشامل للأفضليات التجارية من دراستين أعدتهما السيد أشوك تشاركافارتي بعنوان: "النظام الشامل للأفضليات التجارية وأقل البلدان الآسيوية نموا: تحليل للنهج والفوائد الكامنة" و "الفوائد الكامنة من اشتراك البلدان النامية الجزرية بالمحيط الهادئ في النظام الشامل للأفضليات التجارية" (جنيف ، ١٩٨٤) • ويلزم اعداد دراسة بشأن نفس الموضوع لأقل البلدان الأفريقية نموا •

(٢٥٥) اشتركت خمس هيئات تجارية حكومية من أربعة من أقل البلدان نموا في رابطة الهيئات التجارية الحكومية

اعتبارا من نيسان/أبريل ١٩٨٤ وهي أسيويا ، وبنغلاديش ، والسودان ، وغامبيا •

الالتزامات التسهيلية المقدمة من الأوبك الى أقل البلدان نموا حسب القطاع والفرص  
من ١٩٨١ الى ١٩٨٣

المجموع	الالتزامات أخرى وتغير مضمومة	الافاقية وفي حالات الشدة	دعم موازين المدفوعات	لاغراض متعددة	خدمات أخرى	تعليم وصحة	نقل/ تخزين	كهرباء وقاز ومياه	صناعة تحويلية	مناجم/ مهاجر	زراعة		
٨٣٤	٦٧	صفر	٢	-	-	-	١١	٦	٦	-	٨	١٩٨١	
١٢٣٦	٣٣	٥	١٨	٨	صفر	صفر	٨	١٥	١٠	١	٢	١٩٨٢	شائعة
١٢٥٣	٥٣	٢	٢٣	-	-	١	١٣	٢	١	٣	٢	١٩٨٣	
١٧٢	٨	-	٣٤	-	-	-	١٩	٣٣	٦	-	-	١٩٨١	متعددة الأطراف (أ)
٣٠٣	١٢	-	١٣	٢	٢	-	٣٣	٢٨	٤	٧	-	١٩٨٢	
٢٣٦	١١	-	٤	-	-	-	٢٢	٢٧	٢٠	٢	١٣	١٩٨٣	
١١٠٦	٥٢	صفر	١٠	-	-	-	١٣	١٢	٦	-	٦	١٩٨١	
١٥٤٠	٢٩	٣	١٧	٧	صفر	صفر	١٣	١٧	٩	٢	١	١٩٨٢	
١٤٨٩	٤٦	٢	٢٠	-	-	١	١٤	٦	٤	٣	٤	١٩٨٣	المجموع

المصدر: تقديرات أمانة الأوبك •

(أ) التزامات من وكالات متعددة الأطراف ممولة أساسا من البلدان الاعضاء في الأوبك •

٦٤٣- وازداد نصيب التدفقات الشائبة للأوبك من ٦٨٩ في المائة عام ١٩٨١ (٦٦٥٧ مليون دولار) الى ٨٧٧ في المائة عام ١٩٨٣ (١٤١٩ مليون دولار) • ومعظم المساعدة الشائبة المقدمة من الأوبك الى أقل البلدان نموا هي مساعدة تساهلية • وفيما يتعلق بالنتائج القومي الاجمالي للمانحين ، فان المساعدة التساهلية المقدمة من الأوبك الى أقل البلدان نموا تجاوزت كثيرا الهدف الذي يبلغ في المتوسط ١٥٠ في المائة ، كما كان الحال في الماضي • ففي الفترة ما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ ، ازدادت المساعدة الانمائية الرسمية المقدمة من الأوبك من ٩٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي للمانحين الى ٢٥٠ في المائة من هذا الموعشر • ومن بين البلدان الأعضاء في الأوبك ، كانت البلدان الرئيسية المانحة للمساعدة الى أقل البلدان نموا هي السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة • فضلا عن ذلك ، ألغت الكويت والسعودية جزءا هاما من الديون الحكومية على بعض أقل البلدان نموا •

٦٤٤- وكانت أكبر البلدان من أقل البلدان نموا المتلقية للمساعدة المالية الشائبة من الأعضاء في الأوبك عام ١٩٨٣ هي السودان (٤٣٨ في المائة) واليمن (٢٢٧ في المائة) وبنغلاديش (١٣٧ في المائة) • ويبدو ان التوزيع الجغرافي للتدفقات التساهلية المقدمة من مؤسسات متعددة الأطراف تساندها منظمة الأوبك كان أكبر فيما بين أقل البلدان نموا (٢٥٦) •

٦٤٥- وقد حدث تحسن في شروط المساعدة المالية خلال الأعوام الأولى من تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير • فازداد في المتوسط عنصر المنح في الالتزامات الشائبة للمساعدة الانمائية الرسمية المقدمة من الأوبك الى كل أقل البلدان نموا وذلك من ٦٦ في المائة عام ١٩٨١ الى ٧٧ في المائة عام ١٩٨٢ والى ٩٠ في المائة عام ١٩٨٣ • بيد ان شروط المساعدة الانمائية الرسمية المتعددة الأطراف المقدمة من الأوبك تدهورت عام ١٩٨٣ بالمقارنة بعامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ • وهكذا بلغ متوسط عنصر المنح في الالتزامات التساهلية المتعددة الأطراف المقدمة من الأوبك الى كل أقل البلدان نموا ٥١ في المائة عام ١٩٨١ ، و ٥٣ في المائة عام ١٩٨٢ ، لكنه هبط الى ٤٣ في المائة عام ١٩٨٣ • ويبين الجدول ثانيا - هاء - ٢ تطور هيكل التدفقات المالية المقدمة من الأوبك (من حيث الالتزامات التساهلية) الى أقل البلدان نموا في الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٣ • ويوضح ازدياد نصيب دعم ميزان المدفوعات في التزامات الأوبك الى أقل البلدان نموا تكيف المعونة المقدمة من هذه المنظمة مع الصعوبات الحالية لأقل البلدان نموا •

٦٤٦- ان بعض أقل البلدان نموا هي من البلدان الرئيسية المتلقية للمعونة الشائبة من بلدان نامية أخرى كما هو الحال مثلا بالنسبة للمعونة المقدمة من الهند الى نيبال وبتان • ولا تتوافر معلومات تفصيلية في هذا الوقت عن حجم هذا الشكل من المساعدة •

٦٤٧- وقد تحولت المصارف وصاديق الضمان دون الاقليمية وغيرها الى أدوات فائقة الأهمية لمعالجة مشاكل تأمين مشاركة كافية وفوائد كافية للبلدان الأعضاء الأقل تقدما ، ولاسيما أقل البلدان نموا • ولذا أقامت تجمعات كثيرة للتكامل لم تكن لها مثل هذه الأدوات في البداية مؤسسات جديدة للتمويل الانمائي من أجل تنفيذ شتى برامجها الانمائية القطاعية ومشاريعها المجتمعية على المستوى دون الاقليمي: مثل صندوق الاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا ، وصندوق التضامن والتدخل لتنمية الاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا التابع للاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا ، ومصرف تنمية دول أفريقيا الوسطى ومصرف تنمية دول البحيرات الكبرى ومصارف التنمية الأخرى دون الاقليمية التي يمكن ان يضاف اليها القرار الأخير بإنشاء مصرف تنمية لمنطقة التجارة التفضيلية • وبوجه عام ، فمن بين الأهداف الأساسية لهذه المصارف دون الاقليمية تعزيز وتمويل المشاريع في الدول الأعضاء الأقل تقدما •

٦٤٨- وهناك أداة أخرى لجمع الموارد خارج المنطقة تتألف من اجتماعات وموتمرات مانحي المعونة التي تنظمها شتى التجمعات دوريا مثل مؤتمر تنسيق التنمية الاقتصادية للجنوب الأفريقي ، واللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في الساحل ، والاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا ، والاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا • وكانت هذه الاجتماعات ناجحة تماما في تأمين التمويل الخارجي للعديد من برامج ومشاريع التعاون • وفي حين ان عمليات كثير من المخططات القائمة لدعم نظام المقامة أو المدفوعات فيما بين البلدان النامية تأثرت تأثرا شديدا بل توقفت نتيجة لأثر الأزمة الاقتصادية الدولية على موازين المدفوعات أو حالة الديون في بلدانها الأعضاء ، فقد حدث مع ذلك بعض التقدم في الماضي القريب: فبدأ نفاذ مشروع المقامة الجديدة لمنطقة التجارة التفضيلية في عام ١٩٨٤ باشتراك عدد كبير من أقل البلدان الأفريقية نموا ، وينبغي لهذا النظام ان يسمح بوفورات كبيرة في النقد الأجنبي في المعاملات التجارية المتبادلة • فضلا عن ذلك ، اجتذب الاتحادان النقديان لغربي أفريقيا ولأفريقيا الوسطى اهتماما جديدا بهذا الشكل من أشكال التعاون • وقد انضمت مالي وغينيا الاستوائية الى هذه المخططات • وشرع الاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا في تنفيذ برنامج مكثف لدراسة التعاون النقدي في المنطقة الفرعية •

٦٤٩- ان السودان والصومال واليمن واليمن الديمقراطية أعضاء في صندوق النقد العربي الذي يقدم تسهيلات ائتمانية قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل الى بلدانه الأعضاء للمساعدة في تمويل موازين مدفوعاتها الشاملة . وبعد ان وصلت قروض صندوق النقد العربي المقدمة الى أقل البلدان نموا الى ذروة بلغت ٨٤ مليون دولار عام ١٩٨١ ، فقد وصلت قروضه في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ الى ٧٧ مليون دولار و ٦٠ مليون دولار على التوالي .

#### ٦- اقتراحات تتعلق بالسياسة العامة

٦٥٠- ان الخطوة التالية في عملية دمج أقل البلدان نموا في أنشطة التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية هي ادراج الاهتمامات والأولويات الخاصة لأقل البلدان نموا في أهداف واستراتيجيات ترتيبات التعاون دون الاقليمية والاقليمية والاقليمية . وينبغي ترجمة البرامج ذات الصلة ترجمة فعالة الى عمل ملموس ومشاريع محددة لها أثر حقيقي على اقتصادات وسكان أقل البلدان نموا . وينبغي زيادة تكثيف الجهود الأولية لاعادة توجيه تجمعات معينة في ذلك الاتجاه . وفي حالة أقلية من بين أقل البلدان نموا تتمتع بحجم اقتصادي كبير على نحو كاف ، يمكن ان تكون المساعدة المقدمة من بلدان نامية أخرى أكثر توجهها الى أمور منها: الجهود الانمائية لأقل البلدان نموا الرامية الى تضييق الفجوة القائمة بين الأنماط المادية للاستهلاك المحلي للسلع والخدمات من جانب ، والانتاج من جانب آخر . بيد ان هذه المساعدة في حالة بلدان أخرى من أقل البلدان نموا ، يمكن ان توجه الى تعزيز جهودها الداخلية نحو تخصص اقتصاداتها . وفي هذه الحالات لا يمكن ان يتأتى تضييق الفجوة بين الأنماط المادية للاستهلاك وبين الانتاج الا في اطار تجمع للبلدان النامية . فهذه الطريقة يمكن لغالبية أقل البلدان نموا ان تحقق اعتمادا ذاتيا اقتصاديا نسبيا على أساس جماعي وبمساعدة البلدان النامية الأخرى الأكثر تقدما التي تكون أعضاء في تجمعات التكامل والتعاون .

٦٥١- وينبغي بوجه عام ان تمنح ترتيبات التجارة التفضيلية دون الاقليمية والاقليمية والاقليمية ، اذا لم يسبق منحها ، تحريرا متسارعا لمنتجات تصدير أقل البلدان نموا ، وان تخول لهذه البلدان الاحتفاظ ، عند الضرورة ، ببعض القدر من الحماية داخل التجمع بالنسبة لخطوط الانتاج الحساسة ، وان تسمح لها بأن تعيد فرض نوع من الحماية المؤقتة داخل التجمع دعما لصناعات منشأة حديثا . وينبغي للبلدان النامية الأخرى ، التي تكون في وضع يسمح لها بذلك ، ان تقدم امتيازات خاصة تقوم على مبدأ عدم المعاملة بالمثل للواردات من أقل البلدان النامية داخل النظام الشامل للأفضليات التجارية مثلا .

٦٥٢- ويمكن ان يكون من أهداف حركة التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية من أجل مستقبل أقل البلدان نموا تطبيق تدابير السياسة التجارية الوطنية والدولية لبرنامج العمل الجديد الكبير لأقل البلدان نموا على الوجه الأمثل مقترنا ببعض تدابير تدعيم التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية مع ايلاء اهتمام خاص بأقل البلدان نموا .

٦٥٣- وهناك حاجة ، في اطار تجمعات التكامل والتعاون الاقتصاديين ، الى اعطاء أولوية عالية لاستحداث أدوات فعالة من أجل تدعيم التعاون في الانتاج ، وبخاصة في مجالات تناسب بصفة خاصة اقتصادات أقل البلدان نموا: التنمية المتكاملة لأحواض الأنهار والبحيرات المشتركة ، والتنمية الريفية والزراعية ، والهياكل الأساسية الاجتماعية مثل تشييد المساكن الاقتصادية ، وتنمية توريد المياه الى القرى ، والطاقة ، والأمن الغذائي وما إليها . وفي هذا السياق ، ينبغي ان تغطي التجمعات اهتماما أكبر بتنمية برامج مشتركة لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم عن طريق منحها الدعم المالي ، وبالتبادل التعاوني للمهارات ، وبخاصة في مجالات لها أهمية حيوية لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأقل البلدان نموا مثل انتاج الأغذية الاستوائية وشبه الاستوائية ، والهندسة المدنية والصحية ، والطب الاستوائي والمواد الصيدلانية ، والخدمات الاستشارية المناسبة لاعداد المشاريع وادارتها وخدماتها ، واقامة مناطق صناعية . وينبغي لهذه التجمعات ان تستكشف جدوى انشاء شركات استثمارية مشتركة . وعليها ان تنتظر كذلك في امكانيات وضع برامج دعم محددة لكل بلد ، مع توجيه اهتمامها الى مشاكل انمائية حادة بشكل خاص لبلدان أعضاء منفردة من أقل البلدان نموا على ان يقترن ذلك ، حيثما أمكن ، ببذل جهود مشتركة لحشد موارد من خارج المنطقة لتمويل هذه البرامج الخاصة .

٦٥٤- وينبغي للبلدان التي تكون في وضع يسمح لها بزيادة مساعدتها. التساهلية المالية الى أقل البلدان نموا ان تفعل ذلك .

٦٥٥- وينبغي للتجمعات ، وبخاصة المؤسسات المالية دون الاقليمية ، ان تدعم أنشطتها لاعداد المشاريع . وينبغي للمصارف وصناديق التنمية التابعة للتجمعات ان تؤكد تأكيداً خاصاً على تعيين مشاريع الاستثمار وتعزيزها وتمويلها في أقل الدول الأعضاء نموا ، بما في ذلك مشاريع التنمية والزراعة الريفية والصناعات على النطاق الصغير والمتوسط وما الى ذلك .

٦٥٦- وينبغي ، في اطار برامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومخططات التعاون الاقليمي ايلاء اهتمام خاص باحتياجات المساعدة التقنية لأقل البلدان نموا ، وبخاصة الحاجة الى التعجيل بتنمية مهاراتها الوطنية . وينبغي للبلدان النامية التي يسمح لها. وضعها بالنظر في منح المساعدة التقنية لأقل البلدان نموا بينها ان تفعل ذلك ، وبخاصة في المجالات التي تلزم لها. هذه المساعدة بصفة عاجلة .

٦٥٧- وسيكون من المفيد كذلك تنمية أشكال مختلفة للتعاون المناسب لأقل البلدان نموا ، بما في ذلك التعاون الثلاثي بمشاركة البلدان النامية والمتقدمة معا .



تجارة أقل البلدان نموا مع البلدان النامية ، ١٩٧٠ و ١٩٨٠ - ١٩٨٣

	نسبة تغطية الصادرات					الواردات					القيمة بملايين الدولارات					المصدر
	(النسبة المئوية)															
	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٠	
(١٦)	(١٥)	(١٤)	(١٣)	(١٢)	(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
١٦٦٣	٤٤٢	٢٣٧	١٩٩	١٠٥٨	٢٧٩٢	٢٩٨٩	٣٢٠٣	٣١٩٦	٢٠٥	٤٥٤	٧٢٣	٧٦٠	٦٣٧	٢١٧	أفغانستان	
٣٦٣	٤٩٩	٣٨٢	٥٠٤	٧٥	٧٧٩٥	٧٢٦٠	١٠٣٤٦	٨٠٢٤	٢٤٥٢	٢٨٢٧	٣٦٢٣	٣٩٤٨	٤٠٤٦	١٨٤	بنغلاديش	
٦٢	٢٩	٢٣	٤٣	٥٧٠	١٥٩٩	١٨٧٨	١٩٣٩	١٧١٩	١٠٧	٩٨	٥٥	٨٤	٧٤	٦١	بنين	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٦٧	٠٧	٠٨	٠٧	-	بوتان	
٤٦١	١٣٠٤	١٢٣٠	١٤٣٨	-	٦٠٩	٤٢٢	٣٩٢	٣٢٢	١٨٠	٦٠٨	٠٧	٣٩٦	٤٦٣	-	بوتسوانا	
٤٦١	٢٥٥	٢٦٨	٣٥٤	٥٩٥	٨٢٠	٩١١	١٠١٨	١٠١٣	١٤٨	٣٧٨	٤٣٢	٤٧٣	٣٥٩	٨٨	بوركينافاسو	
٧٠	١٧٥	٨٩	٣٢	١٥٤	٦١٠	٦٣٣	٦١٦	٦٣٢	٢٥	٤٣	١١١	٥٥	٢٠	٠٨	بوروندي	
٢٠٨	٢٧٨	٩٧	١٩	-	٥٣	١٨	٦٢	١٠٦	-	١١	٥٠	٠٦	٠٢	-	الرأس الأخضر	
٢٧٣	٢١٥	٩٤٩	٢٦٣	٢٣٩	٤٩٥	٥٧٢	١٧٥	٦٣	٣٨	١٣	١٢٣	١٦٦	١٦١	٩	جمهورية أفريقيا الوسطى	
٦٣٩	٩٠٣	٨٥٨	٨٥٢	٣٢٨	٣٨٢	٤٣٥	٥٢٧	٤٦٥	٢٣٥	٤٤٢	٣٩٣	٤٥٢	٣٩٦	٧٧	تشاد	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	جزر القمر	
٢٧٤	١٨٦	٣٤٥	٣٥٨	-	١١٦٦	١٢٧٧	٩٠٨	١٠٠٨	-	٣١٩	٤٣٧	٣١٣	٣٦١	-	جيبوتي	
٣٤١	١٣١	٣٧٤	٢٣٩	٣٥٩	٤٥٢٦	٥١٣٩	٨٣٤٧	١٢٨٥٤	١٢٧٩	١٥٤٣	٢٧٢٥	٣١٢٣	٣٠٧٢	٤٥٩	اليمن الديمقراطية	
٢٦٧	١٧٩	٥٠٠	١٢٠	-	٧٥	٢٨	٠٤	١٢١	-	٢٠	٠٥	٠٢	٠٣	-	فيينا الاستوائية	
١٢٩٥	٨٠٠	١٢٣٤	١١٧٤	٨٣٧	٩٥٥	٨٣٠	٧٣٠	١٠٦٠	٢٩٤	١٢٣٧	٦٦٣	٩٠٩	١٢٤٤	٢٤٦	أنغوييا	
٥٨٤	٤٤٤	٤١٠	٣٨٨	٢٠٠	١٤٤٩	١٩٨٨	٤٢٩	٢٣٧	٣٠	٨٧	٨٨	٩٤	٩	٠٦	غامبيا	
٥٣٢	٥٢٦	٩٣١	١٠١٤	١٢٥	٧٣٣	٩٩٠	٧٩٧	٣٥٩	٤٠	٣٩٠	٤٥٢	٧٤٢	٣٦١	٥٠	غينيا	
٤١٦	٤٦	١٣٥	٤٤٤	١٤٣	١١٦	١٣٠	٨٩	٧٨	٢١	٤٧	٠٦	١٢	١٩	٠٣	غينيا - بيساو	
٨٧	١٠٥	٦٨	١٣٢	١٩٦	٨٩٠	٨٣٩	١٠٦٥	٧٣٣	٤٦	٧٨	٨٨	٧٢	٩٧	٠٩	هايتي	
٧٣٥	٢٤٩	٨٢	٢٠٥	١٠٢	١٥٥	٥١٨	٤٧٦	٧٣٨	٢٤٥	٤٠٥	١٢٩	٣٩	١٥٢	٢٥	جمهورية لاو الديمقراطية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المغربية	
٣٩٠	٣٢٨	٣٣٨	٢١٧	٢٤٥	١٦٠٦	١٦٩٧	١٧٤٩	٢٢١	٢٧٣	٦٢٧	٥٤٠	٥٨٥	٤٨٠	-	ليسوتو	
٢٤٢	١٤١	٢٥٣	٥٣٨	-	٥٣٣	٥٨٠	٢٥٣	٢٥	-	١٢٩	٨٢	٦٤	٢٨	-	ملاوي	
٢٤٢	١٤١	٢٥٣	٥٣٨	-	٥٣٣	٥٨٠	٢٥٣	٢٥	-	١٢٩	٨٢	٦٤	٢٨	-	ملايف (يتبع)	

الجدول ثانيا - هاء - ٣ (تابع)

(١١)	(١٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)	(١١)	(١٢)	(١٣)	(١٤)	(١٥)	(١٦)
مالبي	٢٢٩	٢٦٦	٢٠٦	١٣٩	٢٣٩	١٠٤	١٧٨٩	١٥٢٨	١٣٧٣	١٤٤٧	٢١٦٣	١٤٩	١٣٥	١٠٩	١٩٩
نيبال	١٣٣	٢٧١	٣٢٢	٢١٠	٢١٧	٤٠٣	١٢٠٩	١٣٣٦	١٢٧٥	١٢٢٠	٣٣٠	٢٢٤	٢٤١	١٦٥	١٧٨
النيجر	١٠٩	١٠٦	٧٥	٧١٤	٥٩٦	٨٩	١٣٧٧	١٤٧٨	١٦٧٢	١٣٦٢	١٢٢٥	٧٧٤	٥١١	٤٢٧	٤٣٧
رواندا	٣٤	٥٧٩	١١٦	٧٦	٨٢	٨٥	٦٤٦	٩١٦	٧٧٦	٧٠٥	٤٠٠	٨٩٦	١٤٧	٩٧٨	١١٦
ساموا	٢	١٨	٢٨	٢٦	٢٥	١٦	١٢٦	١٣٢	١٠٥	١٠٩	١٢٥	١٤٣	٢١٢	٢١٠	٢٢٩
سان تومي وبرينسيبي	-	-	-	-	ار	-	٤٤	١٧	٣٦	٢٣	-	-	-	-	٤٣
سيراليون	٣٩	٢٥	٤٣	٦٧	٥٣	٢٠٩	٣٢٧	١٠٨	١٠٨	٤٠٩	١٨٧	٧٦	٣٩٨	٦٢٠	٢٥٤
الصومال	٢٠٩	١١٠٤	١٧٥٣	١١٦٦	١٣٦٩	١٠٦	٨٨٠	١٢١٠	١٣٦٥	١١٨٩	١٩٧٢	١٥٥	١٠٣٦	٨٥٤	١١٥
السودان	٦٢٩	١٤٤٣	٢٦٩٩	٢٦٩٩	٣٧٦٤	٦٢٣	٦٢٠	٥٣٩٨	٦٣٠٩	٥٦٧٣	١٠١٠	٢٠٠	٤٤٩	٤٢٨	٦٦٣
توفو	٢٢	١٢٩٧	٧٤٨	٧٢٠	٤٩٣	١١٣	١٤٧٢	٦٤٣	٩٩٦	٩٠٢	١٩٥	٨٨١	١١٦٣	٧٢٣	٥٤٧
أوغندا	٧٢٣	٥٤٦	٤٣٧	٤٤٢	٥١٦	٦٦٧	٤٥٨	١٧٧٩	١٦٢٧	١٥٠٥	١٠٨٤	١٢٢	٤٤٦	٢٧٢	٣٤٢
جمهورية تنزانيا المتحدة	١٠٠٨	١٧٤٧	٢٣٣٦	١٥٥٤	١٤٥٨	٨٩٩	٢٩٩٨	٣٣٢٠	٤٤٣٩	٢١٦٩	١١٢١	١١٢	٧٠٤	٦٣٧	٦٧٢
اليمن	١٥	١٢٤	٣١٠	٢٢٨	٣٥٥	١١	٧٠٥٣	٥٥١٨	٥٩١٨	٥٦٤٩	١٣٠	١٨	٥٦	٣٩	٦٢
جميع أقل البلدان نموا	٤٦٩٤	٢٠٣٦٦	٢٠٧٧١	١٨٩٠٧	١٨٧٨٢	٩٠٧٤	٦١٤٥	٥٦٢٨	٥١٢٨	٤٨٣٩	٥١٧	٣٣١	٣٧٤	٣٦٩	٣٩٢

المصدر: حسابات تستند الى بيانات مستقاة من : IMF, Direction of Trade Annual 1969-1975 و IMF, Direction of Trade Statistics Yearbook 1984

البلد	أفريقية		أمريكا اللاتينية		آسيا		مجموع
	١	٢	٣	٤	٥	٦	
أفغانستان							
بنغلاديش							
بنين							
بوتان							
بوتسوانا							
بوركينافاسو							
بوروندي							
الرأس الأخضر							
جمهورية أفريقيا الوسطى							
تشاد							
جزر القمر							
اليمن الديمقراطية							
جيبوتي							
فيجي							
أثيوبيا							
غامبيا							
جامعة الدول العربية							
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية							
منظمة المؤتمر الاسلامي							
البروتوكول المتعلق بالمفاوضات التجارية فيما بين البلدان النامية							
بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي							
برنامج العمل للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان غير المنحازة وغيرها من البلدان النامية							
منظمة أمريكا اللاتينية لشؤون الطاقة							
النظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية							
لجنة التعاون الانمائي لمنطقة الكاريبي							
التعاون الاقليمي لجنوبي آسيا							
اتفاق بانكوك							
مؤتمر تنسيق التنمية الاقتصادية للجنوب الأفريقي							
الاتحاد الاقتصادي لدول أفريقيا الوسطى							
منظمة تنمية نهر السنغال							
منظمة تنمية نهر غامبيا							
منظمة تخطيط وتنمية حوض نهر كاجيرا							
هيئة ليبتاكو - جورما							
منظمة الوحدة الأفريقية							
هيئة حوض النيجر							
لجنة حوض بحيرة تشاد							
الاتحاد الاقتصادي لغربي أفريقيا							
منطقة التجارة التفضيلية							
اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في الساحل							
اتحاد نهر مانو							
الاتحاد الاقتصادي لبلدان البحيرات الكبرى							
الاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا							
مجلس الوفاق							
الاتحاد الجمركي الاقتصادي لأفريقيا الوسطى							

(أ) عمومية أقل البلدان نموا في تجمعات التعاون والتكامل الاقتصادي للبلدان النامية

الجدول ثانيا - هـ - ٤

	١	٢	٣	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	
فيتيا																														
فيتيا بيساو																														
هايتي																														
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية																														
ليسوتو																														
ملاوي																														
ملييف																														
مالي																														
نيبال																														
النيجر																														
رواندا																														
ساموا																														
سان تومي وبرينسيبي																														
سيراليون																														
الصومال																														
السودان																														
جمهورية تنزانيا المتحدة																														
توفو																														
أوغندا																														
اليمن																														

المصدر: التجارة والتنمية : تقرير ١٩٨٣ ، المرفق ألف

(١) لا يعني ادراج أي بلد أو تجمع محدد في هذا الجدول أو استبعاده منه أي حكم من جانب أمانة الأوكياد على مستوى التنمية في ذلك البلد أو التجمع .

## واو - التعاون التجاري والاقتصادي بين أقل البلدان نموا والبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية

٦٥٨- منذ عام ١٩٨١ ، وعلى الرغم من عدم التيقن الذي يسود الحالة الاقتصادية في العالم ، اتسع نطاق التجارة بين أقل البلدان نموا والبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية . وتوسيع نطاق العلاقات على أساس ثنائي هو احدى السمات الرئيسية للتعاون التجاري والاقتصادي بين هاتين المجموعتين من البلدان . وكان الاعتقاد السائد لدى البلدان الاشتراكية هو ان هذا التعاون سبطل يرتكز على اتفاقات طويلة الأجل تراعى فيها قدرات الشركاء والخطوط الرئيسية للخطط والبرامج الجارية والطويلة الأجل لدى أقل البلدان نموا . بيد ان هذا لم يستبعد بالضرورة امكانيات التعاون الثلاثي ، أي اشتراك أكثر من بلد اشتراكي واحد في مشروعات انمائية معينة في بعض من أقل البلدان نموا . وهناك حالات تعاون أيضا تعاونت فيها البلدان الاشتراكية والاقتصادات السوقية المتقدمة في تنفيذ مشروعات في أقل البلدان نموا .

٦٥٩- وللبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية علاقات تجارية واقتصادية مع عدد من أقل البلدان نموا ، كما أنها من الشركاء التجاريين الرئيسيين لبعض من هذه البلدان ، مثل أثيوبيا وأفغانستان واليمن الديمقراطية . هذا فضلا عن ضخامة حصة البلدان الاشتراكية في التجارة الخارجية لبعض بلدان أخرى من أقل البلدان نموا ، مثل بنغلاديش ونيبال . غير أنه ، في المقابل ، لا توجد بين بعض البلدان من هاتين المجموعتين علاقات تجارية واقتصادية ، كما ان هذه العلاقات ، في حالة بعض البلدان الأخرى ، ضئيلة .

٦٦٠- ومنذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير ، تزايد اتساع شبكة الاتفاقات الحكومية الدولية بين أقل البلدان نموا والبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية . وفي حين تم ابرام عدد جديد من الاتفاقات الطويلة الأجل بين الشركاء التقليديين ، فان بعض البلدان من هاتين المجموعتين أبرمت ، لأول مرة ، اتفاقات تعاقدية وبذلك أرست علاقاتها التجارية والاقتصادية على أساس رسمي . فعلى سبيل المثال ، أبرمت نيبال أول اتفاق لها بشأن التجارة والمدفوعات مع تشيكوسلوفاكيا ورومانيا . والاتفاق مع تشيكوسلوفاكيا ، الذي أبرم في عام ١٩٨٢ ، مدته ثلاث سنوات ، أما الاتفاق بين نيبال ورومانيا ، الذي أبرم في عام ١٩٨٤ ، فتبلغ مدته عشر سنوات . وينص الاتفاقان كلاهما على التمديد التلقائي .

٦٦١- وبالمثل ، فانه استجابة للاحتياجات والمتطلبات الجديدة ونتيجة لتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي ، توسعت أيضا شبكة الاطار الموسمي بين هاتين المجموعتين من البلدان ، فمثلا ، تم خلال الدورة الأولى للجنة المشتركة بين تشيكوسلوفاكيا وأثيوبيا ، المعقودة في كانون الأول ديسمبر ١٩٨١ ، ابرام بروتوكول تجاري لعام ١٩٨٢ واتفاق تعاون اقتصادي من أجل بناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في مالكا واكانا . وخلال الدورة الأولى للجنة المشتركة بين الجمهورية الديمقراطية الألمانية وغينيا ، التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، ناقش الشركاء امكانيات زيادة التعاون التجاري والاقتصادي ، ولاسيما في مجال الزراعة . وينص البروتوكول الذي وقع في الدورة الأولى للجنة المشتركة بين رومانيا واليمن في عام ١٩٨٢ على التعاون في صناعة وجيولوجية البترول ، وفي صناعة مواد البناء ، وفي الزراعة .

٦٦٢- بيد أنه تجدر الاشارة الى ان شبكة الأساس القانوني والاطار الموسمي بين هاتين المجموعتين من البلدان ، على الرغم من توسعها خلال السنوات القليلة الماضية ، لا تتضمن جميع أقل البلدان نموا والبلدان الاشتراكية ، وتلزم مبادرات وجهود أخرى من كلا الجانبين من أجل اقامة علاقات تجارية واقتصادية مباشرة . وهذا الافتقار الى العلاقات المباشرة يرجع ، جزئيا ، الى عدم المام أقل البلدان نموا بالنظم التجارية للبلدان الاشتراكية ، كما يرجع الى عدم توفر المعلومات عن امكانيات التعاون . وقد لوحظ ان عدد أقل البلدان نموا المشتركة في المساعدة الاقتصادية والتقنية المقدمة من البلدان الاشتراكية أو المستفيدة منها لا يزال محدودا ، ويقتضي الأمر توسيع نطاق النمط الجغرافي بضمان استفادة المزيد من أقل البلدان نموا من الروابط الاقتصادية مع البلدان الاشتراكية . واذا ما وضع في الاعتبار افتقار عدد كبير جدا من أقل البلدان نموا الى الموارد وعدم خبرته بالتجارة الدولية ، فمن المستصوب ان تقوم البلدان الاشتراكية بمبادرات محددة لتنمية الاتصالات الاقتصادية والتجارية مع هذا العدد من أقل البلدان نموا ، وبصفة خاصة في القطاع الزراعي والصناعي ، من أجل تمهيد الطريق لاجراء مبادلات تجارية في النهاية .

٦٦٣- وعلى خلاف الأداء الهزيل نوعا ما الذي اتسمت به التجارة الدولية خلال السنوات القليلة الماضية ، فان التجارة بين أقل البلدان نموا والبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية نمت خلال الفترة قيد الاستعراض ، على الرغم من ان معدل التصدير من البلدان الاشتراكية الى أقل البلدان نموا كان أعلى كثيرا من واردات البلدان الاشتراكية من هذه البلدان . ونتيجة لذلك ، تناقصت حصة البلدان الاشتراكية في مجموع صادرات أقل البلدان نموا من ارا ١١ في المائة في عام ١٩٨١ الى ٨٩ في المائة في عام ١٩٨٢ ، والى ٨٦ في المائة في عام ١٩٨٣ ، والى ٨٤ في المائة في عام ١٩٨٤ . وعلى العكس ، زادت حصة البلدان الاشتراكية في الواردات الكلية من أقل البلدان نموا من ٨٣ في المائة في عام ١٩٨٢ الى ٩٦ في المائة في عام ١٩٨٣ والى ١٠٦ في المائة في عام ١٩٨٤ . وقد أسهم عاملان رئيسيان في حدوث العجز في ميزانها التجاري مع البلدان

الاشتراكية • فأولا ، أعاققت القدرة التصديرية المحدودة لأقل البلدان نموا زيادة المبيعات للبلدان الاشتراكية ، وثانيا ، سهلت الائتمانات الطويلة الأجل المقدمة من البلدان الاشتراكية زيادة واردات أقل البلدان نموا من هذه البلدان • وقد استخدمت أقل البلدان نموا هذه الائتمانات لتنفيذ المشروعات الانمائية التي قدمت من أجلها البلدان الاشتراكية أيضا مساعدتها التقنية •

٦٦٤- وفيما يتعلق بالتركيب السلعي لهذه التجارة ، فان الصادرات من أقل البلدان نموا الى البلدان الاشتراكية تتألف من مواد خام زراعية ومعدينية ، وان اشتملت ، في السنوات القليلة الماضية ، على بعض المنتجات شبه المجهزة والمنتجات المصنوعة • ومع تزايد الطاقة الصناعية لبعض من أقل البلدان نموا ، توجد احتمالات لتزايد الصادرات من المنتجات المصنوعة الى البلدان الاشتراكية • فصناعة الجوت في بنغلاديش ، مثلا ، تعلق آمالا كبيرة على مبيعات السجاجيد المصنوعة من الجوت ، وهي منتج جديد يشق طريقه الآن الى الأسواق الخارجية ، بما فيها سوق اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية • بيد ان واردات أقل البلدان نموا من البلدان الاشتراكية أكثر تنوعا وتشتمل ، في المقام الأول ، على آلات ومعدات كاملة ومنتجات مصنوعة أخرى ، بما في ذلك الكيماويات والأسمدة •

٦٦٥- ومن بين البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، يعد الاتحاد السوفياتي ، الى حد بعيد ، أكبر شريك تجاري مفرد لأقل البلدان نموا ، اذ يستأثر بحوالي ٨٠ في المائة من تجارة البلدان الاشتراكية مع أقل البلدان نموا • وتبلغ حصته في إجمالي تجارة أقل البلدان نموا كمجموعة نحو ٨ في المائة • ومن بين أقل البلدان نموا ، تعدّ ألبانيا وأفغانستان وبنغلاديش وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغينيا ونيبال واليمن الديمقراطية شركاء تجاريين رئيسيين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الذي أبرم اتفاقات حكومية دولية مع ٢٢ بلدا من أقل البلدان نموا •

٦٦٦- ورقم الأعمال التجارية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مع أقل البلدان نموا يتزايد باطراد • فخلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ زاد رقم الأعمال التجارية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مع أقل البلدان نموا بنسبة ١٩ في المائة وبنسبة ٨٫٨ في المائة على التوالي • ويرجع انخفاض معدل نمو رقم الأعمال التجارية في عام ١٩٨٢ الى الانخفاض البالغ ٢٢ في المائة في واردات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من أقل البلدان نموا (حدث هذا الانخفاض ، بصورة رئيسية ، نتيجة للتناقص في المشتريات من الفواكه المجففة والياب القطن من أفغانستان) • والواقع ان الصادرات من هاتين السلعتين الأساسيتين من أفغانستان الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أخذت تتناقص منذ عام ١٩٨٠ ، نظرا لقيام أفغانستان بتحويلها نحو أسواق العملات الصعبة • وعلى خلاف هذا ، سجلت واردات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من أقل البلدان نموا في عام ١٩٨٣ معدل نمو أعلى من معدل نمو صادراتها حتى ذلك الوقت: فقد زادت الصادرات بنسبة ٧٤ في المائة والواردات بنسبة ١١٫٧ في المائة • وتشير الأرقام الأولية المتعلقة بعام ١٩٨٤ الى ان رقم الأعمال التجارية للاتحاد السوفياتي مع أقل البلدان نموا زاد بنسبة ٢٫٧ في المائة بالمقارنة مع العام السابق • وتشير هذه الأرقام أيضا الى ان صادرات الاتحاد السوفياتي زادت بنسبة ٦٫٨ في المائة في حين انخفضت وارداته من أقل البلدان نموا بنسبة ٦٫٢ في المائة (٢٥٧) •

٦٦٧- وتستأثر تشيكوسلوفاكيا بحوالي ٥ في المائة من تجارة أقل البلدان نموا مع البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية • والشركاء التجاريون الرئيسيون لتشيكوسلوفاكيا هم ألبانيا وأفغانستان وبنغلاديش والسودان • وتتألف صادرات تشيكوسلوفاكيا في المقام الأول ، من الآلات والمعدات ، بما في ذلك معدات النقل • وواردات تشيكوسلوفاكيا من هذه البلدان هي المسود الخام الزراعية والمعدنية وبعض الأغذية المحضرة والمنتجات المصنوعة • وتستأثر بلدان اشتراكية أخرى في أوروبا الشرقية ، هي بلغاريا وبولندا والجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا وهنغاريا ، بنسبة ١٥ في المائة من تجارة البلدان الاشتراكية مع أقل البلدان نموا • والانخفاض الحالي في مستوى تجارة بعض هذه البلدان مع أقل البلدان نموا ناجم ، الى حد بعيد ، عن القدرة التصديرية المحدودة جدا لأقل البلدان نموا • ومن ثم ، فان هناك حاجة ملحة الى تزويد هذه البلدان بالمساعدات الاقتصادية والتقنية لضمان تنميتها الاقتصادية والاجتماعية المدعومة ذاتيا • ويتطلب تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ان تقوم البلدان الاشتراكية بتكثيف دورها الايجابي في هذا المجال وان تسعى أيضا الى زيادة مشترياتها من أقل البلدان نموا • وينبغي لأقل البلدان نموا ، من الناحية الأخرى ، ان تبذل جهودا لدراسة أسواق البلدان الاشتراكية وان تطوع ، قدر الامكان ، جانبا من صادراتها لاحتياجات أسواق هذه البلدان ، كما ينبغي لها ان تدرس سبل توسيع نطاق مشترياتها السلعية من هذه البلدان بغية تنمية وتنويع المبادلات التجارية •

(٢٥٧) زاد كثيرا حجم التجارة بين الاتحاد السوفياتي وأقل البلدان نموا في عام ١٩٨٤ • وعلى أساس سعر صرف الدولار في عام ١٩٨٣ ، زاد رقم الأعمال التجارية بنسبة ١٢٫٦ في المائة (+ ١٧ في المائة فيما يتعلق بصادرات الاتحاد السوفياتي الى أقل البلدان نموا + ٢٫٩ في المائة فيما يتعلق ب وارداته من تلك البلدان) • أنظر الجدول ثانيا -واو- ١ ، والنشرة الإحصائية الشهرية ، المجلد التاسع والثلاثون ، العدد ٥ أيار/مايو ١٩٨٥ ، الجدول ٦٢ ، الصفحة ٢٣٥ (من النص الانكليزي) ، وتقديرات أسعار الصرف السنوية المقدمة من أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا ، ١ أيار/مايو ١٩٨٥ •

٦٦٨- والمصالح الخاصة لأقل البلدان نموا موضوعة في الاعتبار في سياسة التجارة الخارجية للبلدان الاشتراكية • وبالمنظر الى الوضع الاقتصادي لأقل البلدان نموا ، تنص خمسة بلدان اشتراكية في أوروبا الشرقية ، في مخططاتها الخاصة بنظام الأفضليات المعمم ، على دخول صادرات أقل البلدان نموا معفاة من الرسوم • وفي مسعى آخر لتوسيع نطاق تجارة البلدان الاشتراكية مع أقل البلدان نموا ، ترسل الوفود التجارية والاقتصادية من البلدان الاشتراكية الى هذه البلدان لاجراء بحوث الأسواق • وقد أبرمت اتفاقات تعاون بين الغرف التجارية في بعض هذه البلدان • ومن أحدث الأمثلة في هذا الصدد اتفاق التعاون المبرم بين الاتحاد السوداني لرجال الأعمال والغرفة التجارية في الاتحاد السوفياتي • ومن شأن اشتراك الشركاء في الأسواق والمعارض الدولية التي تقام في أراضي البلد الآخر ان يساعد أيضا في توسيع نطاق التجارة • واشترك الاتحاد السوفياتي في السوق الدولية الثامنة في دار السلام في عام ١٩٨٤ واشترك تشيكوسلوفاكيا في سوق الخرطوم في عام ١٩٨٥ مثلان على هذا الشكل من أشكال النشاط المتصل بترويج التجارة ، الذي يستخدمه الشركاء لتعزيز علاقاتهم التجارية والاقتصادية •

٦٦٩- وفي السنوات الأخيرة اتخذت بعض البلدان الاشتراكية بعضا من تدابير التكيف للحد من الاستهلاك المحلي العام والخاص على السواء • فكان على هنغاريا ، مثلا ، ان تستحدث تدابير موقتة لتقييد الاستيراد تفاديا لحدوث انخفاض خطير في احتياطياتها النقدية • بيد ان هذا البلد وضع في الاعتبار ، عند استحداث هذه التدابير ، المصالح التصديرية للبلدان النامية وأعلى منتجات أقل البلدان نموا من هذه التدابير (٢٥٨) •

٦٧٠- وكما ذكر أعلاه ، فان هذه أمثلة للنمط العام الذي اعتمده البلدان الاشتراكية في مجال تدابير السياسة التجارية الموصى بها في برنامج العمل الجديد الكبير • فقد وضعت التوصيات الأخرى لمؤتمر باريس في الاعتبار عند تنفيذ اتفاقات التعاون الاقتصادي والتقني التي أبرمتها البلدان الاشتراكية مع أقل البلدان نموا • وقد كانت العقبات التي تعترض سبيل التنمية الاقتصادية لأقل البلدان نموا ، ولاتزال ، هي عدم كفاية الموارد المحلية والخارجية ، وضعف الهياكل الأساسية الاقتصادية ، وانخفاض مستوى الانتاجية الزراعية ، والنقص الشديد في الموارد البشرية الموهمة ، وانخفاض مستوى استغلال الطاقة والموارد المعدنية • ونتيجة لذلك ، وجهت دائما أهداف البرامج الانمائية لهذه البلدان نحو التغلب على هذه العقبات وضمان التنمية الاقتصادية الذاتية •

٦٧١- لذلك فان نطاق التعاون الاقتصادي بين مجموعتي البلدان قد أخذ في حسابه الاحتياجات والمتطلبات الخاصة لأقل البلدان نموا وشمل عمليا كافة القطاعات الاقتصادية ما بين انشاء المقومات الهيكلية الأساسية ، الى الزراعة والتعدين والاستغلال ، والصناعات والنقل ، اضافة الى تنمية الموارد البشرية وتوفير العمالة للسكان • وقدمت البلدان الاشتراكية أيضا ، في سياق تنفيذ مختلف مشروعات التنمية ، المعونة المالية والفنية • وعلى سبيل المثال ، ففي عام ١٩٨١ بلغ صافي ما قام الاتحاد السوفياتي بتحويله من الموارد الى أقل البلدان نموا ١١ مليار روبل ، وهو ما يقابل ١٨٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي (٢٥٩) • ووفقا لما ورد في الرسالة المورخة في ٩ أيار/مايو ١٩٨٥ الموجهة من الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي الى الأمين العام للأمم المتحدة ، فقد بلغت هذه المساعدة في عام ١٩٨٣ مليار روبل (٤٠٤) في المائة من الناتج القومي الاجمالي (٢٦٠) • ووفقا للبيان الذي أدلى به ممثل الاتحاد السوفياتي في الدورة العادية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ١٩٨٥ ، خلال المناقشة العامة حول البند ٣ من جدول الأعمال ، ازداد حجم صافي المساعدة الاقتصادية التي قدمها الاتحاد السوفياتي الى أقل البلدان نموا عام ١٩٨٤ ليلبلغ ١٣ مليار روبل (١٧٠) في المائة من الناتج القومي الاجمالي (٢٦١) • وتزايد باطراد نصيب أقل البلدان نموا في المساعدة التي تقدمها الجمهورية الديمقراطية الألمانية • ففي عام ١٩٨٢ بلغ مجموع مساعدتها ، المادية والمالية على السواء ، ٢٥٩ مليون مارك ، وهو يقابل ١٣٠ في المائة من الدخل القومي لهذا البلد (٢٦٢) • والأرقام المقابلة في عام ١٩٨٣ تبلغ ٢٤٢ مليون مارك و ١٢٠ في المائة على التوالي (٢٦٣) • وتدخل في هذه الأرقام المساعدة المقدمة لتدريب مواطنين من أقل البلدان نموا ولتنمية الموارد البشرية في هذه البلدان •

(٢٥٨) أنظر وثيقة الغات COM.TD/115 و Corr.1 •

(٢٥٩) أنظر الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة السابعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٥ من

جدول الأعمال ، الوثيقة TD/B/965 ، الفقرة ٦٨ •

(٢٦٠) A/40/303 - E/1985/76 ، ص ٢ •

(٢٦١) النشرة الصحفية ، البعثة الدائمة للاتحاد السوفياتي ، العدد ١٠ (٩٩٤) تموز/يوليه ١٩٨٥ ، ص ١٠ و ١١ •

(٢٦٢) TD/304 (مستنسخة في أعمال ٠٠٠ ، الدورة السادسة ، المجلد الأول ، التقرير والمرفقات (منشورات الأمم

المتحدة ، رقم المبيع A.83.II.D.6) ، المرفق السابع ، الفرع جيم •

(٢٦٣) أنظر Foreign Affairs Bulletin, German Democratic Republic, No. 30/1984, p. 34 •

٦٧٢- والقاعدة هي أنه يتوقع للائتمانات الحكومية الدولية التي تمنحها البلدان الاشتراكية الى البلدان النامية من أجل المشاريع الاقتصادية ان تغطي تكاليف تصميم وتوريد المصانع والمعدات ، بما في ذلك تدريب الكوادر الوطنية • غير ان التكلفة المحلية لاقامة المباني ، والطرق والاتصالات والمرافق الاضافية وما الى ذلك فهي مسؤولية البلد النامي الشريك • وعلى كل حال بالنسبة لأقل البلدان نموا ، قدم الاتحاد السوفياتي مساعدة اضافية بتوفيره ائتمانات سلعية لبعض هذه البلدان مما يتيح لها تسويق بضائع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وتوليد الأموال التي تغطي التكاليف المحلية • وتقطع هذه المساعدة الخاصة شوطا بعيدا في اتجاه الاستخدام الصحيح والمثمر للائتمانات من أجل تنفيذ مشاريع التنمية في أقل البلدان نموا • والواقع أنه قد كان من شأن عدم كفاية الموارد المحلية أو عدم توفرها على الاطلاق ، والصعوبات التي تواجه تعبئة المدخرات المحلية بسبب تدني مستوى المعيشة اضعاف قدرة أقل البلدان نموا على تحمل التكاليف النظرية للمشاريع الممولة من الخارج وبدا قلت من قدرتها على الاستفادة من الموارد الخارجية •

٦٧٣- ولقد تعاونت البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية في السبعينات مع أقل البلدان نموا الحديثة الاستقلال في بناء هيكلها الأساسية ، والمثال على ذلك ان الاتحاد السوفياتي قدم لبنغلاديش ، فور بداية عهدها بالاستقلال ، المساعدة في مجال استصلاح شبكة النقل المائي لديها ، وخاصة في تطهير مينائي تشيتاغونغ وتشالنا اللذين منيا بأضرار وعواقب بالغة • كذلك ساعدت هنغاريا وبلغاريا في تطوير شبكة السكك الحديدية في بنغلاديش •

٦٧٤- وفي الثمانينات ، وازافة لهذا ، تركزت المساعدات على القطاعات الانتاجية كالزراعة والتعدين والصناعة • وهكذا فان المساعدة التي تقدمها البلدان الاشتراكية من أجل تنمية قطاع الزراعة في أقل البلدان نموا تتضمن توريد الآلات والمعدات الزراعية ، وتنفيذ العديد من مشاريع الري ، وتوريد الأسمدة الكيميائية • وتضم الاتفاقات المعقودة مؤخرا بين هاتين المجموعتين من البلدان في هذا الميدان اتفاقا بين بلغاريا وأثيوبيا أبرم في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، وقرر الشريكتان بمقتضاه انشاء شركة مشتركة لتنفيذ تنمية مشروع زراعي يضم حوالي ٧ ٠٠٠ هكتار في مقاطعة شوا • وسيتمد نطاق المشروع من خلال تحسين نظام الري ليغطي في النهاية ١٧ ٥٠٠ هكتار • وتبلغ حصة أثيوبيا في أسهم هذه الشركة المختلطة ٥١ في المائة • ويتضمن المشروع تربية الماشية ونتاج القطن ونتاج التبغ والفواكه (٢٦٤) • ومن بين الأنشطة الأخرى التي يضطلع بها الاتحاد السوفياتي في مجال الزراعة في أقل البلدان نموا اشتراكه للمرة الأولى في تنفيذ مشروع هام في جمهورية تنزانيا المتحدة لانتاج الذرة وفول الصويا • ومن شأن هذا المشروع الذي يتوقع له العمل بطاقته الكاملة بحلول عام ١٩٨٧ ان ينتج ١٣ ٢٠٠ طن من الذرة و ١ ٢٠٠ طن من فول الصويا • وتبلغ مشاركة الاتحاد السوفياتي في هذا المشروع ، الذي تقدر تكلفته الاجمالية بمبلغ ١١ مليون دولار ، ما يوازي ٤٧ مليون دولار وهي على شكل توريدات للالات الزراعية ، بما في ذلك الجرارات والبولدوزرات (٢٦٥) • وقد أبرم في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ اتفاق للتجارة والتعاون بين تشيكوسلوفاكيا وأوغندا ، تزيد أوغندا بموجبه مبيعاتها من القطن والقهوة والمنتجات الزراعية الأخرى مقابل مساعدة من تشيكوسلوفاكيا في المشاريع الزراعية والحراة والاسكان •

٦٧٥- وقد أعاق نقص الموارد المالية والمهارات التقنية استغلال الموارد المعدنية وغيرها في أقل البلدان نموا • وقد أبرمت خلال السنوات القليلة الماضية عدة اتفاقات بين البلدان الاشتراكية وأقل البلدان نموا من أجل استغلال الموارد المعدنية في هذه البلدان • ويتضمن هذا التعاون اجراء المسوح الجيولوجية ، والتنقيب ، وتوريد الآلات والمعدات اللازمة للتعدين • وكان من شأن المساعدات التقنية والمالية التي قدمتها البلدان الاشتراكية تسهيل عملية تنمية واستغلال الموارد الطبيعية في عدد من أقل البلدان نموا • وعلى سبيل المثال ، قدم الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٤ اعتمادين ائتمانيين لغينيا مقدارهما ٩٥ مليون روبل و ١٣٠ مليون دولار • وقد منح الائتمانات لتمويل عدد من المشاريع تتضمن معدات لتعدين البوكسيت • كما وقع اتفاق آخر بين بلغاريا وجمهورية تنزانيا المتحدة في عام ١٩٨٤ ينص على التعاون في الميادين الجيولوجية والمعدنية •

٦٧٦- وقد انشئ عدد من محطات الطاقة في أقل البلدان نموا بمساعدة مالية وتقنية من البلدان الاشتراكية • فمثلا ، وردت تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٣ معدات كهربائية لمحطة الطاقة الكهربائية التي كان يجري بناؤها في أثيوبيا بمساعدة تقنية من تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي • وأنشأ الاتحاد السوفياتي مؤخرا محطتين لتوليد الطاقة في بافانا وكاتيو في غينيا -بيساو • وفي عام ١٩٨٢ منح الاتحاد السوفياتي ائتمانا لليمن الديمقراطية لبناء محطة لتوليد الطاقة الحرارية • ويقدم الاتحاد السوفياتي حاليا المساعدة لأثيوبيا في بناء محطة طاقة مائية قدرتها ٦٣٠ مليون كيلوواط/ساعة في إقليم بالي • ومن شأن ذلك ان يزيد انتاج أثيوبيا من الكهرباء بنسبة ٥٠ في المائة •

(٢٦٤) أنظر Marchés tropicaux et méditerranéens, No. 2039, 7 December 1984 (Paris), p. 3024 .

(٢٦٥) المرجع نفسه ، العدد ١٩٣٨ ، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، ص ٣٥٥٦ .



٦٧٧- وتشمل المساعدة التي تقدمها البلدان الاشتراكية لتدريب الكوادر الوطنية وتنمية الموارد البشرية ارسال الخبراء الى أقل البلدان نموا ، وتنظيم دورات التدريب المهني ، وقبول التحاق مواطني أقل البلدان نموا بالدراسة في المؤسسات التعليمية بالبلدان الاشتراكية ، والتدريب أثناء العمل • ويستند التعاون بين هاتين المجموعتين من البلدان بصورة رئيسية الى اتفاقات حكومية دولية للتعاون التقني • وتشمل الاتفاقات المبرمة مؤخرا في هذا الميدان اتفاقات بين بنن ، ومالسي ، والاتحاد السوفياتي ، واتفاقا بين اليمن الديمقراطية والجمهورية الديمقراطية الألمانية • ويجري هذا التعاون ، في حالات عديدة ، جنبا الى جنب مع تنفيذ مشاريع مشتركة في أقل البلدان نموا • ومن خلال اعارة الخبراء تساعد البلدان الاشتراكية بصورة مباشرة أقل البلدان نموا في تصميم وتنفيذ مشاريع ذات أهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني لهذه البلدان • وينبغي الإشارة في هذا المضمار الى ان عددا متزايدا من مواطني أقل البلدان نموا يتابع دراسته في البلدان الاشتراكية : اذ بلغت نسبة الطلبة من أقل البلدان نموا ٣١ في المائة من مجموع طلاب البلدان النامية الملتحقين بالدراسة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية عام ١٩٨١ (٢٦٦) •

٦٧٨- كما تقدم البلدان الاشتراكية المساعدة لأقل البلدان نموا من أجل بناء قدراتها الصناعية • ومع ذلك فقد كان التعاون الصناعي ، في معظمه ، مع تلك البلدان الأقل نموا ذات المدخرات المحلية الأعلى نسبيا من حيث نسبتها المتويزة الى الناتج القومي الاجمالي والتي هي من ثم أفضل تهيؤا لتمويل التكلفة المحلية للمشاريع المراد تنفيذها في هذه البلدان • وقد تسم تشغيل عدد من المنشآت الصناعية التي أقيمت بمساعدة من البلدان الاشتراكية بدءا من عام ١٩٨٤ في أثيوبيا ، وهذه تضم مصنع جرارات في الناصرة تبلغ قدرته الانتاجية السنوية ١٠٠٠ جرار ، وقد منح الاتحاد السوفياتي ائتمانا طويل الأجل مقداره ٨٨ مليون دولار لاقامة هذا المصنع الذي تبلغ تكاليفه ٨٢ مليون دولار ، وأنشئ مصنع لزيوت الطعام قدرته السنوية ٤٤ مليون لتر في بھر - دار بمساعدة مالية من الجمهورية الديمقراطية الألمانية • كما قدمت الجمهورية الديمقراطية الألمانية ائتمانا طويل الأجل مقداره ٢٤٨٢ مليون دولار لتغطية حوالي ٢٥ في المائة من تكاليف بناء مصنع للاسمنت في موغر • وتبلغ القدرة السنوية لهذا المصنع ٣٠٠٠٠ طن ، مما يجعل مجموع انتاج الاسمنت في أثيوبيا ٤٥٠٠٠٠ طن • كما بدأ تشغيل مصنع هام للنسيج في عام ١٩٨٤ • وسيوفر هذا المصنع ، عندما يعمل بطاقته الانتاجية الكاملة ، ٤٠٠٠ فرصة عمل جديدة • وقد تم انشاؤه بمساعدة من الجمهورية الديمقراطية الألمانية وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا • وقد قدمت هذه البلدان الثلاثة ائتمانا طويل الأجل مقداره ٤١ مليون دولار من أصل التكلفة الكلية البالغة ١٠٧٢ مليون دولار (٢٦٧) • وفي ميبيا بجمهورية تنزانيا المتحدة أقامت الجمهورية الديمقراطية الألمانية مصنعا للنسيج بالتعاون مع جمهورية ألمانيا الاتحادية وبولندا • وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ بحث اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واليمن الديمقراطية امكانيات زيادة قدرة مشروع الاسمنت في باغل من ٣٥٠٠٠ طن الى ٥٠٠٠٠ طن • وكان المصنع الأصلي قد بناه الاتحاد السوفياتي وكان له نصيب في تمويله (٢٦٨) •

٦٧٩- ولا ينبغي ، عند استعراض تعاون البلدان الاشتراكية مع أقل البلدان نموا وتقييم اسهامها في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ، اغفال المجالات والبلدان المحرز فيها تقدم أقل • والمساعدات المقدمة من البلدان الاشتراكية حتى الآن الى أقل البلدان نموا تمثل بصورة واضحة اسهاما هاما في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ، ولذا فانها ساعدت على تحسين الوضع الاقتصادي لبعض هذه البلدان • غير أنه يبقى الكثير الذي ينبغي عمله لمساعدة أقل البلدان نموا في جهودها الانمائية ، وخصوصا بالنظر الى تردي أوضاعها الاقتصادية في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، بينما نكب بعضها بكوارج طبيعية كبرى زادت صعوباتها الاقتصادية تعقيدا • قليلة هي اذن بواعث الشعور بالرضا ، والأمر يتطلب من المجتمع الدولي ، بما فيه البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، التزامات جديدة واجراءات حاسمة للتخفيف من المصاعب التي تواجهها أقل البلدان نموا على طريق التنمية الاقتصادية •

(٢٦٦) أنظر A/C.2/37/5 ، ص ٣ •

(٢٦٧) Marchés tropicaux et méditerranéens, No. 2026, 7 September 1984 (Paris), p.2238

(٢٦٨) The Economist Intelligence Unit, Quarterly Economic Review of North Yemen, South Yemen, No.1, 1985.

الجدول ثانيا - واو - ١

التجارة الخارجية لآحاد البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية مع أقل البلدان نموا ، ١٩٨٠ - ١٩٨٤  
(القيمة بملايين الدولارات فوب) (أ)

١٩٨٤ (ب)	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	
١ ٦٤٤ر٠	١ ٥٣٠ر٧	١ ٤٢٣ر٦	١ ٢٤٧ر٠	١ ١٦١ر٧	البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية
٦٣٩ر١	٦٦٢ر٥	٦٢٠ر٥	٧٨٣ر٤	٧٢٥ر٢	الصادرات
					الواردات
					بلغاريا
٢٨ر٣	٢٨ر٣	٢٤ر٢	١٦ر٣	٢٦ر٢	الصادرات
١٢ر٤	٩ر٤	٢٢ر٧	١٦ر٣	٥ر٦	الواردات
					تشيكوسلوفاكيا
٨٦ر٤	٨٥ر٩	٦٧ر٤	٧٥ر١	٦١ر٩	الصادرات
٢٥ر٧	٢٧ر٤	٢٩ر٣	٣٠ر٦	٢٤ر٣	الواردات
					الجمهورية الديمقراطية الألمانية
٥٠ر٩	٤٦ر٣	٤٢ر٣	٤٤ر٦	٣٧ر٩	الصادرات
٤ر٢	٢ر٨	١ر٥	١١ر٦	٢ر٤	الواردات
					هنغاريا
٤٥ر١	٣٠ر٠	٣٦ر٠	٣٥ر٠	٥١ر٠	الصادرات
١٥ر٩	١٩ر٠	١٤ر٠	٧ر٠	٢٩ر٠	الواردات
					بولندا
٣٠ر٢	٢٢ر٠	٢٦ر٠	٢٨ر٠	٣٥ر٥	الصادرات
٣٣ر٤	٢٤ر٩	٩ر٠	١٦ر٠	٢٩ر٢	الواردات
					رومانيا
٦٦ر٨	٦٧ر٣	٦٣ر٢	٤٦ر٩	٤٧ر٦	الصادرات
١٧ر٨	١٤ر٠	١٥ر٠	٢٢ر٠	٢٦ر٦	الواردات
					اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
١ ٣٣٦ر٣	١ ٢٥٠ر٩	١ ١٦٤ر٥	١ ٠٠١ر١	٩٠١ر٦	الصادرات
٥٢٩ر٧	٥٦٥ر٠	٥٢٩ر٠	٦٧٩ر٩	٦٠٨ر١	الواردات

المصادر: الاحصاءات الوطنية للبلدان الاشتراكية ؛ و IMF, Yearbook, 1984

(أ) باستثناء "واردات" هنغاريا وهي بالقيمة "سيف" .

(ب) تقديرات .

### زاي - نقل التكنولوجيا وتطويرها

- ٦٨٠- يرحى من المجتمع الدولي ، في الفقرة ١٠٤ من برنامج العمل الجديد الكبير بذل كل ما يمكن من جهود للتعجيل بالتحول التكنولوجي لأقل البلدان نموا . وقد تم اقتراح عدد من التدابير المحددة والموافقة عليها تشمل ما يلي:
- ( أ ) مساعدة أقل البلدان نموا في انشاء وتقوية مقوماتها الهيكلية المؤسسية ، بما في ذلك مراكز للتكنولوجيا ، يمكنها القيام بما يلي في جملة أمور :
- ١' تسهيل صياغة وتنفيذ خطط وسياسات وقوانين ولوائح في مجال التكنولوجيا بطريقة متناسقة ؛
- ٢' تقييم صفقات نقل التكنولوجيا والتفاوض عليها وتسجيلها ؛
- ٣' العمل كمركز تنسيق ممكن بين موردي التكنولوجيا الوطنيين والدوليين وبين مستعملي التكنولوجيا الوطنيين ؛
- ٤' توفير المساعدة التقنية والمعلومات والتدريب لمستعملي التكنولوجيا ؛
- ٥' دعم برامج البحث الانمائي للتكنولوجيا في مجالات مختارة والاشترك فيها بهدف تطوير التكنولوجيات المحلية والنهوض بتطويع التكنولوجيات المستوردة لتتشمى مع الاحتياجات الوطنية ؛
- ٦' تسهيل نقل التكنولوجيا من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- (ب) اعطاء أقل البلدان نموا أقصى ما يمكن من فرص الوصول ، بأكبر درجة ممكنة من الحرية ، للتكنولوجيات التي لا يخضع نقلها لقرارات القطاع الخاص ، وتسهيل الوصول ، الى المدى الممكن عمليا ، الى التكنولوجيات التي يخضع نقلها لقرارات القطاع الخاص في ضوء النظام القانوني للبلد المعني ؛
- (ج) ايلاء اهتمام خاص للمشاكل التي تواجهها أقل البلدان نموا في ميدان النقل العكسي للتكنولوجيا ، بما في ذلك دراسة سبل مساعدة هذه البلدان في معالجة هذه المشاكل . كما ينبغي النظر في الترتيبات الممكنة التي تتيح لأقل البلدان نموا الاستفادة من تبادل المهارات بشكل تعاوني فيما بين البلدان النامية ؛
- (د) النظر ، كجزء من عملية التعجيل بنقل التكنولوجيا الى أقل البلدان نموا ، في توفير اعتمادات لزيادة عدد المنح الدراسية للدراسات والتدريب في مجالي العلم والتكنولوجيا ؛
- (هـ) مساعدة أقل البلدان نموا في صياغة قوانين ولوائح وسياسات مناسبة تتعلق باستيراد التكنولوجيا وتعزيز تطوير التكنولوجيات المحلية ؛
- (و) صياغة سياسات مناسبة تتناول قطاعات محددة ذات أهمية حاسمة لأقل البلدان نموا: الصحة والتغذية والاسكان والمواصلات والطاقة .

### ١- الجهود المبدولة لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير

٦٨١- ظلت منظومة الأمم المتحدة منذ اعتماد البرنامج في عام ١٩٨٠ تساعد عددا من أقل البلدان نموا في مختلف الأنشطة الرامية الى تعزيز طاقتها التكنولوجية . وبالفعل أصبح عدد من الأنشطة التي وردت في توصيات البرنامج جزءا من برنامج الأونكتاد للمساعدة التقنية في المسائل المتصلة بنقل التكنولوجيا وتطويرها . وفي هذا الصدد استجاب الأونكتاد ، من خلال دائرته الاستشارية لنقل التكنولوجيا ، لطلبات من ١٥ بلدا من أقل البلدان نموا وشمل نحو ٢٠ بلدا من هذه البلدان في برامج وأنشطته التدريبية . وشملت الموضوعات التي غطتها المساعدة التقنية والتنفيذية من الأونكتاد جملة أمور منها ما يلي: صياغة الخطط والسياسات الوطنية للتكنولوجيا ؛ وانشاء أو تعزيز الترتيبات المؤسسية لنقل التكنولوجيا وتطويرها ؛ وصياغة السياسات واقامة الترتيبات المؤسسية في قطاعات محددة ذات أهمية حرجة ؛ والاشراف على دوائر التدريب فسي قضايا السياسة التكنولوجية (٢٦٩) .

(٢٦٩) يرد تحليل مسهب للمشاكل المحددة لأقل البلدان نموا في دراسات الأونكتاد القطرية التالية بشأن نقل وتطوير التكنولوجيا: أثيوبيا - UNCTAD/TT/AS/4 ، ١٩٧٩ ؛ بوروندي - UNCTAD/TT/38 ، ١٩٨٠ ؛ الصومال UNCTAD/TT/39 ، ١٩٨٠ ؛ رواندا - UNCTAD/TT/51 ، ١٩٨٢ ؛ جمهورية تنزانيا المتحدة - UNCTAD/TT/52 ، ١٩٨٢ ؛ نيبال ، ستصدر بوصفها الوثيقة UNCTAD/TT/80 ، مالي (ستصدر فيما بعد) ، توفو (ستصدر فيما بعد) .

٦٨٢- وقد أخذ الوعي يزداد بين واضعي السياسة العامة في أقل البلدان نموا بأهمية التكنولوجيا وأثرها على جميع الأنشطة الاقتصادية ودورها في حل المشاكل الاقتصادية والصناعية وضرورة رصد وتوجيه تدفقاتها وتطويرها . وهذا الإدراج مطلب مسبق لاتخاذ أية قرارات أو سياسات موجهة نحو العمل . وينبغي ان يلاحظ ان هذا الإدراك قد تحقق في جزء منه من خلال برامج التدريب ونشر المعلومات التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة بين آخرين . وقام الأونكتاد ، بدعم مالي مشترك من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونظام الأمم المتحدة لتمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أو من المصادر الثنائية للتمويل من بعض البلدان المتقدمة ، بتنظيم حلقات وطنية (في أثيوبيا وسيراليون ومالي - بالتعاون مع منظمة العمل الدولية) وبرامج تدريبية اقليمية موجهة الى المسؤولين من البلدان النامية (بما فيهم بعض المسؤولين من أقل البلدان نموا) الذين يشرفون على نقل التكنولوجيا أو المسائل الإنمائية في بلدانهم . وكان مما شملته هذه البرامج التدريبية الإقليمية ، على سبيل المثال ، الحلقة الدراسية المعنية بنقل التكنولوجيا والتعاقد على المشاريع المعقودة في هلسنكي حيث كان ٦ مشتركين من بين ١٩ مشتركا من أقل البلدان نموا ، وعقدت حلقات تدريبية اقليمية مشابهة في أبيدجان وبنغالور وليمبا .

٦٨٣- وقامت بضعة بلدان من أقل البلدان نموا ، أو هي تقوم الآن ، باتخاذ خطوة أبعد في سبيل صياغة السياسة العامة في ميدان التكنولوجيا تشمل اقامة مؤسسات ملائمة تعالج القضايا التكنولوجية . فعلى سبيل المثال نجد ان مركز التكنولوجيا الأثيوبي الذي أنشئ في عام ١٩٨٠ بمساعدة من أمانة الأونكتاد يواصل اكتساب الاحترام الكبير سواء داخل البلد أو خارجه . وقد أعد المركز بالتعاون مع الأونكتاد استراتيجيات وسياسات طويلة الأجل على الأصعدة العامة والقطاعية . وتم أيضا تنفيذ برنامج كبير للتدريب والتبادل . وجاء تمويل المدخلات الدولية المقدمة من الأونكتاد من البرنامج القطري التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ومثال آخر هو ان حكومة سيراليون شرعت في العمل صوب صياغة استراتيجية طويلة الأجل واجراءات الدعم لها بهدف تعزيز طاقة البلد على تحويل التكنولوجيا واستيعابها وتطويرها . وقدم الأونكتاد ، بدعم مالي مشترك من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونظام الأمم المتحدة لتمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، الدعم في صدد القضايا والسياسات المؤسسية وهو يتعاون تعاوننا وثيقا مع جهة التنسيق الوطنية في اعداد سلسلة من التقارير التشخيصية في القطاعات الحرجة وكذلك في تدريب العاملين الذين يطلب منهم معالجة مختلف جوانب التكنولوجيا . واضطلعت بلدان أخرى، مثل بوتسوانا وتوغو وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا والسودان والصومال وغينيا ومالي ونيبال ، بمبادرات مشابهة وان كانت مازالت في مرحلة أولية .

٦٨٤- وقام عدد من أقل البلدان نموا بتنقيح قوانينه الاستثمارية أو استعراضها من أجل ايلاء الاعتبار الصريح للعنصر التكنولوجي في تقييم الصفقات الاستثمارية والموافقة عليها . وهكذا أصدرت حكومة نيبال قانون الاستثمار الأجنبي والتكنولوجي رقم ٢٠٣٨ ، وهي في صدد النظر في مشاريع القواعد والأنظمة والاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القانون على النحو الصحيح . وعندما سنت الحكومة الأثيوبية المرسوم ١٩٨٣/٢٣٥ فإنها سمحت للمشاريع المشتركة بالقيام بالاستثمارات والاضطلاع بالأنشطة التي توعي الى ادخال التكنولوجيا والمعرفة الى أثيوبيا . وتعمل حكومة بوروندي الآن على تنقيح قانونها الاستثماري لكي يشمل أحكاما ملائمة تعالج نقل التكنولوجيا وتطويرها . وبدأت جزر القمر وليسوتو أيضا في اجراءات لاستعراض مختلف الجوانب القانونية المتعلقة بالصناعة والاستثمار والتجارة .

٦٨٥- وفي بعض البلدان بدأت الأنشطة في القطاعات ذات الأهمية الحرجة ، مثل الصيدلانيات والسلع الرأسمالية (بما فيها تشغيل المعادن) والصناعات الزراعية (بما فيها تجهيز الأغذية) في شكل دراسات تشخيصية وملخصات للتنمية القطاعية (٢٧٠) . وللاستشهاد ببعض الأمثلة من الدراسات التي قامت بها أمانة الأونكتاد نذكر ان بناء طاقة محلية لصناعة

(٢٧٠) منها على سبيل المثال الدراسات التالية التي أعدتها أمانة الأونكتاد بشأن المنظورات التكنولوجية والإنمائية لمختلف القطاعات:

- القطاع الصيدلي في أثيوبيا (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.84.II.D.6) ؛
- صناعة تجهيز الأغذية في سيراليون (ستصدر بوصفها الوثيقة UNCTAD/TT/76) ، ١٩٨٥ ؛
- قطاع تجهيز الأغذية في أثيوبيا (على وشك الصدور) ؛
- قطاع السلع الرأسمالية في أثيوبيا (على وشك الصدور) ؛
- الأشغال المعدنية والسلع الهندسية في سيراليون (ستصدر بوصفها الوثيقة UNCTAD/TT/75) ، ١٩٨٥ ؛

والدراسات التالية التي أعدتها أمانة الأونكتاد بشأن قضايا التكنولوجيا:

- في قطاع السلع الرأسمالية ، دراسة افرايدية عن جمهورية تنزانيا المتحدة (TD/B/C.6/AC.7/4) ، ١٩٨٢ ؛
  - في قطاع الطاقة في البلدان النامية ، مشاريع الطاقة الكهربائية الصغيرة النطاق في نيبال
- ١٩٨٤ ، (TD/B/C.6/116) .

معدات الطاقة المائية الصغيرة الحجم في نيبال قد ساهم في زيادة سرعة نشر هذه التكنولوجيا في المناطق الريفية التي لا تغطي شبكة المحطات • وكذلك في غينيا - بيساو أدت الجهود المنتظمة المبذولة لتحسين الطاقة التفاوضية المحلية التي النجاح في ابرام عقود استكشاف البترول مع شركات الزيت الدولية • وهناك أمثلة أخرى على هذه الجهود الناجحة • ومن الأمور العويصة بشكل خاص انخفاض مستوى طاقة استخدام المنشآت في قطاعي المرافق الأساسية (مثل محطات الطاقة) والصناعة ، وهي منشآت تقام باستثمارات ضخمة • وينبغي إيلاء أولوية الاهتمام الى تحسين الأداء التقني والاقتصادي لهذه المنشآت القائمة •

٦٨٦- ولكن اعتماد سياسات جديدة في ميادين أخرى ، مثل التخطيط الشامل لتطوير التكنولوجيا ، يثير قضايا أكثر تعقيدا نظرا لأنه يتصل بالأثر المباشر وغير المباشر لعوامل الاقتصاد الكلي على عملية نقل التكنولوجيا وتطويرها ويستدعي ازالة التناقض أو الاختلاف بين تدابير السياسة التكنولوجية والأهداف الانمائية العريضة • وبالطبع فان صياغة السياسات يمثل خطوة هامة الى الأمام ولكن التنفيذ الصحيح للسياسات التكنولوجية الشاملة ، بما في ذلك القوانين والأنظمة على المستوى التنفيذي، مسألة مختلفة تماما • وقد دخلت بضعة بلدان في مرحلة التطبيق هذه ، ولكن الأمر لا يزال يتطلب القيام بالكثير من الأعمال التنفيذية •

## ٢- التحديات الأخرى

٦٨٧- تعتمد أقل البلدان نموا اعتمادا شديدا على التكنولوجيات المستوردة للوفاء باحتياجاتها (٢٧١) • وتتسم أسواق التكنولوجيا بقدر مرتفع من التشوه وكثيرا ما تفتقر أقل البلدان نموا الى المعلومات الكافية عن التكنولوجيات والمصادر البديلة • وافتقار هذه البلدان الى الخبرة في انتقاء المجموعات التكنولوجية التي تلائمها أكثر من غيرها ، وضعف قوتها التفاوضية ، وأخيرا حاجتها الى الدعم الائتماني/المالي من موردي التكنولوجيا أو الهيئات المتصلة ، أمور لا تؤدي فقط الى آثار معاكسة على الأحكام والشروط المحددة للتكنولوجيا وتكلفتها ولكن كثيرا ما تستتبع اللجوء الى اختيارات غير كافية قلما تناظر احتياجاتها المحلية و/أو مواردها الطبيعية • وكثيرا ما تأتي التكنولوجيا الواردة من خلال مشاريع/برامج المعونة الأجنبية بمشاكل مماثلة ، وخاصة عندما تكون المعونة مربوطة بالموردين وشركات الاستشارة في البلد المتبرع ، وتكون النتيجة في كثير من الحالات ان التكنولوجيات المنقولة تناظر ما يكون للبلد المتبرع على استعداد لتقديمه لا الاحتياجات الفعلية للبلد المعني من أقل البلدان نموا • وتدل الشواهد أيضا على ان المنشآت التي تقام بمعونة رسمية تعاني من انخفاض استخدام الطاقة الانتاجية بسبب نقص قطع الغيار والمواد الوسيطة ، وهو ما يحدث في حالة المنشآت التي تقام على أساس تجاري بحت •

٦٨٨- ويرتبط الركود النسبي في إنتاج أقل البلدان نموا ارتباطا وثيقا بافتقارها الى القدرة التكنولوجية • فهذه البلدان لا تستطيع ان تحقق القدر الكافي من استيعاب أو تكييف التكنولوجيات المستوردة ، ومن ناحية أخرى لم تستطع هذه البلدان ان تطور طاقة محلية لرفع مستوى التكنولوجيات التقليدية أو لتوليد تقنيات جديدة تلائم احتياجاتها الراهنة •

٦٨٩- وهناك عدد من المشاكل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأوجه القصور في عملية اتخاذ القرارات وفي الهيكل الأساسي الموسمي لاستيراد التكنولوجيا وتوليدها • فعلى صعيد صياغة السياسة العامة في معظم أقل البلدان نموا نجد ان السياسات الاقتصادية العامة تتجاهل أو تتحاشى البعد التكنولوجي في القرارات المتعلقة بالاقتصاد الكلي ، في حين ان اعتبارات التمويل وموازن المدفوعات والميزانية هي التي تتغلب على غيرها عند تحديد الأهداف • وتنطبق هذه الملاحظة أيضا على أعمال التخطيط الانمائي التي تستبعد منها العناصر التكنولوجية أو يشار اليها هامشيا في أفضل الحالات • وبالإضافة الى ذلك فان صياغة المشاريع في هذه البلدان تنحو الى اسقاط البارامترات التكنولوجية التي تمثل عناصر أساسية في مثل هذه الأعمال وخاصة في الزراعة والصناعة •

(٢٧١) جاء في دراسة اضطلعت بها أمانة الأونكتاد عن صناعة السلع الرأسمالية في جمهورية تنزانيا المتحدة ان نسبة السلع الرأسمالية المستوردة في مكونات الآلات والمعدات من تكوين رأس المال المحلي الاجمالي بلغت ٨٢ في المائة في عام ١٩٧٩ وبلغت ٧٣ في المائة في عام ١٩٨٠ (أنظر الوثيقة TD/B/C.6/AC.7/4) • ومن ناحية أخرى ظل نصيب أقل البلدان نموا في التجارة العالمية في السلع الرأسمالية منخفضا للغاية : فقد بلغ أقل من ٠.١ في المائة في الصادرات وأقل من ٠.٨ في المائة للواردات خلال عام ١٩٨١ • وهكذا زادت واردات السلع الرأسمالية عن الصادرات منها بمقدار ٧٠ ضعفا في عام ١٩٨١ (أنظر TD/B/C.6/118 و Corr.1) .

٦٩٠- ونادرا ما تسمح الموارد البشرية والمالية الهزيلة المخصصة لأنشطة البحث والتطوير ، وكذلك لأعمال التصميم والهندسة بأي مساهمة هامة في رفع مستوى التكنولوجيات الموجودة أو تحديثها ، دون ان نقول شيئا عن توليدها (٢٧٢) . والنتيجة هي اطالة مدة اعتماد هذه البلدان ، وتفاقم هذا الاعتماد في حالة بعض البلدان ، على التكنولوجيات المستوردة والمدخلات ذات الصلة . فهناك حاجة عاجلة اذن الى اعادة توجيه أنظمة البحث والتطوير حتى يمكنها ان تساعد في نقل المعرفة نقلا فعالا الى المنشآت المحلية ، وفي تكييف التكنولوجيات المستوردة مع المصادر الطبيعية المحلية في أقل البلدان نموا . وبالإضافة الى ذلك ولتجنب الازدواج وكذلك تجنب اهدار الموارد ، ينبغي ان تتوصل أقل البلدان نموا الى خطط ملموسة لتجميع موارد البحث والتطوير على الصعيدين دون الاقليمي والاقليمي ، وينبغي لها أيضا ان تضع مخططات مشتركة للبحث والتطوير في القطاعات ذات الأهمية الحرجة لتنميتها .

٦٩١- ويمثل توافر الأيدي العاملة الماهرة بقدر كاف عنصرا رئيسيا في التحول الاقتصادي والتكنولوجي للبلدان النامية . وفي حين ان البلدان النامية ككل قد نجحت في بناء قاعدة تدعو الى الاعجاب من المهارات خلال الثلاثين عاما الماضية ، فان أقل البلدان نموا لاتزال تعاني من نقص الموارد البشرية الموهلة اللازمة لعملياتها الانمائية . وفي بعض الحالات يفاقم من المشكلة تدفق الموارد النادرة من العاملين الماهرين من أقل البلدان النامية الى البلدان الصناعية من خلال استنزاف الأدمغة أو النقل العكسي للتكنولوجيا . ولكن حالات التكامل المتزايدة بين البلدان النامية ، وخاصة في ميدان المهارات والخبرة التقنية ، في سبيلها الى ايجاد فرص جديدة لتعزيز اعتمادها الجماعي على الذات من أجل التعجيل بتحولها التكنولوجي . وفي اجتماع الخبراء الحكوميين المعني بالتبادل التعاوني للمهارات فيما بين البلدان النامية ، الذي عقد في جنيف من ٦ الى ١٥ شباط/ فبراير ١٩٨٥ ، تم تعيين طرائق التعاون في ميدان المهارات من خلال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا (٢٧٣) .

### ٣- الاجراءات الأخرى لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير

٦٩٢- ينبغي ايلاء اهتمام خاص للبعد التكنولوجي في المشاكل الانمائية لأقل البلدان نموا من أجل مواصلة وفعالية تنفيذ التوصيات الواردة في برنامج العمل ، ومن أجل المساهمة في التحول الاقتصادي لهذه البلدان . وينبغي ان تهدف الجهود الفورية الى تحسين الأداء التقني والاقتصادي للصناعات القائمة ومرافق البنية الأساسية والى تقوية مركز المساومة لأقل البلدان نموا وتحسين وترشيد طاقاتها الذاتية لوضع القرارات في حيازة التكنولوجيا . ويتمثل الهدف الأطول أجلا لهذه البلدان فسي تقوية طاقتها المحلية على القيام بالابتكارات أو التكييفات التكنولوجية التي يمكن على نحو متزايد ان تستكمل التكنولوجيات المستوردة .

٦٩٣- وفي ضوء هذه المشاكل العسيرة ، ولكننا لا نقول انها مشاكل لا يمكن التغلب عليها ، سيوفر الاستعراض العالمي النصفى لبرنامج العمل الجديد الكبير في أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ فرصة لكي يؤكد المجتمع الدولي من جديد التزامه بمساعدة أقل البلدان نموا في تقوية اطار سياستها العامة وقدراتها المؤسسية وقاعدتها من الموارد لمعالجة قضايا التكنولوجيا ولتحديد الأهداف الملموسة التي يتعين انجازها في النصف الثاني من العقد . وبالإضافة الى التدابير المعتمدة في أيلول/سبتمبر ١٩٨١ يمكن لاجتماع الاستعراض النصفى ان ينظر في اقتراحات تكميلية من قبيل ما يلي:

(أ) زيادة الموارد المكرسة للبرامج والمشاريع المعنية بالبحث والتنمية في القطاعات والميادين ذات الأولوية مثل القطاع الزراعي الغذائي وموارد المياه والصحة والطاقة والسلع الرأسمالية بهدف توليد تكنولوجيات محلية موجهة نحو حل المشاكل وتشجيع تكييف التكنولوجيات المستوردة للاحتياجات المحلية ؛

(ب) تعزيز مخططات البحث والتطوير لتحقيق كفاءة الانتاج واستخدام المواد الأولية المحلية وتطوير تكنولوجيات جديدة لتخزين المحاصيل الزراعية وتسويقها تجاريا وتوزيعها من أجل تجنب المفقودات الغذائية والحفاظ على مستويات الجودة؛

(٢٧٢) على سبيل المثال ، كان عدد العلماء والمهندسين المشتغلين في أعمال البحث والتطوير لكل ١٠٠٠٠ من السكان ٠٣ في أقل البلدان نموا في الفترة ١٩٦٨-١٩٧٢ وظل هذا العدد راکدا تقريبا في الفترة ١٩٧٨-١٩٨٢ في حين ان النسبة ارتفعت في حالة البلدان النامية ككل في الفترة نفسها من ٠٩ الى ١٥ . أما الانفاق على البحث والتطوير كنسبة مئوية من الناتج القومي الاجمالي فقد انخفض من ٠٦ الى ٠٢ في حالة أفريقيا (وهي القارة التي تشمل معظم أقل البلدان نموا) في حين ان النسبة انخفضت من ٠٣ الى ٠٢ فقط للبلدان النامية ككل . (المصدر: UNCTAD Statistical Pocket Book (United Nations publication, Sales No. E.84.II.D.20) .

(٢٧٣) للاطلاع على تقرير الاجتماع ، أنظر الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة الثلاثون ، المرفقات ، البند ٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة TD/B/1043 .

- (ج) تعديل نطاق برامج المعونات الأجنبية ومشاريعها حتى يمكن ضمان استمرار الامدادات من المواد الخام والمنتجات الوسيطة الى المنشآت المقامة بموجب هذه الترتيبات لكفالة استمرار العمل ولادراج برنامج تدريبي متأصل طويل الأجل لتوليد المهارات التكنولوجية والادارية لتقوية امكاناتها الانمائية ؛
- (د) ايلاء اهتمام خاص للتعجيل بتطوير المهارات الوطنية في أقل البلدان نموا وتمكينها من الاستفادة تماما من تبادل المهارات ؛
- (هـ) تشجيع مخططات التعاون الدولي لنقل مهارات ومرافق شغل المعادن التي يمكن ان تعزز الطاقة المحلية على توفير الأدوات والمعدات المطلوبة للأنشطة الانمائية والتي يمكن ان تشجع في المدى الطويل على تنمية التكنولوجيات المحلية ؛
- (و) انشاء قواعد بيانات بالمعلومات التكنولوجية الموجهة نحو المستخدمين بشأن التكنولوجيات والموارد البديلة ، بما في ذلك التكنولوجيات الناشئة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛
- (ز) زيادة تيسير وصول أقل البلدان نموا الى التكنولوجيات التي يخضع نقلها لقرارات خاصة ، وخاصة التكنولوجيات المتملة بالقطاعات الاقتصادية الحرجة مثل الصناعات الزراعية وتجهيز الأغذية ؛
- (ح) الاستخدام الفعال للتكنولوجيات في القطاع العام ؛
- (ط) كفالة استخدام وتسويق نتائج أعمال البحث والتطوير التي تجري بتمويل أو دعم عام ؛
- (ي) تحسين الوصول الى نتائج البحث والتطوير في منظومة الأمم المتحدة واستخدام هذه النتائج •

### الفصل الثالث

#### النتائج والتوصيات (٢٧٤)

٦٩٤ - كانت ولاتزال مستويات المعيشة غير الكافية كلية في أقل البلدان نموا مصدر قلق كبير للمجتمع الدولي • وهذا القلق هو الذي أدى الى انعقاد مؤتمر باريس في عام ١٩٨١ • وقد اعتمد المؤتمر برنامج العمل الجديد الكبير الذي يهدف الى توفير الوسائل لأقل البلدان نموا لتذليل صعوباتها الهيكلية وتحقيق تنمية حثيثة ومعتمدة على الذات • وأهدافه لاتزال صالحة ، والوسائل اللازم توفيرها بمقتضى البرنامج السالف لاتزال ضرورية مثلما كانت في ١٩٨١ لدى اعتماد البرنامج • وقد كان ولا يزال إعمال البرنامج بطيئا لدرجة موهمة ، وازدادت الحالة الاجتماعية الاقتصادية لأقل البلدان نموا تدهورا في السنوات الأخيرة •

#### ألف - الاجراءات المتعينة على أقل البلدان نموا

٦٩٥ - لكي يتم احراز تقدم صوب تحقيق أهداف برنامج العمل الجديد الكبير وهي التمكّن في أقرب وقت ممكن من توفير مستويات دنيا في المعيشة ، والصحة ، والنقل ، والاتصالات ، والاسكان ، والتعليم ، وكذلك في فرص العمل لجميع المواطنين ، لاسيما الفقراء في الأرياف والمدن ، والانتقال الى التنمية الحثيثة والمعتمدة على الذات ، يقتضي ذلك من أقل البلدان نموا أن تعمل على جبهات عديدة بدعم ثابت من المجتمع الدولي • وعلى هذه البلدان أن تعمل خلال النصف الثاني من العقد على زيادة تعزيز جهودها لتنفيذ برامج ومشاريع تمكنها من احداث زيادة كبيرة في ناتجها المحلي الاجمالي •

#### ١ - الأغذية والزراعة

٦٩٦ - لا يزال الرقم المستهدف للنمو الزراعي وقدره ٤ في المائة هدفا حاسما ، ضمن اطار التنمية العامة ، لتحقيق الاصلاح والنمو المستمرين فضلا عن الأمن الغذائي •

٦٩٧ - ان اتخاذ تدابير لعكس الاتجاه السابق المتمثل في انخفاض الانتاج الزراعي للفرد الواحد يتطلب استراتيجيات غذائية وزراعية وطنية شاملة ( مع برامج وسياسات مفصلة ومخصصات من الموارد لتحقيقها ) في مجالات أربعة :

( أ ) الانتاج الغذائي ؛

( ب ) الانتاج الزراعي الاجمالي ؛

( ج ) الأمن الغذائي ، وبصفة خاصة زيادة الأسر الريفية الفقيرة للانتاج الغذائي ؛

( د ) التنمية الريفية - بما في ذلك الخدمات الأساسية ، والدخل والتكنولوجيا غير الزراعيين ، والحماية البيئية والسكان - المتصلة بالانتاج الزراعي بصورة مباشرة •

٦٩٨ - وللتعجيل بالتنمية الزراعية وتحقيق أهداف برنامج العمل الجديد الكبير خلال النصف الثاني من الثمانينات ، شمة حاجة الى احداث بعض التغييرات من حيث التوكيد في البرنامج السالف أو ادخال اضافات عليه •

( أ ) ان قدرة الاستيراد المحدودة تشكل تقييدا رئيسيا للعديد من البلدان النامية ، بما في ذلك تقييد قطاعات الانتاج الغذائي فيها • ولذلك ينبغي أن تصبح العودة الى التصدير والتوسع فيه أولوية في الاستراتيجيات الزراعية للعديد من أقل البلدان نموا • ان المشكلة الزراعية الأساسية ، في معظم أقل البلدان نموا ، هي أن معدلات نمو الانتاج الغذائي وغير الغذائي ، بما في ذلك الصادرات ، جميعها منخفضة جدا • وهناك أسباب تتعلق بالاقتصاد الكلي والدخل الريفي وأسباب زراعية تقنية تشير جميعها الى أن رفع الانتاج في قطاع الغذاء المحلي وفي القطاعات الفرعية غير الغذائية / التصديرية ينبغي أن يعتبر تكامليا ومعززا لبعضه البعض وليس تنافسيا أو بديلا ؛

( ب ) ان أغلبية الأسر الفقيرة جدا ، في معظم أقل البلدان نموا ، هي من المنتجين الريفيين للأغذية المعيشية دون مستوى الكفاف ، أي أسر تنتج أساسا من أجل توفير موهنتها الذاتية ولكنها غير قادرة على انتاج ما فيه الكفاية لتلبية احتياجاتها • وبالنسبة لهذه الأسر يتعين أن يتركز تعزيز الأمن الغذائي بصورة أساسية على زيادة قدرتها على انتاج غذائها ، وليس على امكانية الوصول الى امدادات يمكن الاعتماد عليها وشراؤها بأسعار عادلة ؛

(٢٧٤) تتجلى في هذا الفصل المقترحات المبداة على سبيل المتابعة من قبل المنظمات المكونة لمنظومة الأمم المتحدة أثناء انعقاد المشاورات السادسة المشتركة بينهما بشأن برنامج العمل الجديد الكبير في ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٥ • وتتضمن بعض التوصيات غير الواردة في الفصلين الأول والثاني •



(ج) وينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام للبحث والإرشاد الموجهين أساسا نحو المحاصيل الغذائية المحلية ، ولاسيما للمحاصيل التي تنتجها الأسر المنتجة للأغذية المعيشية دون مستوى الكفاف/الأسر التي تعاني من قلة الأغذية والتي ترأسها نساء وتوجد في مناطق دون حدية معرضة لدرجة عالية من الخطر • وينبغي أن تركز هذه الأنشطة على السلع الرئيسية " الدنيا " أو التقليدية ، بما في ذلك محاصيل الجذور والحبوب المقاومة للجفاف • وينبغي أن تشتمل على اختبار القابلية للبقاء والملاءمة للأحوال المحلية • وينبغي التأكد من أن هذه التقنيات قد اختبرت بالفعل على الطبيعة في ظروف إيكولوجية محلية للتحقق من نجاحها اقتصاديا وقدرتها على تخفيف المخاطر وزيادة الإنتاج ؛

(د) وينبغي بذل جهود مركزة لتوفير مجال أفضل لحصول صغار المزارعين على موارد منتجة من خلال ما يلي :  
'١' التسهيلات الائتمانية ؛ '٢' كفاية نظم التسليم وشبكات التسويق ؛ '٣' أسعار مجزية للمنتجات الزراعية ؛ '٤' أنمساط أكثر كفاءة وعدالة لتوزيع الأرض واستخدامها ؛ '٥' روابط منتجة أقوى بين الزراعة وسائر البلد ؛ '٦' تطوير المؤسسات الريفية والبنى التحتية والخدمات ( مثال ذلك ، مرافق تخزين ، طرق فرعية ، موارد مياه ريفية ، التعليم والتدريب ، ومرافق الصحة الأساسية ) • وينبغي تنفيذ هذه الجهود من خلال مشاريع وبرامج ينتفع منها فقراء الأرياف بشكل خاص • وينبغي في هذا الصدد النظر على نحو مناسب بدور زراعة الحيازات الصغيرة التقليدية ، وإيلاء اهتمام أكبر لتشجيع وتحسين هذا القطاع الفرعي •

## ٢ - تنمية الموارد البشرية

٦٩٩ - لا يحصل على العناية الصحية المناسبة أو يصل الى مرافق الرعاية الصحية في أقل البلدان نموا سوى أقلية ضئيلة من الناس • والذي يحصل على موارد مياه نقية هو أقل من شخص واحد بين كل ثلاثة أشخاص • وان متوسط الأسعار التي يحصل عليها الفرد يوميا لا يتجاوز ٨٣ في المائة من المتطلبات الدنيا ، ويعاني ثلث السكان من نقص جسيم في التغذية • ومستوى معرفة القراءة والكتابة في أقل البلدان نموا منخفض جدا : فأقل من اثنين من أصل ثلاثة من البالغين في المتوسط يعرفون القراءة والكتابة • وفي هذه الظروف ، على أقل البلدان نموا ، بناء على دعم تام من المانحين والمؤسسات الدولية ، أن تولي أهمية عالية لتنمية الموارد البشرية •

٧٠٠ - ويتعين على اجتماعات الاستعراضات القطرية ، كجزء من مناقشتها واستعراضها للسياسة العامة ، أن تنظر في أمر التغذية والمؤشرات الأخرى لرفاهة الانسان ، وأن تدرج هذه المعلومات كجزء من الوثائق التحضيرية العادية • وهذا مهم بشكل خاص في أوقات العسر الاقتصادي الخطير في البلدان التي يجري النظر في سياساتها التكيفية •  
٧٠١ - وفيما يلي توصيات محددة تتعلق بالموارد البشرية •

## (أ) التعليم واليد العاملة

٧٠٢ - تدرك أقل البلدان نموا ادراكا تاما أن النقص في العاملين المهرة وانخفاض معدلات معرفة القراءة والكتابة هما عقبتان كبيرتان في وجه تنميتها ، وهي تبذل جهودا عظيمة لتدليلهما • ويبدو في هذا المنظور ما يلي :

(أ) ينبغي التشديد على ضرورة تحقيق التعليم الابتدائي للجميع وتحرير البالغين جميعا من الأمية باعتبارها ضرورة ذات أولوية ، لكنه ينبغي ترك المجال لكل واحد من أقل البلدان نموا لتعيين أفقه الزمني الخاص به لهذا الغرض والجدير بالملاحظة في هذا الصدد أن الخطة الثانية المتوسطة الأجل لليونسكو للفترة ( ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ) التي اعتمدت في المؤتمر الاستثنائي الرابع لليونسكو عام ١٩٨٢ توصي بتوفير التعليم الابتدائي للجميع وتحرير البالغين جميعا من الأمية بحلول عام ٢٠٠٠ (٢٧٥) ؛

(ب) ينبغي التأكيد على التوصية الواردة في الفقرة ٢٦ من برنامج العمل الجديد الكبير حول إيلاء " الاهتمام الواجب لتلبية الاحتياجات التعليمية للنساء " • وثمة حاجة لاتخاذ اجراءات أكثر تحديدا تهدف الى زيادة معدل محو الأمية عند النساء وتشجيع الفتيات على الالتحاق بالمدارس وتسهيل السبل الى ذلك ؛

(ج) ثمة حاجة لتنمية التدريب المهني كيما يتاح لأقل البلدان نموا ما يلزمها من عاملين وطنيين مدربين لصالح تنميتها ؛

(د) ينبغي إيلاء اهتمام خاص لتعليم الشباب الريفي وتدريبهم مهنيا ؛

(هـ) ينبغي توفير تسهيلات اجتماعية كافية وفرص اقتصادية في الأرياف لخفض الإفراط في النزوح الى مناطق المدن ؛

(و) يتعين ايلاء اهتمام خاص للتنمية ذات العمالة الكثيفة والتكنولوجيات الكثيفة العمالة .

٧٠٣ - ويوازي ذلك في الأهمية أن توفر الظروف التي تمكن العاملين الوطنيين المدربين من الاستخدام التام للمهارات المكتسبة في الأعمال التي جرى تدريبهم من أجلها .

(ب) المرأة في عملية تنمية أقل البلدان نموا

٧٠٤ - على حكومات أقل البلدان نموا القيام بما يلي بغية تمكين المرأة من الاسهام التام في الأنشطة الانمائية :

(أ) اعتماد سياسات محددة لتحسين حصول المرأة على الأرض وغيرها من الموارد المنتجة ، ومن ذلك التكنولوجيات الجديدة ، مع مراعاة الاطار الاجتماعي والثقافي ؛

(ب) البدء باتخاذ تدابير ترمي الى احداث تغييرات أساسية لتذليل الحواجز الناجمة عن المواقف الخاصة وذلك بتعزيز فرص التعليم والعمالة بالنسبة للمرأة . وينبغي أيضا تطوير التدريب لمساعدة المرأة الريفية على تنويع انتاجها وبذا تعزز استقلالها الاقتصادي ومشاركتها في التنمية الريفية ؛

(ج) ضمان وصول سكان الريف الى المرافق الصحية ودمج الرعاية الصحية للأمهات والأطفال في النظام الصحي العام .

(ج) الصحة

٧٠٥ - ينبغي لأقل البلدان نموا مواصلة ايلاء أولوية عالية لتطوير البرامج الوطنية الأولية للرعاية الصحية في اطار استراتيجيات " الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ " . وعليها ، اذ تفعل ذلك ، أن تركز على توسيع التغطية الصحية الى أقصى حد ممكن . وأن تركز كذلك على تحسين نوعية الرعاية الصحية في المرافق القائمة . وبالرغم من أن العديد من أقل البلدان نموا قد صاغ استراتيجيات من أجل الصحة للجميع ، لايزال يخص نسبة غير متوازنة من الموارد النادرة للخدمات الصحية الحضرية ، تتضمن مستشفيات ، وعمليات صحية علاجية صرفة ، فينبغي ايلاء الاهتمام لما يلي :

(أ) تنمية خدمات صحية على مستوى القرية . ويمكن للتدابير الصحية الوقائية أن تصبح نقطة دخول لأنشطة انمائية ريفية أوسع انتشارا ؛

(ب) تعزيز البنى الأساسية للإدارة الصحية ، بما في ذلك تخطيط وصياغة السياسة العامة للقطاع الصحي واقامة دورة تخطيط منتظمة ضمن عمليات التخطيط الانمائي الوطنية . وهذا من شأنه ، بالمناسبة ، تيسير المناقشات مع المانحين ؛

(ج) استحداث سياسة متماسكة للعاملين الصحيين الوطنيين بما في ذلك مناهج مناسبة للتدريب القيادي ، والاشراف الكافي ، والتعليم المستمر ، والحوافز للعاملين الصحيين ، والدعم لكل مستويات العاملين في مجال الرعاية الصحية ؛

(د) تشجيع أنشطة جديدة في مجالات مثل مجال التزويد بالأدوية الأساسية وتخزينها ، والتكنولوجيات الصحية المناسبة ، والتعليم الصحي الأساسي ، وتقاسم المعلومات على أساس ما هو متوفر داخل كل بلد ، واستحداث و/أو استخدام المؤشرات القائمة لرصد التقدم نحو وصول السكان كافة الى خدمات الرعاية الصحية ؛

(هـ) اصلاح المرافق الصحية القائمة ، مع ايلاء الاعتبار الواجب لمسألة أعباء التكاليف المتكررة ولعمليات الإصلاح والصيانة الكافية .

(د) التغذية

٧٠٦ - ويوصى بما يلي في مجال التغذية :

(أ) أن تغدو اعتبارات التغذية جزءا لا يتجزأ من الخطط والسياسات الزراعية ؛

(ب) أن تدمج رقابة التغذية ، وجمع البيانات ، والاشراف على الأمراض المحددة المتصلة بالتغذية وعلاجها في شبكة الرعاية الصحية الأولية بأسرع ما يمكن ؛

(ج) أن تنشأ حلقة وصل دائمة بين الرقابة الوطنية على التغذية وبين مؤسسات رصد الأمن الغذائي ، الوطنية والدولية ؛

(د) أن تدمج التغذية في أنشطة الصحة الوقائية على مستوى القرية ، وينبغي تشجيع برامج عرض الأغذية التجريبية مثل برنامج دعم التغذية المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والبرامج التي يراها صندوق البقاء البلجيكي ؛

(هـ) أن تقدم ابتكارات صحية مشتركة بين القطاعات في مجالي التغذية والوقاية صالحة للتكرار •

#### (هـ) السكان

٧٠٧ - بغية ضمان أن توعي جهود أقل البلدان نموا وشركائها في التنمية الى تحسين مستوى المعيشة في هذه البلدان ، يصبح تخطيط الأسرة والتحكم بعدد السكان من الأمور الحيوية • فينبغي اعتماد سياسات وتدبير مناسبة ضمن اطار خطة العمل العالمية للسكان<sup>(٢٧٦)</sup> على نحو ما هو مطلوب في برنامج العمل الجديد الكبير ، وذلك لجزء لا يتجزأ من التخطيط الانمائي الشامل • ولهذا الغرض ينبغي النظر فيما يلي :

(أ) ينبغي دمج التخطيط السكاني بالتخطيط الانمائي الوطني • ويمكن لذلك أن يتضمن تشكيل وحدات سكانية في وزارات التنمية الوطنية ؛

(ب) يمكن لحكومات أقل البلدان نموا أن تضع على نحو مفيد أرقاماً مستهدفة للسكان أو الخصوبة في سياق التخطيط الانمائي الوطني كما هو مقترح في الفقرة (أ) أعلاه ؛

(ج) ان أنشطة تخطيط الأسرة ورعاية الأم والطفل هي واحدة من المكونات الرئيسية للرعاية الصحية الأولية وينبغي ايصالها عبر شبكة الخدمات الصحية الأساسية • وينبغي أن تضم هذه الشبكات مرافق وموظفين مدربين لرعاية الأم والطفل وتخطيط الأسرة ؛

(د) يمكن أن تدعم السياسة الحكومية انخفاض نسب المواليد ، وبالإضافة الى الأنشطة القائمة عبر رعاية الأم والطفل والتعليم الصحي ، فان من شأن الحوافز المشجعة على الزواج المتأخر وانقاص عدد الأولاد أن تسهم اسهاماً كبيراً في هذا المضمار ؛

(هـ) وتحت الحكومات أيضاً على مواصلة تقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص التي يمكن أن تساعد في تنفيذ السياسة السكانية الوطنية وتوفير خدمات تخطيط الأسرة •

#### ٣ - الصناعة والطاقة والتعدين

##### (أ) الصناعة التحويلية

٧٠٨ - يظل نصيب الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي في معظم أقل البلدان نموا أدنى بكثير من ١٠ في المائة • وقد ظل هذا النصيب ينخفض باستمرار منذ النصف الثاني من السبعينات ، وفي الثمانينات ركزت الصناعة التحويلية عملياً بالنسبة لمجموعة هذه البلدان ككل • فينبغي ايلاء أولوية لما يلي ، بغية عكس هذا الاتجاه وتحقيق تقدم صوب تنمية الصناعة :

(أ) تطوير الصناعات القائمة على الزراعة وتلك الداعمة للزراعة وعمليات التحضير في موقع الانتاج ؛

(ب) بناء الصناعات المتوسطة والخفيفة بغية تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكانها من السلع الاستهلاكية ؛

(ج) تشجيع وتحسين الانتاجية في الصناعات الصغيرة والمنزلية ، مع الاستفادة عند الاقتضاء من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الخاصة ، وذلك من خلال الأخذ بتكنولوجيات مناسبة ومن خلال توفير الائتمانات واللوازم وترتيبات التجارة والتسويق الفعالة ؛

(د) تشجيع انشاء صناعات أساسية بموارد محلية حيثما كان ذلك ممكناً ؛

(هـ) تحسين الادارة من خلال ايجاد ظروف مناسبة لسير الأعمال التجارية وتوفير تسهيلات تدريب مناسبة •

(٢٧٦) تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان ، مكسيكو ، ٦-١٤ آب/أغسطس ١٩٨٤ ( منشورات الأمم المتحدة ،

رقم المبيع A.84.XIII.8 والتصويب ) ، الفصل الأول ، الفرع باء •

## التعدين والطاقة

- ٧٠٩ - توجد لدى عدد كبير من أقل البلدان نموا إمكانات لتطوير الطاقة المحلية • وينبغي استكشاف ذلك وتنميته • ولتنمية الامكانات المعدنية ، ينبغي انجاز عمليات المسح الجيولوجي والخرائط • وينبغي تشجيع ذلك ما قد يوجد من فرص واقعية للاستثمارات المتعددة البلدان التي يشارك فيها أقل البلدان نموا وغيرها من البلدان في المنطقة الفرعية نفسها •

### ٤ - التعبئة الداخلية للموارد

- ٧١٠ - على الرغم من الأداء الرديء للنمو في أقل البلدان نموا خلال العقدين الأخيرين ، حين كان متوسط نمو الناتج المحلي الاجمالي أعلى بنسبة جد طفيفة من نمو السكان ، فان الجهود التي اضطلعت بها هذه البلدان ، بالقياس الى ما لديها من رأس مال ، مشيرة للاعجاب • على أن دراسات الأونكتاد بشأن تعبئة الموارد المحلية تدل على وجود مجال كبير للتحسين ، ولتحقيق تقدم صوب تنمية حثيثة ومعتمدة على الذات ، ينبغي لأقل البلدان نموا أن تستهدف توفير نصيب متزايد من اجمالي التمويل الاستثماري من موارد وطنية ، وأن يرتفع النصيب الحالي البالغ نحو الثلث الى حوالي النصف خلال السنوات العشر القادمة • ولتحقيق هذا الهدف ، تصف الفقرات التالية الاجراءات الموصى باتخاذها •

### (أ) الضرائب

- ٧١١ - في المرحلة الحالية للتنمية مجال محدود لأنواع جديدة من الضرائب في أقل البلدان نموا ولذلك يتعين تركيز الجهود على تحسين انتاجية الضرائب القائمة • وينبغي أن تكون الضرائب سهلة الادارة بحيث تضع أقل عبء ممكن على الجهاز الاداري • وتحقيقا لذلك ، على السلطات أن تسعى الى توسيع قاعدتها الضريبية من خلال :

- (أ) تحسين تقدير ضرائب الدخل والممتلكات وجبايتها ؛  
(ب) زيادة مرونة الضرائب غير المباشرة من خلال توسيع شمولها وتطبيق نظام معدلات القيمة حيثما كان ذلك عمليا ؛  
(ج) تصميم النظام الضريبي لتصعيب التهرب من دفع الضرائب أو تفاديها أو المماثلة في تسديدها ؛  
(د) تحسين ادارة الضرائب ؛  
(هـ) منح المزيد من الاستقلال للسلطات المحلية في جمع الضرائب واستخدام الإيرادات من أجل التنمية المحلية •

### (ب) الانفاق العام

- ٧١٢ - يوصى بالآتي :
- (أ) ينبغي الاعتدال في النفقات الجارية ؛  
(ب) ينبغي اتخاذ ترتيبات كافية لتشغيل الطاقات التي نمت من قبل ؛  
(ج) ينبغي اتباع سياسات لتحسين فعالية الاستثمار العام تحسينا نشطا ؛  
(د) يجب بذل الجهود لتجنب الافراط في بعثرة الموارد بكميات ضئيلة على عدد كبير من المشاريع بل يتعين تركيز المخصصات على المشروعات ذات الأولوية لضمان استكمالها في الوقت المحدد • ويجب ايلاء المزيد من الاهتمام نحو المشروعات والبرامج التي من شأنها أن تزيد الناتج الى الحد الأقصى وتخلق العمالة وتخفف من الضغط على ميزان المدفوعات على المدى المتوسط •

### (ج) السياسة النقدية

- ٧١٣ - تعتبر السياسة النقدية من الجوانب المهمة في اطار تعبئة المدخرات • ويمكن أن يودي خلق السيولة على نحو غير مقيد الى تشويه الاقتصاد بطرق متعددة • فقد يتأتى عن ذلك التضخم المالي الذي من شأنه أن يشجع على المضاربة أو اختزان الثروات بأشكال تعد أمانة نسبيا من الخسائر في القيمة النقدية كالأراضي أو المنازل أو الذهب • ومن النتائج الأخرى المحتملة استنزاف القطع الأجنبي الأمر الذي لا يودي فقط الى هروب رأس المال ، ولكن أيضا الى نقص السلع الذي يودي مرة أخرى الى عرقلة الأداء الاقتصادي السلس أو الى الاكتناز والمضاربة • وعلى المصرف المركزي أن يلعب دورا أكثر نشاطا في تصميم وتنفيذ السياسة النقدية من أجل تعبئة الموارد المحلية وتوجيه هذه الموارد نحو القطاعات ذات الأولوية •

(د) المؤسسات والمرافق العامة

٧١٤ - ينبغي على الحكومات عمل الآتي بغية تحسين كفاءة المؤسسات العامة :

- (أ) تحديد أهداف لهذه المؤسسات ؛
- (ب) السماح بمزيد من الاستقلال في عملية صنع القرار ؛
- (ج) انشاء ادارة فعالة للتكاليف ؛
- (د) قصر تدخلها على المؤسسات التي تتسم بالمصلحة العامة •

(هـ) المدخرات الخاصة

٧١٥ - على الحكومات والبنوك المركزية أن تؤدي دورا أنشط من خلال وضع سياسات ضريبية ومالية مناسبة لتعبئة الموارد المحلية وكذلك توجيهها نحو القطاعات ذات الأولوية • ولتحقيق هذه الغاية ، ينبغي على الحكومات والبنوك المركزية اتخاذ تدابير فعالة في سبيل الآتي :

- (أ) تشجيع المدخرين في القطاع الخاص ، من أسر وشركات في أقل البلدان نموا ، على الاستثمار في بلدهم بالذات ، بتوفير الأمن لمدخراتهم من خلال أسعار فائدة مناسبة ، وسياسات ضريبية ومالية مناهضة للتضخم ، وسياسات لتشجيع الاستثمارات الانتاجية في القطاع الخاص ؛
- (ب) أن يعرض على المدخرين الذين يستخدمون الصكوك النقدية عائد ايجابي بالأرقام الحقيقية ، وفي حالات محددة على الأقل ، عائدا معادلا لما يمكن الحصول عليه في الاستخدامات البديلة ، بما في ذلك الاستثمار في الخارج ؛
- (ج) تنمية سوق رأس المال الوطني أو تعزيزه حيثما يكون موجودا من قبل ؛
- (د) استحداث صفقات استثمار خاصة ، وحافظات جذابة من الأصول المالية ( مثل السندات الخاصة ، وبيع الأسهم ) لتوجيه مدخرات المهاجرين نحو استثمارات انتاجية • ولو انتهجت سياسات ضريبية وتبادلية متحررة ليسر ذلك أيضا تدفقات مدخرات المهاجرين • ومن شأن الحوافز الأخرى المشابهة بما في ذلك توفير الأمن بالنسبة للمدخرات أن تشجع المدخرين المحليين على عدم تصدير رؤوس أموالهم الى الخارج ؛
- (هـ) استحداث وسائل لتعبئة المدخرات الريفية تتفق والخصائص الثقافية والاحتياجات الاقتصادية بين السكان المعنيين • وقد ينطوي ذلك على تشجيع الأساليب التقليدية للتكديس المحلي وجعل الأساليب الأخرى أكثر وثوقا وأسهل توفرا • وتحقيقا لذلك يتعين تنويع مجال الصكوك المالية لكي تلبي أفضليات صغار المدخرين في المناطق الريفية ؛
- (و) تنمية القطاع غير الرسمي في الائتمان الريفي ، نظرا لأن ذلك يمكنه خفض تكاليف الائتمان غير الرسمي وفي الوقت ذاته يزيد من وفرة الائتمان عموما وتشجيع اسباغ الصفة النقدية على المدخرات الريفية ؛
- (ز) تطوير التأمين في كلا المجالين الحضري والريفي • وهذا شكل من أشكال تعبئة المدخرات التي لاتزال لها امكانات لم ينتفع بها بعد في أقل البلدان نموا •

٥ - الاحصاءات

٧١٦ - على أقل البلدان نموا أن تطور قدرتها على تجميع وتفسير الاحصاءات اللازمة لاعداد ورصد برامج وخطط تنميتها الوطنية ، بما في ذلك رصد اعمال برنامج العمل الجديد الكبير • وعلى هذه البلدان بهذا الصدد أن تختار عددا قليلا من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الهامة ، للاهتمام بها على سبيل الأولوية ، يتجلى فيها ، في حد ذاتها ، تقدم في عدد من الميادين ، ويمكن الى أقصى حد ممكن رصدها في سياق العمل الحكومي العادي •

٧١٧ - وقد أيدت اللجنة الاحصائية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي دعوة فريق من الخبراء لاجراء مزيد من الدراسة التفصيلية للمشاكل الاحصائية الخاصة التي تعاني منها أقل البلدان نموا وذلك رهنا بتوفر موارد من خارج الميزانية (٢٧٧) • ويوصى بما يلي :

- (أ) ينبغي توفير الموارد لهذا الفريق ؛

(٢٧٧) أنظر الحاشية ١٢١ أعلاه •

- (ب) من المستحسن بالنسبة للفريق أن يقدم توصيات بشأن الآتي :
- ١' الأولويات الاحصائية السالفة الذكر لأقل البلدان نموا في ضوء برنامج العمل الجديد الكبير ؛
- ٢' وسائل تحسين تجميع الاحصاءات واستخدامها في أقل البلدان نموا .

## ٦ - البيئة والكوارث

### (أ) البيئة

- ٧١٨ - تقع على العموم أقل البلدان نموا في مناطق حيث البيئة صعبة بشكل خاص ، وهي تعاني فضلا عن ذلك من التعرية البيئية . وأشد أشكال التعرية البيئية انتشارا مما يهدد تنمية هذه البلدان هي التصحر ، وإزالة الأحراج ، وتآكل التربة .
- ٧١٩ - ان اقتصادات أقل البلدان نموا وثيقة التداخل بشكل خاص مع البيئة . ولذلك تم تقديم التوصيات التالية :
- (أ) ينبغي اقامة الاستراتيجيات الانمائية على قاعدة من الادارة الجيدة والاستغلال الحثيث للبيئة فسي سياق التفهم التام للترابط بين السكان والموارد والبيئة والتنمية ؛
- (ب) ينبغي تكريس اهتمام خاص في الخطط الانمائية وسياسات استخدام الأرض لتحسين ظروف مربّي الماشية في المناطق الجافة ، وسكان الأحراج في المناطق الحرجية .

### (ب) الكوارث

- ٧٢٠ - يعاني الكثير من أقل البلدان نموا من نوع أو آخر من أنواع الكوارث ، بالرغم من عدم وجود نمط عام للتعرض للكوارث، بينها :
- (أ) ينبغي اتخاذ التدابير المحسنة للوقاية والتخطيط في مجال الكوارث بدعم دولي عند الاقتضاء . ويمكن أن يتضمن ذلك اقامة مخزونات للطوارئ من السلع ذات الصلة في أماكن مناسبة ؛
- (ب) ينبغي تصميم سياسة المساعدة في حالة الكوارث بحيث تضمن الحفاظ على بقاء الزخم الانمائي فسي المنطقة المنكوبة . وان المشاركة المباشرة والنشطة من الناس المتأثرين ضرورية للرد الفعال على الكوارث في هذا المنظور . ويمكن للمنظمات غير الحكومية تقديم مساهمة قيمة لهذا النوع من السياسة ؛
- (ج) ان كثيرا من الكوارث التي تصيب أقل البلدان نموا هي نتيجة لجغرافية المنطقة . وأفضل طريقة لتعزيز الوقاية من الكوارث في هذه الحالات هي عن طريق التعاون الاقليمي . ويسري ذلك بوجه خاص على ازالة الأحراج والتصحر والفيضانات .

## ٦ - الدعم الدولي

- ٧٢١ - ان ازدياد تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نموا تستحق أعلى أولوية . ويعترف برنامج العمل الجديد الكبير بأنه لا يمكن لأقل البلدان نموا أن تحقق أهداف برامجها القطرية في اطار برنامج العمل الجديد الزاخر الا باحداث زيادة جوهرية في المساعدة الانمائية الرسمية بالقيم الحقيقية أثناء العقد الحالي .

### ١ - الأرقام المستهدفة للمعونة وطرائقها

- ٧٢٢ - تم حث البلدان المانحة في قرار المؤتمر ١٤٢ (د-٦) على بلوغ نسبة ٠.١٥ في المائة من ناتجها القومي الاجمالي كمساعدة انمائية رسمية ، أو أن تضاعف مساعدتها الانمائية الرسمية لأقل البلدان نموا بحلول عام ١٩٨٥ ، أو فسي أقرب وقت ممكن بعد ذلك التاريخ . وان عددا من المانحين ، من بينهم كبار ، لم يف حتى الآن بأي من الرقمين المستهدفين . وفي عام ١٩٨٣ ، قدم لأقل البلدان نموا كمساعدة انمائية رسمية ما يعادل ٠.٠٨ في المائة من الناتج القومي الاجمالي للمانحين . وان اجمالي تدفقات الموارد الخارجية الى أقل البلدان نموا قد كان في الواقع في السنوات ١٩٨١ الى ١٩٨٣ أقل مما كان عليه في ١٩٨٠ . ولكي يمكن تقديم موارد أكبر بكثير لأعمال برنامج العمل الجديد الكبير خلال النصف الثاني من العقد ، وفي مدد وشروط مواتية لهذه البلدان ينبغي النظر فيما يلي :

- (أ) يبدو أن بلوغ هدف المعونة وقدره ٠.١٥ في المائة يشكل الحد الأدنى المطلوب لتحقيق معدل نمو فسي أقل البلدان نموا يتيح لها مضاعفة إيراداتها خلال العقد القادم . ولتحقيق هذا الغرض ، ينبغي لجميع المانحين الشائيين أن يقدموا نسبة ٠.١٥ في المائة من ناتجهم الاجمالي كمساعدة انمائية رسمية الى أقل البلدان نموا ، كما يدعو الى ذلك برنامج العمل الجديد الكبير . ولا بد من وضع اطار زمني دقيق لتجسيد هذا المشروع ؛

(ب) ينبغي توزيع المساعدة الانمائية الرسمية على مجموعة أقل البلدان نموا بحيث يحصل كل منها على مقدار كاف للوفاء باحتياجاتها • ويستطيع المانحون الثنائيون أن يحققوا ذلك بمنح مزيد من المساعدة عن طريق القنوات المتعددة الأطراف ؛

(ج) ينبغي للمؤسسات المتعددة الأطراف أن توجه الى أقل البلدان نموا مقدارا متزايدا من المساعدة التساهلية ، وقد يتطلب ذلك زيادة النصيب المخصص من اجمالي تدفقاتها الى هذه البلدان ؛

(د) وينبغي أن تكون الالتزامات الثنائية الجديدة الى أقل البلدان نموا في شكل منح أساسا ، والى أقصى حد ممكن دون تكبيلها بقيود • وينبغي لمؤسسات الاقراض المتعددة الأطراف أن تقدم قروضا الى أقل البلدان نموا بشروط المؤسسة الانمائية الدولية • ولهذا الغرض ، ينبغي النظر عند الاقتضاء في أمر انشاء صندوق ائتمان للاعانة المالية للفوائد ؛

(هـ) وينبغي للمانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف على السواء زيادة تقديم المساعدة في أشكال مرنة ، كتمويل التكاليف المحلية والمتكررة ، وتقديم المعونة لأغراض الصيانة واعادة التأهيل ، ودعم ميزان المدفوعات وذلك من أجل تلبية احتياجات أقل البلدان نموا كما ترد في خططها وبرامجها الانمائية ؛

(و) وينبغي تقديم مساعدة الطوارئ المباشرة في شكل معونة غذائية ودعم عام لميزان المدفوعات ( بما في ذلك التمويل الجارى للاستيراد والتخفيف من عبء الديون ) وذلك للتخفيف من عبء الديون المستحقة على أقل البلدان نموا وتمكينها من زيادة استثماراتها ونفقاتها المتكررة ليتسنى وقف التآكل في مخزونها الرأسمالي واعادة تنشيط النمو الاقتصادي ؛

(ز) وينبغي تأمين التمويل الطويل الأجل بشروط تساهلية لدعم وتعزيز قطاعات الأولوية المحددة في برنامج العمل الجديد الكبير ، ألا وهي قطاعات الزراعة والنقل والمواصلات والخدمات الاجتماعية الأساسية ، بما في ذلك الهيكل الأساسية الاجتماعية ؛

(ح) ان المعونة الغذائية المقدمة في حالات الطوارئ هي أعلى أولوية بالنسبة للعديد من أقل البلدان نموا في المستقبل القريب • وهذه المعونة آخذة في الزيادة من حيث الحجم ، ومنتصلة اتصالا ايجابيا بزيادة إنتاج الأغذية - فضلا عن الأمن الغذائي - أكثر مما تتصل به بعض الأنواع الأخرى من المساعدة الانمائية الرسمية • وتتمثل الأولوية الاستراتيجية في تحسين مساهمة كل من المعونة الغذائية المقدمة في حالات الطوارئ والمعونة الغذائية المقدمة لدعم موازين المدفوعات في الإنتاج الزراعي ، عن طريق القيام على وجه التحديد بما يلي :

١' ربط المعونة الغذائية المقدمة في حالات الطوارئ بالتدابير الرامية الى اصلاح الانتاج ؛

٢' استخدام المعونة الغذائية لأغراض دعم موازين المدفوعات من أجل تعزيز الهياكل الأساسية الريفية ، وتوفير المدخلات الزراعية ، والخدمات الأساسية الريفية ، وتوفير السلع التشجيعية للفلاحين ؛

٣' استخدام الأموال المقابلة الناشئة عن بيع المعونة الغذائية لتمويل البرامج المتصلة بصورة مباشرة بالانتاج الغذائي والاصلاح والقيام عند الاقتضاء ، بتغطية جزء من الكلفة القصيرة الأجل ( للعمال الفقراء على سبيل المثال ) المترتبة على تغييرات السياسة العامة ، مع رفع دخل الفلاحين قبل تحقيق الزيادات في الانتاج ؛

٤' جعل صفقات المعونة الاجمالية أكثر مرونة وتكاملا ، فعلى سبيل المثال ، ينبغي أن تبرمج المساعدة الانمائية الرسمية التكميلية المتعلقة بتكاليف اصلاح الزراعي والبرامج الانمائية بالعملة الأجنبية ، التي تغطي تكاليفها المحلية من حصيلة المعونة الغذائية ، وكذلك المساعدة الانمائية الرسمية الغذائية وغير الغذائية المقدمة دعما للاستراتيجيات الغذائية والزراعية الوطنية لأقل البلدان نموا ، على أساس متعدد السنوات لتعزيز فعالية المعونة الغذائية وتخفيض آثارها الجانبية السلبية المحتملة ؛

٥' تحسين تنسيق وتخطيط وادارة المعونة الغذائية • وبالنظر الى أهميتها لكثير من أقل البلدان نموا ، ينبغي ادراجها في البنود التي سينظر فيها في الاجتماعات الاستعراضية القطرية المناسبة •

(ط) وينبغي تعزيز تنسيق المعونة للتأكد من أن المعونة المقدمة الى أقل البلدان نموا تفي باحتياجاتها ذات الأولوية كما أعرب عنها في خططها وبرامجها ، ومن أجل تعزيز فعالية المعونة بشكل عام • وينبغي عقد الاجتماعات الاستعراضية القطرية على فترات منتظمة بغية تأمين المساعدة وهذا ينطوي على شكل من أشكال التنسيق للتعهدات إما أثناء انعقاد الاجتماعات الاستعراضية القطرية أو بعدها ؛

(ي) وينبغي تقديم المساعدة التقنية لتعزيز ادارة المعونة ومؤسسات التخطيط الوطنية في أقل البلدان نموا وذلك من أجل تحسين تخطيط المعونة التي تتلقاها وتنسيقها وادارتها ؛

(ك) وبما أن الآليات القائمة داخل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ليست بالآليات المثلى للتصدي للظروف الخاصة التي تكمن وراءها المشاكل النموذجية التي يعاني منها ميزان مدفوعات أقل البلدان نمواً ، ينبغي النظر في التوصيات التالية :

١' ينبغي للدعم المقدم لميزان مدفوعات أقل البلدان نمواً من مصادر شائبة ومتعددة الأطراف على السواء أن يتيح فترات أطول للتكيف وأن يكون موجهاً نحو التنمية . وفي هذا الصدد ، ينبغي تيسير وتعجيل وصول أقل البلدان نمواً الى برنامج اقراض البنك الدولي للتكيف الهيكلي مع مراعاة احتياجاتها وقبورها الخاصة ؛

٢' عند استنباط برامج استقرار لصالح أقل البلدان نمواً ، يجوز لصندوق النقد الدولي أن ينظر في وضع معايير للأداء تكون موجهة نحو اتخاذ تدابير تكيف في جانب العرض وفي وجه النمو مع مراعاة الاختناقات الهيكلية الخاصة التي تعاني منها أقل البلدان نمواً ؛

٣' ينبغي لصندوق النقد الدولي أن ينظر في اتخاذ ترتيبات مماثلة للصندوق الائتماني لصالح أقل البلدان نمواً مستخدماً جزءاً من حساب المدفوعات ويمكن بموجب هذا الترتيب وضع شروط مرنة بدرجة أكبر تتيح فترات أطول لاعادة الدفع ( بخلاف تلك المنصوص عليها في تسهيلات صندوق النقد الدولي ) واعانات الفائدة لصالح أقل البلدان نمواً ؛

٤' ريثما يتم التوصل الى توافق في الآراء بشأن زيادة تخصيص حقوق السحب الخاصة ، يكون من المستحب توسيع نطاق الوصول الى موارد صندوق النقد الدولي لصالح أقل البلدان نمواً ؛

٥' يمكن أن يكون مرفق التمويل التعويضي لصندوق النقد الدولي أكثر فائدة لأقل البلدان نمواً اذا أمكن دعمه بحيث لا يقتصر على تغطية النقص في حصائل الصادرات وفائض تكاليف الواردات من الحبوب ، بل ليغطي أيضاً حالات التدهور التي يمكن عكسها في شروط التبادل التجاري ( وربما الزيادات الحادة في معدلات الفائدة ) .

## ٢ - الديون

٧٢٣ - أصبحت مشاكل أقل البلدان نمواً بالغة الحدة خلال الثمانينات ، فالتزامات الديون تشكل الآن عقبة رئيسية في وجه العملية الانمائية في هذه البلدان . ويعد تنفيذ تدابير تخفيف أعباء الديون بمقتضى برنامج العمل الجديد الكبير أمراً ملحا . ويقترح اتخاذ التدابير التالية :

(أ) ولدعم برامج تكيف أقل البلدان نمواً وتمكين هذه البلدان من استئناف نموها الاقتصادي ، ينبغي لجميع المانحين الشائبة الذين لم يلغوا ديون المساعدة الانمائية الرسمية الممنوحة لأقل البلدان نمواً أن يقوموا بالغائها . وينبغي لهؤلاء الدائنين الذين لن يتمكنوا من الغاء الديون كلية ، أن يتنازلوا ، لعدة سنوات ، عن مدفوعات خدمة الديون أو يعيدوا تمويلها على أساس المنحة . وان التنازل عن مدفوعات الفوائد يمكن أن يوفر بالفعل تخفيفاً هاماً لأعباء أقل البلدان نمواً ؛

(ب) أما بالنسبة لقروض أقل البلدان نمواً المستحقة لمؤسسات متعددة الأطراف فينبغي اما اعادة التفاوض عليها بحيث تجعل جميع القروض الماضية متمشية مع شروط المؤسسة الانمائية الدولية أو ينبغي استنباط ترتيبات مناسبة يكون لها نفس الأثر . وقد تتضمن تلك الترتيبات الأخيرة برامج اعادة التمويل وبرامج اعانات مالية للفوائد ؛

(ج) وينبغي أن تكون عملية التفاوض حول ديون أقل البلدان نمواً التجارية وديون ائتمانات التصدير على أساس عدة سنوات ؛

(د) ان تخفيف أعباء ديون أقل البلدان نمواً هو خطوة أولى لا بد منها ، لكنها لن تجعل صورة ديونها معقولة على أساس طويل الأجل . فثمة حاجة الى مساعدة اضافية على أساس المنحة أو على أسس جد تساهلية بغية زيادة الاستثمارات في أقل البلدان نمواً وزيادة قدرة هذه البلدان على النمو . لذلك فان ربط مفاوضات الديون بمفاوضات تتصل بتوفير مساعدة اضافية أمر هام لأقل البلدان نمواً ؛

(هـ) ويمكن توسيع وتعزيز اجتماعات الاستعراض القطرية بشكل مناسب لا لأجل تأمين المساعدة لأقل البلدان نمواً فحسب ، بل أيضاً لفحص مشاكل ديونها . ان اجتماعات الاستعراض القطرية هي المحافل المناسبة لدراسة دولية أولية لاحتياجات أقل البلدان نمواً من رؤوس الأموال الخارجية . ويتوقع منها ، علاوة على استخلاص التزامات بتقديم مساعدة انمائية رسمية اضافية ، تقديم توصيات بشأن الحاجة الى تخفيف أعباء الديون ونطاقها .



٣ - تدابير السياسة التجارية

٧٢٤ - ان أداء المصادرات من أقل البلدان نموا ضعيف باستمرار وقد أدى الانكماش الذي حدث أخيرا الى زيادة تقليص الطلب على السلع الأولية المصدرة من هذه البلدان وتخفيض أسعارها ، ولمساعدة هذه البلدان على الإبلال من آثار الانكماش وتطوير تجارتها على أساس متواصل ينبغي النظر في اتخاذ التدابير الآتية :

(أ) الحواجز التعريفية

- ١٤ ' منح جميع أقل البلدان نموا مركز المستفيد بموجب نظام الأفضليات المعمم ؛
- ٢٤ ' توسيع نطاق المنتجات المشمولة بمخططات نظام الأفضليات المعمم بحيث يتضمن المنتجات ذات الأهمية التصديرية الخاصة لأقل البلدان نموا ، ولاسيما في مجال الزراعة والمنسوجات والأحذية ؛
- ٣٤ ' تمديد أمد نظام الأفضليات المعمم لفترة طويلة بما فيه الكفاية ( ٢٠ سنة مثلا ) لتمكين أقل البلدان نموا من مباشرة تنفيذ برامج استثمارية طويلة الأجل ؛
- ٤٤ ' قيام جميع البلدان المانحة للأفضليات بتطبيق قواعد منشأ أكثر تحررا لفترة محدودة بهدف اقامة صناعات جديدة في أقل البلدان نموا ؛
- ٥٤ ' ادخال تحسينات ، عن طريق المساعدة التقنية والتدريب التقني ، على ما لا غنى عنه من مهارات وخبرات أقل البلدان نموا لفهم كيفية تطبيق مخططات نظام الأفضليات المعمم ؛
- ٦٤ ' تبسيط وتحسين المخططات التفضيلية بغية توفير أقصى ما يمكن من المعاملة القائمة على الاعفاء من الرسوم ؛
- ٧٤ ' ازالة آثار تصاعد التعريفات التي تشكل عائق أمام التنويع الرأسي لاقتصادات أقل البلدان نموا •

(ب) الحواجز غير التعريفية

- ١٤ ' ازالة الحواجز غير التعريفية التي توتر على بعض أصناف المصادرات ذات الأولوية العالية لأقل البلدان نموا ؛
- ٢٤ ' ازالة قيود الحجم التي تحول دون زيادة تجهيز المنتجات ؛
- ٣٤ ' ازالة ضرائب الاستهلاك على المنتجات التي تستورد من أقل البلدان نموا ، ولكنها لا تنتج محليا في البلدان المتقدمة كلما كان من شأن هذه الضرائب أن تقيد طلب البلدان المتقدمة على هذه الواردات •

(ج) الممارسات التجارية التقييدية

- ١٤ ' التنفيذ الفعال للالتزامات الواردة في مجموعة المبادئ والقواعد المنصفة ، المتفق عليها على أساس متعدد الأطراف ، وخاصة عن طريق قيام الدول باتخاذ التدابير التصحيحية أو الوقائية لمنع و/أو مكافحة استخدام الممارسات التجارية التقييدية في نطاق اختصاصها ، عندما تعرف الدول أن هذه الممارسات توتر تأثيرا معاكسا على تجارة وتنمية أقل البلدان نموا ؛
- ٢٤ ' تزويد أقل البلدان نموا بالمساعدة التقنية والبرامج الاستشارية والتدريبية بهدف مساعدتها على تحديد الممارسات التجارية التقييدية التي توتر على تنميتها الاقتصادية ومساعدتها في وضع التشريعات الملائمة وتدريب موظفيها ؛
- ٣٤ ' وضع اجراءات محسنة واقامة آليات محسنة للحصول على المعلومات من المؤسسات ، بما في ذلك المعلومات اللازمة لمكافحة الممارسات التجارية التقييدية التي توتر على أقل البلدان نموا ، ولتعزيز تبادل المعلومات اللازمة على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي ، ولمساعدة أقل البلدان نموا في اتخاذ الاجراءات اللازمة لمقاومة الممارسات التجارية التقييدية ، بما في ذلك مساعدتها في اتخاذ الاجراءات اللازمة على أساس اقليمي ودون اقليمي •

### التجارة في مجال السلع الأساسية

(د)

١' ينبغي إيلاء عناية خاصة أثناء تشغيل الصندوق المشترك للسلع الأساسية في المستقبل للنص الوارد في اتفاق إنشاء الصندوق على وجوب أن يولي الصندوق الاهتمام المناسب ، عند تحديد أولويات استخدام الحساب الثاني للسلع الأساسية ذات الأهمية لأقل البلدان نموا ؛

٢' ينبغي ، في اتفاقات سلعية محددة ، أن يعفى صغار المنتجين من بين أقل البلدان نموا من القيود الحصصية ومن الالتزام بتقاسم التكاليف المالية ؛

٣' بالنظر إلى أن أقل البلدان نموا لا تصدر إلا نسبة صغيرة جدا من سلعها الأساسية في شكل مجهز وان اشتراكها في تسويق سلعها الأساسية محدود ، فإنه يمكن توخي وضع أحكام خاصة من أجل هذه البلدان في أطر التعاون الدولي في هذه القضايا ؛

٤' يمكن أن تناقش في المحافل الملائمة ، مثل لجنة السلع الأساسية ، المشاكل المرتبطة بالسلع الأساسية الزراعية والمعدنية ذات الأهمية التصديرية لأقل البلدان نموا حتى عندما لا تكون مدرجة في البرنامج المتكامل للسلع الأساسية ، بغية التماس تدابير قابلة للتطبيق على نحو متعدد الأطراف . ويمكن التماس ترتيبات مؤسسية ملائمة كيما تستفيد هذه السلع الأساسية من موارد الصندوق المشترك عندما يبدأ تشغيله ؛

٥' يتسبب عدم الكفاءة في شراء الواردات ولاسيما فيما يتعلق بالسلع السائبة ، مثل الحبوب والأسمدة ، في أن تنفق أقل البلدان نموا أكثر مما يلزم من مواردها من النقد الأجنبي على هذه الواردات . ويمكن توسيع نطاق مساعدة هذه البلدان في ممارسات شراء الواردات . وينبغي أن تتلقى أقل البلدان نموا معاملة ملائمة في إطار تعويض تكلفة استيراد الحبوب ؛

٦' ينبغي وضع برنامج لمخطط التمويل التعويضي يغطي كل صادرات السلع الأساسية الهامة من أقل البلدان نموا ويعوض النقص بنسبة ١٠٠ في المائة ؛

٧' وفيما يتعلق بالتعويض عن النقص في حصائل الصادرات ، يقدم مخطط ستابكس تعويضات محدودة إلى أقل البلدان نموا المنتمية إلى دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ . وينبغي للجماعة الاقتصادية الأوروبية أن توسع نطاق تسهيلات الحاليتها وأن تقدمها إلى أقل البلدان نموا من غير بلدان أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ . وينبغي أن تنظر البلدان المتقدمة غير الأعضاء في الجماعة الاقتصادية الأوروبية في توفير تسهيلات مماثلة . وبالإضافة إلى هذا ، ينبغي أيضا استقصاء سبل ووسائل تسهيل وصول أقل البلدان نموا إلى مرفق التمويل التعويضي التابع لصندوق النقد الدولي . وينبغي للتعويضات المتصلة بسلع محددة أن تعدل عدم الاستقرار المتصل بجانب العرض على الصعيد القطري ؛

٨' أقل البلدان نموا هي أشد مجموعات البلدان تأثرا من حيث عدم استقرار الحصائل الناجم عن أسباب تتصل بالعرض كالجفاف ، والفيضانات ، والأمراض ، والآفات الخ . ولهذا السبب ، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات هذه البلدان في أي مرفق قد ينشأ لمواجهة هذه المشكلة .

### التجارة بين البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية وبين أقل البلدان نموا

(هـ)

١' ينبغي توسيع الروابط المباشرة الكائنة بين البلدان الاشتراكية وبين أقل البلدان نموا التي ليس لها تجارة مباشرة وعلاقات اقتصادية ، بغية عقد اتفاقات تعاون طويلة الأمد في المجالين التجاري والاقتصادي ؛

٢' ينبغي تنمية المزيد من العلاقات التجارية والاقتصادية المبنية على اتفاقات حكومية دولية طويلة الأجل والتي تركز على إعادة البناء الهيكلي لاقتصادات بعينها في أقل البلدان نموا بغية تضييق الفجوة المقابلة بين الأنماط الطبيعية للاستهلاك والانتاج على الصعيد المحلي .

### تطوير التجارة

(و)

١' ينبغي تصميم مجموعات تتصل بالسياسة وتنفيذها لتطوير صادرات أقل البلدان نموا . ويمكن لهذه المجموعات أن تتضمن تعرف المشاريع الجديدة ذات الاتجاه التصديري والاستثمار فيها ، والتحسينات في نوعية المنتجات والانتاجية ، والتمويل التصديري ، والنقل وتنمية أسواق الصادرات ؛

٢٤، ينبغي توفير ترتيبات طويلة الأجل لتعزيز الواردات من المنتجات المصنعة في أقل البلدان نموا •

#### جيم - نقل التكنولوجيا وتطويرها

٧٢٥ - تعتمد أقل البلدان نموا بشدة على التكنولوجيات المستوردة للكثير من احتياجاتها • وأسواق التكنولوجيا غير كاملة الى درجة كبيرة وغالبا ما يعوز أقل البلدان نموا معلومات كافية عن التكنولوجيات البديلة ومصادرها • ولمساعدة هذه البلدان على احتياز وتطوير تكنولوجيات مناسبة ، ينبغي ايلاء النظر لما يلي خلال الاستعراض النصفى الشامل لبرنامج العمل الجديد الكبير :

( أ ) زيادة الموارد المكرسة للبرامج والمشاريع المعنية بالبحث والتنمية في القطاعات والميادين ذات الأولوية مثل القطاع الزراعي الغذائي وموارد المياه والصحة والطاقة والسلع الرأسمالية بهدف توليد تكنولوجيات محلية موجهة نحو حل المشاكل وتشجيع تكييف التكنولوجيات المستوردة للاحتياجات المحلية ؛

( ب ) تعزيز مخططات البحث والتطوير لتحقيق كفاءة الانتاج واستخدام المواد الأولية المحلية وتطوير تكنولوجيات جديدة لتخزين المحاصيل الزراعية وتسويقها تجاريا وتوزيعها من أجل تجنب المفقودات الغذائية والحفاظ على مستويات الجودة ؛

( ج ) تعديل نطاق برامج المعونات الأجنبية ومشاريعها حتى يمكن ضمان استمرار الامدادات من المواد الخام والمنتجات الوسيطة الى المنشآت المقامة بموجب هذه الترتيبات لكفالة استمرار العمل ولادراج برنامج تدريبي متأصل الأجل لتوليد المهارات التكنولوجية والادارية لتقوية امكاناتها الانمائية ؛

( د ) ايلاء اهتمام خاص للتعبيل بتطوير المهارات الوطنية في أقل البلدان نموا وتمكينها من الاستفادة تماما من تبادل المهارات ؛

( هـ ) تشجيع مخططات التعاون الدولي لنقل مهارات ومرافق شغل المعادن التي يمكن أن تعزز الطاقة المحلية على توفير الأدوات والمعدات المطلوبة للأنشطة الانمائية والتي يمكن أن تشجع في المدى الطويل على تنمية التكنولوجيات المحلية ؛

( و ) انشاء قواعد بيانات بالمعلومات التكنولوجية الموجهة نحو المستخدمين بشأن التكنولوجيات والموارد البديلة ، بما في ذلك التكنولوجيات الناشئة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛

( ز ) زيادة تيسير وصول أقل البلدان نموا الى التكنولوجيات التي يخضع نقلها لقرارات خاصة ، وخاصة التكنولوجيات المتصلة بالقطاعات الاقتصادية الحرجة مثل الصناعات الزراعية وتجهيز الأغذية ؛

( ح ) تشجيع الاستخدام الفعال للتكنولوجيات في القطاع العام ؛

( ط ) كفالة استخدام وتسويق نتائج أعمال البحث والتطوير التي تجري بتمويل أو دعم عام ؛

( ي ) تحسين الوصول الى نتائج البحث والتطوير من منظومة الأمم المتحدة واستخدام هذه النتائج •

#### دال - التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

٧٢٦ - بوسع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية المدعم من المجتمع الدولي توفير فرص كبيرة لتنمية أقل البلدان نموا • وينبغي بذل مزيد من الجهود في اطار الترتيبات الاقليمية ودون الاقليمية وغيرها من أشكال الترتيبات التعاونية فيما بين البلدان النامية لتعزيز التعاون بين أقل البلدان نموا وبين غيرها من البلدان النامية والاهتمام بالاحتياجات الانمائية الخاصة لأقل البلدان نموا • وينبغي لتحقيق هذا الهدف ما يلي :

( أ ) أن تؤخذ في الحسبان الحالة الخاصة لأقل البلدان نموا في أي ترتيب تجاري تفضيلي فيما بين البلدان النامية ، على المستويات الاقليمية والاقليمية ودون الاقليمية ، كيما تحصل أقل البلدان نموا على نصيب عادل من المنافع التي تجنى من هذه الترتيبات ؛

( ب ) أن تطبق وتنفذ أيضا ، في اطار التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ، تدابير السياسة التجارية لصالح أقل البلدان نموا ، المنشودة في برنامج العمل الجديد الكبير ، بعد اجراء جميع التغييرات اللازمة ؛

( ج ) أن تتخذ ترتيبات في اطار برامج التعاون الاقليمي فيما بين البلدان النامية من أجل الاستغلال المشترك لأحواض الأنهار المشتركة وغيرها من امكانات الموارد التي تشارك فيها أقل البلدان نموا ، والمشاريع الصناعية

المشتركة القائمة في أقل البلدان نموا ، التي من شأن البلدان النامية الأكثر تقدما أن تشارك في تخطيطها وإنشائها على أساس تفضيلي ، مقابل التزامات من هذه الأخيرة بأخذ نصيب من المنتجات ؛

( د ) وهناك حاجة ، في إطار تجمعات التكامل والتعاون الاقتصاديين ، الى اعطاء أولوية عالية لاستحداث أدوات فعالة من أجل تدعيم التعاون في الانتاج ، وبخاصة في مجالات تناسب بصفة خاصة اقتصادات أقل البلدان نموا : التنمية المتكاملة لأحواض الأنهار والبحيرات المشتركة ، التنمية الريفية والزراعية ، الهياكل الأساسية الاجتماعية مثل تشييد المساكن الاقتصادية ، وتنمية توريد المياه الى القرى ، والطاقة ، والأمن الغذائي الخ . وفي هذا السياق ، ينبغي أن تعطى التجمعات اهتماما أكبر بتنمية برامج مشتركة لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم عن طريق منحها الدعم المالي ، وبالتبادل التعاوني للمهارات ، وبخاصة في مجالات لها أهمية حيوية لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأقل البلدان نموا مثل انتاج الأغذية الاستوائية وشبه الاستوائية ، والهندسة المدنية والصحية ، والطب الاستوائي والمواد الصيدلانية ، والخدمات الاستشارية المناسبة لاعداد المشاريع وادارتها وخدماتها ، واقامة مناطق صناعية . وينبغي لهذه التجمعات أن تستكشف جدوى انشاء شركات استثمارية مشتركة . وعليها أن تنتظر كذلك في امكانيات وضع برامج دعم محددة لكل بلد ، مع توجيه اهتمامها الى مشاكل انمائية حادة بشكل خاص لبلدان أعضاء منفردة من أقل البلدان نموا على أن يقترن ذلك ، حيثما أمكن ، ببذل جهود مشتركة لحشد موارد من خارج المنطقة لتمويل هذه البرامج الخاصة ؛

( هـ ) وينبغي ، في إطار برامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومخططات التعاون الاقليمي ، ايلاء اهتمام خاص باحتياجات المساعدة التقنية لأقل البلدان نموا . وينبغي ايلاء اهتمام خاص بأقل البلدان نموا بدعم التنمية المعجلة لمهاراتها الوطنية وتمكينها من الاستفادة التامة من التبادل التعاوني للمهارات فيما بين البلدان النامية . ولتحقيق هذه الغاية ينبغي أن يتحرى جميع المعنيين مجال توأمة الترتيبات بين المؤسسات في أقل البلدان نموا وغيرها من البلدان النامية ؛

( و ) وينبغي لمصارف وصناديق التنمية التابعة للتجمعات أن توعكد تأكيدا خاصا على تعيين مشاريع الاستثمار وتعزيزها وتمويلها في أقل الدول الأعضاء نموا ، بما في ذلك مشاريع التنمية والزراعة الريفية والصناعات على النطاقين الصغير والمتوسط ؛

( ز ) وينبغي للبلدان النامية التي يسمح لها وضعها بالنظر في منح المساعدة التقنية لأقل البلدان نموا بينها أن تفعل ذلك ؛

( ح ) وينبغي للبلدان النامية التي يسمح لها وضعها بزيادة مساعدتها المالية التساهلية الى أقل البلدان نموا أن تفعل ذلك ؛

( ط ) وينبغي تنمية أشكال مختلفة للتعاون المناسب لأقل البلدان نموا ، بما في ذلك التعاون الثلاثي بمشاركة البلدان النامية والمتقدمة معا .

## الفصل الرابع

### التطورات في اقتصادات آحاد أقل البلدان نموا منذ ١٩٨٠

#### مقدمة

- ٧٢٧- تبرز الملاحظات المتعلقة بآحاد البلدان والتي يتكون منها هذا الفصل بعض السمات البارزة للأحداث الاقتصادية القريية العهد في كل بلد ، مع ايلاء اهتمام خاص بتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعته •
- ٧٢٨- ويعرض جدول احصائي معلومات عن كل من أقل البلدان نموا بشأن بعض المؤشرات ذات الأهمية الخاصة برصد تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير • وتظهر المعلومات عن كل بلد ، حيثما كان ذلك مناسبا ، كنسبة الى المتوسط الخاص بجميع أقل البلدان نموا ، مما يسهل اكتشاف النقاط القوية والضعيفة في كل حالة • ولغرض اجراء مثل هذه المقارنات، تقدم في البداية الجداول التي تبين نفس البيانات لجميع أقل البلدان نموا ولجميع البلدان النامية على التوالي • ومصادر البيانات في هذه الجداول هي نفس مصادر المجلد الثاني الذي يحتوي على بيانات أساسية تتعلق بأقل البلدان نموا ، ما لم يبين خلاف ذلك • وتنطبق الملاحظات الايضاحية المتعلقة بالمجلد الثاني على الجداول في هذا الفصل أيضا •

البلد : جميع أقل البلدان نموا  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة في الصناعة	النسبة في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٣٤٠٤٧
٩	٨٠	٣٨	١٦	١٣٦	٤٦	٤٧	٤٥	٣٠٨٤	٢٣	١٣٤٠٤٧
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٠.٥٣	١٤١	١٠	٠.٤٧	١٨٨	٠.٨٩	٠.٨٩	٠.٨٩	٠.١٣	٠.٦٦	٠.٢٠

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	في الصناعة		المجموع	بملايين الدولارات
	المجموع	في الزراعة						التحويلية	في الزراعة		
١٩٨٠	٦١٠١٣	٤٢	٧٧٦٦	١٧٤٠٠	١٩	١٣٧	٨٣	٧	٧	٦١٠١٣	١٩٨٠
١٩٨١	٦٥٧٥٨	٤١٧	٧١١٣	١٧٥٩٩	١٨٩	١٤١	٨٣	٧	٧	٦٥٧٥٨	١٩٨١
١٩٨٢	٦٣٣٩٥	٤١٦	٦٩٢٩	١٦٥٤٦	١٧٨	١٤٢	٨٧	٧	٧	٦٣٣٩٥	١٩٨٢
١٩٨٣	٦٢٤٨٢	٤٠٧	٧١٨٥	١٥٤٨٣	١٧٦	١٣٢	٨٥	٧	٧	٦٢٤٨٢	١٩٨٣
١٩٨٠	٢١٤	٩١	٢٧٢٤	٦١٣	٤٢	٢٩	١٧٩	١٦	١٦	٢١٤	١٩٨٠
١٩٨١	٢٢٥	٩٤	٢٤٢٤	٦٠٤	٤٢	٣٢	١٨٨	١٧	١٧	٢٢٥	١٩٨١
١٩٨٢	٢١٢	٨٨	٢٣٢	٥٥٣	٣٨	٣٠	١٨٥	١٦	١٦	٢١٢	١٩٨٢
١٩٨٣	٢٠٣	٨٣	٢٣٤	٥٠٤	٣٦	٢٧	١٧٣	١٦	١٦	٢٠٣	١٩٨٣
١٩٨٣	٠.٢٤ (أ)	٠.٥٩ (أ)	٠.٣٣ (ج)	٠.٣٣ (ج)	٠.١٧	٠.٢٢ (ب)	٠.٢٨ (ب)	٠.١١ (أ)	٠.١١ (أ)	٠.٢٤ (أ)	١٩٨٣
١٩٨٣	٠.٢٤ (أ)	٠.٥٩ (أ)	٠.٣٣ (ج)	٠.٣٣ (ج)	٠.١٧	٠.٢٢ (ب)	٠.٢٨ (ب)	٠.١١ (أ)	٠.١١ (أ)	٠.٢٤ (أ)	١٩٨٣

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	النقل	المواصلات	التعليم		الصحة		الغذاء والتغذية	
			النسبة المئوية لمن يعرفون الكتابة والقراءة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة )	النسبة المئوية للولادات الأطفال بوجود موظفين حوالي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ سكان	الغذاء والتغذية	الغذاء والتغذية
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢
٥٥	٣١	٢٨	٧١ (د)	٤٧ (د)	٥٩ (د)	١٦ (د)	٣٧	٨٩
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢
٠.٢٢	٠.١١	٠.٢٢	٠.٦٣	٠.٦٣	٠.٦٣	٠.٢٢	٠.٢٢	٠.٢٢

بيانات للاسترشاد بها :

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشر معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي
٨٧	٢٧	١٦	١٥٧	٣٣-	٣١-	١٠٠	٢٨	١٨	٥-	٧-	١٩٨٠-١٩٧٠
٩٣	٢٦	١٦	١٤-	٨٠-	٣٣-	١٠٠	٤٩-	٢٨-	١٠	٧-	١٩٨١-١٩٨٠
٩٨	٢٧	٤-	٨٥-	١٠-	٠٦-	١٠٠	٧٥-	٢٠-	٩-	٥-	١٩٨٢-١٩٨١
١٠٧	٢٧	٤٧-	٨٩-	٧-	١٠-	١٠٠	١٠-	٤٤-	٤٤-	٩-	١٩٨٣-١٩٨٢
١١١	٢٧	٤-	٣٣-	٢-	٣١-	١٠٠	٠٠	٣٢-	٣١-	٣-	١٩٨٤-١٩٨٣

- ( أ ) ١٩٨٢
- ( ب ) ١٩٨١
- ( ج ) النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية باستثناء البلدان الرئيسية المصدر للنفط .
- ( د ) المتوسط للبلدان التي تتوفر البيانات عنها .
- ( هـ ) دالة اتجاه أسية .

البلد : جميع البلدان النامية  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٦٧ ٩٦٧,٧
١٧	٥٦	٣٥	٣٤	١١٥	٥٢	٥٢	٥١	٢٤٠١,٢	٣٥	١٠ر٤
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
١٨٩	٠٧١	٠٩١	٢١٣	٠٨٥	٧٧٩	١١٣	١١٣	١١٣	١٥٥	٠٧

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الاستثمارات	الصادرات السلعية	الواردات السلعية	المساعدة الخارجية الرسمية	اجمالي تمثيل فيها	
	المجموع	في الزراعة								
١٩٨٠	٢١٥٦٧١٤	١٧ر٤	١٧ر٨	٦٤٠	١٣ر٦	٢٤٠	٢٤٠	٨٧٢٦٩	٣٥ ٦٦٩	
١٩٨١	٢٢٦٢٤٩٢	١٦ر٨	١٦ر٩	٦٨٧	١٤ر٥	٢٥٤	٢٤٧٢٦٩	٩٧٥٦٥	٣٤ ٦٣١	
١٩٨٢	٢٠٧٧١٧٤	١٦ر٨	١٦ر٩	٠٠	٠٠	٢٥٢	٢٣٧٤٦٨	٨٨٤٢٩	٣١ ٩٢٦	
١٩٨٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٤٩٢٨٤	٩٠٥١٠	٣٠ ٨٣٣	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
١٩٨٣	٤١٩ (ب)	١٦٩ (ب)	٩٣٨ (ب)	٣٦٣ (ج)	٤٠٠ (ج)	٥٨٩	٥٠٠	٣٠٦	١٥٦	٠٥٩

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة المستهلكة	النقل	المواصلات	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية		
			النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية للولادات الأطفال	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠	الحيثيات	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية		
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٥	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	
٤٧٣	٦٠	٢٥٨	٥٦	٩٨ (د)	٨٤ (د)	٩١ (د)	٣٥ (د)	٣٨	٢٤٥١	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٨٦٠	٤٦٢	٩٢١	٦٠	١٣٨	١٧٩	٣٨	٤٤	١٧	١٩٩	٢٠

بيانات للاسترشاد بها :

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم (أ) الواردات	قيمة (أ) الواردات	القوة (أ) الشرائية للصادرات	حجم (أ) الصادرات	قيمة (أ) الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الحقيقي
٨٠	٢٦	٢٣	١٨٥	٢٠	٣٥	١٨٢	٧ر	٤٢	٠ر	٠٣	٣ر (هـ)
٩٢	٢٦	١٦	٣٩	٢٠-	٦٨	٠٣	٣٠	٢٦- (و)	٢٢	٢٣	٠٧ر
٩٥	٢٦	٤ر-	٩٥-	٢١-	٢٨	٦٣-	٣٢-	٣٣- (و)	٠٩-	٤ر-	١٤ر
١٠٧	٢٦	٢١	٣٩-	٨٨	٢ر	٢٤	٠٠	٠٠	٤ر-	٢٢-	٢٥ر
١٠٠	٢٦	٣٩	١٧	١٣٣	١٢٧	١٠٨	٠٠	٠٠	٠ر	٠٠	٠٠

( أ ) باستثناء البلدان الرئيسية المصدرة للنفط

( د ) المتوسط للبلدان التي تتوفر البيانات عنها

( هـ ) دالة اتجاه أسية

( و ) إجمالي الصناعة

البلد : أفغانستان  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

البلد العاملة		السكان							المساحة		
النسبة في الصناعة ١٩٨١	النسبة في الزراعة ١٩٨٣	السكان ١٩٨٣	السكان ١٩٨٣	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي) ١٩٨٥-١٩٨٠	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع) ١٩٨٣	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة ١٩٨٢	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة) ١٩٨٢	
					المجموع	ذكور	إناث				
٨	٧٧	٣٣	١٧	٢٠٥	٣٧	٣٧	٣٧	١٧,٢	٢٧	١٢,٤	٦٤٧,٥
٠,٨٩	٠,٩٦	٠,٨٦	١,٠٦	١,٥١	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨١	٢,٠١	١,١٧	١,٨٥	١,٧٤

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	في الصناعة		المجموع	النسبة مئوية من مجموع الناتج المحلي الإجمالي
	المجموع	في الزراعة						التحويلية	في الزراعة		
١٩٨٠	٣ ٢٧٥	٥٠٩	٧٠٥	٥٥٢	..	..	..	٩ر	٥٠٩	٣ ٢٧٥	١٩٨٠
١٩٨١	٣ ٣٣٣	..	٦٩٤	٦٢٢	..	..	..	٨ر٧	..	٣ ٣٣٣	١٩٨١
١٩٨٢	٣ ٤٠٠	..	٧٠٨	٦٩٥	..	..	..	٨ر٨	..	٣ ٤٠٠	١٩٨٢
١٩٨٣	٣ ٦٠١	..	٦٨٠	٧٠٠	..	..	..	٩ر٧	..	٣ ٦٠١	١٩٨٣
١٩٨٠	٢٠٥	١٠٤	٤٤ر٢	٣٤ر٦	..	..	..	١٩	١٠٤	٢٠٥	١٩٨٠
١٩٨١	٢٠٤	..	٤٤ر٤	٣٨ر٠	..	..	..	١٨	..	٢٠٤	١٩٨١
١٩٨٢	٢٠٢	..	٤٢ر٢	٤١ر٤	..	..	..	١٨	..	٢٠٢	١٩٨٢
١٩٨٣	٢٠٩	..	٣٩ر	٤٠ر٧	..	..	..	٢٠	..	٢٠٩	١٩٨٣
١٩٨٣	١,٠٣	١,١٤ (ج)	١,٦٩	١,٨١	..	..	..	١,٢٥	..	١,٠٣	١٩٨٣

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم			المواصلات	النقل	الطاقة				
المتوسط اليومي حصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحيثيات	النسبة للأطباء لكل الساكنين	عدد الولادات للأطفال الذين يبتوون من مؤهلين حوالي ١٩٧٨	نسبة الالتحاق بالمدارس (في العاشرة من الفئة العمرية ذات الصلة )	النسبة المئوية لمن يعرفون الكتابة والقراءة	التليفونات	المركبات التجارية	استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)					
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢					
٩٤	٢ ٢٨٥	٩٧	٣٥٢	١٢	٥	١٨	٣٥	١٣	٥٦	٢٤	١٦	١٧	٥٠
١,٠٦	١,١١	١,٠٥	١,٧٣	..	٠,٩٤	٠,٣١	٠,٩٢	٠,٧١	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٧٩	٠,٢٨	٠,٧٩

النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشر معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي
١١٥	٢ر	٣ر٤	١٦ر	٥ر	٣ر٢	١٨ر	..	٣ر٣	٠٠ر٢	٠ر	١٠ر
١٠٢	٢ر٦	١٤ر٧	٩ر٨	٠ر٢	٣ر١	٤ر٠	..	٤ر٢	٠ر	٠ر	٠ر٨
٩٨	٢ر٦	١٤ر	٨ر٩	٤ر٢	٦ر٧	٦ر٠	..	٢ر	٣ر	٠ر	٠ر٧
١٠٩	٢ر٦	٢ر٧	١ر٨	٢ر	١٠ر٤	٦ر٤	..	١٣ر٤	١ر٠	٣ر	٣ر
..	٢ر٦	٠٠	١ر	٠٠	٠٠	٧ر	..	٩ر	٣ر٤	٣ر٣	١ر

(أ) بأسعار ١٩٨٠ (ب) السنة التي تبدأ في آذار / مارس .

(ج) ١٩٨٠

(د) الموظفون الحكوميون

(هـ) دالة اتجاه أسية



## ١- أفغانستان

### الأداء الاقتصادي

- ٧٢٩- ينبغي فحص الأداء الاقتصادي والتنمية في أفغانستان في سياق عدم الاستقرار الداخلي الذي وجد منذ بدايات الثمانينات . ورغم هذا العائق السياسي الذي ألحق ضررا كبيرا بالهياكل الأساسية الاقتصادية ، فقد أبلغت الحكومة أن الاقتصاد حقق تحسنا ملموسا في السنة المنتهية في آذار/مارس ١٩٨٤ . وقد نما الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٤ في المائة وبفضل زيادة الانتاج الزراعي وانتاج المواشي ، ارتفع الدخل القومي بنسبة ٢٦ في المائة .
- ٧٣٠- وقدرت الصادرات ب ٦٥٧ مليون دولار في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ، اتجه ٥٠ في المائة منها ، وهو الغاز الطبيعي ، الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وتتضمن أصناف أخرى جلد الكراكول والسجاد والفواكه المجففة التي بيعت الى أوروبا الغربية والهند والشرق الأوسط . كذلك تقدر قيمة الواردات في ١٩٨٣/١٩٨٤ ، والتي تتضمن السلع الاستهلاكية والآلات ومنتجات النفط ، ب ٦٨٠ مليون دولار ، أي أقل من السنة السابقة بنسبة ٢٦ في المائة .
- ٧٣١- وسجل أول فائض منذ سنين عديدة في الميزان التجاري في ١٩٧٩/١٩٨٠ وبلغ ٧٢ مليون دولار في ١٩٨٠/١٩٨١ . بيد انه بالنظر الى ما تلا ذلك من هبوط في الصادرات كان أكبر من هبوط الواردات ، فقد ذكر أن الميزان التجاري في عجز في السنتين الماليين ١٩٨٣/١٩٨٤ ، مما عكس سجل الفوائض التجارية في السنوات الأولى . وفي ١٩٨٣ بلغت الاحتياطيات الأجنبية ، باستثناء الذهب ، ٤٢٨ مليون دولار ، حسب صندوق النقد الدولي .
- ٧٣٢- وفي قطاع الصناعة والصناعة التحويلية ، ركزت أفغانستان اهتمامها على جعل القطاع العام قاعدة صناعية للبلد ولاتزال الصناعة التحويلية تهتم بشكل رئيسي بتجهيز المواد الخام الزراعية المحلية ، وانتاج المنسوجات الصوفية ، والسكر والاسمنت ومنتجات الغاز الطبيعي ، والسلع الهندسية ، والسجاد ، والمنتجات الصيدلانية . وازداد اجمالي انتاج الصناعة التحويلية والصناعة بنسبة ١٤٢ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ بالمقارنة مع السنة السابقة .
- ٧٣٣- وأفغانستان بلد غير ساحلي ، وهذا العائق الجغرافي يعني أن النقل البري هو نظام النقل الأساسي في البلد . ونتيجة انفاق جزء كبير من المساعدة الأجنبية على شق الطرق وبناء المطارات ومراكز الاتصالات الأخرى في السبعينات أصبح لدى البلد الآن شبكة طرق متقدمة نسبيا وتصل بين المراكز الحضرية الرئيسية . وفيما يتصل بقطاع النقل ، أبلغت مصادر الحكومة أن العائدات ارتفعت بنسبة ١٢٦ في المائة ، مع أنها تعترف بحقيقة أن النقل الجوي ، الذي يتضمن خطوط أريانا وبختار الدولية والمحلية ، كان أقل نجاحا نسبيا بالنظر للحقوق الجوية المحدودة . ومع ذلك تقول الحكومة أن النقل الجوي حقق الأهداف المخططة له . وقد تم التعويض عن الصعوبات السياسية والأمنية التي تؤثر على النقل البري عبر بعض بلدان المرور بزيادة استعمال مرافق العبور التي يوفرها الاتحاد السوفياتي .
- ٧٣٤- وتوجد في أفغانستان موارد معدنية غنية وموارد طبيعية أخرى ، معظمها لم يستثمر بعد . وعلاوة على الكميات الكبيرة من الغاز الطبيعي ، من المعروف أنه توجد طبقات غنية بالحديد تقدر بمليار طن ويجري استثمارها جزئيا في محطة هازيكاك ، في حين تنتظر النحاس والملح والذهب والفضة وأحجار اللازورد ، واليورانيوم وكميات هائلة من المواد المعدنية الأخرى مزيدا من التطوير . وعلاوة على المواد المعدنية الأخرى التي تم اكتشافها في العهد القريب ، فان استخراج خمسة أطنان من أحجار اللازورد ٠٠٠ ٤ طن من الباريت هو جزء من خطة القطاع المعدني في ١٩٨٤/١٩٨٥ . وقامت الحكومة ، بمساعدة الاتحاد السوفياتي ، بعدد من المسوح الجيولوجية .
- ٧٣٥- ان مصدر الطاقة الرئيسي للبلد هو الغاز الطبيعي ، وقدرت احتياطياته ب ١٥٠ مليار متر مكعب . وبلغ متوسط الانتاج السنوي ٢٦ مليار متر مكعب . وتتوخى الحكومة زيادة انتاج الغاز الطبيعي في ١٩٨٤/١٩٨٥ ليلبلغ ٣ مليارات متر مكعب . وتقدر الآن احتياطيات النفط تقديرا حذرا ب ١٠٠ مليون برميل . وتكثف عمليات الحفر والتنقيب ( في الأرض وبواسطة التوابع الصناعية ) عن الغاز والنفط ، فضلا عن بناء المصافي ، خلال الفترة موضع الاستعراض . وكذلك يتم توليد كمية كبيرة من الكهرباء من المحطات الكهربائية المائية . وبلغت الطاقة الكهربائية المركبة ، حسب تقديرات الأمم المتحدة ، ٣٩٤ ميغاواط في ١٩٨٢/١٩٨١ بالمقارنة مع ٣٢٥ ميغاواط في نهاية ١٩٧٥ .
- ٧٣٦- ان الزراعة هي عماد الاقتصاد ، وتشكل أكثر من ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . ويبلغ مجموع المساحة الصالحة للزراعة حوالي ١٥ مليون هكتار كان حوالي ٣٠ في المائة منها مزروعا فعلا قبل التطورات السياسية الراهنة . ورغم الصعوبات الأمنية الراهنة ، تقول التقارير الحكومية ان متوسط النمو السنوي للانتاج الزراعي خلال السنوات الثلاث الماضية كان ٢ في المائة وكان النصيب الاجمالي للزراعة وتربية المواشي والحراج في الناتج القومي الاجمالي في ١٩٨٣/١٩٨٤ يبلغ ٥٩ في المائة . بيد أنه يتوقع أن يصل معدل نمو الانتاج الزراعي الى ٤ في المائة في ١٩٨٤/١٩٨٥ .

٧٣٧- وفي ١٩٨٣/١٩٨٤ بلغ إنتاج الحبوب الغذائية ٤ مليون طن ، بما في ذلك ٢٣ مليون طن من القمح، أي بزيادة حوالي ١ في المائة عن الهدف المخطط . واعتمدت الحكومة ، بغية زيادة انتاج الأغذية وضمان الامدادات الكافية للغذاء ، سياسات يعتقد بأنها تقضي على التخلف المزمن في امدادات الغذاء بتوزيع ٢٠٠٠٠٠ طن من الأسمدة الكيماوية على المزارعين ، ويرفع أولوية تنفيذ برامج الاصلاح الزراعي ، والتوسع في التعاونيات ، وفي الممكنة وادخال الأساليب الحديثة وتوزيع الحبوب المحسنة .

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٧٣٨- ولرفع مستوى الخدمات الاجتماعية والقضاء على الأمية أبلغت الحكومة أنها اتخذت تدابير نشطة لتحسين حالة الأمور الراهنة الضعيفة جدا . وفي هذا الصدد، تم بناء عدد اضافي من المدارس ومؤسسات التدريب المهني لمكافحة الأمية ، حسب ما جاء في المصادر الحكومية . وأدى هذا في ١٩٨٣/١٩٨٤ الى زيادة عدد الأطفال والراشدين المسجلين ، بنسبة ١١ في المائة عن السنة السابقة . وتقول الحكومة أيضا أنه بالرغم من الصعوبات السياسية الراهنة فقد تعلم أكثر من مليون شخص القراءة والكتابة في السنوات الخمس الأخيرة .

٧٣٩- وكذلك زادت ٢٠ من المراكز الصحية الجديدة ، بما في ذلك مراكز العناية الصحية بالامهات والأطفال ، من الخدمات المقدمة للنساء والأطفال . ولقد جددت الحكومة التزامها بتحقيق أهداف منظمة الصحة العالمية بتوفير " الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ " .

#### البيئة والكوارث

٧٤٠- توجد غابة واسعة في الجزء الشرقي من أفغانستان تأثرت بالقطع والتعرية . وأوجدت هذه الحالة الضرر ، فاعتمدت الحكومة سياسات لمكافحة ازالة الاحراج بطرح وسائل بديلة لاستهلاك الخشب . ولم تتكفل الجهود بالنجاح حتى الآن . وقد كان لهذه الحالة ، التي اقترنت بجفاف التربة ، أثر على البيئة .

٧٤١- وكما جاء سابقا ، لم يشهد البلد أية كارثة رئيسية في السنوات الأخيرة ، باستثناء الزلازل . بيد أن التقارير الحكومية والتقارير المستقلة على السواء تؤكد أن الحالة السياسية الراهنة قد أثرت على أمن البلد الداخلي . وتقول التقارير القريبية العهد الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن حوالي ٢٤ و٣ ملايين من السكان ملتجئون في مناطق باكستان وايران الحدودية ، على التوالي .

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٧٤٢- تهدف خطط البلد الانمائية للشمانينات الى القضاء على التخلف الاقتصادي ، من خلال مشاركة الشعب الفعالة والاستخدام الفعال للموارد الطبيعية والبشرية والمالية . وتستند الخطة السنوية الى أداء مختلف قطاعات الاقتصاد في السنوات السابقة واحتياجات البلد المقبلة . لذا فان فيها من المرونة ما يكفي لأن تراعي الظروف المتغيرة ، على الصعيد الوطني والدولي على السواء ، واعطاء الأولوية لأي نشاط محدد . بيد أن حالة عدم الاستقرار الداخلي ، التي وصفتها الحكومة بأنها " العقبات الناجمة عن العمل العدواني الذي تقوم به الثورة المحلية المعاكسة " جعلت أهدافها الانمائية تسجل نجاحا محدودا حتى الآن .

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٧٤٣- أدركت الحكومة حقيقة أن زيادة حشد الموارد المحلية عنصر هام في تنمية البلد السريعة . وفي ١٩٨٢/١٩٨٣، كانت ٤٨ في المائة من النفقات الانمائية من ميزانية الدولة ، بينما جرى تحويل باقي النفقات البالغة ٥٢ في المائة من المساهمة الأجنبية . ويقدر مجموع النفقات الانمائية في ١٩٨٣/١٩٨٤ بحوالي ١١٦ مليار أفغاني (٢٣٢ مليون دولار) تم حشد ٥٦ مليار أفغاني (١٠٦ ملايين دولار) من أصلها من الموارد المحلية . وكانت زيادة الانفاق المحلي بنسبة ١٠ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ عن السنة السابقة . وتتوخى الميزانية الانمائية لعام ١٩٨٤/١٩٨٥ تخصيص ١٥ مليار أفغاني (٣٠٠ مليار دولار) ، بما في ذلك ٧٧ مليار أفغاني (١٥٤ مليون دولار) يتم حشدها من الموارد المحلية و٧٣ مليار أفغاني (١٤٦٢٨ مليون دولار) من القروض والمنح الانمائية الأجنبية . وطرحت الحكومة تدابير اضافية لزيادة حشد الموارد بزيادة وتحسين ادارة الضرائب والتفقد الصارم بالنظام النقدي للدولة والكفاءة الاقتصادية ومنع الاسراف في النفقات .

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٧٤٤- ان دور المساعدة الأجنبية في تنمية أفغانستان دور حاسم • ولقد ازداد الشعور بهذه الحاجة في البيئة السياسية الراهنة التي يجد البلد نفسه فيها • ولقد أدى تأجيل دفع المساعدة من قبل العديد من المانحين الغربيين والمؤسسات الدولية الى زيادة المساعدة من البلدان الاشتراكية •

٧٤٥- وشهدت أفغانستان تدفقات المساعدة المقدمة اليها من المصادر الغربية والمتعددة الأطراف تهبط الى ٣٢ مليون دولار في ١٩٨٠ ، بالمقارنة مع متوسط بلغ ١٠٣ ملايين دولار خلال فترة الثلاث سنوات ١٩٧٧ - ١٩٧٩ • ويلاحظ هبوط آخر في المساعدة من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي منذ ١٩٨٠ • ومع أن المساعدة من مجلس التعاضد الاقتصادي قد ازدادت من ٤١ مليون دولار خلال ١٩٧٨/١٩٧٩ الى ٢٩٢ مليون دولار في ١٩٨٠ ، فانها لم تملأ بعد كامل فراغ التدفقات الاجمالية للموارد الخارجية اللازمة لتحقيق الأهداف الانمائية • وتقدر احتياجات المساعدة للثمانينات بـ ٣٨٨ مليار دولار يتوقع أن يقدم مجلس التعاضد الاقتصادي ما يزيد عن مليار دولار من أصلها ، وبذلك يترك ثغرة كبيرة فسي احتياجات الموارد •

٧٤٦- ويقدر أن الدين العام الخارجي لأفغانستان قد ازداد بحيث فاق ٣ مليارات دولار في نهاية ١٩٨١ ، ويعود جزء كبير منه الى الاتحاد السوفياتي وكرت الحكومة والمصادر المستقلة على السواء انه بالنظر للصعوبات السياسية الراهنة ، فقد تأجل تسديد الدين وأعيدت جدولته من قبل الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الأخرى •

### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٧٤٧- عقد اجتماع مائدة مستديرة بين أفغانستان وشركائها الانمائيين في جنيف في أيار/مايو ١٩٨٣ • وأكد الوفد الأفغاني أن ادراك مسؤولية المجتمع الدولي في توفير تدابير الدعم اللازمة المتوخاة في برنامج العمل الجديد الكبير أمر حيوي • وأعرب الوفد أيضا عن القلق ازاء تأجيل تقديم المساعدة وتدابير الدعم الرأسمالي الدولي للبلد •

البلد : بنغلاديش  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة في الصناعة	النسبة في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٤٤٠
١١	٨٣	٣٤	١٧	١٣٣	٤٨	٤٧	٩٤٧	٦٥٧	٦٣٤	١٤٤٠
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية										
١٠٤	١٠٤	٠٨٩	١٠٦	٠٩٨	١٠٤	١٠١	١١٠٦	٢٨٥٧	٩٤٦	٠٣٩

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي		الانفاق الاستثماري		النسبة المئوية من مجموع الناتج المحلي الإجمالي
	المجموع	في الزراعة				في الصناعة	الخاص	الحكومي	الخاص	
١٩٨٠	١١ ٢٩٦	٥٣٤	٧٣٨	٢ ٥٩٩	١٦٧	٧٠٩	٧٠٩	٧٠٩	٧٠٩	١٩٨٠
١٩٨١	١١ ٩٩٧	٤٨٧	٦٦٢	٢ ٦٩٩	١٧٢	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	١٩٨١
١٩٨٢	١٠ ٩٤٥	٤٦٦	٦٦٧	٢ ٤٦٣	١٣٩	٨٠٤	٨٠٤	٨٠٤	٨٠٤	١٩٨٢
١٩٨٣	١٠ ٦٤٠	٤٦٩	٦٩٠	٢ ١٦٥	١٦٦	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	١٩٨٣
١٩٨٠	١٢٧	٦٨	٨٣	٢٩٣	٢١	١١٥	٩	٩	٩	١٩٨٠
١٩٨١	١٣٣	٦٥	٧٣	٢٩٨	٢٣	١٢٠	١٠	١٠	١٠	١٩٨١
١٩٨٢	١١٨	٥٥	٧٢	٢٦٦	١٦	١١٢	٩	٩	٩	١٩٨٢
١٩٨٣	١١٢	٥٣	٧٣	٢٢٩	١٩	١٠١	٨	٨	٨	١٩٨٣
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية										
١٩٨٣	٠٥٥	٠٦٤	٠٣١	٠٤٥	٠٣٣	٠٥٨	٠٥٠	٠٦٤	٠٥٠	١٩٨٣

٣- موهشات اقتصادية واجتماعية

الطاقة المستهلكة	النقل	المواصلات	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية	
			النسبة المئوية لممن يعرفون القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية للولادات للأطفال	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	المتوسط اليومي لحملة الفرد من السعرات الحرارية	المتوسط اليومي لحملة الفرد من السعرات الحرارية	
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨١	٣٣	٦٨	٥١	٦٠	٢٤	١٥	١٩٨٢
١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	٣٣	٦٨	٥١	٦٠	٢٤	١٥	١٩٨١
١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٠	٣٣	٦٨	٥١	٦٠	٢٤	١٥	١٩٨٠
١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	٣٣	٦٨	٥١	٦٠	٢٤	١٥	١٩٨٣
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية									
٠٩١	٠٣١	٠٦٤	٠٩٤	٠٩٦	٠٩٦	٠٩٦	٠٩٦	٠٩٦	٠٩٦

٤- معدلات النمو للفرد (النسبة المئوية سنويا) بيانات للاسترشاد بها :

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (أ)	الانتاج الزراعي	الانتاج الصناعي	الانتاج (ب)	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	القوة الشرائية	حجم الصادرات	حجم الواردات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	حجم الصادرات	حجم الواردات
١٩٨٠-١٩٧٠	١٢	٢٢	٢٠	٨٩	٣٥	٣٥	٨٩	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
١٩٨١-١٩٨٠	٣٩	٢٢	٢٠	٣٣	١٢	١٢	٣٣	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٩٨٢-١٩٨١	١٢	٢٣	٢٠	٢٦	١٢	١٢	٢٦	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٩٨٣-١٩٨٢	٧	٢٣	٢٠	٢٧	١٢	١٢	٢٧	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٩٨٤-١٩٨٣	٢	٢٩	٢٠	٢٢	١٣	١٣	٢٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣

(أ) السنة التي تنتهي في ٣٠ حزيران / يونيو .  
(ب) دالة اتجاه أسية .

## ٢- بنغلاديش

### الأداء الاقتصادي

٧٤٨- مع أن عام ١٩٨٣/١٩٨٤ شهد بعض التحسينات في الظروف الاقتصادية ، فان اقتصاد بنغلاديش لم يستجيب استجابة ايجابية لتحسين البرامج والسياسات الانمائية للحكومة كما كان مأمولا . وتدل التقديرات الأولية في ١٩٨٣/١٩٨٤ على أن معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي يبلغ حوالي ٣٩ في المائة ، مقابل الهدف الأصلي البالغ ٤٤ في المائة ، بأسعار ١٩٧٩/١٩٨٠ .

٧٤٩- وبقيت بنغلاديش تواجه عجزا هيكليا كبيرا في ميزانها التجاري . فقد كانت قاعدة التصدير صغيرة وتتألف من السلع الأساسية الأولية مثل الجوت الخام ومنتجات الجوت التي تشكل تقليديا ما يقرب من ٦٠ في المائة من الصادرات والسلع المصنعة . أما الواردات فهي ذات توجه استهلاكي الى حد كبير . وكان نمو الصادرات يقصر عن الواردات ، وفي عام ١٩٨٣/١٩٨٤ غطت الصادرات أقل من ٣٠ في المائة من فاتورة الواردات .

٧٥٠- وتحسن ميزان المدفوعات تحسنا كبيرا في ١٩٨٣/١٩٨٤ وارتفعت قيمة الصادرات من ٦٢٧ مليون دولار في ١٩٨٢/١٩٨٣ الى ٨٢٢ مليون دولار في ١٩٨٣/١٩٨٤ . وعزي تحسن الاداء هذا الى حد كبير الى انتعاش أسعار الجوت ومنتجات الجوت والشاي وظهور منتجات جديدة يمكن تصديرها . ومع أن نصيب هذه الأخيرة في مجموع الصادرات ضئيل ، فان نموها السريع يمثل خطوة مشجعة نحو التنويع الضروري جدا للصناعة التصديرية .

٧٥١- وقدرت قيمة الواردات خلال ١٩٨٣/١٩٨٤ ب ٦١ ٦٣٠ مليون تاكا ( ٢ ٤٦٧ مليون دولار) بالمقارنة مع ٥٤ ٨٨٠ مليون تاكا ( ٢ ٢٤٠ مليون دولار) في ١٩٨٢/١٩٨٣ ، أي ما يعادل زيادة قدرها ١٠ في المائة . ونتيجة أداء التصدير الجيد فضلا عن ثبات مستوى مدفوعات المساعدة وتحويلات العمال ( بلغت هذه التحويلات ٦٢٨ مليون دولار في ١٩٨٣/١٩٨٤ ) وصلت احتياطات القطع الأجنبي الى ٥١٨ مليون دولار في نهاية السنة المالية ١٩٨٤ بالمقارنة مع نقطة منخفضة بلغت ١١٥ مليون دولار في نهاية ١٩٨٢ .

٧٥٢- وسجل قطاع الصناعة التحويلية معدل نمو قدره ٧ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ مقابل ٣ في المائة في السنة السابقة و٩٩ في ١٩٨٢/١٩٨١ . وحدث تحسن عام ، على سبيل المثال ، في الثياب الجاهزة ، وأدت هذه الى عائدات صادرات بلغت ٢٤ مليون دولار في ١٩٨٣/١٩٨٤ بالمقارنة مع ١١ مليون دولار في ١٩٨٢/١٩٨٣ و٧ ملايين دولار في ١٩٨١/١٩٨٢ .

٧٥٣- وكان قطاع النقل والمواصلات قد شدد في ١٩٨٣/١٩٨٤ على مشاريع من شأنها استخدام نظام النقل الحالي والمحافظه عليه بشكل أكثر كفاءة . وقدر اسهام هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي ب ٥ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ ، مقابل ٣ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨٣ . وتحقق أيضا تحسن في كل من نوعية الخدمات وفي الخدمات الاضافية في برنامج الاتصالات في ١٩٨٣/١٩٨٤ .

٧٥٤- وكان الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة في السوق الدولية في السبعينات صدمة شديدة أصابت اقتصاد بنغلاديش . ففي السنوات القريبة العهد ، استهلكت واردات الوقود السائل حوالي ٦٠ في المائة من عائدات التصدير، مما أدى الى ارهاق ميزان المدفوعات . ولقد اتخذت الحكومة تدابير سريعة للاستعاضة عن الوقود السائل المستورد بموارد طاقة أخرى ، ولاسيما بالغاز الطبيعي ، وتقليص الهدر . ونتيجة ذلك هبط استهلاك المنتجات البترولية من ١٤٨ مليون طن متري في ١٩٨٠/١٩٨١ الى ١٢٧ مليون طن متري في ١٩٨٢/١٩٨٣ . وفي غضون ذلك قدر معدل نمو انتاج الغاز ب ٤٦ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ و٨٠ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨٣ .

٧٥٥- ان الزراعة هي القطاع المهيمن على اقتصاد بنغلاديش وتشكل ٥٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، حيث تستخدم ٧٥ في المائة من القوة العاملة ، وتعتمد على الأحوال الجوية الى حد كبير ، اذ أن حوالي ٣٥ في المائة من الأراضي الزراعية مروية . وبلغ معدل النمو الاجمالي في الزراعة ٤٧ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨٣ و٤ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ . وازداد الأداء في مجال المحاصيل الزراعية غير الغذائية مثل الجوت والقطن بنسبة ٦ و٧ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ بالمقارنة مع السنة السابقة . وقدر انتاج الحبوب لعام ١٩٨٣/١٩٨٤ ب ١٥٥ مليون طن ، وبزيادة بنسبة ٢٩ في المائة عن مستوى ١٩٨٢/١٩٨٣ . بيد أن انتاج الحبوب الغذائية في بنغلاديش يبقى أخطر المشاكل التي يعاني منها البلد، حيث قدر العجز في ١٩٨٣/١٩٨٤ بحوالي مليوني طن تم تلافيتها من المساعدات الغذائية والمشترقات من الأسواق الدولية . وفي هذه الأثناء أوجدت الحكومة مخزونا غذائيا احتياطيا يبلغ ١٥ مليون طن باعتباره جزءا من برنامج الأمن الغذائي المحسن في ١٩٨٥ .

### البيئة والكوارث

٧٥٦- لقد واجهت بنغلاديش ، بحكم موقعها الجغرافي ، الأعاصير والفيضانات والكوارث الطبيعية الأخرى . ويتعرض ٥٧ في المائة من مجموع مساحة بنغلاديش للفيضانات . وكانت الفيضانات الكبيرة في أيار/مايو ١٩٨٤ و١٩٨٥ أسوأ الفيضانات

لسنوات عديدة • فقد أودت بآلاف الأرواح من البشر والماشية على السواء ، وتضررت مساحات واسعة من المحاصيل في المنطقة الجنوبية والشرقية • ونتيجة لهذه الفيضانات والفيضانات السابقة ، التي اقترنت بالجفاف في مناطق أخرى من البلد ، انتج من الغذاء مقدار ١٥٥ مليون طن بالمقارنة مع ال ١٦٠ مليون طن المستهدفة • وفي اجتماع فريق المساعدة المعقود في أيار/مايو ١٩٨٥ أشاد المانحون بسلطات بنغلاديش للطريقة التي تم بها تلافي آثار الفيضانات الجارفة لعام ١٩٨٤ • ولاحظ أعضاء الفريق أيضا انه تم تلافي كارثة مجاعة ذات أبعاد كبيرة من جراء الادارة الفعالة لنظام توزيع حبوب الأغذية العام • بيد أن البلد تعرض منذ ذلك الوقت لفيضان كبير جديد •

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٧٥٧- ان بنغلاديش هي أكثر أقل البلدان نموا كثافة في السكان • ولدفع عجلة أداء قطاع تنظيم السكان ، بوشر فسي برنامج عمل لمدة سنتين أدى الى ارتفاع هام في قبول وسائل منع الحمل السريرية ، ولاسيما التعقيم واستخدام الموانع داخل الرحم • وقد ارتفع معدل استخدام موانع الحمل من حوالي ١٢٧ في المائة في ١٩٧٩ الى حوالي ٢٢٦ في المائة في ١٩٨٣ • وكان نمو السكان المسقط بنهاية ١٩٨٥ يبلغ نسبة ١٥ في المائة مقابل ٢٦ في المائة في السنوات القريبة العهد •

٧٥٨- وبيبلغ معدل معرفة القراءة والكتابة لدى الكبار في بنغلاديش الآن ٢٦ في المائة فقط • ولقد كان التوسع في تعليم القراءة والكتابة من خلال التعليم الابتدائي ، والذي قدرت نسبة الملتحقين به ب ٥٤ في المائة ، وتعزيز التعليم التقني والمهني لتطوير المهارات وتدريب المعلمين ، من المجالات ذات الأولوية للحكومة في الثمانينات • وازداد عدد المدارس وعدد الطلاب على السواء منذ ١٩٨١ وارتفعت أيضا نوعية التعليم منذ ١٩٨١ • وقفزت ميزانية الحكومة المخصصة للتعليم في ١٩٨٤/١٩٨٣ بنسبة ٨٣ في المائة عن ١٩٨١/١٩٨٠ ، ويستهدف برنامج التعليم الابتدائي في ١٩٨٤/١٩٨٥ تحقيق توسع كبير • وفي مجالات اجتماعية أخرى نجحت الحكومة في تنفيذ ٥٠ من المشاريع المتصلة بالهيكل الأساسية الصحية وزيد عدد العيادات الريفية ليلبلغ ٣٤٥ في ١٩٨٤/١٩٨٣ • وارتفع متوسط توقعات الأعمار الى ٤٨ سنة ، وفي الوقت نفسه هبط معدل وفيات الأطفال الى نسبة قدرت ب ١٣٥ في الألف في ١٩٨٤/١٩٨٣ •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٧٥٩- سيكون عام ١٩٨٤/١٩٨٥ نهاية الخطة الخمسية الثانية • ولقد حققت الحكومة ، في جهودها الرامية الى التأشير على الاقتصاد ، أهم انجازاتها في الثمانينات في مجال اصلاحات السياسة الاقتصادية •

٧٦٠- وترمي احدى فئات الاصلاحات الى تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الأنشطة الزراعية والصناعية والمالية ، وفي الوقت نفسه الى تقليص نطاق القطاع العام (٢٧٨) • وتم توفير المزيد من الحوافز المالية وغيرها من الحوافز لتشجيع الاستثمارات الخاصة • وتم اعتماد سعر للمصرف أكثر واقعية لتعزيز الصادرات ، ويخصص الآن لأعمال القطاع الخاص نصيب أكبر من الموارد الائتمانية المحلية من المصارف الخاصة • ونتيجة ذلك أصبح النظام المصرفي أكثر توجهها نحو الاحتياجات الانمائية للقطاع الخاص •

٧٦١- ولقد صيغت الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) بحيث يكون هدفها النهائي هو تحقيق تحسين مرئي وهام في حياة الشعب المادية والثقافية ، وبحيث يكون موضوعها الأساسي تخفيف الفقر من خلال التركيز على العمل وتوليد الدخل • وتتصور الخطة أن ينمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل سنوي قدره ٦٫٨ في المائة مقابل نمو السكان المسقط الذي يبلغ أقل من ١٫٥ في المائة •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٧٦٢- لكي تضمن بنغلاديش استمرار النمو الاقتصادي ، لا مفر لها من زيادة حشد الموارد المحلية • وقد ركزت الجهود على رفع الضرائب وأسعار السلع والخدمات التي توفرها الحكومة ، وعلى خفض مختلف المساعدات الاستهلاكية والانتاجية • وتتم اعتماد عدد من التدابير والاصلاحات لتحسين ربحية المشاريع التي تديرها الدولة (٢٧٨) • ثم أن ميزانية ١٩٨٤/١٩٨٥ تعكس سياسة الحكومة بأن لا تقتصر من المصرف المركزي لتمويل العجز • وزاد برنامج التنمية السنوي لعام ١٩٨٤/١٩٨٥ مجموع نفقاته من ٣٤٣ مليار تاكا (١٣٦ مليار دولار) الى ٣٨٩ مليار تاكا (١٥٤ مليار دولار) ، تاركا فجوة في الموارد ترمي الحكومة الى تغطيتها باجراء تعديلات في مختلف الضرائب والرسوم •

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسالية

٧٦٣- ان تدفق الموارد الخارجية أمر حاسم للحفاظ على زخم التنمية في بنغلاديش ، وفي ١٩٨٤/١٩٨٣ بلغت الالتزامات التقديرية ١٩ مليار دولار ، كان ٨٥٩ مليون دولار أو ٤٤ في المائة من أصلها على شكل منح و ١٠٨١ مليون دولار أو ٥٦ في المائة من أصلها على شكل قروض وائتمانات • بيد أن المال المدفوع بلغ ١٤ مليار دولار فقط بالمقارنة مع التقدير الأصلي البالغ ١٧ مليار دولار •

٧٦٤- وتعهد الاجتماع الثاني عشر لفريق مساعدة بنغلاديش الذي استضافه البنك الدولي في باريس في أيار/مايو ١٩٨٥ ، بما مجموعه حوالي ١٩ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٦/١٩٨٥ • وهذا يقصر عن الاحتياجات بما يزيد عن ١٠٠ مليون دولار ، ستتم تغطيتها بأموال من بلدان الشرق الأوسط وبنك التنمية الاسلامي • وكان من المتوقع أن تأتي التزامات اضافية بالمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان ، وهولندا ، والصين ومنظمة الأمم المتحدة •

٧٦٥- وازدادت نسبة خدمة ديون بنغلاديش من ١٠ر٥ في المائة في ١٩٧٩ الى ١٩ر٤ في المائة في ١٩٨٣ ومن المتوقع أن يستمر هذا الارتفاع • وبلغ مجموع خدمة الديون الأجنبية في ١٩٨٤/١٩٨٣ ، ١٢٩ مليون دولار ، في حين أن ما رصد لها في ميزانية ١٩٨٥/١٩٨٤ هو ١٨٠ مليون دولار •

### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٧٦٦- في اجتماع فريق المساعدة الذي عقد في باريس في أيار/مايو ١٩٨٥ ، اجتمعت ٢٨ حكومة ومؤسسة مهتمة بالمساعدة الانمائية لبنغلاديش برئاسة البنك الدولي • وأخذ الفريق علما بالتقدم الهام الذي أحرزته بنغلاديش في عدة ميادين ، لكنه أشار الى الحاجة لمواصلة التحسينات بشكل مكثف أكثر من السابق • وطلب من المانحين حث الحكومة على ايلاء اهتمام خاص لحشد الموارد المحلية ، وتنفيذ المشاريع واستخدام المساعدة واتخاذ الاجراءات لتحسين الكفاءة العامة للادارة العامة •

٧٦٧- وشددت بيانات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على السواء على مشكلة الدين التي تواجه بنغلاديش وعلى أهمية المحافظة على القيمة الحقيقية الدنيا لالتزامات المساعدة في الأجل المتوسط وعلى الحاجة الى تنويع الصادرات • وفي غضون ذلك أشار وفد بنغلاديش ، رغم اعرابه عن شيء من الارتياح ، الى أن الحكومة كانت تأمل أيضا بزيادة في المساعدة المقدمة للسلع والمساعدة الغذائية وأنها توقعت أيضا أن تتم بعض التعهدات المحددة لدعم القطاع الخاص •

البلد : بنين  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة	النسبة	السكان	السكان	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	المجموع	الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)	
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١١٢٦	
١٦	٤٥	٤٦	١٦	١٤٩	٤٣	٤٤	٤١	٣٨	٣٤	
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية										
١٧٧٨	٥٠٦	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٠٩٢	٠٩٤	٠٩٠	٠٤٤	١٢٣٩	

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الناتج المحلي الاجمالي		المجموع
	في الزراعة	في الصناعة								
١٩٨٠	٤٤٦	٤٤٦	٥٤	٣٣١	١٦٩	٨٠	٩٣٣	٧	٤٤٦	١١٦
١٩٨١	٤٢٩	٤٢٩	٣٨	٣٤٠	١٨٩	٨٧	٩٢٤	٥	٤٢٩	١٠٥٩
١٩٨٢	٤٢٨	٤٢٨	٣٤	٣٢٠	١٩٨	٨٦	٩١٠	٥	٤٢٨	١٠٤٣
١٩٨٣	٤١٧	٤١٧	٤٥	٣٢٠	١٩٩	٨٦	٩٠٦	٤	٤١٧	١٠١١
١٩٨٠	٣٢٢	٣٢٢	٥٤	٩٥٦	١٥٦	٢٧	٣٠٠	١٨	٣٢٢	٣٢٢
١٩٨١	٢٩٦	٢٩٦	٥٦	٩٥١	١٠٠	٢٦	٢٧٤	١٦	٢٩٦	٢٩٦
١٩٨٢	٢٨٣	٢٨٣	٥٦	٨٦٧	٩١	٢٤	٢٥٨	١٦	٢٨٣	٢٨٣
١٩٨٣	٥٦٥	٥٦٥	٥٣	٨٤٠	١١٨	٢٣	٢٤٠	١٤	٥٦٥	٥٦٥
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية										
١٩٨٣	١٣١	١٣٤	٥٠	١٦٧	١٤٧	٨٥	١٣٩	٨٨	١٣٤	١٣٢

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم			المواصلات	النقل	الطاقة
المتوسط اليومي من حصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحيوب	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين حوالى	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة ممن هم البالغين حوالى	المواصلات	النقل	الطاقة
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٧٦	١٩٨٢
١٠١	٢١٥٤	٨٣	١٠٥	٠٠	٦٠	١٩	٢١	١٢	٣٠
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية									
١٠١	٢١٥٤	٨٣	١٠٥	٠٠	٧٦	١٩	٢١	١٢	٣٠

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس ١٠٠ =)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	انتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي
٥٦	٢٧	٢٠	١٦٥	١٢٩-	٧٨-	٠٩-	٣١-	٥-	٣٣-	٥٠-	١٩٨٠-١٩٧٠
٩٧	٣٢	١٤	٥٠-	٣١٣-	٢٩٢-	٣٢-	١٣٢	٢-	٣٦-	٣٢-	١٩٨١-١٩٨٠
٧٩	٣٢	٦٠-	٨٨-	١٠٧-	١٢٦	١٣٤-	٦٥	٣٤	٣٢-	٢٠-	١٩٨٢-١٩٨١
١١٤	٣٢	١٩	٣١-	٣٦٥-	١٩٤	٢٩٧-	٠٧-	٠	٢٠-	٥١-	١٩٨٣-١٩٨٢
٠٠	٣٢	٠٠	٦١-	٠٠	٠٠	٣١-	٠٠	٠٠	١٠٣	١٠٣	١٩٨٤-١٩٨٣

( أ ) دالة اتجاه أسية .



٣- بنين

الأداء الاقتصادي

٧٦٨- في ١٩٨٢ بلغ الناتج المحلي الاجمالي للفرد الواحد ٢٨٨ دولارا ونما مجموع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦٦ في المائة . وفي ١٩٨٣ هبط معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الى ٠.٦ في المائة ، وفي ١٩٨٤ قدر معدل النمو بأنه أدنى أيضا . وينجم هبوط معدل النمو هذا عن هبوط الانتاج الصناعي والزراعي على السواء ، من ناحية ، وعن هيكل الناتج المحلي الاجمالي ذاته ، من جهة أخرى ، اذ تشكل ثلاثة قطاعات ( الزراعة والتجارة والادارة العامة ) ٧٦٥ في المائة من مجموع الناتج الاجمالي المحلي، ولسوء الحظ ما من واحد من هذه القطاعات يتسم بالدينامية . وقبل ١٩٧٨ ، كان معدل استثمار بنين ١٦٥ في المائة ، ومن ١٩٧٨ الى ١٩٨٠ ، بلغ ١٨ في المائة ، وعكس بذلك جهود الحكومة لزيادة الناتج القومي . وفي ١٩٨١ و ١٩٨٢ كان معدل الاستثمار حوالي ١٩ في المائة وفي ١٩٨٣ بلغ ٢١ في المائة . وكان عجز الميزانية في ١٩٨٣ ، يبلغ ٦٩٩ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (١٩٩٧ مليون دولار) ناتجة عن ١٣٠٥ مليار فرنك للنفقات العامة (٣٧٢٨ مليون دولار) مقابل ٦٠٦ مليار فرنك فقط من موارد الميزانية (١٧٣١ مليون دولار) .

٧٦٩- وتحتل الزراعة مركز الصدارة في القطاع الاقتصادي . ويزداد نصيبها في مجموع الناتج المحلي الاجمالي . ففي ١٩٨١ أسهمت ب ٤٣ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي ، وفي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ أسهمت ب ٤٥ في المائة . ويعمل في هذا القطاع حوالي ٤٥ في المائة من مجموع القوة العاملة وتبذل الحكومة جهودا حثيثة لتحسين وسائل الانتاج . ويجري الآن انتاج أربعة محاصيل غذائية رئيسية ( البطاطا ، المانيهوت ، القمح ، السرجوم - الدخن ) وأربعة محاصيل صناعية وتصديرية ( منتجات النخيل ، القطن ، البن ، والتبغ ) . وغطى انتاج الغذاء المحلي ٩٦ في المائة من الاحتياجات في ١٩٨٠ ، ووفر انتاج المحاصيل التصديرية ٤٨ في المائة من القطع الأجنبي للبلد في السنة ذاتها . ولسوء الحظ تعرضت بنين لجفاف حاد في ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، شأنها في ذلك شأن عدة بلدان أخرى في المنطقة الفرعية . وأثر هذا تأثيرا جذريا على الانتاج الزراعي وأدى الى صعوبات مالية بالغة والى تفاقم العجز التجاري بالنظر لضخامة واردات الغذاء وتناقص صادرات المنتجات الزراعية . وتأثر ميزان المدفوعات أيضا تأثرا شديدا في ١٩٨٠ - ١٩٨٢ ، فمن ٠.٤ مليار فرنك في ١٩٨٠ (١.٩ مليار دولار) ، ارتفع عجز ميزان المدفوعات الى ٣.١٢ مليار فرنك في ١٩٨٢ (٩.٥ مليار دولار) . ولم يشهد تاريخ بنين الاقتصادي قط مثل هذا العجز من قبل . بيد أن قيمة الصادرات ارتفعت في ١٩٨٣ بنسبة ١٤ في المائة ، وكان ذلك يعود بشكل خاص الى انتاج ٣٠٠٠ طن من زيت النخيل ، في حين ارتفعت الواردات بنسبة ٥٢ في المائة .

٧٧٠- وبالنظر للامكانيات الزراعية والمعدنية الكبيرة ، ولاسيما الزيت ، والنصيب الهام من الموارد التي خصتها الحكومة لتنمية هذه القطاعات في برنامج التنمية الحالي لفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ (٢٣ في المائة مخصصة للتنمية الريفية ، و١٢.٧ في المائة لقطاع التعدين ) ، من المتوقع أن تتحسن حالة بنين الاقتصادية بسرعة . وفي ١٩٨١ بقي ٨٦ في المائة من الأرض الزراعية غير مستثمر .

٧٧١- ان البحث المتصل بالمعادن متقدم جدا وفي ١٩٨١ كان قد تحدد وجود عدة أنواع من التراكمت المعدنية ، مع ان استغلالها في ١٩٨٤ كان قد بدأ بشق النفس بالنظر لنقص التمويل المحلي والأجنبي على السواء ) . وتقدر احتياطات النفط على بعد ١٥ كيلومترا من الساحل بامكانيات انتاجية تبلغ ٤٥ طنا في السنة ، يمكن تصدير أكثر من ثلثها . وتتضمن الموارد الأخرى الفوسفات (٢.٥ مليون طن من الاحتياطي ) ، وركاز الحديد (٥٠٠ مليون طن من الاحتياطي ) ، والكاولين ( تقبول التقديرات ان الامكانيات تفوق الاحتياجات المحلية كثيرا ) . وفي تموز/يوليه ١٩٨٤ وافق بنك الاستثمار الأوروبي على منح بنين قرض بقيمة ١٢٤ مليون فرنك فرنسي لحفر خمسة آبار نفط ولتركيب معدات الانتاج على أن يتم ذلك بنهاية ١٩٨٥ .

٧٧٢- وأسهم قطاع الصناعة التحويلية ب ٥٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي للبلد في ١٩٨١ و ١٩٨٢ وشكل ٩ في المائة من اجمالي الأجور . وتمتلك الحكومة ٧٥ في المائة من القطاع الصناعي الحديث . ويتكون القطاع الصناعي بصفة رئيسية من تجهيز المنتجات الزراعية . لذلك فان انتاجه يعتمد اعتمادا وثيقا على الانتاج الزراعي . وبين ١٩٨٠ و ١٩٨١ كان معدل نمو قطاع الصناعة التحويلية ٣.٨ في المائة وفي ١٩٨٢ تحسن أكثر من ذلك ، حيث بلغ ٦.٥ في المائة . وفي ١٩٨٣ حدث هبوط طفيف في معدل نمو هذا القطاع بالنظر الى هبوط الانتاج الزراعي بنتيجة الجفاف . ولدى بنين امكانية كبيرة للسياحة : فقد قررت الحكومة تطوير صناعة السياحة خلال فترة الخطة الانمائية ل ١٩٨٣ - ١٩٨٧ . وفي ١٩٨١ بلغت عائدات السياحة ٣.٢ مليار فرنك (١.١ مليار دولار ) وجاء ٥٢ ألف من الزائرين الى بنين . وكان الأداء في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ هو نفسه تقريبا .

٧٧٣- ومع أن الخطة الانمائية الأولى لبنين أكدت على تحسين الهياكل الأساسية الاقتصادية ، فان هذه الهياكل لاتزال فسي حالة ضعيفة . فعلى سبيل المثال يتعذر الوصول الى بعض مناطق البلد خلال فصول المطر . وتقتصر امدادات الكهرباء والماء عن تلبية الحاجة تقصيرا كبيرا . كما أن شبكات البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ، والسكك الحديدية ، والهياكل الأساسية للنقل الجوي والنهري غير كافية وفي حالة ضعيفة .

## البيئة والكوارث

٧٧٤- أصبح الجفاف موعرا الكارثة البيئية الرئيسية في بنن • ففي ١٩٨٤ بلغ هطول الأمطار ٤٠ في المائة من مستواه الاعتيادي • وتأثرت الزراعة ونتاج المواشي من هذه الكارثة • ويقدر نقص الغذاء حاليا ب ٧٠ ٠٠٠ طن • وينبغي تغطية هذا النقص بشكل رئيسي من المساعدة الغذائية والكمية الباقية من خلال الواردات التجارية •

## الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٧٧٥- لكي تطور حكومة بنن مواردها البشرية وتكيفها مع الاحتياجات الانمائية ، فانها لم تركز على التعليم الرسمي فحسب بل خصصت موعرا جهودا حثيثة للتدريب المهني • وكانت بنن ، في قطاع الصحة ، في عام ١٩٨٢ ، واحدة من البلدان الثلاثة الأولى في المنطقة الأفريقية التي تطرح برنامجها لاستخدام الموارد الوطنية لتطوير العناية الصحية الأولية (٢٧٩) • ولقد اعتمدت بنن العناية الصحية الأولية باعتبارها النهج الرئيسي لبلوغ الهدف الاجتماعي وهو " الصحة للجميع بحلول ٢٠٠٠ " • وتدرك الحكومة حقيقة أن تدريب وتوجيه العاملين الصحيين على جميع المستويات وبناء الهياكل الأساسية الصحية وتوفير المعدات والامدادات الكافية وتعزيز التمويل والنقل أشياء أساسية لتنفيذ العناية الصحية الأولية • وبالنظر للاحتياجات الكبيرة للسكان الذين لم تصل حياتهم الصحية الى مستوى مقبول ، وبغية الاستفادة من الموارد المتاحة الى الحد الأمثل ، توخت الحكومة في خطة عملها أن ينفذ برنامج العناية الصحية الأولية على مراحل متعاقبة من ١٩٨٣ الى ١٩٩١ • وتتوقع الحكومة أن تتمكن من تحمل نصف ال ٨٧ مليون دولار من تكاليف هذا البرنامج من ميزانيتها القومية ، ولا بد من تأمين الرصيد البالغ ٤٤ مليون دولار من الموارد الخارجية •

## التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٧٧٦- تغطي الخطة الانمائية الحالية لبنن فترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ • وتبلغ الموارد المخططة ٥٩٨٤ مليار فرنك (١٨ مليار دولار ) سيتم توفير ١٦٧ من أصلها من مصادر محلية و٨٣٣ الباقية من جهة أجنبية • ولقد أعطيت الأولوية لأربعة قطاعات ولذلك فقد خصص لها النصيب الأكبر من الموارد الانمائية •

٧٧٧- وستنال التنمية الريفية ٢٣ في المائة من اجمالي التمويل بغية تحسين الانتاجية الزراعية وتوسيع مساحة الأرض الزراعية التي هي قيد الزراعة • وستعطى الأولوية ، في هذا القطاع ، لانتاج الغذاء وتنمية المواشي لا بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي فحسب ، بل أيضا لتحقيق فوائض للتصدير ( الى السوق النيجيرية بشكل خاص ) •

٧٧٨- وسيتم تطوير صناعات تجهيز الأغذية بغية زيادة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية وتحسين مجموع الناتج المحلي الاجمالي للبلد • وسوف يخصص لهذا القطاع ١٢٧ في المائة من الموارد الانمائية المخططة •

٧٧٩- وسيتم تطوير الهياكل الأساسية الاقتصادية ، ولاسيما الهياكل الأساسية الخاصة بالكهرباء والتوزيع ( كانت الكهرباء تمثل ٢ في المائة فقط من مجموع استهلاك الطاقة في ١٩٨١ وكان يستورد ٦١ في المائة منها من غانا ) ، وشق طرق فرعية تربط المناطق الريفية بالأسواق الحضرية والأجنبية للمنتجات الزراعية • وسيخصص ٧٣ في المائة أيضا من الموارد الانمائية المخططة لانتاج الطاقة وحوالي ١٥ في المائة من الموارد لشق الطرق الفرعية •

٧٨٠- وسيخصص حوالي ١٥ في المائة من الخطة الانمائية للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ لتطوير الموارد البشرية ( تعزيز الهياكل الأساسية الاجتماعية التعليمية وتدريب عدد كاف من المدراء والتقنيين من المستوى المتوسط ) •

## تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٧٨١- ان المدخرات المحلية في بنن متدنية جدا ، كما هو الحال في معظم أقل البلدان نموا • وسيجري تمويل ١٦٧ في المائة فقط من الخطة الانمائية للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ من الموارد المحلية • ولعكس هذه الحالة وتحقيق تنمية ممولة ذاتيا ومتسارعة ، اتخذت حكومة بنن القرارات المحددة التالية الخاصة بالسياسة العامة :

( أ ) أصدرت الحكومة في أيار/مايو ١٩٨٢ مرسوما بوجود ظروف ملائمة لتشجيع الادخارات والاستثمار من قبل الرعايا والأجانب • ويوفر هذا المرسوم الكثير من الضمانات والحوافز للمدخرين والمستثمرين في بنن ؛

(ب) وقد أدركت اللجنة المركزية لحزب الثورة الشعبية والمجلس التنفيذي الوطني الحالة الاقتصادية العالمية المتفاقمة ، فقررت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ تخفيض الميزانية الحكومية الدورية ، اعتباراً من كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، ومواصلة إعادة تنظيم الشركات العامة وشبه العامة في نيسان/أبريل ١٩٨٢ وجعل الإدارة العامة أكثر دينامية وكفاءة •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٧٨٢- منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير ، ومع انه لم يحدث حتى الآن تدفق كبير للمساعدة الرسمية ، زادت بعض البلدان مثل فرنسا واليابان نوعية وحجم مساعدتها الى بنن زيادة كبيرة • ففي ١٩٨٣ ألغت فرنسا ديون بنن المستحقة والبالغة ١ ٣٦٦ مليون فرنك (٣٦٦ مليون دولار) وزادت مساعداتها بنسبة ٧٣ في المائة عن مستويات ١٩٨١ - ١٩٨٢ • ولتطوير انتاج المحاصيل التصديرية ، مولت فرنسا في ١٩٨٤ تجديد ٢٩ ألف هكتار من أشجار النخيل ( يتصدر زيت النخيل محاصيل بنن التصديرية ) • أما اليابان ، التي كانت قد وفرت مقداراً صغيراً من المعدات الطبية سابقاً ، فقد قدمت في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ مساعدة بلغ مجموعها ٩٥٠ مليون فرنك (٢٩٩ مليون دولار) لتطوير قطاع العناية الصحية •

٧٨٣- وكانت المساعدة الانمائية الرسمية من ١٩٨١ الى ١٩٨٤ تمثل ٤٧ في المائة من مجموع المساعدة الخارجية •

٧٨٤- وتبلغ احتياجات التمويل الأجنبي للخطة الانمائية الحالية للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ ، ٤٩٨ر٤ مليار فرنك (١٥ مليار دولار) • وبنهاية ١٩٨٤ كان قد تم الحصول على ١٤٨ر٥ مليار فرنك (٣٣٩ر٨ مليون دولار) فقط من هذا الاحتياج •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٧٨٥- ان معدل النمو السنوي المستهدف للنتائج المحلي الاجمالي بحلول ١٩٨٧ في الخطة الانمائية لبنن للفترة ١٩٨٣-١٩٨٧ (٥ في المائة بدون انتاج الزيت و٦ في المائة مع الزيت ) هو أقل من المستوى الذي أوصى به برنامج العمل الجديد الكبير (٧ر٢ في المائة) • بيد أن معظم أهداف الخطة الانمائية للفترة ١٩٨٣-١٩٨٧ يتطابق مع توصيات برنامج العمل الجديد الكبير ، مثل الاكتفاء الذاتي الغذائي ، وتطوير صناعات التجهيز التي تستند الى المواد الخام المحلية ، وتطوير التعليم والتدريب • وتم في ١٩٨٣ تشكيل لجنة لمراقبة المساعدة الانمائية ، برئاسة وزير التخطيط نفسه ، وتتألف من ممثلين عن الوزارات الأخرى والمانحين ، بغية مراقبة تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير على نحو أفضل • وهذه اللجنة مسؤولة عن مراقبة تدفق المساعدة الأجنبية واستخدامها • ولتعزيز التعاون الدولي وتشجيع الاستثمار المحلي ، اعتمدت الحكومة نظاماً ضريبياً مرناً للاستثمارات الأجنبية وسياسة استثمار ليبرالية •

٧٨٦- وقامت الحكومة بتنظيم اجتماع مائدة مستديرة مع شركائها الانمائيين في آذار/مارس ١٩٨٣ •

البلد : بونان  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٤٧٠
٢	٩٣	٤٩	٤	١٤٤	٤٦	٤٥	٤٧	١٢٤	٢٠	٤٧٠
٠٢٢	١٠١٧	١٢٧	٠٢٥	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٢٦	٠٣٠	٠١٣

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي (أ)		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي (أ)	الانفاق الاستهلاكي الخاص	في الصناعة	في الزراعة	المجموع	بملايين الدولارات
	المجموع	في الزراعة									
١٩٨٠	١٢٩	٦٣٢	٠٠	٠٠	٠٠	١٦٦	٠٠	٤١	٦٣٢	١٢٩	١٩٨٠
١٩٨١	١٣٤	٥٤٣	٠٠	٠٠	٠٠	١٤٢	٠٠	٤٩	٥٤٣	١٣٤	١٩٨١
١٩٨٢	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٩٨٢
١٩٨٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٩٨٣
١٩٨٠	١٠١	٦٤	٠٠	٠٠	٠٠	١٧	٠٠	٤	٦٤	١٠١	١٩٨٠
١٩٨١	١٠٢	٥٥	٠٠	٠٠	٠٠	١٤	٠٠	٥	٥٥	١٠٢	١٩٨١
١٩٨٢	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٩٨٢
١٩٨٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٩٨٣
١٩٨٣	٠٤٥	٠٥٩	٠٠	٠٠	٠٠	٠٤٤	٠٠	٠٢٩	٠٥٩	٠٤٥	١٩٨٣

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم			المواصلات	النقل	الطاقة
المتوسط اليومي من حصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحبوب	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالى	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)			المركبات التجارية للفرد (بما يعادل ١٠٠٠ من السكان)	استهلاك الطاقة التجارية للفرد (كغ الفحم)
كثافة مئوية من المجموع	نسبة الاكتفاء الذاتي (في المائة)	الفرد (بالكغ)	السكان	مؤهلين حوالى	ابتدائي	ثانوي	من السكان	من السكان	
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢
٠٠	٩٣	١٣٥	١٧	٠٥	٣	١	٠٥	٠٠	٣
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠

٤- معدلات النمو للفرد (النسبة المئوية سنويا)

مؤشر معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات الحقيقية	الاستثمار الصناعي الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	انتاج الزراعي	الناتج المحلي الحقيقي
٠٠	٢٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٤	٠٤	٠٠
٠٠	٢٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٧٤	٠٣	٠٣	٠٠
٠٠	٢٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٨	٠٧	٠٠
٠٠	٢٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠١	٠٩	٠٠
٠٠	٢٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٣	٠٢	٠٠

- (أ) السنة التي تبدأ في نيسان / أبريل ١٩٨١ (ب)  
 (ج) تقدير البنك الدولي سنة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢  
 (د) للسنة غير ١٩٨٠ (هـ) دالة اتجاه أسية

## ٤- بوتان

### الأداء الاقتصادي

- ٧٨٧- على الرغم من التقدم المحرز في بناء الهياكل الأساسية وتوفير الخدمات العامة ، فإن اقتصاد بوتان لا يزال اقتصادا تقليديا ، تمثل فيه الزراعة المعيشية وتربية الحيوانات المصدر الرئيسي لمورد الرزق لأكثر من ٩٠ في المائة من السكان . والبيانات الموثوق بها لقياس التقدم محدودة . وأجريت المحاولات الأولى لتقدير الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات من قبل لجنة التخطيط في عام ١٩٨١ ، عندما تم تقدير الناتج المحلي الإجمالي للفرد بمقدار ١١٦ دولارا ، على افتراض أن عدد السكان هو ١٣ مليون نسمة . غير أنه يقدر أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي قد نما بمعدل سنوي يبلغ حوالي ٦ في المائة .
- ٧٨٨- وتبلغ التجارة الخارجية حجما لا بأس به بالنسبة للاقتصاد ، وقد ازدادت بسرعة خلال السنوات العشر الماضية . وتقدر الواردات بحوالي ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ، أو ٥٨٥ مليون دولار ، بينما تقدر الصادرات بحوالي ١٠ في المائة أو ١٦٧ مليون دولار في ١٩٨٢/١٩٨٣ . ويتم الاتجار بصورة عامة مع الهند ، مما يعكس في آن واحد ، قرب السوق الهندية الى بوتان ، وكبر حجم الواردات بموجب برامج المعونة . وتتكون الواردات ، على نحو رئيسي ، من معدات المشاريع الانمائية ، والحبوب الغذائية ، والنفط ، بينما تشمل الصادرات المنتجات الزراعية والمعدنية ، والمشروبات الكحولية ، ومنذ ١٩٨١ الاسمنت .
- ٧٨٩- وفي السنوات الأخيرة ، تمت تغطية العجز في التجارة والخدمات في ميزان المدفوعات عن طريق المساعدة الخارجية من الهند . وفي ٣١ آذار/مارس ١٩٨٤ ، كان مجموع الاحتياطي من النقد الأجنبي يبلغ ٣٤٦٦ مليون دولار ، بما في ذلك روبيات هندية بما يساوي ٢٥ مليون دولار ، أي ما يعادل ثمانية أشهر من الاستيراد .
- ٧٩٠- ولاتزال الصناعة في مرحلة بدائية في بوتان ، وهي تمثل أقل من ٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي . وتتكون الصناعة العصرية من معمل للأسمت ، ومصنع لتجهيز الفاكهه ، وثلاثة معامل للتقطير . وتستخدم الصناعة حوالي ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ شخص ، أي أقل من ٢ في المائة من اليد العاملة . وقد شجعت الحكومة توسعا كبيرا في الصناعات المنزلية والصناعات الصغيرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة .
- ٧٩١- أن أراضي بوتان الجبلية غير الساحلية ، مع وديانها العميقة وأنهاها العديدة ، قد جعلت دائما عمليات النقل والمواصلات بالغة الصعوبة . وفي السنوات الثلاثين الأخيرة ، تمكنت بوتان من تنمية هيكل أساسي طبيعي أدنى يشمل شبكة طرق يصعب توسيعها أو صيانتها على نحو ملائم نظرا للعوائق المالية . ونتيجة لذلك ، تبين أن انشاء الطرق يشكل عبئا ثقيلًا على الاقتصاد . وقد بدأت شركة " دروك اير " خدماتها الجوية التجارية بين بوتان والهند في شهر شباط/فبراير ١٩٨٣ ، مسهمة على نحو ملموس في صناعة السياحة عبر اتصال جوي مباشر مع كالكوفا . وكذلك ، يتوفر الآن لبوتان نظام مواصلات داخلية متطورة على نحو معقول . غير أن الاتصالات مع الخارج لاتزال تستوجب مزيدا من التحسين .
- ٧٩٢- وتمثل غابات بوتان ، التي تغطي ٥٠ في المائة من مساحتها ، مواردها الطبيعية الأكثر قيمة ، وتقدر المخزونات الدائمة من الخشب بحوالي ٥٣٠ مليون متر مكعب ، منها ثلثان من الخشب القاسي . وكان استخراج الخشب للأغراض التجارية محدودا حتى الآن نظرا لنقص الهياكل الأساسية والمعدات العصرية في وزارة الغابات . وفي الواقع ، انخفضت مساهمة الغابات في الناتج المحلي الإجمالي وفي واردات الحكومة انخفاضا حادا في السنوات الأربع الأولى من الثمانينات ، ولكن يرتقب أن يكون هذا الانخفاض مؤقتا بانتظار إعادة تنظيم قطاع نشر الأخشاب وتنمية صناعة تجهيز الخشب . ومن المنتظر أن يزداد إنتاج الخشب بمعدل أربعة أضعاف قبل حلول عام ١٩٨٧ .
- ٧٩٣- وبالإضافة الى الغابات وترسبات الحجر الجيري ، تمتلك بوتان امكانيات كبيرة في تنمية الموارد المائية لتوليد الكهرباء . وسيكون مشروع شوخا الكهرمائي مشغلا بكامل قدرته في أواسط ١٩٨٥ ، مع قدرة قصوى تبلغ ٣٣٦ ميغاواط . وبما أن احتياجات بوتان الخاصة ضئيلة ، فمن المنتظر أن تصدر معظم الطاقة الى الهند .
- ٧٩٤- وفتحت بوتان أبوابها للسياحة في ١٩٧٢ ، وبالرغم من أن مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي لا تمثل الا ١ في المائة فقط ، فقد أصبحت المورد الأكبر للعملة الصعبة في البلاد . وتأمل الحكومة في زيادة عدد السياح في ١٩٨٦/١٩٨٧ الى ثلاثة أضعاف ما كان عليه في ١٩٨٠/١٩٨١ حيث كان يبلغ ٤٠٦ أشخاص ، وفي زيادة الدخل من ١ مليون دولار تقريبا في ١٩٨٠/١٩٨١ الى ٤ ملايين دولار بحلول ١٩٨٦/١٩٨٧ .
- ٧٩٥- والزراعة هي القطاع المسيطر في الاقتصاد ، إذ تسهم بأكثر من ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ، وتمثل ٢٥ في المائة من حصائل التصدير ، وتوفر العمل لحوالي ٩٥ في المائة من مجموع السكان . وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة ١٥٠ .٠٠٠ هكتار ، أو ٣ في المائة من مجموع الأراضي المستخدمة للأغراض الزراعية . ويقدر أن هناك ١٠ - ١٢ في المائة من الأراضي مخصصة للمراعي ، والأراضي المتبقية هي أراضي للأرز وغابات وأراضي جافة . وحياسة الأراضي موزعة على نحو منصف إذ يبلغ

معدل الحيازة ١٦ هكتار • ومحاصيل الحبوب الرئيسية هي الذرة ، والأرز ، والقمح ، والشعير ، والحنطة السوداء • وكان الانتاج الصافي من الحبوب الغذائية في ١٩٨٢/١٩٨١ يقدر بحوالي ١٢٥ ٠٠٠ طن متري • غير أن الانتاج لم يتماشى مع الطلب ، ويغطي العجز السنوي ( المقدر رسميا ب ٢٥ ٠٠٠ طن متري ) عن طريق الاستيراد • وتهدف الحكومة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي للحبوب الغذائية بحلول عام ١٩٨٧ • وبانتظار ذلك ، أنشأت الحكومة ، عبر شركة بوتان للأغذية ، مخزونا احتياطيا قدره ٢ ٥٠٠ طن من الحبوب الغذائية للطوارئ كجزء من برامج الأمن الغذائي • وهناك تدابير أخرى لتشجيع الانتاج الزراعي ، تشمل توسيع خدمات الارشاد الزراعي ، وتوفير أنواع من البذور عالية الغلة ، والمخصبات ، وخدمات مكافحة الآفات ، والاستئمان الزراعي ، ومكننة المزارع الصغيرة ، وتنفيذ وتطوير مخططات التنمية المتكاملة للأراضي •

### البيئة والكوارث

٧٩٦- وبما أن سلسلة الهملابا لاتزال سلسلة جبال فتية وهشة ، فان التغطية الحراجية تلعب دورا حيويا في ضمان الاستقرار البيئي • وقد أدركت بوتان تمام الادراك قيمة هذه الهبة الطبيعية ، فأنشأت في عام ١٩٧٩ وزارة الغابات التي تنحصر مسؤوليتها في قطع الأخشاب للأغراض التجارية ، وتخفيض الأضرار البيئية ، وتعزيز ممارسات الإدارة الحراجية • وقد اعتمدت الحكومة سياسة لابقاء ٦٠ في المائة من الأراضي تحت التغطية الحراجية • وبالإضافة الى ذلك ، ارتأت أيضا أن هناك مناطق حراجية معينة قد تقرر عدم استغلالها لأسباب تتعلق بحماية البيئة •

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٧٩٧- لقد تم احراز بعض التقدم فيما يتعلق بجوانب التنمية الاجتماعية خلال الثمانينات ، غير أن النقص في الاحصاءات السكانية يجعل من الصعب قياس هذا التقدم • وكان تحسين معايير التعليم أحد المجالات التي حظيت بأولوية عليا في جهود بوتان الانمائية • وعلى الرغم من أن الحكومة ملتزمة بالتعليم الابتدائي المجاني للجميع ، فان الالتحاق بالمدارس يقدر بحوالي ٢ في المائة فقط من المجموعة العمرية • وعلى الرغم من هذا الالتحاق المتدني فان الانفاق الاجمالي على التعليم يبلغ الآن مستوى مرتفعا نسبيا يقدر بحوالي ٣/٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي •

٧٩٨- وفيما يتعلق بالمؤشرات الصحية ، لاتزال بوتان في المرتبة الدنيا بالمقارنة مع معدلات أقل البلدان دخلا • ولايزال متوسط العمر المرتقب عند الميلاد للسكان متدنيا جدا اذ يبلغ ٤٣ سنة ، وتبقى معدلات الوفيات الاجمالية ووفيات الأطفال مرتفعة اذ تبلغ ٢١ و١٤٧ بالآلاف على التوالي ، وتمثل الأمراض السارية وأمراض المعدة أسباب الوفاة الأكثر شيوعا • واحدى الصعوبات الرئيسية لتحسين المرافق المدرسية والصحية هي أن كثافة السكان تبلغ فقط ٢٩ شخصا في الكيلومتر المربع ، والمنازل منتشرة على مناطق واسعة جدا يستحيل في الغالب الوصول اليها •

### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٧٩٩- ترقى خبرة بوتان في التخطيط الانمائي الى عام ١٩٦١ ، عندما وضعت الخطة الأولى للبلد • وقد ركزت الخطط الأربع الأولى على تنمية الهياكل الأساسية ، غير أن الخطة الخامسة (١٩٨٢/١٩٨١ - ١٩٨٧/١٩٨٦) تركزت على زيادة الانتاج • وبناء عليه ، أعطيت أولوية عالية جدا للزراعة وللتنمية الصناعية المرتكزة على الموارد • وبما أن الهدف الرئيسي للخطة الخامسة هو " الاعتماد الاقتصادي على الذات " ، فمن المخطط أن تعتمد التنمية الزراعية ، الى حد بعيد ، على الموارد المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الأغذية أثناء فترة الخطة • وتهدف الخطة أيضا الى خلق دخل ومكاسب تصديرية بسرعة أكبر للمساعدة في تخفيض اعتماد الاقتصاد على المساعدة الخارجية • وبالإضافة الى ذلك ، كان هناك تركيز متزايد على الصناعة ، والتعدين ، والطاقة ، التي ستبلغ حوالي ٣٤ في المائة من مجموع الانفاق • ويبلغ حجم الخطة من حيث الانفاق ٤٣ مليار نغولتروم (٤٨١ مليون دولار) •

### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٨٠٠- انعكست صعوبات الحكومة في تعبئة الموارد المحلية في زيادة العجز الاجمالي في الميزانية ، اذ يبلغ أكثر من ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي • ويعكس هذا العجز ارتفاع مستوى النفقات الرأسمالية • وتعود قدرة الحكومة على الإبقاء على ميزانية اجمالية سليمة على الرغم من هذا العجز الكبير الى المبلغ الكبير الذي تتلقاه من الهند بشكل مساعدة ومنحة نقدية • وتهدف الحكومة الى تخفيض عجز الميزانية عن طريق تشديد المراقبة على النفقات الجارية وزيادة الدخل • وقد أدخلت اصلاحات ضريبية شاملة في ميزانية ١٩٨٣/١٩٨٢ لتحسين الرقابة على النفقات ، وزيادة الدخل من الضرائب القائمة ، وتوسيع أساس الضريبة • وأحد الإصلاحات الرئيسية هو إنشاء ضريبة تبلغ ٣٠ في المائة على أرباح المشاريع التجارية للقطاع العام •

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٨٠١- نظرا للنطاق المحدود لتعبئة المزيد من الموارد المحلية، فان بوتان تحتاج الى المساعدة الخارجية لنفقاتها الانمائية التي بلغت ٤٠ في المائة من ناتجها المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٤ . وقد مولت الهند حتى الآن القسم الأكبر من الخطط الانمائية في البلد . ومن أصل النفقات المخططة المرتقبة البالغة ٤٣ مليار نغولتروم (٤٨١ مليون دولار) . ستعبأ محليا ١٢ مليار نغولتروم (١٣٤ مليون دولار) ، بينما تقدم حكومة الهند ١٣ مليار نغولتروم (١٤٥ مليون دولار) ، والمساعدة الدولية ٥٠٠ مليون نغولتروم (٥٥ مليون دولار) . غير أن مصادر التمويل الخارجية لبعض المشاريع التجارية والصناعية لم تحدد بعد .

٨٠٢- وينتظر أن يزداد دين بوتان الخارجي بالعملات القابلة للتحويل زيادة سريعة خلال السنوات القليلة المقبلة، بحيث يصبح مستوى الدين المرتقب ٨٠ مليون دولار في ١٩٨٧/١٩٨٦ . غير أنه نظرا لطول فترة السماح وتدني معدل الفائدة ، لسن تبدأ تسديدات خدمة الدين الا في ١٩٨٧/١٩٨٦ ، حيث سيكون المبلغ المرتقب لتلك السنة هو ١٥٠ .٠٠٠ دولار ، أي ما يساوي ٣٣ في المائة من صادرات السلع والخدمات .

### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٨٠٣- عقد اجتماع الطاولة المستديرة لبوتان في جنيف في أيار/مايو ١٩٨٣ . وقد حضر الاجتماع ممثلو ١٩ بلدا ، و١٠ وكالات تمويل متعددة الأطراف ، و٣ منظمات غير حكومية ووكالات متخصصة لمنظومة الأمم المتحدة . وكانت هناك استجابة في اجتماع الطاولة المستديرة لطلبات بوتان للحصول على مزيد من المساعدة الخارجية ، وأعرب شركاء التنمية التقليديون والجدد على حد سواء عن رغبتهم في تقديم المساهمة .

البلد : بوتسوانا  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة في الصناعة ١٩٨١	النسبة في الزراعة ١٩٨٣	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية) ١٩٨٣	السكان الحضريون (النسبة المئوية) ١٩٨٣	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي) ١٩٨٥-١٩٨٠	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع) ١٩٨٣	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة ١٩٨٢	المجموع (بالآلاف) الكيلومترات (المربعة) ١٩٨٢
					المجموع	ذكور	إناث			
٨	٧٨	٤٠	٢٢ (أ)	٧٩	٥٥	٥٦	٥٣	١٠	٢	٦٠٠٤
٠.٨٩	٠.٩٨	١.٠٤	١.٣٨	٠.٥٨	١.٠٨	١.٢٠	١.١٧	٠.٩	٠.٣٤	٠.٦١

٢- الناتج والنقطة ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	في الصناعة		المجموع	النسبة مئوية من مجموع الناتج المحلي الإجمالي
	المجموع	في الزراعة						في الصناعة	في الزراعة		
١٩٨٠	٨٧٢	١١٩	٤٢٧	١٨٦	٥١٤	٤٢	٤٢	٤٢	١١٩	٨٧٢	١٩٨٠
١٩٨١	٩٨٨	١١٧	٤٥٤	٢٣٢	٥٣٢	٦٤	٦٤	٦٤	١١٧	٩٨٨	١٩٨١
١٩٨٢	٨٣٨	١١٤	٤٦٦	٢٧٧	٦٣٢	٩٢	٩٢	٩٢	١١٤	٨٣٨	١٩٨٢
١٩٨٣	٩١٥	٧٤	٤٨٢	٣١٦	٥٦٢	٨٢	٨٢	٨٢	٧٤	٩١٥	١٩٨٣
١٩٨٠	٩٦٠	١١٤	٤١٠	١٧٩	٤٩٣	٤٠	٤٠	٤٠	١١٤	٩٦٠	١٩٨٠
١٩٨١	١٠٥١	١٢٣	٤٧٧	٢٤٤	٥٥٩	٦٧	٦٧	٦٧	١٢٣	١٠٥١	١٩٨١
١٩٨٢	٨٦١	٩٨	٤٠١	٢٣٨	٥٤٤	٧٩	٧٩	٧٩	٩٨	٨٦١	١٩٨٢
١٩٨٣	٩٠٨	٦٧	٤٨٢	٢٣٥	٥١٠	٧٤	٧٤	٧٤	٦٧	٩٠٨	١٩٨٣
١٩٨٣	٤٢٤٧	٠.٨١	٤٦٦٣	٢٩٥	٢٩٥	٤٦٦٣	٤٦٦٣	٤٦٦٣	٠.٨١	٤٢٤٧	١٩٨٣

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم			المواصلات		النقل		الطاقة	
المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحيوب	النسبة للشعب ١٠٠٠٠٠	عدد الأطباء لكل السكان ١٠٠٠٠٠٠	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين موهبلين حوالي ١٩٨٤	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة )			النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة من البالغين حوالي ١٩٨٥	النسبة المئوية للمركبات التجارية للفرد (بما يعادل ١٠٠٠ من السكان ١٩٨٢)	النسبة المئوية للمركبات التجارية للفرد (بما يعادل ١٠٠٠ من السكان ١٩٨٢)	النسبة المئوية للمركبات التجارية للفرد (بما يعادل ١٠٠٠ من السكان ١٩٨٢)	
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٤	م	ا	ذ	م	ا	ذ	١٩٨١	١٩٨٢
١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	٢٣	٢٥	٢١	١٠٢	١١٠	٩٤	٧١	١٧٨
٨٥	٢٢٢٢	٢١	٦٤	٦٥	١٢٣	٥٢	٢٣	٢٥	٢١	١٠٢	١١٠	٩٤
٠.٩٦	١.٠٧	٠.٢٣	٠.٣٢	١.٧٦	١.٥٦	٣.٢٥	١.٧٧	٣.٥٧	١.١١	١.٧٣	١.٣٢	٢.٠٣

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )  
بيانات للاسترشاد بها :

مؤشر معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشراعية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي (ب) الصادرات	انتاج (ب) الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج (ب) المحلي الاجمالي الحقيقي
٠.٠	٣.٩	٥.٦	٢٠.٣	١١.٢	٠.٠	٢.٦٦	٠.٨	٨.٩	٦.٢	٦.١	٥.٠
٠.٠	٣.٥	١٤.٦	١١.٢	٢٥.٤	٠.٠	٢.٧٦	٢.٠	٢٢.٤	٢٠.٢	١٩.٨	٧.٤
٠.٠	٣.٥	١٣.٤	١٧.١	٢١.٣	٠.٠	١.٦٢	١.١	١٩.٦	١.٨	١.٨	٠.٥
٠.٠	٣.٥	٩.٦	٤.٨	٤١.٧	٠.٠	٣.٥	٤٣.٦	١١.٦	١١.٧	١١.٦	١٦.٠
٠.٠	٣.٥	٠.٠	١٢.٣	٠.٠	٠.٠	٣.٣	٠.٠	٠.٠	١.٤	١.٤	٠.٠

- ( أ ) سنة غير سنة ١٩٨٣  
( ب ) تنتهي السنوات في ٣٠ حزيران / يونيه  
( ج ) دالة اتجاه أسية



## ٥ - بوتسوانا

### الأداء الاقتصادي

٨٠٤- كانت السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ ، في بوتسوانا هي السنة الأخيرة في خطة التنمية الوطنية الخامسة المعتمدة عام ١٩٧٩ . وبما أن استغلال الموارد المعدنية في البلد ( الماس ، النيكلوليت ) قد بدأ في أوائل السبعينات ، فقد سجلت بوتسوانا نموا سريعا . وقد ارتفع الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بمتوسط قدره ١٠ في المائة سنويا في السبعينات ، وقد تم تحديد هدف النمو للخطة الانمائية الخمسية في النطاق ذاته . وقد دلت التطورات الاقتصادية في السنوات الأخيرة على تأثير بوتسوانا الكبير بالعوامل الخارجية ، كالتطورات في الأسواق المعدنية العالمية وأحوال الطقس ، وكذلك على الطبيعة المزودة لاقتصادها . وكانت هناك تقلبات كبيرة في معدل النمو السنوي . وهدد الانتكاس بوتسوانا نظرا للتقلص الحاد في سوق الماس لعام ١٩٨١ . وقد أدى هبوط أسعار الماس وما نتج عنه من خسائر في معدلات التبادل التجاري الى انخفاض الدخل الحقيقي في ١٩٨٢/١٩٨١ . وتدهورت أوضاع الميزانية وميزان المدفوعات مما أدى الى اعتماد مجموعة من التدابير التقشفية ، وتقليص الانفاق ، وتخفيض سعر البولا بمقدار ١٠ في المائة في شهر أيار/مايو ١٩٨٢ .

٨٠٥- وساعد الانتعاش اللاحق في سوق الماس على تحسن الاقتصاد . فازداد الانتاج الاجمالي بما يقدر بحوالي ٢٠ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨٣ ( عندما بدأ العمل في منجم الماس الجديد في جوانغ ) وتحسن ميزان المدفوعات تحسنا كبيرا . غير أنه ، في الوقت ذاته ، أثر الجفاف الذي حصل في عام ١٩٨٢ تأثيرا عكسيا على القطاع الزراعي ، كما أدى النقص في المياه الى تباطؤ البناء وغيره من الأنشطة في القطاع الحديث . ولم يكن هناك نمو حقيقي في ١٩٨٢/١٩٨١ و ١٩٨٣/١٩٨٢ في القطاعات غير التعدينية في اقتصاد بوتسوانا ، ويعتقد أن معدل النمو للاقتصاد ككل قد تباطأ في ١٩٨٣/١٩٨٤ و ١٩٨٤/١٩٨٥ .

٨٠٦- وبلغت قيمة صادرات الماس ٤٦٢ مليون بولا ( ٤٢١ مليون دولار ) في عام ١٩٨٣ و ٦١٦ مليون بولا ( ٤٨٢ مليون دولار ) في عام ١٩٨٤ . وتشير الأرقام الأولية لعام ١٩٨٤ الى فائض في ميزان الحساب الجاري الذي كان في عجز في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ وحقق التوازن تقريبا في عام ١٩٨٣ . وبلغ الفائض في ميزان المدفوعات العام رقما قياسيا جديدا في عام ١٩٨٤ . وأثر التحسن السريع للبولا ازاء عملات الشركاء التجاريين الرئيسيين ، ولاسيما الرند ، خفضت قيمة البولا في شهر تموز/يوليه ١٩٨٤ بنسبة ٥ في المائة ، وفي شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ بنسبة ١٥ في المائة ازاء سلة العملات المرتبطة بها .

٨٠٧- ويجري تنفيذ المشاريع الرئيسية لتنمية البنية الأساسية في النقل والاتصالات ، والطاقة ، والمياه . وقد دخل المطار الدولي الجديد مرحلة العمل في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، كما يجري ، وفقا للمخطط ، الاضطلاع بتشغيل خط سكة الحديد المارة عبر بوتسوانا من راماتلاباما على حدود جنوب افريقيا الى زمبابوي والتي كانت تشغلها حتى الآن الخطوط الحديدية الوطنية لزمبابوي . ويجري تنفيذ برنامج لتحديث الاتصالات ، وتم بناء محطة توليد جديدة تعمل على الفحم الحجري المحلي في موروبوله . وفي قطاع التعدين ، تجري دراسة امكانيات انتاج رماد الصودا . وعلى المدى الطويل ، يمكن أن توفر احتياطات بوتسوانا الكبيرة من الفحم الحجري في كيفاسوي امكانيات لمزيد من التنمية المعدنية . وسيجري مسح جيوفيزيائي من الجو لتحديد امكانيات الاستكشاف المعدني في بوتسوانا الشرقية .

### البيئة والكوارث

٨٠٨- ومن المشكلات التي تعاني منها بوتسوانا ، نشير الى الافراط في استخدام المراعي ، وتلف الأراضي ، والتصحر ، واستنزاف الغابات واحتياطي الوقود ، والنقص في المياه . وتلاقي هذه المشاكل الآن مزيدا من الاهتمام العام والحكومي . وقد أنشئت اللجنة المشتركة بين الوزارات المعنية بالبيئة في عام ١٩٨٣ ، وعقدت حلقة دراسية وطنية لادارة البيئة في بوتسوانا في عام ١٩٨٤ . وسيجري تنظيم يوم سنوي لغرس الأشجار كجزء من حملة تربية من أعمال المتابعة .

٨٠٩- في السنوات العادية ، تستورد بوتسوانا حوالي ثلثي احتياجاتها من الحبوب . وقد زاد الجفاف الحالي الى حد كبير من واردات الأغذية والاحتياجات من المعونة الغذائية . ويقدر انتاج المحاصيل بأقل من ١٠٠٠٠ طن في عام ١٩٨٤ بالمقارنة مع انتاج عادي يبلغ ٦٠٠٠٠ طن . وازداد سوء التغذية ، بينما تدهورت أوضاع المراعي والمواشي . ووضعت الحكومة برنامجا مكثفا للفاثة بسبب الجفاف ، ويجري تمديده لعام ١٩٨٥ . وكان هطول الأمطار خلال الجزء الأول من موسم محاصيل ١٩٨٥/١٩٨٤ غير كاف اطلاقا ، وكانت مناطق كبيرة في بوتسوانا الجنوبية والوسطى تواجه أسوأ جفاف في الأربعين سنة الماضية .

## الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٨١٠- أشارت نتائج تعداد السكان في عام ١٩٨١ الى أن الاسقاطات السابقة قد قدرت عدد السكان في بوتسوانا بأقل بكثير مما هو عليه في الواقع . وتضع تقديرات الحكومة الآن معدل نمو السكان بمقدار ٣ر٣ في المائة في السنة . وقد أكد التعداد أيضا أن السكان ينتقلون ، على نحو متزايد، من المناطق الريفية الى مستوطنات أكبر . و٤٨ في المائة من السكان هم دون الخامسة عشرة . وقد تم احراز تقدم كبير منذ الاستقلال في توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية لسكان بوتسوانا . غير أن الاستعراض النصفى لخطة التنمية الوطنية الخامسة قد بين أن توفير ما يكفي من المدارس ومعاهد التدريب ، والمرافق الصحية وغيرها من المرافق العامة لتلبية احتياجات عدد السكان المتزايد سيضع أعباء ثقيلة على الموارد المتاحة في العقد الجاري . وينتظر أن تكون الزيادة الصافية السنوية في اليد العاملة خلال ما يتبقى من الثمانينات أعلى بكثير من النمو المرتقب في فرص العمالة في القطاع الرسمي . وفي الوقت ذاته ، قد يستمر النقص في اليد العاملة المؤهلة . وقد قررت الحكومة توسيع التسجيل في المدارس الثانوية ، وستخصص التمويل في المقام الأول للتدريب التقني والمهني .

٨١١- ان التنمية الريفية هي احدى الاهتمامات الرئيسية في التخطيط الانمائي . وقد استمر عدد من البرامج لتنمية الاقتصاد الريفي بموجب خطة ١٩٧٩ - ١٩٨٥ أو بدىء بها . وسياسة المساعدة المالية الجديدة هي وسيلة هامة لخلق العمالة الريفية . وقد وجهت مساعدة متزايدة الى الزراعة عبر برنامج تنمية الأراضي القابلة للزراعة وغيره من البرامج . كما تم توسيع الخدمات الاجتماعية والهيكل الأساسي المادي في المناطق الريفية .

## التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٨١٢- من المقرر أن تعرض خطة التنمية الوطنية السادسة لبوتسوانا على الجمعية الوطنية للموافقة عليها في عام ١٩٨٥ . وعلى غرار ما حصل للخطة السابقة ، فقد شمل اعدادها مشاورات مكثفة بين الحكومة المركزية والحكومة المحلية . وتم في الاستعراض النصفى لخطة التنمية الوطنية الخامسة ، المنشور في عام ١٩٨٣ ، استعراض تنفيذ الخطة خلال السنوات الثلاث الأولى لفترة الخطة ، ووضع الخيارات للاستراتيجية والأهداف بموجب الخطة الجديدة . وترتقب الاسقاطات نمو اقتصاديا أدنى بكثير خلال فترة الخطة المقبلة عما كان عليه في السنوات التي غطتها خطة التنمية الوطنية الخامسة . وربما لن تكون المعادن هي الدافع الرئيسي للنمو في المستقبل كما كانت الحال حتى الآن . والاستثمار التعديني الجديد الرئيسي الوحيد المرتقب هو المشروع المقترح لرماد الصودا في سوابان . ومن التحديات الرئيسية التي تواجه البلد في النصف الأخير من الثمانينات تنوع الاقتصاد ، وزيادة فرص العمالة وتكثيف استخدام اليد العاملة ، وتنمية الاقتصاد الريفي لمكافحة الفقر الريفي المستمر وتخفيف الضغط عن المناطق الحضرية .

٨١٣- وأعاد الاستعراض النصفى للخطة الانمائية الوطنية الخامسة تأكيد التزام الحكومة القوي بالتنمية الريفية . والى جانب تحسين فرص الوصول الى الخدمات في المناطق الريفية ، فان برامج تنمية الاقتصاد الريفي وتوسيع فرص كسب الدخل الريفي - المتراوحة بين التصنيع الريفي وسياسة المساعدة المالية وبرنامج تنمية الأراضي القابلة للزراعة والزراعة التجارية - ستلقى أعلى أولوية بموجب الخطة الجديدة . وقد بدأت الجهود لتعزيز رصد المشاريع الرئيسية وتحسين التعاون بين الوزارات والتعاون بين الحكومة المركزية والمناطق . ومجلس التنمية الريفية ، الذي يرأسه نائب الرئيس ووزير المال وتخطيط التنمية ، هو أعلى هيئة سياسية للتنسيق في هذا المجال . وقد بدأ العمل لوضع استراتيجية غذائية وطنية ستشكل جزءا أساسيا من الخطة الانمائية الوطنية الجديدة . ومن المجالات التي ينتظر أن تلاقى تركيزا أقوى في الخطة الجديدة ، تشير الى امدادات المياه الوطنية وتنمية المياه ، وكذلك الى تنمية الزراعة المروية في المناطق التي تتوفر فيها امدادات من المياه يمكن الاعتماد عليها وامكانيات للري .

## تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٨١٤- كانت معدلات الاستثمار والادخار مرتفعة على نحو لافت للنظر في بوتسوانا ، وقد تمكن البلد من تمويل معظم برامج التنمية الانمائية من موارده الخاصة . وبقي الاستثمار المحلي الاجمالي في متوسط يجاوز ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ . ومنذ أواسط السبعينات ، سجلت بوتسوانا فائضا في الميزانية غطى قسما كبيرا من انفاق الحكومة على التنمية . وقد ازدادت العوائق المالية حدة في ظل الخطة السادسة ، اذ ليس من المرتقب أن توفر التنمية المعدنية الزخم ذاته للنمو والدخل كما كانت الحال حتى الآن . وقد اتخذت الخطوات في أوائل الثمانينات لتحسين ادارة الضرائب وتوسيع وتنويع أساس الضرائب . وقد صممت التدابير العامة ، بما فيها السياسات النفطية ، لتشجيع الادخار والاستثمار والنمو . وفي بوتسوانا أيضا ثلاث وكالات انمائية متخصصة تعزز الاستثمار في مجالات مختلفة من الاقتصاد ، لاسيما الزراعة ، والصناعة ، والتجارة ، وهي : مصرف التنمية الوطنية ، ووحدة تنمية الشركات في بوتسوانا ، وشركة بوتسوانا للتنمية .

٨١٥- وقد وافقت الجمعية الوطنية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ على بيان عن سياسة التنمية الصناعية • ويركز النهج الأساسي للتنمية الصناعية على الشركات الحرة المملوكة للقطاع الخاص وعلى نظام موجه نحو السوق • وتشكل سياسة المساعدة المالية حجر زاوية في حوافز التنمية الصناعية في بوتسوانا ، وهي مثال على هذا النهج • وتقدم للشركات حوافز مختلفة كالمناح الرأسمالية ، والمناح التدريبية ، والاعفاءات الضريبية بموجب سياسات المساعدة المالية • وسيجري تدعيم خدمات الترويج العامة والاعلام عبر وكالة تعزيز التجارة والاستثمار في وزارة التجارة والصناعة • ويجري تخطيط التدابير لاتاحة فرصة الوصول الى الائتمان أمام الشركات الصغيرة الحجم والشركات غير الرسمية ، وتطوير نظام منسق لخدمات الارشاد للمؤسسات الصغيرة •

٨١٦- ويتم دعم مشاريع المساعدة الذاتية على المستوى المحلي عبر تقديم المساعدة الحكومية الى حركة الألوية والمنح الى لجان التنمية القروية • وقد تم اعتماد مخطط لخدمة المجتمعات المحلية لخريجي المدارس الثانوية •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٨١٧- قام رأس المال الخارجي ، المعونة ورأس المال الخاص على حد سواء ، بدور هام في تنمية بوتسوانا • وقد كانت المعونة الثنائية والمتعددة الأطراف في السنوات الأخيرة هامة على نحو خاص في تقديم المساعدة التقنية الى التعليم والزراعة ، وفي توفير المعونة الغذائية والاعانة بسبب الجفاف ، وفي أنشطة استثمار الأموال في النقل والاتصالات والموارد الطبيعية • وقد بلغ التدفق الصافي من المعونة التساهلية الى بوتسوانا ذروته في عام ١٩٨٠ اذ بلغ ١٠٧ ملايين دولار • وانخفض الانفاق بمقدار ٩ في المائة في عام ١٩٨١ ، لكنه عاد وانتعش جزئيا منذ ذلك الحين • وقد استمر توسع الاقتراض من الوكالات المتعددة الأطراف بشروط غير تساهلية في السنوات الأخيرة ، مما أضاف ١٨ مليون دولار الى التدفق الصافي من الموارد الى البلاد في عام ١٩٨٣ (٤ ملايين دولار في عام ١٩٨٠) • وينتظر أن تستمر المنح والقروض بموجب برامج المعونة المتعددة الأطراف والثنائية في تمويل جزء كبير من الأنشطة الانمائية بموجب الخطة السادسة •

٨١٨- وتمكنت بوتسوانا ، بفضل ادارتها المالية الحكيمة ، وأدائها التصديري القوي ، من حصر نسبة دينها الخارجي الى صادراتها في حدود أدنى بكثير من متوسط أقل البلدان نموا • وتم انشاء نظام لرصد الدين •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٨١٩- تتولى وزارة المال والتخطيط الانمائي رصد تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير في بوتسوانا ، وتجري المتابعة مع المانحين عبر الاتصالات الثنائية في اطار المشاورات القائم •

البلد : يوركينا فاصو  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة		
النسبة	النسبة في الصناعة	النسبة في الزراعة	السكان	السكان الحضريون	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفاة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
						المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٢٧٤٢
١٣	٧٩	٥٩	١١	١٤٩	٤٢	٤٤	٤٠	٦٦	٢٤	٩٦	٠٧٤
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية											
١٩٤٤	١٠٠	١٥٥	٠٦٩	١٠٠	٠٩١	٠٩٣	٠٨٩	٠٧٧	١٠٤	١٤٣	٠٧٤

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي			الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الناتج المحلي الإجمالي		بملايين الدولارات
	المجموع	في الزراعة	في الصناعة						المجموع	في الزراعة	
١٩٨٠	١٣٥٧	٣٦٩	١١	١٨٧	١٤٨	٩٥٣	١٤٨	٩٥٣	١١	٣٦٩	١٣٥٧
١٩٨١	١٤١٠	٣٦٩	١١	٢٠٣	١٤٦	٩٤٨	١٤٦	٩٤٨	١١	٣٦٩	١٤١٠
١٩٨٢	١١٧٥	٣٥٠	١٠	١٧٠	١٤٥	٩٤٨	١٤٥	٩٤٨	١٠	٣٥٠	١١٧٥
١٩٨٣	١١٢٧	٣٣٣	١٠	١٨٦	١٤٧	٩٥٣	١٤٧	٩٥٣	١٠	٣٣٣	١١٢٧
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية											
١٩٨٣	٠٨٤	٠٦٩	١١٣	٠٨٩	٠٩٣	٠٩٤	٠٩٣	٠٩٤	١١٣	٠٦٩	٠٨٤

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة	النقل	المواصلات	التعليم	الصحة	الغذاء والتغذية	استهلاك		التعليم		الصحة		الغذاء والتغذية	
						المركبات التجارية	المركبات التجارية	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	عدد الأطباء لكل لولادات الأطفال	النسبة المئوية لولادات الأطفال	الحيوب	المتوسط اليومي من السعرات الحرارية
١٩٨٢	١٩٧٨	١٩٨٣	١٩٨٥	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢
٣٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية													
٠٥٨	١٦٦	١٧٥	٠٣٧	٠٣٩	٠٣٩	٠٣٩	٠٣٩	٠٣٩	٠٣٩	٠٣٩	٠٣٩	٠٣٩	٠٣٩

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	الانتاج الزراعي	الانتاج الصناعي	الاستثمار الحقيقي	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات
٧٤	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
١٠٩	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٩٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
١١١	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٠٠	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤

( أ ) الموظفون في الدوائر الحكومية

( ب ) دالة اتجاه أسية

## ٦- بوركينا فاصو

### الأداء الاقتصادي

٨٢٠- نظرا لانخفاض الانتاج الزراعي ، كان نمو الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٢ (٦٨ في المائة) أقل مما كان عليه في عام ١٩٨١ (٨٥ في المائة) . وخلال السنوات الثلاث الماضية ، تفاقمت صعوبات الحكومة المالية نظرا لانخفاض التدفقات الداخلة من الموارد الخارجية ، وارتفاع أسعار النفط ( استهلكت واردات النفط حوالي ٥٥ في المائة من احتياطي النقد الأجنبي في ١٩٨١ - ١٩٨٣ ) ، ومعدلات التبادل التجاري غير المواتية . وتفاقم عجز الميزان التجاري في ١٩٨٣: اذ لم تغط الصادرات المنظورة الا ١٥٩ في المائة من واردات البلد . وساءت الحالة مرة أخرى في عام ١٩٨٤ لأن المصرف المركزي لدول غربي افريقيا ، الذي كان قد دعم في السابق عجز الحكومة ، قد خفض مداخلته لصالح بوركينا فاصو .

٨٢١- وبقي ساحل العاج الشريك التجاري الرئيسي لبوركينا فاصو اذ اشترى ٣٣ في المائة من صادراتها المكونة بصورة رئيسية من القطن (٤٥ في المائة) ، و" الكاريتي" (١٦ في المائة) والمواشي (١٢ في المائة) . وبلغت المدفوعات الى الحكومة من اليد العاملة المهاجرة وحدها ٥٠ في المائة من حصائل البلد الخارجية . وكان ساحل العاج المورد الرئيسي للسلع المصنعة والمنتجات النفطية لبوركينا فاصو . وقدر العجز التجاري بمبلغ ١٢٣ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٢٨١ مليون دولار) في عام ١٩٨٤ (٢٨٠) وأصبح عجز المدفوعات في حالة أسوأ .

٨٢٢- ولاتزال الزراعة تشكل النشاط الاقتصادي الرئيسي اذ أن أكثر من ٨٠ في المائة من اليد العاملة تعمل في هذا القطاع الذي يوفر حوالي ٣٦ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي . ويتضاءل الانتاج الغذائي باستمرار نتيجة للجفاف، وتعري التربة ، وانعدام المدخلات الزراعية ( المخصبات ، البذور ، المعدات ، الخ ) .

٨٢٣- واكتشفت في الآونة الأخيرة بعض الترسبات المعدنية كالماس ، والنيكل ، والنحاس ، لكن كميتها ونوعيتها لم تقدر بصورة دقيقة حتى الآن . ويمكن تحسين التوقعات الانمائية للبلد تحسينا كبيرا عن طريق استغلال ترسبات الذهب الواقعة في منطقة بورة ، وترسبات المنغنيز الواقعة في منطقة تامباو (١٢٠ مليون طن من الترسبات) . ومن المنتظر أن ينتج استغلال ترسبات الذهب في بورة ، الذي بدأ في عام ١٩٨٤ ، طنين من الذهب في السنة خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة . وسيبدأ استغلال ترسبات المنغنيز في تامباو بعد بناء سكة الحديد الموهدية الى أبيدجان ( ساحل العاج) .

٨٢٤- ولا يتمثل قطاع الصناعات التحويلية الا بعدد ضئيل من صناعات تجهيز المنتجات الزراعية . ويستخدم هذا القطاع حاليا حوالي ١٣ في المائة من مجموع اليد العاملة ، وقد وفر ١٠٨ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٢ . ويرتكز انتاج الطاقة التجارية عامة على النفط . ويمثل الخشب المصدر الأساسي للطاقة المنزلية .

### البيئة والكوارث

٨٢٥- في عام ١٩٨٢ ، كان هناك ٣٢٣ ٢٦ كيلومترا مربعا من الأراضي قابلة للزراعة من أصل ٢٧٤ ٢٠٠ كيلومتر مربع . ويشكل الجفاف الكارثة البيئية الرئيسية في بوركينا فاصو ، وقد أخذ التصحر يمثل مجالا آخر للقلق .

٨٢٦- ويعوق الأداء الاجتماعي - الاقتصادي لبوركينا فاصو على نحو كبير بسبب العمى النهري الذي لايزال يصيب ١٥ في المائة من السكان ، على الرغم من أن المجتمع الدولي - ولاسيما فرنسا والجماعة الاقتصادية الأوروبية ، والبنك الدولي ، ومنظمة الصحة العالمية - يقدم مساعدة تقنية ومالية ولوجستية هامة لاستئصاله .

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٨٢٧- نظرا للصعوبات الاقتصادية الحالية وضعف الاحتمالات الانمائية ، فان الهجرة تشكل المورد البشري الرئيسي والمشكلة الانمائية الاجتماعية الرئيسية في بوركينا فاصو . فكل سنة يهاجر حوالي ٥٠٠ ٠٠٠ من مواطني البلد الى ساحل العاج ، وبدرجة أدنى الى غانا ، ليعمل بعضهم كعمال موسمييين بينما البعض الآخر يستوطنون . ويؤثر ارتفاع معدل الهجرة ، ولاسيما هجرة الشباب ، تأثيرا عكسيا على القدرة الانتاجية لبوركينا فاصو ولاسيما في الزراعة .

٨٢٨- وفي عام ١٩٨٤ ، ألغت الحكومة ضريبة المزارعين على الرغم من أنها كانت توفر ٨٠٠ مليون فرنك (٢ مليون دولار) للميزانية الوطنية . وكان الغرض من هذا التدبير رفع القوة الشرائية وبالتالي المستوى المعيشي للسكان الريفيين .

## التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٨٢٩- تحدد الخطة الانمائية ١٩٨٢ - ١٩٨٦ هدفا لنمو مجموع الناتج المحلي الاجمالي مقداره ٣ في المائة في السنة بحلول ١٩٨٦ . وقد حدد هدف النمو لبوركينا فاصو بأقل من المستوى الموصى به في برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا ( ٧,٢ ) نظرا للصعوبات الاقتصادية السائدة وللنقص الشامل للموارد ( الطبيعية ، والبشرية ، والمالية ) . وتهدف الحكومة ، في الأجل القصير ، الى تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان فيما يتعلق بالصحة والتعليم . وهي تهدف ، في الأجل المتوسط ، الى تنمية قطاع التعدين والصناعة والبنى الأساسية الاقتصادية ، وفي الأجل الطويل ، الى تحقيق نمو يدعم نفسه . وتشمل الأهداف تحقيق فوائض لتكوين رأس المال التصديري وانشاء صناعات تجهيزية جديدة مرتكزة على المواد الخام المحلية ، وكذلك تعبئة الادخار المحلي . وقد قدر التمويل المطلوب لتنفيذ الخطة الانمائية ١٩٨٢ - ١٩٨٦ بمبلغ ٤٥٠ مليار فرنك ( حوالي ١٤ مليار دولار ) ، منها ١٤٦٦ في المائة يجب أن توفر من الموارد المحلية والباقي من المساعدة الخارجية . وقد خصص للقطاع الزراعي ٣٣ في المائة من البرنامج الانمائي ، و٢٤٧ في المائة للبنى الأساسية الاقتصادية ، و١٦ في المائة للقطاع الاجتماعي والتربوي ، و١٠ في المائة لقطاع الصناعة التحويلية والتعدين والطاقة .

٨٣٠- وأطلقت حكومة بوركينا فاصو ، الجديدة ، في شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ بغية تدعيم خطتها الانمائية ١٩٨٢-١٩٨٦ وتحقيق أهدافها الانمائية برنامجا طموحا يدعى " البرنامج الشعبي للتنمية " ، يغطي الفترة بين تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ وكانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ . والتكلفة المقدرة لهذا البرنامج هي ١٦٠ مليار فرنك ( ٤٠٠ مليون دولار ) تخصص لثلاثة عناصر :

( أ ) برنامج ريغي يخصص له ٧٤ مليار فرنك ( ١٨٥ مليون دولار ( ١٩٨٤ ) ) ، ويهدف الى تلبية الاحتياجات الفورية للسكان الريفيين ،

( ب ) برنامج الدعم ، وهو الأكبر ، ويخصص له ١٣٩ مليار فرنك ( ٣٤٧٥ مليون دولار ( ١٩٨٤ ) ) . ولم يتم بعد تحديد محتوى هذا البرنامج ؛

( ج ) برنامج المشاريع الوطنية الكبرى ، كبناء السد الكهرمائي في كوميانغا في غربي جنوب البلد . وسيخصص لهذا البرنامج مبلغ ١٤ مليار فرنك ( حوالي ٣٥ مليون دولار ) .

## تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٨٣١- قررت حكومة بوركينا فاصو ، بغية تخفيض عجز الميزانية ، الذي قدر بمبلغ ١٥ مليار فرنك عام ١٩٨٤ ( ٣٧٥ مليون دولار ) وتعبئة مواردها المحلية للتكاليف المتكررة والاستثمار الانتاجي على حد سواء ، تخفيض الانفاق العام والمستوى المعيشي للموظفين الحكوميين : فجمدت رواتب موظفي القطاع العام وتعيين موظفين جدد ، وخفضت مختلف العلاوات . ونفذت أيضا تدابير كصرف الموظفين المرتشين أو احالهم المبكرة على التقاعد . وتناولت هذه التدابير حوالي ١٠ في المائة من أصل ٢٣٠٠٠ موظف حكومي في عام ١٩٨٤ .

٨٣٢- وبغية تحسين دخل المزارعين ، رفعت الحكومة مؤخرا أسعار السلع الزراعية .

## تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٨٣٣- منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير وحتى الثورة (نهاية ١٩٨٣) ، كان تدفق الموارد الخارجية الى بوركينا فاصو في ازدياد مطرد . وفي عام ١٩٨٢ ، بلغت المساعدة الخارجية الاجمالية ٢٥٦٥ مليون دولار ، منها ٢١٣ مليون دولار من المعونة الانمائية الرسمية . وفي عام ١٩٨٣ ، ألغت بلدان كندا وفرنسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية جميع الديون التي كانت مستحقة لها على بوركينا فاصو . ومنذ عام ١٩٨٤ تدهور تدفق الموارد الخارجية . وقد أدى هذا الوضع الى تفاقم صعوبات البلد الاقتصادية والمالية .

٨٣٤- ولم يتحقق قرض من صندوق النقد الدولي بمبلغ ٤ مليارات فرنك ( ٩٠ مليون دولار ) كان من المفروض أن يوافق عليه الصندوق في حزيران/يونيه ١٩٨٤ .

٨٣٥- وتقدر الاحتياجات من رؤوس الأموال للفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ بمبلغ ٩١٠ مليارات فرنك ( ٢٣ مليار دولار ) . ومصدر التمويل المحلي الهام الوحيد المتاح في الوقت الحاضر هو منجم الذهب في بورا . وسيوفر استغلال هذا الاحتياطي من الذهب ، الذي بدأ رسميا في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ ، حوالي ١٠ مليارات فرنك للحكومة في السنة (حوالي ٢٥ مليون دولار) .

٨٣٦- وهناك مصدر آخر للحصائل الخارجية متمثل في المدفوعات التي تجريها حكومتنا ساحل العاج وغانا الى حكومة بوركينا فاسو ، كبدل عن عمال بوركينا فاسو المهاجرين • وقد مثلت هذه المدفوعات حوالي ٥٠ في المائة من الحصائل الخارجية لبوركينا فاسو في عام ١٩٨٣ •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٨٣٧- أشارت الحكومة في مقدمة خطتها الانمائية ١٩٨٢ - ١٩٨٦ الى برنامج العمل الجديد الكبير ، وأعلنت أن سياساتها وبرامجها مرتكزة عليه • ويتماشى البرنامج الشعبي للتنمية الذي وضعته للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ مع توصيات برنامج العمل ويتجاوب عنصره الأول ، الذي يهدف الى تحسين مستوى المعيشة وشروط العمل للسكان الريفيين ، مع الفقرتين ١٨ و ١٩ مسن برنامج العمل ، بينما يتجاوب عنصره الثالث ، الذي يهدف الى تنمية استغلال الموارد الطبيعية وزيادة الامدادات المحلية من الطاقة ، مع الفقرات ٤١ الى ٤٥ من برنامج العمل •

٨٣٨- وكان من المفروض عقد اجتماع طاولة مستديرة في عام ١٩٨٤ ، لكن هذا الاجتماع لم يعقد حتى الآن •

المساحة		السكان							اليد العاملة		
المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	مجموع (بالملايين)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة
				ذكور	إناث	المجموع					
٢٧ر٨	١٩٨٢	١٦٠	١٩٨٣	٤٤	٤٦	٤٤	١٣٧	٢	٤٨	٨٢	٥
٠ر٧	٧ر٠٠	٦٩٦	٠ر٥٢	٠ر٩٤	٠ر٩٨	٠ر٩٦	١ر٠١	٠ر١٣	١ر٢٥	١ر٠٣	٠ر٥٦

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي			الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الاستثمارات	الصادرات السلعية	الواردات السلعية	المساعدات الخارجية الرسمية	اجمالي تمثّل فيها المساعدة الأتمانية
	المجموع	في الزراعة	في الصناعة							
١٩٨٠	٩٣٠	٥٦٠	٨٩	٨٨ر٤	١٢ر٠	١٣ر٧	٦٥	١٦٨	١٣٢	١٢٨
١٩٨١	١٠٨٣	٥٤٧	٨٠	٨٥ر٧	١٣ر٢	١٥ر٢	٧١	١٦١	١٣٧	١٢٢
١٩٨٢	١٢١١	٥٣١	٨٠	٨٢ر٦	١٢ر٩	١٤ر٩	٨٨	٢١٤	١٦١	١٣٠
١٩٨٣	١٣٣٨	٥٣٢	٨٠	٨١ر٥	١٢ر٦	١٦ر٨	٧٦	١٩٤	١٨٥	١٤٩
١٩٨٠	٢٢٦	١٢٧	٢٠	٢٠٠	٢٧	٣١	١٥٨	٤٠ر٨	٣٢ر٢	٣١ر١
١٩٨١	٢٥٦	١٤٠	٢٢	٢١٩	٣٤	٣٩	١٦٨	٣٨ر١	٣٢ر٣	٢٨ر٨
١٩٨٢	٢٧٩	١٤٨	٢٤	٢٣٠	٣٦	٤٢	٢٠٢	٤٩ر٢	٣٧ر٠	٣٠ر٠
١٩٨٣	٣٠٠	١٦٠	٢٦	٢٤٤	٣٨	٥٠	١٧٠	٤٣ر٤	٤١ر٤	٣٣ر٤
١٩٨٣	١ر٤٨	١ر٩٣	١ر٦٣	١ر٤١	١ر٤١	١ر٣٩	٠ر٧٣	٠ر٨٦	١ر٧٢	١ر٥٥

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة المستهلكة	النقل	المواصلات	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية	
			النسبة المئوية للمؤن يعرفون القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية للمؤن لولادات الأطفال	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	الحيثيات	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	٣٤ (أ)	١٩٨١	١٩٨١	١٩٧٥	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢
١٧	١٠	١٣	٣٤	٣٣	٢٥	٤١	٢٢	١٠٢	٢٢٠٦
١٣١	٠ر٧٧	٠ر٤٦	٠ر٩٧	٠ر٥٨	٠ر٥٣	٠ر٥٦	٠ر٢٨	٠ر٩٤	٠ر٢٣

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشر معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة (ج)	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي	السنوات
٠٠	٢ر٢	٠ر٢	١٩ر٨	٠ر٨	٠٠	١٤ر٨	١٤ر٨	١ر٨	٠ر٤	٠ر٣	١ر٦	١٩٧٠-١٩٨٠
٠٠	٢ر٨	٣ر٩	٦ر٨	٩ر٥	٠٠	٦ر٣	٣٣ر٩	١٠ر٧	٢ر٢	٨ر٦	٠ر٨	١٩٨١-١٩٨٠
٠٠	٢ر٨	٣٥ر٠	٢٩ر٣	٢٥ر٩	٠٠	٢٠ر٦	٢٧ر٠	٥ر٥	٤ر٨	١٠ر٠	٤ر٤	١٩٨٢-١٩٨١
٠٠	٢ر٨	٧ر٧	١١ر٨	١٢ر٠	٠٠	١٦ر٠	٧٠ر٥	٣ر٩	١ر١	٤ر٦	٢ر٥	١٩٨٣-١٩٨٢
٠٠	٢ر٨	٠٠	١ر٨	٠٠	٠٠	١٦ر١	٠٠	٠٠	١٠ر٣	١٠ر٢	٠٠	١٩٨٤-١٩٨٣

- ( أ ) المجموعة العمرية ١٠ وما فوق .  
( ب ) دالة اتجاه أسية .  
( ج ) مجموع الصناعة .



## ٧- بوروندي

### الأداء الاقتصادي

٨٣٩- يعتمد الاقتصاد البوروندي اعتمادا شديدا على حصائل صادرات البن • وقد أدى انخفاض أسعار البن في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات وارتفاع أسعار الواردات الى ترد ملحوظ في معدلات التبادل التجاري • وتبدت الأزمة الاقتصادية في تدهور للوضع المالي للحكومة ووضع ميزان المدفوعات وانخفاض الاحتياطيات وزيادة الدين العام وتخفيضات في الواردات والانفاق الحكومي • أما تفاوتات الانتاج الزراعي ، فكانت في السنوات الأخيرة هي النمط الذي اتخذه مجمل النمو في الناتج المحلي الاجمالي • وشهد الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الانتاج انخفاضا بنسبة ٣٠ في المائة بالأرقام الحقيقية في عام ١٩٨٢ ثم انتعش جزئيا بزيادة مقدارها ٣٧ في المائة في عام ١٩٨٣ •

٨٤٠- وأجرت بوروندي بتعديل هام في قيمة العملة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ عندما جرى فصل الفرنك البوروندي عن دولار الولايات المتحدة وربطه بحقوق السحب الخاصة مما أدى الى تخفيض العملة بنسبة ٣٠ في المائة بالنسبة لسدولار الولايات المتحدة •

٨٤١- وبالإضافة الى البن ، يتم تصدير بعض القطن والشاي • وفي عام ١٩٨٣ ، هبط حجم الصادرات بنسبة ١٠ في المائة هبوطا وازن ورجح تحسن في الأسعار بقدر بنسبة ٨ في المائة • وبعد أن حدثت زيادة بنسبة ٢٦ في المائة في واردات السلع والخدمات في عام ١٩٨٢ ، حدث لها ركود في عام ١٩٨٣ نتيجة لخفض واردات السلع الأساسية لاسيما السلع الاستهلاكية • وتحسنت معدلات التبادل التجاري الاجمالية بنسبة طفيفة أما ميزان المدفوعات ، الذي سجل أوجه عجزها في عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ - بلغ العجز في الحساب الجاري أكثر من ١٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في ذلك العام الأخير - فقد تحسن عام ١٩٨٣ بفائض اجمالي ضئيل • وقد أمحي هذا الفائض تقريبا في عام ١٩٨٤ بسبب زيادة مدفوعات الخدمات وانخفاض تدفق معونات المنح •

٨٤٢- والبن من المحاصيل الدورية • وبعد الزيادة الكبيرة في محصول عام ١٩٨١ ، انخفض انتاج البن الى أكثر من النصف بينما انخفض أيضا ، بشكل ما ، الانتاج الزراعي للمحاصيل الأخرى • وانتعش الانتاج الزراعي من جديد بمحصول آخر جيد جدا من البن في عام ١٩٨٣ الا أنه عاد فأصيب بانتكاسة في عام ١٩٨٤ • ومما يدعو الى القلق ، الأداء الضعيف نسبيًا للزراعة المعيشية في السنوات الأخيرة • وكان النمو الشامل المتواضع في هذا القطاع يكفي بالكاد لمسايرة النمو السكاني •

٨٤٣- وتباطأ النمو في القطاعات الأخرى بشكل ملحوظ في عام ١٩٨٢ • وفي عام ١٩٨٣ حدثت زيادة في الانتاج الصناعي وازنها بدرجة كبيرة انخفاض أنشطة البناء • وما زالت الصناعة الحديثة في مرحلة مبكرة جدا من التطور في بوروندي • وبدأ مصنع الأواني الزجاجية إنتاجه في عام ١٩٨٣ وتم حديثا افتتاح مصنعين حديثين لتجهيز البن وانكمش القطاع الثالث ككل في عام ١٩٨٣ •

٨٤٤- ويعتبر قطاع النقل والمواصلات من القطاعات ذات الأهمية الحيوية لبوروندي بوصفها بلدا غير ساحلي • ولانزال جارية برامج تحسين وبناء الطرق داخل البلد • وأية امكانيات للاستثمار التحويلي ، من النوع الذي ورد ذكره في برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا ، قد تكمن في استغلال موارد بوروندي في مجال التعدين والطاقة • ولاتزال تجري أعمال مسح هذه الموارد ورسم خرائطها • والبلد يمتلك ، في جملة أمور ، احتياطي كبير من النيكل الا أنه يبدو أن امكانية استغلال هذا الاحتياطي غير موعدة وليس ثمة ما يبشر بحدوث تغيير هيكلي بهذا الصدد في المستقبل القريب • وبينما تعتمد بوروندي حاليا على مصادر الطاقة المستوردة الا أن لديها مصادر طاقة كهرومائية محتملة ضخمة • ويجري بناء مصنع لانتاج الطاقة الكهرومائية في رويغورا وتشارك بوروندي أيضا في المشروع الاقليمي للطاقة الكهرومائية في روزيري •

### البيئة والكوارث

٨٤٥- تضاريس بوروندي معظمها جبلية أو شديدة التحدرو وهي قابلة للتأثر طبيعيا بالتحات • وتهدد الفيضانات والانهيالات بحدوث كوارث محلية • وكثافة السكان عالية ، وثمة ضغط كبير على الأرض • وقد تجزأت الحيازات الزراعية وتكثفت الزراعة بحيث امتدت الى منحدرات التلال • وهذا يوعي الى وجود ، أو يساعد على وجود مشاكل تحت التربة واستنزافها • أما المتبقي من الغطاء الحرجي فهو مهدد أيضا بزيادة احتياجات خشب الوقود • ومن التدابير التي تتصدى لهذه المشاكل المعقدة ، تكثيف برامج اعادة التحريج وبذل الجهود لزيادة الانتاجية الزراعية وزيادة الانتاج الزراعي في مستنقعات الوادي وتيسير الهجرة الى المناطق الأقل سكانية • وتلعب العمالة الذاتية دورا هاما في مختلف البرامج المخصصة لمكافحة التحات •

٨٤٦- وقد تمكنت بوروندي حتى الآن من الاحتفاظ بدرجة كبيرة من الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالأغذية وهي من البلدان التي لا تعتمد في السنوات العادية على المعونة الغذائية بيد أن عدم انتظام سقوط الأمطار وندرتها في السنة الزراعية

١٩٨٣/١٩٨٤ ، أدى الى عجز قدره ٣٠ في المائة في انتاج المحاصيل وكان على بوروندي أن تطلب معونة غذائية طارئة تقييم أود البلد لحين حلول موعد الحصاد المقبل .

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٨٤٧- أجري تعداد عام في بوروندي في عام ١٩٧٩ . وفي ذلك الوقت ، كان ٤٢ في المائة من السكان تحت سن ١٥ سنة . وكان ٩٣ في المائة من السكان العاملين يشتغلون في القطاع الريفي و٢ في المائة فقط يعملون في الصناعة . وكان أقل من ١٠ في المائة من الاجراء من النساء . ويتزايد تعداد السكان على نحو سريع بينما الأرض القابلة للزراعة محدودة جدا ومن ثم ففرص العمالة أيضا محدودة . ومازال الهيكل الاجتماعي الأساسي ، الى حد كبير غير كاف .

٨٤٨- ويجري بذل الجهود الضخمة في مجال التعليم لتحقيق هدف الحكومة الذي يكمن في توفير المدارس الابتدائية لجميع الأطفال الذين يبلغون سن الالتحاق بالمدارس بحلول ١٩٨٧ - ١٩٨٨ . ويجري الاهتمام أيضا بالتدريب المهني والفني والتعليم غير المدرسي من خلال جملة أمور من بينها شبكة مراكز تدريب متعددة الأغراض . وترمي السياسة الصحية الى انشاء نظام شامل للرعاية الصحية في جميع أنحاء البلد . وبالفعل يغطي برنامج تحصين الأطفال جميع المناطق الصحية . ومن التطورات الهامة في مجال الصحة ، القيام مؤخرا بوضع سياسة سكانية . وعقدت أول حلقة دراسية وطنية عن تنظيم الأسرة وشمة مشروع نموذجي مستمر يهدف الى وضع الأساس لبرنامج متكامل من الرعاية الطبية للمهات والأطفال وتنظيم الأسرة في جميع أنحاء البلاد . وتكرس الجهود أيضا لتعزيز ادماج النساء في التنمية الوطنية في بوروندي . وتقوم الوزارة الجديدة المعنية بشؤون المرأة والتي أنشئت في عام ١٩٨٢ ، بتنسيق هذه الجهود .

٨٤٩- ولا تركز برامج التنمية الريفية فقط على زيادة الانتاج الزراعي من خلال تحسين المدخلات والتقنيات الزراعية بل تركز أيضا على الرفاهة الريفية . فقد تم التخطيط لجملة أمور من بينها تحسين الاسكان الريفي وامداد الريف بالمياه والكهرباء . وتنتشر المستوطنات البشرية في بوروندي في جميع أنحاء الريف ويعتبر انشاء القرى وسيلة هامة لامداد سكان الريف بنوعيته أفضل من الخدمات الاجتماعية وغيرها من الخدمات . وتوجد حاليا ١٦٠ جمعية تعاونية في جميع أنحاء البلاد ويشكل تعزيز وتوسيع هذه الجهود جزءا من الجهود الشاملة التي تبذل من أجل التنمية الريفية .

#### التخطيط الإنمائي والسياسات الإنمائية

٨٥٠- تغطي الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لبوروندي ، السنوات من ١٩٨٣ - ١٩٨٧ وتقتصر الخطة برنامج استثمار يتكلف ١٠٧ بليون فرنك بوروندي ( حوالي ١٢٠٠ مليون دولار ) بأسعار ١٩٨١ الثابتة . والنمو الاجمالي المستهدف لفترة الخطة وضع بواقع نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي معدله ٣٫٧ في المائة سنويا . وقد تم في الفترة المشمولة في الخطة السابقة ( ١٩٧٨ - ١٩٨٢ ) تكريس جزء كبير من الاستثمار لتنمية الهياكل الاجتماعية والادارية والاقتصادية الأساسية للبلد . وبمقتضى الخطة الرابعة تم التركيز على نحو متزايد بالقطاعات المنتجة على نحو مباشر . ومن الأهداف الأساسية للخطة الحالية ، زيادة الانتاج الزراعي بحيث يمكن تلبية الاحتياجات الغذائية للسكان . وتتنبأ الخطة بتخصيص ما يقرب من ربع الاستثمار الاجمالي المخطط للزراعة . وبالإضافة الى ذلك ، تعطى الأولوية للبرامج الخاصة بالرفاهة الريفية ، مثل التي جرى وصفها أعلاه وتتنوع الاقتصاد من خلال تطوير انتاج محاصيل التصدير والصناعة والسيما الصناعة القائمة على الزراعة وتنمية الموارد المعدنية للبلد وموارد الطاقة بها .

٨٥١- وشمة نظام تخطيط دوري في بوروندي بحيث يتم تنقيح وتعديل خطط الاستثمار سنويا . وفي السنوات الأخيرة تم تعزيز دور الوزارة المسؤولة عن التخطيط كما تم تعزيز التنسيق بين الوزارات . وتم الاهتمام على نحو متزايد بدراسة المشاريع والاعداد لها واتخذت الخطوات من أجل تحسين نظم المتابعة والرصد .

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٨٥٢- من المعوقات الرئيسية للتنمية في بوروندي ضعف القدرة التمويلية الداخلية . ويضطلع القطاع العام بالجزء الأعظم من الاستثمار الوطني (حوالي ٩٠ في المائة خلال الفترة المشمولة في الخطة الثالثة والسنوات الأولى من الخطة الرابعة) . واتخذت عدة تدابير ، منذ عام ١٩٨١ ، تستهدف تحسين وضع الميزانية ، بما في ذلك تحسين طريقة جمع الضرائب وزيادة الضريبة وادخال ضرائب جديدة . ويجري أيضا تشجيع المشاركة الشعبية ومشاركة القطاع الخاص في الجهود الإنمائية الوطنية بمقتضى الخطة وتم وضع اطار لتعزيز أنشطة الاستثمار الخاصة يتصدره قانون الاستثمار وتم منح الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم حوافز خاصة وقام المصرف الوطني للتنمية الاقتصادية بزيادة التمويل بحيث يلعب دورا أهم في دعم هذه الشركات . وفيما عدا ذلك تم توسيع نطاق نظام المؤسسات المالية وتعزيزه لدعم الجهود التي يبذلها القطاع الخاص .

٨٥٣- ويقوم مصرف الادخار البوروندي بالفعل بجمع المدخرات الشعبية من خلال مخطط ادخار اجباري (٢٨١) ويجري الآن انشاء شبكة تعاونيات ادخار وائتمان متخصصة في البيئة الريفية • ومن المفروض أن يتم انشاء أول هذه التعاونيات فسي بداية عام ١٩٨٥ على أن تغطي هذه الشبكة ، خلال عشر سنوات ، جميع أنحاء البلاد مع وجود مصرف ريفي لكل مجتمع من المجتمعات الريفية •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٨٥٤- زادت بانتظام المعونة التساهلية المقدمة الى بوروندي في السنوات الأخيرة حيث بلغت ١٤٩ مليون دولار في عام ١٩٨٣ • وقدر اجمالي متطلبات التمويل الخارجي للخطة الرابعة بنحو ٨٤ مليار فرنك بوروندي بمتوسط سنوي يبلغ حوالي ١٨٥ مليون دولار تقريبا • وبلغت المعونة المقدمة لغير المشاريع في شكل تمويل التكاليف المتكررة وتمويل استيراد الطاقة وتخفيف الديون ودعم الميزانية وموازن المدفوعات ، ما يقرب من خمس مجموع طلبات المعونة المقدمة الى مانحي المعونة في شباط/فبراير ١٩٨٤ •

٨٥٥- وازدادت الديون الخارجية العامة لبوروندي أربعة أضعاف في الفترة من نهاية عام ١٩٧٩ حتى نهاية عام ١٩٨٣ • وزادت خدمة الديون خلال هذه الفترة من ٤ في المائة من حواصل الصادرات في عام ١٩٧٩ الى ١٠ في المائة في عام ١٩٨٣ وقد حل الآن أجل استهلاك الديون بالنسبة للقروض السابقة وتم الاقتراض أيضا بشروط تجارية ونتيجة لذلك ، يتوقع حدوث زيادة في معدل خدمة الديون خلال السنوات القليلة القادمة •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٨٥٦- عرضت الخطة الرابعة ومتطلبات التمويل المتصلة بها على مجتمع الدول المانحة في اجتماع المائدة المستديرة الذي انعقد في بوجومبورا في شباط/فبراير ١٩٨٤ وكمتابعة لاجتماع المائدة المستديرة ، تم التخطيط لاجراء مشاورات قطاعية مع البلدان المانحة بشأن التنمية الزراعية والريفية والتعليم والطاقة والمياه والمرافق الصحية وتتولى الوزارة الملحقة بمكتب الرئيس ، والمسؤولة عن التخطيط ، رصد تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا •

---

(٢٨١) للاطلاع على وصف هذا المخطط ، أنظر UNCTAD/ST/LDC/2 ، الفقرات ١١٥ - ١٢٩ (أنظر الحاشية ١١٧ أعلاه) •

البلد : الرأس الأخضر  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة	النسبة	السكان	السكان	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٤٠
١٤	٥٤	٣٥	٢٧ (أ)	٧٧	٥٧	٥٩	٥٥	٧٨	٩٩	٤٠
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
١٥٦	٠٦٨	٠٩١	١٦٩	٠٥٧	١٢٤	١٢٥	١٢٢	٣٣٩	١٤٨	٠١

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	في الصناعة	في الزراعة	المجموع	بملايين الدولارات
	المجموع	في الزراعة									
١٩٨٠	١٠٤	١٨٤	٤	٦٨	٢٥٥	١١٧	١١٧	٥٢	١٨٤	١٠٤	١٩٨٠
١٩٨١	١٠١	١٩٦	٣	٧١	٢٤٨	١١٤	١١٦	٥٢	١٩٦	١٠١	١٩٨١
١٩٨٢	٩٧	٢٠٣	٤	٧٢	٢٥٢	١١٥	١١٨	٦٠	٢٠٣	٩٧	١٩٨٢
١٩٨٣	٧٨	٢٠٥	٤	٨٢	٢٢٠	١٢٣	١٢٤	٦٠	٢٠٥	٧٨	١٩٨٣
١٩٨٠	٣٤٨	٦٤	١٤	٢٢٧	٨٩	٤١	٤٠٩	١٨	٦٤	٣٤٨	١٩٨٠
١٩٨١	٣٣٢	٦٥	١٠	٢٣٦	٨٢	٣٨	٣٨٨	١٧	٦٥	٣٣٢	١٩٨١
١٩٨٢	٣١٥	٦٤	١٢	٢٣١	٧٩	٣٦	٣٧٣	١٦	٦٤	٣١٥	١٩٨٢
١٩٨٣	٢٥٠	٥١	١٢	١٦١	٥٥	٣١	٣١٢	١٣	٥١	٢٥٠	١٩٨٣
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية											
١٩٨٣	١٢٣	٠٦١	٠٨١	٠٦١	٠٨١	٠٨١	٠٨١	٠٨١	٠٦١	١٢٣	١٩٨٣

٣- موعشات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية	الصحة		التعليم			المواصلات	النقل	الطاقة
	الحيوب	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالى	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)			
المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السرعات الحرارية	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالى	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	المواصلات	النقل	الطاقة	
كنسبة مئوية من الاحتياجات	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالى	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	المواصلات	النقل	الطاقة	
١٩٨٢-١٩٨٠	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	
١٣٠	٢٧١٦	٦	١٥٤	٤٦	٠٠	٠٠	٠٠	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية								
١٤٦	١٣١	٠٧	٠٧٦	١٢٤	١٩٩	٣٣١	٠٠	

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي
٠٠	١٧	٢١	١١٥	١٠٣	٠٠	٢٢	٢٠	٠١	٢٨ (هـ)	٢٨ (هـ)	٤١
٠٠	١٣	٥٧	٢٦	٢٤٩	٠٠	٢٧٢	٦١	٥٣	٢٩٤	٢٨٨	١٠٩
٠٠	١٦	٣٤	٠٩	٢٩٢	٠٠	٢٣٨	٤٧	٠٤	٥٨	٥٨	٣٥
٠٠	١٣	١٨٠	١٢٨	٥٩	٠٠	١٣	٢٢٩	٩٣	٩٣	٩٢	٨٥
٠٠	١٣	٠٠	٧٤	٠٠	٠٠	١٣	٠٠	٠٠	١٤٩	١٤٦	٠٠

- ( أ ) خلاف عام ١٩٨٣
- ( ب ) مسح أو عينه ، سان فنسانت فقط .
- ( ج ) الموظفون في الدوائر الحكومية .
- ( د ) دالة اتجاه أسية .

## ٨- الرأس الأخضر

### الأداء الاقتصادي

٨٥٧- يقدر أن الناتج المحلي الاجمالي بالأرقام الحقيقية قد ازداد من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٢ الا أنه انخفض في عام ١٩٨٣ الى أقل من مستواه في عام ١٩٨١ (٢٨٢) \* وتشير آخر الأرقام الحكومية الرسمية (١٩٨٢) الى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الناتج المحلي الاجمالي نشأ عن البناء والتجارة والنقل والمواصلات وهي بدورها أنشطة تعتمد بدرجة كبيرة على مقدار المساعدة الخارجية وتحويلات المهاجرين من الخارج \*

٨٥٨- ولتحويلات المهاجرين من مواطني الرأس الأخضر أهمية كبيرة بالنسبة لاقتصاد الرأس الأخضر \* وقد ازدادت بانتظام التحويلات الخاصة في السبعينات وشكلت في عام ١٩٨٠ تدفقا للنقد الأجنبي يعادل أربعة أضعاف ما توفره صادرات البضائع \* بيد أن هذه التحويلات قد انخفضت خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٣ وتعزي الحكومة هذا الانخفاض الى الصعوبات الاقتصادية التي توجد على الصعيد العالمي ، ولاسيما الى البطالة التي يعاني منها مواطنو الرأس الأخضر المقيمون في الخارج \*

٨٥٩- وشكلت الزراعة وحدها ١٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٢ \* والزراعة مقيدة بطبيعة التربة التي تتصف بتحدرها وصخرتها مما يجعل حوالي ١٠ في المائة فقط من مساحة الأراضي صالحة للزراعة \* ومن بين الأغذية الأساسية التي يستهلكها السكان - الذرة والبقول والأرز والقمح - يزرع الأول والثاني فقط محليا \* وقد أدى تطاول الجفاف وعدم انتظام الأمطار الى ضعف انتاج الأغذية ضعفا شديدا في الثمانينات كما هو مبين فيما يلي :

### انتاج المواد الغذائية الاساسية ، ١٩٧٩ - ١٩٨٤

( بالاطنان )

	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الذرة	٩ ٠٠٠	٨ ٥٠٠	٢ ٨٩٥	٤ ٤٠٠	٢ ٠٢٠	٢ ٧٠٠
الفاول	٢ ٥٠٠	٨ ٩٠٠	٥٠٠	٢ ٩٦٠	١ ٨٧٥	٢ ٢٠٠

فمثلا في عام ١٩٨٣ استنبت الفول والذرة في ٢٦ ٠٠٠ هكتار فقط مقابل ٣٥ ٠٠٠ هكتار ، وهي المساحة المعتادة ، غير أن البذور لم تنبت بنجاح الا في ٤٠ في المائة فقط من المساحة المنزوعة وانخفض انتاج الماشية من ١٥٦ ٠٠٠ رأس في عام ١٩٨١ الى ١٢٩ ٠٠٠ رأس في عام ١٩٨٤ بسبب نقص العلف \*

٨٦٠- ويمكن توضيح النقص الذي حدث في المواد الغذائية في عام ١٩٨٤ ، كما يلي :

### العجز في المواد الغذائية في عام ١٩٨٤

( بالاطنان )

السلع الأساسية	احتياجات الاستهلاك	الانتاج	العجز المقدر
الذرة	٤٧ ٠٠٠	٢ ٧٠٠	٤٤ ٣٠٠
القمح	١٣ ٢٠٠	٠٠	١٣ ٢٠٠
الأرز	٨ ٥٠٠	٠٠	٨ ٥٠٠
الفاول	٧ ٠٠٠	٢ ٢٠٠	٤ ٨٠٠

٨٦١- وخلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ قدم المجتمع الدولي المعونة الغذائية بسخاء على أساس عاجل وبموجب اتفاقات طويلة الأجل ( مع فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية والجماعة الاقتصادية الأوروبية ) \* وذلك يعني أنه الى جانب هذه المعونة فقد أمكن بواسطة تحسين مرافق التخزين والتوزيع ، تجنب المجاعات الحادة التي حدثت في مناسبات عدة في تاريخ البلد \*

( ٢٨٢ ) بالاستناد الى تقديرات وضعتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا \*

٨٦٢- ومازالت الصادرات المنظورة ، وهي بصورة رئيسية منتجات الأسماك والموز والملح ، متدنية جدا ، ففي عام ١٩٨٢ ، كانت الصادرات المنظورة تشكل ٥ في المائة من الواردات • وثمة رصيد صافي ايجابي في الميزان التجاري للخدمات يرجع أساسا الى أنشطة توريد الوقود والمومن للطائرات في سال وللسفن في سان فنسانت • وقد بدأ في عام ١٩٨٣ تشغيل مرفق اصلاح السفن في " كابنافي " في سان فنسانت ويمكن لهذا المرفق مناولة ست سفن يبلغ طولها ٨٠ مترا - أي ما يعادل حوالي ٧٠٠٠ طن من الحمولة الساكنة - بيد أن حركة المرور البحري الدولي قد انخفضت في سان فنسانت في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ، ومن ثم فإن هذه المرافق تعاني حاليا من نقص الاستخدام •

### البيئة والكوارث

٨٦٣- يتضرر البلد منذ عام ١٩٦٨ ، على نحو مستمر نوعا ، من الجفاف الحاد • وقد أدى ذلك الى اعاقا الانتاج الزراعي وانتاج الماشية على نحو بالغ • ونتج عن ذلك اما جفاف أو ملوحة المصادر المائية الجوفية • ويعتقد أن بعض هذه الأضرار البيئية غير قابلة للصلاح • وفي عام ١٩٨٤ اسقطت الأمطار في وقت متأخر جدا (أواخر أيلول/سبتمبر ) وفي شكل عواصف أحدثت بدورها ضررا قدرته الحكومة بأكثر من مليون دولار (٢٨٣) •

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٨٦٤- من المسائل الرئيسية الصعوبة التي تواجه تيسير حصول السكان على المياه • ففي عام ١٩٨٢ قدر أن ٢٧ في المائة فقط من السكان يتيسر حصولهم على نحو مباشر ، على مياه الشرب • ويخلق تراكم أثر سنوات الجفاف مشاكل مائية جسيمة ويكون الموقف أحيانا حرجا في جزر معينة ويبدو أن الحالة قد تردت على الرغم من البرنامج المستمر الذي يستهدف زيادة امدادات المياه ، بما في ذلك العملية المكلفة التي تمكن في ازالة الملوحة من مياه البحر • وفي عام ١٩٨٥ ، ذكر (٢٨٤) أن ٢٠ في المائة فقط من سكان مجموعة الجزر يمكنهم الحصول على المياه الجارية ، وأنه يعمل في هذه الأحوال بمقننات صارمة لاستخدام المياه • ويعتقد أن الجفاف قد أدى أيضا الى تفاقم مشكلة سوء التغذية على الرغم من أنها مشكلة أقل حدة •

٨٦٥- وفيما يتعلق بالتعليم ، تلقى ٨٠ في المائة من المنتميين الى فئة العمر ٧-١٢ سنة تعليما ابتدائيا في عام ١٩٨٢ ، إلا أنه يتم التركيز على تحسين نوعية التعليم على المستوى الابتدائي واستحداث التعليم التقني وقد أبلغت الحكومة بأن نقص التمويل قد أثر على نحو جسيم ، على احراز التقدم في هذا القطاع •

### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٨٦٦- تم اقرار الخطة الانمائية الوطنية الأولى للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ في كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ وذلك بعد أن وضعت في الحسبان المناقشات التي دارت في اجتماع المائدة المستديرة الذي انعقد في عام ١٩٨٢ • وتستهدف الاستراتيجية التي اقترحتها الخطة وقف التدهور البيئي - الاكتفاء الذاتي في الأغذية ليس من الأهداف الواقعية - وتنمية الصناعة بما في ذلك الصيد والأنشطة المتصلة بالموقع الجغرافي الاقتصادي للبلد بيد أنه على الرغم من عدم توفر تقييم رسمي لنتائج السنوات الأولى للخطة ، إلا أنه من الواضح أنه سيتم تحويل الموارد بحيث تلبى الاحتياجات التي نشأت عن الحالات غير المتوقعة التي أصابت البلد •

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٨٦٧- قدرت الحكومة في اجتماع المائدة المستديرة الذي انعقد في عام ١٩٨٢ المتطلبات المالية لخطة التنمية للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ كما يلي :

(٢٨٣) قامت البعثة المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومكتب عمليات الاغاثة الخاصة بتقدير الخسائر التي تعرضت لها الهياكل الهيدرولية الأساسية وأمراض زراعة المدرجات ب ٢٨٨ مليون دولار •

(٢٨٤) أنظر " تقرير بشأن حالة الطوارئ في افريقيا " ( SG/CONF.2/1 و Corr.1 و Corr.2 ) ، ص ٧٢ من النص

الانكليزي •

المجموع	المحتمل	الملتزم به	
( بملايين دولارات عام ١٩٨١ )			
٢٤٨	١٥٨	٩	المعونة الغذائية
١٦٠٠٦	٦٣٥	٩٧٦	المنح
١٤٧٦	٦٨٠	٧٩٦	قروض المساعدة الانمائية الرسمية
٣٣٣٠	١٤٧٣	١٨٥٧	
٢٤٧			التمويل المحلي
٤٨٣			فجوات عدم التخصيص
٤٠٦٠			

ويعني هذا فيما يبدو أن يكون مجموع المتطلبات من الموارد الخارجية حوالي ٣٨١ مليون دولار (١٩٨١) أو ما يعادل متوسطاً قدره حوالي ٧٦ مليون دولار سنوياً • وقدرت الحكومة أن هذه المتطلبات ، بالمقارنة بالأنماط السابقة ، تنطوي على زيادة طفيفة في المعونة الغذائية ( حوالي ٥ في المائة ) ومواصلة الاعتماد على المنح الأجنبية ومضاعفة الالتزامات بقروض المساعدة الانمائية الرسمية • ومن المعروف أن المعونة الغذائية التي تم بالفعل تسليمها في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٤ كانت أكبر مما كان متوقفاً لها في ذلك الوقت • ومن ناحية أخرى تشير البيانات المتاحة عن التدفقات المالية الاجمالية والمساعدة التساهلية التي أن اتجاه الزيادة الذي حدث في النصف الثاني من السبعينات ، لم يستمر خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ •

٨٦٨- ومما يدعو الى القلق ، الحالة التي وصلت اليها الديون ، فقد زادت مدفوعات خدمة الديون ، على نحو سريع جداً ، من ١٧٥ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٠ الى ٣٩٩ مليون دولار في عام ١٩٨٣ ( وهي زيادة تمثل نسبة ٩٥ في المائة من قيمة صادرات البضائع ) الى ٦ مليون دولار في عام ١٩٨٤ •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٨٦٩- كان الرأس الأخضر من أول البلدان التي قامت بتنظيم اجتماع مائدة مستديرة مع شركائها الانمائيين بعد انعقاد مؤتمر باريس • وانعقد هذا الاجتماع في برايا في حزيران/يونيه ١٩٨٢ بوجود برنامج الأمم المتحدة الانمائي بوصفه الوكالة الرائدة • وقد حضر الاجتماع ٢١ بلداً و٢٥ منظمة دولية وعدة منظمات غير حكومية • وأمانة الدولة المعنية بالمسائل المتصلة بالتعاون والتخطيط هي ومركز الاتصال المسؤول عن مواصلة الاتصالات بوكالات المعونة الأجنبية •

البلد : جمهورية افريقيا الوسطى  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة في الصناعة	النسبة في الزراعة	السكان (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٣	١٩٨٢	٦٢٣٠
٤	٨٦	٥٣	٤٤	١٤٣	٤٣	٤٥	٤١	٢٠	٤	٣
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٠.٤٤	١.٠٨	١.٣٩	٢.٧٥	١.٠٥	٠.٩٣	٠.٩٦	٠.٩١	٠.٢٩	٠.١٧	٠.٤٦

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الانفاق الاستهلاكي		الانفاق الاستثماري		الواردات		الصادرات		المساعدات الخارجية الرسمية	
	المجموع	في الزراعة	المجموع	الخاص	المجموع	الحكومي	المجموع	السلعية	المجموع	السلعية	المجموع	المساعدات الخارجية الرسمية
١٩٨٠	٧٩٧	٣٤٦	٧٨٦	٢٤٦	١٤٩	١١٥	٨١	١٢٨	١١١	بملايين الدولارات		
١٩٨١	٦٩٥	٣٢٠	٧٩٦	٢٣٥	١٤٣	٧٩	٩٥	١٠٥	١٠٣			
١٩٨٢	٦٤٧	٣٠٧	٧٩٦	٢٣٤	١٤١	١٠٩	١٢٣	١٠١	٩٠			
١٩٨٣	٦٠٦	٢٩٦	٨٢٢	٢٤٣	١٤٢	١٠٠	١١٧	١٠٠	٩٥			
١٩٨٠	٣٤٨	١١٩	٢٧٤	٧٩	٥٢	٥٠٢	٣٥٤	٥٥٧	٤٨٥	بالدولارات		
١٩٨١	٢٩٧	٩٥	٢٣٥	٧٠	٤٢	٣٣٧	٤٠٥	٤٤٩	٤٣٩			
١٩٨٢	٢٧٠	٨٣	٢١٦	٦٣	٣٨	٤٥٥	٥١٥	٤٤٣	٣٧٥			
١٩٨٣	٢٤٧	٧٣	٢٠٣	٦٠	٣٥	٤٠٨	٤٧٦	٤٠٧	٣٨٧			
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية												
١٩٨٣	١.٢٢	٠.٨٨	١.١٧	٢.٢٢	٠.٩٧	١.٧٤	٠.٩٤	١.٦٩	١.٧٩			

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

استهلاك الطاقة	النقل	المواصلات	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية	
			نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة	النسبة المئوية للولادات بوجود موظفين مؤهلين	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	
١٩٨٢	١٩٧٨	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢
٤٢	١.٨	١.٧	٩٢	٧٠	٤٣	٥٠	٧٦	٢١٩٤	٩٧
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية									
٠.٧٦	١.٣٨	٠.٦١	١.١٤	٠.٦٠	٠.٥٤	٠.٢٥	٠.٨٣	١.٠٦	١.٠٩

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس ١٠٠ =)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	الانتاج الزراعي	الانتاج الصناعي	الاستثمار الحقيقي	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات	الصادرات
١٩٨٠-١٩٧٥	٤٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
١٩٨١-١٩٨٠	٣٨	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
١٩٨٢-١٩٨١	٣٨	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
١٩٨٣-١٩٨٢	٣٨	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
١٩٨٤-١٩٨٣	٣٨	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤

(١) دالة اتجاه أسية .



٩- جمهورية افريقيا الوسطى

الأداء الاقتصادي

٨٧٠- يرجع الفضل في دخول اقتصاد جمهورية افريقيا الوسطى مرحلة الانتعاش الى الجهود الضخمة التي بذلتها الحكومة الجديدة خلال السنوات الثلاث الماضية . ف لأول مرة منذ عام ١٩٨٠ ينمو الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٣ ( بنسبة ٢ في المائة ) وقد بلغ العجز في الميزانية في عام ١٩٨٤ ما يقرب من ١٠ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٢٤٤٤ مليون دولار) على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لتخفيض الانفاق العام . وفي عام ١٩٨٣ ، حدث تحسن طفيف فسي العجز في ميزان المدفوعات فبلغ هذا العجز ١١٣٨٨ مليون دولار في عام ١٩٨٣ مقابل ١٢٦ مليون دولار في عام ١٩٨٢ . وانخفض العجز التجاري من ١٢٥ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٣٨٨٨ مليون دولار ) في عام ١٩٨٢ الى حوالي ٩٤ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٨٣ (٢٤٧٧ مليون دولار ) والى ٩ ملايين فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٨٤ (٢١٩٩ مليون دولار) (٢٨٥) . وكان ذلك نتيجة مباشرة للسياسة التي اتبعتها الحكومة فسي خفض الواردات وزيادة الصادرات من السلع . وتتسم التقارير الرسمية التي صدرت حديثا ( أعدت في النصف الثاني من عام ١٩٨٤ ) عن الأداء الاقتصادي للبلد بالتفاؤل من حيث امكانيات حدوث انتعاش اقتصادي سريع فيه . وقد أوردت بعض التقارير التي صدرت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ (٢٨٦) أن بعض الانتعاش الاقتصادي قد حدث ابتداء من تشريع الأول/ اكتوبر ١٩٨٤ ( بداية دورة الميزانية المحلية ) في جمهورية افريقيا الوسطى نتيجة لتحسن الأداء الزراعي في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ والاستقرار السياسي الذي كان له تأثير ايجابي على المستثمرين الأجانب .

٨٧١- وما زالت الزراعة تشكل أهم نشاط اقتصادي، إذ أن ٨٦ في المائة من القوى العاملة في البلد تعمل في هذا القطاع وقد أسهمت الزراعة بمقدار ٣٠٧ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٢ وثمة محصولان رئيسيان السرفم والمنيهوت لم يغط انتاجهما احتياجات السكان في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ على الرغم من زيادة الكميات المنتجة منهما . وأهم محاصيل التصدير هي البن والقطن يليهما التبغ وفيما يلي أرقام الانتاج ذات الصلة :

انتاج المحاصيل الغذائية

( بالاطنان )

	١٩٨٣	١٩٨٤
المنيهوت	٤٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠
السرفم	٥١ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠

انتاج محاصيل التصدير الرئيسية

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القطن	١٧ ٣٠٠	١٨ ٥٠٠	٣٣ ٤٠٥	٤٢ ٥٠٠
البن	١١ ٠٠٠	٩ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠
التبغ	-	١ ٢٨٠	٧٠٠	٨٠٠

٨٧٢- ويرجع الأداء الجيد في انتاج القطن في عام ١٩٨٤ الى الجهود التي بذلتها سلطات جمهورية افريقيا الوسطى لتحسين الطاقة الانتاجية للبلد . وزاد أيضا انتاج الأغذية . وتشجع الحكومة منتجي القطن على تنمية انتاج الأغذية الى جانب القطن . وزاد أيضا انتاج الماشية ، ففي عام ١٩٨٤ قدر عدد الأبقار ب ٢٥ مليون رأس مقابل ١٧ مليون رأس في عام ١٩٨٠ .

٨٧٣- وفي قطاع التعدين ، لا يزال الماس هو المنتج الرئيسي . ويعتبر الماس المنتج في جمهورية افريقيا الوسطى أفضل أنواع الماس في العالم ( يطلق الاخصائيون على ٨٠ في المائة من الماس المنتج في هذا البلد وصف الأحجار الكريمة المستخدمة في صناعة الحلبي ) . وانخفض انتاج الماس المسجل رسميا من ٣٤٢ ٠٠٠ قيراط في عام ١٩٨٠ الى ٢٦٢ ٠٠٠ قيراط فسي

(٢٨٥) تقديرات المصرف المركزي لدول وسط افريقيا ، كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ .

(٢٨٦) Marchés tropicaux et méditerranéens, No. 2039, 7 December 1984, pp. 2983-2988

عام ١٩٨٣ • وخفضت الضرائب المفروضة على تصدير الماس في عام ١٩٨٣ • وزادت حصيله الضرائب على هذا المنتج • وفي عام ١٩٨٤ ، ازداد أيضا الانتاج الرسمي للماس • وزاد أيضا انتاج وتصدير الماس المصنع • ويتوقع تحسن معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بالأرقام الحقيقية في عام ١٩٨٤ نتيجة لهذه التطورات الايجابية التي حدثت في قطاع التعدين • ويتسم أيضا انتاج الذهب • وقد تم اكتشاف رواسب معدنية أخرى مثل ركاز الحديد والمنغنيز والبيريت والكروميوم والفاناديوم والقصدير والنيكل والكوبالت الا أنه لم يتم بعد تحديد كمياتها ونوعيتها بدقة •

٨٧٤- ويتألف قطاع الصناعة التحويلية أساسا من صناعات التجهيز الزراعية ويتوقع أن يتسع خلال السنوات المقبلة نطاق هذا القطاع ، الذي أسهم بنسبة ٦٤ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي وأتاح فرص العمالة لـ ٤ في المائة من مجموع القوى العاملة للبلد في عام ١٩٨٢ • وبصفة عامة ، يعاني أداء هذا القطاع من نقص الاستثمارات الجديدة • ومن الاستثمارات الانتاجية التي تمت مؤخرا في هذا القطاع ، انشاء ثاني مصنع للجنة واحتمال افتتاح مصنع نسيج في عام ١٩٨٥ • وقد تحسنت ، على نحو كبير ، الظروف السيئة التي كانت تعاني منها شبكة النقل والتي أعاقت امداد المراكز الحضرية بالسلع الأساسية الأولية مما أدى الى ارتفاع الأسعار •

### البيئة والكوارث

٨٧٥- يعتبر الجفاف أهم الكوارث البيئية التي أضرت بالطاقة الانتاجية لجمهورية افريقيا الوسطى في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ • وكان البن أكثر المحاصيل تضررا الا أن انتاج المواد الغذائية قد تضرر أيضا •

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٨٧٦- كما هو الحال في الكثير من البلدان الأقل نموا ، فان قطاع الموارد البشرية في جمهورية افريقيا الوسطى هو قطاع المشاكل : ففي جميع القطاعات الاقتصادية ، يوجد نقص مزمن في المديرين والتقنيين والعمال المهرة المدربين تدريبا جيدا ، وينتج هذا النقص عن ضعف تطابق نظام التعليم مع أولويات التنمية • وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي كرسها الحكومة مؤخرا لهذا القطاع ، فانه ينبغي بذل الجهود الضخمة للتوفيق بين العرض والطلب فيما يتعلق بالموارد البشرية •

### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٨٧٧- يجري تنفيذ خطة التنمية الحالية ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، والتي تسمى ببرنامج العمل الوطني ، بتأخير مدته سنة واحدة • وتنقسم هذه الخطة الى برنامجين :

(أ) برنامج متوسط الأجل مدته سنة واحدة يستهدف مواجهة المشاكل الآتية مثل ، تحسين شبكة النقل وتخفيض العجز في الميزانية واعادة تنظيم المؤسسات الحكومية وتعبئة الموارد المحلية واصلاح السياسة المالية بحيث تتكيف على نحو أفضل مع الحالة الاقتصادية للبلد • وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا البرنامج ٢٣٦ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٧١٨ مليون دولار ) وتم تخصيص ٣٦٣ في المائة منها لتنمية الهياكل الاقتصادية الأساسية و٢٨٩ في المائة لتطوير صناعة التعدين والصناعات التحويلية و٢٨٢ في المائة للتنمية الريفية و١٥ في المائة للهياكل الأساسية الاجتماعية • وقد تم تنفيذ نصف هذا البرنامج فقط بسبب نقص الموارد المالية والبشرية •

(ب) برنامج تنمية مدته ثلاث سنوات يستهدف زيادة انتاج المواد الغذائية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الأغذية وتطوير صناعة التعدين وانتاج الخشب وتنمية صناعات التجهيز الصغيرة والمتوسطة الحجم ومواصلة تطوير الهياكل الأساسية الاقتصادية و امدادات الطاقة وقدرات التوزيع • وتبلغ المتطلبات المالية لهذا البرنامج ١٣٥ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٣٥٤٣ مليون دولار ) تم تخصيص ٤٠٣ في المائة منها لتنمية الهياكل الاقتصادية الأساسية و٢٦٨ في المائة للتنمية الريفية و٢٣٢ في المائة لصناعات التجهيز وصناعة التعدين • وتهدف الحكومة تحقيق معدل نمو مقداره ٩ في المائة في مجموع الناتج المحلي الاجمالي بحلول عام ١٩٨٥ • وعلى الرغم من عدم امكان تلبية المتطلبات المالية لهذا البرنامج على نحو تام ، فقد تم بالفعل انجاز بعض النتائج الملموسة ، فقد زادت القيمة المضافة في القطاع الزراعي من ٣١٧ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (١٥٠٧ مليون دولار ) في عام ١٩٨٠ الى ٤٠ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (١٠٤٩ مليون دولار ) في عام ١٩٨٣ • ومن المتوقع أن يبلغ نصيب الزراعة في مجموع الناتج المحلي الاجمالي ٤٠ في المائة في عام ١٩٨٥ (وقد كان ٣٦ في المائة في عام ١٩٨٤) •

## تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٨٧٨- تم اعتماد تدبيرين هامين لتعبئة الموارد المحلية :

( أ ) التخفيض المطرد في نفقات القطاع العام للتخلص من العجز المتكرر في الميزانية واستخدام مـوارد الميزانية للاستثمار الانتاجي بدلا من استخدامها في الاستهلاك • ولبلوغ هذه الغاية ، قررت الحكومة منذ سنتين تجميد مرتبات ٢٥ ٠٠٠ من موظفيها والغاء أرباحهم وامتيازاتهم أو تخفيضها على نحو كبير • وقد أيد صندوق النقد الدولي هذه التدابير تأييدا تاما واعتمد صندوق النقد الدولي ، في تموز/يوليه ١٩٨٤ قروضا متاحة تبلغ قيمتها ١٥ مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة ( حوالي ١٦٣٥ مليون دولار ) •

( ب ) اصلاح السياسة المالية لجعل هذه السياسة أفضل توازما مع الظروف المحلية • فمثلا ، تم خفض الضريبة الخاصة المفروضة على مرتب الموظف الحكومي بنسبة ٢٨ في المائة مما كانت عليه في عام ١٩٨١ • وتم خفض الضرائب المفروضة على الماس من ٢٠ الى ١٤ في المائة وتكرر أيضا خفض الضرائب المفروضة على الذهب من ٢٠ في المائة في عام ١٩٨١ الى ١٢ في المائة في عام ١٩٨٢ والى ٥ في المائة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ • وقد أدت هذه التدابير الى زيادة حصيله الضرائب كنتيجة لانخفاض التهرب الضريبي •

## تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٨٧٩- يوجد عجز في ميزان المدفوعات والميزان التجاري والميزانية الوطنية • وقدرت الديون العامة الخارجية لجمهورية افريقيا الوسطى ب ٩٠ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٢٠٥٩٩ مليون دولار) في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ (٢٨٧) • وبلغت خدمة الديون في عام ١٩٨٤ ، ٨٧ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٢١٢٢ مليون دولار ) •

## رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٨٨٠- دون دخول في اشارة محددة الى برنامج العمل الجديد الكبير ، تتفق الاستراتيجية العامة لبرنامج العمل الوطني الحالي ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، اتفقا وشيئا مع توصيات برنامج العمل الجديد الكبير في نواح عديدة مثل زيادة انتـاج الأغذية وتنويع الانتاج الوطني وصادراته ورفع مستويات المعيشة وتعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية •

٨٨١- ووافقت فرنسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي وسويسرا على اعادة جدولة الديون والغاء الاتفاقات • وفي عام ١٩٨٢ ، كانت المساعدة الانمائية الرسمية تمثل ٨٧٦ من اجمالي المساعدة الخارجية وتعتبر فرنسا أهم مانح ثنائي •

٨٨٢- وحددت حكومة جمهورية افريقيا الوسطى موعدا لعقد مؤتمر للدول المانحة في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ ، الا أن الاجتماع لم يعقد ولم يحدد له موعد آخر •

(٢٨٧) احصاءات المصرف المركزي لدول افريقيا الوسطى ، كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ •

البلد : تشاد  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة			
النسبة	النسبة	السكان	السكان الحضريون	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)		
					المجموع	ذكور	إناث					
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	٤٥	٤١	٤٣	١٩٨٣	١٩٨٣	٢٥	١٢٨٤٠
٧	٨١	٣٨	٢٠	١٤٣	٤٣	٤٥	٤١	٤٣	١٩٨٣	٤	٢٥	١٢٨٤٠
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية											٠٣٧	٣٤٥
٠٧٨	١٠٢	٠٩٨	١٢٥	١٠٥	٠٩٣	٠٩٦	٠٩١	٠٩٦	٠١٧	٠١٧	٠٣٧	٣٤٥

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الناتج المحلي الإجمالي		المجموع	في الزراعة	في الصناعة	تمثل فيها المساعدة الإنمائية الرسمية	
	بملايين الدولارات	بملايين الدولارات						بملايين الدولارات	بملايين الدولارات					
١٩٨٠	١٠٠٥	٣٨٤	١٤٦	٧٤	١٣٢	٨٠	٢٤	٨٧	٣٨٤	١٠٠٥	٣٨٤	٨٧	٣٥	
١٩٨١	٧٩٣	٤٣٢	١٤١	١٠٨	٩١	٨١	٢٥	٧٦	٤٣٢	٧٩٣	٤٣٢	٧٦	٦٠	
١٩٨٢	٦٨٨	٤٨٩	١٣٠	١٠٩	٨٠	٨٣	٢٣	٧٣	٤٨٩	٦٨٨	٤٨٩	٧٣	٦١	
١٩٨٣	٦٣٧	٥٠١	١٦٠	١٢٠	٧٣	٨٢	٢٣	٦٩	٥٠١	٦٣٧	٥٠١	٦٩	٨٦	
١٩٨٠	٢٢٥	٨٦	٣٢	١٦	٣٠	١٨٠	٥٥	٢٠	٢٢٥	٢٢٥	٨٦	٢٠	٧٩	
١٩٨١	١٧٣	٧٥	٣٠	١٦	٣٠	١٤١	٤٤	١٣	١٧٣	١٧٣	٧٥	١٣	١٣٢	
١٩٨٢	١٤٧	٧٢	٢٧	١٦	٣٠	١٢٣	٣٥	١١	١٤٧	١٤٧	٧٢	١١	١٣٢	
١٩٨٣	١٣٣	٦٧	٣٣	١٦	٣٠	١١٠	٣١	٩	١٣٣	١٣٣	٦٧	٩	١٨٠	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية											٠٦٦	٠٨١	٠٥٦	٠٨٣
١٩٨٣	٠٦٦	٠٨١	٠٥٦	٠٨١	٠٦٦	٠٨١	٠٥٦	٠٨١	٠٦٦	٠٨١	٠٥٦	٠٨١	٠٨٣	

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة المستهلكة	النقل	المواصلات	التعليم			الصحة			الغذاء والتغذية				
			النسبة المئوية للمعرفة القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحبوب	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية		
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٧٨	١٩٧٨	١٩٧٨	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢
٢١	٠٠	٠٥	٠٠	٠٠	٤٥	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية													
٠٣٨	٠٠	٠١٨	٠٠	٠٠	٢٨١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٧٦

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (ب)	١٩٨٠-١٩٧٠
١٢٣	٢٠	٦٩	٥٢	١٧	٠٩	١٥٠	٢٨	١٥	٢٠	٤٠	٢٠	١٩٨٠-١٩٧٠
١٠٥	٢٢	٤٤٩	٤٣٧	٥٠	٩٥	٥٩	٤٢	٢٢	١٧	٢٧	١١	١٩٨١-١٩٨٠
٩٦	٢٣	١٢	١٧	٦٩	٣٣	٩٥	٢٢	١٥	٢٨	٢٨	٩	١٩٨٢-١٩٨١
١٠٩	٢٣	١٣٧	٧٦	٢٧	١٦٤	٢٠٣	١٥	٩٧	٢٤	٢٤	٧	١٩٨٣-١٩٨٢
٠٠	٢٣	٠٠	٦٤	٠٠	٠٠	٣٨	٠٠	٠٠	١٢	١٣	٠٠	١٩٨٤-١٩٨٣

- ( أ ) الموظفون في الدوائر الحكومية  
( ب ) دالة اتجاه أسية

## ١٠- تشاد

### الأداء الاقتصادي

٨٨٣- نتج عن الجفاف المستمر والاضطرابات السياسية والعسكرية وجود صعوبات اقتصادية ومالية بالغة ، وتخرجت مرة أخرى الحالة الاجتماعية - الاقتصادية لتشاد في عام ١٩٨٤ ، بعد أن كانت قد تحسنت على نحو طفيف في عام ١٩٨٣ بسبب توقف الحرب مؤقتا .

٨٨٤- ومازالت الزراعة وتربية الماشية هما أهم الأنشطة الاقتصادية . فقد أتاحت هذه القطاعات فرص عمل لـ ٨٢ في المائة من مجموع القوى العاملة للبلد كما أنها أسهمت بنسبة ٤٨٩ في المائة في الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٢ (ويجري حاليا انتاج ستة محاصيل غذائية رئيسية ( الذرة والمنيهوت والدخن والبطاطس والأرز والسرغم ) وثلاثة محاصيل تصدير ( الفول السوداني والسكر ولاسيما القطن ) . ومازال انتاج الأغذية غير كاف وقد تزدى العجز في الأغذية . وفي عام ١٩٨٣ ، بلغ هذا العجز ١٣٠ ٠٠٠ طن من الحبوب الا أنه في عام ١٩٨٤ قدر بحوالي ٣٠٠ ٠٠٠ طن . وقد خلصت البعثات التي أوفدت موعرا الى تشاد لتقييم حالة القطاع الزراعي أو حالة المزارعين في هذا البلد الى أن الحصاد المقبل الذي يحل موعده في نهاية عام ١٩٨٥ يكاد ينعدم ما لم يدعم في شكل بذور وعدد زراعية أساسية ومساعدة تقنية ملائمة (٢٨٨) . ويعتمد ٣٥ في المائة من السكان الذين لهم نشاط اقتصادي على الماشية كوسيلة من وسائل العيش . وقدر تقرير حديث لصندوق النقد الدولي معدل دوران هذا القطاع بـ ٥٠ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (١٢٢ مليون دولار ) وقدر عدد الماشية بنحو ١٠ ملايين رأس في عام ١٩٨٤ .

٨٨٥- أما الموارد المعدنية فهي شبه منعدمة والمخزون من الموارد المعدنية في تشاد أبعد ما يكون عن الكمال وتوجد بضعة رواسب من أملاح الصوديوم الا أنه يعتقد أن احتياطي النفط كبير . وقد بدأت الصناعات التحويلية نشاطها من جديد وأعيد فتح ٥ مصنعا من أصل ٤٠ مصنعا الا أن اسهام هذا القطاع في الاقتصاد مازال محدودا . ففي عام ١٩٨٢ أنتج هذا القطاع فرص عمل لحوالي ٧ في المائة من مجموع القوى العاملة للبلد وأسهم في ٧٣ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي والاستثمار الوحيد الذي تم موعرا في هذا القطاع هو قيام اليونيدو في عام ١٩٨٣ بتمويل انشاء مصنع لصناعة قداحات السجائر .

### البيئة والكوارث

٨٨٦- يشكل الجفاف والحرب الأهلية الكارثتين الرئيسيتين الموجودتين حاليا في تشاد . وتتطلب الآثار التراكمية الناشئة عن هاتين الحالتين تدخلا آنيا شاملا في مجالات الصحة والانتعاش الغذائي لضمان بقاء أكثر المجموعات تضررا ( النساء والأطفال والشيوخ ) وهي المجموعات التي تقدر بأكثر من ٥١ مليون نسمة من مجموع السكان البالغ عددهم ٤٤ مليون نسمة (٢٨٩) .

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٨٨٧- بسبب نقص المواد الغذائية يهجر الناس المناطق الريفية اما الى المناطق الحضرية ، لاسيما نجامينا ، للاستفادة من المعونة الغذائية التي يقدمها المانحون الأجانب ، أو الى معسكرات اللاجئين في البلدان المجاورة . وتسعى الحكومة لاعادة توطين هؤلاء الناس . ونتيجة لهذه الحالة ازداد سكان نجامينا من ٢٥٠ ٠٠٠ الى ٤٠٠ ٠٠٠ نسمة في عام ١٩٨٤ ويؤدي الشعور بانعدام الأمن في المناطق الريفية الى صعوبة توزيع المعونة الغذائية لأن الناس يتركون مزارعهم وقراهم للاختباء في الأحراج . ومنذ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، اضطرب توزيع الاغذية في المناطق الريفية الجنوبية بسبب أنشطة المتمردين . وبالإضافة الى توفير الأغذية والعقاقير الاساسية يتطلب الأمر التعجيل باعادة تأهيل الهياكل الطبية الأساسية التي دمرت خلال النزاعات السابقة وذلك لتوفير حد أدنى من الدعم الهيكلية لقطاع الرعاية الطبية الأولية (٢٩٠) .

### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٨٨٨- تردى العجز في الميزانية في عام ١٩٨٤ حيث كان قد بلغ ٧ مليارات من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٢١٣ مليون دولار ) في عام ١٩٨٣ . ومن المتوقع أن يتردى العجز على نحو أكبر ليبلغ ١٢٥ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي

(٢٨٨) أنظر SG/CONF.2/1 و Corr.1 و corr.2

(٢٨٩) المرجع نفسه ، ص ٣٠

(٢٩٠) المرجع نفسه ، ص ٣١

الافريقي (٢٦٥٧ مليون دولار ) في عام ١٩٨٥ . وبلغت الديون العامة للحكومة ١٠٢ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٢٧٧ مليون دولار ) في عام ١٩٨٣ وبلغ ١٨٠ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٤٣٩ مليون دولار ) في عام ١٩٨٤ .

٨٨٩- والمدخرات المحلية شبه معدومة ولم تتمكن الحكومة بعد من اتخاذ التدابير الملائمة التي من شأنها أن توعدى الى زيادة حصيلة الضرائب . وكان من التدابير الهامة التي اتخذتها الحكومة لخفض الانفاق العام انشاء محكمة خاصة فسي كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ لمنع أو معاقبة اساءة استخدام السلع العامة أو الأموال العامة ( ازاء تزايد هذا الضرب من السلوك ) .

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٨٩٠- بدأت الأنشطة الاقتصادية شيئا فشيئا ، الا أن اعادة بناء الدولة ، كما خططت له الحكومة في برنامجها الانمائي يعتمد كليا تقريبا على المعونة الخارجية . وتتجاوز المتطلبات من رأس المال للمشاريع التي أختيرت للتنفيذ بحلول نهاية عام ١٩٨٥ ، ٧٥ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (١٨٢٩ مليون دولار ) وفي عام ١٩٨٤ ، بلغت الديون العامة الخارجية ٦٢ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (١٥١٢ مليون دولار ) .

٨٩١- وقامت بعثة من صندوق النقد الدولي في الفترة من ٨ الى ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، بزيارة تشاد لأول مرة منذ أن تسلمت الحكومة الحالية السلطة في حزيران/يونيه ١٩٨٢ . وكان هدف البعثة اعداد برنامج استقرار اقتصادي يمكن أن يعقبه فتح اعتماد وبرنامج مساعدة تقنية .

٨٩٢- وزاد، على نحو متواصل ، تدفق المعونة الى تشاد منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير . وكانت فرنسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والجماعة الاقتصادية الأوروبية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي من بين المانحين الرئيسيين . وقد تم تخصيص حوالي ٦٠ في المائة من هذه المساعدة للتنمية الريفية وامدادات الأغذية وقدم ٩٠ في المائة من المساعدة الانمائية الرسمية في شكل منح .

٨٩٣- وكان من المشجع ملاحظة استجابة الحكومات الأجنبية والمجتمع الدولي على السواء لنداء مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ بشأن المساعدة الطارئة لتشاد ، استجابة آنية واثباتية . وبحلول حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، أي بعد مرور ٧ أشهر من بدء المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الطارئة لتشاد ، تلقت الحكومة بالفعل ٣٩ ٠٠٠ طن من أصل ٥٠ ٠٠٠ طن من المعونة الغذائية التي كان المجتمع الدولي قد وعد بتقديمها أثناء الاجتماع .

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٨٩٤- دون دخول في اشارة محددة الى برنامج العمل الجديد الكبير ، تتفق معظم الأهداف الانمائية للحكومة مع أهداف برنامج العمل الجديد الكبير مثل تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان وتنويع الأنشطة الاقتصادية وتحقيق التكامل الوطني والاقليمي للبلد .

البلد : جزر القمر  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان						المساحة		
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)
					ذكور	إناث	المجموع			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٢٢	
٢٣	٦٣	٣٣	٢٢ (أ)	٨٨	٥٠	٥٢	٤٨	٠٤	١٩٩	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٢٥٦	٠٧٩	٠٨٥	١٣٨	٠٦٥	١٠٩	١٠٧	٠٥	٨٦٥	٦٣٣	٠١

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الناتج المحلي الإجمالي		بملايين الدولارات
	المجموع	في الزراعة						في الصناعة	التحويلية	
١٩٨٠	١٢٠	٤٤٨	٤٨	٦٥٩	٢١٥	٦٥٩	٤٨	٤٤٨	١٢٠	١٩٨٠
١٩٨١	١٠٧	٤١٤	٥٠	٢٨٤	٢٢٥	٢٨٤	٥٠	٤١٤	١٠٧	١٩٨١
١٩٨٢	٩٩	٣٩٨	٥٠	٢٩٦	٢٢٠	٢٩٦	٥٠	٣٩٨	٩٩	١٩٨٢
١٩٨٣	٩٧	٣٨٧	٥٠	٣٢٤	٢١٦	٣٢٤	٥٠	٣٨٧	٩٧	١٩٨٣
١٩٨٠	٣٠٧	١٣٨	١٥	٢٨٦	١٠٦	٢٨٦	١٥	١٣٨	٣٠٧	١٩٨٠
١٩٨١	٢٦٥	١٠٩	١٣	٤٠٧	٧٥	٤٠٧	١٣	١٠٩	٢٦٥	١٩٨١
١٩٨٢	٢٣٧	٩٤	١٢	٤٧٨	٧٠	٤٧٨	١٢	٩٤	٢٣٧	١٩٨٢
١٩٨٣	٢٢٤	٨٧	١١	٤٢٧	٧٣	٤٢٧	١١	٨٧	٢٢٤	١٩٨٣
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
١٩٨٣	١١٠	١٠٥	٠٦٩	١٨٢	٢٠٣	١٧٨	٠٨٦	١٠٥	١١٠	٤٥٤

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم			المواصلات	النقل	الطاقة
المتوسط اليومي من حصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحيثيات	النسبة المئوية للذكور	النسبة المئوية للإناث	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة	النسبة المئوية للبالغين حوالي			
١٩٨٢-١٩٨٠	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨١	١٩٨٢	
١٠٤	٢٢٩١	٤٠	١١٩	٠٠	٦٠	٣٥	٤٨	٤٣	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية									
١١٧	١١١	٠٤٣	٠٥٩	٠٠	٠٧٦	٢١٩	١٧١	٠٧٨	

بيانات للاسترشاد بها :

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الحقيقي (ب)
٠٠	٣٨	٥٠	٨٠	٦٦	٠٠	٦٣	٤٦	٨٤	٥١	٧١	١٩٧٠-١٩٨٠
٠٠	٣٣	١٠٥	١٣	٤٦٩	٠٠	٤٢٦	١٩٤	٣١	٨٠	٧٩	١٩٨١-١٩٨٠
٠٠	٣٢	٥١	٢٨	٢٢٦	٠٠	١٧٤	١٨	٦٦	٠٦	٧٧	١٩٨٢-١٩٨١
٠٠	٣١	٥٨	١١	٦٧	٠٠	١٠٨	٨٣	٠٨	١٧	١٧	١٩٨٣-١٩٨٢
٠٠	٢٨	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٣	٣٢	١٩٨٤-١٩٨٣

- ( أ ) السنة خلاف ١٩٨٣  
( ب ) دالة اتجاه أسية  
( ج ) ١٩٧٣ - ١٩٨٠

## ١١- جزر القمر

### الأداء الاقتصادي

٨٩٥- يمكن أن نعتبر التقدم الذي أحرزته جزر القمر في السنوات الأخيرة مرضيا الى حد ما . وعلى الرغم من الارتفاع الحاد في معدل نمو السكان ( أكثر من ٣ في المائة حاليا ) ، يقدر أن الدخل الحقيقي للفرد قد زاد بمعدل ١٥ في المائة سنويا في المتوسط خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٣ .

٨٩٦- وفي الأعوام الأخيرة ، جاوز معدل نمو جميع المحاصيل الغذائية ، باستثناء الأرز ، معدل نمو السكان ، وينطبق ذلك على إنتاج الدواجن . ومع ذلك فالتحسين الضروري لتغذية السكان غير الكافية يودي الى مواصلة الاعتماد على استيراد الأغذية . ومن ثم ، يقدر أنه لزم استيراد ٤٢ في المائة من الأغذية المستهلكة في عام ١٩٨٤ ومعظمها من الأرز والدقيق واللحوم مما يمثل أكثر من ثلثي قيمة حصائل الصادرات .

٨٩٧- وتحسنت صادرات جزر القمر حيث بلغت أكثر من الضعف بالفرنكات القمرية الحالية ( المربوطة بالفرنك الفرنسي) ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ . وتمثل ثلاثة منتجات غير تقليدية نسبيا ٩٥ في المائة من جميع الصادرات : الفانيليا وكبش القرنفل والايلانغ . أما لب جوز الهند المجفف ، وهو سلعة تصديرية تقليدية ، فليس له الآن سوى أهمية ثانوية . وقد بدأت أسعار الصادرات من الفانيليا وجوز الهند المجفف في الارتفاع منذ ١٩٨١ . وتتوقف صادرات " روح الايلانغ " على الوضع الاقتصادي في صناعة العطور في البلدان المتقدمة النمو . وبالرغم من أن جزر القمر تورد ٩٠ في المائة من الإنتاج العالمي ، فإنها ليست في وضع يمكنها من تحديد أسعار السوق نظرا للمنافسة القوية من المنتجات التركيبية .

٨٩٨- واحدى المشاكل الكبرى التي تواجهها جزر القمر هي ارتفاع تكلفة الشحن والتأمين : وهذان البندان كانا يمشلان نحو ٣٥ في المائة من قيمة الواردات على أساس سيف ١٩٨٣ . وهذه بالتأكيد أعلى نسبة بالمقاييس العالمية . ومن أجل تخفيف حدة هذه المشكلة ، التي ترجع جزئيا الى الافتقار الى ميناء في المياه العميقة ، قررت الحكومة القيام بمشروع استثماري تحويلي كبير هو بناء ميناء حديث في المياه العميقة في موتسامودو في جزيرة انجوان . وفي الوقت الذي اتخذ فيه هذا القرار (١٩٨٢) قدرت تكلفة هذا المشروع بما يقرب من ١٠ مليارات فرنك قمرى . وبدأ البناء في ١٩٨٣ ، بتمويل من بنك التنمية الافريقي ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، وصندوق أبو ظبي ، وصندوق الكويت ، والمصرف الاسلامي وصندوق البلدان المصدرة للنفط . ويعتزم تشغيل الميناء الجديد في ١٩٨٦ .

٨٩٩- والصناعة في أغلبها مقصورة على تحويل المنتجات الزراعية من أجل التصدير . ولم ترتفع حصتها في الناتج المحلي الاجمالي (٥ في المائة ، بما في ذلك الحرف اليدوية ولكن باستثناء البناء ) في السنوات الأخيرة ، ومن المحتم أن تنميتها ستكون بطيئة في هذا القطاع نظرا للقيود العديدة .

٩٠٠- ولا تعتبر السياحة نشاطا هاما في الوقت الحاضر ، ولكن وقعت اتفاقات في ١٩٨٣ مع شركاء خارجيين من أجل تحسين الفنادق الموجودة وبناء فنادق جديدة . وقد افتتح بالفعل فندق جديد في ١٩٨٤ .

٩٠١- وزاد استهلاك الكهرباء بمعدل ١٢ في المائة سنويا ما بين ١٩٧٨ و ١٩٨٢ ، والسبب في ذلك جزئيا هو الاستعاضة عن الخشب والفحم وهي موارد تستنزف بسرعة . وتسعون في المائة من الكهرباء مولد من نפט مستورد والطاقة المائية محدودة : وعلى سبيل المثال ، لا توجد بالجزيرة الرئيسية ( القمر الكبرى ) جداول أو أنهار دائمة .

### البيئة والكوارث

٩٠٢- تتعرض جزر القمر لأعاصير ، وهكذا تأثرت بأعاصير ايلينا في ١٩٨٣ وفي شباط/فبراير ١٩٨٥ تسببت رياح الأعاصير في أضرار جسيمة .

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٩٠٣- وقد أحرزت جزر القمر بعض التقدم في التعليم انطلاقا من مستوى متدن جدا . وهكذا ارتفع عدد التلاميذ الملتحقين بالمؤسسات التعليمية من ٤٠٠ ١٧ في ١٩٧٢ - ١٩٧٣ الى ٥٠٠ ٧٦ في ١٩٨١ - ١٩٨٢ . ومع ذلك فإن الوضع أبعد من أن يبعث على الرضا : ففي المدارس الابتدائية تبلغ نسبة ترك الدراسة والاعادة نحو ٢٥ في المائة بسبب المناهج التعليمية غير الملائمة للبيئة القمرية ، وبسبب سوء نوعية التدريس الذي يعد بدوره ، نتيجة لكون موهلات القائمين بالتدريس دون المستوى (١٩ في المائة فقط من المدرسين في المدارس الابتدائية تلقوا تدريبا مناسباً) . وهناك نقص في الكتب المدرسية ، وقاعات التدريس في حالة سيئة وتستخدم في الكثير من الحالات على أساس نوبات ثلاث . وقد أنشئ معهد وطني لتحسين التعليم الابتدائي عن طريق توفير التدريب الأساسي للمدرسين .



٩٠٤- ولاتزال الحالة الصحية حرجة جدا • وطبقا لآخر بيانات متاحة ( خطة التنمية الموعقة ١٩٨٣ - ١٩٨٦ ) يقدر متوسط العمر المتوقع عند الولادة ب ٤١ للرجال و٤٤ للنساء ويعاني ٨٠ في المائة من السكان من الملاريا • والمرافق الأساسية واعداد العاملين في مجال الصحة غير كافية بالمرّة ، وبسبب قيود الميزانية ، تضطر الحكومة الى الاعتماد على المساعدة الخارجية لتمويل ما يجاوز ٦٠ في المائة من الانفاق الصحي •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٩٠٥- ليست لدى جزر القمر خبرة كبيرة في مجال التخطيط الانمائي • وقد أقرت خطة موعقة أولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٦ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ونشرت في منتصف عام ١٩٨٤ • وفي نفس الوقت ، أعدت الحكومة برنامجا انمائيا للفترة من ١٩٨٣ الى ١٩٩٠ ، تم تقديمه في مؤتمر المانحين الذي عقد في تموز/يوليه ١٩٨٤ وتتفق كل من هاتين الوثيقتين مع الأخرى بصورة جوهرية • ومع ذلك أوضحت السلطات أن المعلومات والاسقاطات الواردة في هاتين الوثيقتين مقيدة بسبب عدم اكتمال البيانات وعدم موثوقيتها • والهدف الرئيسي هو الاتجاه تدريجيا صوب تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء ، مع تحسين مستوى تغذية السكان • وثمة أهداف أخرى تتمثل في تحسين وصلات النقل ( فك اطار العزلة الجغرافية ) الخارجية وكذلك داخل الارخبيل ، وفي تنمية المياه والطاقة والصحة والتدريب •

٩٠٦- ومنذ ١٩٨٢ ، أحييت مسؤولية التخطيط الى مكتب الرئيس ، بسبب الغاء منصب وزير التخطيط • وهناك مسألة تزيد تنفيذ الخطط تعقيدا في جزر القمر ، هي تقسيم المسؤولية بين الحكومة الاتحادية والمحافظات ( محافظة لكل جزيرة ) • والمرفق المؤسسي الرئيسي المسؤول عن التنمية الريفية هو مركز الدعم الاتحادي للتنمية الريفية ، الذي يدعم عددا من المراكز التي تناط بكل منها مسؤولية التنمية الريفية في منطقة معينة •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٩٠٧- لاتزال جزر القمر في حاجة الى دعم من خارج الميزانية لتمويل النفقات المتكررة ، حيث أن كل استثمار القطاع العام تقريبا تموله مصادر خارجية • وفي الفترة بين ١٩٧٩ و ١٩٨٢ ، لم تكد إيرادات الميزانية تزيد بالقيمة الحقيقية ، وكان الانفاق العام ينمو بمعدل أسرع • ومنذ ١٩٨٢ ، اتخذ عدد من التدابير لتحسين تعبئة الإيرادات المحلية • وزيدت الضرائب على رقم الأعمال ودعمت ادارتها بمساعدة تقنية من صندوق النقد الدولي ، وبالمثل دعمت ادارة الجمارك بمساعدة تقنية من فرنسا • وقد أسفر هذا بالفعل عن نتائج ايجابية ، ومن ثم ، زاد الإيراد الداخلي بنسبة ٣٧ في المائة ما بين ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، وارتفعت حصة الإيرادات الناشئة من مصادر أخرى غير الرسوم الجمركية من ٢٤ في المائة الى ٤٤ في المائة • ومن بين التدابير الأخرى التي يجري اتخاذها لتعبئة موارد محلية فرض رسوم على الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة التي تقدمها الدولة • واقتصرن ذلك برقابة مشددة على الانفاق العام وبانتعاش الوضع المالي للأجهزة شبه الحكومية • وتبين تقديرات ١٩٨٤ استمرارا فسي تحسن المالية العامة •

٩٠٨- وكان أحد الأسباب المثيرة للقلق هو الفشل في تعبئة المدخرات الخاصة من أجل الاستثمار المحلي • وهكذا ، بلغ متوسط التحويلات الخاصة للمؤسسات التجارية المقيمة الى الخارج بين ١٩٧٩ و ١٩٨٢ مليار فرنك قمري ، وهو مبلغ يقل قليلا عن نصف قيمة الصادرات من البضائع • وفي محاولة لتعبئة هذه المدخرات ، وجذب استثمارات أجنبية خاصة ، صدر قانون استثمار جديد في أيار/مايو ١٩٨٤ •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٩٠٩- أوضحت الحكومة في بيانها أمام المؤتمر الأول للتضامن الدولي من أجل تنمية جزر القمر المعقود في تموز/يوليه ١٩٨٤ أن المعونة المتلقاة بلغت في ١٩٨٢ ١٢ر٣ مليار فرنك قمري (٢٩١) أي ضعف المبلغ الذي تلقته في ١٩٧٩ تقريبا • الا أن هذه الزيادة في المعونة اقتربت بزيادة في عنصر القروض ( بالمقارنة بالمنح ) وبانخفاض في دعم الميزانية • وبالنسبة للفترة من ١٩٨٣ الى ١٩٩٠ ، قدرت الحكومة أنها ستحتاج الى ١٢ر٤ مليار فرنك قمري ( بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨٢ ) منها مبلغ يقدر ب ٤٤ر٨ مليار فرنك قمري كان متعهدا لها به بالفعل قبل انعقاد مؤتمر التضامن في تموز/يوليه ١٩٨٤ • وزادت أعباء خدمة الديون بصورة كبيرة • وينتظر أن يصل ل ١٥ في المائة تقريبا من صادرات السلع والخدمات في ١٩٨٥ • وابتداء من ١٩٨٦ ستبلغ خدمة الديون مستويات أعلى ، وذلك بحلول أجل استحقاق سداد بعض القروض المتعاقد عليها لبناء ميناء موتسا مودو - وقد بينت الحكومة أنها ترغب في دراسة امكانية اعادة جدولة سداد الديون اعتبارا من ١٩٨٦ •

(٢٩١) كان متوسط سعر الصرف في ١٩٨٢ ٣٢٨ر٦٢ فرنك قمري لكل دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية •

رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٩١٠- عقدت جزر القمر مع شركائها في التنمية اجتماعا أطلق عليه اسم المؤتمر الأول للتضامن الدولي من أجل التنمية في جزر القمر ، في موروني من ٢ الى ٤ تموز/يوليه ١٩٨٤ . وبهذه المناسبة قدمت الحكومة برنامجها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة ١٩٨٣ - ١٩٩٠ . وحضر المؤتمر ١٧ بلدا و ١١ مؤسسة مالية ، وكذلك مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات اقليمية ومنظمات غير حكومية . ويزعم عقد مؤتمر متابعة - على نطاق أضيق - في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٥ في جنيف أو في باريس .

البلد : اليمن الديمقراطية  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة في الصناعة ١٩٨١	النسبة في الزراعة ١٩٨٣	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية) ١٩٨٣	السكان الحضريون (النسبة المئوية) ١٩٨٣	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي) ١٩٨٥-١٩٨٠	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع) ١٩٨٣	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة ١٩٨٢	المجموع (بـآلاف الكيلومترات المربعة) ٣٣٣٠
					المجموع	ذكور	إناث			
١٥	٥٧	٢٤	٣٧	١٣٨	٤٧	٤٨	٤٦	٢٢٢	٦	٠٦
١٦٧	٠٧١	٠٦٢	٢٣١	١٠١	١٠١	١٠٢	١٠٠	٠٢٥	٠٢٦	٠٠٩
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية										

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الناتج المحلي الإجمالي		النسبة مئوية من مجموع الناتج المحلي الإجمالي
	المجموع	في الزراعة التحويلية (أ)						في الصناعة التحويلية (ب)		
١٩٨٠	٦٣٥	١٣٧	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٧	١٣٧	١٣٧
١٩٨١	٧١٠	١١٥	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٩٩	١١٥	١١٥
١٩٨٢	٧٥٦	١٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٩٢	١٠٠	١٠٠
١٩٨٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١٩٨٠	٣٢٣	٤٤	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٨	٤٤	٣٢٣
١٩٨١	٣٥٠	٤٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٥	٤٠	٣٥٠
١٩٨٢	٣٦١	٣٦	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٣	٣٦	٣٦١
١٩٨٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١٩٨٣	١٧٠ (ب)	٤١ (ب)	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠ (ب)	٤١ (ب)	١٧٠ (ب)
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية										

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم			المواصلات	النقل	الطاقة
المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحبوب	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ سكان	النسبة المئوية للذين يتوافر لهم الماء النقي ١٩٨٣	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة )			النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة من البالغين حوالي ١٩٨٥	المركبات التجارية لكل ١٠٠٠ سكان	استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم) ١٩٨٢
				ثانوي	ابتدائي	ذ			
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٢
٩٧	٢٣٢٩	٣٦	١٤٨	٥٠	١٣	٠٠	١٨	١١	٢٤
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية									
١٠٩	١١٣	٠٣٩	٠٧٣	١٣٥	١٦٦	٠٠	١٣٨	١٧٢	١٠٨

٤- معدلات النمو للفرد (النسبة المئوية سنويا) : بيانات للاسترشاد بها :

مؤشر معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية (أ)	انتاج الغذاء	النتاج الاجمالي الزراعي الحقيقي (ج)
٠٠	٣٢	٥٤	٢٠	٠٣	٠٠	١٤٢	٠٠	٠٠	١٩	٠٠
٠٠	٣١	١١٢	٧٩	٢٢	٠٠	٢٤٤	٠٠	١٨٩	٠٤	٠٠
٠٠	٣١	٤٣	٠١	٣٢	٠٠	٢٦٩	٠٠	١٣٨	٢٩	٧٤
٠٠	٣١	٧٢	١١٣	١٠٧	٠٠	١٤٦	٠٠	٠٠	١٩	٠٠
٠٠	٣١	٠٠	٠٣	٠٠	٠٠	٦٥	٠٠	٠٠	٢٢	٠٠

- (أ) اجمالي الصناعة  
(ب) ١٩٨٢  
(ج) دالة اتجاه أسية

## ١٢- اليمن الديمقراطية

### الأداء الاقتصادي

٩١١- ارتفع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في ١٩٨١ بمعدل ١٣ في المائة ، مقابل معدل متوسط قدره ٦ في المائة في الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٨٠ . وتسعى خطة التنمية الخمسية الثانية للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ إلى تحقيق معدل نمو سنوي يبلغ ١٠ في المائة - غير أن معدل النمو انخفض في عام ١٩٨٢ إلى حوالي ٦ في المائة بسبب الإبطاء في قطاعي البناء والنقل ، وكارثة الفيضانات التي سببت أضرارا واسعة النطاق في المرافق الزراعية . ويقدر أن معدلات النمو لعامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ستكون أقل أيضا من هدف الخطة .

٩١٢- ونظرا لضيق قاعدة موارد الاقتصاد ، لاتزال الصادرات المحلية المنشأ متدنية جدا ، حيث بلغت نحو ٢٨ مليون دولار ، وكانت الأسماك والقطن تمثل ٧٠ في المائة من هذا المبلغ تقريبا . وتشمل السلع التصديرية الأخرى التبغ والملح والجلود . وتشكل إعادة تصدير النفط المكرر مصدرا هاما للقطع الأجنبي ، وبلغ رقمها ١٧ مليون دولار في ١٩٨٢ . وتقدر الواردات ، بما فيها واردات النفط للتكرير وإعادة التصدير بحوالي ٧٤٥ مليون دولار . والعجز الكبير في تجارة السلع الأساسية في السنوات الأربع الأخيرة تم تعويض جانب كبير منه بموازن إيجابية من حساب الخدمات ، التي هيمنت عليها تحويلات العمال فقط - زادت من ٣٤٩ مليون دولار في ١٩٨٠ إلى ٤٤٨ مليون دولار في ١٩٨٢ . كما أن التحويلات الرسمية أصبحت لها أهمية في تغطية العجز التجاري . وظل العجز قائما في الحسابات الجارية وارتفع من ٤٢١ مليون دولار في ١٩٨٠ إلى ٥٢٣ مليون دولار في ١٩٨٢ . وزادت التحويلات الصافية في حسابات رأس المال زيادة حادة من ٧٦ مليون دولار في ١٩٨٠ إلى ١٧٧ مليون دولار في ١٩٨٢ . وسجل ميزان المدفوعات فائضا بلغ ٤٦ مليون دولار في ١٩٨١ ، مقابل فائض سنوي متوسط قدره ٦٦ مليون دولار في السنوات الأربع السابقة ، فقد ارتفع إلى ٨٧ مليون دولار في ١٩٨٢ . وقدرت احتياطات القطع الأجنبي بما يعادل ٤ أشهر من الواردات في ١٩٨٢ .

٩١٣- ويسهم قطاع الصناعة التحويلية بحوالي ١٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ويحقق ١٠ في المائة من العمالة . ومصفاة النفط في عدن هي أكبر مؤسسة صناعية في البلد ، حيث تبلغ قدرتها ٨ ملايين طن سنويا وتشغل ١٧٠٠ موظف . وانخفض الانتاج وأصبح متقلبا في السنوات الماضية . وفي عام ١٩٨٢ ، جاوز الانتاج ، البالغ ٣٩ مليون طن عتبة الأرباحية بقليل . وهناك أنشطة صناعة تحويلية أخرى تشمل البروتينات الغذائية ، والمنتجات الكيماوية ومنتجات اللدائن ، والمنسوجات ، والملابس . وارتفع ناتج الصناعة التحويلية بنسبة ١١٩ في المائة في ١٩٨٠ ، وبحوالي ١٠ في المائة في العامين التاليين مقابل معدل نمو سنوي بلغ ١٣ في المائة استهدفته الخطة .

٩١٤- زادت شبكة الطرق المعبدة فبلغت خمسة أمثالها تقريبا منذ ١٩٦٩ ، من نحو ٣٢٠ كيلومترا إلى نحو ٦٥٠ كيلومترا ، واصلت بذلك العاصمة بمعظم مراكز السكان والانتاج الهامة .

٩١٥- ولم تكتشف حتى الآن أية رواسب معدنية لموسم مناسبة للاستغلال التجاري ، ولكن رواسب مواد البناء متوفرة مثل: الحجر الجيري ، والجبس ، والرغام ، والغرانيت ، والسليكات . ونظرا لنقص موارد الطاقة ، تعتمد اليمن الديمقراطية على حد كبير على الواردات من النفط . وقد ركزت الحكومة تركيزا كبيرا في الخطط الإنمائية المتعاقبة على استخراج النفط ، وفي ١٩٨٢ استكملت عمليات مسح جغرافية طبيعية في الجزء الغربي من البلد ، ولكن النتائج لم تكن مشجعة .

### الأغذية والزراعة

٩١٦- على الرغم من أن القطاع الزراعي في اليمن الديمقراطية لا يسهم إلا بحوالي ١٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي فهو يستخدم نصف القوى العاملة في البلد تقريبا ، ويسهم بنسبة ٤٠ في المائة من مجموع حصادات الصادرات . أما الناتج الزراعي الذي انخفض بنسبة ١٩ في المائة في ١٩٨١ فيقدر أنه انخفض بما يزيد عن ١٠ في المائة في ١٩٨٢ بسبب كوارث الفيضانات . وانتعش الناتج في هذا القطاع في ١٩٨٣ ، ويقدر معدل النمو في ١٩٨٤ بنحو ٤ في المائة . وتنتج اليمن الديمقراطية مقدارا يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المائة من حبوبها الغذائية ، وبلغت الاكتفاء الذاتي في السوروم ، وحققت الاكتفاء الذاتي تقريبا في الخضر . ومع ذلك يواصل البلد الاعتماد بقوة على الواردات من الحبوب ، و ٧٠ في المائة من احتياجاته من زيت الطعام ، و ١٠٠ في المائة من احتياجاته من السكر والأرز ، والحبوب والشاي .

٩١٧- ولليمن الديمقراطية ساحل يبلغ طوله ١٥٠٠ كيلومتر ويغطي الرصيف القاري منطقة تبلغ مساحتها ٢٢٠٠٠٠ كيلومتر مربع تقريبا ، مع موارد سمكية كبيرة جدا . وبالرغم من هذا ، انخفض صيد الأسماك بشكل كبير بالنسبة للإمكانات الفعلية ، وهبط بحوالي ٢٨ في المائة في عام ١٩٨٢ .

٩١٨- وتشكل وعورة الأراضي والمسافات الطويلة بين المدن والقرى عائق جدي لتنمية البنية الأساسية في الريف ، ومرافق الانتاج والخدمات • وعلى الرغم من هذه الصعوبات ، فقد سعت خطط التنمية المتعاقبة الى ازالة الفوارق الاقليمية الواسعة عن طريق تحقيق توزيع أكثر عدالة للدخل ونمو أكثر توازنا فيما بين القطاعات والمناطق • ومع ذلك ، ورغم جهود الحكومة التي أسفرت عن انجازات ملموسة فمن المسلم به أن الفوارق لاتزال قائمة بين المناطق الحضرية والريفية • والدخول الريفيية فسي قطاع الزراعة ومصايد الأسماك أدنى بكثير من المستوى السائد في المناطق الحضرية • ولاتزال الظروف الصحية والاسكان في حالة سيئة ، وقيل أن الوضع الغذائي للأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة سيء في المناطق الريفيية •

### البيئة والكوارث

٩١٩- في أعقاب أمطار غزيرة هطلت في آذار/مارس ١٩٨٢ أصيبت اليمن الديمقراطية بأسوأ كارثة فيضانات في تاريخها الحديث • فقد تسببت الفيضانات في خسائر فادحة في الأرواح ودمرت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية • وقدرت الخسائر بنحو ٥٠٠ قتييل و٥٠٠٠٠ مشرد ، وهلاك ٥٠٠٠٠٠ من الماشية • وقدر مجموع الخسائر بنحو ٩٧٥ مليون دولار • وفي ربيع عام ١٩٨٣ عادت فيضانات جديدة لتجتاح المناطق التي تأثرت من قبل ، مما زاد من الأضرار وجعل إعادة البناء والتأهيل أكثر صعوبة وتكلفة •

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٩٢٠- أعطت اليمن الديمقراطية أولوية عالية لتنمية الموارد البشرية • وبلغ الانفاق على الخدمات الاجتماعية نحو ٢١ في المائة تقريبا من الناتج المحلي الاجمالي • وقد بذلت جهود كبيرة لتحسين الظروف الصحية عن طريق تحسين الاسكان والمرافق الصحية وتوريد المياه • وقد ارتفع عدد المستشفيات والمراكز الصحية والعاملين الطبيين بشكل هائل • وقد رفع برنامج محو الامية للكبار معدل معرفة القراءة والكتابة الى ٣١ في المائة • وتقدر نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية ب ٦٤ في المائة •

### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٩٢١- تتوخى خطة التنمية الخمسية الثانية للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ حتما من الاستثمارات يبلغ حوالي ١٤٧٥ مليون دولار • وبهذا الحجم من الاستثمار ، يتوقع أن تبلغ الزيادة في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي نحو ١٠ر٥ في المائة سنويا ، والناتج المحلي الاجمالي للفرد ٧٩ في المائة على مدى فترة الخطة • وتهدف الخطة الى تنويع الاقتصاد، وتعزيز قاعدة انتاجه وهيكله الأساسي ، وتخفيف القيود على القطع الأجنبي ورفع مستوى معيشة السكان • ويهدف التوزيع القطاعي للاستثمارات الى تحقيق تغير هيكلي هام • ويرتقب أن ترتفع حصة الصناعة من ١٦ في المائة للخطة الأولى الى ٢٦ في المائة في الخطة الحالية • ومن المقرر أن يمول نحو ٣٠ في المائة من الانفاق الانمائي المخطط من الموارد المحلية ، والباقي من مصادر خارجية • وقدر معدل التنفيذ في السنتين الأوليين من الخطة بنحو ٧٦ في المائة من الأهداف السنوية للخطة •

٩٢٢- وتتركز آلية التخطيط في وزارة التخطيط ، بتوجيه من المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ، وهو الهيئة الرئيسية الصانعة للقرارات • وتنفيذ الخطة ، الذي يستعرضه المكتب السياسي ، هو مسؤولية الوزارات والمؤسسات المعنية وتقوم برصده وزارة التخطيط ، التي تعد تقريرا مرحليا سنويا في نهاية كل سنة مالية •

### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٩٢٣- يتوقع أن تسهم الموارد المحلية بنحو ٣٠ في المائة في التكلفة الاجمالية لبرنامج الاستثمار • ويستمد التمويل المحلي للتنمية أساسا من الضرائب ، ومن نقل الأرباح المحتجزة للمؤسسات العامة ومن اشراكات الرواتب في صندوق التنمية • ومع ذلك فان مدى تعبئة مبالغ أكبر كثيرا من الموارد المحلية من أجل التنمية يقيدته انخفاض دخل الفرد في البلد وضيق قاعدة موارد الاقتصاد •

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٩٢٤- لقد كانت التدفقات من الموارد المالية الخارجية الى اليمن الديمقراطية متنوعة خلال السنوات الأخيرة • وقد بلغت أعلى مستوى لها في ١٩٨٠ ، وهو ٢٤٣ر٢ مليون دولار ، ولكن هذا المبلغ انخفض الى ١٨٣ر٥ مليون دولار في ١٩٨٢ - أي ما يعادل ٥٦ في المائة من مجموع عجز الميزانية و١٣ في المائة من الواردات • وانخفض مرة أخرى بشكل حاد الى ٩٦ر٤ مليون دولار في ١٩٨٣ • وكان مجموع التدفقات المالية في السنتين الماضيتين أقل بكثير من الاحتياجات ، المقدرة بمبلغ ٤٧٦ مليون دولار في السنة •

٩٢٥- وقدر رصيد الديون العامة الخارجية المستحقة في نهاية ١٩٨٢ بنحو ٢٠٤٠٠ مليون دولار • وبلغت مدفوعات خدمة الديون ١٥ مليون دولار ، أي ما يعادل ٤٥ في المائة من صادرات السلع والخدمات •

رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٩٢٦- لم تدع اليمن الديمقراطية حتى الآن الى عقد اجتماعها الاستعراضي القطري الأول في اطار برنامج العمل الجديد الكبير • ووزارة التخطيط هي مركز التنسيق على الصعيد الوطني لتنفيذ ومتابعة برنامج العمل الجديد الكبير •

البلد : جيبوتي  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة		
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضرين (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			المجموع (بالملايين)	الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					مجموع	ذكور	إناث				
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٢٢٠	
٢١	٢ (أ)	٠٠	٦٦ (أ)	٠٠	٥٠	٠٠	٠٠	٠٣	١٦	٠٠	
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											
٢٣٣	٠٣	٠٠	٤١٣	٠٠	١٠٩	٠٠	٠٠	٠٣٤	٠٧٠	٠٠	

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	في الصناعة	في الزراعة	المجموع (ب)	بملايين الدولارات
	المجموع	في الزراعة									
١٩٨٠	١٩٧	٤٨	١٩	١٦٩	٣٤٧	٦٩٨	٧٣	٤٨	١٩٠	١٩٠	١٩٨٠
١٩٨١	٢١٣	٥١	٢١	١٧٨	٣٥٨	٧٠٨	٧٠	٥١	٢١٣	١٩٨١	
١٩٨٢	٢١٣	٦٣	٢٠	٢٤٦	٣٨٤	٧١٥	٦٥	٦٣	٢١٣	١٩٨٢	
١٩٨٣	٢٢٦	٦٣	٢٥	٢٤٧	٣٨٤	٧٢٠	٦٣	٦٣	٢٢٦	١٩٨٣	
١٩٨٠	٦٣٧	٣١	٦١٣	١٠٨	٢٢١	٤٤٥	٤٧	٣١	٦٣٧	١٩٨٠	
١٩٨١	٦٥٨	٣٤	٦٤٨	١١٧	٢٣٦	٤٦١	٤٦	٣٤	٦٥٨	١٩٨١	
١٩٨٢	٦٣٦	٤٠	٥٩٧	١٥٦	٢٤٤	٤٥٥	٤١	٤٠	٦٣٦	١٩٨٢	
١٩٨٣	٦٥٤	٤١	٧٢٦	١٦٢	٢٥١	٤٧١	٤١	٤١	٦٥٤	١٩٨٣	
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											
١٩٨٣	٣٢٢	٠٤٩	٣١٠	٤٥٠	٩٣٠	٢٧٢	٢٥٦	٠٤٩	٣٢٢	١٩٨٣	

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة	النقل	المواصلات	التعليم	الصحة		الغذاء والتغذية	
				عدد الأطباء	النسبة المئوية للولادات	النسبة المئوية للولادات	النسبة المئوية للولادات
استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم) <td>المركبات التجارية لكل ١٠٠٠ من السكان <td>التليفونات لكل ١٠٠٠ من السكان <td>نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة) <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات </td></td></td></td></td></td></td>	المركبات التجارية لكل ١٠٠٠ من السكان <td>التليفونات لكل ١٠٠٠ من السكان <td>نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة) <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات </td></td></td></td></td></td>	التليفونات لكل ١٠٠٠ من السكان <td>نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة) <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات </td></td></td></td></td>	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة) <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات </td></td></td></td>	النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات </td></td></td>	النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات </td></td>	النسبة المئوية للولادات <td>النسبة المئوية للولادات </td>	النسبة المئوية للولادات
٣٠١	١٤٢	٢٠٩	١٠ (د)	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٤٧	١٠٩٢	٧٤٦	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية							
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠

٤- معدلات النمو للفرد (النسبة المئوية سنويا)

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الحقيقي
٠٠	٧٠	٢٠٠	١١٦	١٣٥	٠٠	١٥٠	٧٩	٠٧	٠٠	٠٠	٣٨ (هـ)
٠٠	٤٥	٦٧	٣٦	٩٠	٠٠	٥٨	٥٧	٤٥	٠٠	٠٠	١٥٠
٠٠	٣٤	٣٢	٧٣	٣٨	٠٠	٧٩	٣١٨	٧٨	٠٠	٠٠	١٧٠
٠٠	٣٠	١٦	٢٩	٢٧٠	٠٠	٢١٤	٢١	١٧	٠٠	٠٠	١٨٢
٠٠	٢٦	٠٠	٦٨	٠٠	٠٠	٢١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٩٨٣

- (أ) خلاف عام ١٩٨٣ • (ب) البيانات المعدلة (أى لا تشمل دخل المقيمين من غير المواطنين).  
 (ج) النسبة المئوية للتوزيع تستند الى بيانات تشمل المقيمين من غير المواطنين •  
 (د) تقدير البنك الدولي • سنة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ • (هـ) دالة اتجاه أسية •

### ١٣- جيپوتي

#### الأداء الاقتصادي

٩٢٧- ان القطاع المهيمن على الاقتصاد في جيپوتي هو القطاع الثالث - أساسا التجارة ، والفنادق والنقل والمواصلات - التي تمثل ٧٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . ومن ثم ، فهو يعتمد الى حد كبير على الطلب على الخدمات التي يقدمها . وقد انخفض الطلب على هذه الخدمات نتيجة للنزاعات الاقليمية ولانخفاض النشاط في القطاع الخارجي للبلدان المجاورة . والاعتماد الكبير على المساعدة المالية والتقنية الخارجية يجعل جيپوتي تتأثر الى أبعد حد بالصدمات الخارجية .

٩٢٨- وانخفض الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ، الذي زاد بمعدل سنوي متوسطه ٣ في المائة خلال الفترة ١٩٧٨- ١٩٨٠ ، بنسبة ١٨ في المائة و٤٧ في المائة في السنتين التاليتين . وسجل انتعاش بسيط في ١٩٨٢ - ١٩٨٣ مع ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بنسبة ١٤ في المائة . والأسباب الرئيسية لسوء الأداء الاقتصادي هي انخفاض عدد المغتربين ، وتقبيد مرور السلع الدولية ، وهبوط واضح في التحويلات البحتة الخارجية .

٩٢٩- ووضع ميزان المدفوعات هو انعكاس لدور جيپوتي كمركز مرور عابر . فقد بقيت قيمة الصادرات المحلية ( في المقام الأول الماشية ، والصلال ، والجلود ) ثابتة حول ١٨ مليون دولار في الفترة بين ١٩٨٠ و١٩٨٣ ، أي ما يعادل ٨ في المائة من واردات ١٩٨٢ . وزادت اعادة التصدير بما في ذلك الموارد غير المنظورة بنسبة ٧٥ في المائة و٤٠ في المائة في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ على التوالي ، فبلغت بذلك ١٠٠ مليون دولار أو ٨٥ في المائة من حصائل الصادرات في ١٩٨٢ و ٤٥ في المائة من الواردات خلال نفس السنة .

٩٣٠- وزادت الواردات بنسبة ١٤ في المائة خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٢ . ويعاني الميزان التجاري من عجز منذ ١٩٧٨ . وبعد أن كان الحساب الجاري ايجابيا حتى ١٩٨١ ، تحول الى عجز في ١٩٨٢ بسبب زيادة الواردات من السلع الاستهلاكية والمعمره ، وانخفاض التحويلات الرسمية ، ولأن صافي تدفقات رؤوس الأموال الى الداخل ، كان ايجابيا بوجه عام ، سجل ميزان المدفوعات الاجمالي فوائض تراوحت بين ٢١ مليون دولار في ١٩٨٠ وحوالي ٥ ملايين دولار في ١٩٨٢ .

٩٣١- وينتج القطاع الصناعي المرطبات ، والمياه المعدنية والمنسوجات . ومنذ الاستقلال شهد نموا بطيئا وأحيانا نموا سلبيا . وترمي سياسة التنمية الصناعية الى زيادة القيمة المضافة وتنمية القدرات التكنولوجية للسكان .

٩٣٢- وتتميز شبكة النقل في جيپوتي بنشاط دولي كبير نسبيا وبمستوى منخفض من المرور الوطني . ويستخدم ميناء جيپوتي كقاعدة لمجمع نقل السكك الحديدية من الميناء التابع لحركة النقل الاثيوبية ، ومجمع النقل بين الميناء والمطار ، والمجمع المرفئي للنقل من سفينة الى أخرى ، ومجمع النقل البري من الميناء الى الصومال واثيوبيا . وشبكة النقل الوطني متخلفة ، وترتبط جيپوتي برا بمدينتين في المقاطعات كما ترتبط جوا وبحرا بمدينتين أخريين . وتوجد في البلد شبكة اتصالات لاسلكية بلغت حدا كبيرا من التطور والكفاءة .

٩٣٣- وجيپوتي بلد صغير يتسم بنقص في الموارد الطبيعية ، وبجفاف المناخ وندرة الموارد المائية . وتشمل الموارد المعدنية الحجر الجيري وغيره من المواد الخام اللازمة لانتاج الاسمنت . وتوجد رواسب من البرليت والديانوم يمكن استخدامها في الصناعة . وفي بحيرة اسال تملك جيپوتي رواسب كبيرة جدا من الملح الصخري .

٩٣٤- وتعتمد جيپوتي اعتمادا كليا على الواردات لتلبية احتياجاتها من الطاقة . وقد شرع منذ ١٩٧٠ ، في دراسات ومشاريع استكشاف لانتاج الطاقة الحرارية الأرضية .

#### الأغذية والزراعة

٩٣٥- يعوق جفاف المناخ وندرة المياه تنمية الزراعة . وتمثل الأرض الصالحة للزراعة نحو ٢٣ في المائة من مساحة الأراضي ، ومن هذه الأرض الصالحة للزراعة لا يزرع بالفعل الا ٢٠٠ هكتار تقريبا ، تنتج الخضر والفاكهة . وبالتالي تحتاج جيپوتي الى استيراد جميع موادها الغذائية تقريبا . وتعتمد الحكومة اكمال الدراسات الاستقصائية بشأن توفر الموارد المائية ، لتوريد المياه مجانا ، وتقديم الدعم المالي والتقني لسكان الريف لزيادة الانتاج الزراعي والحد من الاعتماد على الواردات من الأغذية . وتربية المواشي هي النشاط الرئيسي في القطاع الزراعي .

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٩٣٦- على الرغم من أن التعليم مجاني ، فنسبة الالتحاق بالمدارس منخفضة وتقدر بنحو ٣٠ في المائة . وتقدر نسبة الذين يعرفون القراءة والكتابة بنحو ١٠ في المائة . وتخلو جيپوتي من كثير من الأمراض الاستوائية التي تلبى بها البلدان المجاورة لها . ومع ذلك ، فسوء التغذية حاد ويصيب عددا كبيرا من السكان . ولتحسين ظروف معيشة السكان ، شرع في حملة واسعة النطاق لمكافحة الفقر واصلاح الاسكان ومد الكهرباء وأنابيب المياه .



### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٩٣٧- يشمل برنامج السنوات السبع للاستثمار ١٩٨٣ - ١٩٨٩ ، ٧٢ مشروعاً ، تبلغ تكلفتها الاجمالية ٥٧٠ مليون دولار • ويتفق هذا البرنامج مع أهداف " قانون التوجه الاقتصادي والاجتماعي " الذي تمت الموافقة عليه في عام ١٩٨٢ • وتعطى تنمية ميناء جيبوتي الأولوية القصوى في هذا البرنامج • وتشمل الأهداف الأخرى استئصال الفقر ، والتقليل من الاعتماد على الواردات من الأغذية والطاقة ، وتصحيح الاختلال الاقتصادي والاجتماعي القائم بين القطاعات والمناطق • ويشهد البرنامج على زيادة الانتاج الزراعي • وقد اتخذت تدابير أيضاً لزيادة انتاج الماشية والأسماك • ويرمي البرنامج الى تحقيق تعميم التعليم الابتدائي ، واصلاح التدريب التقني والمهني ، ورفع مستوى الهياكل الحالية للتدريب وتحديثها • والهدف في القطاع الصحي هو تنمية الرعاية الصحية الأولية ، وتحسين المرافق الصحية وتدريب العاملين في المجال الطبي •

### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٩٣٨- انشئ صندوق التنمية الوطنية في ١٩٨٢ وبدأ عملياته في ١٩٨٣ • والهدف منه هو الاسهام في مشاريع التنمية عن طريق تشجيع القروض متوسطة وطويلة الأجل لتمويل هذه المشاريع • ونتج عن السياسة المالية الحسيفة التي اتبعت منذ ١٩٧٨ تكوين فائض استخدام في تمويل ميزانية التنمية • وارتفع فائض الميزانية من ٢ ٢٨٢ مليون فرنك جيبوتي في ١٩٧٨ الى ٨ ٣٠٠ مليون فرنك جيبوتي في ١٩٨٢ • وارتفع الانفاق الانمائي من فائض الميزانية ومن نفقات أخذت من مصروفات الخزانة الوطنية الخاصة خلال نفس الفترة بنحو ٢٨٧ في المائة •

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٩٣٩- ظل متوسط اجمالي التدفقات المالية الى جيبوتي يناهز ٧٠ مليون دولار في كل سنة من السنوات الأربع التي تنتهي في ١٩٨٣ • وقدر رصيد الديون العامة الخارجية المستحقة على جيبوتي ب ٤٣ مليون دولار أو ٢٧٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية في ١٩٨٢ ، مع خدمة دين نسبتها ٢٤ في المائة من صادرات السلع والخدمات •

### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٩٤٠- عقد مؤتمر الجهات المانحة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ لمباشرة برنامج السنوات السبع للاستثمار ١٩٨٣-١٩٨٩ • واستطاعت جيبوتي تعبئة ٦٠ في المائة تقريبا من تكلفة البرنامج الاجمالية (أي ٣٤٢ مليون دولار ) • غير أن تحويلات الموارد المالية كانت ضئيلة للغاية •

البلد : غينيا الاستوائية  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة في الصناعة ١٩٨١	النسبة في الزراعة ١٩٨٣	السكان ١٩٨٣	السكان ١٩٨٣	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي) ١٩٨٥-١٩٨٠	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع) ١٩٨٣	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة ١٩٨٢	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة) ٢٨١
					ذكور	إناث	المجموع			
٨	٧٣	٣٠	٥٦ (أ)	١٣٧	٤٤	٤٦	٤٢	٠.٤	١٣	٨٢
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٠.٨٩	٠.٩٢	٠.٧٩	٣.٥٠	١.٠١	٠.٩٦	٠.٩٨	٠.٩٤	٠.٥٤	٠.٥٧	١.٢٢

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	في الصناعة		المجموع (ب)	بملايين الدولارات
	المجموع	في الزراعة						التحويلية	في الزراعة		
١٩٨٠	٦١	٤٣.٥	١٤	٢٦	١٠.٦	٤٧.٦	١١٥.٧	٥.٢	٤٣.٥	٦١	١٩٨٠
١٩٨١	٦٢	٤١.٩	١٦	٣١	١٤.٢	٤٩.٧	١١٧.٩	٥.١	٤١.٩	٦٢	١٩٨١
١٩٨٢	٦٩	٤١.٢	١٧	٤٢	١٢.٣	٥٠.٣	١١٩.٤	٥.٢	٤١.٢	٦٩	١٩٨٢
١٩٨٣	٥٠	٤٠.٥	٢٠	٣٠	١١.٦	٥٠.٩	١١٤.٦	٥.٥	٤٠.٥	٥٠	١٩٨٣
١٩٨٠	١٧٣	٧٥	٣٩.٨	٧٤.٦	١٨	٨٢	٢٠٠	٩	٧٥	١٧٣	١٩٨٠
١٩٨١	١٧٣	٧٢	٤٤.٦	٨٥.٣	٢١	٨٦	٢٠٤	٩	٧٢	١٧٣	١٩٨١
١٩٨٢	١٨٨	٧٧	٤٦.٣	١١٣.١	٢٣	٩٥	٢٢٤	١٠	٧٧	١٨٨	١٩٨٢
١٩٨٣	٥٠	٥٠	٥٣.٣	٧٩.٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	١٩٨٣
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية											
١٩٨٢	٠.٨٩	٠.٨٨	٠.٦٣	١.٢١	٠.٦٠	١.٢١	١.٢١	٠.٦٣	٠.٨٨	٠.٨٩	١٩٨٢

٣- موهشات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم						المواصلات	التنقل	الطاقة
المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحبوب	النسبة المئوية للنساء الذين يتوافرن لهم الماء النقي ١٩٨٣	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ سكان	النسبة المئوية للولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالي ١٩٧٥	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة )			النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة من البالغين حوالي ١٩٨٠	المواصلات	التنقل	الطاقة	
ممن الاحتياجات ١٩٨٢	نسبة الاكتفاء الذاتي (في المائة ) ١٩٨٣	استهلاك الفرد (بالكغ) ١٩٨٣	١٠٠٠٠٠	موظفين مؤهلين حوالي ١٩٧٥	ثانوي			ابتدائي	لكل ١٠٠٠ من السكان ١٩٨١	من ١٠٠٠ السكان ١٩٨١	استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم) ١٩٨٢	
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٨	٤٧ (هـ)	٥.١	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٨٤
٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٩	١.٢٧	٠.١٩	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١.٥٣
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية												
٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٩	١.٢٧	٠.١٩	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١.٥٣

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

موهشات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الواقعي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي
٠.٠	١.٩	١٩.٦	٨.٥	١٧.٦	٠.٠	٦.٢	١٧.٤	١٣.٩	٠.٠	٠.٠	١٤.٥
٠.٠	٢.٠	١٧.٩	١٤.٤	١٥.٥	٠.٠	١٢.١	٣.٢	٠.٣	٠.٠	٠.٠	٠.٢
٠.٠	٢.٢	٣٨.٣	٣٢.٥	٨.٥	٠.٠	٣.٩	١.٣	٢.٧	٠.٠	٠.٠	١.٧
٠.٠	٢.٢	٢٦.٩	٣٠.٩	٢٠.٤	٠.٠	١٥.٥	٨.٩	٨.٣	٠.٠	٠.٠	٤.٩
٠.٠	٢.٢	٢.٠	٢.٠	٠.٠	٠.٠	٢.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠

( أ ) عام آخر غير ١٩٨٣ ( ب ) تقديرات موهقة

( ج ) استنادا الى بيانات بالعملة الوطنية

( و ) دالة اتجاه أسية

( هـ ) حضري فقط

( د ) ١٩٨٣

## ١٤- غينيا الاستوائية

### الأداء الاقتصادي

٩٤١- انخفضت مستويات إنتاج السلع الرئيسية انخفاضا حادا خلال السبعينات ولكنها بدأت تنتعش وبلغ إنتاج الكاكاو ، الذي هبط من ٣٨ ٠٠٠ طن متري في ١٩٦٧ الى ٧ ٠٠٠ طن في النصف الأخير من السبعينات ، ٩ ٥٠٠ طن في ١٩٨٣ • وتحققت زيادة صافية في صادرات الأخشاب نتيجة للتوسع في الإنتاج المحلي ، والارتفاع النسبي لمستويات أسعار السوق العالمية على السواء • وزادت صادرات الأخشاب من ٣ ٠٠٠ متر مكعب في ١٩٧٨ الى ١٠٣ ٠٠٠ متر مكعب في ١٩٨٤ • وارتفع الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بمعدل ١ في المائة سنويا خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ • وبلغ الناتج المحلي الاجمالي للفرد ١٨٨ دولارا في ١٩٨٢ وانخفض بالقيمة الحقيقية بنسبة ٤٩ في المائة في ١٩٨٣ •

٩٤٢- ويمثل الكاكاو وهو المحصول التصديري الرئيسي ، ثلاثة أرباع الصادرات وكفل تدفقات سنوية من القطع الأجنبي تراوحت بين ١١ مليون دولار و ١٣ مليون دولار للفترة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ • وهبطت أسعار السوق العالمية للكاكاو هبوطا كبيرا في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٢ ، وانتعشت جزئيا في ١٩٨٣ • وأدى بخس الفواتير الى الحد من الإيرادات المستتقة في البلد من تصدير الكاكاو •

٩٤٣- وفي ١٩٨٣ ، بلغ مجموع الصادرات المسجلة ١٦٨ مليون دولار ، والواردات ٢٨ مليون دولار • وتستوعب واردات النفط وحدها نصف مجموع حصائل الصادرات تقريبا • وبلغ العجز في ميزان المدفوعات ١٥٤ مليون دولار في ١٩٨٢ و ١٢٨ مليون دولار في ١٩٨٣ • وظلت اسبانيا بلدا موردا رئيسيا ، حيث حققت أربعة أخماس مجموع الصادرات في ١٩٨٢ • وتساهم فرنسا بحصة متزايدة في التبادل التجاري لغينيا الاستوائية •

٩٤٤- وغينيا الاستوائية عضو في الاتحاد الجمركي والاقتصادي لافريقيا الوسطى منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ • وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ أصبحت عضوا في بنك دول افريقيا الوسطى ، والعضو الثالث والعشرين في منطقة تداول الفرنك • وهي عضو أيضا في الاتحاد الاقتصادي لدول افريقيا الوسطى •

٩٤٥- ويسهم قطاع الصناعة التحويلية بنسبة ٥ في المائة فقط من الناتج الاجمالي ، ويختص أساسا بالتجهيز للأخشاب والكاكاو •

٩٤٦- تعد المسافات عنصرا هاما بالنسبة للاقتصاد الوطني • وتتألف أراضي غينيا الاستوائية من جزء قاري ومن خمس جزر تمثل مجتمعة نحو عشر المساحة الاجمالية • وتقع مالابو ، العاصمة في جزيرة بيوكو على مسافة ٢٥٠ كيلومترا من المدينة القارية الرئيسية • غير أن البنية الأساسية للبلد تدهورت بدرجة كبيرة في السبعينات ولاتزال عاجزة الى حد كبير عن تلبية احتياجاته • ومعدات الموانئ غير كافية ، ومرافق الصيانة والاصلاح محدودة للغاية • ويضطلع حاليا الأونكتاد بتنفيذ مشروع مساعدة تقنية لتحسين ادارة الموانئ وتخطيطها • ونقص عدد سفن الصيد بشكل حاد في السبعينات • والطرق الممهدة محدودة في البلد •

٩٤٧- وتشير الاستقصاءات التمهيدية الى احتمال وجود النفط وبعض المعادن مثل المنغنيز والتيتانيوم واليورانيوم • وقد سن قانون في ١٩٨١ لتسهيل اكتشاف النفط واستغلاله فيما بعد ، ويجري منذ عام ١٩٨٠ تنفيذ مشروع مشترك لاستكشاف موارد معدنية أخرى • وقد وقعت عدة اتفاقات لاستخراج النفط خلال السنتين الماضيتين مع شركات نفط أجنبية ومع فنزويلا • وأعلن عن اكتشاف غاز في نيسان/أبريل ١٩٨٤ •

٩٤٨- ومن الصعب تقييم الوضع الغذائي بسبب نقص الاحصاءات المتعلقة بالإنتاج الغذائي • وتستورد غينيا الاستوائية كل ما تستهلكه من اللحوم تقريبا • وفي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، بلغ اجمالي المعونة الغذائية ( بما في ذلك دقيق القمح والأرز ) نحو ٨ ٢٣٦ طنا ، وقد وفر برنامج الأغذية العالمي نصف هذه المعونة تقريبا ، ومع ذلك فان غينيا الاستوائية تتمتع بترربة رملية طينية غنية ، وخاصة في سهوبها البركانية ، ويمكن لها أن تحقق - بعمل متضافر ومساعدة خارجية كافية - الاكتفاء الذاتي في الأغذية في السنوات المقبلة •

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٩٤٩- أثناء ١٩٦٨ - ١٩٧٩ نزحت اعداد كبيرة من الغينيين والمغتربين ، وأدى ذلك الى فقد جميع اليد العاملة الماهرة تقريبا • وتحسن الالتحاق بالمدارس الابتدائية خلال العقد الحالي فبلغ ٦٠ في المائة في ١٩٨٢ - ١٩٨٣ • والالتحاق بالمدارس مجاني واجباري من سن ٦ الى ١٨ • ويقدر معدل معرفة القراءة والكتابة بنحو ٣٠ في المائة وتدير النساء والجمعيات النسائية معظم قطاع الإنتاج الغذائي • وسن تشريع لتأمين المساواة في الحقوق للمرأة ، وفي ١٩٨٢ أنشئ منصب نائب وزير للنهوض بالمرأة •

٩٥٠- وتوريد المياه غير دائم ، حتى في العاصمة • والخدمات الصحية محدودة جدا - فهناك ١٥ طبيب فقط لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة من السكان ، وتصيب الملايا ٨٠ في المائة منهم • وتعطي الحكومة أولوية عالية للخدمات الصحية ، ولاسيما التطعيم ، ورعاية الأم والطفل وتدريب العاملين في مجال الصحة • ومنذ ١٩٨٠ ، انشئ ٦٣ مركزا صحيا في الريف •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٩٥١- استوعف اعداد ميزانية الحكومة المركزية في ١٩٨٠ ، وانشئت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في أواخر عام ١٩٨٢ • وانشئت وحدات تنسيق للتخطيط القطاعي في الوزارات المعنية • ووضع برنامج للتعمير واعادة التنظيم يشمل تدابير عاجلة للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، وأعقبه برنامج للانتعاش الاقتصادي للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٤ • وقبل الشروع في وضع خطة تنمية اقتصادية واجتماعية جديدة ، يجري استعراض السياسات التجارية والمالية لتكييفها مع مقتضيات الاندماج في الاتحاد الجمركي والاقتصادي لافريقيا الوسطى ، وبك دول افريقيا الوسطى • وانشئت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في ١٩٨٢ •

٩٥٢- وقد ساهمت السياسة الزراعية في زيادة الانتاج الغذائي وصادرات الأخشاب ورفعت الأسعار التي تدفع لمنتجي الكاكاو وخفضت الرسوم على الصادرات • ومنذ أوائل ١٩٨٥ ، أعيد توزيع المزارع التي كانت مهجورة بغية تعزيز الانتاج الزراعي • ووضع عدد من البرامج بهدف تشجيع صيد الأسماك ، بما في ذلك تحسين حفظ الأسماك ونقلها ، ودعم الحرف اليدوية المتعلقة بالصيد • واقامة ورشة لبناء سفن الصيد •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٩٥٣- يساهم الاستثمار بنسبة ١١٦ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي • وقد اتخذت السلطات المسوولة عن النقد تدابير لتوجيه الائتمان الى الأنشطة الانتاجية • على أن برنامج التنمية يستتبع توسيع نطاق الطلب المحلي على السلع الاستهلاكية ، وهذا لا يسمح بتحقيق زيادة ذات شأن في الادخار المحلي •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٩٥٤- كان اجمالي الأصول الأجنبية في بداية ١٩٨٣ يعادل أقل من قيمة الواردات لشهر واحد ، وصافي الاصول يعادل ناقص قدره ٢٠ مليون دولار ، وبلغت الديون الخارجية ١٠٤ ملايين دولار في نهاية عام ١٩٨٣ ( وقدرت ب ١٥٠ مليون دولار في نهاية ١٩٨٤ ) ، وهذا يعادل ستة أمثال قيمة الصادرات السنوية • ومنذ ١٩٨٠ ، زادت الديون الخارجية الى ثلاثة أمثالها ، وارتفعت خدمة الدين ثماني مرات •

٩٥٥- سن في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ قانون بشأن استثمار رؤوس الأموال الأجنبية ، لكن التدفقات المالية لم تحدث بالسرعة المتوقعة •

٩٥٦- وتم انشاء لجنة تنسيق للمعونة الغذائية تشرف عليها وزارة التخطيط •

٩٥٧- واعتبارا من ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٤ بلغ مجموع ائتمانات صندوق النقد الدولي ١٣ مليون من حقوق السحب الخاصة ، منها ٤٢ مليون من حقوق السحب الخاصة بموجب ترتيبات احتياطية و٨٩ مليون من حقوق السحب الخاصة بموجب مرفق التمويل التعويضي • وقد وافق البنك الدولي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا في أوائل عام ١٩٨٥ على تمويل مشروع رئيسي للنهوض بزراعة الكاكاو في جزيرة بيوكو •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٩٥٨- عقد مؤتمر دولي للجهات المانحة في نيسان/أبريل ١٩٨٢ بغية ضمان الدعم اللازم من المجتمع الدولي • وأنشأ المؤتمر جهازا استشاريا لمواصلة المناقشات والعمل من أجل توفير المساعدات الخارجية الى غينيا الاستوائية • وعقد اجتماع في اطار الجهاز الاستشاري في تموز/يوليه ١٩٨٣ ، وقد تقررت بالفعل سلسلة من الاجتماعات القطاعية غير الرسمية مع الممثلين المحليين للبلدان المانحة • وسوف يعقد في ١٩٨٦ اجتماع متابعة عالمي للجهات المانحة بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وسوف يتم تقييم حصيلة تنفيذ برنامج ١٩٨٢ - ١٩٨٤ في تلك المناسبة •

البلد : اثيوبيا  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة في الصناعة ١٩٨١	النسبة في الزراعة ١٩٨٣	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية) ١٩٨٣	السكان الحضريون (النسبة المئوية) ١٩٨٣	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي) ١٩٨٥-١٩٨٠	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع) ١٩٨٣	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة ١٩٨٢	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة) ١٩٨٢
					المجموع (بالملايين) ١٩٨٣	ذكور ١٩٨٠ - ١٩٨٥	إناث ١٩٨٠ - ١٩٨٥			
٧	٧٧	٤٠	١٥	١٤٣	٤٣	٤٥	٤١	٣٣٩	٢٨	١١
٠.٧٨	٠.٩٧	١.٠٥	٠.٩٤	١.٠٥	٠.٩٣	٠.٩٥	٠.٩١	٣.٩٦	١.٢٢	١.٧٢

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي (١)		الانفاق الاستهلاكي الخاص (١)	الانفاق الاستهلاكي الحكومي (١)	الصادرات السلعية (١)	الواردات السلعية (١)	اجمالي المساعدة الرسمية	تمثل فيها المساعدة الانمائية
	المجموع في الزراعة التحويلية	في الصناعة						
١٩٨٠	٤ ١٠٦	٩٨	٧٩٩	١٥٢	١٠.٠	٤٤٥	٢٣٦	٢٣٦
١٩٨١	٤ ٢٧٨	٩٨	٧٩٦	١٥٨	١٠.٠	٣٧٤	٢٦٩	٢٨٤
١٩٨٢	٤ ٤٢٩	٩٨	٨١٠	١٦٢	١٠.٩	٤٠٤	٢١٧	٢٣٨
١٩٨٣	٤ ٧٣١	٩٨	٧٩٠	١٦٨	١٠.٣	٤٠٣	٣٠٥	٣٣٢
١٩٨٠	١٣٢	١٣	١٠٥	٢٠	١٣	١٣٧	٧.٦	٧.٦
١٩٨١	١٣٤	١٣	١٠٧	٢١	١٤	١١٧	٨.٤	٨.٩
١٩٨٢	١٣٥	١٤	١٠٩	٢٢	١٥	١٢٣	٦.٦	٧.٢
١٩٨٣	١٤٠	١٤	١١١	٢٤	١٤	١١٩	٩.٠	٩.٨
١٩٨٣	٠.٦٩	٠.٧٠	٠.٦٤	٠.٨٩	٠.٣٩	٠.٥١	٠.٤٢	٠.٤١

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة استهلاك	النقل المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	المواصلات التليفونات لكل ١٠٠٠ من السكان	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة من البالغين حوالي ١٩٨٣	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية	
				نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلوة )	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالي ١٩٨٠	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ سكان الذين يتوافر لهم الماء النقي ١٩٨٣	النسبة المئوية للذكور الذين يتوافر لهم الماء النقي ١٩٨٣	النسبة المئوية للذكور الذين يتوافر لهم الماء النقي ١٩٨٣	النسبة المئوية للذكور الذين يتوافر لهم الماء النقي ١٩٨٣	النسبة المئوية للذكور الذين يتوافر لهم الماء النقي ١٩٨٣
٣١	٠.٥	٣٣	٥٥ (ج)	٦٠	٣٣	٤٦	١٦	٨	١٢	١٥-١٠
٠.٥٦	٠.٣٨	١.١٨	١.٥٧	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٧٨	٠.٨٤	٠.٩٣	٠.٩٣	١.٠٤

٤- معدلات النمو للفرد (النسبة المئوية سنويا)

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس ١٠٠ =)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القسوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي (١)	انتاج الصناعة التحويلية (١)	انتاج الغذاء	انتاج الزراعي	الناتج الاجمالي الحقيقي (١)
٦٤	٢.٤	٢.٢	٣.٠	٤.٣	٢.٩	١٠.٧	٣.٤	٠.٠	٠.٨	٠.٨	١٩٨٠-١٩٧٠
٦٨	٣.٠	٤.٧	٠.٦	١.٨	٢.٣	١٤.٥	٠.٤	١.١	٤.٢	٣.٤	١٩٨١-١٩٨٠
١٠٩	٣.٠	٧.٤	٣.٦	٨.٨	٠.٧	٤.٩	١.٦	٠.٤	٧.٣	١.٦	١٩٨٢-١٩٨١
١١٥	٣.٠	١٥.٥	٨.٠	٣.٧	٩.٧	٣.١	٢.٢	١.٦	٤.٠	٣.٥	١٩٨٣-١٩٨٢
٠.٠	٣.٠	٠.٠	١٤.٦	٠.٠	٠.٠	٤.٨	٠.٠	٠.٠	١٤.٤	١٢.٢	١٩٨٤-١٩٨٣

- (أ) السنوات التي تنتهي في ٧ تموز / يوليه
- (ب) استنادا الى بيانات بالأسعار الثابتة
- (ج) الفئة العمرية ١٠ +
- (د) اتجاه دالة أسية

## ١٥- اثيوبيا

### الأداء الاقتصادي

٩٥٩- ظل الأداء الاقتصادي في اثيوبيا يتأثر بالبيئة الاقتصادية الدولية المناوئة والجفاف الذي اجتاحت الأجزاء الشمالية من البلد وكان له تأثير عكسي على الانتاج الزراعي والأنشطة الاقتصادية الأخرى • وجاء استمرار الحرب الأهلية ليضيف قيودا صارمة على الأداء الاقتصادي • وهكذا ، فبعد ازدياد الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بحوالي ٥٥ في المائة في ١٩٧٩/١٩٨٠ ، أصبح يزداد بمعدل يبلغ متوسطه السنوي ٤٢ في المائة خلال الفترة ١٩٨٠/١٩٨١ - ١٩٨٣/١٩٨٤ • وفي ١٩٨٢/١٩٨٣ ، ازداد الناتج المحلي الاجمالي بمعدل مرتفع بلغ ٥٥ في المائة ، غير أنه هبط بنسبة ٢٣ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ بسبب الجفاف •

٩٦٠- وبالإضافة الى ذلك ، تأثر الاقتصاد بزيادة أسعار النفط والتريدي في معدلات التبادل التجاري • وانخفاض مستويات الالتزام بتقديم المعونة • وتدهورت معدلات التبادل التجاري في اثيوبيا بنسبة وصلت الى ٢٧ في المائة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ ، بسبب حدة هبوط أسعار البن والزيادات في أسعار الواردات • ويعتبر نصيب الفرد في المساعدة الانمائية الرسمية المقدمة الى اثيوبيا من أدنى الأنصبة في أقل البلدان نموا ، اذ يبلغ ٩ دولارات بالمقارنة مع ٢٢ دولارا بالنسبة لجميع أقل البلدان نموا •

٩٦١- وكان لضعف الأداء في القطاع الزراعي تأثير عكسي على الأداء التصديري في اثيوبيا • فقد هبطت الصادرات من السلع والخدمات كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي من ١٢٩ في المائة في ١٩٨٠/١٩٨١ الى ١١٧ في المائة في ١٩٨١/١٩٨٢ ، وازدادت الواردات من السلع والخدمات بمعدل بلغ متوسطه السنوي حوالي ١١٤ في المائة بين ١٩٨٠/١٩٨١ و ١٩٨٣/١٩٨٤ ، فوصلت الى ١٠٩٧ مليون دولار •

٩٦٢- ويستأثر القطاع الصناعي ، بما في ذلك الصناعات التحويلية والحرف اليدوية والصناعات الصغيرة ، بحوالي ١٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي • ويقدر أن القيمة المضافة ازدادت بالمعدلات الحقيقية بحوالي ٢٥ في المائة بين ١٩٨٠/١٩٨١ - ١٩٨٤/١٩٨٣ • وتتكون الصناعات التحويلية في معظمها من مؤسسات حكومية ، وهي تستند بدرجة كبيرة الى تجهيز المواد الزراعية الخام •

٩٦٣- وتقوم الحكومة بتنفيذ عدد من التدابير لتحسين قطاع النقل • وقد ازدادت شبكة الطرق الصالحة للاستعمال في جميع الأحوال الجوية ، والتي كان يقدر طولها بحوالي ٦٦٠ كيلومتر ، الى أكثر من الضعف ، فأصبح طولها ١٥٥٠٠ كيلومتر خلال ١٩٨٣/١٩٨٤ • ويجري توفير حافلات وقاطرات حديثة لتحسين قدرة السكة الحديدية • ولا يزال النقل البحري متخلفا ، ولا تقوم خطوط النقل البحري الاثيوبية بنقل أكثر من حوالي ١١ في المائة من مجموع الواردات والصادرات • أما الخطوط الجوية الاثيوبية فهي تعمل الربح ، وتحقق كسبا صافيا من القطع الأجنبي •

٩٦٤- وناتج اثيوبيا من التعدين ليس له شأن يذكر نسبيا • ويتكون في أساسه من الذهب • وتتضمن مشاريع التعدين الأخرى ، التي لاتزال في مراحل التنمية الأولى ، مشاريع تعدين النحاس والبوتاس • ولا يزال يتعين استكشاف النفط والغاز والفحم على أساس يشمل القطر كله • ويمثل الخشب والفحم والفضلات الزراعية والفضلات الحيوانية نصيبا أساسيا من مجموع استهلاك الطاقة • ومستويات نصيب الفرد في اثيوبيا من استهلاك البترول والكهرباء منخفضة ، رغم أن البلد يملك مواردا أساسية من القوة الكهربائية • ويقدر أنه لم يستغل حتى الآن الا حوالي ٢ في المائة من قدرة القوة الكهربائية • وتغطي الغابات حوالي ٧ في المائة من مساحة الأرض في البلد • غير أنها تأثرت مؤخرا بالجفاف واجتثاث الاحراج بسبب استعمال الحطب لأغراض الطاقة •

٩٦٥- ويقدر أن الانتاج الزراعي انخفض في المتوسط بحوالي ١٨ في المائة سنويا بالقيمة الحقيقية طوال فترة ١٩٨٠/١٩٨١ - ١٩٨٣/١٩٨٤ • وظلت الحالة الغذائية سببا للقلق منذ جفاف عام ١٩٧٤ • وتقدر الحكومة الاثيوبية أن من الضروري توفير ٤٢١ مليون طن متري من الحبوب لمواجهة النواقص الناجمة عن الجفاف عام ١٩٨٥ ، لم يوعد بتقديم سوى ٦٠٠٠٠٠ طن متري منها كمعونة غذائية ، ولم يرد منها سوى ٤٩٨ ٢٤٥ طنا متريا بحلول نيسان/أبريل ١٩٨٥ • وتتضمن تدابير علاج الحالة على المستوى الوطني جملة أمور ، منها اعادة توطين السكان القادمين من المناطق المنكوبة بالجفاف في مناطق أكثر أمطارا •

### البيئة والكوارث

٩٦٦- منذ أوائل السبعينات واثيوبيا تواجه بالجفاف وسوء الطقس ، الأمر الذي سبب حالات نقص حادة في الأغذية ، كما أن الجفاف عام ١٩٨٤ كان أسوأ جفاف حدث في السنوات الأخيرة • فقد امتد الجفاف الى الجنوب والجنوب الشرقي ونتجت عنه مجاعة شديدة في ١٢ اقليما من الأقاليم ال ١٤ الادارية في البلد تأثر بها زهاء ٩ ملايين نسمة • وفي آذار/مارس ١٩٨٤ أنشأت الحكومة لجنة وزارية للإشراف على جهود الاغاثة والتأهيل على المستوى الوطني ، ولدعم جهود لجنة الاغاثة

والتأهيل • وعلى الرغم من توصل عمليات الاغاثة المباشرة ، التي قامت بها منظمات متعددة الأطراف ومنظمات شائبة وغير حكومية ، الى انقاذ السكان من الجوع ، فان الحكومة قلقة من آثار هذه المحنة على الأجل الطويل ومن امكانية تكررها في حال عدم توفير مساعدة أكثر ملاءمة واتساقا وتوصلا وأطول أجلا لمعالجة الأسباب التي أدت الى حدوثها •

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٩٦٧- يقدر عدد سكان أثيوبيا بحوالي ٤٢ مليون (١٩٨٤) مع نسبة زيادة سنوية تبلغ ٢٩ في المائة • ويعيش معظم السكان ، حوالي ٨٦ في المائة منهم ، في مناطق ريفية •

٩٦٨- وعلى الرغم من جهود الحكومة لتحسين صحة السكان ، فلا يزال مستواها يعتبر من أسوأ المستويات الصحية في العالم • إذ يسود الجوع وسوء التغذية واعتلال الصحة على نطاق واسع ، ولا سيما في المناطق الريفية • وقد ازدادت هذه المشاكل في الفترة الأخيرة بفعل الجفاف • والمهمة الملحة في الوقت الحالي هي منع تفشي الأمراض المعدية والأمراض التي لها صلة بالبيئة في مخيمات الاغاثة والتأهيل • وفرصة الوصول الى مياه الشرب السليمة غير متاحة الا لحوالي ٦ في المائة من السكان • وتتوخى برامج الصحة تعجيل التوسع في خدمات الصحة الريفية الأساسية ، والارتفاع بمستوى المرافق الصحية الحالية وتعزيزها ، وتحسين تنظيم الأسرة ، والعناية بصحة الأم / الطفل ، والعناية الوقائية •

٩٦٩- وحدث تقدم كبير في التعليم • فقد ازداد معدل الامام بالقراءة والكتابة من حوالي ٧ في المائة في أوائل السبعينات الى حوالي ٤٥ في المائة في عام ١٩٨٢ • وازدادت نسبة التسجيل في المدارس الابتدائية من ١٩ في المائة الى حوالي ٤٦ في المائة خلال نفس الفترة • والهدف الآن هو زيادة هذه النسبة الى حوالي ٧٦ في المائة في عام ١٩٨٦ •

٩٧٠- وتقوم الجمعيات النسائية في اثيوبيا بدور هام في عملية اتخاذ القرار في كثير من المجتمعات الريفية ، وكذلك في توفير الفرص الاقتصادية الجديدة لاعضاءها • ولدى وزارة الزراعة برنامج واسع للمرأة الريفية ، وهي توفر برنامجا في الأنشطة المدرة للدخل ، كالحرف اليدوية وتربية الدواجن وزراعة الحدائق • وتساعد الجمعيات النسائية في حملة مكافحة الأمية لدى البالغين ، ويقدر أن حوالي ٥٥ في المائة من المشتركين في حملة مكافحة الأمية هم من النساء •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٩٧١- بدأ ، في أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ التنفيذ الرسمي لخطة السنوات العشر المرتقبة ١٩٨٥/١٩٨٤ - ١٩٩٤/١٩٩٣ • وسوف تنفذ برامج للاستثمار العام لفترة سنتين وثلاث سنوات وخمس سنوات في اطار الخطة ، تنطوي على أهداف وأولويات وسياسات أكثر تحديدا • ومن المتوقع زيادة نمو الناتج المحلي الاجمالي بحوالي ٦.٥ في المائة في المتوسط سنويا خلال فترة الخطة • ويبلغ مجموع الانفاق المطلوب للاستثمار ٤١.٨ مليار بيز (٢٠.٢ مليار دولار) • وينتظر تلقي زهاء ٤٤ في المائة من هذا المبلغ من مصادر خارجية •

٩٧٢- والمجلس الأعلى للتخطيط المركزي هو المنظمة الحكومية للتخطيط الوطني ، وهو مسؤول عن وضع ومتابعة الخطط القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل والطويلة الأجل ، وعن توجيه الاقتصاد وادارته على المستوى الشامل ، ووضع الأولويات ، وتوزيع الموارد •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٩٧٣- هبطت المدخرات المحلية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي من ٤.٨ في المائة في ١٩٨٠ - ١٩٨٢ الى ٢.٨ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨١ ، والى ١.٨ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٢ • وحدث فائض في الميزانية الحالية بحوالي ١ في المائة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ • وسعت الحكومة الى حشد موارد البلد الطبيعية والطبيعية والمالية والبشرية ووزعها من خلال حملات التنمية الثورية الوطنية التي بدأت في عام ١٩٧٩ للتغلب على أكثر المشاكل الحاحا • ونشطت المنظمات الشعبية ( جمعيات الفلاحين والمرأة والشباب ) في حشد مواردها المالية والبشرية للمساهمة في التنمية الريفية •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٩٧٤- تلقت اثيوبيا حوالي ٧٥٧.٩ مليون دولار من المساعدة المالية الخارجية بين ١٩٨٠ و ١٩٨١ تضم عنصرا من القروض التساهلية والمنح يبلغ ٨٣.٥ في المائة من المجموع • وهبط مجموع التدفقات المالية في عام ١٩٨٢ بحوالي ١٦.٣ في المائة فأصبح ٢٣.٦ مليون دولار بالمقارنة مع مستوى العام السابق • ثم ازداد الى ٣٥.٢ مليون دولار في عام ١٩٨٣ •

٩٧٥- وقدرت الديون الرسمية الخارجية في نهاية عام ١٩٨٢ بمبلغ ١٠٢٨ مليون دولار ، وهو ما يعادل حوالي ٢٣ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٢ . ويقدر أن نسبة خدمة الديون ازدادت من ٦٢ في المائة في ١٩٨٠/١٩٨١ الى ٩٢ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨١ .

رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

٩٧٦- يعتبر مكتب اللجنة الوطنية للتخطيط المركزي جهة الوصل لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير . وقد طلبت الحكومة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي اعداد اجتماع مائدة مستديرة لحشد المساعدة الخارجية المالية والتقنية اللازمة لتنفيذ برنامجها للاستثمار العام الذي يستند الى خطة التنمية للسنوات العشر . وعقدت مشاورات قطرية في جنيف في ١٣ آذار/مارس وتلا ذلك اجتماع خاص للمانحين في أديس أبابا في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٥ لمناقشة التقييم الشامل لحالة الطوارئ في اثيوبيا . وخلال هذين الاجتماعين ، قدم عديد من المانحين تعهدات مالية ومادية وتقنية .



البلد : غامبيا  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع لكل ألف مولود حي (١٩٨٥-١٩٨٠)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١١٣	
٩	٧٧	٤٥	١٩ (أ)	١٩٣	٣٥	٣٧	٣٤	٠.٧	٦٢	
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية										
١.٠٠	٠.٩٦	١.١٧	١.١٩	١.٤٢	٠.٧٦	٠.٧٨	٠.٧٤	٠.٠٨	٢.٧٠	٢.١٢

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي (ب)		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الانفاق الاستهلاكي الخاص (ب)	الانفاق الاستهلاكي الحكومي (ب)	الاستثمارات (ب)	الناتج المحلي الاجمالي	النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية
	المجموع	في الصناعة							
١٩٨٠	٢٣٧	٢٥	٣٢	١٦٥	٢٧.٠	٤٦.٣	٩٨	٢٧.٠	٢٧.٠
١٩٨١	٢٣٩	٢٤	٢٧	١٢٤	٢٩.٠	٤٦.٦	٩٨	٢٩.٠	٢٩.٠
١٩٨٢	٢٢٥	٢٦	٤٤	٩٧	٢٧.٤	٤٤.٧	١٤٨	٢٧.٤	٢٧.٤
١٩٨٣	٢١٨	٢٨	٤٩	١١٥	٢٨.٢	٤١.٧	١٣١	٢٨.٢	٢٨.٢
١٩٨٠	٣٦٤	٩٢	٤٨.٣	٢٥٣.٧	٣٠.٢	١٦٩	٩٨	٣٠.٢	٣٠.٢
١٩٨١	٣٥٨	٧٩	٤٠.٨	١٨٦.٦	٣٤.٧	١٦٧	١٠٤	٣٤.٧	٣٤.٧
١٩٨٢	٣٣١	٨٨	٦٤.٥	١٤٢.٦	٣٢.٦	١٤٨	٩٠	٣٢.٦	٣٢.٦
١٩٨٣	٣١٣	٨٩	٦٩.٦	١٦٥.٦	٣٢.٤	١٣١	٨٨	٣٢.٤	٣٢.٤
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية									
١٩٨٣	١.٥٤	١.٠٧	١.٠٠	١.٠٧	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة المستهلكة	النقل	المواصلات	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية	
			النسبة المئوية للمثقفين القراء والكتاب	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	نسبة المئوية للولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ شخص	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	الحيثيات	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية
١٩٨٢	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٥	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٧٨	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
١١٣	٤٨	٦٢	٢٥	١٠	٢٢	٨٦	٤٥	١٤١	٨٨
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية									
٢.٠٥	٣.٦٩	٢.٢١	٠.٧١	٠.٧٠	٠.٨٧	٠.٩٥	٠.٩٥	٠.٩٥	٠.٩٩

٤- معدلات النمو للفرد (النسبة المئوية سنويا)

مؤشر معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	النمو (سنوات)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي (ب)	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (ج)
٧٠	٣.٦	٦.٥	٢١.٣	٥.٠	٢.٤	٨.٢	١٣.٧	٨.٥	٦.٠	٦.٠	١٩٨٠-١٩٧٠
١٣٠	٢.٣	٢٤.٤	٢٦.٤	١٢.٩	٣٣.٢	١٥.٥	٥.٨	٨.٨	٢٩.٢	٢٩.٣	١٩٨١-١٩٨٠
٨٦	٢.٢	٢٠.٧	٢٣.٨	٦٤.٧	٩٢.٥	٥٨.٢	٧.٣	١٢.٦	١٧.٦	١٧.٥	١٩٨٢-١٩٨١
١٠١	٢.٢	٢٢.٢	١٦.٥	١٣.١	١١.٦	٧.٩	٠.٦	٠.٧	٣٠.٤	٣٠.٤	١٩٨٣-١٩٨٢
٠٠	٢.٣	٠٠	١٧.٢	٠٠	٠٠	٨.٧	٠٠	٠٠	٤.٠	٤.٠	١٩٨٤-١٩٨٣

- (أ) سنوات بعد تلك التي ورد تحديدها
- (ب) سنوات تنتهي في ٣٠ حزيران / يونيو
- (ج) دالة اتجاه أسية

١٦- غامبيا

الأداء الاقتصادي

- ٩٧٧- أشر الانتكاس الاقتصادي العالمي في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٢ على اقتصاد غامبيا ، وخاصة من خلال تسريدي أسعار الصادرات من الفول السوداني ومنتجات الفول السوداني ، التي تمثل ٧٥ الى ٨٠ في المائة من حصائل غامبيا من الصادرات . وأفضت المراحل الأولى للانتعاش العالمي الى زيادة الأسعار العالمية للفول السوداني وزيت الفول السوداني منذ آذار/مارس ١٩٨٤ . وبدأ انتعاش ملحوظ في عدد السائحين في أوائل ١٩٨١/١٩٨٢ ، وظل مستمرا منذ ذلك الوقت .
- ٩٧٨- وتشير تقديرات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الى حدوث نمو ملحوظ في الناتج المحلي الاجمالي بالقيمة الحقيقية في عام ١٩٨٢ (٧٥ في المائة ) و١٩٨٤ (٩٦ في المائة ) مع حدوث نمو بنسبة ١٤ في المائة في ١٩٨٣ .
- ٩٧٩- وكان لتبدل الأسعار وانخفاضها وانخفاض ناتج الفول السوداني ومنتجات الفول السوداني أثر كبير في الحد من حصائل غامبيا من الصادرات . وانخفض سعر تصدير الفول السوداني بأكثر من ٣٠ في المائة بين ١٩٧٧/١٩٧٨ و١٩٧٩/١٩٨٠ ، وفي ١٩٨٣/١٩٨٢ كان لا يمثل أكثر من ٥٥ في المائة من مستواه في ١٩٨٠/١٩٨١ . وتدهورت معدلات التبادل التجاري في غامبيا من ١٠٠ في ١٩٦٥/١٩٦٦ الى ٣٥ في ١٩٨٢/١٩٨٣ . وهبط محصول الفول السوداني في ١٩٨٣/١٩٨٤ . وأدى هذا الى هبوط حجم الصادرات من الفول السوداني بنسبة ٣٣ في المائة . وأصبح مجموع الصادرات لا يغطي أكثر من نصف مجموع الواردات . ويقدر أن تكون الواردات من الأغذية والوقود والمعادن لوحدها قد تجاوزت مجموع حصائل الصادرات المحلية في ١٩٨٤/١٩٨٥ .
- ٩٨٠- ونتيجة لتواصل حالات العجز في ميزان المدفوعات ، هبط صافي الاحتياطيات الخارجية من ٤٨٢ مليون دولار في حزيران/يونيه ١٩٧٥ الى ناقص ٦١٩ مليون دولار في آذار/مارس ١٩٨٣ . وكانت الاحتياطيات الاجمالية ( بما في ذلك الذهب ) في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ لا تمثل أكثر من ثلاثة أسابيع من الواردات ، بالمقارنة مع الاحتياطيات في نهاية ١٩٧٤ التي كانت تمثل أكثر من ١٠ شهور من الواردات .
- ٩٨١- وتم تخفيض حالات العجز في الحسابات الجارية منذ ١٩٨٠/١٩٨١ ، وذلك من خلال ضغط الاستيراد لمواجهة النقص المتزايد في القطع الأجنبي . ويمول العجز بدرجة كبيرة من تحويلات الحسابات الرأسمالية ، بما في ذلك موارد صندوق النقد الدولي ، ومن القروض والمنح التي تقدم لتمويل المشاريع .
- ٩٨٢- ونظرا للجفاف ولاتساع نطاق زراعة الفول السوداني ، ظل انتاج الأغذية لا يغطي الا ٧٠ في المائة من الاحتياجات الغذائية للبلد . وانخفض مجموع انتاج الحبوب من ١٠٤ ٠٠٠ طن في ١٩٨٢/١٩٨٣ الى ٦٨ ٠٠٠ طن في ١٩٨٣/١٩٨٤ ويستورد سنويا زهاء ٣٥ ٠٠٠ طن من الحبوب تتكون في معظمها من الأرز . وتمثل واردات الأرز ٢٥ في المائة من مجموع حصائل التصدير . وكان نصف مجموع توريدات الحبوب في ١٩٨٣/١٩٨٤ يأتي عن طريق المعونة الغذائية والواردات . ويتوقع حدوث عجز غذائي يبلغ ٤٤ ٠٠٠ طن في عام ١٩٨٥ .
- ٩٨٣- وهبطت عمليات تسليم الفول السوداني الى أدنى مستوى لها وهو ٤٥ ٠٠٠ طن في ١٩٨٠/١٩٨١ ، ثم ازدادت الى ٨٢ ٠٠٠ طن في ١٩٨٢/١٩٨١ والى ١٢٧ ٠٠٠ طن في ١٩٨٢/١٩٨٣ ، ولكنها هبطت ثانية السى ٩٥ ٠٠٠ طن في ١٩٨٣/١٩٨٤ والى ٥٠ ٠٠٠ طن فقط في ١٩٨٤/١٩٨٥ .
- ٩٨٤- وهبط نصيب الزراعة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي وذلك من ٤٠ في المائة في المتوسط في ١٩٧٤/١٩٧٥ و١٩٧٧/١٩٧٦ الى حوالي ٣٢ في المائة في ١٩٨٤ . غير أن توزيع المخصصات ظل في تحسن ( ٨ ٠٠٠ طن لمحمول ١٩٨٢/١٩٨٣ ) . وقد أحدث التلقيح الشامل وبرامج مكافحة الأمراض في الحقل زيادة مطردة في عدد رؤوس الماشية .
- ٩٨٥- ونمت السياحة نموا سريعا اذ تساهم الآن بنسبة ٦ في المائة في مجموع الناتج المحلي الاجمالي . وازداد مجموع عدد السائحين بحوالي ٦٤ في المائة بين موسم تشرين الأول/اكتوبر - نيسان/أبريل ١٩٨١/١٩٨٢ وموسم ١٩٨٢/١٩٨٣ ، وارتفع عدد السياح في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ . ويزداد عدد القادمين للسياحة خارج الموسم ، كما تنوعت مصادر السياحة . وارتفع عدد السياح بدرجة كبيرة وذلك من أقل من ٧٠٠ في ١٩٦٥/١٩٦٦ الى قرابة ٤٢ ٠٠٠ في ١٩٨٣/١٩٨٤ ، كما ازداد عدد أسرة الفنادق من ٥٢ في ١٩٦٧ الى ٤ ٠٠٠ في الوقت الحالي . وحرصا من الحكومة على زيادة صافي حصائل القطع الأجنبي من السياحة ، أخذت تشجع مخططات للسياحة عن غير طريق مشارطات الابحار والاستعاضة بالواردات عن السلع التي يستهلكها السياح .

## البيئة والكوارث

٩٨٦- تعتبر غامبيا بلد من بلدان الساحل • وقد أكدت الحكومة أنه كان ينبغي ادراج غامبيا في قائمة البلدان الافريقية المنكوبة بالجفاف التي تتطلب المساعدة الطارئة • هذه القائمة التي قدمت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بحالة الطوارئ في افريقيا ، والذي عقد في آذار/مارس ١٩٨٥ • وقد أصبح الجفاف حالة متواترة ( في ٤ من السنوات ال ٧ الأخيرة ) • وكان شديدا بوجه خاص في ١٩٨٤/١٩٨٣ ، حيث كانت نسبة هطول الأمطار تمثل ٥٠ في المائة من مستواها العادي • وأثر الجفاف على انتاج الأغذية وعلى بندي التصدير الرئيسيين ، وهما الفول السوداني والقطن • وتجيء فترات الجفاف متناوبة مع عدم انتظام هطول الأمطار • وحدثت زيادة هامة في هطول الأمطار خلال موسم الأمطار في عام ١٩٨٤ ( من نهاية حزيران /يونيه الى أوائل تشرين الأول/اكتوبر ) ، ولكنها أدت الى زيادة نشاط الحشرات التي أنزلت الأضرار بالمحصول وأحدثت انخفاضا شديدا في الغلال في كل من الأغذية والحاصلات النقدية • وهناك خسارة تدريجية في الأراضي المنتجة ، ولاسيما في الاقليم الشرقي •

٩٨٧- ومافتىء الضغط الشديد يحدث على موارد الدولة المتضائلة من الغابات بوصفها مصدرا للطاقة • ويمثل حطب الوقود ٨٠ في المائة من مجموع الاستهلاك الأساسي من الطاقة • وكان الفحم هو الوقود المحلي الرئيسي حتى عام ١٩٨٠ ، عندما تم حظره بعد اجتثاث جزء رئيسي من الأحراج •

## الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

٩٨٨- من المعترف به أن النقص في القوة العاملة المهنية والماهرة هو أحد القيود الرئيسية التي تكبل التنمية الاقتصادية • وقد هبطت العمالة في القطاع الرسمي بحوالي ٥٤ في المائة في ١٩٨٣ ، والى أكثر من ذلك أيضا في ١٩٨٤ • وأخذ التسجيل في المدارس الابتدائية في الارتفاع ، وازداد معدل الالتحاق بالمدارس من ٣٣٣ في المائة في ١٩٧٤ / ١٩٧٥ الى ٦١٥ في المائة في ١٩٨١/١٩٨٠ •

٩٨٩- ويجري حاليا تنفيذ برامج رئيسية للتنمية الحضرية بمساعدة من الخارج • وتعتبر غامبيا في عداد أوائل أقل البلدان نموا التي شرعت في برنامج للعناية الصحية الأولية على مستوى القطر كله •

٩٩٠- وقد أسس مجلس وطني لشؤون المرأة ومكتب لشؤون المرأة ، بهدف تأمين اشتراك المرأة بصورة أكثر فعالية في التنمية الاقتصادية • ولبرامج المرأة صلة بالزراعة ، وتجهيز الأغذية ، والتغذية والعناية بالطفل ، وتحسين فرص الوصول الى الماء النقي الصالح للشرب ، وتأمين فرص العمل •

## التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

٩٩١- يعتبر المجلس الوطني للتنمية أعلى سلطة في جهاز التخطيط • وقد وضعت حتى الآن خطتان للتنمية الوطنية تغطيان ، على التوالي ، ١٩٧٦/١٩٧٥ - ١٩٨٠/١٩٧٩ ( مع التمديد لسنة واحدة ) و ١٩٨٢/١٩٨١ - ١٩٨٥/١٩٨٦ • وتضمنت كلتا الخطتين برامج واسعة للتنمية الزراعية • وتستأثر الزراعة تقريبا بنسبة ٣٠ في المائة من نفقات التنمية المتوقعة في الخطة الثانية • وهدف النمو السنوي للنتائج المحلي الاجمالي الحقيقي الذي تستهدفه الخطة الثانية هو ٥ في المائة •

٩٩٢- ويجري حاليا تنفيذ مسمى رئيسي ، هو مشروع جاهالي/ باكار ، الذي يهدف الى زيادة الاكتفاء الذاتي من الأرز وزيادة دخل المزارعين •

٩٩٣- وأنشئ نظام للحوافز على الاستثمار الخاص في عام ١٩٨٢ ، بما في ذلك الاعفاء من رسوم الجمارك ، والاعفاء المؤقت من الضرائب التصديرية ، وتأمين الحماية التعريفية للصناعات المحلية • وستجرى مراجعة هيكل الحوافز لضمان الاشتراك الأمثل من جانب كل من المؤسسات المحلية والأجنبية في التنمية الاقتصادية والرفاهية على المستوى الوطني •

٩٩٤- وبعد مفاوضات مع صندوق النقد الدولي ، جرى تنفيذ تدابير للتكيف في بداية ١٩٨٤ ، وتتضمن هذه التدابير : تخفيض قيمة الدالاسي بنسبة ٢٥ في المائة ، واجراء زيادات في أسعار عدد من السلع الاستهلاكية وفي أسعار الفائدة المصرفية ، وتجميد الاجور في عام ١٩٨٤ ، وتخفيض سفر الرسميين الى الخارج • وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، رفع الحد الأدنى للاجور بنسبة ٥ في المائة ، كما زيدت الأسعار الانتاجية لعدد من السلع الأساسية الزراعية • والدالاسي مرتبط بالجنييه الاسترليني •

٩٩٥- والاطار الشامل للتعاون الاقليمي ودون الاقليمي متوفر في كل من خطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية مونروفيا للتنمية الاقتصادية لافريقيا (٢٩٢) وفي الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا . وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، وقع رئيسا دولتي السنغال وغامبيا اتفاقا ينص على انشاء اتحاد سنغامبيا . وأنشئت لجنة رفيعة المستوى لتيسير تنفيذ هذا الاتفاق . ومن المزمع ، في ظل هذا الاتحاد الكونفيدرالي ، انشاء اتحاد اقتصادي ونقدي بين البلدين . وقدمت غامبيا طلبا لنيل العضوية المباشرة في الاتحاد النقدي لغربي افريقيا .

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

٩٩٦- يبلغ الاستهلاك ، الرسمي والخاص ، ١٠٠ في المائة تقريبا من الناتج المحلي الاجمالي . ونتيجة للتخفيضات التي أجريت في الانفاق العام ، ارتفعت نسبة المدخرات الى ٣٦ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٢ عن مستواها في ١٩٨٢/١٩٨١ وهو ٨٠ في المائة . ويبلغ مجموع الاستثمار حاليا حوالي ٣٧٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة مع ٤٦ في المائة في بداية العقد . ويتم تمويل معظم الاستثمارات بالتدفقات من الموارد الخارجية ، ولاسيما من المساعدة الرأسمالية التي تقدم لمشاريع الاستثمار العام . ومحاوله من الحكومة توفير الحوافز للمدخرين وتيسير حشد المدخرات . فقد رفعت أسعار الفائدة على جميع الودائع بنسبة ٢ في المائة وأصبح ذلك نافذا في ١٥ آذار/مارس ١٩٨٤ .

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

٩٩٧- قدم صندوق النقد الدولي مؤخرا اثنتانين احتياطين : اثمانا لسنة واحدة ب ١٦٩ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة انتهت في شباط/فبراير ١٩٨٣ ، واثمانا ل ١٥ شهرا ب ١٢٨ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة ينتهي في تموز/يوليه ١٩٨٥ . وتبلغ ديون غامبيا لصندوق النقد الدولي ٣٩٣ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة ، أو ٢٣٠ في المائة من حصتها .

٩٩٨- وفي عام ١٩٨٢ ، أقر البنك الدولي أربعة قروض للتكيف الهيكلي . كما وافقت المؤسسة الائتمانية الدولية في عام ١٩٨٤ على تقديم قروض تبلغ ٨٩ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة لمدة ٥٠ عاما لتحديث المزارع ، و١١ مليون دولار للإدارة والتنمية المحلية . وكان الصندوق الخاص للابوك والبنك الاسلامي للتنمية ، ومصرف التنمية الافريقي بمثابة مصادر أخرى للدعم المالي . ووافقت الجماعة الاقتصادية الأوروبية على الطلب الذي تقدمت به غامبيا لنيل المعونة من مخطط تشبيت حصائل الصادرات ( تبلغ ٢ مليون وحدة من وحدات العملة الأوروبية ) لتعويض الهبوط في حصائل الصادرات من الفول السوداني في عام ١٩٨٢ .

٩٩٩- وبلغ مجموع الديون الخارجية ١٩٦ مليون دولار في نهاية ١٩٨٣ . وكانت خدمة الديون في ١٩٨٣/١٩٨٤ تمثل ٢٣ في المائة من حصائل الصادرات . وبلغ مجموع مستحقات المدفوعات الخارجية المتأخرة عن السداد قرابة ٤٥ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة في نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ .

١٠٠٠- وكان لتخفيض قيمة الدالاسي وهبوط قيمة الجنيه الاسترليني الذي يعتبر الأول مرتبطا به أن زادا بدرجة كبيرة من عبء خدمة الديون التي تتحملها غامبيا ، لأن عددا من القروض الخارجية ، بما في ذلك القروض المعقودة من جهات شبه رسمية ، محدد بالدولار .

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٠٠١- عقد اجتماع للمانحين حضره ١٦ بلدا في بانجول في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ . وكلفت وزارة التخطيط الاقتصادي والتنمية الصناعية بتنسيق المساعدة الخارجية ، وسوف تدعمها لجنة مشتركة بين الوزارات .

١٠٠٢- وجرت مشاورات مع المانحين في بانجول عن الصحة ( كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ) ، ومصائد الأسماك ( آذار/مارس ١٩٨٥ ) ، والزراعة ( حزيران/يونيه ١٩٨٥ ) . ومن المقرر اجراء محادثات عن المصادر المائية في تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨٥ . وسوف يعقد اجتماع للاستعراض والتنسيق مع ممثلي البلدان المانحة المقيمين في البلد ، بدعم من الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

(٢٩٢) اعتمدت في الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في لاغوس ، نيجيريا ، في ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٠ (أنظر A/S.11/14 ، المرفق الأول ) .

البلد : غينيا  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة			
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)		
					المجموع	ذكور	إناث					
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	٤٠	٤٢	٣٩	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٢٤٥٩
١١	٧٩	٤٦	٢٦	١٥٩	٤٠	٤٢	٣٩	٥٢	٢١	٦٤	٢٤٥٩	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية												
١٩٢٢	٥٩٩	١٢٥	١٦٣	١١٧	٢٨٧	٥٩٠	٥٨٥	٥٦٠	٥٩١	٥٩٦	٥٦٦	

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الاستثمارات	الصادرات السلعية	الواردات السلعية	المساعدات الخارجية الرسمية	اجمالي تشمل فيها المساعدة الانمائية الرسمية
	المجموع	في الزراعة							
١٩٨٠	١٧٧٩	٣٩٨	٢٧	٦٧٩	١٦٩	٣٩٥	٣٦٠	١٥٢	٩٩
١٩٨١	١٨٦١	٣٩٦	٢٧	٦٧٩	١٦٣	٤٢٢	٣٥١	١٢٠	٩٦
١٩٨٢	٢٠٤٢	٣٩٠	٢٨	٦٩٩	١٦٤	٣٨٦	٢٩٦	٧٨	٦٤
١٩٨٣	٢١٦٨	٣٧٥	٢٩	٦٩٩	١٦٥	٤٣١	٢٨٠	٨٥	٧٦
١٩٨٠	٣٦٨	١٤٦	١٠	٢٤٧	٥٩	٨١٧	٧٤٥	٣١٤	٢٠٤
١٩٨١	٣٧٧	١٤٩	١٠	٢٥٦	٦١	٨٥٣	٧١٠	٢٤٣	١٩٥
١٩٨٢	٤٠٤	١٥٨	١١	٢٧٩	٦٦	٧٦٣	٥٨٥	١٥٣	١٢٧
١٩٨٣	٤١٩	١٥٧	١٢	٢٩٠	٦٩	٨٣٣	٥٤٤	١٦٣	١٤٧
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية									
١٩٨٣	٢٠٦	١٨٩	٥٧	١٦٨	٢٥٦	٣٥٦	١٠٧	٥٦٨	٥٦٨

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة المستهلكة	النقل	المواصلات	التعليم	الصحبة		الغذاء والتغذية	
				النسبة المئوية للموتى يعرفون القراءة والكتابة والبالغين حوالي	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية للولادات للأطفال بوجود موظفين مواعين حوالي	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٢
٨٤	٠٠	٣٣٢	٢٠	٩٠	١٩٠	٧٩	١٩٨٧
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية							
١٩٨٣	٠٠	١١٤	٥٠	٢٤	٥٠	٥٠	٥٩٧

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	الانتاج الزراعي	الانتاج الصناعي	الاستثمار الحقيقي	حجم الصادرات	القوة الشرائية للصادرات	قيمة الواردات	حجم الواردات	نمو السكان (في المائة سنويا)	مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)
١٩٧٠-١٩٨٠	٠٩	١٨	٠	١٩٨	٥٢	١٢٨	١٠	٢١	٠٠
١٩٨٠-١٩٨١	٠٢	٩٩	٠	٤٤	٧٦	٤٧	١٨	٢٣	٠٠
١٩٨١-١٩٨٢	٣٣	٠	٠	١٠٧	٦٦	١٧٦	١٤٠	٢٣	٠٠
١٩٨٢-١٩٨٣	٠٩	٣	٠	٩١	١٤	٧٦	٣٣	٢٤	٠٠
١٩٨٣-١٩٨٤	٠٠	٣	٠	٩٤	٠٠	٨	٠٠	٢٤	٠٠

- ( أ ) تقدير البنك الدولي  
( ب ) الموظفون في الدوائر الحكومية  
( ج ) دالة اتجاه أسية

## ١٧- غينيا

### الأداء الاقتصادي

١٠٠٣- على الرغم من الشروة الكامنة الموجودة في غينيا ، كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ٢٧٠ دولارا في ١٩٨٣ . أما معدل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ، الذي كان ٠.٩ في المائة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ ، فقد أصبح سالبا من ١٩٨٠ فصاعدا ، مما يبرز تسارع التدهور في الحالة الاجتماعية والاقتصادية للبلد . والأزمة الحالية في غينيا ناشئة عن التأثير التراكمي لعوامل داخلية وخارجية . وعلى الرغم من أن ميزان التجارة المنظورة كان ايجابيا في كل عام حتى ١٩٨٢ ، فإن العجز في ميزان المدفوعات استمر في الزيادة ، فارتفع من ١٢٠ مليون دولار في ١٩٨٠ الى ١٨٠ مليون دولار في ١٩٨٣ . وازدادت النفقات العامة كثيرا طوال السنوات الثلاث الماضية ، في حين لم يكن هناك أي نمو في الاستثمارات الانتاجية . والأسباب الرئيسية لسرعة ازدياد النفقات العامة هي الزيادة الكبيرة في حسابات أجور القطاع العام نتيجة لازدياد عدد الموظفين المدنيين ، ونقص الرقابة الفعالة على نفقات الخدمات العامة . وازداد العائد الضريبي ، بالأسعار الجارية بمعدل سنوي بلغ متوسطه أقل من ٢ في المائة بين ١٩٧٦ و ١٩٨١ وفي ١٩٨١ ، كانت الضرائب المفروضة على شركات التعدين الخاصة تمثل ٤٨ في المائة من العائد الضريبي كله .

١٠٠٤- وكانت الزراعة ، التي تستخدم ٨٠ في المائة من القوة العاملة ، مدعاة لخيبة الأمل بوجه خاص ، لأن النتائج الهزيلة التي تحققت في هذا القطاع في السنوات الأخيرة كانت من العوامل الرئيسية التي أسهمت في ضعف أداء الاقتصاد المحلي . وازدادت الواردات من الحبوب من ٨٠٠٠ طن عندما نال البلد استقلاله في ١٩٥٨ الى ٩٠٠٠٠ طن في ١٩٨٢ . وفي ١٩٨٣ ، كانت غينيا أحد البلدان الأفريقية التي صنفتها منظمة الأغذية والزراعة بوصفها بلدا يعتمد على المعونة الغذائية . ومن المرجح أن يزيد هذا العجز الكبير في الحبوب أكثر من ذلك في المستقبل نتيجة عودة كثير من الغينيين الذين اتخذوا ملجأ لهم في بلدان أخرى . كما هبطت الصادرات الرسمية من جميع المنتجات الزراعية . وعلى سبيل المثال ، هبطت صادرات الموز من ٨٠٠٠٠ طن في ١٩٦٠ الى صفر في ١٩٨٤ ( كانت غينيا البلد المصدر الرئيسي للموز في أفريقيا في ١٩٦٠ ) وتعرض الآن نسبة متزايدة من المحاصيل المنتجة للضياع بسبب عدم وجود الهياكل الأساسية للنقل ومعداته الى درجة أصبحت فيها مساهمة القطاع الزراعي في مجموع الناتج المحلي الاجمالي في هبوط مستمر وفي ١٩٨٢ ، كان القطاع الزراعي يمثل ٣٩ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي . وعلى الرغم من أن غينيا تملك امكانيات كبيرة لصيد الأسماك وتربية المواشي ، فإن كلا النشاطين متخلفان . كما أن استغلال الاحراج يحفل بالامكانيات ، ولكن مساهمته في الاقتصاد محددة جدا في الوقت الحالي .

١٠٠٥- وقطاع التعدين هو أنشط القطاعات الاقتصادية طرا في الوقت الحالي ، إذ يوفّر أكثر من ٩٨ في المائة من موارد البلد من القطع الأجنبي . والامكانيات المعدنية في غينيا كبيرة : ففيها أكبر احتياطات للبوكسيت في العالم ، ١٢ مليار طن ، تبلغ ثلثي الاحتياطات في العالم ، وفيها احتياطات من الماس تقدر بقرابة ١٢٠ مليون قيراط ، واحتياطات كبيرة من الحديد والمنغنيز واليورانيوم والذهب ، لم يعرف مداها حتى الآن على سبيل التأكيد . وقد أكد التنقيب الذي جرى مؤخرا عن النفط أن غينيا تملك موارد كامنة من النفط ، ولكن لا يعرف مدى هذه الموارد ولا امكانيات الوصول اليها حتى الآن . وعلى الرغم من هذه الموارد ، فإن قطاع التعدين يمثل مجرد نصيب قليل نسبيا من الناتج المحلي الاجمالي ، ويعود السبب في ذلك بوجه خاص أولا الى ضعف النشاط التعديني الجاري حاليا ( تبلغ كمية المعادن المنتجة حاليا في السنة ١٢٢ مليون طن من البوكسيت و ٧٠٨٠٠٠ من الألومنيوم و ٦٠٠٠٠ قيراط فقط من الماس ) ، وثانيا الى أن القيمة المضافة في هذا القطاع شديدة الضآلة في حالة غينيا ، لأن معظم المعادن المستخرجة تصدر بحالتها الخام . وهناك آمال في حدوث نمو ضخم في القطاع التعديني من عام ١٩٨٤ فصاعدا نظرا للأنشطة التي تقوم بها شركة اريدور ( شركة البحث عن الذهب واستغلاله في كوروسا ) التي عهد اليها باستغلال الذهب والماس .

١٠٠٦- ولم يسبق للصناعة على الاطلاق أن مثلت أكثر من ٣ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي ، وكانت تستخدم في ١٩٨٢ أقل من ١٠ في المائة من مجموع القوة العاملة المتاحة . وقطاع الصناعات التحويلية في غينيا غير قادر حاليا على توفير الزخم اللازم للنمو الاقتصادي . ويتصف هذا القطاع بهيكل متصلب لا يسمح الا بالقليل جدا من التنوع ، وهو مقتصر على القطاعات التي لا تتصل بالضرورة بالموارد الطبيعية المتاحة . ونظرا لعدم انتظام الامدادات وعدم كفايتها ، فقد أصبحت مؤسسات كثيرة مشلولة اليد تقريبا ، أما التي لاتزال تعمل حتى الآن فانها تفعل ذلك بنسبة ٢٠ الى ٣٠ في المائة من طاقتها .

١٠٠٧- وعلى الرغم من الامكانيات الكهربائية التي تحفل بها غينيا ، فإن مجموع الانتاج السنوي من الطاقة الكهربائية هو ٥٠٠ جيجاواط/ ساعة لا ينتج منها الا ٨٠ جيجاواط/ ساعة عن طريق السدود الكهربائية . ومنتجات الأخشاب والنفط هي المصدر الرئيسي للطاقة .

## البيئة والكوارث

١٠٠٨- أصبح الجفاف ، منذ عام ١٩٨٢ ، وللمرة الأولى ، أهم كارثة بيئية في غينيا • وتتأثر ١٦ ولاية من أصل ٣٣ ولاية في البلد ، في الأقاليم الشمالية الشرقية والشمالية والغربية ، بالجفاف وتآكل التربة • وفي ١٩٨٣ ، تعرضت المحاصيل للتخريب بفعل الجفاف المهاجرة ، وبفعل أمراض النبات • كما تأثرت المواشي بالجمرة البوائية في ١٩٨٣ • وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، حدث زلزال قضى على عدد من الأشخاص وأنزل الأضرار ببعض القرى في الشمال •

## الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٠٠٩- من الأولويات العليا للحكومة الغينية الجديدة اعداد وتنفيذ برنامج لتخطيط الموارد البشرية في الأجل القصير لتكييف القوة العاملة مع احتياجات التنمية الاقتصادية - الاجتماعية • وفي هذا الميدان ، ترمع الحكومة اجراء استعراض أساسي لسياسة العمالة الشاملة ، ولاسيما فيما يتعلق بهيكل وظروف الدخول الى سوق العمل في ضوء القيود السائدة • وتترى الحكومة أن هناك تضحيات يجب بذلها ولكنها ترى أيضا أن سياسة العمالة الجديدة يجب ، في المقام الأول ، أن يكون هدفها حشد الموارد البشرية والاستفادة منها لأغراض الانتاجية والانتاج •

١٠١٠- ولأول مرة منذ حوالي ٢٠ سنة ، تم في عام ١٩٨٤ تسجيل معظم الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة ، وقدمت لهم الكتب الدراسية اللازمة •

## التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٠١١- ان الافتقار الى الاحصاءات وصعوبة تحليل الحسابات الوطنية في غينيا هما العقبتان الرئيسيتان في طريق وضع خطط انمائية ملائمة • وادراكا من الحكومة الجديدة للحاجة الى الاصلاح ، فقد أرست الأساس لسياسة اقتصادية جديدة تبرز بوضوح اختيارها الاقتصاد الليبرالي • والمقصد الأساسي للسياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة هو ازالة الاختناقات الرئيسية من طريق برامج التنمية المتصلة والأخذ بلا مركزية الاقتصاد • وعلى الرغم من عدم اعداد خطة للتنمية حتى الآن الا أن الحكومة تنوي أن تكون هذه الخطة مكونة من جزئين :

(أ) برنامج قصير الأجل لاعادة تنظيم الهياكل الانتاجية الرئيسية والهياكل الاقتصادية الأساسية لتحسين ربحية الموارد الحالية ؛

(ب) برنامج للتنمية متوسط الأجل يهدف الى زيادة الانتاج وخلق الظروف اللازمة للمحافظة على هذا النمو في مجالات رئيسية كالقطاع الريفي ، والموارد البشرية ، والصناعة ، والتعدين ، والعملية والمالية العامة ، والنقل ، والتجارة •

١٠١٢- ولم تضع الحكومة بعد أية استراتيجية للاكتفاء الذاتي من الأغذية ، ولكن أسعار المحاصيل قد زيدت لحفز المزارعين على زيادة انتاج الأغذية • وفي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ ، اعتمدت الحكومة قانونا جديدا للاستثمار لحفز النشاط الاقتصادي في القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الخاصة • ويعرف ذلك القانون جميع الحوافز والضمانات المقدمة للمستثمرين الخاصين ، الوطنيين والأجانب على حد سواء •

## تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١٠١٣- اعتمدت الحكومة الجديدة ، التي تولت السلطة في ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٤ ، نوعين من التدابير :

(أ) فمن أجل حفز الأنشطة الاقتصادية ، ورفع مستويات الدخل وحشد الموارد المحلية ، قررت الحكومة في آب/اغسطس ١٩٨٤ تحرير الاقتصاد وتشجيع انشاء قطاع خاص دينامي ، فرفعت أسعار المحاصيل الزراعية لحث المزارعين على زيادة الانتاج للاستهلاك المحلي وللصادرات الرسمية على حد سواء ، ورخص للأطباء والصيدلة بترك القطاع العام وممارسة أعمالهم الخاصة ؛

(ب) وضعت الحكومة تدابير للتكشف وفقا لاهدافها في اعادة التنظيم الاقتصادي ، بغية ارساء الموارد المالية العامة على أساس سليم ، والحد من تكرار التكاليف ، وتوزيع موارد الميزانية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية • وتنوي الحكومة اجراء ما يلي في هذا الميدان : وقف التوظيف المؤقت للموظفين المدنيين وتجميد المرتبات في الخدمة المدنية خلال فترة اعادة التنظيم وتنفيذ سياسة اقتصادية جديدة ؛ الاضطلاع بدراسة ترمي الى اعادة تنظيم المؤسسات العامة أو تصفيتها وفقا لمعايير الكفاءة والربحية ؛ اتخاذ خطوات لفتح مفاوضات بشأن امكانية اعادة اعادة مدفوعات الديون الخارجية على فترات أطول أجلا وبأسعار فائدة معقولة ؛ ايلاء اهتمام خاص لفعالية الادارة والعملية الوطنية ولتدابير الدعم اللازمة ، كتحرير القطاع العام واعادة تنظيمه ؛ وأخيرا ، وضع اطار لتعزيز المدخرات المحلية ، يجعل التمويل الذاتي من الأمور الممكنة في الأجل المتوسط أو الأجل الطويل •

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١٠١٤- سوف يتطلب تنشيط الاقتصاد الغيني من جديد جهوداً دائمة ومعونة أجنبية ضخمة لاستكمال المساعدة التي تقدم بالفعل من جانب صندوق النقد الدولي وفرنسا . والدمار الذي حل بالموارد المالية العامة في غينيا لا يسمح للحكومة بالوفاء بالتزاماتها الداخلية والخارجية . وتعاني الموارد المالية العامة في غينيا من عدم كفاية العائد الضريبي ، والافتقار إلى رأس المال الأجنبي ، ونقص القطع الأجنبي وضعف العملة الوطنية ، والحاجة إلى تمويل عجز المؤسسات نصف العامة والمؤسسات الحكومية ، وعدم وجود إجراءات إدارية واضحة لمراقبة النفقات العامة . وعبء ديون غينيا شديد الوطأة ، إذ يقدر أن الديون غير المسددة بلغت ١٧ مليار دولار في عام ١٩٨٣ . ولا يشمل هذا المبلغ التزامات البلد السابقة إزاء الاتحاد السوفياتي ، التي تسدد على فترات طويلة من موارد البوكسيت ( يمثل هذا الالتزام في الوقت الحالي ٨٣ في المائة من الإنتاج الوطني من البوكسيت ) . وقد أفضت عدم قدرة البلد على وفاء ديونه العامة إلى تراكم المتأخرات التي سوف تستمر في الازدياد ما لم تحظ غينيا بإعادة جدولة شاملة في المستقبل المباشر . والاحتياجات الرأسمالية لغينيا من أجل إعادة التنظيم الاقتصادي احتياجات ضخمة ، وعلى الرغم مما يحفل به البلد من ثروة كامنة فسيمر حين من الزمن قبل أن يصبح قادراً على تمويل تنميته بنفسه .

### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٠١٥- في التقرير الذي وضعته السلطات الغينية لعام ١٩٨٤ عن الظروف الاقتصادية - الاجتماعية ، تطرقت بالذكر مرات عديدة إلى برنامج العمل الجديد الكبير وإلى مؤتمر باريس فيما يتعلق باستراتيجيتها الإنمائية الرامية إلى حشد الموارد المحلية لأغراض التنمية ورفع مستويات المعيشة في كلا المجالين الحضري والريفي . وقد اعترفت الحكومة ، في ذلك التقرير ، بأن من مسؤولية الدولة أساساً إيجاد الوسيلة لحل الأزمة ، بحيث لا تعود المعونة الأجنبية تمثل أكثر من عنصر مكمل . وقد أنشئت لجان قطاعية وطنية لأعداد الإصلاحات الاقتصادية . وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ ، دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى تقديم دعم ضخم من المجتمع الدولي ، وذلك متابعة للتوصيات التي قدمتها بعثة الأمم المتحدة للاستطلاع الاقتصادي التي أرسلها إلى غينيا في آب/أغسطس ١٩٨٤ . وطلب الأمين العام للأمم المتحدة في ندائه تقديم مساعدة إنسانية طارئة إلى غينيا ، وكذلك تقديم مساعدة متوسطة الأجل للتأهيل والانعاش على المستوى الاقتصادي . وكان هذا النداء موضع تفهم من المجتمع الدولي فبادر كثير من المانحين إلى الالتزام بالفعل بتقديم المساعدة . وأرسل كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بعثات إلى غينيا من أجل تحديد شكل مساعدتهما وحجمها . وتعتبر فرنسا أهم المانحين حتى الآن .



البلد : غينيا - بيساو  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة		
النسبة	النسبة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة (المربعة)	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)	
					المجموع	ذكور	إناث				
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٣٦١	
٦	٨٠	٢١	٢٥ (أ)	١٤٣	٤٣	٤٥	٤١	٠٫٩	٢٤	٧٫٩	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية											
٠٫٦٧	١٫٠١	٠٫٥٥	١٫٥٦	١٫٠٥	٠٫٩٣	٠٫٩٦	٠٫٩١	٠٫١٠	١٫٠٤	١٫١٨	١٫١٠

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الانفاق الاستهلاكي		الانفاق الاستهلاكي		الناتج المحلي الإجمالي		المجموع	في الزراعة	في الصناعة	المجموع
	المجموع	في الزراعة	الخاص	الحكومي	الاستثمارات	السلعية	السلعية	الواردات				
١٩٨٠	١٥٤	٤٧٫٢	١٢٠٫٦	٢١٫٣	١٥٧	١١	٥٥	٧٢	٦٠	بملايين الدولارات		
١٩٨١	١٥٨	٤٦٫١	١٢٢٫١	٢١٫٩	١٧٫١	١٤	٥٠	٧٤	٦٨	بملايين الدولارات		
١٩٨٢	١٦٣	٤٦٫١	١٢٥٫٨	٢٣٫٣	١٨٫١	١٢	٥٠	٦٥	٦٤	بملايين الدولارات		
١٩٨٣	١٦٦	٤٤٫٤	١٢٧٫٨	٢٣٫٨	١٩٫١	١٢	٥٥	٦٣	٦١	بملايين الدولارات		
١٩٨٠	١٩٠	٩٠	٢٢٩	٤٠	٣٠	١٣٫٦	٦٨٫٠	٨٨٫٤	٧٤٫٧	بملايين الدولارات		
١٩٨١	١٩٠	٨٨	٢٣٢	٤٢	٣٢	١٦٫٩	٥٩٫٨	٨٨٫٥	٨١٫٧	بملايين الدولارات		
١٩٨٢	١٩٢	٨٩	٢٤٢	٤٥	٣٥	١٤٫١	٥٨٫٥	٧٦٫٨	٧٥٫٩	بملايين الدولارات		
١٩٨٣	١٩٢	٨٥	٢٤٥	٤٦	٣٧	١٣٫٩	٦٣٫٥	٧٣٫٠	٧٠٫١	بملايين الدولارات		
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية												
١٩٨٣	٠٫٩٥	١٫٠٢	٠٫١٩	١٫٤٢	١٫٧٠	١٫٠٣	٠٫٥٩	١٫٢٦	٣٫٠٣	٣٫٢٤	بملايين الدولارات	

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة	النقل	المواصلات	النسبة المئوية لممن يعرفون القراءة والكتابة	التعليم		الصحة		الغذاء والتغذية				
				نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية للولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالتي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحيثيات			
١٩٨٢	٥١	٠٠	٣١	١١٩	٥٧	١١٩	٣١	٧٠	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٢	
١٩٨١	٠٠	٣٫٨	١٩٨١	١١٩	٥٧	١١٩	٣١	٧٠	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢	
١٩٨٠	٠٠	٣٫٨	١٩٨٠	١١٩	٥٧	١١٩	٣١	٧٠	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨١	
١٩٨٣	٠٠	٣٫٨	١٩٨٣	١١٩	٥٧	١١٩	٣١	٧٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية												
١٩٨٣	٠٫٩٣	٠٫٠٠	٠٫٨٩	١٫١٩	٠٫٨٦	١٫١٩	٠٫٠٠	٠٫٧٢	٠٫٩٢	٠٫٧٣	٠٫٧٩	

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشر	معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الحقيقي
١٩٧٠-١٩٨٠	٢٩٠ (ج)	٤٫٥	١٠٫٥-	٢٫٠	٠٫٥-	١٣٫٢	٦٫٠-	٢٫٢-	٢٫٢-	٣٫٣-	٢٫٩-	١٩٨٠-١٩٧٠
١٩٨٠-١٩٨١	٠٫٢	٢٫٨	٩٫٣-	١٢٫٠-	٢٨٫٤	٠٫٠	٢٤٫٦	٠٫٩-	٢٣٫٥	٢٣٫٤	٠٫٢	١٩٨١-١٩٨٠
١٩٨١-١٩٨٢	١٫٥	٢٫٠	٢٫١	٢٫٢-	١٢٫٩-	٠٫٠	١٦٫٦-	٧٫٢-	١١٫٤	١١٫٤	١٫٥	١٩٨٢-١٩٨١
١٩٨٢-١٩٨٣	٠٫٤	١٫٦	١٣٫٥	٨٫٥	٢٫٩	٠٫٠	١٫٦-	٢٫٥	١٧٫٠-	١٧٫٠-	٠٫٤	١٩٨٣-١٩٨٢
١٩٨٣-١٩٨٤	٠٫٠	١٫٤	٠٫٠	٧٫٣-	٠٫٠	٠٫٠	٦٫٨	٠٫٠	١٥٫٢	١٥٫٢	٠٫٠	١٩٨٤-١٩٨٣

- ( أ ) سنوات غير تلك التي ورد تحديدها .  
( ب ) الموظفون في الدوائر الحكومية .  
( ج ) دالة اتجاه أسية .

١٨- غينيا - بيساو

الأداء الاقتصادي

- ١٠١٦- انخفض الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد للفترة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠ بمعدل سنوي متوسطه ٣.٣ في المائة ، وبمعدل ٠.٣ في المائة في السنة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٣ ، وفي عام ١٩٨٣ ، بلغ الناتج المحلي الاجمالي للفرد ١٩٢ دولارا .
- ١٠١٧- وانخفضت حصائل الصادرات بمقدار ١٤٩٩ في المائة في عام ١٩٨٢ وبمقدار ٢٧٩ في المائة في عام ١٩٨٣ ، ولكنها تضاعفت في عام ١٩٨٤ وذلك الى حد كبير بسبب بيع مخزونات السنوات السابقة وارتفاع الأسعار في السوق الدولية . وكانت قيمة مجموع الواردات في المتوسط أربعة الى خمسة أضعاف قيمة الصادرات . وعليه ، كان ينبغي الحد من الواردات : فانخفضت بمقدار ١٧٧ في المائة في عام ١٩٨٣ وبمقدار ٣٧ في المائة في عام ١٩٨٤ . وبلغت الصادرات ٨٦ مليون دولار في عام ١٩٨٣ و ١٧٤ مليون دولار في عام ١٩٨٤ ، مقابل واردات بلغت ٥٧ مليون دولار و ٥٥٠ مليون دولار على التوالي . وبلغ العجز في ميزان المدفوعات ٥٥٧ مليون دولار في عام ١٩٨٣ و ٤٩٨ مليون دولار في عام ١٩٨٤ .
- ١٠١٨- وتتألف الصادرات بصفة أساسية من الفول السوداني ، ولب النخيل ، والجمبري ، والسلك ، والخشب المنشور . أما الأصناف التي يشجع على تصديرها في اطار سياسات تنويع الصادرات فتشمل السكر ، والفواكه ، والقطن ، والتبغ . ولا تزال البرتغال الشريك التجاري الرئيسي ، وتستأثر ب ٥٠ في المائة من صادرات غينيا - بيساو وبأكثر من ٤٠ في المائة من وارداتها .
- ١٠١٩- ولا يساهم التصنيع الا بنسبة ٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، ويعمل بطاقة تقل عن ٢٥ في المائة من طاقته الكاملة . والطرق والموانئ غير كافية وتحتاج الى تصليح وصيانة كبيرين . وطول الطرق المعبدة تقل عن ٤٠٠ كيلومتر من ما مجموعه ٢٥٠٠ كيلومتر من الطرق . ويجري التنقيب عن البوكسيت والفوسفات والنفط . وأبرم اتفاق للتنقيب عن النفط في البحر على مساحة تبلغ ٤٥٠٠ كيلومتر مربع وذلك بين مؤسسة نفطية حكومية وخمس شركات أجنبية في أوائل عام ١٩٨٤ .
- ١٠٢٠- ويعتمد البلد اعتمادا كبيرا على الواردات من الأغذية ، التي تمثل حوالي ٣٠ في المائة من مجموع الواردات . والانتاج المحلي للأغذية الذي تآثر تأثرا شديدا بالجفاف المتكرر ، يمثل أقل من ثلث قيمة الواردات من الأغذية . أما انتاج الأرز والحبوب فقد انخفض من ١٣٨ ٥٠٠ طن في عام ١٩٧٣ الى ١٢٠ ٠٠٠ طن في عام ١٩٨١ ، ولكنه ارتفع الى ١٣٢ ٥٠٠ طن في عام ١٩٨٣ وارتفع مرة أخرى في عام ١٩٨٤ . وقدرت الاحتياجات من المعونة الغذائية بمقدار ٤٩ ٠٠٠ طن لعام ١٩٨٤ و ٣٥ ٠٠٠ طن لعام ١٩٨٥ .
- ١٠٢١- غير أن الزراعة ومصايد الأسماك والحراجه هي القطاع الرئيسي للنشاط الاقتصادي ، وتساهم بنسبة ٤٥ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي و ٧٥ في المائة من مجموع الصادرات . وتمثل الأراضي الصالحة للزراعة مساحة قدرها مليون هكتار ، لا يزرع منها الا ٤٠٠ ٠٠٠ هكتار .
- ١٠٢٢- ومعظم الانتاج الزراعي لا يصل الى الاقتصاد النقدي . كما أن نظام نقل وتخزين البضائع لا يفي بالاحتياجات . وكثيرا ما تنشأ نتيجة لذلك صعوبات فيما يتعلق بالنقص في السلع الأساسية الضرورية .
- ١٠٢٣- وموارد البلد في مجال صيد الأسماك والحراجه تبشر بالخير ، ومساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي في تزايد . والصادرات من الجمبري والأسماك التي لم يكن لها وجود حتى عام ١٩٧٦ تمثل الآن حوالي ٤٠ في المائة من مجموع الصادرات . ويقدر ما يمكن صيده من الأسماك بين ٢٥٠ ٠٠٠ و ٣٥٠ ٠٠٠ طن وذلك دون تعريض التوازن الايكولوجي للخطر . وتغطي الغابات ٦٥ في المائة من البلد .

البيئة والكوارث

- ١٠٢٤- يشكل الجفاف المتكرر عقبة رئيسية تعوق استمرار النمو الزراعي . وقد أضر بالبلد في السنوات الأخيرة ، وكان شديدا بصفة خاصة في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ حيث أدى الى ضياع ٧٠ الى ٨٠ في المائة من المحصول . وقد سبب الجفاف أثناء موسم أمطار عام ١٩٨٣ ( حزيران/يونيه الى تشرين الأول/أكتوبر) نقصا في الأغذية . غير أن الأمطار في عام ١٩٨٤ كانت كافية وموزعة توزيعا جيدا ، فجاد من ثم نماء المحاصيل . غير أن حالة الأغذية في المناطق الحضرية لاتزال صعبة . ويقدر مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل السوداني بأن نصف أراضي البلد على الأقل نكبت بالحريق خلال موسم الجفاف . وتشجع الحكومة اعادة التحريج كما تشجع الاستثمار في مخططات الري كوسيلة لمكافحة الجفاف .

الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

- ١٠٢٥- انخفض معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية أثناء الفترة ١٩٧٧ - ١٩٨٢ بنسبة ٥ في المائة وهي في الوقت الحالي أقل من ٤٥ في المائة ، و ١٠ في المائة فقط من التلاميذ يكملون برنامج الدراسة الابتدائية . وهناك نقص رئيسي في اليد العاملة المدربة .

- ١٠٢٦- وتوجد ١١٠٠ نقطة من نقاط توريد المياه تغطي ٢٢ في المائة فقط من احتياجات السكان • غير أن الحالة تتحسن من حيث أن أكثر من ثلاثة أرباع النقاط القائمة قد بنيت منذ عام ١٩٧٩ •
- ١٠٢٧- والمشاكل الصحية والأمراض المستوطنة حادة • ومعدل الوفيات عند الوضع يقدر ب ١٤٩ وفاة في الألف • وتصل نسبة السكان الذين لا تتوفر لهم مرافق مياه ٧٥ في المائة • وقد بذلت الحكومة جهوداً لتحسين الهيكل الأساسي الطبي • والحالة فيما يتعلق بهذا الهيكل الأساسي أفضل من متوسط أقل البلدان نمواً ، فمثلاً هناك ١٩٠ سريراً في المستشفيات لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة • وقد اعتمدت غينيا - بيساو سياسة توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وهو الأمر الذي دعت إليه جمعية الصحة العالمية • وستنظم مائدة مستديرة عن الصحة بمساعدة منظمة الصحة العالمية لتحليل البرنامج والإجراءات للفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٤ •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

- ١٠٢٨- صيغت خطة انمائية رباعية للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٦ تضع الأساس لتنفيذ استراتيجية انمائية متوسطة الأجل • وتشمل الخطة برنامجاً لتحقيق استقرار اقتصادي ومالي للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ • والقطاعات ذات الأولوية هي الزراعة ومصايد الأسماك وتجهيز الخشب والتعدين • وتم تشكيل لجنة وطنية للمراقبة الاقتصادية لضمان تنفيذ التدابير الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة •
- ١٠٢٩- والمزمع أن تلعب الزراعة دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية • فقد وضع برنامج للائتمان الزراعي ورفعت الأسعار التي يتقاضاها المنتجون في القطاع الزراعي منذ عام ١٩٨٣ بنسبة ٧١ في المائة بغية المضي في تشجيع الإنتاج • وتم اضعاف الطابع الموسمي على الائتمان الزراعي في عام ١٩٨٤ •
- ١٠٣٠- وأنشئ مكتب لإعادة تنظيم القطاع التجاري • وأسس نظام تسويقي جديد يتألف بصفة أساسية من فرعين: (أ) شبكة حكومية تشمل التجارة الأجنبية ، وتجارة الجملة المركزية والتخزين المركزي ، ومخازن اقليمية • (ب) شبكة خاصة ستلعب دوراً رئيسياً في نقل وتوزيع البضائع الى المستهلك ، ومن الوحدات الزراعية الى المخازن الاقليمية • ومنح مصرف غينيا - بيساو الوطني اعتمادات مجموعها ٢ مليون دولار للقطاع الخاص أثناء السنة المالية ١٩٨٢/١٩٨٣ •
- ١٠٣١- وفي الفترة من كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ الى كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ تم تخفيض قيمة بيسو غينيا - بيساو مقابل وحدات حقوق السحب الخاصة بما مجموعه ١٩٠ في المائة ، لتصبح الوحدة من حقوق السحب الخاصة مساوية ل ١٢٧٣٣ بيسو • وكان تخفيض العملة يجري أسبوعياً بنسبة ١ في المائة خلال الشهور الستة الأولى من عام ١٩٨٥ ، ويتوقع أن يقل هذا المعدل في الشهور الستة التالية • واتخذت تدابير أخرى بهدف تشجيع الصادرات • فقد أجيء لمصدري المنتجات غير التقليدية من القطاع الخاص باستخدام ٧٠ في المائة من عائداتهم من العملة الأجنبية في تمويل وارداتهم • واقترحت السلطات الوطنية انشاء منطقة للاسكودو مماثلة في طبيعتها لمنطقة الفرنك الفرنسي •
- ١٠٣٢- وقد اتخذت تدابير في اطار برنامج تحقيق الاستقرار المذكور أعلاه للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ لتشجيع الاستثمار وزيادة القدرة المستخدمة في القطاع الأولي وفي الصناعات الموجهة نحو التصدير والصناعات التي تقوم على بدائل الواردات ، وكثافة العمالة • كما اتخذ المزيد من التدابير لتهيئة الظروف الملائمة لاستثمار رأس المال الأجنبي ولنقل الدراية العملية في مجالات محددة •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

- ١٠٣٣- لا يولد الاقتصاد الوطني للموارد اللازمة لضمان تنمية مستمرة • فقد تم تخفيض الاستهلاك في القطاعين الخاص والعام ، وفي عام ١٩٨٤ كان هذا الاستهلاك لأول مرة منذ عام ١٩٧٧ أقل قليلاً من الناتج المحلي الاجمالي • غير أن اجمالي تكوين رأس المال الثابت يمثل ربع الناتج المحلي الاجمالي • ولكنه تباطأ وكان مجموع الاستثمارات في عام ١٩٨٤ بالقيسمة الحقيقية أقل من عام ١٩٨٢ • وانخفض الاستثمار العام والانفاق على التنمية من ٦٢ مليون دولار في عام ١٩٨٢ الى ٥٨ مليون دولار في عام ١٩٨٣ ، تم تمويل مبلغ ٤٨ مليون دولار منها عن طريق المنح والقروض الخارجية • وفي عام ١٩٨٤ ، بدأ نفاذ الأرباح المقدمة على الودائع ذات الأجل بغية ايجاد حوافز للمدخرات المحلية •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

- ١٠٣٤- أدى العجز التجاري وعدم وجود موارد محلية تستخدم في أغراض التنمية الى حدوث تدهور خطير في وضع مدفوعات البلد • فالاحتياطات الدولية قد استنفدت ، وفي نهاية عام ١٩٨٢ بلغت الاحتياطات الصافية ( الاحتياطات الاجمالية مطروحا منها الخصوم ) ناقص ٥٠ مليون دولار • وقد غطت المنح أكثر من ٤٠ في المائة من العجز التجاري ، غير أن تدفق المعونة الى البلد انخفض في عام ١٩٨٣ على غرار انخفاض تدفق تمويل القروض الخارجية •

١٠٣٥- وقدرت المديونية العامة الخارجية في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٤ بمبلغ ٢٠٢٤ مليون دولار • وبحلول كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، بلغت المدفوعات المتأخرة مبلغ ١٢٢٢ مليون دولار • وفي عام ١٩٨٤ ، بلغت خدمة الديون مبلغ ٧ مليون دولار • وارتفع عبء الفوائد الاجمالي بنسبة ٢٩٣ في المائة والأقساط الحالة الأجل بنسبة ١٦٧٣ في المائة ، بالمقارنة مع متوسط أوائل الثمانينات •

١٠٣٦- وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، وافق صندوق النقد الدولي على قيام غينيا - بيساو بشراء الشريحة الائتمانية الأولى التي تعادل ١٨٧٥ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة • ويضم المانحون المتعددون الأطراف البنك الدولي ، والبنك الأفريقي للتنمية ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والصندوق الكويتي ، والصندوق السعودي للتنمية ، والبنك الاسلامي للتنمية ، والصندوق الخاص للأوبك • وتقدر الاحتياجات التمويلية غير المرتبطة بالمشاريع بمبلغ ٢٣٨ مليون دولار لعام ١٩٨٥ و ٣٠ مليون دولار لعام ١٩٨٦ •

١٠٣٧- وقد تم اعداد برنامج للقضاء على المدفوعات المتأخرة • وأنشئت وحدة وزارية مشتركة بين الوزارات لادارة المساعدة المقدمة لميزان المدفوعات •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٠٣٨- عقدت مائدة مستديرة للمتبرعين في لشبونة ، البرتغال ، في أيار/مايو ١٩٨٤ ، اشترك فيها ٢٧ بلدا و٢٣ منظمة دولية • وكان مجموع الاحتياجات من المعونة الذي تقدمت به غينيا - بيساو يبلغ ٢٤٩٩ مليون دولار • وقد تم توفير التزامات لمبلغ ١٦١٩ مليون دولار ، يمثل ٦٣ في المائة من مجموع الاحتياجات • واشتملت الالتزامات على اعادة جدولة بعض ديون البلد الخارجية •

١٠٣٩- وكجزء من متابعة المائدة المستديرة ، سيتم عقد اجتماعات استعراضية بصفة دورية مع ممثلي البلدان المانحة وتحت رعاية برنامج الأمم المتحدة الانمائي • وقد عقد اجتماع من هذا النوع في بيساو في الفترة من ١٦ الى ١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، ومن المقرر عقد الاجتماع القادم في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ • وسيعقد مؤتمر للمنظمات غير الحكومية التي تدعم الجهود الانمائية للبلد في بيساو في ١٩٨٥ ، في اطار متابعة مائدة لشبونة المستديرة •

البلد : هايتي  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة		
النسبة النسبة في الصناعة	النسبة في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)	
					المجموع	ذكور	إناث				
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٢٧٨	
٧	٦٤	٥٨	٢٧	١٠٨	٥٣	٥٤	٥١	١٩١	٣٢٣	٢٧٨	
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											
٠.٧٨	٠.٨١	١.٥٢	١.٦٩	٠.٧٩	١.١٥	١.١٦	١.١٣	٠.٦٢	٨.٣٠	٤.٨٢	٠.٧

٢- الناتج والثقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي (أ)		الصادرات السلعية (أ)	الواردات السلعية (ب)	الاستثمارات (أ)	الانفاق الاستهلاكي الحكومي (أ)	الانفاق الاستهلاكي الخاص (ب)	النسبة مئوية من مجموع الناتج المحلي الاجمالي	المجموع	الزراعة (ب) التحويلية (ب)	الصناعة (أ) في التحويلية (ب)
	بملايين الدولارات	بملايين الدولارات									
١٩٨٠	١٣٨٨	٣٢٠	١٨٤	٨٣٩	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٥	١١٨	١٠٥
١٩٨١	١٥١١	٣٢٤	١٦٨	٨٩٠	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٦	١١٣	١٠٦
١٩٨٢	١٦٣٢	٣١٠	١٧٢	٨٦٥	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٢٨	١٣١	١٢٨
١٩٨٣	١٧٦٤	٣١٠	١٧٢	٨٦٤	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	١٣٠	١٢٠	١٣٠
١٩٨٠	٢٧٧	٨٩	٥١	٢٢٢	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٢١٠	٢٣٥	٢١٠
١٩٨١	٢٩٦	٩٦	٥٠	٢٦٣	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٢٠٨	٢٢٢	٢٠٨
١٩٨٢	٣١٤	٩٩	٥٤	٢٧٢	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٢٤٦	٢٥١	٢٤٦
١٩٨٣	٣٣٣	١٠٥	٥٧	٢٨٨	٥١	٥١	٥١	٥١	٢٤٥	٢٢٦	٢٤٥
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											
١٩٨٣	١.٦٤	١.٢٧	٣.٥٦	١.٦٦	١.١٥	١.١٥	١.١٥	١.١٥	١.١٣	٠.٩٤	١.١٣

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم				المواصلات	النقل	الطاقة				
المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحبوب	النسبة المئوية للذكور الذين يتوافرون بمياه شرب نظيفة	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ سكان	النسبة المئوية للولادات التي يولد بها موظفين مؤهلين حوالي	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة )		النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة من البالغين حوالي	التليفونات لكل ١٠٠٠ سكان	المركبات التجارية لكل ١٠٠٠ سكان	استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم) السنوي				
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٥	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢				
٨٤	١٩٠٣	٦٥	١١٣	٣٣	١٣	١٢	١٣	٦٩	٦٤	٧٤	٣٨	٤٠	٠.٧	٦٢
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية														
٠.٩٤	٠.٩٢	٠.٧١	٠.٥٦	٠.٨٩	٠.٩٤	٠.٩٤	٠.٧١	٠.١٧	٠.١٧	٠.١٧	٠.١٧	٠.١٧	٠.٥٤	١.١٣

بيانات للاسترشاد بها :

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشر معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للمصدات	حجم المصدات	قيمة المصدات	الاستثمار الحقيقي (أ)	انتاج الصناعة التحويلية (أ)	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (أ)
٠٠	١.٧	٦٢	٢٠٩	٣٣	٠٠	١٧٦	١١٩	٦٨	٠.٢	٠.٤	٢.٠
٠٠	١.٩	٢٤١	٢٠٤	٣١	٠٠	٣٣١	٤١	١١٢	٠.٤	٠.٧	٢.٨
٠٠	١.٩	٣٨	٨٧	٧٨	٠٠	٣٢	٢٢٧	٠.٧	٠.٣	٣.٢	١.٨٢-١.٩٨١
٠٠	١.٩	٦٥	١٨	٢٥	٠٠	٠.٦	١٢٢	٠.٩	٠.١	٠.٩	١.٩٨٣-١.٩٨٢
٠٠	١.٩	٠٠	٠	٠٠	٠٠	٣	٠٠	٠	٠.٤	٠	١.٩٨٤-١.٩٨٣

( أ ) تنتهي السنوات في ٣٠ أيلول / سبتمبر .

( ب ) أنصبة الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة .

( ج ) الموظفون في الدوائر الحكومية .

( د ) دالة اتجاه أسية .

## ١٩- هايتي

### الأداء الاقتصادي

١٠٤٠- نما اقتصاد هايتي في السبعينات نموا مرضيا - فقد حقق الناتج المحلي الاجمالي في المتوسط زيادة تلبسغ حوالي ٤ في المائة في السنة • غير أن هذا التوسع توقف في الثمانينات • ففي ١٩٨٢/١٩٨١ كان هناك انخفاض كبير في الدخل ( - ٣٩ في المائة ) وكان الانتعاش في السنتين التاليتين بطيئا جدا (٩٠ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٢ و٨٠ في المائة في ١٩٨٤/١٩٨٣) - وهذا أقل من معدل نمو السكان • ونظرا لضعف الأداء ضعفا بينا في القطاع الزراعي ( المتأثر بالتحفات والجفاف ) - فربما كان الدخل الريفي للفرد ، الشديد الانخفاض أصلا ، أقل في عام ١٩٨٤ مما كان عليه في ١٩٧٦ • ويمكن توضيح تأثير الانكماش الدولي على اقتصاد هايتي عن طريق مثلين • المثل الأول يتصل بالصناعة ، وهو العنصر الدينامي الرئيسي في السبعينات • فقد انخفضت القيمة المضافة الحقيقية في الصناعة التحويلية التي زادت بمعدل ١٦ في المائة بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٨٠ ، بحوالي ١٠ في المائة في عام ١٩٨١ ولم تزد الا زيادة طفيفة جدا في عام ١٩٨٢ (٣٠ في المائة) • وذلك يعود بصفة خاصة الى الانخفاض في الطلب ، لاسيما في الولايات المتحدة ، على المنتجات المصنوعة في هايتي • وهناك مثال آخر يتمثل في البن ، المساهم الرئيسي في الصادرات والعمالة • ففي عام ١٩٨٣ ، بلغ حجم الصادرات مرة أخرى المستوى العالي الذي كان عليه في عام ١٩٨٠ ، ولكن الإيرادات بالدولارات الجارية لم تتجاوز ٦٢ في المائة من مستوى عام ١٩٨٠ بسبب الأسعار المنخفضة في السوق العالمية • واعتبارا من عام ١٩٨٣ ، توقفت الصادرات من المعادن على اثر اغلاق منجم البوكسيت المتبقي عندما نفذ احتياطي الركاز • أما السياحة التي تتمتع في هايتي بإمكانيات لا بأس بها فقد قاربت الركود في السنوات الأخيرة •

١٠٤١- وأدى الانكماش الحاد في عام ١٩٨١ الى استنفاد حقيقي للاحتياطيات الأجنبية والى فقدان ثقة المستثمرين والى هروب رؤوس الأموال • وكان الدليل على ذلك ظهور سوق صرف غير رسمية موازية ، بدأ فيها الدولار - المربوط به رسميا الغورد - يتعامل فيه بخصم • ومن أجل ايقاف استنفاد الاحتياطيات ، تم التوصل الى اتفاق مواءمة مع صندوق النقد الدولي في تموز/يوليه ١٩٨٢ للفترة المنتهية في أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ • وهو يشتمل على عدة تدابير تقشف من بينها اجراء تخفيضات كبيرة في الانفاق المالي نجح في تحقيق تخفيض كبير في كل من عجز القطاع العام والعجز في ميزان المدفوعات • وتلا ذلك اتفاق مواءمة جديد يمتد الى أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ويهدف الى مواصلة تحسين وضع الاحتياطي الدولي •

### البيئة والكوارث

١٠٤٢- لم يأت اعصار منذ اعصار آلن في آب/اغسطس ١٩٨٠ ، الذي أثر على جميع الأنشطة الزراعية في جنوبي شبيه الجزيرة • ولايزال التحات يمثل مشكلة رئيسية • والسنوات التي استمر فيها قطع الأشجار دون ضابط عرض جوانب التلال في كل أنحاء هايتي للخطر ، كما أن الغطاء الحرجي أخذ في التناقص بسرعة • ويساعد النقص في الشجر على زوال التربة الزراعية واحتباس المياه في التربة التي تليها • وهذا أحد الأسباب التي أدت الى انخفاض انتاجية الأرض وما أعقبه من هجرة نحو المناطق الحضرية وخارج البلد • وكان للجفاف الذي استمر في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ الى أيار/مايو ١٩٨٣ تأثير خطير على انتاج الأغذية ، لاسيما في الجزء الشمالي الغربي من البلد ، مما قضى على النتائج الاقتصادية الايجابية لمحصول البن الجيد • وثمة عامل سلبي آخر طرأ في السنوات الأخيرة وهو هلاك معظم الخزائير بحصبة الخزائير •

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٠٤٣- لايزال المستوى التعليمي عند السكان ، لاسيما في المناطق الريفية وبين النساء ، منخفضا جدا • وفي عام ١٩٨٣ ، كان يعتبر أكثر من ٧٠ في المائة من السكان أميين ومعدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية كان يقدر بنسبة ٤٥٧ في المائة - في حين أن ٤ تلاميذ فقط من كل ١٠ تلاميذ ممن دخلوا التعليم الابتدائي أنموذ دراستهم • وهدف الحكومة الذي ينسقه مكتب محسو الأمية الوطني هو القضاء على الأمية بحلول عام ٢٠٠٠ • ويجري تنفيذ تنقيح رئيسي للمناهج عن طريق استخدام لغة الكريول في معظم المدارس الابتدائية • ويدعم قطاع التعليم عدد من المانحين ، غير أن التقدم تعرقله مشكلة التكاليف المتكررة ، في فترة من التقشف المالي • ونظرا لذلك ، من المتوقع أن تتيح الخطة الانمائية الخماسية للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩١ دورا متزايدا للقطاع الخاص في مجال التعليم ، الذي سيكون مسؤولا عن حوالي ثلثي التعليم الابتدائي بحلول عام ١٩٩١ •

١٠٤٤- والحكومة ملتزمة بهدف توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ، غير أن توفير المرافق الصحية للسكان كان يقدر بنسبة تتراوح بين ٤٥ و ٥٥ في المائة من السكان في عام ١٩٨٢ ، ومن غير المرجح ، نظرا للموارد المتاحة المحدودة ، أن يتم تحقيق الهدف المتوسط ونسبته ٧٠ في المائة في عام ١٩٨٦ •

### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٠٤٥- تغطي الخطة الخمسية الثالثة للفترة ١٩٨٢/١٩٨١ - ١٩٨٦/١٩٨٥ ، غير أنه نظرا للضغوط المالية التي ظهرت في الجزء الأول من تنفيذها ، تم التخلي عن معظم أهدافها • وبغض النظر عن الخطط الاستثمارية السنوية ، وضعت خطة السنتين للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٦ ، وحددت لها أهداف أكثر توازنا من أهداف الخطة الخمسية الثالثة ، ويجري الآن اعداد الخطة الخمسية الرابعة للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩١ •

### تعبئة الموارد المحلية لأغراض التنمية

١٠٤٦- تم تبسيط المالية العامة لهائتي تبسيطا كبيرا في السنوات الأخيرة وتتوفر الآن شفافية أكبر في هذا الصدد • وكان تطور إيرادات الحكومة المركزية وانفاقها الجاري كما يلي ( بملايين الغوردات \* ) :

١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	
٨٤٠	٧٥٠	٦٦٠	٦٩١	٥٧٠	إيرادات الميزانية
٨١٤	٨١٤	٨٨٠	٧٢٩	٤٠٨	الانفاق الجاري
٢٦+	٦٤-	٢٢٠-	٣٨-	١٦٢+	الفائض (+) أو العجز (-)

\* ١ دولار = ٥ غوردات •

١٠٤٧- آلت وفورات الميزانية ، التي تحققت في النصف الثاني من السبعينات ، الى عجز أثناء الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٢ • وانخفاض الإيرادات في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨١ كان يعود بصفة رئيسية الى انخفاض في ضريبة تصدير البن بهدف مقاومة الأسعار المنخفضة التي تم الحصول عليها • وبغية تصحيح هذه الحالة ، تم تعزيز عدد من التدابير الإيرادية عن طريق برنامج للانتعاش الاقتصادي والمالي اعتمد في عام ١٩٨٢ ، بدعم من صندوق النقد الدولي ، وقد خفض في اطاره تخفيضا كبيرا الانفاق العام • ومن بين التدابير المتخذة لزيادة الإيرادات تم اعتماد ضريبة عامة على المبيعات استعويض بها عن مجموعة من رسوم الانتاج ، وزيادة الضريبة المباشرة على شرائح الدخل العالية ، وتعيين منطقة تفتيش دولية لرصد تقييم الواردات • وقد كان لهذه المجموعة من التدابير تأثير ، واعتبارا من عام ١٩٨٣ عادت الميزانية تحقق وفورات •

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١٠٤٨- شهدت القروض والمنح التساهلية الدولية زيادة في السنوات الأخيرة قوبلت الى حد كبير بالتدفقات غير التساهلية المتناقصة بل والسالبة (عام ١٩٨٣) • وهكذا فان مجموع التدفقات المالية التي بلغت ١٣٠٥ مليون دولار في عام ١٩٨٢ لم تتجاوز ١١٩٩ مليون دولار عام ١٩٨٣ • وواجهت الحكومة مشكلة رئيسية وهي صعوبة توفير أموال مقابلة للبرامج والمشاريع المتلقية للمعونة الخارجية •

١٠٤٩- ورغم الزيادة في القروض التجارية ، وارتفاع معدلات الفائدة ، فقد ظلت الديون الخارجية معقولة ، وخدمة الديون أقل من ٨ في المائة من الصادرات في عام ١٩٨٤ •

### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٠٥٠- هناك آليتان في هايتي يمكن أن ينظر فيهما في اطار رصد ومتابعة برنامج العمل الجديد الكبير • فمنذ عام ١٩٧٦ ، كانت هناك اجتماعات منتظمة للجنة المختلطة لاقامة برامج التعاون الخارجي في هايتي تحت رعاية منظمة الدول الأمريكية • وقد اجتمعت هذه اللجنة في دورتها الثامنة في أيار/مايو ١٩٨٢ وعقدت دورتها التاسعة في شباط/فبراير ١٩٨٤ • وبالإضافة الى ذلك ، انضمت هايتي منذ عام ١٩٨٢ الى المجموعة الكاريبية للتعاون في مجال التنمية الاقتصادية التي ينظمها البنك الدولي • وعقدت المجموعة الفرعية الهايتية التابعة للمجموعة الاستشارية للمرة الأولى اجتماعا في حزيران/يونيه ١٩٨٢ ومرة ثانية في شباط/فبراير ١٩٨٤ • وقد استخدمت رسميا نتائج اللجنة المختلطة كأساس للعرض في المجموعة الاستشارية اللاحقة ، ولكن الروابط التشغيلية بين الآليتين يفيدها أن تغدو أوثق •

البلد : جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة													
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع لكل ألف مولود حي (١٩٨٠-١٩٨٥)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)												
					المجموع	ذكور	إناث															
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥-١٩٨٠	٥٠	٥١	٤٨	٤٩	١٨	٣٨	٢٣٦٨										
٦	٧٢	٤٤	١٥	١٢٢	٥٠	٥١	٤٨	٤٩	٥٧٨	٥٧	٦٤	٦٤										
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											٠.٦٧	٠.٩١	١.١٥	٠.٩٤	٠.٩٠	١.٠٨	١.١٠	١.٠٧	٠.٤٩	٠.٧٨	٠.٥٧	٠.٦٤

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي		الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الاستثمارات (١)	الصادرات السلعية	الواردات السلعية	اجمالي تمثّل فيها المساعدة الخارجية الرسمية	المجموع	في الزراعة (١)	في الصناعة (١)	النسبة المئوية من مجموع الناتج المحلي الاجمالي	بملايين الدولارات								
	المجموع	في الزراعة (١)																			
١٩٨٠	٣٧٨	٤٦٧	٦٨	٠٠	٠٠	٣١	١٣١	٨٨	٨٩	٠٠	٠٠	٠٠	٣٧٨								
١٩٨١	٣٥٥	٤٨٧	٧٤	٠٠	٠٠	٣٣	١٢٥	٩٢	٩٢	٠٠	٠٠	٠٠	٣٥٥								
١٩٨٢	٣٢٦	٥١٥	٧٨	٠٠	٠٠	٤٠	١٣٠	٩٨	٩٨	٠٠	٠٠	٠٠	٣٢٦								
١٩٨٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٥٣	١٤٠	٨٥	٨٥	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠								
١٩٨٠	٩٧	٤٥	٧	٠٠	٠٠	٧	٣٣٦	٢٢	٢٢	٠٠	٠٠	٠٠	٩٧								
١٩٨١	٨٩	٤٣	٧	٠٠	٠٠	٨	٣١٢	٢٣	٢٣	٠٠	٠٠	٠٠	٨٩								
١٩٨٢	٧٩	٤١	٦	٠٠	٠٠	٩	٣١٧	٢٣	٢٣	٠٠	٠٠	٠٠	٧٩								
١٩٨٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٢	٣٣٣	٢٠	٢٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠								
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											٠.٣٧	٠.٤٧	٠.٣٨	٠.٣٧	٠.٣٨	٠.٣٧	٠.٣٧	٠.٣٧	٠.٣٧	٠.٣٧	٠.٣٧

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

استهلاك الطاقة المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	النقل	المواصلات	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة	التعليم			عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالي	الصحة		الغذاء والتغذية	
				نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	ابتدائي	ثانوي			النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	استهلاك الفرد (بالكغ)	نسبة الاكتفاء الذاتي (في المائة)	
١٩٨٢	٠٠	٢٢	٨٤	١٠٥	٨٩	٩٧	٢٢	١٤	١٨	٢١	٢٥٥	٩٧
١٩٨١	٠٠	٢٢	٨٤	١٠٥	٨٩	٩٧	٢٢	١٤	١٨	٢١	٢٥٥	٩٧
١٩٨٠	٠٠	٢٢	٨٤	١٠٥	٨٩	٩٧	٢٢	١٤	١٨	٢١	٢٥٥	٩٧
١٩٨٣	٠٠	٢٢	٨٤	١٠٥	٨٩	٩٧	٢٢	١٤	١٨	٢١	٢٥٥	٩٧
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية												
١٩٨٢	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي	الانتاج الزراعي	الانتاج الصناعي	الاستثمار الحقيقي	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	قيمة الواردات	حجم الواردات	حجم الصادرات	نسبة السكان (في المائة سنويا)
١٩٨٠-١٩٧٠	٢٦	٢٣	٢٣	٢٣	٢٠	١٧	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
١٩٨١-١٩٨٠	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٠	١٧	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
١٩٨٢-١٩٨١	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٢٣	١٨	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
١٩٨٣-١٩٨٢	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
١٩٨٤-١٩٨٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣

- ( أ ) أنصبة الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة • ( ب ) ١٩٨٢  
( ج ) ١٩٨١ • ( د ) فئة العمر ١٥ - ٤٥  
( هـ ) سنوات غير ١٩٨٠ - ١٩٨٢ • ( و ) دالة اتجاه أسية •



## ٢٠ - جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

### الأداء الاقتصادي

- ١٠٥١- مافتىء أداء جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الاقتصادي يحد منه وضعها غير الساحلي وضعف هيكلها الاقتصادية الأساسية ، وحالتها السياسية الراهنة التي تكتنفها نزاعات اقليمية .
- ١٠٥٢- وحتى عام ١٩٨٢ ، وهو آخر عام تتوفر عنه بيانات يمكن التعويل عليها ، نما الاقتصاد وحسن أدائه . فكان متوسط معدل النمو السنوي للبلد يزيد عن ٨ في المائة بالقيمة الحقيقية خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١ . ومن ناحية أخرى ، اعتبر نمو الناتج المحلي الاجمالي في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ راكدا ، وذلك بصفة رئيسية بسبب تدهور انتاج الأرز لسوء الأحوال الجوية . ويستفاد من التقديرات الأولية لعام ١٩٨٤ وجود دلائل على حدوث تحسن في الأداء الاقتصادي .
- ١٠٥٣- والتجارة الخارجية تديرها شركة لاو للتجارة ، وهي منظمة تجارية حكومية مسؤولة عن معالجة جميع الأموال التجارية . وبلغت الصادرات ٤٦ مليون دولار في عام ١٩٨٢ . وكان جزء كبير من هذه الصادرات يتمثل في كهرباء بيعت الى تايلند ، التي لاتزال تلعب دورا رئيسيا في تجارة لاو الخارجية . ففي عام ١٩٨١ ، تم التوصل الى اتفاق مبيعات جديد مع تايلند رفع بموجبه سعر الكيلوواط من ١٠٥ سنت أمريكي الى ٣٠ سنت أمريكي وامكانية زيادته بنسبة ٩ في المائة في السنة حتى عام ١٩٨٦ . وتشمل صادرات لاو الأخرى الخشب ، والبن ، والقصدير ، والمنتجات الزراعية . وبلغ مجموع الواردات في عام ١٩٨٣ حوالي ٩٠ مليون دولار ، ورد ما قيمته ٤٢ مليون دولار منها من تايلند . وفي نفس الوقت ، توسعت التجارة مع الاتحاد السوفياتي ومجلس التعاضد الاقتصادي توسعا كبيرا . وبلغت التجارة بين جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٣ ، ٧٨ مليون روبل ، شملت ما قيمته ٧٥ مليون روبل منها واردات مثل الآليات وغير ذلك من المعدات الانمائية .
- ١٠٥٤- وظلت حالة ميزان المدفوعات ضعيفة . فالعجز في الحساب الجاري يقدر بنسبة ١٣ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٣ وتم تمويله بصفة رئيسية من معونات خارجية على شكل منح وقروض بشروط تساهلية . وكانت الاحتياطات من النقد الأجنبي في نهاية عام ١٩٨٢ حوالي ١٢ مليون دولار ، وهو مبلغ يعادل تقريبا واردات شهر واحد .
- ١٠٥٥- أما قطاع الصناعة التحويلية والصناعة فهو في مراحله الأولى من التطوير ويقتصر بصفة رئيسية على القصدير ، وتجهيز المنتجات الزراعية ، والصناعات المنزلية . وتشير البيانات الأخيرة الى أن نمو هذه الصناعات لم يتجاوز ٢ في المائة أثناء السنوات الثلاث الأولى من الثمانينات . غير أن الحكومة بدأت تتوسع في هذا القطاع وفي ضوء الاتفاق الأخير الذي تم التوصل اليه مع الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، سيبدأ العمل في ثلاث مصانع للصناعات اليدوية في جنوبي الاقليم في عام ١٩٨٥ .
- ١٠٥٦- وتعتمد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على النقل البري والنهري والجوي بسبب عدم وجود سكك حديدية ومنفذ الى البحر . وفي الوقت الحالي ، المنفذ الرئيسي على البحر هو عن طريق تايلند ، وعانى البلد في الماضي من نزاعات أدت الى اغلاق الحدود مما عرقل التجارة الخارجية . ولاتزال شبكة الطرق في معظمها في حالة سيئة ، مما يتطلب اصلاحا على نطاق واسع . وتقوم خدمات النقل الحكومية بتأمين ٦٥ في المائة من النقل الوطني .
- ١٠٥٧- وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية غنية باحتياطياتها الحراجية ، التي تشمل عدة أنواع من الأخشاب الاستوائية الثمينة مثل خشب الساج وخشب الورد . ولاتزال موارد البلد في مجال الحراجة والمعادن غير مستغلة الى حد كبير بسبب عدم وجود هيكل أساسية مؤسسية . وأعلنت الحكومة في عام ١٩٨٤ أن ٤٧ في المائة من البلد فقط محرج . وهذا رقم أقل بكثير من نسبة ٦٨ في المائة المعلن عنها في السنة السابقة .
- ١٠٥٨- وفي الوقت الراهن ، لم تكتشف احتياطيات من النفط ، وتستورد المنتجات النفطية . ويعتمد توليد الكهرباء الى حد كبير على الطاقة الكهرومائية . وفي حين أن البلد لديه موارد طاقة كهرومائية كبيرة ، بما في ذلك موارد نهر الميكونغ ، لا يتعدى مجموع ما يمكن توليده من محطات الطاقة المركبة في الوقت الحالي ١٧٥ ميغاواط .
- ١٠٥٩- وتشكل الزراعة العمود الفقري لاقتصاد لاو ويعمل فيها ما يزيد عن ٧٥ في المائة من اليد العاملة ، ويشكل انتاجها حوالي ٧٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . والمحصول الرئيسي هو الأرز ، الذي يستوعب أكثر من ٨٠ في المائة من المساحة المنزرعة . وفي عام ١٩٨٢ ، أنتج البلد ١١ مليون طن من الأرز ، بزيادة قدرها ٢٠ في المائة عما كان عليه الانتاج في عام ١٩٨٠ وأعلى بنسبة ٣٣ في المائة من انتاج عام ١٩٨١ . غير أن التقديرات الأولية تشير الى أن الأداء في عام ١٩٨٤ لم يكن مرضيا . وفي أوائل عام ١٩٨٤ قدرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن النقص في المحصول سيبلغ ١١٤ طن من الأغذية ، أي ١٦٤ في المائة من احتياجات البلد ، وأوصت كذلك بتقديم ٤٧ طن من المعونة الغذائية في عام ١٩٨٤ . والأهداف الرئيسية في الزراعة هي الحفاظ على الاكتفاء الذاتي وتوقيته في مجال الحبوب الغذائية ، وتنويع الانتاج الزراعي عن طريق زيادة انتاج المحاصيل بخلاف الأرز .

١٠٦٠- وفي نظر الحكومة ، يرتبط تحديث الزراعة ومواصلة النمو بالتوسع في القطاع التعاوني • وتشير البيانات الأخيرة الى أن ٣٥ في المائة من مجموع الأرض الزراعية يدار بالعمل الجماعي وبلغ عدد التعاونيات ٤٠٢ في منتصف عام ١٩٨٤ •

#### البيئة والكوارث

١٠٦١- أكثر من ٩٠ في المائة من مجموع الطاقة المستهلكة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية يستمد من خشب الغابات • وسببت هذه الحالة قلقا كبيرا ، من أجل الحد من استئصال الأحراج ، اعتمدت الحكومة سياسات لادخال مصادر جديدة للطاقة • وبالإضافة الى ذلك ، تعتزم الحكومة التوسع في برامج اعادة زرع الأشجار وهي برامج ضيقة النطاق في الوقت الحالي •

١٠٦٢- ولم تتعرض جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في عام ١٩٨٤ لكارثة كبرى ولا لتوترات سياسية خطيرة • غير أن بيانات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للشهور السبعة الأولى من عام ١٩٨٤ تشير الى زيادة في عدد الأشخاص الذين يغادرون البلد ، لأسباب اقتصادية بصفة رئيسية • وكان مجموع المغادرين ٢٠٣ في عام ١٩٨٢ و٥٧١ في عام ١٩٨٣ • وفي نفس الوقت قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين باعادة ٥٤٥ ٢ شخصا منذ آذار/مارس ١٩٨٠ اعادة طوعية الى وطنهم •

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٠٦٣- ازداد الالتحاق بالمدارس في المرحلة الابتدائية بنسبة تزيد عن ٥٠ في المائة بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨١ ، بينما ارتفع معدل معرفة القراءة والكتابة لفتة الأشخاص الذين يتراوح عمرهم بين ١٥ و٤٥ سنة من ٤٠ في المائة في عام ١٩٧٤ الى ٨٥ في المائة في عام ١٩٨٢ • والهدف هو الوصول الى نسبة ١٠٠ في المائة من الالتحاق بالمدارس الابتدائية بحلول عام ١٩٨٥ • وقد أحرز تقدم في توسيع شبكة المرافق الصحية في المناطق الريفية ، عن طريق زيادة كبيرة في عدد المستوصفات في المقاطعات فضلا عن العاملين الصحيين المعيّنين لهذه المناطق • ومن حيث التوزيع الصحي ، ينبغي أن يلاحظ أنه في حين أن الناتج المحلي الاجمالي للفرد منخفض جدا فهو موزع توزيعا متساويا نسبيا على جميع السكان •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٠٦٤- هدف جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على المدى الطويل هو اقامة اقتصاد اشتراكي مستقل ومتطور ، يعتمد على الزراعة والحراجة والصناعة • وتمت الموافقة على الخطة الخمسية الأولى للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ في أيار/مايو ١٩٨١ على أساس هذه الأهداف • وتتضمن الخطة أهداف ارشادية للتدابير الاقتصادية الكلية والقطاعية المتنوعة • ويتوقع أن يزداد الدخل القومي بنسبة ٧ في المائة سنويا •

١٠٦٥- وذكر أن المؤتمر العام السادس للجنة المركزية الثالثة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية المنعقدة في آب/اغسطس ١٩٨٤ رأت أن الأهداف الاقتصادية للحكومة لم تنفذ بالسرعة المرغوبة • وتم الاتفاق على تعجيل الاصلاحات الراهنة التي تؤثر في كل من القطاعين الخاص والتعاوني • ويعزى ضعف الأداء الى عدم وجود ادارة ملائمة ، وعدم وجود انضباط تنظيمي ، والى تنسيق سييء فيما بين الفروع والمستويات المختلفة للاقتصاد •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١٠٦٦- في عام ١٩٨١ ، غطت الإيرادات المحلية ٥٠ في المائة من مجموع المصروفات وكل المصروفات المتكررة تقريبا ، وغطت الإيرادات المحلية لأول مرة ١١ في المائة من الانفاق الانمائي • وتم هذا التحسن بفضل توسيع القاعدة الضريبية واصلاح الضرائب الزراعية خصوصا ، وعن طريق ضبط صارم للانفاق من الميزانية ، فضلا عن طريق زيادة في التحويلات من المؤسسات العامة الى ميزانية الحكومة • وازدادت إيرادات الميزانية من ١١ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي الى ١٩ في المائة في عام ١٩٨٣ • وكان العجز العام في الميزانية يبلغ ١٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٣ وقد غطته المساعدة الخارجية •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١٠٦٧- يعتقد أن الإيرادات من المعونة في عام ١٩٨٤ كانت حوالي ٧٠ مليون دولار بالإضافة الى المعونة العينية التي وصلت الى مبلغ يتراوح بين ١٠ و١٢ مليون دولار • وقدمت البلدان الاشتراكية ما بين ٥٠ و٧٠ في المائة من مجموع المعونة الى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكان الاتحاد السوفياتي وفييت نام أكبر مصدرين للمساعدة • ومن بين البلدان المانحة الأخرى السويد ، واليابان ، والبنك الآسيوي للتنمية ، وأستراليا ، والأمم المتحدة والأوك •

١٠٦٨- وبلغت الديون المسحوبة المستحقة، الممنوحة بشروط ميسرة وعلى أجل طويل ، ما يقدر بمبلغ ٣٤٠ مليون دولار في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، وبلغ معدل خدمة الديون تجاه منطقة العملات القابلة للتحويل بنسبة ٢٠ في المائة في عام ١٩٨٣ • ومن المتوقع أن تزداد الى حوالي ٣٠ في المائة في عام ١٩٨٥ بسبب الازدياد السريع في الاقتراض بعد عام ١٩٧٥ وانقضاء فترات السماح •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٠٦٩- عملاً ببرنامج العمل الجديد الكبير ، عقد اجتماع مائدة مستديرة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في جنيف في أيار/مايو ١٩٨٣ • وقد حضر الاجتماع ممثلو ١٥ بلداً ، و٧ وكالات تمويل متعدد الأطراف ، ومنظمتين حكوميتين دوليتين ، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة • وطلب وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في هذا الاجتماع من شركائه الانمائيين أن يأخذوا بعين الاعتبار حالة بلده الخاصة والسياسات التي يتبعها في الاستراتيجية الخاصة المتعلقة بالاكثفاء الذاتي الغذائي وبالتركيز على المشاريع الصغيرة التي يمكن أن تدخل مرحلة الانتاج خلال فترة زمنية قصيرة •

البلد : ليسوتو  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة في الصناعة	النسبة في الزراعة	السكان الحيويون (النسبة المئوية)	السكان الحيويون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٣٠ر٤
١٥	٨١	٥٢	١٣	١١٠	٤٩	٥١	٤٨	٤٨	٩ر٨	٣٠ر٤
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
١٦٧ر١	١٠٢ر١	١٣٤ر١	٠ر٨١	٠ر٨١	١٠٧ر١	١٠٩ر١	١٠٥ر١	٢٠ر٩	١٤ر٦	٠ر٨

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	المجموع	في الزراعة	في الصناعة	الانفاق الاستهلاكي الخاص (١)	الانفاق الاستهلاكي الحكومي (١)	الاستثمارات (١)	الناتج المحلي الإجمالي (١)			
							بملايين الدولارات	كنسبة مئوية من مجموع الناتج المحلي الإجمالي	الصادرات السلعية	الواردات السلعية
١٩٨٠	٤٢١	١٩ر١	٤ر٥	١٣٨ر٧	٢٨ر٥	٣٩ر٨	٥٨	٤٦٣	٩١	٩١
١٩٨١	٣٨٣	١٨ر٨	٥ر٥	١٦١ر٥	٢٨ر٧	٣٨ر٧	٤٩	٥١٢	١٠٣	١٠٣
١٩٨٢	٣٤٦	١٨ر٤	٥ر٥	١٨٢ر٢	٢٦ر٩	٣٦ر٩	٣٦	٥٢٧	٩٤	٩٤
١٩٨٣	٣٧٥	١٤ر٩	٦ر٥	١٩١ر٦	٣٣ر٧	٣٣ر٧	٢٣	٥٨٦	١٠٣	١٠٣
١٩٨٠	٣١٥	٦٠	١٤	٤٣٧	٩٠	١٢٥	٤٣	٣٤٦ر٠	٦٧ر٧	٦٧ر٨
١٩٨١	٢٧٩	٥٢	١٤	٤٥١	٧٨	١٠٨	٣٥	٣٧٢ر٨	٧٥ر٢	٧٣ر٦
١٩٨٢	٢٤٦	٤٥	١٤	٤٤٨	٦٢	٩١	٢٥	٣٧٤ر٣	٦٦ر٤	٦٣ر٦
١٩٨٣	٢٦٠	٣٩	١٥	٤٩٨	٦٥	٨٨	١٦	٤٠٥ر٩	٧١ر٦	٧٠ر٢
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
١٩٨٣	١٢ر٨	٠ر٤٧	٠ر٩٤	٢ر٨٨	٢ر٤١	٢ر٤٤	٠ر٦٩	٨٠٥	٢ر٩٧	٣ر٢٥

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

استهلاك الطاقة	النقل	المواصلات	النسبة المئوية للمن يعرفون القراءة والكتابة	التعليم		الصحة		الغذاء والتغذية										
				نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية لولادات الأطفال	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	الحيوب	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية									
١٩٨٢	١٩٧٧	١٩٨١	١٩٨٥	١١٢	١٢٩	٩٥	٢٠	٢٤	١٦	٢٣٤	٣٧٤	٢٧٤	١٩٠	٣٣٤	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣
٠٠	٥٠	٤٣	٥٣ (ب)	١١٢	١٢٩	٩٥	٢٠	٢٤	١٦	٢٣٤	٣٧٤	٢٧٤	١٩٠	٣٣٤	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية																		
٠٠	٣ر٨٥	١ر٥٤	٠٠	١١٢	١٢٩	٩٥	٢٠	٢٤	١٦	٢٣٤	٣٧٤	٢٧٤	١٩٠	٣٣٤	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣

٤- معدلات النمو للفرد (النسبة المئوية سنويا)

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي (١)	الصناعة التحويلية (١)	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (١)
٠٠	٢ر٣	١٢ر٢	٢٧ر٨	٨ر٢	٠٠	٢٣ر٢	٢٠ر٥	١٤ر٥	١٢ر٠	١٨ر٠	٧ر١
٠٠	٢ر٥	١١ر٠	٧ر٧	١٥ر٢	٠٠	١٧ر٧	٠ر٠	٩ر٩	٤ر٦	٣ر٦	٢ر٧
٠٠	٢ر٥	٤ر٨	٠ر٤	٢٥ر٤	٠٠	٢٨ر٥	٠ر٥	٠ر٧	٦ر٥	٦ر٢	٦ر٠
٠٠	٢ر٦	١٣ر٤	٨ر٤	٣٤ر٣	٠٠	٣٧ر٢	٤ر٧	١ر٨	٢ر٥	٢ر٥	٣ر٨
٠٠	٢ر٦	٠٠	٤٩ر٤	٠٠	٠٠	٧ر٦	٠٠	٠٠	٣ر٣	٤ر٤	٠٠

(أ) تبدأ السنوات في ١ نيسان / أبريل .

(ب) تقدير البنك الدولي . سنة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ .

(ج) دالة اتجاه أسية .

## ٢١- ليسوتو

### الأداء الاقتصادي

١٠٧٠- نما الدخل القومي لي ليسوتو نموًا سريعًا في السبعينات بفضل تزايد حصائل الصادرات من الماس، وتزايد الإيرادات في إطار الاتحاد الجمركي لجنوب أفريقيا، وضخامة تدفق المعونة إلى البلد، وتزايد تحويلات العمال المهاجرين. ويشكّل العامل الأخير الآن حوالي ٤٠ في المائة من الناتج القومي الإجمالي. وقلما تسيطر ليسوتو على هذه العوامل وقد يتضاءل تأثيرها كثيرًا في العقد الحالي. ففي عام ١٩٨٢ توقفت العملية الوحيدة الواسعة النطاق لتعدين الماس. وعانى الانتاج الزراعي من جفاف شديد، كما أن تخفيض الانفاق في القطاع العام أثر على النشاط الاقتصادي المحلي. ووفقًا للأرقام التي ينشرها بنك ليسوتو المركزي، يقدر أن النمو الحقيقي لكل من الناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي انخفض إلى حوالي ٥ إلى ٦ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨١. وفي ١٩٨٣/١٩٨٢، ووفقًا للمصدر نفسه، لم ينم الناتج المحلي الإجمالي بتاتا بالقيمة الحقيقية، بينما لم يزد الناتج القومي الإجمالي الحقيقي إلا زيادة جد هامشية.

١٠٧١- وانخفضت صادرات البضائع انخفاضًا حادًا في عام ١٩٨٣ ويعود ذلك إلى التوقف عمليًا عن تصدير الماس، وبينما استمرت الواردات في الزيادة. وتغطي الصادرات حاليًا أقل من ٥ في المائة من الواردات. غير أن الإيرادات من اليد العاملة (تحويلات العمال المهاجرين) ازدادت وانتعشت مدفوعة التحويلات، مما أدى إلى تضيق نطاق العجز في الحساب الجاري في عام ١٩٨٣. وظل صافي تدفق رؤوس الأموال الرسمية والخاصة الطويلة الأجل على مستوى السنتين الماضيتين وازدادت الاحتياطات الخارجية للبنك المركزي (ليسوتو عضو في المنطقة النقدية للراندا).

١٠٧٢- وفي الزراعة، أعطيت الأولوية لتحقيق أعلى درجة ممكنة من الاكتفاء الذاتي في الحبوب، لاسيما في الذرة، والقمح، والسرفوم. وقد وضعت عدة برامج لهذا الغرض، ولكن التقدم حتى الآن كان محدودًا بسبب الجفاف والطقس غير المواتي. أما التنمية الصناعية في ليسوتو فلانزال في مراحلها الأولى. ومنذ ١٩٨٢/١٩٨١، أغلقت بعض الشركات أبوابها لتنتقل إلى خارج ليسوتو. غير أنه تم تحقيق بعض النمو في عام ١٩٨٣ في صناعة الملابس، والمنتجات الجلدية، والآثاث. غير أن البناء والتشييد، ومدارهما إلى حد كبير على انفاق الحكومة الرأسمالي، فكان نموها قليلًا. وقد بدأ بناء مطار ماسيرو الدولي الجديد في عام ١٩٨٣ ومن المقرر أن ينتهي في عام ١٩٨٥.

١٠٧٣- وعلى الأرجح أن تؤكد استراتيجية الحكومة في الفترة المتبقية من العقد تأكيدًا متزايدًا على استغلال الميزات النسبية لما ليسوتو من موارد. ففي الزراعة، سيتمثل هذا النهج في تنمية ماشية، وفي الصناعة، في تطوير روابط الصناعات القائمة على الزراعة وحول منتجات مثل الصوف والموهير، والجلد، وفي السياحة، في مزيد من التأكيد على المعالم الجبلية الفريدة وعلى المرافق الترفيهية الخلوية. غير أن فرص الاستثمار التحويلي هي أولاً وقبل كل شيء تطوير الموارد المائية للبلد. فمشروع المياه في الأراضي المرتفعة الذي يتكلف مليار دولار سيوفر الطاقة الكهرومائية والمياه لتطوير الزراعة المروية، فضلاً عن إمكانية بيع الفائض من المياه إلى جنوب أفريقيا. ويتوقع أن تكون الآثار على العمالة وميزان المدفوعات هائلة. وتجري الآن دراسات جدوى لهذا المخطط. وتنظر الحكومة أيضًا في تطوير موارد مياه أخرى على نطاق أضيق. وتبذل جهود في الوقت الحاضر لبناء عدة محطات كهرومائية صغيرة لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة الخارجية.

### البيئة والكوارث

١٠٧٤- يمثل تحات التربة مشكلة رئيسية في ليسوتو، تساعد عليه عوامل من بينها طوبوغرافيا البلد وطقسه القاسي وترتبه الهشة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك استنفاد لخصوبة التربة، وحالة المراعي آخذة في التدهور بسبب فرط معدل التعمير وفرط الرعي. وقد شملت برامج المحافظة على التربة واستخدام الأراضي، التي اضطلع بها حتى الآن، أعمالًا مختلفة لمكافحة التحات، كما شملت إنشاء شجراوات المجموعات النباتية، وبرامج انتاج العلف، وخطط الحفاظ على المناطق، ومسوح المراعي. والمزعم تعزيز هذه الجهود والاسراع فيها مع التأكيد على التحريج واعادة تأهيل المراعي.

١٠٧٥- والانتاج الزراعي منخفض في ليسوتو، والانتاج الغذائي حتى في السنوات العادية غير كاف لإطعام السكان. وفي أعقاب جفاف شديد، أعلنت حالة طوارئ وطنية فيما يتعلق بالأغذية في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤. وفي السنة الأخيرة قدر أن يكون انتاج الحبوب أقل من المستويات العادية بنسبة ٣٥ في المائة، واعتبر أن جزءًا كبيرًا من السكان سيحتاجون إلى معونة غذائية حتى منتصف عام ١٩٨٥. ومن المتوقع أن تنتعش المحاصيل هذه السنة غير أنه ينتظر ألا تكون هناك محاصيل في المناطق الجبلية.

## الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٠٧٦- تتنبأ الاسقاطات بأن يبلغ السكان حوالي ١٥ مليون في ليسوتو بحلول نهاية عام ١٩٨٥ وأكثر من مليونين في نهاية القرن • ومع الزيادة المتوقعة في مجموع السكان ، والسكان الذين يبلغون سن العمل وفي اليد العاملة ، فان احدى أصعب المهام التي تواجه ليسوتو هي توفير فرص عمل كافية لشعبها داخل حدود البلد • فعلى الأرجح ألا توفر الهجرة نفس فرص العمالة والدخل في المستقبل كما كان الحال في الماضي • ففي عام ١٩٨٠ ، بلغ مجموع اليد العاملة التي تعمل في القطاع الحديث المحلي بالكاد ٦ في المائة •

١٠٧٧- وقدمت فرقة عمل وطنية استعرضت نظام ليسوتو التعليمي تفريرها في عام ١٩٨٣ • واعتمدت الحكومة أولويتين للمضي في تطوير النظام التعليمي ، عن طريق تقديم تعليم أساسي للجميع ( تعليم ابتدائي شامل وفرص تعليم غير مدرس ومستمر) وتطوير مهارات مهنية وتقنية وادارية ملائمة للوفاء باحتياجات القوة العاملة في القطاع الحديث من الاقتصاد • ويتيح التشريع الجديد ( قانون التدريب التقني والمهني المقدم الى البرلمان في عام ١٩٨٤ ) طرقا لتعزيز التدريب التقني والمهني • ويستأثر التعليم في الوقت الحالي بحوالي ٢٠ في المائة من الميزانية المتكررة •

١٠٧٨- وقد تم اعادة تنظيم القطاع الصحي ووضعت في جملة أمور برامج تدريبية للعمل نحو التوسع في تقديم الرعاية الصحية الأولية والوفاء بأهداف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ • وتتضمن الأهداف المحددة تقديم خدمات صحية للأمهات والأطفال وتنظيم الاسرة • وكانت ليسوتو أول البلدان التي وضعت خطة وطنية للعقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية •

١٠٧٩- ويجري الآن العمل في عدد من المشاريع الانمائية الريفية المتكاملة • ويتم تشجيع الصناعة المنزلية كما يتم تحسين الهياكل الأساسية للقري • وتلعب الحركة التعاونية والأعمال العامة التي تعتمد على اليد العاملة المكثفة ( الغذاء لمشاريع العمل ) دورا رئيسيا في الجهود الانمائية الريفية في ليسوتو • ونظرا لأن كثيرا من رجال باسوتو يعملون في الخارج ، فان الجزء الكبير من العمل الزراعي والانمائي في المناطق الريفية يقع عاتقه على النساء • وقد تم وضع عدد من البرامج الخاصة كما أنشئت مؤسسات لتعزيز دور المرأة وتبسيط الجهود الانمائية في هذا الميدان •

## التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٠٨٠- ان أهداف خطة ليسوتو الانمائية الخمسية للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ هي التقليل من امكانية جعل البلد عرضة للضغوط الاقتصادية والسياسية الخارجية ، وزيادة العمالة المحلية ، وزيادة الرعاية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية ، وحماية موارد البلد من الأراضي والمياه ، وضمان الاشتراك الكامل والمشاركة التامة من جانب المجتمع في التنمية الوطنية • وان الجهود الأخيرة المبذولة لتعزيز التخطيط تشمل تحسين ميزنة رأس المال وأنظمة الرصد والتقييم ، وتعزيز قدرات تقييم المشاريع • وقد اتخذت أيضا خطوات لتحسين المراقبة والادارة المالية • وتقوم وزارة التعاونيات والتنمية الريفية بتنسيق أنشطة التنمية الريفية • ومن المعترف به أن اشتراك الجماهير ودعمها عاملان حاسمان لنجاح معظم البرامج الانمائية ، لاسيما في القطاع الريفي • وبناء عليه ، يتم تشجيع التنمية الريفية اللامركزية ، مع التأكيد على الاعتماد على الذات ، والاشتراك المحلي في تطوير المشاريع وتنفيذها • ويتم انشاء مجموعات متنوعة على المستوى المحلي أو تعزيزها لهذا الغرض •

## تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١٠٨١- اتخذت تدابير متنوعة لاصلاح وضع الحكومة المالي في أعقاب عجز في الميزانية تراكم في ١٩٨٠/١٩٨١ الى ١٩٨٢/١٩٨٣ • وقد تم تخفيض العجز في الميزانية تخفيضا كبيرا في السنة المالية ١٩٨٣/١٩٨٤ وينتظر من ميزانية ١٩٨٤/١٩٨٥ أن تتخلص من معظم احتياجات الحكومة الى الاقتراض • ويمثل الدخل من الجمارك في الوقت الحالي مصدر الإيراد الرئيسي للحكومة • وقد اتخذت خطوات لتوسيع قاعدة ادرار الدخل • وأهم هذه الخطوات استحداث ضريبة على البيع بالتجزئة في أواخر عام ١٩٨٢ • ومن ناحية الانفاق ، اتخذت التدابير للحد من الانفاق المتكرر والرأسمالي ، وذلك في جملة أمور عن طريق الحد من التوسع في العمالة في القطاع العام •

١٠٨٢- وتقدم مجموعة من الحوافز الاستثمارية بما في ذلك اعفاءات ضريبية لتوجيه الأموال الى المشاريع الانتاجية ، وتم انشاء عدد من المؤسسات المالية المتخصصة • وتلعب دورا رئيسيا في تشجيع الاستثمارات ، شركة ليسوتو الانمائية الوطنية التي أقامت منشآت صناعية وهي تقدم أيضا قروضا وتتيح المشاركة في رأس المال السهمي • وتساعد شركة باسوتو لتطوير المشاريع في انشاء وتطوير مشاريع على نطاق ضيق تمتلكها باسوتو •

١٠٨٣- والعون الذاتي عنصر هام في التنمية الريفية في ليسوتو • وتستخدم لجان التنمية القروية لتعبئة المشاركة المحلية كما يتم تنظيم فرق العون الذاتي في اطار المشاريع الانمائية الريفية المتكاملة • كما أن مشاريع العمل من أجل الغذاء مصدر رئيسي من مصادر تنمية العون الذاتي للتوسع في الهياكل الأساسية والخدمات • وفي المناطق الريفية ، هناك نقابات ، وتعاونيات وجمعيات ، ومرافق أخرى لتعبئة المدخرات وتشجيع الائتمان •

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١٠٨٤- ازدادت المساعدة التساهلية المقدمة الى ليسوتو من ٩٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢ الى ١٠١ مليون دولار في عام ١٩٨٣ ، ومن ثم عادت بالقيمة الاسمية الى المستوى الذي كانت عليه في عام ١٩٨١ . غير أن مستوى الالتزامات الجديدة لتقديم المعونة انخفض انخفاضاً حاداً منذ الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١ ، عندما بلغ في المتوسط ١٢٥ مليون دولار في السنة . ومتوسط الالتزامات الجديدة في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ بلغ أقل من ٨٥ مليون دولار .

١٠٨٥- ومعظم الاقتراض الذي اضطلعت به الحكومة اعتباراً من عام ١٩٧٩ دعا لعمليات الميزانية كان تجارياً بمعدلات فوائد عالية وبآجال قصيرة . وقد وضعت خدمة هذه القروض عبئاً كبيراً على الميزانية . وخصص ربع إيرادات الحكومة في ١٩٨٤/١٩٨٣ لتغطية مدفوعات خدمة الديون العامة . وكان نصف مجموع الديون العامة تقريباً في بداية السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ ديوناً تساهلية ، وما يزيد عن ٣٥ في المائة اقتراضاً تجارياً محلياً و ١٥ في المائة اقتراضاً تجارياً خارجياً .

١٠٨٦- ويتوقع أن يزداد الانفاق على البرامج الانمائية الممولة عن طريق الميزانية من ١٠٠ مليون مالوتي ( حوالي ٨٠ مليون دولار ) في ١٩٨٥/١٩٨٤ الى ١٢٠ مليون مالوتي ( حوالي ٩٥ مليون دولار ) في ١٩٨٧/١٩٨٦ . ويقدر أن تزداد الاحتياجات التمويلية الخارجية لهذا البرنامج من ٨٠ مليون مالوتي في السنتين الأوليين من هذه الفترة الى ٩٥ مليون مالوتي في ١٩٨٧/١٩٨٦ . ولا تتضمن هذه التقديرات الاحتياجات التمويلية لمشروع مياه الأراضي العالية ، وتمويل المشاريع مباشرة عن طريق المانحين .

### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٠٨٧- ينسق المكتب المركزي للتخطيط والتنمية في وزارة التخطيط والعمالة والشؤون الاقتصادية المساعدة الخارجية ويستخدم كمركز تنسيق لمتابعة برنامج العمل الجديد الكبير . واستحدثت ليسوتو في أوائل السبعينات تقليداً يتمثل في ترتيب اجتماعات دورية على شكل مائدة مستديرة مع المانحين . كما تعقد اجتماعات منتظمة بين المكتب المركزي للتخطيط والتنمية والمانحين الممثلين محلياً . وكان مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد في ماسيرو في أيار/مايو ١٩٨٤ أول مؤتمر يعقد في إطار برنامج العمل الجديد الكبير . ويعتزم عقد مشاورات متابعة مع المانحين من أجل قطاع المياه .

البلد : ملأوى  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة		
النسبة في الصناعة	النسبة في الزراعة	السكان الحيويون (النسبة المئوية)	السكان الحيويون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)	
					المجموع	ذكور	إناث				
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	٤٥	٤٧	٤٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١١٨٥
٥	٨٢	٤٧	١١	١٦٥	٤٥	٤٧	٤٣	٦٤	٥٤	١٩٧	١١٨٥
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											
٥٠٦	١٠٣	١٢١	٠٦٩	١٢١	٠٩٨	١٠٠	٠٩٦	٠٧٥	٢٣٥	٢٩٤	٠٣٢

٢- الناتج والنقلات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	في الصناعة التحويلية	في الزراعة	المجموع	بملايين الدولارات
	المجموع	في الزراعة								
١٩٨٠	١٢٤٥	٣٣٩	٢٨٥	٤٤٠	١٨٤	٧٠٢	١٢٢	٣٣٩	١٢٤٥	١٩٨٠
١٩٨١	١٢٩٩	٣٦٩	٢٧٠	٣٦٠	١٨٣	٦٨٣	١١٨	٣٦٩	١٢٩٩	١٩٨١
١٩٨٢	١٢٩٥	٣٨٥	٢٤٦	٣١١	١٦٣	٧٢٩	١١٢	٣٨٥	١٢٩٥	١٩٨٢
١٩٨٣	١٣٢٧	٣٨٠	٢٢٩	٣١٢	١٤٨	٧٣٢	١٢٠	٣٨٠	١٣٢٧	١٩٨٣
١٩٨٠	٢٠٩	٧١	٤٧	٧٣	٣٨	١٤٧	٤٥	٧١	٢٠٩	١٩٨٠
١٩٨١	٢١٣	٧٩	٤٤	٥٨	٣٩	١٤٥	٤٥	٧٩	٢١٣	١٩٨١
١٩٨٢	٢٠٧	٨٠	٤٤	٤٩	٣٤	١٥١	٤٤	٨٠	٢٠٧	١٩٨٢
١٩٨٣	٢٠٦	٧٨	٤٧	٤٨	٣٠	١٥١	٤٥	٧٨	٢٠٦	١٩٨٣
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية										
١٩٨٣	١٠١	٠٩٤	١٥٢	٠٩٦	١١١	٠٨٧	١٥٦	٠٩٤	١٠١	١٩٨٣

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم			المواصلات	النقل	الطاقة
المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحبوب	النسبة المئوية للأطفال الذين يتوافرون لهم الماء النقي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ سكان	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلوة )	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة من البالغين حوالي ١٩٨٥	الانفاق التعليمية لكل ١٠٠٠ سكان	المركبات التجارية لكل ١٠٠٠ سكان	استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	
المجموع	نسبة الاكتفاء الذاتي (في المائة )	١٩٨٣	١٩٧٧	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	
٩٧	٢٢٤٢	١٠٥	٢٤٨	٥١	٢١	٤٠	٤	٢	
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية									
١٠٩	١٠٨	١١٤	١٢٢	١٣٨	٠٢٧	٢٠٠	٠٣١	٠٢٦	

بيانات للاسترشاد بها :

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشراعية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي
٧٣	٢٦	٠٩	١٤١	٠٤	٢٨	١٣٦	٢٩	٢٦	٠٢-	٠٧	٤٩
١٠٦	٢٦	١٨٩-	٢٠٣-	٦١-	١١٤-	٧٧-	٩٣-	٠٧-	١٥	١٦	٣٣-
١٠١	٢٦	١٣٨-	١٥٨-	٩١-	٩٩-	١١٢-	١٧	٠٨-	٢٨	٤٨	٠٠-
١١٧	٢٦	٢٧	٢٢-	٤٧-	١٨٤-	٩٣-	٨١	١٢٥	٢٥-	٣٣-	١٨
٠٠	٢٦	٠٠	٦٣-	٠٠	٠٠	٢-	٠٠	١٨-	١٨-	١٧	٤١

( أ ) تقدير البنك الدولي سنة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢

( ب ) دالة اتجاه أسية



## ٢٢- ملاوي

### الأداء الاقتصادي

١٠٨٨- بعد أداء اقتصادي عام مشير في ملاوي في السبعينات ، ونمو للناتج المحلي الاجمالي حتى نهاية العقد بمعدل سنوي متوسطه ٦ في المائة ، اجتمع عدد من العوامل - شملت الجفاف ، وتعطل خطوط التجارة الخارجية ، وانخفاض معدلات التبادل التجاري - على خلق اختلالات شديدة في الاقتصاد في منعطف العقد . ولم ينم الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الانتاج الاربعة في المائة في المائة بالقيمة الحقيقية في الفترة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٣ . واعتمد في عام ١٩٨١ برنامج اقتصادي ومالي متوسط الأجل لاعادة التوازن الداخلي والخارجي للاقتصاد وايجاد الظروف الملائمة لاستئناف النمو .

١٠٨٩- وبدأ الناتج المحلي الاجمالي يزداد في عام ١٩٨٢ ، وذلك الى حد كبير بفضل الأداء القوي في زراعة الملكيات العقارية . وفي عام ١٩٨٣ ، كان النمو أكثر قوة وانتشارا . فازداد الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الانتاج بنسبة ٤ في المائة بالقيمة الحقيقية . وتم تسجيل زيادات في الانتاج في معظم القطاعات ، مع التوسع المتواصل في الانتاج الزراعي واستئناف نمو الصناعة التحويلية . وكان عام ١٩٨٤ مرة أخرى عاما زراعيا جيدا اذ ازداد انتاج صغار الحائزين ازيدا ملحوظا ، وقدر أن الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي قد ازداد بما يقرب من ٧ في المائة ، غير أن الاسقاطات الحكومية تتنبأ بانخفاض معدل النمو هذا في عام ١٩٨٥ . واستمرت مشاكل النقل في التأثير على القطاع الخارجي وانخفض معدل التبادل التجاري بنسبة ١٥ في المائة في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٣ . غير أنه تحسن وضع ملاوي الخارجي تحسنا واضحا في عام ١٩٨٤ وذلك في جملة أمور بفضل زيادة انتاج الشاي وارتفاع أسعاره ، فضلا عن تصدير شحنات منه من مخزونات تجمعت في عام ١٩٨٣ . وطاق عجز الحساب الجاري وازداد التدفق الصافي الى البلد من رؤوس الأموال الطويلة الأجل ، وذلك يعود بصفة رئيسية الى المسحوبات في اطار برنامج الاقتراض الخاص بالتكيف الهيكلي . وعليه ، أظهر الرصيد العام فائضا .

١٠٩٠- وتم تخفيض عملة ملاوي وهي الكواشا مقابل حقوق السحب الخاصة بنسبة ١٥ في المائة في نيسان/أبريل ١٩٨٢ ثم بنسبة ١٢ في المائة في أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ تم انهاء الربط بين الكواشا وحقوق السحب الخاصة وتم تثبيت سعر صرفه مقابل مجموعة جديدة من العملات مرجحة تجاريا . وتم تخفيض قيمته مرة أخرى بحوالي ١٥ في المائة في نيسان/أبريل ١٩٨٥ .

١٠٩١- ويجري مواصلة البرنامج الاقتصادي والمالي المتوسط الأجل . وزيدت أسعار المنتج لصغار الحائزين . كما سيستمر الحد من الطلب ، بما في ذلك اتخاذ التدابير للحد من الطلب على الواردات عن طريق تشجيع انتاج البضائع انتاجا يستند الى الموارد المحلية للسوق المحلي للاستعاضة بها عن الواردات ، واتخاذ تدابير أخرى لتشجيع الامدادات المحلية . والبرنامج يدعمه صندوق النقد الدولي في اطار الاتفاق الموسع الذي اعتمد في أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ لمدة ثلاث سنوات ، والبنك الدولي الذي قدم قرضين في اطار التكيف الهيكلي الى ملاوي في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ . كما منح صندوق النقد الدولي تمويلا تعويضا ملاوي في عام ١٩٨٤ ليعوضها عن النقص في حصائل البضائع في السنة السابقة .

١٠٩٢- وكان من شأن حالة النقل العابر الحرجة في ملاوي والتعطل الشديد في طرقها التجارية الخارجية التقليدية عبـر موزامبيق في السنوات القليلة الماضية ، حدوث اضطرابات في الامدادات من المدخلات الأساسية ( الوقود والسماذ ) وايجاد طرق تجارية بديلة مكلفة . وبغية مساعدة الحكومة على صياغة سياسة عامة ورصد وتوجيه تدفق التجارة الخارجية ، تم انشاء لجنة نقل وطنية في عام ١٩٨٣ . كما أنشئت فرقة عمل للطوارئ في مجال النقل الدولي في أوائل عام ١٩٨٤ . وشرعت الحكومة في برنامج لتطوير قدرة النقل على الطرق وتنويع طرق تجارتها الخارجية .

١٠٩٣- وقاعدة ملاوي من الموارد توفر مجالا محدودا لاجراء استثمارات تحويلية رئيسية . ويتعين على الجهود الانمائية في المستقبل ، كما هو الحال في الماضي ، أن تستند بصفة رئيسية الى الزراعة والزراعة القائمة على الصناعة . ولم تكتشف أية رواسب معدنية هامة في ملاوي ، رغم وجود طائفة من المعادن يمكن أن توفر المواد الخام للصناعة المحلية . والبلد لديه موارد مائية وحراجية ، وامكانيات لمزيد من استغلال الطاقة الكهرومائية .

### البيئة والكوارث

١٠٩٤- معظم أراضي ملاوي التي تعتبر صالحة للزراعة مستغلة . والضغط المتزايد على الأراضي أدى في بعض المناطق الى زراعة اراض معرضة لتآكل التربة ، كما أن فترات اراحة الأرض تم تخفيضها . وموارد الخشب مستغلة أيضا أكثر من اللازم . ويقدر أن غطاء ملاوي من الغابات الطبيعية أخذ في الزوال حاليا بنسبة ٣٥ في المائة في السنة من حيث المساحة الاجمالية ، والمحافظة على التربة ، وحماية خطوط توزيع المياه ، والتحريج ، مكونات أساسية في البرنامج الانمائي الريفي الوطني . ويتم تشجيع الحائزين الصغار والملاك على زراعة الأشجار . وهناك يوم وطني لزراعة الأشجار .

١٠٩٥- ومنذ عام ١٩٨٠ لم تمر ملاوي بفترة جفاف ذات شأن رغم عدم تساوي توزيع سقوط الأمطار في كل أنحاء البلد • وهناك فوائض غذائية لا بأس بها في السنوات القليلة الماضية • وملاوي هي أحد البلدان الأفريقية القليلة جدا من بين أقل البلدان نموا التي لم تواجه حالة طوارئ غذائية في عام ١٩٨٤ والتي استطاعت توريد الذرة الى البلدان المجاورة في المنطقة في اطار برامج المعونة الغذائية الدولية •

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٠٩٦- نمت العمالة الأجيبة نموا سريعا في ملاوي في السبعينات ، ولكن القطاع الرسمي ظل صغيرا ، ولم يمثل الا ١٢ في المائة من مجموع اليد العاملة في عام ١٩٨٠ • ومن المتوقع أن يمتص جزءا صغيرا فحسب من اليد العاملة الجديدة التي ستدخل سوق العمل في العقد الحالي • وستظل أغلبية السكان الذين في سن العمل تعتمد على الزراعة في الحيازات الصغيرة أو العمل في القطاعين غير الرسميين الريفي والحضري • وتمثل الزراعة ٤٩ في المائة من عمالة القطاع الرسمي في عام ١٩٨٠ ، وتمثل الصناعة التحويلية ١١ في المائة • وتشكل النساء ١٠ في المائة من الاجراء • ولايزال هناك نقص في اليد العاملة في ميادين فنية وتغنية محددة •

١٠٩٧- وفي القطاع التعليمي ، سيكون التأكيد حتى نهاية العقد على كل من المستوى الابتدائي والثانوي عن طريق استخدام وتحسين نوعية المرافق القائمة • والأولية الأولى ستعطي للتعليم الابتدائي • كما سيولى اهتمام للتدريب التقني والمهني • وتوفر كلية التعليم بالمراسلة في ملاوي تعليما خارج المدرسة ، وتم الاضطلاع بمشروع نموذجي لمحو الأمية الوظيفية •

١٠٩٨- ويتم التأكيد في القطاع الصحي على الهياكل الأساسية الصحية ، وتطوير اليد العاملة والرعاية الصحية للام والطفل ، والوقاية من الأمراض ومكافحتها فضلا عن تحسين امدادات مياه الشرب والمرافق الصحية • وبعد اعتماد منظمة الصحة العالمية للاستراتيجية الشاملة لتوفير " الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠" تم اعتماد نهج جديد يتم التأكيد فيه على استخدام عمال صحيين على مستوى القرى • وتم ادراج المبادعة بين مرات الانجاب كمنشأ يظطلع به في اطار الرعاية الصحية المقدمة للام والطفل منذ عام ١٩٨٣ •

١٠٩٩- ووفقا للتقديرات السكانية الجديدة المنشورة في عام ١٩٨٤ ، يعيش ٦ ملايين من سكان ملاوي ، أي ٨٨ في المائة من سكان البلد، في المناطق الريفية • وغطت المشاريع الانمائية المتكاملة في اطار البرنامج الانمائي الريفي الوطني ما يقرب من ٦٠ في المائة من أسر المزارعين في أوائل عام ١٩٨٤ والهدف هو التوسع في البرنامج ليشمل النسبة المتبقية وقدرها ٤٠ في المائة بحلول ١٩٩٠ على أكثر تقدير • وتم انشاء عدد من مراكز النمو الريفي على أساس تجريبي • ومن المتوقع الآن أيضا التوسع في البرنامج في جميع أنحاء البلد • والهدف العام هو توفير خدمات ومرافق للسكان الريفيين والقيام خلال ذلك بانشاء نمط استيطاني فعال يمكن أن يدعم ويشجع النمو الانتاجي الريفي والتجارة الريفية •

١١٠٠- وتقوم السياسة الحكومية على أن يكون لكل شخص فرصة متساوية للاشتراك اشراكا تاما في التنمية الوطنية • وتتم شن حملة عامة للتشجيع على الحاق البنات بالمدارس الابتدائية ، كما اتخذت تدابير لزيادة تسجيل البنات في المدارس الثانوية • وهناك برامج خاصة للنساء في ميادين مثل الاقتصاد المنزلي والرعاية العائلية • وتم الآن تقديم اقتراح لانشاء هيئة وطنية مسؤولة مسؤولة شاملة عن النهوض بالمرأة •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١١٠١- اعتمدت ملاوي منذ وقت مبكر استراتيجية انمائية تعتمد على الصناعات الزراعية الموجهة نحو التصدير ، ولانزال هذه السياسة متبعة بصفة أساسية • وتم توجيه جهود رئيسية لتطوير هياكل أساسية للنقل والمواصلات ، بغية تحقيق تنمية اقليمية متوازنة وتشجيع الزراعة • والبرامج الاستثمارية العامة المتجددة الخماسية تتيح اطارا للتخطيط الأمامي • والميزانية الانمائية السنوية هي بمثابة السنة الأولى للبرنامج المتجدد ، الذي ينقح ويستكمل كل سنة • وتم اعداد ما يسمى ببرنامج استثماري جوهري للسنوات ١٩٨٤/١٩٨٣ - ١٩٨٦/١٩٨٥ ، يعطي الأولوية للاستثمارات في الزراعة والحراجة ( يخصص فيه للأنشطة ذات الصلة ٣٠ في المائة من الاستثمارات المقترحة خلال الفترة ) ، والنقل (٢٨ في المائة) والتعليم (١٠ في المائة) • وتقوم شعبة التخطيط الاقتصادي التابعة لمكتب الرئيس والحكومة ووزارة المالية بتنسيق التخطيط على المستوى الوطني • وتضمن اللجان الانمائية للمقاطعات وحركة العون الذاتي الكبيرة الاشتراك الواسع النطاق في الجهود الانمائية •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١١٠٢- كانت احدى سمات التنمية في ملاوي في السبعينات هي التعبئة الهامة للموارد المحلية ، مع زيادة أنصبة المدخرات والاستثمار في الناتج المحلي الاجمالي • وتم تنفيذ تدابير متنوعة في اطار البرنامج المتوسط الأجل المعتمد في عام ١٩٨١ لتحسين وضع الميزانية واصلاح أداء المدخرات والاستثمارات الذي تدهور في أعقاب الأزمة الاقتصادية والمالية في بدايات

العقد • وقد أجريت تخفيضات في الميزانية المتكررة وتم الحد من الأنشطة الاستثمارية الحكومية • واتخذت تدابير لزيادة الدخل وتحسين أداء النظام الضريبي • وتضمن برنامج المشاريع العامة التخلص التدريجي من الإعانات واستعراض سياسات التسعير وتسوية المعدلات وتعزيز الإدارة •

١١٠٣- وأتيح عدد من الحوافز للمستثمرين المحتملين بغرض تشجيع التنمية الصناعية في القطاع الخاص • وتتضمن هذه إعفاءات ضريبية وحماية تعريفية انتقائية • وأنشئ في البلد ٤ مواقع صناعية مجهزة بالخدمات وأنشئ صندوق استثماري لتنمية التجار الملاويين ومنظمة ملاوي الانمائية للمشاريع الصغيرة لتدريب وتطوير وتمويل صغار أصحاب الأعمال • وفي حين أن الاستثمار الخاص في الصناعة التحويلية مفضل ، يتم تشجيع المشاريع المشتركة في الحالات الملائمة • ولشركة ملاوي الانمائية شبيهة الحكومية وبنك ملاوي الاستثماري والانمائي دور خاص في تشجيع التنمية الصناعية وجذب المستثمرين المحتملين • وللعون الذاتي مساهمة هامة في امدادات المياه في الريف ، وفي بناء المدارس ، والمراكز الفرعية الصحية ، ومنازل المعلمين ، والطرق والجسور •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١١٠٤- أخذت مدفوعات المعونة التساهلية المقدمة الى ملاوي في الهبوط المطرد منذ عام ١٩٨٠ ، عندما بلغت ١٤٣ مليون دولار • وفي عام ١٩٨٣ ، كان تدفق المعونة التساهلية الى البلد قد انخفض الى مبلغ ١١٧ مليون دولار • ولجأت ملاوي أيضا الى الاقتراض التجاري وهي أحد أقل البلدان نموا الذي تحمّل عبئا ثقيلًا في خدمة ديونه الخارجية • وتم التفاوض على إعادة جدولة الديون في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ في كل من نادي باريس ومع المقرضين الخاصين • ومع تحسن الحالة الاقتصادية ، لم تعد ملاوي تسعى الى تخفيف عبء الديون في عام ١٩٨٤ • وتم انشاء وحدات لإدارة الديون في وزارة المالية وبنك ملاوي المركزي •

١١٠٥- وبلغت الاحتياجات المالية الاجمالية لبرنامج ملاوي للاستثمار الجوهري للفترة ١٩٨٤/١٩٨٣ - ١٩٨٦/١٩٨٧ ، ٥٣٢ مليون كواشا • وعندما قدم هذا البرنامج الى مانحي المعونة في شباط/فبراير ١٩٨٤ ، التمس تمويل للرصيد المتبقي وقدره ١٤٨ مليون كواشا • وتم اعداد برنامج انمائي موسع ينطوي على استثمار ٣٢٩ مليون كواشا للفترة حتى ١٩٨٨/١٩٨٩ وقد تم تقديمه الى مؤتمر المانحين •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١١٠٦- عقد المؤتمر الدولي للشركاء في التنمية الاقتصادية المنعقد في بلانتير في شباط/فبراير ١٩٨٤ استجابة لبرنامج العمل الجديد الكبير ، وكان أول اجتماع من نوعه في ملاوي • وتم انشاء لجنة تنسيق المعونة لأغراض المتابعة • ومن المقرر عقد اجتماع في اطار ترتيب جديد للفريق الاستشاري في أواخر عام ١٩٨٥ •

البلد : ملديف  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة	النسبة	السكان	السكان	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٣
٢٢(ب)	٥٤	٤٣	٢١(أ)	٧٩	٠٠	٠٠	٠٢	٥٦٤	١٠٠	٠٣
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٢٤٤	٠٦٨	١١٢	١٣١	٠٥٨	٠٠	٠٠	٠٢	٢٤٥٢	١٤٩	٠٠

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الواردات	الصادرات	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	المجموع	في الزراعة	في الصناعة	المجموع	بملايين الدولارات
	المجموع	التحويلية(د)										
١٩٨٠	٤٣	٣٤٢	٢٦	٨	٠٠	٠٠	٠٠	٤٢	٣٤٢	٤٢	٤٣	١٩٨٠
١٩٨١	٥٠	٠٠	٢٨	٩	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٥٠	١٩٨١
١٩٨٢	٦٠	٠٠	٣٩	١٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٦٠	١٩٨٢
١٩٨٣	٦٦	٠٠	٣٥	١٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٦٦	١٩٨٣
١٩٨٠	٣٨١	٩٦	١٦٨٨	٥٠٢	٠٠	٠٠	٠٠	١٢	٩٦	٠٠	٣٨١	١٩٨٠
١٩٨١	٣١٣	٠٠	١٠٨٢	١٧٥	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣١٣	١٩٨١
١٩٨٢	٣٦٩	٠٠	١٢٩	٢٤١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٦٩	١٩٨٢
١٩٨٣	٣٩٣	٠٠	١٦٦	٢١٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٩٣	١٩٨٣
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية												
١٩٨٣	١٩٩٤	١٠٥(هـ)	٤١٧	٢٥٤	٠٠	٠٠	٠٠	٧٥(هـ)	١٠٥(هـ)	٠٠	٣١٤	١٩٨٣

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

استهلاك الطاقة المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	النقل	المواصلات	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية	
			نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	الحيوب	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السرعات الحرارية	
١٩٨٢	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٨٣	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٧٩-١٩٨١	١٩٧٩-١٩٨١
٥٥	٠٢	١٣٠	٢٠	٣٦	١٧	١١٥	١١٥	١٩٨٣	١٩٨٣
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية									
١٠٠	٣١	٤٦٤	١٩	٣٦	١٧	١١٥	١١٥	١٩٨٣	١٩٨٣

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس ١٠٠=)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	الانتاج الزراعي الحقيقي	الانتاج الصناعي التحويلية	الاستثمار الحقيقي	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	قيمة الواردات	حجم الواردات	نمو السكان (في المائة سنويا)
١٩٧٠-١٩٨٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٦	٠٠	١١٧-	١٨٥	٤١	٣١
١٩٨١-١٩٨٠	٤٥	٢٣-	٢٢٢	٠٠	٦٨	٠٠	١٠٠	٣٩	٧١	٣٢
١٩٨٢-١٩٨١	٧٠	١٨	١٨٩	٠٠	٥٢٠	٠٠	٥٨٧	٣٧٤	٤٣٤	٢٥
١٩٨٣-١٩٨٢	٢٨	٢٢	٣	٠٠	٢٧٦-	٠٠	٢٤٣-	١٢٩-	٨٨-	٣١
١٩٨٤-١٩٨٣	٩٦	٢-	٢٤	٠٠	٢٩-	٠٠	٢٩-	٢٩-	٠٠	٣٠

- ( أ ) السنة التي بخلاف عام ١٩٨٣ .  
 ( ب ) النسبة المئوية في الصناعة التحويلية فقط .  
 ( ج ) الزراعة ومصايد الأسماك .  
 ( د ) بما في ذلك الكهرباء .  
 ( هـ ) عام ١٩٨٠ .  
 ( و ) الموظفون في الدوائر الحكومية .  
 ( ز ) دالة اتجاه أسية .  
 ( ح ) ١٩٧٣ - ١٩٨٠ .

### ٢٣- ملديف

#### الأداء الاقتصادي

١١٠٧- اقتصاد ملديف صغير ومفتوح الى أبعد حد • ويستند أداءه الى ثلاثة قطاعات رئيسية : صيد الأسماك والسياحة والنقل البحري • وتشكل هذه القطاعات نحو ٥٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي لمديف ، و ٦٠ في المائة من العمالة و ٧٠ في المائة من إيرادات الحكومة ، كما تشكل كل الصادرات تقريبا • وخلال الأعوام العشرة الماضية (١٩٧٥ - ١٩٨٤) كان الأداء الاقتصادي للبلد مرضيا جدا ، فتضاعف الناتج القومي الاجمالي ثلاث مرات تقريبا وازداد ناتج الفرد الى أكثر من الضعف •

١١٠٨- ومع ذلك ، في الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ، شهد الاقتصاد عددا من النكسات ونزع النمو الى التباطؤ • وقد أضر كل قطاع من قطاعات الاقتصاد الهامة بشدة نتيجة صدمات خارجية • فعانى قطاع صيد الأسماك ، الذي اتجه بشكل متزايد الى تصدير أسماك التونة الطازجة منذ منتصف السبعينات ، من انهيار الأسعار العالمية لأسماك التونة خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ • وهبطت حصائل صادرات ملديف بنسبة ٤٠ في المائة عام ١٩٨٢ وبنسبة أخرى بلغت ١٥ في المائة عام ١٩٨٣ • وفي الوقت نفسه ، سحبت شركات التجميع الأجنبية ، وهي المشتري التقليدي ، عملياتها من ملديف • ومنذ ذلك الحين ، اضطر البلد الى الاعتماد على موارده الخاصة للعمل في سوق دولية مستمرة الضعف لأسواق التونة الطازجة والمجمدة •

١١٠٩- كما أضر قطاع النقل البحري ، الذي يعتمد في أكثر من ٩٠ في المائة من حصائل نقل البضائع على تجارة بلدان ثالثة ، وذلك نتيجة كساد تجارة البضائع العالمية وهبوط أسعار الشحن • وهبط متوسط سعر الشحن الذي حصلت عليه سفن ملديف بنسبة ١٠ في المائة عام ١٩٨٢ وبنسبة أخرى بلغت ٢٠ في المائة عام ١٩٨٣ • فضلا عن ذلك ، فمئذ نشوب الحسب في منطقة الخليج بالشرق الأوسط ، اضطرت شركات النقل البحري الى وقف عملياتها في تلك المنطقة التي كانت تحقق فيها نحو ٢٠ في المائة من مجموع إيراداتها من نقل البضائع • كما خسرت هذه الشركات نسبة أخرى بلغت ١٠ - ١٥ في المائة من تجارة البضائع التي كانت تجيء في شكل نقل بضائع بلدان ثالثة من كولومبو نتيجة تقييد نقل البضائع على ناقلات البلدان الثالثة بحد أقصى نسبته ٢٠ في المائة من الشحن البحري بين أي بلدين • وخفضت شركات النقل البحري اسطولها من ٤١ سفينة الى ١٦ سفينة في الفترة ما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤ ، وبذلك انكسرت سعتها بمقدار النصف تقريبا لتصل حمولتها الساكنة الى ١٦٠.٠٠٠ طن • وهكذا ففي حين أسهم النقل البحري الدولي بنسبة ٧٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي من خلال فوائض شركات النقل البحري ، فان التقديرات تشير الى أن الخسائر في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٤ خفضت الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٨ في المائة في المتوسط •

١١١٠- وقد تأثر قطاع السياحة الذي استمر نموه القوي مع رفع مستوى المطار الدولي عام ١٩٨١ ، بالاضطرابات المدينية التي نشبت في سري لانكا المجاورة في تموز/يوليه ١٩٨٣ ، كما تأثر بالانتكاس في أوروبا • وأدى ذلك الى هبوط في عدد السائحين الذي انخفض في عام ١٩٨٣ عن ١٩٨٢ • وسجل انتعاش كبير في عام ١٩٨٤ • وقد تأجل الاستثمار الكبير المخطط لتنمية منطقة سياحية ثانية في جزيرة آري المرجانية •

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١١١١- ان الأحوال الصحية ، وان كانت لاتزال غير مرضية ، قد شهدت تحسنا كبيرا في الأعوام الاخيرة • وهذا يتضح من حقيقة أن متوسط توقعات الأعمار عند الولادة ازداد من ٤٦ سنة في عام ١٩٧٧ الى ٥٢ سنة في عام ١٩٨٣ • كما هبط بشكل خاص معدل وفيات الرضع هبوطا حادا جدا من ١٢١ لكل ١٠٠٠ طفل عام ١٩٧٧ الى ٧٧ لكل ١٠٠٠ طفل عام ١٩٨٣ • وتبذل حاليا جهود مستمرة لتوفير الخدمات الصحية الأساسية من خلال الرعاية الصحية الأولية بمشاركة محلية نشطة • وتشتمل سياسة الحكومة على تشجيع المبادأة بين الولادات • وبسبب النظام التقليدي للتعليم أساسا ، فان معدل معرفة القراءة والكتابة عال بالفعل في ملديف (أكثر من ٨٠ في المائة) • وتستهدف سياسة الحكومة التحول بالتدرج نحو نظام موحد للتعليم مع منهج دراسي يعكس حقائق البلد وبيئته وثقافته • ومازال الالتحاق بالمدارس الابتدائية منخفضا (٥٥ في المائة عام ١٩٨٣) ، نتيجة ارتفاع معدل التسرب ، لكن من المستهدف أن يصبح التعليم الابتدائي عاما عام ١٩٩٥ •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١١١٢- أكدت السياسات المالية والنقدية للحكومة في الأعوام الأخيرة على برنامج متدرج لحشد الموارد المحلية والقضاء على العوجاج الاقتصادي • وازدادت نسبة الإيرادات الضريبية الى الناتج المحلي الاجمالي باضطراد من ٥ في المائة عام ١٩٨٠ الى أكثر من ١٠ في المائة عام ١٩٨٣ ، في حين ازدادت نسبة مجموع الإيرادات الى الناتج المحلي الاجمالي من ١٤ في المائة

عام ١٩٨٠ الى أكثر من ٢٤ في المائة عام ١٩٨٣ • وتفيد التقارير بأن المدخرات المحلية التي قدرت بأنها سلبية عام ١٩٨١ ، قد وصلت الى ١٤ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٨٣ والى ١٢٫٦ في المائة عام ١٩٨٤ • وفي عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ ، اتخذت الحكومة تدابير اضافية تستهدف تسهيل عملية التكيف الاقتصادي ازاء التدهور في البيئة الخارجية • ومن أجل حشد الموارد الداخلية ، تم على خطوات رفع سعر الصرف المحاسبي المستخدم في تقييم الواردات الخاضعة للرسوم حتى أصبح يتمشى مع سعر الصرف السوقي في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، ورفعت شتى الرسوم والمكوس الحكومية وتم ادخال رسوم جديدة ، والغيث الاعانات على السلع الاستهلاكية الأساسية • ومع ذلك ، فان الأثر الايجابي الذي أحدثته التدابير الجديدة على الميزانية عام ١٩٨٣ أبطله انخفاض أكبر في الإيرادات من ضرائب السياحة وغياب التحويلات من شركات النقل البحري والزيادة في اجمالي مصروفات التنمية • ونتيجة لذلك ، ازداد العجز الشامل للميزانية عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ ، وارتفع اقتراض الحكومة من النظام المصرفي الداخلي •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١١١٣ - أنشئت وكالة التخطيط الوطني عام ١٩٧٨ وأعيد تسميتها باسم وزارة التخطيط والتنمية عام ١٩٨٢ • وقد أعدت خطة انمائية للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٧ وأنشأت الوزارة جهازا لتقييم ورصد تنفيذ مشاريع التنمية • ومن أهداف الحكومة على المدى الطويل اصلاح الخلل بين العاصمة ( ميل ) والجزر المرجانية الخارجية التي تخلفت في النمو الاقتصادي ، وتوفير الخدمات الاجتماعية • ومع ذلك ، تركزت جهود الحكومة خلال العامين الماضيين على تحقيق التكيف ازاء الظروف الخارجية المعاكسة التي وصفت أعلاه • وكان معنى ذلك في حالات كثيرة خفض الاستثمار أو تأجيله • ويتوقع أن تحقق السياحة وصيد الأسماك الحد الأقصى خلال الأعوام العشرة القادمة ، وبالنظر الى الامكانيات الزراعية المحدودة ، تستهدف استراتيجية الحكومة البدء في تصنيع ذي وجهة تصديرية على المدى الأطول •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١١١٤ - في خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٣ ، تم صرف ما يعادل نحو ٦٠ مليون دولار في شكل قروض تساهلية ومنح من مصادر متعددة ، موزعة على النحو التالي : ٦٢ في المائة من البلدان الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط ، و٢٦ في المائة من مؤسسات أخرى متعددة الأطراف ، و٨ في المائة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية ، و٤ في المائة من بضعة مصادر أقل حجما ، منها منظمات دولية غير حكومية وبعض البلدان النامية في آسيا • وجاءت أغلب هذه المساعدة - نحو ٩٥ في المائة - في شكل معونة لمشاريع • ومن ناحية أخرى ، كانت الأشكال الأخرى للمعونة السلعية والغذائية والنقدية ، قليلة تماما بالمقارنة الى بلدان أخرى •

١١١٥ - وقد زاد الدين الخارجي لمليداف زيادة كبيرة في الأعوام الأخيرة ، من نحو مليون دولار عام ١٩٧٧ الى نحو ٦٧ مليون دولار بحلول نهاية عام ١٩٨٤ • وازدادت بالتالي نسبة خدمة الدين من أقل من ٢ في المائة عام ١٩٨٠ الى ١٠ في المائة عام ١٩٨٣ ، وينتظر أن تتجاوز ٢٢ في المائة عام ١٩٨٥ •

١١١٦ - وبسبب آثار الصدمات الخارجية المذكورة أعلاه ، وصل العجز في ميزان المدفوعات الى ١٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٨٣ ، وأمكن تجنب أزمة حادة في النقد الأجنبي في أوائل عام ١٩٨٤ عن طريق الاقتراض الرسمي قصير الأجل • وفي الاجتماع الخاص الذي عقده شركاء ملديف في التنمية في تموز/يوليه ١٩٨٤ بينت تقديرات الحكومة أن مجموع النقد الأجنبي المطلوب لتغطية العجز في الحساب الجاري وسداد الديون سيصل الى ٢٤ مليون دولار عام ١٩٨٤ والى ٢٦ مليون دولار عام ١٩٨٥ • وان المدفوعات المنتظرة للمعونة التساهلية من التعهدات المعروفة والمتوقعة ستترك بدون تمويل عجزا مقداره نحو ٧ ملايين دولار عام ١٩٨٤ و١٣ مليون دولار عام ١٩٨٥ • وبالنظر الى انخفاض مستوى احتياطي البلد ، بينت تقديرات الحكومة أيضا أنها ستحتاج ، من أجل تخفيف العبء على المدى القصير ، الى مجموع تعهدات من المعونة التي يمكن السحب منها بسرعة مقداره نحو ١٠ ملايين دولار عام ١٩٨٤ و١٥ مليون دولار عام ١٩٨٥ • وقد اعتبر البنك الدولي ان النداء الذي وجهته الحكومة " مناسب وله ما يبرره " • وفي مشروع خطة ١٩٨٥ - ١٩٨٧ ، تقدر الحكومة أنها ستلتقى مبلغا سنويا قدره ٧ ملايين دولار في شكل منح رسمية ، ونحو ٧٫٨ مليون دولار في شكل قروض تساهلية •

#### رصد برنامج العمل الجديد والكبير ومتابعة تنفيذه

١١١٧ - عقدت ملديف اجتماع مائدة مستديرة في اطار برنامج العمل الجديد الكبير تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة الانمائي في جنيف في شهر أيار/مايو ١٩٨٣ • ورغم أن الحضور كان كبيرا في هذا الاجتماع (٢٤ من المانحين الثنائيين و١١ مؤسسة مالية) فقد أعربت الحكومة بعد ذلك عن خيبة أملها من نتائج الاجتماع فيما يتعلق باستجابة المانحين • وفي ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، عقد اجتماع خاص لشركاء ملديف في التنمية في باريس برئاسة البنك الدولي • وقد عقد هذا الاجتماع لمناقشة الصعوبات الاقتصادية غير العادية التي تواجهها ملديف وللنظر في نداء الحكومة بالحصول على مساعدة سلعية ومالية سريعة السحب بشروط تساهلية لعامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ •

البلد : مالي  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة	النسبة	السكان	السكان	وفيات الرضع	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)	المجموع	الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)	
في الصناعة	في الزراعة	١٩٨٣	١٩٨٣	(لكل ألف مولود حي) ١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٠-١٩٨٥	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٠	
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٤٩	٤٤	٤٠	٧٥	٦	١٢٤٠	
١٢	٨٥	٥٣	١٩	١٤٩	٤٤	٤٠	٧٥	٦	١٢٤٠	
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية										
١٣٣	١٠٧	١٣٨	١١٩	١١٠	٩١	٩٣	٨٩	٢٦	٣٣٣	

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي		الواردات	الصادرات	الانفاق الاستهلاكي الخاص (أ)	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الاستثمارات	المجموع	في الزراعة	في الصناعة	بملايين الدولارات
	المجموع	في الزراعة									
١٩٨٠	١٤٢٣	٢٦٩	٤٤٠	٢٠٥	١٥٨	١٥٨	١٥٨	٧٣	٢٦٩	٧٣	١٤٢٣
١٩٨١	١٢٠٨	٢٦٤	٣٨٥	١٥٥	١٥٣	١٥٣	١٥٣	٦٩	٢٦٤	٦٩	١٢٠٨
١٩٨٢	١١٤٩	٢٦٠	٣٣٢	١٤٦	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٦٧	٢٦٠	٦٧	١١٤٩
١٩٨٣	١١٧٩	٢٥٨	٣٤٤	١٦٧	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٦٦	٢٥٨	٦٦	١١٧٩
١٩٨٠	٢٠٤	٥٥	٦٣٠	٢٩٤	٣١	٣١	٣١	١٥	٥٥	١٥	٢٠٤
١٩٨١	١٦٩	٤٥	٥٣٨	٢١٦	٢٦	٢٦	٢٦	١٢	٤٥	١٢	١٦٩
١٩٨٢	١٥٧	٤١	٤٥٢	١٩٩	٢٣	٢٣	٢٣	١١	٤١	١١	١٥٧
١٩٨٣	١٥٧	٤١	٤٥٧	٢٢١	٢٣	٢٣	٢٣	١٠	٤١	١٠	١٥٧
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											
١٩٨٣	٧٧	٤٩	٩١	٩٤	٨١	٨١	٨١	٦٣	٤٩	٦٣	٧٧

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم		المواصلات		النقل		الطاقة	
المتوسط اليومي من حصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحبوب	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة البالغين حوالي ١٩٨٥	المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٧٨	١٩٧٨	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٧٨	١٩٧٨	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢
٧٤	١٧٣١	٨٣	١٤١	١٤	١٣	٢٧	٢٠	٣٥	١٧	١٢	٢٩
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											
٨٣	٨٤	٩٠	٦٩	٣٨	٤٨	٨٨	٦٩	٧١	٦٨	٤٦	٤٣

بيانات للاسترشاد بها :

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشر معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الحقيقي
٨٣	٢٠	٦٥	٢٠٨	٤٩	٦٣	١٨٩	٠٨	١٩	٠٧	١١	١٨٠-١٩٧٠
١١٠	٢٦	١٢٠	١٤٧	٢٤٢	٣٠٨	٢٦٥	١٣٩	٦١	٧٩	٢٢	١٩٨١-١٩٨٠
٩٦	٢٥	١٢٣	١٥٩	٤٢	٠٢	٨١	١٤٢	٦٦	١٤	١٠	١٩٨٢-١٩٨١
١٠٩	٢٦	٥٥	١٠	١٦٥	٦٨	١١٥	٣٢	٥٥	٨٠	٦٤	١٩٨٣-١٩٨٢
٠٠	٢٦	٠٠	٦٥	٠٠	٠٠	٦٠	٠٠	٠٠	٦١	٥٥	١٩٨٤-١٩٨٣

( أ ) موظفون في الدوائر الحكومية .  
( ب ) دالة اتجاه أسية .

٢٤- مالي

الأداء الاقتصادي

١١١٨- تدهور باضطراد الوضع الاقتصادي الشامل في مالي منذ عام ١٩٨٢ • فهبط الناتج المحلي الاجمالي للفرد ، الذي بلغ ١٥٧ دولارا عام ١٩٨٢ ، هبوطا كبيرا • وتعاني ميزانية الدولة من عجز مزمن • ولا توجد بعد أي علامة ملموسة على حدوث تحسن في هذا الوضع رغم أن الحكومة خططت في خطتها الانمائية للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ لتحسين هذا الوضع بحلول عام ١٩٨٥ عن طريق زيادة مقدارها ١٣٣ في المائة في إيرادات الميزانية بالأخذ بنظام ضريبي فعال وفرض ضريبة خاصة على المنتجات البترولية • لكن هذه التدابير لم تنفذ بعد • وفي عام ١٩٨٤ وصل عجز الميزانية الى ٦٥ مليار فرنك مالي (٧٩ مليون دولار) • ورغم الامتيازات الممنوحة للمؤسسات العامة ، فقد منيت بخسائر ومديونية كبيرة • وفي عام ١٩٨٤ ، وصل العجز في ميزان التجارة الى ١١٥ مليار فرنك مالي (١٤٠٢ مليون دولار) • وشكلت الماشية عام ١٩٨٤ ما نسبته ٣٤٥ في المائة من مجموع الصادرات • ولكي توسع مالي من مجالها الاقتصادي وتنعش أنشطتها الاقتصادية ولكي تخفف مما تعانيه حاليا من صعوبات في السيولة ، قررت الانضمام الى الاتحاد النقدي لغربي افريقيا في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، وبذلك تخلت عن عملتها الوطنية وهي الفرنك المالي لتأخذ بفرنك الاتحاد المالي الافريقي •

١١١٩- ومازالت الزراعة والماشية هما المصدر الرئيسي للدخل في مالي • ويعمل أكثر من ٨٠ في المائة من السكان في هذا القطاع الذي يزود البلد بمعظم ما يحصل عليه من النقد الأجنبي • وتشكل أربعة محاصيل زراعية ( الدخن ، الذرة ، الأرز ، الفول السوداني) والفواكه ( وبخاصة المنجا) ومحصول صناعي واحد ( القطن ) والماشية ونتاج الأسماك ( سمك القبطان ) المنتجات الزراعية الأساسية في الوقت الحاضر • وفي عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ تأثر الانتاج الزراعي ، الذي سبق أن هبط عام ١٩٨٢ ، بأسوأ جفاف منذ السبعينات • كما أن انتاج الأغذية الذي كان يغطي ٧٥ في المائة على الأقل من الاحتياجات المحلية عام ١٩٨٣ ، لم يعد يغطي الا ٤٠ في المائة الى ٥٠ في المائة من هذه الاحتياجات عام ١٩٨٤ • وقدرت بعثة لمنظمة الأغذية والزراعة أوفدت موعرا الى مالي أن النقص الغذائي بلغ أكثر من ٤٨٠ ٠٠٠ طن من الحبوب عام ١٩٨٤ وأعربت عن اعتقادها بأن الوضع يمكن أن يزداد سوءا عام ١٩٨٥ ما لم ترد معونة غذائية دولية مناسبة • وحقق انتاج القطن فقط عام ١٩٨٤ مستوى طيبا ( ١٤٠ ٠٠٠ طن ) رغم أنه أقل بعض الشيء من مستوى عام ١٩٨٣ ( ١٤٥ ٠٠٠ طن ) • ومن المتوقع أن يشهد انتاج الأغذية ومحاصيل التصدير معا تحسنا بعد عام ١٩٨٨ حين يكتمل انشاء سد مانانتالي في الغرب ( سيتم عندئذ ري ٤٠ ٠٠٠ هكتار ) •

١١٢٠- وتوجد في مالي رواسب معدنية كبيرة ومتنوعة • ويجري استغلال ثلاثة أنواع من الرواسب المعدنية ( الذهب ، الفوسفات ، الجبس ) لكن الكميات المستخرجة مازالت قليلة في الوقت الحاضر • ومن بين الاكتشافات المعدنية الأخرى البوكسيت ( يبلغ احتياطيه نحو ١٨ مليار طن ) والحديد ( ويبلغ احتياطيه أكثر من مليار طن ) والمنغنيز ( ويبلغ احتياطيه نحو ٣٥ مليار طن ) •

١١٢١- وتسيطر صناعات تجهيز الأغذية على قطاع الصناعة التحويلية • ويبلغ نصيب هذا القطاع حاليا من مجموع الناتج القومي الاجمالي نحو ٧ في المائة • ورغم ان انتاج الطاقة الكهربائية منخفض نسبيا في الوقت الحاضر ، توجد في مالي إمكانات كبيرة لتوليد الطاقة الكهرومائية : وسيبلغ مجموع انتاج السدين الجديدين (سيلينغي ومانانتالي ) بالإضافة الى السدود الأربعة الموجودة ( تاساي ، لابن - جينغا ، فوينا ، فيبو ) ١٨٦ ٢ مليون كيلوواط/ ساعة عند تحديث الهياكل الأساسية للتوزيع •

١١٢٢- ومازال الوضع في قطاع الاسكان والتشييد حرجا بالرغم من الجهود المبذولة وفقا لخطة التنمية الخمسية ١٩٧٤-١٩٧٨ • ولا توجد حاليا أنشطة كبيرة في مجال التشييد رغم الازدياد المستمر في عدد سكان المدن • ولا يوجد في الوقت الحاضر تمويل متاح للتنمية هذا القطاع سواء داخليا أو خارجيا •

البيئة والكوارث

١١٢٣- أصبح الجفاف منذ عام ١٩٨٢ هو الكارثة البيئية الرئيسية في مالي • فلم يعاني الانتاج الزراعي والبشر فقط من آثار هذا الجفاف ، بل تأثرت به أيضا مصانع العلف والحيوانات • وفي عام ١٩٨٤ ، نفق ما بين ٤٠ في المائة و ٨٠ في المائة من الماشية ، حسب الأقاليم ، ولم يكن هناك في الربع الأول من عام ١٩٨٥ أي علامة على حدوث تحسن في هذا الوضع •

الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١١٢٤- يوجد الآن نوعان من التنمية في هذا القطاع بعد أعوام طويلة من الصعاب وهما :



(أ) قررت الحكومة ، بعد قرارها عام ١٩٨٤ بتحرير الاقتصاد وتنمية القطاع الخاص، أن تدرس مشكلاتها في مجال العمالة من أجل إعادة صياغة سياساتها في هذا المجال وتكييفها بشكل أفضل للتمويل العام من جانب ، ولمتطلبات التنمية الشاملة للموارد البشرية من جانب آخر ؛

(ب) ومن أجل تحسين القوة الشرائية للعامل التي تأثرت تأثراً معاكساً عند انضمام مالي للاتحاد النقدي لغربي أفريقيا في حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، قررت الحكومة زيادة مستويات الأجور والرواتب بنسبة تتراوح بين ١٠ في المائة و٣٥ في المائة عام ١٩٨٥ . وأعلن رئيس الدولة في خطابه بمناسبة العام الجديد ان هذه الزيادة ستكون في صالح الرواتب المنخفضة أكثر من الرواتب العالية ، وان معدل الزيادة الأعلى سيطبق على الرواتب الأولى .

#### التخطيط الإنمائي والسياسات الإنمائية

١١٢٥- تتوخى خطة التنمية الجارية للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ إقامة اقتصاد وطني يقوم على وجود قطاع حكومي جنباً إلى جنب مع قطاع مشترك وقطاع خاص . ووصلت الموارد المسقطة لتنفيذ برنامج التنمية إلى ٩٣٧ مليار فرنك مالي (نحو ٢٣٣ مليار دولار (١٩٨٠)) . وقد رصدت لثلاثة قطاعات معظم موارد التنمية التي وضعت مخططات لها: التنمية الريفية (٣٢٣ في المائة) من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في الأغذية، والقطاع الصناعي بما في ذلك التعدين (٣١٢ في المائة) ، والهيكل الأساسية الاقتصادية وقطاع الاسكان (٢٧٤ في المائة) . ويتوقع أن تتحقق بحلول عام ١٩٨٥ الأهداف السنوية التالية للنمو القطاعي : الزراعة ٤٦ في المائة، والصناعة ٦٥ في المائة ، والهيكل الأساسية الاقتصادية والاسكان ٤٩ في المائة . كما يتوقع أن يتحقق بحلول عام ١٩٨٥ هدف الوصول إلى معدل نمو سنوي شامل يبلغ ٥ في المائة .

١١٢٦- وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ لم ينفذ سوى ثلث هذه الخطة الإنمائية للفترة ١٩٨١-١٩٨٥ بالنظر إلى نقص التمويل (الداخلي والخارجي معاً) . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ أيضاً، وصلت المساعدة الخارجية إلى ٦٠ في المائة من الاحتياجات . ومن ثم لم يتحقق سوى معدل نمو نسبته ٢٩ في المائة عام ١٩٨٤ بالمقارنة إلى ٤٩ في المائة كانت متوخاة أصلاً لتلك الفترة .

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١١٢٧- من أجل التغلب على نقص الموارد المحلية وحشد المدخرات المحلية اتخذت حكومة مالي عدة تدابير (٢٩٣) : تدعيم الإدارة العامة والاقتصادية ، وإعادة تشكيل أنشطة التنمية الريفية ، وتدعيم المؤسسات الحكومية لجعلها أكثر فعالية، وإنشاء جامعة وطنية للتغلب على نقص المديرين المؤهلين من المستوى العالي في كل من القطاعين العام والخاص . والواقع أن المواطنين المدربين تدريباً جيداً يهاجرون إلى بلدان أجنبية حيث يحصلون على أجور ورواتب أعلى (٢٩٤) .

#### تحويل الموارد الخارجية، والدين، والاحتياجات الرأسمالية

١١٢٨- مازالت المساعدة الخارجية المقدمة إلى مالي تمثل ضرورة لازمة لتنميتها الاقتصادية . وفي عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ وصلت قيمة المساعدة الخارجية إلى ٢٨٨,٧ مليار فرنك مالي، منها نحو ٩٥ في المائة في شكل مساعدة إنمائية رسمية باستثناء المعونة الفرنسية . ووصلت قيمة المعونة الفرنسية عام ١٩٨٣ إلى ٤٢٣ مليار فرنك مالي ، ووافق صندوق النقد الدولي على منح قرض مؤازر عام ١٩٨٣ كمتابعة لبرنامج الانتعاش الاقتصادي . ويمثل الدين العام الخارجي لمالي (٨٥٠ مليون دولار) ٨٢ في المائة من مجموع الناتج القومي .

١١٢٩- وتبلغ الاحتياجات من رأس المال للأعوام الخمسة ١٩٨٤ - ١٩٨٨ نحو ٤٥٠ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الأفريقي ( مليار دولار ) لتنفيذ نحو ٧٩ مشروعاً إنمائياً .

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١١٣٠- نظمت حكومة مالي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ اجتماع مائدة مستديرة وقدم المانحون تعهدات إيجابية، وبخاصة فيما يتعلق بعنصر الاستراتيجية الغذائية في برنامج استثمارات مالي وذلك لمساعدة البلد على التغلب على عجز الأغذية الحاد فيه . وأعرب المانحون عن استعدادهم ليس فقط للبقاء على المستوى الذي سبق أن قدموا به المعونة الإنمائية الرسمية ، بل وزيادته . وقد سبق للولايات المتحدة وفرنسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية ان زادت معونتها الإنمائية الرسمية إلى مالي منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير . ومع ذلك، ورغم أن مانحين آخرين قدموا تعهدات بزيادة مساعدتهم الإنمائية الرسمية في اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، إلا أن هذه الوعود لم تتحقق بعد . وقد أنشئ محفل متابعة لاجتماع المائدة المستديرة برئاسة وزارة التخطيط ويضم ممثلين عن الوزارات الأخرى وممثلين محليين للمانحين ويجتمع كل ثلاث أشهر لرصد تدفقات المعونة الخارجية بشكل أفضل .

(٢٩٣) خطاب رئيس الدولة بمناسبة العام الجديد ١٩٨٥ .

(٢٩٤) للاطلاع على مزيد من التفاصيل ، أنظر UNCTAD/ST/LDC/2 ( أنظر الحاشية ١١٧ أعلاه ) .

البلد : نيبال  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	١٩٨٣	١٥٧	١١٢	١٦٦	١٤٠٨
٢	٩٢	٤٦	٧	١٤٤	٤٦	٤٥	٤٧	١١٢	١٦٦	١٤٠٨
٠.٢٢	١.١٦	١.١٩	٠.٤٤	١.٠٦	١.٠٠	٠.٩٧	١.٠٣	٠.٨٧	٢.٤٨	٠.٣٨

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي (أ)		النفقات الاستهلاكية الخاصة (أ)	النفقات الاستهلاكية الحكومية (أ)	الاستثمارات (أ)	الصادرات السلعية	الواردات السلعية	المساعدات الخارجية الرسمية	اجمالي تمثّل فيها
	المجموع	في الزراعة							
١٩٨٠	١٩٤٦	٥٧.٩	٤.٠	٨٢.٢	٦.٧	١٨.٣	٨.٠	٣٤٤	١٦٢
١٩٨١	٢٤٧٦	٥٦.٨	٣.٨	٨٢.١	٧.٠	١٧.٦	١٤.٠	٣٦٩	١٨٣
١٩٨٢	٢٣٣٩	٥٥.٥	٣.٩	٨٢.٩	٧.٦	١٦.٨	٨.٨	٣٩٥	٢٠٢
١٩٨٣	٢٤٣٦	٥٥.٠	٠.٠	٨٢.٦	٧.٦	٢١.٢	٩.٤	٤٦٤	١٩٨
١٩٨٠	١٣٣	٧.٧	٥	١٠.٩	٩	٢٤	٥.٥	٢٣.٣	١١.٠
١٩٨١	١٥٢	٨.٦	٦	١٢.٥	١١	٢٧	٩.٣	٢٤.٦	١٢.٢
١٩٨٢	١٥٢	٨.٤	٦	١٢.٦	١٢	٢٦	٧.٧	٢٥.٧	١٣.١
١٩٨٣	١٥٥	٥.٠	٠.٠	١٢.٨	١٢	٣٣	٥.٩	٢٩.٥	١٢.٦
١٩٨٣	٠.٧٦	٠.٩٥ (ب)	٠.٣٨ (ب)	٠.٧٤	٠.٤٤	٠.٩٢	٠.٢٥	٠.٥٨	٠.٥٢

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة		النقل		المواصلات		التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية	
استهلاك الطاقة	المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	المركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	السكان	النسبة المئوية للمركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	النسبة المئوية للمركبات التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية للولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	استهلاك الفرد (بالكغ)	نسبة الاكتفاء الذاتي (في المائة)	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية
١٩٨٢	١٩٧٨	١٩٨٣	١٩٨٣	١٠٢	٤٢	٧٣	٣٢	٩	٢١	٣٣	١٦	٢٧٨
١١	١٠	١٢	٢٦	١٠٢	٤٢	٧٣	٣٢	٩	٢١	٣٣	١٦	٢٧٨
٠.٢٠	٠.٧٧	٠.٤٣	٠.٧٤	٠.٨٩	٠.٤٤	٠.٨٩	٠.٤٤	٠.٢٦	٠.٢٦	٠.٢٥	٠.٤٢	٠.٢٥

٤- معدلات النمو للفرد (النسبة المئوية سنويا)

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (أ)	الانتاج الزراعي	الانتاج الغذائي	الصناعة الحقيقية	الاستثمار الحقيقي	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية
١٩٨٠-١٩٧٠	٠.٢	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧
١٩٨١-١٩٨٠	٠.٨	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٧
١٩٨٢-١٩٨١	١.٤	١.٠٩	١.٠٧	١.٠٧	١.٠٧	١.٠٧	١.٠٧	١.٠٧	١.٠٧	١.٠٧	١.٠٧	١.٠٧
١٩٨٣-١٩٨٢	٣.٦	١.٦٨	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧
١٩٨٤-١٩٨٣	٤.٩	٢.٥	٢.٣	٢.٣	٢.٣	٢.٣	٢.٣	٢.٣	٢.٣	٢.٣	٢.٣	٢.٣

(أ) أعوام تنتهي في ١٥ تموز/يوليه  
(ب) ١٩٨٠  
(ج) دالة اتجاه أسية

## ٢٥- نيبال

### الأداء الاقتصادي

١١٣١- ينتظر أن يكون الانتعاش في الاقتصاد العالمي موالياً لنيبال من حيث حشد الموارد الخارجية التي تمارس دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية للبلد . وبعد أن حققت نيبال نمواً في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بلغ ٨٣ في المائة ، في ١٩٨٠ / ١٩٨١ و ٣٨ في المائة في ١٩٨٢ / ١٩٨١ ، فإنها عانت بسبب تأخر الرياح الموسمية من صعوبات اقتصادية في ١٩٨٢ / ١٩٨٣ مما أدى إلى هبوط في الناتج المحلي الإجمالي بلغت نسبته ١٤ في المائة . ومع ذلك ، انتعش الاقتصاد انتعاشاً قوياً في ١٩٨٣ / ١٩٨٤ نتيجة حدوث زيادة حادة في الإنتاج الزراعي . وتقدر الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٧٤ في المائة في ١٩٨٣ / ١٩٨٤ .

١١٣٢- وكان من بين التطورات المشيرة للقلق في اقتصاد نيبال حدوث تدهور في تجارتها الخارجية . ففي عام ١٩٨٣ بلغت قيمة الصادرات ٩٤ مليون دولار بهبوط نسبته ٢٤ في المائة عن عام ١٩٨١ و ١٥ في المائة عن عام ١٩٨٢ . ومع ذلك شهدت الفترة ١٩٨٣ / ١٩٨٤ بعض التحرك السعودي الهام ، وتبين التقديرات الأولية حدوث زيادة في الصادرات بنسبة ٦٢ في المائة . ومن مجموع الصادرات بلغت قيمة الصادرات إلى الهند ٨٤٣٣ مليون روبي نيبالي (٥٤ مليون دولار) وارتفعت صادرات السجاد بنسبة ١١٦ في المائة ، والجلود والسلع الجلدية بنسبة ٦٠ في المائة ، وتشير التقديرات إلى حدوث زيادات كبيرة في الصادرات من شتى المنتجات الحرفية ، ومن الورق ومنتجات الورق والمنتجات الزراعية . ويعزى النمو أساساً إلى زيادة الإنتاج الزراعي وإلى الإعانة النقدية الذي تبلغ نسبتها ١٠ في المائة والتي تدفع للمصدرين وفقاً لبرنامج الحكومة المؤلف من تسع نقاط لتنشيط الصادرات والذي أعلن في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ . وفي الوقت نفسه ازدادت الصادرات في ١٩٨٣ / ١٩٨٤ بنسبة ١٣٥ في المائة مقابل زيادة بلغت ٢٨ في المائة في ١٩٨٢ / ١٩٨٣ . وترى الحكومة أن ارتفاع كلفة الواردات يعزى إلى زيادة الواردات من مواد التنمية واللوازم الأساسية الأخرى ، وإلى الزيادة الحادة في سعر المنتجات البترولية والأسمدة من الهند ومن الخارج .

١١٣٣- وكان ميزان مدفوعات نيبال موالياً بوجه عام ، فاستمرت الاحتياطات من النقد الأجنبي في الازدياد رغم وجود عجز تجاري كبير ومتزايد . وعملت الإيرادات من السياحة على استكمال إيرادات البلد من النقد الأجنبي . وضائق الفجوة في الموارد نتيجة تحويلات ومعاشات جنود الغوركا والفائدة على الحيازات من النقد الأجنبي والمعونة الخارجية . وتشير التقارير الأولية إلى أنه من المنتظر أن يكون العجز في ميزان التجارة في ١٩٨٣ / ١٩٨٤ أقل بالمقارنة إلى المعدل المرتفع للعام السابق والذي بلغ ٥٠٧ في المائة . وبالمثل وصل احتياطي النقد الأجنبي إلى ٣٠٦٢ مليون روبي نيبالي (٢٠٤ ملايين دولار) عام ١٩٨٣ مما يمثل أقل من واردات شهر واحد بالمقارنة إلى مبلغ ٢٠٣٦ مليون روبي نيبالي (١٣٥ مليون دولار) عام ١٩٧٨ .

١١٣٤- ويتألف قطاع الصناعة التحويلية أساساً من الصناعات المنزلية والصغيرة ، وازداد إنتاج هذا القطاع في ١٩٨٣ / ١٩٨٤ بنسبة ١٣٢ في المائة بالمقارنة للعام السابق . ويعزى هذا التحسن إلى الزيادة في إنتاج الاسمنت والقطن والسلع المصنوعة من الجوت والجلود المصنعة وغيرها من السلع . أما القطاع غير الزراعي الذي كسد إلى حد ما نتيجة الجفاف في العام السابق ، فقد انتعش بمعدل نمو بلغ ٥ في المائة في ١٩٨٣ / ١٩٨٤ .

١١٣٥- ان وضع نيبال كبلد غير ساحلي هو وضع فريد ويتطلب نظاماً اقتصادياً وفعالاً للنقل العابر (الترانزيت) لتوسيع التجارة والتنمية الاقتصادية الشاملة . وقد استكملت ترتيبات خاصة في شكل معاهدات للنقل العابر مع البلدان المجاورة . وفضلاً عن ذلك ، اقيمت الهياكل الأساسية لشبكة النقل في البلد - أي تشييد الطرق الأسفلتية والفرعية ، والطرق العامرة بين الشمال والجنوب والجسور ومد الخدمات الجوية إلى التلال العالية التي يتعذر الوصول إليها ، فضلاً عن استكمال مطار جديد في ١٩٨٣ / ١٩٨٤ . وإلى جانب ذلك ، زودت المحطة الأرضية المقامة حديثاً للتوابع الاصطناعية نيبال بخطوط مباشرة للهاتف والبرق والتللكس مع البلدان الأخرى .

١١٣٦- وتعتمد نيبال اعتماداً كبيراً على الموارد المستوردة من الطاقة كالفحم والبترول ، في حين أدى الاستخدام الزائد للوقود الخشبي إلى الإفراط في استغلال موارد الغابات . وتوفر الأنهار التي تغذيها الثلوج الذائبة وأمطار الرياح الموسمية إمكانات كبيرة لتوليد الطاقة الكهربائية التي بدىء في استغلالها . ومن مجموع الطاقة التجارية المستخدمة ، يتم إنتاج ١٤ في المائة محلياً واستيراد ٨٥ في المائة .

١١٣٧- وأصبحت صناعة السياحة مصدراً متزايداً للدخل والعمالة وللإيرادات بالنقد الأجنبي . فبعد هبوط بلغت نسبته ١٩ في المائة في ١٩٨١ / ١٩٨٢ و ٦ في المائة في ١٩٨٢ / ١٩٨٣ ، سجلت زيادة نسبتها ٢٣ في المائة في ١٩٨٣ / ١٩٨٤ ، مما حقق نقداً أجنبياً لنيبال بلغ مقداره ٣٠٨ ملايين دولار .

١١٣٨- وتعتبر الزراعة المصدر الأساسي للمعيشة لأكثر من ٩٠ في المائة من مجموع السكان ، وتسهم بنحو ٦٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي . وتعتمد الزراعة اعتمادا كبيرا على الأحوال الجوية . وكانت الانتاجية منخفضة بسبب نقص المياه المنتظمة لمناطق واسعة وقصور مرافق النقل وعدم كفاية الامدادات من البذور والأسمدة المستوردة . وازداد الانتاج الزراعي الشامل في ١٩٨٤/١٩٨٣ بنسبة ١٨ر٤ مقابل هبوط بلغت نسبته ٩٧ في المائة خلال ١٩٨٣/١٩٨٢ ، وازداد الانتاج من الحبوب الغذائية في نفس السنة بنسبة ٢٢ في المائة . كما شهدت صناعة الشاي في نيبال ١٩٨٤/١٩٨٣ ، وان كانت صغيرة جدا بالمقارنة الى صناعة الشاي لدى جيرانها ، تحسنا كبيرا في الانتاج .

#### البيئة والكوارث

١١٣٩- الغابات والمياه هي المصادر الرئيسية للطاقة في نيبال . وتوفر الغابات نحو ٩٠ في المائة من الطاقة . ولذلك ، أدى الاعتماد الزائد للغالبية العظمى للسكان على الوقود الخشبي الى ازالة الغابات على نطاق واسع مما يهدد البيئة . ومع ذلك فقد أحرز تقدم في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ في وضع قانون لحفظ البيئة الطبيعية وتقييم أثر مشاريع التنمية على البيئة وتنمية اليد العاملة الماهرة عن طريق التدريب على حماية البيئة . فضلا عن ذلك شجعت الحكومة الأسر المنخفضة الدخل في ١٩٨٤ - ١٩٨٥ على الاستثمار والمشاركة في تأجير مناطق الغابات .

١١٤٠- وقد واجهت نيبال حالات جفاف واسعة النطاق وحادة في ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وفي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ مما أثر على انتاج الحبوب الغذائية وعلى إيرادات الصادرات . ومع ذلك فقد تغير الوضع نتيجة الأحوال الجوية المواتية في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ .

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١١٤١- كانت أعلى نسبة لمعرفة القراءة والكتابة بين الكبار في اقليم التنمية الشرقي فبلغت ٢٧ في المائة ، وأدناها في الاقليم الغربي الأوسط اذ بلغت ١٦ في المائة في نهاية عام ١٩٨٣ . وكان الهدف السنوي لعام ١٩٨٤ هو توفير فرص التعليم لنسبة ٧٤ في المائة من الفئة العمرية للمدارس الابتدائية ، و ٤٠ في المائة في مستويات التعليم الثانوي والعالي .

١١٤٢- وفي مجال التنمية الاجتماعية بصفة خاصة يعد قطاع الصحة والأصحاء ضعيفا بالمقارنة الى البلدان النامية الأخرى . ويبدو أن معدلات المواليد والوفيات عالية وتوقعات الأعمار منخفضة . وقد أخذت الحكومة في خطتها السادسة بسياسات لتوفير الخدمات الأساسية والوقائية عن طريق ٩٠٠ مركز صحي وتلبية الحاجات الصحية الدنيا للمناطق الريفية . فضلا عن ذلك ، تم في ١٩٨٢ - ١٩٨٣ تنفيذ نحو ١٠٢ مشروع لتوريد المياه ستصل فوائدها الى سكان الريف والحضر بامدادات تبلغ ٣٠ مليون لتر يوميا . وتلتزم الحكومة التزاما كاملا بالاستراتيجية الشاملة لمنظمة الصحة العالمية لتوفير " الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠" وقد وضعت خطة شاملة مشتركة بين القطاعات في هذا الصدد .

#### التخطيط الإنمائي والسياسات الإنمائية

١١٤٣- تمثل الخطة الخمسية السادسة (١٩٨٥ - ١٩٨٥) أساسا استمرارا للخطة الخامسة . وقد تم التركيز من جديد على الزراعة والصناعة ، مع اعطاء الأولوية لاقامة شبكات الري وتنشيط الصناعات الصغيرة والصناعات المنزلية . وقد توخست الخطة معدلا شاملا للنمو السنوي نسبته ٤ر٣ في المائة ، مع توقع أن ينمو القطاع الزراعي بنسبة ٣ في المائة والقطاع غير الزراعي بنسبة ٨ في المائة . وقد تحقق نمو سنوي مقداره ٣ر٥ في المائة في المتوسط خلال الأعوام الثلاثة الأولى للخطة . ومع ذلك ، يشير استعراض منجزات الأعوام الأربعة الأولى للخطة السادسة الى أنه من الصعب تحقيق كثير من الأهداف .

١١٤٤- وقد أعد مشروع للخطة الخمسية السابعة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) . وتحدد الخطة هدفا للنمو السنوي نسبته ٤ر٧ في المائة للناتج القومي الإجمالي و ٢ في المائة لدخل الفرد . وتشتمل استراتيجيات التنمية الأساسية للخطة السابعة على اعطاء أولوية عامة لتنمية الزراعة ، والتركيز على تنمية الثروة الحراجية وصيانة الأرض وتنمية موارد المياه وعلى الصناعات الريفية والمنزلية، وتنشيط تجارة الصادرات وتنمية السياحة وخفض زيادة السكان ، كما تركز على التكامل الاقتصادي الوطني ، ولا مركزية الإدارة الاقتصادية واستثمار الاقتصاد بقدرة وكفاءة أكبر ، ودعم وتعزيز ادارة التنمية . وفي هذا الصدد شرعت الحكومة في اتخاذ اجراءات لرفع مستوى كفاءة خدماتها المدنية . وفي الوقت نفسه ، وتمشيا مع توصية عرضتها لجنة الأجور ، رفعت الحكومة المرتبات في خدماتها المدنية . فضلا عن ذلك ، انتهجت الحكومة في ١٩٨٤/١٩٨٣ سياسة تبقي بموجبها على التوازن بين مؤشر الأسعار الاستهلاكية وجدول المرتبات .

### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١١٤٥- شددت نيبال الى حد كبير على حشد الموارد المحلية للتعجيل بالتنمية (٢٩٥) . وقد أخذت الحكومة بسياسة صارمة للحد من نمو الواردات التي ازدادت كثيرا عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ بنسبة ١١٣ في المائة و٢٧٢ في المائة بالمقارنة السى عام ١٩٨٠ . وقد تحققت زيادة كبيرة في الإيرادات نتيجة اتخاذ تدابير اضافية منها توسيع القاعدة الضريبية باجراء تعديلات تصاعدية وتدرجية على معدلاتها ، وتقييم السلع المستوردة على نحو أفضل ، ودعم ادارة الضرائب ، وزيادة الرسوم والمكوس فضلا عن الغاء بعض الاعانات . وازداد تحصيل ضرائب الدخل والضرائب غير المباشرة في ١٩٨٢/١٩٨٣ بنسبة ٢٦٢ في المائة عن العام السابق . وتوخت الخطة السادسة (١٩٨٠ - ١٩٨٥) تمويل ٤٠ في المائة من مجموع نفقات التنمية من موارد خارجية و٦٠ في المائة من موارد محلية . وفي ضوء هذا الهدف ، مولت المدخرات المحلية ٦٥ في المائة من مجموع الاستثمارات خلال الفترة ١٩٨٠/١٩٨١ - ١٩٨٢/١٩٨٣ .

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١١٤٦- تمارس الموارد الخارجية في شكل معونات ومنح وقروض دورا هاما في التمويل الانمائي لنيبال . ومازالت المساعدة المالية والتقنية المقدمة من المانحين الثنائيين ومن المؤسسات الدولية على السواء تشكل عاملا حاسما . واستنادا الى توقعات ميزان المدفوعات على المدى القصير ، قدرت المتطلبات من المعونة بمبلغ ١٧٥ مليون دولار و٢١٥ مليون دولار في ١٩٨٤/١٩٨٣ و١٩٨٤/١٩٨٥ على التوالي . وخصص أكثر من ٨٥ في المائة من هذه المتطلبات لتمويل المشاريع .

١١٤٧- وخلال الأعوام الخمسة الماضية ازدادت تعهدات القروض الخارجية بمعدل ١٩٣ في المائة سنويا ، في حين ازدادت تعهدات المنح بنسبة ١٦٧ في المائة فقط سنويا . ووصل متوسط المدفوعات السنوية من القروض الخارجية الى ٦٦٦ مليون روبي نيبالي (٤٣ مليون دولار) في حين وصلت المساعدات المقدمة في شكل منح الى ٨٧١ مليون روبي نيبالي (٥٦ مليون دولار) . وفي السنة المالية ١٩٧٨/١٩٧٩ ، تلقى البلد قروضا خارجية مقدارها ٣٧١ مليون روبي نيبالي (٢٤ مليون دولار) ، لكن القروض وصلت بحلول السنة المالية ١٩٨٢/١٩٨٣ الى ١٠٣٦ مليون روبي نيبالي (٦٧ مليون دولار) . ونتيجة لذلك ازداد صافي الدين غير المسدد زيادة كبيرة . وتبين التقديرات أن الدين الطويل الأجل وصل الى ٣٤٨ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٣ (ما يعادل ١٤ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي للبلد) .

### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١١٤٨- شكل فريق للمعونة تحت رعاية البنك الدولي عام ١٩٧٦ وعقد موعرا اجتماع في باريس في عام ١٩٨٣ . وعند استعراض احتياجات نيبال من المعونة ، أحاط أعضاء الفريق علما بالتدابير التي اتخذتها الحكومة منذ الاجتماع الماضي ، وأكدوا على حاجة الحكومة الى تكثيف جهودها لتحسين ادارة التنمية وحشد الموارد المحلية وتنمية قطاع التجارة - وهي مجالات اعتبرت حيوية في متابعة برنامج العمل الجديد الكبير .

١١٤٩- وتعرب الحكومة عن غيبتها لما حققه الاجتماع من نتائج مشجعة . ومن المتوقع أن يزيد شركاء نيبال في التنمية من مساهمتهم من المعونة زيادة كبيرة . فضلا عن ذلك ، تعهد الصندوق السعودي للتنمية عام ١٩٨٤ بمنح قرض ميسر قيمته ٣١ مليون دولار ، فضلا عن المعونة المقدمة من جمهورية ألمانيا الاتحادية للصناعات المنزلية والصناعات الصغيرة في نيبال .

البلد : النيجر  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة		
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بمصفاة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)	
					المجموع	ذكور	إناث				
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٢٦٧,٠	
٣	٨٦	٣١	١٤	١٤٠	٤٣	٤٤	٤١	٥	٢٩	٠,٢٦٧	
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											
٠,٣٣	١,٠٨	٠,٨١	٠,٨٨	١,٠٣	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٩٠	٠,٢٦	٠,٤٣	٣,٤٠	

٢- الناتج والتنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	في الصناعة		في الزراعة	المجموع	بملايين الدولارات
	المجموع	التحويلية										
١٩٨٠	٢٥٠١	٤٤٤	٥٦٦	٥٩٤	٣٢٤	١٠٤	٧٠٣	٤٠٣	٤٤٤	٤٤٤	٢٥٠١	١٩٨٠
١٩٨١	٢٤٠٠	٤٧٥	٤٥٥	٥١٠	٢٢٠	١٠٨	٧٨٤	٤٠٧	٤٧٥	٤٧٥	٢٤٠٠	١٩٨١
١٩٨٢	١٩٨٨	٤٩٠	٣٣٣	٤٤٢	٢١٠	١١٣	٨١٤	٤٠٨	٤٩٠	٤٩٠	١٩٨٨	١٩٨٢
١٩٨٣	١٨٣٠	٤٩٠	٣٤٠	٣٥٠	١٩٣	١١٣	٨٢٢	٤٠٨	٤٩٠	٤٩٠	١٨٣٠	١٩٨٣
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية												
١٩٨٠	٤٧١	٢٠٨	١٠٦,٦	١١١,٨	١٥٣	٤٩	٣٣١	٢١	٢٠٨	٢٠٨	٤٧١	١٩٨٠
١٩٨١	٤٠٣	١٩١	٨٣,٤	٩٣,٤	٨٩	٤٤	٣١٦	١٩	١٩١	١٩١	٤٠٣	١٩٨١
١٩٨٢	٣٥٤	١٧٣	٥٩,٣	٧٨,٨	٧٤	٤٠	٢٨٨	١٧	١٧٣	١٧٣	٣٥٤	١٩٨٢
١٩٨٣	٣١٧	١٥٥	٥٨,٩	٦٠,٦	٦١	٣٦	٢٦١	١٥	١٥٥	١٥٥	٣١٧	١٩٨٣
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية												
١٩٨٣	١٥٦	١٨٧	٢,٥٢	١,٢٤٠	١,٦٩	١,٣٣	١,٥١	٠,٩٤	١,٨٧	١,٨٧	١٥٦	١٩٨٣

٣- موعشات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم			المواصلات	النقل	الطاقة	
المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحيوب	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين حوالي	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)			النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة البالغين حوالي	التليفونات لكل ١٠٠٠ من السكان	المركبات التجارية للفرد (بما يعادل ١٠٠٠ كغ الفحم)
م	ا	م	ا	م	ا	ز	م	ا	ز	م
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٥	١٩٨٢	١٩٧٨
١٠٥	٢٤٥٦	٩٩	٣٠٦	٣٤	٢٦	٢٥	٥	٠٠	٠٠	٢٧
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية										
١,١٨	١,١٩	١,٠٨	١,٥١	٠,٩٢	٠,٣٣	٠,٥٦	٠,٣٨	٠,٤٤	٠,٤٠	٠,٢٧

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

معدلات التبادل (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي
٥٩	٢,٥	٩,٩	٢٤,٤	١٥,٣	٢٠,٣	٣٠,٥	٢٠,١	٠,٧-	٢,٢	٣,٣	٢,٤ (ب)
٨٤	٢,٨	١٥,٧-	١٦,٥-	٢١,١-	٥,٨-	٢١,٨-	٣٨,٤-	٧,٠-	٣,٥-	٣,٥-	١٩٨١-١٩٨٠
١٠٨	٢,٨	١٢,٧-	١٥,٧-	٢٦,٣-	٣١,٨-	٢٨,٨-	٩,٧-	٣,٥-	٣,٣-	٣,٣-	١٩٨٢-١٩٨١
١٢١	٢,٩	١٩,٦-	٢٣,٠-	٣,٦	١٤,٢-	٠,٧-	٩,٩-	٠,٧-	١,٠-	١,٠-	١٩٨٣-١٩٨٢
٠٠	٢,٩	٠٠	٨,٤	٠٠	٠٠	٠,٠	٠٠	٠٠	١٤,٧-	١٤,٤-	١٩٨٤-١٩٨٣

( أ ) تقدير البنك الدولي • سنة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ •  
( ب ) دالة اتجاه أسية •

## ٢٦- النيجر

### الأداء الاقتصادي

١١٥٠- حقق النمو الاقتصادي في النيجر مستوى مرضيا للفترة ما بين ١٩٧٦ و ١٩٧٩ بالنظر الى تحسن الانتاج الزراعي وكذلك الزيادة الكبيرة في حصائل الصادرات من مبيعات اليورانيوم بصفة خاصة . واعتبارا من ١٩٨٠ بدأ النمو الاقتصادي للنيجر في التباطؤ نتيجة للأزمة الاقتصادية العالمية التي أثرت على صادرات اليورانيوم (هبوط الحجم والسعر) ونتيجة أيضا للجفاف المتفاقم . ومنذ ذلك الحين لم تعد النيجر قادرة على تمويل أي من أنشطتها الانمائية الجارية والجديدة أو تمويل التكاليف الجارية للمشاريع المستكملة . وأصبح تسيير الإدارة العامة والمؤسسات الحكومية يشكل عبئا ماليا باهظا على ميزانية الحكومة . ووفقا لتقرير للبنك الدولي صدر في نيسان/أبريل ١٩٨٤ ، وصل عجز المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية خلال ١٩٨٠-١٩٨٣ الى ٢٩ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٨٨٤ مليون دولار) . وهبط الناتج المحلي الاجمالي للفرد الذي بلغ ٣٥٤ دولار عام ١٩٨١ ، بنسبة ٣٢ في المائة في عام ١٩٨٢ . واعتبارا من آذار/مارس ١٩٨٤ تعرض أداء قطاع التجارة لعوائق كبيرة نتيجة قيام سلطات نيجيريا باغلاق الحدود مع النيجر . وأدى ذلك الى هبوط كبير في إيرادات الحكومة من الضرائب . وفي عام ١٩٨٤ ، وصل العجز في ميزان المدفوعات الى أكثر من ١٥ مليار من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٣٦٦ مليون دولار) .

١١٥١- ورغم الأحوال المناخية الصعبة مازالت الزراعة تشكل القطاع الاقتصادي الرئيسي في النيجر : ويعمل بها حاليا ٨٧ في المائة من اليد العاملة في البلد وتوفر ٤٥ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي . أما انتاج الأغذية كان مرضيا عام ١٩٨٣ بفضل الاستغلال المكثف للأراضي الغنية واستغلال أراض جديدة ، فقد أصبح حرجا عام ١٩٨٤ بسبب الجفاف . ويقدر حاليا عجز الأغذية في ١٩٨٤/١٩٨٥ بنحو ٣٥٠٠٠ طن ولا يمكن تغطية هذا العجز الا عن طريق المعونة الغذائية إذ أن القدرات المالية للحكومة محدودة فيما يتعلق بالواردات الغذائية والتوزيع المجاني للغذاء على السكان المتأثرين بالعجز في الأغذية . كما تأثر انتاج الماشية بالجفاف تأثرا شديدا . وعلى المدى القصير، تعمل الحكومة على تشجيع ملاك الماشية على بيع ماشيتهم قبل نفوقها نتيجة العطش أو الجوع حتى تتحقق لهم مدخرات نقدية على الأقل، وبعد أن أدركت الحكومة التوقعات الضعيفة لقطاع اليورانيوم خلال الأعوام الخمس القادمة على الأقل، بدأت في تركيز جهودها على المدى المتوسط على تنمية الزراعة وقطاع الماشية . ومن أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في الأغذية ، تخطط الحكومة لزيادة انتاجية التربة باستخدام وسائل حديثة فعالة (بذور منتقاة ، أدوات أفضل، الري) .

١١٥٢- وفي قطاع التعدين ، يمثل اليورانيوم المنتج الرئيسي . وتوفر النيجر ١٠ في المائة من الانتاج العالمي من اليورانيوم وتستمد ١١٧ في المائة من موارد ميزانيتها من صادرات اليورانيوم وقررت سلطات النيجر خفض انتاجها بالنظر الى مستوى الأسعار غير الملائم . ان الزيادة في سعر اليورانيوم المتفق عليه مع عملاء النيجر لعام ١٩٨٥ تبلغ ٢٥ في المائة فقط بالمقارنة الى ١٤ في المائة عام ١٩٨٣ و ٦٤ في المائة في ١٩٨٤ .

١١٥٣- وقد اكتشفت مؤخرا احتياطات هامة من الفحم جيد النوعية لكن ما يعوق استغلالها على نحو فعال أن النيجر بلد غير ساحلي وأن أقرب ميناء لها يبعد نحو ٨٠٠ كيلومتر ، فضلا عن المسافة الطويلة بين هذه الاحتياطات والمناطق الحضرية التي يمكن استهلاك الفحم فيها . وقد اكتشفت رواسب معدنية أخرى كالفوسفات والفحم الجيري والمنغنيز وركاز الحديد والبتروول لكن لم تقدر كمياتها بدقة بعد .

١١٥٤- وأسهم قطاع الصناعة التحويلية بنسبة ٤٨ في المائة فقط في مجموع الناتج المحلي الاجمالي للبلد عام ١٩٨٢ وبلغت نسبة العاملين فيه ٣ في المائة فقط من مجموع اليد العاملة . ومن المرجح أن ينخفض نصيب هذا القطاع في مجموع الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٨٥ بالنظر الى الأداء السيء للقطاع الزراعي الذي يشكل أساسه . ومازال انتاج الطاقة واستهلاكها منخفضين جدا في النيجر ( ما يعادل نحو ٤٥ كيلوغراما من الفحم للفرد عام ١٩٨١ ) ، لكن الحكومة تخطط لتحسين هذا الوضع في الأعوام القادمة عن طريق الاستثمارات في انتاج الطاقة الكهربائية .

### البيئة والكوارث

١١٥٥- أصبح الجفاف منذ عام ١٩٨٠ يشكل الكارثة البيئية الرئيسية في النيجر . وقد تأثر به الانتاج الزراعي والماشية بصفة خاصة عام ١٩٨٤ . وأصبح الوضع الغذائي حرجا ، وسيكون عام ١٩٨٥ عاما صعبا لكل من البشر والماشية ما لم يوفر المجتمع الدولي معونة غذائية كبيرة . وحتى نهاية كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، لم يقدم المجتمع الدولي سوى ١٤٠ ٠٠٠ طن من الأغذية من الكمية اللازمة البالغ مجموعها ٣٥٠ ٠٠٠ طن .

## الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١١٥٦ - خصص قسم كبير من برامج التنمية للفترتين ١٩٧٩ - ١٩٨٣ و ١٩٨٤ - ١٩٨٥ لتنمية الموارد البشرية والقطاع الاجتماعي (٢٣ في المائة) • وفي هذا القطاع مازال يتعين الاضطلاع بجهود كبيرة للتغلب على النقص، الحاد في الموارد البشرية المؤهلة على كافة المستويات • وفي عام ١٩٨٠ بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة بين الكبار ١٠ في المائة ومعدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية ٢٣ في المائة •

## التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١١٥٧ - التخطيط متقدم في النيجر • فقد استفاد البلد من المساعدة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة ( برنامج الأمم المتحدة الانمائي وادارة الأمم المتحدة للتعاون التقني لأغراض التنمية) • وترتكز الاستراتيجية الانمائية للنيجر على وجود قطاعين عام وخاص جنبا الى جنب : فالقطاع العام مسوول مباشرة عن تطوير الهياكل الأساسية للمواصلات • ومن أجل السماح لجميع السكان على كافة المستويات بالمشاركة الايجابية في تحديد أهداف وألويات التنمية ، أقامت الحكومة في آب/اغسطس ١٩٨٣ اطارا مؤسسيا يدعى " المجلس الوطني للتنمية " • وتشكل هذه المؤسسة أداة اقتصادية وسياسية معا : فعلى الجانب الاقتصادي تكون مسؤولة عن تقديم المقترحات الى الحكومة بشأن الخيارات الأساسية لتحقيق تنمية متوازنة ومتجانسة للمجتمع ، وعلى الجانب السياسي تعمل على تثقيف وتدريب السكان من أجل تدعيم الوحدة الوطنية والسماح بمشاركة السكان بشكل أوسع في عملية اتخاذ القرارات •

١١٥٨ - وقد عرضت السياسات الانمائية للحكومة في البداية في خطتها الانمائية للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٣ • وخصص ٣٠ في المائة من مجموع استثمارات الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٣ للتنمية الريفية ، و ١٨ في المائة للصناعة التحويلية والتعدين، و ٢٣ في المائة للتعليم والقطاع الاجتماعي ، و ١٨ في المائة لتنمية الهياكل الأساسية الاقتصادية • وبالنظر الى انه لا يمكن تحقيق معظم هذا البرنامج الانمائي بسبب نقص التمويل ( المحلي والخارجي معا ) ، تم في شباط/فبراير ١٩٨٤ الأخذ ببرنامج وسطي لعامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ بنفس أولويات الخطة السابقة ( ١٩٧٩ - ١٩٨٣ ) لكن مع بذل جهد آخر للتكيف مع البيئة الاقتصادية والمالية الراهنة للبلد •

١١٥٩ - وقد استهدفت خطة تنمية النيجر للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٣ وكذلك " البرنامج المؤقت للدعم " للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ على السواء تنمية انتاج الأغذية والقطاع الصناعي والتعديني والهياكل الأساسية الاقتصادية والتعليم والتدريب • وفي ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ وضعت ميزانية استثمارية تحل محل صندوق الاستثمار الوطني من أجل عرض كل الأنشطة الاستثمارية في وثيقة واحدة • وميزة هذه الميزانية انها تعطي صورة واحدة لاتجاهات الموارد المخصصة للاستثمار الانتاجي وتسهل رصد تدفقات ومدفوعات موارد التنمية •

## تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١١٦٠ - اتخذت حكومة النيجر عدة تدابير من أجل تقليل مصروفات القطاع العام وتحسين سبل رصد مواردها المالية للأنشطة الانمائية •

١١٦١ - وقد قررت الحكومة بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي عام ١٩٨٣ أن تجري خفضا جذريا على التكاليف الجارية لخدماتها العامة لتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات ولكي تتمكن من سداد جزء من دينها الخارجي •

١١٦٢ - وتعتبر سلطات النيجر الاصلاحات في القطاع العام ذات أولوية عليا بالنظر الى ثقل هذا القطاع في الاقتصاد الوطني • فهو يمثل ١٠ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي ويعمل به ١٣ ٠٠٠ شخص ، أي ٢٢ في المائة من مجموع القوة العاملة بأجر ، وهو ممثل في أفرع أنشطة تتراوح بين توريد المياه والكهرباء أو البريد أو المواصلات السلكية واللاسلكية وبين تجارة الورق وصنع قناعات السجائر وقطاع الفنادق • وتفيد التقديرات الرسمية بأن نحو ٢ ٠٠٠ وظيفة ستتأثر باجراءات التقشف • وفيما يتعلق بمعظم المؤسسات الحكومية فاما أن تصفى تدريجيا أو تنقل ملكيتها الى مستثمري القطاع الخاص • وقد تأثرت بهذه الاجراءات أربع وخمسون مؤسسة عامة تراكم لديها عجز بلغ ٢٩ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ( ٩٦٧ مليون دولار ) •

١١٦٣ - وأعلن بيان لصندوق النقد الدولي صدر في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ان الاجراءات السالف ذكرها قللت معدل التضخم في النيجر من ٨ في المائة الى ٧ في المائة في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ، وقللت عجز الميزانية من ٧٣ من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٨٢ - ١٩٨٣ الى ٤٧ في المائة في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ وأبقت عجز الحسابات الخارجية عند نسبة ٤ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٣ •



### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١١٦٤- وصل مجموع الدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة للنيجر ، مع نهاية عام ١٩٨٣ ، الى ٢٧٣ ٣٨٦ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٢٩٦) (٧١٧٤٣ مليون دولار ) تمثل ٥٥٪ في المائة من مجموع الناتج القومي الاجمالي . ومجموع الدين هذا يبلغ ٣ر٨ ضعف ما كان عليه في عام ١٩٧٨ مقوما بالدولارات . وارتفعت خدمة الدين من ١٣٩٩ ٣ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٧٣٥٧ مليون دولار ) في عام ١٩٨٣ . وأعيدت جدولة الدين الخارجي للنيجر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ثم في أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ . ووفقا لتقديرات البنك الدولي في كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، ستجاوز خدمة دين النيجر على الدين العام والمضمون من الحكومة ١٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٦ . كما أن الدين الداخلي للنيجر كبير ، إذ بلغ ٣٠ مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٧٨٧٢ مليون دولار) في عام ١٩٨٣ .

١١٦٥- وحصلت النيجر على قرض مواءم من صندوق النقد الدولي عام ١٩٨٣ قيمته ٣٠ مليونا من حقوق السحب الخاصة لدعم برنامج التشفير الذي تضطلع به الحكومة . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ أعلن صندوق النقد الدولي عن موافقته على منح قرض آخر قيمته ١٦ مليونا من حقوق السحب الخاصة لدعم برنامج الحكومة للانعاش الاقتصادي والمالي . كما يتفاوض البنك الدولي على تقديم قرض للتكيف الهيكلي في عام ١٩٨٥ . وكشرط لازم لمنح هذا القرض ، يوصي البنك الدولي بمزيد من إعادة توجيه السياسة الاقتصادية للنيجر نحو تحرير الأسعار والاصلاح المالي واصلاح قانون الاستثمار والسياسة الائتمانية وسياسة الدين وسياسة العمالة والأجور . كما يجري التفاوض بين الحكومة والبنك الدولي على برنامج للمساعدة التقنية لانعاش المشاريع ذات الأولوية .

١١٦٦- وقد وصلت احتياجات التمويل لتنفيذ برنامج التنمية للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٥ في النيجر الى ٨٣٤ر٥ مليار مسن فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ( نحو ١ر٨ مليار دولار ) . وتشير التقديرات الى أن ٥٩ر٥ في المائة من هذه الاحتياجات ستمول من موارد خارجية و٤٠ر٥ في المائة من موارد محلية . ويعد قطاع الأغذية هو أكثر القطاعات الحساسة التي تحتاج حاليا الى مساعدة خارجية عاجلة وكبيرة .

### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١١٦٧- يبلغ متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي الذي حددته حكومة النيجر في خطتها الانمائية ٩ر٥ في المائة ، يتعين تحقيقه بحلول عام ١٩٨٥ . ومع ذلك ، يبدو أن هدف النمو الذي حددته الحكومة طموح بالنظر الى القيود المالية التي تواجه البلد . وكعنصر في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير تنازلت الحكومة الفرنسية لحكومة النيجر في حزيران/يونيه ١٩٨٤ عن الأسهم التي يمتلكها " الصندوق المركزي للتعاون الاقتصادي " في ست مؤسسات حكومية . وتبلغ قيمة هذه الأسهم ١ر٩ مليار من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٤٧ مليون دولار ) .

١١٦٨- ومازال يجري الاعداد لمؤتمر مائدة مستديرة كان من المقرر عقده أصلا في أواخر ١٩٨٤ . وقد أعرب كثير من المانحين عن ثقتهم في قدرة حكومة النيجر على تنفيذ برنامجها للانعاش الاقتصادي على نحو فعال ، وأبدوا استعدادهم لتقديم الدعم اللازم للحكومة .

البلد : رواندا  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة في الصناعة	النسبة في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٢٦٣	
٢	٨٨	٤٨	٥	١١٠	٥٠	٥١	٤٨	٢١٦	٣٩٣	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٠.٢٢	١.١١	١.٢٤	٠.٣١	٠.٨١	١.٠٨١	١.٠٦	٠.٦٧	٩.٣٩	٥.٨٧	٠.٧

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الواردات	المساعدات الخارجية	المساعدات الرسمية	الصادرات	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الناتج المحلي الإجمالي	في الزراعة	في الصناعة	المجموع
	بملايين الدولارات	بملايين الدولارات											
١٩٨٠	١٦٣	٤٤	١٢٨	٧٧	١٥٤	٧٦	١٩٣	١٥٤	١٥٤	١٥٦	٢٤٣	١٥٦	١٥٥
١٩٨١	٢٥٧	٤٢	١٢٦	٧٧	١٥٤	٨٨	١٨٤	١٥٧	١٥٣	١٥٣	٢٥٦	١٥٣	١٥٤
١٩٨٢	٣٨٥	٤٠	١٣٨	٧٨	١٥٤	٩٠	١٨٩	١٥٣	١٥٤	٢٨٦	٢٨٦	١٥٤	١٥١
١٩٨٣	٥٢٩	٣٩	١٣٦	٧٧	١٥٤	٧٩	٢٠٨	١٥٠	١٥٤	٢٧٩	٢٧٩	١٥٤	١٥٣
١٩٨٠	٢٢٦	١٠١	٢٩	١٧٥	٣٥	٤٤	١٤٨	٣٥	٣٥	٣٠٢	٤٧٢	٣٠٢	٣٠٢
١٩٨١	٢٣٦	١٠٠	٣٠	١٨٢	٣٧	٤٣	١٨٢	٣٧	٣٧	٢٨٨	٤٨١	٢٨٨	٢٨٨
١٩٨٢	٢٥١	١٠٢	٣٥	١٩٨	٣٨	٤٧	١٩٨	٣٨	٣٨	٢٧٩	٥١٩	٢٧٩	٢٧٣
١٩٨٣	٢٦٨	١٠٦	٣٦	٢٠٨	٤٠	٥٦	٢٠٨	٤٠	٤٠	٢٧٠	٤٨٩	٢٧٠	٢٦٩
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية													
١٩٨٣	١.٣٢	١.٢٨	٢.٢٥	١.٢٠	١.٤٨	١.٥٦	١.٥٦	١.٥٩	١.١٢	١.٢٤	٠.٩٧	٠.٩٧	١.٢٤

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة	النقل	المواصلات	التعليم		الصحة		الغذاء والتغذية	
			النسبة المئوية للمسنين يعرفون القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	عدد الأطباء لكل المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	النسبة المئوية للولادات بوجود موظفين مؤهلين حوالي	الاحتياجات	الحيثيات
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢
٢١	٠٠	٠٩	٤٧	٧٢	٢٥	٦٠	٥٣	٩٢
٢١	٠٠	٠٩	٤٧	٧٢	٢٥	٦٠	٥٣	٩٢
٢١	٠٠	٠٩	٤٧	٧٢	٢٥	٦٠	٥٣	٩٢
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية								
٠.٣٨	٠.٠	٠.٣٢	١.٣٤	١.٠١	١.٠١	١.٠٦	٠.٢٦	١.٠٠

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	الانتاج الزراعي	الانتاج الصناعي	الانتاج الحقيقي	القيمة الحقيقية	القيمة الحقيقية	القيمة الحقيقية	القيمة الحقيقية	القيمة الحقيقية	القيمة الحقيقية
١٩٨٠-١٩٧٠	٤	٣	١	٢٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١٩٨١-١٩٨٠	٦	٤	٢	١٦	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٩٨٢-١٩٨١	٢	١	٢	١١	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٩٨٣-١٩٨٢	٧	٥	١	٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٩٨٤-١٩٨٣	٠	٣	١٠	٠	٧	٧	٧	٧	٧	٧

( أ ) دالة اتجاه أسية .

## ٢٧- رواندا

### الأداء الاقتصادي

١١٦٩- تعين على رواندا أن تكافح منذ عام ١٩٨١ الضغط الشديد الواقع على ميزانيتها وعلى ميزان مدفوعاتها • وكان من المقدر أن يتواصل نمو الناتج المحلي الإجمالي من حيث القيمة الحقيقية في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، بمعدل سنوي قدره ٤ في المائة تقريبا وفقا للتقديرات الوطنية • وقد طبقت تدابير تشفوية صارمة ، وظلت تقديرات الانفاق في الميزانية الجارية وبرامج التنمية ثابتة من حيث القيمة الاسمية منذ عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٥ •

١١٧٠- ويمثل محصولا التصدير الرئيسيان لرواندا ، وهما البن والشاي ، الآن معا ٨٠ في المائة تقريبا من صادرات السلع الأساسية للبلد • وفي عام ١٩٨٣ تزايد كل من انتاج وقيمة تصدير هذه المحاصيل ، وتنوعت نتائج منتجات التصدير الأخرى • وانتعشت إيرادات تصدير المعادن بشكل طفيف في عام ١٩٨٣ ، غير أن القطاع كان يمثل ككل ١٤ في المائة فقط من الصادرات في ١٩٨٣/١٩٨٢ مقابل ٢٤ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨١ • وتحسنت معدلات تبادل التجارة الخارجية اجمالا في عام ١٩٨٣ •

١١٧١- وفي عام ١٩٨١ اختفى الفائض الإجمالي في ميزان مدفوعات رواندا ، الذي كان قد تحقق في النصف الأخير من السبعينات ، وسجل عجز هام في عام ١٩٨٢ • وفي أعقاب تطبيق قيود الاستيراد وتعديل قيمة العملة في أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ عندما انفصل الفرنك الرواندي عن دولار الولايات المتحدة ، لوحظ تحسن في ميزان المدفوعات الإجمالي وكان العجز النهائي في ١٩٨٣ أقل منه في عام ١٩٨٢ • أما التحسن في الميزان التجاري ( بقيت الواردات عند مستوى ١٩٨٢ ، بينما زادت حصائل التصدير بمقدار ٤ في المائة ) فقد قابله الى حد كبير عجز سيء في حساب الخدمات •

١١٧٢- وتم احراز تقدم مبشر في الانتاج الغذائي خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٣ • فقد أسهمت الأحوال الجوية المواتية في جودة الحصاد ، وتفيد التقديرات أن الانتاج الغذائي الكلي قد سابر النمو السكاني بل وسبقه • وفي عام ١٩٨٣ ، زادت محاصيل المواد الغذائية الأساسية ، مثل الفول والبطاطا الحلوة والبطاطس والمانيهوت والموز ، واتسعت زراعة فول الصويا والفول السوداني والأرز • وقد فاقت الكثير من هذه المحاصيل أهداف الانتاج المدرجة في الخطة الثالثة • ومع ذلك ، فقد أخل قصور الأمطار في عام ١٩٨٤ بهذا الاتجاه • وفشل المحصول الرئيسي في عام ١٩٨٤ وحقق فقط نصف المستوى العادي •

١١٧٣- وفي القطاع الثانوي ، سجلت أغلب الفروع زيادة في رقم الأعمال في عام ١٩٨٣ • ويهيمن تجهيز الأغذية ( البن والشاي والخمائر ) على القطاع ككل الى حد كبير • وتنتج رواندا أيضا سلعا استهلاكية مازال ضيقة النطاق • وسوف يمثل الصناعة الحديثة مصنع جديد للاسمنت بالاضافة الى مسبك القصدير • وأحرز القطاع الثالث أيضا تقدما على وجه العموم في عام ١٩٨٣ •

١١٧٤- ويعتبر تحسين الروابط الخارجية واحدة من المهام ذات الأولوية في خطة التنمية الحالية ، وقد ركزت الجهود الحديثة المبذولة في تحسين الطرق على رصف الطرق الدولية الرئيسية بالقار • ويتم حاليا توسيع مطار كيغالي •

١١٧٥- ولانزال الامكانات التعدينية لرواندا غير معروفة بشكل كامل حتى الآن ، وان كان التنقيب مستمرا • ويتم الاضطلاع بجزء كبير من التعدين ( خاصة خام القصدير ) على أساس حرفي بمعرفة آحاد المنقبين المتناثرين في سائر أنحاء البلد • ومن المقرر تنمية هذا القطاع عن طريق معونة مشروع المساعدة المالية للمعادن • ولدى رواندا امكانات كبيرة لتوليد قوى كهربائية مائية وقد باشرت ، بالاشتراك مع بوروندي وزائير ، تشييد محطة جديدة للقوى الكهربائية المائية في روزيزي بالاضافة الى المحطات الوطنية القائمة في نتاروكا وموكينغوا • وتمتلك رواندا أيضا ، بالاشتراك مع زائير ، احتياطات كبيرة من غاز الميثان تحت بحيرة كيفو • ومن الممكن الاستعاضة بهذا المورد عن الطاقة المستوردة ، والاستفادة منه فيما بعد في توفير المواد الخام لانتاج المخصبات • ومن هنا كانت تملك امكانات الاستثمار التحويلي •

### البيئة والكوارث

١١٧٦- تعتبر تضاريس رواندا ذات التلال والجبال ضعيفة المناعة من الناحية الايكولوجية وعرضة بحكم طبيعتها للتآكل • وقد أسهمت كثافات السكان العالية والضغط على الأرض والحرث المكثف في ازالة الغابات وفي تآكل التربة وترديها • ولذلك ألزم الحفاظ على البيئة الطبيعية وحماية الأراضي الزراعية وموارد المياه الاضطلاع بمهمة عاجلة في اطار خطة التنمية الحالية • وتم الاضطلاع بأعمال مكثفة لمراقبة تآكل التلال اعتمادا على العمالة الذاتية • وأولي التشجير أولوية عالية • وتقررت مناسبة وطنية هي يوم التشجير في كل عام •

١١٧٧- وليس رواندا ، في السنوات العادية ، بلدا يعتمد على معونات الغذاء • ومع ذلك ، فقد تعين على البلد في عام ١٩٨٤ ، وفي أعقاب نقص الانتاج خلال فصل المحصول الرئيسي ، أن يطلب مساعدة طارئة لتلبية احتياجات الغذاء لعدد من الناس يقدر بـ ٣ ملايين نسمة حتى بداية عام ١٩٨٥ •

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١١٧٨- عندما أجري الإحصاء العام في سنة ١٩٧٨ ، كانت أعمار ٤٦ في المائة من سكان رواندا تقل عن ١٥ سنة . وكان أقل من ثلث الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة هم الذين يذهبون الى المدارس . وكانت نسبة ستين بالمائة من السكان فوق سن ٧ سنوات لا يعرفون القراءة والكتابة ( نصف مجموع الرجال ، و٧٠ في المائة من كل النساء ) . وكان ٩٣ في المائة من السكان ذوي النشاط يعملون في الزراعة والأنشطة المتعلقة بها ، بينما عمل ٣ في المائة في القطاع الثانوي . وكان معدل الزيادة الطبيعية للسكان مرتفعا إذ قدر بنسبة بلغت ٣٦ في المائة .

١١٧٩- أما المهام ذات الأولوية بموجب خطة التنمية الحالية فهي النهوض بالتوظيف ، والتدريب ، وتحسين الظروف المعيشية للسكان من خلال تحسين الخدمات الصحية ، والإسكان ، وتوفير السلع الاستهلاكية الضرورية ، ومن خلال الأنشطة الرياضية والثقافية . وتم وضع عدد من الأهداف المحددة للتنمية الاجتماعية ، من بينها أهداف زيادة القيد في المدارس الابتدائية ، وتحسين الشمول الصحي ورفع متوسطات التوقع العمري . وقد تم اصلاح نظام التعليم الابتدائي . ويتم في كل تقسيم اداري انشاء مراكز تدريبية حرفية وريفية تلي الدراسة الابتدائية ليلتحق بها من لا يذهبون الى المدرسة الثانوية . وهناك تطور حديث هام حدث في ميدان الصحة ، وهو تكوين مكتب وطني للسكان أنيط به وضع برنامج تنظيم الأسرة من المقرر أن يتكامل مع الخدمات الصحية للبلد . وتركز استراتيجية الحكومة منذ وقت طويل على التنمية الريفية وتحدد دورا مركزيا في هذه الجهود للمستوى المحلي ( التقسيمات الادارية ) .

### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١١٨٠- تستغرق الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في رواندا الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٦ . وتقدر احتياجات الاستثمار الكلية بموجب الخطة بمبلغ ٢٣٢ مليارا من الفرنكات الرواندية ( ما يعادل ٢٥ مليار دولار ) (٢٩٧) . وكان الهدف الموضوع لمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي هو ٤٫٨ في المائة سنويا في المتوسط . ويشكل الاكتفاء الذاتي من الغذاء أعلى أولوية في الخطة . وتم تحديد عدد من المشروعات ذات الأولوية تبلغ قيمتها الاجمالية ١٢٥ مليارا من الفرنكات الرواندية ( ١٣٥٠ مليون دولار ) للزراعة أساسا ( ٢٤ في المائة من المبلغ ) وتنمية الصناعة وتنمية البنية الأساسية ( ١٩ في المائة لكل منهما ) .

١١٨١- وتم وضع استراتيجية غذاء شاملة بالتعاون مع الجماعة الاقتصادية الأوروبية . وتتعلق الاجراءات الملموسة الأولى بتوسيع الشبكة التسويقية للجهاز شبه الحكومي الموسعول عن تنمية وتسويق المحاصيل الغذائية ومنتجات الثروة الحيوانية ، وتأمين مخزونات احتياطية من الغذاء والمخضبات . وهناك عناصر أخرى في الاستراتيجية تقرر تنفيذها وهي وضع جرد للتربة ، وبرامج تدريبية لتعريف المزارعين باستخدام المخضبات ، والاشراف على التغذية ، ووضع خطة رئيسية للتصنيع الزراعي .

١١٨٢- وسيبدأ في عام ١٩٨٥ الترتيب لوضع خطة التنمية التالية لرواندا . وفي بداية عام ١٩٨٤ تم الاعلان عن عدد من التدابير لتعزيز الادارة والتخطيط . وتتضمن هذه التدابير انشاء لجان التنسيق فيما بين الوزارات في شتى مجالات السياسة المركزية ( من ضمنها ، التنمية الريفية ، والسياسة الاقتصادية ، والتصنيع ، والتوظيف والتدريب المهني ، والتخطيط ) . وتم تعزيز عمليات رصد وتقييم أعمال وزارة التخطيط فيما يتعلق بالتنفيذ الكلي للخطة فضلا عن مكونات البرنامج والمشروع . ومن المقرر الشروع في وضع استراتيجية للطاقة .

### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١١٨٣- من مجموعة الاستثمارات ذات الأولوية التي تبلغ ١٢٥ مليارا من الفرنكات الرواندية في الخطة الثالثة ، ارتقب أن تمول نسبة ٣٥ في المائة منها أو ٤٧ مليارا من الفرنكات الرواندية ( ٥١٠ مليون دولار ) داخليا من خلال ميزانية التنمية ، والمساعدة الذاتية لأوماغندا أو قوى العمل المحلية ، ومن خلال الاستثمارات الخاصة . وتوفر قوى العمل التي تقدمها أوماغندا تقليديا جزءا هاما من اسهام رواندا المقابل في المشروعات الممولة بالمعونات الخارجية . ويعتبر الدور الذي تقوم به أوماغندا هاما على وجه الخصوص في أعمال مكافحة التآكل ، وفي بناء الفصول المدرسية ، والمراكز الصحية وبماثل ذلك من هياكل أساسية ، وفي امداد الريف بالمياه ، وفي بناء الطرق وصيانتها (٢٩٨) .

١١٨٤- وقد نجح مصرف الادخار في رواندا وشبكة من المصارف الشعبية ( تعاونيات الادخار والائتمان ) في تعبئة المدخرات الشعبية . وتم مؤخرا انشاء صندوق ضمان لتغطية القروض التي تقدم لصغار المزارعين والحرفيين وصغار المقاولين

(٢٩٧) بموجب سعر الصرف السائد في ١٩٨٢

(٢٩٨) فيما يتعلق بأوماغندا والمصارف الشعبية ، أنظر UNCTAD/ST/LDC/2 ( أنظر الحاشية ١١٧ أعلاه ) .

للنهوض بالائتمان الريفي في اطار المصارف الشعبية • ويلعب مصرف التنمية الرواندي دورا مركزيا في توفير القروض الطويلة والمتوسطة الأجل للمشروعات الانتاجية • وأنشئ في المصرف برنامج خاص للنهوض بالمشروعات ذات النطاق الصغير والمتوسط • ويقدم تشريع الاستثمار في البلد شتى الحوافز للاستثمار الخاص • وتشمل التدابير الترويجية الأخرى في هذا الميدان انشاء منطقة صناعية بالقرب من كيغالي ومكتب للتقدم الصناعي (٢٩٨) •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١١٨٥ - انكمش تدفق المعونات الميسرة الى رواندا في عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ ، في حين بلغت المدفوعات ١٥٣ مليون دولار في ١٩٨٣ مقابل ١٥٥ مليون دولار في عام ١٩٨٠ • أما مستوى الارتباطات ، الذي بلغ ٢٠٧ ملايين دولار في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، فقد هبط أيضا بالمقارنة بفترة السنتين السابقتين • وتعزى نسبة متزايدة من الارتباطات الجديدة الى وكالات متعددة الأطراف •

١١٨٦ - وبفضل الادارة الحصيفة للموارد المتاحة والشروط المواتية للمساعدات الخارجية المتلقاة ، استطاعت رواندا حتى الآن احتواء عبء ديونها • وبلغت مدفوعات خدمة الدين ٦ في المائة من الصادرات في عام ١٩٨٢ •

١١٨٧ - وقدرت متطلبات التمويل الخارجي ( المعونة ) ، المتعلقة بمجموعة الاستثمارات ذات الأولوية بموجب الخطة الثالثة ، بمبلغ ٧٨ مليارا من الفرنكات الرواندية ( ٨٤٠ مليون دولار ) (٢٩٧) بمعدل سنوي قدره ١٥٦ مليار من الفرنكات الرواندية أو ١٦٨ مليون دولار •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١١٨٨ - كانت رواندا من أول أقل البلدان نموا التي قامت بالترتيب لاجتماع مائدة مستديرة على سبل المتابعة على المستوى الوطني لبرنامج العمل الجديد الكبير • وقدمت الخطة الثالثة ومتطلبات التمويل الخارجي لمجموعة الاستثمارات ذات الأولوية الى الجهات المانحة للمعونة في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ • وفي أعقاب المائدة المستديرة ، كان من المقدر ضمان تمويل ثلثي الاحتياجات الاستثمارية ذات الأولوية • ويعتزم عقد مشاورات للمتابعة في ميدان التعليم • ومن المقرر عقد اجتماع آخر مع المنظمات غير الحكومية •

البلد : ساموا  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة	النسبة في المئوية في الصناعة	السكان	السكان الحضرين	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٢٨
٨	٧٥ (ب)	٤٣	٤٤ (أ)	٠٠	٦٥	٠٠	٠٠	٥٧	٤٢٧	٢٨
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٠.٨٩	٠.٩٤	١.١١	١.٥٠	٠٠	١.٤١	٠٠	٠.٠٢	٢.٤٨	٦.٣٧	٠.١

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الناتج المحلي الإجمالي		بملايين الدولارات
	المجموع	في الزراعة (ج)						في الصناعة (ب)	التحويلي (ب)	
١٩٨٠	٧٨	١١٦	٦٣	٢٥	٠٠	٠٠	٠٠	٥٨	١١٦	٧٨
١٩٨١	٧٣	١٠٥	٦٧	٢٥	٠٠	٠٠	٠٠	٦٢	١٠٥	٧٣
١٩٨٢	٦٨	١٣٣	٥٠	٢٤	٠٠	٠٠	٠٠	٦٥	١٣٣	٦٨
١٩٨٣	٠٠	٠٠	٥٦	٣٢	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
١٩٨٠	٤٩٧	٥٨	٤٠١	١٥٩	٠٠	٠٠	٠٠	٢٧	٥٨	٤٩٧
١٩٨١	٤٦٢	٤٩	٤٢٤	١٥٦	٠٠	٠٠	٠٠	٢٩	٤٩	٤٦٢
١٩٨٢	٤٢٥	٥٧	٣١٢	١٤٩	٠٠	٠٠	٠٠	٢٨	٥٧	٤٢٥
١٩٨٣	٠٠	٠٠	٣٤٧	١٩٥	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٢.٠٠ (د)	٠.٦٥ (د)	١.٧٥ (د)	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٦٥ (د)	١.٧٥ (د)

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة المستهلكة	النقل	المواصلات	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية		
			نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السرعات الحرارية	الحبوب		
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٠-١٩٨٢	١٩٨٣	
٣٤٤	١٥٦	٢٥٦	٠٠	٠٠	٣٩٩	٩٤	٥٠	٢٥٢٧	٠٠	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٦.٢٥	١٢.٠٠	٩.١٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٥٥	٢.٥٤	٠.٢٥	١.٢٢	٠.٠٠	

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس ١٠٠ =)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	الانتاج الزراعي	الانتاج الغذائي	الصناعة التحويلية	الاستثمار الحقيقي	حجم الصادرات	القوة الشرائية للصادرات	قيمة الواردات	حجم الواردات	نمو السكان (في المائة سنويا)
١٩٨٠-١٩٧٠	١٩٨١-١٩٨٠	١٩٨٢-١٩٨١	١٩٨٣-١٩٨٢	١٩٨٤-١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٠	٠.٠
٠.٠	٦.٣	٢.٨	٢.٤	٠.٠	١٢.٢	٠.٠	١.٥	١٧.٤	٣.١	٠.٠
٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣.٥	٠.٠	٣.٣	٥.٧	٨.٩	٠.٠
٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١.٦	٠.٠	٢.١	٢.٦	٢.٣	٠.٠
٠.٠	٢.٤	٢.٤	٢.٤	٠.٠	٤.٥	٠.٠	٥.١	١١.٣	١٦.٤	٠.٠
٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١.٦	٠.٠	٠.٠	٣.٠	١.٢	٠.٠

- ( أ ) سنة بخلاف ١٩٨٣ .  
 ( ب ) في الزراعة المعيشية .  
 ( ج ) حصص الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة .  
 ( د ) ١٩٨٢ .  
 ( هـ ) دالة اتجاه أسية .  
 ( و ) ١٩٧٣ - ١٩٨٠ .

### الأداء الاقتصادي

١١٨٩- بعد فترة من النمو في السبعينات ، كشفت التقديرات عن حدوث هبوط مستمر في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة خلال الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ ، ثم انتعاش في عام ١٩٨٣ . وبالرغم من أن النمو السكاني كان ضئيلا - بسبب الهجرة الى حد كبير - فقد كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٣ ، أقل منه عند نهاية العقد من حيث القيمة الحقيقية .

١١٩٠- ومن ضمن العوامل الاساسية التي أفضت الى هذا الأداء هبوط سعر وحدة الصادرات الرئيسية - لب جوز الهند ( والمنتجات القائمة على جوز الهند ) والكاكاو - فيما بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ . وعلى عكس ذلك ، فان انتعاش الاسعار الدولية لهذه المنتجات منذ عام ١٩٨٢ أفضت الى تحسن أداء الاقتصاد في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ . وقد أدى التردى الاقتصادي الذي حدث في أوائل الثمانينات الى مشاكل جسيمة في ميزان المدفوعات ، ونفاذ الاحتياطيات الدولية وزيادة كبيرة في الدين الخارجية للبلد . وقدمت الحكومة برنامج تشبيث في عام ١٩٨٣ ، ساندته اتفاق مواءمة من صندوق النقد الدولي ، وقد تواصل ذلك البرنامج في عام ١٩٨٤ ، وانطوى على سياسة مرنة فيما يتعلق بسعر الصرف أفضت الى انخفاض التالا انخفاضاً جوهرياً ازاء دولار الولايات المتحدة . ومنذ عام ١٩٨٣ اتجه ميزان المدفوعات الى تسجيل فائض اجمالي ارتفع مستوى الاحتياطيات الى حد كبير . ومع ذلك ، فقد انطوى برنامج التشبيث على تخفيض كبير في مقدار الموارد المالية المتاحة لتمويل برنامج التنمية المحدد في خطة التنمية الوطنية الرابعة ( ١٩٨٠ - ١٩٨٤ ) ، التي لم يتحقق الكثير من أهدافها .

١١٩١- وبالنسبة لجوز الهند ، وهو المادة الخام الرئيسية في الحياة الاقتصادية لساموا ، لم يتزايد الانتاج في السنوات الاخيرة ، وفي الحقيقة كان من المقدر أن يهبط في عام ١٩٨٤ الى ما دون مستوى عام ١٩٨٠ . وأفضى تزايد متطلبات السوق الداخلية الى انخفاض القدر المتاح للتصدير ، في الوقت الذي كانت فيه الاسعار الدولية للّب جوز الهند والمنتجات القائمة على جوز الهند نشطة بوجه خاص . ومن الناحية الاخرى ، استجد تطور ايجابي وهو انشاء معصرة للزيت لاستخلاص زيت جوز الهند والدقيق من لب جوز الهند ، مما يضمن قيمة مضافة من تصدير الزيت المستخرج ، اعتباراً من ١٩٨٣ أعلى من المقابل المكافئ لب جوز الهند . وبالنسبة للكاكاو ، فانه باستثناء المحصول الجيد بوجه خاص في ١٩٨٢/١٩٨٣ ، كان حجم الصادرات يتجه الى الهبوط أيضاً . وأما القلقاس ، الذي ارتفعت صادراته بشكل مدهل في السبعينات ، وبلغت الذروة في عام ١٩٨١ ، فقد عاد الى سابق مستواه ربما بسبب تشبع الطلب الخارجي . ومن ضمن الانجازات التي تمت خلال السنوات الاخيرة تقليل الاعتماد على النفط المستورد بدرجة موعثة . وباستكمال مشروع توليد الكهرباء من القوى المائية في عام ١٩٨٢ ، وصلت حصة القوى المائية في توليد الكهرباء الى ٧٠ في المائة . وهكذا ففي الفترة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤ ، زاد انتاج الكهرباء من المصادر المائية بأكثر من ثلاثة أضعاف ، بينما نقصت الكهرباء المستخرجة من مولدات الديزل الى النصف تقريبا . وسيدعم هذا الاتجاه ، واعتباراً من عام ١٩٨٥ ، مشروع مائي رئيسي هو ساونياتا ( ١٣٧ مليون جيفواط/ساعة ) .

١١٩٢- وبالرغم من تواضع القطاع الصناعي ، فهو يزدهر بشكل مرض ويقدر أن حصته في الناتج المحلي الاجمالي قد ارتفعت من ٥ في المائة في عام ١٩٧٨ الى ٦ في المائة في عام ١٩٨٣ . وفي هذه السنة الاخيرة ، كانت المصنوعات ( بما في ذلك المنتجات القائمة على جوز الهند مثل الزيت والدقيق والقشدة ) تمثل ٥٨ في المائة من صادرات البلد السلعية . ولعبت التحويلات الخاصة ( تحويلات مواطني ساموا من الخارج ) دوراً متزايداً في موازنة عجز حساب التجارة ، ففي عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ بلغت هذه التحويلات أكثر من ٦٠ في المائة من العجز في التجارة المنظورة .

### البيئة والكوارث

١١٩٣- شبّ في ١٩٨٣ حريق في أدغال منطقة سافاي ودّمّر ١٧٥٠ هكتاراً من الغابات . وكان ذلك نكسة خطيرة لجهود اعادة التشجير ، فقد ضاع حوالي ثلثي المنطقة المزروعة بموجب برنامج اعادة التشجير .

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١١٩٤- على وجه العموم ، لا يعاني مواطنو ساموا من جوع حاد ، أو من أمراض متوطنة أو من تفشي الأمية ، واستمر احراز تقدم طيب على المستويين الصحي والتعليمي في الثمانينات . ومن ثم ، زادت نسبة تحصين الاطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة من ٢٩ في المائة في عام ١٩٧٩ الى ٨٤ في المائة في عام ١٩٨٤ ، ويستمد ٩٥ في المائة من السكان المياه عن طريق الانابيب في عام ١٩٨٤ . وبالمثل ، فانه في ميدان التعليم ، سجل الاحصاء الذي تم في عام ١٩٨١ ان ٩٧.٥ في المائة من أفراد الفئة العمرية ١٠ - ١٤ سنة كانوا ملتحقين بالمدرسة ، بالرغم من أن الالتحاق بالمدرسة ليس مجانياً ولا الزامياً .

وهناك تحسن كبير أيضا في تطور المناهج الدراسية وفي المرافق المادية ، وقد استكملت في عام ١٩٨١ كلية لمدرسي التعليم الثانوي ، وأنشئت الجامعة الوطنية في ١٩٨٤ .

#### التخطيط الإنمائي والسياسات الإنمائية

١١٩٥- لدى ساموا خطط تنمية وطنية منذ منتصف الستينات ، وتغطي الخطة الرابعة الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ . وقد صدرت الخطة الخامسة ، التي تغطي فترة ثلاث سنوات فقط ( ١٩٨٥ - ١٩٨٧ ) في شهر كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٤ . واعداد الخطة مجهود تعاوني تشترك فيه الادارات والمصالح الحكومية الرئيسية فضلا عن ممثلي القطاع الخاص والمستشارين الذين تتحهم منظمات المعونة الدولية ، وتقوم وزارة الشؤون الاقتصادية بتنسيق اعداد الخطة . وقد ظلت اهداف التنمية كما هي عليه أساسا منذ خطة التنمية الوطنية الثالثة ، بهدف رئيسي هو زيادة الانتاج ، ويعتبر العامل الرئيسي في هذا الصدد هو حسن استخدام الاراضي غير المستغلة تماما الواقعة في نطاق القرى ، وتجرى سياسة الحكومة حاليا على تشجيع تكوين المشروعات المشتركة بين القرويين والشركاء الخارجيين ، المحليين أو الاجانب ، من أجل الزراعة الكبيرة التي تستهدف التجارة ، فضلا عن المجالات ذات الصلة كالغابات ومصادر الاسماك والتجهيز الزراعي . ومن أهداف الخطة الاخرى زيادة الاعتماد على النفس، وزيادة اشتراك المواطنين في عملية التنمية ، والتوزيع العادل لثمار التنمية ، وحماية البيئة .

#### تعبئة الموارد الداخلية من أجل التنمية

١١٩٦- تآكل فائض الميزانية الحكومية في الحساب الجارى تدريجيا خلال الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ ، بينما زادت النفقات الجارية بوتيرة أسرع من الإيرادات الجارية . وانعكس هذا الاتجاه عندما وضع برنامج التثبيت موضع التنفيذ في عام ١٩٨٣ . وكان من بين التدابير التصحيحية المتخذة العديد من تدابير تحسين الإيرادات الجديدة وسياسة للتشف فيما يتعلق بالانفاق الحكومي . وهكذا يتوقع أن تتضاعف تقريبا الإيرادات الضريبية وغير الضريبية بالقيمة الجارية في عام ١٩٨٤ بالمقارنة بعام ١٩٨٢ ، وأن لا يزيد الانفاق الجارى الا بمقدار ٣٠ في المائة فقط طوال نفس الفترة .

١١٩٧- ولا يزال ضعف الاداء في أغلب مؤسسات القطاع العام ومؤسسات الادارة الحكومية التي ثبت انها عبء على بيوت المال باعثا على القلق . وينطبق ذلك على مؤسسة الاستئمان العقارى لغربي ساموا ، التي تسيطر على ٢٠ في المائة من اجمالي المنطقة المزروعة . وثمة عنصر ايجابي في تعبئة الموارد الداخلية ، هو صندوق الادخار الوطني . هذا وتتزايد الاموال الفائضة لدى مؤسسات التأمين الاجتماعي بسرعة وقد أتيحت لكل من القطاعين العام والخاص لأغراض التنمية .

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١١٩٨- ان الجهات المانحة التقليدية الرئيسية لساموا هي استراليا والجماعة الاقتصادية الاوروبية ونيوزيلندا واليابان ووكالات الامم المتحدة . وتزايدت منح المشروعات ، التي يرد أغلبها من مصادر ثلاثة ، من ١٢٩٩ مليون تالا في عام ١٩٨٠ الى ٢٣٨٨ مليون تالا في عام ١٩٨٣ . ومن المتوقع أن تستمر تلك المنح على نفس المستوى تقريبا ( بالقيمة الحقيقية ) في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٧ . وبالإضافة الى ذلك ، قدم كل من مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي قروضا للمشروعات الجارية . أما مصدرا التمويل الخارجي الجديدان فهما الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للتنمية اللذان التزما بتقديم قروض ميسرة تصرف اعتبارا من ١٩٨٥ بأكثر من ١٧ مليون دولار . وهكذا ، يتوقع أن يزيد الانفاق على التنمية في خطة التنمية الوطنية ١٩٨٥ - ١٩٨٧ بشكل كبير عما أنفق في السنوات السابقة .

١١٩٩- ونتيجة للقروض التي عقدت في أوائل السبعينات ، زادت تكاليف خدمة الدين الخارجي زيادة كبيرة : فمن المتوقع بالنسبة لعام ١٩٨٥ أن تعادل هذه التكاليف ٤٦ في المائة من الصادرات ، ولكن من المقرر أن تنخفض فيما بعد مع تسديد القروض السابقة ، بينما لا ينتظر عقد قروض تجارية كبيرة جديدة .

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٢٠٠- كانت ساموا من البلدان التي عقدت اجتماع مائدة مستديرة في جنيف في شهر أيار/ مايو ١٩٨٣ تحت رعاية برنامج الامم المتحدة الإنمائي . وقد بدأت الترتيبات لاجتماع مائدة مستديرة آخر من المنتظر عقده في النصف الثاني من عام ١٩٨٥ . ويشكل مكتب رئيس الوزراء همزة الوصل للاتصالات التي تجرى مع شركاء التنمية .



البلد : سان تومي وبرينسيبي  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٠
٨	٥٦ (أ)	٠٠	٣٢ (أ)	٧٠	٦٢	٠٠	٠٠	٩٥	٣٧٥	٠٠
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٠.٨٩	٠.٧٠	٠٠	٢.٠٠	٠.٥١	١.٣٥	٠٠	٠.٠١	٤.١٣	٥.٦٠	٠.٠٠

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الواردات	الصادرات	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص	في الصناعة	في الزراعة	المجموع
	المجموع	في الزراعة								
١٩٨٠	٣٨	٣٥٣	١٧	١٩	٣٣٦	٣٩٦	٧٥٤	٤٣	٤٣	٣٨
١٩٨١	٤٩	٣١٣	٩	١٧	٢٠٨	٦٦٠	٦٤٣	٤٣	٤٣	٤٩
١٩٨٢	٣٠	٣١٣	١٠	١٨	٢١٩	٧٠٦	٦٣٢	٤٣	٤٣	٣٠
١٩٨٣	٤٨	٣٨٣	١٠	١٨	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٤٨
١٩٨٠	٤٥٠	١٥٩	١٩٩٨	٢٢٢	١٥١	١٧٨	٣٣٩	٢٤	٢٤	٤٥٠
١٩٨١	٣٣١	١٠٤	٩٨٠	١٩١٣	٦٩	٢١٨	٢٠٦	١٤	١٤	٣٣١
١٩٨٢	٣٣٣	١٠٥	١١٢٤	٢٠٣٩	٧٣	٢٣٥	٢١٠	١٥	١٥	٣٣٣
١٩٨٣	٣٠٦	١١٧	١٠٨٧	١٩٧٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٠٦
١٩٨٣	١٥١	١٤١	٤٦٤ (ب)	٣٩١	١٩٢ (ب)	٧٨٣ (ب)	١١٤ (ب)	٠.٩٤ (ب)	١٤١	١٥١

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة المستهلكة	النقل	المواصلات	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية	
			النسبة المئوية للمثقفين يعرفون القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	نسبة الأطباء لكل المئوية لولادات الأطفال	عدد الأطباء لكل المئوية للسكان الذين يتوافرون لهم المياه النقية	الحيوب	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٥	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٠-١٩٨٢
١٩١	٠٠	٢٣٨	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٩٢
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية									
٣.٤٧	٠٠	٨.٥٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠.٠٨	١.٠٣

بيانات للاسترشاد بها :

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	الانتاج الزراعي	الانتاج الغذائي	الصناعة التحويلية	الاستثمار الحقيقي	الصادرات	الواردات	القوة الشرائية	قيمة الواردات	حجم الواردات	السكان	مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس ١٠٠ =)
١٩٨٠-١٩٧٠	١٩٨١-١٩٨٠	١٩٨٢-١٩٨١	١٩٨٣-١٩٨٢	١٩٨٣-١٩٨٢	١٩٨٣-١٩٨٢	١٩٨٣-١٩٨٢	١٩٨٣-١٩٨٢	١٩٨٣-١٩٨٢	١٩٨٣-١٩٨٢	١٩٨٣-١٩٨٠	٠٠
٠.٣٣	١٢.٦	٠.٦	٠.٨	١.٤٢	١٠.٨	٢.٧	٤.٩٤	١٣.٩	٤.٩	١.٤	٠٠
٠.٦	٠.٦	٠.٦	٠.٨	١.٤٢	١٠.٨	٢.٧	٤.٩٤	١٣.٩	٤.٩	١.٤	٠٠
٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠

( أ ) سنة بخلاف ١٩٨٣  
( ب ) ١٩٨٢  
( ج ) دالة اتجاه أسية  
( د ) ١٩٧٣ - ١٩٨٠

٢٩ - سان تومي وبرينسيبي

الأداء الاقتصادي

١٢٠١- هبط الناتج القومي الاجمالي ، بالدويرات الجارية خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ ، في ذات الوقت الذي انخفضت فيه الدويرا نفسها ازاء دولار الولايات المتحدة (٢٩٩) . ويرجع هذا التطور السلبي بدرجة كبيرة الى أداء قطاع الكاكاو المسيطر . ويحتل هذا المحصول حوالي نصف المنطقة المزروعة من البلد وربع مساحة اجمالي أراضيه ، وقد شكل الكاكاو ما بين ٨٠ و ٩٠ في المائة من الصادرات على مدى الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ .  
وفي الثمانينات استمر هبوط انتاج الكاكاو ( الذي كان يزيد على ٣٠٠٠٠ طن في الربع الأول من هذا القرن )

انتاج الكاكاو ١٩٧٩ - ١٩٨٤

( بالأطنان )

١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩
٣ ٣٧٨	٤ ٤٢٨	٤ ٠٦٠	٥ ٦٨٨	٧ ٠٣٦	٧ ٢٧٦

وكان لأداء قطاع الكاكاو هذا تأثير مباشر في ميزان مدفوعات البلد ، الذي تفاقم وضعه من جراء هبوط سعر الكاكاو في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات . وكان الوضع درامياً بشكل خاص ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨١ ، حيث هبطت حصائل التصدير الكلية للبلد من ٩٣١ مليون دوبرا ( ٢٧ مليون دولار تقريبا ) الى ٢٧٦ مليون دوبرا ( ٧ ملايين دولار تقريبا ) . وفي عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ انتعشت أسعار الكاكاو ، فارتفعت في عام ١٩٨٤ الصادرات ارتفاعاً طفيفاً ( ١١ مليون دولار تقريبا ) عن المستوى المنخفض الذي بلغته في عام ١٩٨١ . وكان لنقص العملات الأجنبية نفسه ( الذي عوضته جزئياً زيادة المعونة لا غير ) أثر عا د على الانتاج ( بما في ذلك انتاج الكاكاو ) ، بأن دفع البلد الى تخفيض عوامل الانتاج المستوردة . وهكذا ، انخفضت في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٣ المواد الزراعية المستوردة مقيمة بالدوبرا الجارية بنسبة ٧٠٩ في المائة ومواد التشييد بنسبة ٨٣ في المائة . وبالإضافة الى نقص النقد الأجنبي اللازم لعوامل الانتاج ، قد يعزى ضعف أداء قطاع الكاكاو الى الافتقار الى القوى العاملة الماهرة - بعد أن رحل المالكون الأوائل في أعقاب تدمير العقارات عقب الاستقلال - وانعدام الحافز لدى القوى العاملة على العمل في مزارع محاصيل التصدير . وثمة عوامل أخرى هي شذوذ نمط هطول الامطار وعدم التوسع في لا مركزية اتخاذ القرارات الادارية في المؤسسات الحكومية . وهناك أيضاً اتجاه لهبوط انتاج منتجات التصدير الاخرى ( لب جوز الهند ، وجوز الهند ، والبن ) ساد الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ . ولم تجر العادة على انتاج الغذاء الا قليلا في سان تومي وبرينسيبي ، ولم تشر بعد الجهود الرامية الى زيادة الاكتفاء الذاتي . ومن الناحية الاخرى ، ازدهر صيد الاسماك ، الذي يوفر أغلب البروتين الحيواني للسكان ، ازدهارا مرضيا جدا منذ الاستقلال .

انتاج الاسماك ١٩٧٥ - ١٩٨٤

( بالأطنان )

١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥
٤ ٢٨٩	٣ ٩٦٢	٢ ٦٩٠	٢ ١٥٨	١ ٨٤٨	١ ٦١٨	١ ١٨٥	٨٨٩	٦٤٦	٣٧٧

ومن بين أسباب تزايد الانتاج توفر سفينتي صيد آلي في عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٢ على التوالي . ولم تنتظر السياحة بعد في سان تومي وبرينسيبي، إذ لا يوجد سوى فندق واحد يتسع ل ٥٠ حجرة . ويجرى الآن تشييد فندق جديد من المقرر أن يبدأ تشغيله في نهاية عام ١٩٨٥ .

(٢٩٩) كان الدولار يساوي ٣٥٤٨ دوبرا في عام ١٩٧٧ ، و ٤٣٢٢ دوبرا في عام ١٩٨٣ .

## البيئة والكوارث

١٢٠٢- ولم تستعد سان تومي وبرينسيبي قواها تماما بعد وباء الحمى الخنزيرية الذي أفضى في ١٩٧٨/١٩٧٩ الى اباده كل ما لديها من قطعان الخنازير • ومنذ عام ١٩٨٠ كان هطول الامطار غير منتظم ، وفي عام ١٩٨٣ كان هناك جفاف أثر بوجه خاص على المحاصيل الغذائية • وهكذا حدث فيما بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، أن هبط انتاج الذرة من ٤٢٢ طنا الى ٧٣ طنا، وهبط انتاج الموز من ٦٠٠ الى ٣٦٠ طن • ومن الناحية الاخرى ، تأثر البلد في عام ١٩٨٤ ، من جراء هطول امطار غزيرة - كما كان لغياب فصل الجفاف المعتاد أثر سلبي جدا على انتاج المحاصيل •

## الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٢٠٣- لا توجد في الوقت الراهن احصاءات اجتماعية متاحة بخصوص سان تومي وبرينسيبي • وقد سجل توسع سريع في التحاق التلاميذ بالمدارس ، ولكن أدى ذلك الى زيادة الازدحام والى تشغيل المدارس ثلاث نوبات يوميا • وفيما بين الاعوام ١٩٧٨ و ١٩٨٣ أنشئ خمسة وعشرون فصلا دراسيا ، ولكن ظل عدد الفصول غير كاف الى حد كبير • وفي مجال الصحة ، أعطيت الأولوية للرعاية الصحية الوقائية والاصحاح وتعليم الجماهير ، مع ايلاء انتباه خاص للأمهات والاطفال •

## التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٢٠٤- أعدت الحكومة وثيقة أولى بشأن التوجيهات الرئيسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٨٥، ولكن هذه الوثيقة لا ترقى الى مستوى الخطة ذات الاهداف الكمية • وتجرى حاليا عملية الاعداد لخطة تنمية للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ • ومن بين الاهداف الرئيسية اعادة تأهيل مزارع الكاكاو وتطوير صادرات الاسماك ، لتلبية متطلبات البلد من النقد الأجنبي • وتم أيضا تشجيع زيادة انتاج الغذاء لتقليل الاعتماد الهائل الحالي على واردات الغذاء •

## تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١٢٠٥- يظهر فيما يلي تطور إيرادات الميزانية الحكومية •

( بملايين الدوبرات )

١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	
٧٦٢٣	٧٥٤١	٥٦٣٥	٦٤٧٨	الإيرادات العادية
٦٣٩٨	-	٣٣٨٧	٢٣٢٩	الإيرادات غير العادية (أ)
-	٨٧٢٤	٨٠٧	٧٤١	إيرادات التأمين الاجتماعي
١٤٠٢	٨٤١٥	٩٨٢٩	٩٥٤٨	المجموع

(أ) مصادر خارجية •

ونظرا لتدهور الموقف الاقتصادي لم تستطع الموارد الداخلية تغطية النفقات الحكومية الجارية في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ وترجع زيادة الإيرادات في عام ١٩٨٣ الى تدابير معينة اتخذت في عام ١٩٨٢ لاعادة تنظيم الضرائب المباشرة •

## تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسالية

١٢٠٦- وفقا للبيانات المتاحة تزايدت المساعدات التساهلية لسان تومي وبرينسيبي زيادة كبيرة في أوائل الثمانينات ، إذ كانت في عام ١٩٨٣ تعادل أربعة أضعاف مستواها في عام ١٩٨٠ ( بالدولارات الجارية ) • وقد أدى ذلك ، نوعا ما ، الى تعويض الهبوط الكبير الذي سجلته حصائل التصدير •

١٢٠٧- ووصلت خدمة الدين الى مستوى عال جدا بالنسبة الى عائدات البلد من النقد الاجنبي • ومن المقدر أن تبلغ فسي عام ١٩٨٥ نسبة ٦٠ في المائة من الصادرات السلعية المتوقعة • هذا وقد عجز البلد عن تمام الوفاء بالتزامات الديون الخارجي •

رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٢٠٨- تستعد سان تومي وبرينسيبي الآن بنشاط لمقابلة شركائها في التنمية في اجتماع حول مائدة مستديرة ، ويقوم فيه برنامج الأمم المتحدة الانمائي بدور الوكالة الرائدة • ومن المقرر عقد هذا الاجتماع في أواخر عام ١٩٨٥ في بروكسل • وقد تم منذ عام ١٩٨٤ انشاء وزارة للتعاون بغية تنسيق تنفيذ برامج المساعدة الخارجية •

البلد : سيراليون  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة في الصناعة	النسبة في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٧١٧
١٩	٦٣	٤٠	٢٣	٢٠٠	٣٤	٣٦	٣٣	٤٨	٢٤٧	٠١٩
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية										
٢١١	٠٧٩	١٠٤	١٤٤	١٤٧	٠٧٤	٠٧٦	٠٧٢	٢٠٩	٣٦٩	٠١٩

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي (أ)		الانفاق الاستهلاكي الخاص (١)	الانفاق الاستهلاكي الحكومي (١)	الاستثمارات (أ)	الصادرات السلعية	الواردات المساعدة الخارجية	اجمالي المساعدة الرسمية	تمثل فيها
	المجموع	في الزراعة التحويلية							
١٩٨٠	١١٠١	٣٠٤	٩٠٧	٨٧٤	١٦٢	٢٠٤	٤١٤	٩١	بملايين الدولارات
١٩٨١	١١٨٦	٢٩٣	٩٠٧	٧٠	١٩١	١٥٣	٣١٢	٦٦	بملايين الدولارات
١٩٨٢	١٢٧٨	٢٨٨	١٢٥٩	٧٣	١٦١	١١١	٢٩٨	٩٢	بملايين الدولارات
١٩٨٣	١٥٣٩	٢٩٢	١٤٥٠	٩٧	١٢٦	١١٩	١٧١	٦٧	بملايين الدولارات
١٩٨٠	٣٣٤	١٠٢	٣٠٣	٤٨	٥٤	٦١٩	١٢٥٦	٢٧٦	بالدولارات
١٩٨١	٣٥٤	١٠٤	٣٢١	٢٥	٦٨	٤٥٦	٩٣١	١٩٧	بالدولارات
١٩٨٢	٣٧٥	١٠٨	٤٧٢	٢٧	٦٠	٣٢٥	٨٧٤	٢٦٩	بالدولارات
١٩٨٣	٤٤٣	١٢٩	٦٤٢	٤٣	٥٦	٣٤٣	٤٩٣	١٩٤	بالدولارات
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية									
١٩٨٣	٢١٨	١٥٥	٣٧١	١٥٩	١٥٦	١٤٧	١٩٨	٠٨٠	٠٨٨

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة استهلاك	النقل	المواصلات	التعليم		الصحة		الغذاء والتغذية	
			نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلطة )	النسبة المئوية للمن يعرفون القراءة والكتابة	عدد الأطباء لكل الأطفال	النسبة المئوية للذين يتوافرون لهم الماء النقي	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية
١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨١	١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢
٩١	٢٠	٤٧	١٥	٤٥	٣٠	٢٣	٢٢٢	٢٠٤٩
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية								
١٦٥	١٥٤	١٦٨	٠٠	٠٦٣	٠٨٤	٠٦٣	٠٩٦	٠٩٦

بيانات للاسترشاد بها :

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (أ)	الانتاج الزراعي	انتاج الغذاء	انتاج الصناعة	الاستثمار الحقيقي	حجم الصادرات	القوة الشراعية للصادرات	قيمة الواردات	حجم الواردات	نمو السكان (في المائة سنويا)	مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)
١٩٨٠-١٩٧٠	٣٠	٣٠	٢٧	٢٠	٢٧	٢٠	٢٠	٢٠	١٦	٦٩
١٩٨١-١٩٨٠	٤٤	١٣	٢٠	١٠	٢٦٣	١٣٤	٢٧٢	٢٦٩	١٧	٨٤
١٩٨٢-١٩٨١	١٩	٧٢	٧	٣٠	٢٨٧	٢٦٦	٢٠	١٩	١٨	١٠١
١٩٨٣-١٩٨٢	٣٧	٠	٤	٢٢	٢٥	١٢	٢٣	٤٣	١٨	١١٠
١٩٨٤-١٩٨٣	٦٣	١٥٨	١٦٤	٠	٤٣	٠	٧٣	٠	١٨	٠٠

( أ ) السنوات المنتهية في ٣٠ حزيران / يونيو .

( ب ) دالة اتجاه أسية .

### ٣٠ - سيراليون

#### الأداء الاقتصادي

١٢٠٩- هبط الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد بنسبة ١٩ في المائة في عام ١٩٨٢ ونسبة ٣٧ في المائة في عام ١٩٨٣ وبنسبة ٦٦ في المائة في عام ١٩٨٤ . ووصلت قيمته في عام ١٩٨٣ الى ٤٤٣ دولارا .

١٢١٠- يقدر العجز في الميزان التجارى خلال الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ بمبلغ ٢٨٢ مليون دولار بالمقارنة مع ٣٦٤ مليون دولار في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ . وقد ازدادت صادرات المعادن بصورة كبيرة في عام ١٩٨٤ بالمقارنة مع عام ١٩٨٣ : فقد ازدادت قيمة صادرات البوكسيت ، من ١٨ الى ٢٠ مليون دولار ، والروتيل من ١٧ مليون دولار الى ٢٥ مليون دولار ، وماس الطمسي من ١٧ مليون دولار الى ٣٨٦ مليون دولار . وتراجع اجمالي الواردات بصورة مطردة فهبط من ٣٦٠ مليون دولار في عام ١٩٨٠ الى ١٦١ مليون دولار في عام ١٩٨٣ وما يقدر ب ١٥٦ مليون دولار في عام ١٩٨٤ . وتشكل واردات النفط الخام ما يقارب ثلث مجموع الواردات .

١٢١١- وتسهم الزراعة بنسبة ٢٨ في المائة ، والتعدين بنسبة ١٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق . وتحتل سيراليون المرتبة العاشرة في قائمة أكبر منتجي الماس في العالم كما تحتل المرتبة الثانية في قائمة أكبر منتجي الروتيل . وفي الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ حصلت زيادات كبيرة في انتاج البوكسيت ( ٣٥٤ في المائة ) ، والروتيل ( من ٢٣٧ ألف طن متري الى ٦٦٢ ألف طن متري ) ، وركاز الحديد ( من ٦٤ ألف طن الى ١٤٧ ألف طن ) . وبلغ العجز في الميزان التجارى خلال السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٣ بما يقدر ب ١٥ مليون دولار تقريبا .

١٢١٢- وفيما يتعلق بالمنتجات الزراعية ، فقد هبطت المشتريات المسجلة لدى مجلس تسوية منتجات سيراليون في عام ١٩٨٤ بالنسبة لكافة المحاصيل الرئيسية ، وأهمها البن ( بأكثر من ٥٠ في المائة ) ، والكاكاو ، ولب النخيل . ويقال ان هذا الهبوط يرجع الى الطقس والى التهريب . وتعود التقييدات الاخرى على التنمية الزراعية بصورة خاصة الى سوء نظام التسويق ، وعدم استخدام عوامل الانتاج الحديثة استخداما كافيا ، والافتقار الى الطرق الفرعية ومرافق النقل المناسبة .

١٢١٣- وقد ظهر ميل نحو ازدياد الاعتماد على الواردات الغذائية . فبعد أن كانت سيراليون مصدرة صافية للارز ، أصبحت مستوردة صافية له ، وفي عام ١٩٨٢ خصصت نسبة ٣٦ في المائة من حصائل صادراتها لشراء هذه السلعة الغذائية وحدها من الخارج . وتمثل الواردات الغذائية ١٥ في المائة من مجموع الواردات في عام ١٩٨٤ . وقد أنشئت مائة بحيرة لتربية الاسماك بهدف تسهيل توفير البروتين الزهيد الثمن .

١٢١٤- و يبلغ اسهام قطاع الصناعة التحويلية أقل من ٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق . وتشير دراسة أجريت مؤخرا ، الى أن ٦٠ في المائة أو ما يزيد عن ذلك من القدرة الصناعية تستخدم بنسبة تقل عن ٥٠ في المائة من قدرتها الحقيقية . والسبب الرئيسي لهذا الأداء السيء هو شدة نقص القطع الاجنبي ، باعتبار انه يتعين استيراد ٩٦ في المائة من كافة المواد الصناعية الخام وغيرها من عوامل الانتاج الاساسية ، ولأن المصانع تتطلب موارد كبيرة من القطع الاجنبي لأعمال الصيانة واستبدال الآليات والمعدات الموجودة .

#### البيئة والكوارث

١٢١٥- كان معدل هطول الأمطار الذى سجل في عام ١٩٨٤ أقل من المتوسط السنوى بما يتراوح بين ١٠ و ٣٥ في المائة ، وذلك تبعا للمنطقة . وقد أثر الهطول المحدود للامطار تأثيراً خطيراً على انتاج الأغذية ، بما فيها الأرز .

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٢١٦- يشكل انخفاض معدل معرفة الكتابة والقراءة ( ١٥ في المائة ) ونقص الموظفين المهرة عقبتين كبيرتين أمام التنمية الاقتصادية لسيراليون . ولا يحقق الالتحاق بالمدارس الابتدائية أكثر من ٣٠ في المائة . وتركز الحكومة جهودها على اقامة المزيد من المدارس في المناطق الريفية ، وتعزيز عملية تدريب المعلمين ، ووضع مواد أنسب لمناهج الدراسة .

١٢١٧- العقاقير نادرة الوجود ومرتفعة الثمن . وهناك ممارس طبي واحد مسجل فقط لكل ١١ ٠٠٠ شخص و يبلغ مجموع عدد أسرة المستشفيات ٤ ٠٧٧ سريراً وذلك بالمقارنة مع عدد سكان أهليين يبلغ ٣٣ مليون نسمة . وتتضمن البرامج الصحية الجارية رعاية الام والطفل ، والرعاية الصحية الأولية ، والتطعيم ضد الامراض المتفشية . وفي عام ١٩٨٤ ، أدى ارتفاع معدل الوفيات الى زيادة في عدد السكان تبلغ ٣٠٠ شخصا فقط . ويوجه البرنامج الصحي للبلد نحو تنفيذ الاستراتيجية الشاملة لمنظمة الصحة العالمية لتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ .

- ١٢١٨- لقد استكملت مرافق توريد المياه المعالجة بصورة كاملة في عدد من المناطق ، وسيتابع برنامج حفر الآبار في القرى بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي •
- ١٢١٩- وتعد سيراليون الآن برنامجا يهدف الى تعزيز دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

- ١٢٢٠- لقد وضعت حكومة سيراليون برنامج انتعاش يهدف الى التغلب على أزمة المدفوعات الحالية والى تحقيق التحويل الهيكلي في الاقتصاد القومي • ويجرى التأكيد على زيادة الانتاج ، وذلك بالنسبة لكل من الاستهلاك المحلي والتصدير على حد سواء • وقد تم اعداد خطة تنمية وطنية للفترة ١٩٨٤/١٩٨٣ الى ١٩٨٦/١٩٨٥ • وسيلبغ مجموع الاستثمارات بمقتضى هذه الخطة ما يعادل ٦١٥٨٨ مليون ليون ( ٢٤٥ مليون دولار ) ، تمول بنسبة ٧٦٩ في المائة منها عن طريق القروض والمنح الاجنبية و ٢٣ في المائة من الاستثمار الاجنبي المباشر • ويجرى انشاء نظام لرصد المشاريع تسهلا لتقييم المشاريع فضلا عن ضمان استخدام الموارد استخداما فعالا واقتصاديا •
- ١٢٢١- رفعت أسعار المنتجين مرة واحدة في عام ١٩٨٣ ومرتين في عام ١٩٨٤ ، بما فيها أسعار البن والكافا والارز وزيت النخيل والذرة والزنجيل • وتم تحسين مرافق التخزين لتقليل الفاقد • وتعفي عوامل الانتاج المستخدمة في الانتاج الزراعة من رسوم الواردات • وتبذل الحكومة المزيد من الجهود للاقلال من التهريب •
- ١٢٢٢- وتقضي مشاريع التنمية الزراعية المتكاملة بتقديم الائتمانات والامدادات من عوامل الانتاج الزراعية ، وتسهيلات التسويق للمحاصيل الغذائية والنقدية ، كما تقضي تنمية الهياكل الاساسية في شكل توفير امدادات المياه للقرى وانشاء الطرق الفرعية واقامة المرافق الصحية الاساسية • وبغية استكمال هذه المشاريع فقد شرع العمل بمشروع مساند للقطاع الزراعي ويتم تمويله من قبل البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، بهدف اقامة ، بين جملة أمور ، صندوق زراعي من مبيعات الواردات الرئيسية وذلك لتعزيز المزارع وتجديد زراعة زيت النخيل والبن ، واقامة وحدة للتصريف والرى •
- ١٢٢٣- وتتخذ الحكومات التدابير الرامية الى التعجيل في تنفيذ مشروع لاستخراج الماس • وقد بدأت شركة مارامبا لركاز الحديد الانتاج في عام ١٩٨٣ • وتخطط الحكومة لانشاء عدة مشاريع كهربائية •
- ١٢٢٤- وقد استبدل النظام المزدوج للصرف في أوائل الثمانينات بسعر واحد للصرف حتى يكون السعر اكثر واقعية فيما يتعلق بالمعاملات التجارية وبذلك ينشط الانتاج ويحبط التهريب • وخفضت قيمة الليون بنسبة ٥٠ في المائة في عام ١٩٨٣ وبنسبة ٥٨ في المائة في شباط / فبراير ١٩٨٥ • وقد شرع العمل في برنامج تثبيت في شباط / فبراير ١٩٨٤ بمقتضى برنامج مواءمة لمدة عام واحد أبرم مع صندوق النقد الدولي • ويتضمن البرنامج تقييدات على الائتمانات بالنسبة لكل من القطاعين الخاص والعام وعلى الاقتراض الخارجي ، وسقف للعجز في الميزانية ، وزيادة في أسعار المنتجين • وقد أعلن عن اتخاذ مجموعة جديدة من التدابير في شباط / فبراير ١٩٨٥ ، ترمي الى تعزيز سيطرة الحكومة على حصائل النقد الاجنبي وعمليات حساب رأس المال والى تحرير الواردات • وقد بذلت الحكومة جهودا استثنائية لتلبية الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي •
- ١٢٢٥- وتحاول الحكومة ضمان دور أكثر فعالية للقطاع الخاص ، وذلك في كل من مجالي الزراعة والصناعة التحويلية • وتم الغاء احتكار الحكومة لاستيراد الارز وتسويقه • ويوفر قانون جديد لتنمية الصناعات ، تم وضعه في عام ١٩٨٣ ، ويأخذ احتياجات القطاع الخاص بعين الاعتبار ، الحوافز الرامية الى تنمية قطاع الصناعة التحويلية ، ولاسيما الاضطلاع بأنشطة أساسية تعتمد على الموارد المحلية •
- ١٢٢٦- كانت سيراليون واحدة من عشرة بلدان افريقية أقامت في أوائل عام ١٩٨٥ رابطة لزيت النخيل بهدف زيادة الانتاج وتحسين حصائل التبادل التجاري في هذه السلعة •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

- ١٢٢٧- اتخذت التدابير في عام ١٩٨٢ للاقلال ما أمكن من التهرب من دفع رسوم الواردات ، وأقيم مكتب للايرادات الداخلية في عام ١٩٨٣ لمنع تسرب الإيرادات الحكومية • ويشكل نقص الاعتمادات المقابلة للمشاريع الممولة خارجيا عائقا خطيرا • ووصل معدل المدخرات الى مجرد ٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية ١٩٨٢/١٩٨٣ • وقد رفعت نسبة الفائدة على المدخرات والودائع الآجلة في تموز/ يوليه ١٩٨٣ ، وقد أوجدت لعبة يانصيب لتعبئة الموارد المحلية من أجل الاستثمار وينظر الآن في السماح للمؤسسات المالية غير المصرفية بقبول الودائع من القطاع الخاص •

تحويل الموارد الخارجية والدين ، والاحتياجات الرأسالية

١٢٢٨- بلغ مجموع العجز الاجمالي في حساب رأس المال ١٩٨٢ أكثر من ضعف ما كان عليه في عام ١٩٨٠. وقد تدهور احتياطي القطع الاجنبي ، ليصل بحلول نهاية عام ١٩٨٢ الى ما يوازي احتياجات الواردات لمدة أسبوعين فقط . وتعتمد سيراليون اعتمادا شديدا على الاقتراض الاجنبي وبلغ اجمالي الديون الخارجية ٦٠٤ ملايين دولار في نهاية ١٩٨٣ . وكان هناك متأخرات خطيرة في المدفوعات الخارجية ، وقد تدهور هيكل الاستحقاق في الدين الرسمي الخارجي منذ عام ١٩٧٥ . وسجل رأس المال الرسمي تدفقا صافيا الى الخارج قدره ٢٢٥ مليون دولار في ١٩٨٣/١٩٨٤ ، ويرجع ذلك بصورة رئيسية الى ارتفاع مدفوعات خدمة الديون .

١٢٢٩- واضطرت سيراليون الى التفاوض على اعادة جدولة دينها مع دائنيها الرئيسيين في عام ١٩٧٧ ثم في عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤ . وقد ألغت حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية موعرا قرضا يبلغ ١٦٥ مليون مارك ألماني . واتفق في شباط / فبراير ١٩٨٤ على برنامج مواءمة لمدة عام كلفته ٥٠ مليونا من حقوق السحب الخاصة ( ٥١٩ مليون دولار ) . وقد بلغت ديون سيراليون القائمة من صندوق النقد الدولي في ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٨٤ ما يعادل ٨١٦ مليون من حقوق السحب الخاصة ، منها ٦٠٩ مليون من حقوق السحب الخاصة بمقتضى الترتيبات المواءمة ، و ٢٠٧ مليون من حقوق السحب الخاصة بموجب مرفق التمويل التعويضي .

١٢٣٠- وقد أقيم نظام مراقبة بهدف ضمان الاستخدام الفعال للمعونة الخارجية ، ويجرى اعداد تقارير دورية حول تنفيذ برامج المعونة .

رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٢٣١- تقوم الحكومة بمساعدة من برنامج الامم المتحدة الانمائي بالاعداد لعقد مائدة مستديرة في أواخر عام ١٩٨٥ للشركاء في التنمية تهدف الى تعبئة المزيد من الدعم الدولي للبرامج الاقتصادية لسيراليون .



البلد : الصومال  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة	
النسبة المئوية في الصناعة (المربعة)	النسبة المئوية في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور	إناث			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٧١	
٨	٧٨	٣٨	٣٣	١٤٣	٤٣	٤٥	٤١	٨	٦٣٧٧	
٠.٨٩	٠.٩٩	٠.٩٨	٢.٠٦	١.٠٥	٠.٩٣	٠.٩٥	٠.٩١	٠.٣٥	٠.٢٧	

٢- الناتج والتنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي			الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الاستثمارات	الصادرات السلعية	الواردات المساعدة الخارجية	اجمالي المساعدة الرسمية	تمثل فيها
	المجموع	في الزراعة	في الصناعة							
١٩٨٠	١٣٣٠	٣٦٩	٥٨	٨٤٦	٣٠٥	٠٠	١٣٣	٣٤٨	٥٣٠	٤٤٤
١٩٨١	١٨٤٧	٤٤٠	٥٤	٦٩٨	٢٠٩	٠٠	٢٠٨	٥١٢	٣٦٤	٣٥٩
١٩٨٢	١٥٠٠	٤٤٤	٥٥	٧٩٠	٢٢٥	١٨٠	١٩٩	٣٣٠	٦٢٠	٤٦٨
١٩٨٣	١٥٣٣	٤٤٤	٥٧	٧٣٦	٢٢٨	٢٢٧	٢١٠	١٨٠	٤٤٤	٣٤٤
١٩٨٠	٢٨٨	١٠٦	١٧	٢٤٤	٨٨	٠٠	٢٨٨	٧٥٥	١١٥٠	٩٦٢
١٩٨١	٣٧٩	١٦٧	٢٠	٢٦٥	٧٩	٠٠	٤٢٧	١٠٥٢	٧٤٨	٧٣٨
١٩٨٢	٢٩٥	١٣١	١٦	٢٣٣	٦٦	٥٣	٣٩٠	٦٤٩	١٢١٩	٩٢٠
١٩٨٣	٢٩١	١٢٩	١٧	٢١٤	٦٦	٦٦	٣٩٩	٣٤٢	٨٤٣	٦٥٣
١٩٨٣	١٤٣	١٠٦	١٠٦	١٢٤	٢٩٤	١٨٣	١٧٠	٠.٦٨	٣٥٠	٣٠٢

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	النقل	المواصلات	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية	
			نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلابة )	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلابة )	النسبة المئوية للأطفال الذين يوجد موظفين مؤهلين حوالي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ سكان	الحيثيات	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢
١٠٣	٠٠	١٠٦	٣٠	٢١	٣٨	١٢	٦٤	٩٣	٩١
١٨٧	٠٠	٠.٥٧	٠.٣٤	٠.٥٤	٠.٤٥	٠.١٠	٠.٨٤	٠.٤٦	٠.٢٠

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج الاجمالي الحقيقي
٦٤	٥٤	١٠	١٤٩	٣٩-	٠٢	٩٢	٠٠	٢٩-	٤٤-	٤٥-	٢٥-
١٠٩	٥٥	٤٥٠	٣٩٤	٥٤٠	٤١	٤٨٢	٠٠	٦٠-	٤٧-	٤٨-	٤٠-
١٠٥	٤٥	٣٥٨-	٣٨٣-	٤٧-	٩٠-	٨٤-	٠٠	٣٩	١٣	١٤	١٠
١٠٢	٣٦	٤٥٣-	٤٧٤-	٥٨	٤٢	١٨	٠٠	٤٠	٨٥-	٨٥-	٠٩
٠٠	٢٩	٠٠	٨٢-	٠٠	٠٠	١٨	٠٠	٤٠	٤٢-	٤٢-	٠٠

( أ ) دالة اتجاه أسية .

### ٣١ - الصومال

#### الأداء الاقتصادي

١٢٣٢- لقد كان للأزمة الاقتصادية الدولية آثار سلبية على الأداء الاجمالي لاقتصاد الصومال الذى تهيمن على هيكله الانتاجي تربية الماشية و انتاج المحاصيل . وقد أدى ركود الصادرات ، وزيادة تكاليف الواردات وتردى معدلات التبادل التجارى السى ازدياد أوضاع ميزان المدفوعات سوءا .

١٢٣٣- تقدر الزيادة في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بنسبة ٦ في المائة في الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٢ وذلك بالمقارنة مع متوسط قدره ١٦ في المائة للفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ . وتعود الزيادة بصورة رئيسية الى جودة الطقس ، والزيادة في أسعار المنتجين وتحريم تجارة السلع الزراعية . وقد هبط نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في ١٩٨٢ - ١٩٨٣ الى ٤ في المائة ، وذلك بسبب الجفاف الذى استمر في عام ١٩٨٤ وتسبب في تدهور الاداء الاجمالي للاقتصاد خلال تلك السنة .

١٢٣٤- والملاح الرئيسية للقطاع الخارجى للصومال هي قاعدة تصديرية ضيقة جدا تهيمن عليها الماشية والموز وتشكل أكثر من ٩٠ في المائة من اجمالي حصادات الصادرات وحوالي ١١ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . ولم تلق المحاولات الرامية الى التنويع حتى الآن أى نجاح يذكر . وقد اتسمت السنوات ١٩٨٠ - ١٩٨٣ بتباطؤ النمو في حصادات الصادرات وزيادة فسي الواردات وهبطت الصادرات بعد وصولها الى مستوى عال يبلغ ١٣٣ مليون دولار في عام ١٩٨٠ بنسبة ١٤ في المائة في ١٩٨١ الى ١١٤ مليون دولار لكن من المقدر أنها ازدادت الى ١٣١ مليون دولار و ١٤٥ مليون دولار في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ على التوالي . وقد أثر الجفاف والأمراض على صادرات الماشية التي هيبت في عام ١٩٨٤ . وانخفضت الواردات ، التي بلغ متوسطها ٢٤٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٠ ، بنسبة تقارب ١١ في المائة في عام ١٩٨١ وذلك بسبب تنفيذ سياسة الترشيد في ذلك العام . وازدادت في عام ١٩٨٢ لتبلغ مستوى عام ١٩٨٠ البالغ ٤٦١ مليون دولار لكن يقدر أنها انخفضت بصورة ضئيلة في عام ١٩٨٣ . أما العجز في الميزان التجارى والحساب الجارى ، فبعد أن ازداد في عام ١٩٨٢ ، عاد الى الانخفاض في عام ١٩٨٣ . والعجز الاجمالي في ميزان المدفوعات كان يقدر ب ٤٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣ بالمقارنة مع مستوى عام ١٩٨١ البالغ ١٣ مليون دولار ، مما يعكس استمرار احتياج الصومال للمساعدة .

١٢٣٥- ويسهم قطاع الصناعة التحويلية ، مع صناعات تصنيع المنتجات الزراعية التي تشكل أكثر من نصف القيمة المضافة والعمالة ، بحوالي ٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . أما معدل النمو الحقيقي في هذا القطاع فيقدر بحوالي ٢ في المائة .

١٢٣٦- لقد شكل الافتقار الى الموارد المالية والخبرات التقنية عائقا ازاء تنمية الموارد المعدنية وموارد الطاقة . وتبذل الجهود لاستكمال مسح وتقييم الموارد المنجمية المعدنية وغير المعدنية مع تكثيف عمل التنقيب عن الزيت والغاز الطبيعي .

١٢٣٧- شكل الانفاق على النقل والمواصلات حوالي ٢٥ في المائة من برامج الاستثمار الرسمي في السنوات الاخيرة . وبالرغم من ذلك ، فان شبكات الطرق والمواصلات مازالت متخلفة ، ولاسيما في المناطق الشمالية الشرقية حيث الوصلات الرابطة بينها وبين بقية أرجاء البلاد غير كافية .

#### الأغذية والزراعة

١٢٣٨- ازداد الانتاج في قطاع الزراعة بمتوسط قدره ١٦ في المائة سنويا بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢ بالمقارنة مع معدل نمو في السكان قدره ٢٫٨ في المائة ، مما ينطوي على انخفاض كبير في الانتاج الزراعي للفرد . وقد كان من الصعب تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي في ميدان الأغذية ، وهو من الأهداف الهامة لبرنامج العمل الجديد الكبير ، اذ يقدر الانخفاض في انتاج المحاصيل من حيث القيمة الحقيقية بما يعادل ٤٠ في المائة وذلك بسبب الجفاف في عام ١٩٨٣ وتأخر الامطار في أوائل عام ١٩٨٤ . وتبذل الجهود لزيادة الانتاج الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في ميدان الحبوب الغذائية لتوسيع المنطقة الخاضعة للزراعة من خلال تنمية وادى جوبا وتحسين نظم الزراعة . وفيما يتعلق بالقطاع الفرعي للمواشي يتركز التأكيد بصورة رئيسية على ادارة المراعي وتحسين التغطية البيطرية والبحوث . ومع أن ساحل الصومال يمتد لمسافة ٣٠٠٠ كيلومتر ، ويعد ملائما لصيد السمك الحرفي والصناعي ، فان صناعة الاسماك لا تسهم بأكثر من ١ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . ويعود هذا بصورة رئيسية الى عدم ملاءمة مرافق الهيكل الاساسي مثل التخزين والنقل .

#### البيئة والكوارث

١٢٣٩- تتسبب الظروف المناخية في تقلبات واسعة النطاق في انتاج المواشي والمحاصيل مما يهدد بدوره الى تغيرات كبيرة في معدلات النمو الاجمالية والقطاعية . وقد كانت الصومال ضحية لحالات الجفاف المتكررة التي اخضعت مداخل سكان الريف

وامداداتهم الغذائية لكثير من التقلبات والشكوك وقد تسبب الجفاف أيضا بضرر كبير للقطاع الوطني • وتم الاضطلاع ببرنامح ضخم لاعادة توطين البدو المشردين مما أدى الى تعطيل برامج التنمية المخطط لها •  
١٢٤٠- وقد أدى النزاع القائم في منطقة أوجادين الى تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين تقدر بحوالي ٧٠٠ ٠٠٠ لاجيء • وأدى وجود هذا العدد الكبير من اللاجئين الى تفاقم خطير للمشاكل الاقتصادية التي تواجهها الصومال •

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٢٤١- يبلغ عدد سكان الصومال المحليين ٥ مليون نسمة (١٩٨٢) ، يزدادون بمعدل سنوى قدره ٣ في المائة ، مما يعتبر معدلا مرتفعا بالنسبة الى الامكانات الانتاجية الزهيدة وقدرة الأمة على توفير الخدمات الاجتماعية • وبالرغم من هذا العائق ، فقد أحرزت الصومال تقدما كبيرا في تلبية بعض الاحتياجات الاساسية • وقد ازداد معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية نتيجة لتطبيق برنامج لمحو الامية والالتحاق بالتعليم الابتدائي من نسبة ٩ في المائة في عام ١٩٧٠ الى ٣٠ في المائة في عام ١٩٨١ • وقد ارتفع معدل معرفة الراشدين بالقراءة والكتابة من مستوى لا يستحق الذكر الى ما يقدر ب ٦٠ في المائة • وأنشئ نظام لتوزيع الاغذية في حالات الطوارئ وذلك بغية تحسين مدى توفر الغذاء • لكنه لايزال هناك مشاكل كبيرة تنتظر الحل فـفي مجالات أخرى • وتعتبر الخدمات الصحية على وجه الخصوص غير مناسبة ويوجد الكثير من عدم التكافؤ في توزيع المرافق الصحية التي تتركز تركزا شديدا في المناطق الحضرية • ولا تتوفر مياه الشرب النقية الا لحوالي ثلثي السكان ، مما يشكل عائقا خطيرا في بلد قاحل •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٢٤٢- بالنظر للأزمة الاقتصادية والمالية الحادة التي واجهتها الصومال في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات ، فقد استهلته الحكومة في عام ١٩٨١ ومازالت تنفذ منذئذ برنامجا لاصلاح السياسة تدعمه ترتيبات مواءمة مع صندوق النقد الدولي • وتتضمن برامج التشبث تعديلات في أسعار الصرف ، وقيودا مالية ونقدية ، وبرامج اصلاحية وزيادة في أسعار المنتجين • وقد خفضت قيمة الشلن الصومالي في عام ١٩٨٢ بنسبة ٣٢ في المائة من جانب الواردات وبنسبة ١٥ في المائة من جانب الصادرات • وينطوى برنامج التكيف لعام ١٩٨٥ على نسبة تخفيض للشلن الصومالي قدرها ٣٨ في المائة وتحديد لاسعار الصرف فيما يتعلق بمعظم الاعمال التجارية غير الحكومية التي تضطلع بها قوى السوق •

١٢٤٣- وقد تم اعداد خطة التنمية الخمسية للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ ضمن سياق هذه السياسات • وتولي الخطة أولوية قصوى للانتاج الزراعي والمواشي وترميم القدرة الانتاجية القائمة • وتتوخى معدل نمو قدره ٤٫٨ في المائة • وتتلقى الخطة الدعم من برنامج استثمار رسمي للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٦ من نفقات استثمار اجمالية قدرها ٨٧٤ مليون دولار • وسيتم تمويل البرنامج الى حد كبير من مصادر أجنبية توفر حوالي ٦٣٫٦ في المائة من اجمالي نفقات الاستثمار • وتواصل الحكومة متابعة سياسات التشبث في الوقت الذى تنفذ فيه برنامج الاستثمار الرسمي •

١٢٤٤- ولكن بالرغم من أن برامج التشبث المتعاقبة أدت الى تحسينات متواضعة قصيرة الاجل ، بسبب التخفيضات الكبيرة في النفقات الانمائية اساسا ، الا انها لم تفلح في حل مشاكل الصومال المتوسطة والطويلة الاجل • ولايزال الاقتصاد يخضع للضغط كما يتجلى في استمرار ارتفاع العجز في الميزان التجارى والحساب الجارى ، ودوام العجز في الميزانية ، وارتفاع معدل التضخم ( ٩٠ في المائة في ١٩٨٤ بالمقارنة ب ٢٤ في المائة في ١٩٨٢ ) • وهذا يعود الى أن معظم المشاكل التي يواجهها الصومال هيكلية الطابع وتتصل بعوائق الامداد البعيدة العهد والتي تفاقمت من جراء موجة الجفاف الاخيرة •

١٢٤٥- وأقيم نظام متكامل لتخطيط التنمية ينطوى على تنسيق الادارة الاقتصادية الكلية مع تخطيط وتنفيذ ورصد الانشطة على مستوى المشروع • كذلك أنشأت الحكومة مرفقا وطنيا للرصد والتقييم من أجل رصد تقدم المشاريع الجارية • ورغبة في تحسين الادارة الاقتصادية الكلية للاقتصاد ، وضعت خطط تنمية سنوية • ووزارة التخطيط الوطني هي الهيئة الحكومية المسؤولة عن اعداد خطط التنمية ورصد تنفيذها •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١٢٤٦- لزيادة حشد الموارد المحلية باشرت الحكومة بمراجعة هيكل الضرائب المفروضة على المعاملات الدولية ، وترشيده هيكل ضريبة الدخل ، وطرح ضريبة على المبيعات العامة ، واصلاح عمليات مشاريع القطاع العام وتحسين ادارة الضرائب • وجرى الاعلان أيضا عن تدابير خاصة لتشجيع استثمارات القطاع الخاص ( الوطنية والاجنبية ) • وفرضت ضريبة ٢٥ في المائة حسب القيمة على صادرات المواشي منذ ١٩٨١ •

تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١٢٤٧- هبط تدفق الموارد المالية في الصومال من ٥٦٣ مليون دولار في ١٩٨٠ الى ٣٧٠ مليون دولار في ١٩٨١ لكنه عاد فارتفع ثانية في ١٩٨٢ ليبلغ ٦٢٥ مليون دولار ، أى ما يعادل ٤١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و ١٣٥ في المائة من واردات تلك السنة • وفي ١٩٨٣ هبطت الموارد المالية الى ٤١٥ مليون دولار وبلغ مجموع الديون العامة الخارجية المستحقة ١٠٦٩٨ مليون دولار في نهاية ١٩٨٢ ، أى حوالي ثمانية أمثال قيمة الصادرات المسجلة وما يعادل حوالي ٥٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وازدادت مدفوعات خدمة الديون من مبالغ صغيرة في السبعينات الى ٢٢ مليون دولار في ١٩٨١ ولكن من المقدر أنها هبطت الى ١٠ ملايين دولار في نهاية ١٩٨٢ • وهبط معدل خدمة الديون خلال الفترة نفسها من ٢٠ في المائة الى حوالي ٧ في المائة •

رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٢٤٨- عقد اجتماع الفريق الاستشارى للبنك الدولي في الصومال في تشرين الاول/ أكتوبر ١٩٨٣ باعتباره عنصرا رئيسيا في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير على الصعيد الوطني • ودرس الاجتماع برنامج الاستثمار للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٦ • وعقد اجتماع خاص للفريق الاستشارى في كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ ، لاستعراض برنامج الصومال للتكيف والاصلاح لعام ١٩٨٥ ومناقشة تمويل ميزان المدفوعات في عام ١٩٨٥ • وبعد المؤتمر المتعلق بحالة الطوارئ في افريقيا الذى عقد في جنيف في آذار/ مارس ١٩٨٥ عقد اجتماع قطري مخصص في نيروبي في نيسان/ ابريل ١٩٨٥ لمناقشة الحالة الطارئة في الصومال •

١٢٤٩- ان وزارة التخطيط الوطني هي جهة الوصل التي تقوم على الصعيد الوطني بتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير •

البلد : السودان  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان						المساحة	
النسبة	النسبة	السكان	السكان	وفيات الرضع	متوسط توقعات الأعمار	الكثافة (السكان	النسبة المئوية للأراضي	المجموع	
في الصناعة	في الزراعة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	(لكل ألف مولود حي)	(بالسنوات)	في الكيلومتر المربع)	الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	(بالآلاف الكيلومترات المربعة)	
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٥	١٩٨٥ - ١٩٨٥	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	
١٠	٧٥	٣٠	٢٠	١١٨	٤٨ ٤٩ ٤٧	٢٠ر٤	٨	٥٠	٢٥٥٨
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية									
١٠١	٠٩٤	٠٧٩	١٢٥	٠٨٧	١٠٤ ١٠٥ ١٠٤	٢٣٨	٠٣٥	٠٧٥	٦٧٣

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي (أ)		الانفاق الاستهلاكي الخاص (أ)	الانفاق الاستهلاكي الحكومي (أ)	الانفاق الاستثمارات (أ)	الصادرات السلعية	الواردات السلعية	اجمالي المساعدة الخارجية الرسمية	تمثل فيها
	المجموع	في الزراعة							
١٩٨٠	٨ ٥٨٩	٣٢ر٠	٦ر٨	٧٧ر٦	١٥ر٤	١٧ر٨	٥٤٣	٨٥٥	المساعدة الامامية
١٩٨١	١٠ ٨٦٣	٣٢ر٦	٦ر٩	٨٠ر٦	١٦ر١	١٦ر٦	٦٥٨	٦٩١	المساعدة الامامية
١٩٨٢	٩ ٥٣٤	٣٣ر٢	٦ر٨	٨٨ر٧	١٣ر٢	١٦ر٠	٤٩٩	٨١١	المستويات الاجمالية
١٩٨٣	٧ ٦٦١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٦٢٤	١ ١٠٢	المستويات الاجمالية
١٩٨٠	٤٦٠	١٤٧	٣١	٣٥٧	٧١	٨٢	٢٩ر١	٤٥ر٨	المستويات للفرد
١٩٨١	٥٦٥	١٨٤	٣٩	٤٥٥	٩١	٩٤	٣٤ر٢	٣٥ر٩	المستويات للفرد
١٩٨٢	٤٨٢	١٦٠	٣٣	٤٢٨	٦٤	٧٧	٢٥ر٢	٤١ر٠	المستويات للفرد
١٩٨٣	٣٧٦	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٠ر٦	٥٤ر١	المستويات للفرد
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية									
١٩٨٣	١٨٥	١٨٢ (ب)	٢٠ر٦ (ب)	٢٣١ (ب)	٢١٣ (ب)	٢٠ر٣ (ب)	١٣١	٢٢ر٤	٢١٩

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة		النقل		المواصلات		التعليم		الصحة		الغذاء والتغذية	
استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	المركبات التجارية لكل ١٠٠٠ من السكان	التليفونات لكل ١٠٠٠ من السكان	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين مؤهلين	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافر لهم الماء النقي	الحيوب	المتوسط اليومي لحميلة الفرد من السعرات الحرارية	الحيوب	المتوسط اليومي لحميلة الفرد من السعرات الحرارية
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٥	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٢
٨٦	٠٠	٣ر٤	٣٢ (ج)	٦١	٤٣	٥٢	٢٠	١٨	١٥	٢٥	٩٦
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											
١٥٦	٠٠	١٢١	٠٠	٠٨٦	٠٩١	٠٨٨	١٠٥	١٣٨	١٤٦	١٣٠	١٠٨

بيانات للاسترشاد بها :

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي (أ)	انتاج الصناعة التحويلية (أ)	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (أ)
١٠٢	٣ر٠	١٦	١٥٧ر-	٨٨ر-	٩٠ر-	٣ر٨	٧ر٦	٢ر٦	٠ر٠	١ر٠	٣ر٦
١٠٣	٣ر٠	١٨	٢٤ر٢	٢٣ر٢	١٩ر٣	١٧ر٧	٧ر٠	١ر٠	١٢ر٠	٩ر٧	٠ر٢
٨٤	٢ر٩	١٨٣ر-	٢٠ر٩-	٢٤ر٠-	١٠ر٠-	٢٦ر٣-	٢ر٠	٠ر٠	١٧ر٢-	١٢ر٠	١٣ر٣
١٠٠	٢ر٩	٦ر٠	٢٤ر٤	٢٦ر٤	٢٦ر٤	٢١ر٦	٠٠	٠ر٢-	١٧ر٠	١ر٠	٤ر٤
٠٠	٢ر٩	٠٠	١٥٣ر-	٠٠	٠٠	١٣ر٧	٠٠	٠٠	١٧ر٠	٤ر٠	٠٠

- ( أ ) السنة التي تنتهي في ٣٠ حزيران / يونيو .  
 ( ج ) تقديرات البنك الدولي ، السنوات بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ .  
 ( هـ ) الموظفون في الدوائر الحكومية .  
 ( ب ) ١٩٨٢ .  
 ( د ) الخرطوم فقط .  
 ( و ) دالة اتجاه أسية .

٣٢ - السودان

الأداء الاقتصادي

١٢٥٠- أثرت البيئة الاقتصادية الخارجية المعاكسة التي واجهها السودان في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات على مجرى ووتيرة التنمية في البلد ، فقد عانى من تدهور معدلات التبادل التجاري بالنظر لحدوث هبوط بنسبة ٣٠ في المائة في أسعار سلعيته التصديريتين الرئيسيتين وهما القطن والفول السوداني ، وازدياد أسعار الواردات الأساسية • ويكاد الدين الخارجي يبلغ مثلي الناتج المحلي الاجمالي • وأدى ارتفاع أسعار الفائدة الى تفاقم الحالة ، ويبلغ معدل خدمة الديون ، باستثناء إعادة الجدولة ، حوالي ٩٠ في المائة • وأدت هذه الصعوبات الى استنزاف احتياطيات القطع الاجنبي وتقليص الواردات الأساسية مثل ، الوقود ، وقطع التبديل ، والمواد الخام • وكانت حصيلة ذلك كله انخفاض طاقة التشغيل وتباطؤ التوسع في الانتاج والصادرات • وتم التخلي عن الخطة الخمسية السادسة ١٩٧٧/١٩٧٦ - ١٩٨٢/١٩٨٣ في ١٩٧٨ واستعيض عنها ببرامج تشببت قصيرة الاجل ومتوسطة الاجل •

١٢٥١- وازداد الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بنسبة ٣ر٢ في المائة و ٤ر٢ في المائة في ١٩٨٠ - ١٩٨١ و ١٩٨١ - ١٩٨٢ ، على التوالي • بيد أن التقديرات تدل على أنه هبط في ١٩٨٢ - ١٩٨٣ بنسبة حوالي ٧ر٢ في المائة بالنظر للهبوط السحيق - حوالي ٥٠ في المائة - في الانتاج الزراعي المعتمد على المطر بنتيجة شح الامطار • وفي السنة التالية كان أداء الاقتصاد ايجابيا بشكل هامشي حيث بلغت نسبته ٢ر٢ في المائة •

١٢٥٢- وبقيت الحسابات الخارجية للسودان في حالة من عدم التوازن الهيكلية خلال السبعينات وأوائل الثمانينات بالنظر لتباطؤ نمو الصادرات ، وارتفاع مستويات الواردات وازدياد مدفوعات الفوائد • وفي حين كان متوسط الصادرات ٤٤٨ مليون دولار في ١٩٨١ و ١٩٨٤ ، فقد بلغ متوسط الواردات ١٧٥٠ مليون دولار خلال الفترة نفسها • ويقدر العجز التجاري بحوالي ١٤ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي • ويقدر عجز الحساب الجاري بحوالي مليار دولار سنويا • وكان تدفق رأس المال غير منتظم ، اذ تراوح بين ٥٣٢ مليون دولار في ١٩٨٠ و ٦٠٧ مليون دولار في عام ١٩٨٢ وما يقدر ب ٢٠٤ مليون دولار في ١٩٨٣ • وازداد عجز ميزان المدفوعات الاجمالي بنسبة ٢٨ في المائة في ١٩٨٣ عن السنة السابقة • وهبطت احتياطيات القطع الاجنبي من ٢٩٨ مليون دولار في عام ١٩٨٠ الى ١٥ مليون دولار في ١٩٨٣ ، وهو ما يساوي أقل من واردات أسبوع •

١٢٥٣- ولا يزال القطاع الصناعي في السودان متخلفا ولا يسهم الا بنسبة ٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي • ويقوم حوالي نصف الصناعة التحويلية الحديثة بانتاج المواد الكيميائية ، والمعادن الحديدية ومختلف الآلات الخفيفة • وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ٤ر٤ في المائة في ١٩٨٠ ، ١٩٨١ ، و ٣ر٣ في المائة و ٢ر٦ في المائة خلال السنتين التاليتين •

١٢٥٤- وتعطى أولوية عالية لتطوير الهياكل الأساسية المادية • فتم ربط الخرطوم ببورسودان بطريق اسفلتي ، مما أدى الى تخفيف الازدحام في المرفأ • ويجرى اصلاح مرافق السكك الحديدية والاتصالات السلكية واللاسلكية الراهنة • ويتضمن برنامج الاستثمارات العامة الرابع مشروعاً لشق أول طريق صالح في كافة الاحوال الجوية ( ٣١٤ كيلومترا ) لربط الجزء الغربي من البلد ببقية البلد ، مما يعزز تحقيق الامكانات الزراعية الكبيرة في المنطقة • وتبذل الجهود أيضا لتحديث النقل النهري •

١٢٥٥- ولقد تم احراز تقدم كبير في استغلال احتياطيات السودان من النفط في اقليم النيل الاعلى وفي جنوب كردفان ( تبلغ الاحتياطيات حوالي ١٥٠ و ٦٦ مليون برميل ، على التوالي ) • وجرى التوقيع على عقد لبناء خط للأنابيب ومرافق أخرى لازمة لنقل النفط للتصدير بكلفة تقديرية تبلغ ٩١٠ مليون دولار ومن المتوقع أن يبدأ الانتاج في ١٩٨٦ •

الأغذية والزراعة

١٢٥٦- ازداد انتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية بنسبة ٢٣ في المائة و ٨٤ في المائة في ١٩٨٠/١٩٨١ و ١٩٨٢/١٩٨١ ، على التوالي • وبلغ انتاج السكر في ١٩٨٢/١٩٨٣ أكثر من ضعف انتاج السنتين السابقتين وشكل الانتاج المحلي في تلك السنة ٧٥ في المائة من الاستهلاك المحلي ، وأدى الجفاف الذي أصاب البلاد في عام ١٩٨٤ الى انخفاض واضح في انتاج الغذاء اذ يقدر العجز الغذائي بمليون طن • وهبط انتاج السرفوم من ٣ر٣ مليون طن في ١٩٨٢/١٩٨١ الى ١ر١ مليون طن - في ١٩٨٤/١٩٨٥ وهبط انتاج الفول السوداني من ٧٢١ ٠٠٠ طن الى ١٤٠ ٠٠٠ طن خلال الفترة نفسها •

١٢٥٧- وانتعاش الانتاج في القطاع الفرعي المروي ، ولاسيما القطن السلعة التصديرية الرئيسية ، الذي ازداد بنسبة ٧٣ في المائة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ يعزى الى زيادة أسعار المنتجين والى توفر المدخلات الأساسية بشكل أفضل وفي الوقت المناسب ويشكل القطاع الفرعي للمواشي ثلث اجمالي الانتاج الزراعي وازداد انتاجه بنسبة ٦ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨٣ بالمقارنة مع السنة السابقة •

## البيئة والكوارث

١٢٥٨- لقد تأثر السودان ، شأنه شأن البلدان الأفريقية الأخرى ، تأثرا شديدا بحالات الجفاف والتصحر . وأعلن الجـزء الغربي من البلد أى منطقتا كردفان ودارفور ، مناطق منكوبة تأثر فيها حوالي ١١ مليون نسمة . وتدرس الحكومة اتخاذ تدابير طويلة الأجل لمكافحة التصحر الذى يزحف حوالى ٨ كيلومترات سنويا .

١٢٥٩- وعلاوة على المشاكل المحلية للسودان ، فإنه يستضيف ، حسب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ما ينوف عن مليون من اللاجئين ، معظمهم من اثيوبيا واوغندا وتشاد . ولقد أدى تدفق اللاجئين الكبير ، ولاسيما في الشهور الأخيرة السى تفاقم الحالة الصعبة بالأصل .

## الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٢٦٠- يقدر عدد سكان السودان بحوالى ٢٠ مليون ( ١٩٨٢ ) ، ويبلغ معدل النمو السنوى ٢.٩ في المائة . وبقيت القطاعات الاجتماعية بشكل عام تتلقى مستويات منخفضة من الاستثمار اذ أن الاستثمار تركز على اصلاح الهياكل الاساسية الزراعية والمادية . ويعكس متوسط توقعات الاعمار البالغ ٤٧ سنة ومعدل وفيات الاطفال البالغ ١٢١.٨ بالآلف ظروف البلد الصحية الضعيفة وعانى قطاع التعليم أيضا من تقليص في الموارد المالية ولايزال معدل من يعرفون القراءة والكتابة من البالغين منخفضا اذ يبلغ ٢٦ في المائة وتبلغ نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية ٥٢ في المائة .

## التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٢٦١- اعتبارا من ١٩٧٨ ، وهو العام الذى تم فيه التخلي عن الخطة الانمائية السادسة نظرا للصعوبات الخارجية والمحلية المتزايدة ، شرعت الحكومة ، بمساعدة صندوق النقد الدولي ، في تنفيذ برنامجي التثبيت والانتعاش ضمن سياق برامج الاستثمار العام الممتدة ثلاث سنوات والتي تعطي الاولوية لاصلاح المشاريع الزراعية الرئيسية ، واتمام المشاريع الجارية القابلة للاستمرار اقتصاديا والمشاريع المصممة لتخفيف الاختناقات في الهياكل الاساسية . ويتوخى برنامج الاستثمار العام الرابع الذى يمتد ثلاث سنوات انفاق ٢.٣٨٤ مليون جنيه سوداني بالاسعار الراهنة للفترة ١٩٨٣/١٩٨٤ - ١٩٨٥/١٩٨٦ ، أى ما يقابل ٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . ومن المتوقع ان يزداد الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بنسبة ٦ في المائة سنويا خلال فترة البرنامج . ويخصص النصيب الرئيسي من الاستثمارات للقطاع الزراعي ( ٣٢ في المائة ) ، يليه النقل والاتصالات ( ١٨.٤ في المائة ) والصناعات التحويلية والطاقة والتعدين . وسيتم توفير حوالى ٤٥ في المائة من نفقات الاستثمارات من مصادر محلية . وتضم مجموعة الاصلاحات المالية التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي وضع سقف للنفقات والائتمانات الحكومية ، والتخفيض المتعاقب للجنيه السوداني ( بنسبة ٩٠ في المائة بين ١٩٧٨ و ١٩٨٤ ) والغاء الاعانات واجراء زيادات حادة في أسعار النفط والخبز والسلع الاساسية الأخرى .

١٢٦٢- ولقد كان لهذه البرامج ، ولاسيما برنامج اصلاح الزراعي ، بعض الآثار الايجابية على انتعاش الزراعة المروية ولاسيما القطن ، بيد أنها لم تنجح في ايقاف التدهور العام في الاقتصاد وتسببت في احداث ضائقة شديدة للسكان . وأدى هذا السى اضطراب اجتماعي وسياسي واسع الانتشار .

## حشد الموارد المحلية لأغراض التنمية

١٢٦٣- بدأت المدخزات المحلية بالانخفاض بشكل حاد في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات بالمقارنة مع الرقم القياسي البالغ ١٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في أوائل السبعينات . وبلغت ٣ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٨١ وكانت سلبية ( - ١ في المائة ) في ١٩٨٢ . وخلال هذه الفترة اعتمد السودان بشكل رئيسي على الاقتراض المحلي والتمويل الاجنبي لتمويل برامجه الاستثمارية . وأدت هذه الحالة الى ارتفاع مستويات التضخم ( حوالى ٣٠ في المائة ) والسى تزايد أزمة الديون الخارجية .

١٢٦٤- لقد نفذت الحكومة عددا من التدابير الرامية الى زيادة حشد الموارد المحلية ، وزيادة اسهامها في تمويل برامج الاستثمار العام . وخفض عجز الميزانية من ٩.٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٨٠/١٩٨١ الى ٦.١ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ . وألغيت الاعانات المقدمة بشأن السلع والخدمات التي توفرها الشركات العامة ، وزيدت تعريفات شركة الكهرباء الوطنية بنسبة ١٠٠ في المائة ، وازدادت المنتجات البترولية بنسبة ١٤٠ في المائة في عام ١٩٨٣ ، وارتفعت أسعار الخبز بنسبة ٤١ في المائة . وزيدت تعريفات السكك الحديدية والنقل النهري زيادة كبيرة . وتم تعديل قاعدة حسابات الرسوم الجمركية بحيث تعكس التخفيض المتعاقب للجنيه السوداني . ويتوجب على جميع شركات الدولة التي تتعامل بالسكر والمنسوجات والاسمنت ان تسجل باعتبارها شركات تجارية لضمان زيادة الفعالية في استخدام الموارد الاقتصادية .

تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١٢٦٥- بلغ متوسط التزامات المساعدة المالية المقدمة للسودان ٧٦٠ مليون دولار في السنة خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٢ • وفي ١٩٨٣ بلغ اجمالي التدفقات المالية ١٠٢٠ مليون دولار • وتقدر الاحتياجات المالية للسودان خلال الفترة الباقية من الخطة ، بما في ذلك اعادة جدولة الديون ، بحوالي ١٨ مليار دولار سنويا •

١٢٦٦- وتقدر الديون العامة الخارجية للبلد بحوالي ٩ مليارات دولار في نهاية عام ١٩٨٤ • وبالنظر لثقل عبء الدين، فقد اضطر السودان للجوء الى نادي باريس من أجل اعادة جدولة الديون • وعقدت ثلاثة اجتماعات ، أقربها في أيار / مايو ١٩٨٤ • ودمج الاتفاق الذي تم التوصل اليه الرأسمال مع الفائدة المستحقة اعتبارا من ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ لغاية كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٤ ضمنا والناجمة عن الديون المضمونة أو الموعونة من حكومات نادي باريس ، ونص على تسديد المدموجات السابقة ، والقروض من الحكومات والتي يزيد استحقاقها الاصلي عن سنة • وتنص شروط اعادة الجدولة على تسديد المبالغ المدمجة على فترة عشر سنوات ، تسبقها فترة امهال مدتها ست سنوات •

رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٢٦٧- منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير في ١٩٨١ عقد السودان اجتماعين مع شركائه الانمائيين وعقد الاجتماعان السادس والسابع للفريق الاستشاري للبنك الدولي المعنيان بالسودان في كانون الثاني / يناير وكانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ • وعقد اجتماع قطري مخصص في آذار / مارس ١٩٨٥ لمناقشة الحالة الطارئة في السودان •

١٢٦٨- ان وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي هي جهة الوصول التي تقوم بتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير •



البلد : تونس  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان						المساحة	
النسبة	النسبة	السكان	السكان	متوسط توقعات الأعمار	الكثافة (السكان	المجموع	النسبة المئوية للأراضي	المجموع	
في الصناعة	في الزراعة	ذوو النشاط الاقتصادي	الحضريون	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	في الكيلومتر المربع)	(بالملايين)	الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	(بالآلاف الكيلومترات المربعة)	
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	
١٥	٦٦	٤١	٢٢	١١٣	٤٩ ٥١ ٤٧	٢٨	٥٠	٢٥٨	
١٦٧	٠٨٣	١٠٦	١٣٨	٠٨٣	١٠٦ ١٠٨ ١٠٤	٢٣	٢١٧	٣٧٥	
								٥٨	

٢- الناتج والنقثات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي		الانفاق الاستهلاكي		الانفاق الاستهلاكي		الناتج المحلي الاجمالي	
	المجموع	في الزراعة	الخاص	الحكومي	المجموع	في الزراعة	المجموع	في الزراعة
١٩٨٠	١١٣١	٢١٧	٦١٤	١٤٨	٣٢٩	٣٣٥	٥٥٠	١٧٧
١٩٨١	٩٤٦	٢٢٢	٦٥٥	١٥٨	٣٠٨	٢١٢	٤٣٦	٥٠
١٩٨٢	٨٤١	٢٢٢	٧٠٨	١٥٥	٢٦٣	١٧٧	٣٩١	٩٦
١٩٨٣	٧٤٧	٢٦٦	٧٥٦	١٤٣	٢٢٢	١٦٢	٢٨٢	١١٠
١٩٨٠	٤٣٩	٩٥	٢٧٠	٦٥	١٤٤	١٢٩	٢١٣	٦٨٨
١٩٨١	٣٥٥	٧٩	٢٣٣	٥٤	١٠٩	٧٩	١٦٣	١٨٨
١٩٨٢	٢٩٨	٦٦	٢٠٩	٤٦	٧٨	٦٤	١٤١	٣٤٩
١٩٨٣	٢٦٢	٦٨	١٩٨	٣٧	٥٨	٥٦	٩٩	٣٨٦
١٩٨٣	١٢٩	٠٨٢	١١٤	١٣٧	١٦١	٢٤٣	١٩٧	١٦٠

٣- موعشات اقتصادية واجتماعية

الطاقة	النقل	المواصلات	التعليم		الصحة		الغذاء والتغذية	
			النسبة المئوية للمثقفين يعرفون القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	عدد الأطباء لكل المليون موهلين حوالى	النسبة المئوية للولادات بوجود موظفين موهلين حوالى	الحبوب	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية
١٩٨٢	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢
١٩٧	٠٣	٤٢	١٤٩	١٠٦	٥٠	٣٧	١٢٢	٢١٦٧
٣٥٨	٠٢٣	١٥٠	١٢٩	١٠٦	٥٠	٣٧	١٢٢	٢١٦٧

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

الناتج المحلي الحقيقي	الانتاج الزراعي	انتاج الغذاء	الصناعة الانتاج	الاستثمار الحقيقي	حجم الصادرات	القوة الشرائية	قيمة الواردات	حجم الواردات	نمو السكان	معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس ١٠٠ =)
١٩٨٠-١٩٧٠	٠	١٢٠	١٢٠	١٠٥	١٨٢	٣٨	٢٣٨	٨٨	٢٥	١٢٨
١٩٨١-١٩٨٠	٨	٢١	٢١	٣٩٠	٣٨٩	٣٧	٢٣٣	٢١٤	٣٣	١٠٣
١٩٨٢-١٩٨١	٨	٤٣	٤٤	٢٦٧	١٩٢	١٦	١٣٣	١٠٩	٣٤	٨٩
١٩٨٣-١٩٨٢	٩	٦٥	٦٥	٢٣٩	٢٠٥	٧	٣٠٠	٢٦٨	٣٤	١١٦
١٩٨٤-١٩٨٣	٠	٢١	٢٢	٠	١٩٤	٠	٣٠	٠	٣٤	٠٠

( أ ) دالة اتجاه أسية .

### الأداء الاقتصادي

١٢٦٩- لقد أدت الآثار التراكمية للكساد العالمي والمشاكل الداخلية الخاصة بتوغو والناجمة عن فيض الاستثمار السابق الى ابطاء نمو البلد الاقتصادى في جميع القطاعات الاقتصادية تقريبا منذ ١٩٨٠ . وهبط الناتج المحلي للفرد . من ٤٤٦ دولارا في ١٩٨٠ الى ٣٠٧ دولارات في ١٩٨٢ والى ٢٦٤ دولارا في ١٩٨٣ . وكان الناتج الاجمالي المحلي في ١٩٨٣ ، من حيث القيمة الحقيقية ، أقل من مجموع الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٧٨ ، ويتميز اقتصاد توغو بهيمنة القطاعات الريفية التجارية والتعدين . وللتجارة الخارجية أهمية كبيرة في الاقتصاد . وفي ١٩٨٣ شكل اجمالي الصادرات ٤٠٫٧ في المائة والواردات ٥٢٫٩ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي . وتعود حالة الاختلال الكبير في التوازن بين الواردات والصادرات الى أن لومي هي منطقة تجارة وعبور هامة لاقليم افريقيا الغربية . وتصدر توغو بشكل رئيسي منتجات خاما مثل الفوسفات والكاكاو والقصدير والقطن والآجر القاسي . وقد شكلت هذه المنتجات الخمسة ٩٠ في المائة من اجمالي الصادرات في ١٩٨٣ . وقد تأثرت اتجاهات ميزان مدفوعات توغو منذ ١٩٧٥ بعوامل خارجية مثل حالات تفاوت هامة في السعر العالمي للفوسفات أو الكاكاو أو البن وينعكس تنفيذ المشاريع الكبرى ، مثل مشروع معمل الاسمنت وتنفيذ برنامج الاستثمارات للفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ الذى تم تمويله بشكل رئيسي بقروض خارجية ، على اتجاهات ميزان المدفوعات . وبما أن توغو قامت بدور متزايد الاهمية خلال الفترة التي تتراوح بين ٥ و ٨ سنوات باعتبارها منطقة تجارة وعبور للاقليم الفرعي فقد حدثت تدفقات رأسمال هامة قصيرة الاجل . واعتبارا من ١٩٨١ ، أصبح ميزان المدفوعات ايجابيا رغم صعوبات البلد في مواجهة التزام ديونها الخارجية . وكان فائض ميزان المدفوعات عاليا في ١٩٨١ ( ٦٦٫٨ مليون دولار ) لكنه هبط في ١٩٨٢ الى ١٢٫٣ مليون دولار بالنظر لاعادة جدولة الديون الخارجية ، وفي ١٩٨٣ ارتفع فائض ميزان المدفوعات مرة ثانية ( ٤٥٫٦ مليون دولار ) . وتمتص خدمة الديون حاليا جزءا كبيرا من واردات الميزانية بحيث ان الحكومة حصرت أنشطتها الاستثمارية بالحد الأدنى الصارم .

١٢٧٠- ان القطاع الزراعي هو أهم قطاع اقتصادى . واسهم من ١٩٧٨ الى ١٩٨٣ ، في حوالي ٢٧ الى ٢٨ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي لكنه استخدم حوالي ٨٠ في المائة من السكان العاملين . ان توغو مكتفية ذاتيا الى حد ما من حيث الغذاء ، الا فيما يتعلق بالارز والقمح والسكر واللحوم والسلك والبن والكاكاو من الصادرات الرئيسية . ولم يوسع الجفاف الذى طال أمده منذ ١٩٨١ على انتاج البن والكاكاو فحسب ، بل دمر أيضا جزءا كبيرا من المزارع الجديدة . وكان انتاج القطاع الزراعي يتقلب اذ هبط في ١٩٨١ بنسبة ٠٫٨ في المائة وارتفع في ١٩٨٢ بنسبة ٤٫٣ في المائة وفي ١٩٨٣ بنسبة ١٫٨ في المائة .

١٢٧١- ان قطاع التجارة والسياحة هو القطاع الاقتصادى الثاني في الاهمية في توغو . فقد أسهم بنسبة ٢٤٫٧ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٨٢ . وتعود أهمية هذا القطاع الى دور توغو باعتبارها منطقة عبور للاقليم الفرعى ولاسيما لاستيراد السلع المصنعة واعادة تصديرها .

١٢٧٢- وأسهم التعدين في ٨ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٨٢ . ويهيمن على هذا القطاع انتاج الفوسفات ، الذى وفر ٤٢ في المائة من مجموع القطع الاجنبي للبلد في ١٩٨١ و ٤٧ في المائة في ١٩٨٢ . ولم ينم نصيب هذا القطاع في مجموع الناتج المحلي الاجمالي بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ بسبب ضعف الطلب على الفوسفات وعدم تسديد فواتير الفوسفات المصدر الى بلدان أوروبا الشرقية . وتبقى أوروبا الغربية ، باستثناء تركيا ، العميل الرئيسى لصادرات توغو من الفوسفات ، رغم أن صادرات الفوسفات الى هذه المنطقة هبطت من مليوني طن في ١٩٨٠ الى ١٫٤٥ مليون في ١٩٨١ . وبالنظر لجودة فوسفات توغو فانه ينال أسعارا أعلى من أسعار فوسفات المغرب الذى يعتبر السعر المرجعي في الأسواق العالمية .

١٢٧٣- والصناعة التحويلية على درجة ضئيلة من التطور في توغو ففي ١٩٨٠ استخدم هذا القطاع ٥٠٠ ٥٠٠ شخص ( حوالي ١٢ في المائة من مجموع الاجور ) وأسهم في ٧٫٣ في المائة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٢ .

### البيئة والكوارث

١٢٧٤- لم تحدث كارثة بيئية رئيسية في توغو في السنوات القريبة العهد . ومنذ ١٩٨١ أثر الجفاف على مستوى الانتاج الزراعي لكن انتاج الغذاء كاف .

١٢٧٥- ويعتقد بعض الخبراء ان انتاج الاسماك في توغو تأثر تأثيرا سلبيا من جراء تلوث البحر بنفايات الفوسفات التي تصب في البحر ، مما يوعدى اما الى قتل السمك أو طرده من مياه توغو .

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٢٧٦- يمثل التعليم الوطني واحدة من الأولويات العليا لحكومة توغو • ولقد بذل جهد هام لجعل نصيب كبير من السكان يلتحقون بالمدارس في اطار نظام التعليم الذى أدخلت عليه اصلاحات منذ عام ١٩٧٥ • وفي ١٩٨٤ كانت النفقات الحكومية على التعليم تمثل ١٨٫٨ في المائة من ميزانيتها الدورية ، مما يجعل هذا القطاع يأتي في الدرجة الثانية من حيث نفقات الميزانية • والتعليم الزامي لجميع اطفال توغو حتى سن ١٥ سنة • وبالنظر لهذا القانون ازداد معدل الالتحاق بالمدارس من ٤٩٫٦ في المائة من عام ١٩٧٢ الى ٦٣٫٣ في المائة في ١٩٨٣ • بيد انه ثمة تفاوتات كبيرة في معدلات الالتحاق حسب المناطق ( في لومي يبلغ ١٠٠ في المائة لكنه ٢٩٫٤ في المائة فقط في مناطق السافانا ) وحسب الجنس ( ٤٨٫٦ للاناث و ٧٨٫٣ للذكور ) •

### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٢٧٧- ان الهدف الانمائي الرئيسي لحكومة توغو هو تحقيق اقتصاد متوازن بحلول ١٩٩٠ حيث تكون مستويات المعيشة هي نفسها للسكان الريفيين والحضرين على السواء ؛ وسيعطى اهتمام كبير لتطوير الامكانات المحلية في كل منطقة من البلاد • وتهدف الحكومة في خطتها الانمائية للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، التي تم اعدادها فعلا ، الى اتمام المشاريع الجارية أولا ، ثم الى اصلاح وصيانة الهياكل الاساسية الاقتصادية الراهنة من أجل الاعداد للانطلاق الاقتصادي المحدد للفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ على نحو أكثر كفاءة • وتتصدر سلم الاولويات استراتيجية وسياسة مواصلة الاكتفاء الذاتي وتطوير الزراعة التصديرية باعتبارها الاساس الرئيسي لسياستها الاقتصادية • ويخطط معدل نمو سنوي متوسط يبلغ ٥ في المائة لهذا القطاع بحلول ١٩٩٠ • والاولوية الثانية للحكومة هي اصلاح وصيانة الهياكل الاساسية الراهنة وبناء سد نك بيتو المائي الكهربائي ( ١٤٠ مليون دولار ) • وأهم مشروع في القطاع الصناعي والتعديني هو بناء معمل الحمض الفسفوري ( ٥٤٠ مليون دولار ) • والاولوية الرابعة هي تطوير القطاع الاجتماعي ( الصحة والتعليم ) •

١٢٧٨- ولم تحدد بوضوح التكلفة الدقيقة لهذا البرنامج الانمائي وللمتمويل المحلي المتوفر وللمتمويل الاجنبي اللازم • وعلى أية حال ، يبدو انه ثمة مجالا قليلا للاستثمار الجديد ولاسيما خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٧ •

### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١٢٧٩- من أجل تحقيق اقتصاد متوازن في المستقبل ، اعتمدت الحكومة عددا من التدابير : ففي ١٩٨٣ نفذت الحكومة برنامج تقشف اقتصادى ومالي بدعم من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي • وفي اطار برنامج التقشف هذا تم تجميد الرواتب في القطاع العام وفرضت ضريبة تضامن بنسبة ٥ في المائة على جميع الاجور ، وأوقف التوظيف في القطاع العام والقطاع شبه الحكومي • وتمت تسوية المرتبات في الشركات شبه الحكومية بمرتبات القطاع العام ( في بعض الحالات تم تحقيق تخفيض للاجور بنسبة ٥٠ في المائة ) وخفضت الاستثمارات العامة تخفيضا جذريا من معدل سنوي بلغ ٨٠ مليار من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي بين ١٩٦٧ و ١٩٨٢ ، الى ٣٫٥ مليار من هذه الفرنكات في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ بغية تخفيض المديونية وتنشؤى الحكومة ، من خلال اصلاح الضريبي ، زيادة مواردها الضريبية بنسبة ١٠ الى ١٥ في المائة ، وفي ١٩٨٤ ولكي تزيد الحكومة من اسهام التجارة في الاقتصاد قررت زيادة تحرير هذا القطاع وتشجيع المنافسة في تجارة العبور وزيادة حجم صادراتها الى البلدان المجاورة • وجرى وقف عدد من المشاريع العامة أو إعادة تنظيمها أو سلمت الى المستثمرين في القطاع الخاص •

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١٢٨٠- جاء في منشور لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ان توغو أحد البلدان الافريقية التي تناقست فيها المساعدة الاجمالية المقدمة من البلدان الاعضاء في لجنة المساعدة الانمائية من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ • وجاء في التقرير أيضا أن توغو أحد البلدان الافريقية التي لا تنوع فيها المساعدة تنوعا كافيا • وقد واجه اقتصاد توغو أعباء ديون خارجية بلغت ٣١٤ مليارا من الفرنكات في ١٩٨٤ ( ٧١٨٫٦ مليون دولار ) في حين أن مجموع الناتج المحلي الاجمالي بلغ ٢٨٠ مليارا من الفرنكات ( ٦٤٠٫٨ مليون دولار ) • ورغم كل هذه الجهود التي بذلتها الحكومة لتعزيز حالتها الاقتصادية ، فقد يتأخر التقدم الاجتماعي والاقتصادي للبلد خلال العشر سنوات أو الخمس عشرة سنة القادمة من جراء المديونية الكبيرة الناجمة عن المبالغة في الاستثمارات في الهياكل الاساسية والأبنية السياحية التي استحدثت بين ١٩٧٦ و ١٩٧٩ • ولقد سبق ان وافق دائنو توغو على الكثير من الترتيبات لتخفيف أعباء ديونها : ففي ١٩٧٩ ، و ١٩٨١ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤ تمت إعادة جدولة ديونها الخارجية من خلال اجتماعات نادى باريس • وفي ١٩٨١ و ١٩٨٢ بلغ مجموع مدفوعات الديون الخارجية أكثر من ٦٠ في المائة من مجموع واردات الميزانية بحيث لم يبق شيء تقريبا للبرامج الانمائية بعد طرح نفقات ادارة الخدمة العامة •

١٢٨١- ومع أن برنامج توغو الانمائي للفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ قد خفض تخفيضا كبيرا ( اذ اقتصر بشكل رئيسي على اتمام المشاريع الجارية واصلاح وصيانة الهياكل الاساسية الراهنة ) ولا يحتاج بالتالي الا الى القليل من استثمارات رأس المال ، فالأغلب أن الحكومة سوف تواجه صعوبة في تأمين التمويل اللازم من خلال القروض . ولقد حقق برنامج الحكومة الخاص بالتكشف المالي والاقتصادي فعلا نتائج ملموسة لكن لا مفر من المزيد من دعم المجتمع الدولي من أجل تحقيق الانتعاش الاقتصادي الاساسي لجميع القطاعات .

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٢٨٢- في خطة الحكومة الانمائية للفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ المقدمة الى اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد في لومي في حزيران/ يونيه ١٩٨٥ أشارت الحكومة الى برنامج العمل الجديد الكبير بشكل واضح . ولا تستهدف الحكومة ، في هذا الاطار ، زيادة الانتاج الزراعي من أجل كل من الاكتفاء الذاتي في الغذاء والصادرات ، فحسب ، بل تستهدف ايضا تنويع الانتاج الوطني وجعل التعاون الاقليمي أكثر دينامية ، وتعزيز تكاملها الاقتصادي في اقليم افريقيا الغربية وكذلك تطوير علاقاتها الاقتصادية مع بقية العالم . وتزعم الحكومة ، بغية توزيع مواردها المحلية والاجنبية لتلبية حاجاتها الانمائية على نحو أوثق ، تعزيز مراقبة تدفقات الموارد واستخدامها في البرامج الاستثمارية على السواء . ومن المتوقع ان يبلغ معدل النمو السنوي المتوسط للنتاج المحلي الاجمالي نسبة ٤٨ في المائة بالقيمة الحقيقية بحلول ١٩٨٩ أو ١٩٩٠ بمعدلات نمو قطاعية سنوية تبلغ ٧٣ في المائة للقطاع الزراعي ، و ٢٩ في المائة للقطاع الصناعي التحويلي ، و ٤٣ في المائة للتعيين ، و ٣٣ في المائة للخدمات و ٤٢ في المائة للقطاع التجاري . وفي كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٤ ألغت الحكومة الفرنسية ، طبقا لبرنامج العمل الجديد الكبير ، جميع ديون توغو الخارجية العامة المستحقة لها .

البلد : أوغندا  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان							المساحة		
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع)	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)	
					المجموع	ذكور	إناث				
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٥	١٩٨٥-١٩٨٥	١٩٨٥-١٩٨٥	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	٢٣٦٠	
٦	٧٩	٤٠	٧	٩٤	٥٢	٥٤	٥٠	١٤٦	٦٢	٢٤٧	
٠.٦٧	٠.٩٩	١.٠٤	٠.٤٤	٠.٦٩	١.١٣	١.١٥	١.١١	٢.٧٠	٣.٦٩	٠.٦٣	

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الانفاق الاستهلاكي الخاص (ب)	النسبة مئوية من مجموع الناتج المحلي الإجمالي	في الزراعة	في الصناعة	المجموع (أ)
	بملايين الدولارات	بملايين الدولارات									
١٩٨٠	٢٤٩٠	٧٥٦	٤٠	٩٤٨	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٤٩٠
١٩٨١	٢٨٩٠	٨١٨	٣٩	٩٥٩	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٨٩٠
١٩٨٢	٣٢٤٠	٨٣٤	٤٠	٩٤٧	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٢٤٠
١٩٨٣	٣٠٩٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٠٩٠
١٩٨٠	١٨٩	١٤٣	٨	١٧٩	١١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٨٩
١٩٨١	٢١٢	١٧٣	٨	٢٠٣	١٥	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢١٢
١٩٨٢	٢٢٩	١٩١	٩	٢١٧	١٩	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٢٩
١٩٨٣	٢١١	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢١١
١٩٨٣	١.٠٤	١.١٧ (ج)	٠.٠٦ (ج)	١.١٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٤

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الطاقة		النقل	المواصلات	التعليم			الصحة		الغذاء والتغذية	
استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)	المركبات التجارية لكل ١٠٠٠ من السكان			النسبة المئوية للمثقفين يعرفون القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة)	نسبة الأطباء لكل السكان	نسبة الإكتفاء الذاتي (في المائة)	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	النسبة المئوية للذكور الذين يتوافرون لهم الماء النقي	المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية
١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٥	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢
٢٤	٠٠	٣٧	٥٢ (د)	٦٩	٥١	٦٠	١١	٥	٨	٧٨
٠.٤٤	٠.٠٠	١.٣٢	٠.٠٠	٠.٩٧	٠.٩١	١.٠٢	٠.٥٨	٠.٧١	٠.٦٦	٠.٨٨

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	النمو (سنويا)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	الانتاج الزراعي	الانتاج الصناعي	الانتاج الحقيقي	الاستثمار الحقيقي	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية	الصادرات الحقيقية
١٩٨٠-١٩٧٠	٢٤	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
١٩٨١-١٩٨٠	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
١٩٨٢-١٩٨١	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
١٩٨٣-١٩٨٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
١٩٨٤-١٩٨٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢

( أ ) الناتج القومي الإجمالي

( ب ) إجمالي النفقات الاستهلاكية

( ج ) ١٩٨٢

( د ) تقديرات البنك الدولي، سنة ١٩٨٠ و ١٩٨٢

### الأداء الاقتصادي

- ١٢٨٣- بعد انخفاض الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بنسبة ١٦٪ في المائة سنويا بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ ، ارتفع بنسبة ٣٩٪ في المائة في ١٩٨١ و ٨٢٪ في المائة في ١٩٨٢ . وانخفض معدل النمو الى ٧,٣٪ في المائة في ١٩٨٣ بالنظر لهبوط انتاج البن . وفي ١٩٨٣ ازداد الناتج المحلي الاجمالي للفرد بنسبة ٤٣٪ في المائة .
- ١٢٨٤- وكان انعاش القطاع الخارجي الاهتمام المباشر لبرامج الاصلاح بعد التحرير . وبالنظر للنقص الحاد في القطر الاجنبي اللازم للانتعاش والتنمية فقد أكدت الاستراتيجية التي اعتمدها الحكومة على زيادة الانتاج للتصدير وعلى التسويق الفعال للصادرات . والصادرات التصديرية هي البن والقطن والشاي والتبغ . وقد هبطت الصادرات بنسبة ٣٥٪ في المائة الى ٢٤٥ مليون دولار في ١٩٨١ رغم زيادة حجمها بنسبة ١٥٪ في المائة ، بسبب هبوط أسعار البن . وفي عام ١٩٨٢ ازدادت الصادرات لتبلغ ٣٤٧ مليون دولار وازدادت أيضا الى ٣٦٢ مليون دولار في ١٩٨٣ ، أى ما يعادل ٦٪ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . وكان من المتوقع ان تزداد لتبلغ ٣٧٠ مليون دولار في ١٩٨٤ . ووصلت قيمة الواردات الى ذروة بلغت ٥٦٤ مليون دولار في ١٩٨٠ ثم تراوحت بين ٤١٤ مليون دولار و ٤٥٧ مليون دولار في الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٣ . وهبط العجز التجارى بشكل ثابت من ١٦٩ مليون دولار في ١٩٨١ الى ١٢٢ مليون دولار و ٥٨ مليون دولار في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، على التوالي . وخفض عجز الحساب الجارى من ١٦٩ مليون دولار في ١٩٨١ الى ١١٣ مليون دولار في ١٩٨٢ ومن المقدر أن يكون قد انخفض الى ٦٩ مليون دولار في ١٩٨٣ . ويعزى التحسن الى زيادة الصادرات وهبوط الواردات ، وتحسن حساب الخدمات وثبات التحويلات غير المعوضة وتحويل رصيد حساب رأس المال من تدفق خارجي بلغ ٢٣ مليونا في ١٩٨١ الى فائض بلغ ٦٠ مليون دولار في ١٩٨٢ . وهبطت الخدمات الى ٢٧ مليون دولار في ١٩٨٣ ، ولكن من المقدر أن تكون قد ازدادت لتبلغ ٩٢ مليون دولار في ١٩٨٣/١٩٨٤ . وبلغت احتياطات القطر الاجنبي ١١٧ مليون دولار في ١٩٨٤ أى ما يعادل ثلاثة شهور من الواردات .
- ١٢٨٥- وتقدر زيادة الانتاج الصناعي ، الذى يتألف من تجهيز المواد الزراعية بشكل رئيسي ، بنسبة ١٢٪ في المائة و ٤٦٪ في المائة في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ بعد هبوط بنسبة ٤٨٪ في ١٩٨١ وهبوط سنوى بنسبة ١٠,٧٪ في المائة بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ والاستخدام المتوسط للقدرة هو أقل من ٢٥٪ في المائة . ويشكل القطاع الصناعي في الوقت الحاضر حوالي ٤٪ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة مع حوالي ١١٪ في المائة في أوائل السبعينات .
- ١٢٨٦- ويخصص برنامج الانعاش المنقح حوالي ٢٥٪ في المائة من أموال المشاريع لقطاع النقل لمشاريع السكك الحديدية وشنق الطرق واصلاح الطرق الفرعية . وازدادت قدرة نقل السكك الحديدية بحوالي ١٠٪ في المائة بين ١٩٨١ و ١٩٨٣ . ويجرى أيضا تنفيذ مشاريع لتحسين قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية .
- ١٢٨٧- وعلاوة على الغابات والبحيرات من المعروف أن لدى أوغندا مختلف الموارد المعدنية بما في ذلك القصدير ، والنحاس ، والتنغستن والاسمنت والكوبالت والفسفات . وأجرى مسح جيولوجي عام ولكن لم يجر استكشاف شامل ولا يعرف مدى معظم هذه التراكبات . ولانزال مناجم نحاس كيليمي تنتظر اعادةها الى الانتاج .
- ١٢٨٨- وتقدر الطاقة الكهربائية المائية بحوالي ٢٠٠ ميغاواط . وتبلغ الطاقة المركبة في الوقت الحاضر حوالي ١٥٠ ميغاواط وتولد قدرة كافية لمواجهة احتياجات أوغندا فضلا عن تصدير ٣٠ ميغاواط الى كينيا .
- ١٢٨٩- وكانت السياحة المصدر الرئيسي الثالث للقطع الاجنبي خلال الستينات . وخلال السبعينات تدهورت ادارة المراتع الوطنية الى حد كبير . ولقد بذلت الجهود منذ ١٩٨١ لاصلاح المراتع الوطنية ومستجمت المراتع . وبنتيجة هذه الجهود تنتعش صناعة السياحة ببطء وازداد عدد السياح من ١٠.٠٠٠ في ١٩٨٢ الى ١٣.٠٠٠ في ١٩٨٣ .

### الأغذية والزراعة

- ١٢٩٠- بالنظر لمجموعة اصلاحات السياسة العامة التي ظلت تنشط الانتعاش الزراعي ، ازداد الانتاج الصناعي بحوالي ١٦٦٪ في المائة ، و ٧٩٪ في المائة و ٥٤٪ في المائة في ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، على التوالي . وازداد انتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية بنسبة ٣٨٪ في المائة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ . وأزيل العجز الغذائي للعام ١٩٧٩/١٩٨٠ ولم يصبح البلد من جديد مكتفيا ذاتيا في الغذاء فحسب بل انه في طريقه أيضا لأن يصبح مصدرا صافيا للأغذية . وازدادت صادرات الغذاء من ١٦٠٠ طن في ١٩٨٢ الى ٣٠٣٤٠ طن في ١٩٨٣ . وهكذا تمكنت أوغندا من تحقيق واحد من الاهداف الرئيسية لبرنامج العمل الجديد الكبير في وقت تواجه فيه معظم البلدان الافريقية الاخرى حالات خطيرة من نقص الغذاء .

١٢٩١- لقد ازداد أيضا إنتاج محاصيل التصدير زيادة حادة • فقد ازداد إنتاج البن بنسبة ٦١ في المائة بين ١٩٧٩ و١٩٨٣، مع أنه بقي دون مستوى ١٩٧٠ • أما إنتاج القطن ، الذى هبط من ٨٦ ٤٠٠ طن في ١٩٧٠ الى ١٠٠ ٤ طن في ١٩٨١ ، فقد ازداد بنسبة ١٣٦ في المائة في ١٩٨٣ • وازداد إنتاج الشاي والتبغ زيادة ثابتة منذ ١٩٨١ •

### البيئة والكوارث

١٢٩٢- لاتزال أوغندا تعاني من آثار التدهور الكبير في قاعدتها الانتاجية وهياكلها الاساسية الاجتماعية والمادية بسبب الادارة الحزقاء للنظام العسكرى وآثار حرب التحرير • وكانت أول مهمة للحكومة خلال أوائل الثمانينات تثبيت السيطرة على الاقتصاد ووضعه على طريق الانتعاش • وعانت اوغندا من جفاف قاس في ١٩٨٠ في أجزائها الشمالية الشرقية ولاتزال آثاره باقية ، لأن هذه المنطقة تعتمد اعتمادا رئيسيا على المواشي وقد هلك معظمها بنتيجة الجفاف خلال تلك السنة •

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٢٩٣- يقدر عدد سكان أوغندا ب ١٤ر٢ مليون نسمة ويبلغ معدل النمو السنوى نسبة ٣ في المائة • وتعطى أولوية عالية في مجال الصحة لخدمات الصحة الوقائية والرعاية الصحية الأولية بغية تحقيق اهداف الاستراتيجية الشاملة لمنظمة الصحة العالمية وهي توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ • وتم احراز تقدم في اصلاح شبكات المياه والصحة العامة • وهذا أمر هام بالنظر لأن الامراض التي تنقلها المياه والامراض المتصلة بالمياه تسبب حوالي ٢٠ في المائة من اجمالي الوفيات •

١٢٩٤- ويقدر معدل معرفة الكتابة والقراءة لدى البالغين بحوالي ٥٢ في المائة وتبلغ نسبة الالتحاق بالمدارس ٥٤ في المائة بالنسبة لفئات الاعمار ذات الصلة •

### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٢٩٥- عرضت الحكومة على اجتماع الفريق الاستشارى للبنك الدولي في ١٩٨٢ برنامج انتعاش للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٤ تضمن سلسلة من الاصلاحات المتصلة بالسياسة العامة والاصلاحات الموسمية فضلا عن خطة متوجهة نحو المشاريع • وفي تشرين الاول / أكتوبر ١٩٨٣ نشر برنامج انتعاش منقح للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥ وعرض على اجتماع الفريق الاستشارى في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ • ويتألف البرنامج من مشاريع تبلغ قيمتها حوالي ٦٥٠ مليون دولار •

١٢٩٦- ان الهدف الرئيسي لبرنامج الانتعاش المنقح هو رفع انتاج مختلف قطاعات الاقتصاد الى كامل امكاناتها ومن ثم ضمان استمرار زيادة دخل الفرد • ويهدف البرنامج الى اجراء اصلاح الاقتصاد واعادة تنظيمه في الوقت نفسه ، ولاسيما في قطاع الصادرات ، بغية تخفيض الاعتماد على صادرات البن • وتتضمن الاهداف الاخرى تحديث وتنمية القطاع الزراعي وتوسيع الانتاج الصناعي والمعدني • ومن بين جميع التدابير المتخذة لانعاش الانتاج وزيادة الصادرات ، كان أهم تدبيرين وأكثرهما فعالية هما التخفيض الكبير للعملة وزيادة الاسعار لمزارعي المحاصيل التصديرية الرئيسية ودفع اثمانها في الوقت المناسب •

### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١٢٩٧- تم تنفيذ عدد من التدابير بغية زيادة عائدات الحكومة ، بما في ذلك تعديل سعر الصرف وتحويل معظم الضرائب غير المباشرة الى معدلات حسب القيمة • ووسعت اصلاحات ١٩٨١ قاعدة الضريبة باعادة التجارة الموازية الى القنوات الرسمية • وزادت العائدات من ١ في المائة الى ١٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي خلال سنتين • وازدادت مخصصات النفقات الانمائية من ١٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٨٠/١٩٨١ الى ٣٧ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨٣ • ومن المتوقع ان تزداد الى ٧٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٨٤/١٩٨٥ • ورغم تحسن الاداء هذا ، من المعروف ان قدرة أوغندا على تحقيق اهداف برنامج الانعاش المنقح سوف تعتمد الى حد كبير على مستوى التدفقات الميسرة •

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسالية

١٢٩٨- تمكنت أوغندا عن طريق اجتماع الفريق الاستشارى للبنك الدولي في ١٩٨٢ من حشد حوالي ٦٨ في المائة من احتياجات برنامج الانعاش الاصلي - ٤١٥ مليون دولار وسطيا خلال ١٩٨٢ و ١٩٨٣ • وتوصل اجتماع الفريق الاستشارى في كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ الى أنه لتنفيذ برنامج الانعاش المنقح سوف تحتاج أوغندا الى التزامات جديدة تبلغ ٤٣٠ مليون دولار في ١٩٨٤ و ٤٤٠ مليون دولار في ١٩٨٥ • واستفادت أوغندا ايضا من الغاء ديونها المستحقة البالغة ٦٨٧ مليون دولار في ١٩٨١ •

ووافق دائنو أوغندا في نادى باريس على اعادة جدولة ديون البلد : ٢٥٨ مليون دولار في ١٩٨١ و ٦٢٩ مليون دولار في ١٩٨٢ .  
على أن الديون العامة الخارجية لاتزال تقدر ب ٧٥٢ مليون دولار في نهاية ١٩٨٣ ، بنسبة خدمات للديون تبلغ ٥٣٢  
في المائة .

رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

- ١٢٩٩- عقد اجتماعان للفريق الاستشارى للبنك الدولي في أوغندا في أيار/ مايو ١٩٨٢ وكانون الثاني/ يناير ١٩٨٤ . وحدد  
موعد الاجتماع الثالث في تموز/ يوليه ١٩٨٥ .
- ١٣٠٠- ان وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية هي جهة الوصل التي تقوم بتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير .



البلد : جمهورية تنزانيا المتحدة  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

البيد العاملة		السكان							المساحة		
النسبة في الصناعة ١٩٨١	النسبة في الزراعة ١٩٨٣	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية) ١٩٨٣	السكان الحضريون (النسبة المئوية) ١٩٨٣	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي) ١٩٨٥-١٩٨٠	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)			الكثافة (السكان في الكيلومتر المربع) ١٩٨٣	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة ١٩٨٢	المجموع (بآلاف الكيلومترات المربعة) ١٩٨٢	
					المجموع	ذكور	إناث				
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	
٦	٧٩	٣٣	١٤	٩٨	٥١	٥٣	٤٩	٢١٠	٢٢	٩٤٥	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية:											
٠.٦٧	١.٠٠	٠.٨٧	٠.٨٨	٠.٧٢	١.١١	١.١٣	١.٠٩	٠.٩٦	٠.٨٢	٢.٥٤	

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي			الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الاستثمارات	الصادرات السلعية	الواردات السلعية	اجمالي المساعدة الرسمية	
	المجموع	في الزراعة	في الصناعة							
١٩٨٠	٤٩٦٦	٤٥٠	٩٩	٧٩٣	١٣٥	٢٠٨	٥٠٨	١٢٢٦	٨٣٧	
١٩٨١	٥٤٨٩	٤٥٠	٨٧	٧٣٤	١٣٤	٢١٨	٥٨٠	١٢١٢	٨٣٨	
١٩٨٢	٥١٥٥	٤٥٤	٨٢	٧٤٣	١٤٧	٢٠٠	٤٤٥	١١٣٤	٧٤٨	
١٩٨٣	٤٩٩٢	٤٧٢	٦٣	٧٤٩	١٤٧	١٩٩	٣٦٣	٧٦٧	٦١٤	
١٩٨٠	٢٦٣	١١٨	٢٦	٢٠٩	٣٦	٥٥	٢٦٩	٦٥٠	٤٤٢	
١٩٨١	٢٨١	١٢٦	٢٤	٢٠٧	٣٨	٦١	٢٩٧	٦٢٠	٤٢٩	
١٩٨٢	٢٥٥	١١٦	٢١	١٨٩	٣٧	٥١	٢٢٠	٥٦٠	٣٧٠	
١٩٨٣	٢٣٨	١١٢	١٥	١٧٨	٣٥	٤٥	١٧٣	٣٦٦	٢٩٣	
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية:										
١٩٨٣	١.١٧	١.٣٥	٠.٩٤	١.٠٣	١.٣٠	١.٢٥	٠.٧٤	٠.٧٣	١.٢٢	١.٣٤

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم			المواصلات		النقل		الطاقة	
المتوسط اليومي لحصول الفرد من السعرات الحرارية	الحبوب	عدد الأطباء لكل الذين يتوافر لهم الماء النقي	النسبة المئوية للذين يتوافر لهم الماء النقي	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلوة )	النسبة المئوية لمن يعرفون القراءة والكتابة	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلوة )	التليفونات لكل ١٠٠٠ من السكان	المركبات التجارية لكل ١٠٠٠ من السكان	استهلاك الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل كغ الفحم)			
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨١	١٩٨٢			
١٠١	٢٣٣١	٩٣	١٤٤	٤٦	٤٢	٥٠	٤٠	٢٥	٤٥			
النسبة إلى متوسط جميع البلدان النامية:												
١.١٣	١.١٣	١.٠١	٠.٧١	١.٢٤	٠.٥٦	٣.١٣	٠.٢٣	٠.٢٩	٠.٢١	٠.٨٢		

بيانات للاسترشاد بها :

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشرات معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية للصادرات	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي	انتاج الصناعة التحويلية	انتاج الغذاء	انتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي
٩٢	٣.٤	٣.٧-	١.٠٥	٩.٤-	٩.٨-	٤.٠	٠.٨-	٢.٥	١.٥	٠.١-	١.١
٨٨	٣.٥	٥.٥-	٤.٥-	٩.٢	٢٤.٤	١٠.٣	٠.٧	٢٩.٨-	٦.٦-	٢.٤-	٧.١-
١٠٠	٣.٦	٩.٥-	٩.٧-	٢٢.٨-	٢٢.٧-	٢٥.٩-	٩.١-	٢٨.٠-	٧.٥-	٨.٥-	٦.٢-
١٠٣	٣.٦	٣.٠٨-	٣.٤٧-	١٦.٦-	١٩.٤-	٢١.٢-	١.٤	٣١.٩-	٢.٤-	٣.٣-	٥.٥-
٠٠	٣.٦	٠٠	٣.٧٢	٠٠	٠٠	٣.٧	٠٠	٠٠	٢.١-	٢.٥-	٠٠

( أ ) تقدير البنك الدولي • سنة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ •

( ب ) دالة اتجاه أسية •

### ٣٥ - جمهورية تنزانيا المتحدة

#### الاداء الاقتصادي

١٣٠١- عانت جمهورية تنزانيا المتحدة منذ منتصف السبعينات ، شأنها في ذلك شأن بقية بلدان افريقيا الواقعة الى جنوب الصحراء ، تغيرات سلبية كبيرة في معدلاتها التجارية • وعلاوة على ذلك ، عانت من صدمات خارجية أخرى ( بما في ذلك انقسام جماعة شرق افريقيا واندلاع حرب كاجرة ) مما كان له تأثير سلبي مماثل على ميزان المدفوعات • ومع نشوب الازمة الاقتصادية العالمية في نهاية العقد وسوء أحوال الطقس التي أثرت على الإنتاج الزراعي ، لم تتمكن جمهورية تنزانيا المتحدة من اصلاح اقتصادها • وتتميز حالتها في الوقت الحاضر بالشح الشديد في القطع الاجنبي ، وما نجم عن ذلك من نقص في الواردات والمدخلات الاساسية ، وانتشار نقص استخدام القدرة وحاجات كبيرة الى الاصلاح • وانخفض الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في ١٩٨١ و ١٩٨٢ ، على السواء • وحصل تحسن في الاداء الاقتصادي الاجمالي في ١٩٨٣ حين عاد النمو ، لكن الناتج المحلي الاجمالي بقي من حيث قيمته الحقيقية دون مستوى ١٩٨٠ •

١٣٠٢- وفي ١٩٨٢/١٩٨٣ هبط انتاج محاصيل الصادرات الرئيسية مثل السيزال والبن والتبغ وجوز البلانر والقطن • وحدث بعض التحسن في أسعار الصادرات الحقيقية للمحاصيل الاربعة الاولى تلك • وبالنظر لانخفاض احجام الصادرات بشكل رئيسي ، فان عائدات صادرات السلع في ١٩٨٣ بقيت ثابتة بالمقارنة مع ١٩٨٢ • وهبطت قيمة الواردات بنسبة ١٠ في المائة في ١٩٨٣ ولذلك فقد كان العجز التجاري أقل بقليل منه في عام ١٩٨٢ •

١٣٠٣- وقامت جمهورية تنزانيا المتحدة خلال السنوات الاخيرة بخطوات هامة للشروع في اصلاح السياسة المحلية وتنفيذها • وتم اعتماد برنامج تكيف هيكلي مدته ثلاث سنوات في ١٩٨٢ ، للقيام ، في جملة أمور ، باصلاح اختلال توازن الميزانية والتوازن النقدي ، واعادة النشاط الانتاجي ورفع عائدات القطع الاجنبي • وفي هذا السياق ، جرى الاعلان عن تدابير واسعة النطاق تتعلق بالسياسة العامة في سياق طرح الميزانية لعام ١٩٨٤/١٩٨٥ • وجرت محاولات لتحسين الموارد المالية الحكومية وشبه الحكومية وتبسيط الادارة وتحسين الكفاءة التشغيلية • وألغيت اعانات أسعار دقيق الذرة والسيزال وبعض قيود الاسعار • وتم تخفيض قيمة الشلن ثلاث مرات في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٤ • وبعد اعتماد ميزانية ١٩٨٤/١٩٨٥ ، استوفت المباحثات مع صندوق النقد الدولي ( بعد أن فشل البلد في تحقيق أهداف الاداء بمقتضى مساعدة من صندوق النقد الدولي في ١٩٨٠ ، لم يكن قد تم التوصل الى اتفاق بشأن برنامج جديد ) •

١٣٠٤- وأكدت ميزانية ١٩٨٤/١٩٨٥ بشكل خاص على دعم الزراعة من جديد بنفقات انمائية متوسعة ومتعاقبة لهذا القطاع وتحسين الحوافز ، مثل زيادة أسعار المنتجين • ويجرى العمل في عدد من المشاريع لتعزيز محاصيل التصدير ، ومن بينها تطوير البن واصلاح صناعة السيزال •

١٣٠٥- ولقد حاولت جمهورية تنزانيا المتحدة تحقيق تغيير هيكلي في اقتصادها ضمن سياق الاعتماد على الذات وتوخت خطة منظور ١٩٨١ - ٢٠٠٠ زيادة نصيب الصناعة في الدخل القومي الى ١٦ في المائة بنهاية القرن • بيد أن الازمة الاقتصادية الراهنة أدت الى هبوط انتاج الصناعات التحويلية • ولازال للبلد امكانات ضخمة لتنمية الصناعات التحويلية ، بما في ذلك توسيع الصادرات التي تقوم على الموارد الطبيعية • والى جانب الزراعة ، تتضمن هذه الموارد الاحراج ، والطاقة الكهربائية المائية ، والغاز الطبيعي ، والفحم والفسفات والمعادن الأخرى • وهناك امكانات للرى ايضا • الا أن استغلال هذه الموارد يحتاج الى استثمار على نطاق واسع والى تمويل اجنبي • ويقتررب معمل موفندى للب الورق والورق من مرحلة الانتاج • ويعتبر مجمع الغاز الطبيعي والنشادر والبولة في كيلوا ، وسد ستيجلرز جورج مثالين عن امكانات الاستثمار التحويلية الأخرى • وتجدد التعاون بين بلدان افريقيا الشرقية باعادة فتح الحدود مع كينيا • وبما أن جمهورية تنزانيا المتحدة هي بلد هام للعبور بالنسبة لعدة بلدان مجاورة في افريقيا الوسطى والشرقية ، فان لبرنامج تحسين مرفأ دار السلام الحالي أهمية اقليمية أيضا •

#### البيئة والكوارث

١٣٠٦- أصبحت ازالة الاحراج ، الناجمة الى حد بعيد عن المغالاة في قطع الخشب للاستهلاك المنزلي ، خطيرة في بعض أجزاء البلد ، وتقوم ايضا على الصعيد المحلي مشاكل ارهاق التربة والمبالغة في الرعي • ولقد ظهرت الاخطار المقترنة بتآكل التربة والتصحر والتدهور البيئي • وأكد بيان ١٩٨٣ بشأن السياسة الزراعية لجمهورية تنزانيا المتحدة على تدابير المحافظة على التربة والماء في التخطيط لاستخدام الاراضي • ويشمل برنامج التكيف الهيكلي برامج تشجير ، هدفها ضمان اعادة زراعة ما يكفي من الاشجار لموازنة استهلاك الخشب الحالي لاغراض الوقود • ويجرى العمل فعلا في مختلف البرامج في هذا المجال •

١٣٠٧- ان سقوط الامطار في القسم الاكبر من البلد غير منتظم ولا يعتمد عليه ، وهو نادر في أجزاء كبيرة من البلد ويميل الى التفاوت تفاوتا كبيرا من سنة الى سنة • ولقد أثر الجفاف خلال سنوات متعاقبة على البلد وأدى الى حالات نقص خطيئة

في الغذاء • ويعيق عدم توفر الوقود والمشاكل الأخرى النقل الداخلي وحركة امدادات الغذاء والمدخلات الزراعية •

#### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٣٠٨- يقدر تزايد سكان جمهورية تنزانيا المتحدة حاليا بنسبة ٣٦ في المائة في السنة • وكان ٤٦ في المائة من السكان دون سن الخامسة عشرة ، عندما جرى احصاء ١٩٧٨ • ومن المفروض أن يتضاعف عدد السكان الذين هم في سن العمل بين ١٩٨١ وسنة ٢٠٠٠ • وقدر أن من ٧ الى ٨ في المائة من القوى العاملة تعمل بأجر في بداية العقد الراهن •

١٣٠٩- وأعطيت أولوية كبرى في البلد منذ الاستقلال لتوفير الاحتياجات الأساسية للسكان • وفي القطاع الصحي جرى التأكيد على الخدمات الوقائية وعلى استئصال الأمراض المعدية وعلى بناء المرافق الصحية الريفية • وتم تأسيس شبكة واسعة من المراكز الصحية الريفية والمستوصفات في أنحاء البلد • ومن المشاكل التي توشع على قطاع الصحة في الوقت الراهن هي حالات نقص الأغذية وخدمات النقل والمدرسين والمواد التدريبية •

١٣١٠- ويبلغ معدل من يعرفون الكتابة والقراءة من البالغين حوالي ٨٠ في المائة ، وأصبح التعليم الابتدائي العام بحكم المتحقق • اما الالتحاق بالمدارس الثانوية فهو أقل بكثير ، حيث تبلغ النسبة ٣ في المائة فقط من فئة الاعمار ذات الصلة • وشمة شعور بحالات نقص المعلمين والمواد التعليمية والمعدات على الصعيدين الابتدائي والثانوي فضلا عن التعليم التقني • وشمة حالات نقص أيضا في القوى العاملة الماهرة ، ولايزال الهدف الوطني لتحقيق الاكتفاء الذاتي في القوى العاملة بعيدا عن التحقق • وتهدف الحكومة الآن الى توسيع التعليم الثانوي •

١٣١١- ويعيش حوالي ٩٠ في المائة من السكان في المناطق الريفية • وكانت السمة السائدة في التنمية الريفية في جمهورية تنزانيا المتحدة منذ الاستقلال هي انتقال الجزء الرئيسي من السكان من المنازل المبعثرة الى قرى أوجاما • واستحدثت استراتيجية للتنمية الريفية المتكاملة لمناطق البلد ونفذت من خلال عدد من مشاريع التنمية الريفية • واضطلع بأعمال مكثفة لامدادات المياه الريفية • وتشمل الاصلاحات الحديثة الهامة في مجال التنمية الريفية اعادة تأسيس التعاونيات ومجالس المحافظات •

#### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٣١٢- تم تحديد السياسة الانمائية لجمهورية تنزانيا المتحدة وأهدافها المخططة في اعلان أروشا لعام ١٩٦٧ • وتم توفير الاساس للتخطيط الاستثماري من خلال سلسلة من الخطط الخمسية التي نفذت من خلال خطط سنوية تعمل بوصفها وسائل ميزانية وتوفر أيضا جهة الوصل لوضع السياسات العامة والبرامج • وفي ١٩٧٥ اعتمدت خطة عشرينية تتصل بالصناعة وتعرف باستراتيجية الصناعة الأساسية في ١٩٧٥ • وتمت ازالة مركزية بعض جوانب التخطيط على الصعيد الاقليمي وعلى صعيد المحافظة •

١٣١٣- ووضع برنامج طويل الاجل للفترة ١٩٨١ - ٢٠٠٠ وحددت الاهداف الرئيسية الآتية لعام ٢٠٠٠ : رفع الدخل القومي بنسبة أربعة أمثال ، ومواصلة التحويل الهيكلي للاقتصاد (زيادة الاهمية النسبية للقطاع الحديث ) ، وزيادة دخل الفرد المتوسط بمقدار النصف ، ورفع متوسط توقعات الاعمار وزيادة الاعتماد الذاتي في مجال القوى العاملة في مختلف الميادين • وضمن خطة المنظور هذه ، تم اعداد خطة انمائية خمسية هي الاولى بالنسبة للاتحاد والرابعة بالنسبة للبر التنزاني للفترة ١٩٨٢/١٩٨١ - ١٩٨٦/١٩٨٥ • ومع تزايد حدة الصعوبات الاقتصادية ، تم وضع برنامج وطني للبقاء الاقتصادي في ١٩٨١ وبعد ذلك وفر برنامج التكيف الهيكلي للفترة ١٩٨٢/١٩٨٣ - ١٩٨٥/١٩٨٤ جزءا كبيرا من أرضية صياغة التخطيط والسياسة العامة • وكان من المتوقع حدوث تدفق للمساعدة ودعم للواردات بما يزيد عن مليار دولار خلال السنوات الثلاث التي يغطيها البرنامج • وأنشئت أمانة تنفيذية خاصة لبرنامج التكيف الهيكلي لمراقبة تنفيذ مختلف مكونات البرنامج • وفي ١٩٨٤ نقلت مهمات مراقبة برنامج التكيف الهيكلي الى مكتب الرئيس ، في حين أن جوانب البرنامج الأخرى دمجت مع التخطيط الانمائي الاجمالي المرتبط بوزارة التخطيط والشؤون الاقتصادية • ووضعت استراتيجيات غذائية لكل من البر التنزاني وزنجبار ، وأنشئت خلية لتنسيق الاستراتيجية الغذائية ضمن وزارة الزراعة •

#### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١٣١٤- أعادت جمهورية تنزانيا المتحدة ، منذ الاستقلال ، تنظيم نظامها المالي وأنشأت مؤسسات مالية متخصصة ، لتقوم ، في جملة أمور ، بتوفير احتياجات التمويل الانمائي للصناعة ، والزراعة والاسكان • وأهم موعسة تقبل الايداعات من الجمهور هي البنك الوطني للتجارة • وتم الاضطلاع ببرنامج لتوفير الشبكات الفرعية لزيادة فرص الوصول الى المرافق والخدمات ولاسيما في المناطق الريفية • وقامت الحكومة مؤخرا ، بالتعاون مع المصارف المحلية ، بتنفيذ برامج خاصة لزيادة التسهيلات

الاتئمانية للمناطق ذات الأولوية في القطاع الريفي • ومن الأمثلة على ذلك البرنامج الجديد للبنك الوطني للتجارة لمساعدة المشاريع الصغيرة في الزراعة ، وتربية الحيوان ، وصيد الأسماك والصناعات الصغيرة في المناطق الريفية والحضرية •

١٣١٥- وأدخل برنامج التكيف الهيكلي عددا من التدابير لتعزيز اداء القطاع العام والموارد المالية ، ولاسيما تخفيضات النفقات الحكومية وتحسين الادارة شبه الحكومية • وتم تنفيذ الزيادات الضريبية وغيرها من الزيادات ، وبذلت جهود لجمع المتراكمت من الضرائب وتحسين تحصيل الضرائب • ولعبت مشاريع المساعدة الذاتية دورا هاما أيضا في مجالات من بينها بناء المستوصفات ، وأبنية المدارس ومشاريع المياه والطرق الفرعية •

١٣١٦- ومن النتائج البارزة لأزمة ميزان المدفوعات الانخفاض الكبير في الانتفاع بالقدرة في الصناعة والنقل وما يفتقرن بذلك من آثار سلبية على الانتاج وعلى تسويق الانتاج الزراعي • ولهذه الآثار بدورها تأثير سلبي على الميزانية الحكومية إذ أن عائدات الحكومة تعتمد اعتمادا كبيرا على الضرائب غير المباشرة المفروضة على المنتجات الصناعية وعلى رسوم الواردات • ولقد حاولت الحكومة معالجة ما نجم عن ذلك من عجز في الميزانية من خلال زيادة معدلات الضرائب زيادة كبيرة جدا • بيد أنه من المهم أن نلاحظ ان عجز الميزانية الهيكلية في جمهورية تنزانيا المتحدة منخفض جدا ان لم يكن معدوما : فاذا اقترن ارتفاع معدلات الضرائب بالعودة الى المستويات الطبيعية لاستخدام القدرة في الصناعة من مستوياتها المنخفضة الحالية ، فسوف يظهر في الميزانية عجز منخفض جدا وقد يظهر فائض أيضا •

#### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١٣١٧- ارتفعت مدفوعات المساعدة المقدمة لجمهورية تنزانيا المتحدة بشكل ثابت حتى ١٩٨٢ ، حين وصلت الى مستوى ٦٨٨ مليون دولار • ولقد قام برنامج التكيف الهيكلي على افتراض توفر التمويل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، وزيادة المساعدة الاجنبية ، والتحول في تعدد المساعدات من المانحين الشائيين نحو مزيد من دعم الواردات ومجموعات اصلاح قطاعية • ولم تنجح الجهود الرامية الى حشد المساعدة الخارجية اللازمة ، بما في ذلك الزيادة المأمولة في دعم الواردات ، كما كان متوقعا • وفي ١٩٨٣ حدث نقص يزيد على ١٠ في المائة في مدفوعات المساعدة فضلا عن تقلص واضح في التدفق الصافي لرأس المال الخارجي الآخر • وحدث اتجاه انحدارى واضح في التزامات المساعدة الجديدة منذ ١٩٨٠ • فمن مستوى ذروة في ذلك العام بلغ ٩٤٧ مليون دولار ، هبطت الالتزامات الميسرة الى ٥٢٤ مليون دولار في ١٩٨٣ •

١٣١٨- لقد تغيرت حالة ديون البلد تغيرا واضحا ، بعد بداية الازمة الاقتصادية في ١٩٧٨/١٩٧٩ وتفاقم الظروف الخارجية • فحتى ذلك الوقت كانت نسبة خدمة الديون قد بقيت حوالي ١٠ في المائة من الصادرات في المتوسط • ومنذ ذلك الوقت ، ارتفعت نسبة خدمة الديون ( تقدر مدفوعات خدمة الديون بأنها تقابل ٣٥ في المائة من صادرات البضائع في ١٩٨٣ ) • وتم اللجوء الى ائتمانات الموردين والاقتراض التجاري ، وتراكمت الى حد ما المستحقات من المدفوعات الخارجية •

#### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٣١٩- ان وزارة التخطيط والشؤون الاقتصادية هي جهة الوصل المسؤولة عن رصد تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير • ولدى جمهورية تنزانيا المتحدة ترتيب فريق استشارى مع البنك الدولي • وكان آخر اجتماع لهذا الفريق في ١٩٧٧ ، ولم يكن قد عقد اجتماع جديد في أواسط ١٩٨٥ •

البلد : اليمن  
١- المساحة والسكان واليد العاملة

اليد العاملة		السكان						المساحة	
النسبة المئوية في الصناعة	النسبة المئوية في الزراعة	السكان ذوو النشاط الاقتصادي (النسبة المئوية)	السكان الحضريون (النسبة المئوية)	وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)	متوسط توقعات الأعمار عند الولادة (بالسنوات)		الكثافة السكانية في الكيلومتر المربع	النسبة المئوية للأراضي الصالحة للزراعة والأراضي التي تزرع بصفة دائمة	المجموع (بالآلاف الكيلومترات المربعة)
					المجموع	ذكور			
١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٥-١٩٨٠	١٩٨٥ - ١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٥٠
١١	٧٤	٢٢	١٨	١٥٤	٤٤	٤٥	٤٣	٧٧	٣٩
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية									١٩٧٠
١٩٢٢	٠٩٢	٠٥٨	١٨٣	١٨٣	٠٩٦	٠٩٦	٠٩٥	٠٩٠	٢١٣

٢- الناتج والنفقات ، والتجارة والمعونة

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي (أ)		الصادرات السلعية	الواردات السلعية الخارجية	الاستثمارات	الانفاق الاستهلاكي الحكومي (أ)	الانفاق الاستهلاكي الخاص (أ)	في الصناعة	في الزراعة	المجموع	النسبة مئوية من مجموع الناتج المحلي الاجمالي
	المجموع	في الزراعة									
١٩٨٠	٢ ٦١٤	٢٩٠	٥٠	٢٩٠	١٠٢٠	١٨٤	٩٨٦	٦٠	٦٠	٢ ٦١٤	١٩٨٠
١٩٨١	٢ ٨٧٧	٢٧٨	٦٠	٤١٤	٩٨٦	٣٢٢	٩٨٦	٦٠	٦٠	٢ ٨٧٧	١٩٨١
١٩٨٢	٣ ٢١٠	٢٦٨	٦٨	٥٠٢	٩٥٨	٢٦٦	٩٥٨	٦٨	٦٨	٣ ٢١٠	١٩٨٢
١٩٨٣	٣ ٦١٧	٢٦٨	٥٠	٣٨٦	٩٥٨	٢٦٦	٩٥٨	٥٠	٥٠	٣ ٦١٧	١٩٨٣
١٩٨٠	٣٧١	١٠٨	٢٠	٧٧	٣٧٨	٦٨	٣٧٨	٢٠	٢٠	٣٧١	١٩٨٠
١٩٨١	٣٩٧	١١٠	٢٦	٥٧	٣٩١	٩٢	٣٩١	٢٦	٢٦	٣٩٧	١٩٨١
١٩٨٢	٤٣٠	١١٢	٢٩	٥٠٢	٤٠٩	١١٤	٤٠٩	٢٩	٢٩	٤٣٠	١٩٨٢
١٩٨٣	٤٣٠	١١٢	٢٩	٥٠٢	٤٠٩	١١٤	٤٠٩	٢٩	٢٩	٤٣٠	١٩٨٣
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية											
١٩٨٣	٢٠٣	١٢٧	١٨١	٣٠٨	٤٨٢	٣٨٠	٢٢١	١٨١	١٢٧	٢٠٣	١٩٨٣

٣- مؤشرات اقتصادية واجتماعية

الغذاء والتغذية		الصحة		التعليم			المواصلات	النقل	الطاقة
المتوسط اليومي لحصيلة الفرد من السعرات الحرارية	الحبوب	النسبة المئوية للسكان الذين يتوافرون لهم الماء النقي	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان	النسبة المئوية لولادات الأطفال بوجود موظفين حوالى	نسبة الالتحاق بالمدارس (في المائة من الفئة العمرية ذات الصلة )	النسبة المئوية لممن يعرفون القراءة والكتابة	المركبات التجارية للفرد (بما يعادل ١٠٠٠ من السكان)	الطاقة التجارية للفرد (بما يعادل ١٠٠٠ من السكان)	
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٢	
٩٧	٢ ٣٤٦	٣٦	١١٣	٣١	١٢	١٧	٥٠	٩٩	
النسبة الى متوسط جميع البلدان النامية									
١٠٩	١٨٣	٣٩	٥٦	٨٤	١٥٧	٢٦٩	٣٦	٣٩	

٤- معدلات النمو للفرد ( النسبة المئوية سنويا )

مؤشر معدلات التبادل التجاري (سنة الأساس = ١٠٠)	نمو السكان (في المائة سنويا)	حجم الواردات	قيمة الواردات	القوة الشرائية	حجم الصادرات	قيمة الصادرات	الاستثمار الحقيقي (أ)	انتاج الصناعة التحويلية (أ)	انتاج الغذاء	الانتاج الزراعي	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (أ)
٠٠	٣٠	٣٢٥	٥٠٩	٤٠	١٣٤	٢١٠	٩٠	٠٤	٠	٦١	١٩٨٠-١٩٧٠
٠٠	٠	٥١	٧٩	١٠٤	٩٨٤	٤٤	٢٠٤	١٦	١٦	٢٧	١٩٨١-١٩٨٠
٠٠	٣٠	١٢٣	١٦٠	١٥٩	١٩٥	٦١	٩٧	١٧	١٧	٢٣	١٩٨٢-١٩٨١
٠٠	٣٠	٦٥	١٠٧	١٧٢	١٢٠	٦٥	١٠٤	١٩٧	١٩٤	٠٤	١٩٨٣-١٩٨٢
٠٠	٣٠	٠٠	١٢٦	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٥٣	١٤٩	٠٠	١٩٨٤-١٩٨٣

- ( أ ) السنوات التي تنتهي في ٣٠ حزيران / يونيو .  
( ب ) ١٩٨٢ .  
( ج ) المسح أو العينة .  
( د ) الموظفون في الدوائر الحكومية .  
( هـ ) دالة اتجاه أسية .

### ٣٦ - اليمين

#### الأداء الاقتصادي

١٣٢٠- يقدر أن الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ، الذى ازداد بنسبة ٣ر٥ في المائة في ١٩٨١ - ١٩٨٢، قد ازداد بنسبة ٣ر٤ في المائة في ١٩٨٢ - ١٩٨٣ بالنظر لهبوط الانتاج الزراعي • ويقدر معدل النمو لعام ١٩٨٤ بنسبة ٨ر٥ في المائة ويعزى الانتعاش الى تحسن أداء القطاع الزراعي واستمرار توسع الخدمات والقطاع التجارى •

١٣٢١- وبالنظر لضآلة حصائل التصدير وكبير حجم الواردات ، كان الميزان التجارى يظهر عجزا كبيرا بشكل ثابت • وبلغت صادرات السلع ، التي تمول أقل من ١ في المائة من الواردات ، ٤٦ مليون دولار في ١٩٨٢ - أى ما يعادل ١٤ر٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي • وازدادت لتبلغ ١١ مليون دولار في ١٩٨٣ وذلك بفضل انتعاش انتاج السلع التصديرية الزراعية ، وهي البن بشكل رئيسي • وهبطت الواردات ، التي بلغت قيمتها ٩٥٢ مليون دولار في ١٩٨٢ ، بنسبة ١٨ في المائة في ١٩٨٣ وقدر أنها هبطت بنسبة ١٢ في المائة أخرى في ١٩٨٤ بنتيجة سياسة الترشيد التي تنفذ بغية تخفيض العجز التجارى •

١٣٢٢- وهبط عجز الحساب الجارى وعجز ميزان المدفوعات ، اللذان بلغا ٢٣ في المائة و ١١ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٨٠ ، الى ١٢ في المائة و ٣ في المائة في ١٩٨٣ • وتم تمويل جزء من عجز الميزان التجارى من خلال التحويلات والقروض الخاصة والرسمية • وازدادت حوالات العمال بنسبة ٢٥ في المائة بين ١٩٨١ و ١٩٨٣ وبلغت ٢٣٨ مليون دولار ، بسبب الحوافز التي وفرها تعديل سعر الصرف • وبعد أن زادت التحويلات الرسمية في ١٩٨٢ على اثر الهزة الارضية هبطت بنسبة ٤٧ في المائة في ١٩٨٣ • وقد هبطت تدفقات رأس المال أيضا بنسبة ٣٥ في المائة بين ١٩٨١ و ١٩٨٣ حيث بلغت ١٦٨ مليون دولار • وهكذا اضطر اليمن الى اللجوء الى احتياطاته من القطع الاجنبي ، التي هبطت من ٧٠٩ مليون دولار في ١٩٨١ الى ٣٣٤ مليون دولار في ١٩٨٣ ، أى ما يعادل واردات شهرين ونصف الشهر •

١٣٢٣- ويقدر نمو قطاع الصناعات التحويلية ، الذى يشكل حوالي ٦ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، بنسبة ١٧ر٩ في المائة وسطيا خلال فترة ١٩٨١ - ١٩٨٤ • وتتضمن الاصناف الرئيسية المنتجة المواد الغذائية ، والمشروبات ، والمشروبات غير الروحية والمنسوجات • ويعزى ارتفاع معدل النمو الى حقيقة أن الانتاج بدأ من قاعدة منخفضة جدا وبتتركز في أصناف الاستهلاك ذات أرقام المبيعات السريعة •

١٣٢٤- ونصت الخطة الانمائية الخمسية الثانية ١٩٨٢ - ١٩٨٦ على اتمام ٤٥٦ كيلومترا من الطرقات الاسفلتية التي بدى العمل فيها في الخطة الخمسية الاولى • وتتضمن الخطة أيضا مشاريع جديدة لشق ٧١١ كيلومترا من الطرقات • ونص أيضا على تطوير وتحسين خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية •

١٣٢٥- ان أحد العوائق الرئيسية للتنمية في اليمن هو ضيق قاعدة موارد الاقتصاد • ولدى البلد القليل من الموارد المعدنية ذات القيمة التجارية • وهو يعتمد حاليا اعتمادا كليا على واردات المنتجات البترولية • وبدأ التنقيب عن النفط في المناطق الشمالية الشرقية والغربية • ويجرى العمل في عملية مسح جيولوجية شاملة بمساعدة مالية من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية •

#### الأغذية والزراعة

١٣٢٦- كان أداء القطاع الزراعي أقل بكثير مما كان متوقعا ان بلغ معدل النمو السنوى المتوسط حوالي ١ في المائة فقط خلال الخطة الانمائية الخمسية الاولى للفترة ١٩٧٥/١٩٧٦ - ١٩٨٠/١٩٨١ • واستهدفت الخطة الانمائية الخمسية الثانية تحقيق معدل نمو سنوى بنسبة ٤ر٢ في المائة • بيد أن هذا الهدف لم يتحقق بالنظر لسوء الاحوال الجوية ، وازداد الانتاج في هذا القطاع بحوالي ٣ر٢ في المائة في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ بعد هبوط في السنوات السابقة • وتستورد اليمن حاليا معظم احتياجاتها الغذائية بالنظر لندرة مياه الرى وارتفاع تكاليف المنتجات الزراعية ، الناجم بشكل رئيسي عن هجرة العمال الريفيين الى دول الخليج • ولزيادة انتاج الغذاء والمنتجات الزراعية الأخرى تم تنفيذ عدد من التدابير ، بما في ذلك اعادة بناء سد مأرب التاريخي بتكلفة بلغت ٧٥ مليون دولار قدمتها الامارات العربية المتحدة وبناء ١٢ من السدود الأصغر حجما • وسوف يسزود المزارعون بحبوب محسنة وتسهيلات ائتمانية • وتخطط الحكومة أيضا لانشاء معاهد زراعية تقنية وتطوير البحث الزراعي •

#### البيئة والكوارث

١٣٢٧- تعرضت اليمن في ١٩٨٢ لهزة أرضية مدمرة نهب ضحيتها ٥٠٠ شخص وسببت خسائر مادية اتخذت بشكل رئيسي شكل ضرر لحق بالارض الزراعية وموارد المياه • وتعرض البلد أيضا لجفاف شديد في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ تسبب في انخفاض الانتاج الزراعي بنسبة قدرت ب ١٣ر١ في المائة •

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٣٢٨- يقدر عدد سكان اليمن بحوالي ٧٩ مليون نسمة و يبلغ معدل النمو حوالي ٢٫٩ في المائة . ومع أن معدل النمو مرتفع بالمقارنة مع قاعدة موارد البلد ، فلا يوجد سياسة تخطيط رسمية للاسرة . ورغم التدابير التي اتخذت لتحسين الخدمات الصحية والتغذية ، لا يزال متوسط توقعات الاعمار منخفضا - قدر ب ٤٣ سنة - ووفيات الرضع مرتفعة تبلغ ١٩٠ لكل ١٠٠٠ مولود حي . وتشدد الخطة الانمائية الخمسية الثانية على توفير خدمات العناية الصحية الاولى من خلال زيادة عدد المستشفيات والمراكز الصحية . وتعاني المناطق الريفية بشكل خاص من قلة المرافق الصحية بالنظر للتشتت الجغرافي للسكان وندرة الموارد المالية والموظفين الصحيين المدربين .

١٣٢٩- وتبلغ نسبة من يعرفون الكتابة والقراءة من البالغين ٢٥ في المائة ( ١٩٨٢ ) . وازداد عدد الطلاب الذين التحقوا بالمدارس خلال الخطة الانمائية الخمسية الاولى بنسبة ٦٦ في المائة . وعلى الصعيد الابتدائي ، يمثل الالتحاق ٤٧ في المائة من فئة الاعمار ٦ - ١١ سنة . وتشدد الخطة الانمائية الخمسية الثانية على تطوير الموارد البشرية وزيادة انتاجية العمال من خلال تحديث التعليم ومن خلال نظام للتدريب يؤكد بشكل خاص على التدريب التقني والمهني .

### التخطيط الانمائي والسياسات الانمائية

١٣٣٠- أطلق مؤتمر اليمن الثاني للتنمية الدولية في ١٩٨٢ الخطة الانمائية الخمسية الثانية للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ . وتنص الخطة على حجم من الاستثمارات بلغ مجموعها ٦ ٥٠٠ مليون دولار ، وتتوخى معدل نمو سنوي بنسبة ٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي . وتستهدف الخطة بناء اقتصاد وطني حديث متكامل ، يتضمن روابط قوية بين مختلف قطاعات الاقتصاد . وتتضمن الاهداف الرئيسية الاستخدام الامثل للموارد المتاحة والطاقات غير المستغلة بشكل كاف من خلال توسع رأسي وأفقي في الانتاج الزراعي ، وتطوير الصناعات المحلية التي تستخدم المواد الخام المحلية وزيادة انتاجية الصناعات القائمة .

١٣٣١- ان مؤسسة التخطيط المركزي هي المسؤولة عن وضع وتنفيذ الخطط الانمائية السنوية والخمسية بالتعاون مع الوزارات والادارات الحكومية الاخرى .

### تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية

١٣٣٢- تشكل الادخارات المحلية السلبية ، التي قدرت ب ١٩ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٨٢ ، خطرا بالغا على اقتصاد اليمن . وتستهدف الخطة الانمائية الخمسية الثانية عكس هذا الاتجاه بشكل تدريجي من خلال تخفيض وترشيح النفقات ، وزيادة الضرائب على السلع الكمالية ، وزيادة أسعار الخدمات العامة وتحسين معدلات وتحصيل الدخل وفرض ضرائب جديدة على العقارات والارض غير المستخدمة في المدن والمناطق الريفية .

### تحويل الموارد الخارجية ، والدين ، والاحتياجات الرأسمالية

١٣٣٣- بلغت التدفقات المالية الى اليمن أعلى مستوى لها في ١٩٨٠ ( ٥٣٠٦ مليون دولار ) وتفاوتت منذ ذلك الوقت فبلغت ٤١٩ مليون دولار ، و ٥١٩ مليون دولار ، و ٤٣٢ مليون دولار في ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ على التوالي ، بالمقارنة مع احتياج سنوي متوسط قدره ٦٠٠ مليون دولار خلال الخطة الانمائية الخمسية الثانية . وبلغت الديون العامة الخارجية المستحقة ١ ٤٠٥ مليون دولار في نهاية ١٩٨٢ ، في حين بلغت مدفوعات خدمة الديون ( ٨٨٥ مليون دولار ) معبرا عنها كنسبة مئوية من صادرات السلع والخدمات ، ٢٥٫٨ في المائة .

### رصد برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعة تنفيذه

١٣٣٤- ان مؤسسة التخطيط المركزي هي جهة الوصل المسؤولة عن تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعته . ولقد عقد مؤتمر اليمن الثاني للتنمية الدولية في صنعاء في نيسان/ ابريل ١٩٨٢ . وأتاح المؤتمر فرصة مفيدة لاطلاق الخطة الانمائية الخمسية الثانية . وفي ١٩٨٤ ، عقد اجتماع مصغر مع ممثل للبلدان المانحة لاستعراض تنفيذ الخطة خلال السنوات الماضية وللتخطيط للمستينين الباقيتين .

المرفق

مقتطفات من تقرير الفريق الحكومي الدولي المعني بأقل البلدان نموا عن دورته السادسة (أ)

الجزء الأول

الاستعراض الشامل النصفى للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير  
للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا : الاستنتاجات والتوصيات والقرار

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣٦٧		.....	الديباجة
٣٦٨			ألف - إستعراض التقدم المحرز في التنفيذ على الصعيد القطري والتقدم المحرز في تدابير الدعم الدولية
٣٦٨	١ - ٣	.....	مقدمة
			<u>الفصل</u>
٣٦٨	٤ - ٥٤	.....	أولا - الحالة العامة والتدابير الوطنية
٣٦٨	٤ - ١٧	.....	ألف - الأغذية والزراعة
٣٧٠	١٨ - ٢٧	.....	باء - الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
٣٧١	٢٨ - ٣٢	.....	جيم - الموارد الطبيعية والطاقة
٣٧١	٣٣ - ٤٠	.....	دال - الصناعات التحويلية
٣٧٢	٤١ - ٤٤	.....	هاء - الهياكل الأساسية العمرانية والمؤسسية
٣٧٢	٤٥ - ٤٨	.....	واو - البيئة
٣٧٣	٤٩	.....	زاي - الاستثمارات التحويلية
٣٧٣	٥٠	.....	حاء - البلدان غير الساحلية والجزرية من أقل البلدان نموا
٣٧٣	٥١ - ٥٢	.....	طاء - التجارة الخارجية
٣٧٣	٥٣ - ٥٤	.....	ياء - تقديم المساعدة في حالات الكوارث لأقل البلدان نموا
٣٧٤	٥٥ - ٧٣	.....	ثانيا - تدابير الدعم الدولية
٣٧٤	٥٥ - ٦١	.....	ألف - نقل الموارد المالية
٣٧٤	٥٦	.....	١ - حجم المعونة
٣٧٤	٥٧ - ٥٩	.....	٢ - البرامج المتعددة الأطراف
٣٧٥	٦٠	.....	٣ - آليات جديدة
٣٧٥	٦١	.....	٤ - طرائق المعونة
٣٧٥	٦٢	.....	باء - عنصر العمل الفوري في برنامج العمل الجديد الكبير
٣٧٥	٦٣ - ٦٤	.....	جيم - المساعدة التقنية
٣٧٦	٦٥ - ٧٣	.....	دال - تدابير أخرى في مجال السياسة الاقتصادية على الصعيد الدولي
٣٧٦	٦٥ - ٧١	.....	١ - تدابير السياسة التجارية
٣٧٦	٧٢	.....	٢ - النقل والمواصلات
٣٧٧	٧٣	.....	٣ - نقل وتطوير التكنولوجيا
٣٧٧	٧٤ - ٨٠	.....	ثالثا - ترتيبات التنفيذ والمتابعة والرصد
٣٧٧	٧٥ - ٧٩	.....	ألف - الصعيد الوطني
٣٧٧	٨٠	.....	باء - الصعيد العالمي

(أ) يرد التقرير الكامل في الوثيقة TD/B/1078 وقد عرضت المادة الواردة في هذا المرفق على الجمعية العامة في دورتها الأربعين عملاً بقرارها ١٧٤/٣٩



المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
	<u>باء - تدابير ضمان تنفيذ البرنامج على مدى النصف الثاني من العقد</u>
٣٧٨	أولا -
٣٧٨	الأغذية والزراعة والتنمية الريفية .....
٣٧٩	ثانيا - الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية .....
٣٨٠	ثالثا - مركز المرأة .....
٣٨٠	رابعا - الطاقة .....
٣٨٠	خامسا - التنمية الصناعية .....
٣٨١	سادسا - الهياكل الأساسية العمرانية والمؤسسية .....
٣٨٢	سابعا - البيئة .....
٣٨٢	ثامنا - البلدان الجزرية والبلدان غير الساحلية ضمن أقل البلدان نموا
٣٨٢	تاسعا - الاغاثة في حالات الكوارث .....
٣٨٣	عاشرا - تعبئة الموارد المحلية .....
٣٨٣	حادي عشر - نقل الموارد المالية .....
٣٨٤	ثاني عشر - الديون .....
٣٨٤	ثالث عشر - طرائق المعونة .....
٣٨٥	رابع عشر - التجارة الخارجية وتدابير السياسة التجارية .....
٣٨٦	خامس عشر - التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية .....
٣٨٧	سادس عشر - دور المنظمات غير الحكومية .....
٣٨٧	سابع عشر - التنسيق والرصد .....
٣٨٨	<u>جيم - قرار اعتمده الفريق الحكومي الدولي</u>
٣٨٩	الجزء الثاني
٣٨٩	الفصل الرابع - البيانات التي أدلى بها بصدد اعتماد استنتاجات وتوصيات الفريق الحكومي الدولي .....
٣٨٩	١ - ١٦
	المرفق الثاني
٣٩٢	<u>الاثار المالية المترتبة على القرار ٩ (د-٦) الذي اعتمده الفريق الحكومي الدولي</u>

## الجزء الأول

الاستعراض الشامل النصفى للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير  
للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا : الاستنتاجات والتوصيات والقرار

### الديباجة

ان الفريق الحكومي الدولي المعني بأقل البلدان نموا ،

وقد اجتمع في جنيف في الفترة من ٣٠ أيلول/ سبتمبر الى ١٢ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٥ على مستوى عال ، عمــــلا  
بالفقرة ١١٩ من برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا ، والفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ١٩٤/٣٦  
الموعر في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨١ لاجراء استعراض شامل نصفى للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل ،

وان يلاحظ مع التقدير الوثائق المقدمة لعمل الدورة من امانة الأونكتاد (ب) ومدخلات غيره من منظمات الأمم المتحدة ،  
والمؤسسات الحكومية الدولية ، ومؤسسات التمويل والمساعدة الانمائية المتعددة الأطراف ، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة  
الانمائي والبنك الدولي ،

وان يشير الى القرار الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة لأقل البلدان نموا في جلسته ١٩ المعقودة في ١٤ أيلول/ سبتمبر  
١٩٨١ ، وعنوانه " برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا " (ج) ،

وان يشير أيضا الى القرار ١٤٢ (د-٦) لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بالصيغة المعتمدة في بلغراد في ٢  
تموز/ يوليه ١٩٨٣ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ،

وان يحيط علما بتقرير اجتماع الخبراء الحكوميين بوصفه جزءا من الاعداد للاستعراض الشامل النصفى لتنفيذ برنامج  
العمل الجديد الكبير الذي عقد في جنيف من ١ الى ١٠ أيار/ مايو ١٩٨٥ (د) ،

وان يؤكد من جديد أهمية برنامج العمل الجديد الكبير في الاسراع بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقل البلدان  
نموا ،

وان يشير أيضا الى أن هدف برنامج العمل الجديد الكبير هو تحويل اقتصادات أقل البلدان نموا نحو التنمية الذاتية  
المستمرة وتمكينها من أن تقدم لجميع مواطنيها وخاصة للفقراء في الريف والحضر ، الحد الأدنى على الأقل من المعايير المقبولة  
دوليا في مجالات التغذية والصحة والنقل والمواصلات والاسكان والتعليم وكذلك فرص العمل ،

وان يعرب عن قلقه العميق ازاء استمرار تدهور الحالة الاجتماعية - الاقتصادية الشاملة لأقل البلدان نموا وعدم احراز  
سوى تقدم محدود جدا ، على الرغم من الجهود الوطنية والدولية الموجهة نحو بلوغ أهداف برنامج العمل الجديد الكبير ،

وان يسلم بضرورة تكثيف هذه الجهود على الصعيدين الوطني والدولي للاسراع بتنفيذ البرنامج في النصف الثاني من  
العقد ،

١ - يؤكد من جديد هدف برنامج العمل الجديد الكبير كأساس لاستمرار التعاون بين أقل البلدان نموا وشركائها  
في عملية التنمية ؛

٢ - يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الأربعين استنتاجات وتوصيات استعراضه للتقدم المحرز في تنفيذ  
برنامج العمل خلال النصف الاول من العقد ، كما ترد في الفرع ألف أدناه ؛

٣ - يقدم أيضا الى الجمعية العامة الاستنتاجات التي انتهى اليها فيما نظر فيه من تدابير لضمان التنفيذ الكامل  
للبرنامج خلال النصف الثاني من العقد ، كما ترد في الفرع باء أدناه ؛

٤ - يدعو الجمعية العامة الى التصديق على استنتاجات وتوصيات الاستعراض الشامل النصفى ،

(ب) أقل البلدان نموا - تقرير عام ١٩٨٥ و " المرأة في أقل البلدان نموا " (UNCTAD/ST/LDC/4) .

(ج) أنظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ، الجزء الأول ، الفرع ألف .

(د) الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة الحادية والعشرون ، المرفقات ، البند ٧ من جدول

الأعمال ، الوثيقة TD/B/1055 .

٥ - يدعو جميع الحكومات ، والمنظمات الحكومية الدولية ، والمنظمات غير الحكومية أن تأخذ تماما في الاعتبار استنتاجات وتوصيات الاستعراض فيما تبذله من جهود لتنفيذ برنامج العمل بحيث يتسنى لكل بلد من أقل البلدان نموا تحقيق حد أدنى لمستوى الأداء في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

### ألف - استعراض التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج على الصعيد القطري والتقدم المحرز في تدابير الدعم الدولية (هـ)

#### مقدمة

١ - لوحظ بقلق شديد أنه منذ أن اعتمد برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا في عام ١٩٨١ ، تدهورت الحالة الاجتماعية والاقتصادية العامة تدهورا كبيرا في تلك البلدان ، وذلك لأسباب خارجية ومحلية على السواء . فقد أثرت الأزمة الاقتصادية تأثيرا سيئا على المصادر الرئيسية الثلاثة التي تحصل منها أقل البلدان نموا على القطع الأجنبي ، ألا وهي حصائل الصادرات ، والتدفقات الرأسمالية التساهلية ، والتحويلات الخاصة . وأدت أسعار الفائدة الحقيقية المرتفعة بشكل لم يسبق له مثيل ، والسائدة خلال السنوات الماضية ، الى تزايد الفوائد المستحقة على ديونها الخارجية . وتفاقت هذه الحالة بفعل الظروف المناخية البالغة الضرر في العديد من أقل البلدان نموا ، وخاصة في افريقيا ، مما أفضى الى تدني الانتاج الزراعي والغذائي . وقد تفاوتت تنفيذ تغييرات السياسة المحلية اللازمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية .

٢ - وبذا ، ونتيجة لهذه العوامل مجتمعة ، سجلت أقل البلدان نموا ، كمجموعة ، في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغ ٢ في المائة فقط ، بعد أن كان قد نما بمعدل سنوي منخفض قارب في المتوسط ٤ في المائة فسي السبعينات وبنسبة ٣ في المائة خلال العام الأول من هذا العقد . وبما أن عدد السكان يزداد بمعدل عال يبلغ ٢,٦ في المائة ، فقد انخفض ناتجها المحلي الاجمالي للفرد في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ . وتوحي المؤشرات المؤقتة بصورة قاتمة بالنسبة لعام ١٩٨٤ حيث بلغت الأزمة في البلدان الافريقية الأوج وأصبحت تمس جل أقل البلدان نموا في افريقيا . وتشير التقديرات الأوليـــــة لعام ١٩٨٥ الى ركود أو انخفاض فعلي في الناتج المحلي الاجمالي بالنسبة لمجموعة أقل البلدان نموا ككل ، مما يعني انخفاضا كبيرا في نصيب الفرد . على أن من الأمور المشجعة ، ملاحظة أنه بالرغم من هذه التنمية الضعيفة المستوى جدا التي حققتها المجموعة ككل ، استطاع عدد قليل من أقل البلدان نموا أن يحقق أداء جيدا للغاية ، اذ تجاوز النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي في البعض منها نسبة ٧,٢ في المائة ، وهو المعدل المطلوب لمضاعفة الدخل القومي خلال عقد من الزمن . وهذا دلالة على أن الهدف الذي يروم تحقيقه برنامج العمل الجديد الكبير ليس هدفا بعيد المنال كلية ، رغم أن تحقيقه غدا أكثر صعوبة خلال النصف الاول من العقد بسبب الاضطرابات التي شهدتها المسرح الاقتصادي العالمي وتقلبات المناخ . ويقتضي مثل هذا الانجاز المزج بذكاء بين تدابير تتخذ من جانب أقل البلدان نموا من جانب وبين حجم وشروط وهيكल المساعدة الدولية من جانب آخر .

٣ - هذا ، وما لم تتخذ تدابير عاجلة لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير تنفيذا تاما وملائما فان هذا الاتجاه الآخذ في الانحدار في الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأقل البلدان نموا سيشتد حدة في المستقبل مع ما يترتب على هذا الوضع من عواقب وخيمة وبالغة الخطورة بالنسبة لسكانها .

#### أولا - الحالة العامة والتدابير الوطنية

##### ألف - الاغذية والزراعة

٤ - يولي برنامج العمل الجديد الكبير الزراعة والانتاج الغذائي أعلى أولوية بوصفهما من الأولويات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية لتنمية أقل البلدان نموا ، ويشكلان أداة لسد الحاجات الانسانية الأساسية وأساسا للنمو الاقتصادي على حد سواء . وقدمت توصيات محددة في الفقرات ٩ الى ١٩ من البرنامج وعلى الأخص في الفقرة ١٣ . والواقع أن وزن القطاع الزراعي في اطار الاقتصادات الشاملة لأقل البلدان نموا ، بما يوفره من أسباب للمعيشة للأغلبية الساحقة من السكان ، ومن مواد خام للصناعة وايرادات من التصدير ، يوجد رابطة واضحة ووثيقة بين التقدم في هذا القطاع والنمو الاقتصادي الشامل . وتدعو هذه التوصيات الى أن تمنح أولوية عالية للقطاع الزراعي ، في الخطط والبرامج والسياسات الانمائية الوطنية مع العناية خاصة بانتاج الأغذية وتوزيعها . وينبغي أن تتضمن الاستراتيجيات الزراعية والغذائية ، فيما تتضمنه من أهداف ، ما يلي :

(هـ) ترتيب النص في هذا يتبع نسق برنامج العمل الجديد الكبير بوجه عام .

- (أ) تحقيق درجة أعلى من الاكتفاء الذاتي في مجال الأغذية في أقرب وقت ممكن وفي موعد أقصاه ١٩٩٠ ؛
- (ب) بلوغ أو تجاوز معدل النمو البالغ ٤ في المائة في مجال الانتاج الزراعي ؛
- (ج) تحقيق الأمن الغذائي عن طريق توفير امدادات الأغذية وتيسير الحصول عليها بأسعار في متناول اليد •
- ٥ - وخلال السنوات الأربع الأولى من الثمانينات ، ظل الانتاج الزراعي في أقل البلدان نموا مصدرا لقلق متزايد من حيث معدلات النمو وقدرة أقل البلدان نموا على تلبية الحاجات الغذائية والتغذية لسكانها المتزايدين • وخلال هذه الفترة لسم يتخلف متوسط معدل نمو الانتاج الزراعي عن بلوغ نسبة الـ ٤ في المائة المستهدفة وحسب ، بل انه هبط أيضا دون المستوى الذي سجله في الستينات والسبعينات • وانطوى ذلك على تدهور خطير في نصيب الفرد ، بالنظر الى زيادة عدد السكان بمعدل ٢٦ في المائة سنويا •
- ٦ - وظل هدف الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء أبعد ما يكون عن التحقيق ، نظرا الى أن نصيب الفرد من الانتاج الغذائي قد انخفض بدرجة أكبر من درجة انخفاض الانتاج الزراعي الكلي • وتفاقم انعدام الأمن الغذائي خاصة على مستوى الأسرة • واشتد انخفاض نصيب الفرد من الانتاج الغذائي فهبط من نسبة سالبة تبلغ ٥٠ في المائة في السنة خلال السبعينات الى نسبة سالبة تبلغ ١٤ في المائة خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٤ • ومع ذلك ، سجلت ٧ من أقل البلدان نموا البالغ عددها ٣٦ معدلات نمو ايجابية في نصيب الفرد من الانتاج الغذائي مما يثبت واقعية الأهداف التي حددها برنامج العمل الجديد الكبير •
- ٧ - وحقق الانتاج الزراعي غير الغذائي الذي يكرس جانب كبير منه للتصدير أداء أفضل نسبيا لصالح أقل البلدان نموا كمجموعة في أوائل الثمانينات •
- ٨ - وتنتسم أسباب رداءة الأداء في مجالي الزراعة والانتاج الغذائي في أقل البلدان نموا خلال الفترة قيد الاستعراض بالتعقيد كما أنها تختلف من بلد لآخر • على أنه يمكن القول عموما أن من بين هذه الأسباب الظروف المناخية الفاجعة التي شهدتها معظم هذه البلدان خلال الثمانينات والتي لم تتسبب في تخفيض الانتاج الزراعي والغاء أثر الجهود الجبارة التي بذلها بعض منها في سبيل زيادة الانتاج في هذا القطاع فحسب ، بل ألحقت أيضا أضرارا ايكولوجية بالغة بالبيئة •
- ٩ - وقد ثبت صواب الأهمية الممنوحة للاستراتيجيات الغذائية • فهذه الاستراتيجيات تمكن المانحين وأقل البلدان نموا من معالجة مشاكل الانتاج والتسويق والاستهلاك على نحو متكامل وشامل • وقد اتخذ كثير من أقل البلدان نموا خطوات شجاعة هامة ، بدعم من المجتمع الدولي ، لتحديد واستحداث استراتيجيات غذائية • وكان النجاح المحرز في هذه الحالات ثمرة الارادة السياسية التي تحلت بها الحكومات في سبيل الأخذ بأسباب التغيير • ولم تسفر هذه الإجراءات حتى الآن عن مزايا كاملة ولملموسة ولكنها تمثل الانجاز الرئيسي في هذا القطاع •
- ١٠ - وفي بعض الحالات أفضى عدم اعتماد استراتيجيات مناسبة في القطاع الغذائي وعدم اجراء اصلاحات ملائمة الى عدم تحقيق تقدم في مجال التنمية الزراعية • وجوبهت مصاعب في مجالات رئيسية منها مجالات المشاركة التامة من قبل السكان الريفيين في برامج التنمية الريفية ، والسياسات التسعيرية الملائمة في مجالي المنتجات والمدخلات الزراعية الحافزة على زيادة الانتاج ، والاصلاحات المومسسية والزراعية ، وتطوير الهياكل الأساسية اللازمة ، والوفاء بالاحتياجات الأساسية للمجتمعات الريفية ، والتغلب على حالات انعدام المساواة بين الرجل والمرأة عند المشاركة في برنامج التنمية الريفية والاستفادة من هذه البرامج •
- ١١ - وخلال السنوات الأخيرة ، ازدادت الدينامية التي يتميز بها القطاع الريفي وتجلت في أشكال متعددة ، وبوجه خاص في شكل التجمعات القروية • وقد تطورت أحيانا بفضل موازنة المنظمات غير الحكومية • واتخذ العديد من أقل البلدان نموا خطوات لدعم هذه الدينامية بفضل المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف المقدمة من المانحين •
- ١٢ - ولوحظ وجود حاجة الى ايجاد توازن ملائم بين انتاج الأغذية للاستهلاك المحلي والمحاصيل النقدية المخصصة للتصدير • وتوجد بعض أمثلة ايجابية تثبت امكانية التغلب على هذه المشكلة المحتملة مما يثبت أن هذين الهدفين ليسا متعارضين بالضرورة • ومن ذلك مثلا أن تنمية المنتجات التصديرية الزراعية قد يقضي الى تيسير استحداث أساليب وتسهيلات جديدة يمكن أيضا للمزارعين التقليديين أن يستعينوا بها لتحسين انتاجهم • كما يمكن للسياسات الملائمة وتطوير الهياكل الأساسية الداعمة للانتاج التصديري أن تفيد في مجال الانتاج الغذائي للاستهلاك المحلي •
- ١٣ - ولا تشكل عدم كفاية الهياكل الأساسية في المناطق الريفية قيذا خطيرا على الانتاج الزراعي والصناعات التحويلية وصناعات التجهيز فحسب ، بل انها تفضي أيضا الى عدم تشجيع اقامة الصلات مع القطاعات الاقتصادية الأخرى •
- ١٤ - ولئن كانت المعونة الغذائية مفيدة في الأجل القصير ، الا أنها كانت تفضي أحيانا الى عرقلة الخطوات الرامية الى زيادة الاكتفاء الذاتي في مجال الأغذية في أقل البلدان نموا بما تسببه من تخفيض في الأسعار وتأخير للاستثمارات الملحة في القطاع الريفي • ومع ذلك ، تم الاهتمام الى طرق تستعمل فيها المعونة الغذائية كأداة لتمويل المشاريع الانمائية بشكل عام والقطاع الزراعي بشكل خاص •

١٥ - ولم يكن التنسيق كافيا في القطاع الزراعي على المستويين المحلي والدولي • فقد تضاربت الأولويات أحيانا ، ولم يصل الحوار دائما الى درجة الشمول المرغوب فيها •

١٦ - وفاقت شدة تقلبات الأسعار في الأسواق الدولية وعدم اليقين بسبب العوامل الطبيعية من حدة المشاكل التي يواجهها القطاع الزراعي • كما أدى الوضع الاقتصادي الصعب الذي واجهه العديد من البلدان المتقدمة والبلدان النامية في أوائل الثمانينات الى زيادة تقلص الطلب على المحاصيل الزراعية الرئيسية التي تصدرها أقل البلدان نموا والتي تعتمد عليها في تأمين جزء هام من حاصلها من القطع الأجنبي ، والى زيادة تعقيد الجهود التي تبذلها للاستعانة بالزراعة كوسيلة لتحسين أدائها الاقتصادي الشامل •

١٧ - لوحظ مع الارتياح ما اتخذ من تدابير دعم للمساعدة في التغلب على النقص في حواصل الصادرات الناتج عن هبوط أسعار السلع الأولية • بيد أن بلدانا كثيرة ترى أن ثمة عوامل ساهمت في عدم تمكن أقل البلدان نموا من التغلب على النتائج السيئة التي تبنت في انتاجها الزراعي ، وهي عدم كفاية الدعم المتاح لها وما يقترن بذلك من تأخير في تشغيل الصندوق المشترك للسلع الأساسية وقلّة عدد الاتفاقات السلعية السارية النفاذ •

#### باء - الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

١٨ - كان هناك بالنسبة الى مسائل الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في أقل البلدان نموا اتفاق عام على أن توصيات برنامج العمل الجديد الكبير في هذا الميدان لاتزال صالحة • وان تنمية الموارد البشرية شرط أساسي لازم لتنمية أقل البلدان نموا ، وبالتالي ستظل مسألة ذات أولوية • كما أن ندرة اليد العاملة الماهرة وخاصة القدرة الادارية والتنظيمية تعوق عملية التنمية في أقل البلدان نموا •

١٩ - ولوحظ مع الارتياح التقدم الذي أحرزه بعض من أقل البلدان نموا في ميادين عديدة منها بالخصوص هبوط معدل وفيات الرضع ، وارتفاع معدلات محو الأمية في حين أعرب عن القلق ازاء التفاوت الكبير والمستمّر في معدلات محو الأمية بين الذكور والاناث • بيد أنه لوحظ بقلق أن هناك مؤشرات عديدة أخرى تكشف عن اتجاه تنازلي في مجالات التعليم والصحة والحالة التغذوية لسكان أقل البلدان نموا ككل •

٢٠ - ونوقشت ندرة الوسائل المتاحة للتعبئة بتنمية الموارد البشرية في أقل البلدان نموا والجهود اللازمة للتغلب عليها • وتم التأكيد على ضرورة اعتبار الاتفاق العام على التعليم والصحة استثمارا من وجهة نظر الاقتصاد ككل •

٢١ - ولوحظ أنه أعيد توجيه نظام التعليم في بعض أقل البلدان نموا من أجل تدريب المدراء والفنيين لتحسين الوفاء باحتياجات الاقتصاد • وقد أحرز تقدم محدود فيما يتعلق بتنفيذ البرامج التدريبية لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية لسكان الريف • وثمة جانب هام يتمثل في رفع مكانة العمل اليدوي ، خاصة في مجال الزراعة • وأعرب عن رأي مفاده أن برامج التدريب أثناء العمل كانت أكثر فائدة حين تم ادماجها في مشاريع التنمية في مرحلة مبكرة وانه ينبغي توسيعها وتعزيزها • وألقى الضوء على الجهود المبذولة من أجل تعبئة المزيد من الموارد المحلية لأغراض التعليم • وتم التشديد على ضرورة الحفاظ على نوعية التعليم وتحسينها في اطار التوسع في التعليم الأساسي •

٢٢ - وتم التشديد على أن الحاجة مازالت قائمة لمنح أولوية عالية للرعاية الصحية الأولية • ولوحظ بشكل عام التناقض بين رعاية طبية جد متطورة تقنيا تتاح أحيانا لقطاع واحد فقط من السكان الحضر ، وبين ممارسة طب وقائي ، يتسم باللامركزية على نطاق واسع ، ويستلزم وسائل بسيطة وقليلة الكلفة نسبيا ويشمل أكبر عدد ممكن من الأفراد • كما لوحظت الجهود التي بذلتها أقل البلدان نموا لبلوغ هدف " الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ " • ويندرج في هذا الاطار عملية تعديل قائمة برنامج الأدوية الأساسية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية •

٢٣ - وقد كانت للتخفيضات الهامة في النفقات الاجتماعية آثار سلبية على صيانة المرافق العمرانية في مجالي التعليم والصحة بشكل خاص • وقد دلت التجربة على أن هذه الصعوبات يمكن تذليلها بتحلي أقل البلدان نموا والبلدان المانحة على السواء بقدر من المرونة • وتم الاعتراف بأن الموارد الحكومية محدودة للغاية في أقل البلدان نموا ، وأشير الى تجارب ساهمت فيها المشاركة الفعلية من جانب المستفيدين ، عن طريق أمور منها رسوم الاستفادة ، في تغطية التكاليف ، وضمان كفاءة استعمال المرافق القائمة ، والحد من اعتماد الخدمات الحيوية على المساعدة الخارجية • بيد أن انخفاض مستويات الدخل عموما ، أسفر في بعض الحالات المشار اليها عن صعوبات وقيود واجهت مثل هذه المساهمات • كما تم التشديد على أن حصول الجميع على الخدمات التعليمية والصحية الأساسية يعتبر أحد الأهداف الاجتماعية الرئيسية في أقل البلدان نموا • وقد كان دعم التكاليف المحلية والمتكررة في برامج المعونة يشكل في حالات كثيرة ، عنصرا مكملا للجهود المحلية المبذولة للاستمرار في تشغيل المرافق العمرانية •

٢٤ - ورعي أن تنفيذ السياسات السكانية الوطنية ، على نحو ما أوصى به برنامج العمل الجديد الكبير ، يشكل عاملا هاما في نجاح الجهود الانمائية التي تبذلها أقل البلدان نموا . ولوحظ أن أقلية فقط من أقل البلدان نموا تشجع بقوة السياسات السكانية وأنشطة تنظيم الأسرة . كما تعود رعاية الأمومة والطفولة ، بما في ذلك تنظيم الأسرة ، بفوائد صحية عديدة على الأمهات والأطفال . وقال ممثلو أقل البلدان نموا انه في الوقت الذي اعتمد فيه عدد كبير من أقل البلدان نموا برامج سكانية ، لم تكن العوامل الحاسمة الكفيلة بتحقيق نسبة أدنى من الخصوبة ملائمة دائما في أقل البلدان نموا .

٢٥ - وتم ابراز المساهمة الكبيرة التي تقدمها المرأة في عملية التنمية في أقل البلدان نموا ، خاصة في القطاع الزراعي .  
٢٦ - وتلعب المساعدة المالية والتقنية المقدمة الى أقل البلدان نموا دورا هاما في دعم الجهود التي تبذلها في مجال تنمية الموارد البشرية . ورعي أن الصلة القائمة بين هذين النوعين من المساعدة وبين التسلسل الصحيح الواجب اتباعه في توفيرهما تتسم بأهمية حاسمة . وأعرب عدد من المانحين عن رأي مفاده أنه كان ينبغي منح هذه المساعدة بشروط أكثر مرونة وانه ينبغي تغطية التكاليف المتكررة والمحلية باعتبار أن هذه التكاليف تشكل عوائق رئيسية أمام التنمية في ميداني الصحة والتعليم .

٢٧ - ولوحظ عدم وجود بيانات متاحة بسهولة عن الخبرة العملية المكتسبة في مجال تنمية الموارد البشرية التي تتيح تحليل الاستثمارات الماضية والتنمية في هذا المجال . وفي هذا الصدد ، تم التشديد على الدور الهام الذي يقوم به عدد من البلدان الشريكة لأقل البلدان نموا وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في مساعدة أقل البلدان نموا على تنمية مواردها البشرية وتعيين الأولويات .

#### جيم - الموارد الطبيعية والطاقة

٢٨ - في ميدان الموارد الطبيعية والطاقة ، تحتفظ أهداف برنامج العمل الجديد الكبير بصلاحياتها الكاملة رغم أنها لم تتحقق بعد . فالعجز في الطاقة الذي يعاني منه معظم أقل البلدان نموا ، كثيرا ما أثقل ميزان مدفوعاتها بأعباء جسيمة وكان له من ناحية أخرى آثار مدمرة على البيئة . ولم يتمكن معظم أقل البلدان نموا من تقييم وتخطيط موارده من الطاقة التقليدية وغيرها على نحو كامل وكاف بسبب نقص الوسائل المالية والبشرية والمادية ، مما أعاق حتى الآن الاستخدام الرشيد لهذه الموارد .

٢٩ - وهكذا ، أسفر الاستخدام المكثف لخشب التدفئة وفحم الخشب عن نتائج ثلاثة هي اتجاه نحو استنفاد هذه الموارد وتردي النظام الايكولوجي ، واضعاف الامكانات الزراعية . أما الجهود المبذولة للاستعاضة عن استهلاك خشب التدفئة بموارد أخرى فلم توأت بعد ثمارها المنتظرة .

٣٠ - وبالرغم من انخفاض السعر الدولي للطاقة من حيث القيمة الحقيقية ، فلانزال تكلفة واردات منتجات الطاقة باهظة بالنسبة لأقل البلدان نموا .

٣١ - ولانزال الموارد الكهرمائية لأقل البلدان نموا غير مستغلة الاستغلال الكامل بسبب نقص الوسائل المالية والتقنية . وغالبا ما يكون للاستثمارات في هذا القطاع طابع مزدوج ، فهي من ناحية تتطلب موارد مالية كبيرة للغاية ، ومن ناحية أخرى لا توفر دائما عائدا ماليا كافيا لضمان تغطية التكاليف المتكررة . ولانزال المزايا التي تقدمها المشروعات الكهرمائية الضيقة النطاق غير مستغلة الاستغلال الكامل حتى الآن .

٣٢ - وعلى الرغم من الجهود المبذولة في نطاق المساعدة الدولية في قطاع الطاقة الا أنها لم تحل مشاكل الطاقة في أقل البلدان نموا ، كما أن الطرائق ليست دائما على درجة من المرونة تسمح بتنمية كاملة اقتصادية واجتماعية للامكانات المحلية .

#### دال - الصناعات التحويلية

٣٣ - لم تتحقق بعد أهداف برنامج العمل الجديد الكبير فيما يتعلق بالتصنيع . وفي معظم أقل البلدان نموا ، يقرب نصيب الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي الآن من ٩ في المائة ، بل ولا يتعدى في عدد معين من الحالات ٤ الى ٥ في المائة .

٣٤ - كما أن الابقاء لفترات طويلة على هياكل غير واقعية للأسعار ولأسعار الصرف لعب أحيانا دورا سلبيا في جهود التنمية الصناعية .

٣٥ - وفي عدد من أقل نموا ، أعيد تحديد السياسات الصناعية ، بما في ذلك الدور الذي ينبغي أن تقوم به الدولة في ميدان التنمية الصناعية . وفي كثير من أقل البلدان نموا ، تواصل المؤسسات الحكومية القيام بدور هام في هذه العملية .

- ٣٦ - وفي بعض الحالات لاتزال آليات النهوض بالصناعة ، وبخاصة هياكل الائتمانات والتدريب التقني ، وكذلك المساعدة الدولية ، غير كافية ، وتفرض في الغالب شروطا قاسية لا يسع المتعهدون تلبيتها •
- ٣٧ - وقد تبين في حالات كثيرة في الماضي عدم لياقة اختيار التكنولوجيات من جانب المانحين وكذلك من جانب المستفيدين مما أدى الى مصاعب في الصيانة وفي الاستفادة من القدرات •
- ٣٨ - ولم يوعذ دائما في الاعتبار الكامل طابع التكامل بين القطاعين الزراعي والصناعي ، لاسيما على صعيد الآثار التي يربتها هذا التكامل على العمالة • وعلى أي حال فان أقل البلدان نموا تحاول وضع استراتيجيات متكاملة • هذا ولم تستغل بعد الامكانيات المحلية لتحويل المواد الأولية محليا استغلالا تاما حتى الآن ، وذلك بسبب نقص الوسائل التقنية والمالية واخفاق عمليات نقل التكنولوجيا الى أقل البلدان نموا •
- ٣٩ - وبالرغم من أن الموقف يختلف اختلافا كبيرا من بلد الى آخر ، فان السياسات التي وضعت للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ، وكمية المساعدة الدولية المقدمة لهذا الغرض ، لا تفيان بالغرض • بيد أنه جرى عقد اتفاقات للتعاون الصناعي بين بعض المؤسسات في أقل البلدان نموا ومثيلاتها في بعض البلدان المانحة •
- ٤٠ - واتخذت تجمعات اقتصادية اقليمية ودون اقليمية تدابير تهدف الى استغلال الامكانيات التي توفرها سوق دائبة التوسع في المناطق المعنية •

#### هاء - الهياكل الاساسية العمرانية والمؤسسية

- ٤١ - لايزال أحد العوائق الرئيسية التي تعترض التحول الهيكلي والتنمية الاقتصادية في أقل البلدان نموا يتمثل في عدم كفاية الهياكل الأساسية العمرانية والمؤسسية وضعفها وعدم فعاليتها أحيانا وعدم ملاءمتها •
- ٤٢ - وكثيرا ما تفاقم سوء أحوال الهياكل الأساسية العمرانية في أقل البلدان نموا لعدم كفاية خدمات الصيانة •
- ٤٣ - وغالبا ما تكون انتاجية الهياكل المؤسسية غير كافية لأسباب عديدة ، منها بوجه خاص عدم كفاية المعدات والموظفين المؤهلين وعدم كفاية ميزانيات التشغيل ، وما الى ذلك •
- ٤٤ - وبالنسبة لأقل البلدان نموا غير الساحلية ، يشكل عدم كفاية شبكات النقل وضعفها في البلدان المتاخمة لها ، وما يطرأ أحيانا من عدم استقرار مؤسسي في بعض هذه البلدان الأخيرة ، عائقا أمام نقل المنتجات القادمة من الخارج أو الموجهة اليه •

#### واو - البيئة

- ٤٥ - ان الترابط الوثيق بين الفقر وتدهور أوضاع البيئة قد ازداد وضوحا في السنوات الأخيرة ، فقلة الوسائل والموارد من الطاقة البديلة تدفع سكان أقل البلدان نموا الى استعمال موارد معرضة للنفوس ، كخشب التدفئة ، مما يودي الى تدهور البيئة وتفاقم آثار الجفاف وعملية التصحر • وبذلك يكون تدهور النظام الايكولوجي حصيلة فعل مزدوج للظروف المناخية والنشاط الانساني في اطار من الفقر والنمو الديمغرافي السريع • مما يدفع الى الافراط في استغلال الأراضي والموارد المائية والنباتية ويهدد الترددي المناخي الذي يودي الى الجفاف والتصحر بأن يصبح ظاهرة يستحيل عكس اتجاهها •
- ٤٦ - وفي بعض أقل البلدان نموا ، لم تتضمن سياسات التنمية الريفية دائما تدابير محددة لمكافحة الجفاف والتصحر • ونظرا الى أن خشب التدفئة سيظل في المستقبل المصدر الرئيسي للطاقة في المنازل الريفية في أقل البلدان نموا ، فقد اتسمت جهود اعادة التحريج بعدم الكفاية • وكثيرا ما ركزت الأنشطة ، بالصورة التي انجزت بها ، بما في ذلك المساعدة الدولية في هذا المجال ، على الأجل القصير ، وأهملت الحاجة الى اتخاذ تدابير في الأجل الطويل • فالمجاعات الحالية قد جاءت أشد عوامل مناخية غير مواتية استمرت عشرات السنوات ، ونتيجة لعدم التبصر والأخطاء والتراخي من جانب البلدان المعنية وعلى مستوى المساعدة الدولية على حد سواء •
- ٤٧ - وفي بعض الحالات أدى عدم الاستقرار السياسي الى جعل الجهود المبذولة لمكافحة التصحر والجفاف محفوفة بالمخاطر ، وبالمثل ، شكلت أحيانا تنقلات السكان عاملا خطيرا في هذا الصدد •
- ٤٨ - وازاء خطورة الحالة ، بدأت بعض أقل البلدان نموا في تنفيذ سياسات ترمي الى اشراك السكان المحليين في التدابير المتخذة لحماية البيئة •

### زاي - الاستثمارات التحويلية

٤٩ - انخفض عدد المشاريع الاستثمارية الكبيرة قيد الاعداد أو التنفيذ في كثير من أقل البلدان نموا الى حد كبير منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير كما يرد في الفقرتين ٤٣ و ٥٤ من البرنامج ، نتيجة لأمر منها ما تعانيه هذه البلدان من قيود على الموارد في الداخل والخارج على حد سواء . وفي ضوء التجربة المستفاد من لدى تصميم وتنفيذ المشاريع ، تعتبر العناصر التالية ، الى جانب الاحتياجات الرأسمالية ، ذات أهمية :

- (أ) نهج شامل لاختيار المشاريع الاستثمارية الكبيرة وفقا للأولويات الوطنية ؛
- (ب) الدراسات السابقة للاستثمار المعدة بعناية ، بما في ذلك تحليل التكاليف والمنافع ؛
- (ج) الأنشطة السابقة للاستثمار مع ما يلزمها من مساعدة تقنية ؛
- (د) الجوانب المتصلة بالموارد البشرية مثل تدريب الموظفين ، والمقدرة الادارية ، ومشاركة القوى العاملة المحلية ؛
- (هـ) الصيانة والتجديد ، بما في ذلك الاستعداد لتلبية التكاليف المتكررة ؛
- (و) تهيئة المناخ الملائم للاستثمار .

### حاء - البلدان غير الساحلية والجزرية من أقل البلدان نموا

٥٠ - اتجه الرأي الى أن الفقرة ٥٥ من برنامج العمل الجديد الكبير المتصلة بمشاكل البلدان غير الساحلية والجزرية من أقل البلدان نموا لاتزال تحتفظ بأهميتها كاملة . ولوحظ أيضا أن مشاكل تلك البلدان قد تفاقمت في فترة الانتكاس الأخيرة . ووجهت العناية الى قرارى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ١٣٧ (د-٦) و ١٣٨ (د-٦) المؤرخين في ٣ تموز/ يولييه ١٩٨٣ وقرار مجلس التجارة والتنمية ٣١٩ (د-٣١) المؤرخ في ٢٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٥ .

### طاء - التجارة الخارجية

٥١ - عاود الفريق الحكومي الدولي التأكيد على أهمية الفقرات ٥٦ الى ٥٨ من برنامج العمل الجديد الكبير التي لاتزال تحتفظ بكامل صلاحيتها . وقد اعتبرت العوامل التالية ذات أهمية خاصة :

- (أ) تنويع الانتاج والصادرات أفقيا ورأسيا ؛
- (ب) آثار توسيع شبكة الاتفاقات الطويلة الأجل الحكومية الدولية بصدد التجارة والتعاون الاقتصادي وكذلك الاطار الموسمي بين أقل البلدان نموا وسائر البلدان ؛
- (ج) تنمية التجارة على الصعيدين المحلي والاقليمي وعلى الصعيد العالمي أيضا ؛
- (د) أنشطة ترويج التجارة ؛
- (هـ) جهود التكيف فيما يتصل بالبرامج والسياسات الاستيرادية في أقل البلدان نموا ؛
- (و) تنمية القدرات الموسمية بما في ذلك تدريب الموظفين .

٥٢ - وكان من المسلم به أن أقل البلدان نموا قد أفادت من أمور في جملتها أنشطة مركز التجارة الدولية المشترك بين الأونكتاد والغات وأنشطة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عند الاضطلاع بمهامها في هذه الميادين .

### ياء - تقديم المساعدة في حالات الكوارث لأقل البلدان نموا

٥٣ - عرقلت تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير خلال السنوات الأربع الأولى كوارث طبيعية ، مثل الجفاف في افريقيا والفيضانات والأعاصير في بلدان أخرى ، وكوارث من صنع الانسان ، مثل المنازعات الداخلية والخارجية ، أثرت على عدد كبير من أقل البلدان نموا ورفعت الى حد كبير عدد اللاجئين والأشخاص المشردين . وأقل البلدان نموا ، والبلدان الصناعية ، والمجتمع الدولي ، وبخاصة الوكالات المتخصصة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ، في موقف يسمح لها اليوم أن تستخلص بعض الدروس من هذه التجارب المثيرة التي تشير الى :



- ( أ ) ضرورة تهيئة الظروف لتحسين كفاءة مساعدات الطوارئ بهدف بلوغ الفئات المستهدفة من السكان ؛
- ( ب ) أوجه القصور في الهياكل الادارية ذات الأغراض الوقائية الميدانية مثل الاحصائيات والتكنولوجيا ومختلف شبكات المعلومات وأنظمة رصد البيئة ؛
- ( ج ) أهمية استخدام المساعدة المقدمة في حالات الكوارث من أجل اتخاذ تدابير تكفل تحسين كفاءة المساعدة مثل دعم السوقيات ، وقدرات النقل ؛
- ( د ) الحاجة الى تنسيق أفضل بين الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء ؛
- ( هـ ) أهمية مشاركة المنظمات غير الحكومية ؛
- ( و ) ضرورة النظر في أهداف انمائية أطول أجلا عند تقديم مساعدات الطوارئ وبخاصة فيما يتصل بانتاج وتوزيع الأغذية ؛
- ( ز ) الضعف الذي تعاني منه بوجه خاص أقل البلدان نموا التي تستضيف اللاجئين والأشخاص المتضررين من الكوارث الطبيعية •

٥٤ - وقد أيد الفريق الحكومي الدولي الاستنتاجات المتصلة بمساعدات الطوارئ التي اعتمدها اجتماع الخبراء الحكوميين للبلدان المانحة ومؤسسات المساعدة المالية والتقنية الشائبة المتعددة الأطراف مع ممثلي أقل البلدان نموا في اطار الاعداد للاستعراض الشامل النصفى لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير (٩) المعقود في شهر أيار/ مايو ١٩٨٥ •

### ثانيا - تدابير الدعم الدولية

#### ألف - نقل الموارد المالية

٥٥ - لكي تتمكن أقل البلدان نموا من تحقيق أهداف برامجها القطرية في اطار برنامج العمل الجديد الكبير ، سلم موفتمس الأمم المتحدة لأقل البلدان نموا بأن الاجراءات التي يجب على أقل البلدان نموا أن تتخذها على المستوى الوطني ، بما في ذلك التدابير الحازمة لتعبئة الموارد المحلية ، ينبغي أن تستكمل بتدابير دعم دولية عن طريق زيادة كبيرة في تحويلات المسوارد المالية تقتزن بالسياسات والبرامج الرامية الى تحسين أساليب المساعدة •

#### ١ - حجم المعونة

٥٦ - يرتأي البرنامج انه اذا قام جميع المانحين بتوفير مستويات من المساعدة الانمائية الرسمية الصافية تتمشى مع هدف أو آخر من الأهداف المنصوص عليها في الفقرة ٦٣ من البرنامج ، فسوف يتضاعف مستوى المساعدة المقدمة الى أقل البلدان نموا في ١٩٨٥ بالمقارنة بالمستوى السنوي للتحويلات اليها خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٨٠ • واستنادا الى البيانات المتاحة حتى ١٩٨٤ يتوقع أن يكون المستوى الفعلي للمساعدة أقل بكثير من هذا المقدار في ١٩٨٥ • ومع ذلك ، فان عددا كبيرا من الجهات المانحة التي قبلت هدفا من الأهداف في ١٩٨١ ، سواء توفير مساعدة انمائية رسمية تعادل ٠.١٥ في المائة من ناتجها القومي الاجمالي أو مضاعفة مستوى المساعدة التي تقدمها ، قد حققت هذه الأهداف أو باتت قريبة من بلوغها •

#### ٢ - البرامج المتعددة الأطراف

٥٧ - كان مقدار المعونة المتعددة الأطراف ، بما في ذلك التدفقات من الوكالات المتعددة الأطراف التي يمولها الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط ، التي تقدم سنويا لأقل البلدان نموا أعلى بنسبة ٤٧ في المائة في الفترة ١٩٨١-١٩٨٣ عنها في الفترة ١٩٧٦-١٩٨٠ • ومع ذلك ، أعربت بلدان عديدة عن قلقها الشديد ازاء انخفاض مستوى التمويل الصادر عن العديد من وكالات التنمية المتعددة الأطراف الهامة ، منها بالخصوص المؤسسة الانمائية الدولية •

٥٨ - غير أنه لوحظ أن عددا كبيرا من وكالات التنمية المتعددة الأطراف التي تمولها أساسا بلدان لجنة المساعدة الانمائية اعتمد سياسات تركز على احتياجات أقل البلدان نموا • وبالرغم من أن نصيب التدفقات من هذه الوكالات الى أقل البلدان نموا قد زاد منذ ١٩٨١ ، الا أنه مازال يتعين أن ينعكس التركيز في هذه السياسة تماما على أنماط صرف هذه المعونة •

( و ) الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧ من جدول

الأعمال ، الوثيقة TD/B/1055 ، الجزء الثاني ، الفقرات ٤٤ - ٤٦ •

٥٩ - وقد انشيء في ١٩٨٥ المرفق الخاص لافريقيا جنوب الصحراء ، التابع للبنك الدولي ، بالرغم من أنه ليس مكرسًا ، بالذات ، لأقل البلدان نموا ، وسوف يزيد هذا المرفق من تدفقاته المالية الى العديد من أقل البلدان نموا في افريقيا .

### ٣ - آليات جديدة

٦٠ - لم تتخذ مبادرات جديدة منذ ١٩٨١ فيما يتعلق بإنشاء آليات جديدة محتملة لزيادة حجم التحويلات المالية الى أقل البلدان نموا . ولوحظ أن استخدام هذه البلدان لموارد صندوق النقد الدولي ، المخصصة للمساعدة على حل مشاكل ميزان المدفوعات القصيرة الأمد ، وهي موارد بلغت ٢٢ بليون دولار في عام ١٩٨٣ ، تتجه الآن الى انخفاض ، وان مشترياتها الصافية من الصندوق كانت سالبة في عام ١٩٨٤ بالرغم من استمرار المصاعب الحادة التي تواجه موازين مدفوعاتها . ولوحظ أيضا أن فرقة العمل المعنية بالتدفقات التساهلية والمنبثقة عن لجنة التنمية التابعة للبنك الدولي قد استكملت مؤخرا عملها الذي جرى النظر فيه في الاجتماع السابع والعشرين للجنة التنمية الذي عقد في سيول في ٧ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٥ .

### ٤ - طرائق المعونة

٦١ - ولقد حث برنامج العمل الجديد الكبير للبلدان المانحة والبلدان المستفيدة على تحسين نوعية وفعالية المساعدة الانمائية الرسمية وذلك بادخال تحسينات على ممارسات تقديم المعونة وادارتها . وفي هذا الصدد ، لوحظت النقاط التالية :

( أ ) أن معظم المانحين يلجأون بصورة متزايدة الى تقديم المعونة الى أقل البلدان نموا في شكل منح ؛

( ب ) ان حالة المديونية في العديد من أقل البلدان نموا ما تزال تتسم بالخطورة ، وقد ارتفع مبلغ الديون غير المسددة ، بما في ذلك الديون القصيرة الأجل وائتمانات صندوق النقد الدولي منذ عام ١٩٨١ ، الى ٣٥ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٣ . واتخذ معظم المانحين الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية تدابير بموجب قرار مجلس التجارة والتنمية ١٦٥ ( د-٩ ) الموعر في ١١ آذار/ مارس ١٩٧٨ ، وتصل قيمة هذه التدابير المتخذة بصدد أقل البلدان نموا الى مبلغ ٤ بليون دولار ، منها ٣٩ بليون دولار في شكل الغاء ديون المساعدة الانمائية الرسمية ، كما قام بعض المانحين في حالات ملائمة عديدة باعادة جدولته ديون أقل البلدان نموا المستحقة عن مساعدة انمائية رسمية ؛

( ج ) ومنذ عام ١٩٨١ ، لم يتقدم المانحون بأية مبادرة عامة لزيادة نسبة المعونة الثنائية غير المربوطة . فظل الجزء الأكبر من المعونة الثنائية ، باستثناء ما يتعلق بتمويل التكاليف المحلية ، مربوطا بالشراء من البلد المانح . وأشار ممثلو أقل البلدان نموا الى أن ما خبرته بلدانهم يبيّن ان ربط المعونة الثنائية المقدمة الى بلدانهم قد ازداد منذ عام ١٩٨١ ؛

( د ) في اطار تحسين الحوار وتفهم البرامج والسياسات الوطنية لأقل البلدان نموا أبدى معظم المانحين استعدادا أكبر لتقديم المعونة بأشكال أكثر مرونة ، لاسيما فيما يتعلق بدعم ميزان المدفوعات ، وفيما يتعلق كذلك بالاصلاح وتحسين مستوى الصيانة على الصعيد القطاعي ، فضلا عن وضع أهداف انمائية أطول أجلا . وأشار ممثلو بعض أقل البلدان نموا الى أن المانحين واصلوا منح الأفضلية لمعونة المشاريع بل زادوا هذه المعونة في بعض الحالات ، بالمقارنة بأشكال المعونة الأخرى ، مما أشار صعوبات في استعمال المعونة في العديد من أقل البلدان نموا . وتم الاعتراف بالحاجة الى رفع مستوى التنبؤ فيما يتصل بمنح هذه المساعدة وضرورة اتخاذ تدابير معينة من أجل الحد من فترات التأخير الفاصلة بين الالتزامات وعمليات الصرف ؛

( هـ ) وبينما أبدى معظم المانحين استعدادا أكبر لتمويل التكاليف المحلية ، ما يزال هناك موقف يشوبه الحذر من تمويل التكاليف المتكررة . ولوحظ أن من شأن تقديم المعونة للوفاء بالتكاليف المحلية للاستثمارات ان ييسر تمويل التكاليف المتكررة من الموارد المحلية ، وخاصة في القطاعات الاجتماعية . ومع ذلك تم الاعتراف بأهمية تقديم المعونة لتغطية التكاليف المتكررة في الحالات الملائمة ، شريطة التفاهم على جدول زمني يتم بمقتضاه تمويل هذه التكاليف بشكل مطرد من الموارد المحلية ؛

( و ) كما قامت الحكومات المانحة والجمهور ، من خلال التبرعات المقدمة الى المنظمات غير الحكومية في شتى البلدان ، بمواجهة حالات الكوارث ، وخاصة المجاعة المروعة التي شهدتها افريقيا جنوبي الصحراء ، بتقديم كميات كبيرة من مساعدات الطوارئ .

### ٦٢ - عنصر العمل الفوري في برنامج العمل الجديد الكبير

٦٢ - جرت مناقشة القضايا الرئيسية المتعلقة بعنصر العمل الفوري في برنامج العمل الجديد الكبير في اطار طرائق المعونة .

### جيم - المساعدة التقنية

٦٣ - لئن كان مستوى المساعدة التقنية المقدمة الى أقل البلدان نموا أعلى بكثير في الفترة ١٩٨١-١٩٨٣ عنها في الفترة ١٩٧٦-١٩٨٠ ، فقد ظل هذا المستوى في حدود ١٠ بليون دولار سنويا . ولوحظ أن التركيز قد ازداد على المساعدة التقنية

التي تستهدف بناء المؤسسات وتدريب القوى العاملة ، والمقدمة من عدد من المانحين بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٦٤ - وتفيد التجربة بأن هناك مجالا آخر لتحسين فعالية التعاون التقني ، بما في ذلك توثيق الصلة بين التعاون التقني والمساعدة المالية ، وزيادة ادماج مدخلات التعاون التقني المختلفة ، بما في ذلك توفير المعدات ، واطاحة الخبراء المؤهلين تأهيلا عاليا القادرين على العمل بفعالية في بيئة أقل البلدان نموا بمشاركة نظرائهم من الموظفين المحليين الملائمين .

دال - تدابير أخرى في مجال السياسة الاقتصادية على الصعيد الدولي

#### ١ - تدابير السياسة التجارية

٦٥ - يشكل انخفاض حصائل صادرات أقل البلدان نموا بالقيمة الدولارية بسبب هبوط أسعار السلع الأساسية منذ عام ١٩٧٩ مصدر قلق كبير . فقد أدى ذلك بالاقتران مع تدهور معدلات التبادل التجاري الى انخفاض الواردات الأساسية لأقل البلدان نموا والى تزايد ديونها الخارجية واعاقا المشاريع الرامية الى تنويع التجارة وتوسيعها . وفي ظل هذه الظروف لم تحدث الجهود التي بذلتها البلدان الصناعية في مجال السياسة التجارية الأثر المنشود .

#### (أ) الوصول الى الأسواق

٦٦ - لوحظ احراز بعض التقدم في تيسير وصول منتجات أقل البلدان نموا الى أسواق البلدان الصناعية . ولوحظ أيضا في بعض الحالات الاصرار على فرض قيود كمية أو تطبيق قواعد منشأ صارمة من جانب بعض البلدان ليس لها ما يبررها .

٦٧ - وأدخلت بعض البلدان الصناعية تحسينات ملحوظة على مخططات التعريفات التفضيلية التي تطبقها ، وان كانت هذه المخططات لا تشمل ، في حالات كثيرة جميع المنتجات التصديرية ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لأقل البلدان نموا . وعلاوة على ذلك ، فان أقل البلدان نموا لا تستفيد أو لا تستطيع غالبا الاستفادة تماما ، لأسباب مختلفة ، من مزايا مخططات الأفضليات القائمة .

#### (ب) تشجيع الصادرات

٦٨ - انشأت بعض البلدان الصناعية مكاتب لترويج الواردات القادمة من البلدان النامية وخاصة واردات أقل البلدان نموا .

٦٩ - ورئي ان المساعدة التقنية التي يقدمها كل من مركز التجارة الدولية المشترك بين الأونكتاد والغات وموتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فيما يتعلق بوضع استراتيجيات للتصدير وتشجيع التجارة تعتبر مساعدة بناءة .

#### (ج) السلع الأولية

٧٠ - أحرز تقدم ضئيل في مجال ابرام الاتفاقات السلعية . وقوبل بالترحيب النجاح في ابرام اتفاقين جديدين لأغراض التنمية ، هما الاتفاقان الدوليان المتعلقان بالجوت ومنتجات الجوت ، وبالأخشاب الاستوائية . وحتى الآن لم ينفذ بعد الاتفاق المنشئ للصندوق المشترك للسلع الأساسية الذي يوفر مزايا لأقل البلدان نموا .

٧١ - وفيما يتعلق بتعويض النقص في حصائل الصادرات ، رئي أن توسيع مشروع تشييت حصائل التصدير ليشمل سلعا جديدة ، والاعلان عن تطبيق نظام مماثل له لصالح أقل البلدان نموا غير الأطراف في اتفاقية لومي ، يعدان تطورين ايجابيين . على أنه لايزال هناك مجال لتحسين مرافق التمويل التعويضي . كما أشير الى مشروع قيد النظر في موتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يتعلق بتحسين مرافق التمويل التعويضي ويوفر لأقل البلدان نموا معاملة خاصة .

#### ٢ - النقل والمواصلات

٧٢ - لانزال أقل البلدان نموا تواجه مصاعب كبيرة فيما يتعلق بصيانة شبكات النقل والمواصلات وتشغيلها . وينجم عن هذه المصاعب خسائر فادحة في حالات الكوارث الطبيعية . وتتسم مشاكل أقل البلدان نموا غير الساحلية والجزرية بالحدة بصفة خاصة وتتطلب استثمارات كبيرة في الهياكل الأساسية للنقل أثناء المرور العابر .

٣ - نقل وتطوير التكنولوجيا

٧٣ - هناك ادراك متزايد بأهمية نقل التكنولوجيا بالنسبة لعملية التحول الاجتماعي والاقتصادي لأقل البلدان نمواً • فلاتزال هذه البلدان تواجه صعوبات في احتياز وتكييف التكنولوجيات المناسبة • ولوحظ أن أقل البلدان نمواً قد اتخذت عدداً من التدابير الهامة في مجال التحول التكنولوجي • وأعرب عن القلق إزاء عدم الانتهاء من المفاوضات بشأن مدونة دولية لقواعد السلوك في نقل التكنولوجيا وتنقيح اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية ومشكلة نزوح الأدمغة • كما أشير إلى الأثر السلبي للنقل العكسي للتكنولوجيا •

ثالثاً - ترتيبات التنفيذ والمتابعة والرصد

٧٤ - سلم برنامج العمل الجديد الكبير بأهمية المتابعة والتنفيذ والرصد على الأبعاد الوطنية والإقليمية والعالمية •

ألف - الصعيد الوطني

٧٥ - يمثل التنسيق لضمان فعالية جميع الأنشطة الانمائية على الصعيد القطري مسؤولة أساسية لأقل البلدان نمواً ذاتها وجانباً حاسماً في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ومتابعته ورصده • وتختلف ضرورات التنسيق من بلد إلى آخر ، وتتسبب الآليات المختارة مع ما تقتضيه حالة كل بلد على حدة ، وإن ما نجم من زيادة أعباء حكومات أقل البلدان نمواً ، نتيجة ازدياد عدد الأنشطة الانمائية بما في ذلك التدابير الرامية إلى تعويض آثار الكوارث الطبيعية ، قد أدى إلى تعاطف اعتراف أقل البلدان نمواً والمجتمع الدولي بأهمية التنسيق • وعليه ، فقد أقام عدد كبير من أقل البلدان نمواً مراكز تنسيق وطنية لتنسيق المساعدة الخارجية • وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من المانحين في تعزيز قدرات أقل البلدان نمواً في هذا الصدد •

٧٦ - ومنذ عام ١٩٨١ ، أنشأ معظم أقل البلدان نمواً ، وفقاً للفقرة ١١١ من البرنامج ، آليات في شكل مؤتمرات مواءمة مستديرة في نطاق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأفرقة استشارية للبنك الدولي وغير ذلك من الترتيبات • واستجابة لطلب أقل البلدان نمواً ، زاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مؤتمرات موائده المستديرة وزاد البنك الدولي من عدد أفرقه الاستشارية وقامت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في الاجتماعات بدور إيجابي • وكانت النتائج الأولية لمؤتمرات المواءمة المستديرة ، من حيث تشجيع زيادة تدفقات الموارد والمناقشة الصريحة للقضايا الانمائية المحددة ، غير مرضية • ولم تشمل الاجتماعات جميع الجوانب المقترحة في الفقرة ١١٣ من البرنامج ولكنها وفرت أساساً لا بأس به للتعاون الإنمائي في المستقبل •

٧٧ - ثم عمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تقييم عملية الموائد المستديرة والتي تنفيذ سلسلة من التحسينات بما في ذلك التعاون مع البنك الدولي والاتحاد الاقتصادي الأوروبي بشأن الجوانب الأساسية من الحالة الاقتصادية الكلية عند إجراء تحليل اقتصادي • ويؤدي ذلك إلى تقارب أنواع القضايا المتناولة في كلا الشكلين من أشكال اجتماعات التنسيق • وقدم بعض المانحين مساعدة خاصة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغرض تنظيم اجتماعات موائد مستديرة •

٧٨ - وعلى الرغم من أن هناك تسليماً عاماً بأنه ينبغي استكمال مؤتمرات الموائد المستديرة في نطاق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واجتماعات الأفرقة الاستشارية للبنك الدولي بالتنسيق بينهما على الصعيدين المحلي والقطعي ، فقد أظهرت التجربة أن هذا لم يتحقق في جميع الحالات •

٧٩ - وكان تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري ، على النحو المتوخى في الفقرة ١٢٤ من البرنامج برعاية المنسق المقيم لمنظومة الأمم المتحدة ، غير كاف ويحتاج إلى تحسين فيما يتصل ببعض حالات عدم الرغبة في التعاون • وفي بعض أقل البلدان نمواً ، كان دور المنسق المقيم للأمم المتحدة يحظى باهتمام أوسع ، بناءً على طلب محدد من البلد المعني • وتمت الاحاطة علماً بالأنشطة التي اضطلعت بها اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة عملاً بالفقرة ١٢٥ من البرنامج •

باء - الصعيد العالمي

٨٠ - لوحظ أن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في معرض الاضطلاع بدور الرصد العالمي للبرنامج ، قام بتحليل منتظم لبعض جوانب الأداء الاقتصادي لأقل البلدان نمواً وللإجراءات المتخذة من قبل المجتمع الدولي في تنفيذ البرنامج • كما قدمت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية على أساس منتظم تقارير إلى الجمعية العامة بشأن تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير • وفضلاً عن ذلك ، ففي إطار منظومة الأمم المتحدة ، كان المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي يعقد

بتعاون وثيق مع الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية مشاورات مشتركة بين الوكالات بشأن أقل البلدان نمواً على أساس منتظم بغية ضمان الاضطلاع على صعيد الأمانة بتعبئة جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ولجانها الإقليمية ومؤسساتها وهيئاتها تعبئة كاملة والتنسيق فيما بينها لغرض تنفيذ البرنامج ومتابعته .

باء - تدابير ضمان تنفيذ البرنامج على مدى النصف الثاني من العقد ( ز )

ان الفريق الحكومي الدولي المعني بأقل البلدان نمواً ،

أولاً

الاعذية والزراعة والتنمية الريفية

اذ يعرب عن القلق من أنه على الرغم من أن برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نمواً يولي بحق أولوية عالية للقطاع الزراعي ، ولاسيما لانتاج الأعذية ، فان التقدم المحرز في تحقيق الأهداف تميز ببطء شديد يرجع في حالات كثيرة الى عوامل تخرج عن سيطرة أقل البلدان نمواً ،

واذ يدرك أن ثمة حاجة الى احراز المزيد من التقدم في وضع وتنفيذ استراتيجيات غذائية بطريقة منسقة ومركزة ،

١ - يخلص الى أنه ، مع ادراكه للحالة التي ينفرد بها كل بلد من أقل البلدان نمواً ، فان العناصر التالية ذات أهمية حاسمة بالنسبة الى وضع سياسة متكاملة في هذا المجال :

( أ ) وضع استراتيجيات شاملة لا تحدد أهداف التنمية الزراعية والأمن الغذائي فحسب ، ولكن أيضاً طرق ووسائل بلوغ هذه الأهداف ؛

( ب ) المصادرات الزراعية بوصفها وسيلة لتمويل الواردات الأساسية ، اللازمة بوجه خاص للقطاع الزراعي ، ولتيسير اعادة الاستثمار في هذا القطاع ؛

( ج ) تحسين أنشطة البحث والتطوير ، واعتماد تكنولوجيات ملائمة ، ودراسة امكانيات القيام بمزيد من تجهيز المنتجات الزراعية الرئيسية ؛

( د ) النهوض بالتنمية التعاونية ؛

( هـ ) ايجاد هياكل واجراءات تتسم بالكفاءة لدعم المزارع ، أولاً من حيث الخدمات ، مثل التسويق وتسهيلات الدفع ، والارشاد الزراعي الوافي ، والخدمات الاجتماعية الأساسية مثل مرافق الصحة الأولية والتعليم الأساسي ، والخدمات المساعدة مثل ورش الاصلاح والصناعات الصغيرة ، وثانياً من حيث مدخلات الانتاج المباشرة ، مثل نظام موسع للتسليف الريفي وتقديم البذور ، والأسمدة ومبيدات الحشرات ، والآلات ، وما الى ذلك ، وثالثاً من حيث الهياكل الأساسية ، مثل مرافق التخزين والنقل وتوفير المياه وما الى ذلك ؛

( و ) وضع سياسات تسعيرية ملائمة فيما يتعلق بالمدخلات والمنتجات الزراعية ؛

( ز ) اجراء اصلاحات مؤسسية وزراعية مناسبة ، بما في ذلك توزيع وسائل الانتاج توزيعاً أكثر كفاءة وانصافاً ؛

( ح ) اتخاذ تدابير تضمن المشاركة الكاملة من جانب سكان الريف ، مع ايلاء اعتبار خاص للمرأة فيما يتعلق بالدور الذي تقوم به والنصيب الذي يؤول اليها من الفوائد المتحققة ؛

( ط ) ادارة موارد الغابات والاستفادة منها على نحو كفء استناداً الى ما تنطوي عليه الغابات من امكانيات انتاجية ووقائية واجتماعية ؛

( ي ) تحسين ادارة مصائد الأسماك ووضع استراتيجية لتنمية المصائد ؛

( ك ) اجراء تحسينات في تربية الثروة الحيوانية ومكافحة الأمراض ، بما في ذلك انتاج الأمصال ، وتوفير علف الحيوانات .

( ز ) انظر أيضاً : A/40/827 ، " البيانات التي أدلي بها بصدد اعتماد استنتاجات وتوصيات الفريق الحكومي الدولي " ، الصفحة ٣٩ .

- ٢ - يحث على أن تواصل أقل البلدان نموا اتخاذ جميع الخطوات الضرورية لتخصيص نصيب مناسب من الموارد المحلية للتنمية الريفية ، حسبما أوصى بذلك ، على سبيل المثال ، مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الحادية والعشرين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١٨ الى ٢٠ تموز/ يوليه ١٩٨٥ (ح) ،
- ٣ - يحث المانحين على تقديم دعم متزايد الى أقل البلدان نموا في مجال وضع وتنفيذ هذه السياسات والبرامج مع تقديم معونة تقنية ومالية بغية اجراء تحسين مباشر في الانتاج الزراعي والأحوال المعيشية في المناطق الريفية ؛
- ٤ - يرجو من المانحين التعهد بالتزامات أوضح فيما يتعلق بالمساعدة ، بما في ذلك المعونة الغذائية التي ينبغي دمجها في الاستراتيجيات الزراعية والغذائية الأطول أجلا لضمان توافر الغذاء الكافي لدى أقل البلدان نموا خلال الفترة التي لا تكون فيها البلدان المعنية قد بلغت أهدافها للاعتماد على الذات في مجال الأغذية ؛
- ٥ - يرجو من أقل البلدان نموا ومن المانحين ادراك أن سياسات أقل البلدان نموا وسياسات المانحين ينبغي أن تكون متكاملة من أجل تحقيق اهداف التنمية الزراعية السلمية والأمن الغذائي الكامل .

## ثانيا

### الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

اذ يسلم بأن الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تتسمان بأهمية حاسمة لأقل البلدان نموا ، واذ يلاحظ أن النفقات العامة على تطوير التعليم وتحسين الخدمات الصحية والتدابير السكانية هي استثمارات تخدم مستقبل أقل البلدان نموا ، وان تجديد المرافق الحالية وصيانتها أمران ضروريان ، وأن المبادرات المحلية والدعم والحفز والمشاركة من جانب السكان هي أمور حاسمة ، واذ يلاحظ كذلك أن كثيرا من أقل البلدان نموا قد اتخذت مبادرات هامة في هذا الصدد ،

- ١ - يحث أقل البلدان نموا على أن تواصل ، بمساعدة من المانحين ، وضع وتنفيذ خطط ملموسة في الميادين التالية :

#### (أ) التعليم والتدريب

- ١' التعليم الابتدائي العام ومحو الأمية للبالغين ، على أن توضع في الاعتبار خطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الثانية المتوسطة الأجل (١٩٨٤-١٩٨٩) ، مع التأكيد على ضرورة تضييق التفاوت بين الرجال والنساء وتحسين نوعية التعليم ؛
- ٢' التدريب المهني ، بما في ذلك التدريب أثناء العمل فيما يتعلق بالمشاريع الانمائية ؛
- ٣' البرامج التعليمية الموجهة الى تلبية الاحتياجات ذات الأولوية لسكان الريف ؛
- ٤' التدريب الخاص للشباب الريفي ، وذلك أيضا للحد من تزايد الهجرة الى المناطق الحضرية ؛
- ٥' التكنولوجيا الكثيفة العمالة وغيرها من التكنولوجيات المناسبة ؛
- ٦' زيادة توافر القوى العاملة الماهرة ، وخاصة ما يتمتع منها بقدرات في مجالات الادارة والتنظيم والتخطيط الانمائي ؛
- ٧' رفع شأن الأنشطة الانتاجية والعمل اليدوي ، ولاسيما في مجال الزراعة ، في المراحل الدراسية الابتدائية وما فوقها ؛

#### (ب) الصحة والتغذية

- ١' تحسين فرص حصول جميع السكان على الخدمات الصحية ، مع التأكيد على الرعاية الصحية الأولية ، والطب الوقائي ، وتوريد العقاقير الأساسية ، والتقنيات البسيطة والأقل كلفة ؛
- ٢' تعزيز الهياكل الأساسية الصحية ، بما في ذلك الادارة ، واقامة دورات تخطيطية لهذا الغرض في اطار عملية التنمية الوطنية في كل بلد من أقل البلدان نموا ؛
- ٣' تنمية القوى الوطنية العاملة في مجال الصحة ؛

(ح) أنظر A/40/666 ، المرفق الأول .

- ٤٤' تعزيز وإدارة توريد العقاقير وتخزينها ، والتكنولوجيات الصحية الملائمة ، والتعليم الصحي الأساسي ؛
- ٤٥' ادماج الاعتبارات التغذوية في الخطط والسياسات الزراعية والصحية ؛
- ٤٦' تحسين مستوى التنسيق في برامج التنمية الريفية مثل توفير المياه والمرافق الصحية .

### ( ج ) السكان

- ادماج السياسات السكانية في التخطيط الإنمائي الوطني ، مع التأكيد على الرعاية الصحية للأم والطفل وخدمات تنظيم الأسرة ، على نحو ما أوصى به المؤتمر الدولي المعني بالسكان ١٩٨٤٠ ( ط ) .
- ٢ - يـرـجـو زيـادـة الدعم المقدم من المانحين والوكالات المتعددة الأطراف في هذه المجالات البالغة الأهمية ، لا في صورة معونة مالية وتقنية فحسب . بل أيضا في صورة مجموعة متكاملة من تدابير للمعونة تكون قابلة للتنبؤ وشاملة ، قدر الامكان ، بما في ذلك التكاليف المحلية والمكررة ، بغية صيانة المرافق القائمة .

### ثالثا

#### مركز المرأة

- ١ - يـحـث جميع البلدان على تنفيذ استنتاجات وتوصيات المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلام ( ي ) ؛
- ٢ - يـوـكـد على ضرورة ضمان تكامل المرأة بصورة تامة في جميع جوانب عملية التنمية في أقل البلدان نموا ؛
- ٣ - يـرـجـو من حكومات أقل البلدان نموا أن تبدي ادراكا متواصلا لمركز المرأة بوصف ذلك عاملا حاسما في تنميتها عن طريق تعزيز جهودها الرامية الى اتخاذ الخطوات الضرورية لازالة الحواجز الثقافية والقانونية والاقتصادية التي تعوق اشتراك المرأة الكامل في التنمية وفي المشاركة المنصفة في منافع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛
- ٤ - يـحـث المانحين عند تقديم دعمهم لبرامج ومشاريع التنمية في أقل البلدان نموا على ايلاء اهتمام خاص لآثارها على وضع المرأة ، بما في ذلك الاهتمام بضمان ألا تترتب عليها بدون قصد نتائج سلبية بالنسبة للمرأة .

### رابعا

#### الطاقة

- ١ - يـطـلـب الى أقل البلدان نموا أن تواصل تضمين خططها الخاصة بتنمية الطاقة تدابير لحفظ الطاقة وتقييم نمط استهلاك مصادر الطاقة ، بما في ذلك خشب الوقود وأثره في البيئة ؛
- ٢ - يـرـجـو من البلدان المانحة المتقدمة وغيرها من البلدان المقتردة أن تساعد أقل البلدان نموا في تخطيط وتنفيذ هذه التدابير وأن تدعم بقدر الامكان التدابير الرامية الى تأمين توريد الطاقة وحفظها ، ولاسيما من خلال تنمية مصادر الطاقة المتجددة فضلا عن اعادة التحريج .

### خامسا

#### التنمية الصناعية

- ١ - يـسـلـم بأن التنمية الصناعية هدف عام في التغلب على التخلف ، من حيث العمالة وكذلك من حيث ضرورة التنويع الاقتصادي ،

( ط ) انظر تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان ، ١٩٨٤ ، مكسيكو ، ٦-١٤ آب / أغسطس ( منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.84.XIII.8 والتصويب ) .

( ي ) انظر تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلام نيروبي ، ١٥-٢٦ تموز / يولييه ١٩٨٥ ( منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.85.IV.10 ) ، الفصل الأول .

وإذ يسلم أيضا بأن أولوية الصناعات الزراعية تنعكس في كثير من أقل البلدان نموا في سياسات التنمية الصناعية ،  
وإذ يحيط علما بالقرار ٦ الذي اعتمده المؤتمر العام الرابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في ١٩ آب /  
أغسطس ١٩٨٤ (ك) ،

١ - يوكد انه ينبغي لأقل البلدان نموا :

(أ) أن تواصل منح الأولوية في تنميتها الصناعية للصناعات الزراعية والصناعات المنتجة للمدخلات الزراعية والصناعات القائمة على المواد الخام المحلية ؛

(ب) أن تدعم تنمية المؤسسات الانتاجية الوطنية ، وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم الكثيفة العمالة ؛

(ج) ان تعمل على زيادة تحسين الاطار الاقتصادي والقانوني والمالي للتنمية الصناعية ، ولجميع أشكال التعاون الدولي ، بما في ذلك المشاريع المشتركة بين مؤسسات أقل البلدان نموا ومؤسسات البلدان الأخرى وذلك في اطار السياسات والأولويات الوطنية ؛

(د) أن تعطي الأولوية للحفاظ على القدرة الصناعية القائمة واستخدامها استخداما كاملا ؛

(هـ) أن تسعى للبحث عن تكنولوجيات ملائمة لتكيف مع الاحتياجات والقدرات المحلية فيما يتعلق بالصيانة والاصلاح ؛

(و) أن تستخدم كامل امكانات الدولة ، على أن تحسن أيضا حوافز روح المبادرة وتدعم المبادرات المحلية وفقا للسياسات الوطنية •

٢ - يطلب الى البلدان المانحة :

(أ) أن تزيد من مسانقتها الفعالة لأقل البلدان نموا في الاضطلاع بتلك الاجراءات ، وذلك في ضوء الأولوية المتفق عليها والمذكورة أعلاه ؛

(ب) أن تكون اسهاماتها قائمة بشكل راسخ على أساس المبادرات والمشاركة المحلية ؛

(ج) أن تجمع بين التدريب التقني والتنظيمي وبين المساعدة المالية ؛

(د) أن تقدم المساعدة على أساس متعدد السنوات كلما أمكن ؛

(هـ) أن تساعد في تطوير مصادر المواد الخام المحلية كلما كان ذلك ضروريا لجعل الصناعة المحلية أقل تأثرا بمشاكل ميزان المدفوعات •

## سادسا

### الهيكل الاساسية العمرانية والموسسية

إذ يسلم بأن التغلب على الاختناقات في الهياكل الأساسية العمرانية والموسسية أمر ذو أهمية قصوى بالنسبة لأقل البلدان نموا ،

وإذ يسلم أيضا بأنه لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ينبغي بصفة خاصة توجيه مزيد من الاهتمام لتعزيز القدرة الموسسية المتصلة اتصالا كبيرا ، ضمن جملة أمور ، بفعالية برامج المعونة الانمائية والاعانة في حالات الكوارث وتنسيق المعونة ،

١ - يرجو من أقل البلدان نموا أن تزيد من تعزيز قدرتها في مجالات التخطيط والرصد والتقييم والتنفيذ ، بحيث توجه بصفة خاصة لوضع اطار للسياسات العامة يتيح استخدام امكانيات التنمية في كل بلد بكفاءة وفعالية ؛

٢ - يرجو أيضا من أقل البلدان نموا ، فيما يتعلق بالهيكل الأساسية العمرانية ، أن تتخذ خطوات لضمان استخدام الطاقة الموجودة استخداما كاملا ، مع اتخاذ ما يلزم بصدد التكاليف المتكررة للصيانة والاستثمارات الضرورية للتوازن والتحديث والاستبدال ، مع مراعاة أنه سيلزم تقديم مساعدة أجنبية ، في الأجل القصير ، في الكثير من أقل البلدان نموا لأنه لن يمكن في حالات عديدة تغطية هذه التكاليف من الموارد المحلية تغطية كاملة ؛

(ك) انظر ID/CONF.5/46 و Corr.1 ، الفصل الثاني ، الفرع باء •



- ٣ - يطلب الى المانحين دعم أقل البلدان نموا بمساعدة تقنية ومالية طويلة الأجل لتحسين الهياكل الأساسية العمرانية والمؤسسية بها ؛
- ٤ - يطلب كذلك الى المانحين ايلاء اهتمام خاص لمرافق النقل ووصلات المرور العابر لأقل البلدان نموا ، وبصفة خاصة البلدان غير الساحلية والجزرية منها ؛
- ٥ - يبرز الأهمية الخاصة للطرق الفرعية والدروب لتحقيق انفتاح المناطق الريفية النائية بحيث تزيد امكانية وصول منتجاتها الزراعية الى الأسواق وتيسر تسليم المساعدة الطارئة.

## سابعاً

### البيئة

- اذ يسلم بالعلاقة المتبادلة الوثيقة بين الفقر والبيئة ،
- وان يسلم كذلك بامكان وجود تضارب بين احتياجات الناس العاجلة في أقل البلدان نموا وضرورة حماية البيئة ،
- ١ - يحث أقل البلدان نموا جميعها والمانحين جميعهم على ايلاء مزيد من الاعتبار للآثار البيئية الناجمة عن الأعمال الانمائية ، ولاسيما مشكلة التصحر ؛
  - ٢ - يرجو من المانحين دعم اجراءات أقل البلدان نموا فيما يتعلق بحماية البيئة وخاصة ، حفظ التربة والتحريج واعادة التحريج والعشور على موارد المياه والمحافظة عليها ؛
  - ٣ - يرجو من أقل البلدان نموا أن توجه اهتمامها لزيادة ادماج المسائل البيئية في التخطيط الانمائي ولاشتراك السكان المحليين اشتراكا نشطا في جميع التدابير المتخذة .

## ثامناً

### البلدان الجزرية والبلدان غير الساحلية ضمن أقل البلدان نموا

- اذ يسلم بالمشاكل المحددة الخاصة بالبلدان غير الساحلية والبلدان الجزرية ضمن أقل البلدان نموا ، على النحو المعبر به عنها في قرار موعتم الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ١٣٧ (د-٦) و ١٣٨ (د-٦) المؤرخين في ٢ تموز/ يوليه ١٩٨٣ ، وقرار مجلس التجارة والتنمية ٣١٩ (د-٣١) المؤرخ في ٢٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٥ ،
- ١ - يطلب الى بلدان المرور العابر تكثيف تعاونها مع البلدان غير الساحلية الداخلة ضمن أقل البلدان نموا لتخفيف مشاكل النقل أثناء المرور العابر التي تواجهها ؛
  - ٢ - يرجو من المانحين ايلاء اهتمام للبلدان غير الساحلية والبلدان الجزرية الداخلة ضمن أقل البلدان نموا وذلك في اطار المساعدات التقنية والمالية المقدمة من هؤلاء المانحين ، مع تركيز الاهتمام بوجه خاص على مدخلات رأس المال المتعلقة بتنمية الهياكل الأساسية ؛
  - ٣ - يرجو من منظومة الأمم المتحدة ، ولاسيما برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، مواصلة دعم مجموعة أقل البلدان نموا هذه في حل مشاكلها المحددة الخاصة بالنقل أثناء المرور العابر والمواصلات.

## تاسعاً

### الاغاثة في حالات الكوارث

- اذ يسلم بأن الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الانسان أدت الى تفاقم خطير في حالة أقل البلدان نموا فزادتها سوءاً على سوء ،
- ١ - يرجو من حكومات أقل البلدان نموا أن تعمل ، في اطار سياساتها وأولوياتها الوطنية ، على انماء قدرتها على مواجهة الكوارث وأن تسمح بتدفق مواد الاغاثة بلا قيود لكل المتضررين ؛
  - ٢ - يوكد الحاجة الى حسن تنسيق الجهود على كلا المستويين الوطني والدولي ؛

- ٣ - يرجو من المانحين مساعدة أقل البلدان نموا مع ايلاء الاحترام التام لسيادتها ، في توفير الاغاثة للمتضررين من جراء الكوارث ، بحيث تشمل مساعدتهم ، ضمن جملة أمور ، دعم الخدمات السوقية وقدرات النقل ؛
- ٤ - يحث المانحين على مساعدة أقل البلدان نموا لا عندما تحدث كارثة فحسب ، وانما أيضا في تعزيز قدرتها على الاستعداد لمواجهة الكوارث ، بما في ذلك انشاء نظام موسع للانداز المبكر بالكوارث الطبيعية ، ومرافق لتخزين الأغذية أيضا ؛
- ٥ - يطلب الى جميع البلدان أن تضمن امكانية وصول المعونة الغذائية وغيرها من الامدادات لتخفيف معاناة الضحايا الى البلد المحتاج اليها بأسرع الوسائل وأكثرها فعالية ؛
- ٦ - يطلب الى المانحين وأقل البلدان نموا مراعاة أهداف التنمية الأطول أجلا عند تنفيذ تدابير للمساعدة الطارئة ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بانتاج وتوزيع الأغذية ؛
- ٧ - يشجع جميع البلدان على مواصلة اشراك المنظمات غير الحكومية والجمهور العام في جهود الاغاثة .

#### عاشرا

##### تعبئة الموارد المحلية

- ١ - يحث أقل البلدان نموا على مواصلة انشاء اطار ملائم للسياسات ( سياسات التسعير ، الاصلاح المواعسي ، ترشيد النفقات العامة والادارة في القطاع العام ، اتخاذ تدابير لتعبئة المدخرات المحلية عن طريق النظام الضريبي والمؤسسات المالية المحلية والقطاع الريفي ) قصد زيادة تعبئة الموارد المحلية ثم ضمان استخدامها بصورة فعالة ، وعلى تعزيز مواردها الوطنية المالية والتخطيطية ؛
- ٢ - يحث البلدان والمؤسسات المتعددة الأطراف المانحة في البلدان المتقدمة على أن تدعم أقل البلدان نموا بالمساعدة التقنية ، وأن تعزز المؤسسات التخطيطية والمالية في أقل البلدان نموا ، وأن تعاون بتقديم المساعدة المالية في الحفز على تعبئة الموارد المحلية .

#### حادي عشر

##### نقل الموارد المالية

- اذ تدرك أن الاجراءات التي اتخذتها أقل البلدان نموا على المستوى الوطني ، بما في ذلك التدابير الحازمة الرامية الى تعبئة الموارد المحلية ، ينبغي أن تستكمل بتدابير دعم دولية عن طريق اجراء زيادة كبيرة في عمليات نقل الموارد المالية وكذلك عن طريق سياسات وبرامج ترمي الى تحسين طرائق المساعدة ،
- ١ - يطلب الى المجتمع الدولي مواصلة بذل جهود خاصة لزيادة مساهماته وذلك بالنظر الى أن أقل البلدان نموا لن تتمكن من تحقيق أهداف برامجها القطرية في اطار برنامج العمل الجديد الكبير ما لم يتم اجراء زيادة كبيرة في المساعدة الانمائية الرسمية بالقيمة الحقيقية خلال العقد الحالي ؛
  - ٢ - يوعد من جديد قرار مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ١٤٢ (د-٦) الموعر في ٢ تموز/ يولييه ١٩٨٣ ، بصيغته المعتمدة ، والذي يحث البلدان المانحة ، في الاطار العام للبرنامج بصيغته المعتمدة والتقدم المستهدف في اتجاه نسبة ال ٠.٧ في المائة ، على أن تصل بمساعدتها الانمائية الرسمية لأقل البلدان نموا الى ٠.١٥ في المائة من ناتجها القومي الاجمالي أو أن تضاعف تلك المساعدة بحلول عام ١٩٨٥ أو في أسرع وقت ممكن بعد هذا التاريخ ؛
  - ٣ - يعرب عن تقديره لأن عدة بلدان مانحة قد حققت منذ عام ١٩٨١ نسبة ال ٠.١٥ في المائة من الناتج القومي الاجمالي كمساعدة انمائية رسمية أو ضاعفت تلك المساعدة ؛
  - ٤ - يناشد البلدان المانحة التي لم تبلغ بعد مساعدتها الانمائية الرسمية لأقل البلدان نموا نسبة ال ٠.١٥ في المائة من الناتج القومي الاجمالي أو لم تقم بعد بمضاعفة تلك المساعدة أن تبذل كل ما يلزم من جهود لبلوغ هذه الأهداف حسبما هو وارد في القرار ١٤٢ (د-٦) ؛

- ٥ - يشدد على الأهمية الحاسمة للمساعدة المتعددة الأطراف لأقل البلدان نموا عن طريق قنوات مثل المؤسسة الانمائية الدولية ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، والمصارف الانمائية الاقليمية والصناديق التابعة لها ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بما في ذلك صندوق التدابير الخاصة لصالح أقل البلدان نموا التابع له ، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ؛

٦ - يطلب الي البلدان المانحة أن توجه جزءا كبيرا من معونتها عن طريق المؤسسات والوكالات الانمائية المتعددة الأطراف ، ولاسيما المؤسسات والوكالات التي تلبي احتياجات أقل البلدان نموا ، في اطار الزيادات الكبيرة الاجمالية للمساعدة الانمائية الرسمية لأقل البلدان نموا ؛

٧ - يحدد على ما للمؤسسة الانمائية الدولية من دور هام في برامج التكيف الهيكلي في أقل البلدان نموا فسي اطار برنامج العمل الجديد الكبير ، بينما يلاحظ بأسف أن التغذية السابعة لموارد المؤسسة كانت أدنى من التغذية السادسة ، ويرحب بقيام لجنة التنمية ، في اجتماعها السابع والعشرين المعقود في سيول في ٧ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٥ ، بالحث على اجراء تغذية ثامنة ناجحة وكافية بحلول أيلول/ سبتمبر ١٩٨٦ .

ثاني عشر

الديون

اذ يدرك أن عبء الديون وخدمة الديون قد ازداد بدرجة كبيرة بالنسبة الى أقل البلدان نموا منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير ،

واذ يدرك أيضا بأن من مصلحة الدائنين والمدنيين معا أن تفي أقل البلدان نموا بالتزامات الديون ،

١ - يلاحظ مع الارتياح أن عددا من البلدان المانحة قد استجاب بصورة مواتية للفرع ألف من قرار مجلس التجارة والتنمية ١٦٥ (د-٩) المورخ في ١١ آذار/ مارس ١٩٧٨ عن طريق الغاء ديون المساعدة الانمائية الرسمية أو اتخاذ تدابير مناظرة أخرى ويدعو بقوة المانحين الآخرين الذين لم ينفذوا حتى الآن كامل الالتزامات التي تعهدوا بها عملا بهذا القرار بأن يفعلوا ذلك واضعين في اعتبارهم الفقرة ٧١ من برنامج العمل الجديد الكبير ؛

٢ - يلاحظ كذلك أن تسديد الديون الى مؤسسات المساعدة المتعددة الأطراف هو أحد عناصر العبء الشامل لخدمة ديون أقل البلدان نموا ، ويدعو هذه المؤسسات الى أخذ ذلك في الاعتبار عندما تضع برامج اقراض أقل البلدان نموا ؛

٣ - يدعو مقدمي القروض الرسمية والقروض المضمونة رسميا الى أقل البلدان نموا ، لدى القيام بعقد ترتيب لاعادة جدولة ديون أي من أقل البلدان نموا ، أن يولوا الاعتبار الواجب لجملة أمور من تدابير التكيف التي يتخذها البلد المدين لاستعادة قدرته على خدمة الديون وعلى النمو في الأجل الطويل ؛

٤ - يدعو المانحين والمنظمات الدولية ذات الصلة الى مساعدة أقل البلدان نموا في تعزيز هيكلها الاداري لاتاحة الرصد المتواصل والادارة الفعالة لديون هذه البلدان ولهيكلها وجداول مدفوعات خدمتها ؛

٥ - يوصي الاجتماعات الاستعراضية القطرية أيضا أن تأخذ في الاعتبار حالة ديون أقل البلدان نموا في سياق استعراض الحالة الاقتصادية والمالية لهذه البلدان .

ثالث عشر

طرائق المعونة

١ - يسلم من ناحية طرائق المعونة بما يلي :

( أ ) من المهم بالنسبة الى أقل البلدان نموا أن تكون الاحتمالات في الأجل المتوسط واضحة وأن تتحسن القدرة على التكهن بحجم الموارد المتاحة وأشكالها ، كما أن ذلك مهم لمجتمع المانحين لتمكينه من تكييف المساعدة بشكل مرن وفعال مع الاحتياجات المتغيرة لأقل البلدان نموا ، ومع أهدافها وأولوياتها ؛

( ب ) لتقليل فترات التأخير في الصرف الى أدنى حد ، ينبغي أن تدفع مبالغ السلف في وقتها المناسب ، وأن يسعى جميع الأطراف الى ايجاد حلول لمشاكل الصرف ؛

٢ - يبحث المانحين على اتخاذ الخطوات اللازمة للتأكد مما يلي :

( أ ) أن تقدم المساعدة الانمائية الرسمية الثنائية الى أقل البلدان نموا في صورة منح ، أساسا ، مع الاعتراف ، في الوقت نفسه ، بأن زيادة التدفقات قد تتطلب مزيجا من أنواع المعونة كالمنح والقروض التساهلية وغيرها من أشكال المساعدة ؛

( ب ) تقوم وكالات ومؤسسات المساعدة الانمائية المتعددة الأطراف التي تسعى الى الوفاء باحتياجات أقل البلدان نموا بتوفير الائتمانات لهذه البلدان بشروط جد تساهلية الى الحد الذي تسمح به اجراءات الاقراض لديها ؛

(ج) أن تكون المعونة المقدمة الى أقل البلدان نموا غير مربوطة ، الى أقصى حد ممكن ، أما اذا تعذر ذلك فينبغي اتخاذ الخطوات اللازمة للمساعدة في تعويض سلبيات الربط ؛

(د) يجب بوجه عام ، تجنب الصفقات التي تمول بأي نوع من أنواع التمويل المشترك بالنسبة لأقل البلدان نموا وذلك نظرا لقسوة شروطها نسبيا ، أما اذا حدث وتم التعاقد عليها ، فينبغي التأكد من أن هذه الصفقات مع أقل البلدان نموا تتضمن عنصرا عليا من المساعدة الانمائية الرسمية ؛

٣ - يوصي فيما يتعلق بمختلف أشكال وأنواع المعونة بما يلي :

(أ) مدعما ، بوجه خاص لتدابير التكيف المحلية في أقل البلدان نموا ، ينبغي للمانحين أن يقدموا المعونة بأشكال أكثر مرونة ، ولاسيما دعم موازين المدفوعات وعلى مستوى قطاعي اعادة التأهيل وتحسين الصيانة ، وكذلك لتحقيق الأهداف الانمائية الأطول أجلا ؛

(ب) ينبغي للمانحين أن يعملوا أكثر من ذي قبل وعند الاقتضاء ، على زيادة مشاركتهم في تمويل التكاليف المحلية والمتكررة ، كما ينبغي اتخاذ ما يلزم للسماح لأقل البلدان نموا بأن تضطلع تدريجيا بأعباء التكاليف المتكررة ؛

(ج) ينبغي أن تنص برامج المعونة بقدر الامكان على استخدام الخبراء الاستشاريين المحليين والخبرة المحلية ؛

٤ - يستنتج ما يلي فيما يتعلق بالمساعدة التقنية :

(أ) أن المساعدة التقنية التي يقدمها المانحون لها أهمية أساسية نظرا لضرورة تنمية الموارد البشرية ، وينبغي أن تقترن بمعونة مالية ، الى أقصى حد ممكن ؛

(ب) من المهم تحقيق مزيد من التكامل بين مختلف مدخلات التعاون التقني بما فيها توفير المعدات ؛

(ج) ان قيام أقل البلدان نموا بتنسيق المساعدة التقنية بالصورة الملائمة أمر ذو أهمية أساسية ، ويرجى من المانحين تقديم الدعم لتعزيز ادارة المعونة ، ووكالات التخطيط في أقل البلدان نموا من أجل تحسين القدرة على التنسيق على المستوى الوطني ؛

(د) ينبغي زيادة الاهتمام من جانب المانحين وأقل البلدان نموا بتعيين خبراء أجنبيين مناسبين لتدريب نظرائهم وكفالة استقرارهم في مهامهم وتعزيز مؤسسات التدريب في أقل البلدان نموا •

#### رابع عشر

#### التجارة الخارجية وتدابير السياسة التجارية

اذ يلاحظ مع القلق المشاكل التي تواجه قطاع التجارة الخارجية في أقل البلدان نموا على النحو المشار اليه في الفقرة ٦٥ من الاستعراض في الفرع ألف أعلاه ،

١ - يسلم بالتقدم المحرز في وصول منتجات أقل البلدان نموا الى أسواق البلدان الصناعية ، خاصة في ظل نظام الأفضليات المعمم ؛

٢ - يلاحظ بوصف ذلك تطورا ايجابيا مبادرة الاتحاد الاقتصادي الأوروبي باقامة نظام مماثل لمشروع تثبيت حصائل التصدير لصالح أقل البلدان نموا ، غير الأطراف في اتفاقية لومي ؛

٣ - يوصي بأن تولي أقل البلدان نموا اهتماما خاصا لتنفيذ التدابير الواردة في الفقرات ٥٦ الى ٥٨ من برنامج العمل الجديد الكبير ، مع التأكيد بصفة خاصة على العوامل المحددة في الفقرة ٥١ من الاستعراض في الفرع ألف أعلاه ؛

٤ - يدعو أقل البلدان نموا الى الاستفادة الكاملة من الفرص المتاحة بالفعل في ميدان الوصول الى الأسواق ، خاصة في ظل نظام الأفضليات المعمم ؛

٥ - يطلب الى المجتمع الدولي أن يكثف جهوده من أجل تعزيز وتحسين النظام التجاري المتعدد الأطراف المفتوح الذي يستهدف افادة جميع البلدان ، مع مراعاة الاحتياجات التي تنفرد بها أقل البلدان نموا ؛

٦ - يدعو جميع البلدان المعنية الى اتخاذ اجراء لتيسير تجارة أقل البلدان نموا ، وذلك بخفض أو ازالة العقبات التعريفية وغير التعريفية التي تعترض صادراتها ، عملا بالفقرة ٧٧ من برنامج العمل الجديد الكبير والاعلان الوزاري

الذي اعتمده في ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٢ مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة في دورتها الثامنة والثلاثين (ج)؛

٧ - يرجو من البلدان المانحة للأفضليات التي لم تقم بذلك بعد ، أن تدخل مزيدا من التحسينات في مخططات نظام الأفضليات المعمم لديها بالنسبة لأقل البلدان نموا على أساس غير تمييزي ، وذلك من خلال جملة أمور منها ، وضع شروط أكثر مرونة لقواعد المنشأ ، وتوسيع قائمة المنتجات التي تتلقى معاملة تفضيلية ، وتمديد آجال هذه المخططات لفترة معقولة بغية تيسير حصول المنتجات ذات الأهمية لأقل البلدان نموا على أتم اعفاء ممكن من الرسوم ؛

٨ - يطلب الى البلدان المتقدمة أن تقدم الموارد اللازمة لتعزيز مرافق المساعدة التقنية لكي تتمكن أقل البلدان نموا من الاستفادة الكاملة من نظام الأفضليات المعمم ؛

٩ - يطلب أيضا الى البلدان المتقدمة ، التي هي في مركز يسمح لها بذلك ، أن تستطلع امكانات تعزيز الترتيبات الطويلة الأجل لبيع منتجات أقل البلدان نموا التصديرية ، عملا بالفقرة ٧٩ (ج) من برنامج العمل الجديد الكبير ؛

١٠ - يدعو البلدان المتقدمة والوكالات المتعددة الأطراف ، ومركز التجارة الدولية المشترك بين الأونكتاد والغات ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الى تقديم المساعدة التقنية والمالية المناسبة لدعم الاستراتيجيات التصديرية وجهود تعزيز التجارة في أقل البلدان نموا ؛

١١ - يطلب الى البلدان النامية ، التي هي في موقف يسمح لها بذلك ، أن تقدم معاملة تفضيلية للواردات السلعية المنتجة في أقل البلدان نموا عملا بالفقرة ١٣ (أ) من قرار المؤتمر ١٤٢ (د-٦) ؛

١٢ - يدعو جميع البلدان الى تكثيف جهودها من أجل توسيع نطاق الاستفادة ، حيثما كان ذلك ملائما ومجديا ، من الاتفاقات السلعية الدولية في تثبيت أسعار صادرات أقل البلدان نموا ؛

١٣ - يرجو من المجتمع الدولي اتخاذ تدابير مناسبة للتبكير بتشغيل الصندوق المشترك للسلع الأساسية وأن يقوم الصندوق لدى تشغيله بإيلاء السلع الأساسية ذات الأهمية لأقل البلدان نموا التركيز الواجب عند تحديد أولوياته بالنسبة لاستخدام موارد الحساب الثاني ؛

١٤ - يدعو البلدان المتقدمة المستوردة ، التي لم تقم بذلك بعد ، الى النظر في اتخاذ خطوات في مجال تثبيت حصائل الصادرات ، وفقا للفقرة ٨٣ من برنامج العمل الجديد الكبير ، ويحيط علما بإنشاء فريق خبراء حكومي دولي ، على نحو ما يقضي به مقرر مجلس التجارة والتنمية ٣١٧ (د١-١٤) الموعر في ٢٧ حزيران/ يونيه ١٩٨٥ للنظر ، في جملة أمور ، في هذا الموضوع ؛

١٥ - يدعو صندوق النقد الدولي الى أن يستطلع ، في نطاق قواعده القائمة ، سبل ووسائل تحسين استخدام أقل البلدان نموا لمرفق التمويل التعويضي لديه .

#### خامس عشر

#### التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية

١ - يطلب الى جميع البلدان النامية أن تنفذ التوصيات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية الواردة في قرار المؤتمر ١٤٢ (د-٦) ؛

٢ - يرجو من جميع البلدان المانحة والمنظمات المتعددة الأطراف أن تدعم وتعزز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ، ولاسيما فيما يتعلق بالمشاريع التي تهم أقل البلدان نموا بوجه خاص ، بغية ضمان افادة البلدان المعنية افادة كاملة من نتائج هذا التعاون ؛

(ج) انظر الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة ، صكوك أساسية ووثائق مختارة ، الملحق التاسع

والعشرون ، جنيف ، آذار/ مارس ١٩٨٣ (رقم المبيع 1-1983/GATT) .

سادس عشر

دور المنظمات غير الحكومية

- ١ - اذ يسلم بأنه يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تساهم مساهمة ايجابية في تنمية أقل البلدان نموا وكذلك في تقديم اغاشة قيّمة في حالات الكوارث ،
- ١ - يطلب الى حكومات أقل البلدان نموا والمانحين تشجيع المساهمة الفعالة للسكان المحليين ، رجالا ونساء، من خلال الكيانات غير الحكومية ؛
- ٢ - يطلب الى المنظمات غير الحكومية أن تمتثل للسياسات والتشريعات الوطنية للبلدان المضيفة ، وأن تساهم، مع الحفاظ على طابعها ، في الأولويات الانمائية لأقل البلدان نموا بالتعاون مع السلطات والمنظمات الملائمة من أجل تنفيذ البرامج الانمائية الفعالة ؛
- ٣ - يدعو المنظمات غير الحكومية للبلدان المانحة الى تعزيز دورها في زيادة التوعية في أوطانها وتعبئة موارد خاصة وعامة متزايدة لصالح أقل البلدان نموا .

سابع عشر

التنسيق والرصد

- ١ - يوعد من جديد أهمية التنسيق والمتابعة والرصد على الأصعدة الوطنية والاقليمية والعالمية ، بوصفها عمليات حاسمة في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير ؛
- ٢ - يعيد أيضا تأكيد دور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في عملية الرصد على الصعيد العالمي ، ويرجو من الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن يواصل ويكثف أعماله المحددة في الفقرة ١٢١ من برنامج العمل الجديد الكبير ؛
- ٣ - يرحب بتزايد الاهتمام بالتنسيق على الصعيد الوطني ؛
- ٤ - يسلم بأنه يجب أن يكون التنسيق الفعال والرصد والمتابعة على الصعيد الوطني عملية متواصلة ؛
- ٥ - يوعد النتائج التي توصل اليها ، بشأن تنسيق برامج المساعدة ، اجتماع الخبراء الحكوميين للبلدان المانحة ومؤسسات المساعدة المالية والتقنية والثائية والمتعددة الأطراف مع ممثلي أقل البلدان نموا في اطار الاعداد للاستعراض الشامل النصفى لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير المعقود في جنيف في أيار/ مايو ١٩٨٥ (٤) ؛
- ٦ - يرحب بالخطوات التي اتخذها البنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي لتحسين نظام الأفرقة الاستشارية واجتماعات المائدة المستديرة باستخدام عدة وسائل منها تعزيز التعاون فيما بين المؤسسات والوكالات المتعددة الأطراف، وكذلك الجهود المبذولة بمساعدة صندوق التدابير الخاصة التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والتبرعات والمساهمات المحددة من البلدان المانحة لصالح أقل البلدان نموا ؛
- ٧ - يوعد الدور الرئيسي الذي يضطلع به كل بلد من أقل البلدان نموا في تنسيق أنشطة المعونة ؛
- ٨ - يوعد كذلك أهمية التنسيق في كل بلد من أقل البلدان نموا على المستوى القطاعي لضمان أقصى قدر ممكن من الفعالية في الأنشطة الانمائية ؛
- ٩ - يرجو من حكومات أقل البلدان نموا أن تواصل تعزيز ما لديها من آلية تخطيط وقدرات ادارية بغية الارتقاء بتخطيط المساعدة الخارجية والتفاوض عليها واستخدامها ؛
- ١٠ - يرجو من أقل البلدان نموا أن تعتنى ، بمساعدة الوكالات القيادية ، بنوعية الوثائق التحضيرية ، وأن تحرص على توافرها في وقت مبكر لمؤتمرات المائدة المستديرة واجتماعات الأفرقة الاستشارية اذ أنها ضرورية لنجاحها ؛
- ١١ - يرجو من الوكالات المتعددة الأطراف مواصلة الارتقاء بنوعية وتماسك وثائق المعلومات الأساسية التي تقدمها الى مؤتمرات المائدة المستديرة واجتماعات الأفرقة الاستشارية والحرص على توافرها في الوقت المناسب ؛

( م ) أنظر الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧ من جدول الأعمال ، الوثيقة TD/B/1055 ، الجزء الثاني .

- ١٢ - يرجو من البلدان المانحة والمؤسسات المتعددة الأطراف أن تولي اهتماما أكبر للتمثيل المحلي المناسب والتنسيق القطاعي ؛
- ١٣ - يحث المانحين القادرين على ذلك ، على دعم الخطط أو البرامج الانمائية لأقل البلدان نموا بالتزامات لعدة سنوات يمكن التنبؤ بها وتكون قابلة للرصد ، وكذلك بالحرص على أن يكون الصرف منها في الوقت المناسب ؛
- ١٤ - يطلب الي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التعاون عن كثب مع كل بلد من أقل البلدان نموا ، تحت رعاية المنسق المقيم ، وفقا لما تنص عليه الفقرة ١٢٤ من برنامج العمل الجديد الكبير ؛
- ١٥ - يوعد من جديد الفقرة ١٢٣ من برنامج العمل الجديد الكبير التي تدعو المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي الى أن يكفل ، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والأمناء التنفيذيين للجان الاقليمية ، والوكالات القيادية لأفرقة المعونة ، التعبئة والتنسيق الكاملين على مستوى الأمانات لجميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها من أجل تنفيذ ومتابعة برنامج العمل الجديد الكبير ؛
- ١٦ - يحث المنسقين المقيمين للأمم المتحدة على الاستجابة استجابة بناءة لطلبات حكومات البلدان المضيفة القيام بدور تنسيقي أشمل في الحالات الملائمة ؛
- ١٧ - يرجو من المجتمع الدولي والوكالات المتعددة الأطراف :
- ( أ ) أن تكفل الخلوص من الاجتماعات الاستعراضية بنتيجة تضمن تيسير زيادة تدفق المساعدة الخارجية من خلال أمور منها تحسين التفاهم واجراء حوار صريح بين أقل البلدان نموا وشركائها في التنمية ؛
- ( ب ) أن تنسق شروط واجراءات المانحين الى أقصى حد ممكن بغية التوصل الى نهج منسق يفضي الى تنفيذ البرامج الانمائية لأقل البلدان نموا .

جيم - قرار اعتمده الفريق الحكومي الدولي

٩ ( د - ٦ ) - الاستعراض الشامل لتنفيذ وتقييم برنامج العمل الجديد الكبير  
للمثانيات لصالح أقل البلدان نموا

ان الفريق الحكومي الدولي المعني بأقل البلدان نموا ،

اذ يشير الى برنامج العمل الجديد الكبير للمثانيات لصالح أقل البلدان نموا الذي تدعو الفقرة ١١٩ منه الفريق الحكومي الدولي الى أن ينظر أثناء استعراضه النصفى في امكانية عقد استعراض شامل في نهاية العقد يمكن ، ضمن جملة أمور ، أن يأخذ شكل مؤتمر للأمم المتحدة لأقل البلدان نموا ،

١ - يوصي أن تقرر الجمعية العامة في دورتها الأربعين أن يجري استعراض وتقييم شاملان لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير في عام ١٩٩٠ على مستوى عال ؛

٢ - يدعو أيضا الجمعية العامة أن تبت في دورتها الثانية والأربعين ، في ضوء المشاورات التي سوف تجري تحت اشراف الأونكتاد ، بما في ذلك ما سيجري منها أثناء الدورة السابعة للمؤتمر ، على وجه التحديد في مستوى هذا الاستعراض وولايته وتاريخ ومكان انعقاده وأيضا في عملية التحضير له .

الجلسة العامة ١٢

١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٥

## الجزء الثاني

### الفصل الرابع

#### البيانات التي أدلى بها بصدد اعتماد استنتاجات وتوصيات الفريق الحكومي الدولي

١ - أدلى ممثلا المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية في الجلسة الختامية المعقودة بتاريخ ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٥ ببيانات تفسيرية أو تحفظية حول أحكام محددة من النصوص المعتمدة المستنسخة في الجزء الأول ، الفرع باء ، أعلاه ، كما أدلى ممثل استراليا ببيان • كذلك أدلى ببيانات عامة ممثلو بنغلاديش ولكسمبرغ ( نيابة عن الجماعة الاقتصادية الأوروبية والدول الأعضاء فيها ) والصين ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ( نيابة عن المجموعة دال ) ، والولايات المتحدة وكندا • وترد هذه البيانات في الفقرات التالية •

٢ - وقالت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية ان حكومتها تحتفظ بموقفها ازاء الطلب الموجه الى المجتمع الدولي باتخاذ خطوات مناسبة للبدء في تشغيل الصندوق المشترك للسلع الأساسية في وقت مبكر ( أنظر الجزء الأول أعلاه ، الفرع باء - رابع عشر ، الفقرة ١٣ ) • واستذكرت ان حكومتها أعلنت موعرا أنها لن تصادق على اتفاق انشاء الصندوق المشترك وأن هذا القرار اتخذ بعد استعراض دقيق وشامل أجري داخل حكومة الولايات المتحدة لمزايا الصندوق المشترك • وفي حين تشعر حكومتها بمشكلات البلدان الأقل نموا المصدرة للسلع ، فانها قررت أن الفوائد القصيرة الأمد الناجمة عن الاتفاقات السلعية الدولية التي توشح في الأسعار لن تسفر عن النتائج الطويلة الأمد المرجوة • وقالت انها تسلم بأن مشاعر معظم الحكومات تختلف عن ذلك ، لكنها تناشد الآخرين تفهم موقف الولايات المتحدة ازاء اقتراح ترى حكومتها أنه غير عملي •

٣ - واستذكرت أيضا موقف الولايات المتحدة المعروف جيدا والذي أعيد تأكيده في مؤتمر باريس في عام ١٩٨١ بأنها لا تستطيع قبول أهداف المعونة • وبالتالي فان الولايات المتحدة تتنصل من توافق الآراء حول جميع فقرات الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي ( الجزء الأول أعلاه ، الفرع باء ) ، التي تتعلق بأهداف محددة فيما يخص الموارد المالية • وتعتقد حكومتها بأن هذه الأهداف تفضي الى توقعات مضللة وتؤدي الى اتخاذ قرارات حول مخصصات التمويل منفصلة عن تلك المتعلقة ببرامج وأداء التنمية وأن مثل هذا الفصل يعد سياسة سيئة في ادارة التنمية بالنسبة لكل من المانحين وأقل البلدان نموا • وقالت في السياق نفسه أن حكومة الولايات المتحدة تحتفظ بموقفها حول توافق الآراء معربة عن أسفها فيما يخص انخفاض تمويل التجميم السابع للمؤسسة الانمائية الدولية بالمقارنة مع التجميم السادس ( الجزء الأول أعلاه ، الفرع باء - حادي عشر ، الفقرة ٧ ) •

٤ - وقالت ممثلة الولايات المتحدة في بيان آخر ان الاستعراض النصفى قد خلق فرصة لتبادل صريح للآراء حول التقدم المحرز والمشاكل الناشئة منذ اعتماد برنامج العمل الجديد الكبير في عام ١٩٨١ • وان بلادها تجدد تعهدا بالعمل مع أقل البلدان نموا ، بغض النظر عن بعض الجوانب المحددة في النصوص التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي والتي تعارضها بلدها بشدة • وان الولايات المتحدة قد أظهرت استعدادها لتقديم تدفقات كبرى من الموارد لتلبية حالات الطوارئ والاحتياجات الانمائية الطويلة الأمد لأقل البلدان نموا • وانه منذ عام ١٩٨١ ، زادت مساعداتها المقدمة بمناسبة الجفاف في افريقيا وتلبية لاحتياجات التنمية في البلدان الأقل نموا ثلاثة أضعاف • وبالإضافة الى ذلك فقد بادرت الولايات المتحدة بوضع برنامج جديد لفترة خمس سنوات لدعم جهود التكيف الهيكلي في البلدان الأفريقية ، فيما تم في وقت قريب جدا استكشاف أساليب جديدة لمعالجة مشاكل ديون أقل البلدان نموا •

٥ - وأضافت قائلة بان الولايات المتحدة ترى في برنامج العمل الجديد الكبير تعبيرا متوازنا عن مسؤوليات أقل البلدان نموا والمانحين على حد سواء • وانه ينبغي في مرحلة منتصف العقد هذا أن نستخلص العبر من تجارب النصف الأول ، التي كانت موضع نقاش مستفيض ، بما في ذلك ضرورة تحسين أداء كافة الشركاء على المستوى القطري • وفي حين اتخذت بعض أقل البلدان نموا خطوات شجاعة ، فان الكل يسلّم بضرورة اتخاذ المزيد منها • وانه في مقدور المانحين والمجتمع الدولي تقديم المساعدة ، ولكن هنالك أشياء لا يمكن الا لأقل البلدان نموا أن تقوم بها لنفسها •

٦ - وقال ممثل المملكة المتحدة انه لانجاز كبير أن يتحقق استعراض دقيق وفعال لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير فقد حدد الاستعراض عدة طرق تستطيع البلدان المانحة وأقل البلدان نموا من خلالها العمل بصورة أكثر كفاءة معا على المستوى الوطني للنهوض بتنفيذ البرنامج خلال الفترة المتبقية من العقد • وان وفده قد أحاط علما بالنداء الموجه الى أولئك المانحين الذين لم تصل مساعداتهم الانمائية الرسمية بعد الى نسبة ١٥٪ في المائة من الناتج القومي الاجمالي أو الذين لم يضاعفوا بعد مساعدتهم الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نموا ، لبيدوا كل جهد ممكن لتحقيق هذه الأهداف ، كما وردت في قرار المؤتمر ١٤٢ ( د - ٦ ) بالصيغة التي اعتمدها • وان بلاده لا تريد التنصل من توافق الآراء الذي تحقق ، لكن حكومته عند موقفها ممن أن المساعدات الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نموا مازالت خاضعة للقيود المفروضة على الانفاق العام ، والى مستوى المساعدة



المقدمة الى سائر البلدان النامية ، التي يعتبر العديد منها من بين أفقر الدول وان لم تدرج في قائمة أقل البلدان نموا المعترف بها من قبل الأمم المتحدة ، والتي تقبم بلاده علاقات وثيقة معها •

٧ - وأعرب ممثل استراليا عن غبطته لما تحققت في المجلس من توافق في الآراء ، يمثل التزاما دوليا متينا بدفع أقل البلدان نموا نحو التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي تشارك فيه بلده • وأشار الى بيان وفده في المناقشات العامة ، والى الأولويات الاقليمية لاستراليا كما تتمثل في برامج مساعداتها • وقال ان هذه البرامج سوف تستمر في مراعاة هذه الأولويات وبذا تعكس الاهتمام بمساعدة أولئك الذين تعظم حاجتهم الى المعونة •

٨ - وقال ممثل بنغلاديش بأن أفقر الشعوب وأضعفها اقتصاديا في العالم كانت تنظر الى برنامج العمل الجديد الكبير بشيء من الأمل عندما تم اعتماده منذ أربع سنوات ، غير أن تنفيذه لم يكن بطيئا الى حد مؤلم فحسب بل كان سلبيا في بعض جوانبه • ورغم ما بذلته أقل البلدان نموا نفسها من جهود لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير عن طريق اتخاذ تدابير هامة للتكيف ، فان أهداف هذا البرنامج لم تتحقق ، ويرجع ذلك بصورة رئيسية الى قصور شديد في تدابير الدعم الدولي • وقال انه يأمل ، في هذا السياق العام ، أن يشكل الاستعراض الشامل النصفى نقطة تحول حقيقية في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير • وقال ان مشاكله في نظره تطورا ايجابيا للغاية في هذا الاتجاه البيانات التي أدلت بها وفود عديدة خلال الجلسات العامة التي عقدها الفريق الحكومي الدولي ، ولاسيما اعلان الجماعة الاقتصادية الأوروبية ، فيما يتعلق بتمديد أجل مخطط ستابكس الى أقل البلدان نموا التي لم تكن مغطاة من قبل والبيان الذي أدلت به هولندا فيما يتعلق بالغاء قروض المساعدة الانمائية الرسمية الى أقل البلدان نموا •

٩ - بيد أنه يلاحظ أنه على الرغم من المواقف الايجابية التي اتخذتها أغلبية الوفود ، فان نتائج الاستعراض النصفى جاءت مخيبة للأمال نوعا ما وقاصرة على الوفاء بتوقعات أقل البلدان نموا ، خاصة فيما يتصل بالتدابير التي يتعين تنفيذها في بعض المجالات الحاسمة • وقال انه يوعد بشدة في هذا الصدد الملاحظات التي أدلى بها ممثل دولة متقدمة وحوها أن التقدم البطيء في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير لا يعود الى نقص الموارد بقدر ما يعود الى عدم توفر الإرادة السياسية • وانه كان يأمل بأن يحقق الاستعراض النصفى تجديد هذه الإرادة السياسية لتتجه الى زيادة تدفق الموارد الى أقل البلدان نموا زيادة كبيرة على الرغم من عدم تحقق التطلعات السابقة في هذا الصدد •

١٠ - وقال انه ينوه مع الامتنان بالدعم الذي تقدمه العديد من البلدان المتقدمة الى أقل البلدان نموا ويتوقع تعزيز تعاونها معها بصورة أكبر • أما بالنسبة للبلدان التي لم تظهر مواقف أكثر ايجابية في دعم برنامج العمل الجديد الكبير ، فانه يناشدها أن تفعل ذلك لاتمام تنفيذ البرنامج في الفترة المتبقية من العقد •

١١ - وذكر ممثل لكسمبرغ متحدثا بالنيابة عن الجماعة الاقتصادية الأوروبية والدول الأعضاء فيها ، ان الجماعة تشعر بالافتباط لمشاركتها في توافق الآراء الذي تم التوصل اليه بشأن تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير أثناء الاستعراض الشامل النصفى • وقال ان التوصيات جاءت متوازنة • غير أنه أعرب عن أسفه لعدم التوصل الى توافق للآراء فيما يتعلق بالصندوق المشترك للسلع الأساسية ، الذي تتمسك به الجماعة بشدة •

١٢ - وأعاد تأكيد اهتمام الجماعة بأقل البلدان نموا وبالتزامها بالمساهمة في تحقيق أهداف برنامج العمل الجديد الكبير ، ورحب بتركيز الاستعراض النصفى على الزراعة ، وتحسين تنسيق المعونة ، وتعبئة الموارد البشرية وغيرها من الموارد ، وتصدير السلع الأساسية • وفيما يتعلق بالموضوع الأخير ، أشار الى أن الجماعة قد قامت بمبادرة هامة لصالح البلدان غير الموقعة على اتفاقية لومي فيما يتعلق بنظام التعويض عن الخسائر المتكبدة في حصائل صادرات السلع الأساسية المصدرة الى الجماعة • وأعرب عن أمله في أن تحذو بلدان أخرى نفس الحذو •

١٣ - وأعرب ممثل الصين عن ارتياحه لأن الفريق الحكومي الدولي أعاد تأكيد التزام المجتمع الدولي ببرنامج العمل الجديد الكبير وتوصل الى توافق للآراء أثناء الاستعراض النصفى • وأكد أن الصين ، التي تجرى الآن اصلاحات اقتصادية ، بلد اشتراكي نام ، وليست بلدا متقدما أو مانحا كما توحى بذلك وثائق أمانة الأونكتاد • غير أن الصين ستساهم مساهمة أكبر ، فسي حدود امكانياتها ، عن طريق تقديم المساعدة الاقتصادية والتقنية الى أقل البلدان نموا في اطار التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية •

١٤ - وقال ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، متحدثا باسم المجموعة دال ، ان البلدان الاشتراكية لعبت دورا نشطا في الاستعراض النصفى باعتبار أن تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير يعد في نظرها وسيلة لمساعدة أقل البلدان نموا على التغلب على التركة الاقتصادية التي خلفها الاستعمار فيما مضى ، وللنهوض بتقدمها الاقتصادي والاجتماعي ، والمساهمة فسي اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد • وقد أيدت أقل البلدان نموا في معظم القضايا التي أثارته في الدورة • غير أن التوصيات والاستنتاجات التي تم الاتفاق عليها لاتزال تفتقر الى بعض العناصر الهامة جدا اللازمة للنهوض بالتقدم الاجتماعي والاقتصادي في أقل البلدان نموا مثل : ( أ ) وقف تدفق الموارد من أقل البلدان نموا ؛ ( ب ) خفض معدلات الفائدة على

الائتمانات الخاصة ؛ (ج) ايجاد حلول جذرية لتزايد الديون الخارجية التي تتحملها أقل البلدان نموا ؛ (د) القضاء على الحمائية ؛ (هـ) الاعتراف بوجود علاقة بين نزع السلاح والتنمية •

١٥ - وأعاد تأكيد موقف البلدان الاشتراكية بأن جميع النداءات الموجهة الى البلدان المانحة الواردة في النصوص المتفق عليها في الهيئات الحكومية الدولية تشير الى البلدان الرأسمالية المتقدمة دون غيرها • وشدد في نفس الوقت على أن البلدان الاشتراكية في المجموعة دال قد قدمت مساهمة كبيرة لكي تتمكن أقل البلدان نموا من بلوغ أهداف برنامج العمل الجديد الكبير في الفترة ١٩٨١-١٩٨٥ • ووفقا لمقررات المؤتمر الاقتصادي الرفيع المستوى للبلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي ، الذي عقد في موسكو في حزيران/ يونيه ١٩٨٤ ، فإنها تعتزم أن تواصل بحزم وأن تكثف تجارتها وتعاونها الاقتصادي مع تلك البلدان فيما تبقى من العقد ، وذلك لمساعدتها في تنمية استقلالها الاقتصادي والسياسي وتحقيق أهداف برنامج العمل الجديد الكبير بالتدريج • وأضاف أن البلدان الاشتراكية عازمة على الكفاح من أجل السلم وأمن الدول الاقتصادي وتطبيع العلاقات الاقتصادية الدولية ، إذ أن ذلك شرط مسبق للوفاء بالأهداف والمهام الواردة في برنامج العمل الجديد الكبير •

١٦ - وذكر ممثل كندا ، متحدثا باسم المجموعة باء ، أن الاستعراض النصفى ساهم مساهمة كبيرة في تعميق فهم مشاكل أقل البلدان نموا • ورغم عدم التوصل الى تحقيق جميع الأهداف بالنسبة لكل مشترك على حدة في الاستعراض النصفى بالكامل ، الا أنه تم تحقيق بعض النتائج الهامة • فأعيد تأكيد صحة برنامج العمل الجديد الكبير وأعيد تركيز الانتباه على أحكامه الهامة فسي منتصف العقد • وتم الاضطلاع باستعراض متوازن يمكن على أساسه التوصل الى نتائج تصلح للسنوات الخمس القادمة ، وتم اعتماد سلسلة من التوصيات تدعو البلدان المتقدمة والنامية الى اتخاذ اجراءات تساعد على تحقيق أهداف برنامج العمل الجديد الكبير • وقد سلك المتحدث باسم أقل البلدان نموا وممثلوها نهجا ايجابيا وبناء ومرنا أفضى الى تسهيل المداورات والتوصل الى نتائج في الاجتماع ، بالرغم من خطورة بعض الصعوبات التي واجهت المفاوضات •

المرفق الثاني

الاثار المالية المترتبة على القرار ٩ (د-٦) الذي اعتمده الفريق الحكومي الدولي

- ١ - يوصي الفريق الحكومي الدولي في الفقرة ٢ من القرار أن تقرر الجمعية العامة في دورتها الأربعين أن يجري استعراض وتقييم شاملان لتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير في عام ١٩٩٠ على مستوى عال .
- ٢ - وبافتراض أن الذي سيضطلع بهذا الاستعراض موعتم يعقد لفترة أسبوعين في جنيف ، يسبقه اجتماع تنظيمي لمسدة يومين ، فمن المقدر أن تبلغ التكاليف المباشرة لخدمة الموعتم زهاء ٥٠٠ ٠٠٠ دولار بأسعار عام ١٩٨٥ ، على أساس هيكلي للخدمات يماثل الهيكل الذي توفر لموعتم الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في باريس في عام ١٩٨١ .